هذا كتاب الحكمة المتعالية في المسائل الربوبية المسمى بالاسفار الاربعة من تأليفات العالم الرباني قدوة العلماء المحققين وزبدة الفضلاء المدققين وصدر الحكماء المتألهين محمد بن ابراهيم المشتهر بصدر الدين الشيرازي طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه

هو المستعان بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله فاعل كل محسوس ومعقول وغاية كل مطلوب ومسؤول والصلوة على صفوة عباده وهداة الخلق الى مبدئه ومعاده سيما المصطفين
محمد المبعوث الى كافة الثقلين اللهم صل عليه وعلى الارواح الطاهرة من اهل بيته واولاده والاشباح الزاهرة من اوليائه واحفاده وبعد
فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني محمد المشتهر بصدر الدين الشيرازي ان العلم مما يتعلق بها انما الفوز بالدرجات العلية والوصول الى الرياسات
الحقيقية وما احرى لمحقق الامور ونطق بالمعارف ان السعادات العاجلة واللذات الحسية الفوتية ليس منها سعادة حقيقية ولا لذة لها
بهجة عقلية لما يرى كل من يتعاطاها منهمكا فيها انقطعت اليقينيات الالهية عن جوانبه واستغنت المعارف الربوبية عن الحلول فيه وتعززت عليه
لخلاص النية الالهية المجردة عن الجوهر اللطيفي من عبدها وقد فصلت دنيا وبرا ومصادفة عاجلة التي يرجى بها نيل السعادة الحقيقية ونعيمها
والاتصال بالفيض العلوي الذي لا يزال بالكرم عن حد تقرير نفسه الموجودة فيها بسبب انحصارها في عالم الغربة ووجودها في دار الجسد واحساسها بحس
ما لا حظ لها الا بمعاينة الجلال السرمدي ولا سلوك انا قصى غاياتها في لاحد المجردات الوصول اليها هو الكمال المحض والملائم المنسوب اليه
وكلما انقطع فهو نقصان بالحقيقة فيه وان كان كمالا بالاضافة الى ما في رتبة الوجود تاليه وما من درجة دونها الا ومن شانها البلوغ الى اقصى
ما الحق في ذاتها ما لم يعقها عائق ولنوع الانسان كمال خاص لجوهر ذاته وحاق حقيقته لا يفوقها فيه فائق ولا يسبق عليها سابق وهو الاتصال
بالمعقولات ومجاورة الباري والتجرد عن الماديات وان كانت له مشاركة بحسب كل قوة توجد فيها لما يشاركه في تلك الجهة وتليه فلسائر الاجسام
في حصوله في الحيز والفضاء وللنبات في الاغتذاء والنماء وللعجم من الحيوان في حيوته بانفاس حركته بارادته واحساسه وتلك الخاصية انما تحصل له
بالعلوم والمعارف مع انقطاع عن التعلق بالزخارف ثم لما كانت العلوم متشعبة وفنون الادراكات متكثرة والاحاطة بجملتها متعذرة او متعسرة
ولذلك تشعبت فيه الهمم كما تصنعت في الصنائع قدم اهل العالم فافترقت العلماء زمرا وتقطعوا امرهم بينهم زبرا بين معقول ومنقول وفروع واصول
فمنهم نحوي وصرفي ومتكلم ومنهم محدث وحافظ رجال وكلام فالواجب على العاقل ان يتوجه بشراشره الى الاشتغال بالاهم والحرص لما يكسب طول عمره
عليها لا اختصاص بتكميل ذاته فيه انما بعد ما حصل له من سائر العلوم والمعارف بقدر الحاجة اليها في المعاش والمعاد والخلاص عما يعوقه عن الوصول
الى منزل الرشاد ويوم الميعاد وذلك هو ما يختص من العلوم بتكميل احدى قوتيه اللتين هما جهة ذاته وجهة الى الحق وجهة اضافته ووجهه الى الخلق
وتلك هي الطريقة التي يحب على جوهر ذاته من دون شركة الاضافة الى الجسم والنفس الا انه وما من علم غير الحكمة الالهية والمعارف الربانية الا و
الاحتياج اليه بمدخلية الجسم وقواه ومزاولة البدن وهواه وليس من العلوم ما يكمل بتكميل جوهر الذات الانسانية وازالة نقائصها وسائر وجوه
انقطاعها عن الدنيا وما فيها والرجوع الى حاق حقيقتها والاقبال بالكلية الى باريها ومنشئها وموجدها ومعيدها الا العلوم العقلية المحضة
وهي العلم بالله وصفاته وملائكته وكتبه ورسله وكيفية صدور الاشياء منه على الوجه الاكمل والنظام الافضل وكيفية عنايته وعلمه بها
وتدبيره اياها بلا خلل وقصور وآفة وفتور وعلم النفس وطريقها الى الآخرة واتصالها بالملأ الاعلى وافتراقها عن وثاقها وبعدها عن الهيولى

إذ جلّ مقصدها الانطلاق من مضائق الإمكان والتخلص عن مطمورة الحدثان والانغماس في عالم الملكوت والانتظام في سلك سكان الجبروت بطول [illegible]
أسفل السافلين والتقلب في خبط غشوات والانفعال عن تأثيرات الحركات وقبول التحكم من دوران السموات ولعلّ ما وراءها فإن كان وسيلة إليها فهو مقصود
لأجلها وإن لم يكن وسيلة إليها كالنحو واللغة والشعر وأنواع العلوم فهي حرف وصناعات كسائر الحرف والصناعات وأما الحاجة إلى العمل والعبادة
القلبية والبدنية فلطهارة النفس وتزكيتها بالأوضاع الشرعية والرياضات البدنية لئلا يتمكن للنفس بسبب اشتغالها بالبدن ونزوعها
إلى شهواته وشوقها إلى مقتضياته هيئة انقيادية للبدن وهواه فيرسخ لها ملكة انقيادية لشهواته ومنها إذا مات البدن عن لذتها الخاصة
بها من مجاورة القدسيين ومشاهدة الأمور الجميلة والأنوار القدسيين ولا يكون معها البدن فيلهيها كما كان قبل البدن بل إنما يحصل من الحكمة
الإلهية والشريعة الربانية لا يتم إلا بطوع القوى الأمارة للنفس المطمئنة والشرائع الحقة الإلهية بالسياسات الإلهية بإماتة الجسد وهواه وإحياء
النفس الآدمية مع أعدائه من قوله الحيوانية إذ قد نجت بالوصول إلى جناب الحق من عالم الزور وصعدت إلى الفردوس الأعلى ولا يعاوقها بل شأنها في مطالبها و
ترافقها في مآربها ثم إني قد صرفت قوتي في سالف الزمان منذ أول الحداثة والريعان في الفلسفة الإلهية بمقدار ما أوتيت من المقدور وبلغ إليه
قسطي من السعي الموفور واقتفيت آثار الحكماء السابقين والفضلاء اللاحقين مقتبساً من نتائج خواطرهم وأنظارهم مستفيداً من أبكار ضمائرهم
وأسرارهم وحصّلت ما وجدته في كتب اليونانيين والرؤساء المعلمين تحصيلاً يختار اللباب من كل باب ويجتاز عن التطويل والإطناب مجتنباً
في ذلك طول الأمل مع قصر العمل معرضاً عن إسهاب الجدل مع اقتراب الأجل طلباً للجاه الوهمي وتشوقاً إلى الترؤس الخيالي من غير أن يظفر
من الحكمة بطائل أو يرجع البحث إلى حاصل كما يرى من أكثر أبناء الزمان من مزاولي كتب العلم والعرفان حيث تراهم منكبين ولاهين بالجد على تصفح
العلماء ومنصبين بكمال الجهد إلى مؤلفات الفضلاء ثم عن قليل يشبعون عن كل فن ويقنعون عن كل دقيقة بمجرده لعدم وجدانهم فيما أملوا
إليها ما تهواه أنفسهم من شهوات البطن والفرج ودواعيهم دواعي البطنين ولهذا لم ينالوا من علمهم نصيباً كثيراً ولا يشفي الغليل منهم بصيص ضعيف بل ترى
المنتعلين بها يرجع طول عمره في البحث والتكرار آناء الليل وأطراف النهار ثم يرجع بخفي حنين ويصير مطرحاً للعار والشين وهم المذكورون
في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً أعاذنا الله من هذه الورطة المدهشة
والظلمة الموحشة وإني لقد صادفت أصدافاً علمية في بحر الحكمة الزاخرة مودعة فيها لآلي البراهين الباهرة المتحرزة من نكات فاخرة مكنونة
فيها لآلي حقائق زاهرة وكنت برهة من الزمان أجيل رأيي وأردّد قدحي وأمرّ بصيرتي وأنازع سرّي حدباً على أهل الطلب ومن له تحقيق الحق
في أن أشق تلك الأصداف الثمينة وأستخرج منها دررها الثمينة وأرد بصقالة الفكر صفاها من كدر هذا المحل بتحليل الطبيعة لما بها من
قشورها وأصنف كتاباً جامعاً لشتات ما وجدته في كتب الأقدمين مشتملاً على خلاصة أقوال المشائين ونقاوة أذواق أهل الإشراق من الحكماء
الرواقيين مع زوائد لم توجد في كتب أهل الفن من حكماء الأعصار وفرائد لم يجد بها طبع أحد من علماء الأدوار ولم يسمح بمثله دوار السموات
ولم تشاهد مثله عالم الحركات ولكن العوائق كانت تمنع من المراد وعوادي الأيام تضرب دون بلوغ الغرض بالأسداد فأقعدني الأيام عن القيام
وحجبني الدهر عن الاتصال إلى المرام لما رأيت من معاداة الدهر بتربية الجهلة والأرذال وتشعشع نيران الجهالة والضلال ورثاثة الحال و
ركاكة الرجال وقد ابتلينا بجماعة غاربي الفهم تعمش عيونهم عن أنوار الحكمة وأسرارها تكل بصائرهم كأبصار الخفافيش عن أضواء المعرفة وآثارها
يرون التعمق في الأمور الربانية والتدبر في الآيات السبحانية بدعة ومخالفة أوضاع جماهير الخلق من الهمج الرعاع ضلالة وخدعة كأنهم الحنابلة
من كتب الحديث المتشابه عندهم الواجب والممكن والقديم والحديث لم يتعد نظرهم عن طور الأجسام ومسامرها ولم يرتق فكرهم عن هذه الهياكل
المظلمة ودياجيرها فحرموا لمعاداتهم العلم والعرفان ورفضهم بالكلية طريق الحكمة والإيقان عن العلوم المقدسة الإلهية والأسرار الشريفة
الربانية التي رمزت الأنبياء والأولياء عليها وأشارت الحكماء والعرفاء إليها فأصبح الجهل باهر الرايات ظاهر الآيات فأعدموا العلم وفضله
واسترذلوا العرفان وأهله وانصرفوا عن الحكمة زاهدين ومنعوها معاندين ينفرون الطبائع عن الحكماء ويطرحون العلماء العرفاء والأصفياء
وكل من كان في بحر الجهل والحمق أولج وعن ضياء المعقول والمنقول أخرج كان إلى أوج القبول والإقبال أوصل وعند أرباب الزمان أعلم وأفضل
كم عالم لم يلج بالقرع باب منى وجاهل قبل قرع الباب قد ولجا وكيف وقد رؤساؤهم قوم أعزل من سلاح الفضل والسداد عارية مناكبهم من لباس
العقل والرشاد وصدورهم عن حلي الآداب أعطال ووجوههم عن سمات الخير أغفال فلما رأيت الحال على هذا المنوال من خلو الديار عمن يعرف قدر
الأسرار وعلوم الأحرار وأنه قد اندرس العلم وأسراره وانطمس الحق وأنواره وضاعت السير العادلة وشاعت الآراء الباطلة ولقد أصبح عين ماء
الحيوان غائرة وظلت تجارة أهلها بائرة وآبت وجوههم بعد نضارتها باسرة وآلت حال صفقتهم خاسرة ضربت عن أبناء الزمان

صفحا وطويت عنهم كشحا فألجأني خمود الفطنة وجمود الطبيعة لمعاداة الزمان وعدم مساعدة الدوران إلى أن انزويت في بعض نواحي الديار واستترت
بالخمول والانكسار منقطع الآمال منكسر البال متوفرا على فرض أؤديه وتفريط في جنب الله أسعى في تلافيه لا على درس ألقيه أو تأليف أتصرف فيه
إذ التصرف في العلوم والصناعات وإفادة المباحث ودفع المعضلات وتبيين المقاصد ورفع المشكلات مما يحتاج إلى تصفية الفكر وتهذيب
الخيال عما يوجب الملال والاختلال واستقامة الأوضاع والأحوال مع فراغ البال ومن أين يحصل للإنسان مع هذه المكاره التي يسمع ويرى
من أهل الزمان ويشاهد مما يكب عليه الناس في هذا الأوان من قلة الإنصاف وكثرة الاعتساف وخفض الأعالي والأفاضل ورفع الأداني والأراذل
وظهور الجاهل الشرير والعامي النكير على صورة العالم النحرير وهيئة الحبر الخبير إلى غير ذلك من القبائح والمفاسد الفاشية اللازمة والمتعدية
مجال المخاطبة في المقال وتقرير الجواب عن السؤال فضلا عن حل المعضلات وتبيين المشكلات كما نظم بعض إخواني في الفرس از سخن پر در مکن همچون
صدف هر گوش را قفل گوهر ساز یاقوت زمرد پوش را در جواب هر سؤالی حاجت گفتار نیست چشم بینا عذر میخواهد لب خاموش را فكنت أولا
كما قال سيدي ومولاي ومعتمدي أول الأئمة والأوصياء وأبو الأئمة الشهداء الأولياء قسيم الجنة والنار آخذا بالتقية والمداراة مع الأشرار
مخاطبا مع نفسه في أمور الخلافة قبل الانتصاف مطلق الدنيا مؤثر الآخرة على الأولى مولى من كان رسول الله مولاه وأخوه وابن عمه ومساهمه في طهره وظرفه
أرتئي بين أن أصول بيد جذاء أو أصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فضربت ثانيا عنان
الاقتداء بسيرته عاطفا وجه الاهتداء بسنته فرأيت أن الصبر على هاتا أحجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجا فأمسكت عناني عن الاشتغال بالناس
ومخالطتهم وآيست عن مرافقتهم ومؤانستهم وسهلت علي معاداة الدوران ومعاندة أبناء الزمان وخلصت عن إنكارهم وإقرارهم وتساوى عندي
إعزازهم وإضرارهم فتوجهت توجها غريزيا نحو مسبب الأسباب وتضرعت تضرعا جبليا إلى مسهل الأمور الصعاب فلما بقيت على هذا الحال من الاستتار
والانزواء والخمول والاعتزال زمانا مديدا وأمدا بعيدا اشتعلت نفسي لطول المجاهدات اشتعالا نوريا والتهب قلبي لكثرة الرياضات التهابا قويا ففاضت عليها
أنوار الملكوت وحلت بها خبايا الجبروت ولحقتها الأضواء الأحدية وتداركتها الألطاف الإلهية فاطلعت على أسرار لم أكن أطلع عليها إلى الآن و
انكشفت لي رموز لم تكن منكشفة هذا الانكشاف من البرهان بل كل ما علمته من قبل بالبرهان عاينته مع زوائد بالشهود والعيان من الأسرار
الإلهية والحقائق الربانية والودائع اللاهوتية والخبايا الصمدانية فاستروح العقل من أنوار الحق بكرة وعشيا وقرب بها منه وخلص إليه نجيا فركى بحارا
جوارحه فإذا هو ماء ثجاج ودر ذوي بباطن تحصيلاته للطالبين فإذا هو بحر مواج أودية الفهوم سالت من فيضه بقدرها وجداول العقول فاضت
من رشحه نهرها فأبرزت الأودية على سواحل الأسماع جواهر ثاقبة ودررا وأنبتت الجداول على الشواطئ زواهر ناضرة وثمرا وحيث كان من دأب
الرحمة الإلهية وشريعة العناية الربانية أن لا تهمل أمرا ضروريا يحتاج إليه الأشخاص بحسب الاستعداد ولا تبخل بشيء نافع في مصالح العباد فاقتضت
رحمته أن لا يختفي في البطون والاستتار هذه المعاني المنكشفة لي من مفيض عالم الأسرار ولا يبقى في الكتمان والاحتجاب الأنوار الفائضة علي من نور
الأنوار فألهمني الله الإفاضة مما شربنا جرعة للعطاش الطالبين والإلاحة مما وجدنا لمعة لقلوب السالكين ليحيى من شرب منه جرعة ويتنور
قلب من وجد منه لمعة فبلغ الكتاب أجله وأراد الله تقديمه وقد كان أجله فأظهره في الوقت الذي قدره وأبرزه على من لم يره فرأيت
إخراجه من القوة إلى الفعل والتكميل وإبرازه من الخفاء إلى الوجود والتحصيل فأعملت فيه فكري وجمعت على ضم شوارده أمري وسألت الله تعالى
أن يشد أزري ويحط بكرمه وزري ويشرح لإتمامه صدري فنهضت عزيمتي بعدما كانت قاعدة وهبت همتي غب ما كانت راكدة واهتز الخامد
من نشاطي وتموج الجامد من انبساطي وقلت لنفسي هذا أوان الاهتمام والشروع وذكر أصول يستنبط منها الفروع وتحلية الأسماع بجواهر
المعاني الفائقة وإبراز الحق في صورته المعجبة الرائقة فصنفت كتابا إلهيا للسالكين المشتغلين بتحصيل الكمال وأبرزت حكمة ربانية للطالبين
لأسرار حضرة ذي الجمال والجلال لا يتحلى الحق فيه بالنور الموجب للظهور وقرب أن ينكشف بها كل مرموز ومستور وقد أطلعني الله فيه
على المعاني المتساقطة أنوارها في معارف أمة وصفاته مع تجول العقول العقلاء حول حماه ورجوعهم خاسرين وألهمني نصره المؤيد من
يشاء من عباده الحقائق المتعالية أسرارها في استكشاف مبدئه ومعاده مع تطواف فهوم الفضلاء حرم حماه وترددهم خاسرين فجاء بحمد الله
كلاما لا عوج فيه ولا ارتياب ولا لجلجة ولا اضطراب يعتريه حافظا للأوضاع رامزا مشتغلا في مقام الرمز والاتساع قريبا من الأفهام في
نهاية علوه رفيعا عالي المقام مع غاية دنوه إذ قد اندمجت فيه العلوم التألهية في الحكمة البحثية وتدرعت فيه الحقائق الكشفية
بالبيانات التعليمية وتسربلت الأسرار الربانية بالعبارات المأنوسة للطباع واستعملت المعاني الغامضة في الألفاظ القريبة من الأسماع
فالبراهين تتبختر اتضاحا وشبه الجاحدين للحق تتضاءل افتضاحا انظر بعين عقلك إلى معانيه هل ترى فيه من قصور ثم ارجع البصر كرتين

الى افهام [illegible] وقد اشرت في رموزه الى كنوز من الحقائق لا يهتدي الى معناها الا من عنى نفسه بالمجاهدات العقلية حتى يعرف
المطالب ونقحت فيه فصولا في الاصول لا يطلع على مغزاها الا من اتعب بدنه في الرياضات الدينية لكي يذوق المشارب وقد صنفته لاخواني في
الدين ورفقائي في طريق الكشف واليقين لانه لا ينتفع بها اكثر الانام الا من لاحظ باكثر كلام العقلاء ووقف على مضمون مصنفات الحكماء غير محجوب
بمعلوم ولا منكر لما وراء مفهوم فان الحق لا يحجبه فهم عن فهم ولا يختص بعقل دون وهم فان وجدت فيها ايها الناظر مخالفا
لما تعتقده او فهمته بالذوق السليم [illegible] على علم فاعلم ان من احتجب بمعلوم وانكر ما وراء مفهومه فهو موقوف على
حد علمه وعرفانه محجوب عن [illegible] ولو [illegible] في [illegible] او [illegible] لا تحصى [illegible]
ومعارف الحق لا تتقيد بما يعتقده ولا تحصر لان الحق اوسع من ان يحيط به عقل واحد واعظم من ان يحصره معتقد دون معتقد فان اطلعت
على هذه الرسالة [illegible] مشكلها وفتحت بالهداية الالهية معضلها فاشكر ربك على ما هداك واحمده على ما اسبغ عليك من نعم
واقتد بقول سيد الكونين ومرآة العالمين عليه وآله افضل الصلوة اتمها ومن التسليمات ازكاها لا تؤتوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا
تمنعوا اهلها فتظلموهم [illegible] الا للاعزة [illegible] بين الحكماء الكبار [illegible]
[illegible] واعلم [illegible] على الاقتصار [illegible] واعتمد عليه اعتقادي الى ذكر طرائق القوم وما يتوجه اليها وما يرد عليها
ثم نصت عليه في اثناء النقد والتزييف والهدم والترصيف الذي عنها بقدر الوسع والامكان وذلك لتشحيذ الخواطر بها وتقوية
الاذهان من حيث اشتمالها على تصورات غريبة لطيفة وتصرفات مليحة شريفة تفيد نفوس الطالبين للحق ملكة لاستخراج المسائل المشكلة
ويفيد اذهان المشتغلين بالبحث اطلاعا على المباحث المشكلة ولعل اكثر المباحث المثبتة في الدفاتر المكنونة في بطون الاوراق انما
فائدته فيه مجرد الانتباه والاحاطة بافكار اولى الدراية والانظار لحصول الشوق الى الوصول لا الاكتفاء بانتقاش النفوس بنقوش المعقول
والمنقول فان مجرد ذلك مما لا يحصل به الاطمينان القلبي وسكون النفس وراحة البال وطيب المذاق بل هي مما يعد الطالب لسلوك طريق المعرفة
والوصول الى الاسرار ان كان مقتديا بطريقة الابرار متصفا بصفات الاخيار وليعلم ان معرفة الله تعالى وعلم المعاد وعلم طريق الآخرة
ليس المراد بها الاعتقاد الذي تلقاه العامي او الفقيه وراثة وتلقفا فان المشغوف بالتقليد والمجمود على الصورة لم ينفتح له طريق الحقائق
كما ينفتح للكرام الالهيين ولا يتمثل له ما ينكشف للعارفين المستصغرين لعالم الصورة واللذات المحسوسة من معرفة خلاق الخلائق وحقيقة
الحقائق ولا ما هو طريق تحرير الكلام والمجادلة في تحسين المرام كما هو عادة المتكلم وليس ايضا هو مجرد البحث البحت كما هو دأب اهل النظر
وغاية اصحاب المباحثة والفكر فان جميعها ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور بل ذلك
نوع يقين هو ثمرة نور يقذف في قلب المؤمن بسبب اتصاله بعالم القدس والطهارة وخلوصه بالمجاهدة عن الجهل والاخلاق الذميمة وحب
الرياسة والاخلاد الى الارض والركون الى زخارف الاجساد واني لاستغفر الله كثيرا مما ضيعت شطرا من عمري في تتبع آراء المتفلسفة والمجادلين
من اهل الكلام وتدقيقاتهم وتعلم جربزتهم في القول وتفننهم في البحث حتى تبين لي آخر الامر بنور الايمان وتأييد الله المنان ان قياسهم
عقيم وصراطهم غير مستقيم فالقينا زمام امرنا اليه والى رسوله النذير المنذر فكل ما بلغنا منه آمنا به وصدقناه ولم نحتل ان نخيل له
وجها عقليا ومسلكا بحثيا بل اقتدينا بهداه وانتهينا بنهيه امتثالا لقوله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا حتى فتح الله
على قلبنا ما فتح فافلح ببركة متابعته وانجح فابدأ يا حبيبي قبل قراءة هذا الكتاب بتزكية نفسك عن هواها فقد افلح من زكيها وقد خاب من
دسيها واستحكم اولا اساس المعرفة والحكمة ثم ارق ذراها والا كنت ممن اتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم ولا تشتغل
بترهات عوام الصوفية من الجهلة ولا تركن الى اقاويل المتفلسفة جملة فانها فتنة مضلة وللاقدام عن جادة الصواب مزلة وهم الذين اذا جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن وقانا الله واياك شر هاتين الطائفتين ولا جمع
بيننا وبينهم طرفة عين واعلم ان للسلاك من العرفاء والاولياء اسفارا اربعة احدها السفر من الخلق الى الحق وثانيها السفر بالحق في الحق
والسفر الثالث يقابل الاول لانه من الحق الى الخلق بالحق والرابع يقابل الثاني من وجه لانه بالحق في الخلق فرتبت كتابي هذا طبق حركاتهم
في الانوار والآثار على اربعة اسفار وسميته بالحكمة المتعالية في الاسفار العقلية فها انا افيض في المقصود مستعينا بالحق المعبود
الموجود **السفر الاول** وهو من الخلق الى الحق في النظر الى طبيعة الوجود وعوارضه الذاتية وفيه مسالك **المسلك الاول**
في المعارف التي يحتاج اليها الانسان في جميع العلوم وفيه مقدمة وستة مراحل **المقدمة** في تعريف الفلسفة وتقسيمها الاولي

وغايتها وشرفها اعلم ان الفلسفة استكمال النفس الانسانية بمعرفة حقائق الموجودات على ما هي عليها والحكم بوجودها تحقيقا بالبراهين لا اخذا بالظن والتقليد بقدر الوسع الانساني وان شئت قلت نظم العالم نظما عقليا على حسب الطاقة البشرية ليحصل التشبه بالباري تعالى ولما جاء الانسان كالمعجون من خلطين صورة معنوية امرية ومادة حسية خلقية وكانت لنفسه ايضا جهتا تعلق وتجرد لا جرم افتنت الحكمة بحسب عمارة النشأتين باصلاح القوتين الى فنين نظرية تجردية وعملية تعلقية اما النظرية فغايتها انتقاش النفس بصورة الوجود على نظامه بكماله وتمامه وصيرورتها عالما عقليا مشابها للعالم العيني لا في المادة بل في صورته ورقشه وهيئته ونقشه وهذا الفن من الحكمة هو المطلوب لسيد الرسل المسئول في دعائه صلى الله عليه وآله الى ربه حيث قال رب ارنا الاشياء كما هي وللخليل عليه السلام ايضا حين سأل رب هب لي حكما والحكم هو التصديق بوجود الاشياء المستلزم لتصورها ايضا واما العملية فثمرتها مباشرة عمل الخير لتحصيل الهيئة الاستعلائية للنفس على البدن والهيئة الانقيادية الانقهارية للبدن من النفس والى هذا الفن اشير بقوله عليه السلام تخلقوا باخلاق الله واستدعى الخليل عليه السلام في قوله والحقني بالصالحين والى فني الحكمة كليهما اشير في الصحيفة الالهية لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وهي صورته التي هي طراز عالم الامر ثم رددناه اسفل سافلين وهي مادته التي هي من الاجسام المظلمة الكثيفة الا الذين آمنوا اشارة الى غاية الحكمة النظرية وعملوا الصالحات اشارة الى تمام الحكمة العملية وللاشعار بان المعتبر من كمال القوة العملية ما به نظام المعاش ونجاة المعاد ومن النظرية العلم باحوال المبدأ والمعاد والتدبر فيما بينهما من حق النظر والاعتبار قال امير المؤمنين عليه السلام رحم الله امرءا اعد لنفسه واستعد لرمسه وعلم من اين وفي اين والى اين والى ذينك الفنين رمزت الفلاسفة الالهيون حيث قالوا تأسيا بالانبياء عليهم السلام الفلسفة هي التشبه بالاله كما وقع في الحديث النبوي صلى الله عليه وآله تخلقوا باخلاق الله يعني في الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات ثم لا يخفى شرف الحكمة من وجهات عديدة منها انها صارت سببا لوجود الاشياء على الوجه الاكمل بل سبب نفس الوجود اذ ما لم يعرف الوجود على ما هو عليه لا يمكن ايجاده ولا ارادته والوجود خير محض ولا شرف الا في الخير والوجود ومنها ان المعنى المرموز في قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ولهذا الاعتبار سمى الله نفسه حكيما في مواضع شتى في كتابه المجيد الذي هو تنزيل من حكيم حميد ووصف انبياءه واولياءه بالحكمة وسماهم ربانيين حكماء بحقائق الموجودات فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة وقال في خصوص لقمان ولقد آتينا لقمان الحكمة كل ذلك شأنا لاجتباء بعض الانسان ولا معنى للحكيم الا الموصوف بالحكمة المذكورة التي لا يستطاع رفعها ومن الظاهر المكشوف ان المعرفة في الوجود ابرف من نعت المعبود ورسل الهداة الى اوضح سبله وكلام هؤلاء ووصفهم بالحكمة هذا الجلي وجه شرفها ومجدها حجب ان ننهاج معالم غورها ونجدها فلنأت على اهداء مختصرها وانباء طرف منها ولنقبل على تمهيد اصولها وقوانينها وتلخيص حججها وبراهينها بقدر ما يتأتى لنا دفع متفرقات شتى واردة علينا من المبدأ الاعلى فان مفاتيح الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء

المرحلة الاولى في الوجود واقسامه الاولية وفيه مناهج

الاول في احوال نفس الوجود وفيه فصول

فصل (١)

في موضوع العلم الالهي ولما اردنا ان نشرع في المقصود فاعلم ان الانسان قد ينعت بانه واحد او كثير وبانه كلي او جزئي وبانه بالفعل او بالقوة وقد ينعت بانه مساو لشيء او اصغر منه او اكبر وقد ينعت بانه متحرك او ساكن وبانه حار او بارد وغير ذلك ثم انه لا يمكن ان يوصف الشيء بما يجري مجرى اوسط هذه الاوصاف الا من جهة انه ذو كم ولا يمكن ان يوصف بما يجري مجرى اخرها الا من جهة انه ذو مادة قابلة للتغيرات لكنه لا يحتاج في ان يكون واحدا او كثيرا الى ان يصير رياضيا او طبيعيا بل لانه موجود هو صالح لان يوصف بوحدة او كثرة وما ذكر معهما فاذن كما ان للاشياء التعليمية اعراضا وخواص يبحث عنها في الرياضيات من الهيئة والهندسة والحساب والموسيقى وللاشياء الطبيعية اعراضا ذاتية يبحث عنها في الطبيعيات باقسامها كذلك للموجود بما هو موجود عوارض ذاتية يبحث عنها في العلوم الالهية فموضوع العلم الالهي هو الموجود المطلق ومسائله اما بحث عن الاسباب القصوى لكل موجود معلول كالسبب الاول الذي هو فياض كل وجود معلول من حيث انه وجود معلول واما بحث عن عوارض الموجود بما هو موجود واما بحث عن موضوعات سائر العلوم الجزئية فموضوعات سائر العلوم الباقية كالاعراض الذاتية لموضوع هذا العلم وستتضح لك من طريقتنا في تحقيق مباحث الوجود التي هي حقيقة ذات الاسرار الالهية ان الماهيات من الاعراض الاولية الذاتية لحقيقة الوجود كما ان الوحدة والكثرة وغيرهما من المفهومات العامة من العوارض الذاتية لمفهوم الوجود بما هو موجود فاستقام كون الموضوعات لسائر العلوم اعراضا في الفلسفة الاولى وبالجملة هذا العلم لفرط علوه وشموله باحث عن احوال الموجود بما هو موجود واقسامه الاولية فيجب ان يكون الموجود المطلق بينا بنفسه مستغنيا عن التعريف والاثبات والا لم يكن موضوعا للعلم العام وايضا التعريف اما ان يكون بالحد او بالرسم وكلا القسمين باطل في الوجود اما الاول فلانه انما يكون بالجنس والفصل والوجود لكونه اعم الاشياء لا جنس له فلا فصل له فلا حد له واما

الثاني فلانه تعريف بالاخفى ولا اعرف من الوجود فمن اراد بيان الوجود باشياء على انها هي اظهر منه فقد اخطأ خطأً فاحشاً ولما لم يكن للوجود حدّ لم يكن عليه برهان لان الحد والبرهان متشاركان في حدودهما على ما تبين في القسطاس وكما ان من التصديق ما لا يمكن ادراكه ما لم يدرك قبله اشياء اخر مثل ان نريد ان نعلم ان العقل موجود فنحتاج اولا الى ان نحصل تصديقات اخرى ولا محالة ينتهي الى تصديق لا يتقدمه تصديق آخر بل يكون واجباً بنفسه اوليا يقبله العقل بذاته كالقول بان الشيء شيء وان الشيء لم يخصص بان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان في الواقع وعن الواقع فكذلك القول في باب التصور فليس اذا احتاج تصور الى تصور يتقدمه يلزم من ذلك في كل تصور بل لا بد من الانتهاء الى تصور يقف ولا يتصل بتصور سابق عليه كالوجوب والامكان والوجود فان هذه ونظائرها معان صحيحة مركوزة في الذهن مرتسمة في العقل ارتساما اوليا فطريا فمن قصد اظهارها بهذه المعاني بالكلام فيكون ذلك تنبيها للذهن واخطارا بالبال وتعيينا لها بالاشارة من سائر المركوزات في العقل لا افادتها باشياء هي اشهر منها واما اثبات الوجود لموضوع هذا العلم اي الوجود بما هو موجود فسنقول عنه بل غير صحيح بالحقيقة لان اثبات الشيء لنفسه غير ممكن لو اريد بحقيقة الاثبات وخصوصا اذا كان ذلك الشيء نفس الثبوت فان الثابت فالوجود وغيرها من المرادفات نفس مفهوم الثبوت والوجود كما ان المضاف بالحقيقة هو نفس الاضافة لا غيرها الا بحسب المجاز سوى كان الوجود وجود شيء آخر او وجود حقيقته وذاته وهو وما هو هو اي المطلق لا باي شيء من القسمين وليس يستوجب برهان ولا يتبين بضرورة الا ان الكون في الواقع هو كون شيء ما او كون نفسه ليس بل البرهان والحد انما يجيئان القسمين جميعا الثاني كالوجود الذي لا سبب والاول كالوجود الذي يتعلق بالاجسام فالوجود الغير المتعلق بشيء هو موجود بنفسه والوجود العارض هو موجود بغيره **غشاوة وهمية وازاحة عقلية** لما تقرر ان الفلسفة الاولى باحثة عن احوال الموجود بما هو موجود وعن اقسامه الاولية اي التي يمكن ان يعرض للموجود من غير ان يصير رياضيا او طبيعيا وبالجملة امرا مختصا لاستعداد لعرض تلك الاقسام سواء كانت القسمة بها مستوفاة والاقسام لا تكون اولية فلا يكون البحث عنها من الفن الاعلى بل يكون من العلم الاسفل كقسمة الموجود الى الاسود والى الاسود بالسلب المطلق فتأمل في ذلك واعلم العجب من قوم اضطرب كلامهم في تفسير الامور العامة التي يبحث عنها في احد الفلسفتين الالهيين بل يجري في موضوعات سائر العلوم كما سيظهر لك فانهم فسروا الامور العامة تارة بما لا يختص بقسم من اقسام الموجود التي هي الواجب والجوهر والعرض فانتقض بدخول الكم المتصل العارض للجوهر والعرض فان الجسم التعليمي يعرض المادة والسطح يعرض الجسم التعليمي ويعرضه الخط وكذا العدد يعرض للجواهر والاعراض وتارة بما يشمل الموجودات واكثرها فيخرج منه الوجوب الذاتي والوحدة الحقيقية والعلية المطلقة وامثالها مما يختص بالواجب ما على الاطلاق او على سبيل التقابل بان يكون هو وما يقابله تلبيسا ملاكها ولقولهم الاحوال المختصة زيد بقيد آخر وهو ان يتعلق بكل من المتقابلين غرض علمي واعترض عليه بعض اجلة المتاخرين بانه ان اريد بالمقابلة ما يختص بالتضاد والتضايف والايجاب والعدم والملكة فالامكان والوجوب ليسا من هذا القبيل اذ مقابل كل منهما بهذا المعنى كاللاوجوب واللاامكان واخص من الطرفين او سلب ضرورة الطرفين لا يتعلق بغرض علمي وان اريد بها مطلق المباينة والمنافات فالاحوال المختصة بكل واحد من الثلثة مع الاحوال المختصة بالاخرين تشمل جميع الموجودات ويتعلق بجميعها الغرض العلمي فانها من المقاصد العلمية ثم ارتكبوا في دفع الاشكال تمحلات شديدة منها ان الامور العامة هي المشتقات وما في حكمها ومنها ان المراد شمولها مع مقابل واحد يتعلق بالطرفين غرض علمي بتلك الاحوال ما امور متكثرة واما غير متعلق بنظر فيها لغرض علمي كقبول الخرق والالتيام وعدم قبولهما بمعنى السلب لا بمعنى عدم الملكة ومنها ان المراد بالتقابل ما هو اعم من ان يكون بالذات او بالعرض فيعم الوجوب والممكن تقابل بالعرض كما بين الوحدة والكثرة ويغفلوا عن حمل هذا المعنى على الاحوال الخاصة الى غير ذلك من التكلفات والتعسفات الباردة وانت اذا تذكرت ان اقسام الحكمة الالهية ما يبحث فيها عن العوارض الذاتية للموجود المطلق بما هو موجود مطلق اي العوارض التي لا يتوقف عروضها للموجود على ان يصير تعليميا او طبيعيا لا ستغنيت عن هذه التكلفات واشباهها اذ بملاحظة هذه الحيثية في الامر العام مع تقييده يكون من النعوت الكلية يخرج البحث عن الذوات لانما لا يختص بقسم من الموجود كما توهم ويندفع عنه النقوض ويتم التعريف سالما عن الخلل والفساد ومثل هذا التحير والاضطراب وقع لهم في موضوعات سائر العلوم وبيان ذلك ان موضوع كل علم كما تقرر ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية وقد فسروا العرض الذاتي بالخارج المحمول الذي يلحق الشيء لذاته او لامر يساويه فاشكل الامر عليهم لما راوا انه قد يبحث في العلوم عن الاحوال التي تختص ببعض انواع الموضوع بل ما من علم الا ويبحث فيه عن الاحوال المختصة ببعض انواع موضوعه فاضطروا تارة الى اسناد المسامحة الى رؤساء العلم فقولهم

بان المراد من العرض الذاتي للموضوع في كلامهم هو اعم من ان يكون عرضا ذاتيا له او لنوعه او عرضا عاما لنوعه بشرط عدم تجاوزه في العموم عن اصل
موضوع العلم او عرضا ذاتيا لنوع من العرض الذاتي لاصل الموضوع او عرضا عاما له بالشرط المذكور وتارة الى الفرق بين محمول العلم ومحمول المسألة
كما فرقوا بين موضوعيهما بان محمول العلم ما ينحل اليه محمولات المسائل على طريق الترديد الى غير ذلك من الهوسات التي ينبو عنها الطبع السليم ولم
يتفطنوا بان ما يختص بنوع من انواع الموضوع ربما يعرض لذات الموضوع بما هو هو واخصية الشيء من شيء لا ينافي عروضه لذلك الشيء من حيث
هو هو وذلك كالفصول المنوعة للاجناس فان الفصل المقسم عارض لذات الجنس من حيث ذاته مع انه اخص منها والعوارض الذاتية
للانواع قد تكون اعراضا اولية لها ثابتة للجنس وقد لا يكون كذلك وان كانت مما يقع به القسمة المستوفاة الاولية فاستيعاب القسمة الاولية
قد يكون بغير اعراض اولية وقد يلحق من اعراض اولية ولا يقع بها القسمة المستوعبة نعم كل ما يلحق الشيء لامر اخص وكان ذلك الشيء مفتقرا
في لحوقه له الى ان يصير نوعا متهيئا لقبوله ليس عرضا ذاتيا بل عرض غريب على ما هو مصرح به في كتب الشيخ وغيره كما ان ما يلحق الموجود بعد
ان يصير تعليميا او طبيعيا ليس البحث عنه من العلم الالهي في شيء وما اظهر لك ان تتفطن بان لحوق الفصول لطبيعة الجنس كالاستقامة
والانحناء للخط مثلا ليس بعد ان يصير نوعا متخصص الاستعداد بل التخصص انما يحصل بها لا قبلها فهي مع كونها اخص من طبيعة الجنس اعراض
اولية له ومن عدم التفطن بما ذكرناه استصعب عليهم الامر حتى حكموا بوقوع التدافع في كلام الشيخ وغيره من الراسخين في الحكمة حيث صرحوا
بان اللاحق لشيء لامر اخص اذا كان ذلك الشيء محتاجا في لحوقه له الى ان يصير نوعا ليس عرضا ذاتيا بل غريبا مع انهم مثلوا العرض الذاتي الشامل
على سبيل التقابل بالاستقامة والانحناء المنوعين للخط وليت شعري الى ما نظر في ذلك حتى انهم لما توهموا ان الاخص من الشيء لا يكون
عرضا اوليا له حكموا بان مثل الاستقامة والاستدارة لا يكون اوليا للخط بل العرض الاولي له هو المفهوم المردد بينهما ومما يجب ان يعلم
ان بعض الامور التي ليست تعليمية ولا طبيعية مفتقرة في الوجود بين العيني والذهني الى المادة لكنها مما قد يعرض لها ان يصير رياضيا كالكم او طبيعيا
كالكيف فقد لا يبحث عنها في العلم الكلي بل يفرد لها علم على حدة كالحساب للعدد او يبحث عنها في علم اسفل كالبحث عن الكيفيات في الطبيعيات
وذلك باحد وجهين الاول انه يعتبر كونها عارضة للمواد بوجه من الوجوه ويبحث عنها بهذا الاعتبار في علم مفرد فان العدد يعتبر تارة من حيث
هو هو وبهذا الاعتبار يكون من جملة الامور المجردة عن المادة ويبحث عنه في باب الوحدة والكثرة من الامور العامة ويعتبر اخرى من حيث تعلقه بالمادة
لا في الوهم بل في الخارج ويبحث عنه بهذا الاعتبار في التعاليم فانهم يبحثون عن الجمع والتفريق والضرب والقسمة والتجذير والتكعيب وغيرها مما يلحق العدد
وهو في اوهام الناس او في موجودات متحركة منقسمة متفرقة مجتمعة وثانيهما ان يبحث عنها لا مطلقا بل عن بعض انواعها التي لا توجد الا
باستعداد المادة وحركاتها ونسبتها الاينية فاللائق بالبحث عنه انما هو العلم الاسفل فان اتفق ان يذكر بعض احوالها في العلم الاعلى كان
ذلك على سبيل المبدئية لا على ان يكون من المسائل فيها

فصل في ان مفهوم الوجود مشترك محمول على ما تحته حمل التشكيك لا

حمل التواطؤ اما كونه مشتركا بين الماهيات فهو قريب من الاوليات فان العقل يجد بين موجود وموجود من المناسبة والمشابهة ما لا يجد
مثلها بين موجود ومعدوم فاذا لم يكن الموجودات متشاركة في المفهوم بل كانت متباينة من كل الوجوه كان حال بعضها مع البعض كحال
الوجود مع العدم في عدم المناسبة وليست هذه لاجل كونها متحدة في الاسم حتى لو قدرنا انه وضع لطائفة من الموجودات والمعدومات
اسم واحد ولم يوضع للموجودات اسم واحد اصلا لم يكن المناسبة بين الموجودات والمعدومات المتحدة في الاسم اكثر منها بين الموجودات الغير المتحدة
في الاسم بل ولا مثلها كما حكم به صريح العقل وهذا يجده حتى المنصف على كثير من الحجج والبراهين المذكورة في هذا الباب ان لم يكن منقبضا
للمجادلة والعجب ان من قال بعدم اشتراكه فقد قال باشتراكه من حيث لا يشعر به لان الوجود في كل شيء لو كان مخالفا لوجود الاخر لم يكن هاهنا شيء
واحد يحكم عليه بانه غير مشترك بل مفهومات لا نهاية لها ولا بد من اعتبار كل واحد منها ليعرف انه هل هو مشترك فيه ام لا فلما لم يحتج الى
ذلك علم ان الوجود مشترك وايضا الرابطة في القضايا والاحكام ضرب من الوجود وهي في جميع الاحكام مع اختلافها في الموضوعات والمحمولات
معنى واحد ومن الشواهد ان رجلا لو ذكر شعرا وجعل قافية جميع ابياته لفظ الوجود لاضطر كل احد الى العلم بان القافية مكررة بخلاف ما
لو جعل قافية جميع الابيات لفظ العين مثلا فانه لم يحكم بانها مكررة فيه ولولا ان العلم الضروري حاصل لكل احد بان المفهوم من لفظ الوجود
واحد في الكل لما حكموا بالتكرير فيها كما لم يحكموا في الصورة الاخرى واما كونه محمولا على ما تحته بالتشكيك اعني بالاولوية والاولية والاقدمية
والاشدية فلان الوجود في بعض الموجودات مقتضى ذاته كما سيجيء دون بعض وفي بعضها اقدم بحسب الطبع من بعض وفي بعضها اتم واقوى
فالوجود الذي لا سبب له اولى بالموجودية من غيره وهو متقدم على جميع الموجودات بالطبع وكذا وجود كل واحد من العقول الفعالة على وجود

لأن وجود الجوهر متقدم على وجود العرض وأيضاً فإن الوجود المفارقي أقوى من الوجود المادي وخصوصاً وجود نفس الهيولى فإنها
في غاية الضعف حتى كأنها تشبه العدم والمتقدم والمتأخر وكذا الأقوى والأضعف كالمقومين للوجودات وإن لم يكن كذلك للمهيات فالوجود الواقع
في كل مرتبة من المراتب لا يتصور وقوعه في مرتبة أخرى لا سابقة ولا لاحقة ولا وقوع وجود آخر في مرتبته لا سابقاً ولا لاحقاً والمشاؤون إذا قالوا إن
العقل مثلاً متقدم بالطبع على الهيولى وكل من الهيولى والصورة متقدم بالطبع على الجسم فليس مرادهم من هذا التقدم شيء من التقدم
... على ماهية الآخر وحمل الجوهر على الجسم وجزئيه متقدم ومتأخر بل المقصود أن وجود ذلك متقدم على وجود هذا وبيان ذلك أن التقدم والتأخر
في معنى ما يتصور على وجهين أحدهما أن يكون بنفس ذلك المعنى حتى يكون ما فيه التقدم وما به التقدم شيئاً واحداً كتقدم أجزاء الزمان بعضها
على بعض فإن القبليات والبعديات فيها بنفس هويتها التجددية المنقضية لذاتها لا بأمر عارض لها كما ستعلمه في مستأنف الكتاب إن شاء الله والآخر
أن لا يكون بنفس ذلك المعنى بل بواسطة معنى آخر فيفترق حينئذ ما فيه التقدم عن ما به التقدم كتقدم الإنسان الذي هو الأب على الإنسان الذي
هو الابن لا في معنى الإنسانية المقول عليهما بالتساوي بل في معنى آخر هو الوجود أو الزمان فما فيه التقدم والتأخر فيهما هو الوجود أو الزمان وما به
التقدم والتأخر هو خصوص الأبوة والبنوة فكما أن تقدم بعض الأجسام على بعض لا في الجسمية بل في الوجود كذلك ما قيل إن العلة متقدمة على
المعلول معناه أن وجودها متقدم على وجوده وكذلك تقدم الاثنين على الأربعة وأمثالها فإن لم يعتبر وجود لم يكن تقدم ولا تأخر فالتقدم
والتأخر والكمال والنقص والقوة والضعف في الوجودات بنفس هوياتها لا بأمر آخر وفي الأشياء والمهيات بنفس وجوداتها لا بأنفسها وسيأتي
لك زيادة إيضاح في هذا الباب عند مباحث التشكيك في هذا الكتاب وقد استوضح هيهنا أن الوجود بحسب المفهوم لم يعلم محمولاً على الموجودات
بالتفاوت لا بالتواطؤ مطلقاً **فصل** في أن الوجود العام البديهي اعتبار عقلي غير مقوم لأفراده بيان ذلك أن كل ما يرتسم بكنهه في الأذهان
من الحقائق الخارجية يجب أن يكون ماهيته محفوظة مع تبدل نحو الوجود والوجود لما كانت حقيقته أنه في الأعيان وكل ما كانت حقيقته أنه في الأعيان
فيمتنع أن يكون في الأذهان وإلا لزم انقلاب الحقيقة عما كانت بحسب نفسها فالوجود يمتنع أن يحصل حقيقته في ذهن من الأذهان فكل ما يرتسم من
الوجود في النفس ويعرض له الكلية والعموم فهو ليس حقيقة الوجود بل وجهاً من وجوهه وحيثية من حيثياته وعنواناً من عنواناته فليس عموم
ما ارتسم من الوجود في النفس بالنسبة إلى الوجودات عموم معنى الجنس بل عموم أمر لازم اعتباري انتزاعي كالشيئية للأشياء الخاصة من المهيات
المتحصلة المتخالفة المعاني وأيضاً لو كان جنساً لأفراده لكان انفصال نوع منه عن نوع بفصل فيتركب منه ... محال كما سيجيء وأما ما
مر من أن كل ما يحمل على أشياء بالتفاوت فهو عرضي لها والوجود قد سبق أنه محمول على أفراده كذلك فيكون عرضياً لها فغير تام عند جماعة من
شيعة الأقدمين كما سينكشف لك إن شاء الله **فصل** في أن للوجود حقيقة عينية لما كانت حقيقة كل شيء هي خصوصية وجوده التي يثبت له
فالوجود أولى من ذلك الشيء بل من كل شيء بأن يكون ذا حقيقة كما أن البياض أولى بكونه أبيض مما ليس ببياض ويعرض له البياض فالوجود
بذاته موجود وسائر الأشياء غير الوجود ليست بذواتها موجودة بل بالوجودات العارضة لها وبالحقيقة أن الوجود هو الموجود كما أن المضاف
هو المضاف لا ما يعرض لها من الجوهر والكم والكيف وغيرها كالأب والمساوي والمشابه وغير ذلك قال بهمنيار في التحصيل وبالجملة فالوجود حقيقته
أنه في الأعيان لا غير وكيف لا يكون في الأعيان ما هذه حقيقته **بحث ومخلص** وإنما ما تمسك به شيخ الإشراق في نفي تحقق الوجود من أن الوجود
لو كان حاصلاً في الأعيان فهو موجود لأن الحصول هو الوجود وكل موجود له وجود فللوجود وجود إلى غير النهاية فلنا أن نقول في دفعه إن
الوجود ليس بموجود فإنه لا يوصف بنفسه كما لا يقال في العرف إن البياض أبيض فغاية الأمر أن الوجود ليس له وجود كما أن البياض ليس له بياض
وكونه معدوماً بهذا المعنى لا يوجب اتصافه بنقيضه عند صدقه عليه لأن نقيض الوجود هو العدم واللاوجود لا المعدوم واللاموجود
أو نقول الوجود موجود وكونه موجوداً هو بعينه كونه وجوداً وهو موجود بنفسه في الأعيان لا أن له وجوداً آخر بل هو الموجود من حيث هو موجود
والذي يكون لغيره منه وهو أن يوصف بأنه موجود يكون له في ذاته وهو نفس ذاته كما أن التقدم والتأخر لما كانا فيما بين الأشياء الزمانية بالزمان
كانا فيما بين أجزائه بالذات من غير افتقار إلى زمان آخر فإن قيل فيكون كل وجود واجباً إذ لا معنى للواجب سوى ما يكون تحققه بنفسه قلنا معنى
وجود الواجب بنفسه أنه مقتضى ذاته من غير احتياج إلى فاعل وقابل ومعنى تحقق الوجود بنفسه أنه إذا حصل إما بذاته كما في الواجب أو بفاعل
لم يفتقر تحققه إلى وجود آخر يقوم به بخلاف غير الوجود فإنه إنما يتحقق بعد تأثير الفاعل بوجوده واتصافه بالوجود والحاصل ...
... إطلاق لفظ المشتق عليه بحسب ... لا يمكن الحكماء إذا قالوا كذا موجود لم يريدوا به مجرد ذلك أن يكون الوجود ...
بل قد يكون وقد لا يكون كالوجود الواجب المجرد عن المهية فكون الوجود ذا مهية ... كونه موجوداً فمفهوم وجود

مشترك عندهم بين المفهومات وبذلك يندفع ما قيل ايضا من انه لو كان الوجود موجودا لكان عين نفس الوجود لم يكن حمله على الوجود وغيره بمعنى واحد لان مفهومه في الاشياء انه شيء له الوجود وفي نفس الوجود انه الوجود ونحن لا نطلق على الجميع الا بمعنى واحد وذلك فلا بد من اخذ الوجود موجودا كما في سائر الاشياء وهو انه شيء له الوجود ويلزم ان يكون للوجود وجود الى غير النهاية وعاد الكلام جذعا لانا نقول هذا الاختلاف بين الاشياء وبين الوجود ليس في مفهوم الموجود بل المفهوم واحد عند الجميع سواء طابق اطلاقهم عرف اللغويين ام لا وكون الموجود مشتملا على امر غير الوجود او لم يكن بل يكون نفس الوجود انما نشأ من خصوصيات ما صدق عليها لا من نفس مفهوم الوجود ونظير ذلك ما قاله الشيخ في الهيات الشفاء ان واجب الوجود قد يعقل نفس واجب الوجود كالواحد وقد يعقل نفس الواحد وقد يعقل من ذلك ان جمعهما في انسان مثلا جوهر لجوهر او جوهر لذلك الانسان هو الذي هو واجب الوجود كما انه قد يعقل من الواحد انه ماء وانسان هو واحد قال فرق اذن بين مهية يعرض لها الواحد والموجود وبين الواحد والموجود من حيث هو واحد وموجود وقال ايضا في التعليقات اذا سئل هل الوجود موجود او ليس بموجود فالجواب انه موجود بمعنى ان الوجود حقيقته انه موجود فان الوجود هو الموجودية ويؤيد ذلك ما يوجد في الحواشي الشريفية وهو ان مفهوم الشيء لا يعتبر في مفهوم الناطق مثلا والا لكان العرض العام داخلا في الفصل ولو اعتبر في المشتق ما صدق عليه الشيء انقلبت مادة الامكان الخاص ضرورية فان الشيء الذي له الضحك هو الانسان وثبوت الشيء لنفسه ضروري فذكر الشيء في تفسير المشتقات بيان لما رجع اليه الضمير الذي يذكر فيه وكذا ما ذهب اليه بعض اجلة المتاخرين من اتحاد العرض والعرضي وان لم يكن مثبتا فيه وكذا ما افاده الشيخ الالهي في المطارحات من ان النفس وما فوقها من المفارقات انيات صرفة ووجودات محضة ولست ادري كيف يسع له مع ذلك نفي كون الوجود امرا حقيقيا عينيا وهل هذا الا تناقض في الكلام ثم نقول لو لم يكن للوجود افراد حقيقية سوى الحصص لما اتصف بلوازم المهيات المتخالفة الذوات وتخالف المراتب لكنه متصف بها فان الوجود الواجبي مستغن عن العلة لذاته ووجود الممكن مفتقر اليها لذاته ولا شك ان الحاجة والغنى من لوازم المهية ومن لوازم مراتب المهية المتفاوتة كما لا وتقصا فاوضح لا بد ان يكون في كل من الموجودات امر وراء الحصة من مفهوم الوجود والا لما كانت الوجودات متخالفة المهية كما عليه المشاؤن او متخالفة المراتب كما رآه طائفة اخرى اذ لا تفاوت بالقياس الى الحصص في نوع غير متفاوت واما قول القائل لو كانت للوجود افراد في المهيات سوى الحصص لكان ثبوت فرد الوجود للمهية فرعا على ثبوتها ضرورة ان ثبوت الشيء للآخر فرع على ثبوت ذلك الآخر فيكون لها ثبوت قبل ثبوتها وهو مستحيل لعدم خصوصية ذلك بكون الوجود فردا بل منشأه اتصاف المهية بالوجود سواء كانت له افراد عينية او لم يكن الا الحصص وتحقيقه ان الوجود نفس ثبوت المهية لا ثبوت شيء للمهية حتى يكون فرع ثبوت المهية والجمهور حيث غفلوا عن هذه الدقيقة تراهم تارة يخصصون القاعدة الكلية القائلة بالفرعية وتارة ينتقلون عنها الى الاستلزام وتارة يتكرون ثبوت الوجود لا ذهنا ولا عينا بل يقولون ان للمهية اتحادا بمفهوم الموجود وهو امر بسيط كسائر المشتقات يعبر عنه بالفارسية بهست ومرادفاته وليس له مبدأ اصلا لا في الذهن ولا في الخارج الى غير ذلك من التعسفات

فصل في تخصص الوجود بماذا ولتعلم ان التخصص لكل وجود اما بحقيقته او بمرتبته من التقدم والتأخر والشدة والضعف او بنفس موضوعه اما تخصيص الوجود بمحض حقيقته التامة الواجبية وبمراتبه في التقدم والتأخر والشدة والضعف والغنى والفقر فانما هو تخصص له بشؤونه الذاتية باعتبار نفس حقيقته البسيطة التي لا جنس لها ولا فصل واما تخصصه بموضوعه اعني الماهيات المتصفة به في اعتبار العقل فهو ليس باعتبار شؤونه في نفسه بل باعتبار ما ينبعث عنه من الماهيات المتخالفة الذوات وان كان الوجود والماهية في كل ذي مهية متحدين في العين وهذا امر غريب سينضح لك سره فيما بعد قال الشيخ في المباحثات ان الوجود في ذوات المهيات لا يختلف بالنوع بل ان كان اختلاف فبالتأكد والضعف وانما تختلف مهيات الاشياء التي تنال الوجود بالنوع وما فيها من الوجود غير مختلف النوع فان الانسان يخالف الفرس بالنوع لاجل مهيته لا لوجوده فالتخصص للوجود على الوجه الاول بعبث ذاته بذاته واما على الوجه الثالث فباعتبار ما معه في كل مرتبة من النعوت الكلية قال في التعليقات الوجود المستفاد من الغير كونه متعلقا بالغير هو مقوم له كما ان الاستغناء عن الغير مقوم لواجب الوجود بذاته والمقوم للشيء لا يجوز ان يفارقه اذ هو ذاتي له وقال في موضع آخر منها الوجود اما ان يكون محتاجا الى الغير فيكون حاجته الى الغير مقومة له واما ان يكون مستغنيا عنه فيكون ذلك مقوما له ولا يصح ان يوجد الوجود المحتاج غير محتاج كما انه لا يصح ان يوجد الوجود المستغني محتاجا والا قد تغير وتبدل حقيقتهما اقول ان العاقل اللبيب بقوة الحدس يفهم من كلامه ما نحن بصدده اذ المراد ان عليه حيث يحكم بان جميع الوجودات الامكانية والانيات الارتباطية التعلقية اعتبارات وشؤون للوجود الواجبي واشعة وظلال للنور القيومي لا استقلال لها بحسب الهوية ولا يمكن

ملاحظتها فذاتها منفصلة واثباتها مستقلة لان المابعدية والتعلق بالغير والفقر والحاجة عين حقايقها لا ان لها حقايق على حيالها عرض لها
التعلق بالغير والفقر والحاجة اليه بل هي في ذواتها محض الفاقة والتعلق فلا حقايق لها الا كونها توابع لحقيقة واحدة فالحقيقة واحدة وليس غيرها
الا شئونها وفنونها وحيثياتها واطوارها ولمعات نورها وظلال ضوئها وتجليات ذاتها كل ما في الكون وهم او خيال او عكوس
في المرايا او ظلال واقم الحق بفضل الله وتأييده برهانا نيرا عرشيا على هذا المطلب الشريف العالي والمحبوب الغالي اللطيف في سورة
في موضعه كما وعدنا ان شاء الله وعملنا فيه رسالة على حدة سميناها بطرح الكونين هذا وقيل تخصيص الوجود في المكان انما كان نظرا
الى موضوعه لا الى الاضافة فالحصة من خارج فان الوجود ذا الموضوع عرض وكل عرض فانه متقوم بوجوده في موضوعه فوجود كل ماهية
متقوم باضافة الى تلك الماهية لا كما يكون الشيء في المكان فان كونه في نفسه غير كونه في المكان وهو ليس بسديد فان كون العرض في نفسه
وان كان نفس كونه في موضوعه بناء على ما تقرر من ان وجود الاعراض في انفسها هو وجودها لموضوعاتها لكن الوجود ليس بالقياس الى
موضوعه كالاعراض بالقياس الى موضوعاتها فانه ليس هو كون شيء غير الموضوع يكون كونه في نفسه هو كونه للموضوع بل الوجود نفس كون
الموضوع لا كون شيء اخر له كما ان النور القائم بالجسم نفس ظهور الجسم لا ظهور شيء للجسم نعم فرق بين كون الشيء في المكان وكون الشيء في الموضوع
وهو المفهوم من كلام القائل المذكور ثم فرق اخر ايضا بين كون الشيء في الموضوع وبين نفس كون الموضوع نص عليه هذا الشيخ الرئيس في التعليقات
حيث قال وجود الاعراض في انفسها هو وجودها في موضوعاتها سوى ان العرض الذي هو الوجود لما كان يخالفها لحاجتها الى الوجود حتى تكون
موجودة واستغناء الوجود عن الوجود حتى يكون موجودا لم يصح ان يقال ان وجوده في موضوعه هو وجوده في نفسه بمعنى ان للوجود وجودا
كما يكون للبياض وجود بل بمعنى ان وجوده في موضوعه نفس وجود ذي موضوعه وغيره من الاعراض وجوده في موضوعه وجود ذلك الغير
فهذا يجب ان يحمل ايضا لا على ما يفهم من الحمل على اعتبارية الوجود وكونه امرا انتزاعيا مصدريا بما ذكره في موضع اخر من التعليقات في
قوله فالوجود الذي للجسم هو موجودية الجسم لا كحال البياض والجسم في كونه ابيض لان الابيض لا يكفي فيه البياض والجسم وقال ايضا في كتاب التحصيل
نحن اذا قلنا كذا موجود فلسنا نعني به الوجود العام بل يجب ان يختص كل موجود بوجود خاص في الوجود اما ان يختص بفصول فيكون الوجود
اي المطلق على هذا الوجه جنسا او يكون الوجود العام من لوازم معان خاصة بها يصير الشيء موجودا وقال فيه ايضا كل موجود ذي ماهية
ماهية فيها صفة بها صارت موجودة وتلك الصفة حقيقتها انها وجبت اولا ولا يغرنك قوله فيما بعد اذا قلنا وجود كذا فانما
هو موجوديته ولو كان الوجود ما به يصير الشيء في الاعيان لكان يحتاج الى وجود اخر فيتسلسل فاذن الوجود نفس صيرورة الشيء في الاعيان
انتهى فان مراده من الموجودية ليس المعنى العام الانتزاعي المصدري اللازم للوجودات الخاصة بل المراد منها صرف الوجود الذي هو موجود بنفسه
بنفسه وموجودية الماهية به لا بامر اخر غير حقيقة الوجود به تصير موجودة ثم حقيقته نفس صيرورة الشيء في الاعيان وغرضه نفي الامر الاخر
المعروض عما به يصير الشيء في الاعيان ليلائم اجزاء كلامه سابقا ولاحقا وما اكثر ما زلت اقدام المتأخرين حيث حملوا هذه العبارات
وامثالها الموروثة من الشيخ الرئيس واترابه واتباعه على اعتبارية الوجود وان لا افراد له الا الحصص فقد صرفوا الكلام عن صوبه
واني قد كنت شديد الذب عنهم في اعتبارية الوجود وتأصل الماهيات حتى ان هداني ربي وانكشف لي انكشافا بينا ان الامر بعكس ذلك
وهو ان الوجودات هي الحقائق المتأصلة الواقعة في العين وان الماهيات المعبر عنها في عرف طائفة من اهل الكشف واليقين بالاعيان
الثابتة ما شمت رائحة الوجود ابدا كما سيظهر لك من تضاعيف اقوالنا الآتية وستعلم ايضا ان مراتب الوجودات الامكانية
التي هي حقائق الممكنات ليست الا اشعة واضواء للنور الحقيقي والوجود الواجبي جل مجده وليست هي امورا مستقلة بحيالها وهويات
متأصلة بذواتها بل انما هي شئونات لذات واحدة وتطورات لحقيقة فاردة كل ذلك بالبرهان القطعي وهذه حكاية عما سيرد لك
بسطه وتحقيقه انشاء الله وبالجملة فقد تبين لك الآن ان مفهوم الوجود العام وان كان امرا ذهنيا مصدريا انتزاعيا لكن افراده وما يلزمه
امور عينية كما ان الشيء كذلك بالقياس الى افراده من الاشياء المخصوصة فنسبة مفهوم الوجود الى افراده كنسبة مفهوم الشيء الى افراده
لكن الوجودات متحدة المعاني الاسامي سواء اختلفت بالذات او بالمراتب كما له والنقص شرح اسمائها انها وجود كذا ووجود كذا
الذي لا سبب له ثم يلزم الجميع في الذهن الوجود العام البديهي والماهيات متخالفة المعاني الاسامي والخواص

فصل في ان الوجودات هويات
بسيطة وحقيقة الوجود ليست معنى جنسيا ولا نوعيا ولا كليا مطلقا اعلم ان الحقائق الوجودية لا تتقوم من جنس وفصل وبيان ذلك
بعد ما تقرر في علم الميزان ان افتقار الجنس الى الفصل ليس في تقومه من حيث هو هو بل في ان يوجد ويحصل بالفعل فان الفصل كالعلة

المعنية لتعيّن باعتبار بعض الملاحظات التفصيلية العقلية هو انه لو كان لحقيقة الوجود جنس وفصل لكان جنسه اما حقيقة الوجود او ماهية
اخرى معروضة للوجود فعلى الاول يلزم ان يكون الفصل مفيداً لمعنى ذات الجنس فكان الفصل المقسم مقوما هذا خلف وعلى الثاني يكون
حقيقة الوجود اما الفصل او شيئا آخر وعلى كلا التقديرين يلزم خرق الفرض كما لا يخفى فان الطبايع المحمولة معناها بحسب الوجود مختلفة
بحسب المفهوم وهيهنا ليس الامر كذلك وايضا يلزم تركب الوجود الذي لا سبب له اصلا وهو محال واما ما قيل في نفي كون الوجود جنسا
من انه لو كان جنسا لكان فصله اما وجوداً واما غير وجود فان كان وجوداً يلزم ان يكون الفصل مكان النوع اذ يحمل عليه الجنس وان كان غير وجود
لزم كون الوجود غير وجود فهو سخيف فان فصول الجواهر البسيطة مثلا جواهر وهي مع ذلك ليست بانواع مندرجة تحت الجوهر بالذات بل انما
هي فصول فقط وكذا فصل الحيوان مثلا يحمل عليه الحيوان وليس يلزم من ذلك ان يكون فصل الحيوان نوعا اندرج تحته كيفية ذلك من ذي قبل انشاء الله
واما اذا نفي كون الوجود جنسا من نفي المخصصات الفصلية عنه فبمثل البيان المذكور بعينه ينتفي نوعيته وبالجملة عمومه وكليته بانتفاء ما
يقع به الاختلاف غير فصل عنه كالمخصصات الخارجية من الصنفيات وغيرها فان تلك الامور انما هي اسباب في كون الشيء موجودا بالفعل لا في تقويم
معنى الذات وتقرير ماهيتها وكما ان النوع لا يحتاج الى الفصل في كونه متصفا بالمعنى الجنسي بل في كونه متحصلا بالفعل فكذلك الشخص لا
يحتاج الى المشخص في كونه متصفا بالمعنى الذي هو النوع بل يحتاج اليه في كونه موجودا وهذا انما يتصور في غير حقيقة الوجود فلو كان لحقيقة
الوجود تخصص بامر زائد على ذاته لكان المخصص داخلا في ماهية النوع فثبت ان ما هو حقيقة الوجود ليس معنى جنسيا ولا نوعيا ولا كليا اذ كل
كلي له كان من الثلثة الباقية فهو راجع الى الجنس او النوع كما لا يخفى فتحقيقه ان الوجودات هويات عينية ومتشخصات بذواتها لا تعم ما غير ان توصف
بالجنسية والنوعية والكلية والجزئية بمعنى كونها تحت جنس او نوع او كونها متخصصة بامر زائد على ذواتها بل انما هي متميزة في
ذواتها الا بامر فصلي او عرضي واذ لا جنس لها فلا فصل لها فلا حد لها فلا برهان عليها لما وكما لا حد لها ولا برهان فلا يمكن العلم
بها اما ان يكون بالمشاهدة الحضورية او بالاستدلال عليها بآثارها ولوازمها فلا تعرف بها الا معرفة ضعيفة **فصل** في ان حقيقة
الوجود لا سبب لها بوجه من الوجوه اذ لا تظنك ممن يتفطن مما تلوناه عليك بان الوجود لا يمكن ان يكون لحقيقته من حيث هي من كثرة
عينية خارجية او ذهنية فعلية او عقلية تحليلية لست اذا نظرت الى ما به الجوهر لذاته من عرضيته وحدث الذات من تحليل
وجوهرها مضافة اليها وان لم يكن علتها الا اتصادر منها بل على حيثيتها فانها هي متعلقة القوام بها بل جوهر ذاته بعينه
موجود بتلك الجوهرية سواء كان بحسب خصوص الخارج او الذهن او الواقع مطلقا فاذا الحقيقة الوجود من حيث هي مبادئ جوهرية فقد بلغ
منها جوهر ذاته فكل واحد من تلك المقومات وبعضها اما ان يكون محض حقيقة الوجود فالوجود قد حصل بذلك المبدأ قبل نفسه واما
ان يكون او واحد منها امرا غير الوجود فهل المفروض حقيقة الوجود الا الذي هو ما وراء ذلك الامر الذي هو غير الوجود فالذي فرض مجموع تلك
الامور عاد الى انه بعضها او خارج عنها وايضا يلزم ان يكون غير الوجود متقدما على الوجود بالوجود وهو فطري الاستحالة فظهر الفساد
وايضا كان حصول حقيقة الوجود لتلك المقومات قدم من حصولها لما يقومها اي الوجود فيلزم حصول الشيء قبل نفسه فذاتا الوجود على
نفسه وهو ممتنع فان حقيقة الوجود يستحيل ان يجتمع ذاته من اجزاء متباينة في الوجود كالمادة والصورة او يحلل الى اشياء تحتها الحقيقة
والوجود وبالجملة يمتنع ان يتصور تحليل حقيقته الى شيء وشيء بوجه من الوجوه كيف وصرف الحقيقة لا يتكرر ولا يتثنى بحسبها اصلا
لا عينا ولا ذهنا ولا مطلقا واذ قد علمت استحالة قبلية غير الوجود على الوجود بالوجود لاح لك ان الوجود من حيث هو متقرر بنفسه
موجود بذاته فهو متقرر بنفسه ووجود ذاته فلا يتعلق بشيء اصلا بحسب ذاته بل بحسب تعيناته العارضة وظهوراته اللاحقة له فالوجود من
حيث هو وجود لا فاعل له ينشأ منه ولا مادة يتحصل هي اليه ولا موضوع يوجد هو فيه ولا صورة يتلبس هو بها ولا غاية يكون هو لها
بل هو فاعل الفواعل وصورة الصور وغاية الغايات اذ هو الغاية الاخيرة والخير المحض الذي ينتهي اليه جملة الحركات وكافة المهيات فثبت ان
الوجود عن ان يتعلق بسبب اصلا اذ قد انكشف انه لا سبب له اصلا لا سبب به ولا سبب منه ولا سبب عنه ولا سبب فيه ولا سبب له
ومتطلع على تفاصيل هذه المعاني انشاء الله **اشكالات وتفصيات** انه قد بقي بعد عدة شبهات في كون الوجود ذا حقايق عينية
منها ما ذكره صاحب التلويحات بقوله ان كان الوجود في الاعيان صفة للمهية فهي قابلة اما ان تكون موجودة بعده فيحصل الوجود
مستقلا دونها فلا قابلية ولا صفتية او قبله فهي قبل الوجود موجودة او معه فالمهية موجودة مع الوجود لا بالوجود فلها وجود
آخر واقسام التالي باطلة كلها فالمقدم كذلك والجواب عنه باختيار ان المهية مع الوجود في الاعيان وما به المعية نفس الوجود الذي

مبدأ الاشتقاق وأما الوجود بمعنى الموجود فهو نحو من الهوية بحسب الاعتبار الذهني حيث يجد العقل الهوية لذا الحقيقة بالذات بلا صنعة وجعل
عند وجودها في المرتبة الثابتة عارضا لها ولهذا يحكم بانه عرض لها لا بمعنى عرضية نقيضه في نفس الامر لانهما في نفس الامر امر واحد لا تغاير بينهما فيه
اصلا ضرورة ان السواد والوجود في نفس الامر واحد لا انه وجود فلا يتصور هناك [illegible] بينهما بالعرض وغيره واما في الاعتبار الذهني فهما
شيئان لان العقل قد يفصل هذا الشيء الواحد الى ماهية مقيدة وجود مطلق فيصور بينهما النسبة بحسب الاعتبار [illegible] وكذلك
على المنطقي انه كلام ربما حصل منه مخوض المواخذة وانه لا يمنعها منه لما نعترفه فان الوجود عنده اما امر مصدري واما مفهوم
محمول عام بديهي وكلاهما اعتباريان وعندنا امر حقيقي عيني بانه وجود وموجود بلا اعتبار امر آخر واما الحال الوجود مع انه هو بالذات
من المواخذة ثم نذكر كلاما وجوها من النظر اورد عليه بعضها منها معاصره العلامة الدواني ويرد على المورد ايضا اشياء كثيرة لو اشتغلنا
لكان خروجا عن طور هذا الكتاب ومنها ما في حكمة الاشراق والتلويحات من انه لو كان الوجود ما عين ماهية الوجود فلنا بعد ان نتصور
مفهومه فلنا ان نشك انه هل له الوجود ام لا فيكون له وجود زائد وكذا الكلام في وجوده ويتسلسل الى غير النهاية وهذا مخرج لا محيص لان
الوجود المقول على الموجودات اعتبار عقلي والجواب بما اسلفناه من ان حقيقة الوجود وكنهه لا يحصل في الذهن وما يحصل منه فيه امر انتزاعي
عقلي وهو وجه من وجوهه والعلم بحقيقته يتوقف على المشاهدة الحضورية وبعد مشاهدة حقيقته ولا اكتناه ما هيته التي هي عين الانية
لا يبقى مجال لذلك الشك والاولى ان يورد هذا الوجه معارضة لا منه للمشائين كما صار في حكمة الاشراق لانه قد استدلوا على معنى
الوجود للماهية بانا قد نعقل الماهية ونشك في وجودها والمشكوك ليس نفس المعلوم ولا داخلا فيه فهما متغايران في الاعيان فالوجود في
الماهية والشيخ الرئيس في تعليقه المجرد لان الوجود لا يحكم بوجود الصفات لانهما ولم نعلم انه موجود في الاعيان ام لا فيحتاج الوجود الى وجود آخر
فيتسلسل مترتبا موجودا معا الى غير النهاية لكن ما اوردناه عليه يجري مثله في اصل الحجة فيهدم الاساس ومنها ما ذكره ايضا في حكمة
الاشراق وهو انه اذا كان الوجود للماهية وصفا ثابتا لها في الاعيان فله نسبة اليها وللنسبة وجود وللوجود النسبة نسبة الى النسبة
وهكذا فيتسلسل الى غير النهاية والجواب ان وجود النسبة بما هو في العقل دون العين فذلك التسلسل ينقطع بانقطاع الملاحظة العقلية
على انك قد عرفت انا كاملة ليس بين الماهية والوجود مغايرة في الواقع اصلا بل للعقل ان يحلل بعض الموجودات الى ماهية ووجود ويلاحظ
بينهما اتصافا ونسبة على الوجه المقول سابقا ومنها ايضا قوله ان الوجود ان كان حاصلا في الاعيان وليس بجوهر فتعين ان يكون هيئة
في الشيء واذا كان كذا فهو قائم بالجوهر فيكون كيفية عند المشائين لانه هيئة قارة لا يحتاج في تصورها الى اعتبار الجزء واضافة الى الخارج
كما ذكروا في حد الكيفية وقد حكموا مطلقا ان المحل يتقدم على العرض من الكيفيات وغيرها فيتقدم الموجود على الوجود وذلك يمنع لاستلزام
تقدم الوجود على الوجود ثم لا يكون الوجود اعم الاشياء مطلقا بل الكيفية والعرضية اعم منه من الوجه وايضا اذا كان عرضا قائما فهو قائم
بالمحل ومعنى انه قائم بالمحل انه موجود بالمحل مفتقر مفتقر في تحققه اليه ولا شك ان المحل موجود بالوجود فدار القيام وهو ممتنع والجواب انه
حيث انه في عنوانات حقائق الاجناس من المقولات كونها مبينا كلية وجود ها في العين كذا وكذا مثلا قالوا الجوهر ماهية حق وجودها
في الاعيان ان لا يكون في موضوع وكذا الكم مثلا ماهية اذا وجدت في الخارج كانت بذاتها قابلة للمساواة واللامساواة وعلى هذا القياس
الكيف وسائر المقولات فيتوقف كون الوجود في ذاته جوهرا وكيفا او غيرهما لعدم كونه كليا بل الوجودات كما سبق هويات عينية متشخصة
بعضها عرض وبعضها جوهر مفهوم كلي ذاتي كالجنس والنوع والحد ولم يعرضا معنى كونه قائما بالماهية الموجودة به وان كان عرضا بمعنى
مجاز بحوامل الاتحاد وعلى تقدير كونه عرضا لا يلزم كونه كيفية لعدم كليته وعمومه وما هو من الاعراض العامة في المفهومات الشاملة للجواهر
كما هو وجود الاشياء العقلي المصادري الذي اشتق منه مفهوم الموجود بما هو موجود فلها اعتبار سائر الاعراض في ان وجودها في نفسها
عين وجودها للموضوع ووجود الوجود بعين وجود الماهية لا وجود شيء آخر لها فظهر عدم افتقاره في تحققه الى الموضوع فلا يلزم الدور الذي
ذكره على ان لنا ان نقول ان وجود الجوهر جوهر بجوهرية ذلك الجوهر لا بجوهرية اخرى وكذا وجود العرض عرض بعرضية ذلك العرض لا
بعرضية اخرى لما مر من ان الوجود لا يعرض للماهية في نفس الامر بل في الاعتبار الذهني بحسب تحليل العقل توضيح وتنبيه قد تبين
مما تحقق من تضاعيف ما ذكرناه من الطرق في الوجود انه كالنور فيه يطلق ويراد منه المعنى المصدري اي نورانية شيء من الاشياء ولا وجود له
في الاعيان بل وجوده انما هو في الاذهان وقد يطلق ويراد منه الظاهر بذاته المظهر لغيره من الذوات النورية كالواجب والعقول والنفوس
والانوار العرضية العقلية او الحسية كنور الكواكب والسراج وله وجود في الاعيان لا في الاذهان كما ستطلع عليه وكذلك ...

فهي موجودة بهذا الاحتياج في وجودها كما ان الحركة الزمانية لها صلة بين الحركة والزمان الذي [illegible] الزمان بلا اعتبار

الحركي يكون الزمان زمانا لها لكن يلزم ان اتصاف الماهية بالوجود ليس [illegible] اتصاف الموضوع بسائر الاعراض فان الموضوع يكون للماهية

وجود منفرد ولوجودها وجود ثم يتصف احدهما بالآخر بل [illegible] تقدم بينهما ولا تأخر ولا معية ايضا بالمعنى المذكور وتحليل

يرد العقل وتنصيص [illegible] حول عرش التحقيق من انه اذا صدر عن المبدأ وجود كان لذلك الوجود هوية مغايرة

للاول لا مفهوم [illegible] مصادره غير مفهوم كونه ذا هوية فانهما فيهما امران معقولان احدهما الامر الصادر عن الاول وهو المسمى بالوجود

والثاني هو الهوية اللازمة لذلك الوجود وهو المسمى بالماهية فهي من حيث الوجود تابعة لذلك الوجود لان المبدأ الاول لو لم يفعل شيئا

لم يكن ماهية اصلا لكن من حيث العقل يكون الوجود تابعا لها لكونه صفة لها انتهى فقد علم مما ذكره ومما ذكرنا ان الماهية متحدة [illegible]

في الواقع نوعا من الاتحاد والعقل اذا حللهما الى شيئين حكم بتقدم احدهما بحسب الواقع وهو الوجود لانه الاصل في ان يكون [illegible]

عن المبدأ والماهية متحدة محمولة عليه لكن في مرتبة هويته ذاته لا كالعرض اللاحق ويتقدم الآخر بحسب الذهن وهي الماهية لانها الاصل

الذهنية وهذا التقدم اما بالوجود كما يستعمله اولئك بالوجود بل بالماهية ويجي ان فيهما تقدما غير الجهة المشهورة وهو التقدم [illegible]

نفس الجوهر والحقيقة كتقدم ماهية الجنس على ماهية النوع بلا اعتبار الوجود وبالجملة مغايرة الماهية للوجود واتصافها به امر عقلي انما يكون في الذهن

لا في الخارج وان كانت في الذهن ايضا [illegible] منفكة عن الوجود اذ الكون في العقل ايضا وجود عقلي كما ان الكون في الخارج وجود خارجي لكن العقل

من شانه ان يلاحظ الماهية وحدها من غير ملاحظة شي من الوجودين الخارجي والذهني معها ويصفها به فان قلت هذه الملاحظة ايضا نحو من

وجود الماهية فالماهية كيف تتصف بهذا النحو من الوجود او بالمطلق الشامل له مع مراعاة القاعدة الفرعية في الاتصاف قلنا هذه الملاحظة

لها اعتباران احدهما اعتبار كونها تخلية للماهية في ذاتها عن جميع انحاء الوجود وثانيهما اعتبار كونها نحوا من انحاء الوجود فالماهية باحد

الاعتبارين موصوفة بالوجود وبالآخر مخلوطة غير موصوفة به على ان لنا مندوحة عن هذا البحث حيث قررنا ان الوجود نفس ثبوت الماهية

لا ثبوت شي للماهية فلا مجال للفرعية ههنا وكان اطلاق لفظ الاتصاف على الارتباط الذي يكون بين الماهية والوجود من باب التوسع

والاشتراك فانه ليس كاطلاقه على الارتباط الذي بين الموضوع وسائر الاعراض والاحوال بل اتصافها بالوجود من قبيل اتصاف البسائط

بالذاتيات لاتحادها به ومنها ان الوجود لو كان من الاعراض لكان قائما بالماهية فقيامه اما بالماهية الموجودة فيلزم وجودها قبل وجودها

او بالماهية المعدومة فيلزم اجتماع النقيضين او بالماهية المجردة عن الوجود والعدم فيلزم ارتفاع النقيضين واجيب بان المراد بالموجودة

والمعدومة ما يكون بحسب نفس الامر فنختار ان الوجود قائم بالماهية الموجودة ولكن بنفس ذلك الوجود لا بوجود سابق عليه كما ان البياض قائم

بالجسم الابيض بنفس ذلك البياض القائم به لا ببياض غيره وان اريد بهما ما يكون ماخوذا في مرتبة الماهية من حيث هي على ان يكون شي منهما

معتبرا في حد نفسها بان يكون نفسها او جزءها فنختار انه قائم بالماهية من حيث هي بلا اعتبار شي من الوجود والعدم في حد نفسها وهذا ليس ارتفاع

النقيضين عن الواقع لان الواقع اوسع من تلك المرتبة فلا يخلو الماهية في الواقع عن احدهما كما ان البياض قائم بالجسم لا بشرط البياض ولا اللابياض

وهذا [illegible] وهو في الواقع لا يخلو عن احدهما والفرق بين الموضعين ان الجسم بحسب الحقيقة له وجود سابق على وجود البياض ومقابله

فيمكن اتصافه في الخارج بشي منهما بخلاف الماهية بالقياس الى الوجود فانها في الخارج عين الوجود فلا اتصاف لها بالوجود بحسب [illegible]

في ظرف ما يخصه لا امكان للمغايرة بينهما وان لم ينفصل احدهما عن غيره وكذلك العقل اللاحظ بينهما فيه كما في الخارج لانه نحو ملاحظة [illegible] مشتملة على

حالتي الخلط والتعرية فيصفها العقل به على الوجه الذي مر ذكره وقد علمت انك مستغن عن هذا الكلام فانه لا يلزم من كون الوجود في الاعيان

قائما بالماهية وعرضها لها انهما شيئان ولحدة نفس الامر بلا امتياز بينهما فان الماهية متحدة مع الوجود الخارجي في الخارج ومع الوجود الذهني

في الذهن لكن العقل حيث يعقل الماهية مع عدم الالتفات الى شي من انحاء الوجود يحكم بالمغايرة بينهما بحسب العقل بمعنى ان المفهوم من احدهما

غير المفهوم من الآخر كما يحكم بالمغايرة بين الجنس والفصل في البسائط مع اتحادهما في الواقع جعلا ووجودا وقريب مما ذكرنا في بعض الوجوه

ما ذهب اليه بعض اهل التدقيق [illegible] انه لا يجوز عروض الوجود المصدري او مفهوم الوجود للماهية في نفس الامر لا بمعنى عروض شي لآخر وثبوته له

فرع لوجود المعروض فيكون للماهية وجود قبل وجودها وايضا مفهوم الوجود متحد مع الماهيات والمتحدان يمتنع عروض احدهما للآخر حيث

الاتحاد ولا عروض للوجود بالمعنى المصدري لها بحسب الاعتبار والذهن ايضا لان العقل وان يجد الماهية خالية عنه اذا اخذها بانها ماهية

لكنه لا يجدها بعد هذه المرتبة موصوفة به لانه يجدها حينئذ موجودة ولا يلزم من ذلك قيام الوجود بها فان [illegible] لا يلزم قيامه

لطایف و نکات کتاب خطیر من حیث هم الا الطاف الالهیة و الخادات الترتیبیة بالتحقیق الترقی الی اهل الادب المحب الذی یحضر و النادی الجهیة من حیث و موضع البیهر من حیث الکاظمات فی تلک القلوب و سلکه خود وقتی الحیاة خصه که چون این کتاب بواسطه کثرت استعارات و تشبیهات و غرابت معانی بعضی از الفاظ ایشان از استغفار آن محروم می بودند و از اخذ مسائل کلام و اوامر و نواهی و مواعظ ان عاجز و از علوم محروم بودند لذا این مجموعه المختصر الی الله الغنی محمد ابن شکرالله الکاشانی عفی الله عن ذنوبه و ضاعف نور المعارف فی قلوبها باستمداد و استفاضه حضرت اولیا و ائمه معصومین علیهم صلوات الله و سلامه الی یوم الدین کشف معضلات و رفع مشکلات نمود بطریقی که نه با نهایت اختصار بود و نه اطناب ممل و تفسیر کشید با ترجمه بعضی ادعیه که مناسب مقام بود در آن درج نمود و ملقب به الی القرآن المبین و متوسلا الی الله بالائمة المعصومین صلوات الله علیهم اجمعین چون کتاب مذکور بر هجده منزل واقع شده که هر یک مجاری عارفان حق در دار دنیا و منزل ابواب صور توانند بود به اعتبار ابواب معنوی از این جهت مسمی شد به تنبیه الغافلین و تذکرة العارفین و این فقیر اگر چه از کتاب این امر خطیر چون دانستم سها ملامت بیند مادر و مقابله مقاله الازم الجهد به من حسن فقد استهدف و مقبول المجتهد من اتقن فقد استشعر و نقد می خواند فاظهر به الاصاحب نیا بود در شعر گر چه کم مایه ام من حمله از عمل نفس خویش تو ملامت کنم به شرمش در ره روشن مرا در ارکان نیست واسطه اما کان چشم مرهمی بود از عیبها یک بی هنر به عیبها بیچاره کن و بالله العصمة و التوفیق و هو حسبی و نعم الوکیل اما بعد چون افتتاح امور با اسم الهی مستحب است و تیمن است در حدیث آمده که اما ان امر ابتر و قطع ما و نکار و رد فی الحدیث النبوی صلی الله علیه و آله کل امر ذی بال لم یبدأ فیه ببسم الله فهو ابتر و صدر عن لسان بعض العرفاء بیت از نام خدا که بی نام تو کار تمام نباید از این جهت شیخ قدس سره و رضی الله عنه این کتاب را مصدر ساخت ببسمله و فرمود

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه اسم الله علم ذات مقدسه واجب الوجود بالذات است که در وجود و هستی خود محتاج بغیر نیست و هر چه غیر اوست با او محتاج است و از و پیدا شده و نعم ما قال احد من العارفین نظم به همه هستی ز تو پیدا شد خاک ضعیف از تو توانا شده زیر نشین علمت کاینات ما بتو قائم چو تو قائم بذات و رحمن یعنی بسیار بخشنده است خلقان را بوجود و حیات و ارزاق و معرفت و خاص کند بعبادات و بسبحانه به جای آیند بواسطه آن ناجی شوند از عذاب نیران و به نعیم جنان و رحیم یعنی بسیار مهربان بر مومنان در دنیا و بسیار مغفرت بر ایشان در عقبی اما بعد حمد الله یعنی اما بعد از سپاس و ستایش خداوند ثنای حضرت کبریا الذی جعل الحمد یعنی آن خدایی که بعنایات و عطوفت لم یزلی گردانید حمد را ثمنا لنعمائه یعنی بهای نعمتها و عوض عطاهای خود و معاذا من بلائه یعنی ملجا و پناه و سبیلا الی جنانه ... و سبب زیاده فی احسانه و نعمائه و سبب زیادتی احسان و علت مزید انعام خود و مصداق آیه کریمه لئن شکرتم لازیدنکم و آنچه در حدیث قدسی وارد شده که اگر شکر کنید بر نعمت بیان زیاده کنم بر ایشان و اگر سپاس بجا آورید ... بر افضال عطا و احسان و اگر وارسته بر کنید زیاده سازم تا کمال معرفت کنید خا منا شید ... و اگر ... دار ... و ... منکران ... که سپاس الهی و ستایش با نعماء ... بر ... فرکسی

شهر بیان بچه مرکه کدشکو زواجب بود والصلوة على رسوله وسلام وتحیت ورحمت فرستاده
او بحکه نبی الرحمة یعنی پیغمبر رحمت است و سلطنت و شفقت بر کافه مردم کما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
مثنوی انکه ایجاد جهان او واسطه است در میان خلق و خالق و واسطه است شامل باشتراک امتیان او
رحمة للعالمين بود شان او وامام الائمة و پیشوای همه پیشوایان و پیشروان وسراج الامة و چراغ امت
و روشنای ایشان در ظلمات ضلالت جهل واین اشاره است بقوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا و
مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا یعنی ای پیغمبر بدرستی که فرستادیم ترا گواه بر فضل و قبول تو
امت خود و دهنده بشارت و ترساننده کننده از عقوبت و خواننده بسوی خدا بفرمان ما و توفیق و تیسیر ما و چراغی روشن
تا که بواسطه ضوء نور تو ظلمت کفر محو شود و تاریکی ضلالت بنور هدایت تو مبدل گردد و ما احسن ما قال
نظم شد بدنیا رخش چراغ افروز شب ما گشت زان لقا شب روز باز فردا چراغ افروزد کز آن جمع
عاصیان سوزد المنتجب من طينة الكرم برگزیده از آفرینش کرم و بزرگواری و یا گوهر او جمیع عیوب
باطنی و ظاهری وسلالة المجد الاقدم و بیرون کشیده شده از بزرگی که مرتبه نهایت دارد در بنا بر بزرگیها ومغرس
الفخار المعرق و جای نشاندن مفاخری که اصل است در کرامت وفرع العلاء المثمر المورق و شاخ بلند
میوه آورنده برگ دار یا برکات این فقرات مستعار اند برای علوم تبه و رفعت کمال قدری و رتبه او بر حضرت عزت واصل به
نسب و نسبت یگانه و بی نظیر نظم محمد کائنات ما ابدهر جهت بار این نام او نقش بیت چراغی کز انوار پیغمبر
فروغ همه آفرینش بد و ست وعلى اهل بيته و رحمت و تحیت بر اهل بیت آنحضرت باد که مصابيح الظلم
چراغهای ظلمتها بند یا بند کان در طریق ظلمت شتاضلالت سلوك نمایند وعصم الامم و نگهدارندگان
امتان اند از کفر و غوایت نفس ومنار الدين الواضحة و علامات و نشانهای دین که هویدا و روشن اند
تا سرگشتگان بادیه گمراهی بر و نشته هدایت ایشان روی براه آورند ومثاقيل الفضل الراجحة و مقیاسهای فضل
و زیادتی که افزون اند بر سایر فضایل یا جامهای بزرگوار ان بواسطه اکتساب علوم دینیه از ایشان بر ستگان
شوند از نار بی برکت سند بعد جهنم وارد و دار القرار صلى الله عليهم اجمعين سلام و تحیت فرستاد حق تعالى
بر همه ایشان صلوة تكون ازاء لفضلهم صلواتی که مساوی باشد بر فضل ایشان ومكافاة لعملهم و پاداش
کردار نیکو ایشان وكفاء لطيب فرعهم واصلهم و مساوی پاکی فرع و اصل بزرگوار ایشان ما انار
فجر ساطع ما دام که روشن است صبح بلند شونده وخوى نجم طالع که فرو افتد برای غروب ستاره بر آینده
این کنایه است از عدم انقطاع صلوات و عدم انقطاع آن یعنی صلواتی که در حیز حصر نیاید چنانکه تا صدر دنیا هر
طلبه ایشان باد فرد صلوات و تحیت بر آل بیت پیغمبر فاني كنت جواب اما است یعنی اما
بعد از حمد خداوند ودرود و ما لا یحصی بر حضرت سید انبیا و آل او که بدرستی که من بودم في عنفوان
السن در اول سال جوانی وغضاضة الغصن و نرمان نازکی و تازگی نهال در عوانی ابتدأت که ابتدا
کرده بودم بتأليف كتاب یجمع کردن و ترتیب کتابی في خصائص الائمة در ذکر آنچه خاصه اماماني است و حالات
مختصه ایشان عليهم السلام بر ایشان باد صلوات و تحیت و رحمت یشتمل که مشتمل و جامع بود آن کتاب على محاسن
الاخبار و بر نیکوئیهای اخبار منتسبات ایشان از قبیل اضافه صفت است بموصوف یعنی خبرهای ایشان که مستحسن و نیکو است
وجواهر كلامهم و گوهرهای کلام بلاغت شعار ایشان و این از قبیل اضافه مشبه بمشبه است یعنی سخنهای ایشان

نجار: بکسر او و تون النحل نزاد و مرس الفحا من بعضه بالشرف الکارم آن لم یغیر کما ره وی عده سر اه سید و لد آدم و لا فخر
بحبه
والعلاء: بفتح العین یعنی الله اسم بزرگی
در د
المنتجب: النخب کالمنتخب لفظا ومعنى
در ...
السلالة: بالضم ما یستخرج من الشئ
وسلالة المجد فرزند کار آن شئ
الکرم جمله
بحبه
ازاء: بالکسر المحاذات المقابلة
بحبه
فضل ...
وخوى
کفاء: ...
استعمل فی المثل و النظیر
تالیف ...
تماس ...
نخب ...
...

کمانند جواهر که بی‌عقد و نظم باشد حداني عليه غرض باعث شده بود مرا بر تالیف آن غرضی و مقصودی بمنزلهٔ آنکه مرا
ذکرته که یاد کرده بودم آن غرض را في صدر الكتاب در اول کتاب وجعلته وگردانیده بودم آن غرض را
امام الكلام در پیش این کلام و مقدمهٔ او وفرغت من الخصائص و فارغ شده بودم در آن کتاب از آنکه
خاصه‌ها الا آن مخصوصه التي تخص امير المؤمنين عليا که خاص بودند امیر المؤمنین را اما المتقين على ابن ابي
صلوات الله عليه و خصها المي وصلها بها و اضنا ... ونهاد وعاقت وباز داشته بودم عن اتمام بقية الكتاب
از تمام کردن بقیهٔ نسخهٔ آن کتاب محاجزات الايام و مانعات روزها و دفع کنندگان آن ومماطلات الزمان
و تاخیرها ... روزگار و این مقولات که زمانه ... کار ... که حکم مطلوب بعمل ... و ...
... بعلاوه ... وكنت قد بوبت و بودم من که گردانیده بودم ما خرج من ذلك آنچه
بیرون آمده بود از کتاب ... ابوابا بابها متعدده وفصلته و ساخته بودم
فصولا فصلها منوعه فجاء في آخرها پس آمد و بود در آخر ابواب و فصول فصل يتضمن فصلی که
متضمن بود محاسن ما نقل عنه عليه السلام نیکوئیهای آنچه نقل کرده شده بود از امیر المؤمنین صلوات
الله عليه ومن الكلام القصير از کلام اندک لفظ بسیار معنی في المواعظ در موعظه‌ها یعنی
... والحكم وحکمها ... والامثال و مثلها
... وقصص ... والآداب ... با صلاح ...
دون الخطب الطويلة نه خطبها ... والكتب المبسوطة و نامه‌های کشیده
... فاستحسن پس نیکو شمردند جماعة من الاصدقاء گروهی از دوستان صادق
والاخوان و برادران ... ما اشتمل عليه آنچه که مشتمل بود بر آن الفصل المقدم ذكره
فصلی که پیش از این که ذکر شده بود ذکر آن معجبين در حالتیکه بسیار معجب‌شونده بودند ...
... ببدائعه ... ومتعجبين و تعجب کننده بودند من نواصعه ...
خالصه ... نظم ... باقی ...
... وسألوني و درخواست کردند از من عند
ذلك نزد این حال ... ان ابدأ ... بتاليف كتاب ... تصنیف
... يحتوي مشتمل و جامع باشد على مختار كلام امير المؤمنين عليه السلام ...
... امیر المؤمنین صلوات الله علیه في جميع فنونه ... ومتشعبات غصونه
... من خطب وكتب ...
ومواعظ وادب ... علما ... از جهت ...
بان ذلك ... يتضمن من عجائب البلاغة متضمن خواهد بود
از بلاغت عجیبه وغرائب الفصاحة و فصاحت غریبه وجواهر العربية و گوهرهای ...
عربیه وثواقب الكلم الدينية والدنيوية و کلمات ... روشن که متعلق ... شد ...
... ما لا يوجد مفعول يتضمن ... متضمن خواهد بود آن نوع بلاغت عجیبه و کلمات ...
... مجتمعا ... في كلام ... ولا مجموع الاطراف و ... وجود ...

حدا
من باب نصر ...
اذا زجره ...

وعاقت
من عاق يعوق ...

تمام خ ل
محاجزات الزمان خ ل
مماطلات الايام خ ل
عوائق الايام ومماطلات الزمان
خ ل
محاجزات ومماطلات بفتح جيم
و ... بصيغة اسم
مفعول
١٢

والادب خ ل
البسيطه خ ل

معجبين خ ل
نواصع
جمع ناصع ای الخالصة ...
١٢

ان ابدا بتاليف خ ل
كلام ...
خ ل
فصول خ ل
والآداب خ ل
عند ان ذلك خ ل

متشعبات
بفتح عين بصيغة اسم
مفعول
١٢

جمع کرده شده و فراهم آورده شده بر آنکه بوده باشد فی کتاب [illegible] اذ کان امیر المؤمنین علیه السلام زیرا
که بوده امیر المؤمنین علیه صلوات الله الملک المنان مشرع الفصاحة محل شروع فصاحت [illegible] وموردها
و محل ورود [illegible] فصاحت [illegible] ومنشأ البلاغة و مکان پیدا شدن
بلاغت ومولدها و موضع متولد شدن [illegible] نوع بنی آدم علم ذات بلاغت و از جناب بلاغت مآب
متولد شدند ومنه علیه السلام ظهر و از آنحضرت علیه السلام ظاهر شد مکنونها پوشیده فصاحت یعنی
[illegible] فصاحت و بلاغت پوشیده وعنه اخذت و از جناب آنجناب فصاحت و بلاغت مآب
فرا گرفته شد قوانینها قاعدهای بلاغت [illegible] وعلی امثلته و بر مثلهای آنجناب حذا
برابری نموده [illegible] کل قائل خطیب هر قائل بلاغت نشان و خطیب فصاحت
وبکلامه استعان و بسخنان آنحضرت استعانت و یاری جست کل واعظ بلیغ هر واعظ گوینده
بلیغ زبان ومع ذلک و با وجود این حالت فقد سبق پس بتحقیق که پیشی گرفت [illegible] بلاغت
مدار وقصروا و تقصیر کردند بلغا و فصحا و بگرد میدان فصاحت و بلاغت نرسیدند وتقدم
و تقدم کرد و سبقت نمود در میدان [illegible] وتأخروا و باز پس ایستادند ایشان لان کلامه علیه السلام
زیرا که کلام آنحضرت علیه الصلوة والتحیة الکلام الذی علیه مسحة آن کلامیست که بر او اثری است من
العلم الالهی از علم و دانش الهی وفیه عبقة و در آن کلام [illegible] من الکلام
النبوی از کلام حضرت [illegible] [illegible]
غیر [illegible] فاجبتهم پس اجابت کردم [illegible] الی الابتداء بذلک بابتدا کردن
این کتاب عالما بما فیه در حالتی که عالم بودم [illegible] من عظیم النفع از منفعت بزرگ
و فائده [illegible] ومنشور الذکر [illegible] ومذخور الاجر و [illegible]
کرده [illegible] واعتمدت به [illegible] ان ابین آنکه [illegible]
عن عظیم قدر امیر المؤمنین علیه السلام از بزرگی قدر [illegible] حضرت امیر المؤمنین
فی هذه الفضیلة [illegible] مضافة [illegible]
باشد [illegible] الی المحاسن الدثرة بمحاسن کثیره [illegible] والفضائل الجمة
[illegible] وانه علیه السلام انفرد ببلوغ غایتها [illegible]
[illegible] عن جمیع السلف الاولین [illegible] الذین انما
یؤثر عنهم [illegible] منها [illegible] القلیل النادر [illegible]
[illegible] والشاذ الشارد [illegible]
[illegible] فاما کلامه علیه السلام
[illegible] کلام امیر المؤمنین صلوات الله علیه فهو البحر الذی لا یساجل [illegible]
[illegible]
[illegible] والجم الذی لا یحافل [illegible]
[illegible]

هذا
یحذو من باب نصر ینصر [illegible]
ای قصدت [illegible]

[illegible]

[illegible] بفتح الاول [illegible]

وعبقة
[illegible]

والدثرة
[illegible] الدال [illegible]

[illegible]

مناقب و مراتب انها از جهت مشتمل بودنش بر فنون و از جمله آنها که بر سخن از ذکر شد آنکه ما را سخن خوش گوار دشوار

مراحل رنجانی بیک لفظ آن التمثل فی الاغراب بر مثل زدن بعد از آنکه عزم و آن بسبب آن

بان عالی جناب بقول الفرزدق یعنی شاعر اولئک آبائی فجئنی بمثلهم یعنی اینکه پدران من اند

چون ایشان را از برای من مثل و مانند ایشان را اذا جمعتنا یا جریر المجامع هنگامی که جمع کند ما را ای جریر

مجمع‌ها و محفل‌ها یعنی هنگامی که همه مردم جمع شوند بر وجه تفاخر نسب یکدیگر را یاد کنند و تعداد مناقب

جلیله علیه ایشان کنند بود مثل بابای عالی مقدار طلب کن که این حسن اصل و نسب ما

کرامت ورأیت کلامه علیه السلام و دیدم که کلام امیر المؤمنین علیه السلام یدور علی اقطاب ثلثة

دایر بود بر سه قطب که مدار علیه مسائل است اولها الخطب و الاوامر اول آن سه قطب خطبها بود و امرها که

و عبارت بود از مطالب خود و ثانیها الکتب و الرسائل و دوم آن مکتوبها و رسالها که بجانب عمال خود فرستاد

و ثالثها الحکم و المواعظ و سیم حکمها و موعظها که از حضرت آن کرم و تنبیه غافلان بود فاجمعت

بتوفیق الله تعالی پس عزم نمودم و قصد کردم بتوفیق حق تعالی و یاری او علی الابتداء باختیار

محاسن الخطب بر ابتدا کردن و اختیار نمودن خطبها که مواعظ حسن است ثم محاسن الکتب بعد

از آن مکتوبها حسنه ثم محاسن الحکم و الادب پس از آن حکمها و ادبها محسنه مفرداً در حالتیکه منفرد

ساخته بودم لکل صنف من ذلک از برای هر نوعی از این مذکورات باباً بابی از ابواب و مفصلاً

و در حینی که ذکر کرده بودم فیه در آن باب اوراقاً ورقی چند از آنها لتکون تا باشد آن اوراق مقدمة

لاستدراک ما عساه یشذ عنی از برای دریافتن چیزی که شاید فوت شده باشد از من عاجلاً در این حال

و یقع الی آجلاً و واقع شود بسوی من در زمان آینده فاذا جاء پس هرگاه که آید شیء من کلامه علیه السلام چیزی از کلام

آنحضرت علیه السلام الخارج فی اثناء حوار که خارج بود از اراده مقصود در میانه محاوره و مخاطبه او جواب

سؤال یا بود در مقام جواب سؤالی او غرض آخر من الاغراض یا در مقام غرضی از اغراض فی غیر الانحاء التی

ذکرتها در غیر مقاصد و اغراضی که یاد کرده‌ام او و قررت القاعدة علیها و وضع کرده‌ام و ثابت کرده‌ام

قاعده را بر آن نسبته نسبت دهم او را حال خارج الی الیق الابواب به بسوی لایق‌ترین بابها بان و اشدها

ملائمة لغرضه و محکم‌ترین بابها از روی موافقت و مناسبت لغرضه از برای غرض آن یعنی بابی و موضعی که بان اولی

و انسب بود بان وضع کردم نظیره بحیثها از بدیشود حرمند بوجهی خوب با یکدیگر شوند و ربما جاء فیما اخترته

و بسا که آمده است در آنچه اختیار کرده‌ام من ذلک از این مذکورات فصول غیر متسقة و فصلی چند که بر یک نسق نیستند

و محاسن کلم و کلامهای نیکو غیر منتظمة که بسلک انتظام ملایم یافته‌اند لانی بجهه آنکه من اورد

النکت می‌آورم نکتهای غریبه لطیفه که بدقت نظر حاصل میشوند و اللمع و کلمات درخشنده که متوالی نباشند

و لا اقصد التتالی و قصد نمیکنم بتعاقب آوردن و بترتیب ذکر کردن و النسق و یک نسق بودن و

ملحق بودن که هر سخنی که مناسب و لایق قطبی از اقطاب ثلاثه است ذکر کرده‌ام و در غیر آن خطب ایراد نموده آن

نکرده‌ام و لکن متصل نیست فصول محاسن کلام آنحضرت بجهه آنکه مقصود ذکر اقسام کلام بلیغ است علی ای وجه

کان و من عجائبه علیه السلام و بعضی از عجائب و غرائب آنحضرت التی انفرد بها که منفرد بود بآنها و

امن المشارکة فیها و ایمن شده است از شرکت غیر در آنها ان کلامه علیه السلام آنکه کلام آنحضرت الوارد فی الزهد

فاما اقطار

تخ المیم و سکون الحاء جمع الشاء

الحوار

بکسر الاول مصدر بروزن کتاب و قتال بمعنی سخن

گفتن و خطاب کردن

والادب

اما ان یشذ

کتاب حال

القاعدة

و الملائمة

بالفتح اسم است

النسق

بصیغة المفعول

امن

یا من

وَالْمَوَاعِظِ که توبیخ است بر دنیا و ترک دنیا و موعظتها وَالتَّذْکِیرِ وَالزَّوَاجِرِ و زجرها از احوال مبالغه و نهی دار
و دور منع کنند از افعال منکر اِذَا تَأَمَّلَهُ الْمُتَأَمِّلُ چون تامل کند او را تامل کننده وَفَکَّرَ فِیهِ الْمُتَفَکِّرُ
تا آنچه فکر کند وَخَلَعَ مِنْ قَلْبِهِ و بر کند از دل خود و قطع نظر کند عَنْ اَنَّهُ ... یُقِیمُ الْعُصْبَةَ
عَلَمٌ علامة موکد و نیز منصب لحوامد نشد اَنَّهُ کَلَامُ مِثْلِهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ او آنکه آن کلام مثل او است مِمَّنْ عَظُمَ
قَدْرُهُ از آن کسی که بزرگ باشد قدر و منزلت او وَنَفَذَ اَمْرُهُ و جاری باشد فرمان او وَاَحَاطَ بِالرِّقَابِ مُلْکُهُ
واحاطه کند و فرو گیرد جمیع عباد حکومت و پادشاهی او لَمْ یَعْتَرِضْهُ الشَّکُّ عارض و طاری نشود او را شک در
پادشاهی او که اَنَّهُ فِی اَنَّهُ آنکه آن کلام مِنْ کَلَامِ مَنْ لَا حَظَّ لَهُ از کلام کسی است که هیچ حظی و بهره نیست او را
فِی غَیْرِ الزَّهَادَةِ در غیر زهد و ترک دنیا و ما فیها وَلَا شُغْلَ لَهُ و هیچ مشغولی نیست او را بِغَیْرِ الْعِبَادَةِ دیگر
از عبادت و بندگی خدا قَدْ قَبَعَ فِی کِسْرِ بَیْتٍ در حالتی که سر فرو برده در گوشه خانه اَوِ انْقَطَعَ اِلَی سَفْحِ جَبَلٍ
یا آنکه از مردم بریده و توجه نموده بدامن کوهی لَا یَسْمَعُ اِلَّا حِسَّهُ نمی‌شنود مگر آواز خود وَلَا یَرَی اِلَّا نَفْسَهُ
و نمی‌بیند مگر شخص خود را چنانکه دأب تارک دنیا است وَلَا یَکَادُ یُوقِنُ و نزدیک نیست که یقین کند از تامل
نماید بِاَنَّهُ کَلَامُ مَنْ یَنْغَمِسُ فِی الْحَرْبِ کلام کسیست که فرو رفته در حرب مُصْلِتاً سَیْفَهُ
در حالتیکه کشنده است شمشیر خود را از غلاف فَیَقُطُّ الرِّقَابَ پس دو نیم میکند و میبرد گردنها کفار را
وَیُجَدِّلُ الْاَبْطَالَ و بخاک می‌اندازد دلیران و مردان اهل نفاق را وَیَعُودُ بِهِ و عود میکند و باز میگردد
با شمشیر یَنْطِفُ دَماً در حالتیکه از آن میریزد خون قطره قطره وَیَقْطُرُ مُهَجاً و میچکاند از خون قلبها که جانهای
بعض جانهای ایشانست از خون دلها میچکاند وَهُوَ و او حضرت صلوات الله علیه مَعَ تِلْکَ الْحَالِ با وجود آن حالت
زَاهِدُ الزُّهَّادِ یعنی خلاصه زهاد و برتر از کسان است وَبَدَلُ الْاَبْدَالِ و مقدم ابدال است و ابدال جمع بدل است
و ابن میثم فرموده که ابدال جماعتی اند از اولیاء الله که دنیا از وجود ایشان خالی نیست هرگاه احدی
از ایشان بعالم قدس عروج نماید دیگری بجای او منصوب گردد و خداوند سبحانه و تعالی بدل او کسی را
در مقام او که ایشان قطب و مدار عالمند ... از ایشان ... و اینها ائمه
صلوات الله علیهم که بعد از پیغمبر در زمان دنیا بوجود ایشان قائم است ... منسوب است با امیر
المؤمنین و اولاد او که قائم القائم المنتظر المهدی الذی ببقائه بقیت الدنیا و بیمنه رزق الوری و بوجوده ثبتت
الارض والسماء ... بلاد ...
... جماعت زیده ... منتظر ...
در عبارت ... من جمیع الوجوه ... مذکور ...
در صفتین ... زکات ... العلوم ...
علی ... نظیر ...
شاید که ...
بعد فرمود دیگران چون او ... وَهٰذِهِ و این فضیلت مِنْ فَضَائِلِهِ الْعَجِیبَةِ
از فضیلتهای عجیبه خصلتهای غریبه آن حضرت وَخَصَائِصِهِ اللَّطِیفَةِ از خاصیتهای لطیفه ... آن خاصیتها
الَّتِی جَمَعَ بِهَا آنچنان فضائل و خصائص که جمع فرموده بان بَیْنَ الْاَضْدَادِ میان اضداد و متباینات وَاَلَّفَ

والموعظة ... بالفرة ... رتبه ... (margin glosses)

ويگويند او را ومن اكثرها يعني بسا شعرها و زانها است که المختصر منظم العجائب ومنظم الغرائب بصحکو معدن ما قال
عجيبة لولا الهمزة لجعلها لشا الحلو طر لجلاله كفي في فضل مولانا علي وقوع الشك فيه لتشتد وكثيرا ما
اذكى ودرد بسيار از اولو المحمدة مذاكره ميكردم وبسيار ميتا الاخوان بها برانگيختن مرا بفضلت ان استخرج
بيرون آورده از قوه بفعل عجائب فيها چيزيكه موجب تعجب وشگفت باشد بسوى ان منقبت وهي وان فصلت
منفصل موضع للغير بها حوالتي براي اعتبار كردن وسنگردن آن والفكرة فيها واز براي انديشه
در آن وربما جاء وبسا كه آمده است في اثناء هذا الاختيار در ميان اين كلام مخالف اللفظ المرتد
لفظيكه بر كرديده شده بود در موضع ديگر والمعنى المكرر ومعنى مكرر بود در محل ديگر والعذر في ذلك
وعذر در آوردن لفظ مكرر ولفظ ومعنى ان تردد الكلام على اسلوبها الكلام المختصر اختلف
مختلف گوناگون بود اختلافا شديدا مخالف بودن سخت فانهما اتفق لكلام المختار
پس بسا كه اتفاق افتاد كلامي كه اختيار نموده شده است في رواية در روايتي ونقل فنقل على وجه ونقل
كرده شد بر طريقه كرده باد ثم وجد بعد ذلك پس يافت شد آن كلام بعد از آن نقل في رواية
اخرى در روايتي ديگر موضوعا در جائيكه وضع كرده شده بود غير موضع الاول ونقل واضع او
اما بزيادة بمخارج يا بزيادتي كه بركرده شده بود و عبارتي بود وبلفظ آخر عبارة باللفظي كه
نيكو بود از عبارت بمقتضى الحال پس اقتضا كرد حال ان يعاد انكه اعاده كرده شود بار ديگر اسقاطها
للاختيار انطباقه بود ونيز انتحال كردن كلام وتغير على تفاصيل الكلام ومراد از جهت غرابت وجهت
بعضيكه آن كلام معجز نظام ومراد از تفصيل آن قصص نبي است وتباعد العهد بتصانيف
كه تصنيف شده بود بيرون وافتاده از زماني كه ملازم بود بها اخبره ولا بنحو كه اخبار كرده بود واو
فاعيد بعضه پس اعاده كرده شد بعضي از آن در دو موضع سهوا ونسيانا از روي سهو وفراموشي لا قصدا
واعتمادا نه از روي قصد وعمد يعني سهو ونسيان كه بجهت بعد عهد عارض شده بود باعث تكرار از شده نه تكرار
بطريق عمد واقع شده بود وديگر آنكه كلام المختصر مولف ما كرد بتصحيح ولا ادعي مع ذلك ودعوى
نمكنم با وجود بر ادعا سخن كلام نعلم بحاني واين كتاب اني احيط آنكه من احاطه كرده ام وداشته باقطار
جميع كلام علمه علماء اطراف وجوانب همه كلام يعني حتى لا يشذ عني شاذة تا غايتي كه نها
نمانده باشد از من نبها ما ديرا از كلام او ولا يتبدل نادر ونه پوشيده باشد از من هيچ رمنده بحث ولا بلا انعلم
بلكه دعوى نميكنم ان تكون الفاصل يعني آنكه باشد بجهت فاصل شنا از من و پوشيده بحث من از مخارج
المختصر موقفا لو ادهم الحي زياده از آنكه واقع شده بعضي من الحاصل في تلقيني واجماع صالحات در نسبتها
نظري من دون المخارج بد نكره آنكه خارج است از دستيابي من و بيرون است از دائره حياة من و مرتبتي
سبدانست قدرت ده وحملنيه حرات دنگه كفته كه ذنوبچار از بعضي زعلما شنيده كه كمنحقق از كلام مرتبه
در معنيهكه از بيت محمد مجاد زبود وما عاني وندنيست من الا بذل المجهود مكر صرف نمودن سعي ما
وبلاغ الوسع ورسانيدن توانائي وغورن دوست كلا ما شا و لانيباء نير موجب نيست شخصي رسالت
كه ما لا يدرك كله لا يترك كله بجمع نبان المختصر متعوشند وعلى الله في السبيل وخدا تعالي ست هويدا و آنكار
ناختن راه راست في رشاد الدليل ونمود دليل ارله ان شاء الله اگر خواسته بود اراده او سبحانه بوده باشد

الغيرة
بكسر العين اسم الاعتبار كالفكر اسما مصدر ۱۲
بحيثيم ق

والغيرة
بفتح العين مصدر و هي الم الطبيعة
تحمل شاكه الغيرة في امر محبوبه
ق

لا شذ
شذ يشذ از باب ضرب ونصر
وشذه هم از باب نصرت
ق

لا تنبذ
از باب ضرب تنبذ تنبذ
وتنبذ او نبذ او نيز برگرفت
و نفرت گرفت
فتقضى بود ق

تقتضي ق

ولا ادعي ق

اني ق

الجهد
بفتح الجيم وضم آن بمعني توانائي
از صحيح
ق

نهج
بفتح وسكون ونهج ومنهج بمعني
راه راست
ق

بذل الجهد ق

على الله سبحانه
ق

فرد آنکه اگر تو قبول او و مغیر باشد جمع سوء ما باشد معطل وَرَأَيتُ مِن بَعدُ و بعد دیدم پس صواب بعد از این
کتاب که مشتمل است بر خطب و رسائل و آداب تَسمِيَةَ هٰذَا الكِتَابِ بِنَهجِ البَلَاغَةِ نام نهادن این کتاب نهج البلاغة
اِذ كَانَ يَفتَحُ زیرا که هست این کتاب که میگشاید لِلنَّاظِرِ فِيهِ از برای نظر کننده در آن اَبوَابَهَا بابها و درهای
بلاغت وَيُقَرِّبُ عَلَيهِ و نزدیک میگرداند برای او طِلَابَهَا طلب کردن اسباب فصاحت وَفِيهِ و در این کتاب
حَاجَةُ العَالِمِ احتیاج داننده وَالمُتَعَلِّمِ و دانش آموزنده وَبُغيَةُ البَلِيغِ و مطلوب بلیغ و فصیح وَالزَّاهِدِ
و مرغوب پارسا وَيَمضِي فِي اَثنَائِهِ و میگذرد در تضاعیف کتاب مِن عَجِيبِ الكَلَامِ از کلام عجیب و غریب حضرت
که واقع است فِي التَّوحِيدِ در یگانگی الهی وَالعَدلِ و در عدل حضرت باری وَتَنزِيهِ اللّٰهِ و در منزه و مبرا دانستن
حضرت و پاکی عَن شُبهِ الخَلقِ در مشابهت مخلوقات در جسم و جسمانیات مَا هُوَ بِلَالُ كُلِّ غُلَّةٍ آنچه آن تر کننده
هر تشنگی است وَشِفَاءُ كُلِّ عِلَّةٍ و شفا بخش هر علتی و مرضی از امراض عقاید باطله وَجِلَاءُ كُلِّ شُبهَةٍ
و جلا و صفا دهنده قلوب از زنگ هر شبهه فَطُغرَهُ مکر او و راه راست مطلبند گویا و ...
د ... وَمِنَ اللّٰهِ تَعَالَى اَستَمِدُّ و از حق تعالی استمداد میکنم و مد
میخواهم التَّوفِيقَ موافق کردن اسباب را وَالعِصمَةَ و نگه داشتن از مناهی وَاَتَنَجَّزُ و از او وطلب میکنم
والتماس مینمایم التَّسدِيدَ راست کردانیدن و راه نمودن براه راست وَالمَعُونَةَ و اعانت و یاری نمودن وَاَستَعِيذُهُ
و پناه میگیرم باو مِن خَطَاءِ الجَنَانِ از خطای دل که آن نکار دیدن ... باطله است قَبلَ خَطَاءِ اللِّسَانِ
پیش از خطای زبان که آن تلفظ است بالفاظ غیر مرضیه و کلمات غیر واضحه وَمِن زَلَّةِ الكَلَامِ و از لغزش سخن
قَبلَ زَلَّةِ القَدَمِ پیش از لغزش پای ... کلام عبارت است از خطای قول ... طریق قوم و عدم ثبات
بر صراط مستقیم وَهُوَ حَسبِي و حق تعالی بس است مرا در جمیع کارها وَنِعمَ الوَكِيلُ و نیکو وکیلی است ...

باب المختار

از باب و بیان بعضی است که اختیار نموده شده مِن خُطَبِ اَمِيرِ المُؤمِنِينَ عَلَيهِ السَّلَامُ از خطبهای امیر المؤمنین
علیه السلام وَاَوَامِرِهِ و امرهای آن حضرت وَيَدخُلُ فِي ذٰلِكَ المُختَارِ داخل میشود در این خطب که بعضی مِن كَلَامِهِ
الجَارِي مَجرَى الخُطَبِ از کلام آن حضرت که قائم مقام خطبها است و در حکم اوست فِي المَقَامَاتِ المَحضُورَةِ
در مقامهای مجلسها که حاضر شده است وَالمَوَاقِفِ المَذكُورَةِ و معارك و محاربی که مذکور
گشته است وَالخُطُوبِ الوَارِدَةِ و کارهای دشوار عظیم بزرگ که وارد شده در زمان آن حضرت

ومن خطبة له عليه السلام ۱

یعنی از خطبه که مر آن حضرت راست يَذكُرُ فِيهَا یاد میکند در او اِبتِدَاءَ خَلقِ السَّمَاءِ وَالاَرضِ
آغاز آفریدن آسمان و زمین وَخَلقِ آدَمَ عَلَيهِ السَّلَامُ و آفریدن آدم صفی و این خطبه مشتمل است بر مباحث
عظیمه و مسائل مهمه مثل مبحث ... چون واجب الوجود ... مذاهب ربعیه موجودات ... جمیع
کائنات و مبدئی کائنات ... و صفات کمالیه ...
و فرمود اَلحَمدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا يَبلُغُ مِدحَتَهُ القَائِلُونَ یعنی سپاس بیحد و ستایش بیعد مر خدای راست که
... بجهة لا اله ... تعظیم ... شکر ...
... نعمت ... مدح و ثنا ... ملح بر آن ... و اختیار

النهجة
بکسر الاول و ضم الثانی ... مطلوب ...

الغلة
بضم الغین العطش او شدته او حرارة الجوف

المختار

الخطوب

المدحة

تا لمن معانی حسن بهجت العبد [illegible] مبلغ مبلغ کمال [illegible] اقرب [illegible]
مسئلو معلوم بلوغ خصائص نظر محکم ... [illegible] اطلاع عقول بشر بر کنه
او ذات اکبر اطلاع بر کنه صفات کمال او موجب [illegible] اطلاع است بکنه ذات اجل او حق تعالی ... پس مطلع
نشد بر کنه صفات او غیر ممکن باشد و موید این است [illegible] حضرت سید المرسلین صلوات الله وسلامه علیه وآله اجمعین
کہ لا احصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک و قول ما یقول القائلون عربیة اعتماد [illegible]
عجز الواصفون عن صفتك تب علینا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك وچونکه نعم الهی غیر متناهی است لهذا
جمیع صفها [illegible] ولا احصی نعمائه العادون یعنی احصا نمی تواند [illegible] نکند [illegible] و اجمع شمار [illegible]
فان غرض قلیل [illegible] لا تحصوها و از عدد احصا [illegible] الهی [illegible] علیه [illegible] مجاز [illegible]
حقوق [illegible] نعمت [illegible] برکت [illegible] و اجمع [illegible]
[illegible] باشد [illegible] ولا یؤدی حقه المجتهدون یعنی و نمی تواند [illegible]
جل و علا کنند [illegible] که در خبر است [illegible] علیه [illegible] چون [illegible] شکر [illegible]
شد [illegible] حق نعم الهی [illegible] بار رب کیف اشکرك و شکری لك نعمة اخری توجب علی الشکر یعنی [illegible]
عن چگونه شکر کنم [illegible] شکر کردن من [illegible] نعمت دیگر است [illegible]
واجب [illegible] شکر کذا [illegible] عمر بن خطاب [illegible] لم [illegible] النعم
[illegible] بذلك شکرا یعنی که چون [illegible] جمیع نعم [illegible] شکر [illegible] معرفت [illegible]
[illegible] شکر [illegible] حاصل [illegible] زبان [illegible] هر دو جهان
[illegible] شکر نعمتهای [illegible] شکر [illegible]
چون [illegible] شکر نعمتهای [illegible] غایت شکر [illegible] معترف شود بعجز خود از شکر
کذا [illegible] نعم الهی فرض [illegible] غایت شکر [illegible] الذی لا یدرکه
بعد الهمم [illegible] بلند [illegible] نظر کنند در طلب حقیقت [illegible]
بعد [illegible] صفات [illegible] و تعلیم صفت [illegible] حقیقت [illegible]
[illegible] حق تعالی [illegible] مختصر [illegible] از جمله [illegible]
[illegible] ولا یناله غوص الفطن یعنی [illegible] فطنها [illegible]
در [illegible] صفات [illegible] و استعاره [illegible] غوص [illegible]
[illegible] صفات [illegible] عقل [illegible] حقیقت و
[illegible] مثنوی عقلها [illegible] منزلها [illegible]
[illegible] تعالی [illegible] عقل [illegible] عظمت
[illegible] تبارك الله [illegible] حقیقت [illegible] رباعی
[illegible] الذی
لیس لصفته حد محدود [illegible] صفت [illegible] معتبر [illegible]
[illegible] صفات [illegible] باشد [illegible]

[illegible] ونون [illegible] معنی [illegible] بکسر نون [illegible] وسعت [illegible] والهم

والهمم
کتب جمع الهمة وهی القصد [illegible] [illegible] العالیات الامور [illegible]

والغوص
فی الماء [illegible]

والفطن
کتب جمع فطنة وهی جودة الذهن لادراك الامور [illegible]

والصفة
[illegible] ضرب وهی فی الاصل [illegible] فی اصطلاح النحویین [illegible] ومن النعت ان الصفة تقع علی [illegible] والنعت [illegible]

[illegible] با [illegible] بسیط [illegible] نفی صفت [illegible] باشد [illegible] الله [illegible]

[illegible] بر وصف [illegible] نعت [illegible] و [illegible] مطلق [illegible]

[illegible] که احاطه جمیع

ان [illegible] و لا نعت [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] احاطه [illegible] و [illegible] کما [illegible]

[illegible] و لا اجل [illegible] [illegible] [illegible]

واجب الوجود [illegible] وجود [illegible] [illegible]

[illegible] فطر الخلائق بقدرته [illegible] و [illegible] جمیع مخلوقات و همه مکونات [illegible]

کامل [illegible] بودن و سبحانه [illegible] که صحیح باشد [illegible]

[illegible] صفت [illegible] ایداع و اختراع و صفت

ایجاد [illegible] بود وجود [illegible] و نشر الریاح [illegible] انواع حیوانات

و نباتات [illegible] اصلاح [illegible] ابداع [illegible] و سبحانه فرموده و نشر

الریاح برحمته و نشر و پراکنده کرد بادها را برحمت [illegible] خود [illegible] ریاح برحمت بواسطه [illegible]

[illegible] که مملو باشد [illegible] و ارض [illegible]

[illegible] حیوانات [illegible] کقوله تعالی و هو الذی یرسل الریاح بشرا بین یدی

رحمته و [illegible] استعمال لفظ ریاح [illegible] ریح [illegible] ریاح نمود

[illegible] بواسطه [illegible] [illegible] حیوانات [illegible] منه

[illegible] و وتد بالصخور میدان ارضه و میخ زد [illegible] عرصه زمین خود را

[illegible] ارض [illegible] صفت [illegible] ارض [illegible] که منبسط و کشیده است

صفت [illegible] و القی فی الارض رواسی

ان تمید بکم [illegible] زمین [illegible] زمین یعنی [illegible]

[illegible] که [illegible]

[illegible] زمین [illegible] فرد [illegible] زمین

[illegible] کوه [illegible] عرصه ارض [illegible]

ذکر نموده [illegible] ارض [illegible] صخور [illegible]

[illegible] زمین کره حقیقی [illegible] صخور [illegible]

[illegible] صخور [illegible] متوجه [illegible]

مرکز [illegible] کره ارض [illegible] اطلاق لفظ

[illegible] مقصود [illegible] حکم [illegible]

ارض [illegible] مقاصد خود [illegible]

[illegible] لعلکم تهتدون [illegible] زمین [illegible] موضع [illegible]

وتد
تد از باب ضرب یضرب
تد بمعنی میخ زدن و اوتاد جمع وتد بکسر الوسط
یعنی میخ

میدان
میدن بمعنی التحرک والمیل
[illegible] از باب ضرب
[illegible] بحرکت آمده [illegible]
[illegible]

غ ۱

بنا از وصفا ستن خود و پیدا کردن آنها و نابود کردن آنها و کوهها و چشمه‌ها و جویها متصل گردانید فرمایش خلق و جمیع

مکونات معرفت است از این جهت بکلام امیر [illegible] و سبب صلاح آن مبنی کرد أَوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ

یعنی ابتدای دین شناختن او است و بجا آوردن بطریقی که از علم بوجود عالم و شود بوجود صانع موجد فطرت [illegible]

[illegible] هر چند در مرتبت معرفت کوشند وَكَمَالُ مَعْرِفَتِهِ التَّصْدِيقُ بِهِ و تمام شناختن

او اذعان نمودن و گرویدن است بوجود او وَكَمَالُ التَّصْدِيقِ بِهِ تَوْحِيدُهُ و تمامی اذعان نمودن و گرویدن

باو یکتا دانستن او است [illegible] وَكَمَالُ تَوْحِيدِهِ الْإِخْلَاصُ لَهُ و تمامی یکتا شناختن او خالص

[illegible]

[illegible] معرفت [illegible] مرتبه است [illegible] بوجود صانع [illegible] معرفت [illegible]

تصدیق بوجود او و [illegible] مرتبه توحید [illegible]

با بنظر [illegible] وجود واجب [illegible] مشترک باشد [illegible]

لازم آید [illegible] الاشتراک [illegible] ترکیب [illegible] توحید

لازم [illegible] تصور [illegible] مرتبه اخلاص [illegible]

عارف [illegible] اغراض [illegible]

ما [illegible] کمال توحید [illegible] شرک [illegible]

جلی [illegible] شرک خفی [illegible] الشِّرْكُ فِي أُمَّتِي أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلَةِ السَّوْدَاءِ عَلَى

الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ یعنی [illegible] شرک [illegible]

[illegible] مَنْ عَمِلَ عَمَلًا

أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي تَرَكْتُهُ لِشَرِيكِهِ یعنی هر که بکند [illegible] عملی که شریک [illegible] آن عمل را [illegible]

[illegible] کلام معجز نظام [illegible] فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ

عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا یعنی هر که [illegible] پروردگار خود [illegible]

[illegible] پروردگار [illegible]

نظم [illegible]

[illegible] عارف [illegible] اغراض [illegible]

مثل طمع ثواب و [illegible] من جمیع الوجوه [illegible]

[illegible] مَا عَبَدْتُكَ خَوْفًا مِنْ نَارِكَ وَلَا شَوْقًا إِلَى جَنَّتِكَ بَلْ وَجَدْتُكَ أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ فَعَبَدْتُكَ یعنی [illegible]

از [illegible] پرستش [illegible]

[illegible] **شعر** [illegible] مرتبه [illegible]

اربع است [illegible] معرفت نفی صفات [illegible] وَكَمَالُ الْإِخْلَاصِ لَهُ نَفْيُ الصِّفَاتِ

عَنْهُ یعنی تمامی اخلاص [illegible] لِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ

الْمَوْصُوفِ [illegible] وَشَهَادَةِ كُلِّ مَوْصُوفٍ

أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ [illegible] فَمَنْ وَصَفَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ فَقَدْ قَرَنَهُ

خ ۱

قوله وكمال معرفته

[illegible] معرفته [illegible] المعرفة [illegible] ان يعلم ان ذلك [illegible] من سلسلة الممكنات [illegible] من كل الممكنات [illegible] واجب الوجود [illegible] ان العالم [illegible] الوجود [illegible] ان كلما [illegible]

قوله

وشهادة كل موصوف

اي من اثبت [illegible] بالحيثية المغايرة الذات والصفة ومن اثبت [illegible] التعدد [illegible] من التجزية [illegible] الذات والصفة [illegible]

پس بنا بر این هرکه وصف کرد حق تعالی را باثبات صفت موجوده زایده برای او پس بتحقیق که قرین گردانید او را برای چیزی
که مقارن است صفات بودن آنها لازم است که زاید بر ذات باشند پس بنا بر این اعتراف آن مقارنه لازم آید وَمَنْ قَرَنَهُ
فَقَدْ ثَنّاهُ و هرکه قرین پیدا کرد او را پس بتحقیق که دوئی پیدا کرد او را زیرا که اعتبار نمود دو مفهوم وجوب
وجود و امر زاید پس ثابت شد که ذات او مکثر باشد وَمَنْ ثَنّاهُ فَقَدْ جَزَّأَهُ و هرکه اثبات دوئی کرد بجهة او پس بتحقیق
که تجزیه ساخت او را زیرا که هر چیزی کثرت دارد مرکب است و هر مرکبی محتاج باجزاست وَمَنْ جَزَّأَهُ فَقَدْ جَهِلَهُ و هرکه تجزیه
ساخت او را پس بتحقیق که جاهل است او زیرا که هر جزء ممکن است بجهة افتقار او بجزء خود پس هرکه حکم کرد
بانکه ممکن است واجب الوجود پس جاهل باشد بذات او و جهل ما فی الخارج ملازمست بجهل ما فی الذهن و ملزوم جهل باشد که اثبات
صفات مستلزم نفی صفت محضه باشد وَمَنْ جَهِلَهُ فَقَدْ أَشارَ إِلَيْهِ هرکه ندانست وجوب وجود او پس بتحقیق
که اشاره کرد بسوی او چه اشاره از لوازم ممکنات است که محتاج است بمکان و جهت که مستلزم اشاره است بدو و از
اینجا معلوم شد که مراتب عرفان پنج است هر یک از مراتب بعد اول مبدأ ما بعد خود و هر یک از مراتب بعد
آخر کمال ما قبل خود است بتقریب آنکه مراد بصفات که نفی او از ذات واجب کرده صفات ثبوتیه است که از علم است
و قدرت و حیات و سمع و بصر و اراده و تکلم و اشاعره بر آن رفته اند که ذات واجب تعالی را در ازل صفات است بعلم قدیم
که قائم است بذات او و فرق علیه موافق اند در صفات و علماء امامیه و حکما و صوفیه همه متفق اند بر آنکه واجب تعالی بذات
خود مبدأ و فاعل آثار است که بر آن صفات مترتب میشود و صفات زاید بر عین ذات نیست و دلیل
ایشان آنست که اتصاف ذات بر تقدیر وجود واجب الوجود موجود محتاج خواهد بود بوجود و چون محتاج است پس ممکن
الوجود باشد و چون ممکن الوجود باشد پس ناچار باید مؤثر از فاعل با علم و قدرت تاثیر
خواهد کرد در علم و قدرت بر تقدیر اول تسلسل لازم آید و بر تقدیر ثانی بجای آن لازم شود و دیگر آنکه اگر
علم و قدرت صورت ناثر کنی وجود پس لازم آید که ناثر او در جمیع ممکنات مستفاد بود که در علم و قدرت باشد
تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا و دیگر آنکه اگر صفات زاید بر ذات باشد پس بالذات لازم آید که او سبحانه ناقص
باشد و باسم مستکمل و این موجب نقص است و از نقص مبراست قال احد من العرفا اکبر ...
بر توضیح است که در این مقام که صفات کمال غایب عین ذات و بدلی مثل و دیگر کرصفات نه عین
ذات بود ذات محتاج آن صفات بود بود پس بذات خود کامل نباشد بلکه مستکمل و مجمل آنکه صفات
مذکوره او منفی است بودن و سبحانه بجنبیلی که مشار الیه باشد بلکه او منفی است کما شاء وَمَنْ أَشارَ إِلَيْهِ فَقَدْ
حَدَّهُ یعنی هرکه اشاره کند بسوی او پس بتحقیق که حد و نهایت پیدا کرده است او را زیرا که اشاره یا حسیه
یا عقلیه اگر حسیه است پس آن مستلزم وضع و کون مشار الیه در محل و حیز ناچار باشد و نیز محدود
و اگر عقلیه است پس هم بحقیقت نیز در حیزی که زاعم آن باشد که او ذات است و محدود بود واجب کرده اند
برای او حدی که وقف نمود بر آن خود او و نیز متمیز از اشیاء و ذاکر دانسته او را از غیر وَمَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ و هرکه
تعیین نموده برای او پس بتحقیق که او را معدود شمار کرده زیرا که هر شیء با محدود گردانید پس او را مرکب از امور
متعدد بواسطه آنکه واحد در وضع مجرد و حدت بالامتعلق نمود اشاره حسیه باو زیرا که لابد است در اشاره
حسیه از مؤثر دیگر که مخصص باشد و هر که معدود الکثرة باشد و اگر محدود شود باشاره عقلیه
لا بد است که مرکب باشد زیرا که معلوم شد که هر محدودی مرکب است پس و نیز در کثرة معدود باشد و اشاره مطلقه

باشد در خود او سبحانه و مستلزم محل را شد و ومن قال فيم فقد ضمّنه و هر که گفت که او در کجا است پس
گویا شد او را متضمن محلی چون جسمانیات زیرا که استفهام به فیم از مطلق محل است و مکان ظرف فعل و مکان
در محل باشد محتاج آن باشد و این مستلزم نقص است و نقص بر او روا نیست و دیگر آنکه احتیاج لازم امکانست و او واجب الوجود
است ومن قال علام فقد اخلى منه و هر که گفت که او بر چیست خالی کرده است بعضی امکنه را از او زیرا که
معنی علا فوقیت است بلکه نظر بعضی از موجودات و معنی علام استفهام است از چیزی که او در فوق آن چیز است پس قول
بعلام مستلزم کون باشد در جهت فوق و این مستلزم خلاء سایر جهات است از او و مکذب که هو معکم اینما کنتم
وهو الذی فی السماء اله وفی الارض اله و تخصیص جهت علو بانکار نیست که آن جهت متوهم است که او سبحانه در او باشد
دون غیر آن و هر تنکه از آنحضرت پرسید که این قصد در جواب فرمود که أين الأين لا أين له و كيّف الكيف ولا كيف
له كائن لا عن حدث هستی است نه از عدم و نوسیدن نیست زیرا که وجود او منافی است بلکه لفظ
حدوث مشترک است میان دو معنی اول حدوث ذاتی و آن بودن شیء است بحیثیتی که بالذات مستحق وجود و عدم نباشد
بلکه استحقاق او باشد از خارج ذات او و این معنی ملازم امکانست دوم حدوث زمانی و آن بودن وجود است
مسبوق بعدم زمانی و این اخص است از امکان و مقابل کلا المعنیین است وجوب این هر دو معنی بر صفحه
خاطر منقش شد پس بدانکه حضرت صلی الله علیه و آله تنزیه فرموده او سبحانه را از حدوث که معنی اول است زیرا
که او سبحانه واجب الوجود لذاته است و تنبیه فرموده بلفظ کائن که زمان خارج است از مفهوم آن بدلیل عقلی
بر مجرد بودن وجود او از زمان و کان اینجا کان تامه است نه ناقصه موجود لا عن عدم اشارت است بتنزیه او
از لحوق حدوث بمعنی ثانی و این هر دو وصف مستلزم اثبات ازلیت اند مر او سبحانه را بکلام الغیم
و چونکه زمان و مکان معتبر بود در مفهوم مقارنه از آن جهت منزه ساخته ذات او را از این معنی بقوله
مع كل شيء لا بمقارنة یعنی با همه چیز است نه بر وجه مقارنه و پیوستگی بلکه معیت و مصاحبت بعلم او است
که محیط است بجمیع کلیات و جزئیات و چون مراد که معنی مقارنت اضافی است که معقول نیست الا بقیاس
مقارنه و وجود او تعالی و غیر آن و نسبت با اشیاء منزه است از لحوق این هر دو اضافه بجهت وجوب زمان و مکان
در مفهوم هر دو از این جهت نفی مزایله نموده از غیریت او سبحانه نسبت با اشیاء همچنانکه نفی مقارنه نموده از معیت
و نسبت با آنها موجود و غير كل شيء لا بمزايلة و مغایر هر چیزی است نه بجدا شدن در محل و مباینت که داخل در ذات
او باشد بلکه امتیاز او از جمیع ماهیات بالذات است نه بعضو و شخص فاعل لا بمعنى الحركات والآلة فاعل
و فعل از او صادر شونده است نه بمعنی حرکات و توسط آلات زیرا که حرکت از لوازم جسم است بجهت آنکه عبارت از
خروج جسم است از قوت بفعل بر سبیل تدریج و ادوات از لوازم آنست که تأثیر فاعل در منفعل بواسطه
و این هر دو مستلزم آنست که او سبحانه در فعل محتاج باشد و غیر مستقل باشد و نقص ناقص بالذات و مستکمل
بالغیر باشد و این محال است چه او کامل بالذات است بصير اذ لا منظور اليه من خلقه بینا است در وقتی که هیچ
منظور الیه نبوده او را از مخلوقات هیچ مبصری نبوده او را از مبصرات این فقره اشارت است بآنکه او سبحانه بصیر
بذات نه بآلت بصر زیرا که بینا بحس بصر بودی باید که مبصر او در ازل بودی و برهان ساطع و دلیل لامع
و حجت قاطع دال است بر ثبوت بصر او سبحانه در ازل پس مراد بصیر بودن عالم بالمبصرات باشد
متوحد اذ لا سكن يستأنس به منفرد و یکانه است در حینی که هیچ سکنی نبود که بو انس گیرد ولا يستوحش لفقده

و نه کسی که وحشت بیابد که دفع آن و مراد به سکن ما یسکن به است یعنی انجمن یکجا و ساکن شوند آرام کرفته و سبب
او وحشت ایشان کردد و اشکال ارجاف است بوحشت و تنها تحسید ذات او سبحانه از جهت تنها ماندکی از انس و مانند و دلیل بر من معنی انست
که استیناس ما ستیجانی شوکه عبارت است از میل طبیعت و نفرت جبلت از توابع مزاج است و حق تعالی منزه است از مزاج زیرا که
مزاج مرکبات از عناصر اربعه است و او از ترکیب منزه است و دیگر آنکه چون ثابت شد حدوث عالم بر ثابت شد که مکون
دو ازل که مقارن و انیس و تعالی بلند قدر او سبحانه منفرد باشد بوحدانیت مطلقه نه بقیاس بشی دون شی شعر
تبرا زان باکش ازانبی معرا منزه از جلیسی و بعد از تصدیر خطبه بصفات کمال بار به نسبت ما بعد ایجاد عالم را
بقدرت و تعالی بر سبیل اجمال و تفصیل و اشارت حینا بکیفیت آن در معرض مدح سبحانه و صفت ها نمود که
أَنْشَأَ الْخَلْقَ إِنْشَاءً یا فرید اول مخلوقات را از نیستی بر وجه تام بدون صنع و مثالی از غیر او وَابْتَدَأَهُ ابْتِدَاءً
و ابتدا کرد با ایجاد ان ابتدا کردنی بر وجه اکمل بِلَا رَوِیَّةٍ أَجَالَهَا و فکری که جولان داده باشد او را و مراد از جا
رویه تقلیب است و طلب اصلح از انواع وجوه و ایجاد قصد کرده شود از مطالب لَا تَجْرِبَةٍ اسْتَفَادَهَا و بی
تجربه که فائده کرفته باشد از آن و مراد از تجربه مشاهده اثبات است مکرر تا مستفید شود عقل از آن وَلَا حَرَكَةٍ
أَحْدَثَهَا و بی حرکتی که احداث نموده باشد او را وَلَا هَمَامَةِ نَفْسٍ اضْطَرَبَ فِیهَا و بی اهتمام نفسی که مضطرب بوده
باشد در آن زیرا که این همه کیفیت شرایط افعال و احوال ممکنات است و حق سبحانه از آن منزه و مبرا است ما روی
و تجربه از جهت آنکه از خواص انسانی است بواسطه الات جسمانیه است که ممتنع است بر باری تعالی و همچنین حرکت از
عوارض جسمیه است و اما همت زیرا که آن عبارت است از میل نفسانی که جازم باشد بفعلی تا نالم و غم بسبب فوت مقصد
در آن نبود و ان او سبحانه منتفی است أَحَالَ الْأَشْیَاءَ لِأَوْقَاتِهَا کردانید اشیا مذکوره را در اوقات آن زیرا ی
وقتهای آن یعنی مرتبط ساخت از اشیاء را با اوقات خود شان بدون ما قبل و ما بعد آن از وقتها و یکر و ثبت
نموده آنرا در لوح محفوظ بعلم مبین خود و بدانکه لام لاوقاتها از برای تعلیل است چه هر وقتی که
علم او تعالی و حکمت مستحق آنست که شیئ در آن باشد در غیر آن واقع نمیشود و بر معلل کردانید وجود شیئ را
بوقتی که لایق آن است و او واقع نمیشود و در بعضی نسخ بجای احال واقع شده بحاء مهمله یعنی حواله فرموده اشیا را بوقتهای
خود و در روایتی دیگر اجّل آمده است یعنی کردانیده است اشیا را ذات اجال از برای وقتهای خود که بر آن متقدم و متاخر
نشوند وَلَاءَمَ بَیْنَ مُخْتَلِفَاتِهَا و بهم پیوسته میان اشیاء مختلفه کو نا کون چون عناصر اربعه که متضاد یکدیگرند
در کیفیت صورت و قدرت او یکدیگر را منکسر ساخته و کیفیت متوسط میان اضداد که آن مزاج است حاصل کردانیده منتهی
شد اضداد در طبع مرکب بهم جمع آمده کردیده مرکب مخالفه یکدیگر در ذات و صورت شد یکچیز از حکم ضرورت
و دیگر ارواح لطیفه و نفوس مجرده شریفه که اصلا احتیاج ندارند بماده ملائم ابدان مظلمه کثیفه کردانید
محض قدرت بالغه و حکمت کامله خود فتبارک الله احسن الخالقین وَغَرَّزَ غَرَائِزَهَا و فرو برده و ثابت کردانید
ساخت طبایع اشیا را که آن عوارض و خواص ما هیات است در آن ما هیات چون تعجب و ضحک در بشر و نمو
و شجاعت در غضنفر و جبن در ارنب و مکر در ثعلب وَأَلْزَمَهَا أَشْبَاحَهَا و لازم ساخت طبایع را در اشخاص
خود که منفک نمیشوند از آنها چه هر طبیعتی کلیه که هست یافته نمیشود الا در ضمن شخصی و در بعضی نسخ از شخصها اما
بسین مهمله و نون و خاء معجمه یعنی کردانید آن غرائز لازم اصول خود شان که از ماهیات و صور اند تو که
منتسب از آنها راجع باشد باشیا یعنی حق تعالی غرائز اشیا نموده اشخاص را لازم ان اشیا کردانیده

[illegible] الفاظ سبحانه [illegible] و بهذا ابن [illegible] که [illegible] بودن [illegible]

جون [illegible] محبتها بحیث [illegible] العالم [illegible] عارف [illegible]

و شناسا بود [illegible] حضرت [illegible] و ملایم [illegible] و بعضی طبایع [illegible]

اشیا دون بعضی [illegible] و [illegible] عقول [illegible] اوست که [illegible]

[illegible] علم او سبحانه [illegible] اشیا علی التفصیل [illegible] کلام [illegible]

[illegible] قطعاً [illegible] فادوم [illegible]

[illegible] علی التوبه بود [illegible] لازم [illegible] این [illegible] این

محالست نزد عقل صحیح و [illegible] فرمود که ثم انشأ سبحانه فتق

الاجواء یس [illegible] یعنی فضاها [illegible] و شق

الارجاء [illegible] و سکائک الهواء و [illegible] خالی

[illegible]

[illegible]

مرتفع [illegible] فاجری فیها ماء متلاطماً تیاره

یس [illegible] و متراکما زخاره [illegible]

[illegible]

اصل [illegible]

و [illegible] حمله علی متن الریح العاصفة [illegible] و

الزعزع القاصفة و [illegible] فامرها برده یس [illegible]

[illegible] و سلطها علی شده [illegible] و قرنها الی حده و [illegible]

[illegible] الهواء من تحتها فتیق و

[illegible] و الماء من فوقها دفیق [illegible]

[illegible]

[illegible]

فرع [illegible] و [illegible] جعفر بن علی الباقر [illegible] که چون حق

سبحانه و تعالی [illegible]

[illegible] ثم انشأ

سبحانه ریحاً اعتقم مهبها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] و ادام مربها

[illegible] اعصف مجراها و [illegible]

وملاٰ ویلان کرده اند او و لبعد هیئتنا ما یریکم لیه بد انتو او بجهتی که مکن نیست فوق بلی بجهت
تمام مرها بیلر و مودان با بنا بتصعیق الماء الرّجاء بردن و حرکت دادن آب به موج و انقلاب فلکه
وَاثار موج البحار و بر انگیختن موج دریاها وا تحضنه بر بجنبا نیدن بادها تمخض المخاض مثل
جنبانیدن ظرف شیر و لبن وعصفت به و رسختی وزیدن شد آن بعصفها بالفضاء مار و اثارت رجاء الخلق
نیز بسیار انکه آن باد و همکرد او فلّه على حره و دا بزیاد ان وساجیه علی مائره وماکن او به حرکت کند
آن حتی عبّ عبابه تا آنکه بلند باد و منظم آن آب و رمی بالزبد رکامه ای بهم فتق آن
فرفعه پس بلند کرد آن بار پتعالی آن کف را که باد زنا تیسان جانب فی هواء منفتق در هوای پهن وجو منفهق
و دریکا فراخ و کشاده فسوی منه پس نیک کرد از آن عوجاج و خلل آن بجانب سبع سموات هفت آسمانها
و در فران نیز سانده این واقع شده حیث قال عز اسمه ثم استوی الی السماء و هی دخان یعنی قصد کرد بالمرتبه آسمان
وحال آنکه او دخان بود یعنی بخار آب چنانکه در شعر بخار دیا بوی و دیگر این سقف بر بنا و ذات
سقف ملوّحسن تصویر کند بنا جلّت قدرته و عظمته و منه تحکمه قلما موافق آن است که این تا اول کلام کنیم
نسبت آنکه اجسام مؤلف اند از اجزای لا یتجزی بجهت آنکه جایز است که حق سبحانه و لا خلق کرده باشد اجسام را
از اجزای لا یتجزی بعد آن جمیع جسمانی از اجسام اول خلق نموده و چونکه ترتیب مذکور در تکوین اجسام موافق
حکمت است بجهت آنکه مقتضی اول ایشان تاخر و جوع اصرف از وجود سموات است محتاج شد الذنب
آن توجیه چنانکه در شرح حکمت مشهور است جسم است بسیط با قد صلابت نعمتی و همپنا به باطن بود که جعل سفلاهن
موجا مکفوفا یعنی گردانید زیرین آسمانها را که اشاد دنیا است موجی ممنوع از سقوط آن بزمین شعا لفظ
موج از برای آنها بجهت ملاحظه منا بهت بینهما در علو و لون وعلیاهن سقفا محفوظا و زبرین آنرا
گردانید سقف نگاه داشته از استراق سمع شیاطین اخبار غیب را از ابن عباس منقول است که قبل از این شیاطین
محجوب نبودند از سموات بلکه متصاعد می شدند از ملائکه اخبار لوح محفوظ را در زمین منهیه تحقیقا مهر عیدند و بزمین
با دوستان خود از کاهنان میگفتند در زمانی که عیسی علی نبینا و علیه السلام متولد شد ممنوع شدند از سه آسمانها و در حینی که
سید انبیا صلوات الله علیه و آله متولد شد ممنوع شدند از جمیع آسمانها و بجهت رجم ایشان شهاب ثاقب مقرر شد
و ابواب آسمانها بکلی مسدود شد کقوله تعالی وحفظناها من کل شیطان رجیم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبین
شعر مهی به امید و باز از ساحری نیک کلی بگفت میاه و خار خر سد وسمکا مرفوعا و گردانید
سایر را سمک بر داشته یعنی سقف بر افراشته بلند بغیر عمد یدعمها بی ستونی که بر پای دارد آن را و لا دسار
ینتظمها و نه میخی که بهم دارد آنرا و این تنبیهات بر عظم قدرت الهی و علو او از احتیاج بعماد در مثل
این چیز بر او و مثال آن بعد از حث به و احتیاج بان ثم زینها پس زینت داد آسمانها را بزینه
الکواکب بآرایش ستارگان درخشنده نورده ضیاء الثواقب و بروشنی کوکبها ای جهنده که نور خود
سوراخ کننده هوا اند واجری فیها و روان کرد در آن آسمانها سراجا مستطیرا چراغی منتشر نور او انتشارا
و باطراف و جوانب عالم تافته مراد قرص شمس است استعاره او از برای شمس با عتبار اضاءه او است بر عالم چنانچه
اضاءه سراج جوانب بیت را وقمرا منیرا و ماه درخشنده نور دهنده را فی فلک دائر و سقف سائر در فلک
کردنده و سقف سیر کننده ورقیم مائر و لوح جنبنده رقیم سمت از اسماء فلک و تشبیه آن بان جهت است که

مرقوم گشته منقوش بکواکب مثل ثوب منقوش و لوح مکتوب پاک مجموع این اشعار از صلوه و تشبیه ملاحظه ابعاد هر
است طبقه به پیت اللحد که مرتفعات بیجز و تنبیه است یس آنکه مانند قبه خضرا است که منصوب شده است بر وضع مثل
سقف است و مجلو آن از مرده شده آمد مانند خطاعرنی بیا است زره است لضوء و نیز این از بهر مجموع کواکب است بهیچ و مقف
بیا است که از زینه مرصع باشد بلؤلؤ و مرجان و شمسی قمر که اعظم کواکب اند و ازدیگر و واشرف ماننده چند که اضافه
بیت است و نمدا از ذکر آثار ثانیا جمال ترتیب سموات اشاره میکند بتفصیل اند و ترتیب بعضی از آن از بعضی بقوله حکما
ملائکه ودیهم ابطال برطبق کریمه اولم یر الذین کفروا ان السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما نیز
ثم فتق یعنی بعد از آنکه اراده تعالی خلق سموات نمود برو بجرم آنها واکثر کرد و کثرت و مابین السموات العلی
الی بجز سما است ما بیان بلندتر است بجهت طبقه فملأهن پس پر ساخت آن طبقات سموات را اطوارا من
ملائکتک با نواع مختلفه و مختلف ارفریشتگان خود و مسکن ساخت ما الطیفه نورانیه اند که قادرند
بر تصرفات سریعه و افعال شاقه و فاعل خیرات علی الاتصال و تفاوت درجات ایشان با عتبار مراتب ایشانست
در عبارت کما قال الله علیهم السلام منهم سجود لا یرکعون یعنی بعضی از ایشان ساجد است که رکوع نمیکنند یعنی
مرتبه مقربان در کالمعتصم است ورکوع لا ینتصبون و راکع اند که از قیام و انتصاب محروم اند و دعا
راست نمی بینند و از صفت حمله عرش است در بعضی از تفاسیر نقل کرده اند از پیغمبر که حمله عرش هشت اند چهار آنها
میگویند سبحانک اللهم وبحمدک لک الحمد علی حلمک بعد علمک و چهار دیگر میگویند سبحانک اللهم وبحمدک لک
الحمد علی عفوک بعد قدرتک و در کتاب مذکور است که حق سبحانه جمیع فرشتگان را میفرماید با صبح شام از زندگی
اجلال و اکرام بر حمله عرش سلام میکنند وصافون لا یتزایلون و طایفه دیگر صفت زدگانند که از جای خود
زایل نمیشوند و بعضی برآنند این طایفه حافین من حول العرش است و روایت شده که در حوالی عرش هفتاد
هزار صف ملائکه اند که مشغولند بعبادت با بطریق که رسنتهای خود را بر اعناق خود نهاده اند و برفع صوت تسبیح
و تهلیل و تکبیر مشغولند و مسبحون لا یسأمون و بعضی تسبیح کنندگانند که از آن ملال نمی یابند و
ایشان صد هزار صف فرشته اند که در پی حافین من حول العرش ایستاده اند و دستهای راست ایشان بر چپ نهاده اند
و دستهای چپ بر راست و تسبیح و سبحانک اشتغال دارند بدانکه سجود و رکوع و صف و تسبیح عبادات متغایر اند
که متفاوت در استلزام کمال خضوع و خشوع و ممکن است حمل اند در حق ملائکه علی ظواهرها بجهت اختصاص
الاکنان بعضی حیوان پر متبرک که حمل کنند آنرا بر غیر ظواهرها و اشبه است که حمل مراتب مذکوره
و تفاوت آن و تفاوت کمال ایشان باشد در خضوع و خشوع از قبیل اطلاق اسم ملزوم بر لازم آن پس
سجود مرتبه مقربین باشد رکوع مرتبه حمله عرش وصافون مرتبه حافین من حول العرش چنانکه تبیین شد
و از جمله صفات ایشان است که لا یغشاهم نوم العیون ما حجبها نعم عبادت ایشان نمیشود خواب
چشمها ولا سهو العقول نه سهو عقلها ولا فترة الابدان نه سستی بدنها ولا غفلة النسیان و غفلت
فراموشی زیرا که اینها از لواحق جسم حیوانیست و ملائکه از جسم مبرا اند پس صفات مذکوره از ایشان مسلوب است
ومنهم و بعضی دیگر از ایشان امناء علی وحیک امینانند بر وحی تو سبحانه که بیان نحوی کما موشد اند بر
تو تغییر و نقصان در وحی عبارات و الفاظ کلام بملک تا بتغییر رسانند والسنة الی رسلک و فامیانها صدق
در اداء دین مهم پیغام پیغمبرها و واصلان اعوجاجی و انحرافی در قول ایشان نیست و آنکه میگویند که ملائکه

نوع ملائکه اند و ذکر او مظهر جلال ایشان است و مظاهر قبل ایشان و چون ملائکه واسطه اند میان حق سبحانه و تعالی و دیگر خلق
او در وصف ایشان خطاب بکرم و مهربانی است و لفظ السلام برای ایشان در وصفا تحقیق است وَمُخْتَلِفُونَ بَعْضُهُمْ
وَأَمِيرُهُمْ و تو ندانی تا بندگان مند بقضا و فرمان او و از بجمله جبرئیل امین است علیه السلام متواند بود این قسم ملائکه
داخل باشند و اقسام ایشان بعد و مخصوص ایشان بذکر باعتبار وصف امانت باشند و از رسالت و تمام و رسول قضا
و حکم او و بیان و تنبیه بعضی دیگر از ایشان الحفظة لعباده ما نظام بندگان او و بنده ایشان بر دو وقسم اند بعضی
از ایشان نگهبانان بنده اند از مضار و مکاره و دفع آفات و بلیات کقوله تعالی له معقبات من بین یدیه ومن خلفه یحفظونه
من امر الله و از کعب الاحبار منقول است که اگر خدای تعالی ملائکه را موکل ندیده بکردی ایشان را بر بودندی از
دیگر زمین و بعضی دیگر بر و موکل اند الکاتبین ملائکه و رحمت و ادب ایشان بنشسته اند اقوال و افعال ایشان را که صادر شد
و ثبت صحیفه بند احبی الفرح فی الرما کقوله تعالی یرسل علیکم حفظة و در بعضی تفاسیر مذکور است که ایشان ده ملکند
بر روز و ده ملکند بشب و صحیح و اشهر آنست که دو ملکند بروز و دو ملکند بشب بر حسب ذات ایشان نشسته اند تا اقوال
و افعال او را نگاه میدارند و ثبت صحیفه بنده میکنند و موید قول خبر است که از ابن عباس منقول است که با هر انسانی دو ملک
موکل است در روز و دو ملک دیگر در شب بر او یک بر یمین و یکی بر شمال که هر کلمه و هر عملی که بر یمین است ثبت نماید و
اگر متکلم شود بشر آنکه بر یمین است با فرشته دست چپ گوید که ثبت مکن شاید که نادم شود و توبه کند پس اگر
چنانچه توبه نکند بنویسد از شعر لطف و لطفش خارج از عدد فضل او و فضلش بیرون از قیاس
وَالسَّدَنَةِ لِأَبْوَابِ جِنَانِهِ و دربانان بهشت و دیگر دربانان از برای درهای بهشتها او وَمِنْهُمْ و بعضی دیگر از فرشتگان
الثَّابِتَةِ فِي الْأَرَضِينَ السُّفْلَى أَقْدَامُهُمْ ثابت شده در زمینهای زیرین قدمهای ایشان وَالْمَارِقَةِ
مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا أَعْنَاقُهُمْ و بیرون رفته و در گذشته از آسمان زبرین گردنهای ایشان وَالْخَارِجَةِ مِنَ الْأَقْطَارِ
أَرْكَانُهُمْ و بیرون رفته از اطراف و نواحی زمین ارکان و جوانب ایشان وَالْمُنَاسِبَةِ لِقَوَائِمِ الْعَرْشِ
أَكْتَافُهُمْ و موافق پایهای عرش است دوشهای ایشان یعنی دوش ایشان مناسب قوائم عرش است در استحکام
و ثبات آنها و عدم زوال ایشان از تحت آن ابدا و لفظ اکتاف کنایه است از قوی و قدرت ایشان که بسبب آن
جرم عرش را مانند قوائم عرش نگه میدارند و وجه شبه استقلال ایشان است در حمل عرش مانند قوائم عرش و تشبیه
استقلال ایشان است با نحو حاملین عرش الهی که حاملان عرش اند و در بعضی اخبار وارد شده که این اوصاف حاملین عرش است
پس محتمل است که در این فقرات مراد ایشان باشند و مروی است از پیغمبر که پاهای این فرشتگان در ارض سفلی است و دوش
ایشان متجاوز شده از عرش اعلا و در نقاب خشوع و خضوع غوطه خورده اند که رفع نمینمایند نظر خود را و خوف
ایشان زیاده است از اهل سماوات بعد و خوف اهل آسمان بعد بغیر از ایشان از اهل سماء سادسه و هم چنین تا سماء اولی
و منقول است از ابن عباس که در حین که باریتعالی خلق نمود حمله عرش را امر فرمود ایشان را بحمل عرش طاقت نداشتند
و عاجز گشتند از حمل آن از جانب الهی خطاب رسید که بگوئید لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم چون این کلمات
طیبه بگفتند عرش مستقر شد و قدم ایشان نفوذ کرد در ارض سابعه بر متن ثوری و اصلا قرار نگرفت و حق
سبحانه در قدم هر یک از این ملائکه اسمی از اسماء خود نوشت قدم ایشان مستقر شد و در تفسیر کلام مذکور است
که عرش الهی سیصد هزار رکن دارد و از قائمه تا قائمه سیصد هزار ساله راه است جلت عظمته و کبریائه و نیز در صفت
ایشان میفرماید که نَاكِسَةٌ دُونَهُ أَبْصَارُهُمْ بشکسته اند در زیر عرش دیدهای ایشان بزرگان است

بر وزن احمد بفتح و ضم است قضا ... حکم و
است قضا مقتضی ... قضایا قضا ... فرا ... گرد
ق
خفضت
بر وزن ... بسیاقیم تخیم
بمعنی ... ندانند
ق
والسدنة
جمع سادن ... و خادم ... بنده
بواب ... الترتیب
... فستم ...
بواب و ...
حجبه غلون
السفلی
مونث اسفل ... گرم
۱۲
خ ۱
والمارقة
از باب نصر بمعنی ... بیرون تیر
از طرف دیگر ... نیز خوار
جزا ... تیر
از تیر ...
است از
ق
اللیث
مونث اعلی از باب نصر ...
۱۲
ارکان ...
ای ارجم التی یقومون بها ...
تمیمه
اکتاف
بر وزن ... کتف بر وزن فرد
جمع کتف ... کتف بمعنی شانه
ج
ناکسته
... از باب ضرب یعنی بر گردانیده ... بر سر در کشت ... گرد اورا
ق

کالغشاء و ... اشارتست بانکه شعاع ابصار ایشان ضعیف است از وجه عزت او بسبب کمال قوت نور او **مُتَلَفِّعُونَ تَحْتَهُ**

بِاَجْنِحَتِهِمْ پیچیده شده‌اند در زیر عرش ببالهای خود و این اشارتست از خضوع و خشوع ایشان یعنی عاجزند

از طیران نمودن و ... معلوم ... تعالی ... معذور ... و چون جناح از طیران ... عبارت از ...

و بطون ... صحیح باشد که ... باشد برای ملائکه ... کمال ایشان ... که ... طیران میکنند

بکمال جلال و عظمت او سبحانه و اگرچه جمیع ... انوار ... لفظ تلفع ...

و تعلیل ... لفظ ... بقول **مَضْرُوبَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ دُونَهُمْ**

حُجُبُ الْعِزَّةِ زده شده است میان آن فرشتگان و میان آنان که فروتر از ایشانند حجابهای عزت و پرده‌ها **وَاَسْتَارُ الْقُدْرَةِ**

و پرده‌ها ... **حُجُبُ** ... کنایتست از فضول ... ایشان ... ملائکه ... نفوس ...

حاصل باشد **لَا يَتَوَهَّمُونَ رَبَّهُمْ بِالتَّصْوِيرِ** توهم نمیکنند این فرشتگان پروردگار خود را ...

زیرا که وهم ... محسوس ... مصور ... جز ... ملائکه ...

و ... **وَلَا يُجْرُونَ عَلَيْهِ صِفَاتِ الْمَصْنُوعِينَ** و اجرا نمیکنند بر پروردگار خود صفات

مخلوقات **وَلَا يَحُدُّونَهُ بِالْاَمَاكِنِ** و حد نمی‌کنند او را بمکانها **وَلَا يُشِيرُونَ اِلَيْهِ بِالنَّظَائِرِ** و اشاره

نمیکنند بجانب او بنظایر و امثال ... و سبحانه منزه است از این صفات ... ایشان منزه از وهم و خیال ...

... لاجرم ... چون ...

منها فی صفة خلق آدم علیه السلام ب

بعضی دیگر از این خطبه در بیان ... در صفت ... علی نبینا و علیه السلام **ثُمَّ جَمَعَ سُبْحَانَهُ** بعد از آن جمع فرمود

فراهم آورد حق سبحانه و تعالی **مِنْ حَزْنِ الْاَرْضِ** از زمین درشت **وَسَهْلِهَا** و زمین نرم **وَعَذْبِهَا**

زمین خوش که گیاه از و بروید **وَسَبْخِهَا** و زمین شوره که نروید یعنی از جمیع اجزاء مختلفه زمین قبضه

تُرْبَةً پاره خاک **سَنَّهَا بِالْمَاءِ** ... آب ...

و ... فرمود که چهل روز بر آن خاک باران ...

چهل روز بر آن خاک باران **حَتَّى خَلَصَتْ** تا خالص و پاکیزه شد **وَلَاطَهَا بِالْبِلَّةِ** و مخلوط ساخت

... برطوبت ... **حَتَّى لَزَبَتْ** تا آنکه ... عناصر ...

... ایشان ... اعضا ...

اجزای زمین ... اخلاق و الوان ...

... تا ...

فَجَبَلَ مِنْهَا صُورَةً پس خلق کرد ... صورتی ... **ذَاتَ اَحْنَاءٍ وَوُصُولٍ** ...

... **وَاَعْضَاءٍ وَفُصُولٍ** ... **اَجْمَدَهَا**

... **حَتَّى اسْتَمْسَكَتْ** ...

... **وَاَصْلَدَهَا** ... **حَتَّى صَلْصَلَتْ** ...

...

... **لِوَقْتٍ مَعْدُودٍ**

نفیح ...

جاردشت ...

حجب
بر وزن ... جمع حجاب یعنی ... پوشیده میشود ... آن از باب نصر است

اماکن
و اماکن بر وزن افاعل و اماکن جمع مکان ... جای بودن است ... مکان ... آن مکانهاست

خ ب

حزن
و حزنه بسکون ثانی درشت و سطبر از زمین است ... از باب ...

سهلها
از باب کرم سهل شد زمین نرم ...

سبخها
سبخ بسکون ثانی زمین شوره زار است و جمع آن سباخ بر وزن رجال است از باب ...

خلصت
از باب نصر یعنی ...
... مصدر آن خلوص بر وزن ...

از برای وی ثمره مترتب شده وَأَجْرَىٰ مُعَلَّقُو مرو اجرای انس شده و این لامر از برای غایت است یعنی تا از زمان معینی که حق
مقتضی آن بود که وقت آن نفخ روح نمایند ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ یعنی بعد از آن در میان آن صورت روح خود را اشغال
فرمود و لفظ نفخ را از برای افاضه روح بر بدن و اشتغال نمودن روح در بدن مثل اشتغال نار است بنفخ و مراد
بروح خود تا طهرا نشان است که آن جوهر بسیط مجرد که بیان تعلق کبیر حضرت ذات و کلمه من ذاته است و اضافه آن
با و نسبت آن از جهت شرافت و تمیز آن است از سایر ارواح و اینکه نوعی مناسبت بذات باری تعالی با او از جهت کمالات ذاتیه
و اراده و سایر صفات نیست مثل علم باشیاء و اطلاع بر آنها و غیر آن و بعضها مثل بعینه آمده است یعنی جمله کون نفخ
همچو آینه نکو مجلی کشته آدم جلاء این مرآت شد عبادت ذات و جمله صفات مظهر کشته کلی و جامع
مر تمام صفات ذات و الامع و محتمل است که مراد و جز نفخ الحق و آن روح کفته باشد بواسطه آنکه مبدء حیوة
است یا وصف نیاز همه و مبنا بر آن تقدیر کلمه من از برای تبعیض باشد و وجه اضافه روح مجاز ظاهر است و محتمل است
که مراد جبرئیل باشد و مراد بنفخ نفخ جبرئیل باشد و من زایده یعنی در آن صورت نفخ کرده جبرئیل بفرمان
ملک جلیل فَتَمَثَّلَتْ پس متمثل شد آن صورت إِنْسَانًا ذَا أَذْهَانٍ يُجِيلُهَا با انسانی که صاحب ذهنها
که جولان میدهد و حرکت میدهد آنها را در معقولات مراد قوای باطنه مدرکه اند و در بعضی روایات تمثلت
و اِنم شده بصیغه مجرد پس ذات است با بنا را تصور کرده و حالتی که انسانی بود صاحب قوای مدرکه و
فِكَرٍ يَتَصَرَّفُ بِهَا و صاحب فکرها که تصرف کند با آنها در تفتیش مجهولات و ترکیب بعضی معلومات و مکنونات
و بعضی مرکب و تحلیل و تفصیل آن بدانکه مراد از فکر قوت متفکره نیست بر آنکه این قوت در انسان یکی است و متعدد
نیست مراد حرکات این قوت در چیزها که تصرف میکند در آن و آنها متعدد ند پس معنی چنین
باشد که انسان صاحب حرکات فکر بسیار است وَجَوَارِحَ يَخْتَدِمُهَا و خداوند جمیع عضوها که خدمت میکند
از آنها وَأَدَوَاتٍ يُقَلِّبُهَا و آلاتی که میکرداند آنها را در کارها چون دستها وَمَعْرِفَةٍ يَفْرُقُ بِهَا و معرفتی
که فرق میکند با آن بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ میان ذات حق و ذات باطل و در نوع غافل است چه حق و باطل از امور کلیه
که درک میکند بان وَالْأَذْوَاقِ وَالْمَشَامِّ و میان ذوقها و شامها که مذوقات و مشمومات است از آنها
حاصل میشود وَالْأَلْوَانِ و میان رنگهای مختلفه چون سرخی و سفیدی و سیاهی و غیر آن وَالْأَجْنَاسِ و میان
جنسها که آن مدرک نفس است بعد از در آن جزئیات و مقید بمثال و برسانیدن کار و مبانی آنها مراد آنست که
انسان بخدا و بدین لابست که بهره از آن دریافت که از امور او بعضا و مراد با جناس اجزاء اجناس است یا آنکه
مدرک اجناس عقل است چه آنکه اجناس از امور کلیه است لکن بواسطه اجناس جزئیه مَعْجُونًا بِطِينَةِ الْأَلْوَانِ
الْمُخْتَلِفَةِ در حالتی که آن انسان مخلوط و آمیخته شده است با صلب و رنگهای کوناکون یعنی بماده اصلی که سبب
استعداد قبول رنگهای مختلفه بود چه امتزاج بعضی اجزاء در بدن و احد با مرها لو مختلف است که سفیدی
چون استخوان و بعضی سرخ چون خون و بعضی سیاه چون موی و سیاهی چشم و ابرو وَالْأَشْبَاهِ الْمُؤْتَلِفَةِ و آمیخته
شده است بطینه اشباهی که با هم الفت دارند چون استخوان و دندان و امثال آن از جایی که با یکدیگر مناسبت
پذیرفته اند و بعضی با بعضی الفت کرفته اند و بسبب اوصاف صوری بدنی کشته و از مباینت دکشته وَالْأَضْدَادِ الْمُتَعَادِيَةِ
مخلوط شده است با صلب ضدها یکدیگر و دشمن و منافی ان یکدیگر وَالْأَخْلَاطِ الْمُتَبَايِنَةِ و خلطها و اسخنه‌ها منافیه
و ازهم دور مِنَ الْحَرِّ ذکر مکی صفرا است وَالْبَرْدِ که از مکی بلغم است وَالْبِلَّةِ و تری که خون است وَالْجُمُودِ و از خشکی

[illegible]

اقدامنا ... مفضول ابلیس مغالطه خورد که فضیلت باعتبار عنصر ملاحظه کرد نه باعتبار فاعل که لما خلقت بیدی عبارت از آن ... حقیقت که نفخت فیه من روحی اشارت بدان نظر کرد ... و فضیلت ...

بیت ز آدمی ابلیس صورت دید و بس　غافل از معنی شد آن مردود خس

... صورت ... همچو ... نور جلال

... فضیلت ... مستقیم بود زیرا که آتش ... از خاک ...

... خاک متواضع ... سفلی ... خاک ... اولئک کتب فی قلوبهم الایمان و آتش نقش بود ... نقش معرفت ابلیس ...

بیت صورت خاک ار چه ...

... هلاک ... خاک ...

... و خاک ... که از خاک بود ... مطیع شد تا خلعت ... ابلیس که از آتش بود ... فاهبط منها ... خاک ...

... آتش ...

که ... **بیت** ... طینت ... کار ...

[illegible]

واخبار ایشان بعصیان و طاعت ... مردود از امر سجود و مستوجب معبوث گشت ... مهلت خواست ... قال فإنك

مِنَ الْمُنظَرِينَ یعنی که تو از مهلت دادگانی إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ تا روزی که وقت آن ... شده

یعنی زمان نفخ اولی که همه کس بمیرند و خلف ... و رجوع ... بدانکه علما اختلاف کرده اند

در جماعتی که مامور بودند بسجود بعضی برآنند که ایشان جماعتی بودند از ملائکه که با ابلیس هبوط نمودند

بر زمین بجهت آنکه در وقتی که حق سبحانه خلق آسمان و زمین و ملائکه نمود ... طائفه از ملائک

بر زمین که ایشان را جن میگفتند و اخص ملائکه بودند از روی عبادت بعد از آن ابلیس عجب و کبر پیدا کرد

حق سبحانه بر او مطلع شد و فرمود ... جماعتی که تابع او بودند که إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ فَإِذَا

سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ و بعضی دیگر گفته اند که جمیع ملائکه درین امر داخل بودند بدلیل

قوله تعالی كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ و همچنین اختلاف کرده اند در ابلیس جماعة معتزله برآنند که ابلیس از جنس ملائکه نیست بدلیل قوله

تعالی كَانَ مِنَ الْجِنِّ و جن غیر از جنس ملائکه اند چنانکه گویند أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ مؤید این است قول ملائکه

که سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ نیز شاهد این است و اکثر مفسرین برآنند که

ابلیس از ملائکه زمین است و کونه كَانَ مِنَ الْجِنِّ منافی نیست برآنکه جن از اجتنان ماخوذ است یعنی

استتار و ملائکه نیز مستترند از ابصار پس اطلاق لفظ جن برایشان جایز باشد و مؤید این است آنچه نقل

کرده اند که طائفه از ملائکه که بعد از خلق زمین و آسمان هبوط نمودند بر زمین مسمی بودند بجن

پس بنابراین منافاتی نباشد یا آنکه بسبب عصیان لباس ملکیت از او خلع کردند و لباس جنیت پوشانیدند اما آنکه

کافر از جن بود چه ملک معصوم است عصیان نمیکند ... و اگر چه مامور بود بسجده از کریمه

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ مفهوم میشود اما اینکه أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ صریح دلالت میکند بر آن

[illegible]

بعد از آن گفته‌اند که این دو [illegible] هر که از آن بخورد [illegible] آدم را بر این اعتراض اکل

آن شجره منهیه بود و بدانکه چون [illegible] جنت نیز به انبیا علیهم السلام [illegible] حسنات الابرار سیئات المقربین

[illegible] و بعضی گفته‌اند که [illegible] آدم [illegible]

بود اگرچه اکل شجره واقع [illegible] مخلوق شده بود [illegible] قوله تعالی انی جاعل فی

الارض خلیفة لکن خروج از جنت [illegible] اکل شجره [illegible] و چون بعد از اکل

متحقق شد [illegible] آدم [illegible] اکل آن شجره بود [illegible]

[illegible]

چه معلوم [illegible] که چگونه باشد [illegible] بعد از مفارقت جنت [illegible]

در نصیحت [illegible]

[illegible]

[illegible] که بر آن صبر کند بعد از اکل

شجره منهیه [illegible]

کما قال تعالی و لقد عهدنا الی آدم من قبل فنسی و لم نجد له عزما و استبدل بالجنة جحیما و استبدل الکرم
و بدل نمود فرح و سرور را بحسرت و ترس و بالاعتزاز زیادة و عزت و بزرگی را بذلت و پشیمانی و کرم و عفو
الرضا منقول است که آدم بعد از هبوط او بدنیا دویست سال گریست بحاله او هم چنین بود که ایشان هوا و ما هبا و
هوا فضا او نا له نمود و اسحق او چون سیلی بهم میزد مانند وحوش حیوانها از جهت زمین نمامت
کرد و بعداره مبارک او دو جوی بدید آمد و مرغان هوا از آن جوی آب می خوردند ثم بسط الله سبحانه
لهم فی توبته بقلبه آن کلمات مذکوره بسط کرد مر او را خود فرمود حق سبحانه از برای آدم در توبه او و کلمات
کلمه رحمت است و دو دیگر یعنی فاستغفر بود و الهام نمود او را کلمه رحمت خود را کما قال عز و جل
فتلقی آدم من ربه کلمات فتاب علیه آن است رحمت بکلمه طیبه ربنا ظلمنا انفسنا و ان لم تغفر لنا و ترحمنا
لنکونن من الخاسرین و صاحب طریق آورده که آدم علیه السلام بفنا عدا و ره حضرت سید الانبیا و اهل البیت
او را علیهم افضل الصلوات و التسلیمات با خطر آن که ابن مردکار من مخمه و علی و فاطمه و حسن و حسین کرد تو به
مرا قبول کن حق پرسید که ای آدم تو اینها را چگونه شناختی گفت الهی بر ساق عرش بنور تام دیدم نوشته
دانستم که گرامی تر از همه کائنات خلق اند بحق ایشان ما را تو به قبول کن و علیه السلام بحضرت خاتم الانبیا و آل او استشفاع
توبه او محل قبول رسید **بیت** چه آدم کو دعوی دل بجوش شفیع آدم آمد و زویش کرا او دستش
کاشتن بود نه آغوش شین خرمش بود صلی الله علیه و آله ابن هشام آورده که از ابن عباس نقل کرده اند
که باری تعالی بتلقین آن کلمات که گفتیم او را تعلیم آدم خواهم نمود و ایشان بجان طریق حج کردند چون
فارغ شدند وحی فرستاد با ایشان که من قبول توبه شما کردم و بعد ازین که مثل قبول توبه آدم آن توبه
که هفت بار طواف کعبه نمود و کعبه را از نور تلی سرخ بود و دو رکعت نماز بگذارد بعد از آن دست قبل کعبه
و گفت اللهم انک تعلم سری و علانیتی فاقبل معذرتی و تعلم حاجتی فاعطنی سؤلی و تعلم ما فی نفسی
فاغفر لی ذنوبی اللهم انی اسئلک ایمانا تباشر به قلبی و یقینا صادقا حتی اعلم انه لن یصیبنی الا ما کتبت
و الرضا بما قسمت لی پس باری تعالی وحی فرستاد او را که ای آدم بتحقیق که آمرزیدم تو را و هیچ کس از ذریه تو
این دعا را نخواند الا که بیامرزم گناهان او را و کشف کنم غموم او را و نزع نمایم فقر را از او و نعم دنیا متوالی
او را فرستم و صحیح در اینجا آنست که حضرت حق تعالی باستقبال العبد توبه آدم نمود و وعده المرد الی الجنة و وعده
او در جوع و بازگشت به بهشت کما قال تعالی ذکره فاما یاتینکم منی هدی فمن تبع هدای فلا خوف علیهم و لا هم
یحزنون یعنی پس اگر بیاید شما را از جانب من دلالتی و بیانی از ارسال رسل و کتب پس هر که متابعت کند بعد از
نماید لا لیت و بیان مرا پس هیچ ترسی نیست بر ایشان و نه اندوه ایشان که اندوهناک شوند بلکه بنیل مقاصد
درجات عالیه خود فایز گردند ثم هبط الی دار البلیة پس فرو فرستاد او را بسوی بلیت و محنت و هم رنج
و ملامت و تناسل الذریة و بجا نه زاید شدن فرزندان یعنی در دنیا که بعد از کرامت حاصل ذریه از کمالات
دنیا است لکن از در معرض تمام حال او که از ابتدا و جهت جفا نبوده است که لیاقت دو بعد از ایشان اگر چه در بهشت
داشت بیدا نکند که نقران مذکوره تقدیم و تاخیر است تقدیر او براین نحو است که و الهبطه بوهنه و اهبطه الی
دار البلیة و تناسل الذریة فاستبدل بالجنة جهلا و بالاعتزاز ندما ثم تاب الله تعالی علیه فبسط العزة بعد از آنکه
ذنبه مغفور شد اصطفی سبحانه من ولده انبیاء برگزید سبحانه از فرزندان او پیغمبران را اخذ علی

الْوَحْيِ مِيثَاقَهُمْ را که منزول است وحی بعهد و پیمان ایشان وَعَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ أَمَانَتَهُمْ و بر رسانیدن رسالت
امانت ایشان را این اشارتست بقول تعالی وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ و علت
رسل و حکمت بعثت ایشان آنست که مشعر است بآن قول او لَمَّا بَدَّلَ أَكْثَرُ خَلْقِهِ و چون تبدیل کردند بیشتر خلق
وَعَهْدَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ پیمان خدا را که بسوی ایشان بود مراد عهد الست است کما قال جل و علا وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ
مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا یعنی یاد کن ای محمد صلی
الله علیه و آله چون بگرفت پروردگار تو از فرزندان آدم علیه السلام از پشتهای ایشان فرزندان ایشان را
و گواه کرد ایشان را بر نفسهای ایشان با قرار بیکدیگر و بعضی را بر بعضی گواه ساخت و گفت که آیا نیستم
پروردگار شما گفتند آری تو پروردگار مائی و گواه شدیم ما بر اقرار خود و نقل کرده اند از ابن عباس که حضرت
فرمود بعد از خلقت آدم حق سبحانه از ظهر او بیرون آورد از ظهر او ذریه او را که مخلوق میشوند تا روز
قیامت بعد از آن اقرار گرفت میثاق از ایشان [illegible] و [illegible] و [illegible] خطاب کرده [illegible]
[illegible] و بعضی [illegible] که اخذ عهد در دنیا بوده [illegible] و [illegible] و بعد از خروج
بوده [illegible] و [illegible] بعد از خلق آدم و قبل از دخول او بجنت بوده [illegible] و [illegible]
[illegible] تعالی [illegible] از صلب او [illegible] مثال مور [illegible] و [illegible]
و نطق داد ایشان را [illegible] بر ایشان [illegible] و ایشان قبول [illegible]
[illegible] که [illegible] بما هو کائن الی یوم القیمة [illegible] تمام [illegible]
از [illegible] با ایشان [illegible] و [illegible]
ایشان [illegible] کما [illegible] از [illegible] فَجَهِلُوا
حَقَّهُ پس جاهل شدند [illegible] و [illegible] وَاتَّخَذُوا الْأَنْدَادَ مَعَهُ و فرا گرفتند شریکان را
وَاجْتَالَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ عَنْ مَعْرِفَتِهِ و حیله کردند و [illegible] ایشان را دیوان [illegible]
او و [illegible] و [illegible] اجتالتهم و اختالتهم [illegible] بمعنی [illegible]
است [illegible] و [illegible]
از [illegible] و [illegible] ایشان را [illegible] سبحانه و تعالی
وَاقْتَطَعَتْهُمْ عَنْ عِبَادَتِهِ و [illegible] ایشان را از پرستش او فَبَعَثَ اللَّهُ فِيهِمْ پس برانگیخت حق سبحانه در
ایشان رُسُلَهُ فرستادگان خود را وَوَاتَرَ إِلَيْهِمْ و پیاپی فرستاد بجانب ایشان أَنْبِيَاءَهُ [illegible]
لِيَسْتَأْدُوهُمْ تا طلب ادا کنند از ایشان مِيثَاقَ فِطْرَتِهِ عهد فطرت [illegible] را که مخلوق شده اند
در روز [illegible] معرفت وَيُذَكِّرُوهُمْ و یاد دهند ایشان را مَنْسِيَّ نِعْمَتِهِ نعمت [illegible]
[illegible] فراموش کرده اند [illegible] و [illegible] وَيَحْتَجُّوا عَلَيْهِمْ
و حجت تمام کنند بر ایشان بِالتَّبْلِيغِ برسانیدن رسالت وَيُثِيرُوا لَهُمْ و برانگیزانند برای ایشان دَفَائِنَ
الْعُقُولِ [illegible] عقلها را [illegible] ایشان را [illegible] و [illegible]
[illegible] وَيُرُوهُمْ و بنمایند ایشان را آيَاتِ الْمَقْدِرَةِ [illegible] و [illegible] ایشان را [illegible]
دلیل و برهان مِنْ سَقْفٍ فَوْقَهُمْ مَرْفُوعٍ بیان آیات است یعنی آن [illegible] سقف [illegible]

بالذات و مقاساة محنهم موضوع و بعضی از ایشان را برای ... مکروه ... و وقفاها فی ابتلاء محبتهم و ...

کند ... ایشان را یعنی بعد از سختی ... ایشان وَ آجَالٍ تُفْنِيهِمْ و اجلهای مقدره که فانی میسازد ایشان را

وَ أَوْصَابٍ تُهْرِمُهُمْ و بیماریها که پیر میکرد ایشان را وَ أَحْدَاثٍ تَتَتَابَعُ عَلَيْهِمْ و از مصیبتها

و حوادث روزگار که پی در پی در میآید بر ایشان ... اشارت میکند به بیان عنایت او سبحانه بخلقان

... رسل و کتاب ایشان بجهت ... ایشان به جانب ... وَ لَمْ يُخْلِ اللهُ سُبْحَانَهُ

یعنی خالی نگذاشت حق سبحانه و تعالی خَلْقَهُ خلقان را ... مِنْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ از پیغمبر ... که ...

کند ایشان را ... أَوْ كِتَابٍ مُنْزَلٍ یا کتابی ... تا ... ایشان را ... مطلق أَوْ حُجَّةٍ

لَازِمَةٍ یا برهانی ... که ... تعالی أَوْ مَحَجَّةٍ قَائِمَةٍ یا ملتی ... که از ... معجزه ...

... رُسُلٌ لَا تُقَصِّرُ بِهِمْ ... قِلَّةُ عَدَدِهِمْ ... ایشان ...

وَ لَا كَثْرَةُ الْمُكَذِّبِينَ لَهُمْ ... تکذیب میکنند ایشان را ... مکلف بودند ...

خلقان ... مکروه طبیعت ... مصالح ... مِنْ سَابِقٍ سُمِّيَ لَهُ مَنْ بَعْدَهُ ...

یعنی ... که ... از ایشان نام ... بعد از او ... لاحق را

بجای خود ... أَوْ غَابِرٍ عَرَّفَهُ مَنْ قَبْلَهُ ... که ... را ... که ...

... که خبر داد از حضرت خاتم الانبیا صلی الله علیه و آله ... تعالی ...

... احمد و چونکه ... بعثت خاتم النبیین بود از ... مؤمنین ...

... عَلَى ذَلِكَ نَسَلَتِ الْقُرُونُ یعنی ... و ...

شده ... وَ مَضَتِ الدُّهُورُ ... روزگارها وَ سَلَفَتِ الْآبَاءُ ...

پدران وَ خَلَفَتِ الْأَبْنَاءُ ... إِلَى أَنْ بَعَثَ اللهُ سُبْحَانَهُ تا آنکه ... حق سبحانه

و تعالی ... صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صلوات الله ...

... اشارت میکند ... بعثت آنحضرت ...

که حق سبحانه ... حضرت ... لِإِنْجَازِ عِدَتِهِ از برای ... وعده خود ...

بود ... آنحضرت وَ إِتْمَامِ نُبُوَّتِهِ و از برای تمام کردن ... نبوت خود مَأْخُوذاً عَلَى النَّبِيِّينَ مِيثَاقُهُ

... گرفته شده بود بر پیغمبران عهد و پیمان او ... بود ...

نبوت آنحضرت ... صلی الله علیه و آله ... کردند ... اشارت ... بقوله تعالی

وَ إِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ

بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَ أَقْرَرْتُمْ وَ أَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

یعنی یاد کن که چون فرا گرفت خدا عهد ... پیغمبران ... که ... ایشان که هرچه ...

از کتاب منزل ... بدهم ... از ... که ... محمد است صلی الله علیه و آله ...

... که ... کتاب و حکمت ... و ...

... و ... خدای تعالی ... بعد از ...

بر ایشان ... اقرار ... که ... عهد ... که ...

واوصاب: جمع وصب ... بیماری ... ق

والمحجة: ... ق

والحجة: ... ق

والدهور: ... ق

والغابر: الباقی ... ق

نسلت: ... ق

سلفت: ... ق

بدین ترتیب چون سبحانه و تعالی وعده فرموده بود که مبعوث گرداند پیغمبری را یعنی تا ساکن گرداند و تمام گرداند با تمام رسانیدن وعده خود را لانجاز عدته
ومن کتاب خدا که ذکر او آمده و پیغمبران را وعده دادند که بعث حضرت رسالت که مشهورة سماته یعنی نشانه های او
که مشهور و معروف بود در میان پیغمبران در میان امتان و کاهنان و علماء اهل کتاب که علامات او بود کریماً میلاده
با کرامت بود محل ولادت یعنی با اصل و نسب بود اصل او و بعد از آن بسبب نسب و فضل حضرت پیغمبر که از اولاد اسمعیل بود
و نسبت عالی و نفس طاهر و مذهب ایشان در زمان بعثت آن حضرت جاهل و مشرک بودند و اهل الارض یومئذ
ملل متفرقة یعنی ملتهای مختلف بود و مذهبها و ملتهای متفرقه بودند و اهواء منتشرة و هواها و آرزوها پراکنده
وطرائق متشتتة و طریقها و روشهای پراکنده که از هر دو آن کفر و الحاد بود بین مشبه لله بخلقه
میان تشبیه کننده خدای تعالی بمخلوقات مثل یهود و نصاری و مجوس و صابئان و در مرتبه عبدة الاوثان و مانند
مجسمه او ملحد فی اسمه یا میان عدول کننده در اسم او یعنی جماعتی که عدول میکردند از حق در اسماء حسنی او
که اشتقاق میکردند از اسماء او برای بتان چون لات از الله و عزی از عزیز و منات از منان او مشیر الی
غیره یا میان اشاره کننده بغیر او چون معطله که انکار بعث و اعاده اجسام میکردند و میگفتند که طبیعت
و دهر مهلک ماست و از اینها از حق عدول کرده بودند و بطریق باطل روی آورده و برای خود کیشی پیدا کرده
فهداهم به من الضلالة پس هدایت نمود ایشان را بوجود بعثت حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله من الضلالة از گمراهی
وانقذهم و رهانید ایشان را بمکانه بجای او و منزلت و مرتبت آن حضرت من الجهالة
از نادانی کفر ثم اختار الله لمحمد صلی الله علیه و آله پس از آن برگزید خدای تعالی از برای محمد
لقائه و مقام قرب که ثابت و نوشتن از آن حضرت ورضی له و پسندید از برای او ما عنده
کرامتهای که هیچ چشم ندیده و هیچ گوش نشنیده فاکرمه پس گرامی کرد و احترام نمود او را عن دار
الدنیا از دار فانی یعنی دنیا و دور کرد از دنیا بجای خود که محل کرامت و اعزاز و رغب به
و بگردانید او را عن مقام البلوی از بودن در مقام محنت و بلیت فقبضه الیه پس قبض نمود او را
بسوی درگاه کبریای خود کریماً در حالتی که مکرم بود و بزرگوار بود نزد او صلی الله علیه و آله و سلم تحیت
و رحمت فرستاد خدا بر او و بر آل او وخلف فیکم و باقی گذاشت در میان شما ما خلفت الانبیاء آنچه
گذاشتند پیغمبران فی اممها در میان امتان خود اذ لم یترکوهم زیرا که پیغمبران ترک نکردند امتان خود را هملاً
در حالتی که واگذاشته شده باشند بغیر طریق واضح بی راه روشن هویدا ولا علم قائم و بی علامت ثابت
نابتی که علم نموده لفظ علم را از برای چیزی که خلق بهم میرسد از آن وصیا و قوانین شریعت غرا کتاب
ربکم فیکم مبیناً حلاله و این منسوب است بسبب آنکه لفظ ما خلفت و مراد بلفظ ما نوع اجزایست و لکن اسلام
در میان امت خود از حقیقت و طریقی که کامل باشد بآن و هیچ بی مخالفت نکرده باشد و آن باید دید و آن قوانین که
چون توحید امر معاد و تحریم کبائر و نصب ائمه بعد از ایشان ضمیر حلاله و الحال ضمیر حلاله که راجع بکتاب
ربنا است و مراد از حلال در این مقام مباح و مکروه است یعنی بگذاشت پیغمبر در میان خود کتاب پروردگار شما را
در حالتی که روشن کننده بود حلال آن کتاب مثل احل لکم بهیمة الانعام و حرامه و حرام آن را مانند
حرمت علیکم المیتة والدم وفرائضه و فریضهای آن را چون فاعلم انه لا اله الا الله واقیموا الصلوة واتوا الزکوة
عرفات وفضائله و فضیلتهای آن که نوافل و مندوبات است چون ومن اللیل فتهجد به نافلة لک وناسخه و منسوخه

[illegible]

وان لفظی که معنی خود را نافع از نوع مشترک باشد و مستقیم ... [illegible]

مثل فحق ... [illegible] ... ومثل فاعتبلوا ... و محکم ... [illegible]

مفید ... [illegible] ... و محکم ... [illegible]

و اگر ... اصطلاح علی لفظیکه ... غیر راجح الافاده است ... مرجوح ... محتمل الاراده ... [illegible]

... [illegible] ... کقوله تعالی و الله بکل شیء علیم ... [illegible]

کما نقیض باشد کقوله تعالی فاقتلوا المشرکین حیث ... ظاهر العموم است ... [illegible]

است و سکناتهم ... [illegible] ... غیر راجح الافاده ... [illegible]

وان شامل مجمل است که عبارتست از لفظی که غیر راجح الافاده و مرجوح الافاده ... کقوله تعالی ثلثة قروء

... [illegible] ... شامل اول که ان مرجوح الافاده است غیر راجح

الافاده است کقوله تعالی بل یداه مبسوطتان ... غیر ظاهر است ... [illegible]

... [illegible] ... ید الله فوق ایدیهم ... مجمل ... [illegible]

صلوات الله علیه و آله تفسیر کننده ... مثل اقیموا الصلوة ... [illegible]

بود مشکلات ... مثل کهیعص و حمعسق و غیرهما ... [illegible]

کتاب ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... کقوله تعالی فاعلم انه لا اله الا الله و لیعلموا انما هو اله واحد و

موسعا علی العباد فی تحصیله ... [illegible]

... [illegible] ... فی الکتاب ... [illegible]

... [illegible] ... و معلوم فی السنة ... [illegible]

[illegible]

المقرون بالمعاینه موجب شد حکم رجم را ... الشیخ والشیخة اذا زنیا فارجموهما البتة ... و تعزیر ...

چون منسوخ شد حکم رجم ... و تشنیع ... حکم جلد و تعزیر ... و واجب فی السنة

و مثل ... که واجب ... و فرض فی الکتاب ...

... کتاب ... و ما ابتلی الله ... بحکم

... منسوخ شد ... بقوله فول وجهک شطر المسجد الحرام و بین واجب لوقته ... واجب

... و زایل فی مستقبله ... زمان استقبال خود ... واجب است

... و وقت ... زوال آن ... که وجوب ... تابع وقت معین و زمان مخصوص

است و مباین بین محارمه ... که انکار ... مباین

و جلا ... موضع حرمت ... یعنی در انکار مذکور است ... و ضعف یعنی ...

و غفران ... من کبیر اوعد علیه نیرانه ... کبیر ... وعید ...

... کقوله تعالی و من یقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فیها او صغیر ... غفرانه

... صغیر ... کقوله تعالی ان ربک لذو مغفرة للناس علی ظلمهم ... و بین مقبول فی

ادناه و منها ... مقبول ... موسعا فی اقصاه و بجوز

در ... قضا ... مثل ... سوره ... کقوله تعالی فاقرؤا ما

تیسر من القرآن منها ... از خطها ... حج بیت الله الحرام ... بخلقان ...

ان و تنبیه بعضی ... و فرض علیکم حج بیته ... و واجب ...

واجب ... حج خانه ... الذی جعله قبلة للانام ...

خلقان ... و روده لاثامهم ...

... خلقان ...

ما ظهور القهر و سخط رب یا امثال آن روز منتسب بجانب خانه بود و امام چون ثبت شود که زوال کند دلالت
بر وجوب اتیان بدان جعل الله سبحانه و کرد این خانه را حق سبحانه و تعالی علامة للوافدین
از برای فتح ابواب ایشان لیطلبوا منه جلالت عظمت خود را وارغامهم و تصدیق نمودن و اعتقاد کردن بشان
لعزتهم مرسلات و بزرگواری او را چنانکه و مناسک حج مستلزم تواضع مستلزم تواضع و تذلل است بعلت
تقید و خلوص از مجرب تقرب بالعبادات و اخبار و بکنند که ابراهیم علی نبینا و علیه السلام بعد از انکه تمام بنای کعبه
فرمود خطاب الهی نازل شد که در میان مردمان اواز بدهد که ابراهیم را طلب بکنید که فتح ابواب من کند
فانو فرمود که تو ندا کن و رسانیدن برما است بس ندا کرد از شرق و غرب بجانب یمین و شمال و اولاد آدم که در اصلاب و ارحام بودند
در ستایش بیت بر عرایشان همچو کشته پس اجابت کنید امر حق و گفتند که انا اجابت بقول نمودند که
هر که لبیک گفت هر کدام یک آنکس لبیک اللهم لبیک گوید ایشانرا نواز فرمود و محبت طلب از برای ایشان
تبیین نمود چنانکه حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله اخبار فرمود که واختار من خلقه و اختیار
کرده بود که برای ایشان خلاق نو خود سماعا اجابوا شنوند که و اکر اجابت نمودند آن بجانب جناب
دعوته خواندن او و صدقوا الیه و تصدیق نمودند بسوی او و کلمته کلمه او و اکر دادند مر
باز حج کردن چون طباع انسانیه منتفر بود از اعمال شاقه از این جهت حضرت صلوات الله علیه ترغیب
و تحریص ایشان نمود بمناسک حج که مستلزم ریاضت بدنیه و مشقت نفسانیه است بدانکه تشبه نمایند
با انبیا و ملائکه و فرمود که و وقفوا و بایستادند و ایستادن مر حضرت را و ادای مناسک حج و شایسته
اعمال آن مواقف انبیائه بجای ایستادن پیغمبران و اکر موافق مناسک حج است و تشبهوا
بملائکته و مانند شدند بملائکه مقربین المطیفین بعرشه که طواف کنند که مانند بکرد
عرش اعظم او و وجه تشابه طواف است و ترک نکاح و جماع و فسق و جدال و شهوات و غیر آن از اشیاء محرمه
در حالت احرام بدانکه طواف فی الحقیقه طواف قلب است بحضرت ربوبیت و خانه کعبه در عالم شهادت
مثال حضرت ربوبیت است در عالم غیب چنانکه انسان ظاهر در این عالم مثال انسان باطن است
در عالم غیب که نرسد هذه بصارت و اینکه در حدیث واقع شده که بیت المعمور در آسمان بازای کعبه معظمه
و طواف ملائکه مثل طواف انسانست باین خانه اشاره بهمین است و مخفی نیست که عالم شهادت مرقاة و معراج عالم غیب
است لهذا چونکه مرتبه اکثر بنی آدم قاصر است از طواف حقیقی مأمور کشتند بتشبه نمودن بحسب امکان
بواسطه طواف کعبه کردن در این جهان و موعود شدند بانکه من تشبه بقوم فهو منهم و نیز هست کران
تشبه از روی تحقیقی که متشبه عنقریب مشبه میشود و از اینجا است بحرد حق بعضی از مکاشفین و اولیا
کفته اند که الکعبة تزوره و تطوف بهم از این جهت ترغیب و تحریص عبادات بانکه مفرمایند یحرزون
الارباح جمع میکنند منفعتها را از برای سودها و الجسب جوانها را فی متجر عبادته در مکان تجارت عبادت
بوت لفظ استعاره فرمودند لفظ متجر را از برای حرکاتیکه واقع میشوند در عبادت و لفظ ارباح را از برای
ثمرات و اجرت ذکر استحضار حضرت و تتبادرون عند و مبشتابند نزد حج کردن موعد مغفرته نزدیکی
وعده مغفرت او مرحمت و جعله سبحانه کردانید اینخانه را حق سبحانه و تعالی للاسلام علما از برای دین
اسلام نشانه که دلالت کند بر سلوک طریق حق الله اکر اسلام است فرض تا فرض بحج بس او صحیح نیست نماز او باشد و للعائذین

تحریر
بدانکه کسیست که مرحز در فرش و تجارکر حال ... کتال تحریر ... تحریم ... آن است
کردن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خ قال الله تعالى عن العالمين [illegible]

خ ومن خطبة له عليه السلام بعد انصرافه من صفين خ

از بعضی از خطبهای حضرت علیه السلام که بعد از باز گشتن او از صفین فرموده است و صفین موضعیست در پشت شهر کوفه أَحْمَدُهُ اسْتِتْمَاماً لِنِعْمَتِهِ سپاس و ستایش میکنم پروردگار را بر نعمتهای او از برای تمام کردن نعمت و بغایت رسانیدن آن چه شکر مستعد مزید نعمت و مکرمت میگردد کما قال لئن شکرتم لازیدنکم وَ اسْتِسْلَاماً لِعِزَّتِهِ از جهت انقیاد و فرمانبرداری عزت و بزرگواری او چه انقیاد بحضرت عزت بکمال نعمت بر بنده چون این مرتبه غایت تمام میشوند بدون عصمت و بسبحانه از ورطات معاصی نمیبودن معونت و کفایت او بوده و اعیمیلکه از آنجهت طلب عصمت را که وسیله این مرتبه و غایت سخن نیکو کرداند و بر عقب مطلب معونه نموده از او و بر تمامیت سند او بمطلوب خود و بعد از اشاره نموده بطلب استعانت که آن احتیاج است بکفایت و اعی تفریط و افراط باطریق و فرموده که وَ اسْتِعْصَاماً مِنْ مَعْصِيَتِهِ یعنی حمد میکنم او را بجهت باز ایستادن از معصیت کردن چه حمد کا او تا منظور نظر عنایت او شود وَ أَسْتَعِينُهُ و استعانت مانی میخواهم از وی فَاقَةً إِلَى كِفَايَتِهِ از جهت احتیاج بسوی کفایت و بر آوردن کار او و بعد از اشارت مینماید بتعلیل استعانت از حضرت احدیت بر تحصیل کفایت بانوجه که إِنَّهُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَاهُ بدرستی که گمراه نمیشود و میل نمینماید بجانب افراط و تفریط کسیکه بمحض عنایت راه راست نموده است او و قسم کرده است او را بان وَ لَا يَئِلُ مَنْ عَادَاهُ و نجات نمی یابد و رستگار نمیشود آنکه دشمنی نماید با او یعنی از فرمان او دنیا و عقبا بدو نمی یابد فرمان او و میل نماید و لا يَفْتَقِرُ مَنْ كَفَاهُ و محتاج نمیشود کسیکه کفایت کرده و بر آورده کار او فَإِنَّهُ أَرْجَحُ مَا وُزِنَ پس بدرستیکه حضرت کردگار راجح ترین چیزیست که سنجیده شود بمیزان عقل وَ أَفْضَلُ مَا خُزِنَ و فاضل ترین چیزیست که مخزون گردد در گنجهای خاطر و نشاید بود که ضمیر راجع باشد بحمد یعنی حمد او راجح و افضل است وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ گواهی میدهم بیقین که نیست هیچ معبودی بحق و خداوند مطلق مگر معبودی بحق که مستجمع جمیع صفات کمالیست وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ در حالتیکه منفرد

[illegible]

... فاتحة الاحسان ... مرضاة الرحمن ... مدحرة الشيطان ...

[illegible]

ارسله بدین مشهور و معروف که مشتمل است بر کیفیت طرق ... والعلم المأثور ... نقل کرده میشود از قرنی بقرنی والکتاب المسطور و بکتابی نوشته شده که آن قرآنست که در لوح محفوظ با کرده و مرقوم گشته ... والنور الساطع و بنور بلند درخشنده والضیاء اللامع و بروشنی تابنده که ... لفظ علم و نور و ضیاء را از برای کتاب و سنت بجهت ... ظلمات جهل و ضلالت ... صراط مستقیم ... والامر الصادع و بامری که ... کقوله تعالی فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشرکین ازاحة للشبهات از برای زایل کردن ... مبعوث کرد ... باطله ... واحتجاجا بالبینات و از جهت حجت ... و معجزات ظاهره وتحذیرا بالآیات ... وتخویفا بالمثلات ... والناس فی فتن ... انجذم فیها حبل الدین ... وتزعزعت سواری الیقین ... واختلف النجر ... وتشتت الامر ... وضاق المخرج ... وعمی المصدر ...

[illegible]

... الشيطان ... [illegible] ...

... [illegible] ... شیطان ... [illegible]

باغلال و سلاسل ... [illegible] ... ضلالت و اضلال ...

... [illegible] ... شیطان ... [illegible]

... [illegible] ... رضی الله عنه ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... وَقَاسَمَهُمَا ... [illegible]

... [illegible] ...

حاصل کلام آنست که ... [illegible] ... شیطان ... [illegible]

... [illegible] ... جاهلون ... [illegible]

... [illegible] ... مفتونون ... [illegible] ... شیطان ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

[illegible]

اولتک چه او بر عقیده که ... جان انجمن ... بر ... معا ... ا

از ... و ... شیاطین ... چنانکه ... جان ... از ...

بجز تمام بایشان ... کرده ودوست داشته الجمله ... که ضعیف بود ...

اسلام واذهب ریعاد فرایضه بواسطه ایشان ... کوشش بایشان ...

وشانه حضرت رسالت ... از نها ... بجوف ... بعضی ... اهل بیت ...

... پیغمبر ... که ... بعضی ... و مقاتله ... ملحق ... بقوت ...

الله علیه واله ودین اسلام ... وشمنان دین ... با وجود انحضرت مقتول و مقهور شدند

بدانکه ضمیر ضمایر مفرد ... ضمیر ... که برسول ما ... راجع ... ضمیر

... وبعضی ... که ... برسول الله صلی الله علیه واله الاطهار ...

است فیها یعنی قوما اخرین یعنی دیگران ابن خطبه اراده ... معاویه ...

با اصحاب جمل یا جمیع خوارج ... که زرعوا الفجور کاشتند خوارج ... از فرمانی حضرت ...

... انحراف طریق حق ... وسقوه الغرور ... ایشان ...

با غفلت وغرور وحصدوا الثبور ودرو ... هلاکت ... که حاصل ... غرور ...

که هلاک شدند ... دشمنان انحضرت ... و در اخرت ... کنند ... بدانکه استعاره لفظ

زرع ... خوارج باعتبار انست که ایشان اصل ضلالت ... خلاف ... وصف ...

... ایشان ... غفلت ... از طریق حق ... ایشان ...

وعقیده چونکه اهل بیت علیهم السلام موضع سر الهی و حکم ... ایشان ...

... که لا یقاس بال محمد صلی الله علیه واله

قیاس کرده نمیشود بال محمد من هذه الامة احد ... علوم ...

والفجور

والفجور ... المعاصی ... والاثم ... والعذاب ...

استحقاق ولد وجه منزلت ایشان چه ایشان مواضع اسرار حضرت اند چنانکه مذکور شد وَلَا یُسَوّٰی بِهِم و برابر کرده نمی‌شود با ایشان
مَنْ جَرَتْ نِعْمَتُهُمْ عَلَيْهِ أَبَدًا آنکه جاری گشته نعمتهای ایشان بر وی همیشه از نعمت ارشاد و افاده علوم یقینیه
و مکونیست که همه افضل اند از منعم علیه خصوصا مثل نعمت ارشاد و هدایت ایشان در قواعد اسلام و دین پس چگونه مساوی
که خود را بر ایشان تفضیل کند و اولی بخلافت دانند و لهذا آن جماعت که این اعتقاد کردند مرحوم خواهند شد
و مطعون و ملعون شدند و وبال آن بدیشان رسید و چگونه برابر توان نمود کسی را با ایشان با آنکه کمال عصمت و طهارت
و ارشاد در رتبه و تمامی فنون علوم و حکمت و اسرار معرفت غایت بلاغت و براعت و فرط سخاوت و شجاعت و قرب
منزلت بحضرت رسالت علیه الصلوة و التحیة و انقطاع از ماسوی بالکلیه در ایشان حاصل است هُمْ أَسَاسُ الدِّينِ
ایشان اصل دین اند وَعِمَادُ الْيَقِينِ و ستون یقین اند زیرا که اسباب یقین راجع به ایشان است إِلَيْهِمْ يَفِيءُ الْغَالِي بسوی
ایشان راجع می‌شوند و باز می‌گردند غلو کنندگان و افراط کنندگان یعنی دیگر روندگان از حد اعتدال و منهج حق
وَبِهِمْ يَلْحَقُ التَّالِي و با ایشان ملحق می‌شوند و اپس افتادگان و تفریط و تقصیر کنندگان در دانستن مرتبه ایشان
معنا عدل اند و منهج صدق و صراط مستقیم و معصوم و محفوظ از شائبه افراط و تفریط وَلَهُمْ خَصَائِصُ حَقِّ الْوِلَايَةِ
و مر ایشان راست خاصیتهای حق امامت که آن علوم است و حکم و اخلاق و آیات واضحه و معجزات باهره و عصمت و طهارت
وَفِيهِمُ الْوَصِيَّةُ وَالْوِرَاثَةُ و میان ایشان و از ایشان است وصیت حضرت رسالت و میراث که همه از او بر ایشان است
ایشان من جمیع الوجوه اقرب‌اند از غیر بحضرت رسالت الْآنَ إِذْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ این هنگام که
آن است که راجع شود حق خلافت با اهلش وَنُقِلَ إِلَى مُنْتَقَلِهِ و زمانی است که منتقل شود و نقل شود به امام متحمل
و این بیانات آنکه منصب خلافت قبل از او بغیر حق داشتند و حق و خلافت و لایت بظلم از او خلع نموده اند و ظلم حقه ظلم

خ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَعْرُوفَةِ بِالشِّقْشِقِيَّةِ د

وَالْمُقَمَّصَةِ از جمله خطبه که مر آن حضرت راست علیه السلام خطبه ایست که مشهور است بشقشقیه و مقمصه و در این
خطبه مذکور است شکایت آن حضرت و تظلم او در امر خلافت و امامت بدانکه اهل سنت منکر این خطبه اند و انچه متضمن
شکایت است در امر خلافت از خلفا که معتقد ایشان اند که شکایت امر خلافت از آن حضرت اصلا صادر نشده
و بعضی از ایشان نسبت داده اند این خطبه را به سید رضی الدین رضی الله عنه و گفته اند که این از مقوله افتراء
است و کمال تعصب و عناد نیز آنکه منافقت که میان صحابه بود در امر خلافت معلوم القوم است از جمله بدیهیات که کتب
اخبار ایشان از حسد و تشاجر و تنازع که در موضع سقیفه واقع شده استماع نموده و تخلف امیر المؤمنین علیه السلام
بنی هاشم از بیعت امر ظاهر است و دفع آن نمی‌توانند کرد الا جاهل یا معاند و هر گاه که ثابت شد که آن حضرت را در امر
منافقت نموده پس شکایت او در امر خلافت متحقق الوقوع باشد و اگر چه این شکایت بجمع احکامه متصل باشد حتی
انکه این شکایت بحد تواتر رسیده و در میان انام مشهور و معروف گشته و منقول است از علماء موثوق القول
که این خطبه قبل از مولد سید رضی الدین بوده است پس چگونه از او صادر شده باشد و ابن میثم گوید که من
یافتم این خطبه را بخط او در این فرات که زیاده از شصت سال قبل از مولد سید رضی الله عنه نوشته بودند
و وجه تسمیه این خطبه بشقشقیه آنست که در آخر این خطبه در بیان آن حضرت جاری شده که هذه شقشقة هدرت
ثم قرت از این جهت باین اسم اشتها یافته و وجه تسمیه او بمقمصه آنست که در اول این خطبه بقوله لقد تقمصها واقع شده

ترنمی
از ترنم سرود و بیت خواندن یعنی در شعر از بسط ضرب و غیره جمع
فی انیاء و فروبه و تحفه است
صح

والولایه
و آن به معنی قرب و نزدیکی است
و به معنی دست یافتن و تصرف کردن است
آمده مصدر آن و الولایه بفتح واو
است بمعنی اول یعنی
کار و بار و دست یافتن
و فرمان دادن
است
صح

بهر
و کان تقلم خ

الشقشقیه

و الشقشقه
چیزیست که از دهن شتر برآید
شش سرخ رنگ
از آن
و چو
و ادبی
سر مستی
شقشقه هدرت ثم قرت
و شتر
دانسته شقشقه
و اشتقاق از او ماخوذ است
و تقاضیه مجهول
و بزرگ

که اما والله لقد تقمصها فلان یعنی آگاه باش بخدا سوگند که بپوشید فلان خلافت را چون پوشیدن پیراهن
و مراد بفلان ابو بکر بن ابی قحافه است که اول خلفاء ثلاثه است و در بعضی نسخ تصریح باسم او شده ابن ابی قحافه که لقد
تقمصها ابن ابی قحافه یعنی پسر ابی قحافه خلافت را بمنزله قمیص در بر خود کرده و انه لیعلم و حال آنکه او
عالم و دانست ان محلی منها آنکه محل من از خلافت محل القطب من الرحی همچو محل قطب است از سنگ آسیا
و قطب چوبی است که آسیا بران میگردد یعنی همچنانکه قطب نظام احوال آسیاست وجود من نظام خلافت
و مدار اوست ینحدر عنی السیل بزیر میآید از من سیل علوم و حکم تشبیه فرموده نفس نفیس خود را بجای منبع عالی که از او سیل
منحدر میشود یعنی همچنانکه از کوه بلند بغایت سیل بزیر میآید علوم کثیره و حکم وافره و فیض تصرفات کامله من
مستفیض میگردند و محتاجان بران میشود و علو بعضی مرتبه را بحکم مرتبه ایست که و لا یرقی الی الطیر بر
نمی پرد بلندی من هیچ مرغی یعنی مرتبه کمالات من در بست که هیچ فکری بدان نرسد بلند کلام رفیع فرمود که فسدلت
دارد بر جمال ابو بکر و عمر لیاقت او با بی او مرتبه آنکه با عقیده اند بانکه با وجود علم و فضل منقول و اعلیه
و چونکه منصب من غصب شد و خلعت خلافت را بر خود در بر کرد فسدلت دونها ثوبا پس فرو گذاشتم نزد آن
خلافت جامه صبر را یعنی محجوب شدم بجانب بعد و دست از طلب او باز داشتم و طویت عنها کشحا و در پیچیدم
از آن پهلو را و روی بجانب او نکردم یعنی اعراض نمودم از آن و اصلا التفات بجانب آن نکردم و طفقت ارتئی و شروع کردم
بفکر کردن در امر خود چون خاطر کردم بین ان اصول میان آنکه حمله آرم بید جذاء بدست بریده از کمال
از رفیق و معاون و یا صبر کنم بر ظلمت و اضبر با صبر نمایم شکیبائی پیشه کنم علی
طخیه عمیاء بر ظلمت که صفت صفت کوری است که از کنایه است از شدت التباس در امر خلافت یعنی شکیبائی
ورزم بر تاریکی التباس امور خلافت که خلفاء باین جهت ملتبس شوند بحق و بواسطه آن در روی فضلات می افتند مثل
کور یکبار راه نمی بود و در جاها هلاکت افتد یهرم فیها الکبیر صفت بعد از صفت است یعنی ایجان ظلمی که پیر
میشود مرد کلان بزرگ سال و یشیب فیها الصغیر و پیر میشود در آن خورد سال بسبب ظلمتها
امور معاش و یکدح فیها مؤمن و تعب و رنج میکشد در آن مومن بجهت سعی و جهاد
حصول حق و دفع فساد و میرسد بان حتی یلقی ربه تا میرسد به پروردگار خود و چون حال بدینمنوال بود
فرأیت ان الصبر علی هاتا احجی پس دیدم که صبر کردن بر این ظلمت اقرب بعقل و اولی و الیق
بان نسبت بنظام اسلام بواسطه عدم معاون و کثرت معاندان فصبرت پس صبر کردم و ترک منازعت و محاربه
نمودم و فی العین قذی در حالتیکه در چشم من خاشاک بود و غبار که از آن میخلید صبرها فهم و حزن
و فی الحلق شجا و در گلوی من استخوان گرفته بود که از آن مختنق بودم بعضی من اینهم و غم که باشد از ستم
و مراد صبر او بسبب آنست غصه و تلخی صبر بود که اری تراثی نهبا میدیدم میراث خود را که مغصوب شده بود
غارت یافته بعضی گفته اند که آن میراث فدک است که حق فاطمه است و بسبب آن تزوجت و ایجاد میراث او را کم
غصب کرده بود و میراث که گفته اند آن را حکم ما لک خود داد و این غصب میراث همیشه بود حتی مضی الاول
لسبیله تا آنکه بگذشت اول یعنی ابو بکر براه خود بلاد الغاء شافت فادلی بها پس فرو کرد
خلافت را و الفاکرد او الی فلان بعده بفلان بعد از خود مراد عمر بن الخطاب است که ابا بکر او را بعد از
خود خلیفه کرد و این از جمله طرایف و عجایب است که نزد اهل سنت و جماعت نص کردن ابا بکر عمر را بر خلافت

تقمص
اصل التقمص لبس القمیص ... و الاسم ... التقمص ... من باب ... و المقص ... بروزن ... و القمص ...
وقصان بروزن ...
ق
از باب ...
طویت
الطخیة ... ا از باب ضرب ... و ...
ق
طخیة
از باب ضرب و ... مصدر آن ... بروزن ...
ق
یکدح
بحرکات ثلث در اول ... آ ...
عیاء
بروزن ... و ... بروزن ...
ق
احجی
... بروزن ...
و حجی بروزن ...

[illegible]

... تشدّ ما تشطّرا ضرعيها ... [illegible]

[illegible]

... بینها عیبی دارد ... بنابر روز ... که ... سفر ... درواد

اوطان ورود ... که ... میکند وا ... و میگوید که چه ... دود ... که ...

و ... و ... سفر میکند در هواهای ... که برادر ... یعنی ... کند در ...

نزد ... اوهم غرض از این تمثیل ... که ... تقی قدس سره تفصیل بیان ... ما ...

روود ... حال خود ... که ... و ... متعت و ... حال ... که در ...

و محظوظ از نعمت جمعیت و ... که ... مستعار باشد از برای زمان ...

در صحبت ... ام ... باشد از برای زمان ... بعد از ...

الله صلی الله علیه و آله ... از سر ... بعد ... و ...

فیا عجبا بینا هو یستقیلها فی حیاته ... که ابابکر طلب فسخ ... عقد خلافت ...

... او بود که ... اذ عقدها لآخر بعد وفاته ...

عقد کرد خلافت را از برای ... بعد از ... لشدّ

ما تشطّرا ضرعیها ... ابابکر و عمر ... خلافت را ...

خلافت ... خلافت ... و ... از برای ابابکر و عمر ...

خلافت ... نفع ... چنانکه ... و منقسم از ...

... و صیّرها ... ابابکر خلافت را فی حوزة خشناء ... یغلظ کلمها ...

غلیظ ... که ... ویخشن مسّها ...

جانب غلیظ القول بود ... انقراض عمر ... خشونت ...

بود که ... ابن عباس رضی الله عنه ... مسئله عول ... که ...

و ... عمر ... که از غلظ و خشونت ... ویکثر

العثار فیها ... والاعتذار منها ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] علی [illegible] الذی [illegible] و [illegible] الکبیر [illegible]

[illegible] کردند که شش [illegible] بعد از وفات [illegible]

[illegible] در جماعتی که [illegible] برد کس [illegible]

[illegible] جماعت [illegible] شکر چون [illegible] عمر [illegible]

صحابه [illegible] خاموش شدند و از او سؤال کردند از استخلاف مردی که صلاحیت این امر داشته باشد جواب داد که

مردی نیست [illegible] که هیچ [illegible] گفتند [illegible] مردی [illegible]

این امر را کار و اسلام [illegible] گفت [illegible] اطاعت [illegible] من [illegible]

این امر [illegible] گفتند که [illegible] بعد از آن [illegible] چون [illegible]

من [illegible] بودند [illegible] مرتضی [illegible] بنگر علی [illegible]

و سعد وقاص و عبدالرحمن بن عوف و طلحه و زبیر و عثمان اما سعد بسبب [illegible] علی که [illegible] این امر

[illegible] و عبدالرحمن بواسطه آنکه [illegible] و طلحه بواسطه آنکه [illegible]

منکر [illegible] منصب خلافت [illegible] زبیر [illegible] عثمان [illegible] این [illegible]

خارج [illegible] عثمان [illegible] قوم خود را [illegible] ایشان [illegible] و علی حریص [illegible] این امر [illegible]

[illegible] راغب [illegible] ایشان [illegible] معزول [illegible] آنکه [illegible] خدا [illegible] حق [illegible]

کرده [illegible] طلب [illegible] ایشان [illegible] مکرر [illegible] آنکه گفت صهیب [illegible]

و این شش نفر را [illegible] در خانه [illegible] اتفاق نموده شود بعد از آن گفت اگر [illegible]

[illegible] که امیرالمؤمنین صلوات الله علیه [illegible]

اتفاق [illegible] از [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] که عبدالرحمن بن عوف با ایشان باشد [illegible]

[illegible] عبدالرحمن گفت [illegible] این امر [illegible] اخراج کردیم [illegible]

[illegible] اختیار [illegible] قوم گفتند که شما را [illegible] رضا دادیم [illegible] علی که رضا [illegible]

که [illegible] عبدالرحمن [illegible] امیرالمؤمنین [illegible] رجوع کرده گفت [illegible]

[illegible]

[illegible]

بجهت آنکه او بیشتر علیهم و دیگران کرد با او بیعت کردیم و بعد از او بیعت نکردند مگر که عثمان با او بیعت بکند
او با شما و اگر عثمان بدانستی که الیها میکرد ای محبوب ترست در نزد علی چون عبد الرحمن را خط خلافت بنوشت
با ابو طلحه گفت بیا که دیگر او را نشاید که امیر المؤمنین علیه السلام و دوست بدارد علی بکرد و گفت با تو بیعت کنم
از کتاب خدا و سنت رسول خدا و سیرت خلیفتین ابی بکر و عمر امیر المؤمنین گفت بیعت کنم با تو بر آنکه عمل کنم بکتاب
و سنت رسول او و اجتهاد نمایم برای خود پس این سخن را که مبنی است بر سنت رسول بود رها کرد و عثمان گفت که او بر کتاب
خدا و سنت بیعت کند امیر المؤمنین علیه السلام گفته بود عثمان گفت بلی بلی شرط قبول کرد و بر این بیعت کرد
کلمات را بر علی علیه السلام و عثمان از هر یک فرمان جواب شنید همچنانکه کفت خلاف نرساند ایشان و با او بیعت کرد
و منقول است که بعد از آن عبد الرحمن بود مجلس و در بعضی نسخ واقع است که فرمود آنجا بحکم ابن عمر که من شما را مهلت
باشم و لعل با شما ده ساله ایشان بیعت نمای ایشان با شما در رتبه که در عقب این کلام است که مهلت علی را قبول
میکرد فیا لله و للشوری یعنی پس چه بود مرا و مر مشورت را نظر کن تا صفت اعترض الریب فی چون
عارض شد شک مرا در رتبه من مع الاول منهم با اول ایشان و بزرگی که با او ده به بحن بر ایشان
مراد سعد وقاص است که منحرف بود از آنحضرت و بجهت او موافقت نمود همچنانکه مثل عثمان بر تخلف نمود از
آنحضرت حتی صرت اقرن تا بر تبه که گشتم مقارن داشته شد الی هذه النظائر بامثال این نظایر خود در رتبه
فضل و استحقاق و گر چه الحق همانا مر او نبود در رتبه فضل و رتبه استحقاق مثل المشرقین بود لکنی اسففت
لکن بطریق صلاح نزدیک شدم بزمین و طیران اذا اسفوا همچنانکه ایشان نزدیک شدند بزمین و طرت اذ
طاروا و طیران کردند وقتیکه طیران کردند یعنی چون مراد مثل ایشان داشتند در جمیع الانصار او و موافق نمود
با ایشان و مر بعضی سر کشیده در بهلو فانفصغی رجل منهم پس میل کرد و منحرف شد از من مردی از ایشان لضغنه
از جهت حقد و حسد خود مراد سعد وقاص است که پیش از عثمان از بیعت آنحضرت تخلف نمود و مال الاخر و میل
نمود مردی دیگر و اعراض نمود از بیعت من لصهره از جهت دامادی و خویشی او بعثمان از جانب زن مع هن و هن با دیگر چیزها
میل و انحراف و مجرد صاهرت نبود بلکه امور دیگر با او بود که ان حقد و حسد و عداوت مراد عبد الرحمن عوف است
که میل او با عثمان به صاهرت بود بانوجه که عبد الرحمن زوج ام کلثوم بنت عقبة بن ابی معیط بود و او خواهر مادری
عثمان بود حاصل که ایشان با من موافقت ننمودند و طریق مخالفت بر او زدند تا آنکه الی ان قام ثالث القوم
تا آنکه برخاست سیم قوم مراد عثمان است نافجا حضنیه در حالتیکه باد کننده بود هر دو زیر بغل یعنی کنایه
بود از بین نثیله و معتلفه میان موضع سرگین او و موضع علف او دست مثل شتری که هر دو جانب او پر باد شده
بواسطه اکل و شرب این کنایت است از آنکه همت او مصروف بود بر منافع او و بر بیت المال و اشتغال او بر کل و شرب
با تا ارث ملت بکثرت تکمله و بجبنیتی که متولی شده بود از کبر و نخوت هر دو جانب او وقام معه و برخاستند با او
بنوا ابیه پسران پدر او مراد بنی امیه که خویشان او بودند یخضمون مال الله یخضمون میخوردند مال
خدا را بخوشی و خوشحالی خضم الابل مانند خوردن شتر گیاه بهار را النبتة الربیع علف بهاری را و روایت است که عثمان
عفان از بیت المال مبلغ چهار صد هزار دینار عطا بحکم داماد خود داد و منقول است که ابو مخنف بن عبد الله بن
خالد بن اسید با چند کس دیگر از مکه پیش عثمان آمدند بجهت ایشان سیصد هزار درهم بر عبد الله فرستاد و برای
هر یک از ایشان صد هزار نوشت علی بن ارقم که خازن بیت المال بود چون نزد او برات آمد آنها را برداشت نزد

فائده
و هشور بی والالام فی [illegible] و فی ده فوبا مستند شده و فی [illegible] گو ترده ان الواو فی بعض النسخ مثبت و حملی ما کرده ان الوا و فی [illegible] الزائدة او عطف علی [illegible] متصل ما قبله [illegible] القصیری فی [illegible] و یجوز و الشوری [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اسفف
قد سف الطائر از بابه یعنی [illegible] پرنده برو ی زمین و اسف الطائر یعنی نزدیک شد پرنده از زمین در پرواز
ق

الضغن
کالحقد لفظا و معنا

[illegible]

الهن کلمة کنایة عن اسم الجنس و معناه شیء و [illegible] یستعمل فی محل [illegible] و [illegible] و اکثر [illegible] لیه والصحو [illegible]

حضنیه
حضنه [illegible] کسر [illegible] زیر بغل [illegible] باب نصر ق

نثیله
نثل الفرس [illegible] نثیل یعنی سرگین افکند [illegible] مسر سرگین [illegible] [illegible]

النبتة
بکسر النون النبات [illegible]

اشتها یا وربیع تا کشت شود یا زند بهار روئیده که کشت می خورند از بیت المال مسلمانان منعی ایشان فکذلک بنو امیه
کا را ولیت عباد الله کلیها او وود مستبد و بخورد عثمان را خانمی بود حاصل که با نوع تضییع اموال مسلمانان
مینمودند الی ان انتکث علیه فتله تا آنکه تابید بر او رشته تابیده او یعنی کار امانت او منتقض شد امور او یعنی
نقض عهد او نمودند و او را در ورطه هلاک انداختند و اجهز علیه و کشتن شتاب نمود بر او بعد از جراحت
عمله کردار قبیح او یعنی اعمال نا پسندیده او باعث قتل او شدند و بواسطه آن صحابه بسرعت تمام او را بقتل رسانیدند
عبادالله کرم بر روی درافتادن ... شد و وکبت به بطنته و بروی در افکند او را بطنته کثرت اکل و شرب او یعنی
کثرت اسراف در بیت المال و شیوع ظلم و جمیع احوال سبب قتل او شدند و او را هلاک رسانیدند
فما راعنی الا و الناس الی کعرف الضبع و او و الناس از برای حال است جمله مبتدا محذوف ... متعلق جار و مجرور
و ... فاعل ... یعنی پس ... مگر اقبال الناس ... که مرا ... جز اقبال الناس ... بعد از قتل عثمان بمن اقبال کردند
بجانب من ... بسبب ... و از بجا و غلبگی میکردند و ... مثل و کثافت ...
تمام مینمودند کعرف الضبع مانند یال کفتار ... ینثالون علی
و از ... ینثالون ... من کل جانب ...
و ... بر من من کل جانب ... بر طرف ...
غلبگی و هجوم میکردند حتی لقد وطئ الحسنان تا مرتبه که ... پامال کرده شدند حسن و حسین علیهما السلام
وشق عطفای و شکافته شد دو ... بعضی گفتند ... مراد ... ابهام ...
حسن ... یعنی ... والکتف ... بعقد بیعت ... در بعضی روایات
عطفا ... یعنی ... جانب ... طرف ...
مجتمعین حولی در حالتیکه مجتمع بودند گرداگرد من کربیضة الغنم مانند گله گوسفند ... که گوسفند
... بسبب ... ایشان ... غنم و چون حال بر این منوال بود
... فلما نهضت بالامر
پس چون برخواستم بامر خلافت نکثت طائفة ... عهد بیعت را ومرقت اخری
و ... وقسط آخرون و ...
و خارج شدند ... طلحه و زبیر ... که عهد ... و بر آن حضرت
خروج کردند ... و ... که در ... بغی بر افراشتند و با آن
حضرت در ... معاویه و اصحاب او که در صفین با آنحضرت ...
نمودند کانهم گویا که ایشان لم یسمعوا کلام الله سبحانه یقول نشنیده بودند کلام خدا را که میفرماید
تلک الدار الآخرة نجعلها للذین لا یریدون علوا فی الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقین یعنی ... آخرت ... نمی خواهند ... بلکه ...
زمین ... والعاقبة ...
کا ... بلی والله لقد سمعوها ... ووعوها ...

فتل بفتح ... ق
کت ...
کیا ...
... ق
الطبنة
... ق
کعرف
... ق
ینثالون
... ق
عطفای
... ق
ربیضة
... ق
وعوها
... ق

ونگاهداشتند آنرا وَلٰكِنَّهُمْ حَلِيَتِ الدُّنْيَا زینت داده شد دنیا و آراسته شد لذت دنیا و متاع حطام او

فِي أَعْيُنِهِمْ در چشمهای ایشان یعنی بوسوسه مغرور شدند در متاع فانی این جهان و زینت و نعیم او یعنی حب

ایشان مایل شدند به پرده شده است و اینکه ایشان را حب اعراض کرد وَرَاقَهُمْ زِبْرِجُهَا و بتعجب در آورده است ایشانرا

نیز نعیم فانی و زینت ظاهری او از اینجهت تمرد از طاعت الهی و فرمان حضرت رسالت پناهی نموده از حق بطرف باطل

و اطاعت شیطان نموده اند بعد از آن اشاره فرمود بعلت قبول خلافت بعد از قتل عثمان و گفت أَمَا وَ

الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ بدانکه فلق بقول ابن عباس و ضحاک بمعنی خلق است و فالق الحب که در قرآن واقع است یعنی

شکافنده دانه و نیز بمعنی شکافتن وسط حبه است بر جای کلام است و لیکن معنی کلام چنین باشد که آگاه باش

بحق آنکه جوشیده طرف هر مطلق است آنکه خلق نموده است دنیا را با شکوفه و نبات و آن بکمال

حکمت وَبَرَأَ النَّسَمَةَ و آفرید انسانرا یعنی ذات لَوْلَا حُضُورُ الْحَاضِرِ که اگر نبود حاضر شدن جماعت

از برای بیعت وَقِيَامُ الْحُجَّةِ و تمام شدن حجت بر من بِوُجُودِ النَّاصِرِ با وجود یاری کنندگان طلب

حق وَمَا أَخَذَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى الْعُلَمَاءِ و آنچه گرفته عهد که اخذ کرده و فرا گرفته است حق سبحانه از

عالمان أَلَّا يُقَارُّوا که قرار نکنند و با یکدیگر و راضی نشوند بهم عَلَى كِظَّةِ ظَالِمٍ بر امتلای شکم و سیری

او از ظلم و ستم وَلَا سَغَبِ مَظْلُومٍ و نه بر گرسنگی ستمدیده از دست ظالم کنند که و سغب به اسلاف است و نیز

ضعف و خواری مظلوم یعنی اگر عهد خدا نبودی و این که راضی نشوند بر سیری ظالم بر مظلوم و عجز و فقر

مظلوم از جور ظالم لَأَلْقَيْتُ هر آینه می‌انداختم حَبْلَهَا عَلَى غَارِبِهَا ریسمان خلافت را بر کوهان شتر مانند

خلافت را با مرکب خلافت است رها کرده بر ای ترک آن همچو ترک ناقه و ارسال آن از برای چرا

می‌کردم ارسال دادن و امساک کردم او از ابتدا همچنانکه در دوران گذشته و اگذاشته بودم وَلَسَقَيْتُ

آخِرَهَا و هر آینه سیراب میکردم آخر خلافت را بِكَأْسِ أَوَّلِهَا بجام اول آن یعنی باز همچو آن را ترک کرده بتم

از این خلافت گذشتم چنانکه در جزو اول بگذاشتم وَلَأَلْفَيْتُمْ و هر آینه می‌یافتید دُنْيَاكُمْ هٰذِهِ

دنیای خود را که باین صفات است که مشغول بخود شده در طلب دنیا باید أَزْهَدَ عِنْدِي بی‌رغبت تر و

بیمقدار تر مِنْ عَفْطَةِ عَنْزٍ از عطسه بز یا از عطسه اینکه از خلاف العنز و ما در غبت من باین کار از برای

حصول مطالب دنیاوی با اینکه بلکه برای تحصیل الهی است و نظم امور خلایق بود او نون مهمات و قواعد شرعیه

خوشنودی حضرت رسالت پناهی قَالُوا گفتند وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ و برخاست بسوی آنحضرت مردی مِنْ أَهْلِ

السَّوَادِ از اهل بلاد عراق که نیز مردی از اهل عراق بود که متوجه حضرت شد عِنْدَ بُلُوغِهِ إِلَىٰ هٰذَا الْمَوْضِعِ

نزد رسیدن بابن موضع مِنْ خُطْبَتِهِ از خطبه خود که منبر بود فَنَاوَلَهُ كِتَابًا پس داد او را نوشته فَأَقْبَلَ

يَنْظُرُ فِيهِ پس روی آورد نظر کردن بسوی آن فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ پس چون فارغ شد از خواندن

آن کتاب قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ گفت مر آن حضرت را عبد الله بن عباس رضی الله عنه يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ای امیر مؤمنان ای مهتر مؤمنان لَوِ اطَّرَدَتْ مَقَالَتُكَ کاش جاری می‌شد گفتار تو مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ

از آنجا که گذشتی و بر آن بنای تکلم بود فَقَالَ پس گفت آنحضرت هَيْهَاتَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ چه دور است

از زمان نسبت با ابن عباس تِلْكَ شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ آن مانند شقشقه شتر بود که

برآمد و از آن نفس و اشتعال آن آواز صوت و غریدن تا از دهن او برآمد ثُمَّ قَرَّتْ بعد از آن قرار گرفت بجای خود

[Marginal glosses]

در اعینهم
حاذ الامرای یجیبه قدره

زبرجها
بکسر الزاء و الزاء الزبرجد و هنه
سکون مزق مرقاه جمل دیبا
بجملیه فیه

والنسمه
بالتحریک نفس الزبیع ادالره
ادا اونیات
قدره

یقاروا
المغاره قرار کردن و اجتماع
علی الامر و تراضیها
قدره

کظه
بکسر اول و تشدید ثانی پر است
که بهم میرسد از پر خوردن طعام
از صاحب
ق

خ م

سغب
از باب فرح و سغب از باب نصر
یعنی گرسنه شد و مصدر آن
سغب بسکون ثانی
مجرب است
ق

لالفیتم
الفاء از باب افعال یعنی یافت
او را

عفطه
بفتح اول و ثالث و هرن
نث زکاه حس من الانسان
او النفخه
قدره

هدرت
از باب ضرب و نصر یعنی آواز
خوان و مصدر آن هدر هدیر
می آید

[illegible]

فرمود که نماز مکان ... آنکه ... اصلی ... فرمود که آن ... علی

نیست و علیه ... آنکه ... معجزه از کل ... اوان ... آنکه اگر کسی ...

او را ... باشد ... کی شود که او را ... باشد ... باشد پس چون ... مذکور ...

ذکوة بر کدام و اجب کرده فرمود که اگر ضامن شده باشد باذن ... ذکوة بر او نیست و اگر ...

کند زکوة بر او لازم است ... آنکه اگر جماعتی ... بکار ... خود را ... او ...

دو ... باشد ... و یکی از ایشان ... و بعض از عود ایشان ...

او ... کفاره بر که واجب کرده فرمود آنکه در ... نکند ...

آنکه کسی ... گواهی ... ما ... و یکی از گواهان ... ازعمر ... شد

بود ... گواه ... رجوع کند ... گواهان ... بر که واجب کرده ...

... فرمود بر گواهی که رجم نموده ... موافق ... آنکه اگر ... گواهی

دهند بر ... شهادت ایشان مقبول باشد یا نه فرمود نه زیرا که ... میکنند و

شهادت ... آنکه اگر ... گواهی دهند مسموع باشد

یا نه فرمود مسموع باشد ... آنکه حق تعالی فرموده ولتجدن اقربهم مودة للذین آمنوا الذین قالوا

انا نصاری ... میان ... آنکه ... میگویند که ما

... ایشان ... استظهار ... از عباد

حق تعالی ... گواهی ... آنکه ... قطع کند ... دست کسی را ... چون

اما گواهی ... مقطوع ... آنکه ... رجم ... فرموده ... سبب

قطع ... فرمود ... قطع فقط و اگر گواهی ... نصاب را دزد

واجب نبود ... قطع ... والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب ... رضی الله عنه

[illegible]

... و کذلک قال ابن السکیت ... [illegible]

الکتب فی اصلاح المنطق ... قال اشنق لها

و هو ... اشنق لها و لم یقل اشنقها ... یعنی چون که لفظ اشنق ...

بل ... لا اشتجعلها ... اشنق لها

فی مقابلة قوله اسلس لها در برابر قول خود ... اسلس لها است یعنی ... مناسب ...

و چون معلوم شد که اشنق لها ... فقال پس گویا که آنحضرت

صلوات الله علیه چنین فرموده ان رفع لها رأسها بالزمام یعنی اگر بردارد ...

فامسکه علیها ... و در بعضی نسخ بدین

نحو مذکور است که و فی الحدیث در حدیث واقع شده ان رسول الله صلی الله علیه و آله که حضرت پیغمبر صلی الله علیه

و آله خطب الناس خطبه خواند بر مردمان و هو علی ناقة قد شنق لها در حالتی که سوار بود بر شتری که باز کشیده بود

دهان اورا و هی تقطع ... از این کلام معلوم

شد که شنق و اشنق مترادفانند و من الشاهد ... علی ان

اشنق بمعنی شنق ... قول عدی بن زید العبادی ...

که ساءها ما بنا تبین فی الایدی و اشناقها الی الاعناق یعنی ... ظاهر شوند

و حاضر نکردند ...

خ و من خطبة له علیه السلام ه

و بعضی از خطبه آنحضرت است که خطاب میکند طلحه و توابع او و میفرماید که بنا اهتدیتم فی الظلماء

بسبب هدایت ما ... در ظلمات کفر و جهالت ... و

تسنمتم العلیاء ... علو مرتبه اسلام ...

حال ... و بنا انفجرتم عن السرار ... کفر و بنور اسلام ...

لفظ ظلما ... لفظ تسنم ...

اسلام و بلند ... لفظ انفجار ... اسلام و خروج ...

تسنم

العلیاء

السرار

شراب ومیل بدن شب با ید شب بخورمرا می ایشکه فهو او مستزمی باشد و معنی آن صفتیا است برای ظلمت شب
وجهل که سا تبر برای امر بود وچون ظلمه و توابع او استماع قول حق نمی کردند ومعنی اوزا کر مثال یعنی جعلنا
ورسول خدا برین می شنیدند از این جهت اینها را مدفیمه مطاعی جهنم کردانیدند مینماید که وفرمع از صغیر
الواعية این کلام حدا ز تعلیم است که وفرمع از صغیر صاحب اذن الواعیة علم الشریعة یعنی کوش باد شنوا که هم
نکوید صاحب نکو و نکه داننده و شنونده خود علم کتاب الهی وسنت نبوی را ومحتمل است که اسم فاعل بدل معنی
مفعول باشد و موصوف محذوف یعنی الاشیاء الموعیة یعنی چنین باشد که کوش باد کوشی که فرا نکرفته جز هائی
که نکه داشته شده است در سمع مؤمن من تعقل صد کتاب الهی و کلام حضرت رسالت پناهی والعلامات
انبیائی کیف یراعی النبأة چگونه مراعات کند او را زیرا که از خواندن من است من صامته
الصبیه کسیکه کرساخته باشد اورا او فی عظمه فقوی که انخطاب الهی ودعوت نبوت یعنی مرکه کخطاب
ورسول کند دعایت شرف و قوتند کرساخته باشد او را پرکه بر او خوانده باشد و او صدا استجابت آن
نکرده پس چگونه مراعات کند او و دعوت مر اکه نباه است نسبت به صحیح ربط جنان لم یفارقه الخفقان
این دعایت از برای قلوب جانب از دعوت الجنه یعنی ثابت با سکینه باد دلی که جدا نشد او را و طپیدن او ترس
ورد بعضی روایت ربط بصیغه مجهول واقع شده یعنی مربوط و ثابت باد بیخی که خدای تعالی ثابت و تسکین
کرداند دلی را که مضطرب شد از خوف الهی و محتمل است که این فقره نیز دعای علیه باشد مراد ظلمه و توابع او
باشد یعنی سخت و غلیظ باد دلی که مفارقت نکرده او و تزلزل و عدم استقرار بسبب عدم ثبات در نشان دین
انظروا ربکم منتبه بودم که انظار و میکشید که شما عوامی العذیه عافیهای خدایت یعنی
منتظر نقص بغیب شما بودم و اتوسمکم و بفراست مینا فتیشما را که متصف به جلابیب الغرین
بر بیت خر بهتند شده کان از غیبه باطل و نار و ابواسطه او است که دانید شیطان امور باطل را و نظر شما
ستر نی عنکم پوشاند مرا از شما و پنهان کرد مرتبه مرا در نظر شما جلباب الدین بر ده دین من جامه سندس
من یعنی کسیکه جهنها شما نور مرا در شما در شما بلدیده صوت ومحبت من او انیه او دانستنها نمانده
چه بواسطه نت و شما دین من پیوسته بجهر با نی و شفقت من شما هم کرد ندود ایم عفو جرایم از من شما خطوئ
ودر بعضی روایت دو در آید که کستر غنی یعنی پوشانیده است شما را از من عصمت دین و اسلام و بواسطه آن
خون و مال شما محفوظ مانده و بصرتکم صدق النیة و بینا کردانید مرا بر حال شما راستی نیت خالص
یعنی بسبب صفا آینه دل من از ذونک مناهی و نورانیت آن با نوار الهی دیدم احوال و اعمال شما را و این
اشارت است بقول نبوی صلی الله علیه و آله اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله و تعقیب از آن اشارت صفوت
مرتبه مرتبه و فضل خود تا مردم مرا اقتدا با و نمایند و مطیع امر او شوند و میکوید که اقمت لکم علی سنن
الحق و ایستادم از برای شما بر طریقه حق وفی جواد المضلة و در جادها کراه کنند و در بعضی روایت
المضلة بفتح ضاد واقع شده یعنی در جادها که محل کمراهی اند مراد است که از برای شما بضاح نمود طریقه
و بواز باطل تا حیث تلتقون در محلی که مجتمع شوید در ظلمت جهالت ولا دلیل و هیچ دلیلی و هادی
ندا شتید و تحتفرون و چاه میکنید یعنی بحث و کاوش میکردید از برای اخراج نتیجه مطلوب از جودت طبع
ولا تمیهون و بجهت نمی ورد ید با ذا و انجا یعنی بانتیجه مطلوبه را که مثابه آب خوشما است نعمت و کر بیرون

وتعیب
از قبر تو تیر و تفرا کرانی کوش
و کران شد آن از باب علم
تعلیم
ص
وکتر غاد

الواعیة
الحفظ و الضرب و قبل از آن
الواعیة الضا بحفظ هم
ازه

الجناب
بفتح الجیم و کسره القمیص الخمار
و کل ما یستتر به من کس
وغیره
ازه

والسنن
مثلثه السین وبفتح النون بفتحتین
نهج الطریق وجهته
ازه

خ ۵

والجواد
بفتح الدال المشدد و بزرک
از راه است که شاهراه کو
جمع نا جواد بفتح اول
وتشدید دال است
ق

والمضلة
فعل از باب ضرب وفرح است
ومصدر آن ضلول بر وزن محله
و آرض مضلة بفتح ضاد
ومضله بکسر ضاد
زمینی است که
کم کرد در روشو
ق

وتمیهون
اماه از کنده بتشدید الماء تا در آید
فرع و تقوه از باب نصر و تیمیه مرت
ضرب یعنی بر آب رسید یاه و مصدر آن
میه بفتح قم و همزه میاید
ق

ملخص بحر آنست که شما مرحلی کنار اقامت تا بجه مطلوبها جز بجتهد بودمان ما طم خوان نبینه از قوه
بفعل بیا ورده و مطلب ما طلع او امبین و موکلا امینا منها الیوم انطق لکم العجماء ذات البیان یعنی
گویا کردانید از برای شما چون بیزبا یرا عدا و دبکلام فصیح یعنی هر که مستفیض باشد ان بلسان حال خبر
است مثال لغال من و ناطقت حقیقت حال من و وجوب اتباع فیه خلا بق من وجود حال بوا بم منولت
بی گویا کرانیا را منطق ما هر ده دا و دکر بر صدق قول خود و از بعض روات منقولست که انطق لکم
عجماء صفت مصدر محذوفست که فاعل اولست تقدیر چنین است که انطق لکم الکلمات العجماء ذات
البیان یعنی سخن گوید از برای شما با سخنها و سخنهای فصیح کفتار در موزونیکه مذکورست درین
خطبه مجقیقت نطق میدار و نوار ظاهر فواید بینا و منتها رها عزب عنی رأی امرئ تخلف عنی
غایب شدرای و اندیشه مردی که تخلف کرده است از من یعنی عقل از او زایل شده و در نخاقت و سفاهت
فهو رفته و این از جمله آنست که ما شککت فی الحق مذ اریته شک نکرده ام در حق با صلا شبه از آن در خاطر من
خطور ننموده مذ اریته از آن وقت که نموده شده بحق بر کسیکه از فعل و قول من تخلف نماید
بصفت نخاقت باشد و مقررست که ابتدای آن وقت بوده که حق سبحانه و تعالی نور او را خلق نموده
بعد از آن تشبیه میفرماید حال خود را بسبب مخالفان نه در شأن خود بحال حق بسبب معهود و ان اتباع او
میفرماید که لم یوجس موسی خیفة علی نفسه نیافت موسی کلیم علیه السلام خوفی را بر هلاکت نفس
خود اشفق من غلبة الجهال کسیخت تر بوده باشد بخوف از خوف غلبه جاهلان و دول الضلال
و قیام دولتهای کمراهان یعنی گفته اند که اشفق بمعنی تفضیل است و از بعد نفی است و فعل ما ضیست نه
افعل تفضیل پس معنی چنین باشد که موسی بر هلاک نفس خود نترسید بلکه ترسید از غالب شدن نادانان و قلبه
دولتهای کمراهان که طریق هدایت مشتبه شود در ما لک غوایت مبرهنشد و از این کلام مستفاد
چنین مفهوم میکردد که عمر بن الخطاب بفرعون ال محمد بوده و اتباع او که مخالف انحضرت بودند تابع لشکر با
فرعون اليوم تواقفنا امروز ایستاده ایم ما و شما علی سبیل الحق و الباطل بر راه حق و باطل
یعنی من ایستاده ام بر سبیل هدایت و شما ایستاده اید بر طریق ضلالت بعد از آن ذم متنبه بوجوب تبعیت
مردمان بآن امام زمان و اعتماد نمودن ایشان بر قول و فعل و متذکر شده است باین مثل که و من وثق
بماء لم یظمأ یعنی کسیکه وثوق و اعتماد داشته باشد بر تشنه نماند و هیچ باب مراد آنست که اگر وثوق بقول من
و متمسک شوید بحبل المتین یعنی نزد یک شوید بجلابت و از وادی ضلالت نباشید پس امت شید اگر از فعل
و قول من اعراض نمائید در وادی ظلمت طغیان و عطش ان هلاک شوید همچنانکه کسی در وادی متمسک
ملبوس باب نشود از خوف عطش و هلاک اگر اعتماد نکند و متمسک بان نجوید هلاک ملبوس

خ ۵ ومن کلام له علیه السلام

و این کلام از جمله کلام انحضرت که فرموده لما قبض رسول الله صلی الله علیه و آله در حینی
که قبض کرده شد روح حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و روایت آنکه چون بعد از وفات حضرت رسالت
علیه الصلوات افضل الصلوات مردم بیعت نمودند با ابی بکر بن ابی قحافه در سقیفه بنی ساعده ابو سفیان صخر که فته
اند در سقیفه صلیان نا بابکر بکر طرفه مقالات کا رد او بشر کرند و درین خودند بیلان نا چه یعنی

خ ۵

شفق

پیش عباس آمد و گفت ای ابو الفضل بیا دست بده تا بیعت کنم و ... که از قبیله بنی هاشم
مرتضی را از این امر ... منع شود و ... که از بنی عبد شمس یعنی عمر بن الخطاب بر ما حکم خواهد کرد
و ما را محکوم خود خواهد ساخت ... با او بیعت کنیم و ... و معنی مزد
مبتنی ... مطلب ... اگر موافقت ما نکنند با مخالفان ... ایشان ... با جمیع اتفاق نمود
و به جانب آنجناب نهادند وَخَاطَبَهُ الْعَبَّاسُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ و خطاب نمودند با آنحضرت
عباس و ابو سفیان بن حرب فِي أَنْ يُبَايِعَا لَهُ بِالْخِلَافَةِ در آنکه بیعت کنند با او بخلافت و جانشین پیغمبر
صلی الله علیه و آله آنحضرت ... این کلام نمود که أَيُّهَا النَّاسُ شُقُّوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ ... بشکافید
موجهای فتنها را که در طلاطم مانند دریا ... و ... سالم خود را به ساحل برسانید بِسُفُنِ
النَّجَاةِ بکشتیهای رستگاری ... وَعَرِّجُوا ... بازگردید عَنْ طَرِيقِ
الْمُنَافَرَةِ از راه مخالفت ... وَضَعُوا و بنهید از سر تِيجَانَ الْمُفَاخَرَةِ تاجهای تکبر و سرکشی را
... بنی تیم و ... و مفاخرت ... از امواج فتن ... و بعد از محو
... و مفاخرت ... طالب خلافت ... مطلوب با ... واقف
واشوب میکوید که أَفْلَحَ رستگار شد مَنْ نَهَضَ هر که برخاست ... بِجَنَاحٍ با
اعوان و انصار أَوِ اسْتَسْلَمَ یا گردن نهاد ... فَأَرَاحَ پس ... راحت یافت ...
... ستم ... مخالفان ... چون اعوان و انصار ... که سبب فلاح و ظفرند
مفقودند ... چاره ... صبر ... از امواج فتنه ... مضارت خود ... ساحل سلامت
باید رسانید ... بعد از آن ... واشوب ... از مطالبین جهان ... نفر ...
غیر خود را از آن ... میکوید هَذَا مَاءٌ آجِنٌ مانند آب گندیده است وَلُقْمَةٌ يَغَصُّ بِهَا آكِلُهَا
و لقمه ایست که گلوگیر ... خورنده آن ... منصب امارت و سلطنت ... علم ...
اما ... و ... بعد از آن تشبیه میکند طالب خود را
در طلب ... در غیر وقت ... که وَمُجْتَنِي الثَّمَرَةِ و چیننده میوه لِغَيْرِ وَقْتِ إِينَاعِهَا
در غیر وقت رسیدن آن كَالزَّارِعِ بِغَيْرِ أَرْضِهِ مانند کسیست که زراعت کننده باشد در غیر ملک خود
... بهره ... در غیر وقت خود فایده ... حاصل ... و نزاع ... در غیر ملک
خود ... منتفع ... خود ... در غیر وقت
... فتنه و اشوب ... میشود فَإِنْ أَقُلْ پس اگر
میگویم ... يَقُولُوا میگویند که حَرَصَ عَلَى الْمُلْكِ حریص است بر ملک
پادشاهی وَإِنْ أَسْكُتْ و اگر خاموش میشوم ... يَقُولُوا میگویند که جَزِعَ مِنَ الْمَوْتِ ترسید
از مرگ ... هَيْهَاتَ ... از مرگ بَعْدَ اللَّتَيَّا وَ
الَّتِي ... کسی ... بزرگ ...
که در وقت ... و ... عظیم میگویند ... آن ... مردی ... نکاح ... کوتاه
بالا ... طلاق ... نکاح کرده زن بزرگ ...

تیجان
بر وزن ... جمع تاج ...
...
آجن
بر وزن کامل آبی است که ... رنگ و مزه آن ...
...
ایناعها
... ایناع ...
...
بعد اللتیا والتی
... اللتیا ... تصغیر ...

از او نیز سخنهای بسیار ورد شنیده‌اند و مردمان با متقال کشوده که بعد الّتیا والّتی لا اروح ابدا یعنی
بعد از این معنت هر که منزوع [illegible] شوم آنحضرت صلّی الله علیه وآله بعلّی صاحب مطلب صعبه‌ای که ابتلا بود
و سبب آزار ترمی‌کند **واللّه لابن ابی طالب آنس بالموت** یعنی به خدا سوگند که بدرستی که پسر ابو طالب انس گیرنده تر است
به مرگ **من الطفل** از آن طفل شیرخواره **بثدی امّه** به پستان مادر خود از آن طفل به پستان از جهت آنکه موت
کرد به معرض نداست و آن موت موجب خلاصی از شر و اشغال در سرای بقا و حضرت پیوسته [illegible]
به کوشا از آن طفل به پستان بیشتر باشد چون حال بر این منوال است پس خوف از مرگ مخالف است به طلل انا ما
آن جهة خوف و مقاتله و ملاقات عدوی به موت است **بل اندمجت** بلکه سبب توقف من درین امر آنستکه
منطوی و پیچیده شده‌ام **علی مکنون علم** بر علم مخزون خود پوشانیده‌ام از شما آن علمی را که در
گنجینه سینه من است و اظهار آن نمی‌نمایم **لو بحت به** که اگر ظاهر سازم بعضی از آنرا **لاضطربتم** هر آینه مضطرب
شوید و بلرزید **اضطراب الارشیة** مانند لرزیدن ریسمانها **فی الطوی البعیدة** در چاهای دور و دراز
آن از اخبار جوی بوده که آنحضرت داشته که زود باشد که خلافت به بنی امیه رسد و بنا افعال شنیعه
و اعمال قبیحه از این ناقابلان خلافت و منکران ستیزی بر ظهور انجامد و به واسطه آن اکثر مسلمانان از دین
و مذهب مبتلا شوند تو بر آن تحمل نمایی و از صبر شکیبایی انحراف نمایی تا وقتیکه منقضی شود دولت ایشان
گفته‌اند که مراد آنحضرت بعلمی که منطوی است بر علم آخرت است و آنچه بعد از موت است از شداید اهوال و مصیبات
المتکه اگر کشف نمایم امور آخرت را و اهوال و محاذیر آنرا هر آینه مضطرب شوید چون اضطراب ریسمانها در چاه
عمیق از ترس عقاب و بیم و به واسطه آن مناقشه نمودن شما با من در امر خلافت و طلب امارت [illegible]
زایل [illegible] کردند

خ ومن کلام له علیه السلام ز

و از جمله کلام آنحضرتست که فرموده **لمّا اشیر علیه** در وقتیکه اشاره کرده شد باو **بان لا یتبع طلحة والزبیر**
بآنکه نرود در پی طلحه و زبیر که نقض بیعت نموده بودند و گریخته بودند که انکار امامت آنحضرت نمودند از بیم
جنگ و از انتقام بود که در پی طلحه و زبیر نرود **ولا یرصد لهما القتال** و مهیا نسازد از برای
ایشان مقاتله و محاربه را و منتظر محاربه ایشان نشود آنحضرت فرمود که **واللّه لا اکون کالضبع**
یعنی بخدا سوگند که من نباشم همچو کفتار **تنام علی طول اللدم** که بخوابد بر درازی صدا زدن دست خود
بر سنگ که آن از جمله حیله‌ای است یعنی غافل شود از بلای مکر **حتی یصل الیها طالبها** تا آنکه برسد
طلب‌کننده او **ویختلها** و فریب دهد او را **راصدها** انتظار کننده و چشم دارنده او که صیاد
کفتار است و آن حیله است که سنگی بر در سوراخ او میزنند و بر میدارند که بر او مینمایند و صیاد در کمین
او است پس چون صدا آید و کفتار مشغول حیرت شد صیاد مینماید که من مانند این حیوان نیستم تا در خانه خود بنشینم
و اعدا بحیله صید کنند **ولکنّی اضرب** ولکن من میزنم **بالمقبل الی الحق** بواسطه معاونت کسی که رو بحق نهاده **المدبر عنه** کسی را که پشت کرده باشد از حق **وبالسامع**
المطیع و بیاری شنونده فرمانبردار **العاصی المریب** کسی که در شک انداخته را **ابدا** در جمیع حالات
و در همه اوقات یعنی لا یزال با انصار و اعوان خود به حرب مخالفان مینمایم **حتی یاتی علیّ**
یومی تا آنکه بیاید روز اجل من **فواللّه** پس بخدا سوگند که **ما زلت مدفوعا عن حقّی** [illegible]

[illegible]

خ ومن خطبة له علیه السلام خ

یعنی از جمله خطب آن حضرتست که فرموده در مذمت عاصیان که اِتَّخَذُوا الشَّیْطَانَ لِاَمْرِهِمْ مِلَاکاً

فرا گرفتند اهل خلاف شیطان را از برای کار خود ملاک یعنی آنچه قوام کار بدان است یعنی شیطان را ملاک کار خود کرده اند و اعتماد کنند

بر او در آنچه اهل خلاف و ضلال اعتماد بر او کرده اند [illegible]

[illegible] و اتباع او کرده بر اضلال و اغوای ایشان [illegible]

وَاتَّخَذَهُمْ لَهُ اَشْرَاکاً

و فرا گرفت شیطان ایشان را از برای خود شریکها در مخالفت و نقض عهد و اشراک جمع شرک باشد [illegible] یعنی شیطان اخذ نموده ایشان را [illegible] بایشان بهم راه [illegible] فَبَاضَ وَفَرَّخَ و جوجه برآورد

[illegible] فِی صُدُورِهِمْ

و [illegible] ایشان تشبیه نموده [illegible] مخالفان را باشیانه مرغ و وصف بیضه و تفریخ از برای شیطان [illegible] باعتبار ملازمت [illegible] وَدَبَّ وَدَرَجَ

[illegible] فِی حُجُورِهِمْ در کنارهای ایشان [illegible]

[illegible] آنچه [illegible] یعنی [illegible]

[illegible] شیطان [illegible] ایشان [illegible] ضلال ایشان [illegible]

او میکرد فَنَظَرَ بِاَعْیُنِهِمْ پس میدید بچشمهای ایشان وَنَطَقَ بِاَلْسِنَتِهِمْ و گویا میشد بزبانهای ایشان

فَرَکِبَ بِهِمُ الزَّلَلَ [illegible] ایشان [illegible] در قول و افعال یعنی مسلط میکرد ایشان

[illegible] وَزَیَّنَ لَهُمُ الْخَطَلَ و [illegible] ایشان [illegible] ایشان میکنند

فِعْلَ مَنْ قَدْ شَرِکَهُ الشَّیْطَانُ [illegible] کسیکه شریک ساخته باشد او را شیطان فِی سُلْطَانِهِ در تسلط

و طغیان و استیلا و غلبه خود وَنَطَقَ بِالْبَاطِلِ عَلَی لِسَانِهِ و [illegible] باشد [illegible]

[illegible] فعل و قول ایشان مثل فعل و قول کسی است که من جمیع الوجوه مطیع شیطان شده باشد [illegible]

[illegible]

خ ومن کلام له علیه السلام ط[9]

این کلام از جمله کلام آن حضرتست یعنی [illegible] زبیر [illegible] بود [illegible] فِی حَالٍ اقْتَضَتْ

ذٰلِکَ در حالی که اقتضا میکرد [illegible] بود که [illegible] نقض عهد نموده بود [illegible]

[illegible] آن حضرت فرمود که [illegible] نموده [illegible] لازم باشد [illegible] واجب [illegible]

[illegible] فی الاشراک جمع شرک [illegible]

خ ۸

رکب [illegible] رکوب [illegible]

[illegible] الخطل [illegible]

[illegible]

خ ومن کلام له علیه السلام ی

[illegible] وقد ارعدوا وابرقوا [illegible] ومع هذین الامرین الفشل [illegible] ولسنا نرعد حتی نوقع [illegible] ولا نسیل حتی نمطر [illegible]

خ ومن کلام له علیه السلام یا

این خطبه مشتمل است بر ... و ذم اصحاب جمل ... الا وان الشیطان قد جمع حزبه آگاه باشید که شیطان جمع کرده است حزب خود را یعنی گروه خود را از برای اضلال واستجلب خیله ورجله وکشیده است سواران و پیادگان خود را ... و اغوای قوم ... وان معی لبصیرتی بدرستیکه با منست بینائی من ... ما لبّست علی نفسی ... ولا لُبّس علیّ ... وایم الله لافرطن لهم حوضا ... بدانکه لفظ ایم در اصل ایمن است که جمع یمین است ... انا ماتحه ... بالغطا ... [illegible]

[illegible]

خ ومن كلام له عليه السلام

[illegible]

... تِدْ فِي الْأَرْضِ قَدَمَكَ ... [illegible]

... [illegible] ...

ارْمِ بِبَصَرِكَ بينداز چشم خود را أَقْصَى الْقَوْمِ بنهايت قوم ... وَغُضَّ

بَصَرَكَ و فرو خوابان چشم خود را ... [illegible] ... وَاعْلَمْ ... بِأَنَّ النَّصْرَ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بدرستيكه نصرت و فتح از نزد حق سبحانه و تعالى است كه وما النصر الا من عند الله

خ ومن كلام له عليه السلام ١٣

از كلام آن حضرت است لَمَّا أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ يعنى وقتيكه ظفر و نصرت داد او را حق تعالى باصحاب جمل وَقَدْ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ و گفته بود بعضى از اصحاب او كه وَدِدْتُ دوست داشتم

أَنَّ أَخِي فُلَانًا كَانَ شَاهِدَنَا كه برادر من فلان حاضر ميبود با ما در اين حرب فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

پس فرمود كه أَهَوَى أَخِيكَ مَعَنَا آيا ميل و محبت برادر تو با ما است قَالَ نَعَمْ گفت بلى يا امير المؤمنين قَالَ فرمود كه

فَقَدْ شَهِدَنَا پس بتحقيق كه حاضر است با ما يعنى بالقوه و حضور همت چه تلازم همت و شركت در ثواب ... قوى

عظيم است وَلَقَدْ شَهِدَنَا و بتحقيق كه البته حاضر بوده اند با ما فِي عَسْكَرِنَا هَذَا در اين لشكر ما أَقْوَامٌ

فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ جماعتى چند كه در پشتهاى پدرانند وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ و در رحمهاى مادران

يعنى كه با وجود آنكه بالفعل موجود نشده اند در اين زمان ليكن چون ... كه اگر حاضر ميبودند

تخلف نميكردند اصلا و چون حال بر اين منوال است پس گويا كه حاضرند با ما و در حرب اعدا ما سَيَرْعَفُ

بِهِمُ الزَّمَانُ زود باشد كه بيرون آورد ايشان را زمان مانند بيرون آمدن خون از بينى ...

با خراج ايشان بزمان بجهت آنكه زمان از جمله اسباب وجود ايشانست وَيَقْوَى بِهِمُ الْإِيمَانُ

رتوبت کم بسبب وجود ایشان امام بود و جمیع اهل عقبا و صدوران مشهور و شوم از رحمت ایشان

خ ومن کلام له علیه السلام بل

و از جمله کلام امیر معالی مقام امام همام است علیه الصلوة والسلام که فرموده **فی ذمّ البصرة واهلها** در مذمت بصره و اهل آن و در وقتی که چون از حضرت از جنگ جمل و فتح بصره فارغ شدند در آن امر فرمود که ندا کنند که بعد از سه روز در مسجد اهل بصره نماز جمعه حاضر شوند چون همه جمع شدند حضرت نماز جمعه با ایشان گزارده بعد از سپاس الهی و درود بر حضرت رسالت پناهی در امر ایشان برای مومنان حقیقی فرمود که ای اهل بصره **کنتم جند المرأة** بودید شما لشکر زنی که عایشه است که او را پیشوای خود ساخته بودید و متابعت او کردید **کما** **کما** این که بهانه با وجود ضعف عقل و نقص دین بود آن زن ناقصات العقل والحظ والدین **واتباع البهیمة** و بودید شما تابعان و پیروان بهیمه که آن جملی است که عایشه بر آن سوار بود **رغا** و بانگ کرد آن جمل در معرکه **فاجبتم** پس شما اجابت کردید او را **وعقر** و پی کرده شد آن جمل و مجروح گشت **فهربتم** پس گریختید و شکست خوردید بعد از آن سبب اجتماع شما بود **اخلاقکم دقاق** خویهای شما حقیر است و سفله‌اند از اخلاق و زیله و صفات نا پسندیده ایشان **وعهدکم شقاق** و پیمان شما مخالفت است چه کم با امیر **ودینکم نفاق** و کیش شما نفاق است **وماؤکم زعاق** و آب شما شور است چون زمین بصره نزدیک است به شهر شما نزدیک بدریا و آب منقل با نجا و بواسطه ابخره منخفضه و نخل آنجا زایل شده و بلاد و بیت با وضع شده و این حجت را با بعضی عایشه نداده اما مرمان خروج کرده **والمقیم بین اظهرکم مرتهن بذنبه** اقامت کننده در میان اشخاص شما در گرو است بگناه خویش **والشاخص عنکم متدارک** و در علت بلید و بیرون کننده از شما در یافته شده است **برحمة من ربه** برحمت و بخشش از پروردگار خویش چه سبب بیرون آمدن او بیرون آمدن از جای است که جای عذاب است مصیبت الهی شما مرحال بوده و بعد از آن تشبیه صنما به نقش تقدیر خویش در حقیقت خود و بعض مسجد ایشان که مکرر قبل از این حضرت در آنجا بغرق شده بود و بنا شده بود بعض بصره و مسکونه **کانی بمسجدکم** گویا من نظر میکنم به مسجد شما که فرا گرفته است آب آن مرتبه که دیده نشود مگر کنگره‌ای مسجد **کجؤجؤ سفینة** همچو سینه کشتی در دریا **قد بعث الله تعالی** بتحقیق که فرستاده خدای سبحانه و تعالی **علیها العذاب** بر بصره که شهر شماست عذاب را **من فوقها ومن تحتها** از بالای آن و از زیر آن **وغرق من فی ضمنها** و غرق کرده است کسی را که در میان آن شهر بوده **وفی روایة** و در روایتی دیگر وارد شده که **وایم الله** و قسم بذات خدا **لتغرقن** هر آینه غرق کرده شود **بلدتکم** شهر شما **حتی کانی انظر** تا آنکه گویا من نظر میکنم **الی مسجدها** بسوی مسجد آن شهر **کجؤجؤ سفینة** همچو سینه کشتی در دریا **او نعامة جاثمة** یا شتر مرغ بر سینه خفته در دریا **وفی روایة** و در روایتی دیگر آمده که **کجؤجؤ طیر** همچو سینه مرغ **فی لجة بحر** در میان دریا حضرت صلوات الله علیه و آله کنند که روزی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله در موضعی بود که عمار بن یاسر با او بود فرمود که جبرئیل به من خبر داد بود که زمین و هر بلد که کلیه زمین را و ما موخر بر جای آنها آموخته در مطلب مسجد بصره بود اینجا حضرت بعضی از زمین‌ها دور است که آنجا ... عنقریب نابود شود ... و خبیث ترین آنها که از روی عذاب که با زمان ... شده

[illegible]

خ ومن كلام له عليه السلام

[illegible]

واكلة لآكل [illegible] طعمه خويش ... از براى خورنده وفريسة لصائل [illegible] ... جمله آورنده

خ ومن كلام له عليه السلام يو

وبعضى از كلام آنحضرتست در آنچه رد كرد آن را على المسلمين در چيزيكه رد فرموده بود آن را بر مسلمانان

در زمان خلافت خود من قطائع عثمان از قطعه‌هاى عثمان مراد قطعه‌هاى زمين و عقار و ضياعى است

كه عثمان بديشان خالص خود ساخته بود از مسلمانان و بنى اميه كه اقرباى او بودند بخشش كرده و حكم

عدل نظام آن است والله لو وجدته بخدا سوگند كه اگر بيابم آن مال را لقد تزوج به النساء كه

تزويج كرده باشند بآن زنان را وملك به الاماء و مالك شده باشند بآن كنيزان را لرددته هر آينه رد كنم

آن را بر مالك خود فان فى العدل سعة پس بدرستيكه در عدل گشادگى و فراخى است چه ممكن است در

نظر يكه اندكى عدل باشد اكثر است نصرت او كه از مردم بوده باشد زيرا كه نصرت عدل بمحل حق كه مظلوم و ظالم است

اما مظلوم بجهت دفع حق او و دفع ظلم از او و اما ظالم بجهت علم او با آنكه منزع حق غير او و اخذ حريت كرده

او است [illegible] ومن ضاق

عليه العدل و هر كه تنگ آيد بر او عدل فالجور عليه اضيق پس جور و ستم بر او تنگ‌تر است زيرا

كه ظالم اگرچه [illegible] بر حق غير [illegible] در محل [illegible] چنانكه گذشت [illegible]

[illegible] و دنيا و آخرت [illegible] و آنكه [illegible] باطل نموده است و باعث

كه انتزاع حق غير او و موجب ضيق قلب و صعوبت نفس او ميشود و ديگر آنكه ظالم در عدل معتقد اخذ

ما ينبغى است و در جور معتقد اخذ ما لا ينبغى و شكى نيست كه اخذ ما لا ينبغى اصعب و اضيق است در نفس

از اخذ ما ينبغى [illegible] عقوبت [illegible] اكثر [illegible]

[illegible]

خ ومن خطبة له عليه السلام يز

[illegible]

... ولیکن ... الا ... [illegible] ...

کم ... [illegible] ... وعده الله ... [illegible] ...

[illegible] ... بعث الله نبیه ... وصف ... [illegible]

[illegible] ... امام زمان ... [illegible]

[illegible] ... والذی بعثنی بالحق ... [illegible]

[illegible] ... لتبلبلن بلبلة ... [illegible]

[illegible] ... مخلوط ... [illegible]

[illegible] ... ولتغربلن غربلة والنبیه ... [illegible]

[illegible] ... ولتساطن سوط

القدر ... [illegible] ... حتی یعود ... [illegible]

اسفلکم اعلاکم ... [illegible] ... واعلاکم اسفلکم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... ولیسبقن ... [illegible]

[illegible] ... ولیقصرن ... [illegible] ... سباقون کانوا سبقوا

[illegible] ... افضل الصلوات

[illegible]

[illegible] ... آنحضرت ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... صلی الله علیه وآله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... فلئن كثر الباطل ...

صاحب خود است بلا را لازم ... اکثر ... بهولت و اخبار و صبر ...

بر هر کسی حق را صاحب است ... و خطا ... باطل را صاحب باطل ... و لکل اهل و

... تقوی ... اهل باطل ...

بکثرت و اعتذار اهل حق ... بر حد کثرت ...

و غیب ایشان ... و حق ... ایشان مضمحل شود و میگوید فلئن کثر الباطل ...

شده است باطل لقدیما فعل ... زمان ... اهل ...

لئن قل الحق ... لربما ولعل ...

أدبر شیء ... فأقبل ... بر روی ...

لکن ... کثرت باطل و قلت حق ...

... صاحب الزمان علیه صلوات الله ...

... رضی الله تعالی عنه ... و أقول

و میگوید ... إن في هذا الکلام الأدنی ... این کلام ...

... من مواقع الإحسان از مواضع وقوع ...

مواقع الاستحسان ... مواقع احسان محاسن کلام

و کلمات ... مواقع استحسان کلماتی که ... جمیع کلماتی که ...

... فصاحت ...

إن حظ العجب منه أکثر ... من حظ العجب به

از ... تعجب ... عجب ...

ذلیل ... مرد ... آن ...

[illegible]

... لا يحمد حامد الا ربه ولا يلم لائم الا نفسه ...

و من هذه الخطبة

... شغل من الجنة والنار امامه ... یعنی ... الجنة والنار امامه ... ساع سریع نجا ... و طالب بطیء رجا ... و مقصر فی النار هوی ...

تقصیر کننده در دوزخ ... سعی بر طاعات ...

... اهل ...

... ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخیرات باذن الله یعنی بعضی ...

... الیمین والشمال مضلة ... بدانکه ...

... والطریق الوسطی هی الجادة براه میانه که افراط و تفریط ...

... علیها باقی الکتاب ...

... و آثار النبوة ...

و منها منفذ السنة ... و الیها مصیر العاقبة ...

... هلک من ادعی ... و خاب

من افتری ...

امامت

امامت منسوب و منسوب الله بود که لفظ امام خلیفه علیه السلام بعد حضرت پیغمبر شد که [illegible]

کرد [illegible] و بر مبدا باز رجعت کند که افترا کردند و دروغ گفتند مَنِ ابْتَغَى [illegible]

صَفْحَةَ الْحَقِّ [illegible] عِنْدَ جَهَلَةِ النَّاسِ هلاک شد [illegible]

[illegible] مانند اهل بیت [illegible]

[illegible] امامت و خلافت [illegible]

[illegible] وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا [illegible] أَلَّا يَعْرِفَ قَدْرَهُ

[illegible]

[illegible] وَلَا يَهْلِكُ عَلَى التَّقْوَى [illegible]

[illegible] سِنْخُ أَصْلٍ [illegible] وَلَا يَظْمَأُ عَلَيْهَا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التَّوْبَةَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

که [illegible] عَلَى الْإِطْلَاقِ [illegible] وَلَا يَلُمْ لَائِمٌ إِلَّا

نَفْسَهُ [illegible]

و من كلام له عليه السلام ۱۱۹

از جمله کلام اوست [illegible] فِي صِفَةِ مَنْ يَتَصَدَّى لِلْحُكْمِ [illegible]

حکم کردن [illegible] لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ [illegible]

[illegible] بنی امیه و بنی عباس [illegible]

إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَجُلَانِ [illegible] خدا تعالی [illegible]

[illegible]

[illegible] وَرَجُلٌ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ [illegible]

[illegible]

حکمت از باب ضرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

شنوف از باب منع [illegible]

[illegible]

دلالتها بر کلام بدعت کنان و دعاء ضلالت یعنی خواندن مردم بگمراهی و بدعتها فهو فتنة لمن افتتن به

پس او محنت و بلا است مر آنکسی را که در فتنه و بلا افتد بواسطه او ضال عن هدی من کان قبله گمراه

از راه راست کسی که بوده است قبل از او و متصف بصفت امامت و خلافت حضرت رسول و نص حضرت رسالت مضل

لمن اقتدی به گمراه کننده است مر کسی را که اقتدا نماید او را و پیروی او کند فی حیاته و بعد موته در زندگی

و در بعد از موت او بجهت بنای اعتقادات فاسده که از او اخذ نموده باشند حمال خطایا غیره بردارنده است بار گناه

غیر خود را بجهت اضلال او غیر را رهن بخطیئته در گرو است بگناه خود و گرفتار است بگناه خود چنانچه

حق تعالی میفرماید لیحملوا اوزارهم کاملة یوم القیمة ومن اوزار الذین یضلونهم بغیر علم یعنی تا بردارند

ضالان و مضلان بار گناهان خود را تمام در روز قیامت و بردارند بعضی از گناهان آنکه

گمراه ساخته اند ایشان را بی علم انتهی یعنی مقداری که حصه اضلال باشد غرض که هم عقوبت خود خواهند کشید

و هم حصه آن قوم که ایشان را گمراه کرده است چنانچه در حدیث وارد شده که من سن سنة سیئة فعلیه

وزرها و وزر من عمل بها الی یوم القیمة یعنی هر که وضع کند راه بدی پس بر او است گناه آن بدعت و بر او است

گناه آنکسی که بدان راه بد عمل کرده باشد تا روز قیامت و مرد دوم از آن دو مرد که ابغض مردم است بحق

خدا و رجل قمش جهلا مردیست که جمع کرده است جهلها را در نادانی موضع فی جهال الامة بپوی

فعل قبیح که مشتمل بر آن ایشانند در نادانی و در بعضی روایات بصیغه مجهول واقع شده یعنی وضع و دفع کرده

شده است در میان جاهلان امت یا بمعنی که از اشرار ناس است غار فی اغباش الفتنة سعی کننده

در ظلمتهای فتنه و فساد و در بعضی روایات غباش بغین معجمه آمده که بمعنی ظلمت است و غار براء مهمله

که بمعنی غافل است یعنی بیخبر است در ظلمات خصومات و فتنه و بی بهره است عم بما فی عقد الهدنة

کور و نابینا است بخیر در عقد صلح است یعنی اسباب مصلحت در مصالحه و موافقت در میان مردمان و جاهل است بنظام

امور مصالحه قد سماه به تحقیق که نام نهاده اند او را اشباه الناس شبیه بمردم تمام عالما دانا بعلوم

شریعت و لیس به و حال آنکه نیست او دانا و مراد باشباه ناس جهال اند و اهل ضلال اند که در صورت با ناس

مانند و در علوم و اخلاق مخلوع اند از لباس انسانیت بکر یا مداد کرد فاستکثر پس بسیار

خواست من جمع ما قل منه خیر مما کثر از جمع آوردن چیزی که اندک از آن بهتر است مما کثر از آنچه بسیار

مراد فکرهای فاسده و اندیشهای بیهوده است در مسائل با طلب شبهات وارده مظلمه و این بجهت که قلیل

آن بهتر از کثیر است مع آنکه لفظ بکر مشعر است از برای سبقت نمودن در اول عمر بسوی جمع شبهات و آراء

باطله از اول یعنی از اول عمر تا حین وفات در جمع شبهات مشغله نمود و در بعضی روایات جمع واقع شده منونا

و با جمله که بعد از او است صفت و باشد و ما مصدریه یا موصوله و جمع بمعنی مجموع یعنی اشیاء را مجموع

کرده شد که قلیل آن بهتر است از کثیر یا سبب کرد از اشیائی آورده که اندک قلیل است از او بهتر است از اندک کثیر است

دانسته اند نیز در کار دین و مذهب بدو آن شکار حتی اذا ارتوی تا آنکه چون سیراب شد من ماء

آجن از آب متعفن گندیده و این استعارت است از برای اعتقادات فاسده و وصف ارتوی از برای متمکن شدن

آن از بیعی ملوث شده باطن خبیث و از فکرهای فاسده و اعتقاد و کسب کرد و اکتنز و پر شد من غیر طائل

از فضائل بیفایده نا پسندیده جلس بین الناس نشست در میان مردمان قاضیا در حالتیکه حکم کننده است

قمش
بفتح اول و کاف گردن قماش
وزن ضرب مصدر قمش
آن چیزها است که بر روی
زمین است از ریزه
چیزها

غار
غرة از باب نصر مصدر آن غرة
بفتح اول و غرور بروزن ...
و غرة بکسر می آید بمعنی فریب
اورا و ... آمده
اورا بیهوده غرة
و غرور هست
... آمده
ق

موضع
... ر

ع ۹

اغباش
غبش محرکة بازمانده از شب
یا تاریکی آخر شب است و غبش از
باب فرح یعنی تاریک شد
جمع غبش اغباش
ق

بکر
بکر از باب ضرب بروزن
وزن سرور یعنی آمده شد و ...
میدان کرد ... اول که
بر ... آنکه ...
... است
ق

[illegible]

[illegible]

[illegible] جاهل لخاطر [illegible]

[illegible]

عنوان [illegible]

استفتاح [illegible]

العلم [illegible] بصیر من قاطع [illegible]

[illegible]

[illegible]

وان مدعی [illegible] اذا قال [illegible] ماننکند [illegible]

شکسته [illegible]

[illegible] لا املی والنهی [illegible] باصید لها وید علیه [illegible]

[illegible] لا یحسب العلیم فی شیء بحثا [illegible] مما انکره [illegible]

[illegible]

[illegible]

میکند ولا یری [illegible] ان من قال ما بلغ منه [illegible] مذهبا لغیره

مذهبی [illegible] وان اظلم

علیه امر [illegible] اکثرتم [illegible] لما یعجبه من جهل

نفسه [illegible]

تضرخ [illegible] من جور قضایه [illegible]

[illegible] والمواریث [illegible]

[illegible]

[illegible]

عشرات

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... کنند ... از مواضع الّا بر ... ایشان است ...

... بعد ... که ... پیش ... مراتب ... الی الحق ... است کردند ...

... مساوی اند ... بر آنکه ... ایشان ...

... حق ... که ... را ... آنکه ... ایشان ...

کرده ... ایشان ... از ... که ... که ... که ...

خ ومن کلام له علیه السلام

یعنی کلامی دیگر از آن حضرت صلوات الله علیه والسلام فی ذمّ اختلاف العلماء فی الفتیا

... بعد ... ایشان ... است ... تَرِدُ عَلَی اَحَدِهِمُ القَضِیَّةُ

... می‌کنند ... فی حُکمٍ مِنَ الاَحکامِ ... فَیَحکُمُ فیها

برای ... پس حکم می‌کند ... برای خود ثُمَّ تَرِدُ تِلکَ القَضِیَّةُ بِعَینِها ... پس وارد ...

در زمان همان قضیه عَلی غَیرِهِ بر غیر آن حاکم فَیَحکُمُ فیها پس حکم می‌کند ... حاکم ... در آن قضیه بخلاف

قول او ... ثُمَّ یَجتَمِعُ القُضاةُ بِذلِکَ بعد از آن جمع می‌شوند حکم‌کنندگان با آن احکام

عِندَ الاِمامِ الَّذی استَقضاهُم نزد پیشوای خودشان که طلب قضا کرده است از ایشان ...

پیشوای خود ... فَیُصَوِّبُ ... پس ... آراءَهُم جَمیعاً ... ای مخالف

... وَاِلهُهُم واحِدٌ و حال آنکه خدای ایشان یکی است وَنَبِیُّهُم واحِدٌ و پیغمبر ایشان یکی است وَکِتابُهُم

واحِدٌ و کتاب ایشان یکی است ... که قول حق یکی است ... مجتهدین ... مصیب ...

... از مسائل مشهوره علم اصول ... بطلان ... مخالفه ایشان

در مسئله اَفَاَمَرَهُمُ اللهُ سُبحانَهُ بِالاِختِلافِ آیا امر فرموده است حق سبحانه وتعالی ایشان را به اختلاف

در مسئله فَاَطاعوهُ پس فرمان برده‌اند او را در آن حکم اَم نَهاهُم عَنهُ یا نهی کرده ایشان را از اختلاف

فَعَصَوهُ پس نافرمانی کرده‌اند ایشان او را اَم اَنزَلَ اللهُ یا فرو فرستاده حق سبحانه وتعالی دیناً ناقِصاً

دینی که ناتمام است فَاستَعانَ بِهِم ... ایشان عَلی اِتمامِهِ بر تمام کردن آن اَم

کانوا شُرَکاءَ لَهُ یا بوده‌اند ایشان شریکان حق سبحانه ... فَلَهُم اَن یَقولوا

... ایشان را باشد که قائل شوند ... مختلفه وَعَلَیهِ اَن یَرضی ... باشد که ... شود ...

چنانکه شأن شریکان ... اَم اَنزَلَ اللهُ یا فرو فرستاده حق سبحانه دیناً تامّاً دینی که

کامل است تمام فَقَصَّرَ الرَّسولُ پس تقصیر کرده رسول صلی الله علیه وآله عَن تَبلیغِهِ وَاَدائِهِ از رسانیدن آن و ادای

آن ... جمیع اقسام ... است ... مستند ... کتاب ...

... مستند بکتاب باشد ... عدم جواز معصیت ... مسلّم ...

... مسلّم ... مقتضی است ... ظاهر البطلان است ... اقوال ...

[illegible]

افعل ... از باب ... نه ...

...

انما ... از باب افعال ... یعنی ... کرده اند برای او ... بشری ... اول ... کرده ...

باطل باشد چنانکه ازان اشارت رفت بعضها ببعض لکن قرآن مجید و احادیث جمیع مطالب بشریه را کما ینبغی امکان نباشد
در مسئله‌ی اختلاف و خطا ایشان و نسبت حرامات نمی‌کند تا مستند ایشان باشد و مکرر گفته واقع شده
یقول دو نوع حیثیت ازان کتاب چنانکه ما فرطنا فی الکتاب من شیء یعنی تقصیر نکرده ایم در کتاب خود
از هیچ چیز و دیگر در آیه و فیه تبیان کل شیء و در آن کتاب بیان هر چیزی هست و دیگر بیان فرموده
سبحانه ان الکتاب یصدق بعضه بعضا یعنی ایشان کتاب یصدق بعض است اعطی بعض از احکام دیگر
دیگر را یعنی جمیع ابواب قرآن موافق یکدیگر اند و انه لا اختلاف فیه و بدرستیکه هیچ اختلافی نیست در وی فقال
سبحانه بر مضمون این سخنان و لو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافا کثیرا یعنی اگر
بودی این کتاب نزد کسی از غیر خدا هر آینه یافتندی در وی اختلاف بسیار و ان القرآن بدرستیکه قرآن
ظاهره انیق ظاهر او نیکوست و معجب بانواع بیان و باطنه عمیق و باطن او عمیق است و باریک
به آن جواهر ادراک نرسد مگر موید من عند الله لا تفنی عجائبه فانی نشود یعنی آخر نرسد عجائب او
و لا تنقضی غرائبه و بنهایت نرسد غرایب او و لا تکشف الظلمات الا به و زایل نشود تاریکی‌های جهالت
مگر بانوار او

ومن کلام له علیه السلام

و بعضی از کلام امیر المومنین علیه الصلوة والسلام قاله للاشعث بن قیس که گفته است آن حضرت به اشعث بن قیس
علیه اللعنة و هو علی منبر الکوفة یخطب در حالتیکه آن حضرت بالای منبر کوفه خطبه میفرمود فمضی فی بعض
کلامه شیء برگذشت در بعضی سخنان وی چیزی اعترضه الاشعث اعتراض کرد با آنحضرت اشعث فقال
یا امیر المومنین و گفت ای امیر المومنین هذه علیک لا لک این کلمه که فرمودی بر تو است نه از برای تو
یعنی ترا ضرر میرساند این سخن نه نفع و در بعضی روایات آمده که آن سخن این بود که مکرر نزد آنحضرت اقرار کرده
گشتند بآن که مرتبت تو بود و پیش از حکم اظهار توبه کرد و چون دید که این صورت ما مخیر است ما صبر و عفو امیر
المومنین عفو فرمود اشعث اعتراض کرد که تو را اجرای حکم مناسب که نه عفو فرموده که چون تو بوده که عفو کنی
و اما ذکر جاهل از شرح بعضی خبر داده بود که چگونه اعتراض توان کرد بر آن مدینه علم نبوی که نکته فرمان حق
ما دون العرش دانسته و مبارک داشته باشد و بعضی گفته اند که آنحضرت در خطبه حکمین را یاد کرده مردی
از اصحاب او برخواست گفت ما را از حکومت نهی فرمودی و باز بدان امر نمودی نمیدانیم که کدام یک ازین
هر دو کار رشیدتر است دست مبارک بهم زد و فرمود که این جزای شما بود که ترک حزم و احتیاط
کردید و درطلب مقصود پس اشعث گفت که آنحضرت را جزای عمل ایشان نمود و حکم نه آنکه خود امر فرمود
و بواسطه این کلام که تعریض باشکال ایشان بود بگفت فخفض الیه بصره پس آنحضرت فرو آورد بجانب اشعث
چشم حقارت بین خود را ثم قال بعد از ان فرمود و ما یدریک و چه آگاه کرده است ترا ما علی مما لی یعنی
بر من مضرت است از آنچه بر من سود خواهد بود یعنی تو از نفع و ضرر آن جاهلی و روا نیست جاهل بچیزی را
که اعتراض کند بر چیزی که علم بآن نداشته باشد و چون اشعث از جمله منافقان و معاندان بود از جهت
او را هدف تیر لعن گردانید و فرمود علیک لعنة الله بر تو باد لعنت خدا و عدم رحمت او و لعنة اللاعنین
و لعنت جمیع لعنت کنندگان حائک ابن حائک تو جولاهی پسر جولاهی منافق ابن کافر منافقی پسر کافری
معقول که اشعث بیشتر در مبدا حال بر دین ابن سبا نفسیر رجحان که مظنه نقصان عقل است و سفاهت

آنق
انق بحرکت یعنی شادی و سرور
و شادمانی است و عجب
من انق از باب فرح است
یعنی از روی ادیب شادمانی شد بخیر
و خوش بود
ق

تنفنی

خ ۲۱

حائک
حائک مشتق است از حیاکت یعنی
بافت جامه را مصدران حوک
و حیاکت بر وزن کتاب مجرا کرد
از ری و اما است و وصف
ان حائک بر وزن کامل باشد
و جمع او جیع ان حاکه
بفتح و او القف و نو
گویند و جمع حاکه
حوک بر وزن
نیز آمده است
ق

از جمله آنکه مشهور است از حضرت امیر علیه السلام که متوجه استماع کار کنید الحکومت و فی ما بین اینان فرموده که آنها بر آمدند

سلامت حال من بشر بگرحوات چون اسان گویند و بیرون چنانکه حفظ است از وی منقول است که دست خیانت

از این جهت ایشان با سر جا کرد در مکر مبی نفرت را وکرد و سجده موافق آورده که از وی کار کند بود و سر قرنی

او بجا که از ان بود که بود فنا و عرش بجا شد حضرت بخرد خطا روا و این نوع حرکت را در امت جا که خود

و منبر در منبر است و منبر ایشان که واقع شد لقد اسرك الكفر مرة یعنی اسیر کرد که سر بمو ندیا امام کفر یکبار

وَالإِسلامُ أُخرى و امام اسلام یکبار دیگر اسیر کرد تا که از استخوان برای نقطا نطق نمود بر آنکه کسی که نطق

دارد بود خود را بدست شیخ بر حد بعما فَما فَداكَ مِن واحِدَةٍ مِنهُما از لطف و نور

در دست هر ایشان امام کفر و اسلام مالُكَ و لا حَسَبُكَ و نجیب بزرگی تو بلکه با وجود کثرت

مال عدل بزرگی تو ... ایشان کرد یکی بواسطه حماقت و بی عقلی تو به آنکه مراد بعد از این جا ما شده

چنانکه معروف است این نه بلد بعد از ... که در دو ... واقع شده که منشا اسیران بود که

در زمان کفر بطلب خون پدر خروج نمود جماعتی که ... بر او بودند غالب شدند بر او و او را اسیر کردند

و بعد از آن سه هزار شتر فدا داده و با هم فدا داده از کشته رو به جانب نبوت نهاد او و مسلمان شد

و بعد از فوت حضرت مرتد شد در حضرموت که عامل آن ولایت بود و ابوبکر زیاد بن لبید را عامل آن حوالی

با جمعی از لشکر بجهت محاصره او فرستاد بجهت ... مرتد شد و ... نمود ... بعد ... و طعن ... او را اسیر کرد

نزد ابابکر آوردند و ... ابابکر او را عفو کرد ... خواهر خود ... او را بنکاح او درآورد ... و ...

مکر او بدان وَ إِنَّ امرَأً دَلَّ عَلى قَومِهِ السَّيفَ ... که ... به قوم خود شمشیر ... و ساق

إِلَيهِمُ الحَتفَ ... ایشان هلاکت را لَحَرِيٌّ أَن يَمقُتَهُ الأَقرَبُ ... باشد که دشمن

دارد او را نزدیکتر او که قوم او باشد وَلا يَأمَنَهُ الأَبعَدُ و ایمن نباشد ... بیگانه قال السيد

گفت سید رضی الدین رضی الله عنه که یُرید عَلَیهِ السَّلامُ اراده نمود حضرت علیه الصلوة والسلام أَسَرَ فِي

الكُفرِ مَرَّةً آنکه اشعث اسیر شد در کفر یکبار وَفِي الإِسلامِ مَرَّةً أُخرى و در اسلام بار دیگر وَأَمّا قَولُهُ

و اما قول سید ابرار که دَلَّ عَلى قَومِهِ السَّيفَ تا اخرها ... ارادة فرمود ... در مکانیه

... کانَ الأَشعَثُ مَعَ خالِدِ بنِ الوَلِيدِ بِاليَمامَةِ ... اشعث با خالد بن ولید در یمامه ... فیه قومه

... و مَكَرَ بِهِم و مکر کرد با ایشان ... در زمانی که ...

حَتّى أَوقَعَ بِهِم خالِدٌ تا آنکه ... با ایشان خالد بن ولید ... ایشان ... عظیم

... وَكانَ قَومُهُ بَعدَ ذلِكَ و بود قوم او بعد از این واقعه يُسَمّونَهُ عُرفَ النّارِ که مینامیدند

عرف نار یعنی علامت ... وَهُوَ اسمٌ لِلغادِرِ عِندَهُم تا ... که ...

چون ... تمام ... مطبوع ... و آن ... و نار ... علم ...

باشد که تا ... که ... طریق که ... ابن ... که قول

حضرت صلوات الله علیه که دل علی قومه السیف الخ اشاره است ... قوم خود کرده ...

او را با تمام قوم خود ... برای نفع خود ... از قوم ... بیعت قوم ... که اشعث

از برای جمیع ایشان ... از ... ایشان ... ایشان ...

شوند و آنچه بیست [illegible] تمیز کنی نمود که مراد از [illegible] من طلع [illegible] در هیچ کتاب [illegible]
[illegible] صادق [illegible] کما [illegible] بکار [illegible] ازین [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] عقل [illegible] علم و [illegible]

و [illegible] بیک [illegible] اهل [illegible] طرد شده

خ ومن خطبة له عليه السلام کب ۲۲

در این خطبه اعلام [illegible] که [illegible] واضح است بعد از موت
و [illegible] فَإِنَّكُمْ لَوْ قَدْ عَايَنْتُمْ مَا قَدْ عَايَنَ مَنْ
[illegible] مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ [illegible] لَجَزِعْتُمْ [illegible]
[illegible] وَوَهِلْتُمْ [illegible] احوال [illegible]
[illegible] وَسَمِعْتُمْ [illegible] وَأَطَعْتُمْ [illegible]
وَلَكِنْ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ ولیکن پنهان کرده شده است از شما مَا قَدْ عَايَنُوا آنچه معاینه [illegible]
[illegible] محجوبست بواسطه ظلمات [illegible]
[illegible] عالم غیب [illegible] ملکوت [illegible] حجاب [illegible]
حاصل است [illegible] بجهت [illegible] باطل [illegible] قلوب [illegible]
[illegible] حق و صواب [illegible] حجاب [illegible] اجتهاد [illegible]
[illegible] اجتناب [illegible] طاعت [illegible]
[illegible] المرتبتین [illegible] نفوس [illegible]
[illegible] اليقين [illegible] كقوله تعالى لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
[illegible] لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا [illegible]
موت [illegible] وَقَرِيبٌ مَا يُطْرَحُ الْحِجَابُ [illegible] مرفوع [illegible]
[illegible] وَلَقَدْ بُصِّرْتُمْ [illegible]
[illegible] إِنْ أَبْصَرْتُمْ [illegible] نظر [illegible]
[illegible] عليه صلوات الله الرحمن وَأُسْمِعْتُمْ [illegible] إِنْ سَمِعْتُمْ [illegible]
العالمین [illegible] المرسلین وَهُدِيتُمْ [illegible] إِنِ اهْتَدَيْتُمْ [illegible]
ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ [illegible] لَقَدْ جَاهَرَتْكُمُ
[illegible] الْعِبَرُ [illegible]
وَزُجِرْتُمْ [illegible] بِمَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ [illegible]
[illegible] كقوله تعالى وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ
وَمَا يُبَلِّغُ عَنِ اللَّهِ [illegible] بَعْدَ رُسُلِ السَّمَاءِ [illegible]
[illegible] إِلَّا الْبَشَرُ [illegible]

خ ومن خطبة له عليه السلام کج ۲۳

در این خطبه نیز تحذیر میفرماید ... و اندار ... میفرماید که فَإِنَّ الْغَايَةَ أَمَامَكُمْ
یعنی بدرستیکه غایت یعنی بهشت و دوزخ در پیش روی شماست ... و آن آخر منزلی است که ... شما است
منتهای سیر شما است ... کقوله تعالی ثُمَّ يُؤْتَى فِي الْجَنَّةِ ... وَإِنَّ وَرَاءَكُمُ السَّاعَةَ
و بدرستیکه در عقب شما ساعت یعنی قیامت است ... تَحْدُوكُمْ ... استعاره ... از
لفظ ... از برای ساعت و وصف ... آن ... باعتبار آنکه ... است
است یعنی چنانکه شخصی را ... و آن ... در عقب ... میراند ... همچنین شما را
ساعت در عقب شما ... میراند ... چون ... تَخَفَّفُوا
سبکبار شوید در این سفر ... بقطع علائق و دفع عوائق که ... است ... تا در ... اهل
منازل ... تَلْحَقُوا تا لاحق شوید ... فَإِنَّمَا يُنْتَظَرُ بِأَوَّلِكُمْ
پس بتحقیق که انتظار کشیده ... شده ... بپیشینیان شما ... آخِرُكُمْ بپسینیان شما و وصف
انتظار ... از جمیع خلقان که ... است ...
... جمیع ... که جمیع خلقان ...
... قَالَ السَّيِّدُ گفت سید رضی الله عنه
أَقُولُ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ لَوْ وُزِنَ ... بدرستیکه این کلام اگر ... کرده شود ... بَعْدَ كَلَامِ اللهِ سُبْحَانَهُ
بعد از کلام حق سبحانه تعالی وَبَعْدَ كَلَامِ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ کلام پیغمبر صلی الله علیه و آله
بِكُلِّ كَلَامٍ بهر کلامی از کلامها لَمَالَ بِهِ ... مایل کند کلام آنحضرت بجمیع آن کلامها رَاجِحًا از روی
رجحان ... وَبَرَّزَ عَلَيْهِ ... سَابِقًا ... سبقت ... فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
پس اما قول آنحضرت صلوات الله علیه ... تَخَفَّفُوا تَلْحَقُوا فَمَا سُمِعَ ... كَلَامٌ أَقَلُّ
مِنْهُ ... مَسْمُوعًا ... وَلَا أَكْثَرُ مِنْهُ مَحْصُولًا ...
... وَمَا أَبْعَدَ غَوْرَهَا مِنْ كَلِمَةٍ ... وَ
أَنْقَعَ نُطْفَتَهَا مِنْ حِكْمَةٍ ... وَقَدْ نَبَّهْنَا ...
فِي كِتَابِ الْخَصَائِصِ ... عَلَى عِظَمِ قَدْرِهَا ...
... وَشَرَفِ جَوْهَرِهَا ...

خ ومن خطبة له عليه السلام ۲۲

در این خطبه مذمت میکند جماعتی را که نسبت خون عثمان بآنحضرت میدادند مثل طلحه و زبیر و غیرهما
... بطلان دعوی ایشان ... میکند ... میگوید که
أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حِزْبَهُ ... شیطان ... وَاسْتَجْلَبَ جَلَبَهُ ...
جماعت ... ایشان ... از برای ...
... لِيَعُودَ الْجَوْرُ إِلَى أَوْطَانِهِ ... وَيَرْجِعَ الْبَاطِلُ
إِلَى نِصَابِهِ ... باطل ... وَاللهِ مَا أَنْكَرُوا عَلَيَّ مُنْكَرًا ...
... دعوی قتل عثمان ...

تمذّر ذمّر ... از باب ... یعنی ... شد ... بر وزن ...

ز مر ... از باب نصر ... حث ... ق

از قول السید الی آخر الخطبه جزو کلام حضرت نیست ... سید رضی ... رحمه الله

خ ۲۳

و الجلب ... ق

نصاب ... بر وزن ... ق

[illegible]

ازبیت المال هاو ایشان عطا کرد هو هر خلافت هود خلاف و سوال تحریر ایشان از حق حق

و مستحقان اند تا نباید استغفار در حق تو لفظ امر را از برای خلافت و اوضاع وقطع کرد از مستا منه

از برای ایشان او رد بیت المال بحکم لبث ایشان خوند کار ازان ولاد هر صنع و صنف خطم از برای منع

تحریم ایشان از بیت المال یعنی منشاء نسبت خون هین و دعوی ایشان بدان نواب است که من جمیع قطایع

عقار و ضیاع که عثمان عصبه کرده بود با ایشان داده از ایشان گرفته بود و مستحقان باز داده و بعد از آن

بنعمت معاد بر اصحاب او و دو آمده مسکونند که یا اجبنا الداعی اینکلام در موضع تعجب است نعظم

خیبت تو مکنونه خوانده فساد الحضرت یعنی اتقوم تعجب کنید از تو مکنونی که خوانده است مر شما را بحیات

من من دعی و الی ما اجبت این استفهام است بر سبیل استخفار از برای خوانده شده کان فساد ره باز

دهند کاز داعی بجلال یعنی چه کس است لکه خواند داعی او را انکار زاد و بسوی چه چیز اجابت کرد بعد از آن

خوانده شد مراد بداعی معلوم است که خواند اهل شام شوم را و دلالت کرد مجاربه امیرالمومنین و آن شام شوم اجابت

کردند و شمشیر کشیدند بر روی الحضرت و محتمل است که استفهام از برای تعظیم کسی باشد که او را تعالی ایشان خوانده

باشد یعنی الحضرت تو این لو اتحضه مدعو الیه که حرب است والی لاصلح تجد الله علیهم و بدرستیکه من خوب

بجهت جدا ایشان وعلمه فیهم و علم حق تعالی در شان ایشان و پرستان مراد بجنگ امر او سبحانه است که صادر

شده جنال کنند با غیبه کقوله تعالی فان بغت احدیهما علی الاخری فقاتلوا التی تبغی حتی تفیء الی امر الله

یعنی اگر ستم کنند و افروزند جو بنده بکی ازین دو طایفه بر دیگری و بفرمان خدا او احی نشوند پس قتال کنید با آن گروه که

بغی میکنند تا باز گردند بحکم خدا او کردن نهند بفرمان حق جل و علا فان ابوا دینا از محبت اگر با او کرد

نما میداد نما جست چه کرد خواست اعطیتهم بدهم با ایشان حد السیف تیزی شمشیر زان وکفی به

و کامیت ان شعر شانهیا من الباطل و دعا لنبکشفا و هند اهل حق است از اهل باطل و ناصر

للحق و یاری دهنده از برای حق و من العجب و از جمله امور عجیبه است بعثهم الی فرستادن ایشان

ابیات

است یوت و بات و بیت

یعنی مرداد و بیت بخفیف تخفیف

است که مرده است بیشتر

زن سفید و است مرد و زن

دلیل کسی است که مرده است

و خواه مرد و جمع ان آمده

است و در آن دیگر تو

تشدید و تخفیف

مبالغه

ق

[illegible]

خ ومن خطبة له عليه السلام

اما بعد [illegible] فان الامر [illegible]

[illegible] ينزل من السماء الى الارض [illegible]

كقطر المطر [illegible] الى كل

نفس بما قسم لها من زيادة او نقصان [illegible]

[illegible]

[illegible] فاذا رأى احدكم [illegible]

لاخيه [illegible] غفيرة [illegible] في اهل او مال او نفس [illegible]

[illegible] فلا تكونن له فتنة [illegible]

[illegible] فان

المرء المسلم [illegible] ما لم يغش دناءة [illegible] تظهر [illegible]

[illegible] فيخشع لها [illegible]

[illegible] اذا ذكرت [illegible] ويغرى بها [illegible]

[illegible] لئام الناس [illegible]

[illegible] كان كالفالج الياسر [illegible]

[illegible] الذي ينتظر اول فوزة [illegible]

[illegible] من قداحه [illegible] توجب له المغنم [illegible]

[illegible] ويرفع عنه بها المغرم [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] المرء المسلم البريء من الخيانة [illegible]

[illegible] ينتظر من الله احدى الحسنيين [illegible]

انما نرضي لقضا اخواننا خدا از بهر ملاقات مومنان که میخواهند ازبهر کرم وجود ولطف که نافع تر است
الله خیرا بهتر باشد از نعمتها مالوانان لطف حامتنا مکرت تصبر هنوز از کمو تعالی بعند الله خیر یافتی
والعاقبة الحسنی با یکد کانا فاتوا اهو فانه قلیل ومالی بین منتها لعنه وندامت لا الحال مثل
ذی نعمة وحسبه ازدعالنیکه با واسی بر حمت رعلوا ربا جو فد بهم با فوز عظیم وچونکه این مرد
حشناو عاجز است بر حسن نتیجه به الحاسکهد بدون حسن مر عد عظم است دکا اظهو نباشد بعد از ان
نتیجه ها مدیر تحفها سباب مویوی نسب تباع اخروی مکویدکه ان المال والبنین حرث الدنیا بی تکم
فالحج ان کشته انبیاء فانی اند وبار ان فنا ی هد زوال دعرصه تلف شوند والعمل الصالح حرث
الاخرة وکار نیک با سه کشته آخرت که ابد الاباد قومتها وقد یجمعهما الله وگاه است که جمع میکند امهر
کشتها را حق تعالی لا تقوامرانی برای که هی که متصف باشند بصفت توکل فواعذو امن الله پس حذر کنید
خدای تعالی برسید از اوما حذرکم را نجه حذر فرموده شما را من نفسه از ذات خود یعنی از عذاب خود
واخشوه و بترسید از خدای تعالی خشیة لیست بتعلیل و نسیدن که ما شد در او لها وسلسو دوری
واعملوا وعمل صالح کنید فی غیر ریا ولا سمعة در غیر نمودن بمردمان و شنوانیدن بایشان
یعنی عمل از برای مردم میکنند تا معتقد شوند و بواسطه آن مولانا صلح ایشان دهم فانه من عمل لغیر الله
پس بدرستیکه هرکه عمل میکند از برای غیر خدای تعالی وکله الله میکند و دانا حق سبحانه وتعالی
الی من عمل له باکسی که عمل کرده از برای او ومطابق اینکلام حدیثی است که من عمل عملا اشرک فیه
غیری ترکته لشریکه و نشیدان این دو دا و وادی با تقرب یمت ذکر بافته بر بایدکه بنده مؤمن اعمال خود را خالصا
از شوب و با و سمعه و با لکلیه توکل نماید بحضرت حکیم و اعراض نماید از اغراض نفوس با بواسطه آن حق تعالی تبا
دا حوی را جمع کند از برای او و مصداق این است بخبر رسد حدیث و در وبا هنه با دنبی لعلی من عذی وتبخی من
تبعتک وجود اخر من جمیع الوجوه متوجه مولی بود و منقطع از ما سوا او این جمعتهم که تسئل الله
منازل الشهداء ومجاوره ازخدای تعالی منزلهای شهیدان ودرجهای ایشان ومعاینة السعداء ونزد کی
معتد است ایشان نعم و فقه الانبیا وجود است پیغمبران و هم اهل ایشان بعد از آنکه ادب تعلیم میکند حضرت
او یا ایها الناس مکروه مردمان انه لا ینبغی الرجل بدرستیکه سعی جویا ز نمیشود مرد وان
کان ذا مال واکرچه با شد خداوند مال بعجا عن عشیرته از عشیرت و قبیله خود و دفاعهم عنه و
او دفع کردن ایشان مکروه را از او بایدیهم والسنتهم بدستها و حصورتها خود یعنی مرد
سبحانه صاحب مال بعطا باشد محتاج است بمعاونت قبیله خود و دفع مکروه نمودن ایشان از وبس
سزاوار است که تو نتوان بخود معاون باشند در دفع بر خصوص با خویشان وهم اعظم الناس حیطة
وایشان بزرگترین مردمان اند از روی احتیاط و شفقت و حیطه را رواست بکسر حا و سکون یا واقع شده
یعنی از روی حفظ و رعایت من ورائه از پس او یعنی مددنمان غیبت و حافظ مال اویند و با احتیاط
مرحمه تمام برای رفت لله لشعثه وجمع کننده ترین مردمانند مر کار درما برنشان او را والعطفهم علیه
ومهربان ترین ایشان بر عندنا زلة نیز فرود آمدن بلا ان نزلت بیه اگر فرود آید بلا ولسان الصدق
وزبان صدق یعنی ذکر جمیل و ثنا خیر ا یجعله الله للمرء کرداینده است خدای تعالی از برای مرد

ستنه

جمع انباب ورج یعنی کشیده فقد رایها را آورد نسته بفتح اول وهم و ب حرکت یعنی سر از سوها
از برای دیدن مردم بابتها داز کردن که دیده شده شود

ق

خ ۲۵

حیطه

فیحوط از باب نصر یعنی نگاه شت وها و پرستاری کرد مدران حوط بفتح اول و سر اول و حیاط بر وزن کتابه و اسم این حوط بفتح اول وحیط با بدل واو است به حوطه وادی ویشهور

ق

[illegible]

از خویشان خود ممنوع سازد مال خود را فانما تقبض منه عنهم پس بدرستیکه قبض نموده میشود

گرفته میشود از جانب او از خویشان دست او یدٌ واحدةٌ یک دست وتقبض منهم عنه قبض نموده میشود و فراهم

گرفته میشود از جانب ایشان از او ایدٍ کثیرةٌ دستهای بسیار یعنی ممنوع میشود دستها از او

و او ممنوع میشود دستهای خویشان از نصرت و معاونت نمودن با او ومن تلن حاشیته و کسیکه نرم باشد جانب او

یعنی شفقت و مهربانی داشته باشد با اقربای خود یستدم من قومه طلب دوام میکند برای خود از جانب خویشان خود

المودة محبت و دوستی را یعنی طلب میکند دوام محبت ایشان را از برای خود چه این باعث و موجب دوام محبت ایشانست

قال السید رضی الله عنه سید رضی الدین رضوان الله علیه میفرماید که ما احسن المعنی الذی

اراده علیه السلام بقوله ومن یقبض یده من عشیرته الی تمام الکلام چه نیکوست معنی که

اراده فرموده است آنحضرت باین کلام ... فان الممسک پس بدرستیکه امساک کننده

خیره من عشیرته مال خود را از خویشان خود انما یمسک جز این نیست که امساک نموده نفع

ید واحدة یک دست را فاذا احتاج پس چون محتاج شود الی نصرتهم بیاری خویشان واضطر

الیهم ومضطر شود بسوی ایشان الی مرافدتهم بمدد کردن ایشان قعدوا عن نصره بنشینند از یاری

نمودن و مددکاری کردن او وتثاقلوا عن صوته و گران شوند از اجابت خواندن او و ...

فریاد رسیدن او فمنع پس ممنوع گردید ترافد الایدی الکثیرة از مددکاری دستهای بسیار وتناهض

الاقدام الجمة و از برای خواستن قدمهای بسیار از برای اعانت و مددکاری او

خ ومن خطبة له علیه السلام کو

در این خطبه اظهار میکند ثبات قدم خود را در محاربه ... آنکسی را که قابل ...

در محاربه ... از ... میکند ایشان را باطاعت ... ولعمری

قسم بزندگانی من ما علیّ که نیست بر من من قتال من خالف الحق از مقاتله نمودن با کسانی که مخالف

میکنند بالمره وطریق شریعت و ما بطا الحق و دیگر در مانند سر راه ضلالت عن انهار ولا ایمان
بجهت ما صنعتمو بند وسته کردند دو لاه دین مرا با زینت مداهنه نمودند با جماعت بجهت آنکه منافقان نبودند کما
مصنف صفت منافقات خاطب باشند از جمله طلحا بشکهار ولزان نسبت نمان با طاعت فاتقوا الله عباد الله
پس بترسید از خدای ای بندگان خدا وفروا الی الله من الله ویکن بر بدبحو جمع المعز الله از غضب و سخط خدا بجهت
بوی پناه برید با وامضوا فی الذی نهجه لکم و روید درآنراهی که روشن ساخته است از برای شما
وقوموا بما عصبه بکم وقیام نمایید بانچه از بسته است وابستها ولازم گردانیده بدانکه مراد
از فرار و عقبه ما بعد از الوان براو و متوجه شدن بحو بسوی او و انزجنب برچه مرتبه است لهرا از بعضی از آن
او بجانب بعضی دیگر چون فرار نمودن از غضب او بسوی رحمت او و دو رفتن او عبد از مقامات افعال
و ترقی نمودن او و در درجات قرب و عرفان بسوی مقامات صفات کریمه است پس فرار منها بلندی از آن بسوی
بعضی دیگر میباشد که مستعاذ میشود از سخط خدا وعفو او بسخط وعفو انصاف است پس آنکه ترقی نماید
از مقام صفات بسوی ملاحظه ذات پس فرار میکند از آن صفات حضرت رسالت پناه صلی الله علیه وآله وفی کرد در
گربه و اسجد واقترب با مؤثر شد عامع جمیع این مراتب بود بود ملهذا در سجود فرمود که اعوذ بعفوک من
عقابک و عفو صفتی آنکه از صفت معافی میباشد پس کامل که مراد باثر میباشد که ناشی شده باشد
از صفت عفو و چونکه بمقام قرب بسبب غنی گشت از مشاهده افعال و ترقی نمود بسوی مصادر آن که صفات
واعوذ برضاک من سخطک و عفو و سخط از صفات بعد از آن ترقی نمود از مقام مشاهده صفات و نگشت
بسوی ملاحظه ذات فرمود که اعوذ بک منک وایرا مراد است از او بسوی او و نیکی که این مقام در
است بسوی با حل غرب و در اینجا حل حجب و وصول را بدنها نی دیگر است غیر منتها هی و لهذا چونکه فرمان
حضرت صلوات الله علیه وآله زیاده شد فرمود که لا احصی ثناء علیک وابن مرتبه اندلاخس نفس است و از
درجه اعتبار و لعراض نمودن از تجهیز تصحیح برداشتن خود بجهت انتها فرمود که انت کما اثنیت علی نفسک الخ
و بجهت اینکه حضرت با معلوم شد که کالی حقیقت بجهت فرار من الله الی الله امر اهتمام فرمودن بسوی تنبیه
تا منتهی مراتب جلوه کونه و شبهه نیست که خابت سلوک سالک عباد از تطویع نفس اماره است برای نفس
مطمئنه تا بیشک که مدار با نفس بود اما مرتبه ایشان که تحضرات را با نهی چه مرتبه مسلوم و نتیجه
که متعین جمله موانع فاعله و خارجیه است و از سلوک سبیل الحق معرفت تطویع نفس اماره و از فرار بسوی خدا
آنجا متوجه ساختن مراتب پس دانسته شد که تا صحبی که مستلزم کمال الاستعداد است از برای جهوو بسوی او سجانه
توجه بجانب اعراض مناسب از بجا است که این حضرت صحیح فایده کرد که با اتمام سبیلهٔ فعلی ضامن بن علی بن ابیطالب
ضامنم و کفیل است لفلجکم در رستگاری شما و فوز شما آجلا فی الآخرة ان لم تمنحوه عاجلا اگر داده نشوید
فیروزی در دنیا که انفراغ نفس است و عدم اشتغال آن بریاضت و مجاهده و مقاتله بی غنیمت باشد و جهاد
اکبر که بجاهده است با نفس اماره و جهاد اصغر که مجاهدت است با عدو غنیمت و کرده با غنیمت

ومن خطبة له علیه السلام

خ ۲۷

از جمله خطبهای آنحضرت است که فرموده وقد تواترت علیه الاخبار و در حالتیکه متواتر و مسلسل آنحضرت
خبرها باستیلاء اصحاب معاویة مبالغه از ناصحاب معاویه علی البلاد در شهرها و دیارها

از آن وقتی از به سبب نقص عقبی و ورش کردند است از سبب خلقت کرده بود فعلان از حضرت که مکمل و اره مشکل اول از اتوب نیله
ق

آیة بی
دنیا نشیم
اول سکی در کار است در کت واده می شود
فصل این آنرا به ضرب اکرام است داده ندارد به جهل یعنی است کرداد را بعضه دران ایمان است
ق

خ ۲۶

تنوره
تموه
از ادب
منع و ضرب
یعنی را داده را
اسم اندازه این شده بکر
اول
کرده
بجهة
نجمه
مجهول جمع مذکر ست
ضب شفا نوع
ق

طلوع صبا وانثال انثيال جاری شدن وبریدن عباد وتواترت علیه الاخبار باستیلاء اصحاب معاویة علی البلاد وقدم علیه عاملاه علی الیمن یعنی پی در پی رسید بان حضرت خبرها که غلبه کردند اصحاب معاویه بر شهرها وآمدند بر آن حضرت دو عامل آن حضرت بر یمن وهما عبید الله بن العباس وسعید بن نمران ودو عامل عبید الله بن عباس

وسعید بن نمران بودند لما غلب علیهما بسر بن ابی ارطاة هنگامی که غالب شده بود بر ایشان بسر بن ابی ارطاة وسبب

آمدن ایشان از یمن آن بود که گروهی در صنعا بودند از دوستان عثمان که بیعت نکرده بودند امیر المؤمنین علیه السلام

مردم عراق اختلاف کردند در محمد بن ابی بکر والی مصر تا آنکه او را کشتند آن قوم مطالبه خون عثمان نمودند و خواستند

بر عاملان آن حضرت طرح مخالفت اندازند چون خبر آن حضرت رسید نامه نوشت بجانب ایشان مشتمل بر تهدید و وعید

ایشان جواب نوشتند که ما اطاعت میکنیم اگر عزل کنی از این شهر عبید الله و سعید را و بعد از آن نامه آن حضرت

بمعاویه فرستادند و او را از احوال خبر داد معاویه بسر بن ابی ارطاة را که مردی خونریز بود فرستاد تا آنکه خون ریزی

ایشان روانه کرد و در راه داود و سلیمان دو پسر عبید الله بن عباس بود بقتل آورده عبید الله و سعید

عبید الله ثقفی را خلیفه خود ساختند و متوجه آن حضرت شدند بسر آمد و ثقفی را بقتل آورد چون آمدند بامیر المؤمنین علیه السلام

عبید الله و سعید را بر آنکار عتاب کرد فقام علیه السلام الی المنبر بر خواست آن حضرت متوجه منبر شد در حالی که

بر آمد ضجراً در حالتی که تنگدل بود بتثاقل اصحابه عن الجهاد بسبب گرانی اصحاب خود از جهاد و تعلل نمودن

ایشان از قتال ومخالفتهم له و مخالفت کردن ایشان مر او را فی الرای در رای و تدبیر صواب فقال علیه السلام پس فرمود

که ما هی الا الکوفة نیست مملکت من مگر کوفه و اگر چه مرجع و غیر مملکت الا آنکه حصول

داشتن آن بمن آنحضرت بجهت خوض نمودن و مشغول بودن ایشان و نقصان دست اهل آن کردن مگر بجای محمد

و کوفت یکی آنکه کوفه معمور بوده است و خطا بقوله پس ان بلدی که متصور است در تصرف من نیست آن بلدی که

معمور است و خطاب کرده است اقبضها در حالتی که میگیرم آن را وابسطها و فرا میکنم آن را یعنی من کوفه

که محل تصرف من است بحال تصرف است در آن عنا داشتن بر مردمان آن در تحریص ضرب بر بلد دیگر امکان

است انبلا و تحصیل بلادی که غیر کوفه است یعنی بلاد دیگر از دست عنا و من ساقط است تو گوشت التفات بجانب

آن عنا ناید و چون منظور نیست تحصیل منوبات صبر از آن نجهت در ذم و تحقیر او در این حال منبر فرمود ان لم تکونی

الا انت خبر تکونی محذوف است و ضمیر منفصل بدل است از ضمیر متصل یعنی اگر نباشی تو ای کوفه مگر که باشی تو آنکه

من تهب اعاصیرک در حالتی که میوزد گردبادهای تو فقبحک الله پس زشت گرداند ترا خدای تعالی یعنی باوجود

آنکه ملک من همین است چون که مقابلاً بخواهان تو بسیار و صحبت تو با من منغص است ای اعادی را دیگر تحمل

متعارف باشد و بلای در مخالفت اهل کوفه و وجه شبه آن هیجان و اضطراب است یعنی وقتی که ظاهر شود آشوب

کوفه و اختلاف آن که موجب انقلاب است باعث انزعاج نفس من گردد و کلام نادعلک التعا

ثم تمثل بقول الشاعر پس تمثل شد بقول شاعر از جهت استشهاد آن دو فرمود لعمر ابیک الخیر یا عمرو

انني على وضر من ذا الاناء قليل یعنی سوگند میخورم بزندگانی پدر تو که بهتر مردمانست ای عمرو

بتحقیق که من واقع شده ام بر چرک و چربی اندکی که باقی مانده است از این ظرف یعنی امر و جه تمثیل آن حضرت

یعنی کوفه نظر من در منابت قلت فی حقارت آنچه در پی که باقی مانده است بعد از کل ید بعضی روایات آنا جمع

همراه واقع شده که آن در خسبت کوفه منظور نظر من نیست و اقع شده امر چرکی اندکی که در نظر ناظر یکوفتاده

واصلاً نفع در آن لو منشور نیست بنابر آنکه وجه تمثیل عدم انتفاع باشد و قلت آن نسبت با تغافل و تحسین

ضجراً
ضجر بالکسر بروزن کتف ... باب ... تعب ... بیقرار شدن و در تنگ شد ... آن ضجر بروزن کتف اسم فاعل است
ق

تثاقل
از باب تفاعل ... و ... گرانی ... شدن ... است
ق

۲۸ خ

اعاصیر
اعصار
بعضی از
باب ضرب
و اعصار بروزن
افعال باد ... است که
بر ... بسوی ... و ... است که از زمین ... بلند شود ...
ی
و ...
ق
... باشد ... ق

چون که بعضی بصره و جهات آن که معظم لشکر آنحضرت را کوفه بود بعد از تمهید مقدمه منتشر شد و مفقود گردد مبعوث

أُنْبِئْتُ بُسْراً خبر داده شدم به خبر رسیدن بسر که بسر ارطاة قَدِ اطَّلَعَ الْيَمَنَ به تحقیق مطلع شد و رسید

بر یمن وَإِنِّي وَاللهِ و بخدا سوگند که من لَأَظُنُّ أَنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ گمان میبرم که این قوم را سَيُدَالُونَ

مِنْكُمْ که زود باشد که دولت و سلطنت داده شوند از قبل شما یعنی گردانیده شود دولت و سلطنت از جانب شما بجانب ایشان

بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ بسبب اجتماع و اتفاق ایشان بر باطل خود چه اجتماع سبب انتظام امور است وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ

و بسبب متفرق شدن شما از حق خود زیرا که تفرق و پراکندگی سبب اختلال امورات و عدم انتظام امور وَبِمَعْصِيَتِكُمْ

إِمَامَكُمْ فِي الْحَقِّ بواسطه نافرمانی شما امام خود را در امر حق وَطَاعَتِهِمْ إِمَامَهُمْ فِي الْبَاطِلِ بجهت فرمان

بردن ایشان پیشوای خود را در کار باطل وَبِأَدَائِهِمُ الْأَمَانَةَ إِلَى صَاحِبِهِمْ و بسبب ادا کردن ایشان امانت را بصاحب

خود و خیانت نمودن ایشان بان وَخِيَانَتِكُمْ و بخیانت کردن شما و شکستن شما پیمان خود را که بیعت

که مشهور شده است با بکر الکوفه بود وَبِصَلَاحِهِمْ فِي بِلَادِهِمْ و بصلاح ایشان در شهرهای خود

در جمیع امور ملکی بسبب فرمان روائی وَفَسَادِكُمْ و بسبب فساد شما در بلاد بواسطه خروج از طاعت

خود و خودداری حاصل که در زمان شما اسباب نفاق و مغلوبیت شد در وقت ایشان سابقه و

و چون حال شما باین منوال است فَلَوِ ائْتَمَنْتُ پس اگر امین کردانم أَحَدَكُمْ یکی از شما را عَلَى قَعْبٍ بر

قدح چوبین لَخَشِيتُ هراینه میترسم أَنْ يَذْهَبَ بِعِلَاقَتِهِ که ببرد آن را با دوال و رشته او چگونه

باشد و چه نوع صورت بندد ادای امانت شما و وفا و بیعت نمودن شما با امام زمان بعد از آن

شکایت کرده از ایشان و نفرین فرمود که اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلِلْتُهُمْ بار خدایا بدرستیکه من ملول و دلتنگ شدم از ایشان

وَمَلُّونِي و ملول شده اند ایشان از من وَسَئِمْتُهُمْ و سیر شدم از ایشان وَسَئِمُونِي و سیر شدند ایشان

از من فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ پس بدل کن برای من از ایشان خَيْراً مِنْهُمْ بهتر از ایشان وَأَبْدِلْهُمْ بِي و عوض کن

برای ایشان از من شَرّاً مِنِّي یعنی کسی که صاحب شر باشد بحضرت ایشان فرمود بجهت علم بسبب صلاح ایشان

و شامت ایشان که نوح علیه السلام که ما بوس شد از قوم خود فرمود که وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً اللَّهُمَّ مِثْ قُلُوبَهُمْ

بار خدایا بگداز دلهای ایشان را كَمَا يُمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ همچنانکه گداخته میشود نمک در آب

نقل کرده اند که بعد از این دعا که آنحضرت فرمود حجاج بن یوسف بر ایشان مستولی شد و چندان ظلم و ستم بر

کوفه کرد که همه هلاک گشتند و کوفه خراب شد و بعد از آن فضل همه مهلب بر کوفیان بجهت

ایشان و میگوید که لَوَدِدْتُ أَمَا وَاللهِ آگاه باشید بخدا سوگند لَوَدِدْتُ هراینه دوست میدارم أَنَّ لِي بِكُمْ أَلْفَ

فَارِسٍ اینکه مرا باشد بعوض شما هزار سوار مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْمٍ از فرزندان فراس بن غنم بن ثعلب و ایل و ثعلبه

نام قبیله ای است و شجاعت و غیرت و اجابت دعوت مشهور بوده اند در میان عرب و لهذا تعریف و ستودن

تعریف ایشان نموده فرمود که هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ فَوَارِسُ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ یعنی اگر

بخوانی و آواز دهی ایشان را بیایند نزد تو سواران مثل ابرها با سرعت و استعجال ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مِنَ الْمِنْبَرِ بعد از آن که ابن سعد خطبه را تمام کرد فرود آمد از منبر و ارمیه جمع رمی است و رمی ابر است

بیان نمودن خطبه که در مخاطب ساخته زبیر را که تا مراد او امر زبانی بود و قول او بیان ابن اسلا

یا امرَ زَبَانِغِ التَّمِيمِي صَلَّوْ الْعَيْسَ بِحَوْضِي تَمِيمٍ یعنی ای امر زبانغ راست کردم مهمات شتران

بمعنی محل

جمع ثیب مکرر ابتدا داری و در نسخ اول که باید بعد و نه شد و معروف است

نسخ در دنیا و این جهان است و ثلم اول در روز دارد جهان است

جهان است جمع آن اول محرکات ثلث دارد اول نسخ دادید

ق

قب

نسخ اول کسکرت نه آن که دارد بزرگ چوبی است قب بضم نیس و قعاب

خ ۳۷

تشتم

باب فرح بمعنی سیر آمد و سیر شدن مصدر آن مو

سوزن ملول شدن ق

تشمم

سیم از باب فرح بمعنی سیر شدن مصدر

ابر کس سوم بروزن

مر است

ق

باب

ب بیت برنا ثابت از باب نصر او بر ابر دیگر سینه ابر

سعید آنجا نیز تمیم جنس تو چیز نما یا اب پشت بواسطهٔ آسمان جلستان نمی‌توانی دید واپس از زیر دشمنان
نکرد از ان دو دعا بیعت تمیم در ان ند و سحاب اخلاق آسمان شان و کف هنالک لو دعوت منهم فوارس
قال السید رضی الله عنه سید رضی الدین رضی الله عنه گفته است که و **الارمیة**
جمع رمی و هو السحاب ارمیه جمع رمی است بمعنی ابر و **الحمیم ههنا وقت الصیف** و لفظ حمیم
در اینجا بمعنی وقت تابستانست و **انما خص الشاعر** و جز این نیست تخصیص نمود شاعر که جناب **سحاب
الصیف بالذکر** ابر تابستان را بذکر یعنی ذکر ابر صیف را مخصوص کرد **لانه** زیرا که ابر تابستان **اشد جفولا**
سخت ترست از جهت شتابی و **اسرع خفوفا** و سریع تر است از جهت سبکی **لانه لا ماء فیه** زیرا که
ابی در او نیست **و انما یکون السحاب ثقیل السیر** و جز این نیست که میباشد ابر گران رفتار **لامتلائه
بالماء** از جهت پر بودن او از آب **و ذلک لا یکون فی الاکثر الا زمان الشتاء** و این
در اکثر اوقات الا در زمان زمستان **و انما اراد الشاعر وصفهم** اراده نمود شاعر وصف کردن ایشان
بالسرعة بشتافتن ایشان **اذا دعوا** هرگاه خوانده شوند **و الاغاثة** و بفریاد رسیدن **اذا استغیثوا**
هرگاه فریاد خواسته شود از ایشان **و الدلیل علی ذلک** و دلیل بر این
شاعر قوله **هنالک لو دعوت اتاک منهم**

و من خطبة له علیه السلام

این خطبه ایست که فرموده بلکه در بیان حال عرب پیش از بعثت
و بیان احوال معاش ایشان و جهت جمیع ...
بما انه علیه الصلوة و التحیة بر این وجه که **ان الله بعث محمدا صلی الله علیه و آله نذیرا للعالمین**
بدرستیکه خدای تعالی برانگیخت محمد بن عبد الله را صلی الله علیه و آله در حالتیکه بیم کننده بود برای عالمیان از عذاب
افعال ایشان **و امینا علی التنزیل** و امین بود بر آنچه نازل میشد بر او از وحی الهی یعنی بر این وجه که شما
بودید **و انتم معشر العرب** و شما ای گروه عرب **علی شر دین** بر بدترین
کیشی بودید که آن عبادت اصنام بود **و فی شر دار** و در بدترین سرایی که آن زمین حجاز است **منیخون** اقامت
کننده بودید **بین حجارة خشن** میان سنگهای درشت **و حیات صم** و مارهائیکه مثل صم شده‌اند از شدت
قوت و صلابت ... **تشربون الکدر** می‌آشامید آب تیره را **و تأکلون الجشب**
طعام غلیظ درشت چون آرد جو بی‌سبوس و امثال آن ...
... **و تسفکون دماءکم** و می‌ریختید خونهای یکدیگر را **و تقطعون ارحامکم**
قطع میکردید پیوندهای خویشان خود را ... **الاصنام فیکم منصوبة** بتان
در میان شما نصب کرده شده بودند برای پرستش **و الآثام بکم معصوبة** و گناهان بشما بسته
شده بود ... صلی الله علیه و آله و سلم ...
...

ستون حاشیه:

شرح ... حقوق ...

خشن
... بر وزن ...
... جمع ...

صم
جمع اصم بر وزن ... قبول ...

جشب
جشب الطعام ... یعنی خوراک درشت و غلیظ است ...
و وصف آن جشب و جشیب و مجشاب ...

[illegible]

... ظَهِيرًا [illegible] على الحق ...

[illegible] ... نوشت بمعويه و بعد از آن ... بدانکه در جمله کتاب ظلمه الذی تلی منها ... امیر المؤمنین ... بیعت ... اهل شام ...

نوشت بمعویه بعد از آن بنا بر مطالب ... در جواب نوشت ... بمضمون که نامه ترا مطالعه نمودم و مضمون آن فهم کردم ...

چون نامه بعمرو عاص رسید جواب نوشت بمضمون که نامه ترا مطالعه نمودم و مضمون آن فهم کردم ...

... فضیلت و مرتبت و قرابت و سبقت و نجات ...

علیه السلام ... و بعد از آن نوشت که معویه ... عثمان ... خلافت ... قرار دهی ...

... بخون عثمان ... مضمون نامه ...

چون ... حکومت مصر را ... و عمرو ...

... مصر ... شرط ... و لم یبایع حتی شرط و بیعت نکرد عمرو با معاویه

تا شرط کرد اَنْ یُؤْتِیَهُ علی البیعة ثمنا ... بیعت کردن او ... حکومت مصر

فَلا ظَفِرَتْ یَدُ المبایع ... بیعت کننده ... وَخَزِیَتْ اَمانةُ المبتاع ...

... آنحضرت ظاهر شد ... معاویه با اهل شام ...

با ... خود ... حرب ... فَخُذُوا لِلْحَرْبِ ... اُهْبَتَهَا ... الا و ...

وَاَعِدُّوا لَهَا ... عُدَّتَهَا ... وَقَدْ شَبَّ لَظَاهَا ...

آتش حرب وَعَلَا سَنَاهَا ... وَاسْتَشْعِرُوا الصَّبْرَ ...

... فَاِنَّهُ اَحْزَمُ لِلنَّصْرِ ...

از ... [illegible] خ ۲۹ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... [illegible]

... شجاعت ... اَمَّا بَعْدُ ...

فَاِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ ... جهاد ... بهشت ...

خ ۲۸

[illegible]

وفتح ابواب آن موقوف بر آن بود که اهل آن کافر بودند و شیطان باشند که جهاد با ایشان ظاهر و باطن و شیطان که جهاد
اکبر است فتحه الله فتح کرده است جهاد را خدای تعالی لخاصة اولیائه از برای دوستان خاص خود که تمیم
دارند در محبت و عبادت بمرتبه کمال و بجهتی که از برای دوستان خاص فطع تعلقات از جهات کرده اند و از زینت
و فرزند و مال و نفس در گذشته اند و هیچ بهره که جهاد او ورزیده اند بر چو طریقه فطع نموده اند که جهاد با عدو
اما نفس و شیطان ممکن و بواسطه آن جهاد اکبر گفته اند که ضرر و خطر او اکثر است بر آنکه صغیر دشمن ظاهر
دنیوی باشد و ضرر دشمن باطن ضرر اخروی باشد و نیز احتراز از عدو ظاهر آسانتر است از دشمن باطن
وهو لباس التقوی و جهاد پوشش پرهیزکاری است که نگاهدارنده صاحب خود از عذاب دوزخ همچنانکه
حافظ بدن از گرما و سرما پوشش و لباس است ودرع الله الحصینة و زره خدای محکم است که استوار است و شخص
را از جهاد محکم نگاه میدارد وجنته الوثیقة و سپر محکم و استوار است خدای را که نگاهدارنده است از ضرر
پس هر که ترک کند جهاد را رغبة عنه بجهت رغبت نکردن بدان ناله البسه الله ثوب بپوشاند او را خدای تعالی
ثوب الذل جامه خواری وشمله البلاء و شامل شود او را بلا و گرفتاری ودیث و خوار کرده شود
بالصغار والقماءة بخواری و ذلت و حقارت و ضرب علی قلبه و زده شود بر دل او بالاسهاب به ذهاب
عقل و بیخودی بجهت غفلت او از مصالح دینی و اخروی وادیل الحق منه و گردانیده شود حق از او و مغلوب
کرده شود بتضییع الجهاد بسبب ضایع ساختن جهاد را وسیم الخسف و تکلیف کرده شود انواع
ومنع النصف و باز داشته شود انصاف و داد کرفتن بعد از آن تحریص مینماید اصحاب خود را بر جهاد و توبیخ
ایشان مینماید بر اهمال و مسکوت الا وانی قد دعوتکم آگاه باشید بدرستی که خواندم شما را الی
قتال هؤلاء القوم بمحاربه و کارزار این قوم یعنی معاویه و اتباع او لیلا و نهارا در شب و در روز و
سرا واعلانا در نهان و آشکارا وقلت لکم و گفتم مر شما را اغزوهم قبل ان یغزوکم غزا کنید با ایشان
پیش از آنکه غزا کنند با شما فوالله پس بخدا سوگند که ما غزی قوم قط غزا کرده نشد هیچ قومی هرگز با ایشان
محاربه ننمودند اصلا فی عقر دارهم در میان خانه های ایشان الا ذلوا مگر آنکه ذلیل و خوار شدند چه توجه
بر خصم مظنه قوت و شوکت ایشان است و انتظار ضعف جبن ایشان پس سبقت بر اعدا اولی باشد فتواکلتم
پس واگذاشتید شما بیکدیگر کار را و خود ترک کردید وتخاذلتم و فرو گذاشتید و یاری بیکدیگر را در ترجیح بعضی بر بعض آنها در دفع
دشمن و مشقت جهاد کردید حتی شنت علیکم الغارات تا آنکه پراکنده کرده شد بر شما غارتها بسبب
غالب شدن اعدا بر شما وملکت علیکم الاوطان و مالک کرده شده وطنها مسلط بر شما یعنی گرفته شد
مسکنها از شما باستیلا وهذا اخو غامد و این برادر غامد یعنی معاویه که با شما طریق عداوت پیش گرفته و لعن عامد آنست
و غامد قبیله ایست از یمن و مراد حضرت از غامد سفیان بن عوف بن ... است و مرد یمنی بود از اصحاب معاویه
که او را منصب امارت داده بود بر بنی غامد و به هیت و شجاعت ورزیده بود و بر لشکر امیر المؤمنین بعد از صفین تاراج
جهانی که آنحضرت مینماید قد وردت خیله الانبار بتحقیق که وارد شده بر شما لشکریان غامد بموضع انبار
و انبار شهریست که در دیار شام واقع شده بطرف کوفه وقد قتل حسان بن حسان البکری و بعضی که مقتول
گردیده بود حسان بن حسان بکری را وازال خیلکم و زایل گردانیده بود سواران شما را عن مسالحها از جای
خود و مسالح جمع مسلحه است و آن حدیست که سلاح دار آن نگاهبانی کنند از آمدن دشمن ولقد بلغنی و بتحقیق که

بالصغار
بفتح اول و قمر صغر گرم مصدر است صغر کعب و صغار بر وزن سحاب و صغارة بر وزن سحابة بمعنی یعنی رانی بخواری رسیده
ق

القماءة
از باب جمع و کرم یعنی خوار و شد مصدر آن قماءة بفتح اول بر وزن سحابه و قماء بر وزن غراب و قماء بر وزن جبال و وصف آن قمی بر وزن
بالاسهاب اسهابست
ق ذ

خ ۲۹

وادیل
دال از باب ضرب بمعنی گشتن است و دال از باب افعال بمعنی غلبه کردن
اسج

وسیم
مجهول سام از باب نصر است ای کلفه وسیمه خسفا ای د لیله یعنی خوار گردانیدن ذلت داده ام او را
ق

شنت
شنّ الماء از باب نصر یعنی پراکنده کرد آن را و شن الغارة علیهم یعنی بیخت تاراج را بر ایشان
ق

رسید بیان آن لَوْ تَجْعَلُ بَيْنَهُمْ اگر بودی ازان قبیل که تجعل على الدرية المسلمين داخل شده بودند ملّانان
وَالْأَخْرَىٰ الْعَامَّةُ بعد بکروکه ذبح نشود فَيَنْزِعُ جِلْدَهَا وَقَلْبَهَا پس بر میکند خلخال و دست
اونها وَقَلَائِدَهَا وَقِرَطَتَهَا و کردن بند و گوشواره‌ها را ما تَمْتَنِعُ مِنْهُ بازنمیابستادات ازنزد از مرد
وامثال آن کذا و نکنید اِلَّا بِالْاِسْتِرْجَاعِ مگر به باز گردیدن مکر بآنکه بگویند انّا لله و اِنّا الیه راجعون یعنی
خویشان خود را تا تسران خالی او و دفع کرده ثُمَّ تَصَرَّفُوا پس بعد ازان باز گردند ازان لاملّه باز گشته
وَالْفَرِيقَ بعد رها شده تاکه ما مر بوده الله در عن القول بما غنیمت ما نال رَجُلًا مِنْهُمْ هیچ کس از ایشان
کلم کر جراحت در میان خود و لا اَرْبَقَ لَهُ دَمٌ و بخته شد او را خونی فَلَوْ اَنَّ امْرَأً مُسْلِمًا مَاتَ پس اگر مرد مسلم
بمیرد مِنْ بَعْدِ هٰذَا از پس این ظلم و دشواریها که اَسَفًا از جهت غم و اندوه مَا كَانَ بِهِ مَلُومًا نباشد
ملامت کرده شده بَلْ كَانَ بِهِ عِنْدِي بلکه مستحق بود پیش من جَدِيرًا سزاوار در نزد او و ملایق فَيَا عَجَبًا
خود را بر قصه بد کار زار او با انقوم متکبر فَيَا عَجَبًا عَجَبًا نصب عجبا بر مصدریه است یعنی ای تعجّف
و تکرار او از جهت شدت تعجب است و تعدد بر کلام ازان که با قوم عجبوا عجبا عجبا یعنی اکره من تعجب
تعجی ثم تعجبوا وَاللّٰهِ يُمِيتُ الْقَلْبَ بخدا اینکه میمیراند دل را وَيَجْلِبُ الْهَمَّ و میکشاند اندوه والم را مِنِ اجْتِمَاعِ
هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ از اجتماع و اتفاق انگروه عَلَى بَاطِلِهِمْ بر کار و دعوای باطل خود وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ
و تفرقه شما از حق خود با وجود اعتماد شما حق خدا بجلال یعنی بحق خدا باینکه متصف اند بر صفات که تعجب
نمائید بملاحظه و امر غریب تعجب فَقُبْحًا لَكُمْ پس زشتی بدرویی شما و دوری باد مر شما را وَتَرَحًا و حزن
و اندوه شما را باد حِينَ صِرْتُمْ غَرَضًا يُرْمَىٰ زمانیکه گشتید غرضا یعنی هدف تیر انداخته شده یعنی هدف تیر خصم
يُغَارُ عَلَيْكُمْ غارت میکنند بر شما وَلَا تُغِيرُونَ و غارت نمیکنید شما وَتُغْزَوْنَ و غزا کرده
میشوید یعنی با شما غزا میکنند وَلَا تَغْزُونَ و شما غزا نمیکنید وَيُعْصَى اللّٰهُ و نا فرمانی کرده میشود یعنی نا
خدا میکنند وَتَرْضَوْنَ و شما راضی خوشنود میشوید فَاِذَا اَمَرْتُكُمْ پس هرگاه که امر کردم شما را بِالسَّيْرِ
اِلَيْهِمْ برفتن بسوی ایشان فِي اَيَّامِ الْحَرِّ در روزهای گرما قُلْتُمْ گفتید شما هٰذِهِ حَمَارَّةُ الْقَيْظِ این سختی گرما است
اَمْهِلْنَا مهلت ده ما را يُسَبَّخُ عَنَّا الْحَرُّ تا سبک شود از ما گرما وَاِذَا اَمَرْتُكُمْ و هرگاه که فرمودم شما را بِالسَّيْرِ اِلَيْهِمْ
فِي الشِّتَاءِ و سیر کردن بجانب ایشان در زمستان قُلْتُمْ گفتید شما هٰذِهِ صَبَارَّةُ الْقُرِّ این شدت سرما است اَمْهِلْنَا
یعنی ما را يَنْسَلِخُ عَنَّا الْبَرْدُ تا برطرف شود از ما سرما كُلُّ هٰذَا همه این سخنها فِرَارًا از برای گریختن است
مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ از گرما و سرما فَاِذَا كُنْتُمْ پس چون بود شما مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ تَفِرُّونَ که از گرما و سرما میگریزید
فَاَنْتُمْ وَاللّٰهِ پس شما بخدا سوگند مِنَ السَّيْفِ اَفَرُّ از شمشیر گریزنده‌ترید که نیست شما مردان بحث
مردانگی و دیانت يَا اَشْبَاهَ الرِّجَالِ ای ماننده‌های مردان بحسب ظاهر وَلَا رِجَالَ و نیستید مردان بجهت
سلوک شما صفات مردان چون شجاعت و غیرت و حمیت حُلُومُ الْاَطْفَالِ عقلهای شما مثل کودکان است
بر ایشان اطفال نیست عُقُولُ رَبَّاتِ الْحِجَالِ عقلهای صاحبان حجلهات یعنی زنان عروس که همه مانند
زود فانع میشود بادنی شیء که حجله‌ها نیکو کند غافلان از عاقبت و جوانان پرده نشین در حجلها که عزرا
اولاد است که صالح که فریب خورده از مکر اینها بر هم صاحب جمله بر عین لَوَدِدْتُ هر آینه دوست
اَنِّي لَمْ اَرَكُمْ اینکه نمیدیدم شما را وَلَمْ اَعْرِفْكُمْ و نمیشناختم شما را مَعْرِفَةً وَاللّٰهِ جَرَّتْ نَدَمًا

وتجعل — بکسر جیم یعنی اشترها لخلخال
قرحین — بکسر اول مفتوحی است جمع خلخال و جمع آن خلاخل و ... حلقه بندی است که در پاشنه پوشیده میشود
وقبها — بضم اول است بمعنی زن است نقل آن از ارباب عرب بیاید
رعاثها — رعثه بفتح اول و تحریک گوشواره است و جمع آن رعاث ... و رعال است
خ ۲۹
قبحا — قبح بضم اول قبح ضد حسن است نقیض خوبی از ارباب کرم
وترحا — ترح بتحریک اندوه و ضد فرح ترح از ارباب فرح
حمارة — بفتح الحاء و المیم و تشدید الراء شدة الحر
صبارة — بفتح الصاد و تشدید الراء ... البرد

[illegible]

... آنا و اکون کمن قد ذرفت علی الستین افزون کنار ... شصت سال ...

... ولکن لا رأی لمن لا یطاع ... ولکن هیچ رایی ... بسر نمی

یطاع مرکسی را که طاعت ... نکنند ...

ومن خطبة له علیه السلام ۳۰

و این خطبه تنفیر مینماید بندگان را از دنیا و ترغیب مینماید ایشان را در عقبی و مستعد شدن ایشان از برای آن بتوبه و اعمال صالحه و مغفرت میفرماید که أَمَّا بَعْدُ اما بعد از حمد خدا و صلوات بر رسالت پناه فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَدْبَرَتْ پس بتحقیق که دنیا رو گردانیده و پشت داده وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ و اعلام کرده بنظر ... وداع و فراق از صحبت روندگان و سایر لذات و منال وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ و بتحقیق که رو آورده است وَأَشْرَفَتْ بِاطِّلَاعٍ و مشرف شده بظهور بر اهل ... منظور ... در امور ... بضو ... شود و ... أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارَ آگاه باشید و آگاه باشید که امروز که زمان مدت حیات ... که ... با ضعف ... باعمال صالحه و تهذیب اخلاق ... وَغَداً السِّبَاقَ و فردا که روز ... است ... و ... مضمار در اصل ... مثل ... از برای ... خود مستعد ... از برای ... تا سبقت نماید ... مستعد ... مذکوره از برای ... مثل خود ... مصدر ... محتمل است که جمع سبقه باشد چون نطفه و نطاف و سبقه بضم السین و فتح ... روایت سباق برفع واقع شده ... باشد ... تقدیر چنین که ... یعنی ... فیما من ما سبقت ... وَالسَّبَقَةُ الْجَنَّةُ ... وَالْغَايَةُ النَّارُ

مرهت

مضمار بروزن کتاب بمعنی ... است ق

ازنت

اذن ... باب افعال ...

والطلاع

... مصدر ... بروزن ... ق

بعثنا كاد بندا انتى شود الى ألا فلا تائب من خطيئته آيا نيست هيچ توبه كننده از گناهان خود قبل
منيّته پيش از رسيدن مرگ او ألا عامل لنفسه آيا نيست هيچ عمل كننده براى نفس خود قبل يوم بؤسه
پيش از روز سختى و بيچارگى او كه روز قيامت است ألا وإنكم آگاه باشيد بدرستيكه شما هستيد في أيام أمل در روزهاى
اميدى كه من ورائه أجل كه از عقب او مرگ است فمن عمل في أيام أمله پس هر كه عمل كند در روزهاى اميد
خود قبل حضور أجله پيش از حاضر شدن اجل او فقد نفعه عمله پس بتحقيق نفع دهد او را عمل او ولم يضرره
أجله ضرر نرساند او را اجل او ومن قصّر في أيام أمله و هر كه تقصير كند در روزهاى عمل خود قبل حضور أجله پيش
از رسيدن اجل او فقد خسر عمله پس بتحقيق زيان كند عمل او وضرّه أجله و ضرر رساند او را اجل او ألا فاعملوا
آگاه باشيد پس عمل كنيد في الرغبة در زمان رغبت كردن كما تعملون في الرهبة همچنانكه عمل ميكنيد در زمان
ترس و هلاكت حاصل آنكه در حال راحت و حال بلا عمل كنيد و خدا را خوانيد چنانكه در وقت مرگ و بيمارى
و بلا خدا را ياد ميكنيد و فراموش كنيد غفلت را و بدانيد تضرع و زارى را بدرستيكه ألا وإني لم أر
كالجنة بدانيد بدرستيكه من نديدم مانند بهشت نام طالبها كه خواب كند طالب آن با آنكه مطلوب در
نهايت نفاست است ولا كالنار نام هاربها و از نديدم مانند آتش كه بخسبد گريزنده او يعنى چگونه خواب
كند و از آتش گريزنده چگونه غفلت ورزد ألا وإنه من لا ينفعه الحق بدانيد بتحقيق كسيكه سود نرساند
او را بحق راه تضره الباطل زيان رساند او را باطل و ألا ومن لا يستقيم به الهدى و هر كه راست
راه نيابد بهدايت يجرّ به الضلال إلى الردى بكشد او را گمراهى بهلاكت ألا وإنكم
قد أمرتم آگاه باشيد بدرستيكه شما امر كرده شده ايد بالظعن بكوچ كردن و رفتن بجانب آخرت ودللتم
على الزاد و دلالت نموده شده ايد بر توشه بر داشتن كه فرمود فان خير الزاد التقوى وإنّ أخوف ما أخاف
عليكم و بدرستيكه ترسناكتر چيزيكه ميترسم بر شما اتّباع الهوى پيروى هواى نفس و آرزوهاى نفس است
وطول الأمل و دراز امل است باعث دورى از بهشت است بلكه از نجات و چونكه حاصل عمل
واجب است اجتناب از عقاب حضرت عزت و لزوم اعمال صالحه و آن ممكن نيست مگر دور شدن از نفس و اهل
و از دنيا و فكر در عبرت كه فرمود فرزندان گرانبار جوارح و عبادت خلاص از دنيا از ان جهت فرمود كه تزوّدوا في الدنيا
توشه برداريد در دنيا من الدنيا از دنيا ما تحرزون به آنچه نگاه داريد به آن أنفسكم غدا
نفسهاى خود را فرداى قيامت از عذاب خدا و چون سفر كرده ايد كه دنيا منزل است و سفر كرده از دنيا بر توشه
از براى سفر آخرت از دنيا بطريق اولى لازم شد قال السيد رضي الله عنه سيد رضى الدين ميفرمايد كه لو كان
كلام يأخذ بالأعناق اگر باشد كلامى كه بگيرد گردنها را يعنى گردنكشان را و بكشاند إلى الزهد في الدنيا
بجانب زهد در دنيا و يضطرّ و مضطر سازد ايشان را إلى عمل الآخرة بسوى عمل آخرت
لكان هذا الكلام هر آينه باشد اين كلام و كفى به و كافيست اين كلام قاطعا لعلائق الآمال
در حالتى كه قطع كننده پيوندهاى آرزوها ... و قادحا و برافروزنده است زناد الاتعاظ آتش پند گرفتن را والازدجار و باز ايستادن
از غضب ومن أعجبه و از عجيبتر كلام آن حضرت قوله عليه السلام كه فرمود صلوات الله عليه ألا وإنّ
اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار آگاه باشيد بدرستيكه

بؤس
بضم الباء و سكون الهمزة يعنى
سختى ...
...
ق

او علائق الامال
كلام ... ظنون ...
الظعن
... يعنى رفتن ... كوچ كردن ...
ق

بدانکه کلام بلاغت نظام مع فخامة اللفظ با وجود آنکه لفظ عظیم و عظیم القدر است [illegible]

وصادق فی التمثیل یعنی تشبیه معقول بمحسوس [illegible] وواقع التشبیه [illegible]

شیء عجیب [illegible] غریب است ومعنی لطیفاً یعنی [illegible] بالطافت [illegible] وهو قوله یعنی آن قول

قوله علیه السلام فان السبقة الجنة والغایة النار فخالف بین اللفظین

[illegible] ولفظ بلاغت [illegible] از برای [illegible] سبقت اراده نموده و از برای [illegible] فخالف بین اللفظین

المعنیین [illegible] ولم یقل وکذلک السبقة

النار کما قال السبقة الجنة لان الاستباق زیرا که پیشی گرفتن

انما یکون الی امر محبوب [illegible] و غرض مطلوب و هذه

مقصود ومطلوب باشد وهذه صفة الجنة واین صفت بهشت است که [illegible]

[illegible] ولیس هذا المعنی موجوداً فی النار یعنی موجود [illegible] نعوذ بالله منها

[illegible] ان یقول [illegible] والسبقة النار بل قال

والغایة النار لان الغایة قد ینتهی الیها زیرا که غایت منتهی [illegible] ومن لا یسره

[illegible] الانتهاء الیها منتهی شدن [illegible] ومن یسره ذلک [illegible]

[illegible] فصلح ان یعبر بها [illegible] عن الامرین

معاً [illegible] فهی فی هذا الموضع کالمصیر والمآل [illegible] قال الله تعالی

[illegible] قل تمتعوا فان مصیرکم الی النار یعنی [illegible]

[illegible] ولا یجوز فی هذا الموضع [illegible] ان یقال

[illegible] فان سبقتکم الی النار فتأمل [illegible]

[illegible] عجیب [illegible] وغوره بعید [illegible] وکذلک [illegible]

یعنی [illegible] اکثر کلامه علیه السلام [illegible] صلی الله علیه

وفی بعض النسخ [illegible] وقد جاء فی روایة [illegible] والسبقة

بضم السین فانه [illegible] السبقة عندهم [illegible] اسم [illegible]

للسابق [illegible] اذا سبق من مال و عرض [illegible]

والمعنیان [illegible] متقاربان [illegible] لان ذلک [illegible]

[illegible] لا یکون جزاء علی فعل الامر المذموم [illegible]

یکون جزاء علی فعل الامر المحمود [illegible] والله اعلم

خ ومن خطبة له علیه السلام ٢٨

[illegible] از احوال و اقوال و افعال اصحاب خود [illegible] ایها

الناس المجتمعة ابدانهم [illegible] المختلفة اهواؤهم [illegible]

[illegible] کلامکم یوهی الصم الصلاب [illegible]

غ ر ر
بشیع اول و سکون ثانی [illegible]
[illegible]
ق

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اول ق

[illegible]

... مَا عَزَّتْ دَعْوَةُ مَنْ دَعَاكُمْ ... وَلَا اسْتَرَاحَ قَلْبُ مَنْ قَاسَاكُمْ ... [illegible]

... أَعَالِيلُ بِأَضَالِيلَ ... [illegible]

دِفَاعَ ذِي الدَّيْنِ الْمَطُولِ ... دفع لوقت نمودن صاحب ... که بسیار دراز کننده وعده باشند و چون از ... دین خود را ... ندهد یعنی همچنانکه صاحب دین ... لا طائل میکوید و ... شما بجا و ... همچنانکه صاحب دین از دین ... بر ... وعده ... میکند

لَا يَمْنَعُ الضَّيْمَ الذَّلِيلُ ... بازنمیدارد ستم ... وَلَا يُدْرَكُ الْحَقُّ إِلَّا بِالْجِدِّ ... کوشش بسیار أَيَّ دَارٍ بَعْدَ دَارِكُمْ تَمْنَعُونَ کدام ... بعد از سرای شما که اسلامست ... یعنی هرگاه که دار اسلام را ... منع نکنید ... وَمَعَ أَيِّ إِمَامٍ بَعْدِي تُقَاتِلُونَ و با کدام امام بعد از من مقاتله میکنید یعنی ... الْمَغْرُورُ وَاللَّهِ مَنْ غَرَرْتُمُوهُ ... وَمَنْ فَازَ بِكُمْ ... فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ ... وَمَنْ رَمَى بِكُمْ ... فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ ... أَصْبَحْتُ وَاللَّهِ لَا أُصَدِّقُ قَوْلَكُمْ ... وَلَا أَطْمَعُ فِي نَصْرِكُمْ ... وَلَا أُوعِدُ الْعَدُوَّ بِكُمْ ... مَا بَالُكُمْ ... مَا دَوَاؤُكُمْ ... مَا طِبُّكُمْ ... الْقَوْمُ ... رِجَالٌ أَمْثَالُكُمْ ... أَقَوْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ... میکوئید ... بغیر علم

خ ۲۱

الضیم ... خاء معجمه ... ضم ... ستم ...

بافوق ... فاق السهم ... سوفار تیر ...

[illegible]

خ و من كلام له عليه السلام لب

[illegible] عثمان [illegible]

عثمان [illegible] بعضی [illegible] نكرده [illegible]

[illegible] لو أمرت به [illegible]

عثمان [illegible] لكنت قاتلا [illegible] عثمان [illegible]

[illegible] أو نهيت عنه [illegible] لكنت ناصرا

[illegible]

[illegible]

[illegible] عثمان [illegible]

[illegible] غير أن من نصره لا يستطيع أن يقول [illegible]

[illegible] خذله من أنا خير منه [illegible] و من خذله [illegible]

[illegible] لا يستطيع أن يقول [illegible] نصره من هو خير مني [illegible]

[illegible] عثمان بوده [illegible]

بودند [illegible]

[illegible]

[illegible] اعتراف كند [illegible]

خود [illegible]

[illegible]

[illegible] قتل عثمان [illegible] و أنا جامع لكم أمره

[illegible] عثمان [illegible] استأثر [illegible]

[illegible] فأساء الأثرة

[illegible] و جزعتم [illegible] فأسأتم

الجزع [illegible]

و لله حكم واقع [illegible] في المستأثر [illegible]

[illegible] و الجازع [illegible]

[illegible] و الله أعلم بالصواب [illegible]

[illegible]

وچون حال طلحه و زبیر چنان بود که ... او ملاقات بکن و لکن الق الزبیر فانه الین عریکة ...

ملاقات کن زبیر را ... نرم خوی تر است ...

دوری طلحه ... بگو که پسر خال تو میگوید ... عرفتنی بالحجاز و انکرتنی بالعراق

ناشناخته کردی مرا در عراق فما عدا مما بدا

از آن رأی رجوع نماید و منکر ... یعنی چه چیز در گذشت ترا از بیعت من از آنچه ظاهر شد ترا از مودت

کفته اند که معنی آنست که چه چیز منع نمود و بگردانید ترا از آنچه ظاهر شد از تو از طاعت و بیعت من و لیکن

جعفر بن محمد الصادق علیهما الصلوة والسلام که از پدر بزرگوار خود نقل فرموده و او از پدر عالی مقدار خود

که فرمود از ابن عباس پرسیدم که زبیر بعد از این پیغام چه جواب داد گفت که جواب داد که بگو ما خائف ... و نمی

یعنی ملک و بلاد ... نکرده بود ... قال السید رضی الله

تعالی عنه فرمود که هو اول من سمعت منه هذه الکلمة اعنی فما عدا مما بدا

آنحضرت اول کسی بود که شنیده شد از او این کلمه یعنی فما عدا مما بدا و قبل از آنحضرت از هیچکس مسموع نشد این کلمه

ومن خطبة له علیه السلام لد خ

دراین خطبه بیان میکند احوال مردمان زمان خود را و شکایت مینماید از ایشان و اشاره میفرماید

باختلاف و ما یل ایشان ... اعمال ایشان موافق رضای رحمن و رغبت نمودن

ایشان ... ایها الناس انا قد اصبحنا فی دهر عنود

بدرستیکه ما بامداد کردیم در روزگاری ... و زمن شدید ...

جفا کار ... و زمان ناسپاس ... یعد فیه

... والمحسن مسیئا نیکوکار بدکردار و یزداد الظالم فیه عتوا و زیاده میکند ستمکار

... لا ننتفع بما علمنا فاید ... بانچه

... ولا نسئل

[illegible]

... بعضی ... که ... النّاس برچهار

گروه‌اند ... والنّاس علی اربعة اصناف برچهار صنف‌اند ...

کرم ... صنف ... الا ... چهار صنف ... ایشان ...

[illegible]

[illegible]

... مِنْهُم ... ایشان ...

... مَنْ لا یَمْنَعُهُ الْفَسادُ فِی الْاَرْضِ ...

اِلّا مَهانَةُ نَفْسِهِ مگر ذلت خواری نفس ... وَکَلالَةُ حَدِّهِ وکندی ...

یعنی ... وَنَضیضُ وَفْرِهِ وکمی مال ...

و مِنْهُم و بعضی ... ایشان که قادر باشند ... الْمُصْلِتُ لِسَیْفِهِ کشنده ...

... وَالْمُعْلِنُ بِشَرِّهِ و آشکار کننده ... وَالْمُجْلِبُ بِخَیْلِهِ وَ

رَجِلِهِ و کشنده ... سوار و پیاده خود را یعنی جمع کرده است ... قَدْ اَشْرَطَ

نَفْسَهُ ... وَاَوْبَقَ دینَهُ ...

دین خود را لِحُطامٍ یَنْتَهِزُهُ ... اَوْ مِقْنَبٍ یَقُودُهُ ...

... اَوْ مِنْبَرٍ یَفْرَعُهُ ...

...

وَلَبِئْسَ الْمَتْجَرُ ... اَنْ تَرَی الدُّنْیا ... لِنَفْسِکَ ثَمَناً از برای نفس

خود بها وَمِمّا لَکَ عِنْدَ اللّهِ عِوَضاً ... نزد خدای تعالی ...

و کذا ... اِنَّ اللّهَ اشْتَری مِنَ الْمُؤْمِنینَ اَنْفُسَهُمْ وَاَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ...

مغبون ... وَمِنْهُم و بعضی دیگر از ایشان که طالب ...

... مَنْ یَطْلُبُ الدُّنْیا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ کسی است که طلب کند دنیا

بعمل آخرت ...

... وَلا یَطْلُبُ الْآخِرَةَ بِعَمَلِ الدُّنْیا و طلب نکند آخرت را بعمل دنیا ...

تا ... قَدْ طامَنَ مِنْ شَخْصِهِ ...

در خشوع وَقارَبَ مِنْ خَطْوِهِ ... وَشَمَّرَ مِنْ ثَوْبِهِ ...

... وَزَخْرَفَ مِنْ نَفْسِهِ ... لِلْاَمانَةِ ...

[illegible]

ایشان را بکوشند خول ... [illegible]

متاع آن هیچ آنکه عطشان که از آب شور ملذذ نمیتواند شد أفواههم ضامرة دهنهای ایشان ... [illegible]

از سخن غیر مستحق ... [illegible] ... کثرت صیام وقلوبهم قرحة ودلهای ایشان ریش است از جهت ترس وخشیت ... [illegible]

که موعظه ... حتی ملوا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

جوکه متوفی ... وتبیین وذكر من نسبها الى معاوية بنوکر کسیکه نسبت داده این خطبه را بمعویه

ثُمَّ تَكَلَّمَ مِنْ بَعْدِهَا پس از آن سخن گفت عبد الله ... بِكَلَامٍ فِي مَعْنَاهَا بکلامی طویل ... جُمْلَتُهُ

خطبه جملته أنّه قال ... وَهَذَا الْكَلَامُ بِكَلَامِ عَلِيٍّ أَشْبَهُ بکلام امیر

المؤمنین ... وَبِمَذْهَبِهِ فِي تَصْنِيفِ النَّاسِ ... ومتنوع کردانیدن مردمان

و ... وَفِي الْإِخْبَارِ عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ ... مِنَ الْقَهْرِ وَالْإِذْلَالِ

از مغلوبیت ومذلت وَمِنَ التَّقِيَّةِ وَالْخَوْفِ ... أَلْيَقُ ...

... باقسام مذکوره ... وخبر دادن ... بر وفق آنحضرت ... قَالَ و دیگر

جاحظ گفته ... وَمَتَى وَجَدْنَا مُعَاوِيَةَ ... فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ...

يَسْلُكُ فِي كَلَامِهِ مَسْلَكَ الزُّهَّادِ ... وَمَذَاهِبَ

الْعُبَّادِ ... کلام او باخو ... ن ...

... کامل ... از اصحاب خود ... فرمودکه ...

خطبه را که امیر المؤمنین علیه السلام بخواند ... از خطبه ...

... کرده بر اصحاب خود خواند ... علیه علی ...

خ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٥

و از جمله خطبهٔ آنحضرتست که فرموده عِنْدَ مَسِيرِهِ لِقِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ نزد رفتن او بمحاربهٔ اهل بصره

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ گفت عبد الله عباس که دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

داخل شدم بر امیر المؤمنین صلوات الله علیه بِذِي قَارٍ بموضع ذی قار و آن موضعیست ... نزدیک بصره ...

... وَهُوَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ و آنحضرت میدوخت نعلین خود را فَقَالَ لِي پس گفت مرا که ...

مَا قِيمَةُ هَذِهِ النَّعْلِ چیست قیمت این نعلین فَقُلْتُ ... لَا قِيمَةَ لَهَا پس گفتم که نیست ...

قَالَ وَاللَّهِ فرمود که بخدا سوگند لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ هر آینه این نعلین دوست تر است نزد من مِنْ إِمْرَتِكُمْ از امارت

وحکومت

دعوت نمی‌کنند مگر ایشان را الا آن ایمانهم حقا مگر آنکه مدتکم حتی اذا دفع با طلا با حجت روشن ایشان را
ثم خرج علیه السلام بعد از آن آنحضرت بیرون آمد پس آنحضرت خطبه کرد الناس را بخطبه خواند و بعد از آن پس فقال
پس فرمود که ان الله سبحانه بعث محمدا صلی الله علیه و آله بدرستیکه حق تعالی برانگیخت محمد را و لیس
احد من العرب یقرأ کتابا و نبود هیچ یک از عرب که بخواند کتابی از کتابهای آسمانی
یعنی کتابی که دیانت ایشان بود بوده باشد که چون بعضی کتاب الهی که بوده‌اند بواسطه آن کتاب الهی دینی ایشان
نه بودند از جهت هیچکس بجز آنکه بعد اشتغال ایشان و لا یدعی نبوة و دعوی نبوت کرد هیچکس از ایشان
یعنی هرکه پیغمبر ایشان بوده باشد فساق الناس پس راند حضرت رسالت مردمان را حتی بوأهم
تا آنکه جای داد ایشان را محلتهم در منزلت و مرتبه که مخلوق شده بودند برای آن که فطرت اسلام است و بلغهم
منجاتهم و رسانید ایشان را بمحل رستگاری ایشان فاستقامت قناتهم پس راست شد نیزهای ایشان
یعنی کنایه است از استقامت دولت و انتظام امور ایشان یعنی مستقیم شد دولت ایشان و منتظم شد امور
مملکت ایشان بمرتبه که قوی و غالب شدند بر خصمان و اطمأنت صفاتهم و آرام گرفت سنگهای ایشان
کنایه است از ثبوت و ایمان ایشان در دار حرب بعد از آنکه مضطرب و متزلزل بودند و غالب شدند بر خصمان بعد از آنکه
مغلوب بودند اما و الله سوگند بخدا ان کنت لفی ساقتها بدرستیکه بوده‌ام در میان آنکه راندند کفار
خصم بودند حتی تولت بحذافیرها تا آنکه پشت دادند همه لشکر خصم ما عجزت و لا جبنت عاجز نشدم
و ترسان نگشتم بلکه ثابت بودم در هر حال و نگذاشتم دین اسلام را بحال و و ان مسیری هذا و بدرستیکه رفتن
من بسوی اهل بصره لمثلها مثل رفتن آن حال بود
بوده است یعنی صف شکنی که ملازم حضرت رسالت فلأنقبن الباطل پس هر آینه میشکافم باطل را
حتی یخرج الحق من جنبه تا آنکه بیرون آید حق از پهلوی آن یعنی اهل باطل که حق را گرفته‌اند
دانم یعنی ما لی و لقریش چیست مرا با قریش و آنچه میان من و قریش بود از معاند و عداوت
انحضرت یعنی جنگ با قریش و منتشا معاندت ایشان با من چیست و الله لقد قاتلتهم بخدا که
محاربه کردم با ایشان کافرین در حالتیکه کافر بودند تا آنکه ایشان را با سلام در آوردم و لأقاتلنهم
و هر آینه مقاتله میکنم با ایشان مفتونین در حینیکه ایشان در فتنه و عصیان افتاده‌اند و انی لصاحبهم بالامس
و بدرستیکه من مصاحب ایشان بوده‌ام در روز گذشته کما انا صاحبهم الیوم چنانکه مصاحب ایشانم امروز یعنی
در زمان کفر ایشان مصاحب ایشان بودم در حرب و قتال امروز که روز عصیان و طغیان ایشان است نیز مصاحب
ایشانم در حرب و جدال غرض از این کلام تهدید اهل طغیان و عصیان

خ ومن خطبة له علیه السلام لو

این خطبه‌ایست از خطبه‌های آنحضرت که فرموده فی استنفار الناس الی اهل الشام در طلب خروج مردمان
بمحاربه اهل شام روایت کرده‌اند که آنحضرت بعد از قتل خوارج در نهروان حمد الهی بزبان راند و اصحاب را ترغیب
بقتال اهل شام و ایشان عذر خواستند که شمشیرهای ما کند شده و نیزه‌ها شکسته و تیرها از کار رفته
بود شمشیرهای ایشان و بعضی گرما و سرما بهانه ساختند و گروهی بجانب نهروان رفتند
از جهت آنکه بگو همرفتند و باقی نماندند مگر جماعتی اندک و چون آنحضرت مشاهده احوال ایشان نمود خطبه فرمود

[illegible]

... فأنتم لا تعقلون ... [illegible]

ما أنتم ... [illegible]

... [illegible] ... ما أنتم إلا ... [illegible]

... كلما جمعت من جانبيه ... [illegible]

... [illegible] ... وأنتم في غفلة ... [illegible]

... [illegible] ... ابن أبي طالب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

...آدعوکم اجابت کردید بدان هنگام که بخواندم شما را والطاعة حین امرتکم ...

ومن خطبة له علیه السلام لو

خ ۳۷

یعنی دیگر از خطب امیرالمؤمنین است که ایراد نموده بعد التحکیم یعنی بعد از حاکم ساختن مردمان عمرو عاص و ابو موسی اشعری را در امر خلافت و اختیار کردن ایشان و خلع معاویه و عزل از خلافت و امارت الحمد لله و ان اتی الدهر بالخطب الفادح و الحدث الجلیل و اشهد ان لا اله الا الله ... و ان محمدا عبده و رسوله ... صلی الله علیه و آله ... اما بعد فان معصیة الناصح الشفیق العالم المجرب تورث الحسرة و تعقب الندامة و قد کنت امرتکم فی هذه الحکومة امری ... عمرو عاص و ابو موسی اشعری ... لو کان یطاع لقصیر امر ...

[illegible]

مولی جلّ شأنه بود چون ابطال آرا متأخره نمودا ولی نصیحت شما را فهمیدید و غدر بعقبا را پاوشنوا نبودید اتقوا کما
ولشکر کذاشتی یا لبیر خوار بودید که عمر بن عاص بود و یا فرار سوار شود تا شما نرا با لشکر جمع کرده برا و ثلث
ولود مقتول ناخت و این کفتار کلا یطاع لقصیر امر مثل شد بر حضرت و روزکار را فرمایی نصیحت کنید که نصیحت
ور دانشوند و اخوت بشما شوید بعد از ان صفر ما ملکه فابیتم علیّ پس ابا کنید پذیرش ما سلاطما وقت نصیحت
مکویید ابا ماء المخالفین الجفاة مخالفت ما بیدن خلاف کنندگان جفاکار و المنابذین العصاة و
شکنند کان عهد ما که عصیانها نمایند که ما بدبروند کار حتّی ارتاب الناصح بنصحه تا اکد بشک افتاد بند منده
بنصیحت سبیده بلد خوا بر مبالغه در نصیحت اصحاب و بعدا لعد جا جامع اطیان بر ما فشتم که انسلا
را و سوال ما را نپذیرفتند یعنی چونکه مجتمع بودند بر مخالفت و ضبط یکران نصیحت بجز نظام خالی بود
انشا بشوا کرد به بحقیقت مخصر از سلک کرمی در آنچه صواب مبتلو منتر است وضن الزند بقدحه
و بخیل و کند شد آتش زنه بیرون دادن آتش خود و این مثل است از برای کسیکه بخل کند بقول کار رفابت
قول مرد تاما نصایح سودمند او را بعد از ان متمثل شده بشعر درید بن صمه مکویند که فکنت انا و ایاکم بودم
من و شما در نصیحت کردن و شما در عدم قبول نصیحت کما قال اخو هوازن مثل آنکه گفت برادر هوازن
که ان درید است امرتکم امری بمنعرج اللوی فلم تستبینوا النصح الا ضحی الغد یعنی فرمودم شمارا بامر خود
مراد آنست که شما را نصیحت کردم در منزل منعرج اللوی پس ندانستید خیرخواه نصیحت مرا مکر وقت
چاشت روز دیگر که ورد ما بغارت و خونخوار کرفتار شد بدرد بعد برادر هوازن گفتن اخو اکه در نسبت قبیله
هوازن منتهی شود بواسطه انکه او از بنی جشم بن معویه بن بکر بن هوازن بوده مانند این است قوله تعالی
واذکر اخا عاد و این قصه بر سبیل اجمال آنست که درید برادر خود عبدالله را که از دواعی او بعد از ان که
از غزو بنی بکر بن هوازن کرد در منعرج اللوی که اسم موضعیست منزل نمایند مبادا که انقوم طالب یافته
بر سر ایشان ناکاه آیند و ما را در روزکار را ایشان برادر عبدالله سخن برادر را نشنید و صبح ناکاه
صباح تاختند بر سر ایشان تا ختند و عبدالله مقتول شد بعد از جراحت بسیار خلاص شد و نفس
کفت که این بیت و این است که مذکور شد و جه مثل المختصر نخود و اصحاب خود با این قایل و قول او نیز این
خصر و این قایل است در نصیحت و اشتراک اصحاب المختصر و قوم آن قایل در عصیان که متعقب ملامت و ندامت

ومن خطبة له علیه السلام

خ ۳۸

این خطبه از جمله خطبه آنحضرت اولیا است علیه الصلوة والثناء که فرموده فی تخویف اهل النهروان
در ترسانیدن اهل نهروان فانا نذیر لکم پس به ترسانیده من شما را ای اهل ضلال و عدوان
ان تصبحوا صرعی اینکه در صباح درافتاده و بخاک افتاده باثناء هذا النهر در میان این جوی و با هضام
هذا الغائط و در شیب های هموار این کودال که نهر است و تعبیر از کنار ایشان از زبان
پیغمبر چنانکه از ابو سعید خدری مروی است که گفت نزد رسول الله صلعم بودیم و او چیزی قسمت میکرد مردی از بنی تمیم
که او را ذوالخویصره گفتندی بیامد و گفت یا رسول الله عدل کن فرمود وای بر تو اگر من عدل نکنم که عدل کند عمر بن الخطاب گفت یا رسول الله دستوری ده تا گردنش بزنم رسول
فرمود که او را یارانی است که حقیر شمرید نماز خود را در جنب نماز ایشان و روزه را در جنب روزه ایشان

ابا
بر وزن کتاب مصدر اباه و اباه از باب منع شاذ و از باب ضرب یعنی ناخوش داشت او را
ق

الجفاة
بضم اول جمع جاف و جفا جفوا از باب اول و جفا بر وزن کساء یعنی ترشت خوی و درشتی شد و ترک کرد او را
ق

ارتاب
ارتاب افتعال یعنی بشک کرد و ریب [illegible] از باب ضرب یعنی شک انداخت او را
ق

الزند
[illegible]

هوازن
جمع هوازن بر وزن جوهر یعنی کرد و غبار و پرنده و پدر بطنی از عرب و هوازن [illegible]
ق

اهضام
هضم از باب ضرب هضم بفتح و کسر اول مسطح و نرم از زمین است میان دو کوه و جمع آن اهضام بر وزن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] نه بیّنة من ربّکم [illegible]

[illegible] ولا سلطانٍ مبینٍ معکم [illegible]

[illegible] قد طوّحت بکم الدّار [illegible]

ایشان [illegible] خود بر خروج کردند مخالف [illegible] ولا سلطان مبین معکم

[illegible] قد طوّحت بکم الدّار واحتبلکم المقدار [illegible]

[illegible] خروج [illegible] وطن [illegible]

احتبلکم المقدار [illegible]

وقد کنت نهیتکم عن هذه الحکومة [illegible] از این حکومت که حکم [illegible]

حکمین عمرو عاص و ابو موسی اشعری [illegible] بنشست [illegible] صفین [illegible]

[illegible] هزار کس از طرفین کشته شده بود و اصحاب امیر المؤمنین [illegible]

[illegible] و مع ذلک [illegible] مالک اشتر [illegible] کرد ما عمرو [illegible]

[illegible] حیله کرده [illegible] مصحفها بر نیزها کردند [illegible] آن حضرت [illegible] و گفتند که مصحف

حکم باشد میان ما و شما و [illegible] هزار کس از لشکر آن حضرت روگردان شدند و آن حضرت [illegible]

مالک اشتر را از جنگ منع کرد و بعد از آنکه عبد الله عباس [illegible] بود با ثبات حجت بر ایشان امیر المؤمنین

بنفس نفیس خود [illegible] متوجه ایشان شد و دفع شبههای ایشان نمود [illegible] هزار کس توبه کردند و باز گشتند و

چهار هزار دیگر [illegible] شدند و عبد الله بن کوا را امیر خود ساختند و در نهروان کشته شدند مگر [illegible] که

منتشر شدند و [illegible] خوارج و نواصب [illegible] ایشان اند القصّه آن حضرت اهل نهروان را [illegible]

عمرو [illegible] که گفتم شما که [illegible] حیله است از عمرو عاص فأبیتم علیّ اباء [illegible]

المخالفین المنابذین [illegible] مخالفان و شکنندگان پیمان حتّی صرفت رأیی تا آنکه گردانیدم رأی خود

الی هواکم [illegible] وانتم معاشر اخفّاء الهام و شما

طایفه [illegible] سفهاء الاحلام [illegible] ولم آت لا ابا لکم بجرا [illegible]

جمله معترضه [illegible] و این کلمه ایست که مستعمل است [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا اردت لکم ضرّا [illegible]

خ ومن کلام له علیه السلام لط

[illegible]

... وکنت اخفضهم صوتا ...

... فتی بالبعد ... اخفضهم ...

فطرت بعنانها ... وکلام آنحضرت واقع شده ...

ولفظ عنان مستعار براو ... آنحضرت ... فضایل ...

و امل ... آنکه ... برطرف که ... ملت دو ...

... واستبددت برهانها ... نیز ...

... کالجبل ... شکوه لا

تحرکه القواصف ... ولا تزیله العواصف ...

سخت ... لم یکن لاحد فی مهمز ... ولا لقائل

... فیّ مغمز ... آنحضرت معصوم بود ...

افعال منکره ... الذلیل عندی عزیز ... حتی آخذ

الحق له ... والقوی عندی ضعیف ...

ضعیف ... حتی آخذ الحق منه ... ضعیف ...

کرجماعتی ... آنحضرت ... متهم ... معتبر ... کرد ...

منکر ... آنحضرت ... رضینا عن الله ... خوشنود ... قضاءه

قضاء ... حکم او را وسلمنا لله ... امره ... اترانی اکذب ...

... علی رسول الله صلی الله علیه وآله ... والله لانا

لانا اول من صدقه ... فلا اکون اول من کذب علیه

... منکر ...

فنظرت فی امری ... این کلام ... مقطوع از کلام آنحضرت ... احوال خود ...

حضرت رسالت پناه دنیا کرد امر پیغمبر با وصیعت نزاع بدا مخالفت و وجوه بصیکای با امر خلافت و خصول
آن بوقوع و علامات فیما عمل یعنی کار آن است که چون ما مور بودم و امر خلافت از جانب حضرت رسالت
بر نظر کردم دیدم که از خویش وَاِذَا طَاعَتِی قَدْ سَبَقَتْ بَیْعَتِی ناگاه فرمان بردن من امر پیغمبر را صلی الله علیه
و آله بر بیعت ایشان پیشی گرفته بود بر بیعت من با ایشان و گوید قال وَاِذَا الْمِیثَاقُ فِی عُنُقِی لِغَیْرِی وناگاه پیمان در گردن
من بود از برای غیر من یعنی بدست من بود پیمان پیغمبر که با او بسته کار داد با ما خالفت بدانکه او ولکان بامر آن
که واجب بود بر ایشان اطاعت من پس از آنکه بیعت من بود بند و خوب طاعت من بعض پیغمبر صلی الله علیه
العدد و خلیفه با امامت من بی کجا ان مذهکه در بیعت سئل بود بما بیعت من با من جا اهل شد حال بیا
د دکردن مکتب ابو علی بیان بینها ما شمایان فیما نمودن با ان امر ما ایشان دلایل من حجت با شکل آن اکره حق و من
کرد بودند وهم مراد دیگر خوش بیعت ان بدیه طرا از مطالبت حق خود ممنوع ساخته پس ایشان کردند من بود

خ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ م

و بعضی خطبه وی که در تسمیه شبهه شبهه شبهه ما سیما بد و مسکو بدکه اِنَّمَا سُمِّیَتِ الشُّبْهَةُ شُبْهَةً یعنی جز این نیست که
نام نهاده شد شبهه بشبهه لِاَنَّهَا تُشْبِهُ الْحَقَّ زیرا که شبهه شبیه است بحق در صورت و صورت مثل همچنانکه
از برای حق ترتیب صغری و کبری می باشد نتیجه حاصل شود باطل نیز چنین است چنانکه میگویند رجوع که عالم
متغیر است و هر چه متغیر است حادث است پس عالم حادث باشد و باطل آنکه عالم متغیر است و هر چه متغیر است قدیم
است پس عالم قدیم باشد که باطل بحق شبیه باشد بسبب فَاَمَّا اَوْلِیَاءُ اللّٰهِ پس اما دوستان خدا فَضِیَاؤُهُمْ
فِیهَا الْیَقِینُ پس روشنائی ایشان در آن شبهه یقین است بخدا و رسول حاصل و کامل همچنانکه برالیه و دلیل
هدایت ایشان در بطریق حق وَدَلِیلُهُمْ سَمْتُ الْهُدٰی و رهنمای ایشان قصد راه راست در ظلمات شبهات
نور ایمان مؤمنان در آن چنانچه گویند نُورُهُمْ یَسْعٰی بَیْنَ اَیْدِیهِمْ یعنی نور ایشان میدود در پیش ایشان مطلوب و در
وَاَمَّا اَعْدَاءُ اللّٰهِ و اما دشمنان خدا فَدُعَاؤُهُمْ فِیهَا الضَّلَالُ پس خواندن ایشان گمراهی است و بال که وما دعاء
الْکَافِرِینَ اِلَّا فِی ضَلَالٍ وَدَلِیلُهُمُ الْعَمٰی و دلیل ایشان کوری است در دین از حق کوری بجهل ابقیه بود
فَمَا یَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ پس رستگاری نیابد از مرگ و خلاص نشد از او کسی که ترسد از آن
وَلَا یُعْطَی الْبَقَاءَ و داده نشد بقاء مَنْ اَحَبَّهُ کسی که دوست داشت او را بلکه مال هر چه واجل است لیکن هر که زاده شد
تاکه بعد از موت بهشت رسد و هر که زاده شد ما خلد اینجا مال او شد زجر کشد

خ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ ما

آورده اند که معاویه از روی نفاق و شقاق نعمان بن بشیر را با دو هزار سوار جهت تخویف اهل عراق روانه
نمود و امر نمود که غارت کند چون نعمان نزدیک عین التمر رسید مالک بن کعب که عامل امیر المؤمنین بود او
از امر خبر نمود حضرت هر چند اصحاب را ترغیب نمود بکارزار ایشان تکاسل و تکاهل مینمودند و عذر
می گفتند حضرت این خطبه را خواند که مُنِیتُ بِمَنْ لَا یُطِیعُ اِذَا اَمَرْتُ مبتلا شده ام و بلا انداخته شدم بکسی که
فرمانبرداری نکنند مرا در قتال با اهل ضلال اِذَا اَمَرْتُ هر گاه که بفرمایم او را لَا یُجِیبُ و اجابت نمی کند
قول مرا در جدال اِذَا دَعَوْتُ هر گاه که بخوانم او را لَا اَبَا لَکُمْ پدر مباد شما را و بدی و کوا مخرج بدانکه
حال شما باد مَا تَنْتَظِرُونَ بِنَصْرِکُمْ رَبَّکُمْ چه انتظار میکشید با آن که یاری پروردگار خود را چنان میکنید

خ ۱۲

تمت
قوله فنظرت اول مرکز رسانی را زمردی که
کرده بود و هوشی می‌ترکش ایجاب پیغمبر مگر
کار او است و قول آن الجواب
به نصر حضرت پیغمبر بیعت
ابو بیعت من آورده
از برای ایشان
بیعت
ق ۱۲

تمت
بصیغه
مجهول است یعنی مبتلا شده‌ام
از باب نصر یعنی امر
و در این جا بمعنی قول
نیست
لعنت
ق ۱۲

أما دين يجمعكم آيا نيست شما را دينى كه جمع كند شما را و از اين باز دارد كه طرف مخالفت شما امام بحق مطلق باشيد و لا حمية تحمشكم و نيست غيرتى كه بخشم آورد شما را از كردار منادى نابكار أقوم فيكم مستصرخا ايستاده ام ميان شما خواننده بمدد كارى و دفع اشرار و أناديكم متغوثا و ميخوانم شما را بفرياد رسى و قتل اعادى متمكنا فلا تسمعون لي قولا پس نمى شنويد از من گفتار مرا يعنى قول مرا بسمع رضا نمى شنويد ولا تطيعون لي أمرا و اطاعت نميكنيد براى من فرمانى را يعنى امر مرا امتثال نمى نمائيد حتى تكشف الأمور تا انكشاف يابد امور ميكرديد كه شما دشوار عن عواقب المساءة از عاقبتهاى بدى فما يدرك بكم ثار پس دريافته نميشود بشما كينه جوئى از اعدا ولا يبلغ بكم مرام و رسيده نميشود بسبب شما بمطلوبى دعوتكم إلى نصر إخوانكم خواندم شما را بيارى دادن برادران در دين خود فجرجرتم پس بانك كرديد بجهت شكوه شما از دعوت من جرجرة الجمل الأسر چون آواز كردن شتر كه درد ناف داشته باشد از ان او جماع ناف و تثاقلتم و گران جان شديد تثاقل النضو الأدبر مانند شتر لاغر پشت ريش در رفتار ثم خرج إلي منكم بيرون آمد بسوى من از جانب شما جنيد متذائب لشكرى مضطرب در رفتار ضعيف سست و ناتوان كأنما يساقون إلى الموت گوئيا رانده ميشوند بسوى مرگ وهم ينظرون و ايشان نظر ميكنند

قال السيد رضي الله عنه سيد رضى الدين رضى الله عنه فرموده كه متذائب مضطرب يعنى لفظ كه در قول آنحضرت واقع شده يعنى مضطربست كه ماخوذست من قولهم از قول عرب كه تذاءبت الريح اضطرب هبوبها يعنى بمعنى كه مضطرب و متزلزل شد وزيدن ان ومنه و از اينجاست كه سمي الذئب ذئبا ناميده شده است گرگ بذئب لاضطراب مشيته از جهت مضطرب بودن رفتار او

خ ومن كلام له عليه السلام مب ۴۲

و از كلام بلاغت نظام امام عالى مقام است عليه الصلوات والسلام كه ارشاد نموده في معنى الخوارج در شأن خوارج لما سمع قولهم وقتى كه شنيد گفتار ايشانرا كه لا حكم إلا لله يعنى هيچ حكمى نيست مگر خدا را قال آنحضرت فرمود كه اين سخن كلمة حق يراد بها باطل سخن حقيست كه اراده نموده مى شود بان امر باطل يعنى مقصود اعدا بان باطل است كه از خلاف شما است و تفرقه چه معنى اين كلمه آنست كه هيچ حكمى نيست مگر آنچه نص عليه كتاب الله عمل كند و اين محض جهالتست براى آنكه اكثر احكام فرعيه كه مشروعيت آن ثابتست بحكم اجتهاد منصوص عليه نيستند پس لازم آيد انكار جمله احكام فقهيه و تنبيه ان فرموده معطى اين كلمه نعم إنه لا حكم إلا لله بلى بدرستيكه هيچ حكمى نيست مگر خدا را اما حكم خدا منحصر نيست در نص كتاب چنانچه معتقد ايشانست بلكه شامل احكام سنتست و احكامى كه مستنبط از اجماع و اجتهاد و نيز مبنى باشد كه اطلاع داشته باشند بر آيات محكمات و متشابهات و عام و خاص و ناسخ و منسوخ و غير ذلك تا آنچه از متشابهات بطبع خود استنباط كنند و چونكه از لوازم اعتقاد ايشان آن بود كه هيچ حكمى نيست مگر خدا را و اين موجب نفى امارت و حكومت است در آنكه استنباط احكام و نظر در وجوه مصالح از لوازم امامت و نفى لازم مستلزم نفى ملزومست از اين جهت فرمود كه ولكن هؤلاء يقولون و لكن ايشان ميگويند از روى اعتقاد كه لا إمرة إلا لله نيست هيچ امارت و حكومت مر هيچ احدى را مگر براى خداوند تعالى

از قال السيد الى خطبه كلام سيد رضوانست

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا حکم الا لله [illegible]

[illegible]

[illegible] و بسبب او [illegible]

[illegible] و تأمن به السبل [illegible]

[illegible] و یؤخذ به للضعیف من القوی [illegible]

کرده شود [illegible] و یقاتل به العدو [illegible]

بواسطهٔ او [illegible] و تأمن به السبل و ایمن شود [illegible]

بحکم او [illegible] للضعیف ای برای ضعیف از من القوی [illegible] حتی یستریح

[illegible] بر و یستراح من فاجر [illegible]

[illegible]

[illegible] حکم الله انتظر فیکم [illegible]

و فرمود که اما الامرة البرة اما امارت نیکو فیعمل فیها التقی پس عمل میکند در آن پرهیزکار و اما الامرة

الفاجرة و اما امارت بد فیتمتع فیها الشقی پس تمتع و برخورداری میباید در آن بدبخت بدون که الی ان تنقطع

مدته تا آنکه منقطع و بریده شود مدت او و تدرکه منیته [illegible]

خ ومن خطبة له علیه السلام مج

در این خطبه مدح وفا و مبالغه در مذمت غدر و چون وفا فضیلت نفسانیه است که ناشی میشود از لزوم عهدی

که ما بین دو کس باشد [illegible] که حاصل میشود از لزوم اقوالی که مطابق واقع باشد [illegible]

فضیلت واحده [illegible] ان الوفاء توأم الصدق

[illegible] و لا اعلم جنة اوقی منه [illegible]

[illegible]

[illegible] و ما یغدر [illegible]

[illegible] من علم کیف المرجع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] و لقد اصبحنا فی زمان [illegible] قد اتخذ [illegible]

[illegible] اکثر اهله [illegible] الغدر کیسا [illegible] و نسبهم اهل الجهل فیه

[illegible] الی حسن الحیلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

کنایه

[illegible]

گویند

[illegible]

فطانت و زیرکی نسبت داده اند و خود را دانا فهمیده اند بچه غدر و فجور داشته و حال آنکه اطلاع بر امر آخرت و حقوق اهل وفا نیافته اکداشته و چشم بر امتعه فانیه گماشته مالهم قاتلهم الله گرد کردن گرداند و حیلتها اندیشه از و حفظ خود میکند و مجموع **قد یری الحوّل القلّب** بدرستیکه میبیند مردی که بسیار گرداننده امور وَ انقلاب دهنده آن است **وجه الحیلة** تمام حیله ها را که بخصرت از پیش خود و همچو مصالح خود گرفت و شبهه نیست که فتنه ای است عظیم که او هم بوده و بلند او همچو حیله را امیر المؤمنین صلوات الله علیه میدیده لکن محافظت دین بر حکم الله مانع حیله بوده چنانچه میفرماید که **ودونها مانع من امر الله ونهیه** مانع است از آنجه از و امر و نهی است خالق آن و شریعت و مصلحت عام و مصالح امور **فیدعها** پس میگذارد آن حیله را **رأی عین بعد القدرة علیها** بعد از قدرت او بر آن حیله **وینتهز فرصتها** و بیم عذاب بود و کار دوم المبان **وینتهز فرصتها** غنیمت میشمرد مجال آن حیله را **من لا حریجة له فی الدین** کسیکه از گناه هیچ پرهیزی نیست او را در دین چون عمرو عاص و اضلال او ع

خ ومن خطبة له علیه السلام مد

در این خطبه تخویف مینماید مردمان را از اتباع هوی و طول امل بانکه **ایها الناس ان اخوف ما اخاف علیکم اثنان** بدرستیکه ترسناکترین چیزی که میترسم بر شما عقوبت آن دو چیز است **اتباع الهوی** پیروی هوی که از میل نفس اماره است مقتضای طبیعت خود از لذات و بوی که پیروی از حدود شریعت باشد **وطول الامل** و درازی آرزو در امور مرغوبه دنیویه **فاما اتباع الهوی** پس اما پیروی هوی **فیصد عن الحق** پس باز میدارد و منع میکند از راه حق **واما طول الامل** و اما درازی آرزو **فینسی الاخرة** پس فراموش میگرداند آخرت را و هر چه مانع حق و امانی آخرت باشد واجب الترک است **الا وان الدنیا** آگاه باش که دنیا **قد ولت حذاء** روی گردانیده است در حالتیکه شتابنده است در روی گردانیدن و در روایتی **جذاء** بجیم ادا شده یعنی قطع شده یعنی در حینی که بریده شده است از انواع خیر **فلم یبق منها** پس باقی نمانده است از دنیا **الا صبابة** مگر بقیه **کصبابة الاناء** مثل بقیه آب در ظرف **اصطبها صابها** که ریخته باشد آن را ریزنده آن ... **الا وان الاخرة قد اقبلت** بدانکه آخرت رو آورده ... **ولکل منهما** و مر هر یکی را از دنیا و آخرت **بنون** پسرانند که اهل آنند ... **فکونوا من ابناء الاخرة** پس باشید از پسران آخرت یعنی میل کنید بسوی تحصیل آن تا داخل شوید در بهشت ... **ولا تکونوا من ابناء الدنیا** و مباشید از پسران دنیا یعنی مایل شوید بمتاع فانی آن ... **فان کل ولد** پس بدرستیکه هر فرزند **سیلحق بابیه** زود باشد که ملحق شود بپدر خود **یوم القیمة** در روز رستخیز یعنی هر که مایل بدنیا است ... **وان الیوم عمل ولا حساب** و بدرستیکه امروز که روز دنیاست وقت عمل است ... **وغدا حساب ولا عمل** و فردا روز حساب است ...

البال ذکو ثواب ...

خ ومن کلام له علیه السلام مه

حریجة: جمع تحریج ... بمعنی گناه است و حرج بمعنی حرست ... از باب ضرب ... ق

حذاء: بفتح حاء و تشدید ذال ... و الف ممدوده ... تیز رونده ... هر کار ... ق

صبابة: صب از باب نصر یعنی ریخت او را ... ق

اصطبها: ... از باب افتعال ... ق

و از جمله کلام نظام امیر المؤمنین است صلوات الله علیه و آله اجمعین که فرمود **وَقَدْ اَشَارَ عَلَیْهِ اَصْحَابُهُ**
و در وقتی که اشاره کردند بر او اصحاب او **بِالْاِسْتِعْدَادِ لِحَرْبِ اَهْلِ الشَّامِ** مهیا شدن از برای حرب اهل
شام **بَعْدَ اِرْسَالِهِ جَرِیْرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَجَلِیِّ** بعد از فرستادن آنحضرت جریر بن عبد الله بجلی را **اِلٰی مُعَاوِیَةَ**
بسوی معاویه تفصیل این حکایت آنست که چون اصحاب بر امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام بیعت کردند آنحضرت
نامه نوشت [illegible] که اما بعد [illegible] بیعت کردند [illegible] جریر بن عبد الله
[illegible] بجانب تو فرستادم [illegible] و بیعت کن با السلام [illegible]
[illegible] حکم [illegible] حکومت [illegible]
[illegible] جریر [illegible] امیر المؤمنین صلوات
الله علیه [illegible] نامه [illegible]
[illegible] علیه السلام و چون اصحاب آنحضرت [illegible] معویه [illegible]
[illegible] بیعت [illegible] جریر بخدمت آنحضرت [illegible]
[illegible] حضرت امیر علیه السلام [illegible] فرمود که **اِنَّ اسْتِعْدَادِیْ لِحَرْبِ اَهْلِ الشَّامِ**
بدرستیکه مهیا شدن من از برای اهل شام **وَجَرِیْرٌ عِنْدَهُمْ** و حال آنکه جریر نزد ایشانست
[illegible] **اِغْلَاقٌ لِلشَّامِ** [illegible] **وَصَرْفٌ لِاَهْلِهِ** و بازگردانیدن اهل آن **عَنْ خَیْرٍ**
از قبول طاعت و بیعت **اِنْ اَرَادُوْهُ** اگر اراده کرده باشند قبول بیعت را یعنی ایشان متفکرند و متردد در امر
بیعت و چون خبر [illegible] محاربه با ایشان [illegible] مخالفت [illegible]
[illegible] **وَلٰکِنْ قَدْ وَقَّتُّ لِجَرِیْرٍ** و لکن من تعیین کردم از برای جریر **وَقْتًا لَا یُقِیْمُ بَعْدَهُ**
وقتی را که نمی‌ایستد بعد از آن وقت **اِلَّا مَخْدُوْعًا** مگر در حالی که فریب خورده باشد از مکر معویه [illegible]
اَوْ عَاصِیًا [illegible]
[illegible] خدع و عصیان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تعجیل [illegible] حرب اهل شام [illegible]
[illegible] **وَالرَّاْیُ مَعَ الْاَنَاةِ** [illegible]
[illegible] **فَاَرْوِدُوْا** [illegible] **وَلَا اَکْرَهُ لَکُمُ الْاِعْدَادَ** [illegible]
[illegible]
وَلَقَدْ ضَرَبْتُ اَنْفَ هٰذَا الْاَمْرِ [illegible] **وَعَیْنَهُ** [illegible] **وَقَلَّبْتُ**
ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ [illegible]
[illegible] **فَلَمْ اَرَ لِیْ فِیْهِ** [illegible] **اِلَّا الْقِتَالَ** مگر محاربه [illegible]
اَوِ الْکُفْرَ [illegible] **بِمَا اُنْزِلَ عَلٰی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ** [illegible] محمد
صلی الله علیه و آله [illegible] امیر المؤمنین [illegible]

خبر داده بود پس اگر چنانچه قتال واقع نمیشد لازم میامد مخالفت پیغمبر که او صلی الله علیه و آله [illegible]

موجب کفر است و انکار [illegible] بوقوع منکرات [illegible] موجب

کفر است [illegible] چون امر ثانی محالست [illegible] پس متعین باشد اختیار قتال او

الا ان [illegible] بر وجه عدل [illegible] و [illegible] از خون عثمان [illegible] انه قد کان

علی الامة وال یعنی که بود بر امت حضرت [illegible] و الی وما کی احدث احداثا که پیدا آورد کارها

[illegible] واوجد الناس مقالا [illegible] مر مردمان را [illegible] الاعمال [illegible]

مردمان [illegible] فقالوا پس گفتند [illegible] ثم نقموا بعد از آن انکار نمودند

و عتاب کردند بر او فغیروا پس تغییر دادند [illegible] عثمان [illegible]

[illegible] و [illegible] بود چون [illegible]

خود را چون ولید بن عقبه که برادر [illegible] او بود [illegible] و [illegible]

بعضی از ایشان دیگری عبدالله بن سعد بن ابی سرح [illegible] الحکم بن ابی العاص که [illegible]

[illegible] و [illegible] بود [illegible] مبلغ چهار صد هزار دینار [illegible]

و عبدالله بن مسعود را [illegible] و شکست [illegible] جمع کرد [illegible] مصحف زید بن ثابت

و مصحفهای دیگر را [illegible] و [illegible] خراج کرد و [illegible]

کرد [illegible] و [illegible] بود بر عبدالله بن عمر [illegible] کشته بود

[illegible] بود [illegible]

خ ومن کلام له علیه السلام مو

و از کلام آنحضرتست که ایراد نموده لما هرب مصقلة بن هبیرة الشیبانی [illegible] مصقله

[illegible] الی معویة [illegible] وکان قد ابتاع سبی بنی ناجیة و [illegible]

[illegible] بنی ناجیه من عامل امیر المؤمنین [illegible] امیر المؤمنین [illegible]

واعتقهم و آزاد کرد [illegible] فلما طالبه بالمال پس [illegible] که مطالبه کرد امیر المؤمنین

[illegible] خاس به [illegible] وهرب الی الشام [illegible] شام [illegible] مصقله

عامل امیر المؤمنین [illegible] در صفین [illegible]

بسبب [illegible] تحکیم [illegible] خوارج [illegible] اصحاب [illegible] مصقله [illegible]

[illegible] با جمعی کثیر [illegible]

[illegible] از اسلام مرتد شده [illegible] چون [illegible] مصقله [illegible]

[illegible] مصقله [illegible] درهم [illegible]

[illegible] هزار درهم [illegible] امیر المؤمنین [illegible]

شود [illegible] مال [illegible] و عثمان [illegible] اخراج [illegible]

درهم [illegible]

[illegible]

اصدا

[illegible] اول [illegible] نفیس [illegible]

[illegible] ق

قد ابتاع

[illegible] آمده است [illegible] است [illegible] ق

خاس

خاس از باب [illegible] کرد [illegible] اول است ق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتی یخرج الحق من خاصرته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأحدنا مأسورة [illegible]

[illegible] مصعر را بمالیه [illegible]

یعنی [illegible] قسم شد که [illegible]

بسبب آنکه [illegible] وفارقت عن قریب [illegible]

لما قلیل لا محالة ذاهب یعنی مفارقت کردم [illegible] از حیثیت مال [illegible]

خ ومن خطبة له علیه السلام

و در این خطبه ذکر حمد و نعت الهی مینماید و اظهار شکر گذاری او و تفهیم میفرماید بدی دنیا را و دوری [illegible] از جهان

و عیب آن بانجهان [illegible] که الحمد لله غیر مقنوط من رحمته شکر و سپاس مر خدایرا است در حالتی که نومید

کرده نشده است از رحمت خود یعنی هیچکس از بندگان او نومید نشد از رحمت بی نهایت او ولا مخلو من نعمته

و خالی کرده نشده است از رحمت خود با ینمعنی که هیچ یک از خلقان او خالی نیستند از نعمتهای بی غایات او ولا مأیوس

من مغفرته و نومید کرده نشده است از مغفرت خود یعنی هیچکس نومید نیست از آمرزش او ولا مستنکف

عن عبادته و ننگ داشته نشده است از عبادت خود با ینمعنی که هیچکس ننگ دارنده نیست از پرستش او

الذی لا تبرح منه رحمة آنچنان کسی که زایل نمیشود از او هیچ رحمتی ولا تفقد له نعمة و نایافته نمیشود او را

هیچ نعمتی پس شکر این نعمتها واجب باشد و سپاس او لازم والدنیا دار منی لها الفناء و دنیا سرایست

که تقدیر کرده شده است برای او فنا ولأهلها منها الجلاء و از برای اهل او از آن بیرون رفتن باشد

و بیوفا وهی حلوة خضرة و این دنیا شیرین است و سبز یعنی لذیذ و سبز خرم در نظر اهل آفاق وقد عجلت

للطالب و بتحقیق که زود شتابنده شده است مر جوینده او را یعنی بسرعت روی نهنده است باو [illegible]

بغیر از تو اثبات والتبست بقلب الناظر و آمیخته شده است بدل نظر کننده از محبت فارتحلوا منها

پس رحلت نمائید و کوچ کنید از او باحسن ما بحضرتکم من الزاد به نیکوترین آنچه نزد شما است از توشه

یعنی اعمال صالحه ولا تسألوا فیها فوق الکفاف و سؤال مکنید در او بالاتر از آنچه کفاف باشد

شما را از آن یعنی بیشتر نخواهید از چیزی که باز دارد شما را از سؤال کردن مردمان ولا تطلبوا منها اکثر من البلاغ

منوط

حلو

یعنی ازل

فرح و ضرب

کرم مصدر ان حلاوة و حلو

وطلب میکند از او بیشتر از آنچه در استحقاق حق تو باشد

خ ومن كلام له عليه السلام مو

و از جمله کلام آن بلاغت نظام است علیه الصلوة والسلام که فرموده عند عزمه على المسير الى الشام نزد قصد کردن بسوی شام بجهت محاربه نمودن با معاویه و لشکر او اللهم انی اعوذ بك من وعثاء السفر یعنی خدایا بدرستیکه من پناه میبرم بتو از مشقت و سختی سفر وكآبة المنقلب و از اندوه بازگشت یعنی از اندوهی که بعد از رجوع بمنزل خود حاصل میشود بسبب مصیبت و سوء المنظر و بدی نگاه کردن في النفس والاهل والمال والولد در نفس خود و اهل و عیال و مال و فرزندان اللهم انت الصاحب في السفر بار خدایا توئی همراه در سفر وانت الخليفة في الاهل و توئی قائم مقام در محافظت اهل در حضر و حافظ از خطر و ضرر ولا يجمعهما غيرك و جمع نمیکند مصاحبت و خلافت را غیر تو لان المستخلف لا يكون مستصحبا زیرا که کسیکه خلیفه ساخته شده باشد و بعد از خود بمیان اهل گذاشته شده یعنی حاضر است که همراه باشد در سفر والمستصحب لا يكون مستخلفا و کسیکه مصاحب گرفته باشند او را نمیتواند خلیفه که متکفل باشد در حضر این کلام اشارتست بتنزیه او سبحانه از جهت و مکان چه اجتماع صفتین در جسم محال است چنانکه ثابت شد قال السيد رضي الله عنه سید رضی الدین رضی الله عنه فرموده که وابتداء هذا الكلام مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله اول این کلام منقولست از پیغمبر و آله وقد قفاه عليه السلام و بتحقیق که در عقب این کلام در آورده است آنرا امام علیه السلام بابلغ كلام به بلیغ ترین کلام وتممه و تمام کرده است آنرا باحسن تمام به نیکوترین تمامی من قوله ولا يجمعهما غيرك الى آخر الفصل از گفتار خود که ان لا یجمعها است تا آخر فصل

خ ومن كلام له عليه السلام مط

و از جمله کلام امیر المؤمنین علیه الصلوة والسلام که فرموده في ذكر الكوفة در یاد کردن کوفه در خبر دادن از تسلط ظلمه كأني بك يا كوفة گویا من حاضرم نزد تو و مشاهده میکنم حال مستقبل ترا ای کوفه تمدين که کشیده شوی مد الاديم العكاظي مثل کشیدن ادیم عکاظی و عکاظ موضعی است در نزدیکی مکه که در زمان جاهلیت عرب در او جمع میشدند و مدت یک ماه در او بازار میساختند و اشعار میخواندند و بر یکدیگر مفاخرت میکردند در نسب و حسب خود و ادیم در آنجا بسیار مفروخته شد و در زمان اسلام این بازار بر طرف شد یعنی کوفه ای کوفه کشیده شوی و پراکنده شوی بواسطه آمدن عساکر از جوانب اطراف و جوانب تو مانند ادیم عکاظی که در دباغت بسیار میکشند تعركين بالنوازل مالیده شوی ای کوفه بسبب فرود آمدن حادثها و پیدا شدن مصیبتها مانند مالیدن ادیم در دباغت وتركبين بالزلازل و سوار کرده شوی بزلزلها و جنبشها این اشارتست بانواع بلاها و محنتها و مصیبتها که واقع شد بر اهل کوفه از ظلم خلفاء بنی امیه واني لاعلم و بدرستیکه من میدانم انه ما اراد بك جبار سوءا که اراده نمیکند بتو هیچ ستمکاری بدی و مضرتی الا ابتلاه الله مگر که مبتلا و گرفتار سازد او را خدای تعالی بشاغل بچیزی که بدان مشغول شود و او را در ورطه هلاک اندازد ورماه بقاتل و بیندازد حق تعالی او را بتیر قاتلی تا او را مقتول سازد و چنانچه واقع شد که جبابره بسیاری که واقع شدند در اسلام قصد آن کردند که به کوفه اذیت و آزار رسانند و هر کدام بنوعی مبتلا شدند

وعث تفرق الرمل و عث تعرق ترى الا سیح و کرم یعنی دشوار شده و مشقة بوزن جهیر الشقی یعنی سخت

کآبت کاب ... شدت اندوه و ... کاب از باب سمع یعنی اندوهگین شد و وصف آن کئب بروزن کتف و کئیب بروزن امیر است

تذییل صعب جهول سعدوهما طب از الفقرة مضارع ... السيد الحفاظ ... خطبة کلام ... سل ... ات

آنفها از

تعرکین و ترکبین بصیغه مجهول بروزن ...

العکاظی

لعنه الاذل وکسرال ... و تشدید الیا وتحکم از باب ضرب یعنی ... داشت او را و غلبه کرد او را ... بروزن ضرب بزاری ... و مشت ... مردم ... هست ...

[illegible]

خ — وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَیْهِ السَّلامُ — ن

یا از خطبه‌ها... نطق آنحضرت است که در هنگام عَسْکَرِهِ مَسِیرَهُ إِلَى الشَّامِ ... [illegible]

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ کُلَّمَا وَقَبَ لَیْلٌ وَغَسَقَ ... [illegible]

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ کُلَّمَا لَاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ ... [illegible]

... وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ غَیْرَ مَفْقُودِ الْإِنْعَامِ ... [illegible]

... وَلَا مُکَافَأِ الْإِفْضَالِ ... [illegible]

... [illegible] أَمَّا بَعْدُ ...

فَقَدْ بَعَثْتُ ... مُقَدِّمَتِی ... [illegible]

... وَأَمَرْتُهُمْ بِلُزُومِ هٰذَا الْمِلْطَاطِ ... [illegible]

... حَتّٰى یَأْتِیَهُمْ أَمْرِی ... [illegible]

... وَقَدْ رَأَیْتُ ... أَنْ أَقْطَعَ هٰذِهِ النُّطْفَةَ ... [illegible]

... إِلٰى شِرْذِمَةٍ مِنْکُمْ ... مُوَطِّنِینَ ...

... أَکْنَافَ دِجْلَةَ ... فَأُنْهِضَهُمْ مَعَکُمْ ... [illegible]

... إِلٰى عَدُوِّکُمْ ... وَأَجْعَلَهُمْ ... مِنْ أَمْدَادِ الْقُوَّةِ

لَکُمْ ... [illegible]

... قَالَ السَّیِّدُ رَضِیَ

اللّٰهُ عَنْهُ ... یَعْنِی ... بِالْمِلْطَاطِ هٰهُنَا ...

السَّمْتَ الَّذِی أَمَرَهُمْ بِلُزُومِهِ ... وَهُوَ شَاطِئُ الْفُرَاتِ ...

وَیُقَالُ ذٰلِکَ أَیْضًا ... لِشَاطِئِ الْبَحْرِ ... وَأَصْلُهُ مَا اسْتَوٰى مِنَ الْأَرْضِ

... وَیَعْنِی بِالنُّطْفَةِ

... مَاءَ الْفُرَاتِ ... وَهُوَ ... مِنْ غَرِیبِ الْعِبَارَاتِ

وَعَجِیبِهَا ... [illegible]

خ — وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَیْهِ السَّلامُ — فا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی بَطَنَ خَفِیَّاتِ الْأُمُورِ ... [illegible]

بانهعی

[illegible]

[illegible] فلا استعلاؤه باعده عن شیء من خلقه [illegible]

[illegible] ولا قربه ساواهم [illegible]

[illegible] فی المکان به [illegible]

العقول [illegible] علی تحدید صفته [illegible]

[illegible] ولم یحجبها عن واجب معرفته [illegible]

عن واجب معرفته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فهو الذی تشهد له اعلام الوجود [illegible]

[illegible] علی اقرار قلب ذی الجحود [illegible] صاحب جحود [illegible]

[illegible] اهل جحود مثل عبدة اصنام و معطله اگر رجوع نمایند بعقل خود [illegible]

[illegible] فی کل شیء له آیة تدل علی انه واحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

معرفت کردگار تعالی الله بلند است خدای سبحانه و منزه عما یقول المشبهون به از آنچه میگویند

تشبیه کنندگان [illegible] والجاحدون له [illegible] علوا کبیرا [illegible]

[illegible] منزه و مقدس است از اقوال باطله [illegible] و اعتقادات فاسده [illegible]

خ ومن خطبة له علیه السلام نب

در این خطبه [illegible]

وسبب وقوع فتن وحادثها آنست که فرموده که إِنَّمَا بَدْءُ وُقُوعِ الْفِتَنِ أَهْوَاءٌ تُتَّبَعُ جز این نیست که ابتدای
وقوع فتنها هواهای نفسانیست که پیروی کرده میشود وَأَحْكَامٌ تُبْتَدَعُ و حکمها نیست نفسانی که از خود
پیدا کرده میشود و چون که شرایع و سنن الهیه مبانی نظام عالم است پس لا جرم هر بدعتی که مخالف شرایع
و سنن الهیه باشد خلل در نظام عالم باشد و مبدأ فتن چون بدعتها و خوارج يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ مخالفت
کرده میشود در آن هواها و احکام کتاب خدا و بر وجهی که بر شبهای نفس حاکم است وَيَتَوَلَّى عَلَيْهَا و حاکم میکردد
بر آن هواها باطل و حکمهای مبتدعه رِجَالٌ رِجَالاً مردانی مردانرا عَلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ بر غیر دین خدای تعالی و
از نص صریح لکن غیر صحیح و آن را مبتدع بر آن ساخته و از اجماع نام مینهند و بسبب غلبه بر آن مستمسک
میکردند طرف ... الکه ... بعضا بنا و وضع شرایع نظام احوال عبادات و ... و معاد
ایشان بغلبه آن احکام مبتدعه شبهات باطله پیدا کرده و باطل را بحق ممزوج نموده اند فتنه و اختلال
میان خلق و انتظام عالم را منزلزل میکرداند و احوال عباد را مختل و متغیر مینمایند فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ
مِنْ مِزَاجِ الْحَقِّ پس اگر باطل خالص میبود از آمیزش حق لَمْ يَخْفَ عَلَى الْمُرْتَادِينَ پنهان نمیبود باطل بر طالبان
... بسبب اتباع مرتکب آن شد که از امتزاج حق است باطل چرا که جمیع مقدمات مطلوب باطل
میبود ... ممتزج نمیبود متبین میشد و اصلا مخفی نمی ماند طالبان و طالبان دین و حق را
ان حق خالص میشد وَلَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ مِنْ لَبْسِ الْبَاطِلِ و اگر حق خالص میبود از آمیختن باطل انْقَطَعَتْ
عَنْهُ أَلْسُنُ الْمُعَانِدِينَ ... که اگر مقدمات حجت همه صواب میبود و از روی
ماده و صورت ... حق ... پس ... مخالفت وَلَكِنْ يُؤْخَذُ
مِنْ هَذَا ضِغْثٌ و لکن گرفته میشود از این که حق است قبضه وَمِنْ هَذَا ضِغْثٌ و از این که باطل است قبضه
فَيُمْزَجَانِ پس آمیخته میشود ... فَهُنَالِكَ پس اینجا یعنی نزد امتزاج حق و باطل يَسْتَوْلِي الشَّيْطَانُ
مستولی میشود شیطان عَلَى أَوْلِيَائِهِ بر دوستان خود باین طریق که هوای نفس و احکام مبتدع در نظر ایشان
... و از جمله شبهات ... که ... تمسک کردند در صفین بعضی که قتل ... بود که کرد
... که علی ... و ... ما ...
... باشد ... باطل ...
... ایشان ... شبهات ... وَيَنْجُو و نجات مییابند از ظلمات
شبهه الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ آنکسانی که پیشی گرفته است برای ایشان مِنَ اللَّهِ از جانب خدای تعالی الْحُسْنَى
حالت نیکو که آن عنایت الهی است ... اصحاب امیرالمؤمنین اند که ... از ظلمات شبهات ...
و ... در تمیز حق و باطل بر ایشان ...

خ ومن كلام له عليه السلام

از جمله کلام امیرالمؤمنین صلوات الله و سلامه علیه که فرموده لَمَّا غَلَبَ أَصْحَابُ مُعَاوِيَةَ أَصْحَابَهُ
در وقتی که غالب شدند ... عَلَى شَرِيعَةِ الْفُرَاتِ بِصِفِّينَ ...
در موضع صفین وَمَنَعُوهُمْ مِنَ الْمَاءِ و منع کردند اصحاب آنحضرت را از آب قَدِ اسْتَطْعَمُوكُمُ الْقِتَالَ
بتحقیق که اصحاب ... طعام کارزار را یعنی طلب میکنند از شما ... ایشان باشد

امر كردند ايشان را بفرمان دادن شما چون منع كردند ايشان شما را فَأَقِرُّوا عَلَى مَذَلَّةٍ پس قرار دهيد با قرار كردن بخود
وَتَأْخِيرِ مَحَلَّةٍ و بتأخير انداختن منزلت و مرتبه شما عند الله كه روا داريد اين را شما أَوْ رَوُّوا السُّيُوفَ
يا سيراب كنيد شمشيرها را مِنَ الدِّمَاءِ از خون‌هاى اعداء تَرْوَوْا مِنَ الْمَاءِ تا سيراب شويد از آب چه عطشان
در اين تحت ... و مفيد غلبه ... بر اعداء ... فَالْمَوْتُ فِي حَيَاتِكُمْ
... مَقْهُورِينَ ... مقهور شويد از اعداء ... مغلوبه
... وَالْحَيَاةُ فِي مَوْتِكُمْ ... قَاهِرِينَ
... شما ... قاهر ...
كه ... حاصل ...
أَلَا وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ قَادَ ... كه معاويه ... لُمَةً مِنَ الْغُوَاةِ جماعتى از گمراهان
وَعَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ ... حَتَّى جَعَلُوا نُحُورَهُمْ تا
... أَغْرَاضَ الْمَنِيَّةِ ...

خ ومن خطبة له عليه السلام ندم

اين خطبه ... وَقَدْ تَقَدَّمَ مُخْتَارُهَا بِرِوَايَةٍ و گذشت ...
... فَتَذَكَّرْنَاهَا هَاهُنَا ... بِرِوَايَةٍ أُخْرَى
... لِتَغَايُرِ الرِّوَايَتَيْنِ ... وَهِيَ أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَصَرَّمَتْ
... وَآذَنَتْ بِانْقِضَاءٍ ...
... وَتَنَكَّرَ مَعْرُوفُهَا ...
... وَأَدْبَرَتْ حَذَّاءَ ... فَهِيَ
تَحْفِزُ بِالْفَنَاءِ سُكَّانَهَا ...
... وَتَحْدُو بِالْمَوْتِ ... جِيرَانَهَا ... وَقَدْ أَمَرَّ مِنْهَا ...
مَا كَانَ حُلْوًا ... وَكَدِرَ مِنْهَا مَا كَانَ صَفْوًا ...
... فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةٌ ... كَسَمَلَةِ الْإِدَاوَةِ
مانند ... أَوْ جُرْعَةٌ ... كَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ ...
...
... لَوْ تَمَزَّزَهَا الصَّدْيَانُ ...
لَمْ يَنْقَعْ ...
... فَأَزْمِعُوا عِبَادَ اللَّهِ ... الرَّحِيلَ
عَنْ هَذِهِ الدَّارِ ... الْمَقْدُورِ عَلَى أَهْلِهَا الزَّوَالُ ...
... وَلَا يَغْلِبَنَّكُمْ فِيهَا الْأَمَلُ ...
وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ فِيهَا الْأَمَدُ ...

دنیا تحوا لهم پس سوگند بخورند که لو بعد خلتم لکم الکتب بنا بطاعات وصحت حسن اولو الالباب
نا لمکوند شتران بخران وسکر لکن ذکر کرده باشد بجهت تو تعتوکم و بجواب بنها المجد بال الحلام منهم
مثل تو مشرکیو ترا ان وجاز نهم تا وان تطلبد کو دانید بنضرع ونوابع حوار متبلا لو یهبان مثل بضرع کرم
فنادی نمو دند با ملا نبیا که منقطع اند از شهوات دنیا و توجه نمو ده اند ما لکلیه بجهت مولی وحرجمیل اللّه
و بیرون باید تحمید امن الاموال والاولاد و محبت آنها و فرق ندالیهاس القرب الیه بجهت نخوبلهر
تقرب بود دیگر بمی حسنها فی و نواع ندجه عنده در بلندی درجه بود و سبحا نه او وعظ ازسپیشم
بالمجید کامی احصیتها کتبه که مضربه باشد ا نوا نا بجها و بیفی نا جای کند او مکتوب بند اعمال بندگان
و حفظها رسلنا و نگاه داشتیا ست او از بندگان او لکان قلیل ا لظر منه باشد بعلمه اند نفسها ارجعوا
لکم دو ا بچه اصید مید از مردای شما من نور بیراو ثواب دادن و سبحانه تعالی ما اخاف علیکم و در انچه میشترف
ابوای خیام من عفا بیر از عذاب کرمین و تعالی ز براکه از برای بندگان سکوه و روا مید شا ننه اجمعه اند دنیا
حمد رکوع با فی تحه اخبار اما دو شده ثواب بجا که انسان مخلد برین   بشنجا و دانست و ترکیب بجا با نکار
کافرین و منافقان و مخالفان و دشمنان محمد و آل او صلوات اللّه علیهم جمیعا شده از عقاب نه انکار اهل ثواب
خلاصه معنی این مختصر آنکه لا مراد و مقصود آنست که انچه تعبد ادم ثواب الهی از برای کسیکه مقرب باشد با بی
سبحانه اکثر از انست که تصور کرده باشد او اگر وسیله بسبب تقرب بجمیع اسباب فرموده انچه منهم از عقاب الهی
از عقاب که توهم کرده باشد کسی که دفع کند او را خوف ان از نفس و بواسطه توسل و باسباب تقرب بینه او را انست
که کسی طالب الهی بنرتبه و درجه باشد نزد او سبحانه بالکلیه خالص شود و بدنیا تقرب جوید جناب احدیت بر کند
با بچه اعظم از آنست که توهم کرده که بر کنار ازمنزلت و مرتبه و به حضرت رب او لا انست که کسی فارغ شد
کناه خود من جمیع الوجوه نه از نمابدا ان تا خلاص شود از هول انچه فعلا درا اذا انسته که توهم نموده که دفع کنند
از نجات او از نفس و بوسیله طاعت خیر حبو خوف تا مراحم اعظم از انست که تصور میکند او لعفو سیر ماد ام
که باشد بعد از غالم بعد از این تنبیه صفه باید بر عظم نعم الهی و عدم امکان شکر کرد ای بنکا هی و سکون
و تا اللّه سوکند بجا که لو انما بین قلوبکم اگر کند شود دلهای شما ایما تا که داخل از ری
الهی و ساالت عقولکم و روان شود حشمهای شما من خشیة الیه بجهت خشیت ثواب بر دو فه
منه و ترس از عقاب در ساعه یحو یهای دامادم لم عمر کم فی الدنیا پس از آن عمر داده شوید در دنیا الی
با قیه مادام که دنیا با قی باشد ما جزت اعمالکم جزا و مکافات نباشد عملهای شما اکثر ما زمن نعل
امه و لو انفقتم شیا من جهدکم و اگر صرف کنید و مد جهد را از سعی طاقت خود انعمه علیکم الفها
بنعمتها عظیمه او سبحانه که انعام فرموده بر شما یعنی اگر تمام عمر در دنیا بعمل صالح مشغول باشید و طلب خلود در
تو در نما مید بر بنی نکند از اعمال نعمتها کثیره الهی که بر شما و اصل شده و هداه ایاکم للایمان
و هدایت او شما را بمومن بود   سبحانه شما را بسبب ایمان

خ   و من ها   ثه

و بعضی از خطبه واقع شد فی ذکر یوم النحر روز یاد کردن روز عید قربان و صفة الاضحیة
و در صفت کوسفند قربانی و ان بر انست که و من تمام الاضحیه و از تمامی گوسفند قربانی استیشراف
اذنها دراز کوش ان یعنی علم قطع اذن او و سلامة عینها و سالم بودن چشم او از قلع و فقع

دنبالہ تمم
چار کتیج
مصدر ان
جار یتیخ اول
و بجوار بروزن نجرا
سجی اید بعنی صید
کردار آواز خود را بد عا و زاری و فریاد کردن
ق

الاضحیة
بضم اول کسره ان کوسفندی است
کر کشته شود در پیشکاه روزهم
ان ضاحی بروزن اجلیل است
مثل ضحیه بروزن تحیه که
ان هم کوسفندی کشته شده است در ان وقت
ق مج

مناظره آغاز کردند ایشان که منکر امامت او را بودند بعد از وفات رسول خدا و امیر از ایشان را باشد عمر گفت و مشهور در باب خلافت ایشان بعد از پیغمبر تا آنکه بنا بر آن جمع شدند در سقیفه بنی ساعده جمع شدند و بعضی از ایشان

تعصب قریش نمودند و تفویض با ایشان کردند تا آنکه با ابوبکر او را مقدم داشتند عمر و ابو عبیده بر ستایش ابوبکر بیعت کردند و سعد بن

عباده را بیمار در منزل خود پس بر ده حاصل که چون این اخبار به آنحضرت رسید **قال ما قالت الانصار**

فرمود که چه گفتند انصار در باب امارت و خلافت **قالوا قالت** گفتند که انصار چنین گفتند که **منا امیر**

ومنکم امیر از ما امیری باشد و از شما امیری **قال** فرمود که **فهلا احتججتم علیهم** پس چرا حجت نیاوردید

بر ایشان و ملزم نساختید ایشان را **بان رسول الله وصی** بآنکه رسول خدا وصیت فرموده **بان یحسن الی**

محسنهم بآنکه نیکوئی کنند به نیکوکاران ایشان **ویتجاوز عن مسیئهم** و در گذرند از بدکرداران ایشان **لو کانت**

الامارة فیهم اگر بودی امارت و خلافت در باره ایشان **لم تکن الوصیة بهم** نبودی وصیت به ایشان پس وصیت به

در حق ایشان مشعر است بآنکه ایشان را احسان کنند و از بد ایشان در گذرند زیرا که وصیت شفاعت شود

موضوع می‌باشد در حق تابع نه بعکس **ثم قال** بعد از آن فرمود که **ماذا قالت قریش** چه گفتند قریش در احتجاج

بر انصار **قالوا احتجت** گفتند حجت آوردند **بانها شجرة رسول الله صلی الله علیه وآله** بآنکه ایشان

شجره رسول خدااند **فقال علیه السلام** پس فرمود که **احتجوا بالشجرة** حجت آوردند بشجره **واضاعوا الثمرة**

وضایع کردند ثمره او را یعنی بدرخت حجت می‌آورند و میوه او را مهمل و معطل می‌کنند لفظ شجره مستعار است

از برای قریش باعتبار آنکه ایشان اصل رسول الله بودند و لفظ ثمره مستعار است از برای نفس نفیس خود و اهل بیت

ایشان علیهم افضل الصلوة والسلام و تشبیه بلیغ که غرض از شجره ثمره است چنانکه فائده مشکوة قندیل حجت

رسول الله صلی الله علیه وآله بجهت آنکه موجب صلاح دنیوی و ثمره نجات اخروی از ایشان بهره ور شدن شائسته

مبذول نشد بجهت آنکه اخلاق و علوم رسول الله نزد ایشان بود و فرمود این ثمره را ضایع کردند و مردم از فوائد

ثمره بی‌بهره ماندند و از اقتباس انوار ایشان محروم ماندند فکانما انکار است بر آن جماعت که از این حضرت غافل شدند و روح او را

و خود را بکار نبردند این کلام بلاغت نظام در صورت احتجاج آنحضرت بر قریش بمثل احتجاج آوردند ایشان

بر انصار و تقریر احتجاج آنست که قریش اگر اولی بودند باین امر از انصار بجهت آنکه شجره رسول بودند پس اولی

بامارت و خلافت نیستند زیرا که ما ثمره آنحضرتیم و ثمره غرض شجره است لکن معلوم و خفی است که لازم مثل این باشد

خ ومن کلام له علیه السلام ع

از جمله کلام آنحضرت است که فرموده **لما قلد محمد بن ابی بکر مصر** در وقتی که در گردن محمد ابن ابی بکر

کرد فرمان دهی مصر را و تفویض نمود امارت مصر را **فملکت علیه وقتل** پس مالک شده بر او ملک مصر و مقتول گشت و او رضی الله عنه

نصرت داد و به شهید کردند رحمة الله علیه و حضرت او را دوست داشت و محمد از ربیب‌های آن حضرت بود و حضرت ولایت

ولایت مصر را بمحمد ابن ابی بکر تفویض نمود و کار معاویه بعد از واقعه صفین قوی شده طمع در مصر کرده

عمرو عاص را وعده ایالت مصر داده و طمع انداخت و شش هزار سوار از طالبان خون عثمان همراه عمرو

کرده بجانب مصر روانه ساخت و کار آن مرد مرحوم ابتر شد که محمد بن ابی بکر عثمان را کشته و مدتی که عمرو

روانه ساخته بود نامه به او بجانب مصر مشتمل بر ترغیب و تهدید نوشت جون محمد ابن حرب است

سوره یاسها با مخبر آنها نمود و طلب مدد کرد آنحضرت جواب مکاتیب نوشت و لیکن خبر رسید که بدو

[illegible]

... فقد کان لی حبیبا

بس بتحقیق که بود محمد ... وکان لی ربیبا و بود ... پسر زن ...

بود ... جعفر بن ابی طالب ... ابوبکر ... محمد ...

... محمد بن ابی بکر ...

خ ومن کلام له علیه السلام

و از کلام ان عالی مقام است علیه التحیة والسلام که فرموده فی ذم اصحابه در مذمت و نکوهش اصحاب خود

کم اداریکم چند مدارا کنم با شما کما تداری البکار العمدة چنانکه مدارا کنند با شتران جوان

که کوهان ایشان ... بسبب جراحت بار ... از بار ... و صاحبان ایشان مدارا کنند

با ایشان ... والثیاب المتداعیة و همچنانکه مدارا کنند بجامهای کهنه که ...

... کلما حیصت من جانب هر بار که دوخته شود از جانبی تهتکت من آخر دریده شود از جانب

دیگر کلما اطل علیکم منسر من مناسر اهل الشام هر بار که مشرف شود بر شما لشکری از لشکرهای

اهل شام اغلق کل رجل منکم بابه ببندد هر مردی از شما در خانه خود را و نوس وانجحر ...

در سوراخ انجحار الضبة فی جحرها ... والضبع فی

وجارها ... الذلیل والله من نصرتموه ...

شما ... ومن رمی بکم ... فقد رمی بافوق ناصل

... انکم والله لکثیر فی الباحات ...

... قلیل تحت الرایات ... وانی لعالم بما یصلحکم ...

که با صلاح ... ویقیم اودکم ... ولکنی والله ... لا اری اصلاحکم

[illegible]

... فاقتلوه ولن تقتلوه ... [illegible]

چون [illegible] الا وانه سيأمركم بسبّی ... [illegible]

... والبراءة منی ... [illegible]

فاما السب فسبونی یعنی اما دشنام پس دشنام کنید مرا بزبان با جبار ازان که فانه لی زکوة و لکم نجاة

سب مرا پاکیزه گیست از برای من ... [illegible] ... فی

حالیم یعنی یادکردن مؤمن ... [illegible]

... و لکم نجاة ... [illegible]

انچنان بود که انحضرت بر لسان معجز نشان بیان کرده بود زیرا که ... انحضرت را ... بر منبر ...

و ... لعنة الله و سخطه و غضبه علیهم اجمعین و بعد از ان عمر بن عبد العزیز انرا قطع کرده ...

ازان قول قبیح و فعل شنیع منع نموده و اما البراءة و اما بیزاری فلا تتبرؤوا منی پس ...

باعتقاد ... فانی ولدت علی الفطرة پس بدرستیکه من مولود شده ام بر فطرت

اسلام ... وسبقت الی الایمان والهجرة ...

بایمان و هجرت ... [illegible]

... موجب عذاب ... انواع عقوبات

ومن كلام له عليه السلام

و این از کلام عالی مقام است که ... بالخوارج ... [illegible]

... [illegible]

اصابكم حاصب ... ولا بقي منكم آبر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

هو اما الحكم ... [illegible] ... كه بعلما في كند ... [illegible]

لها او يسفا فاطعا ... [illegible] ... وازو فيها ... [illegible] ... الى الطالبون منكم

شرى كه ابن سه ... ما شما است ... [illegible] ... كه الفان ... [illegible]

يعلم از زمان ابن امر غالبان ... [illegible] ... ونيز حجاج بن يوسف ...

واولاد او و غلبان وقال ... رضي الله عنه ... سيد ... الدين رضي الله عنه ... [illegible]

كرد ... لفظ ... فرموده ... قوله عليه السلام ولا يبقى منكم ... يعني كه ... [illegible]

... الله اللا ... كه لا يبقى منكم الا ... يؤوي بالواء ... [illegible] ... من يعظم ... [illegible]

ما خواهد كفتن ... كه ... للذي يا بن النحل ... [illegible] ... اي يصلحها يعني اصلاح

كند او را ... [illegible] ... يؤوي ... [illegible] ... وهو

الذي يا بن الحديث ... اي ... يعني ... كند ... [illegible]

وهو مضح الوجوه عند ... [illegible] ... كه آن قال ... كفته كه لا يبقى

منكم الخبر يعني باقي نماند از شما خبر ... [illegible] ... يؤوي بالواء ... [illegible]

... منقطع ... وهو ... [illegible] ... والطالب ايضا ... [illegible]

لفظ آن ... [illegible]

خ وقال عليه السلام شا

كفت امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وآله اجمعين لما عزم ... على حرب الخوارج

بر ... با خارجيان ... وقيل انهم قد عبروا ... اكه خارجيان ... كند ...

جسر النهروان ... مصارعهم دون النطفة ... [illegible] ... ايشان نزد ...

والله لا يفلت منهم عشرة ... كند كه ... از الخوارج ده نفر ولا يهلك منكم عشرة ...

... مردم و ... بود كه ... بعد از حرب ... از خارجيان ... [illegible]

از مؤمنان ... سيد رضي الدين فرموده كه يعني بالنطفة ماء النهر ... انحضرت بلفظ نطفه

آب نهر ... وهي افصح كناية ... لفظ ... از آب ... وان كان كثيرا جما

... آب ... فرط وقد اشرنا الى ذلك ... كه اشارت كرديم ... فيما تقدم

... پيش مذكور شد عند مضي ما اشبهه ... خطبه ...

خ وقال عليه السلام سب

... انحضرت عليه الصلوة والسلام لما قتلهم ... كه قتل ... خوارج را فقيل له يا امير المؤمنين ...

نُفِث

... ستن ... غرب ...
... ال ... يعني ...
... ست و ... كه ...
... باب ... الحديث
قل من ... ضيعة
العرا ...
١٢

[illegible]

... خ وقال عليه السلام ...

... لا تقاتلوا الخوارج بعدي ...

... فليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه ...

طلب الباطل صحیح طلب کسی که طلب کند باطل را فادرکه ... رضی الله تعالی عنه

فرمود که یعنی معاویه و اصحابه ... اختیار ... طلب باطل معاویه

واصحاب او ... حال الخوارج ... طلب حق میکنند ... خطا میکنند

بالغرض معاویه طلب باطل میکند بالذات ... ایشان تفاوت ... باشد و آنحضرت

... قتل ایشان را بعد از خود با وجود آنکه خود مرتکب قتل ایشان بود ... ایشان ... میکردند

بقتل ... عبدالله بن خباب ... و ... کنند

... ایشان ... بن ...

خ ومن كلام له عليه السلام

واز کلام امیرالمؤمنین است علیه صلوات المصلین لما خوف من الغيلة ...

از کشتن ابن ملجم لعنه الله ... اصحاب ... فرمود که ...

... قصاص ... وإن علي من الله جنة حصينة ...

... فإذا جاء يومي ... انفرجت عني

وأسلمتني ... فحينئذ لا يطيش السهم ولا يبرأ الكلم

...

خ ومن خطبة له عليه السلام

در این خطبه ... از عذاب اخروی ... الزوال دنیوی ...

... ألا إن الدنيا دار لا يسلم منها

إلا فيها ...

... ولا ينجى منها بشيء كان لها ...

بشود زیرا بعضی بلکه فتنی انتی کان رفتنی بلکه بنحال حاصل میشود تحقیقی که باشد از برای حضرت

لا يبتلی انا موجها فتنة مبتلا شده است تا مبتلا ادعی از ما بتر و امتحان کقوله تعالی و لنبلونکم حتی

نعلم و مراد ما ابتلا اختبار جمیع است از طاعات و مراد انا ابتلا مخفا ما نیست که او سبحانه عالم بالحوال

عباد بوده اکراو عالم السر و الخفیات حیث قال یعلم السر و اخفی بلکه مراد انست که جون شرایع الهیه حجت خلقان

است بر علیم که مخلوق شده اند از برای آن و نفوس اماره کشنده انشانست بمخالفت آن چنان و هر که اطاعت

کند ان مجد الا و جنان مشود از لذات دنیا فان مشود بفوز عظیم و هر که تابع نفس اماره مشود حظ از ملح

ورکونها دنیا اما امر شبیه فرموده بصورة الصیقل ابتلای و نتیجه مشتغا باشد لفظ ابتلا و فتنه المشهور

مذکوره فما اخذوه منها لها پل مجر کرفته اند انرا از دنیا از برای حصول استمتاع و لذات لن اخرجوا

منه بهر کرده میشوند از ان بصد نحو و عنا و حشر و حوسبوا علیه و حساب کرده میشوند بلکه در روز

قیامت با نواع عذاب و عقوبت و ما اخذوا منها لغیرها و انچه کرفته اند از دنیا از برای غیر دنیا یعنی

از برای نجات عقبی از طاعات و عبادات قدموا علیه و ما بند باو یعنی بر ثمره که مترتب شود بر ان از حصول درجات

و مراتب قاموا فیه و ما بستند درا و مخلد و موبد و انها عند ذوی العقول و با انکه فی الحقیقت

خداوند عقلها کفی الظل میچه سایه متحلف است که مدت زوال است در معرض انتقال

وجه شبه ان است که مسافر باید ترا سابغا و صاف انکه می بینی انرا بر ان تمام حتی قلص تا انکه

ناکاه بکبی نقصان بر جستن نظر و زاید حتی نقص و ما انکه ملاحظه میکنی او را زیاد تا انکه فی الحال

نقصان است یعنی نقصان دنیا را فهمید بچند مدتها

خ ومن خطبة له علیه السلام

این خطبه نیز جاری مجرای خطبه مذکورات و اتقوا الله عباد الله و بترسید ای بندگان معبود از برای بندگان

خدا و بادروا اجالکم باعمالکم و بشتابید در اجلهای خود بعملهای خود یعنی در زمان مهلت

دنیا بعمل عقبی کوشید و بیابد بر تقوی بپوشید و ابتاعوا ما یبقی لکم و بخرید انچه میباند از نخر یعنی

برای خود بما یزول عنکم با نچه زایل میشود از شما که از متاع دنیا است یعنی بجز نچه باقی را بتا

و ترحلوا و رحلت نمایند بجوی که خدا فقد جد بکم بر تحقیق که سعی و کوشش نموده شده است بشما در

بر بیان زاد و مراحل این راه یعنی شما را بر عقب میکشند و شتاب میکنند و استعدوا للموت و آماده شوید از برای

موت فقد اظلکم پس بتحقیق که سایه انداخته است بر شما و کونوا قوما صیح بهم و باشید که قومی که آواز

از عظیم تا ازاج با ایشان رسیده باشد فانتبهوا پس متنبه و آگاه شده باشند و علموا ان الدنیا و دانسته باشند

که دنیای بی اعتبار لیست لهم بدار نیست مر ایشانرا جای قرار و بواسطه آن عمل آخرت نشانده باشند و دنیا را

از نظر اعتبار انداخته فاستبدلوا پس بدل کرده باشند انچه را فانی و باقی را جاودانی فان الله سبحانه

لم یخلقکم عبثا پس بدرستیکه خدای تعالی نیافریده است شما را ببازی و لم یترککم سدی و نگذاشته است شما را مهمل و معطل که در دنیا مکلف در عقبی مبعوث نکردید چنانچه قال الله تعالی جل و عز و علا چنانچه کریمه

و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون شاهد است و ما بین احدکم و بین الجنة و النار و نیست

بکی از شما و میان بهشت و دوزخ الا الموت ان ینزل به مکر مرگ که فرود آید بر او و بیانکه او کرا از مومنانست

تبادرید بکارها از کار فرا رسیدن ناگهان مرگ و سختی آن است وَإِنَّ غَايَةً تَنْقُصُهَا اللَّحْظَةُ و بدرستیکه نهایتی
یعنی اجلی که کم میگرداند او را یک چشم زدن وَتَهْدِمُهَا السَّاعَةُ و ویران میسازد بنای او را ساعت هر آینه سزاوار
بِقِصَرِ الْمُدَّةِ مراد به سزاوار است بکوتاهی مدت چه سرعت مرور هر ساعت و لحظه موجب تعجیل است وَإِنَّ غَائِبًا
يَحْدُوهُ و بدرستیکه غایبی که میراند او را الْجَدِيدَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نو شوندگان که آن شب و روز است
لَحَرِيٌّ بِسُرْعَةِ الْأَوْبَةِ مراد به سزاوار است بسرعت بازگشت یعنی مرگ و مراد بغایب اجل است که دور کرده و دور
غریب واقع شده و دور گشته از مستقر اصلی و موطن حقیقی خود و مخلوقات از برای غربت او بود را بجا
غریب باشد و بعضی گفته اند مراد بغایب ملک الموت است اما قول اول اصح است وَإِنَّ قَادِمًا يَقْدَمُ و بدرستیکه
آینده که می آید بسوی آخرت و مراد بآن انسان است یعنی آدمی که میرسد بر عقبی بِالْفَوْزِ أَوِ الشِّقْوَةِ با
رستگاری یا بشقاوت و گرفتاری لَمُسْتَحِقٌّ لِأَفْضَلِ الْعُدَّةِ مراد به سزاوار است به بهترین ساز و استعداد
باید که فعل بر مفصل ما آخرت باشد با بهره جهات و وجوه شود از شقاوت فَتَزَوَّدُوا فِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا
بر کسب بهره دنیا توشه تقوی و خشیت مِنَ الدُّنْيَا از برای بهره دنیا و دنیا مَا تُحْرِزُونَ بِهِ أَنْفُسَكُمْ غَدًا
آنچه که نگاه دارید بآن نفسهای خود را فردا از عقوبت جزا فَاتَّقَى عَبْدٌ رَبَّهُ پس بپرهیزد بنده پروردگار خود را
پرهیز کردن نَصَحَ نَفْسَهُ که نصیحت کند نفس خود را بعمل شایسته قَدَّمَ تَوْبَتَهُ مقدم داشت توبه خود را پیش از آنکه
مقبول نباشد توبه غَلَبَ شَهْوَتَهُ غالب شد بر شهوت خود و آن را مغلوب و مقهور گردانید این چند فقره که در صورت
ماضی است معنی امر دارد یعنی باید که انسان این حال داشته باشد به تقوی و تقدیم عمل شایسته غلبه بر شهوت فَإِنَّ
أَجَلَهُ مَسْتُورٌ عَنْهُ پس بدرستیکه اجل او پنهان است از او وَأَمَلَهُ خَادِعٌ لَهُ و آرزوی او فریبنده او است وَ
الشَّيْطَانُ مُوَكَّلٌ بِهِ و شیطان در همه حال موکل و مسلط است بر او يُزَيِّنُ لَهُ الْمَعْصِيَةَ که می آراید برای او
عصیان و نافرمانی را لِيَرْكَبَهَا تا سوار شود بر آن وَيُمَنِّيهِ التَّوْبَةَ و آرزومند میسازد او را بتوبه لِيُسَوِّفَهَا تا
تاخیر اندازد او حَتَّى تَهْجُمَ مَنِيَّتُهُ عَلَيْهِ تا هجوم کند مرگ بر او أَغْفَلَ مَا يَكُونُ عَنْهَا در حالتی که غافل
ترین چیز است از مرگ فَيَا لَهَا حَسْرَةً عَلَى كُلِّ ذِي غَفْلَةٍ نصب حسرة بر تمیز است برای تعجب که ملفوظ لها او
استغاثه است در موضع تعجب و ضمیر از قبیل ربه رجلا است یعنی گویا که گفته که یا حسرة علی الغافلین ما اکبرک یعنی ای حسرت
و ندامت بر غافلان چه بزرگ حسرت و ندامتی بر ایشان و محتمل که لام از برای تعجب باشد و مفتوح شده باشد
دخول لام بر ضمیر و منادی محذوف باشد تقدیر کلام چنین باشد که یا قوم ادعوکم لها حسرة یعنی ای قوم میخوانم شما را
از برای حسرتی که بر هر غافلی و صاحب غفلت اَنْ يَكُونَ عُمُرُهُ عَلَيْهِ حُجَّةً بر آنکه باشد عمر او بر او حجتی
قاطع وَأَنْ تُؤَدِّيَهُ أَيَّامُهُ إِلَى الشِّقْوَةِ و بر آنکه برساند او را روزگار او بد بختی و شقاوت که آن حسرت از آن گونه
باشد که عمری که وسیله سعادت است در صرف آن سبب شقاوت گردد و گناهان جزای خود باید کشید نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
در میخواهیم از حق سبحانه و تعالی أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ آنکه بگرداند ما را و شما را مِمَّنْ لَا تُبْطِرُهُ نِعْمَةٌ از آن
کسانیکه شاد نکرداند او را هیچ نعمت وَلَا تُقَصِّرُ بِهِ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ غَايَةٌ و کوتاه نسازد او را از طاعت پروردگار
پروردگار او هیچ فایده و غایت یعنی در تقصیر نیفکند از غایت طاعت هیچ مانعی وَلَا تَحُلُّ بِهِ و فرود نیاید
بَعْدَ الْمَوْتِ نَدَامَةٌ بعد از مرگ هیچ ندامت و حسرت وَلَا كَآبَةٌ و هیچ اندوه و محنت و حصول این حالات مخصوص خدا

خ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سز

تفسیر
تفسیر بیش از آن و تقصیر و در عذاب یعنی گرداند او را بخلاف هدایت و تفسیر گردم ضلالت و تفسیر بود ... و صفات عذاب و تفسیر در آن و تقصیر ... یعنی گرداند ...

واخره
... ق

کآبة
بر وزن سحابة ... اندوه و دل شکستگی ...
ق

از خطبه‌هاست که در صفات کمال الهی و شئون جلال پادشاهی است **الحمد لله الذی لم تسبق له حال حالا** یعنی

مر خدای راست که سبقت نگرفت برای او حالی بر حالی **فیکون اولا قبل ان یکون آخرا** تا باشد اول

پیش از آنکه باشد آخر **ویکون ظاهرا قبل ان یکون باطنا** و تا باشد ظاهر پیش از آنکه باشد باطن زیرا که سبق

و تاخر و بعدیت از لواحق زمان است و از لواحق زمانیات و او سبحانه منزه است از لحوق زمان در وجود

در صفات کمال به سبب آنکه زمان از لواحق حرکت است و حرکت از لوازم اجسام و او منزه است از جسمانیت پس

نباشد او را قبل الآخر و ظاهر قبل الباطن و ظاهر قبل الغائب چنانکه در عالم و غیر آن ملاحظه می‌شود

بود او سبحانه مثل امر موجود و اخریت او عبارت است از بودن او غایت همه ممکنات در وجود و ظاهریت او بودن

وجود او است ظاهر بجمیع اشیا و باطنیت او بودن ذات او است مخفی از همه چیزها و این کمالات عین ذات اوست

بر بعضی تقدم نباشد و کمالات که اطلاق می‌کنند بر ذات او با عتبارات دیگر چون غلبه با قدرت و الفضیله

و بالذات و العلیة و این منتزع است از جلب حیثیت زیرا که صفات که اطلاق کرده می‌شود بر ذات اقدس او سبحانه

اعتبارات ذهنیه‌اند که عقول احداث آن می‌کنند در مقایسه او سبحانه با مخلوقات و بعضی سببی نیست مر آنها را از اعتبار

بر شیء دیگر نظر بذات او تعالی و اگر نه لازم آمدی که کمالات ذات او قابل زیادت و نقصان باشد و بعضی از آن دلالت بر شیء

دیگر باشد و اثر یا از آن و بعضی معقول و ناقص نظر بذات او و این از لواحق ممکنات است **کل مسمی**

بالوحدة غیره قلیل هر نامیده شده بوحدت غیر خالق که غیر او است متصف بصفت قلت است بجز خداوند

سبحانه که واحد است که متصف باین صفت نیست بلکه او واحد حقیقی است که کثرت ندارد در هیچ حالی نه بحسب

خارج و عقل و نه بحسب صفات و جزو و نه بحسب اشخاص و امثال و همانند او و واحد یعنی مبدأ اجزای کثیر و این

واحد که قلت لازم است نسبت بکثرت چنانچه واضح است نزد اهل معرفت **وکل عزیز غیره ذلیل**

و هر عزیزی غیر او سبحانه ذلیل است و خوار زیرا که عزیز فی الحقیقه کسیست که محتاج نباشد بغیر خود و محتاج الیه

همه بود و در وجود و غیر او سبحانه که متصف باین صفت است غیر او بعزت او تا بیاید و ذلت غیر او را

وکل قوی غیره ضعیف و هر توانایی غیر او ضعیف است و حقیر و او منشأ هر قوتیست و مبدأ هر قدرت و هر

غیر او است در احتیاج و تحت قهر و قدرت او **وکل مالک غیره مملوک** و هر مالکی غیر او مملوک است زیرا که

او موجد همه اشیا است و مالک کل است پس وکل ما لا یزال پس مالک علی الاطلاق او باشد و بس **وکل عالم**

غیره متعلم و هر داناء غیر او متعلم است و آموزنده زیرا که علم مستفاد از فیض وجود او است و علم او بنا بر آن

رشحه علم او است و عالم و مطلع است با شیا بحیثیتی که پوشیده نیست از او مثقال ذره فی الارض ولا فی السماء صریح بآیات **وکل**

قادر غیره یقدر و یعجز و هر توانای غیر او قادر است در بعضی امور و عاجز در بعضی دیگر و او سبحانه سلب قدرت

هر قادر است از او و کمال قدرت باشد و غیر او ناقص چه عجز غیر او در بعضی اشیا است که کمال قدرت او است **وکل**

سمیع غیره یصم عن لطیف الاصوات و هر شنونده غیر او کر است از آوازهای نرم و آهسته و او سبحانه

سامع کل اصوات است یعنی عالم بجمیع مسموعات است از جهت تنزه او سبحانه از آلتی که از شأن او است اینست جمیع

مسموعات معلوم او باشد **ویصمه کبیرها** و کر می‌گرداند غیر او را آوازهای بزرگ از غلبه صحیحه نفی و تمیز

و هیچ کدام از سمع است **ویذهب عنه ما بعد منها** و میرود از غیر او آنچه دور است از آوازها یعنی نمی‌شنود

و از غیر او زایل کرده و دور است چه او سبحانه از دور و نزدیک و کبیر و صغیر یکسانست چه نسبت ذات او تعالی بمخلوقات

السویه است وَكُلُّ بَصِيرٍ غَيْرُهُ يَعْمَى عَنْ خَفِيِّ الْأَلْوَانِ و هر بینای غیر او کور است از دیدن رنگهای پنهان چون رنگ
ریزها وَلَطِيفِ الْأَجْسَامِ و از دیدن اجسام لطیفه مراد از جسم لطیف عدیم اللون است چون هوا و رقیق القوام مثل
ذره و چون بصر او عبارتست از علم به مبصرات پس بصیر باشد بکل مبصرات نه آنکه غافل است از کل علومه شعر
حق تعالی بود سمیع و بصیر نه بسمع و بصر بذات منیر هست معنی این دو صفت که گویم که بمسموع و مبصر است علیم
وَكُلُّ ظَاهِرٍ غَيْرُهُ غَيْرُ بَاطِنٍ و هر ظاهری غیر او غیر باطن است برای آنکه هر چیزی که منکشف است در عقل و حس
نمیشود باطن چون آفتاب وَكُلُّ بَاطِنٍ غَيْرُهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ و هر باطن غیر او غیر ظاهر است برای آنکه چیزی که پوشیده است
از عقل و حس غیر ظاهر است بخلاف او سبحانه که متصف است بهر دو صفت چنانکه مذکور شد لَمْ يَخْلُقْ مَا خَلَقَهُ
لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ نیافرید آنچه را که آفرید از جهت تقویت سلطنت وَلَا تَخَوُّفٍ مِنْ عَوَاقِبِ زَمَانٍ
و نه بجهت ترسیدن از عاقبتهای زمانه وَلَا اسْتِعَانَةٍ عَلَى نِدٍّ مُثَاوِرٍ و نه بجهت یاری خواستن بر مثل
منازعه کننده از برای منازعه وَلَا شَرِيكٍ مُكَاثِرٍ و نه بر دفع شریک غلبه کننده در مغالبه وَلَا ضِدٍّ مُنَافِرٍ
و نه بر دفع ضدی که مخالفت کننده باشد در غلبه برای آنکه حضرت او منزه است از عجز و خوف بلکه آفریده است ایشان را
وَلَكِنْ خَلَائِقُ مَرْبُوبُونَ و لکن آنچه آفرید خلقانند که ربیت ایشان مینماید او سبحانه پرورده شده اند وَعِبَادٌ دَاخِرُونَ
بندگان فرمانبردار که در بندگی او کم شده اند لَمْ يَحْلُلْ فِي الْأَشْيَاءِ حلول نکرده در چیزها فَيُقَالَ
هُوَ فِيهَا كَائِنٌ تا گفته شود که در آنها حاصل است برای آنکه آن مستلزم احتیاج است بمکان و حق تعالی منزه است
از آن وَلَمْ يَنْأَ عَنْهَا و دور نشده است از اشیا فَيُقَالَ هُوَ مِنْهَا بَائِنٌ تا گویند که وی تعالی از آنها جداست
زیرا که علم او محیط است بهمه چیزها لَمْ يَؤُدْهُ خَلْقُ مَا ابْتَدَأَ مانده نکرد او را آفریدن آنچه ابتدا کرده است
در ایجاد وَلَا تَدْبِيرُ مَا ذَرَأَ و نه تدبیر و اصلاح حال آنچه آفرید زیرا که ماندگی از لوازم جسمانیت است و او
سبحانه از آن منزه است وَلَا وَقَفَ بِهِ عَجْزٌ عَمَّا خَلَقَ و باز نداشت او را ناتوانی از آنچه آفرید زیرا که قدرت او
مطلق است و توانای با استقلال وَلَا وَلَجَتْ عَلَيْهِ شُبْهَةٌ و در نیامد بر او شبهه فِيمَا قَضَى وَقَدَّرَ در آنچه حکم فرمود و تقدیر کرد
و اندازه نمود زیرا که منزه است جناب او از عوارض و قوای بشریت که منشا شکوک و شبهات است بَلْ قَضَاءٌ مُتْقَنٌ
بلکه حکم او حکمیست استوار وَعِلْمٌ مُحْكَمٌ و دانشیست غایت پایدار وَأَمْرٌ مُبْرَمٌ و امریست محکم و برقرار الْمَأْمُولُ مَعَ
النِّقَمِ امیدوار ندشدگان بکرم کردگار بتوبه و استغفار با وجود خشم و قهر او بر اشرار الْمَرْهُوبُ مَعَ النِّعَمِ ترس
کارنده با وجود نعمت دادن بسیار او بنا بر اشارت بعز او سبحانه از احوال بشریت زیرا که مردمان منتقم در حین
انتقام کشیدن مأمول نباشند و مردمان منعم در حال نعمت دادن مرهوب نباشند

ومن كلام له عليه السلام

این کلام رضی الله عنه در بیان آداب رسوم حرب که امام همام علیه السلام كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ که تعلیم میفرمود باصحاب
خود فِي بَعْضِ أَيَّامِ صِفِّينَ در بعضی از روزهای صفین که آن صباح روزی بود که شب لیلة الهریر بود
در تعلیم صفوف و صفتهای سال از حرب مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ ای جماعت مسلمانان اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ بپوشش خود
گردانید ترس کردگار را وَتَجَلْبَبُوا السَّكِينَةَ و بپوشید چادر وقار و آرام را تا در دل ایشان عارض نشود وَعَضُّوا
عَلَى النَّوَاجِذِ و بگزید دندانها را بر یکدیگر یعنی آنها را آخرین دندانها موضع دندان بر هم جمع نمایند وقت جدال کنند فَإِنَّهُ
أَنْبَى لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ زیرا که عض نواجذ دورکننده تر است شمشیرها را از سرها وَأَكْمِلُوا

لم ینأ

نای نیأی از باب منع نأیا بعدیت
عنه یعنی دور شدم از او و ابتناء
باب افعال انتأی از باب افتعال
یعنی دور گردم او دیاچیس او دویده

لم یؤده

از باب
نصر یئود
اود مخوینی
گران شد چیزها او
نیل شده چیزی او مسر

کان بضمه

و نبا السیف عن الضریبة نبوءا ای نبا
یعنی کند شد شمشیر و برگشت از او
شدی و تیزی کاری

ق

اللَّأْمَةَ یعنی کامل کردانید زره‌ها را یعنی با آنها دیگر از خود و سواعد و غیرها از جهت تکمیل تحصّن وَقَلْقِلُوا السُّيُوفَ

یعنی بجنبانید شمشیرها را فِي أَغْمَادِهَا یعنی در غلافهای خود قَبْلَ سَلِّهَا پیش از کشیدن آنها تا درو وقت حاجت آسان

باشد کشیدن وَالْحَظُوا الْخَزْرَ و بنگرید بگوشه چشم تنگ خشمناک و غضبناک تا کوه شوید در حرب تنتان

وَاطْعَنُوا الشَّزْرَ و بزنید نیزه‌ها را بچپ و راست وَنَافِحُوا بِالظُّبَى و دفع کنید خصم را با اطراف شمشیرها وَصِلُوا السُّيُوفَ

بِالْخُطَا و پیوند کنید شمشیرها را بگامها یعنی بگام نهادن و پیش رفتن و دست دراز کنید در وقت قصیر شدن شمشیرها

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ بِعَيْنِ اللَّهِ و بدانید که شما هستید بنظر خدا یعنی او سبحانه حاضر و ناظر شما ست بحفظ که حفظ کند

شما را و مدد کند و مدد کند و مُعَانِ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و هستید با پسر عم رسول خدا صلی

الله علیه و آله و بعضی نسخ و ناصر باشید فَعَاوِدُوا الْكَرَّ پس باز گردید بحمله کردن یعنی مکرر او متعاقبا حمله کنید

با اشراد فَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ و شرم دارید از گریختن فَإِنَّهُ عَارٌ فِي الْأَعْقَابِ بدرستیکه فرار ننگ است در نسلها و اولاد شما

و نار یعنی آتش موجب سوختن است فردا در روز قیامت وَنَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ و آتش سوزنده است در روز شمار وَ

طِيبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْساً و خوش باشید از نفس خود یعنی شما از روی نفس یعنی آنکه نفس شما خوشحال باشد

کلام معادت یعنی در جهاد شما او ابذال نفس زیرا که مهیا نحو است که بحضرت احدیت ابن جهاد بابن اشارت

جنات رب جلیل شد نعیم یرزقون فرحین بما آتاهم الله من فضله وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ و بروید بسوی مرگ مَشْياً

سُجُحاً رفتنی هموار و آسان و نرم و خندان بجهت شکایت اینجهاد و ثواب جنان وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

یعنی ملازم باشید این سیاهی که بزرگ است وبسیار است و مراد از آن لشکر اهل شام است وَالرِّوَاقِ الْمُطَنَّبِ و بر

خیمه که از اطناب محکم شده بودند بر سر معویه و وصی الله که حجاب ملک بابن کرده از جمع شد اطراف

کرده بودند تا بکند کرسی که شما باشند که متفرق نخورند تا کشته شوند تا بر حضور معویه که فَاضْرِبُوا ثَبَجَهُ پس بزنید

میان آن را فَإِنَّ الشَّيْطَانَ كَامِنٌ فِي كِسْرِهِ پس بدرستیکه شیطان پنهان است در کسر و جانب آن خیمه مراد معاویه است

و عمرو عاص و امثال قَدْ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَداً بتحقیق که پیش آورده است از برای جستن دستی را وَأَخَّرَ

لِلنُّكُوصِ رِجْلاً و پس کشیده است از برای باز گشتن و گریختن با بر الم دیگر عصا که پیروزی او از کریبان

در تا مردی که مهیا است که از پیکر بیان فَصَمْداً صَمْداً پس قصد کنید بقصد کردن تمام قصد کردن بعضی بر بعضی حَتَّى يَنْجَلِيَ

لَكُمْ عَمُودُ الْحَقِّ تا آنکه ظاهر شود مر شما را ستون حق که دین است که مبین شود شما را کی محقق که با شما است و مدد

شما را بر اعدا بسبب آنکه منقطع الانفعال است غرب الظهر در مقامات وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ و در حالیکه بلند قدر

بعضی غالبان وَاللَّهُ مَعَكُمْ و خدا با شما است بنصرت و عون که ما بعد طلب بند وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ و نا

نکند خدای و کم نکرداند از ثواب کردارهای شما

خ وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

و از جمله کلام میمنت نظام امیر المؤمنین است علیه صلوات الله الملک المنان که فرموده فِي مَعْنَى الْأَنْصَارِ

یعنی در مقام انصار بود قَالُوا راویان کفته‌اند که لَمَّا انْتَهَتْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ چون رسید بامیر

المؤمنین علیه السلام أَنْبَاءُ السَّقِيفَةِ خبرهای سقیفه بنی ساعده بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ بدانکه تعلیه سالک بحوار قبر عربت و سقیفه بنی ساعده صفه بود که جمع شده بودند در آن

بعد از وفات آنحضرت که تعیین خلیفه کنند و خلیفه کردند ابوبکر و عمر خبر داد آنجماعت را که تا

اللأمة: کالدرع والمغفر والسلاح

قدد

القلقلة: التحریک وتحریک السیوف فی الغمد وهیئة سلها وقت الحاجة

قدد

الخزر: بفتح الخاء وسکون الزای: النظر بمؤخر العین ...

قدد

والشزر: بالفتح والسکون: الطعن یمیناً وشمالاً

قدد

والظبی: جمع ظبة وهی حد السیف والسنان ونحوه

قدد

خ ۶۸

والخطی: جمع خطوة وهی ما بین القدمین

قدد

السجح: ... ای سهل

قدد

والثبج: الوسط من الشیء ومعظمه

قدد

الکسر: ... الجانب ...

قدد

صمداً صمداً: والصمد بالفتح والسکون: القصد ...

چه رسیده باشد گوش و کوری نفس و تهمت و بینا میشود فاذا سلبت الأذن والعین بر هر آه که لما
باشد گوش و چشم ان کو مقتد سلبت الاضحیة نه بلا میان باشد ان خیر ابی و ثمت و بر به مصاحبت شد
تلوکانت غضبا الفرق و اگر چه باشد انکو مقتد شاخ شکسته بحر نحلها اکنده پای غرق و لیلی
الی المنزل دیگر دو بموضع عبارت زیرا که هرچه موجب نقصان تهمت تست معقولست و کار حضرت

خ ومن خطبة له علیه السلام نو

این خطبه اشارتست بصفت اصحاب بصفین در حینی که آنحضرت ایشانرا از قتال اهل شام منع فرمود و سبب منع
آنحضرت اصحاب خود را از محاربه با اصحاب معاویه دو چیز بود یکی آنکه توجیه نماید بقتال ایشان چه طبیعت انسانی
مجبولست بآنکه هرچند او را از امری منع میکنند شوق او در طلب آن بیشتر میشود و دوم آنکه تا ظاهر کند ایشان را
تا نباید و مقابله آن ناکوار و ما نند از جهال اصحاب آنحضرت بواسطه منع قتال انکار کوفیند که مکر او مکر و مکروه
مجادله از دو جویت قتال اندک فلذ دل بیکبار تو تهمتی نبایند بحضرت و معین مود ندایر او و اسند کما خر کرد
چنانکه میفرماید که فتدا کوا علی پس کوفیند مکدیکر را بر من در آن وقتی تداک الابل الهیم کوفیند
شتران تشنه یکدیکر را یوم ورودها در روز نزد آن که ایشان در طلب قد ارسلها راعیها دو حال
که واگذاشته شد اینها را ساربان ایشان و خلعت مثانیها و برکنده شده باشد حبلها بنهایی و ثنایا
زمینه مجوکو کردند حتی ظننت انهم قاتلی تا آنکه کمان بردم که ایشان کشنده منند در آنوقتی او بعضهم
قاتل بعض لدی یا آنکه بعضی از ایشان کشنده بعضی دیگرند نزد من وقد قلبت هذا الامر و بتحقیق که منقلب
ساختم امر کارزار را بطنه وظهره باطن او و ظاهر او یعنی سر حد ظاهر و باطن امر جهاد و دیدم آنرا خطر بود
و جمیع فکرها آن صرف داشته حتی منعنی النوم تا آنکه فکر این امر باز داشت مرا از خواب کردن فما وجدتنی
پس نیافتم خود را یسعنی که و سعت داشته باشد بمن مرا الا قتالهم مکر کارزار نمودن با اهل شام او الجحود
بما جاءنی به محمد صلی الله علیه و آله و سلم یا انکار نمودن با نچه آورده است آنحضرت از رسالت و امامت
او جهاد و فکر انکار آنحضرت موجب عذاب ابدی است عقوبات غیر متناهی فکانت معالجة القتال
علاج جنگ نمودن و کوشش نمودن در آن اهون علی آسان ترست بر من من معالجة العقاب از علاج
کردن و دریافتن عقاب عذاب و موتات الدنیا و مرگهای دنیا یعنی محنت و بلاهای آن از شدائد حرب و قتل و جراحات
و غیرها اهون علی آسان ترست بر من من موتات الآخرة از مرگهای آخرت یعنی عذاب و عقوبات که از آن حاصل

اکثر اهل ... سعیها ... در ... فالغا ... وکلامه

خ ومن کلام له علیه السلام نو

این از جمله کلام امیرالمؤمنین است صلوات الله علیه که میفرماید و قد استبطأ اصحابه ... و شمرند
اصحاب او اذن مطلق و شوق دادن و اجازت فی القتال بصفین در کارزار نمودن بموضع صفین اما قولکم
اما آنکه میگفتند بعضی اصحاب اکل ذلک کراهیة الموت آیا همه اینها از علت و تکاسل و منع از قتال بجهت مکروه
داشتن مرگست فوالله پس سوگند بخدا که ما ابالی مبالات ندارم که دخلت الی الموت یا دخل نمودم بر
مرگ او خرج الموت الی یا بیرون آمد مرگ بسوی من و اما قولکم شکا و اما آنکه میگفتند که تاخیر کارزار و تعلل
ان شکا فی اهل الشام بجهت شک است در قتال اهل شام فوالله پس سوگند بخدا ما دفعت الحرب یوما

فقد اگر
و آنکه منع از ... تبعیضی کو ... کردن است ... است ... ایشاب ... اشاعل ۱۲

کراهیة
کراهیت ... زبان ... داشتن ... شماری است و اگر ... منع ... خوش داشت ... و مصدر ... کراهت ... نیز ... ایشاب

کمنع نکرده حرب را مگر در حالتی که من طمع داشتم که ملحق شوند بمن طایفه طمع داشتم که طایفه الا و انا اطمع ان تلحق بی طائفة
فتهتدی بی پس هدایت یابند بسبب من و تعشو الی ضوئی و استدلال کنند و نگرند بسوی روشنی من و ذلک احب الی و این نزد من دوست تر است از آنکه
من اقتلها علی ضلالها یعنی از آنکه بکشم ایشان را بر گمراهی ایشان و ان کانت تبوء باثامها و اگر چه هستند که باز گردند بگناهان خود در آن جهان

خ و من کلام له علیه السلام خ

مضمون این کلام بیان وصف صحابه حضرت رسالت است در جهاد نمودن با کافران و جد و جهد نمودن ایشان و بیان آنست که امداد ایشان نموده و بطاعت و عناد و جهاد ظاهر شوند
و لقد کنا مع رسول الله صلی الله علیه و آله و هر آینه ما بودیم با رسول خدا صلوات الله علیه و آله نقتل آباءنا و ابناءنا که می کشتیم
پدران خود و پسران خود را و اخواننا و اعمامنا و برادران و عمهای خود را ما یزیدنا ذلک زیاده
نمی ساخت آن کشتن الا ایمانا و تسلیما مگر ایمان و تسلیم یعنی گردن نهادن و منقاد شدن بفرمان حضرت
و مضیا علی اللقم و گذشتن بر راه راست که موصلست بجنان و صبرا علی مضض الالم و شکیبائی
نمودن بر سوزش الم و جدا فی جهاد العدو و جهد کردن در جهاد با دشمن و لقد کان الرجل منا
و هر آینه بود مرد از ما چنین که مرد از ما و الآخر من عدونا و مرد دیگر از دشمن ما یتصاولان
حمله می آوردند بر یکدیگر تصاول الفحلین چون حمله آوردن دو شتر نر یتخالسان انفسهما
می ربودند نفس یکدیگر را ایهما یسقی صاحبه تا کدام یک از این دو بچشاند دیگری را
کاس المنون جام مرگ را فمرة لنا من عدونا پس یکبار نوبت گردش دولت ما بود از دشمن ما
و مرة لعدونا منا و بار دیگر دشمن ما را بود از ما چنانکه گاهی غالب بودیم و زمانی مغلوب
فلما رأی الله صدقنا پس چون که دید حق سبحانه و تعالی صدق و راستی ما را در طلب مطلوب انزل
بعدونا الکبت فرود آورد بدشمن ما خواری و ذلت و انزل علینا النصر و فرود آورد بر ما
نصرت حتی استقر الاسلام تا آنکه قرار گرفت اسلام ملقیا جرانه در حالتی که
افکنده بود سینه خود را چون شتر که بخوابد و متبوئا
اوطانه و جا گرفته بود در مکانهای خود و بلاد ایشان یعنی
اسلام در دلهای مؤمنان و شهرهای ایشان و لعمری و بجان خودم سوگند لو کنا نأتی ما اتیتم که اگر
می بودیم در آن زمان که ما بودیم چنانچه شما امروز هستید ما قام
للدین عمود بر پا نمی ایستاد از برای دین هیچ ستونی و لا اخضر للایمان عود و سبز نمیشد از برای
ایمان هیچ شاخ درختی و اصل ایمان و شاخ آن تازه نمی شد
مؤمنان یعنی قائم نمی شد اصل ایمان و ثابت نمی ماند نضارت و طراوت آن در دل مؤمنان و ایم الله
و بحق خدا سوگند لتحتلبنها دما هر آینه خواهید دوشید از آن حالت تقصیر خون را بعوض شیر و لتتبعنها
ندما و در عقب آورید آن حالت را پشیمانی یعنی تبعه فعل ایشان آنست که برجای آن
آورید ندامت که ترکه بیابد در تعب تقصیر جانب حضرت

تحریض بر اصلاح ایشان انما فیها و تعنی بعضا و دندانها آورد ... اصلاح ... و عقوبت بود چنانکه عادت ملوک ستمکار است ... که جهاد ... عقوبت ... باشد مع ذلک ... معلوم آنحضرت بود ... اگر بقتل عقوبت ... بجهت ... بحو ... این کلام متصل بکلام ... ایشان ... صلاح ... حجاج ... بحجت ... اعراض ... اصلاح ایشان ... بجای ایشان ... فرمود که اصرع الله خدودکم ... و انعس جدودکم ... لا تعرفون الحق کمعرفتکم الباطل ... و لا تبطلون الباطل کابطالکم الحق ...

خ و قال علیه السلام عب

فرمود آنحضرت فی سحرة الیوم الذی ضرب فیه صلوات الله علیه ... ملکتنی عینی ... و انا جالس ... فسنح لی رسول الله صلی الله علیه و آله ... فقلت یا رسول الله ... ماذا لقیت من امتک من الاود و اللدد ... فقال ادع علیهم ... فقلت ... ابدلنی الله بهم ... خیرا لی منهم ... و ابدلهم بی ... شرا لهم منی ... مستجاب شد حجاج ... قال السید ... یعنی علیه السلام ... بالاود الاعوجاج ... و باللدد الخصام ... و هذا من

من افصح الکلام ...

خ و من کلام له علیه السلام عج

... فی ذم اهل العراق ... اما بعد ... یا اهل العراق فانما انتم ... کالمرأة الحامل حملت فلما اتمت ... و مات قیمها و طال تأیمها ...

حس ...

... اصحاب ...

سوره ... پشت ... از صبح است ...

خ ۷۲

تأیمها ... بر وزن ... زن بی شوهر ...

وورثها ابعدها یعنی و میراث برد از ان زن دورترین قرابت او از وی بمرگ شوهر و بیجهت نسل ایشان یا مهجور شد ایشان ما ل
ایشان که بجهت ایشان متصل بجهت او نیز از ایشان بجهت آن که ایشان با ظفر
با تمام رسیدن از ایشان و ظفر یافتن و برگردیدن و ملامت کرده شدن با نفرت و زبونی و برگردیدن ایشان بی مقصود
معاویه و عمرو عاص و بر ایشان مسلط گشتند بر رفع مصاحف و منع کرده شدن از جنگ نحن و رجوع ایشان از طلب ظفر
بر ایشان و ملامت و رجوع ایشان از رای امیر المؤمنین و قتال ایشان با یکدیگر و خروج خوارج
و بجز این از اهانت که از ایشان زیاد شد و غلبه اهل شام بر ایشان ... اما
والله ما اتیتکم اختیارا یعنی آگاه باشید سوگند بخدا که نیامدم بسوی شما از روی اختیار و لکن جئت
الیکم سوقا و لیکن آمدم بسوی شما بجهت رانده شدن یعنی بجهت تقدیر و قضای الهی و امتناع
شما از رعیت کردن ... کنند اندکه ... عشیرت ... بجانب کوفه
کشتند ... مستقبل ...
و از مجلس ... ولقد بلغنی انکم تقولون علی یکذب ...
... ولم تکونوا من اهلها ...
... ولیس لما ... لا ... اعلم ...
... ولقد بلغنی انکم تقولون علی یکذب یعنی بتحقیق رسیده است بمن که شما می گوئید که علی دروغ میگوید ...
قاتلکم الله ... فعلی من اکذب یعنی پس بر که دروغ میگویم اعلی الله یا بر خدا ... فانا
اول من آمن به ... او علی نبیه ... فانا اول
من صدقه ... کلا والله ... لکنها
لهجة غبتم عنها ولم تکونوا من اهلها ...
... ویل امه کیلا بغیر ثمن لو کان له وعاء
... ولتعلمن نبأه بعد حین ...
... [illegible]

خ ومن خطبة له علیه السلام عد

و از خطبهای آن حضرت علیه الصلوة والتحیة علم الناس فیها الصلوة ... یعنی آموخته است در آن مردمان را
الصلوة علی النبی صلوات الله و سلامه علیه ... [illegible]

الملک المنان با نوعی که اللهم بگوئید یا داحی المدحوات ای گستراننده گسترده‌ها یعنی زمینها چون هفت طبقه زمین
وداعم المسموکات ای نگاه دارنده برداشته‌ها بدون ستون تا هیچ سقفهای چرخ برین وجابل القلوب
علی فطرتها ای آفریننده دلها بر طریقه آفرینش آن از تمیز واستعداد وسلوک سبیل خیر شقیها من
بد القلوب واضافه از قبیل اضافه صفت بموصوف یعنی ای آفریننده دلهای بدبختی که نقیض عهد و نقض حیا باشد
تا شد چون دلهای کافران و منافقان واهل طغیان و عدوان وسعیدها و دلهای نیکبختی که بموجب عدم نقض
ماوای ایشان بود چون قلوب مؤمنان و فیما اجعل شرائف صلواتک بگردان شریف‌ترین وبزرگوارترین درودها
خود را ونوامی برکاتک و بلندترین و افزونترین برکتهای خود را علی محمد عبدک بر محمد بن عبدالله که
بنده برگزیده تست ورسولک وفرستاده بزرگوار تو الخاتم لما سبق ختم کننده پیغمبرانی که از پیش گذشته
از انوار وحی و رسالت والفاتح لما انغلق وگشاینده آنچه بسته شده بود از دین و ملت والمعلن الحق
و آشکارا کننده حق که دین خداست بالحق یعنی که معجزات و حجج بینات والدافع جیشات الاباطیل و دفع کننده
و باز دارنده لشکرها از جوششها و غلبها باطلها یعنی دفع نماینده شورهای اهل شرک و بازدارنده ملتها و بازدا
نوازنده ایشان والدامغ صولات الاضالیل و شکننده صولتها کما حملته صل علیه صلوات
بر انحضرت صلواتی که کما حمل مانند آنچه بار کرده شده بود بر او مر بحمل رسالت یعنی صلواتی که
باشد برابر آنکه بر داشت او فاضطلع پس قوت نمود بر کشیدن آن بار رسالت قائما بامرک در حالتی که ایستاده
بود بفرمان تو و کمر طاعت تو بر میان جان بست مستوفزا فی مرضاتک مستعجل بود در آنچه خوشنودی تو در آن
بود از تبلیغ رسالت غیر ناکل عن قدم باز گردنده نبود از پیش افتادن و سبقت نمودن در آن و لا واه
فی عزم و سست نبود در عزیمت و قصد او با بلیغ امور شرع واعیا لوحیک نگاه دارنده و ضبط نماینده
بود وحی تو را بکمال سعی و جهد نمام حافظا لعهدک حفظ کننده بود مر پیمان تو را که فرا گرفته بودی از وی
از امر نواهی ماضیا علی نفاذ امرک کننده بود بر روان شدن فرمان تو بجای که بسیط امرها مر ما بجو ساتی
دین و ایمان حتی اوری قبس القابس تا آنکه برافروخت شعله آتش نور دهنده را از برای قبس مستعاذات
از برای علم و حکمت بنیه لفظ اوری توضیح است برای اظهار علم واضاء الطریق للخابط و روشن
ساخت راه شرع متین را از برای خبط کننده افتاده در ظلمتهای جهالت وهدیت به القلوب و راه نمود
شده به برکت ان ضلالتها بعد خوضات الفتن والآثام پس از شروع نمودن آنها در طلمات
فتنها و گناهها واقام موضحات الاعلام و بر پای کرده علمهای پیدا نماینده بجهت تحقیق ان علمهای
واضحه اند و نیرات الاحکام و حکمهای درخشنده که مانند ... بر ... ابن عم و نفره از قبیله امانه صحیفه
فهو امینک المأمون پس او امین تست ایمن بامانتهای که بان طریق که امر فرموده رساننده بوده
خازن علمک المخزون و خزینه دار علم مخزون تو صاحب اسرار مکنون تست با شارت بقول تعالی عالم الغیب
فلا یظهر علی غیبه احدا الا من ارتضی من رسول وشهیدک یوم الدین و گواه تست بر امت از طاعت و عصیان
در روز جزا بندگان وبعیثک بالحق و برانگیخته تست بطریق حق وراه و دین و ملت فرستاده تو ورسولک
الی الخلق و فرستاده تست بسوی خلقان اللهم افسح له ای خدایا گشاده گردان از برای آنحضرت مفسحا فی ظلک
جای فراخ در سایه گستردهٔ خود که آن فضل و تفضل تو قد مراست واجزه و پاداش ده او را مضاعفات

جابل
وجبل ... خدا ... از باب
نصر ... از باب ... وجه ...
... کرده ... زمین را
ق

استر ...
... از باب نصر ... و هکذا ...
اول یعنی برداشت او را ... و
... بر ... ...
... کرده ... ...
... ...
ق

مستوفز
بصیغه فاعل از باب استفعال ... از
... اول ... حرکت ... کرده
... ... جمیع ... از ...
... افعال می‌آید
ق

خ ۲۷
داعیا ...

عن قدم
تحرکت یعنی دو پیش شده ... که ...
قدم ... از اول و قدم برون ...
و قدم کسی است که از برای ... و ...
... ...
ق

واه
وهی ... از باب ضرب و ... ضعف
... و ... شده است
... ...
ق

اوری
... اوری ... ... اول ...
... شده و ... از باب
... یعنی ... بیرون آورد
آتش را از آتش زنه ... و ...
... از باب ضرب ... و ...
... ...

[illegible]

تصلا کد بیعنها او اطلاق از [illegible] تصل [illegible] کنند [illegible] اللهم اجمع بیننا

وبینه ... اجمع کو ... فی برد العیش ... که ... تعالی ... قرار النعمة

بود ... که ... منی الشهوات ... مطلوبها ... از ... یکی

واهواء اللذات ... فی ... اللهم ... منتهی الطمأنینة ... لا ... الفتنة

الذی ... منتهی الطمأنینة ... بودند ... و ... الامن ... و ... مکو

... بلند ... نعمای ... تعالی ... آنکه ... و ... متحف الکرامة ... مرد

کرامت که موائد جنت ... این خطبه امیرالمؤمنین صلوات الله علیه ... صلوات

بر ... الله صلی الله علیه وآله ... جنت ... و ... مشتمل است

خ ۷۵ ومن کلام له علیه السلام

واز کلام اوست بلاغت نظام است علیه الصلوة والسلام قاله لمروان بن الحکم بالبصرة که فرموده آنرا مر مروان

حکم در شهر بصره قالوا روایت کرده اند که اخذ مروان بن الحکم اسیرا گرفته شد مروان بن حکم اسیر یوم الجمل

در روز حرب جمل فاستشفع الحسن والحسین علیهما السلام پس در خواست کردند امام حسن و امام حسین علیهما السلام

با تو که توجه فرما بند الی امیرالمؤمنین علیه السلام بسوی امیرالمؤمنین صلوات الله وسلامه علیه

فکلماه فیه پس سخن گفتند با آنحضرت در خلاص او فخلی سبیله پس خلاص کردانید راه اورا

یعنی رها کرد اورا ... فقالا له پس گفتند آنحضرت را یبایعک یا امیرالمؤمنین بیعت میکند

مروان با تو ای امیرالمؤمنین فقال پس فرمود آنحضرت او لم یبایعنی آیا بیعت نکرد با من بعد قتل عثمان

بعد از کشته شدن عثمان لا حاجة لی فی بیعته هیچ حاجتی نیست مرا در بیعت کردن او انها کف یهودیة

بدرستیکه بیعت ... دست ... یهود ... بیعت ... و ... با ... حکم ... بود ... میکنند

وخبث وحیله ... که ... بودند ... نقض عهد و شکستن بیعت است ... صفت است

... نقض عهد ... لو بایعنی بیده

اگر بیعت کند با من بدست خود لغدر بسبته هر آینه غدر کند و بشکند ... یعنی بیعت ... ملعون

کند اورا ... نقض ... ملعون ... تنبیه ... بعد ... حاصل

حاصل شود ... میگوید که اما ان له امرة بدان بدرستیکه مر او را باشد امارتی ... کوتاه

کلعقة الکلب انفه ... بینی خود ... ضرب المثل ... کوتاهی ... است

[illegible] فلمّا رأى معاوية [illegible] **وهو ابو الاكبش الاربعة** [illegible] **وستلقى الامّة منه ومن ولده** [illegible] **يوما احمر** [illegible]

خ ومن كلام له عليه السلام عو

واز كلام آن امام است عليه السلام [illegible] **في بيعة عثمان** [illegible]

لقد علمتم انّي احقّ بها من غيري [illegible] **وواللّه لاسلّمنّ ما سلمت امور المسلمين ولم يكن فيها جور الّا عليّ خاصّة** [illegible] **التماسا لاجر ذلك وفضله** [illegible] **وزهدا فيما تنافستموه من زخرفه وزبرجه** [illegible]

خ ومن كلام له عليه السلام عز

واز جمله كلام امام عليه الصلوة والسلام [illegible] **لمّا بلغه اتّهام بني اميّة له بالمشاركة في دم عثمان** [illegible] **اولم ينه بني اميّة علمها بي عن قرفي** [illegible] **اوما وزع الجهّال سابقتي عن تهمتي** [illegible] **ولما وعظهم اللّه به ابلغ من لساني** [illegible] **انا حجيج المارقين** [illegible] **وخصيم الناكثين المرتابين** [illegible] **على كتاب اللّه تعرض الامثال** [illegible]

[illegible]

ومن خطبة له عليه السلام

[illegible] رحم الله امرأً [illegible] سمع حكماً فوعى [illegible]

[illegible] ودعي الى رشاد فدنا [illegible]

[illegible] وأخذ بحجزة هاد فنجا [illegible]

[illegible] راقب ربه [illegible]

[illegible] إن الله [illegible]

[illegible] وخاف ذنبه [illegible]

[illegible] قدّم خالصاً [illegible]

[illegible] وعمل صالحاً [illegible] اكتسب مذخوراً

کسب کند [illegible] واجتنب محذوراً

[illegible] ورمى غرضاً [illegible]

[illegible] وأحرز عوضاً [illegible]

عوض متاع دنیا [illegible] كابر هواه

مکابره [illegible] وكذّب مناه [illegible]

[illegible] وجعل الصبر [illegible]

[illegible] مطية نجاته [illegible] لفظ مطیه [illegible]

[illegible] والتقوى [illegible]

[illegible] ركب الطريقة الغرّاء [illegible]

[illegible] ولزم المحجّة البيضاء [illegible] اغتنم المهل [illegible]

[illegible] وبادر الأجل [illegible] وتزوّد من العمل [illegible]

از کردار شایسته [illegible]

ومن كلام له عليه السلام

در این کلام شکایت میکند از [illegible] بنی امیه [illegible]

[illegible] سعيد بن العاص [illegible] وهو والي

المدينة من قبل عثمان [illegible]

[illegible] إنّ بني أمية ليفوّقونني

تراث محمّد تفويقاً [illegible]

[illegible] والله لئن بقيت لهم [illegible]

خ ۷۸

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... عز الاولیٰ ... [illegible]

... اللهم اغفر لی ما انت اعلم به منی ... [illegible]

... فان عدت فعد علیّ بالمغفرة ... [illegible]

... اللهم اغفر لی ما وأیت من نفسی ولم تجد له وفاءً عندی ... [illegible]

... [illegible] ... بنده ... ان نعمتها ... [illegible]

... اللهم اغفر لی ما تقربت به الیک ... [illegible]

بانی اتبع من نفسی بجهد ... کردم از نفس جونکه ... [illegible]

... اللهم اغفر لی ما تقربت به الیک بلسانی ... [illegible]

... ثم خالفه قلبی ... [illegible]

... اللهم اغفر لی رمزات الالحاظ ... [illegible]

... وسقطات الالفاظ ... [illegible]

الجنان ... وهفوات اللسان ... [illegible]

بوده از جمیع ... [illegible] ... بلکه غرض از این دعا تعلیم کیفیت استغفار ...

تا آنکه ... [illegible] ...

... [illegible] ...

ومن کلام له علیه السلام ٧٨

... [illegible] ... قاله لبعض اصحابه ... [illegible] ...

... لما عزم علی المسیر الی الخوارج ... [illegible]

... وقال له بعض اصحابه ... [illegible] ... امیر المؤمنین

... ان سرت فی هذا الوقت ... خشیت ان لا تظفر بمرادک

... من طریق علم النجوم ... [illegible]

علم نجوم ... [illegible]

... فقال علیه السلام ... اتزعم انک تهدی

... الی الساعة التی من سار فیها ... صرف عنه السوء

... وتخوف من الساعة التی من سار فیها ... حاق

به الضر ... فمن صدقک بهذا فقد

کذب القرآن ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

... و الکاهن کالساحر و کاهن منجم و سحر کننده است

و الساحر کالکافر ... و الکافر فی النار ...

پس منجم ... باشد بدانکه بعضی از نفوس که قوت دارند بر مطلع شدن از امور مستقبل ...

... [illegible] ...

... و اولیاء اند ... معجزات ...

غیر مرتبه اند و معصوم اند ... نفوس ...

منجم اند ... کاهن و منجم است که کاهن مخبر ... بواسطه ...

... منجم که او مخبر است بواسطه تغیرات اوضاع فلک ...

... ساحر و کاهن است که ساحر ...

... [illegible] ...

... کاهن ... اعتقاد ایشان ... انفعال ایشان ...

... ساحر ... ضلال و فساد

... [illegible] ...

... ساحر ... کاهن ... منجم ...

... کاهن ... ساحر ... اصل ... کاهن ...

ساحر ... [illegible]

... والله اعلم ...

[illegible]

دربیان مظهر منصور گشت و مفتاح المتبهه گردانست که نتیجه ایشان همه ما مأمولات شعله الزوجیت منقولست که توکل علی الرحمن ان کنت مؤمنا یقینا ودع عنک مخوّل الطوالع تا آن اکتفا کرده اقصر واقع معا او بیده طلوع طوالع یعنی توکل کن بر خداوند کار و خود را باز گذار اگر هستی مؤمن از روی یقین و فالگیری ترک کن از طالعها عزیمت کن که آن شومی که بجهت آن که دروغ ایشان از منجمین نقل کرده شد ترک کن

خ وَمِنْ كَلامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ فا

و از کلام اوست که واقع شده بعد از آنکه حضرت علیه الصلوة والسلام بَعْدَ فَراغِهِ مِنْ حَرْبِ الْجَمَلِ بعد از فارغ شدن از جنگ جمل فِي ذَمِّ النِّساءِ در مذمت نمودن کردن زنان که در جنگ عایشه باعث شده و سبب اوجمع گردیده گشته معاشر النَّاسِ ای گروه مردمان بدانید که اِنَّ النِّساءَ نَواقِصُ الْإِيمانِ بدرستیکه زنان ناقصاند در ایمان یعنی ایمان ایشان ضعیفست نَواقِصُ الْحُظُوظِ ناقصاند در نصیبها یعنی نصیب ایشان کمتر است نَواقِصُ الْعُقُولِ ناقصاند در عقلها یعنی عقلهای ایشان کم است فَأَمّا نُقْصانُ إِيمانِهِنَّ پس اما نقصان ایمان ایشان فَقُعُودُهُنَّ پس نشستن ایشانست یعنی دور شدن و بازماندن ایشان عَنِ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ از نماز و روزه فِي أَيّامِ حَيْضِهِنَّ در روزهای حیض ایشان وَأَمّا نُقْصانُ عُقُولِهِنَّ و اما نقصان عقلهای ایشان فَشَهادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْهُنَّ پس گواهی دو زن از ایشان كَشَهادَةِ الرَّجُلِ الْواحِدِ همچو گواهی یک مرد بواسطه نسیان ایشان حیث قال عز اسمه فَإِنْ لَمْ يَكُونا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَداءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْداهُما فَتُذَكِّرَ إِحْداهُمَا الْأُخْرى یعنی پس اگر دو گواه نباشند مردان یعنی اتفاق نیفتد که دو مرد گواه شوند پس یک مرد و دو زن گواه شوند از آنکسانی که پسندیده باشند از گواهان تا چون فراموش کند یکی از آن دو زن چیزی که بر آن گواه بوده بسبب غلبه رطوبت که در مزاج ایشان باعث نسیان میباشد یاد دهد یکی از ایشان دیگری را وَأَمّا نُقْصانُ حُظُوظِهِنَّ و اما ناقص بودن نصیبهای ایشان فَمَوارِيثُهُنَّ عَلَى الْأَنْصافِ پس میراثهای ایشان بر نصفهاست مِنْ مَوارِيثِ الرِّجالِ از میراثهای مردان یعنی نصیب میراث زن نصف نصیب میراث مرد است که وَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ یعنی مرد را مثل حصه دو زن است از میراث و چون زنان متصف باین صفات اند فَاتَّقُوا شِرارَ النِّساءِ پس بترسید از بدترین زنان و از ایشان احتراز نمائید وَكُونُوا مِنْ خِيارِهِنَّ عَلى حَذَرٍ و باشید از نیکان ایشان بر حذر وَلا تُطِيعُوهُنَّ فِي الْمَعْرُوفِ و فرمان مبرید ایشان را در کارهای شایسته یعنی بمشورت ایشان عمل مکنید حَتّى لا يَطْمَعْنَ فِي الْمُنْكَرِ تا طمع نکنند در کارهای ناشایسته بواسطه تدبیر ایشان عمل نمودن بجانب نیکو و افراط بسبب عقول ضعیف و فهمهای نا مستقیم و لهذا حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله فرموده که شاوروهن وخالفوهن یعنی مشورت کنید با زنان و بعد مخالفت رای ایشان باشند عمل نمائید

خ وَمِنْ كَلامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ فب ۸۲

این از جمله کلامی است که در ترغیب فرموده مردمان را بورع و زهد و شکر نعم حضرت عزت أَيُّهَا النّاسُ ای مردمان الزَّهادَةُ قِصَرُ الْأَمَلِ زهد عبارتست از کوتاه کردن امید در دنیا وَالشُّكْرُ عِنْدَ النِّعَمِ و شکر کردن نزد نعمتها وَالْوَرَعُ عِنْدَ الْمَحارِمِ و پرهیز کردن نزد حرامها فَإِنْ عَزَبَ ذلِكَ عَنْكُمْ پس اگر دور شود این از شما یعنی متعسر باشد شما را جمع نمودن همه این اوصاف

معاشر

جمع معشر از باب ضرب یعنی گروه از ده و زیاده بکرده و جمع معشر چون مسکن جاقه را بجای او است جمع معاشر یعنی گروه

جه بیت ق

الزهادة

زهد کسع و سیع و کرم زهد و زهادة یعنی زهاده در امور دنیا کرد و زهد در دین بی بهره و دنیا است

ق

عزب

عزّ

ب

یعنی دور

ی است مثل خرج

بر کیب از باب نصر

تعرب از باب تفعل یعنی

دور شد و عزب یعنی اول

دور شد از وطن و جای خود

است مثل هرچه بعید نی از دو عزب

از باب فعال

ق

عزب ...

[illegible]

[illegible] دکانهای که ... ماهر شتر و مرکب ... [illegible]

خ ومن كلام له عليه السلام ج

این بعض کلام آنحضرتست در صفت دنیا ما أصف من دار أولها عناء وآخرها فناء [illegible] چه وصف کنم سرائی را که اول آن رنج است و آخر آن فنا است في حلالها حساب یعنی در حلال آن حسابست و في حرامها عقاب و در حرام آن عقابست من استغنى فيها فتن و هر که توانگر شود در آن مفتون شود ومن افتقر فيها حزن و هر که درویش شود در آن اندوهناک شود ومن ساعاها فاتته و هر که سعی نماید در تحصیل آن فوت شود از او ومن قعد عنها واتته و هر که بنشیند از طلب آن رو آرد بسوی او ومن أبصر بها بصّرته و هر که بنگرد بسبب آن بینا گرداند او را ومن أبصر إليها أعمته و هر که نظر کند بسوی آن کور گرداند او را قال السيد رضي الله عنه سید رضی الله عنه میگوید که وإذا تأمل المتأمل و هر که تأمل کند قوله عليه السلام ومن أبصر بها بصّرته وجد تحته من المعنى العجيب والغرض البعيد ما لا تبلغ غايته ولا يدرك غوره ولا سيما إذا قرن إليه قوله ومن أبصر إليها أعمته فإنه يجد الفرق بين أبصر بها وأبصر إليها واضحاً نيّراً وعجيباً باهراً

خ ومن خطبة له عليه السلام وهي من الخطب العجيبة قد

و این خطبه از خطبهای عجیب غریب آنحضرت است و تسمى الغرّاء و نامیده شده است این خطبه بخطبه غرّاء ... و سبحانه ... علو مکانی ... الحمد لله الذي علا بحوله ... [illegible]

[illegible] وكل شيء فصلناه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتوكل على [illegible]

[illegible] كفى [illegible]

[illegible] أن محمدا صلى الله عليه وآله [illegible] عبده ورسوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بتقوى الله [illegible] الذي [illegible] لكم الامثال [illegible]

[illegible]

ووقت لكم الآجال [illegible]

[illegible] لكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... كه كشانيده شدند الى ضنك المضجع بتنگی خوابگاه كه آن قبرست و

المرجع و بوحشت بازگشت كه خوف و خطر آن ... وَمُعَايَنَةِ الْمَحَلِّ و بمعاينه ... كه ... و

ثواب العمل و بپاداش ... وَكَذَلِكَ الْخَلَفُ و همچنين است خلف ... بِعَقْبِ السَّلَفِ كه ماند

در عقب ... لَا تُقْلِعُ الْمَنِيَّةُ اخْتِرَامًا ... ولا يرعوى

الْبَاقُونَ اجْتِرَامًا ... يَحْتَذُونَ مِثَالًا ... وَيَمْضُونَ

كه ... منقول ميشوند ... ايشان ... أَرْسَالًا ... إِلَى غَايَةِ الْانْتِهَاءِ ...

... وَصَيُّورِ الْفَنَاءِ ... حَتَّى إِذَا تَصَرَّمَتِ الْأُمُورُ ...

... وَتَقَضَّتِ الدُّهُورُ ... وَأَزِفَ النُّشُورُ ...

... أَخْرَجَهُمُ اللهُ ... مِنْ ضَرَائِحِ الْقُبُورِ ... وَأَوْكَارِ

الطُّيُورِ ... وَأَوْجِرَةِ السِّبَاعِ و مواضع ... وَمَطَارِحِ الْمَهَالِكِ ...

... سِرَاعًا إِلَى أَمْرِهِ ... مُهْطِعِينَ إِلَى مَعَادِهِ ...

... رَعِيلًا صُمُوتًا ... قِيَامًا ...

صُفُوفًا ...

...

... يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ ...

وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ... عَلَيْهِمْ لَبُوسُ الْاسْتِكَانَةِ

... وَضَرَعُ الْاسْتِسْلَامِ وَالذِّلَّةِ ... قَدْ ضَلَّتِ

الْحِيَلُ ... وَانْقَطَعَ الْأَمَلُ ...

الْأَفْئِدَةُ ... كَاظِمَةً ...

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ ... مُهَيْنِمَةً ...

... وَأَلْجَمَ الْعَرَقُ ... وَعَظُمَ الشَّفَقُ ...

... وَأُرْعِدَتِ الْأَسْمَاعُ

... لِزَبْرَةِ الدَّاعِي ... إِلَى فَصْلِ

الْخِطَابِ ... وَمُقَايَضَةِ الْجَزَاءِ ...

خ

[illegible]

كرده

[illegible]

ایشان بجمع کردن اسباب آن جهان [illegible] بلوغ اشان [illegible]

[illegible] اقتنا لاصابة [illegible] نجب کنید [illegible]

[illegible] و مواعظ شافیة [illegible]

[illegible] واسماعا وایعا [illegible]

[illegible] ناعمة [illegible] عزم کنند [illegible]

و کمالات اخرویه و آنها [illegible] کامله [illegible]

[illegible] من متبع مخشع [illegible]

[illegible] غشوة [illegible]

[illegible] کرده [illegible]

کرده از معصیت فانقضا حسن [illegible] کرد [illegible]

[illegible] ناشاف [illegible] [illegible]

واخذت فتاب [illegible] خود [illegible] بزبان [illegible] از امور [illegible]

واذا جمع فتاب [illegible] توبه کرد از معصیت [illegible]

[illegible] و اذی [illegible]

طالبا [illegible] حق بود [illegible]

فانی را بد هنالک کرکی برای بو طلان ونطات مهلکه فانا و ذخیرة پس همها کرفت خیرها الی برای بدو خوا و
الخطاب بعین و بیش کرباید پس روز خود را ازبرای سلوک طیبی و عمر معاد را وخان اکر بدار کنند را بر نکو
و تقوی و استظهر زاداً وپیش توی کرمنوشه بود اشن لیلة رحیله برای وزوبلت بجوی سفر آخرت
و وجه سبیله دبرای جهت راه خود و حال حاجته وحال احتیاج خود و موطن فاقته و موضع فقر
خود و قدم امامه و فرستاد پیش از خود توشه طاعات و عبادات را لدار مقامه از برای سرای اقامت
اصلی خود فاتقوا الله عباد الله پس بپرهیزید از خدا ای بندگان خدا جهة ما خلقکم له با عتبار
جهتی که آفرید شما را از برای او که آن معرفت و عبادت است یعنی تقوی خود را مقارن دارید بعین جهتی که بجهت او
همه وبنصب جهة بر نزع خافض است یا حال ازواو که منصوب بفعل مقدر باشد یعنی اخصّ بتقوکم جهة ما خلقکم و
احذروا منه یعنی حذر کنید از خدا کنه ما حذرکم من نفسه نهایت
آنچه ترسانیده شما را از نفس خود حیث قال و یحذرکم الله نفسه واستحقوا منه و مستحق شوید از او ما
اعد لکم آنچه مهیا ساخته از برای شما بالتنجز بطلب حاجت وا کردن لصدق میعاده
بجهة صدق وعده او والحذر من هول معاده و بحذر نمودن از هول معاد او و مدار این فصل بر فضل و عظمت
فتذکر است و ترغیب بخوف و تقوی و طاعت یعنی در مکر
خ منها فیه بود بر تقوی و طاعت یعنی در مکر
از این خطبه در بیان خلق ابدان و اینچه متعلق است بان از منافع و بتوبیخ و تنبیه کردن و
آن بر نعم او سبحانه و حکمت بالغه او و آن اینست که جعل لکم اسماعاً کردانید خدای سبحانه از برای شما
گوشها را لتعی ما عناها تا نگاه دارند آنچه را بکار وا دارد انها را از مهمات امور دین و دنیا و ابصاراً و دیدها
چشمها را لتجلو عن عشاها از برای آنکه روشن شوند به نور معرفت از شب کوری که حاصل شده باشد از ظلمات
جهالت تا نظر کنند بنظر اعتبار و ثنا بر پروردگار ببینند و فائده لفظ عن آنکه جلا مستدعی مجلو است که آن عشا است
و مجلو عنه نور بصر است پس این ترکیب با قلب باشد و این تقدیر باشد که لتجلو عن نور ما عشاها تا روشن شوند نور
بصر کوری ان و اشلاء و پیدا کرد جسدها را جامعة لاعضائها که فراهم آورنده اند اعضای خود را ملائمة
لاحنائها موافقند با اطراف و جوانب عضلات خود فی ترکیب صورها در ترکیب صورتهای ان و مدد
عمرها و مدتهای عمرهای آن بابدان قائمة بارفاقها با بدنهای که قائمند با منافع خود و قلوب رائدة و دلهای
یعنی عقلهای که طلب کننده اند لارزاقها مر روزیهای خود را فی مجللات نعمه در کارهای فرو گیرنده
ما و نعمتهای او و بپوشند به شما مرو موجبات مننه و در عطاهای که واجب کرده است منتها و نعمتهای و بندها
با صلاح و حواجز عافیته و در موانع عافیت او از ضرر یعنی در سلامتیهائی که منع کننده اند از نزول اسقام و ابتلا و
محن و قدّر لکم اعماراً و اندازه کرد از برای شما عمرها سترها عنکم پوشانید آجال
اعمار را از شما تا باطل نشود نظام دنیا و خلف لکم عبراً و واپس انداخت برای شما عبرها
تا ببینید عبرت نظر بیاور کرید من آثار الماضین قبلکم از اثرهای گذشتگان پیش از شما من مستمتع
خلاقهم انتفاع بر خوردگی یافتن از نصیب خویشتن که آن نبات است و مستفسح خناقهم و از جای فراخی
ریسمان گردن ایشان که از برای جستن و گلو کرفتن ایشان معلوم مهیا است استعاره فرموده لفظ مستفسح از برای
مدت حیات دنیا و خناق را از برای اجل یعنی از برای مدت حیات ایشان تا انقضای آن ارهقتهم المنایا

حسنته
ش ۱۲

محرّ و مادّه عینی سعادة از باب نصر بعید
الی باب نصر مصدر الفعلة بود
دین آن ته جسمانی
آتنست و فسد کرد کا
ر ا
ق

عشا
ر رو
ی زن
محلی
ان دیشب
با رہست یعنی
ری بست دلی ازبا
ب فرح و نصر مصدر
عشا بردازن
عصایا
ق

و اشلاء آ
شو بکسر یعنی اندام و تن بست از
هر عضوی شکل شلی بر وزن علی و شلو هم
پوست کنده شده و بست که
خورده شده از عضوی
دباقی مانده
از او بست
ابا از مانده
رجوع ا
بشو بیاید و شلو از باب نصر یعنی
رفت
ق

خ ۸۵

یا ارحامها — لاحنائها
جمع حنو بکسر و بفتح اول و آن هر
چیزی است که در آن کج شده است
در تن بدن مثل استخوان ابرو و
پهلو کردند آن رو بند است چرا و و
استخوانهای پهلو و حنو بکسر او کج
جانب و سوی است جمع
آن احنا بر وزن
اسما بیاید
ق

ایشان را هما باعضرکها و زون الامانی و ستیلا برزونها و سکند بهم تعتها صغرتها دو نا ایشان و ان
ارزوها تحرم الاجال و بدشکستها و لم تمهلوا بکثر ایندو بها تا لخند عهدها تا بسند الی جلاء
الابدان بسلامتبنها و لم تصبروا فی یقف الاوان و صبر نکو قتند حصاد لوتها و حون بند
در تعمل تا بختها شده بلوان شبیبت تکه منتظر تا ب شباب تا شد از زمان بیرحالیم مشغول شو
ان جه منتها بکه فهل ینتظر بس انتظار بکنند اهل بضاضة الشباب بطلعتی نو بر امثال جو
الا حوانی الهرم مکر ودنا شدهای بیرونا توانی و اهل غضارة الصحة بسند امل نکوف
وخوشی صحت تندرستی الا نوازل السقم مکر فرود امدن بیماری و اهل مدة البقاء و انتظار بکنند اهل
مدتها الا اوقات الفناء مکر وقت هلاکها و نیست مع قرب الزیال با جز از نزدیکی مفارقت و ازوف
الانتقال و قریب نقل شوندن نیز لخوف و قلق الغلو و لرزه اضطراب و تراجع المضض دردو سوزش
وتصعص الجرض و بیا مکلو تا ترسیده تا از اندوه و محنت فراوان و تلفت الالتفات تنروا بر نکر
باعو قرابدین خواستن بنصر الحفدة و الاقرباء باری دادن خویشان واعوان و الاعزة و القرباء و خوبان
وهلال جهاد تصب الاقارب بر با دفع کرده اند خویشان این بلاها از ایشان و تعب النواهب با ماته
داد کر به کریه کنند کان با واز بلند و قد عود ندرحال کد نزا کرده شد فی محلة الاموات رهینا در محل
مرد کان حدکرو افتاده بکناه و فی ضیق المضجع وحیدا و در تنکی خوابکاه بی غمخوار و هم قد هتکت
الهوام جلدته و تحقیق که دریدند کرندکان پوست او و بلی مبلی التواصل جدته و کهنه ساخت کهنه کنندکان
و کهنه سازندکان نواوزا و عفت العواصف اثاره و محو کنند بادها محو جنبا آثار ملاها بودیا و نحا
الحدثان معالمه و نیست کرده اند حادثهای روزکار نشانهای او و اکنون از اثار و انداز از رو نحر وصارت الاجساد
شجبة صحرکرد جسدها متغیر شده بعد نضرتها بس از تازکی بدنها و العظام نخرة و استخوانها پوسیده بعد
بعد قوتها بس از تر انائی ها و الارواح مرتهنة و جانها کرو کرده شده بثقل اعبائها بار قهای
کران کنا هان حتی موقنة بحسب انبائها و در حالتی که یقین کننده باشند با خبارها و خوابند تجربهای انتر و
احوال الذی کما بشد و نظر مردن بلادر این سرای دار و نسنه بعد از بدوه حق لا تستزاد من صالح عملها
افزون خواسته نشوند از عمل نا بستة خود شان یعنی از ایشان طلب نکنند زیا و کردن عمل صالح را و ادنی جها
ولا تستعتب من سیئ زللها و خوشنودی خواسته نشوند از بدی خطا خود شان یعنی ایشان نکویند
که عذر خواهی کنید تا از شما خوشنود شویید کقوله تعالی و ان یستعتبوا فما هم من المعتبین او لستم ابناء القوم
و الاباء ابا نیستید پسران قوم خود و پدرزاد ایشان و اخوانهم و الاقرباء و برادران قوم خود و خویشان
ایشان تحتذون امثلتهم اندازه میکیرید بر مثلهای این کذشتکان یعنی اقتدا میکنید و جمع امثوا ایشان
و ترکبون قددتهم و سوار میشوید بر طریقهای ایشان در اقوال و افعال و تطئون جادتهم و کام
مینهید در شاهراه ایشان بجه حال فالقلوب قاسیة عن حظها بر دلهاشک شده از نصیب کردن خیر خود
خود لاهیة عن رشدها فامل از طلب مطلب خود سالکة فی غیر قصدها سلوک کننده
در غیر میدان ... منفعت خود کانه از ... شده است کان المعنی سواها کو با خواسته شده بنصایح غیر
از ایشان ... و کان الرشد فی احراز دنیاها و کو یا کرده ان در کردکوری ... دنیا است و حال

الکبیره باب مندمت شده ونظرنا بالتبدیل ای نحو بعض بعضها بهمدیگر تا از اموال وطوع و ترغیب ما به اختیار

ببنوی میکویند واعلموا وبدانید ای برینشان انّ مجازکم علی الصراط ای گذرگاه شما بر پل صراط

است ازینا مرحوم کسی صلوات الله علیه علی انا برادر کرام منقول است که صراط ونواله که صراط بونی که عکس

در دست ونا ببودن برا شکست شده میل کردن بیوابودن باو نوشته نمودن بحضرت مولوی در صراط اخروی

مرکب بصراط دنیا مستقیم است بایں طریق که معتقد صحیح دارد وعمل چنداند بر صراط آخرت بین از علمای

پل باها زلان نها نه منتبه شوید و بر صراط مستقیم شریعت ثابت قدم باشید که عبور شما بر پل صراط

وعزالوی وتحسیبه بر موضع لغزیدن قدمها باد وکم هاو پل زلیله وبرخوابها النهنهان ونماز ابالهوی

وبرتکرار وموالها ونوبتها ان مر بعد اخری فاتقوا الله بس بترسید از خدا تقیة ذی لب ای صاحب عقل

صاحب عقل شغل الفکر قلبه که مشغول ساخته باشد اندیشه او خورده او را انحلالات فاسده

وانصب الخوف بدنه وبرنج انداخته باشد ترسیدن بدن او را وهد کسب اعمال صالحه وانتم التهجد ونیله

کرده باشد بجا در شب غرار نومه اندک خواب کردن او را یعنی که داشته باشد بر او هیچ خواب واظما الرجا

وتشنه ساخته باشد امید تو ایج یومه هواجر یومه روز مؤاخذت او بر او علیک بدان کتاب است کرد

معنی داشته اوقات او را یخرف بن که نقطه هواجر کرد مفعول به است اقامه ظرف موقعا ظروف و در این تقدیر

کرالصوف با ما الهواجر وظلف الزهد شهواته وبکرده منع کرد ترک دنیا شهواته شهوات او را ووجف

الذکر بلسانه ساخت زبان او ذکر الهی اواو وقدم الخوف لامانه پیش داشته ترس خدا را

از برای امان خود از عقوبت کنا. وتنکب المخالج ویکو شده از اندیشهای که باز دارد او را عن وضح

السبیل از راه روشن هدایت مغفرت وسلک اقصد المسالک وسلوک کرد راه راستی که او را اندر بقصد

کردن الی النهج المطلوب ببوی راه روشن که مطلوب یعنی دائمی که سلوک کرد در آن بود در منهج مطلوب

نوابدی که ان نوایب مغویات ولم تفتله وباز نداشت او را فاتلات الغرور بازکردانندهای غرور

یعنی مشغولات غرور که باز دارنده باشد او را ولم تعم علیه پوشیده نشد بر او مشتبهات

الامور مبهما کانها نا بجا ملتبس شده از مرجو بواسطه شبهات ظافراً بفرحة البشری دشمنانی که

فرح ولذت بشارت ونادر فرشتگان دوا بهشت کقوله تعالی بشریکم الیوم جنات تجری من تحتها الانهار

وراحة النعمی وآسائش نسائب بتفوییر نعمتهای اخروی فی نعیم نومه بر آسوده بود بر خواب او وآمن یومه

واممن بود روز او ولا بطاله لا فی لفظ نوم بر راحت خیال الاو المنم ملزوم است لازم ووقد عبر معبر العاجله

بتحقیق که گذشته از گذرگاه دنیا حمیداً درحالیکه ستوده شده است در افعال واعمال وقدم زاد الآجله

وپیش فرستاده توشه برای آخرت سعیداً درحالیکه شاید ونیکبخت است وبادر من وجل وشتافت

بعمل نکو از ترس که هر او واکمش فی مهل سرعت نمود بکردار نیکو در زمان مهلت وزکاد

ورغب فی طلبه ورغبت نمود در طلب بکار پروردگار وذهب عن هرب وبترسید از عاصی

از همه گریختن ازخوف الی وذادت فی یومه روح خود داشته در روز دنیا غده فردای آخرت خود را

ونظر قدما امامه ونظر انداخته پیش از زمن آخرت را بجهد ما بعید حال او از احوال آخرت یعنی امل

لذت از نکو زمد وعمر کلمه فکفی بالجنة دیانت ثوابا لاولیا نوالا از روی ثواب نعمتها وکفی

طوارق

حبیب عرق رحم علی میگفت بزل به القدم

دواله عن

دعص برعیله از دست رنج وضعیف اذل ...

غرار

یعنی اندک بروزن کتاب یعنی قلیل از نوم وغرار نوب نیز ... در ...

که هواجر الهاجرة

خ ۸۵

وضع

نحریک یعنی راه روشن است از باب وعد ۱۲

نعمی

کاشتن است ... ۱۲

النمی

گشتن ...

بالنا ... فمن تعنّع عنها ... [illegible] **وكفى بالله منتقماً**
ونصيراً انتقام كننده ... **وكفى بالكتاب حجيجاً**
وخصيماً ... **أوصيكم بتقوى الله** ... [illegible]
الذي أعذر بما أنذر ... [illegible] **واحتجّ بما نهج** ... [illegible]
از انواع ... **وحذّركم عدوّاً**
[illegible] **نفذ في الصدور خفيّاً** ... **ونفث**
في الآذان نجيّاً ... [illegible]
... **فأضلّ وأردى** ... **ووعد فمنّى** ... **وزيّن سيّئات الجرائم**
وهوّن موبقات العظائم ... [illegible]
حتى إذا استدرج قرينته ... [illegible]
... **واستغلق رهينته** ... [illegible]
... **أنكر ما زيّن** ... [illegible] **واستعظم**
ما هوّن ... **وحذّر ما أمّن** ... [illegible]
... [illegible]
... **مثلث** ... [illegible]

خ ۱ منها ۸۴

بعضی دیگر از خطبهٔ مذکوره **في صفة خلق الإنسان** در صفت و کیفیت آفرینش آدمی ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... **أم هذا الذي**
أنشأه في ظلمات الأرحام ... [illegible]
... **أم هذا الإنسان الذي أنشأه في ظلمات الأرحام** ... [illegible]
... [illegible]
از ظلمات ... **وشغف الأستار** ... **نطفة دهاقاً**
... **وعلقة محاقاً** ... **وجنيناً وراضعاً**
... **ووليداً ويافعاً** ... **ثم منحه**
... **قلباً حافظاً** ... **ولساناً لافظاً** ... **وبصراً**
لاحظاً ... **ليفهم معتبراً** ... **ويقصّر مزدجراً** ...
... **حتى إذا قام اعتداله**
... **واستوى مثاله** ... **نفر مستكبراً**

و سپاه از خود رهانیدے که گرفتن کی بود تا نخا عن الحق مشغول بها و تخبط تخبط اسادر می خبط کردن و پدید یعنی اضطرا ب

الی که بازی کند و بود و ملاهی ما یجانی فی عذر یب هواه آب کند بود بد و لو برداشت هوا و هوس خود

استنادو فخر بود تا تطلعو با ازبرای فخر و کرده در حقایق اعمال انکه افتی که بپیش از مو نهایتی نفس خواست

بود و ابو و نوان داشته کادحا سعیا لدنیاه رنج کننده جهد نماینده از برای دنیای خود فی لذات

خطر پیدا نها ی خوشی خو نی بعد و اوث و ببر در خاطر او اید کما ماجت یعنی خیها که بجا طرا و خطور کند

باشد فشم لا یحتلب درنه بر کاندن نلا و مصیبی تا که بوسیله او و لا یختم تقیته و موثر ابد ا و محذوظ

بلی که و خانه با و فنات فی بعدیته پر مر و و فت ر و نکا و غر تها د در حالیکه غافل بود و غضب کرده کا

و فوانی فی هفو ته و در بن لغزی خو و از طریق شریعت کسبرها و اندک زمانا لم بیغه عوضا ا و را

نگر و عوضی را در دنیا از انچه فوت کرده انا موعطی و لم یقض مفتر ضا و فضا نکرده فرض شده بود را

ب بیکره و او را ناگاه فجاءه الم المنیة اندرونها و در رسید مرگ فی غیر جاحته بیگاه تماشا متر مرفه و خو

و ستر مرحه در طرب و با ساخو قطل ساد نا بر کشته حیران کار و مان ساهیا و بشک نال دیدی

بغی هر سبیل پ شب بو و نالنده و غمرته الا مر در بجا در و نها قطر بوق الا و جاع و الاسقا م و نشب

اینه فاوا لها و بیمار بها یعنی سرد ها و بیماریها درشد یده بنی اخ شقیق بر و منتان ایکی کرباره اسنا و و فات

شفیق بایک هرات و داعیته بالو یل حرزه خواننده بکلمتو ای بجهت جزع و ناشکیبائی و لا دیمه للصد

تلقا و نه کشید جهت اضطرابا قالتری فی سکره در حالیکه مرد در سختی جانکندن تا ملهیه فهنو شوند

نجو و غمره کارثیه در کرد ابی که باشد در ان کت اعضته کشنده با خذ و ابه موجعه و نالهای دراند

و جذبه کرب تن بد و کشش باضطراب آورنده تن و سخت است که ملائکه اظهار کنند از مطوی بدن

کمال و طلب کقوله تعالی و لو تری اذ الظالمون فی غمرات الموت و الملائکه باسطوا ایدیهم اخرجوا انفسکم و تنوح

متعیته بد ا ندن و بجا نند ثم ادرج فی اکفانه پس چونکه مرد انه پیچیده شد و کفنها یخود مبلغ

درحالیکه نمی دانست و حصد و جذب و کشید شد منها و آ و اساء دخینی که کردن نما ره انسان و ترم

ثم نقل الی الاعواد برد از ان تا تلختند بر چوبها نعش بعد از انکه مکنون با طوار و فو اضیا سم منتلی

باشد و لقو حفره بیحد بشر و او رسانیدند و که فرزند ان و عنا است و حشدو الاخوان

بتمامه بر دند او را حفدة الولدان فرزندان شتابنده و یاری دهنده و حشدة الاخوان و بلاد

جمع شد الی دار غربته بسرای غربتا و موضع کربتا و منقطع زورته و جا قطع شدی او حتی اذا

انصرف المشیع تا انکه چون باز گردد کسی که دارنده است جنازه و رجع المفجع و رجوع نماید

شخصی که از سفر امده خورنده است بالنده چون او را در قبر نهند و باز گردند اقعد فی

حفره نشانیده شود در قبر نجیا در حالیکه نفرد راز گوینده باشد لهیبة السوال از جهت حیرانی

و مدهوشی که حاصل شده باشد او را از سوال منکر و نکیر و عثرة الامتحان از جهت لغزش و بیم اندر

در انما بن کردن ایشان و اعتقاد با و ثابت کلام دلالت میکند صریح بر عذاب قبر و سوال منکر و نکیر

و اعظم ما هناک البلیه و بزرگتر بلا ها انجا انست که محنت شغف نزل الحمیم ما حضر و بکل

کرم جو شانند و تصلیه الجحیم و در رفتن در اتش سوزانند و فوران التسعیر جوشیدن اتش فروخته

نفع از سبب خفه تیغ شد آنرا

لعطوب
نفع یعنی الهو لهو لعب شکر من است

دمنا
رمنیه ای که لادح و در حد و نسی جهد

جمع فی الاصر یعنی جمع حرف ...
...

تیفتن ای تیغه ... یعنی ...

خ ۸

لم یفید
... رحمه الله

جامع
جمع بر وزن کتاب ...

...

المغر

... لمنکر و نکیر ...

[illegible]

[illegible] و ما تحت [illegible] من الارض [illegible] بالطول و العرض [illegible]

[illegible] عباد الله [illegible]

[illegible] و الروح مرسل [illegible] فی قبضة الارض [illegible]

[illegible]

[illegible] و داخل الاجساد [illegible] و مهل البغیة [illegible]

المشیبة [illegible] و ایقاظ التوبة [illegible]

الحوبة [illegible]

قبل الضنک [illegible] و الضیق [illegible]

و الروع و الزهوق [illegible] و قبل قدوم الغائب المنتظر [illegible]

[illegible]

ح ومن كلام له عليه السلام

[illegible] في ذكر عمرو بن العاص [illegible]

[illegible] عجبا لابن النابغة [illegible] يزعم لاهل الشام [illegible] انّ فيّ دعابة [illegible] وانّي امرؤ تلعابة [illegible] اعافس وامارس [illegible] لقد قال باطلا [illegible] ونطق آثما [illegible] اما وشرّ القول الكذب [illegible] انّه ليقول فيكذب [illegible] ويعد فيخلف [illegible] ويسأل فيلحف [illegible] ويُسأل فيبخل [illegible] ويخون العهد [illegible] ويقطع الالّ [illegible] فاذا كان عند الحرب [illegible] فايّ زاجر وآمر هو [illegible] ما لم تأخذ السيوف مآخذها [illegible] فاذا كان ذلك [illegible] كان اكبر مكيدته [illegible] ان يمنح القوم سبّته [illegible]

[illegible]

[illegible] ... وأشهد أن لا إله ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الأوّل لا شيء قبله ... [illegible]

[illegible] ... والآخر لا غاية له ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... يعلم ... [illegible]

[illegible] ... وضح ... [illegible]

بدون ... [illegible] ... بمود ... [illegible]

در قرن بودن ... [illegible] ... وذلك هو الخسران المبين

خ ومن خطبة له عليه السلام فح

[88]

در این خطبه اشارت مینماید بصفات ... [illegible] ... وصفات

... [illegible] ... وأشهد أن لا إله إلا الله و گواهی میدهم ... [illegible] ... نیست هیچ معبودی ... [illegible]

وحده لا شريك له ... [illegible] ... الأوّل لا شيء قبله ... [illegible]

... [illegible] ... والآخر لا غاية له ... [illegible] ... لا تقع الأوهام له على صفة

... [illegible] ... ولا تعقد القلوب منه على كيفية

... [illegible] ... منزه است ... [illegible]

از علم ... [illegible] ... صفت و کیفیت ... [illegible]

عالی ... [illegible] ... معلوم شد در خطبه سابقه ولا تناله التجزئة و

التبعيض ... [illegible] ... واحد حقيقت ... [illegible]

... [illegible] ... ولا تحيط به الأبصار والقلوب ... [illegible]

... [illegible] ... محیط ... [illegible]

... [illegible] ... حقیقت ... [illegible]

... [illegible] ... صلوات الله عليهم ... [illegible]

در این خطبه ... [illegible] ... الا القليل

خ منها فط

[89]

بعضی دیگر از این خطبه در موعظه ... [illegible] ... فاتّعظوا عباد الله ... [illegible]

... [illegible] ... بالعبر النوافع ... [illegible] ... واعتبروا بالآي السواطع ... [illegible]

[illegible]

باهم تمران با نحرات خطا هر بعضی از آن با نظر کنید تا اثر کند شما را بحر سید با شان و ازدجروا
بالنذر والنبوّة الحجج و منزجر شوید بیم کردنها و سلیها بان وانتفعوا بالذكر والمواعظ و فائده گیرید
از دین مذکران و مواعظهای بلیغه مثل آن فكأن قد علقتكم پس گویا آویخته است بشما مخالب المنيّة
چنگالهای مرگ خونخوار شما و انقطعت عنكم و بریده شد از شما علائق الأمنيّة و رشتهای آرزوها
شما و دهمتكم و رسید بشما بیکبار مفظعات الأمور کارهای شنیع و سوائق السياقة و روانیدن
إلى الورد المورود و دیدن بورد و منزلهای که در آید اوی و كلّ نفس معها و مقنی با اوست سائق وشهيد
راننده و گواهی دهنده سائق يسوقها إلى محشرها راننده که میراند او را بمحشرش و شاهد يشهد عليها بعملها
و گواهی دهنده که گواهی میدهد بر او بکردار او

خ ومنها ص ۹۰

بعضی دیگر از خطبهٔ مذکوره فضل الجنّة در وصف بهشت درجات متفاضلات درجها بعضی
بعضی افزونتر بر بعضی دیگر بر حسب افعال و منازل متفاوتات و منزلهائیست مختلف در قدر اعمال لا ينقطع
نعيمها بریده نمیشود نعیم بهشت ولا يظعن مقيمها و کوچ نمیکند کسی که اقامت کننده است در او و نمیگردد
اقامت ابدی نیست ولا يهرم خالدها و پیر نمیشود جاویدانش بلکه دائم در او با مرجوانیست ولا ييأس ساكنها
و نومید نمیشود ساکن او از بر آوردن او و هیچ حاجت و آرزوی که خواهد

خ ومن خطبة له عليه السلام صا ۹۱

این خطبهٔ در ثنای حق کال [illegible] ترغیب مردمان در طاعات و عبادات حق تعالی قد علم السرائر بتحقیق دانست
آنچه در دلها نهانست وخبر الضمائر و آگاهست از ضمیرها و اندیشها له الإحاطة بكلّ شيء مر اوراست
احاطه بجمیع چیزها از کلیات و جزئیات والغلبة لكلّ شيء و او راست غلبه و تسلط بر همه چیزها
والقوّة على كلّ شيء و قدرت و توانائی بر همه چیزها از ممکنات و چون واجب الوجود بر سر و ضمائر شما آگاه
و علم او محیط بهمه احوال شما فليعمل العامل منكم پس باید که عمل کند عمل کننده از شما في أيّام مهله
در روزهای مهلت خود که دادست قبل إرهاق أجله پیش از رسیدن اجل او وفي فراغه و در فراغت و زمان
فراغت و خوش قبل أوان شغله پیش از زمان مشغولی باهوال قبور و نشور وفي متنفّسه و در زمان امکان
نفس زدن و عمل قبل أن يؤخذ بكظمه پیش از آنکه گرفته شود راه نفس او وليمهّد لنفسه و باید که بگستراند بساط
طاعات از برای نفس خود وقدمه و از برای استوار قدم خود بر صراط وليتزوّد و باید که توشه برگیرد من
دار ظعنه از سرای کوچ خود لدار إقامته از برای سرای اقامت خود فالله الله عباد الله بپرهیزید
و مستولی شوید بنگاه داشتن فيما استحفظكم من كتابه در آنچه خواسته است که نگاه دارید از کتاب خود یعنی کتاب الهی
و عمل کنید با و مراعات حقوق آن واستودعكم من حقوقه و در آنچه ودیعت نهاده است پیش شما از حقوق خود یعنی
از نماز و زکاة و غیر آن فإنّ الله سبحانه لم يخلقكم پس بدرستیکه خدای تعالی نیافریده شما را عبثا بازی و بعبث
از حکمت و غرض ولم يترككم سدى و فرو نگذاشت شما را مهمل و معطل که بینه مکلف نبوده و پیغمبر نفرستاده باشد
ولم يدعكم و ترک نکرده شما را في جهالة ولا عمى در نادانی و کوری پس علم و رسولان فرستاده از علوم دینی
حضور شما فرمود قد سمّى آثاركم بتحقیق که نام برده است اثرهای شما را بجهت پاداش وعلم أعمالكم و دانسته
دانست کارهای شما را وكتب آجالكم و نوشت مدتهای اجلهای شما را وأنزل عليكم الكتاب و فرو فرستاد

و اندرز
بنقیض بجمع نذر و بمعنی اندرز
و النبوّة بجمع ... مخوفات ...

و دکان
مقطعه من کار ... غیر ...

و السیاقة
بیان السیاقة ... سیعبری
... به ... از ... رسیدن
سیاق ... کتاب ...
برهنه ... است

و الورد
نخستین الماء و المورود ...
...

کظم
و کظم بفتحتین مخرج النفس ...
...

و مستولیه
منسب ... التقصیر

و سدی
...
...
...
...
...

[illegible]

[illegible] الأدواء فإنّ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن [illegible] ذلك [illegible] من خصوا الا [illegible]

[illegible] أحد بعد [illegible] من حسنها [illegible] الظلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأدهان بر [illegible] على الحضيض [illegible] مذاهب [illegible]

[illegible] عباد الله [illegible] إنّ أنصح الناس لنفسه [illegible]

نصيحت كنند [illegible] أطوعهم لربّه فرمان [illegible]

[illegible] وإنّ أغشّهم لنفسه [illegible]

أعصاهم لربّه [illegible] والمغبون من غبن نفسه [illegible]

نفس خود [illegible] والمغبوط من سلم له دينه [illegible]

[illegible] والسعيد من وعظ بغيره [illegible]

[illegible] والشقي من انخدع لهواه وغروره [illegible]

واعلموا [illegible] أنّ يسير الرياء شرك [illegible] شرك خفي

[illegible] ومجالسة أهل الهوى

[illegible] منساة للإيمان [illegible] ومحضرة للشيطان [illegible]

[illegible] جانبوا الكذب [illegible] فإنّه مجانب للإيمان [illegible]

[illegible] ایمان [illegible]

وحويد

و مؤید این است آنچه روایت شده که الکذاب ... لا ... امیرالمؤمنین ع ...

... امیرالمؤمنین ... سلام ... اجتناب از جمیع ... خصال ...

... امیرالمؤمنین ع ... که از کذب اجتناب نمایند ... امیرالمؤمنین ع ...

طبیعت ... امیرالمؤمنین ع ... کرد

کنم ... دروغ گفتن ... اگر دروغ ...

... منع شد ... سبب ...

دروغ ... امیرالمؤمنین ع ... امیرالمؤمنین ع ... مجموع ...

... دروغ گفتن است **بیت** دروغ کذاب ...

الکذاب ... دروغ ... دروغ ... عبدالله ...

رسول ... که مؤمن ... گفت یا رسول الله مؤمن دروغ ... باشد

گفت یا رسول الله مؤمن دروغ گو ... گفت نه ... إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ ... هر که ... دروغ ... الصَّادِقُ

عَلَى شَفَا مَنْجَاةٍ وَكَرَامَةٍ ... وَالْكَاذِبُ عَلَى شَرَفِ

مَهْوَاةٍ وَمَهَانَةٍ ... دروغ ... وَلَا تَحَاسَدُوا ... فَإِنَّ

الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ ... كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ

... **بیت** هر که ... دروغ ...

... وَلَا تَبَاغَضُوا

... فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ ... وَاعْلَمُوا

أَنَّ الْأَمَلَ يُسْهِي الْعَقْلَ ... وَيُنْسِي الذِّكْرَ

... فَأَكْذِبُوا الْأَمَلَ ... دروغ ...

فَإِنَّهُ غُرُورٌ ... وَصَاحِبُهُ مَغْرُورٌ ...

شعر ...

ح ۹۲ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صب

این خطبه مشتمل است بر ... صفات متقیان و صفات ...

... إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ ... عَبْداً أَعَانَهُ اللَّهُ

... عَلَى نَفْسِهِ ... فَاسْتَشْعَرَ الْحُزْنَ ...

... وَتَجَلْبَبَ الْخَوْفَ ...

... فَزَهَرَ مِصْبَاحُ

الْهُدَى فِي قَلْبِهِ ... خوف و حزن است

... وَأَعَدَّ الْقِرَى ... لِيَوْمِهِ النَّازِلِ بِهِ

شفا ... شفیه ...

مهواة ...

والقرى ...

[illegible]

... من الشهوات [illegible] ...

... فقرب [illegible] ... وسالك ...

... مسالك [illegible] ...

[illegible] ... وعرف منارة ... [illegible]

... وقطع عماره [illegible] ...

[illegible] ... ومن الحبال [illegible] ...

[illegible] ... فهو من اليقين

[illegible] ... على مثل ضوء الشمس ... [illegible]

نفسه [illegible] ... سبحانه [illegible] از برای طاعت حق سبحانه وتعالی [illegible]

[illegible] ... في أرفع الأمور [illegible]

كل وارد عليه [illegible] ... سؤال [illegible] ... كل فرع الى اصله

[illegible] ... مصباح ظلمات [illegible] ... كشاف عشوات

كشف كننده [illegible] ... مفتاح مبهمات [illegible] ...

[illegible] ... دفاع معضلات [illegible] ... دليل فلوات [illegible]

[illegible] ... فهو [illegible] ...

[illegible] ...

[illegible] ... قد أخلص لله [illegible] ... فاستخلصه

[illegible] ... فهو من معادن

[illegible] ... اوتاد ارضه

[illegible]

[illegible] أصطحبتا [illegible]

[illegible] فالصورة صورة إنسان [illegible]

والقلب قلب حيوان [illegible]

[illegible] لا يعرف باب الهدى فيتبعه [illegible]

ولا باب العمى [illegible] فذلك ميت الأحياء

[illegible] فأين تذهبون [illegible]

[illegible] وأنى تؤفكون [illegible] والأعلام قائمة [illegible]

[illegible] والآيات واضحة [illegible] والمنار منصوبة [illegible]

[illegible] فأين يتاه بكم [illegible]

بل كيف تعمهون [illegible] وبينكم عترة نبيكم [illegible]

[illegible] وهم أزمة الحق [illegible]

[illegible] وألسنة الصدق [illegible]

فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible] ... فهم [illegible]

[illegible] ... وردوهم ورود الهيم العطاش [illegible]

ايها الناس [illegible] خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انه

يموت من مات منا [illegible] وليس بميت [illegible]

[illegible] ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

عند ربهم [illegible]

[illegible] ... فلا تقولوا بما لا تعرفون [illegible]

فان اكثر الحق فيما تنكرون [illegible]

[illegible] واعذروا من لا حجة لكم عليه [illegible]

[illegible] الم اعمل فيكم [illegible] بالثقل الاكبر [illegible] واترك فيكم

الثقل الاصغر [illegible] وركزت فيكم [illegible]

[illegible] راية الايمان [illegible] ووقفتكم [illegible] على حدود الحلال

والحرام [illegible] والبستكم العافية من عدلي [illegible]

[illegible] وفرشتكم المعروف [illegible]

[illegible] من قولی و فعلی از گفتار و کردار خود و اریتکم کرائم الاخلاق [illegible]

[illegible] من نفسی از نفس خود فلا تستعملوا الرأی [illegible] فیما لا

یدرک قعره البصر [illegible] ولا تتغلغل الیه الفکر [illegible]

[illegible]

منها

در این فصل خبر میدهد [illegible] از زوال دولت و شوکت بنی امیه [illegible]

ایشان بنهایت رسد حتی یظن الظان [illegible] ان الدنیا معقولة علی بنی امیة

[illegible] تمنحهم درها [illegible]

وتوردهم صفوها [illegible] ولا يرفع عن هذه الامة [illegible]

از ایشان ستوطها تا از امر و نیا و لا استیعها و مر تفسیر جمیا مرا هجه از ایکه بی تحمل بی تو دانا ت در صحا در او
مرا فکذب الظان لک ذلک و در وغ گفت کمان برنده ای بعض ظن ان برادر و ولد و سلطنت بشان غیر
و انقع است حتی یحجبه ملکه ان واد ایشان مثل مکه عبدا لذا خسنا دستکا بلد نماعل لزبدا لغلیر یطیب
السموات بقتل کالی بخشد این جماعت از تو هم دراند کی زمان ثم یلفظونها جملة پس بیندازند او را
چون برون اندا ختن لو دها خود

خ ومن خطبة له علیه السلام صد

در این خطبه توبیخ امت مینماید بسبب خلاف ایشان در بر اثبات مر تشتت آرای ایشان در احکام و
استدلال هر یک بمذهبی و مسائل بنابر رای خود و بی مراجعت امام زمان میفرماید عنا دو نسبتگاه فروع
ما صیبه منفرد نمیکنم اما بعد پس از بعد انجمد الهی و درود بر حضرت رسالت پناهی فان الله سبحانه لم یقصم
کر خود سبحانه و تعالی لم یقصم جباری دهر قط نشکست گردنکشان روزگار را هرگز مگر بعد از بایی الا بعد
تمهیل و رخاء مگر بعد از مهلت دادن و فراخی زندگانی و لم یجبر عظم احد و بصلاح نیاورد و شکستگی
شکسته هیچیک من الامم از امتها و قبیله ها الا بعد ازل و بلاء مگر بعد از سختی و تنگی و گرفتاری
و فی دون ما استقبلتم و در غیر آنچه پیش آمد شما را من خطب سختی و ضعف احوال و کثرت هوا
و در ابتداء اسلام و ما مو شد یعنی آنکه شبان روز قوم مکی و شما با وه نظر انکار قران و استدبرتم من
کرده بد من خطب کار بزرگ با وجود کثرت و قوت شما بجهة اختلاف شما و عدم انقیاد در طاعت
پیشوای معتبر محل عبرت است از برای مردم زیرکا رو و ما کل ذی قلب بلبیب و نیست هر خداوند عاقل
زیرکا و لا کل ذی سمع بسمیع و نه هر صاحب گوش شنوا و لا کل ذی ناظر ببصیر و نه هر خداوند
بینای بینا زیرا که عاقل آنست که بعقل خود فایده کیرد و آنچه را فهمیده اند و عمل کند تو هر کرد
آنچه بوی شنوانیده اند و آنچه کندا بچه بوی نموده اند در طریق هدایت و رشاد فیا عجبا
پس ای عجب و ما لی لا اعجب و چیست مرا که تعجب نکنم من خطأ هذه الفرق از خطای این فرقها
علی اختلاف حججها فی دینها بر اختلاف حجتهای ایشان در دین و مذهب خود لا یقتصون
اثر نبی پیروی نمی کنند اثر پیغمبر را و لا یقتدون بعمل وصی و اقتدا نمیکنند بعمل وصی پیغمبر خود که
کرار است بعد وی پیروی ایشان مشهور است از خلاف در برابر مینمودند و از جهت تو به خود بر میکرده اند و
لا یؤمنون بغیب و منکر و نبند بغیب که آن بمان بجزاست با برای عقبی و ثواب و عقاب و لا یعفون
عن عیب و عفو نمیکنند از عیب و یک یعملون فی الشبهات عمل میکنند در شبهها
و یسیرون فی الشهوات و میروند در پی شهوتها و آرزوها المعروف فیهم ما عرفوا معروف در میان ایشان
آنچیزیست که خود شناخته اند بمیل طبیعت نه بقانون شریعت و المنکر عندهم ما انکروا و منکر نزد ایشان
آنچیزیست که نا شناخته اند بمیل خود حضرت مفزعهم فی المعضلات پناه کرفتن ایشان در مشکلها
الی انفسهم بسوی نفسهای ایشانست نه بسوی علماء ربانی و تعویلهم فی المهمات و اعتماد ایشان در کارها
نا شناخته علی آرائهم بر رایهای خود است کأن کل امرئ منهم کویا هر مردی از ایشان امام
نفسه پیشوای نفس خود است در امور دین قد اخذ منها فیما یری بتحقیق که فرا گرفته است از نفس خود فیما یری

مخزده
بیع صمیم و ضمیم تیغ الشرب سب و
با نقرب ... شرب و ...
با ان اند خت
ق

ازل
بیع ازل بسکون ثانی بسیار ... سختی
است و ازل ... خطب و ... ...
کمال نبیا اند و ... سختی ... است ... ل
بر ... و ... است ... ...
ازلی ... بیدا نمیت
ق

خطب
بیع
من خطب

عتب
بیع
خ

خطب
بفتح اول و سکون ثانی بسیاری کار
و فراخی عیش را گویند ... یعنی
شهری ... ... زانی
ق

یعفون
بیع

یقتصون
تتبع اثره ... از باب نصر ... ...
رفت اثر ... از ... ...
... شتراز به باب افتعال ... ...
معنی آمده
ق

در چیزی که می‌بینید بطریق عیان ببینید تا استوار و اسباب حجاب چنانچه نفوس کامله را بعد از
اخذ مبادی از نفس خود در استحکام مبانی احکام الهی مبادرت

خ ومن خطبة له علیه السلام صه

انتخابی است در ذکر فضل نبی صلی الله علیه و آله که در بعثت آنحضرت دنیا چه حالت داشت در زمان غفلت و تاریکی با هوا و هوس متلوّث
آن حضرت را اعتبار که خدا فرستاد او را در زمانی که اسلام فرستاد او را علی حین
فترة من الرسل در هنگامی که خالی بود از پیغمبران وطول هجعة در وقت درازی خواب کردن و غفلت
و رفتن که حاصل میشد من الامم از امتها واعتزام من الفتن و در محل اعتزام کردن فتنها و در بعضی روایات
اعترام براء مهمله است یعنی کثرت یعنی در وقت بسیاری فتنها و در روایتی بمعنی اعتراض است یعنی هنگام پدید شدن
فتنها وانتشار من الامور و در وقت منتشر شدن کارها بعد از ضبط و ربط وتلظ من الحروب
و در حال زبانه زدن و برافروختن آتش جنگها والدنیا کاسفة النور و در حالی که دنیا فرو پوشیده نور
و تاریک بود ظاهرة الغرور پیدا غرور و فریب او علی حین اصفرار من ورقها در وقت زردی برگ او و ایاس
من ثمرها و نومیدی از میوه او واغورار من مائها و فرو رفتن آب او قد درست منار
الهدی بتحقیق که محو شده بود نشانهای هدایت وظهرت اعلام الردی و ظاهر گشته بود نشانهای
غوایت که هلاکت بود فهی متجهمة پس دنیا ترش روی بود لاهلها مر اهل خود را بانواع ستم عابسة فی
وجه طالبها ترش روی بود در روی طالبان خود باضافه ثمرها الفتنة میوه او فتنه بود وطعامها الجیفة
طعام او مردار بود یعنی اسباب حرام را که طعام از غارت باشد وشعارها الخوف و بیم
او ترس بود از شمشیر ودثارها السیف و بالاپوش او شمشیر بود فاعتبروا عباد الله پس عبرت
گیرید ای بندگان خدا واذکروا تیک التی و یاد کنید آن کارها که پدران شما واخوانکم و برادران
شما بها مرتهنون گرو آن بودند و علیها محاسبون و بر آن محاسب شوند و
لعمری و سوگند بزندگانی من ما تقادمت بکم ولا بهم العهود و نه دیر شده زمانها
ولا خلت فیما بینکم و بینهم الاحقاب والقرون و نگذشته در میان شما و ایشان احقاب و قرون
دهرها وما انتم الیوم من یوم کنتم فی اصلابهم ببعید و نیستید امروز از روزی که بودید در صلبهای ایشان
ببعید دور بلکه بعضی از شما نزدیک بودن و بعضی زمان ایشان را دریافته‌اند و ایشان را
شناخته‌اند که عبرت گیرید و ساعی در عبادت و اعمال صالحه مشغول شوید و نگاهبانی نمایند
رباعی بکوش امروز تا نیکی نمائی که فردا بر گناه خود بنالی اگر از نیکی کنی در راه حق
خرمن بهم آورد بیچاره خودی والله بخدا سوگند ما اسمعکم الرسول صلی الله علیه و آله شنوانید
رسول خدا شیئا چیزی را از مامورات و منهیات الا وها انا ذا مسمعکموه مگر که اینک شنواننده ام آن را
بشما در حال وما اسماعکم الیوم بدون اسماعکم بالامس و نیستند گوشهای شما
امروز کمتر از گوشهای دیروز ولا شقت لهم الابصار و نشکافته شد از برای ایشان دیدها که
بان نگرند ولا جعلت لهم الافئدة و گردانیده نشد از برای ایشان دلها فی ذلک الاوان

بیخ اول ثلاثة مع ادرایشان
یعنی خواب و آرامش
بیخ ازرزان یعنی
ق

واعتزام
واعترام

ایاس
ق

لعمری
ق

[illegible]

ومن خطبة له علیه السلام

[illegible]

... دائما اذ لا سماء ذات ابراج ...

... که صاحب برجهای بلند است ولا حجب ذات ارتاج و نه حجابهایی که خداوند ...

بند است که ممکن نیست گشودن او ولا لیل داج و نه شب تاریک ولا بحر ساج و نه دریای ساکن از موج

بودن ولا جبل ذو فجاج و نه کوهی که خداوند راههای گشاده است ولا فج ذو اعوجاج و نه راه

فراخ که خداوند کجی است ولا ارض ذات مهاد و نه زمینی که خداوند گستردگی و قرار است ولا خلق ذو اعتماد

و نه مخلوقی که خداوند قوت ... و ابن اشارت است بآنکه ... و مجمع ممکنات ...

... ذلك مبتدع الخلق ...

... و وارثه ... واله الخلق ...

... ورازقه ... والشمس والقمر دائبان ... فی مرضاته

... یبلیان کل جدید ...

... و یقربان کل بعید ...

... قسم

ارزاقهم ... واحصى آثارهم ... واعمالهم

... وعدد انفاسهم ...

... وخائنة اعینهم ... وما تخفی صدورهم ...

... من الضمیر ... ومستقرهم ومستودعهم ...

... من الارحام ... والظهور ... الی ان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... من توکل علیه کفاه هر که توکل کرد بر او ... کفایت کند ...

ومن سأله ... اعطاه ...

... ومن اقرضه قضاه ... ومن شکره ...

جزاه ... عباد الله زنوا انفسکم ...

... من قبل ان توزنوا ... وحاسبوها من قبل ان تحاسبوا ...

... وتنفسوا قبل ضیق الخناق ...

... وانقادوا قبل عنف السیاق ...

... واعلموا انه من لم یعن علی نفسه ...

... حتی یکون له منها واعظ ...

از نفس واعظ وزاجر پند دهنده و منع کننده از مناهی تا باشد قهر کننده و زجر نماینده بر نفس خود

لم یکن له من غیرها نیست مر او را از غیر نفس او زاجر منع کننده ولا واعظ و نه پند دهنده از ملاهی یعنی

متمکن نیست بموعظه غیر او قهر آن نفس

خ ومن خطبة له علیه السلام فز

و از جمله خطبهای آنحضرت است علیه السلام این خطبه تعرف بخطبة الاشباح که معروف و مشهور است بخطبه اشباح و تسمیه او بدانکه اشباح یعنی اشخاص است این خطبه مشتمل است بر آنکه شبح یعنی طول ... بر آمده و این خطبه از اعاظم خطب است چون ذکر اسمانها و کیفیت آفرینش و ذکر فرشتگان و اصناف انبیا و کیفیت خلقت ... و احوال ایشان و ذکر زمین و کیفیت آن و تنبیه علی جلائل الخطب ... این خطبه از خطبهای جلیله آنحضرت است روی مسعدة بن صدقة روایت کرده مسعدة بن صدقه عن الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام از امام صادق یعنی جعفر بن محمد الباقر علیهما الصلوة والسلام انه قال که آنحضرت فرمود خطب امیر المؤمنین علیه السلام که خطبه خواند امیر المؤمنین صلوات الله وسلامه علیه بهذه الخطبة باین خطبه علی منبر الکوفة بر منبر مسجد کوفه وذلک ان رجلا اتاه و این آن بود که مردی آمد نزد آنحضرت فقال یا امیر المؤمنین صف لنا ربنا پس گفت یا امیر المؤمنین صفت کن از برای ما پروردگار ما را ... لنزداد له حبا وبه معرفة تا زیاده کنیم از برای او دوستی را و بسبب او معرفت و شناخت را فغضب علیه السلام غضب کرد

[illegible]

[illegible] لا یفره المنع والجمود [illegible]

[illegible] الاعطاء والجود [illegible]

[illegible] اذ کل معط منتقص سواه [illegible]

[illegible] وکل مانع مذموم ما خلاه [illegible]

[illegible] وهو المنان بفوائد النعم [illegible]

[illegible] وعوائد المزید والقسم [illegible]

عیاله الخلائق [illegible] ضمن ارزاقهم [illegible]

وتقدیر نمود قوتهای ایشان را ونهج سبیل الراغبین الیه وهویدا ساخت راه رغبت کنندگان را بسوی

خود والطالبین ما لدیه [illegible] ولیس بما سئل

ان فان [illegible] باجود منه [illegible] بما لم یسأل [illegible]

[illegible] الاول الذی لم یکن له

قبل [illegible] فیکون شیء قبله تا باشد چیزی پیش از او [illegible] والآخر الذی

لیس له بعد [illegible] فیکون شیء بعده تا باشد چیزی پس از او [illegible]

[illegible] والرادع [illegible]

[illegible] اناسی الابصار [illegible] عن ان تناله او تدرکه [illegible]

[illegible] ما اختلف علیه دهر [illegible] فیختلف منه الحال

[illegible] ولا کان فی مکان [illegible] فیجوز علیه الانتقال [illegible]

[illegible] ولو وهب [illegible] ما تنفست عنه [illegible] معادن

الجبال [illegible] وضحکت عنه [illegible] اصداف البحار [illegible] من فلز

اللجین والعقیان [illegible] ونثارة الدر [illegible] وحصید المرجان [illegible]

ما اثر ذلک فی جوده [illegible] ولا انفد [illegible] سعة ما عنده [illegible]

[illegible] ولکان عنده [illegible] من ذخائر الانعام [illegible]

[illegible] ما لا تنفده [illegible] مطالب الانام [illegible] لانه الجواد [illegible]

[illegible] الذی لا یغیضه [illegible] سؤال السائلین [illegible]

یبخله [illegible] الحاح الملحین [illegible]

علیه [illegible]

خ ۹۷

[illegible]

حیث که اما کنند ایشان خدای تعالی را عاجز می کردانند و مجمل آنکه اذا [illegible] ایشان [illegible] قالوا انما انت [illegible]

بلو دعوا طلسلک که عطا [illegible] که عطا کرده [illegible] که متحدی است که [illegible] فلیاتوا بعشر سور مثله مفتریات

که متضمن [illegible] فانظر ایها السائل بنظر کن ای سؤال کننده از صفا بود و دیگر نا [illegible] القرآن

علیه ای بجهدا بمود تو قرآن بر ان [illegible] صفت حصرو [illegible] فاستمع [illegible] فاستغفروا

هیبة به و طلب [illegible] انما کلفت الشیطان را [illegible] کلمه ایشان علیهم

وانستن [illegible] فی الکتاب [illegible] فرضیه بوده [illegible] الا فی سنة النبی

صلی الله علیه و آله [illegible] صلی الله علیه و آله و [illegible] الملائکة [illegible]

علیهم صلوات الله [illegible] الارض و السماء [illegible] فتکلم [illegible] علیهم الی

الله سبحانه [illegible] فاترک ذلک [illegible] سنة [illegible]

الله علیک [illegible] و اعلم ان العجز فی

العلیم [illegible] الذین اعتنا [illegible] ایشان کما ینبغی

که [illegible] من السماء الی العرش [illegible]

دون العوف [illegible] الامر [illegible]

تفسیرا [illegible] من الغیب المحجوب [illegible]

[illegible]

طبقات [illegible] ان الله سبعین حجابا

من نور و ظلمة لو کشفت لاحرقت سبحات وجهه کل من ادرک بصره [illegible]

و ظلمت که [illegible]

تکلیف [illegible] قال النبی صلی الله علیه و آله [illegible] کلم الناس علی قدر عقولهم

یعنی [illegible] بر مقدار عقول ایشان [illegible]

[illegible]

مرتبه [illegible]

[illegible]

رسوخ ایشان است [illegible] مدح الله سبحانه [illegible] مدح [illegible]

معترف شدن ایشان [illegible] لما لم یحیطوا به علما [illegible]

[illegible]

[illegible] لهم [illegible]

رسوخ [illegible] حقیقت رسوخ

نام نهاده فاقتصر علی ذلک [illegible] ولا تقدر عظمة

[illegible] على قدر عقلك [illegible]

[illegible] من الهالکین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] و غمضت مداخل العقول [illegible]

[illegible] فی حیث لا تبلغه الصفات [illegible] لتناول علم ذاته [illegible]

[illegible] ردعها [illegible] و هی تجوب [illegible]

[illegible] مهاوی سدف الغیوب [illegible]

[illegible] متخلصة الیه سبحانه [illegible]

[illegible] فرجعت اذ جبهت [illegible]

[illegible] بانه لا ینال بجور الاعتساف

[illegible] کنه معرفته و لا تخطر ببال اولی الرویات [illegible]

[illegible] خاطرة [illegible] من تقدیر جلال عزته [illegible] الذی

ابتدع الخلق [illegible] علی غیر مثال امتثله [illegible]

[illegible] و لا مقدار احتذی علیه [illegible]

من خالق معبود کان قبله [illegible]

[illegible] و ارانا من ملکوت قدرته [illegible]

[illegible] و عجائب ما نطقت به [illegible] آثار حکمته [illegible]

[illegible] و اعتراف الحاجة من الخلق [illegible]

[illegible] الی ان یقیمها [illegible] بمساک قوته [illegible] ما دلنا [illegible]

[illegible] باضطرار قیام الحجة [illegible]

[illegible] علی معرفته [illegible]

[illegible] و ظهرت [illegible]

[illegible] فی البدائع التی احدثتها [illegible] آثار صنعته [illegible]

[illegible] و اعلام حکمته [illegible] فصار کل ما خلق [illegible]

حجة له [illegible] و دلیلا علیه [illegible] و ان کان

[illegible] خلقا صامتا [illegible] فحجته [illegible]

[illegible] بالتدبیر ناطقة [illegible] و دلالته علی المبدع قائمة [illegible]

[illegible] فاشهد [illegible]

[illegible] ان من شبهک [illegible] بتباین اعضاء خلقک [illegible]

[illegible] و تلاحم حقاق مفاصلهم [illegible] المحتجبة لتدبیر حکمتک

[illegible]

[illegible]

... حق لاینیک واعلی بکنه ... لیس لصفته حد محدود ...

[illegible]

... بیاری ... کرم ... من یا لم یعقلها ...

[illegible]

... وترکی جعلها ... شنعطو ... ما تعقله منها ...

... سمعیها ... معبوطلی ... من تعلیق ... ولا ...

... بعنی کم بزرگیها تر الیعو لعاد ... انا کنند ... ما نزلت ...

چنانکه ... بان محکمات بانک انها محکمة ... احتمال و ... اشتبا ... در آن ...

الیم لیکفرون بالذی خلق الارض فی یومین وتجعلون له اندادا ... تحصوا ...

... تبارک ... که ... هو الله منه ...

... تبارک الله ... الذی لم تبلغه العقول ...

عقلها تا بعقول ... نوانی نمود بدان صفات تو فتکون ... محبت فکرها مکیفا ...

اندیشها ی معقول مکیف بکیفیت ... ولا فی رویات خواطرها ونمود ... طرها ...

محدودا مصرفا ... شده ازعالی ... حکم ... ومخلوق ...

وجون ... شناس ... واستنشها ...

خ منها صح

بعضی دیگر از خطبه مذکوره اینست که قدر ما خلق تقدیر کرد هر چیز را که آفریده از مصنوعات فاحکم تقدیره

پس محکم کرد اندازه ... حکمت ... که مقدار ... زیاده ... که ... تحلیل ...

مصلحت ... منفعت ودبره ... ما لطف تدبیره پس لطف کرد ... موجب ...

وحکمت موجود کرد ... ووجهه ... لوجهته ... فلم یتعد

... حدود منزلته ... ولم یقصر دون الانتهاء الی غایته

... ولم یستصعب ... اذا امر ...

... بالمضی علی ارادته ... کیف ... وانما

صدرت الامور ... عن مشیته ... از ... خواست ...

حکمت ... منشی اصناف الاشیاء ... متنوعه ...

... رویة فکر ال ... بها ... ولا قریحة غریزة ... طبیعی ...

أَحْكَمَ عَلَيْهَا که در دل کردند باشند آن چیزها و لا تَجْرِبَة أَفَادَهَا و بتجربه که فائده کرده او را بمن حَوَادِثِ

الدُّهُورِ یعنی حادثهای روزگار وَلَا شَرِيكٍ أَعَانَهُ و نه شریکی که یاری کرده او را باشد او را عَلَى ابْتِدَاعِ عَجَائِبِ الْأُمُورِ

بر نو آفریدن امور عجیبه اشیا غریبه که نبوده از لوازم حیثیت خطا و لیست که با ایشان فَتَمَّ خَلْقُهُ

پس تمام شد مخلوقات سبحانه وَأَذْعَنَ لِطَاعَتِهِ و گردن نهاد بفرمانبرداری او وَأَجَابَ إِلَى دَعْوَتِهِ و اجابت کرد

خواندن او لَمْ يَعْتَرِضْ دُونَهُ و نه پیش او باز نیامد رَيْثُ الْمُبْطِئِ دیر کردن دیر کننده وَلَا أَنَاةُ الْمُتَلَكِّئِ و درنگ

فرمان او فَأَقَامَ مِنَ الْأَشْيَاءِ پس راست کرد از چیزها أَوَدَهَا کجی آنها را یعنی

مصلحت و حکمت خلق نمود وَنَهَجَ حُدُودَهَا و روشن کرد حدود آنها را و ثابت کرد چیزها را با نهایات وَلَاءَمَ بِقُدْرَتِهِ

و جمع کرد بتوانائی خود بَيْنَ مُتَضَادِّهَا میان اضداد اشیا مانند طریقی که جمع نمود عناصر متضاده

را در مزاج ممتزج وَوَصَلَ و متصل ساخت أَسْبَابَ قَرَائِنِهَا اسباب نزدیکیهای موجودات وَفَرَّقَهَا و جدا کرد

آنها را أَجْنَاسًا مُخْتَلِفَاتٍ بجنسهای گوناگون فِي الْحُدُودِ وَالْأَقْدَارِ در حدها و اندازه‌ها وَالْغَرَائِزِ وَالْهَيْئَاتِ

و در خوها و هیئتها بَدَايَا خَلَائِقَ عجایب مخلوقات أَحْكَمَ صُنْعَهَا استوار کرد ساختن آنها را

وَفَطَرَهَا و آفرید آنها را عَلَى مَا أَرَادَ بر آنچه اراده کرد وَابْتَدَعَهَا و نو پیدا کرد آنها را

حکمت بالغه خود **ومنها** خ ظ مبارکه احیانا

و بعضی از خطبه الاشباح فِي صِفَةِ السَّمَاءِ در صفت آسمانست که چگونه خلق کرد وَنَظَمَ و ترتیب فرمود

بِلَا تَعْلِيقٍ رَهَوَاتِ فُرَجِهَا بی آویختن فرجهای منفتحه را وَلَاحَمَ و بهم پیوست صُدُوعَ

انْفِرَاجِهَا شکافهای گشادگی آنها را وَوَشَّجَ و درهم پیوست بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَزْوَاجِهَا میان آنها و میان

ذوجها و قرینهای آنها که نفوس فلکی اند یا ملکی که قرین اجرام علوی اند یعنی مربوط ساخت آنها و نفوس آنها

بقبول کردن هر جرم نفسی را که با آن مناسب است وَذَلَّلَ و رام ساخت لِلْهَابِطِينَ بِأَمْرِهِ برای فرود آیندگان

بامر او سبحانه وَالصَّاعِدِينَ بِأَعْمَالِ خَلْقِهِ و برای بالا روندگان با عمال بندگان حُزُونَةَ مِعْرَاجِهَا درشتی

نردبان آسمانها را وَنَادَاهَا و ندا کرد آسمانها را و بخواند آنها را بَعْدَ إِذْ هِيَ دُخَانٌ بعد از آنکه بود دخان

پس بهم آمد عُرَى أَشْرَاجِهَا بندهای ریسمانهای آسمانها و پیوستگی آنها یعنی اجزاء آن بهم متصل گشت

وَفَتَقَ و گشود بَعْدَ الِارْتِتَاقِ بعد از بهم پیوستن صَوَامِتَ أَبْوَابِهَا درهای بسته آنها را برای فرود

آمدن رحمت بر بندگان و بهشت و باران و بعضی گفته اند که آسمان متحد بود حال کره واحده بود پس منفک فرمود

سبحانه چنانکه از کقوله تعالی أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَأَقَامَ رَصَدًا

کرد و بر پا داشت مِنَ الشُّهُبِ الثَّوَاقِبِ از ستارهای درخشان عَلَى نِقَابِهَا بر سوراخهای آسمان تا نگذارند که

شیاطین از آن سماع نمایند و این تفصیل در خطبه اول مذکور شد وَأَمْسَكَهَا و نگاه داشت

آسمانها را مِنْ أَنْ تَمُورَ از آنکه بلرزد و بجنبد فِي خَرْقِ الْهَوَاءِ در شکاف هوا بِأَيْدِهِ بقوت

غلبه خود یعنی او را مسخر خود ساخت مقهور و مغلوب خود کردانید وَأَمَرَهَا و حکم کرد آنها را

أَنْ تَقِفَ که بایستند مُسْتَسْلِمَةً در حالتی که گردن نهاده باشند لِأَمْرِهِ مر فرمان او را و بی ستون معلق

بایستند و قائم شوند وَجَعَلَ شَمْسَهَا و گردانید آفتاب آسمان را آيَةً مُبْصِرَةً نشانه آشکار لِنَهَارِهَا برای

روز آن وَقَمَرَهَا و گردانید ماه را آيَةً مَمْحُوَّةً علامتی با لطخ سیاه و محو مِنْ لَيْلِهَا از علامات

ریث: دیر کردن ... تلکی: درنگ کردن

مبتدعها

ولائم ... جمع کردن

رهوات: جمع رهوه ... فرج: شکاف ... آمده

خ ۹۱

وشیج ... معراج: نردبان

ق

آن بعضی گفته اند که مراد از فرجها شکافهاست و رهوات جمع رهوه است ...

تعلق گرداند ابوابها را فی ... ملتحمها ... و در مواضع اتصال که جای جریان آبهاست ...

که بران حرکت میکنند **وقدّر مسیرها** ... **فی مدارج درجها** ...

ایشان ... **لیمیز بین اللیل والنهار**

... **ولیعلموا عدد السنین والحساب** ...

... **بمقادیرها** ... **ثم علق فی جوّها**

فلکها ... **وناط بها زینتها** ...

من خفیات دراریها ... **ومصابیح کواکبها** ...

ستارگان ... **ورمی مسترقی السمع** ... **بثواقب شهبها**

... **وأجراها**

علی إذلال تسخیرها ...

... **من ثبات ثابتها** ... **ومسیر سائرها**

... **وهبوطها**

... **وصعودها** ...

کوکب ... **وسعودها ونحوسها** ...

... [illegible]

خ منها ١ ق ١٠٠

فی صفة الملائکة علیهم السلام ... **ثم خلق سبحانه** ...

... **لإسکان سماواته** ... **وعمارة الصفیح**

الأعلی ... **من ملکوته** ... **خلقاً**

بدیعاً ... **من ملائکته** ... **وملأ بهم** ... **فروج فجاجها**

... **وحشا بهم** ... **فتوق أجوائها** ... **وبین**

فجوات تلک الفروج ... **زجل المسبحین منهم** ...

فی حظائر القدس ... **وسترات الحجب** ... **وسرادقات المجد**

ووراء ذلک ... **الرجیج الذی تستک منه الأسماع** ...

... **سبحات نور** ... **تردع الأبصار** ...

... **عن بلوغها** ...

وتقف خاسئة ... **علی حدودها** ... **وأنشأهم**

... **علی صور مختلفات** ... **وأقدار متفاوتات** ...

... **أولی أجنحة** ...

... **تسبح جلال عزته** ...

رهوات ... ذرجها ... ثابت ... ثق ... زجل ... الصفیح ... رجیج ... سبحات

[illegible]

[illegible] اهل الامانة علی وحیه [illegible]

[illegible] ودایع امره ونهیه [illegible]

الی المرسلین [illegible] وعصمهم من ریب [illegible]

[illegible] ایشانرا من ریب الشبهات از شک کردن [illegible] فما منهم زائغ [illegible]

عن سبیل مرضاته از راه خوشنودی خدای تعالی بلکه در طریق رضا سلوک مینمایند [illegible]

[illegible] و مدد داد ایشانرا بفوائد المعونة [illegible] واشعر [illegible]

ایشانرا [illegible] تواضع اخبات السکینة [illegible] وفتح لهم [illegible] از برای ایشان

ابوابا ذللا الی تماجیده [illegible]

ایشان از [illegible] ونصب لهم و برپا کرد از برای ایشان منارا واضحة نشانهای روشن [illegible]

علی اعلام توحیده بر نشانهای توحید [illegible] ولم تثقلهم و گران نکرد ایشانرا مؤصرات

الآثام [illegible] ولم ترتحلهم [illegible] ایشان [illegible]

طاعت [illegible] عقب اللیالی والایام [illegible] ولم ترم الشکوک [illegible]

بنوازعها [illegible] عزیمة ایمانهم [illegible]

ولم تعترک الظنون [illegible] علی معاقد یقینهم بر مواضع عقد یقین ایشان [illegible]

علم ایشان [illegible] ولا قدحت قادحة الاحن

[illegible] فیما بینهم در میان ایشان [illegible] حقد و حسد در میان ایشان [illegible]

[illegible] ولا سلبتهم الحیرة [illegible] ما لاق من معرفته بضمائرهم [illegible]

[illegible] ایشان وما سکن من عظمته [illegible] وهیبة جلالته [illegible]

فی اثناء صدورهم در میان دلهای ایشان ولم تطمع فیهم الوساوس و طمع نکرده در ایشان [illegible] فتقترع

برینها [illegible] علی فکرهم بفکرهای ایشان [illegible]

منهم بعضی از فرشتگان من هو [illegible] فی خلق الغمام الدلح [illegible]

[illegible] وفی عظم الجبال الشمخ و در کوههای بلند وفی قترة الظلام

الایهم [illegible] ومنهم وبعضی [illegible] من قد خرقت اقدامهم

[illegible] تخوم الارض السفلی [illegible]

[illegible] فهی [illegible] کرایات بیض [illegible] قد نفذت فی مخارق الهواء [illegible]

[illegible] وتحتها ریح هفافة [illegible]

و از سبب تعجب‌ها که از ایشان است نعمتها [illegible] علی حسب ایهمت [illegible] ان قد جاءتی
الحدائق المتناهیة [illegible] ایشان [illegible]
اشغال العباد [illegible] و [illegible] و قد [illegible]
[illegible] حقایق الایمان حقیقة الایمان [illegible] و [illegible] ایشان [illegible]
الایقان [illegible] ایشان [illegible] الی قوله
الیقین [illegible] و لم یتجاوز [illegible] ایشان ما عنده ازاد
[illegible] الی ما عند غیره [illegible] اذا قوا [illegible]
[illegible] و [illegible] الکأس الروی [illegible] کنده من محبته
[illegible] من سویداء قلوبهم [illegible] ایشان و [illegible]
[illegible] بطول الطاعة [illegible] ایشان [illegible]
[illegible] و لم ینفد [illegible] طول التهجد [illegible] مادة تضرعهم
مادة تضرع [illegible] ایشان [illegible] و لا اطلق
[illegible] ایشان عظیم الزلفة [illegible] ایشان [illegible] ربق خشوعهم
[illegible] خشوع [illegible] و لم یتولهم الاعجاب
[illegible] فیستکثروا [illegible] ایشان ما سلف منهم [illegible]
[illegible] و لا ترکت لهم [illegible] ایشان [illegible] لاجلال
[illegible] ایشان [illegible] فی عظیم حسناتهم [illegible]
[illegible] حسنات ایشان و لم تجر الفترات فیهم [illegible] ایشان علی
طول دؤوبهم [illegible] ایشان و لم تغض رغباتهم [illegible] ایشان [illegible]
ایشان [illegible] فیخالفوا [illegible] رجاء ربهم [illegible]
بطاعات [illegible] و لم تجف [illegible] لطول المناجاة اسلات
[illegible] السنتهم اطراف زبانهای ایشان [illegible] لهم
الاشغال [illegible] ایشان [illegible] فتنقطع بهمس الجؤار الیه [illegible] منقطع شود [illegible]
وصول [illegible] ایشان [illegible] و اصواتهم آوازهای ایشان [illegible] ایشان [illegible]
ایشان [illegible] تضرع و خشوع ایشان [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] و لم تختلف [illegible] فی مقاوم الطاعة [illegible] مواضع [illegible]
[illegible] مواضع [illegible] مناکبهم [illegible] ایشان [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
صف [illegible] و لم یثنوا [illegible] الی
[illegible] التقصیر [illegible] فی امره [illegible] ولا تعدو [illegible]

ربق
کسر اول [illegible] است [illegible] و [illegible] جمع [illegible]
[illegible]

تهجد
[illegible]

[illegible]

الجؤار
[illegible]

[illegible]

نمیشود بفهم و لسبب ابلادت علی عزیمة جدّهم بعد نهادن ایشان و جهد کردن بلادة الغفلات بغفلتهای بیهوده

و لا تنتضل فی هممهم و تیر نمی اندازد در عزیمتهای ایشان خدائع الشهوات فریبهای شهوات یعنی شهوتها که فریب دهنده نفس اند مانند تیر اندازان نمی اندازند تیر را بر اکرام ایشان بر ای اندازند خدائع

قد اتخذوا بتحقیق که فرا گرفته اند ذا العرش خداوند عرش را ذخیرة لیوم فاقتهم ذخیره از برای روز فاقت و تنگدستی خود و یمّموه و قصد کرده اند او را عند انقطاع الخلق در وقت منقطع بودن خلق الی المخلوقین بسوی مخلوقان برغبتهم برغبت خود لا یقطعون امد غایة عبادته نمی برند غایت عبادت او را

و لا یرجع بهم و باز نمیگرداند ایشان را الاستهتار بلزوم طاعته حرص بر ملازمت طاعت او و متلبس شدن بغیر بامر او الّا الی موادّ مگر بسوی مادّها من قلوبهم از دلهای ایشان غیر منقطعة که بریده نشود آن مواد من رجائه از امید داشتن او و مخافته و از خوف و ترس از وی

لم تنقطع ابدا منقطع نمیشود اسباب الشفقة منهم سببهای ترس از ایشان فینوا فی جدهم تا سست شوند در جهد کردن خود در طاعت و لم تأسرهم الاطماع و اسیر نکرده است ایشان را طمعها فیؤثروا تا اختیار نمایند وشیک السعی سعی نزدیک را علی اجتهادهم بر کوشش خود در تحصیل سعادت جاودان و لم یستعظموا و بزرگ نشمرده اند ما مضی

من اعمالهم آنچه گذشته از عملهای ایشان و لو استعظموا ذلک و اگر بزرگ شمرندی اعمال خود را لنسخ الرجاء منهم هر آینه زایل کردانیدی امید ایشان شفقات وجلهم ترسهای ایشان را از پروردگار و لم یختلفوا فی ربهم و اختلاف نکرده اند در پروردگار خود باستحواذ

الشیطان علیهم بسبب غالب شدن شیطان بر ایشان و لم یفرقهم و متفرق نساخته ایشان را سوء التقاطع بدی از یکدیگر بریدن و لا تولاهم و مالک نکرده ایشان را غلّ التحاسد

کینه بر یکدیگر حسد بردن و لا تشعبتهم و پراکنده نساخته ایشان را مصارف الریب صرف شدن دلها و لا اقتسمتهم و منقسم نکرده ایشان را اخیاف الهمم اختلاف همتها فهم اسراء ایمان پس ایشان گرفتاران ایمان اند که ممکن نیست خروج ایشان از آن و لم

یفککهم من ربقته جدا نکرده ایشان را از ربقه ایمان زیغ میل نمودن و لا عدول و نه عدول از منهج صدق و لا ونی و نه سستی و لا فتور و نه کاهلی در طاعت و لیس فی اطباق السموات

و نیست در طبقهای آسمان موضع اهاب جای پوستی الّا و علیه ملک ساجد مگر بر وی فرشته سجده کننده او ساع حافد یا سعی نماینده شتابنده در طاعت پروردگار یزدادون زیاده میکردند علی طول الطاعة

بربهم بر درازی فرمان برداری پروردگار خود علما دانش و یقین را و تزداد و افزون میکردد عزة ربهم بزرگی پروردگار ایشان فی قلوبهم در دلهای ایشان عظما عظمت و بزرگی

بواسطه زیادتی معرفت ایشان در ذات و صفات

خ منها فا

و بعضی دیگر از خطبه مذکوره فی صفة الارض در صفت زمین است و دحوها علی الماء و گستردن آن بر بالای آب چون زمین در وسط کره آب واقع شده از آن جهت است تعبیر نموده

[Margin notes:]

ارشاد ...

خ ۱۰۰

كبس الارض فرو برد حضرت عزت مبتدا على مور امواج مستفحلة بالای متحرک شونده موجهای بخوت

آرنده بمثال مقولات هیجان فحل بزار ولجج بحار زاخرة وبر بزرگ دریاهای بسیار بر شونده تلتطم اواذی

امواجها درحالتی که میزند موجهای بلند آن همدیگر بعضی بعضی را و بر بالای بلند تر امواج وتصطفق بهم

طابکوفته میکردند بجنبش متقاذفات اثباجها بیفکنند موجهای بزرگ بلند بیخ موجهای دفع کننده

عظیم العلند بهم میخورند و یکدیگر را دفع میکردند وترغو زبدا و بر بجوشانند کف را موجهای آن کالفحول

میجوشاند که بر هیجان مثل عند هیاجها نزد هیجان و اضطراب ایشان ایشان شتران نر که جبلی کنند

یکدیگر بر آن حالت مستی فخضع جماح الماء پس فروتنی کرد جماح الماء سرکشنده

طاغی شونده المتلاطم موج زننده و بکننده یکدیگر لثقل حملها از جهت گرانی بار زمین وسکن هیج ارتمائه

و ساکن شد هیجان بعد انداختن امواج آن اذ وطئته وقتیکه در زیر پا نهاد آن را بکلکلها

بسینه خود وذل و ذلیل و خوار شد مستخذیا در حالتی که خاضع و فروتن بود اذ تمعکت چونکه غلطید

زمین بکواهلها بدوشهای خود مانند غلطیدن چهارپا در خاک استخوان ها فاصبح بعد اصطخاب

امواجه بعد از غلبه موجهای او ساجیا ساکن و آرمیده مقهورا و ذلیل و خوار وفی حکمة الذل

در دعلقه امیرین لجام منقادا اسیرا فرمانبر گردن نهاده و گرفتار وسکنت الارض و ساکن شد

مدحوة گسترده در حالتی که گسترانیده شده بود فی لجة تیاره در میان موج بزرگ دریا وردت من نخوة وباز گردانید

بأوه از تکبر و فخر و اعتلائه و بلندی و سرکشی آن وشموخ انفه و از بلندی بینی او بواسطه تکبر

بینی و تکبر و گردن کشی وسمو غلوائه و از بلندی او از حد و گذشتن او بسبب کبر و منی و نخوت وکعمته

و ببست دهان او را على کظة جریته بر پری روان شدن او که بسیار بود فهمد بعد نزقاته پس فرو نشست بعد از نزقات بعد

خفت و سبکی کردن آن ولبد و چسبید بزمین بعد زیفان وثباته بعد از تبختر کردن و جستنها

و اضطراب نمودن فلما سکن هیج الماء پس چون آرمیده شد هیجان من تحت اکنافها در زیر اطراف

زمین وحمل شواهق الجبال البذخ و حمل کرد خوبتر کوههای بلند دراز و بلند علوا على اکتافها

بر دوشهای زمین از جمله انواع مخلوقات بر بالای آن فجر روان کرد ینابیع العیون چشمهای آب

جوشنده را من عرانین انوفها از بالای بینیهای زمین وفرقها و پراکنده ساخت آنها را فی سهوب

بیدها و بیابانهای گشاده واخادیدها و در شکافهای آن وعدل حرکاتها و تعدیل فرمود حرکتهای زمین را

بالراسیات بکوههای من جلامیدها از سنگهای سخت ذوات الشناخیب الشم و کوههای که صاحب

سرهای بلند من صیاخیدها از سنگهای سخت آن فسکنت پس ساکن شد زمین من المیدان

از جنبیدن و حرکت لرسوب الجبال بجهت فرو رفتن کوهها فی قطع ادیمها در قطعهای

سطح زمین وتغلغلها و از واسطه در آمدن کوهها در جوفهای زمین متسربة در آمده و داخل گردیده مانند

فی جوبات خیاشیمها در سوراخهای اندرون بینیهای زمین یعنی در جاهای گود و زمین و رکوبها

و بجهت سوار شدن کوهها اعناق سهول الارضین بر گردنهای زمینهای هموار وجراثیمها و بر بلندیهای آن یعنی

یعنی کوهها کو آن که در زمین در آمد مانند میخ و از قرار گرفتند و از اضطراب باز ماند مثل سوار که از لغزش

[margin notes]

اواذی جمع اذی بمعنی موج

سهوب جمع سهب یعنی بیابان

جماح مصدر باب فتح بمعنی سرکشی کردن

تیار موج دریا

بأوه فخر و تکبر

غلواء از حد در گذشتن

خ ١٠١

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... نسوق الماء ... [illegible]

[illegible] ... بعد خشکی ... ممکن ... الّا انّها ... [illegible]

[illegible] ... بعضی ... [illegible]

[illegible] ... زرعا ... الارض ... [illegible]

... مثل الّتی تقصر مساحة الفهوم ... [illegible]

زمین مرده ... ولا یجاوز الّا ... [illegible]

الی بلوغها ... حتّی اذا اقلّت ... [illegible]

... تا آنکه ... سحابا ... [illegible]

... کرده ... فنخرج به نباتها ... [illegible]

زمین مرده ... ساخته ... نباتات تا انسان و حیوانات ... کقوله تعالی اولم یروا

انّا نسوق الماء الی الارض الجرز فنخرج به زرعا تاکل منه انعامهم وانفسهم افلا یبصرون ...

... بعد ... [illegible] ... وبعد ... [illegible]

... آن سحاب ... تا آنکه ... [illegible]

... المزن ... برق ... درخشان ... فی تکفیف

... ومشدد ... ومنصوص وخواب نکرده ... روشنان برق

فی کنهور ... ابر سفید ... سحابه ... [illegible]

... مندارکا ... آب ... بعضی ... [illegible]

... نه بر زمین ... بواسطه ثقل ... الجنوب ... بادها ...

... صبیبه ... ودفع ... [illegible]

... نباتات ... [illegible]

... فلمّا القت السحاب ... قریب ...

چون ... بر زمین ... بارانی ... وتباع ما ثقل

... من العیب لمحمول علیها ... کرده

کرده شده است ... واخرج ... [illegible]

الارض از مواضع ... النبات گیاه ... ومن زعر الجبال ... [illegible]

الاعشاب ... فهی تبلج ... [illegible]

... وتزدهی ... [illegible]

البیشر ... ومن ربط ... خوش شکل

[illegible]

عتبا ... الخاطر ... [illegible] ... منزلت ... قدم ... كرد

اردة على ما نهاه عنه وانچه نهى كرده بود او را از ان ومؤاخذه ... بعلمه ...

وكان علم او بسبب انكه ترك اولى از او موجود ... علم ... معلوم ... شى

تابع شى ... [illegible] ... انكه او از ان شى باشد ... فاهبطه ...

او ... من بعد التوبة ... رجوع ... ليعمر ارضه ... ذريته

بنسله ... آدم و ... ولا ... خود

... ولم يخلهم ... على عباده ... بندگان خود

ولم يخلهم ... بعد ان ... [illegible] ... يتعاهدهم ...

... باكيد ... وتصل ... ايشان

... على السن الخيرة ...

... من انبيائه ... [illegible]

قرنا فقرنا ... [illegible] ... حتى

تا انكه ... بنبينا محمد صلى الله عليه وآله ... محمد بن عبد الله ... عليه وآله ...

... وبلغ المقطع عذره ... ونذره ...

... وقدر الارزاق ... فكثرها ... وقللها

... على الضيق والسعة ...

... فعدل فيها ... ليبتلي ...

من اراد بميسورها ... ومعسورها ... وليختبر بذلك

... الشكر والصبر ... من غنيها وفقيرها ... قرن

لیبتلیها بمیسورها ومعسورها تا آزماید بنعمتها و شدتها ... ثم قرن بسعتها عقابیل فاقتها پس مقرون ساخت بفراخی روزی بقایای فقر و تنگی را وبسلامتها طوارق آفاتها و بسلامت آن بلیات ناگهانی را وبفرج افراحها و بگشادگی شادیهای آن غصص اتراحها غصه های اندوهها را و خلق الآجال و آفرید اجلها و مدتهای عمر را فاطالها

پس دراز ساخت اجلها را وقصرها و کوتاه کرد آنها را وقدمها و مقدم گردانید بعضی را واخرها و مؤخر ساخت بعضی را

ووصل بالموت اسبابها و پیوند کرد بمرگ ریسمانهای اجلها را وجعله و گردانید مرگ را

خالجا لاشطانها کشنده ریسمانهای اجلها و قاطعا لمرائر

اقرانها و برنده ریسمانهای محکم آن ... عالم السر داننده پنهانست من ضمائر المضمرین از ضمیرهای پنهان دارندگان

و نجوی المتخافتین و از سرگوشی پنهان گویندگان وخواطر رجم الظنون و از خاطرهای

... و عقد عزیمات الیقین و

... ومسارق ایماض الجفون و از مواضع

نگریستن پلکهای چشمها ... وما ضمنته و آنچه در بر گرفته است آنرا اکنان القلوب

پوششهای دلها از امور پنهانی وغیابات الغیوب و تاریکیهای قعرها ... وما اصغت

لاستراقه و آنچه گوش فرا داشت ... مصائخ الاسماع مواضع سوراخهای گوش

شنوندگان ومصائف الذر و مواضع تابستان موران ومشاتی الهوام و جایهای زمستان

... ورجع الحنین و از بازگردانیدن آواز ناله ... من المولهات از زنان جدا کرده از

فرزندان وهمس الاقدام و آواز آهسته قدمها ومنفسح الثمرة ... من ولائج غلف

الاکمام ... ومنقمع الوحوش و از جای پنهان شدن

وحوش من غیران الجبال از غارهای کوهها واودیتها و ... ومختبأ البعوض و از جای

پنهان شدن پشه بین سوق الاشجار ... والحیتها و پوستهای آن ومغرز الاوراق و از جای

رستن برگها من الافنان از شاخها ومحط الامشاج و از مکان فرود آمدن نطفه های مختلط من

مسارب الاصلاب از مواضع ... وناشئة الغیوم و از ابرهای ... ومتلاحمها

... ودرور قطر السحاب ... ومتراکمها ... بر

... وما تسفی الاعاصیر ... بذیولها ... وتعفو الامطار

... بسیولها ... وعوم بنات الارض ...

فی کثبان الرمال ... ومستقر ذوات الاجنحة ...

بذری شناخیب الجبال ... وتغرید ذوات المنطق ...

فی دیاجیر الاوکار ... وما اوعبته الاصداف ...

... وحضنت علیه ... امواج البحار ...

... وما غشیته سدفة لیل

... او ذر علیه ... شارق نهار ... وما اعتقبت

عقابیل
بر وزن ... بقایای ... و ... هر چیزی ... عقابیل ... است

اتراحها
بر وزن ... جمع ترح بمعنی اندوه ... فرح ... است ... ترح ... فرح

مرائر
بر وزن ... جمع مریرة بر وزن ... بمعنی ریسمان ... محکم ... دراز ... است

مصائخ
جمع مصاخ بر وزن ... بمعنی مکان ... است ...

خ ۱۶

غیران
بر وزن ... جمع غار ... مانند ...

عَلَيْهِ پوشیده است از تو آنچه در ظلمات است چیزهای پنهان در ظلمتها پوشیده و ثَبَتَ بِالنُّورِ و آنچه در روشنی بود
وَأَثْبَتَّ كُلَّ خُطْوَةٍ و ثابت نمودی شمار هر گامی وَحَرَّكَ كُلَّ حَرَكَةٍ و از هر جنبیدن و جنبش جنبیدنی از جانب و رجع کل کلمه
هر جنبیدنی باز گرداندی هر کلمه بد و مطلب الخر و الخوف کل منشغل و از هر گردانیدنی و متفرق کل جسم
و آنچه پراکنده است فرقه و مِثْقَالَ كُلِّ ذَرَّةٍ و اندازه مقدار هر مورچه خورد که از خوردگی نخود پیدا شدنگی از نو
بحیث آنکه در حصول آن نیست عقل و حسابی اعتبار که مرئی مجبور و طعنی که دانایی بر تاریکی تا بیند باشد
وَمَا يَلِجُ كُلَّ نَفْسٍ مَا تَحْتَ و آنچه در زیر آن پنهانست هر نفس منقطع و رنده و قصد کننده مطلوب خود وَمَا عَلَيْهَا
و آنچه بر روی زمین است مِنْ شَجَرٍ یعنی از میوه درختی از درختان أَوْ سَاقِطٍ وَمَقْتَرٍ یا و در دفع خلاء او لن أو
قَرَارَةِ نُطْفَةٍ یا قرارگاه نطفه از نطفها جوان در رحمها اما ظلمات أَوْ نُقَاعَةِ دَمٍ یا قسم باکی خون بیضی کو پنجم که
در او خون مجتمع بشود و مُضْغَةٍ و خود بسته أَوْ نَاشِئَةِ خَلْقٍ یا مخلوق تمام آن شده و فرزند که آن و
سُلَالَةٍ و نطفه حیوانات که برین کننده است از جنس انسان لَمْ تَلْحَقْكَ فِي ذَلِكَ نرسید ترا در آن
در این چیزها که آفریده و پیدا کرده کُلْفَةٌ رنجی و مشقتی وَلَا اعْتَرَضَتْكَ و پیش نیامد ترا فِي حِفْظِ مَا ابْتَدَعْتَ
دنگهداشت آنچه تو پیدا کرده مِنْ خَلْقِكَ از آفریدگان عَارِضَةٌ پیش آمده از مورد موت وَلَا اعْتَوَرَتْكَ
و احاطه نکرد ترا فِي تَنْفِيذِ الْأُمُورِ در روان کردن امرها وَتَدْبِيرِ الْمَخْلُوقِينَ و تدبیر خلایق
مَلَالَةٌ ملالتی و کندی وَلَا فَتْرَةٌ و نه ضعف سستی بَلْ نَفَذَهُمْ بلکه نافذ شده و جاری گشته در ایشان
عِلْمُكَ دانش بی نهایت تو وَأَحْصَاهُمْ و بشمار در آورده ایشان را عَدَدُكَ شمردن تو وَوَسِعَهُمْ و فرا رسید ایشان
عَدْلُكَ عدالت تو از کثرت وَغَمَرَهُمْ و پوشید ایشان را فَضْلُكَ فضل تو مِنْهَا وَمَعَ تَقْصِيرِهِمْ با وجود
تقصیر کردن ایشان عَنْ كُنْهِ مَا هُوَ أَهْلُهُ از پایان رسانیدن چیزی که او سزاوار است از عبادت و شکر
نعمت غیر بعد از آن التفات نمود از غیبت بخطاب و فرمود که اللَّهُمَّ بار خدایا أَنْتَ أَهْلُ الْوَصْفِ الْجَمِيلِ
تویی سزاوار وصف نیکو بسیار وَالتَّعْدَادِ الْكَثِيرِ و شایسته شمار نمودن ستایش و ثنای بسیار إِنْ
تُؤَمَّلْ اگر امید داشته شوی فَخَيْرُ مُؤَمَّلٍ پس تو بهترین امید داشته شدگانی وَإِنْ تُرْجَ و اگر رجا از تو
فَأَكْرَمُ مَرْجُوٍّ پس تو کرامی ترین رجا داشته شدگانی اللَّهُمَّ بار خدایا وَقَدْ بَسَطْتَ لِي لِسَانًا
و بتحقیق که گشادی مرا زبانی فِيمَا لَا أَمْدَحُ بِهِ غَيْرَكَ در آنچه مدح نکنم به غیر تو وَلَا أُثْنِي
بِهِ و ثنا نخوانم بدان عَلَى أَحَدٍ سِوَاكَ بر هیچ احدی جز تو از جهت مستحق مدح و ثنا غیر تو نیست وَلَا أُوَجِّهُهُ
و متوجه نگردانم زبان را إِلَى مَعَادِنِ الْخَيْبَةِ بسوی معدنهای نومیدی وَمَوَاضِعِ الرِّيبَةِ و جایهای شک و گمان
از با یعنی فانیان در این جهان که ایشان در ظنه رد مطالب اند و مواضع شک اند پس از حمد و ثنا بایشان کنند که
منعم حقیقی در این جهان تو هستی وَعَدَلْتَ بِلِسَانِي و باز داشته زبان مرا عَنْ مَدَائِحِ الْآدَمِيِّينَ
از مدحهای مردمان وَالثَّنَاءِ عَلَى الْمَرْبُوبِينَ الْمَخْلُوقِينَ و ثنا کفتن بر آفریده شدگان که پرورده نعمت تواند
اللَّهُمَّ بار خدایا وَلِكُلِّ مُثْنٍ و مر هر ثنا کننده را عَلَى مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِ بر آنکه ثنا کند بر او مَثُوبَةٌ مِنْ جَزَاءٍ
مثوبتی هست از پاداش أَوْ عَارِفَةٌ مِنْ عَطَاءٍ یا نیکویی نعمت دادن وَقَدْ رَجَوْتُكَ و بتحقیق که امید
بود دلیل در این حال که تو را ثنا نمایم عَلَى ذَخَائِرِ الرَّحْمَةِ بر ذخیرهای بخشش وَكُنُوزِ الْمَغْفِرَةِ و گنجهای آمرزش
اللَّهُمَّ بار خدایا وَهَذَا مَقَامُ مَنْ أَفْرَدَكَ این موضع ایستادن کسی است که منفرد دانست

عطفا بحیو … بر وزن … تاریکی

العنزة … فضیل و … کوبیدن

مثوبه … ثواب … بر وزن … ثواب … لفظ … اول

[illegible]

... وقتها کنند ... [illegible] ... لا امثال ...

... [illegible] ...

... دانا کردن ما ... الأنجح ... الى من ... على ما كنا ...

... رباعی ... از جمله ...

مزرعه کن ... خود ... در کار خود نگهبت بکرکن

خ ومن كلام له عليه السلام قب

و از جمله کلام بلاغت نظام امام انام علیه الصلوة والسلام این است که فرموده لما اریده ... خواستند ... و على البيعة ببیعت نمودن او بعد قتل عثمان بعد از کشته شدن عثمان دَعُونِي بگذارید مرا ... تعرض ... انکار ... غیره ... ما ... شان ... جماد ... با ... شد که ... اول ... کاردین ... ما ... ایشان عمل خواهید نمود و نقض بیعت خواهید کرد ... نقض بیعت ... و از حق خود ... ایشان آنست که ... فَإِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْرًا پس بدرستیکه ما پیش آینده ایم بکاری لَهُ وُجُوهٌ وَأَلْوَانٌ که مر او را وجهها است رنگهای متنوع لَا تَقُومُ لَهُ الْقُلُوبُ که نمی ایستند و صبر نکنند مر آن کار را دلها وَلَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعُقُولُ و ثابت نمیشود بر آن عقلها ... قبول ... ایشان ... طلحه و زبیر ... معاویه و اهل بصره ... و مانند ... وَإِنَّ الْآفَاقَ وبدرستیکه اطراف قَدْ أَغَامَتْ بر ... ظلم و انحراف ... وَالْمَحَجَّةُ قَدْ تَنَكَّرَتْ و راه روشن شریعت ... وَاعْلَمُوا و بدانید ای مردمان أَنِّي إِنْ أَجَبْتُكُمْ که اگر من اجابت کنم شما را ... رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمُ ... شریعت ... وَلَمْ أُصْغِ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ و گوش نکنم بسخن گفتار گوینده وَعَتْبِ الْعَاتِبِ ... کننده وَإِنْ تَرَكْتُمُونِي و اگر بگذارید مرا ... فَأَنَا كَأَحَدِكُمْ پس من مانند یکی از شما وَلَعَلِّي أَسْمَعُكُمْ و شاید که من شنواتر باشم از شما وَأَطْوَعُكُمْ و فرمان بردارتر شما لِمَنْ وَلَّيْتُمُوهُ مر کسیرا که والی سازید شما او را أَمْرَكُمْ در کار خود ... وَأَنَا لَكُمْ وَزِيرًا و من از برای شما ... خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرًا ... امیر باشم ... بر مکر ... و نادرست ... منکر ...

خ ومن خطبة له عليه السلام قج

یجب نصب ثمار ... زد ... رسیدن ... معاونت ... ثابت ... شنیده ...

بود این خطبه شان ... بیمیلته اهل بیعت و بعضی ... و سکوت کرد اَمّا بعد اما بعد ای مردمان حق
وسلام و صلوات بر حضرت رسالت پناه و بر اهل بیت اطهار یَا اَیُّهَا النَّاسُ ای گروه مردمان قد جَاءَتْکُم
عَیْنُ الْحِکْمَة پس بپرسید مرا پیش از آنکه نیابید مرا بعضی از ... و طبرانی از صفین و نهروان و طلحه
یکن لتجزی علیها احد غیری و بعد که چون ... کفت ... علیه السلام ... بجواز قتال
مسلمانان چون خروج کنند بر امام ... و ... بنگر ... و اطفال ... و ... لعوالله
... من ... [illegible] ... نُنَاجِ ... مضطرب ... [illegible]
... وَاشْتَدَّ کَلْبُهَا ... لَعَلَّ ... و چون که من عالم ... اهل
اسلام و از علم ... مسائل شریعت ... علیه الصلوة والسلام فَاسْأَلُونِی پس بپرسید از من
[illegible] ... فو الذی نفسی بیده پس بحق ... که نفس
بدرستی لَا تَسْأَلُونِی عَنْ شَیْءٍ فِیمَا بَیْنَکُمْ وَبَیْنَ السَّاعَةِ ... مانند
... وَلَا عَنْ فِئَةٍ تَهْدِی مِائَةً ... وَتُضِلُّ مِائَةً ... بر کرده
... ا لَّا اَنْبَأْتُکُمْ ... بخوانند
اَنْ وَقَائِدِهَا و کننده ... وَسَائِقِهَا ... وَمُنَاخِ رِکَابِهَا ... و آنکه ایشان و
مَحَطِّ رِحَالِهَا ... وَمَنْ یُقْتَلُ مِنْ اَهْلِهَا ... اهل ایشان قتلا
کشته شدی وَمَنْ یَمُوتُ مِنْهُمْ مَوْتًا ... و بانکه
ایشان ... و ... فَقَدْتُمُونِی ...
وَلَوْ ... تَمُوتُونَ ولکن
... وَنَزَلَتْ بِکُمْ کَرَائِهُ الْاُمُورِ ... و حَوَازِبُ
الْخُطُوبِ ... لَاَطْرَقَ ... کَثِیرٌ مِنَ السَّائِلِینَ ...
وَفَشِلَ کَثِیرٌ مِنَ الْمَسْئُولِینَ ...
کند وَذٰلِکَ ... اِذَا قَلَّصَتْ حَرْبُکُمْ ...
... وَشَمَّرَتْ عَنْ سَاقٍ ...
وَکَانَتِ الدُّنْیَا عَلَیْکُمْ ضِیقًا ... تَسْتَطِیلُونَ ...
... اَیَّامَ الْبَلَاءِ عَلَیْکُمْ ... یَفْتَحَ اللّٰهُ
... لِبَقِیَّةِ الْاَبْرَارِ مِنْکُمْ ...
... اِنَّ الْفِتَنَ اِذَا اَقْبَلَتْ ...
... وَاِذَا اَدْبَرَتْ و چون پشت کنند ایشان نبهت
... شناخته ... مُقْبِلَاتٍ ...
... وَیُعْرَفْنَ ... مُدْبِرَاتٍ ... شناخته میشوند
... و چون پشت کردند ...
... حَوْمَ الرِّیَاحِ ...

لغات
...

خیبه
...

کعب
...

مناخ
...

خ ۱۰۲

و[illegible] بلاد ... رسید کرد ... الاولی خوف الفتن [illegible] علیکم بد بستیکه [illegible]
[illegible] فیهنّ فتنة ... بیا ... بجهت ... و طول ... و اضلا ... بسبب
[illegible] ... بستیکه ان فتنه ... [illegible] ... اصابتی ... و ...
مثل ... خود ... کنند ... عمت ... خطیها ... استطل و کالات بجهت
... و خصصت ... ما ... بر خواص اهل تقوی و امان ... بر اهل بیت ...
... کمثل حومت ... نمودند ... با مرحن ... کونه ... و جنا
و شهادت امام حسین ... با نشکر و خواری در عرصهٔ کربلا و خراب کردن بیت ... و قرب ...
[illegible] بر ... و مشارها ... تسلط حجاج لعین بر ... و ...
البلاد ... بلا من ... فیها یکیکه نگاه کرد بچشم بصیرت ... بسبب ... و بلاد ...
منکرات و اختطا البلاد ... کذشت ... من ... ازکجی که ... نفس ...
... ان ... کند ... قیم ... ما ... انی ... منکم ...
از برای خود ... بنت ... لفحش من ... کردند ...
[illegible] ... و تحیط ... و قوم ... خبر ...
و لکن ... خود ... و منع ... خود ... لا تزالون بکم ... باشند با شما
با ... منکم تا ... نکنند ... الّا ... کم ...
از برای خود ... با ... ان ... و لا ... ان بلاد ... باشد ...
... لا یکون ... ان کنا ... منهم ... الامثل
... العبد ... من ربه ... و ...
... ان کنا ... علیکم ... فیهم ...
... ان ... عقل ... شیخ ...
... و قیلها ... حاجت ... مثل ... عادت ...
... اهل بیت ... و لا ...
... اهل البیت ... ملک رسول ... ما ... و ...
... لیذهب عنکم ... ان ... تطهیرا
... تبرج الجاهلیة الاولی ... مثل ...
... و ... ان ...
... صبر ...
و ... لا یعلمون ... الا ...
... الا الخوف ...
... با ...
... لیذهب ... بالذات ...

ضعف
... ترسیم ...
قدم
تقدم
... از باب ضرب ...
خبط
... از باب ضرب ...
ترس
... از باب ضرب ...
شوا
...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... در منبر رسول ...

خ و من خطبة له عليه السلام قد

این خطبه در ذکر ... و ستایش او ... است ... که ... تبارک الله ... که برتر است ... الذی لا يبلغه بعد الهمم ... و لا يناله حدس الفطن ... الاول الذی لا غاية له فينتهی ... و لا آخر له فينقضی ... آخری ... نیست ... که ... مطلوب ...

خ منها قه

بعضی دیگر از این خطبه ... فاستودعهم فی افضل مستودع ... پس سپرد ایشان را در ... بهترین ... مستودع ... در ... موضع امانت ... اصلاب ... و اقرّهم فی خير مستقرّ ... تناسختهم كرائم الاصلاب ... الی مطهّرات الارحام ... از ... بعضی ... بعضی ... چنانکه ... رسالت پناه صلی الله علیه ... نقلنا من الاصلاب الطاهرة الی الارحام الزكية ... كلما مضى منهم سلف ... قام منهم بدين الله خلف ... حتى افضت كرامة الله سبحانه ... الى محمد صلى الله عليه و آله فاخرجه من افضل المعادن منبتا ... و اعزّ الارومات مغرسا ... من الشجرة التی صدع منها ... شجره طیبه انبیاء ... و انتجب منها ... امنائه ... عترته خير العتر ... صلی الله علیه و آله فرمود که ... سادة اهل الجنة ... انا و علی و الحسن و الحسين و حمزة و جعفر ... و علی و حسن و حسین و جعفر و حمزه ... و اسرته خير الاسر ... النبی صلی الله علیه و آله ان الله اصطفى من العرب معدا و اصطفى من معد بنی النضر بن كنانة و اصطفى هاشما من بنی النضر و اصطفانی من بنی هاشم ... و شجرته خير الشجر ... نبتت فی حرم ... و بسقت فی كرم ... لها فروع طوال ...

شاخهای بی ثمار بلند که حضرت خیر البریه است ائمه اثنا عشر علیهم السلام اند فی حرم آمن و فی منعة ثابتة و ثمرات شجر او است که هیچ کسی برای من آن درخت شده است با حضرت است که کسی توانست با نرسید **هو امام من اتقی** بر آن حضرت پیشوای کسانی که پرهیزگاری کنند **و بصیرة من اهتدی** و بینائی دل کسی که هدایت یابد **سراج لمع ضوؤه** چراغی که درخشان است روشنائی او **و شهاب سطع نوره** و ستاره درخشانی که بلند شده است نور او بمرتبه که شعاع ان از ثری و ثریا بود **و زند برق لمعه** و آتش زنه‌ای است که با درخشیدن او فروغ هدایت جهان **سیرته القصد** روش او میانه روی است از افراط و تفریط **و سنته الرشد** و سنت و راه نمایند او راه است **و کلامه الفصل** و کلام او جدا کننده حق است از باطل **و حکمه العدل** و حکم او برقانون عدالت **ارسله علی حین فترة من الرسل** فرستاد او را خدا بر زمانی که منقطع شده از پیغمبران **و هفوة عن العمل** و لغزش نمایان از عمل **و غباوة من الامم** و در نوع جهالت از امتان **اعملوا** عمل کنید ای بندگان خدا **رحمکم الله** که رحمت کند بر شما خدا عمل کنید **علی اعلام بینة** بطریقه نشانهای روشن هویدا که امامان هدی اند **فالطریق نهج** پس راه روشن است **یدعو الی دار السلام** که میخواند شما را بسوی سلامت یعنی جنت **و انتم فی دار مستعتب** و حال آنکه شما در سرائی هستید که ممکن است که طلب کرده شود از عتبی که از عبارت است از رجوع کردن بسوی آنکه ممکن است که در او طلب عتبی کنند از خدا که از بندگان عفو است **علی مهل و فراغ** بر مهلت دادن و فراغت **و الصحف منشورة** در حالتی که نامه اعمال نشر کرده شده است **و الاقلام جاریة** و قلمهای کرام الکاتبین روان است در نوشتن خیر و شر **و الابدان صحیحة** و بدنها صحیحند **و الالسن مطلقة** و زبانها روانند و فصیح **و التوبة مسموعة** و توبه شنونده شده است **و الاعمال مقبولة** و عملها قبول کرده شده است پس غنیمت شمرید فرصت را و نیک مکافات دهید و غنیمت دان اندک تحولی حاصل جوانی این دو سه نفس که

خ ومن خطبة له علیه السلام فی

این خطبه در بیان نمودن باطل است بحیثیتی که از وجود با جود حضرت رسالت صلی الله علیه و آله بعثت بر آن حضرت رسالت صلی الله علیه و آله **و الناس ضلال** و حال آنکه مردمان گمراه بودند **فی حیرة** در سرگردانی **و حاطبون** و خبط کننده بودند در بیراه ماندند **فی فتنة** در فتنه و بلا بسبب عمل ایشان بر طریق مستقیم و در بعضی نسخ خاطبون است از منعارات که لغوای جمع شده است ایشان در فتنه بواسطه اقوال باطل **قد استهوتهم الاهواء** نجات باطل بر ایشان بود **و استزلتهم الکبریاء** و لغزانید ایشان را تکبر و بزرگی و در بعضی روایات الکبراء واقع شده یعنی ایشان را گمراه کرده بودند بزرگان و پیشوایان ایشان **و استخفتهم الجاهلیة الجهلاء** و سبک کرده بود ایشان را جاهلیت که با جهالت نادانی بود و این وصف است بما اشتق منه مثل لیل الیل **حیاری** در حالتی که حیران بودند **فی زلزال من الامر** در مضطرب بودند در کار **و بلاء من الجهل** و در غم و غصه بد از جهل **فبالغ صلی الله علیه و آله** پس مبالغه نمود حضرت صلی الله علیه و آله **فی النصیحة** در نصیحت کردن **و مضی علی الطریقة** و گذشت بر طریقه حضرت عزت **و دعا الی الحکمة و الموعظة الحسنة** و خواند مردمان را

وحاطبون

الکبریاء

کر بها قاطع است در موعظه کردن [illegible] از غرقاب کفر با اهل اسلام کشیدند [illegible] الا بضلال [illegible] طغیان [illegible] ایمان [illegible] از ظلمات ضلال [illegible]

خ ومن اخرى قز

وا نجمله خطبهای بزرگ است که [illegible] در ذکر صفات کمال [illegible] **الحمد لله الاول** شکر و ستایش مر معبودی را سزاست که اول [illegible] **فلا شیء قبله** [illegible] **والآخر** [illegible] **فلا شیء بعده** [illegible] **والظاهر** [illegible] **فلا شیء فوقه** [illegible] **والباطن** [illegible] **فلا شیء دونه** [illegible]

خ ومنها قح

و بعضی از این خطبه **في ذكر الرسول صلى الله عليه وآله** در ذکر نعت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله **مستقره خير مستقر** قرارگاه [illegible] **ومنبته** و موضع [illegible] **أشرف منبت** [illegible] **في معادن الكرامة** [illegible] **ومماهد السلامة** و مواضع [illegible] **قد صرفت نحوه** [illegible] **أفئدة الأبرار** دلهای نیکوکاران **وثنيت إليه** [illegible] **أزمة الأبصار** [illegible] **دفن الله به** [illegible] **الضغائن** [illegible] **وأطفأ به** [illegible] **الثوائر** [illegible] **ألف به إخوانا** [illegible] **وفرق به أقرانا** [illegible] **أعز به الذلة** [illegible] **وأذل به العزة** [illegible] **كلامه بيان** [illegible] **وصمته لسان** [illegible]

خ ومن كلام له عليه السلام قط

این کلام در ذکر ظلم ظالمان است [illegible] **ولئن أمهل الله الظالم** [illegible] **فلن يفوت أخذه** [illegible] **وهو له بالمرصاد** [illegible] **على مجاز طريقه** [illegible] **وبموضع الشجى** [illegible] **من مساغ ريقه** [illegible] **أما والذي نفسي بيده** [illegible] **ليظهرن هؤلاء القوم عليكم** [illegible] **ليس لأنهم أولى بالحق منكم** [illegible] **ولكن لإسراعهم** [illegible]

صاحبهم بسوی اهل شام حجت شما که معلوم است اتاکم عن حجتی و در جنبید شما از حق مثل
ولقد اصبحت الامم ویتحقق که در صبح در حالی بودند امتان تخاف ظلم رعاتها در حالیکه میترسیدند از ستم
واصبحت و من در صبح در آمدم اخاف ظلم رعیتی در حالیکه میترسم از ستم رعیت خود استنفرتکم
دعوت کردم شما را للجهاد برای جهاد پس بیرون نرفتید و اسمعتکم
و شنوانیدم شما را قول خود را فلم تسمعوا پس گوش نکردید و دعوتکم و دعوت کردم شما را
سرا و جهرا نهان و آشکار فلم تستجیبوا پس اجابت نکردید و نصحت لکم و نصیحت کردم شما را فلم
تقبلوا پس نپذیرفتید شهود کغیاب حاضرانید مانند غایبان و عبید کارباب
و غلامان مانند خداوندان اتلوا علیکم الحکم میخوانم بر شما حکمتها را فتنفرون منها
پس رمیده میشوید از آن واعظکم و پند میدهم شما را بالموعظة البالغة به موعظه رسنده فتتفرقون
عنها پس پراکنده میشوید از آن واحثکم و برمیانگیزانم شما را علی جهاد اهل البغی بر کارزار اهل طغیان
فما اتی علی آخر قولی پس نمی آیم بر آخر گفتار خود حتی اراکم متفرقین تا آنکه می بینم شما را
متفرق و پراکنده ایادی سبا مانند متفرق شدن اولاد سبا و ...
... سبا پسر یشجب بن یعرب بن قحطان ...
مشهور است و آن ضرب المثل واقع میشود ترجعون الی مجالسکم باز میگردید بمجلسهای خود و تتخادعون
و فریب میدهید یکدیگر را عن مواعظکم از مواعظ خود اقومکم غدوة راست میگردانم شما را
بامداد و ترجعون الی عشیة و باز میگردید بسوی من شبانگاه کظهر الحنیة
مانند پشت کمان عجز المقوم عاجز شد راست کننده و اعضل المقوم و مشکل شد راست شده
ایها الشاهدة ابدانهم ای آنکه حاضر است بدنهای ایشان الغائبة عنهم عقولهم غائب است از ایشان
عقولهم عقلهای ایشان المختلفة اهواؤهم مختلف است خواهشهای ایشان المبتلی بهم امراؤهم مبتلا شده
بسبب ایشان امرای ایشان صاحبکم یطیع الله صاحب شما فرمان میبرد خدا را و انتم
تعصونه و شما نافرمانی میکنید او را و صاحب اهل الشام یعصی الله و صاحب اهل شام معصیت
میکند خدا را و هم یطیعونه و ایشان اطاعت میکنند او را لوددت والله بخدا
ان معاویة صارفنی بکم کاش معاویه معامله کند با من صرف الدینار بالدرهم
دینار و درهم که ده درهم است فاخذ منی عشرة منکم و اعطانی
رجلا منهم پس بگیرد از من ده کس از شما و بدهد مرا یک کس از ایشان یا اهل الکوفة ای اهل کوفه منیت منکم مبتلا شدم
از شما بثلاث به سه خصلت و اثنتین و به دو خصلت ... موجود است
در شما صم ذوو اسماع ... کلام
... و عمی ذوو ابصار ...
... لا احرار صدق ...
... عند اللقاء ...
... عند البلاء ...

منفرد ... دو ... عطار ... بر وزن ...

[illegible] ... ان تبد لكم ... [illegible] ... الاشياء ... [illegible]

[illegible] ... كلما جئت من جانب ... [illegible]

من آخر ... [illegible] ... ولكن ليبلوكم ... [illegible]

[illegible] ... لو حرص لو غوى ... [illegible]

[illegible] ... عن علي بن ابي طالب ... [illegible]

عن قلبها ... [illegible] ... اني لعلى بينة ... [illegible] ... من ربي

[illegible] ... ومنهاج ... [illegible] ... اني لعلى الطريق الواضح

[illegible] ... لفظه لفظا ... [illegible]

[illegible] ... انظروا الى ...

[illegible] ... فالزموا ... [illegible]

[illegible] ... فلن يحجبوكم ... [illegible]

عن ... [illegible] ... في ذرى ... [illegible]

[illegible] ... فان لم تبلغوا ... [illegible] ... فلا تبلغوا ... [illegible]

[illegible] ... فتخصموا ... [illegible]

[illegible] ... فتقبلوا ... [illegible] ... ولا تتأخروا عنهم ... [illegible]

[illegible] ... فتهلكوا ... [illegible] ... مع الصادقين ... [illegible]

[illegible] ... لقد رأيت اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ... [illegible]

[illegible] ... ما ارى احدا منكم ... [illegible]

[illegible] ... لقد كانوا يصبحون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... على انبل الجمر ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... من طول السجود ... [illegible]

[illegible] ... اذا ذكر الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... العقاب ...

[illegible]

[illegible]

Margin notes:

[illegible]

۱۰۹ خ

[illegible]

[illegible]

وكرم كنند تنگ ... لدنيا ... [illegible]

وتكون نصرة احدكم ... من احدهم ... [illegible]

كنصرة العبد من سيده ... [illegible]

... واذا غاب ... [illegible]

... وحتى يكون ... اعظمكم فيها ... [illegible]

... احسنكم بالله ظنا ... [illegible]

... فان اتاكم الله بعافية فاقبلوا ...

قبول نمائيد وان ابتليتم ... فاصبروا پس صبر ... فان العاقبة

للمتقين پس بدستيكه عاقبت ... **بيت**

دنيا همه همچون زنان ... هركه دارد ...

خ ومن خطبة له عليه السلام

اين خطبه ... در ... الحمد لله على

ما كان برانچه واقع شده ... حمد ... شكر نعمت ...

نعمت ونستعينه ... من امرنا ... على ما يكون برانچه واقع ...

... استقبال ... باعتبار ... طلب معونت ...

... ونسئله المعافاة في الاديان ... كما

نسئله المعافاة في الابدان ...

... اوصيكم عباد الله ...

... بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم ...

... وان لم تحبوا تركها ... والمبلية لاجسادكم

... وان كنتم تحبون تجديدها ...

... فانما مثلكم ومثلها ... كسفر سلكوا

سبيلا ... فكانهم ... قد قطعوه ...

... واموا علما ... فكانهم ... قد بلغوه ...

بانها زیرا که هر که دور نامی میرود نا حاملست از مطلبی وغایتی پس چون قدم نهاد مکان او سبحانست بانه
وقد عمی تجری الی غایة ابن استفهام است برای تحقیر آنچه مجهولست از بقای دنیا یعنی باشد آنچه
کننده کسی که ... بغایت ان تجری الی غایته خود بسوی آن غایت حتی یبلغها تا آنکه برسد بآن وما
عسی ان یکون بقاء من له یوم این استفهام است برای تحقیر طلب بقا یعنی باشد بقا آنکه باشد شود
بقا کسی که مراورانست یوم لا یعدوه روزی که درنگذرد از او وطالب حثیث وطلب کننده شتابنده
شتابنده که ... یحدوه فی الدنیا میراند او را در دنیا باز باز ... حتی یفارقها تا مفارقت
مکند از ان فلا تنافسوا فی عز الدنیا پس رغبت مکنید در عزت دنیا ورجحان با وفخرها وفخر کردن آن
ولا تعجبوا وشگفت منمائید وخوشحال مشوید بزینتها ونعیمها از آرایش دنیا ونعمت دنیا و ولا تجزعوا
وجزع مکنید من ضرائها وبؤسها از ... ومحنت آن فان عزها وفخرها الی انقطاع پس بدرستی
که عزت دنیا وفخر آن منتهی میشود بانقطاع وزینتها ونعیمها الی زوال وآرایش ونعمت او منتهی بزوال
وضراءها وبؤسها الی نفاد ودشواری وسختی آن منتهی میشود بنیست شدن وکل مدة فیها الی انتهاء
وهر مدتی که در دنیاست منتهی میشود وکل حی فیها الی فناء وهر زنده که در دنیاست بفنا میرود اولیس لکم
فی آثار الاولین ... آیا نیست مر شما را در آثار پیشینیان وفی آبائکم الماضین ودر پدران شما که گذشتگان
تبصرة بینائی ومعتبر ومحل عبرت گرفتن ان کنتم تعقلون اگر هستید که تعقل کنید امور دنیا
اولم تروا الی الماضین منکم آیا نمی بینید بسوی گذشتگان از شما لا یرجعون که باز نمیگردند
والی الخلف الباقین وبسوی باقی ماندگان لا یبقون که باقی نمی مانند اولستم آیا نیستید شما
ترون اهل الدنیا که می بینید اهل دنیا را یمسون ویصبحون که شام میکنند وبامداد میکنند علی احوال
شتی بر حالهای پراکنده فمیت یبکی پس مرده ایست که میگریند بر او وآخر یعزی ودیگری بعزا
اوست وصریع مبتلی وصریعی مبتلی وبیمار ... وعائد یعود وعیادت کننده که عیادت میکند
که میرود بعیادت وآخر بنفسه یجود ودیگری بنفس خود جان میدهد وطالب للدنیا وجوینده دنیا
والموت یطلبه ومرگ او را میجوید وغافل ودیگری غافل ولیس بمغفول عنه وغافل
نیستند از او وعلی اثر الماضی ودر عقب گذشته ما یمضی الباقی گذشتن آنچه باقیست
الا فاذکروا آگاه باشید یاد کنید هادم اللذات ویران کننده لذتها را که مرگست ومنغص الشهوات و
ناخوش سازنده شهوتها وقاطع الامنیات وقطع کننده آرزوها عند المساورة نزد برجستن الی الاعمال
القبیحة ... لفظ ... مفاعلت ... اثنین
باعتبار ... واستعینوا الله ویاری جوئید
از خدا علی اداء واجب حقه ... وما لا یحصی من اعداد نعمه واحسانه
نعمتهای ...

خ ومن اخری قب ۱۱۲

و ... داخل خطبه ... الحمد لله ... وارد شده در تعداد نعم الهی و ... الحمد لله ستایش مر
خدایراست الناشر فی الخلق فضله که پراکنده است ... والباسط فیهم
بالجود یده ... نحمده ... فی جمیع اموره

حیث

بر ورزن ... ... از ... ... اعمال ... ... مدح ... ...

۱۱۲ خ

ولها وزره ... ...

دکتم امرها او وتکن مبینة وبا ید مجوا مرا او قولی وفیا بید حقوق مرد فاسق کرد ان حتم باو و تشهد
وکوا مو بید هم ان لا اله غیره انک بینه صحب بنزا یعرا و وان محمدا عبده ورسوله و انکه محمد
بنده شایسته فرستاده او است ورسله فرستاده او وامر بهم مرثا با مر صادقا و بما لنکه با مر وتکا عند
بود بعضی نشر زادت و بعضا شرکا زاو بعضا صریا زده قواعد اهلت تیذکره فاطعا انکرا وطمع کند بعضا بالجمله
اهل کفر وبعضا معبد ثبات ناطقا است یعنی بذکرا وکو ببند بود ده بر برای جود فادی بر کنار دجو بسا
اصبتا در اعمال که تغیر بومنا بود و مضی شبداد ودکذت دیتا که ازاعمال مومنان و تخلف فیها موافی
کذاشته در شبانها و اثم الحق نبا ند بحوا که کار بنت بنت او امت بمان نیز عنه علیهم من تقدمها کند
بیش دو لفان نشانه یعنی افراط نما بد ان تمرق بجهد اند بن مصوح جهید تبرز کان ومن تخلف عنها
وکسی که وایکل بنشد ازان یعنی تفریط کند بدان زحمتی هلاک شود بعضی ومن لزمها وکسیکه ملازم ان
نشانه شد مراد نفس بعقل خود شده است که قائم مراد اتمان کار سنت لحق و الیها و سید ابعا ذرتها
ان که مل بر هلست مکنت لکلام بن ملا ویرتا ن نامهاء است بکلامنا بیدایها مذ خیتة که اصلی با شد
دریشان انام بنطی العیا بریدر نبا امنا بدت ناوتقعظمو بروجه مصلحت ان شان باشد شریع
اذا قام قیتنا باشد چون بر خواست بجا اسلام فاذا انتم المثل لم یتجو شما نرساندا برای مکذ
وفاتکم کردن مخوا طاعت و انتم الثبر واشاره کند بوی بانا بعکم ما کتنا خو محبت نعیض
وذمتهم جانتم الموت بیا بدو موت ویشنا بد بسوی وفوت قد ذهب دیهمین بیرا ونا و وشا تنا فلبثتم
تبدو بر در زان کنید بعدا او وما شاء الله بمقدار که خو منقدا بحسب مصلحت حتی یطلع الله لکم
تاکه ظاهر ود دو ظاهر سازد منکرا ما لی ذا بوای شما من یجمعکم کسیرا یعنی امامرا که جمع کند شما را وبهم ترکم
نو بهم او دیراکند کی نما زا از وضع وشر دین مراما منتظر موعود است که نام المهدی است علیه الصلوة والسلام
فلا تطمعوا فی غیر مقبل پس طمع مکنید بغیر قبل اما بیند بدان امامون که اختیار کرده باشد طاعه کرده لند دعوی
ومیشا بدکه اوانهفر مقبل کسی باشد که مبحر شو اندر بن با نکاء منکروبا طل یعنی بجا نب طمع کرده دعا را نیز مقبل
چنانکه در روز نما مال لفاظ خالفان در بعضی دیکر فلا تطمعوا فی عین مقبل است یعنی پس طمع مکنید وضع نمائید زدا
کسیکه اقبال نما یو باشد از اهل بیت بیغمبر واهل ان کار و بشرایط اهل الشما بد برتابع و باشید ومعاند
نمائید ولا تیاسوا من مدبر ونومید نشوید از پشت کننده بر خلاف شما بجواملت فان المدبر بی بدو منکم
از پشت کننده عسی ان تزل احدی قائمتیه شاید که بلغزد یکی از دو قائم او و بعضی از شرایط وکه ان وجود
ناامت خلل بدید شود وتثبت الاخری وثابت باشد قائمه دیکر بوجو بعضی شرایط فترجعا پس رجوع نما
هردو قائم حتی تثبتا جمیعا تا ثابت شوند همه وجمیع شرایط انکال کرده واهلیت بجو بدید بود الا ان مثل آل محمد
صلی الله علیه وآله مثل اهل بیت بیغمبر کمثل نجوم السماء ما نند ومثل ستاره های اسمانست اذا خوی
نجم هرگاه که مفتدا ز برای غروب بنشد طلع نجم طلوع نماید اختری دیکر از برای هدایت مردمان در ان کلام
مرجاء ایشان اشارتست که خدای نیست هیچ زمانی از وجود امام معصوم داما فکانکم بن کونما تما تکامل
من الله فیکم بس کویا شما مند ازجانب حق بنا درشما الصنایع نعمتها واراکم ما کنتم تاملون
[illegible] ایشان [illegible] بود بیا سید ایا بن تنبیه است بر امتنان ما بر بندکان بوجود امام منتظر که بعد ازظهور

ناطقا

تمرق
تمرق السهم من الرمیة یعنی بیرون
رفت تیر از ان سوی از کریمی
بیرون شده و خوارج را بتمرد
ترک امر کردند از برای بیرون
رفتن ایشان از دین مثل تیر از
[illegible] واز ارباب [illegible]
[illegible]
[illegible]

۱۱۳
خ

فلا تطمعوا فی غیر مقبل

ولا تیاسوا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ق

باصلاح اورد احوال ایشان را و نعمت حق را بر ایشان تمام کرداند

خ ومن خطبة له ع

و از جمله خطبه‌ای آنحضرت است که مشتمل و جامع است علی ذکر الملاحم بر وقایعی که دولتها علیهم و حادثه‌های کبیره **الاول قبل کل اول** یعنی ستایش اول است بیش از هر اولی و اوست پیش از هر پیشی **والآخر بعد کل آخر** و آخر بعد از هر آخری که همه اشیا او منتهی است **باولیته وجب ان لا اول له** باولیت او واجب گشت که نباشد هیچ اولی مر او را **وبآخریته وجب ان لا آخر له** و باخریت او واجب شد که نباشد هیچ آخری مر او را و چون معنی اولیت و سبحانه بودن او است که مبدأ هر چیز باشد و معنی آخریت او غایت که منتهی شود بان هر چیزی پس معلوم شد که او را اولی نیست و آخر او را نباشد و او سبحانه اول و آخر بمعنی مذکور
واشهد و گواهی میدهم **ان لا اله الا الله** اینکه نیست معبودی که سزاوار پرستش باشد مگر واجب الوجود بالذات **شهادة یوافق فیها السر الاعلان** گواهی که موافق شده در او نهان با آشکار **والقلب اللسان** و دل با زبان و در این دو باب عطف تفسیری است [illegible] و مقصود مطلوب علیه است **ایها الناس لا یجرمنکم** ای مردمان باید که **شقاقی** ناباعث شود شمارا نزاع کردن با من **ولا یستهوینکم عصیانی** ... [illegible] شمارا نافرمانی کردن با من **ولا تتراموا بالابصار** و مبادا که بیندازید بسوی یکدیگر نظرها [illegible] **عند ما تسمعونه منی** نزد آنچه میشنوید از من **فوالذی فلق الحبة** پس سوگند بانکسی که شکافت دانه **وبرأ النسمة** و آفرید نفس را **ان الذی انبئکم به** بدرستیکه آنچه خبر میدهم شمارا بان **عن النبی الامی صلى الله علیه وآله** از جانب پیغمبر که بوده است صلی الله علیه وآله **ما کذب المبلغ** دروغ نگفته رساننده آن خبر یعنی پیغمبر **ولا جهل السامع** و نادان نیست شنونده آن مراد نفس نفیس خود شریف است **لکأنی انظر** هر آینه گویا می‌نگرم **الی ضلیل** بسوی گمراهی که بغایت گمراه است **قد نعق بالشام** که آواز کرده است در شام مردمانرا **وفحص براياته** و بحث و تفتیش کند بعلمهای اصحاب خود **فی ضواحی کوفان** در نواحی ظاهر کوفه بجهت غارت اهل اسلام مراد بآن کسی معاویه [illegible] و بعضی گویند که مراد بآن عبدالملک بن مروان است ... **فاذا فغرت فاغرته** پس هرگاه گشوده شود دهان او **واشتدت شکیمته** و سخت شود [illegible] **وثقلت فی الارض وطأته** و گران شود در زمین پامال کردن او [illegible] طمع او [illegible] **عضت الفتنة ابناءها بانیابها** بگزد فتنه فرزندان خود را بدندانهای خود ... **وماجت الحرب بامواجها** موج زند جنگ بموجهای خود **وبدا من الایام کلوحها** و ظاهر شود از روزها ترش روئی **ومن اللیالی کدوحها** ... **فاذا اینع زرعه** پس هرگاه برسد کشت او ... **وقام علی ینعه** و [illegible] **وهدرت شقاشقه** و ... **وبرقت بوارقه** و ...

جو وسیم ایشان تیر جلها کال دست دیلشان و نهایت فامد حظ شده اِنَّ الیَقِینَ الخیارِ بسته شوعها
فتنها شنیده از وَ اَقْبَلَنَّ پدر وا و رو ان فتنها کَقِطَعِ اللَّیْلِ الْمُظْلِمِ مانند شب تار وَالْبَحْرِ الْمُلْتَطِمِ و مثل کرانه
مواج دریا دهد فابتکا رابن خواهد بود که امد بکفنار تشبیه فرمود اقبال این فتن را بلیل مظلم باعتبار
انکه هیچکس نمی شوند راه نجات همینا نکه امتدا حاصل نمی شود و طلب تشبیه نمود این فتن را بحر ملتطم باعتبار
عظم ان وَکَمْ یَخْرِقُ الْکُوفَةَ و بسا که بدرد کوفه را و اهل ان باشند مِنْ قَاصِفٍ باد سخت شکننده بی اد کند
وَیَمُرُّ عَلَیْهَا و بگذرد بر کوفه مِنْ عَاصِفٍ باد تند جهنده مراد شدائد نازله است بر اهل ان که شیعه
امیر مؤمنین کوفه شود و انرا منتشر و پراکنده سازد چون فتنه حجاج و مختار و غیر او وَعَنْ قَلِیلٍ تَلْتَفُّ
الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ و اندک زمانی جمع شوند قرنها با قرنها و گروهی بعد از گروهی وَیُحْصَدُ
الْقَائِمُ و درو کرده شود ایستاده ایشان وَیُحْطَمُ الْمَحْصُودُ و شکسته شود خورد کرده درو شده یعنی
بعضی نشو و نما نمایند و سرکشند و باند بعضی از ایشان در اعدا خورد و مرده شوند و بلاد الجزا و کشند

خ وَمِنْ اُخْرٰی ۱۱۴ قبله

و بعضی دیگر از خطبه اخری تَجْرِی هٰذَا الْمَجْرٰی که جاری شد در موضع خطبه پیشین و در و مذکور است
هوال روز باز پسین وَذٰلِکَ یَوْمٌ و ان روزی روز پسین که یَجْمَعُ اللّٰهُ فِیهِ جمع کند حق سبحانه و تعالی در ان
الْاَوَّلِینَ وَالْاٰخِرِینَ مردم اولین و اخرین را لِنِقَاشِ الْحِسَابِ از برای دقت کردن در حساب و
وَجَزَاءِ الْاَعْمَالِ و پاداش دادن کردار خُضُوعًا قِیَامًا در حالتی که همه فروتن باشند و ایستاده از
عجز و شکستگی و بیچارگی قَدْ اَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ بتحقیق که رسیده باشد ایشان را عرق بلجام سر بحول لجام
در دهن چون ان کنایت از غایت شدت و نهایت تعب و محنت روز باز پسین وَرَجَفَتْ بِهِمُ الْاَرْضُ و بلرزد
بواسطه صعوبت حالت ایشان زمین فَاَحْسَنُهُمْ حَالًا بهترین ایشان از روی حال مَنْ وَجَدَ کسی که بیابد
لِقَدَمَیْهِ مَوْضِعًا از برای قدمهای خود جائی وَلِنَفْسِهِ مُتَّسَعًا و از برای
نفس خود محل کشادگی و وسعت

خ وَمِنْهَا ۱۱۵ قبله

بدانکه این فصل اشاره میکند بدانچه بما رسیده بواقع شود بعد از انواع فتن مثل فتنه صاحب زنج و مغول و غیر
ان و شاید خبر از ان میکوید فِتَنٌ کَقِطَعِ اللَّیْلِ الْمُظْلِمِ فتنها است که مثل پارهای شب تار است بعد از
امثال ان لَا تَقُومُ لَهَا قَائِمَةٌ که برنخیزد از برای دفع ان فتنه استاده وَلَا تُرَدُّ
لَهَا رَایَةٌ و باز گردانیده نشود از ان فتنها علمی تَاْتِیکُمْ بیاید بشما مَزْمُومَةً در حالتی که مهار کرده
باشد مَرْحُولَةً پالان بر نهاده یعنی اماده شده یَحْفِزُهَا قَائِدُهَا دفع کند ان فتنها را کشنده انها یعنی
وَیُجْهِدُهَا رَاکِبُهَا و جهد کند در ان سوار انها اَهْلُهَا اهل ان فتنه
قَوْمٌ شَدِیدٌ کَلَبُهُمْ گروهی باشند که سخت باشد حرص ایشان قَلِیلٌ سَلَبُهُمْ اندک باشد ... و سلاح
ایشان یُجَاهِدُهُمْ فِی اللّٰهِ جهاد کنند با ایشان در راه خدا قَوْمٌ اَذِلَّةٌ گروهی که ذلیل و خوار باشند عِنْدَ
الْمُتَکَبِّرِینَ نزد متکبران و گردنکشان فِی الْاَرْضِ مَجْهُولُونَ در زمین ناشناخته باشند یعنی
مرتبه ایشان را ندانسته باشند وَفِی السَّمَاءِ مَعْرُوفُونَ و در اسمان معروف و مشهور باشند یعنی
منزلت ایشان را دانسته باشند فَوَیْلٌ لَکِ یَا بَصْرَةُ پس وای بر تو ای بصره عِنْدَ ذٰلِکَ نزد ان مِنْ جَیْشٍ مِنْ نِقَمِ اللّٰهِ

نفث: صفیر ... النفث نیز ... ملتطم ... بحر موج ...

تحیلیم: حز کردن ... و ...

سلیم: ...

مزمومه: ...

انک شکر و کرده باشد از خشم خدا بترس و حاصل لا اجر له یعنی مخالف باشد در ترک شکر و لا اجر و یعنی
آن ثواب باشد در ترک شکر و نیز آنکه ایشان از اجر و ثواب باشد و سیلبه الملک نیز باشد که سیلاب شود امر
و بجز و الموت الاحمر یعنی سرخ که قتل است و الجوع الاغبر یعنی گرسنگی غبار آلود که از بی‌نانی رخسار
واز حال خود

خ ومن خطبة له علیه السلام قبل

این خطبه را صد نما خلاصه بر نبهید مردمان از دنیا یا بنو چنگ انظروا الی الدنیا نظر کنید بجانب دنیا
نظر الزاهدین فیها یعنی نظر زاهدان الصادفین عنها یعنی نظر روی گردانان از آن فانها والله
یعنی دنیا بحق خدا عما قلیل اندک زمانی تزیل الثاوی الساکن زایل می‌گرداند مقیم ساکن را
وتفجع المترف الآمن و اندوهناک می‌سازد متنعم ایمن را لا یرجع ما تولی منها باز نمی‌گردد آنچه
روگردان شد از آن فادبر یعنی پشت کرد چنانکه باز نیاید ولا یدری ما هو آت منها
یعنی نمی‌داند آنچه آینده است از آن فینتظر تا چشم داشته شود سرورها مشوب بالحزن که آن آمیخته
باندوه وجلد الرجال فیها یعنی قوت مردان در آن منسوب الی الضعف والوهن منسوب به سستی
فلا یغرنکم پس باید که فریب ندهد شما را کثرة ما یعجبکم فیها بسیاری آنچه بعجب آرد شما را در آن
لقلة ما یصحبکم منها از جهت قلت آنچه مصاحب شما باشد از دنیا مثل کفن رحم الله امرأ رحمت کند
خدا مردی را تفکر که تفکر کند در امور دنیا فاعتبر پس عبرت گیرد واعتبر و عبرت گیرد [illegible]
و با کلمه نما از آن دنیا شود فابصر پس بصیرت یابد بحق شود فکأن ما هو کائن من الدنیا پس گویا
آنچه واقع است از دنیا عن قلیل لم یکن از پس اندک زمانی نبوده است وکأن ما هو کائن من
الآخرة و گویا آنچه واقع شود از امور آخرت عما قلیل لم یزل از پس اندک زمانی همیشه بوده است
[illegible] تشبیه هو و مثال وجود متاع دنیا را بعد از عدم اعراض از بودن و تشبیه
[illegible] وکل معدود منقض و هر شمرده شده
منتهی است و هر آینه بآخر کار رود وکل متوقع آت و هر انتظار کشیده شده آینده است وکل آت
قریب دان و هر آینده نزدیک است [illegible]

خ ومنها قبل

[illegible] العالم من عرف قدره دانا کسی است که بشناخت قدر و مرتبه خود را [illegible]
[illegible] معرفت نفس خود و معرفت نفس خود [illegible]
[illegible] معرفت [illegible] باشد قدر خود را عالم نباشد
[illegible] وکفی بالمرء جهلا
[illegible] ان لا یعرف قدره اینکه نشناسد قدر خود را وان من ابغض الرجال الی الله
[illegible] دشمن‌ترین مردان بسوی خدا لعبدا وکله الله هر آینه بنده است که [illegible]
خدا تعالی الی نفسه بسوی نفس خود جائرا عن قصد السبیل [illegible]
[illegible] سائرا بغیر دلیل سیر کننده باشد بغیر دلیل [illegible] ان دعی الی
حرث الدنیا [illegible] عمل [illegible] وان دعی الی حرث الآخرة کسل

خواهد شد پس بکنند عقب من حال ابن کمیل کا مل کند کانّ ما عملَهُ کو تاها هیچ عمل کرده از برای خود از آن امور که واجب علیه و لا واجب لازم است بر او و کانّ ما فی خفیه و کو تاها هیچ است و کاهل بود در آن از امور اخرویه یا قطعه منه امّا ده است از او و غیر محتاج الیه است

خ منها فلج (۱)

بعضی دیگر از این خطبه در بیان احوال زمان بعد از بعثت است که اینها لفظ فرموده است که **وَذٰلِكَ** و این زمانی که زمانی است که مبهم شود و بگذرد از ایشان و واقع شود از زمانها حالها و زمان و طغیان **زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ** زمانی است که نجات نیابد در آن **إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ نُوَمَةٍ** مگر هر مؤمن گمنامی **إِنْ شَهِدَ لَمْ يُعْرَفْ** که حاضر باشد در مجلس شناخته نشود **وَإِنْ غَابَ لَمْ يُفْتَقَدْ** و اگر غایب باشد جویا نشوند او را **أُولٰئِكَ** آن گروه مؤمنان **مَصَابِيحُ الْهُدٰى** چراغهای طریق مستقیم اند **وَأَعْلَامُ السُّرٰى** و نشانهای شب روندگان راه قویم اند **لَيْسُوا بِالْمَسَايِيحِ** نیستند ایشان کسانی که در میان مردم بگردند به فساد **وَلَا الْمَذَايِيعِ الْبُذُرِ** و نه فاش سازندگان عیبها و سفیهان بیهوده گو **أُولٰئِكَ** آن جماعت مؤمنان **يَفْتَحُ اللّٰهُ لَهُمْ** می گشاید خدای تعالی از برای ایشان **أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ** درهای رحمت خود را **وَيَكْشِفُ عَنْهُمْ** و برطرف می کند از ایشان **ضَرَّاءَ نِقْمَتِهِ** سختی خشم خود را **أَيُّهَا النَّاسُ** ای گروه مردمان **سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ** زود باشد که بیاید بر شما زمانی **يُكْفَأُ فِيهِ الْإِسْلَامُ** که سرنگون کرده شود در آن اسلام **كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ** چنانکه سرنگون کرده می شود ظرف **بِمَا فِيهِ** با چیزی که در اوست **أَيُّهَا النَّاسُ** ای جماعت مردمان **إِنَّ اللّٰهَ** بدرستیکه خدای تعالی **قَدْ أَعَاذَكُمْ** پناه داده است شما را **مِنْ أَنْ يَجُورَ عَلَيْكُمْ** از آنکه جور و ستم نماید بر شما که او **وَلَمْ يُعِذْكُمْ** و پناه نداده است شما را **مِنْ أَنْ يَبْتَلِيَكُمْ** از آنکه بیازماید شما را **وَقَدْ قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ** و بتحقیق که گفته است بزرگ است گوینده **إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ** بدرستیکه در این نشانها است **وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ** و اگر چه هستیم ما آزماینده که ایشان را بیازماییم **قَالَ السَّيِّدُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ** سید رضی رضی الله عنه فرموده **أَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** امّا گفته امیر المؤمنین علیه افضل صلوات المصلین که **كُلُّ مُؤْمِنٍ نُوَمَةٍ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ** پس جز این نیست که اراده فرموده بآن **الْخَامِلَ الذِّكْرِ الْقَلِيلَ الشَّرِّ** گمنام کم شر را **وَالْمَسَايِيحُ جَمْعُ مِسْيَاحٍ** و لفظ مسابیح که در قول مختصر واقع شده جمع مسیاح است **وَهُوَ الَّذِي يَسِيحُ بَيْنَ النَّاسِ** و او کسی است که بگردد در میان مردم **بِالْفَسَادِ وَالنَّمَائِمِ** به فساد و سخن چینیها **وَالْمَذَايِيعُ جَمْعُ مِذْيَاعٍ** و مذابیع جمع مذیاع است **وَهُوَ الَّذِي إِذَا سَمِعَ لِغَيْرِهِ بِفَاحِشَةٍ** و او کسی است که چون بشنود از برای غیر خود زشتی **أَذَاعَهَا** فاش سازد آنرا **وَنَوَّهَ بِهَا** و آواز بلند کند بآن **وَالْبُذُرُ جَمْعُ بَذُورٍ** و بذر که در این خطبه مذکور شده جمع بذور است **وَهُوَ الَّذِي يَكْثُرُ سَفَهُهُ وَيَلْغُو مَنْطِقُهُ** که بسیار باشد سفاهت او و لغو و بیهوده باشد گفتار او

خ ومن خطبة له عليه السلام قط

این خطبه در ذکر لطف خدا است بر بندگان با رسالت پیغمبر بر ایشان **وَقَدْ تَقَدَّمَ مُخْتَارُهَا بِخِلَافِ هٰذِهِ الرِّوَايَةِ** بتحقیق که اختیار کرده شده است این خطبه بخلاف این روایت ...

نومة ...

المساییح ...

۱۲۸ خ

المذاییع ...

والبذر ...

الفاظ در مسالک بحر جز امدند أمّا بَعدُ امّا پس از حمد خدا و صلوات بر حضرت سید الانبیا فَإنَّ اللهَ سُبحانَهُ

پس بدرستیکه معبود بحق پاکست از نقص و آفات بَعَثَ مُحَمَّداً صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ برانگیخت حضرت

محمد را صلی الله علیه و آله بجانب عباد وَلَیسَ أحَدٌ مِنَ العَرَبِ و حال آنکه نبود هیچ یک از عرب یَقرَأُ کِتاباً که بخواند

کتاب آسمانی را وَلا یَدَّعی نُبُوَّةً و نه کسی که دعوی کند پیغمبری را وَلا وَحیاً و نه دعوی خطاب از جانب خدا فَقاتَلَ

پس مقاتله و کارزار کرد بِمَن أطاعَهُ بمعونت و امداد کسانی که فرمانبرداری کردند او را مَن عَصاهُ با کسانی

که نافرمانی کردند او را یَسوقُهُم إلی مَنجاتِهِم میراند ایشان را بجانب رستگاری ایشان که دین اسلامست

وَیُبادِرُ بِهِمُ السّاعَةَ و پیشی میگرفت با ایشان بر ساعت موت أن تَنزِلَ بِهِم که نازل شود بایشان یَحسِرُ

الحَسیرُ در حالتی که حسرت مینمود و مانده شده ناتوان وَیَقِفُ الکَسیرُ و میایستاد شکسته پایان فَیُقیمُ

عَلَیهِ پس اقامت مینمود بر سر عاجز شده و مانده و عاجز شکسته حَتّی یُلحِقَهُ تا آنکه برساند ایشان را با

غایَتَهُ بمقصد خودشان إلّا هالِکاً مگر هالک و خاسر را لا خَیرَ فیهِ که هیچ خیری در او

نبود و بدرجه فلاح نرسید حَتّی أراهُم تا آنکه بنمود بایشان مَنجاتَهُم جای نجات ایشان از عذاب

وَبَوَّأهُم و جای داد ایشان را مَحَلَّتَهُم در مقام خودشان

که آن ملکت دین و اسلام فَاستَدارَت رَحاهُم پس برپا شد آسیای ایشان وَاستَقامَت قَناتُهُم

پس راست شد نیزه ایشان که کج شده بود از حوادث دوران و ضلال شیطان وَایمُ اللهِ و سوگند بخدا

لَقَد کُنتُ مِن ساقَتِها که بودم من از رانندگان آن لشکر و مهیمن ایشان حَتّی تَوَلَّت بِحَذافیرِها

تا آنکه بازگشتند لشکر آن تمامی ایشان از کفر ... وَاستَوسَقَت فی قِیادِها

و منتظم شدند در موضع کشیدن خودشان یعنی مجتمع شدند ... که ایشان را از طرف ...

و این کنایه است از اجتماع ایشان بدین اسلام ما ضَعُفتُ ضعیف نگردیدم وَلا جَبُنتُ و نترسیدم وَلا

خُنتُ خیانت نکردم وَلا وَهَنتُ و سستی ننمودم وَایمُ اللهِ و سوگند بخدا لَأبقُرَنَّ الباطِلَ که بشکافم

باطل را حَتّی أُخرِجَ الحَقَّ تا آنکه بیرون آورم حق را مِن خاصِرَتِهِ از تهیگاه او ...

... باطل ... و ... ترشیح استعاره است سید رضی الله عنه فرموده که

وَقَد تَقَدَّمَ مُختارُ هذِهِ الخُطبَةِ بتحقیق که از پیش گذشت نبذه اختیار کرده شده بود از این خطبه إلّا أنَّنی

وَجَدتُها فی هذِهِ الرِّوایَةِ إلّا آنکه من یافتم آنرا در این روایت عَلی خِلافِ ما سَبَقَ بر خلاف

آنچه گذشت مِن زِیاداتٍ و نقصان از زیادتی و کمی بر عبارات فَأوجَبَتِ الحالُ پس واجب کرد حال

إثباتَها ثانِیَةً اثبات نمودن آنرا در مرتبه دوم ...

و من خطبة له علیه السلام

ازین خطبه است که اظهار میکند ... در زمان جاهلیت ... ایشان

... حضرت ... محمد صلی الله علیه و آله که زمان جاهلیت

... حَتّی بَعَثَ اللهُ مُحَمَّداً صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ ...

محمد را صلی الله علیه و آله ... گواه بود بر امت وَبَشیراً و بشارت دهنده مطیعان را وَنَذیراً

و بیم کننده عاصیان را خَیرَ البَرِیَّةِ طِفلاً بهترین خلایق بود در زمان طفولیت وَأنجَبَها کَهلاً و کریمتر ایشان

و دنبال آن که ولد اظهر المظهر بر شرّ کنه زنی پاک کرده شد آن شبهه اند که خلق و عمر و انجو الخبر
و بخشنده زنی جامعه که باران عطا از ایشان خواسته دیمه با زآیه اند که دخمه تو روی بر هم این شان و فتد
نکهت بخواب انخصر حبابا جهر دروغ و عالب واضح شده کرد به نسب مهرسید بر خطا قرابی قرار و منکروف تا آنکه جنید
و فضل آنکه در آنجا نبود تصدیق میفرمود بعد از ان خطاب میفرماید باعراب مسکویه که ای معاشر عرب فما
احلولت لکم الدنیا بس شیرین شد دنیا از برای شما فی لذتها در لذتهای آن وتمکنتم
و متمکن شدید و قادر گشتید من رضاع اخلافها از شیر خوردن پستانهای دنیا از مستعار است
دجو مطالب و مکاسب دنیا یعنی مقاصد دنیوی شما از روی سهل بر آمد الا من بعد ما صادفتموها مگر
بعد از انکه یافتید او را پس دنیا را جائلا خطامها در حالتی که جولان بود مهار او قلقا
وضینها مضطرب بود تنگ او یعنی آن وقت قد صار حرامها مختلط که گردیده بود حرام دنیا
در نزد جماعت عند اقوام بر نزد مرد مانی بمنزلة السدر المخضود بمنزله کنار بی خار و
حلالها بعیدا غیر موجود حلال دنیا دور بود و معدوم در آن عرصه روزگار بعد از آن بیرک و همت
حضرت رسالت پناه این قضیه منعکس شد و صادفتموها والله و یافتید دنیا را بخدا سوگند ظلا ممدودا سایه کشیده
الی اجل معدود تا وقت شمرده شده که زمان انقضاء عمر است ستعاره فرموده از برای دنیا لفظ ظل را باعتبار آنکه
نفع او در معرض زوال است فالارض لکم شاغرة پس زمین از برای شما خالی است و نبود منتصرف و در تحت تصرف
غیر شما نیست وایدیکم فیها مبسوطة و دستهای شما در زمین گشاده شده است وایدی القادة عنکم مکفوفة
و دستهای کشنده از شما ممنوع و باز داشته شده است وسیوفکم علیهم مسلطة و شمشیرهای شما بر ایشان مسلط و
غالب است وسیوفهم عنکم مقبوضة و شمشیرهای ایشان از شما باز کرده شده است الا ان لکل دم
بدانید که هر خونی مسفوک را ثائر خونخواهی هست ولکل حق طالبا و هر حقی را جوینده هست
وان الثائر فی دمائنا و بدرستیکه طلب کننده قصاص در خونهای ما کالحاکم فی حق نفسه حکم
کننده است در حق نفس خود یعنی تقصیر نمیکند در آن اصلا و هیچ عاجز نیست چونکه منتقم مطلوب بحق خود و منتظر
کرم در بهرهان وهو الله الذی لا یعجزه من طلب مطلوب که عاجز نمیکند او را کسی
که او سبحانه طلب کند او را ولا یفوته من هرب و فوت نمیشود از او کسی که گریخته از وی پس خون ناحق ریخته
ما و حقوق مغصوبه ما ضایع نشود بجهت حجة الله حاکم علی الاطلاق حکم کند میان ما و میان اهل طغیان و عدوان
فاقسم بالله پس سوگند میخورم بخدا یا بنی امیة ای پسران امیه که مغرورید بحکومت با اندک زمانی لتعرفنها
البته بشناسید دنیا را فی ایدی غیرکم در دستهای غیر شما وفی دار عدوکم
و در خانه دشمن شما یعنی در دست مذهب جاه و حرمت دنیا را بدیگران بگذارید و جایگاه شما دوزخ باشد
الا ان ابصر الابصار بدانید که بیناترین دیدها ما نفذ آنست که نفوذ کند فی الخیر در امر خیر
که وا خصت طرفه نظر با بصیرت او الا ان اسمع الاسماع آگاه باشید که شنواترین گوشها ما وعی
التذکیر آنست که نگاه دارد پند و نصیحت را وقبله و بپذیرد او را ایها الناس ای گروه مردمان
استصبحوا چراغ قبول نصیحت بر افروزید من شعلة مصباح واعظ متعظ از شعله چراغ پند
پند گیرنده وامتاحوا و آب بکشید من صفو عین از چشمه صاف قد روقت من الکدر

نسخه: بکسر شین معجمه ... از باب ... یعنی ... و ... است ... و ضمه ... و جمع ... و خوبی است ... مثل ... و ... ثانی است ... در ... کسب ... تمام ... شد (عن ...)

نسخه: بکسر دال ... از باب نصر ... از باب ... یعنی ... آن ... و ... از ... زمان ... و ... (عن ...)

کسی که فکر را بهره نه است ... [illegible] ... و چشمه آب جوی عبارت از ذات

بود که وصل عالی ... [illegible] ... و بچشمه حیات ... [illegible]

[illegible] ... عِبادَ اللّهِ لا تَرْکَنُوا اِلی

جَهالَتِکُمْ ... [illegible] ... وَلا تَنْقادُوا لِأهْوائِکُمْ ... [illegible]

خود را فَإنَّ النّازِلَ بِهذا المَنْزِلِ ... [illegible] ... نازِلٌ بِشَفا جُرُفٍ هارٍ ... [illegible]

[illegible] ... یَنْقُلُ الرَّدی ... [illegible] ... عَلی ظَهْرِهِ ... [illegible] ... مِنْ

مَوْضِعٍ اِلی مَوْضِعٍ ... [illegible]

[illegible] ... لِرَأیٍ یُحْدِثُهُ ... [illegible] ... بَعْدَ رَأیٍ ... [illegible]

[illegible] ... یُریدُ أنْ یُلْصِقَ ... [illegible]

[illegible] ... ما لا یَلْتَصِقُ ... [illegible] ... وَیُقَرِّبَ

[illegible] ... ما لا یَتَقارَبُ ... [illegible]

[illegible] ... فَاللّهَ اللّهَ ... [illegible] ... أنْ تَشْکُوا ... [illegible]

اِلی مَنْ لا یُشْکی شَجْوَکُمْ ... [illegible]

[illegible] ... وَلا مَنْ یَنْقُضُ ... [illegible] ... بِرَأیِهِ ... [illegible] ... ما قَدْ أبْرَمَ لَکُمْ ... [illegible]

[illegible]

إنَّهُ لَیْسَ عَلَی الإمامِ ... [illegible] ... إلّا ما حُمِّلَ مِنْ أمْرِ رَبِّهِ ... [illegible]

الإبْلاغُ فِی المَوْعِظَةِ ... [illegible] ... وَالإجْتِهادُ فِی النَّصیحَةِ ... [illegible]

وَالإحْیاءُ لِلسُّنَّةِ ... [illegible] ... وَإقامَةُ الحُدُودِ عَلی مُسْتَحِقّیها ... [illegible]

[illegible] ... وَإصْدارُ السُّهْمانِ ... [illegible] ... عَلی أهْلِها ... [illegible] ... فَبادِرُوا العِلْمَ

[illegible] ... مِنْ قَبْلِ تَصْویحِ نَبْتِهِ ... [illegible]

[illegible] ... وَمِنْ قَبْلِ أنْ تُشْغَلُوا بِأنْفُسِکُمْ ... [illegible]

[illegible] ... عَنْ مُسْتَثارِ العِلْمِ ... [illegible] ... مِنْ عِنْدِ أهْلِهِ ... [illegible]

[illegible] ... أنَا مَدینَةُ العِلْمِ وَعَلِیٌّ بابُها

[illegible] ... وَانْهَوْا عَنِ المُنْکَرِ ... [illegible] ... وَتَناهَوْا عَنْهُ ... [illegible]

فَإنَّما اُمِرْتُمْ بِالنَّهْیِ ... [illegible] ... بَعْدَ التَّناهی ... [illegible]

خ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَیْهِ السَّلامُ قکا

در این خطبه ... [illegible]

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذی شَرَعَ الإسْلامَ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

خ ۱۲۰

[illegible]

[illegible]

... لفظ سلم ... اسلام ...

[illegible]

ورو شوكه نه اند شما را كه اين دليل ضلالت است جانب ايشان براى آنكه ايشان باشند در حيرت

وضلالت با زن فتنة اشارة است بآنچه كه متوجه باشند آنحضرت دلهاى پاكيزه ايشان از بنو بغيض و عنا

وكلات تعنيهم خطوا بينك لآ مومن بى خضر رسالت امين و معتمد است در ركت ومن بى ان شهى كه

توا او واما ما مرهونه تحليفان رسانيده در يادت ونعمتا و تهيبك يوم الدين و گواه است بر بندگان

بر اسنا ورنبك نعمة و برانگيخته شد او را كه نعمت برجميع عالميان ورسولك بالحق رحمة

شد بحق اندر كه رحمت بود بر اين عالم اللهم قسم له مقسما بار خدايا بخش كن از براى او بهر دا فرد

من عدلك از عدل خود منفعت آن اسبا شد كه قسمت كن او را ى از برى نفوس كالات او تعالى

مراتب خود واجزه و جزا ده او را مضعفات الخير ابتنها ى بهرو خوبتر من فضلك از فضل

شامل خود اللهم اعل بار خدايا بلند كردان على بناء البانين بر بناى كنندگان بناءه بناى او ولكن توان

اسلام است وكالاتا تمام ان يعنى غالب گردان دين او را بر سائر اديان واكرم لديك نزله وگرامى دار نزد خود

نزله نا صنوها اورا وشرف عندك منزله وبلند گردان در حضرت خود منزله منزلت او را وآته

الوسيلة وبده او را استعداد تمام از براى كمال مرتبه او در درجه قابليت در دو جهان واعطه السناء والفضيلة

وعطا كن او را رفعت و افزونى بهر دو جهان واحشرنا فى زمرته وحشر كن ما را در جماعت او از مومنان

وصالحان غير خزايا در حالتى كه رسوا نه شويم ونه خلقان ولا نادمين ونه پشيمان ولا ناكبين

ونه از راه راست بر گردنده گان ولا ناكثين ونه شكنندگان عهد و پيمان ولا ضالين ونه گمراهان ولا

مضلين ونه گمراه كنندگان ولا مفتونين ونه در فتنه افتادگان سيد رضى الله رضى الله عنه فرموده

كه وقد مضى هذا الكلام وبتحقيق كه گذشت اين كلام فيما تقدم در آنخطبه كه از پيش رفت

الا انا كررناه الا آنكه مكرر كرده ايم آنرا ههنا درينجا لما فى الروايتين من الاختلاف

از جهة آنچه در اين هر دو روايت است از اختلاف الفاظ وعبارات

خ ومنها فى ذكر ج

و بعضى ديگر از خطبه مذكوره فى خطاب اصحابه در خطاب آنحضرت با اصحاب خود وقد بلغتم وبتحقيق

كه رسيده ايد شما من كرامة الله لكم از نوازش حضرت عزت مرتبه شما را كه از عطاء ايمان است شما منزلة

تكرم بها اماؤكم وبمرتبه كه گرامى ميدارند بسبب منزلت رسالت شما را وتوصل بها جيرانكم وپيوند

ميكنند بسبب همسايگان شما ويعظمكم وتعظيم ميكنند شما را من لا فضل لكم عليه كسى كه هيچ فضلى

مرشما را بر او نيست ولا يد لكم عنده وهيچ نعمتى نيست مر شما را نزد او ويهابكم وميترسند

از شما من لا يخاف لكم كسى كه نمى ترسد سطوة از شما خشم گرفتن بقهر و غلبه ولا لكم عليه امرة ونيست

شما را هيچ بر او امارت حكومت وقد ترون وبتحقيق كه ميبينيد شما عهود الله عهدهاى خداى تعالى منقوضة

شكسته و از هم گسسته فلا تغضبون پس در خشم نميشويد در آنچشم نمى رنيد وانتم لنقض ذمم آبائكم

وحال آنكه شما از براى شكستن عهدهاى پدران خود تانفون ننگ ميداريد بلا زم ميشمريد تا

ننگ داشتن از نقض عهد خدا وكانت امور الله وبود امرهاى خداى تعالى عليكم ترد بر شما وارد ميشد

مى آمد وعنكم تصدر و از شما بر نو ميشد و بيرون مى آمد واليكم ترجع و بسوى شما راجع

بيان ... ... مسجد ... ...

غرايا

جمع اول خزى ... ...

... ...

ق

١٢٢
خ

اول از خطبه ... ...

نهله

... ...

ق

يعنی حلّ و عقد مسائل سلطنت و دین شما بود بجهت آنکه رجوع از روی دین بود فمکّنتم الظّلمة من منزلتکم
یعنی ممکّن ساختید ظالمان را از منزلت خود که ایشان را ولایت دادید و القیتم الیهم و
بیفکندید بجانب ایشان ازمّتکم یعنی مهارهای خود را و مطیع و منقاد ایشان شدید و اسلمتم امور الله فی
ایدیهم و سپردید امورات الهی را در دستهای ایشان و مهمّات امور شرعیه را با ایشان تفویض نمودید یعملون
بالشّبهات عمل میکنند بشبهها باطله و یسیرون فی الشّهوات سیر میکنند در شهوتهای نفسانیه و ایم الله
و بخدا سوگند لو فرّقوکم اگر پراکنده کنند شما را تحت کلّ کوکب زیر هر ستاره یعنی که شما را در اطراف
و اکناف عالم پراکنده سازند لجمعکم الله هر آینه جمع کند شما را حق تعالی لشرّ یوم لهم از برای بدترین روزی
از برای ایشان تا بکیفر و عقوبت اعمال خود رسند و قتال با ایشان بجا آرند بر نهج مشروع تا دولت ایشان

خ ومن خطبة له علیه السلام ١٢٤

از جمله خطب آن حضرت است که فرموده در بعضی ایام صفّین در بیان بعضی از صفات اصحاب خود بواسطه شکست ایشان در معرکه معاویه و قد رأیت جولتکم و تحقیق دیدم جولان کردن
شما را و انحیازکم عن صفوفکم و یکسو شدن شما از صفهای خود تحوزکم جمع میکردند شما را
الجفاة الطّغام جفا کنندگانی که ارذل مردم مانند و اعراب اهل الشّام و عربهای بادیه
نشین اهل شام که ادانی از شما و انتم لهامیم العرب بحال آنکه شما جوانمردان عرب هستید و یآفیخ
الشّرف و بلند بهاد مانند کاسه سر و الانف المقدّم و بینی پیش داشته شده و السّنام الاعظم
و کوهان بزرگ استعاره فرموده ایشان را از برای اصحاب خود زیرا که سادات عرب مقدّم و بزرگ ایشان
بودند و لقد شفی و تحقیق که شفا یابد وحاوح صدری و سوزش سینه من که بواسطه تا او از من پدید
شد ان رأیتکم اینکه ببینم شما را باخرة در آخر کار تحوزونهم که جمع کنید ایشان را
از مواضع خود کما حازوکم چنانکه ایشان شما را و تزیلونهم و زایل کنید
ایشان را عن مواقفهم از مقامهای ایشان کما ازالوکم چنانکه دور کردند شما را از مواضع حسّا
بالنّصال قطع کردن و کشتن ایشان را به تیرها و شجرا بالرّماح و طعن کردن بنیزها چنانکه ترکب
اولاهم اخراهم که بر هم نشینند پیشینیان ایشان بر پسینیان کالابل الهیم المطرودة مانند شتران تشنه
ترمی عن حیاضها که از حوضها افکنده شوند و تذاد عن مواردها و دور کرده شوند از موضع آب

خ ومن خطبة له علیه السلام ١٢٥

و هی من خطب الملاحم و این خطبه از خطبهایی است که مذکور است در آن حوادث روزگار و فتنههای خونخوار
الحمد لله المتجلّی لخلقه بخلقه شکر و سپاس مر خدای را که پیدا و هویداست مر خلق خود را بخلقه بسبب پیدا
آمدن مخلوقات مر ایشان را و موجودات دلالت واضحه دارد بر وجود او و صفات کمال
و الظّاهر لقلوبهم بحجّته و نمایانست مر دلهای بندگان بحجّته بسبب برهان خود که اثبات قدرت او
خلق الخلق من غیر رویّة بیافرید مخلوقات را بدون اندیشه و فکر اذ کانت الرّویّات
لا تلیق الّا بذوی الضّمائر زیرا که فکرها و اندیشهها لائق نیست مگر صاحبان اندیشهها را و لیس
بذی ضمیر فی نفسه و نیست خداوند فکر در نفس خود اگر چه او عالم است بر خصوص

اللهامیم
جمع لهموم بضمّ اللام یعنی جواد از مردم و اسب ...
۱۲

الطّغام
بر وزن سحاب ارذل مردم است و یقال للواحد ایضا ...
ق

الیافیخ
بر وزن قنادیل جمع یافوخ ...
۱۲

باهیم
...
۱۲

النّصال
...
۱۲

وحاوح
...
۱۲

تحرّق علیه وبدان اثر او باطل شد کقوله **عجب الشّيطان** با طل شد تعجبات شیطان از امور یعنی ومایوس شد کما قال
واما المکر فهو اوست بغیر **تحریر عقائد الشرکین** ... ...

خ منها ١٢١ شکو

مستکملاً این خطبه **فی ذکر النّبی صلّی الله علیه وآله** است و در ذکر او متضمن بیان است صلّی الله علیه وآله
یمکن بهمین معنی صرت آنحضرت را **من شجرة الانبیاء** و از شجره طینت آن حضرت علیهم نسل شجره مستعار است زیرا که
صنف جملوین را از برای کل مرئی شجرة را باعتبار فرع اینان بجهت اکثر پیغمبران از اینان بود ظاهر شده و ثمره فروع ان
شجره علوم و مکارم اخلاق اینان **ومشکوة الضیاء** و از چراغدان روشنی ان استعاره است
از برای نبیا باعتبار سطوع ضیاء نور اینان چه نور و هدایت از اینان تابان بود چنانکه روشنی مصباح ابقا
فما باست **وذؤابة العلیاء** و از گیسو بجا مکان شرف لفظ ذؤابه عبارت است از انجه او بجای بلند بود از
حیوان و چون انبیا منزلت او بلند شده اند در مقام و عز و شرف که او خطاب قدر از نیز اینان جملتان
خر بوده ذؤابه را از برای اینان **وسرة البطحاء** و از ناف زمین بطحا بطحا از شرف مواضع اند بطحا و ان
منسلط بود بمکه **ومصابیح الظلمة** و از چراغهای تاریکی استعاره فرمود مصابیح را از برای انبیا
باعتبار اینکه اینان نقل نور و چراغ که راه بنمایند باینان و از درشب **وینابیع الحکمة** و از چشمها حکمت
منبع یا اسلاف از برای انبیا بواسطه انکه منبع و منشاء علوم و حکمتند اینان

خ منها ١٢٢ فکر

طبیب دوار بطبّه طبیبی است حاذق که گردنده است بطب خود در میان ملا تن اوان فهو به بار طبیب نفسانی
خود دارد و مراد از طبیب آنحضرت بطب و لعل اطلاق آن واست علاج حال از جهل و حیرت و نصب نفس خود را
اولیا ...ان علت ... مستعار ... بود از مرض جهل ... الخلاق واستعمال ... ایام
منتقمه شرك و نفاق **قد احکم مراهمه** بتحقیق که استوار ساخت مرهمهای خود را که علاج است و حکمت و
احمی مواسمه و گرم کرد داغهای داغ را و چون استعاره فرموده ان عدیم الشأن عن طبیب نیز نمود آن را
بذکر مراهم و مواسم که کنایت از علوم و اخلاق و موعظ و نصیحت و جلد ... چنانکه از مراهم ضعف
مو عظ مینهد بر جراحت جهل جهلا که عنده ... و الاقطع میکند ... و جلد ... قطع و جلد
مساصل میکند بموسم چون نار ... از این جهت که میفرماید **یضع ذلک** مینهد ان طبیب
مرهمها و داغها که معد است از برای دفع مرض **حیث الحاجة الیه** بجائی که احتیاج واقع میشود بان
من قلوب عمی از دلها کوری که ... و آثر ... **واذان صمّ** و از گوشهای کر
وامثال مهاست از برای سماع موعظه بر اما علاوه میفرماید **والسنة بکم** و از زبانهای گنگ لنو
که منطقه ... **متتبّع بدوائه** ... **مواضع**
الغفلة ... **ومواطن الحیرة** ... حجلاتی و ...
لم یستضیئوا و روشنی نجستند ایشان **باضواء الحکمة** ... **ولم یقدحوا**
و اتش بیفروختند **بزناد العلوم الثاقبة** با تش زنهای علمهای درخشان استعاره ... لفظ
از برای فکر ولفظ قدح را از برای کلاب ... که استخراج علوم حیوان کرد ... انکه با تش

[illegible]

[illegible] لا یدل القبطان [illegible]

لا [illegible] وضحت محجة الحق [illegible]

[illegible] لخابطها [illegible] و اسفرت الساعة عن [illegible]

[illegible] عن وجهها [illegible]

[illegible] و ظهرت العلامة [illegible] لمتوسمها [illegible]

[illegible] موقف [illegible]

[illegible] ما لی اریکم [illegible]

اشباحا بلا ارواح [illegible]

[illegible] و ارواحا بلا اشباح [illegible]

[illegible] و نساکا بلا صلاح و عبادت کنندگان [illegible]

و این [illegible] و تجارا بلا ارباح [illegible]

کنندگان [illegible] و ایقاظا نوما [illegible]

[illegible] و شهودا غیبا [illegible]

[illegible] و ناظرة عمیاء [illegible] و سامعة صماء [illegible]

[illegible] و ناطقة بکماء [illegible] رایة ضلال [illegible]

علامت [illegible] قد قامت [illegible] علی قطبها [illegible]

اجتماع اهل [illegible] و تفرقت

بشعبها [illegible]

[illegible] تکیلکم بصاعها [illegible]

[illegible] و تخبطکم بباعها [illegible]

[illegible] قائدها [illegible] خارج من الملة [illegible]

قائم علی الضلة [illegible] لا یبقی یومئذ منکم

[illegible] الا ثفالة [illegible] کثفالة القدر [illegible]

[illegible] او نفاضة [illegible] کنفاضة العکم [illegible]

[illegible]

[illegible] تعرککم عرک الادیم [illegible] و تدوسکم [illegible]

الحصید [illegible]

خ ۱۴۷

از بلیت و مصیبت کردن یا باعتبار از دیاد امانت و لیخلص المؤمن من بینکم یعنی بر کزیند مؤمن را از میان شما او

جدا نماید وی را دخول استخلاص الطیر یعنی بر کزیدن مرغ الحبة البطینة دانه فربه را من بین

هزیل الحب دانهای لاغر این تذهب بکم المذاهب بکجا میبرند شما را روشها یا طریقها و تتیه بکم

الغیاهب متحیر میسازد شما را ظلمتها جهالت و تخدعکم الکواذب و فریب میدهد شما را امارت دروغ کساخ کرده

از نقل اخبار غیبیه و من این تؤتون و از کجا آورده میشوید و انی تؤفکون و کجا برکردانیده میشوید

انا بحبر لان مستبد از راه غفلت و جهالت و لکل اجل کتاب و هر اجلی را نوشته و کتابیست که نوشته

شده در لوح محفوظ و لکل غیبة ایاب و هر غایب را بازگشت نهانیست که غایبست یعنی

پس بشنوید نصیحت را من ربانیکم از عالم ربانی و پیشوای کامل خود تا ابد بطلبیا بکدرطرف دیگر و بی تجاسر

از سخن حضرت رسالت پناهی و احضروا نفس شریف خود را صلی الله علیه و آله و احضروه و حاضر کنید برای او

قلوبکم دلهای خود را از برای استماع موعظه و نصیحت و استیقظوا و بیدار شوید از خواب غفلت

و جهالت ان هتف بکم اگر آواز دهد شما را مشغول شد بطاعت و عبادت و لیصدق رائد

اهله و میباید که راست کوید پیشوای قوم با اهل خود را خبر بشنود از عالم ربانی بعنی باید که برساند هر آنچه

شنیده باهل و قبیله خود یا هر چه شنیده از علم و حکمت و موعظه و نصیحت تا منتفع شوند با حکمت و موعظه

و در جوع نمایند بطاعت و بندگی خداوند لفظ رائد که موضوع است برای کسیکه فرستاده شده باشد بطلب آب

و کیاه از برای مرشد قوم که منتشر فوم ایست و سبب انتفاع ایشانست و لیجمع شمله و باید که جمع کند آنچه

مفترق الخاطر ست شمله یعنی پراکندگی خاطر خود را کرسانع شده باشد از مر مطالب دنیا و با تخلیه

متوجه شود و لیحضر ذهنه و حاضر سازد ذهن و ذکای خود را تا علوم و حکمت و نصیحت را که

القا نمایند بفهمد و حفظ نماید بعضی گفته اند که اراده فرموده آنحضرت از رائد خود را و از اهل نفس و سینه

لکن ثابت اینست که نفس را اهل نکرده باشد و کالات و مفسدات را تعقل نماید و اهل رشت فلقد فلق

لکم الامر پس بدرستیکه شکافت از برای شما کار دین را و روشن ساخت از برای جمیع رموز و معنی فلق

الخرزة مثل شکافتن مهره یعنی نقش خود را ساخت تخصیص خرزه تنبیهست بر آنکه فلق جهالت و قطع عقد

مبهمات نموده که شما عظیم بودند مثل فلق خرزه که اصلا التیام پذیر نیست فعل نباید و قرفه و باز کرد آن

امر را با کلیه قرف الصمغة چون باز کردن صمغ از درخت یعنی از برای شما ابقای علم نکرد و بتمامی بجهه

چون باز کردن صمغ از درخت که باقی نگذارد بجهه از آن فعند ذلک پس نزد این بعنی با وجود فلق

دین و قرف آن بعضی اخذ الباطل ماخذه فرا گرفت باطل موضع فرا گرفتن خود را و رکب الجهل

مراکبه و سوار شد جهل بر مرکبهای خود و عظمت الطاغیة و بزرگ شد بدانچه بدکنندکان طغیان

ننفقه و قلت الداعیة و کم شدند دعا کنندگان بشرع قوم بدین حق تعالی الا صعدا نه یا

که کنند دعوت کنندگان مردم را بر راه حق و منهج صدق و صال الدهر و حمله کرد روزگار صیال السبع

العقور مانند حمله درنده کزنده و هدر فنیق الباطل و آواز کرد شتر باطل بعد کظوم

بعد از سکون و خاموشی نشان اشاره فرموده بدین دال و برای استیلای باطل و ظهور آن بر مردم و لفظ

و لفظ کظوم برای خفا با ایستکی و فنیق نیز روزمان ضلالت و تواخی الناس علی الفجور و تهاجروا

[illegible]

خ ومن خطبة له عليه السلام ۱۲۸

[illegible]

كل شيء خاشع له [illegible] وكل شيء قائم به [illegible] غنى كل فقير [illegible] وعز كل ذليل [illegible] وقوة كل ضعيف [illegible] ومفزع كل ملهوف [illegible] من تكلم سمع نطقه [illegible] ومن سكت علم سره [illegible] ومن عاش فعليه رزقه [illegible] ومن مات فإليه منقلبه [illegible] لم ترك العيون [illegible] فتخبر عنك [illegible] بل كنت قبل الواصفين من خلقك [illegible] لم تخلق الخلق لوحشة [illegible] ولا استعملتهم لمنفعة [illegible] ولا يسبقك من طلبت [illegible] ولا يفلتك من أخذت [illegible] ولا ينقص سلطا

[illegible]

[illegible] ولا يخفى عليه [illegible]

[illegible] علانيته مرا ما بُود [illegible] كه [illegible]

مى باشد الا بكذ [illegible] كه [illegible] لا يُسمى [illegible]

لا [illegible] بمنطق [illegible] كلّ شىء خاشعٌ له و [illegible] الا يحيى

[illegible] ولاتنا لو [illegible] منها سبب لا [illegible] لك

[illegible] ككاسة [illegible] لك كل شىء قائم به [illegible]

[illegible] و [illegible] و نكاما نده الا الله

مضطر كلّ شىء [illegible] سبحانك [illegible]

[illegible] ما اعظم ما نرى من خلقك چه بزرگست آنچه مى بينيم ما از آفريدكان تو وما اصغر

عظيمه [illegible] فى جنب قدرتك [illegible] وما اهول ما نرى من

[illegible] ما نرى من ملكوتك [illegible] وما احقر ذلك [illegible]

[illegible] فيما غاب عنّا من سلطانك [illegible]

وما اسبغ نعمك فى الدنيا [illegible] وما اصغرها فى نعم الآخرة [illegible]

و [illegible] در جنب نعمتهاى آخرت [illegible]

خ ومنها

[illegible] در [illegible] من ملائكة [illegible]

[illegible] اسكنتهم سمواتك ساكن كردانيدى ايشانرا در آسمانهاى خود ورفعتهم عن ارضك

[illegible] هم اعلم خلقك [illegible]

[illegible] ايشان [illegible]

بجناب [illegible] واخوفهم لك [illegible]

[illegible] واقربهم منك [illegible] و [illegible]

لم يسكنوا الاصلاب ساكن نشده اند [illegible] ولم يضمّنوا الارحام [illegible]

در رحمهاى مادران ولم يخلقوا من ماء مهين [illegible] از آب نطفه كه خوار است [illegible]

ولم يتشعبهم ريب المنون [illegible] وانهم على

مكانهم منك [illegible] ومنزلتهم عندك [illegible]

[illegible] واستجماع اهوائهم فيك [illegible]

[illegible] وكثرة طاعتهم لك [illegible] وقلة غفلتهم عن امرك

[illegible] لو عاينوا كنه ما خفى عليهم منك [illegible]

[illegible] لحقّروا اعمالهم [illegible]

ولن نقرا علی [illegible] وهم آنچه که [illegible] خود و نفس [illegible] ولعرفوا وهم [illegible]

[illegible] که ایشان [illegible] خوی عجایب که [illegible] و [illegible]

[illegible] خوطا عجلت [illegible] حوضها [illegible]

ملا تکبر کنه معرفت [illegible] انک [illegible] خالقا

دو حال که آفریننده [illegible] ومبوئاً [illegible] مکونا فی [illegible] عند [illegible]

[illegible] بعنی [illegible] باعتبار حسن [illegible] خود [illegible] که متعلق

[illegible] باعتبار حسن [illegible] خود با معبود مکونا [illegible] باعتبار [illegible]

خود [illegible] وبتواند که متعلق باشد بقوله خلقت ذلک یعنی باعتبار حسن [illegible] خود آنچه [illegible]

کران [illegible] وجعلت فیها و [illegible] برای [illegible]

ومطعماً [illegible] ومحل [illegible] وازواجاً [illegible] یعنی [illegible]

یعنی [illegible] وقصوراً [illegible] وانهاراً [illegible] وزروعاً و

[illegible] وثماراً [illegible] ثم ارسلت الیها [illegible]

خوانند [illegible] آنحضرت [illegible] که [illegible]

انواع نعمتها [illegible] فلما الداعی اجابوا [illegible] اجابت [illegible]

رغبوا [illegible] راغب بودند ولا الی ما شوقت الیه [illegible]

کرد [illegible] اقبلوا علی جیفة [illegible] قد افتضحوا باکلها [illegible]

[illegible] واصطلحوا علی حبها [illegible]

[illegible] لفظ جیفه [illegible] باعتبار [illegible] افتضاح [illegible]

[illegible] ومن عشق شیئاً [illegible]

[illegible] اعشی بصره [illegible]

[illegible] وامرض قلبه [illegible]

[illegible] فهو ینظر [illegible] غیر صحیحة [illegible] ویسمع [illegible]

[illegible] قد خرقت الشهوات عقله [illegible]

[illegible] وامات الدنیا قلبه [illegible]

[illegible] وولهت علیها نفسه [illegible]

[illegible] فهو عبد لها [illegible]

ولمن فی یدیه شیء منها [illegible]

[illegible] الیها [illegible] وحیثما اقبلت [illegible] اقبل علیها [illegible]

لا ینزجر من الله [illegible] بزاجر [illegible] ولا یتعظ منه [illegible]

بواعظ [illegible] الاکرو

[illegible] اقاله

[illegible] كلا رجعة [illegible] از ان [illegible] نزول [illegible] ما

كانوا يعملون [illegible] علامات [illegible] فيأتيهم من فوق الدنيا

[illegible] ما كانوا يصنعون [illegible] موصوف كه [illegible]

[illegible] وقد موا

من الاخرة على ما كانوا يعملون يعني [illegible] بودند كه [illegible] از احوال آن جهان

[illegible] موصوف ما نزل بهم [illegible] يعني [illegible]

[illegible] اجتمعت عليهم سكرة الموت جمع شد بر ايشان

سختي [illegible] وحسرة الفوت [illegible] اطرافهم [illegible]

سكرة [illegible] ايشان وتغيرت لها الوانهم [illegible] ايشان ثم ازداد الموت فيهم

[illegible] من حيلهم [illegible]

ومن منظرهم [illegible] اهل [illegible] بصيره [illegible]

[illegible] على صحة من عقله [illegible]

[illegible] فيم عمره [illegible] عمر [illegible]

وفيم اذهب دهره [illegible] اموال الاجمعها [illegible]

[illegible] غمض في مطالبها [illegible] وتحملها من عصرها

[illegible] ومشتبهاتها [illegible] ايشان

[illegible] اموال [illegible] على فرقها ومطلع

[illegible] يتعمون فيها [illegible] كنند

[illegible] لغيره [illegible]

[illegible] على [illegible] وقد غلقت رهونه بها

[illegible]

[illegible] وهو

[illegible] على ما تحرك [illegible] مشدوا عند

الموت [illegible] من بيره [illegible]

[illegible] الناس [illegible] كان يرغب فيه [illegible]

[illegible] خود ويتمنى [illegible] ان الذي كان يغبطه بها [illegible]

[illegible] اموال ويحمله علمها [illegible]

[illegible] نزل الموت

بالغ في جسده [illegible] حتى خالط لسانه [illegible]

[illegible] لا ينطق بلسانه [illegible]

[illegible] لا يسمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] و ارجحوا [illegible]

[illegible] ولا یحیوا [illegible]

[illegible] لا یحفلون [illegible]

[illegible] ثم حملوا الی مخط [illegible]

[illegible]

[illegible] فی الارض [illegible] واسلوه [illegible]

[illegible] وانقطعوا عن ذریتهم [illegible] و جمیع [illegible]

[illegible] حتی اذا بلغ الکتاب اجله [illegible]

[illegible] والامر مقادیره [illegible] والحق آخر الخلق باوله

[illegible] وجاء من امر الله ما یریده [illegible]

[illegible] من تجدید خلقه [illegible] اماد السماء [illegible]

وفطرها [illegible] وارج الارض [illegible] وارجفها [illegible] وقلع جبالها

[illegible] ونسفها [illegible] ودک بعضها بعضا [illegible]

من هیبة جلالته [illegible] ومخوف سطوته [illegible] واخرج من

فیها [illegible] فجددهم [illegible]

اخلاقهم [illegible] وجمعهم [illegible] بعد تفرقهم [illegible]

[illegible] ثم میزهم [illegible] لما یریده من مسألتهم

[illegible] عن خفایا الاعمال [illegible] وخبایا الافعال [illegible]

وجعلهم فریقین [illegible] انعم علی هؤلاء [illegible]

وانتقم من هؤلاء [illegible] فریق فی الجنة وفریق فی السعیر فاما

اهل الطاعة [illegible] فاثابهم بجواره [illegible]

وخلدهم فی داره [illegible] حیث لا یظعن النزال

[illegible] ولا تتغیر بهم الحال [illegible]

[illegible] ولا تنوبهم الافزاع [illegible] ولا تنالهم الاسقام [illegible]

ولا تعرض لهم الاخطار [illegible] ولا تشخصهم الاسفار [illegible]

[illegible] واما اهل المعصیة

[illegible] فانزلهم شر دار [illegible] وغل الایدی

[illegible] الی الاعناق [illegible] وقرن النواصی بالاقدام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في عذاب قد اشتد حره [illegible]

[illegible] وباب قد اطبق على اهله [illegible]

[illegible] في نار لها كلب [illegible]

[illegible] ولجب ولهب ساطع [illegible]

وقصيف هائل [illegible] لا يظعن مقيمها [illegible]

[illegible] ولا يفادى اسيرها [illegible]

[illegible] ولا تفصم كبولها [illegible]

[illegible] لا مدة للدار [illegible] فتفنى [illegible] ولا اجل للقوم فيقضى

[illegible] فيقضى [illegible]

خ ۱۳۰ منها فل

یعنی بعض از این خطبه در ذکر النبی صلی الله علیه وآله در صفت حضرت رسالت علیه الصلوة والتحیة

قد حقر الدنيا یعنی بتحقیق که حقیر داشت حضرت پیغمبر دنیا را [illegible]

[illegible] وصغرها [illegible]

[illegible] بها [illegible] وهونها [illegible]

[illegible] وعلم [illegible] ان الله سبحانه [illegible] زواها عنه [illegible]

[illegible] اختيارا [illegible] وبسطها لغيره [illegible]

[illegible] احتقارا [illegible] فاعرض عن الدنيا بقلبه [illegible]

[illegible] وامات ذكرها عن نفسه

[illegible] واحب [illegible]

ان تغيب زينتها [illegible] عن عينه [illegible] لكيلا يتخذ منها رياشا

[illegible] او يرجو فيها مقاما [illegible]

[illegible] بلغ عن ربه [illegible] معذرا [illegible]

[illegible] ونصح لامته [illegible] منذرا [illegible]

[illegible] ودعا الى الجنة [illegible] مبشرا [illegible]

[illegible] نحن شجرة

النبوة [illegible]

[illegible] ومختلف الملائكة [illegible]

ومعادن العلم [illegible] وينابيع الحكم [illegible] ناصرنا ومحبنا

[illegible] ينتظر الرحمة [illegible] وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة

دارند تا ما بنظر التّطوّع انتظار و مکث دهیم تا منقضی

خ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال

این خطبه دیگر مرکب است بیان آنچه فاضل‌ترین اصول و قواعد دین است إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ بدرستیکه فاضلترین چیزی که نزدیکی جویند بآن نزدیکی جویندگان إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بسوی خدای که پاکست از جمیع عیوب و نقصانات الْإِيمَانُ بِهِ تصدیق بهستی و یگانگی و صفات کمال او نمودن وَبِرَسُولِهِ و اذعان نمودن به پیغمبر او و آنچه آورده است از نزد خدا از احوال معاد و غیر آن وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ و جهاد کردن در راه او یعنی فاضلترین اشیا که متوسل شوند بدان حق جهادست در راه خدا فَإِنَّهُ ذِرْوَةُ الْإِسْلَامِ پس بدرستیکه جهاد بلندی اسلامست بلکه اصل قوام و پیراستگی وجود اسلام و انتشار آن منوط بجهاد بود [illegible] باشد وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ و دیگر کلمه اخلاص است یعنی کلمه طیبه لا اله الا الله که مشتمل است بر نفی عبادت از غیر او و اثبات ربوبیت و معبودیت وی سبحانه و تعالی فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ پس بدرستیکه آن کلمه طیبه فطرت خداست یعنی آنکه امریست که خدای تعالی خلق را بواسطه آن [illegible] وَإِقَامُ الصَّلَاةِ و دیگر بپا داشتن نماز است فَإِنَّهَا الْمِلَّةُ پس بدرستیکه اقامت صلوة ملت است و این تسمیه شی است باسم اشرف اجزای آن شی چه نماز اصل و رکن عظیم ملت که آن طاعات بدنیه و شرعیه و دوام ملاحظه او اکثرست نسبت باجزای دیگر وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ و دیگر دادن زکوة است فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ پس بتحقیق که زکوة فریضه واجبست یا فرضی است در شرع خدا و [illegible] نموده حضرت رسالت پناه صلوات الله علیه [illegible] المفروضة زکوة سمیت که منقطع است از مال وجوبا و آنرا تخصیص بزکوة بفریضه از میان فرایض [illegible] ترجیح بلا مرجح است وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ و دیگر روزه ماه رمضانست فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنَ الْعِقَابِ پس بتحقیق که روزه ماه رمضان سپریست از عذاب نیران و تخصیص صوم رمضان باستعاره لفظ جنه از جهت آنست که آن [illegible] است نفس اماره و قطع وسایل شیطانیه که آن شهوات نفسانیه است چنانکه حضرت رسالت صلی الله علیه و آله فرموده إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ أَلَا فَضَيِّقُوا مَجَارِيَهُ بِالْجُوعِ یعنی بتحقیق که شیطان روان میشود از فرزند آدم در محل جاری شدن خون که آن عروق و رگهاست یعنی در جوف رگها در همه وقت پس تنگ کنید مجاری خون را که آن عروق است بگرسنگی چه قمع شیطان از صوم بیشتر باشد نسبت بعبادات دیگر پس لازم باشد در دفع [illegible] شیطان و عذاب نیران پس ایراد لفظ جنه از برای آن مناسب باشد وَحَجُّ الْبَيْتِ وَاعْتِمَارُهُ و دیگر حج خانه خداست و عمره بجا آوردن فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ پس بدرستیکه حج و عمره نفی میکنند و برطرف میسازند فقر و فاقه را وَيَرْحَضَانِ الذَّنْبَ و میشویند گناه را [illegible] فرموده [illegible] حج و عمره بدو فضیلت یکی دنیوی که آن نفی فقر است و آن بسبب تجارتیست که واقع میشود در موسم حج و بواسطه قیام اسواق [illegible] و دیگری اخرویست که آن رحض ذنوب است و غسل معصیت وَصِلَةُ الرَّحِمِ و دیگر صلت است بخویشان و پیوسته شدن باایشان فَإِنَّهَا مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ پس بتحقیق که صلة رحم محل بسیار شدن در مال وَمَنْسَأَةٌ فِي الْأَجَلِ و موضع تاخیر است در اجل چو خویشان [illegible] از نزد [illegible] و حضرت منان در رزق و رحمت میگشاید بر او و چونکه [illegible] خویشان بطول عمر او از حق سبحانه مسئلت مینمایند و اجابت میکند دعای ایشان وَصَدَقَةُ السِّرِّ و دیگر

ذروة
ذروة الشیء بالضم و بالکسر اعلاه [illegible] [illegible] [illegible]
ق

[illegible]

مثراة
[illegible] کثرة المال و ثروت [illegible] [illegible] [illegible] و منسأة [illegible] [illegible]
صراح

صدقه را دفع مینماید (؟) فانّها تکفّر الخطیئة یعنی بتحقیق که صدقهٔ سرّ میپوشاند گناهان را گرانی
ترا سبب گناهان که مقصود است اخفا و صدقة العلانیة یعنی و بکرید صدقه ظاهر را که بتحقیق که آن دفع میکند
میتة السوء یعنی بتحقیق که صدقهٔ ظاهر دفع میکند مردن بد را چون سوختن و غرق شدن و کشته شدن و غیر آن
از جهت آنکه مشهور است که احسان در دنیا باعث میشود که ظاهر شود بنیاد را از اعلام از معاصی و صنائع
المعروف یعنی و بکرید احسان و نیکی را فانّها تقی مصارع الهوان یعنی بدرستیکه آنها نگاه میدارند
اورا از موضع افتادن در ذلّت و خواری افیضوا فی ذکر الله یعنی بکنید و در روید در ذکر خدا
فانّه احسن الذکر یعنی بدرستیکه ذکر خدا بهترین ذکرهاست و ارغبوا فیما وعد المتّقین یعنی و رغبت نمائید
بآنچه وعده فرمود پرهیزگاران را از جانب خدا فانّ وعده اصدق الوعد یعنی بتحقیق که وعدهٔ او راست‌ترین
وعدها است و اقتدوا بهدی نبیّکم یعنی و پیروی کنید سیرت پیغمبر خود را فانّه افضل الهدی یعنی بتحقیق که آن
سیرت بهترین سیرتهاست و استنّوا بسنّته یعنی و سنت بگیرید بسنّت او یعنی بطریقه و روش او فانّها
اهدی السنن یعنی بدرستیکه آن راه نماینده‌ترین سنتهاست و تعلّموا القرآن یعنی و بیاموزید قرآن را فانّه
احسن الحدیث یعنی بتحقیق که قرآن بهترین کلامهاست و نیکوترین سخنهاست که قوله تعالی الله نزّل احسن الحدیث و
تفقّهوا فیه یعنی و فهم کنید و عالم شوید در قرآن فانّه ربیع القلوب یعنی بدرستیکه قرآن بهار دلها است
استعاره فرموده لفظ ربیع را از برای آنچه در قرآن است از فنون علوم که مباح است و نواظر نظارات [illegible]
و استشفوا بنوره یعنی و شفا طلبید بنور قرآن فانّه شفاء الصدور یعنی بتحقیق که آن شفای سینه‌ها است
از امراض جهل و احسنوا تلاوته یعنی و نیکو کنید خواندن قرآن را یعنی حق لفظ از مخرج ادا کنید با توجه که
منقول است جانب معنی تا رعایت شده باشد تدبّر و تفکّر در فروع و اصول فانّه انفع القصص یعنی بدرستیکه قرآن
نافع‌ترین قصه‌هاست از برای عبرت فانّ العالم العامل بغیر علمه یعنی بدرستیکه دانای عمل کننده بغیر علم خود
کالجاهل الحائر یعنی مانند نادان متحیر است الّذی لا یستفیق من جهله که بهوش نیاید از جهل و نادانی خود
بل الحجّة علیه اعظم بلکه حجت بر او روز قیامت بزرگتر است از جهت جاهل چه جاهل عذری دارد
میتواند کرد بنظر بوکر [illegible] غافل و جاهل و الحسرة له الزم یعنی و ندامت و پشیمانی عالم
عامل بغیر علم لازمتر است از غیر چه تمام بر معصیت نموده با وجود آنکه عالم بقبح او بوده و مستعد نفع آن
کشته و عالم اختیار را از خود حائل ساخته است معصیت شده بسبب جهالت و هو عند الله الوم
و او نزد خدا ملامت کرده شده تر است چه دانسته فوت کرده خود را در بجا آوردن و انقطاع شد [illegible]

خ و من خطبة له علیه السلام ۱۳۲ قلب

این خطبه در مذمت دنیا است و تعریف حال اهل آن مذکور مطالب امّا بعد امّا بعد یعنی بعد از حمد و درود
فانّی احذّرکم الدنیا یعنی بدرستیکه من میترسانم شما را از دنیا فانّها حلوة یعنی بتحقیق
دنیا شیرین است خضرة یعنی سبز است و دنیا صورة استعاره فرموده لفظ حلو و خضر را از برای دنیا
باعتبار زینت آن و مخصوص کرده متعلق وقت که آن حضرت بحال آن زینت که سه
نفس او مراد میشود حفّت بالشهوات یعنی فرا گرفته شده است بآنچه مطلوب است و مرکب شده است
و تحبّبت بالعاجلة یعنی و دوستی نموده بمتاع دنیا عاجل [illegible] فانّها [illegible]

[illegible] و تحلت

بالاموال [illegible] زخرفها [illegible]

[illegible] ولا تؤمن [illegible]

[illegible] حائلة [illegible] قدرة [illegible]

[illegible] لا تعدو اذا تناهت [illegible]

[illegible] الی امنية اهل الرغبة فيها [illegible] والرضا بها [illegible]

بان تكون كما قال الله تعالى [illegible]

[illegible] كماء انزلناه

من السماء [illegible]

فاختلط به نبات الارض [illegible]

[illegible] فاصبح هشيما [illegible]

[illegible] تذروه الرياح [illegible]

[illegible] وكان الله على كل شیء مقتدرا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لم يكن امرؤ منها في حبرة [illegible]

[illegible] الا اعقبته بعدها عبرة [illegible]

ولم يلق من سرائها بطنا الا منحته من ضرائها ظهرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولم تطله فيها ديمة رخاء [illegible]

[illegible] الا هتنت عليه مزنة بلاء [illegible]

[illegible] اذا اصبحت له منتصرة [illegible]

ان تمسي له متنكرة [illegible] وان جانب منها

[illegible] اعذوذب واحلولى [illegible] امر منها جانب [illegible]

[illegible] لا ينال امرؤ من غضارتها رغبا [illegible]

[illegible] الا ارهقته [illegible] من نوائبها [illegible]

[illegible] ولا يمسي منها في جناح امن [illegible] الا

۱۴۲

اصبحت [illegible] که صبح کند [illegible] مِنْ خَوْفٍ [illegible]

[illegible] مِنْ [illegible] غَرَّارَةٌ [illegible]

غُرُورٌ مَا فِيهَا [illegible] فَانِيَةٌ [illegible] فَانٍ مَنْ عَلَيْهَا [illegible]

[illegible] لَا خَيْرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَزْوَادِهَا [illegible] إِلَّا التَّقْوَى [illegible]

[illegible] إِلَّا التَّقْوَى مَنْ أَقَلَّ مِنْهَا [illegible] اسْتَكْثَرَ مِمَّا يُؤْمِنُهُ [illegible]

[illegible] وَمَنِ اسْتَكْثَرَ مِنْهَا [illegible]

[illegible] وَزَالَ عَمَّا قَلِيلٍ عَنْهُ [illegible]

[illegible] كَمْ مِنْ وَاثِقٍ بِهَا [illegible] قَدْ فَجَعَتْهُ [illegible] وَذِي طُمَأْنِينَةٍ إِلَيْهَا

[illegible] قَدْ صَرَعَتْهُ [illegible] وَذِي أُبَّهَةٍ [illegible] قَدْ جَعَلَتْهُ

حَقِيرًا [illegible] وَذِي نَخْوَةٍ [illegible] قَدْ رَدَّتْهُ ذَلِيلًا [illegible]

[illegible] سُلْطَانُهَا دُوَلٌ [illegible] وَعَيْشُهَا رَنِقٌ

[illegible] وَعَذْبُهَا أُجَاجٌ [illegible]

[illegible] وَحُلْوُهَا صَبِرٌ [illegible] وَغِذَاؤُهَا سِمَامٌ [illegible]

[illegible] وَأَسْبَابُهَا رِمَامٌ [illegible] حَيُّهَا بِعَرَضِ مَوْتٍ

[illegible] وَصَحِيحُهَا بِعَرَضِ سُقْمٍ [illegible]

[illegible] مُلْكُهَا مَسْلُوبٌ [illegible]

[illegible] وَعَزِيزُهَا مَغْلُوبٌ [illegible] وَمَوْفُورُهَا مَنْكُوبٌ

[illegible] وَجَارُهَا مَحْرُوبٌ [illegible] أَلَسْتُمْ فِي

مَسَاكِنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ [illegible] أَطْوَلَ أَعْمَارًا [illegible]

[illegible] وَأَبْقَى آثَارًا [illegible] وَأَبْعَدَ آمَالًا [illegible]

[illegible] وَأَعَدَّ عَدِيدًا [illegible] وَأَكْثَفَ جُنُودًا [illegible] تَعَبَّدُوا لِلدُّنْيَا

[illegible] أَيَّ تَعَبُّدٍ [illegible] وَآثَرُوهَا [illegible] أَيَّ إِيثَارٍ [illegible]

ثُمَّ ظَعَنُوا عَنْهَا [illegible] بِغَيْرِ زَادٍ مُبَلِّغٍ [illegible] وَلَا ظَهْرٍ قَاطِعٍ [illegible]

[illegible] فَهَلْ بَلَغَكُمْ [illegible] أَنَّ الدُّنْيَا سَخَتْ لَهُمْ [illegible]

نَفْسًا بِفِدْيَةٍ [illegible] أَوْ أَعَانَتْهُمْ [illegible] بِمَعُونَةٍ [illegible] أَوْ أَحْسَنَتْ

لَهُمْ [illegible] صُحْبَةً [illegible] بَلْ أَرْهَقَتْهُمْ [illegible] بِالْقَوَادِحِ

[illegible] وَأَوْهَقَتْهُمْ بِالْقَوَارِعِ [illegible] وَضَعْضَعَتْهُمْ بِالنَّوَائِبِ

[illegible] وَعَفَّرَتْهُمْ لِلْمَنَاخِرِ [illegible]

[illegible] وَوَطِئَتْهُمْ بِالْمَنَاسِمِ [illegible] وَأَعَانَتْ عَلَيْهِمْ رَيْبَ الْمَنُونِ [illegible]

[illegible]

[illegible]

در مکه بودند وَاَهْلِ اِلَيْهَا و حسب باو جُوعٍ تطعمونها تا وقتی که کوچ کردند انعنا لم ترون الا بشق
انفس که مگر بانکت تا شدائد جانها انما یدکم تعلمون یا بر نوشته ما ایشان را الا انتعب مگر بسختی اسنها در بار
تعبها رسیدیم یعنی البته کو بسختی و بو مکه نوشته ایشان کو انده بارها بر بسته بنکه سیف بابر که اَوْ اَمْلِهِمْ بادیها
او که ما بشار الا بالفتنة که جانی بیلت کو بوترها نام با روشن کرده ابدا ایشان را الا الطلیحه مگر بار بکی کران
کست جهل الفتی نادانی و اَغْفِيهِمْ یا از وی واورده ایشان را الا البلا مگر بشیانی اَفَهٰذِهِ لُو تُرِيْدُوْنَ
ایا بس بینای این ما عتبار ذاخبار میکنید امر الیها تطیعون یا بجوان از امیکنید امر علیها تحرصون
یا بر او حرصینه بیفتد و از بد می نشین للاذی و بد بسیار هست بنا المن لو منهما از برای کسی که منهم ادو دا و دا
و فعلند تعلوا و او اطلوبجور بدانند قل لو ترکن فیها و بنا شده او علی و جل منها بدین از خطاو
و نیکو مانیست نیای شیخی که منهم دانم از او از اطلوب خو مید اندو عمل کند بدان و دو بنر بر خون و خطو
و عال ارشد بنا قیات فاعملوا بس عمل کنید و اِنّا تم تعلمون و مال انکه شما بدانید بار کم ذکرها
بانکه تولکننده بنا شید و ظاعنون عنها و کوچ کننده از آن و ان یحلوا فیها و بیند کم بدهید بالذی قالوا
بانا نکه گفتند که من البعنا قوم که بیخ تر ازما از وی تو انا بی خلوا الی دیوزهم برواشند
جو بر فتهای خیر کلاً بدعون نرکبانا برخوانده شده سواران و ان لوا الاجلات سو بدا و دو شاید و
نبو و کلا یدعون صفا برخوانده شدند بهمانان یعنی دو بهر و حال لفظ رکبان و صنفان بدابر ایشان
اطلاق نکرد بیچه جمل عرب ابر بو دکه چون جماعت محمول مشتند و سپاهد ایشان را سواران و هر که کمر
مشند میخوانند ایشان را مهیها و این بد حال فند که ایشان بوده اما دو حال ما ورنا بن هم و اسم بر ایشان
اطلاق منکر نهند و تجعل لهم من الصفیح و کرد اسید شده از برای ایشان از سنک احجان قرما و من
التراب که آن وازخاک کتبها و من ان یاتی حجران و از سنگها پوشیده همها بها فهم حجرة بر ایشان
همسایکانند لا یجیبون داعیا اجابت نمیکنند خواننده را و لا یمنعون ضیما و باز نمیدارند ستم را
و لا یبالون مندبة و اصلا باک نمیدارند از نوحه کردن ان جیدلو لو نهم جوا کرده شوند باران
منکرند رفتوان و شادان فان یحیوا و یعقلوا و اکر سیده شدند بقحط و تنکی نیستند نومیدان
جمع کرده شده اند و هم احاد و حال انکه منفردند بقرق و جیرة و همسایکانند و هم ابعاد و حال انکه
دورند صدونون بزدیکانند لا یتزاورون و حال انکه زیارت نمیکنند و قریبون دخوشانند لا یتقاربون
و حال انکه نزدیکی نمیکنند [illegible] هبت صفا لهم [illegible] کهنهای ایشان و جهلاء
[illegible] یعنی دیکر جیزها نمیکنند [illegible] لکن که مرده است حقدها و حسدها ایشان
لا یخشی فجعهم [illegible] و لا یرجی دفعهم
[illegible] ستبدلوا بظهر الارض بطنا
[illegible] ظاهر زمین [illegible] صفا و بفراخی تنکی را و بالاهل غربة و بانس
[illegible] فارقوها مما بانکه
مفارقت کردند از ان [illegible] مفارقت کرده بودند از ان [illegible]
[illegible] بمکان بودند [illegible]

اخبار
محمد بن عیسی [illegible]
نقیح اول [illegible]
[illegible]

والمحج
التستر و جمعه [illegible]
مجمع الجمع
[illegible]

۱۲۲
خ

والزبیت
[illegible]
افعال [illegible]
عرب [illegible]
[illegible]

[illegible]

که بعضی چنین باشد که امر قد تمهیدنا از شکمها دوران سرها یعنی پس از آن مخففان که مقام ایشان مغلوب گردیده اند قد تخطوا عنها یعنی گذر کرده اند از آن دنیا الی عالم آخرت و آنها را بگذاشتند الی الحیوان الدائم یعنی برسیدند بزندگانی دائمی در الدار الباقیه پس عنقریب است که ما هم بایشان ملحق شویم کما بدأنا أول خلق نعیده وعداً علینا إنا کنا فاعلین

خ ومن خطبة له علیه السلام قلج

و بعضی دیگر از خطبه آنحضرت است ذکر فیها ملک الموت یاد کرده است در آن احوال ملک الموت که آن فرشته ایست موکل بقبض ارواح و توفیه الانفس و غیر آن هل تحس به یعنی آیا تو در می یابی او را إذا دخل منزلاً مر خانه را که درآید بهنگام قبض روح أم هل تراه یا می بینی او را إذا توفی أحداً کسی که قبض روح کند یعنی چنین است که تو نمی یابی و نمی بینی او را بل کیف یتوفی الجنین بلکه چگونه میکند قبض روح بچه را فی بطن امه در شکم مادرش أیلج علیه من بعض جوارحها آیا در می آید از بعض اعضای مادرش أم الروح أجابته یا آنکه روح جنین اجابت میکند او را بإذن ربها یا آنکه أم هو ساکن معه فی أحشائها یا آنکه ملک الموت ساکن است با جنین در احشای مادر کیف یصف إلهه من یعجز عن صفة مخلوق مثله چگونه وصف میکند معبود خود را کسی که عاجز است از وصف مخلوقی که مثل اوست در امکان و احتیاج و این خطبه در معرض تنزیه واجب الوجود است از ادراک عقول بشریه و حاصل آنکه چون انسان عاجز است از وصف مخلوقی که مثل او است که آن ملک الموت است پس چگونه قادر باشد بر وصف خالق او

خ ومن خطبة له علیه السلام قلد

این خطبه ایست در مذمت دنیا و أحذرکم الدنیا و میترسانم شما را از دنیا فإنها منزل قلعة پس بدرستیکه دنیا منزلیست که باید از آن کوچ کرد ولیست بدار نجعة و نیست سرائی که در آن طلب آب و گیاه کنند قد تزینت بغرورها بتحقیق که آراسته شده است بغرور خود و غرت بزینتها و فریب داده است بزینت خود دارها هانت علی ربها سرائیست که خوار است بر پروردگار خود فخلط حلالها بحرامها پس مخلوط ساخت حلال آن را بحرام آن و خیرها بشرها و حیاتها بموتها و حلوها بمرها و شیرین آن را بتلخ آن لم یصفها الله لأولیائه صاف نگردانید آن را برای دوستان خود و لم یضن بها علی أعدائه و بخیلی ننمود آن را بر دشمنان خیرها زهید خیر آن اندک است و شرها عتید و شر آن حاضر است و جمعها ینفد و جمع آن فانی میشود و ملکها یسلب و پادشاهی آن ربوده میشود و عامرها یخرب و آبادان آن خراب میشود فما خیر دار پس چه خیر است در خانه که تنقض نقض البناء که شکسته میشود چون شکستن بنا و عمر یفنی فیها فناء الزاد و عمری که فانی میشود چون فنای توشه

۱۳۴ خ

عمرا بزاد با عتبار انکه هیچ انکه نوشته بود بروقت از خوردن کم میشود تا خوشبو و عمر نیز تا هر چند است

چه هر بوی که میکند چیزی از عمر نقصان می پذیرد تا تمام میشود در مرتبه بقیت میپوندد و تا دیکو

مکنند بکرونه عمرها ببرد باید تمدد و تنقطع انقطاع السبیل وجهت نکوید و کمنقطع شوند

چون انقطاع یعنا را لتجعلوا ما افترض الله علیکم بکر طلب انجه مر شیکر حق تعالی بر شما مرطلبکم

از جمله مطلوب بخود کردن با واسئلوا من اداء حقه ما سئلکم من یا بیابند که متعهد است

میبند خوید کان بما موصولات بعضی طلب طاعات کنید از او بخود خواسته از شما از دنیا ببند خواند او

تا تو قبول تعلقات فرمایند شما را در آن نکار و آسعوا دعوة الموت بشنوانید شیکر مرامید ازا فاذکر

بکوشید خوب یا کردن بنا قبل ان یدعی بکم پیش از انکه بخوانند شما را بدار القرار ان الذین

فی الدنیا بدر سکه بر عبا در دنیا تبکی قلوبهم میکوید لها ی ایشان انجه بعضی ابن بسین و الذین

واکر چه خندان بجسد ظاهر و تنشد عن تحبهم و بیخست اند و ایشان و ان فرحوا واکر چه شادانند بحظوظ

بر خود و ناظر و تکثر مقتهم ابغضهم و بسیار است دشمنی ایشان ار خود بلدی وان اغتبطوا را کویند بلد

بنها شنید یعنی اکر چه مردمان از رو بر ایشان بر تکو حال ایشان بما رزقنا آنچه روزی داده شده بدان چه قد

غاب عن قلوبکم بتحقیق که غائب شد از دلهای شما ذکر الاجال یاد کردن اجلها و نظایر انان اخبار و حضرتکم

کواذب الامال و حاضر کشته شما را و تعلقها کاذبه در روزگار دفصا ریتا لدنیا املا کم بکم بر که بر د

دنیا مالک و مصرف بر شما من الاخرة از سر افی والعاجلة اذهب بکم دنیا بر نده تر و بکو بکنده

مر شما از من الاجلة از سر [illegible] و انما انتم اخوان و جز این نیست که شما برادران بکدیکرید بتالیف الله

بر بر [illegible] تعالی بحکم انما المؤمنون اخوة ما فرق بینکم تفرقه نینداخت میان شما الاخبث السرائر

مکر ناپاکی سرها و سوء الضمائر و بدی ضمیرها وانه انها و لا توازرون و نیاری کنان یکدیکر را بر ضمیر بد

و لا تناصحون و نصیحت نمیکنید یکدیکر و لا تبادلون و نمی بخشید ما محتاج باشید یکدیکر

بکو مرجه و لا توادون و دوستی نمیورزید با یکدیکر درد منصرف مابالکم چه رسیده است

مرشما را که شاد میشوید بالیسیر من الدنیا با ندکی از دنیا که بدرستی که مهیا شده است و لا

یحزنکم الکثیر و اندوهکین نمیکند شما را بسیاری من الاخرة از ثواب عقبی تحرمونه محروم

میکردید از ان و ما اندوهکین میسازد شما را الیسیر من الدنیا اندکی از منصب

بنابر دنیا یفوتکم فوت شود از شما حتی یتبین ذلک تا انکه ظاهر میشود اثران فی

وجوهکم در چهرهای شما و قله صبرکم و در کمی شکیبایی شما عما زوی منها از انچه کرفته شد

عنکم از شما کانها دار مقامکم کویا دنیا سرای اقامت شماست و کان متاعها دکویا

برخوردار [illegible] باق علیکم همیشه ثابت است بر شما و ما یمنع احدکم و باز نمیدارد یکی از شما

ان یستقبل اخاه که برو در و ببرادر خود بما یخاف من عیبه با نچه میترسد که بوی عائد شود از عیب

الا مخافة ان یستقبله مکر ترس انکه پیش اید او را بمثله بما نندان کفتار و بدیکر بعضی منع میکند کیفیا

اظهار عیبت در دیکر خود انکه او نیز عیب و را ظاهر کند و اکر نه خوف این میبود هر عیب که بکردن اشتغال

میمود [illegible] عفاب الهی و نفور و نتاب حضرت ذات فقد تصافیتم بدوستی خالص موزید با یکدیکر علی رفض

کنکم
مع اول [illegible] کسر [illegible]
نفر معدان [illegible]
یعنی خواست [illegible]
داد [illegible]
شکر [illegible]
شکر [illegible]
باسقاط [illegible]
اول [illegible] کسر [illegible]
دوست [illegible]
ق

ح ١٣٤

زیاتی
[illegible] از باب نصر [illegible]
یعنی [illegible]
باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ق

الآجل بروز قیامت کتابیست فی حُبِّ العاجلِ در دوستی متاع این سرا که فانیست فَصَارَ دِینُ أَحَدِکُمْ
دین یکی از شما لُعْقَةً عَلَی لِسَانِهِ مثل چیزی که لیسیده شود به زبان از شیرینی ... مانند ...
بلسان باعتبار ضعف ... یعنی دین شما اقرار زبانیست بی تصدیق قلبی و عمل ارکانی ...
دین را بزبان صَنِیعَ مَنْ قَدْ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ مانند کار کسی که فارغ شده باشد از کردار خود و آخرت را فراهم
آورده باشد و استوار کرده و رضا ... خوشنودی مولای خود

خ ومن خطبة له علیه السلام قاله

مدلول این خطبه بر ترغیب است به تقوی و پرهیزکاری و تمهید ایشان از این جهان فانی و تحریص ایشان به ...
یافته یعنی الْحَمْدُ لِلَّهِ شکر و سپاس مر خدایرا سزاست الْوَاصِلِ الْحَمْدَ بِالنِّعَمِ که وصل کننده است حمد را بنعمتها
حمد را یعنی ... که افاضه میفرماید نعمتها را بر حمد کنندگان و زیاده میگرداند ثواب را بر ایشان وَالنِّعَمَ
بِالشُّکْرِ و پیوند کننده است نعمتها را بشکر یعنی افاضه کننده است صورت شکر را بر قلوب منعم علیهم ...
ایشان را بنعم این افاضه یعنی دیگر است از فضل او و چون وی سبحانه مفیض نعم است ما مدیم او را حمد ...
نَحْمَدُهُ عَلَی آلَائِهِ حمد میکنیم و شکر میکنیم بر نعمتها او کَمَا نَحْمَدُهُ عَلَی بَلَائِهِ چنانکه ...
... میکنیم او را بر بلاء او چه مبتلا بواسطه ابتلا مستحق ثواب میشود در عقبی بر بلا بسبب نعمتها ...
... و چون ابتلا نعمتی عظیم است ... از نعم شمرده است این جمله ... را
... وَنَسْتَعِینُهُ و یاری میجوئیم او را عَلَی هَذِهِ النُّفُوسِ الْبِطَاءِ
... عَمَّا أُمِرَتْ بِهِ از آنچه مأمور شده اند السِّرَاعِ إِلَی مَا نُهِیَتْ عَنْهُ و شتابنده
... نهی کرده اند وَنَسْتَغْفِرُهُ و آمرزش میخواهیم او را مِمَّا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ از آنچه احاطه کرده
... بدانش او وَأَحْصَاهُ کِتَابُهُ و بشمار در آورده آنرا کتاب او که لوح محفوظ است
عِلْمٌ غَیْرُ قَاصِرٍ ... و علم محیط با شیاء وَکِتَابٌ غَیْرُ مُغَادِرٍ ...
وَنُؤْمِنُ بِهِ ... إِیمَانَ مَنْ عَایَنَ الْغُیُوبَ مانند ایمان کسیکه ... بعین الیقین
وَوَقَفَ عَلَی الْمَوْعُودِ ... که وعده داده شده است از احوال یوم الدین إِیمَاناً نَفَی إِخْلَاصُهُ
الشِّرْکَ ... وَیَقِینُهُ الشَّکَّ ... یقین شک را در ...
... وَنَشْهَدُ و گواهی میدهیم أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ که نیست معبودی ...
... وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ ... وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ...
که محمد بن عبد الله صلی الله علیه و آله بنده ... و پیغمبر ... شَهَادَتَیْنِ ... تُصْعِدَانِ
یعنی گواهی ... و گواهی میدهیم برسالت محمد عربی صلی الله علیه و آله ... تُصْعِدَانِ
الْقَوْلَ ... وَتَرْفَعَانِ الْعَمَلَ و رفع میکنند ...
... اصل ... قبول ... لَا یَخِفُّ مِیزَانٌ ...
تُوضَعَانِ فِیهِ ... وَلَا یَثْقُلُ مِیزَانٌ ... میزان اعمال
تُرْفَعَانِ عَنْهُ ... أُوصِیکُمْ عِبَادَ اللَّهِ وصیت میکنم شما را ای بندگان
خدا بِتَقْوَی اللَّهِ به پرهیزکاری ... فَإِنَّهَا الزَّادُ ...

مثنوی نوشته‌اند امروز تو بها المعاد و بانسنا بکشش بسوی حضرت عزت و در بعضی نسخ باب بدال المعجمه یافته‌اند
یاد کرده شن از عمر بن ذر سلیم [illegible] ان نوشته اینکه در نسخ است یعقوب و معاذ مفتح وینا مهلب نماند
از عذاب بعد موعود [illegible] ایها خواننده‌گان صوفی استمع داعی شنواند زین خوانندگان کسبیل الرسل
صلی الله علیه و آله و [illegible] ما خیر داعی و نکاه داشتن تقوی از بعضی نکاه دارند ابن اثار [illegible]
خود شو صلوات الله علیه فاستمع داعیها پس شنو ایها خوانندگان قوا قوا عنها و نیز [illegible]
دانند مثل عباد الله ای بندکان خدا ان تقوی الله [illegible] بیکه [illegible] و پرهیزکاری از خدای تعالی
حمنت [illegible] اولیاء الله بازمیدارد [illegible] خدا از محارم [illegible] از مواضع حرام او وقر [illegible] قلوبهم و لازم [illegible]
دلها ایشان را مخافته و مر [illegible] اسهرت لیالیهم تا انکه بیدار و مسکرا [illegible]
بعبادت شب [illegible] و اظمات هواجرهم و تشنه میدارد روزها ای گرما ایشان از جهت خوف [illegible]
[illegible] مواجر [illegible] اقامت ظرف [illegible] مظروف [illegible] صائم [illegible]
فاخذوا الراحة بالنصب پس فرا میگیرند [illegible] والری بالظماء و سیرابی [illegible]
تشنگی [illegible] واستقربوا الاجل [illegible] فبادروا العمل پس [illegible]
کذبوا الامل [illegible] فلاحظوا الاجل پس ملاحظه میکنند اجل [illegible]
[illegible] ان الدنیا [illegible] دار فناء وعناء [illegible]
و تغیر و عبر [illegible] من الفناء [illegible] ان الدهر موتر قوسه [illegible]
[illegible] لا تخطی سهامه [illegible] ولا توسی جراحه [illegible]
[illegible] یرمی الحی بالموت [illegible] والصحیح بالسقم [illegible]
[illegible] والناجی بالعطب [illegible] آکل لا یشبع [illegible]
[illegible] من العناء و از جمله [illegible] دنیا است
[illegible] ما لا یسکن [illegible]
[illegible] الی الله تعالی [illegible] لا ما لا جل
[illegible] و من عبرها [illegible]
[illegible] مغبوطا
[illegible] والمغبوط مرحوما [illegible]
[illegible]
[illegible] علی اسلیه [illegible]
[illegible] حضورا جالیه [illegible]
[illegible] فسبحان الله
ما اغر سرورها [illegible] واظماء ریها
[illegible]
[illegible] والضحی فیها [illegible]

ما بنا شما کرا کاصلا حزبهرا زدیکتر است از مالشان... لا جاء به ریث...
باز کرد آینده منشود که ما اقرب... یعنی چه چیز نزدیکتر است ما اقرب الحی من المیت للحاقه به
یعنی چه چیز غریبتر دور است از مرده لحاقه به بجهت بسیار دور است و ما ابعد المیت
من الحی مرده دور کرده شد از مرده ازنده لانقطاعه عنه بجهت منقطع شدن مرده از زنده انه لیس شیء
بشر من الشر بدرستیکه نیست چیزی بدتر از بدی مگر عقابه مگر عذاب آن جز
بدی که عقاب آن است یعنی عقوبت بدی ولیس شیء بخیر من الخیر و نیست چیزی بهتر از خیری
مگر الا ثوابه مگر ثواب آن خیر یعنی از خیرها بهتر نیست مگر ثواب آن که خیر خیرها است در بهشت
و جاوید است وکل شیء من الدنیا سماعه اعظم من عیانه وهر چیزی از متاع دنیا شنیدن آن بزرگتر است
از دیدن آن وکل شیء من الآخرة عیانه اعظم من سماعه وهر چیزی از نعم آخرت دیدن آن بزرگتر است از
شنیدن آن فلیکفکم من العیان السماع پس باید که کافی باشد شما را از امور آخرت شنیدن آن از دیدن آن
ومن الغیب الخبر پس باید شما را از غائب بودن احوال آخرت خبر دادن از آن ممکن نیست... لا عن حقیقتها
مگر بعد از مرگ یعنی که آن احوال از او منکشف است... قائل لو کشف الغطاء واعلموا ان ما نقص
من الدنیا که آنچه کم شده است از دنیا از شما... ولا غرضی... وزاد فی الآخرة
و آنچه زیاد شده است از ثواب آخرت خیر مما نقص من الآخرة بهتر است از آنچه کم شده است از آخرت و زاد فی الدنیا
و زیاد کرده شده دنیا فکم من منقوص رابح پس بسا از کم شده از دنیا سود برنده است و مزید خاسر و بسا زیادتی
که زیان زده است ان الذی امرتم به بدرستیکه آنچه مأمور شده اید شما از آن اوسع من الذی نهیتم عنه
فراختر است از آنچه نهی کرده شده اید از آن زیرا که عدد از کارها که منهی عنه است... و ادله
وما احل لکم و آنچه حلال کرده شده است از برای شما اکثر مما حرم علیکم بیشتر است
از آنچه حرام کرده شده است بر شما زیرا که افعال مکلفین پنج اند واجب و مندوب و مباح و مکروه و حرام...
مرغوب... فذروا ما قل لما کثر پس ترک کنید آنچه اندک است از برای آنچه بسیار است وما
ضاق لما اتسع و آنچه تنگ است از برای آنچه فراخ است قد تکفل لکم بالرزق ضامن کرده شده است
از برای شما... وامرتم بالعمل و مأمور شده اید بعمل فلا یکونن المضمون لکم
پس نباشد آنچه ضامن کرده شده است از برای شما که روزیست طلبه اولی بکم طلب کردن آن اولی بشما
من المفروض علیکم عمله از آنچه فرض کرده شده بر شما عمل آن مع انه والله با وجود آنکه بخدا سوگند لقد
اعترض الشک ... و دخل الیقین و مدخول شده است یقین...
... حتی کان الذی ضمن لکم تا مرتبه که گویا آنچه ضامن کرده شده است از برای شما
قد فرض علیکم فرض کرده شده است بر شما وکان الذی فرض علیکم و گویا آنچه فرض کرده شده
بر شما از اعمال قد وضع عنکم ... فبادروا العمل پس پیشی گیرید بعمل
که... وخافوا بغتة الاجل ... فانه لا یرجی
من رجعة العمر ... ما یرجی من رجعة الرزق
... ما فات الیوم من الرزق ...

در حالتی که طلب کننده سقیا بود و گرفتن باران یعنی طلب باران نمودن

خ ومن خطبة له عليه السلام في الاستسقاء قال

یعنی خطبه ایست مر آن حضرت را در طلب باران گفت **اللّهمّ قد انصاحت جبالنا** بار خدایا بتحقیق منشق [illegible]

شد کوههای ما **واغبرّت ارضنا** وغبار آلود گردید زمین ما **وهامت دوابّنا** وتشنه شدند چهارپایان ما

وتحيّرت في مرابضها ومتحیر گردیدند در خوابگاهای خود **وعجّت عجيج الثّكالى على اولادها**

وناله کردند ناله کردن زنان بچه مرده بر فرزندان خود **وملّت التّردّد** وملول گشتند از

تردد کردن **في مراتعها** در چراگاهای خود **والحنين الى مواردها** وازناله کردن بسوی

مواضع ورود آب خود **اللّهمّ فارحم انين الآنّة** بار خدایا رحم کن بر ناله ناله کننده

وحنين الحانّة یعنی گوسفندان وشتران **اللّهمّ فارحم** بار خدایا رحم کن

حيرتها في مذاهبها بر سرگشتگی ایشان در مواضع رفتن ایشان **وانينها في موالجها** ودر

بر ناله ایشان در جایهای دخول ایشان و چون ناله وزاری حیوانات موجب رحمت است

حضرت باری سبحانه است آن حضرت آنرا وسیله ساخت در طلب رحمت از آنجهت

نبینا وعلیه السلام با لشکر خود بیرون رفت بجهت استسقا دید که مورچه دست بر داشته است

وبا زبان خود میگوید بار خدایا ما خلقی از خلق توایم وترا باید از فضل خود

توانائی نمانده وطاقت تاب تشنگی نداریم یعنی در نهایت تشنگی ونزدیک بهلاکیم

از فضل وغایت تعطف بر ما ببار باران ما را آب ده پس سلیمان بلشکریان خود گفت باز گردید

که از برکت دعای این حیوان باران رسید شما را **اللّهمّ خرجنا اليك** بار خدایا بیرون آمدیم بسوی تو

حين اعتكرت علينا در حینی که مخلوط شد ودر آمیخت بما **حدابير السّنين** شتران لاغر قحط

سالها حدابیر جمع حدبار وآن شتر لاغر است وتشبیه فرموده سالهای قحط را بشتران لاغر

بعلت آنکه لاغری دارند واضافه مشبه است به مشبه یعنی سالهای قحطی که مثل شتران لاغر

ومعجزه جوعانند **واخلفتنا مخايل الجود** ووعده خلاف کرد بر ما ابرهائی که امید داشتیم

انها **فكنت الرّجاء للمبتئس** پس هستی تو امید داشتن شده را **والبلاغ للملتمس** و

رساننده بمطلوب التماس کننده **ندعوك حين قنط الانام**

میخوانیم ترا در حینی که ناامید شدند مردمان **ومنع الغمام** وممنوع شد ابرها **وهلك السّوام**

وهلاک شدند چرندگان **الّا تؤاخذنا باعمالنا** که مواخذه نکنی ما را بکردارهای ما **ولا تأخذنا بذنوبنا**

وما را بگناهان ما **وانشر علينا رحمتك** و پراکنده کن بر ما رحمت خود را **بالسّحاب**

المنبعق بابر ریزان **والرّبيع المغدق** وبهار بسیار باران **والنّبات المونق** وگیاه نیکو بنظر خلق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... مرحبا ... بالمطر ... تلالا ... كما كان ...

بالابر ... السود ... باصحاب ... فيها ... ونقش ... كه ...

العصمة من عجائب ... لا ... ولهجة ... السنة ... فيها المنتب من ... ذلك

... اللهم ... سقيا منك ... ارسال ... تدعوا ... نقشه ...

... تحيي بها ... وبلاد ... ميت ...

... قد ... بها ... سالي ... مخطبها وتقبل بها ...

... سرديا سبوران ... وتنبت بها ... ويتشكا ...

وتبسه بها ... اقاصينا ... يعني ... سكرد ... تدر وتسعين

بها ضواحينا ... بلندما ... مل ... من بركاتك الواسعة ...

... كه ... نسبل ... عطاياك الجزيلة ... كه ... على بريتك المرملة

... كه محتاج ... ووحشك المهملة ... وحيوانات ... خود ...

كذا شته ... وانزل علينا ... سماء مخضلة ... ازان ...

... تدافع الودق منها كه ... آن ... قطره ... الودق ...

... ويحفز القطر منها ... كه ... القطر ...

... مبعث ... غير خلب برقها ... كه ... ولا جهام عارضها ...

... برو ... ولا قزع ربابها ... ولا شفان ذهابها

... حتى يخصب ... بمراتها

لامراعها ... كه ... المجدبون ... ويحيى ببركتها ... زنده كرده شوند ...

... المسنتون ... كان قحط ... فانك تنزل الغيث ... من

من بعد ما قنطوا ... وتنشر رحمتك ... و ...

عالمیان وانت الولی ... الحمید ... شود

شد ... في هذه الخطبة من الغريب ... نفسر ...

... كه ... خطبة ... لغتهای غريبه ... قوله عليه السلام انصاحت جبالنا

اي تشققت من المحول ... كه انصاحت جبالنا ... كه ... كو هها

از خشکی سال قحط يقال انصاح الثوب اذا انشق ... اهل عرب ... كه ...

... ويقال ايضا انصاح النبت وصاح وصوح اذا جف ويبس ... كه ...

... وصوح ... خشک ... شد وقوله هامت دوابنا اي عطشت

... قوله ... كه ... شدند ... والهيام العطش ...

[illegible]

ع ومن خطبة له عليه السلام

[illegible] داعياً الى الحق [illegible] وشاهداً على الخلق [illegible] غير وانٍ [illegible] ولا مقصّر [illegible] ولا معتذر [illegible]

ع منها ولو تعلمون ما اعلم [illegible]

[illegible] الصعدات [illegible] تبكون على اعمالكم [illegible] وتلتدمون على انفسكم [illegible] ولتركتم اموالكم لا حارس لها ولا خالف عليها [illegible] ولهمّت كل امرئ منكم نفسه [illegible] لا يلتفت الى غيرها [illegible] ولكنكم نسيتم ما ذكّرتم [illegible] وامنتم ما حذّرتم [illegible] فتاه عنكم رأيكم [illegible]

بیا گند کرده بر شما کار شما چه شما لوددت ودوست دارم ان الله تعالى که خدای تعالی
فرق بینی وبینکم جدائی اندازد میان من وشما والحقنی وبرساند مرا بمن هو احق بی منکم بکسانی که
سزاوارتر بودند بمن از شما واینها اصحاب آنحضرت بودند که از مرتبه دنیا رحلت کرده بودند
بعدا از آن وصف میکند ایشان را بمدح ومیفرماید که قوم والله ایشان قومی بودند بخدا سوگند که میامین
الرای خجسته رای بودند نتیجها میمون وفکرها صواب بودند وملازم بودند مراجیح الحلم مواضع رجحان
حلم وافزونی بردباری مقاویل بالحق سخن گویندگان براستی متاریک للبغی ترک کنندگان ستم وگردن کشی
مضوا قدما علی الطریقة گذشتند در حالتیکه پیش رو بودند وتمام نمودند بر طریقه خدا واوجفوا
علی المحجة وشتافتند بر جهت مستقیم طریق وانحجت سبحانه وتعالی وظفروا بالعقبی الدائمة
پیروزی یافتند بعقبی که دار بقاست والکرامة الباردة وبکرامت خنک یعنی بی محنت اما والله
بدانید بخدا سوگند که لیسلطن علیکم البته مسلط شود بر شما غلام ثقیف پسری از قبیله
قبیله بنی ثقیف یا شعر حجاج بن یوسف بن حکم بن عقیل بن مسعود بن عامر بن کعب بن مالک الذیال
که کشنده باشد جامه را بر زمین یعنی دامن دراز باشد بجهت تکبر وتبختر المیال میل کننده از حق
وانقیاد یاکل خضرتکم که بخورد سبزه شما یعنی جمیع مال دنیا را بخورد ویذیب
شحمتکم وبگدازد پیه شما را یعنی لاغر کند شما را بظلم وجفا وچون علم آنحضرت بحقیقت وچون
بعد از زمان از مبدء وی بود بوجود وی شما هلاک بجهت او در مقام خود بموجب طبق تهلکه ساختند
وبنا بر این میفرماید که ایه ابا وذحة حدیث کن ای پدر ونج وذح بفتح ذال معجم در اصل لغت
بعنی بول سرگین است که بپشم گوسفند چسبیده باشد استعاره فرموده این لفظ را برای جعل ماده یعنی
جعل ماده که از برای جور وستم مهیا شده ماده جعل ماده شود مقصود از او حجاج است قال السید رضی الله
عنه گفته است سید رضی الله عنه که الوذحة الخنفساء وذحه جعل ماده است وهذا القول
یومی به الی الحجاج واین قول اشاره است بحجاج وله مع الوذحة حدیث وحجاج را با جعل
ماده حدیثی است لیس هذا موضع ذکره که نیست اینجا جای ذکر آن واین سخن حدیث
خود او که بر این وجه که روایت ثابت شده که روزی حجاج نماز میکرد جعلی پیدا شد و بجانب او
حرکت میکرد او کرامت بر میداشت او بر کنار میکند باز که ورحله شیطان نخستین
غرض از آوردن جعل با او اشارت بود بانکه حجاج نوعی است مثل این جعلی که از هر بد عملی
دنیا را پیکر شد واورده وآنرا قوت خود ساخته ای حجاج بد علاج باصورت مخوف
شد وباین صفت مقبول خود میگشت

ومن کلام له علیه السلام قلط

در این کلام مذمت اصحاب مینماید بر کمی نفقه وتعاون وعدم بذل اموال وانفس در راه وبیکوید
که ای اصحاب حق سبحانه اموال وانفس را بشما کرامت نمود واین صحیح است بشما شماست فرمود فلا اموال
بذلتموها پس نیست مالها که بخشیده باشید آنرا للذی رزقها برای کسی که روزی داده شما را آن یعنی
صرف نکرده اید در راه خدا ولا انفس خاطرتم بها ونه نفسها در مخاطره ومهلکه انداخته اید للذی خلقها

مراجیح
مصابیح جمع مرجاح از کثرت رجحان مراجیح ای حسن الحلم...

قدما
...یقال فلان مضی قدما ای تقدم...

والخضرة
بالفتح والکسر... خضر... الخیر من الکلام

١٣٨ خ

از قال السید تا آخر جزء خطبه نیست

وذحه
...

و لخنفساء
...

برای کسی که از آنها امر به جهاد کوشش نکردید برای خدا مؤمنان تُكْرَمُونَ بِاللّٰهِ گرامی میشوید
نزد مردم بسبب خدا تعالی عَلَى عِبَادِهِ بر جمیع بندگان او یعنی وَلَا تُكْرِمُونَ اللّٰهَ فِي عِبَادِهِ و بعزت
و گرامی نمیدارید خدا را در میان بندگان او یعنی تعظیم و سپاس نمیدارید و بسبب طاعت و عبادت
فَاعْتَبِرُوا بِنُزُولِكُمْ پس عبرت گیرید بفرود آمدن شما مَنَازِلَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ منزلهای کسانی که بودند
پیش از شما وَانْقِطَاعِكُمْ عَنْ أَصْلِ إِخْوَانِكُمْ و بریده شدن شما از اصل برادران خود که دنیا است
یعنی رفتن شما بمحل واقع شد یعنی از قرب اخوان خود پس از کدخدایان عبرت گیرید از نفائس اجناس
و بجهت اعمال صالحه مشغول شوید به امر ایشان فرموده شما از عمل خود کرد

خ ومن كلام له عليه السلام قه

و این کلام امیر علیه السلام با اصحاب خود بعنوان مدح نمودن ایشان و شکر و ثنای ایشان أَنْتُمُ الْأَنْصَارُ
عَلَى الْحَقِّ شما یاری دهندگان بر حق و درست وَالْإِخْوَانُ فِي الدِّينِ و برادران یکدیگرید در دین
وَالْجُنَنُ يَوْمَ الْبَأْسِ و سپرهاید روز سختی حرب و روز سختی در شوکت وَالْبِطَانَةُ دُونَ النَّاسِ و
خاصه مند اید مرا بغیر مردم بِكُمْ أَضْرِبُ الْمُدْبِرَ بسبب شما میزنم کسی که رو گرداند از امام وَأَرْجُو طَاعَةَ الْمُقْبِلِ
و امیدوارم از شما و بسبب شما طاعت رو آورنده را فَأَعِينُونِي بِمُنَاصَحَةٍ خَلِيَّةٍ مِنَ الْغِشِّ پس یاری دهید مرا بنصیحت خالی از غش
کردن که خالص باشد و بی غش سَلِيمَةٍ مِنَ الرَّيْبِ و در است از شک و ریب فَوَاللّٰهِ إِنِّي
لَأَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ بدرستی که من سزاوارترم از همه مردم بر ایشان

خ ومن كلام له عليه السلام قيا

و از جمله خطبه آن حضرت است که فرموده وَقَدْ جَمَعَ النَّاسَ در حینی که جمع کرده بود مردم را وَحَضَّهُمْ
و تحریص و ترغیب فرمود ایشان را عَلَى الْجِهَادِ بر محاربه و مقاتله کافران و منافقان فَسَكَتُوا مَلِيًّا
ساکت شدند و خاموش کشتند مَلِيًّا زمانی دراز و کسی جواب نداد فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ پس فرمود مَا بَالُكُمْ
چیست شما را ای مردمان أَمُخْرَسُونَ أَنْتُمْ آیا شما را گنگ ساخته‌اند که لال فَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ پس گفتند بعضی
از ایشان يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ای امیر مؤمنان و پیشوای مسلمانان إِنْ سِرْتَ سِرْنَا مَعَكَ اگر سیر کنی سیر میکنیم
با تو متوجه میشویم فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ پس فرمود که مَا بَالُكُمْ چه شد شما را لَا سُدِّدْتُمْ لِرُشْدٍ
راست و درست کرده نشده اید و موفق نشوید براه راست وَلَا هُدِيتُمْ لِقَصْدٍ و راه نموده نشوید
براه راست أَفِي مِثْلِ هٰذَا آیا در مانند این کار يَنْبَغِي لِي أَنْ أَخْرُجَ سزاوار است که بیرون روم
بکارزار إِنَّمَا يَخْرُجُ فِي مِثْلِ هٰذَا جز این نیست که بیرون میرود در مانند این کار رَجُلٌ مِمَّنْ أَرْضَاهُ مردی که
راضی باشم که بفرستم از شجعان شما وَذَوِي بَأْسِكُمْ و خداوندان قوت شما
وَلَا يَنْبَغِي لِي و سزاوار نیست مرا أَنْ أَدَعَ الْجُنْدَ وَالْمِصْرَ که ترک کنم و بگذارم لشکر را و شهر را و
بَيْتَ الْمَالِ بیت المال مسلمانان را وَجِبَايَةَ الْأَرْضِ و خراج گرفتن زمین را وَالْقَضَاءَ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ و حکم کردن در میان اهل اسلام وَالنَّظَرَ فِي حُقُوقِ الْمُطَالِبِينَ و نظر کردن در حقهای
طلب کنندگان و انام ثُمَّ أَخْرُجَ فِي كَتِيبَةٍ بعد از آن بیرون روم در لشکری أَتْبَعُ أُخْرَى که از پی
لشکری دیگر روم أَتَقَلْقَلُ تَقَلْقُلَ الْقِدْحِ حرکت نمایم مانند حرکت تیر بی پیکان

فِي الْجَحْفَلِ الْفَارِعِ در جمعیت فراخ [illegible] لشکر بیش از زمان [illegible]
و رمضان [illegible] لشکری [illegible] باقی ماند [illegible]
[illegible] لشکر [illegible] در جمعیت [illegible] حرکت [illegible]
[illegible] با عبادت [illegible] سلام [illegible] اضطراب [illegible]
وَإِنَّمَا أَنَا قُطْبُ الرَّحَى يَدُورُ عَلَيَّ [illegible]
مَكَانِي [illegible] فَإِذَا فَارَقْتُهُ اسْتَحَارَ مَدَارُهَا [illegible]
[illegible] وَاضْطَرَبَ ثِفَالُهَا [illegible]
هَذَا [illegible] لَعَمْرُ اللَّهِ الرَّأْيُ السُّوءُ
[illegible] وَاللَّهِ [illegible] لَوْلَا رَجَائِي الشَّهَادَةَ [illegible]
عِنْدَ لِقَائِي الْعَدُوَّ [illegible] لَوْ قَدْ حُمَّ لِي لِقَاؤُهُ [illegible]
لَقَرَّبْتُ رِكَابِي [illegible] ثُمَّ شَخَصْتُ عَنْكُمْ [illegible]
[illegible] فَلَا أَطْلُبُكُمْ [illegible] مَا اخْتَلَفَ جَنُوبٌ وَشَمَالٌ [illegible]
[illegible] لَوْلَا رَجَائِي الشَّهَادَةَ عِنْدَ لِقَائِي الْعَدُوَّ
[illegible] لَوْ قَدْ حُمَّ لِي لِقَاؤُهُ [illegible]
[illegible] طعن [illegible] عباس [illegible]
[illegible] ذوی [illegible]
[illegible] لَا غَنَاءَ فِي كَثْرَةِ عَدَدِكُمْ مَعَ [illegible]
كثرت [illegible] مَعَ قِلَّةِ اجْتِمَاعِ قُلُوبِكُمْ [illegible] لَقَدْ حَمَلْتُكُمْ [illegible]
[illegible] عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّتِي لَا يَهْلِكُ عَلَيْهَا إِلَّا هَالِكٌ [illegible]
[illegible] مَنِ اسْتَقَامَ [illegible] فَإِلَى الْجَنَّةِ [illegible] وَمَنْ زَلَّ
[illegible] فَإِلَى النَّارِ [illegible]

خ وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قمب ١٤٢

در [illegible] علوم [illegible] فضیلت [illegible]
[illegible] ضلالت [illegible] هدایت [illegible] تَاللَّهِ لَقَدْ عُلِّمْتُ
[illegible] تَبْلِيغَ الرِّسَالَاتِ [illegible] وَإِتْمَامَ الْعِدَاتِ
[illegible] وَتَمَامَ الْكَلِمَاتِ [illegible]
وَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ [illegible] أَبْوَابُ الْحُكْمِ [illegible]
[illegible] وَضِيَاءُ الْأَمْرِ [illegible] أَلَا وَإِنَّ شَرَائِعَ الدِّينِ وَاحِدَةٌ وَسُبُلَهُ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

١٤١ خ

وذاهها یعنی باشد دامنه که مرکبهاان نجات و کرم کرامت است **مَنْ أَخَذَ بِهَا لَحِقَ وَغَنِمَ** هرکه فرا گرفت آنرا
دین راه و سبیل بمقصد و غنیمت یافت **وَمَنْ وَقَفَ عَنْهَا** و هرکه باز ایستاد از آن **ضَلَّ وَنَدِمَ** گمراه شد
و پشیمان شد پس **فَاعْمَلُوا** عمل کنید و بکردار صالح مشغول شوید **لِيَوْمٍ تُذْخَرُ لَهُ الذَّخَائِرُ** از برای روزی
که ذخیره کرده میشود از برای آن روز ذخیرهای پیش فرستاده و آن اعمال حسنه اعمال صالحه **وَتُبْلَى فِيهِ السَّرَائِرُ**
و ظاهر میشود در آن روز احوال نیات و عقاید **وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ** و کسی که فائده ندهد او را **حَاضِرُ**
لُبِّهِ عقل او که حاضر است نزد او **فَعَازِبُهُ عَنْهُ** پس عقل که غائب است از وی **أَعْجَزُ**
عاجزتر است **وَغَائِبُهُ أَعْوَزُ** و عقل او که نهان است نزد او بحصول مقاصد **وَاتَّقُوا**
و بپرهیزید **نَاراً حَرُّهَا شَدِيدٌ** آتشی که گرمی او سخت است **وَقَعْرُهَا بَعِيدٌ**
دور است **وَحِلْيَتُهَا حَدِيدٌ** زیور او آهن است **وَشَرَابُهَا صَدِيدٌ**
و شراب او زرداب است **أَلَا وَإِنَّ اللِّسَانَ الصَّالِحَ** بدان که نیکو **يَجْعَلُهُ**
اللَّهُ لِلْمَرْءِ که بگرداند خدای تعالی از برای مرد **فِي النَّاسِ** در میان مردم **خَيْرٌ لَهُ مِنَ**
الْمَالِ يُورِثُهُ مَنْ لَا يَحْمَدُهُ بهتر است از مالی که میراث گذارد کسی را که ستایش نکند او را بخیر

و من كلام له عليه السلام

آورده اند که آنحضرت صلوات الله علیه نهی فرمود اصحاب را از حکومت و چون ... لشکر شام ...
بر ... غالب شد ... ماجرای حکومت ... آنحضرت ...
رجوع نمود از ... حکومت **وَقَدْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ** و برخاست بسوی او مردی **مِنْ أَصْحَابِهِ**
... **فَقَالَ نَهَيْتَنَا عَنِ الْحُكُومَةِ** ...
ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِهَا ... **فَمَا نَدْرِي أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَرْشَدُ**
... **فَصَفَّقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** ... **إِحْدَى يَدَيْهِ**
عَلَى الْأُخْرَى ... **ثُمَّ قَالَ هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ الْعُقْدَةَ**
...
... **أَمَا وَاللَّهِ** ... **لَوْ أَنِّي حِينَ أَمَرْتُكُمْ** ...
أَمَرْتُكُمْ بِهِ ... **حَمَلْتُكُمْ** ... **عَلَى الْمَكْرُوهِ** ...
... **الَّذِي يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً** ...
... **فَإِنِ اسْتَقَمْتُمْ** ...
... **هَدَيْتُكُمْ** ... **وَإِنِ اعْوَجَجْتُمْ قَوَّمْتُكُمْ** ...
... **وَإِنْ أَبَيْتُمْ** ... **تَدَارَكْتُكُمْ** ...
لَكَانَتِ الْوُثْقَى ...
... **وَلَكِنْ بِمَنْ** ... **وَإِلَى مَنْ** ...
... **أُرِيدُ أَنْ أُدَاوِيَ بِكُمْ** ... **وَأَنْتُمْ دَائِي** ...
كَنَاقِشِ الشَّوْكَةِ بِالشَّوْكَةِ ... **وَهُوَ يَعْلَمُ** ...

[illegible]

... الذین یدعون الی الاسلام ... [illegible]

... القرآن ... [illegible]

... اطراف الارض ... [illegible]

... بالاحیاء ... [illegible]

[illegible]

إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ یعنی خدا تعالی که بیرون آمد بسوی لشکر ایشان وَهُمْ مُقِيمُونَ و حال آنکه ایشان بودند قائم عَلَى
إِنْكَارِ الْحُكُومَةِ بر انکار حکومت فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ پس فرمود که أَكُلُّكُمْ شَهِدَ مَعَنَا صِفِّينَ آیا
همه حاضر بودید با ما در صفین فَقَالُوا مِنَّا مَنْ شَهِدَ پس گفتند که بعضی از ما آنکسانی‌اند که حاضر بودند
وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَشْهَدْ و بعضی از ما غائب‌اند که حاضر نبودند قَالَ فرمود آنحضرت که فَامْتَازُوا فِرْقَتَيْنِ
پس جدا شوید با دو گروه یعنی دو فرقه شوید فَلْيَكُنْ مَنْ شَهِدَ صِفِّينَ فِرْقَةً پس باید باشند
کسانی که حاضر بودند در معرکه صفین یک گروه وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْهَا فِرْقَةً و جماعتی که حاضر نبودند
در آنجا یک گروه دیگر حَتَّى أُكَلِّمَ كُلًّا مِنْكُمْ بِكَلَامِهِ تا سخن کنم با هریک از شما بکلامی که مقتضای عقل او باشد وَنَادَى
النَّاسَ و ندا کرد مردمان را فَقَالَ پس گفت أَمْسِكُوا عَنِ الْكَلَامِ باز ایستید از سخن کردن وَ
أَنْصِتُوا لِقَوْلِي و خاموش شوید از شنیدن قول من وَأَقْبِلُوا بِأَفْئِدَتِكُمْ إِلَيَّ و متوجه سازید
دلهای خود را بسوی من فَمَنْ نَشَدْنَاهُ شَهَادَةً پس هر که را که بخوانیم ما او را بگواهی
فَلْيَقُلْ بِعِلْمِهِ فِيهَا پس باید بگوید بعلم خود و دانش خود در آن شهادت ثُمَّ كَلَّمَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بعد از آن سخن کرد با ایشان بِكَلَامٍ طَوِيلٍ بکلامی دراز مِنْ جُمْلَتِهِ أَنْ قَالَ که از جمله آن این است که گفت
أَلَمْ تَقُولُوا آیا نگفتید شما عِنْدَ رَفْعِهِمُ الْمَصَاحِفَ در برداشتن ایشان مصحفها را حِيلَةً وَغِيلَةً از روی
حیله کردن و ناگاه کار وَمَكْرًا وَخَدِيعَةً و مکاری و فریفتن بر وجه آنکه إِخْوَانُنَا که ایشان برادران ما اند
در اسلام وَأَهْلُ دَعْوَتِنَا و خوانندگان ما بدین حق و انواع وفا اسْتَقَالُونَا طلب
بیعت کردند از ما وَاسْتَرَاحُوا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ و راحت جستند بسوی کتاب خدا و متوسل شدند
بآن فَالرَّأْيُ الْقَبُولُ مِنْهُمْ پس رای صواب قبول کردن از ایشان است که دست بازداشتن از جانب ایشان وَالتَّنْفِيسُ
عَنْهُمْ و غم را بیرون کردن از ایشان که متوسل بکلام خدا شدند فَقُلْتُ لَكُمْ پس گفتم شما را
که هَذَا أَمْرٌ ظَاهِرُهُ إِيمَانٌ این کاری است که ظاهر آن مشعر است بایمان و باطن آن
وَبَاطِنُهُ عُدْوَانٌ ستم است و ظلم وَأَوَّلُهُ رَحْمَةٌ و اول آن رحمت است
با ایشان وَآخِرُهُ نَدَامَةٌ و آخر آن ظهور حیله ایشان است که پشیمانی است فَأَقِيمُوا
عَلَى شَأْنِكُمْ پس ثابت باشید بر کار خود وَالْزَمُوا طَرِيقَتَكُمْ و لازم شوید طریقه خود را
خود را که آن جهاد است با ایشان وَعَضُّوا عَلَى الْجِهَادِ و بگزید بر کار
بِنَوَاجِذِكُمْ بدندانهای پیش یعنی بدندانها محکم بچسبید بر آن
وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى نَاعِقٍ نَعَقَ و التفات نکنید بسوی بانگ کننده که فریاد کند
إِنْ أُجِيبَ أَضَلَّ اگر اجابت کرده شود گمراه کند
وَإِنْ تُرِكَ ذَلَّ و اگر ترک کرده شود خوار گردد وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و بتحقیق بودیم با حضرت رسالت‌پناه وَإِنَّ الْقَتْلَ لَيَدُورُ و حال آنکه کشتن دایر بود
بَيْنَ الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ میان پدران و پسران وَالْإِخْوَانِ وَالْقَرَابَاتِ و برادران و خویشان
فَمَا نَزْدَادُ پس زیاده نمی‌کردیم ما عَلَى كُلِّ مُصِيبَةٍ وَشِدَّةٍ بر هر بلیه
که میرسید ما را إِلَّا إِيمَانًا مگر ایمان وَمُضِيًّا عَلَى الْحَقِّ و گذشتن بر حق

[illegible]

در دست استوار و تسلیماً للامر یعنی گردن نهادن بامر الهی و فرمان پیغمبر و صبراً علی مضض الجراح و شکیبائی نمودن بر سوزش جراحتها ولکنّا ولیکن ما اکنون مقاتله میکنیم بدان طریق که در اول اسلام میکردیم یعنی با اهل شرک و کفار بلکه انّما اصبحنا نقاتل جز این نیست که ما از آن حالت منتقل شده ایم که کارزار کنیم اخواننا فی الاسلام با برادران خود در اسلام علی ما دخل فیه بر آنچه داخل شده است در اسلام من الزیغ والاعوجاج از کجی و ناراستی و الشبهة والتأویل و از شبهه و تأویل و ما شدیم خوب با طالع مؤول تا حقیقت بکفار بیاصل پیچیده و ابتداء اسلام ما در آن مبتلا بودیم تا حقیقت اسلام با اهل شرک و بیخ شرک بر کنده گردید و اکنون مقاتله میکنیم تا حقیقت اسلام محفوظ ماند و خانه باطل ویران گردد و بنیان اسلام اسلام را بازان شود فاذا طمعنا پس چون طمع کردیم فی خصلة یلمّ الله بها در خصلتی یعنی بحکمی که جمع کند خدا بسبب آن خصلت شعثنا پراکندگی ما را و نتدانی بها و نزدیکی جوئیم بسبب آن خصلت الی البقیة فیما بیننا بباقی ماندن الفت و اجتماع و ربط و شریعت فیما بیننا در میان ما رغبنا فیها رغبت کنیم در آن خصلت وامسکنا عمّا سواها و باز ایستیم از آنچه غیر آن صفت است غرض اصلی ما تنظیم ملت است و تقویت شریعت و اصلاح کار دین و صلاح کار کنان ملت و نیز بیرون شو

خ و من کلام له علیه السلام ۱۴۵

خ ۱۴۵

در حقیقت و از کلام امیر المؤمنین است علیه افضل صلوات المصلین که فرموده لاصحابه مر اصحاب خود را فی وقت الحرب در وقت جنگ کردن وایّ امرئ منکم احسّ من نفسه و هر مردی که از شما احساس کند و دریابد از نفس خود رباطة جأش ثبات قلب را از مرفقات دفع و رفع نمودن فزع عند اللقاء نزد رسیدن بدشمن و رأی من احد من اخوانه فشلاً و ببیند یکی از برادران خود بددلی و ترسی فلیذبّ پس باید که دفع نماید عن اخیه از برادر خود بفضل نجدته بزیادتی شجاعت خود التی فضّل بها علیه آن شجاعتی که تفضیل کرده شده است بر برادر خود کما یذبّ عن نفسه چنانکه دفع میکند از نفس خود فلو شاء الله پس اگر خواستی خدای تعالی لجعله مثله هر آینه میگردانید او را در شجاعت مانند او انّ الموت طالب حثیث بدرستیکه مرگ طلب کننده ایست شتابان لا یفوته المقیم فوت نمیکند از او کسیکه متوطن در مکان بود ولا یعجزه الهارب و عاجز نمیکند او را گریزنده است از او انّ اکرم الموت القتل بدرستیکه گرامی ترین مرگ کشته شدن است زیرا که مستلزم کرامت است در عاجل و موجب ثواب جزیل در آجل والّذی نفس ابن ابی طالب بیده بحق آنکسیکه نفس پسر ابو طالب بید قدرت اوست لالف ضربة بالسیف هر آینه هزار ضربت شمشیر خوردن اهون من میتة علی الفراش آسانتر است از مردن بر بستر و منه و بعضی دیگر از این کلام اینست که وکأنّی انظر الیکم و گویا من نظر میکنم بسوی شما تکشّون که آواز میکنید مانند آواز نمودن سوسمار کشیش الضباب یعنی آواز سوسمار که بهم خورند در رفتار لا تأخذون حقّاً فرا نمیگیرید حقی را بجهت دیگران ولا تمنعون ضیماً و منع نمیکنید ستمی را از خود قد خلّیتم والطریق بتحقیق گذاشته شده اید با راه فالنجاة للمقتحم پس رستگاری مر کسیرا است که افکند خود را در لشکر دشمن والهلکة للمتلوّم و هلاکت مر کسیرا است که باز ایستد و تأمل نماید و تأخیر کند

خ و منه ۱۴

و بعضی گفته‌اند ... فی حث اصحابه علی القتال ... [illegible]

خود ... [illegible] ... تعلیم ایشان ... اصحاب ... [illegible]

فقدموا الدارع ... واخروا الحاسر ... [illegible] ... وعضوا علی الاضراس ... [illegible]

[illegible] ... فانه انبا

للسیوف ... [illegible] ... عن الهام ... [illegible]

والتووا فی اطراف الرماح ... [illegible] ... فانه امور

للاسنة ... [illegible] ... وغضوا الابصار

[illegible] ... فانه اربط للجاش ... [illegible]

واسکن للقلوب ... [illegible] ... وامیتوا الاصوات ... [illegible]

[illegible] ... فانه اطرد للفشل ... [illegible]

[illegible] ... ورایتکم فلا تمیلوها ... [illegible]

ولا تخلوها ... ولا تجعلوها ... [illegible] ... الا بایدی شجعانکم

[illegible]

[illegible] ... والمانعین الذمار منکم ... [illegible]

[illegible] ... فان الصابرین علی نزول الحقائق ... [illegible]

[illegible] ... هم الذین یحفون برایاتهم ... [illegible]

[illegible] ... ویکتنفونها ... [illegible] ... حفافیها ووراءها وامامها

[illegible] ... لا یتاخرون عنها ... [illegible] ... فیسلموها

[illegible] ... ولا یتقدمون علیها ... [illegible] ... فیفردوها ... [illegible]

اجزأ امرؤ قرنه ... [illegible] ... وآسی اخاه بنفسه

[illegible] ... ولم یکل قرنه ... [illegible]

الی اخیه ... [illegible] ... فیجتمع علیه قرنه وقرن اخیه ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... وایم الله لئن فررتم من سیف

العاجلة ... [illegible] ... لا تسلموا من سیف الآخرة ... [illegible]

[illegible] ... قل لن ینفعکم الفرار

ان فررتم من الموت او القتل ... انتم لهامیم العرب ... والسنام الاعظم ... [illegible]

[illegible] ... ان فی الفرار موجدة الله

[illegible] ... والذل اللازم ... [illegible]

والعار الباقی ... [illegible] ... وان الفار لغیر مزید فی عمره ... [illegible]

اخشابه ... [illegible]

تجلببوا ... [illegible]

خ ۱۴۵

فانتبذوا ... [illegible]

خود را کم خصم ... [illegible]

حفافیه ... [illegible]

زبان کشند ... که ... تجوز ... و ... بود ... تا شد ... خود ...
دشمن خود ... اَلرّائِحُ اِلَی اللّٰهِ ... کیست ... مانند تشنه ... کَالظَّمْآنِ
یَرِدُ الْمآءَ ... تشنه ... شود ... اَلْجَنَّةُ تَحْتَ اَطْرافِ الْعَوالی بهشت در زیر جوانب نیزه‌های بلند
... اطلاق ... نیزه ... حرکت ... کنند و تحت اطراف نیزه‌ها است ... قبل ... جهت ... سنان ... نیزه
حرکات ... و شمشیر ... اَلْیَوْمَ تُبْلَی الْاَخْبارُ ... خبر ... ظاهر ...
... و ... جماعت اَللّٰهُمَّ ... فَاِنْ رَدُّوا الْحَقَّ ... بر ... کلمه حق را ... فَافْضُضْ
جَماعَتَهُمْ پس پراکنده کن جماعت ایشان را وَشَتِّتْ کَلِمَتَهُمْ و متفرق گردان ... ایشان را وَ
اَبْسِلْهُمْ بِخَطایاهُمْ و ... گردان ایشان را ... خودشان اِنَّهُمْ لَنْ یَزُولُوا ... مرکز
زائل نشوند عَنْ مَواقِفِهِمْ از مواضع ... دُونَ طَعْنٍ دِراکٍ ... بر ...
که ... باشد ... یعنی ... باشد از ... یَخْرُجُ مِنْهُ النَّسیمُ که ... از ...
کرده است وَضَرْبٍ یَفْلِقُ الْهامَ و ... که ... سرها ... وَیُطیحُ الْعِظامَ ...
مانند ... وَیُنْدِرُ السَّواعِدَ ... وَالْاَقْدامَ و قطع کند قدمها را
حَتّٰی یُرْمَوْا بِالْمَناسِرِ تا آنکه انداخته شوند ... لشکرها ... که ... لشکر ... باشد تَتْبَعُهَا الْمَناسِرُ
که در پی ... لشکری ... که ... باشند یعنی ... لشکرها ... شوند بر ایشان
وَیُرْجَمُوا بِالْکَتائِبِ انداخته شوند ... لشکرها ... که تَقْفُوهَا الْحَلائِبُ ... باشد
... با ... جمع کرده شده ... حَتّٰی یُجَرَّ بِبِلادِهِمُ الْخَمیسُ تا آنکه کشیده شود ...
ایشان ... یَتْلُوهُ الْخَمیسُ که در عقب ... باشد ... دیگر وَحَتّٰی تَدْعَقَ الْخُیُولُ تا آنکه بکوبند
اسبان ... خود فی نَواحِرِ اَرْضِهِمْ ... زمین ... ایشان وَبِاَعْنانِ مَسارِبِهِمْ
و ... ایشان وَمَسارِحِهِمْ و مواضع ... ایشان قالَ
السَّیِّدُ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ ... رضی اللّٰه عنه فرموده که اَلدَّعْقُ الدَّقُّ که دعق یعنی
کوبیدن است تَدُقُّ الْخُیُولُ اَرْضَهُمْ بِحَوافِرِها یعنی بکوبند اسبها ... خود زمین ایشان را
وَنَواحِرُ الْاَرْضِ مُتَقابِلاتُها ... زمینها ... باشند یُقالُ مَنازِلُ بَنی فُلانٍ تَتَناحَرُ
می‌گویند که منزلها ... یعنی ... تَتَقابَلُ یعنی ...

و من کلام له علیه السلام فی معنی الخوارج لما

... بکار ... انکار ... که ... خارجیان ... در اعتراض ... ایشان ... که ...
بود ... اَنْکَرُوا تَحْکیمَ الرِّجالِ ... انکار کردند ... حکم ...
... اصحاب ... فرمود ... خوارج ... ایشان ...
اعتراض ... الزام ... آنحضرت ... که ... تحکیم عمرو عاص و موسی ... و ...
باشد ... که ... تحکیم ...
... فَقالَ عَلَیْهِ السَّلامُ ... اِنّا لَمْ نُحَکِّمِ الرِّجالَ ...
ما حکم نکردیم ... وَاِنَّما حَکَّمْنَا الْقُرْآنَ و ... که ... قرآن را

یعنی مرا گرفته بود هم بر حکمین که حکم کنند بحکم قرآن پس هرگاه قرآن شهادت کند بشما در تعجیل امامت او بر
ما ایشان بود که بمعصیت نشناختند از برای امامت ما ایشان چنین نکردند پس حکم ایشان نافذ نیست علیه السلام
وَهٰذَا الْقُرْآنُ اِنَّمَا هُوَ خَطٌّ مَسْطُورٌ و این قرآن جز این نیست که خطی نوشته شده بَیْنَ الدَّفَّتَیْنِ میان
دو طرف جلد لَا یَنْطِقُ بِلِسَانٍ گویا نیست بزبان وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ تَرْجُمَانٍ و ناچار است و را از مترجمی
که منطوقات او را بیان کند وَاِنَّمَا یَنْطِقُ عَنْهُ الرِّجَالُ و گویا نمیشود از قرآن مگر مردان وَلَمَّا دَعَانَا الْقَوْمُ
و چون خواندند ما را گروه مخالف اِلَی اَنْ نُحَکِّمَ بَیْنَنَا الْقُرْآنَ با آنکه حاکم گردانیم در میان خود قرآن را لَمْ نَکُنِ الْفَرِیقَ
الْمُتَوَلِّیَ نبودیم ما گروهی که روی گردانند عَنْ کِتَابِ اللّٰهِ از کتاب خدای تعالی وَقَالَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ و گفته خدای سبحانه
فرموده که فَاِنْ تَنَازَعْتُمْ فِی شَیْءٍ پس اگر نزاع کنید در چیزی از امور دینیه و اختلاف فَرُدُّوهُ اِلَی اللّٰهِ پس
رد کنید آن را بحکم خدا وَالرَّسُولِ و بپیغمبر او فَرَدُّهُ اِلَی اللّٰهِ پس رد کردن متنازع فیه بخدا اَنْ نَحْکُمَ بِکِتَابِهٖ آنست
که حکم کنیم بکتاب او وَرَدُّهُ اِلَی الرَّسُولِ و رد نمودن آن بپیغمبر اَنْ نَاْخُذَ بِسُنَّتِهٖ آنست که فرا گیریم سنت
و طریقه او را فَاِذَا حُکِمَ بِالصِّدْقِ فِی کِتَابِ اللّٰهِ پس چون حکم کرده شود براستی در کتاب خدا برای آنکه فَنَحْنُ
اَحَقُّ النَّاسِ بِهٖ پس ما سزاوارتر از مردمانیم بدان وَاِنْ حُکِمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ و اگر حکم کرده شود بسنت
پیغمبر خدا فَنَحْنُ اَوْلَاهُمْ بِهٖ پس اولی ترین مردمانیم بعمل کردن بدان وَاَمَّا قَوْلُکُمْ و اما گفتن شما که لِمَ جَعَلْتَ
بَیْنَکَ وَبَیْنَهُمْ اَجَلًا فِی التَّحْکِیمِ چرا گردانیدی میان خود و میان ایشان مدتی را در تحکیم فَاِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِکَ
پس جز این نیست که کردم آن را لِیَتَبَیَّنَ الْجَاهِلُ تا بداند نادان طریق صواب را وَیَتَثَبَّتَ الْعَالِمُ و استوار گردد
دانا بر صراط مستقیم وَلَعَلَّ اللّٰهَ تَعَالٰی اَنْ یُصْلِحَ فِی هٰذِهِ الْهُدْنَةِ و شاید که خدای سبحانه اصلاح نماید
در این صلح اَمْرَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ کار این امت را وَلَا تُؤْخَذَ بِاَکْظَامِهَا و گرفته نشوند بمجاری نفس خود یعنی گلو
است از عجال یعنی تا ایشان را در عقب فرا نگیرند فَتَعْجَلَ پس شتاب نشوند عَنْ تَبَیُّنِ الْحَقِّ از دانستن حق
وَتَنْقَادَ و گردن نهاده شوند لِاَوَّلِ الْغَیِّ مر اول گمراهی را اِنَّ اَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللّٰهِ بدرستیکه فاضل
ترین مردمان نزد خدای تعالی مَنْ کَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ اَحَبَّ اِلَیْهِ آنکسیست که مر او را عمل کردن بحق دوستتر باشد
بسوی او وَاِنْ نَقَصَهُ و اگرچه نقصان باو رساند وَکَرَثَهُ مِنَ الْبَاطِلِ و اندوهگین گرداند او را از عمل کردن
بباطل غیر حق وَاِنْ جَرَّ اِلَیْهِ فَائِدَةً و اگرچه بکشد بسوی او منفعتی و فایده وَزَادَهُ و زیاده گرداند او را
[illegible] فَاَیْنَ یُتَاهُ بِکُمْ پس از کجا سرگردان کرده میشوید از راه با فتنها وَمِنْ اَیْنَ اُتِیتُمْ و از کجا آمده شده اید اِسْتَعِدُّوا
[illegible] آماده شوید لِلْمَسِیرِ اِلٰی قَوْمٍ مر رفتن بکارزار گروهی حَیَارٰی عَنِ الْحَقِّ که حیرانند
[illegible] لَا یُبْصِرُونَهُ نمی بینند حق را [illegible] وَمُوزَعِینَ بِالْجَوْرِ و حریص کرده شده اند [illegible]
[illegible] لَا یَعْدِلُونَ بِهٖ [illegible] عَنِ الْکِتَابِ [illegible]
عَنِ الطَّرِیقِ [illegible] مَا اَنْتُمْ بِوَثِیقَةٍ [illegible] یُعْلَقُ بِهَا [illegible]
[illegible] وَلَا زَوَافِرِ عِزٍّ [illegible] یُعْتَصَمُ اِلَیْهَا
[illegible] لَبِئْسَ حُشَّاشُ نَارِ الْحَرْبِ اَنْتُمْ [illegible] اُفٍّ لَکُمْ [illegible]
[illegible] لَقَدْ لَقِیتُ مِنْکُمْ [illegible] یَوْمًا اُنَادِیکُمْ [illegible]
[illegible] وَیَوْمًا اُنَاجِیکُمْ [illegible]

فلا أخوان صدق عند اللقاء پس نیستید شما از برای من که صفت صدق داشته باشید نزد ملاقات دشمن و نه برادرانی که نگاه دارند شما ضرر را از برای من با اخلاص و خلوص نیست و نه برادرانی که اعتماد توان کرد در وقت ولا أخوان ثقة عند النجاء و نه برادران معتمد نزد راز گفتن یعنی شما هم کار نیستید نه در جنگ و نه در مشورت

ومن كلام له عليه السلام لما عوتب على التسوية في العطاء

خ ۱۴۸

از جمله کلام آن حضرت است در وقتی که سرزنش کردند آنحضرت را صلوات الله علیه بر تصییر الناس یعنی گردانیدن مردمان را اسوة فی العطاء یعنی برابر در عطا داده عطیه یعنی عطا عطیه علی السوية من غير تفضيل لأولي السابقات والشرف یعنی بی فضیلت دادن صاحبان سبقت در عمل به حسب صاحبان شرف در مرتبه نسب فقال ﷺ پس فرمود بعد از استماع کلام عتاب آمیز که أتأمروني آیا امر میکنید مرا أن أطلب النصر بالجور اینکه طلب کنم یاری شما را بجور و ستم و با افراط و تفریط فيمن وليت عليه در کسانی که والی گردانیده شده ام بر او یعنی عطا دهم بعضی را زیاده از بعضی تا آنکه سبب جمعیت شما شود و ظاهر آنست که اوقاتی که بعضی از صحابه خلفا بعد از زمان حضرت رسالت بعضی را اکرام کرده بودند بر بعضی و آن زمان تفضیل داده اند بعضی را بعضی در عطایا و چون خلافت حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه رسید بعد از خلفا بر طریق سنت نبوی عمل فرمودند و ترک اعتبار آن مراتب نمودند که بعضی ایشان را مخالف و منحرف شدند بخلاف وقت نقض عهد بیعت نمودند مثل طلحه و زبیر و ایشان را بعثت و نفرت نمود که والله لا أطور به بخدا سوگند که نزدیک نشوم باینکار ما سمر سمير مادام که افسانه گوید افسانه گویی وما أم نجم في السماء و مادام که قصد کند ستاره ای در آسمان نجم ستاره دیگر را یعنی مادام که آسمان برپا باشد لو كان المال لي لسويت بينهم اگر بودی مال از من هر آینه برابر میکردم میان ایشان فكيف وإنما المال مال الله پس چگونه برابر نکنم و حال آنکه این مال مال خداست که داده با ایشان ثم قال عليه السلام بعد از آن فرمود که ألا وإن إعطاء المال آگاه باشید بدرستیکه دادن مال في غير حقه در غیر حق او یعنی در غیر مصرف حق تبذير و إسراف است یعنی ضایع کردن و زیاده از حد صرف کردنست که مذموم است در شرع شریف کما قال الله تعالى إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين و قوله تعالى ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين و هو يرفع صاحبه في الدنيا و آن بلند میگرداند صاحبش را در دنیا و يضعه في الآخرة و پست میگرداند او را در آخرت و يكرمه في الناس و مکرم و معزز میگرداند او را در میان مردمان و يهينه عند الله و خوار میگرداند او را نزد خدا ولم يضع امرؤ ماله في غير حقه و نگذاشت مردی مال خود را در غیر مصرف آن ولا عند غير أهله و نه نزد غیر اهل آن إلا حرمه الله شكرهم مگر آنکه محروم گردانید خدای تعالی او را از شکر ایشان وكان لغيره ودهم و باشد از برای غیر او دوستی ایشان یعنی ایشان دوستی غیر او را داشته باشند و او را دشمن دارند فإن زلت به النعل يوما پس اگر بلغزد پای او روزی یعنی محتاج شود فاحتاج إلى معونتهم پس محتاج شود بسوی یاری ایشان فشر خليل پس بدترین دوستانند و ألأم خدين و بدترین مصاحبان

ومن كلام له عليه السلام للخوارج أيضا

[illegible]

ایشان ... [illegible] ... تا ... [illegible]

ایشان ... الّا ان تزعموا انّی اخطأت ... مگر آنکه گمان کنید که من خطا کردم

وضللت ... پس چرا گمراه میدانید فلم تضللون عامّة امّة محمّد صلی

الله علیه وآله عامه امت پیغمبر صلی الله علیه وآله بضلالی بگمراهی من وتأخذونهم بخطائی

و میگیرید ایشان را بخطای من وتکفّرونهم بذنوبی وتکفیر میکنید ایشان را بگناهان من حال آنکه

بار میکنید ... سیوفکم علی عواتقکم شمشیرهای شما بر دوشهای شماست تضعونها

مینهید آنها را مواضع البرء والسقم در جاهای خوش شدن و بیماری یعنی ... [illegible]

... وتخلطون من اذنب و میآمیزید گناهکار را بمن لم یذنب بکسی که گناه نکرده وقد علمتم و

بتحقیق دانستید انّ رسول الله صلی الله علیه وآله که پیغمبر خدا صلی الله علیه وآله رجم الزانی

سنگسار کرد زناکار را ثمّ صلّی علیه پس نماز کرد بر او وورّثه اهله و داد میراث او را باهلش وقتل

القاتل و کشت قاتل را ... وورّث میراثه اهله و ... میراث او را باهلش وقطع

السارق و برید دست دزد را وجلد الزانی غیر المحصن و تازیانه زد بر زناکننده غیر متزوّج ثمّ قسم

علیهما پس قسمت کرد بر مقطوع و مجلود من الفیء از مال غنیمت ونکحا المسلمات و نکاح کردند

ایشان زنان مسلمه را فأخذهم رسول الله صلی الله علیه وآله پس گرفت ایشان را آنحضرت

بذنوبهم بگناهان ایشان واقام حقّ الله فیهم و بپا داشت حق خدا را در میان ایشان ولم یمنعهم

و منع نفرمود ایشان را سهمهم من الاسلام نصیب ایشان از اسلام ولم یخرج اسماءهم و بیرون نکرد

نامهای ایشان را من بین اهله از میان اهل اسلام ... ثمّ انتم شرار الناس پس شما بدترین مردم

مردمانید ومن رمی به الشیطان و بدترین کسی که بیندازد او را شیطان مرامیه بمواضع انداختن خود

وضرب به تیهه و برد او را ببیابان گمراهی و حیرانی خود وسیهلک فیّ و زود باشد که هلاک شوند در شأن من

صنفان دو گروه محبّ مفرط ... یذهب به الحبّ که ببرد او را ...

الی غیر الحق بسوی غیر حق ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... امیر المؤمنین ... [illegible]

... امیر المؤمنین ... [illegible]

... امیر المؤمنین ... [illegible]

نعوذ بالله من الاهواء الباطلة والآراء المدخولة ... [illegible]

... ومبغض مفرط ... [illegible] ... یذهب به البغض

که ببرد او را ... الی غیر الحق بسوی غیر حق ... [illegible]

... [illegible] ... وخیر الناس فیّ حالا ... [illegible] ... النمط

الا فسط جماعت مسلمانان را نسبت ضلالت دهید و ما نسبت گناه بایشان کنید در غلط افتاده‌اند بجهت امت محمد صلعم

بما ضللته عنه بعد از حضرت رسالت بکنا براءت فالزموا ملازم شوید بجماعت مسلمانان والزموا السواد

الاعظم و ملازم شوید سواد اعظم را که آن عبارتست از جماعت کثیره اند که چنانچه اند بجز و شو فی فان ید الله

علی الجماعة یعنی بر سر جماعت است نصرت و حمایت خدا بر ایشان جماعت است وایاکم والفرقة و بپرهیزید از جدائی

و دوری از اهل ایمان فان الشاذ من الناس پس بدرستیکه منفرد منفرد از مردمان اما مانده است للشیطان

از برای شیطان کما ان الشاذة من الغنم همچنانکه تنها مانده از گوسفندان مر اللذئب برای گرگ

است و شبهه نیست الا بدانید ای اهل ایمان من دعا الی هذا الشعار هر که بخواند مردمان را باین شعار

خارجیان که لا حکم الا لله گفتن است فاقتلوه پس بکشید او را و لو کان تحت

عمامتی هذه و اگر چه باشد در زیر عمامه من این یعنی نفس نفیس خود باشد اگر چه نکنی و سبیل فرض محال

و گویند اما لعمر اسی که حکمین بخود در وقت دفع عادت بحیرت و انما حکم الحکمان

و جز این نیست که حکم ساخته شدند دو حاکم از جانب سپاه ان لیحییا ما احیا القرآن تا زنده سازند

چیزی را که زنده ساخته است قرآن و لیمیتا ما امات القرآن و بمیرانند چیزی را که میرانیده است

قرآن از بدعت و ضلالت و احیاؤه و زنده کردن قرآن الاجتماع علیه اتفاق نمودن بر آن و عمل

کردن بمضمون آن و اماتته و میرانیدن آن الافتراق عنه جدا شدن از او و عمل نکردن بمضمون آن

فان جرنا القرآن الیهم پس اگر بکشد ما را بجانب ایشان مضمون قرآن اتبعناهم پیروی کنیم ایشان را وان

جرهم الینا و اگر بکشد ایشان را بجانب ما اتبعونا پیروی کنند ما را فلم آت پس نیاوردم و نکردم بمضمون کلام

که لا ابا لکم بجرا این کلمه ایست که در حوادث عظیمه و مصیبتها کبیره استعمال میکنند بجرا بضم اول لغت

بمعنی شر است و امر عظیم یعنی حوادث عظیمه و شر در کنیز بر شما نازل نکرده‌ایم و شما را نفس خود کلمه رنما

سعی ... کرده باشد ولا ختلتکم عن امرکم و فریب ندادم شما را از کار شما ولا لبسته علیکم و مشتبه

نکردم بر شما در منع کردن از نبرد با اهل طغیان و عدوان انما اجتمع رای ملئکم و جز این نیست که جمع

اند بیشتر کرده شما علی اختیار رجلین بر اختیار کردن دو مرد اخذنا علیهما فراگرفتیم بایشان

پیمان و عهد ان لا یتعدیا القرآن که تجاوز نکنند از حکم قرآن فتاها عنه پس متحیر و سرگردان شدند

از آن و ترکا الحق و بگذاشتند راه حق را و پوشانیدند از و هما یبصرانه و حال آنکه هر دو بینا بودند

بحق وکان الجور و بود ستم و عدول از راه حق هواهما آرزوی نفس ایشان فمضیا علیه

پس بگذشتند به هوای نفس خود یعنی تابع آرزوی نفس خود شدند وقد سبق استثناؤنا علیهما و حال آنکه سابق

شده بود شرط کردن ما بر ایشان فی الحکومة بالعدل در حکم کردن بعدل و داد کردن والصمد للحق

و قصد کردن از برای حق و راستی سوء رایهما اندیشه ایشان را و عدول از آن وجور حکمهما و ازعدد

گذشتن حکم ایشان را از مرتبه یعنی استثنا کرده بودیم در اول حال که اندیشه بد معتبر نخواهد بود

و حکم بجور را ذکری خ ومن کلام له علیه السلام فی اعتبار نخواهد داشت

و از جمله کلام آنحضرت صلوات الله علیه و آله این کلام است که وارد شده فیما یخبر به در آنچه خبر داده

است عن الملاحم از وقایع عظیمه و فتن شدیده که واقع شده بالبصرة شهر بصره از طریقی که باخبر

عمامتی
عمامه به وزن کلاه معنی کلاه خود است که بر سر گذاشته میشود و چیزی که بر سر پیچیده میشود و جمیع آن عمائم است و در عمامه شمایید و عمائم بر وزن رجال جمع آید
ق

۱۲۹ ح

بُجراً
ظاهر بر وزن جعل بکسر شین کردن و بمعنی اشراف و بزرگان و بمعنی گروه و جماعتی است و بمعنی کرده است و بمعنی کرداری است که صاحب شورش بوده باشند نیز آمده است
ق

الصمد
بفتح اول و سکون ثانی بمعنی قصد کردن و بزرگی و برپا شدن است و صمد بحرکت بمعنی مهتری است که همیشه و بلندی دیگری است که خالی بودن هر گونه را نیز بمعنی سرزمین است که بچه پشته برخاسته ...
با باب ضرب آمده
ق

و این نامه مردی بود از اصحاب آنحضرت که نام او ... و ضمره بود و لوبی فرزند معوته بن صعصعة بن ... بن عبد
تمیمان و طلبیه ... شد چنانکه در روایت آمده که دو وقتی که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله دعوت فرمود
اجابت نکرد ... لا اوکه اجابت ... مسلمان شد و گفت اجابت میکنید دعوتی که شما را بمکارم اخلاق
و طریق نجات میخواند ... بعد از استماع این قول ... واو از اصحاب امیرالمؤمنین بود
صفین با آنحضرت حاضر بود ... حاضر بود و مردی صاحب عقل بود ... و مطلقا
... اصحاب ... و فرمود ای احنف کانی به یا احنف کانی به و قد سار
بالجیش الذی لا یکون له غبار که گویا من نظر میکنم ... بلشکری که باشد ... لا یکون له غبار
ولا لجب ... و لا قعقعة لجم و نه آواز لجامها و لا حمحمة خیل نه آواز اسبها ... اکه
... باشد یثیرون الارض باقدامهم ... کانها اقدام النعام ... کانها گویا قدمها
ایشان اقدام النعام ... شتر مرغهاست ... و ... کنایه از آنکه ...
یومی بذلک علیه السلام اشاره میفرماید بآنحضرت بدین کلام الی صاحب الزنج ...
... که مشهور است ... بصاحب الزنج ... صلی ... توجه نمود
بنصره ... اهل بصره بودند ... دعوت ... و رو در ...
دیگران خواجه ... و بودند ... جمع شده با او بیعت کردند ... بلاد عباسیان و لشکرها
آوردند انواع فتنه و فساد با اهل بصره رسانیدند و لشکرها ... مضطر ... و با ...
... مشهور شد ... و ...
بجود ... دعوت ... و ... ثم قال علیه السلام
ویل لسککم العامرة ... آبادان باشد والدور
المزخرفة ... التی لها اجنحة ... کاجنحة النسور
مانند بالهای کرکسان و این کنایت ... وخراطیم ... کخراطیم الفیلة مانند خرطوم
فیلان ... من اولئک ... الذین لا یندب قتیلهم
... و لا یفقد غائبهم ...
...
کم ... انا کاب الدنیا لوجهها ...
... وقادرها بقدرها و اندازه کننده دنیا ...
... وناظرها بعینها و نظر کننده ...
دنیا ... عبرت ... اهل بصیرت

خ ومنه ق ١٥١

و بعضی گفته اند ... یومی بها الی ... فی صفة الاتراک ...
... و ... واقع شد ... عبدالله بن زبیر ...
... مذکور ... آنحضرت ...

گ ... کتاب ... فارسی ... ترکمانی ... ۱۵۰ خ

... ۱۵۰ خ ...

[illegible]

در رحلت ابن حنفا وابن مجمت فرموده که کانی اراهم قوما کویا که من میبینم کروهی از مردمانرا کان وجوههم
کویا روهای ایشان المجان المطرقة سپرهاست پوست بر آن دوخته ودانسته اند وانشاء وغلظت یلبسون
السرق والدیباج میپوشند جامهای حریر وابریشم ودیبا ویعتقبون الخیل العتاق ومی بندند
اسپهای عجیب نجیب را ویکون هناک وباشد در آن محل استحرار قتل یعنی کشتن بسیار تا حدی
حتی یمشی المجروح که میرود زخم خورده بر جراحت ازعلی المقتول بر مرده کشته شده ویکون المفلت
وباشد خلاص شده اقل من المأسور کمتر از آنکه اسیر شده فقال له بعض اصحابه پس گفت مر آن حضرت را بعضی
از اصحابش لقد اعطیت یا امیر المؤمنین علم الغیب بدرستی که داده شده ای مرتو را ای امیرالمؤمنان علم الغیب
دانستن که غایب است وصفت بیعتش میکند فضحک علیه السلام
فقال للرجل پس تبسم فرمود آن حضرت وگفت مر آن مرد را یعنی قائل این قول را وکان کلبیا وآن مرد از قبیله کلب بود
یا اخا کلب ای منسوب بطایفه کلب لیس هو بعلم الغیب نیست این علم علم غیبی وانما هو تعلم وجز این نیست
که آموختن است من ذی علم از خداوند علم یعنی از رسول صلی الله علیه وآله که علمنی ما لم تکن تعلم در شأن
وانما علم الغیب علم الساعة وجز این نیست که علم غیب علم بوقت قیامتست وما عدده الله سبحانه
وآنچه شمرده است آن را حضرت حق سبحانه وتعالی بقوله بقول خود در کلام مجید که ان الله
عنده علم الساعة وینزل الغیث الآیة
یعنی بدرستیکه نزد خداست علم وقت قیامت ...
ودانا است ... فیعلم سبحانه پس میداند او سبحانه
ما فی الارحام آنچه در رحمهاست من ذکر او انثی از نر یا ماده وقبیح او جمیل وزشت یا خوب وسخی
او بخیل یعنی بخشنده یا بخیل کننده وشقی او سعید وبدبخت یا نیکبخت ومن یکون فی النار
حطبا آنکه باشد در آتش دوزخ هیزم او وفی الجنان للنبیین مرافقا یا باشد در بهشت
مر پیغمبران را رفیق فهذا علم الغیب الذی لا یعلمه احد که نداند آنرا هیچکس الا الله مگر حضرت
الله وما سوی ذلک وآنچه غیر آنست فعلم علمه الله نبیه پس علمیست که تعلیم داده حق سبحانه پیغمبر خود صلی
الله علیه وآله فعلمنیه پس تعلیم داد آن حضرت مرا ودعا لی
فرموده است برای من بان یعیه صدری که نگه دارد آن علم را سینه من وتضطم علیه وباهم پیوند ...
جوانحی پهلوها ...
رسالت ... اللهم اجعلها اذنک علی علیه السلام ...
الصلوة والثناء ...

علم لدنی صلی الله علیه وآله ...

ومن خطبة له علیه السلام فنث

واز جمله خطبه که آن حضرت فرموده این خطبه است که واقع شده فی ذکر المکاییل والموازین در یاد
کردن پیمانها وترازوها عباد الله ای بندگان خدا انکم وما تأملون ...
... من هذه الدنیا اثویاء ...

[illegible]

[illegible] الا [illegible] الا [illegible]

[illegible] الناس [illegible] الا طمعا [illegible]

[illegible] وتمت [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] بدلوا نعمة الله كفرا [illegible]

[illegible] المواعظ [illegible]

[illegible] عن هذه الدنيا الدنية [illegible] والعاجلة

المتعة [illegible] الا

[illegible] عن ذكرهم [illegible]

فانا لله [illegible]

[illegible] عباد

[illegible] ولا زاجر [illegible]

[illegible] افبهذا [illegible] الله [illegible]

[illegible] وتكونوا [illegible] عند

[illegible] الله [illegible] تعالى

[illegible]

[illegible]

١٥٢

[illegible]

خود بجا نیاورند کان بمعروف التارکین له که ترک کنندگان باشند آنرا والناهین عن المنکر و نهی کنندگان
از منکر العاملین به که عمل کنندگان باشند بان و بحقیقت که بجهة اتباع ما خذ نمودن ایشان بی خدای تعالی
در اول لعنت کرد ایشان را انتهی و بعد از آن ذکر نموده است ایشان را از رحمت

خ ومن کلام له علیه السلام قنح

و از کلام آن حضرت است که فرموده لابی ذر رحمه الله مر ابی ذر غفاری را لما اخرج الی الربذة
در حینی که اخراج کردند او را بسوی ربذه و آن موضعی است نزدیک مدینه در جانب بادیه بمسافت چهار فرسخ
و در نواحی اصل این حکایت سبب اخراج ابوذر رحمه الله علیه قاضی ابو الفتح محمد بن عبد الواحد در منقول فرموده
و ملخص کلام او این است که ابوذر رحمه الله چون منکر ایشان و کردار ایشان را چند نامناسب دانست و موقع از مدینه
مهاجرت اختیار کرد و در شام ... رفت و در آنجا افعال عثمان را اظهار میکرد و چون معاویه از قبل عثمان
والی شام بود از این حال واقف شد بعثمان اعلام کرد و عثمان بوی نامه نوشت که چون نامه من برسد او را
بر شتری برهنه سوار کرده بمدینه فرست معاویه تعجیل امر و نمود ابوذر را بر کیفیت روانه کرد چون بمدینه
رسید تمام پوست و گوشت ران او ... ان مومن حقیقی رفته بود و او مردی بود بلند بالا و لاغر و ضعیف و نحیف
و موی سر و محاسن او سفید گشته بود و اثر ها بسیار در خدمت رسول خدا ظاهر و بر پیکان حضرت عمر که او لعنه
چون عثمان او را دید گفت ای جنیدب خدا نور دیده خود را بسیار کم کرد ابوذر رحمه الله گفت من جندب
خدا و اما حضرت رسالت پناه مرا عبد الله نام نهاده عثمان نیز چون از بوی عرض کرد چون عمرو امر نه
بوی سابقه بودند ظاهر امنکر شده و گفت من نگفتم و لکن من از رسول صلی الله علیه و آله شنیدم که
چون طایفه شما که بنی امیه اند برسی مرد برسند مال خدا را بر نحو مباح سازند و بندگان خدا را
خوار کنند و دین الهی را تباه سازند بعد از آن خدا تعالی بندگان خود را استراحت دهد از ایشان عثمان در
همان مجلس که بود گفت که شما این را از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیدید ابوذر گفتند نه عثمان گفت تو بحال
جناب رسول خدا دروغ میبندی گفت من دروغ نمی بندم عثمان کسی را بجهت امیر المومنین صلوات الله
فرستاد آن حضرت تشریف آورد و ابوذر گفت آن حضرت پرسید که شنیده ام فرمود و لکن او هرچه میگوید
راست میگوید زیرا که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله فرمود که ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء علی
ذی لهجة اصدق من ابی ذر الغفاری یعنی سایه نینداخته آسمان و بر نداشته زمین صاحب لهجه را که راست گوی
تر باشد از ابوذر ... عثمان از آن اعراض نموده گفت ای ابوذر دروغ گفتی جواب گفت بحال تو
چرا قتل نمیکنی ابوبکر و عمر که یاران خود بودند تا جمهور بر تو حجت تمام باشند انکار مرا و مجاهر
کردم که چه میگوید و باز این نسخ کتاب که تفرقه اندازند ربا مسلمانان امیر المومنین صلوات الله علیه
و آله فرمود که ای عثمان من میگویم تو را نجه مومن آل فرعون بفرعون میگفت در باره موسی یا بحقیقت
خبر دهد که و ان یک کاذبا فعلیه کذبه و ان یک صادقا یصبکم بعض الذی یعدکم ان الله لا یهدی من هو مسرف
کذاب فرعون ... بجواب ... مومن آل فرعون گفت ای
این موسی ... دعوی ... دروغ ... دعوی
میکند ... دروغ او ... عثمان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] … کرد بعد از آن … [illegible]

مرا با آنست … کفت … کفت به الله … الکریم … [illegible]

کرد او را … [illegible] … موضع … [illegible]

بعد از … [illegible] … که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرموده بود …

باشد و معلوم … تو خواهند شد مردمان صالح ایشان … بعد از آن کفت چون … وفات … کند

از کوه … جماعتی از اهل اسلام … خواهند …

خواهند رسید … که صاحب رسول الله بود وفات کرده … و بر جنازه …

… خواهند … ایشان … کفتند … ایشان …

… سال هشتم بود از خلافت عثمان … و علی … کرد …

… جماعتی از … الله الحرام … بعضی جدا شدند و متوجه آن … کشتند

و ایشان احنف بن قیس تمیمی بود و صعصعة بن صوحان عبدی و جاریة بن … تمیمی و عبد الله بن مسلمه …

و مالک بن … و حجر بن عدی … و اسود بن قیس نخعی و مالک بن اشتر … نخعی …

… کفتند که … رضی … رسول الله صلی الله علیه و آله بود …

و من … تنها … ایشان … برداشتند و برفتند … و او را غسل

و تکفین کرد … بعد از آن مالک اشتر رحمه الله برخواست و خطبه بلیغ …

و بعد از خطبه تعداد محاسن او کرد … با رسول صلی الله علیه و آله … عبادات و طاعات و

جهاد و مظلومی او را … و طلب ترحم کرد از برای او و از حق سبحانه و تعالی …

… رحمة الله علیهم … حاصل کردم … ابو ذر را از

… امیر المؤمنین صلوات الله علیه … ابو ذر …

کناد که یا ابا ذر انک غضبت لله ای ابو ذر بدرستیکه خشمکین شدی از برای خدای تعالی

فارج من غضبت له … امیدوار باش … که خشمکین شدی از برای او … ان

القوم خافوک … بدرستیکه مردمان ترسیدند از تو … و خفتهم …

علی دینک … فاترک فی ایدیهم … ما خافوک علیه

… و اهرب منهم بما خفتهم علیه … ایشان …

یعنی دنیا را … ایشان فما احوجهم … ایشان الی ما منعتهم …

منع کردن تو ایشان را … که منع کرد … تو ایشان را …

… ایشان و ما اغناک عما منعوک …

برای تو وَسَتَعْلَمُ مَنِ الرَّابِحُ غَداً و زود باشد که بدانی تو که کیست سود برنده فردا وَالأَكْثَرُ حُسَّداً یعنی
بیشتر و جمعی که ظاهر ما باشند بدانند و لَوْ أَنَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ كَانَتَا و اگر آسمانها و زمینها باشند بر
عَبْدٍ رَتْقاً باشد بر بنده بسته ثُمَّ اتَّقَى اللّٰهَ پس بپرهیزد از خدا بپرهیزد آن بنده از
خوف خدای پیشه کند لَجَعَلَ اللّٰهُ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجاً هر آینه بگرداند خدای تعالی از برای او از آن دو بیرون رفتن
اندک واندک... لَا يُؤْنِسَنَّكَ إِلَّا الْحَقُّ
و باید که انس ندهد ترا مگر حق ... وَلَا يُوحِشَنَّكَ إِلَّا الْبَاطِلُ
و بوحشت نیندازد ترا مگر باطل ... فَلَوْ قَبِلْتَ
دُنْيَاهُمْ ... لَأَحَبُّوكَ ... وَلَوْ قَرَضْتَ
مِنْهَا ... لَأَمَّنُوكَ ...

خ و من كلام له عليه السلام قنا

در این کلام مذمت اصحاب خود می نماید ... أَيَّتُهَا
النُّفُوسُ الْمُخْتَلِفَةُ ... وَالْقُلُوبُ الْمُتَشَتِّتَةُ ...
... الشَّاهِدَةُ أَبْدَانُهُمْ ... وَالْغَائِبَةُ عَنْهُمْ عُقُولُهُمْ ...
... أَظْأَرُكُمْ عَلَى الْحَقِّ ...
... وَأَنْتُمْ تَنْفِرُونَ عَنْهُ ... نُفُورَ الْمِعْزَىٰ ... مِنْ وَعْوَعَةِ
الْأَسَدِ ... هَيْهَاتَ ... أَنْ أَطْلَعَ بِكُمْ ...
... سِرَارَ الْعَدْلِ ...
... أَوْ أُقِيمَ اعْوِجَاجَ الْحَقِّ ...
...
... اللّٰهُمَّ ... إِنَّكَ تَعْلَمُ ... أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِي كَانَ مِنَّا ...
... مُنَافَسَةً ... فِي سُلْطَانٍ ... وَلَا الْتِمَاسَ
شَيْءٍ ... مِنْ فُضُولِ الْحُطَامِ ... وَلٰكِنْ لِنَرُدَّ
الْمَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ ...
... وَنُظْهِرَ الْإِصْلَاحَ ... فِي بِلَادِكَ
... فَيَأْمَنَ الْمَظْلُومُونَ ... مِنْ عِبَادِكَ ... وَتُقَامَ
الْمُعَطَّلَةُ ... مِنْ حُدُودِكَ ... اللّٰهُمَّ ... إِنِّي
أَوَّلُ مَنْ أَنَابَ ... وَسَمِعَ ...
وَأَجَابَ ... لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَّا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ...
... بِالصَّلَاةِ ... وَقَدْ عَلِمْتُمْ ... أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ ... الْوَالِي عَلَى الْفُرُوجِ ... وَالدِّمَاءِ ... وَالْمَغَانِمِ
... وَالْأَحْكَامِ ... وَإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ ... الْبَخِيلُ ...

حُسَّداً
بروزن رُكَّع جمع حاسد ...
... باب نصر و ضرب ...
... حسد ...
... حاسد ...

وَعْوَعَة
وعوعه از باب دحرج ...
... اول ...
... وحوحه ...
... آواز ...
... صدا ...

من نوع واسع آنکه اسم یکون ناست خبران مخذوف است تقدیر کلام این است که لا ینبغی ان یکون البخیل والیا کما و والیا علی الفروج الی آخر یعنی سزاوار نیست که باشد بخیل حاکم بر فروج و دماء و مغانم و احکام و امامة مسلمانان که اگر چنانچه حاکم مذکور بصفت بخل موصوف باشد فتکون فی اموالهم نهمته باشد در اموال مسلمانان نهمته حرص و رغبت او و چون عثمان و غیر که حریص بودند بر خوردن اموال مردمان ولا الجاهل و نیکو روا نیست که باشد حاکم شرع نادان بقواعد ایشان فیضلهم پس گمراه سازد ایشان را بجهله بنادانی خود چون معاویه که مضل اهل شام بود ولا الجافی و نیکو آنکه باشد حاکم غلیظ جفا کار فیقطعهم پس قطع کند ایشان را بجفائه بسبب جفا و جور خود ولا الحائف للدول و نباشد ترسنده گردش زمان و دولت کار فیتخذ قوما پس فرا گیرد گروهی دون قوم بجز گروهی بعطیه بیت المال کند بسوی [illegible] بنی امیه عثمان و معاویه بود ولا المرتشی فی الحکم و نباشد رشوه گیرنده در حکم کردن فیذهب بالحقوق پس ببرد حقها را در [illegible] و یقف بها و باز ایستد بحکم کردن بآن حقوق یعنی جاری نسازد حکم شرع را دون المقاطع نزد مواضع قطع احکام ایشان ولا المعطل للسنة و نباشد ضایع کننده سنت پیغمبر آخر الزمان فیهلک الامة پس هلاک گرداند امت را بتعطیل شریعت

خ ومن خطبة له علیه السلام قنه

مدار این خطبه بر ذکر صفات کمالیه الهیه و نعوت حضرت رسالت پناهی و توعید مردمان از موت و عقوبات و انعم بعد از فوت و تو هیله ایشان بطول امل در اضمحلال نشده بودند و چون جمیع افعال الله از بلاء و نعمة مصلحت است از جهت حکمت و لا بد حمد نمود واجب و حکم بر جمیع افعال فرمود که نحمده علی ما اخذ ستایش میکنیم معبود بحق را بر آنچه گرفت از نعمت و علی ما اعطی و بر آنچه عطا داد او و علی ما ابلی و بر آنچه انعام فرمود بخشیدن مال و صحت و سلامت وابتلی و بر آنچه آزمود بنده را بآنچه مرض و فقر و مشقت الباطن لکل خفیة و الحاضر لکل سریرة و اقف هر پوشیده العالم بما تکن الصدور دانا است بآنچه پوشیده است در سینه از محبت و عداوت و ما تخون العیون و بآنچه خیانت میکند چشم نهانی [illegible] ونشهد ان لا اله غیره و گواهی میدهیم که نیست هیچ خدایی غیر او و ان محمدا نجیبه و آنکه محمد است بنده برگزیده او وبعیثه و فرستاده او و اسم کلمة من شهادة گواهی [illegible] یوافق فیها السر الاعلان که موافق باشد نهان با آشکار والقلب اللسان و مطابق بود

خ منها فانه والله قنو

ضمیر منصوب ضمیر شان است که در امور عظیمه مستعمل است و محتمل است که راجع باشد بشی محذوف که معهود است بعد از این بموت [illegible] باشد که فهمیده شد که امری عظیم است [illegible] الجد امریست بحقیقت یعنی لا اللعب نه بازی والحق و صدق و راست لا الکذب نه دروغ وما هو الا الموت و نیست آن مگر مرگ اسمع داعیه [illegible] و اعجل حادیه [illegible] فلا یغرنک [illegible] سواد الناس [illegible] من نفسک [illegible]

نحیبا بنوحی مر ... ناوکه فراموش نکنید فانکر بی از ... این نکه بی بطلان فلقد رایتم من کان قبلک
و تحقیق که دیدید کسی را که بود پیش از شما ممن جمع المال از انکسانی که جمع کرد مال را و حذر الاقلال و تر...
از درویش شدن و کمی مال را و امن العواقب و ایمن شد از عاقبتها احوال طول امل بجهت درازی امید و استبعاد
اجل و دور شمردن نهایت عمر کیف نزل بهم الموت که چگونه فرود آمد بایشان مرگ فازعجهم پس برکند ایشان را عن
وطنهم از جای خویش واخذهم من مأمنهم و بگرفت ایشان را از مکان امن خویش محمولین در حالتی که بر داشته
شده بود علی اعواد المنایا بر چوبهای مرگها یعنی بر جنازه که معد است از برای حمل مرده یتعاطی بهم
میگرفتند ایشان را الرجال الرجال مردان از مردان بنوبت حملا علی المناکب از برای بر داشتن بر دوشها
و امساکا بالانامل و نگه داشتن با انگشتان اما رأیتم آیا ندیدید شما الذین یأملون بعیدا آنکسانی که
امید میداشتند امید دور و دراز را و یبنون مشیدا و بنا میکردند قصور را و یجمعون کثیرا و جمع میکردند
بسیار را از متاع غرور اصبحت بیوتهم قبورا که خانهای ایشان قبرها و ما جمعوا بورا و آنچه
جمع کرده بودند بورا هلاک و نابود شد چون هبا منثورا و صارت اموالهم و گشت مالهای ایشان للوارث
از برای وارثان و ازواجهم و زنان ایشان لقوم آخرین از برای جماعتی دیگر لا فی حسنة یزیدون نه در کار نیک
زیاد میکنند و از برای ایشان ... و لا من سیئة یستعتبون نه از گناه ... میشود از ایشان ... که از جهت
انقطاع تکلیف بجا چه ممکن نیست عمل شایسته کردار پسندیده در دار الجزاء فمن اشعر التقوی قلبه
پس کسیکه شعار ساخت تقوی را بر ضمیر خود برز مهله ظاهر ساخت مهلت خود از برای کار آخرت
و فاز عمله و فیروزی یافت بکردار خود در دار الجزاء فاهتبلوا پس اهتمام کنید هبلها اهتمامی که سزاوار
باشد بتقوی و اعملوا للجنة و عمل کنید از برای بهشت عملها عمل آن یعنی عملی که موجب دخول
بهشت باشد فان الدنیا پس بدرستیکه دنیا لم تخلق لکم آفریده نشده از برای شما دار مقام سرای اقامت
و قرار گرفتن بل خلقت لکم بلکه مخلوق شده از برای شما مجازا بجهت گذشتن بصحرای فنا لتزودوا
منها تا توشه بردارید از آن الاعمال یعنی شایسته و فعلهای بایسته متوجه شوید الی دار القرار بسرای
قرار و اقامت فکونوا منها پس باشید از دنیا علی اوفاز بر شتابها و قربوا الظهور و نزدیک سازید ستوران
و مرکبها را للزیال از برای دور شدن و رحلت کردن از این دنیا و سبب ... این کارها ... شتافتن

رحل بجانب سفر آخرت با تهیه زاد ... شایسته زاد آن

خ ومن خطبة له عليه السلام قز

در این خطبه اظهار میکند تسلط دنیا و آخرت را در تحت فرمان حضرت و ذکر میفرماید ... نعت
فرستادن رسل ... زمان ... از متاع فانیه این جهان باطن ... و انقادت له
الدنیا و الآخرة و مطیع گردید او را از برای ... این جهان و آن جهان بازمتها با مهارهای خود ... این کنایت است از
... ایشان در ... دریچه تصرف ... صانع عالمیان ... از برای امکان که
موجب است بصانع و قذفت الیه و انداختند بسوی او السموات و الارضون آسمانها و زمینها مقالیدها
کلیدهای خزاین خود را ... ابن عباس رضی الله عنه گفته که مقالید السموات و الارض مفاتیح رحمت و رزق
و سجدت له و سجده کردند از برای او بالغدو و الآصال بامداد و شبانگاه الاشجار الناضرة درختان

۱۸۵ خ

نحو برا
بضم اوّل ای باللحمد ... فوقت
... ...
... ...
کار نو
ق م

آن فاز
... ...
... ...
اشغال ...
ق م

کلمة قال
... ...
... ...
... ...
ق م

نا زمان ایشان و تسبیح گویند اشجار در وقت خضوع و طاعت بحضرت عزت وَقَدَحَتْ لَهُ و بر افروخت بفرمان او
مِنْ قُضْبانِها از شاخهای اشجار النِّیرانَ الْمُضِیئَةَ آتشهای روشن کننده وَآتَتْ اُکُلَها و داد خوردنیهای خود را
بِکَلِماتِهِ بسبب کلمات کامله او الثِّمارُ الْیانِعَةُ میوهای رسیده مِنْها وَکِتابُ اللّهِ بَیْنَ أَظْهُرِکُمْ
کتاب خدا در میان شما ناطِقٌ لا یَعْیا لِسانُهُ گویاییست که عاجز و کند نمیشود زبان او که حجت و نعمت
وَبَیْتٌ لا تُهْدَمُ أَرْکانُهُ و خانه ایست که ویران نمیگردد اصول و کنه قواعد محکمات وَعِزٌّ لا تُهْزَمُ أَعْوانُهُ
و عزیزیست که شکسته نمیشود اعوان و انصار او که علمای آن مضمون قرآن و حافظان الفاظ اند
مِنْها أَرْسَلَهُ و بعضی ازینست فرستاد حضرت عزت رسالت پناه را عَلی حِینِ فَتْرَةٍ هنگام انقطاع وحی مِنَ الرُّسُلِ
از رسولان وَتَنازُعٍ و در وقت نزاع کردن بیکدیگر مِنَ الْأَلْسُنِ از زبانها مراد اختلاف لغات
فَقَفّی بِهِ الرُّسُلَ پس در آورد او را در پی رسولان وَخَتَمَ بِهِ الْوَحْیَ و ختم کرد باو وحی خود را فَجاهَدَ
پس جهاد نمود آنحضرت فِی اللّهِ در راه حضرت عزت الْمُدْبِرِینَ عَنْهُ با مدبران و اعراض کنندگان از او
بواسطه کمال جهل و عناد ایشان وَالْعادِلِینَ بِهِ و با برابر کنندگان و عدول کنندگان غیر او را با او
مِنْها وَإِنَّمَا الدُّنْیا مُنْتَهی بَصَرِ الْأَعْمی و بدرستیکه دنیا نهایت دید نابیناست یعنی آنکه او جاهل احوال
آخرتست لا یُبْصِرُ مِمّا وَراءَها شَیْئاً نمی بیند از آنچه در پس دنیاست از احوال آخرت و از آن جهت
خود را مصروف دنیا میگرداند وَالْبَصِیرُ یَنْفُذُها بَصَرُهُ و بینا از احوال روز موقف میگذراند از دنیا
بصر خود را وَیَعْلَمُ أَنَّ الدّارَ وَراءَها و میداند که سرای بقا در پس این دار فنا است و سعی میکند از برای او
فَالْبَصِیرُ مِنْها شاخِصٌ پس بینا از احوال نابود کننده است و علت نمانده و ندارد او وابستگی و قرار
وَالْأَعْمی إِلَیْها شاخِصٌ و کور بی بصیرت بسوی او روی آورنده است میل کننده و دل نهاده از نادانی در این سرای
نا پایدار وَالْبَصِیرُ مِنْها مُتَزَوِّدٌ و بینا از دنیا توشه گیرنده است از برای راه سفر آخرت وَالْأَعْمی
لَها مُتَزَوِّدٌ و کور بی بصیرت از برای دنیا توشه گیرنده است بجهت وقت فیها وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَیْسَ مِنْ شَیْءٍ
بدانید بتحقیق که نیست هیچ چیزی إِلّا وَیَکادُ صاحِبُهُ یَشْبَعُ مِنْهُ مگر که نزدیکست که صاحب او سیر شود از آن
وَیَمَلُّهُ و ملول گردد از آن إِلَّا الْحَیاةَ مگر زندگانی فَإِنَّهُ لا یَجِدُ لَهُ پس بدرستیکه نمییابد صاحب
او برای خود فِی الْمَوْتِ راحَةً در مرگ آسایشی بعضی گفته اند که یافتن راحت در مرگ خاص است باشقیا چه
اولیا را بعد از مرگ راحت کبری حاصل میشود و در خبر آمده که حضرت رسالت فرموده لیس للمؤمن راحة دون
لقاء الله یعنی نیست مؤمن را راحتی غیر از لقای حق سبحانه و تعالی که مقام قربست و بعضی گفته اند که
راحت عام است بجهت آنکه چون منقطع میشود تجارت آخرت که سرمایه کسب سعادتست تحصیل راحت نمی
کنند اند که هیچ ذی نفسی دوست ندارد مرگ را از برای میلی که جبلی انسان است و لا امر است راحت و لیکن در غیبت
و میگویند که چون نفوس بشریت مطلع نیستند بر آنچه بعد مرگ از احوال آخرت پس ناچار اند که محزون
باشند از مرگ و مکروه دانند او را و مؤید این قولست آنچه منقولست از امام حسن علی علیهما السلام که در
حالت احتضار گفت به امام حسین علیه السلام که ای برادر گریه کند و جزع نماید و حال آنکه
است بدرستیکه در رخود میرود بحضرت جواب داد که جزع بسبب آنست که تو میگوئی هیچ کسی
در این نشأة ... که قبل از این وجود حیاتی که مثل او باشد ...

سبحانه و تعالی لفرا بتداء امور فرا به بنا بر آنها است و از این جهت مبتدا آمد که وَاِنَّمَا ذٰلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْحِكْمَةِ و خبر
است که حکما بحقیقت نیست که مفسران باشد بمنزله حکیم بلکه نفس حکمت است چه کلام مقتضی آن نیست که
از منزله غیر حکمت اراده کرده شود بلکه مطلقا از منزله قرآن مجمل است و آن محض حکمت است نه بمنزله حکمت
الَّتِي هِيَ حَيٰوةُ یعنی آن حکمتی که زندگی است لِلْقَلْبِ الْمَيِّتِ دل مرده را از اعتقادات موصله بحق وَ نُورٌ
و بینائیست لِلْعَيْنِ الْعَمْيَاءِ مر چشم کور دل را از دیدن آیات و علامات وَ سَمْعٌ و شنوائیست که لِلْاُذُنِ الصَّمَّاءِ
مر گوش کر را از شنیدن احوال مقصودات وَ رِيٌّ و سیرابیست لِلظَّمْاٰنِ مر تشنه را از زلال علوم و احکام وَ
فِيهَا الْغِنٰى كُلُّهُ و در او است توانگری تمام وَ السَّلَامَةُ و در رستگاری از آلام و اشتباه بآنکه حکما مستغنی را
از برای قرآن باعتبار آنکه همچو طبیبست که مرده را شفا دهد اجمال و لفظ بحر بهم از برای عین و او بجا حمل یا
آنکه مستفید مشتمل بر اینهم از قرینه و لفظ حکما از برای حمل متعلق بعلم و لفظ نفی از برای قرآن
باعتبار نظمات نفی و کلام علوم آن کِتَابُ اللّٰهِ و این جمله تعلیل است و بمنزله الحکمه خبر اول و آن
خبر مبتدا محذوف است تقدیر او چنین است که هو کتاب الله یعنی آنچیزی که محض حکمت است کتاب خدا است
که با معرا امور دینیه و دنیویه است تُبْصِرُوْنَ بِهٖ می‌بینید بواسطه آن بلوح مقاصد دنیویه و مطلوب
حال و مآل وَ تَنْطِقُوْنَ و گویا میشوید بآن در قوت استدلال و وضع امثال وَ تَسْمَعُوْنَ بِهٖ و میشنوید
بآن مواعظ حسنه و امثال نافعه را وَ يَنْطِقُ بَعْضُهٗ بِبَعْضٍ و گویا است بعضی از آن کتاب بعضی دیگر زیرا که
تفسیر میکند مبین مجمل را و مقید مطلق را و خاص عام را وَ يَشْهَدُ بَعْضُهٗ عَلٰى بَعْضٍ و گواهی میدهد بعضی
از آن بر بعضی یعنی استشهاد میتوان کرد بعضی را بآن بر آنکه مراد از بعضی دیگر از آیات این است وَلَا يَخْتَلِفُ
فِي اللّٰهِ و اختلاف ندارد قرآن در دلالت کردن بر مقاصد حقه که موصل باشند بخدا تعالی اگر چه
ظاهر بعضی مطابق و موافق نمقاصد است وَلَا يُخَالِفُ بِصَاحِبِهٖ عَنِ اللّٰهِ و نمیگرداند صاحب خود
عَنِ اللّٰهِ از راه خود یعنی بجا بینی خیر و کیفی که مهتدی شده باشد از وصول بحق قَدِ اصْطَلَحْتُمْ بتحقیق
که صلح کرده اید با یکدیگر و متفق شده اید با هم عَلَى الْغِلِّ فِيْمَا بَيْنَكُمْ بر حقد و کینه که در میان
شما است شما را فرمود و صف اصطلاح را از برای غل و حقد ایشان باعتبار اشتراک نفاق
میان ایشان در آن وَ نَبَتَ الْمَرْعٰى و رسته است گیاهی که چرند این حیوان عَلٰى دِمَنِكُمْ بر سر
توده های سرگین و غاکستر یعنی شبیه شده است ضرب المثل مر صلح کنندگان در ظاهر با غل قلوب
باطن یعنی صلح شما سریع الزوال است و اصلا اصلی ندارد و مثل گیاهی است بر سر سرگین روئیده وَ تَصَافَيْتُمْ
و دوستی پاک مورزیدید با یکدیگر بمحبت اجماع عَلٰى حُبِّ الْاٰمَالِ بر دوستی آرزوها و مبدعا که از صاحبان
تاویل از نفع عاجل وَ تَعَادَيْتُمْ فِيْ كَسْبِ الْاَمْوَالِ و دشمنی میکنید با هم در جمع مالها ی فانی بجا صل
لَقَدِ اسْتَهَامَ بِكُمُ الْخَبِيْثُ بتحقیق که شیفته ساخته شما را ابلیس پلید وَ تَاهَ بِكُمْ
و حیران کرد انیده شما را در طریق الغرور شیطان فریبنده بیباک وَ اللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ و خدای تعالی طلب یاری کرده
شده است عَلٰى نَفْسِيْ وَ اَنْفُسِكُمْ بر نفس من و نفسهای شما یعنی از خدا استعانت میجویم بر تسلط نفس من و نفس
شما اگر چه نفس آنحضرت معصوم و مطمئن بود اما از حسن سوق کلام مقرون نمود با ایشان به تهمت نفس خود تا شوند
واز رونا من شیطان خستان این کلیه من جمیع الوجوه عالیخطر کند

عجمی ثقیل
غل غلوا لا بر وزن
سر و دار ایاب نفر یعنی حقیقت
کینه و مغش صفحت و زنهار ایاب سرب
ضیف سیمرغ سینه آو و غل حقد
وغلیس بمیر و زن احسیر یعنی
کینه است
ق م

و دمن
دمن بمیر وزن ادب
جمع دمن بکسر اول و فتح
سرگین است و بمعنی سرگین آمده
یاب سرب سینه دمن بر وزن
کینه و پنهان و پنهان عداوت
جمع صحاب دمن بر وزن
سحاب یعنی سرگین
خاکستر است
ق م

استهام
با همزه ایاب حرب
معنی آن حیر شر آواز آن
بمعنی اثر را تسلی بی وست
داشت آن و نوازه حیرتی شده
وحیام بر وزن
گرفتاران و عاشقان
ق م

خ ومن کلام له علیه السلام [illegible]

[illegible]

و الی که رسیدند و اموری و نیکو کردند و از ایشان که بجای آن امت [illegible]

که کار ایشان را بجا آرد [illegible]

عمر کرد در جای خود [illegible] بنفسه چون برای آن وقد توکل الله لاهل

الدین یعنی که کفیل شده است خدای تعالی از برای اهل این دین باعزاز الحوزة یعنی بعزت دادن

و قوی ساختن ناحیه ایشان و ستر العورة و پوشانیدن عیب ایشان بهرکجا که باشند و الذی

موحدین والذی نصرهم یعنی آنکه که نصرت داد ایشان را وهم قلیل در حالتی که اندک بودند لا ینتصرون

یعنی قادر بودند بر مقاومت با اعدا ومنعهم یعنی بازداشت ایشان را وهم قلیل لا یمتنعون

نبودند یعنی که دفع کنند از خود دشمن را حی لا یموت زنده است که هرگز نمیرد و باقی است

بتائید ایشان چون آنحضرت صلوات الله علیه السلام دید که عمر عزم کرده است که بنفس خود

بجنگ روم رود فرمود انک متی تسر

هرگاه که بروی الی هذا العدو بنفسک فتلقهم پس برسی بایشان بنفس خود

فتنکب پس مغلوب شوی لا تکن للمسلمین کانفة

باشد از برای مسلمانان پناهی و نگهبانی دون اقصی بلادهم نزد نهایت شهرهای ایشان یعنی آنها که

دور باشند از تو نگهبانی نداشته باشند لیس بعدک مرجع نباشد بعد از تو جای بازگشتی یرجعون

الیه که بازگردند مسلمانان بسوی او [illegible] بواسطه آن که موجب [illegible]

باشد [illegible] فابعث الیهم پس بفرست

بسوی ایشان رجلا محربا مرد جنگ دیده آزموده کارزار را واحفز معه

و دفع کن با او اهل البلاء والنصیحة اهل آزمایش و اهل نصیحت فان اظهر الله پس اگر غالب گرداند

او را خدای تعالی برکافران فذاک پس آن غالب آمدن چیزیست که محبوب و مرغوب تست وان تکن الاخری

و اگر باشد این طایفه دیگر غالب کنت ردءا للناس باشی تو یاری دهنده مردمان را ومثابة للمسلمین و مرجع مسلمانان

خ ومن کلام له علیه السلام فقط

وقد وقعت مشاجرة و نزاعی که واقع شده بود میان علی و میان عثمان بینه وبین عثمان میان امیرالمؤمنین

و میان عثمان فقال المغیرة بن الاخنس لعثمان پس گفت مغیرة پسر اخنس مر عثمان را انا اکفیکه من کفایت

کنم از تو کار او را فقال امیرالمؤمنین علیه السلام للمغیرة پس گفت امیرالمؤمنین و سید المتقین علیه افضل

صلوات المصلین یا ابن اللعین ای پسر کسی که دانسته شده که الهی است ملعون [illegible]

مطرود از رحمت الهی الابتر مقطوع از خیر و نیکوئی والشجرة التی لا اصل لها ولا فرع و ای

درختی که نه بیخ مستوی دارد و نه شاخ استوار فرمود لفظ شجره را از برای نسبت او [illegible]

اصل او و بنفی اصل شجره و فرع آن یعنی ای آنکه نه پدری است نه فرزند و شاید [illegible] انت تکفینی

[illegible]

ومن كلام له عليه السلام

در اين كلام خطاب ميكند بطلحه و زبير ايشان ميگويد لَم تَكُن بَيعَتُكُم إيّايَ فَلتَةً نبود بيعت شما با من

از روى ناگاه و بى‌انديشه فلتة واقع شد بى تدبير بلكه بتدبر و لَيسَ أمري وَأمرُكُم واحِداً و نيست كار من و كار شما

يكى إنّي أُريدُكُم لِلّهِ بدرستيكه من ميخواهم شما را از براى خدا و طلب رضای او ميكنم و خود را براى

نفعها وَأنتُم تُريدونَني لِأنفُسِكُم و شما ميخواهيد مرا از براى حظ نفسهاى خود و نفع خود أيُّهَا النّاسُ

أعينوني عَلىٰ أنفُسِكُم يارى دهيد مرا على انفسكم بر قهر كردن نفسها بر منعها از اماره خود شان بموافقت كردن

و اطاعت ايشان وَايمُ اللّهِ و سوگند بخدا لَأُنصِفَنَّ المَظلومَ مِن ظالِمِهِ هرآينه داد ستانم مظلوم را و عدل كار فرمايم

ستم رسيده را وَلَأَقودَنَّ الظّالِمَ بِخِزامَتِهِ و هرآينه ميكشم ستمكار را بحلقه بينى او حَتّىٰ أورِدَهُ تا وارد كنم

او را مَنهَلَ الحَقِّ بآبشخور حق و صراط مستقيم وَإن كانَ كارِهاً و اگرچه باشد كراهت دارنده

ومن كلام له عليه السلام

و از جمله كلامى كه آنحضرت فرموده اينكلام است كه واقع شده فى معنى طلحة والزبير در شكوه كردن طلحه و زبير

خون عثمان را از آنحضرت وَاللّهِ ما أنكَروا سوگند بخدا كه انكار نكردند بر من طلحه و زبير و اتباع

عَلَيَّ مُنكَراً هيچ فعل منكر را وَلا جَعَلوا بَيني وَبَينَهُم نِصفاً و نگردانيدند ميان من و ميان خودشان انصافى و

حقى وَإنَّهُم لَيَطلُبونَ حَقّاً و بدرستيكه ايشان طلب ميكنند حقى را هُم تَرَكوهُ كه خود ايشان ترك كرده بودند وَدَماً

هُم سَفَكوهُ و خونيرا كه خود ريخته بودند فَإن كُنتُ شَريكَهُم فيهِ پس اگر باشم من شريك ايشان در آن خون

فَإنَّ لَهُم نَصيبَهُم مِنهُ پس بدرستيكه مر ايشانراست نصيب خودشان از آن خون وَإن كانوا وَلوهُ

دوني و اگر متولى شده باشند آن خون را بدون من فَمَا الطَّلِبَةُ إلّا قِبَلَهُم پس نيست مطلوب ايشان مگر

بنزد ايشان بر خود ... وَإنَّ أوَّلَ عَدلِهِم و بدرستيكه اول عدل ايشان

لَلحُكمُ عَلىٰ أنفُسِهِم حكم كردنست بقتل خودشان وَإنَّ مَعي لَبَصيرَتي و بدرستيكه با منست بينائى

من از عقل و علم و برهان ما لَبَستُ نپوشانيده ام حق را وَلا لُبِسَ عَلَيَّ و پوشانيده نشد بر من حق

وَإنَّها و بدرستيكه جماعت طلبه خون عثمان لَلفِئَةُ الباغِيَةُ گروهى اند كه اهل بغى ...

فيهَا الحَمَأُ در اينجماعت است ... وَالحُمَّةُ ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَالشُّبهَةُ المُغدِفَةُ

الحمة

الغدفة

یعنی دین مبنا المکوی است شبهه ظاهر کرد اما غنه شوند و کار بحق وَاِنَّ الْاَمْرَ لَوَاضِحٌ و بیدستکاری
شبهه تدبر و توهن ایشان جانبنا وَقَدْ زَاحَ الْبَاطِلُ عَنْ نِصَابِهِ و تحقیق کرد خدا است باطل را از اصل خود
بیکبار و از ایشان رفت لیکن باطل را اصلی نباشد وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ و بریده شد زبان باطل عَنْ شَغَبِهِ از
بانکه نفس شروا بن ... رفتند ... و بنا را ... و اَيْمُ اللّٰهِ و سوگند بخدای عزوجل لَاُفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضاً
طاهر ... از برای ... حوضی را اَنَا مَاتِحُهُ که من با شم کشنده آن لَا يَصْدُرُوْنَ عَنْهُ بِرِيٍّ
با زنگردند از آن سیراب وَلَا يَعُبُّوْنَ بَعْدَهُ و ننوشند بعد از آن فِيْ حِسْيٍ در حوضی که ... ...
برای ... ایشان ... و ... الخصر ... را ...

خ منه قسمت ۱۴۲

این فصل ... ایشان بواسطه نکث بیعت بعد از مطلوب بودن ایشان ... فَاَقْبَلْتُمْ اِلَيَّ پس روی آوردید
بسوی من ای اصحاب اِقْبَالَ الْعُوْذِ الْمَطَافِيْلِ مانند روی آوردن ناقها که خداوندان اطفال باشند عَلٰى
اَوْلَادِهَا بر فرزندان خود تَقُوْلُوْنَ میگفتید اَلْبَيْعَةَ الْبَيْعَةَ شتاب کن به بیعت شتاب کن به بیعت
فایده تکرار تنبیه است ... ایشان ... بیعت ... در حال استقبال قَبَضْتُ كَفِّيْ
جمع کردم کف خود را فَبَسَطْتُمُوْهَا پس گشودید آنرا ... بیعت وَنَازَعَتْكُمْ يَدِيْ و منازعت کرد با
دست من شما را فَجَاذَبْتُمُوْهَا پس کشیدید آنرا ... بیعت بعد از آن شکایت ... طلحه و زبیر را بحضرت عزت میکند
و میگوید که اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمَا قَطَعَانِيْ بار خدایا طلحه و زبیر بریدند از من وَظَلَمَانِيْ و ستم کردند بر من وَنَكَثَا
بَيْعَتِيْ و شکستند بیعت من وَاَلَّبَا النَّاسَ عَلَيَّ و حریص ساختند مردمان را بر محاربه من فَاحْلُلْ
مَا عَقَدَا پس بگشای آنچه بستند ایشان از رای فاسد ... وَلَا تُحْكِمْ لَهُمَا و استوار مکردان
از برای ایشان مَا اَبْرَمَا آنچه استوار کردند از عزایم باطله از نکث بیعت وَاَرِهِمَا الْمَسَاءَةَ و بنما بایشان
بدی را فِيْمَا اَمَّلَا در آنچه امید داشتند وَعَمِلَا و بعمل آوردند وَلَقَدِ اسْتَثْبَتُّهُمَا و طلب کردم رجوع ایشان را
ایشان را بحق قَبْلَ الْقِتَالِ پیش از قتال ... و در بعضی نسخ اِسْتَتَبْتُهُمَا واقع شده یعنی طلب توبه کردم
از ایشان قبل از محاربه و انکه نکث بیعت کنند ... وَاسْتَاْنَيْتُ بِهِمَا و توقف
نمودم با ایشان اَمَامَ الْوِقَاعِ در پیش حرب ... نمودم در قتال کردن با ایشان فَغَمَطَا النِّعْمَةَ
... نعمت ... وَرَدَّا الْعَافِيَةَ و ... عافیت ... و ... نکردند ...

خ ومن خطبة له عليه السلام قسمت ۱۴۳

يُوْمِيْ فِيْهَا اِلٰى ذِكْرِ الْمَلَاحِمِ اشارت میفرماید در این خطبه بواقعات عظیمه و فتن کثیره که واقع شود
در میان مردمان و تنبیه میفرماید بظهور مهدی صاحب الزمان علیه صلوات الله الملک المنان و میگوید که مهدی صاحب الزمان
ظهور کند يَعْطِفُ الْهَوٰى عَلَى الْهُدٰى میل دهد هوای نفس را بهدی ... ... نفوس ... از ...
حَتّٰى اِذَا عَطَفُوا الْهُدٰى عَلَى الْهَوٰى وقتیکه ما یل سازند مردمان هدایت را بهوی وَيَعْطِفُ الرَّاْيَ عَلَى
الْقُرْاٰنِ و باز گرداند رای مردمان را بر طبق قرآن اِذَا عَطَفُوا الْقُرْاٰنَ عَلَى الرَّاْيِ وقتیکه باز گردانند
قرآن را بر طبق رای خود یعنی وقتیکه مردمان بگردانند قرآن را ... نظام کرده القائم بالله ... علیه ...

بدا ابن فضل نیز بیان تمامی صاحب آن بنا میکند مکونی بکه نفس از هر خط بعد نعمات بید باشد حتی تعوّد الحق

بکمرنا بر نهج کما قائم شود حرکتها یعنی با ولادتها علی نساق بر ما تقو و این کنایت است از نسقی

دو اتفاق باید یا تو اجیذ ها در حالی که تمامی کرده باشد عرب بدانها خود را چون بدنکی نوع عتبه اتو

اکمال ها بر باشد بیتها انها ات و این کنایت است از تمام استعداد و اوان همچو سنکی که شیر در بیان حلو

رضاعها نیز باشد شیر خوار دان در بدایت ان تعلقنا عاقبتها الخ باشد ها باشد ساختن فرمود است

حلو از برای نا حل شکر مردمان در حرب عتبا اما اصل بمعنی بران و لفظ علقم را از برای سیاه

جمله کند ضعف دعا قبل ان الاوفی غد بدانکه و اتم شوا بن وقایع فرمود و تمنا فی غد و رزق باشد کم

بیا بعیدا بما لا تعرفون تا بحجر که تمنا شد آنها این تنبیهات بر ظهور اما منتظر اغد لو الحی من فیها

اخذ کند ما کوکه از غیران طاقه با شلعها الیها عاملان این نر یعنی قائم تا بکر و عمال مردمان را علی ما

اکمال الیها و بعدها اعمال ایشان و تخرج له الارض ... و نقد من از برای صاحب الزمان اما البذ

حبیب ها با آنها خود را است و فرمود لفظ البذ کند از برای کوه زمین با عیاضها و غیرها

مثل کباد کره خفی و خزانه با جها و تلقی الیه رو بسیار اند زمین بجوان اما جهانی ما اقر سیل ما الذی

طوع کرد بغیب معها الیه ها کلیدها خزاین خود را فیریکم پس بما بینها کیف عدل السیرة

که حکومت است عدالت در روش ملک داری و رعیت پروری و یحیی و زنده کند میت الکتاب

و السنة مرده کتاب و سنت را یعنی زنده کردانند از انچه متروک بود ما قبل از ظهور او تمامانا در اخر انها

استنبر خطاب برکم باعتبار تعلیق خیرا باشد بر خطاب مثل بیان قرائت

خ منها فتنة

دو ابن فضل اشاره میفرماید بفتنه عظیمه عبد الملک بن مروان و میفرماید که کانی بمرکوبها من سکر و بیان کرد

یعنی عبد الملک قد نعق بالشام که فریاد کند در شام از برای دعوت خود و فحص برایاته و بکرد انیده

خود را فی ضواحی کوفان در نواحی ظاهر کوفه و این کنایت است از منقلب ساختن و منقلب کرد این دو امر

کوفه را فعطف علیها بس میل کند بر انها بعطف الضروس مثل میل کردن ناقه کزنده بدندان

بر دوشا کان خود و کبیر شبه غضب یعنی خشکین شود بر مردمان و فرش الارض و فرش سازد زمین

بالرؤس بسرهای ایشان چنانچه در روایت واقع شد که چون ملعون در شام ظهور کرد در جنگ بدش

ولی خلیفه خود کردانیده بود بر جمیع مردمان بکوفه رفت و مصعب بن زبیر را بقتل رساند و بعد از انکه مختار

ابی عبید ثقفی را بقتل رسانده بود و حجاج را امر کرد بقتل عبد الله بن زبیر که خانه کعبه را و منجنیق خانه

کعبه را خراب کرد و عبد الله را با یاران او بقتل رسانید و بر رکان صفا و ستم جوان بنحوی خلق بسیاری

از عرب بقتل رسانید و حجاج را بر سر مردمان مسلط کرد با ایشان بانواع ابلا و آزار بیمار از اهل الله کرد

و انچنانست که انحضرت میفرماید که قد فغرت فاغرته بتحقیق که کشاده است دهان ملعون دهان

خود را و اذن تقتل اهل بابل مثل شیر صابل و تعلقت فی الارض و کران کرد در زمین وطاة و گام زدن

و ایشان و بعبد الجولة بعد انکه دور و دراز باشد جولان او و بتمرها صباعه و عظم

الصولة بزرگ باشد حمله در دان او کناید بوجه تقل طاقت او برای ... باش و اشاره نموده به جوله

اقاله الضیر
فقد کسر القول مسکون
لام مکسور و قضیه قریادی ها
ارداد از محسوس و بار و ...
و نقره و کوفت و ... ان
... عضب است رایج
... الضیر
قی

بعطف الضرس
بروزن ... ضرس تعطف
از باب ضرب ... بدن ...
... ناقه ... و شرس ...
و ... و ... ان ضرس ...
و زن ... ضرس بروزن
... ضرس بروزن
... است
... شده
... بروزن
...
... امه
ق

با اتباع تو فتنه‌ها و در مصیبت‌های فادحه بسیار عظیم واقع شده باشد که خبر مهلکات ان موحش و بعید الحصول و عظیم الصولة باشد و البته البته و تکون فی اطراف الارض مجاسو کند که شما را آنکه
کرده اند شما را در جوانب زمین بسبب ظلم و جفا حتی لا یبقی منکم الا قلیل تا آنکه باقی نماند از شما مگر اندکی
کالکحل فی العین مانند سرمه در چشم مقصود آنکه این خروج و غلبه بنو امیه بر ایشان بود تا آنکه خروج کردند بر
ایشان پس بنی عباس ... در قصه حکمت و غیر آن ... از اولاد ایشان و ... سبحانه مختار را بر ایشان مسلط کرد ... و بکشت بسیاری از ایشان را ... و حجاج
را ... تا اکثر ایشان را هلاک ساخت ... چنانچه در تواریخ مذکور است
و ... بواسطه مخالفت عثمان و علما ... بود از بنی امیه
فلا تزالون کذلک پس همیشه باشید ... حتی تؤوب الی العرب تا آنکه باز گردد بسوی اهل عرب
عوازب احلامها عقلهای غایبه ... احوال که غایب شده باشد از ایشان ... صاحب ... اختلاط
... علما و غیر آن و ... عرب ایشار ... و معاونان ایشان ...
... و ... مفهوم بوده ... محقق ... ابو
مسلم مروزی ... بنی عباس کرد ... فالزموا السنن القائمة بلازم
شوید ... لا الآثار البینة ... واضحه و العهد القریب ... زمان
الذی علیه باقی النبوة ... فی بیعتی ... مخالفت ... رسول الله ...
علیه ... و اعلموا ان الشیطان ... انما یسنی لکم طرقه ... که آسان می کند ...
... لتتبعوا عقبه ...

ومن کلام له علیه السلام

من اصحاب الشوری
و از جمله کلام آنحضرت که واقع شد فی وقت الشوری ... کرد ... خلافت را با اهل شوری ...
و مراد شوری ... اختیار کردن ... نصب ... خلافت ... حضرت رسالت پناهی صلی
الله علیه و آله ... لن یسرع احد قبلی ... منشور کنی ... زمن
دعوة حق ... و صلة رحم ... و عائدة کرم ...
... پیش ... سبقت ...
فاسمعوا قولی ... و عوا منطقی ... عسی ان تروا هذا الامر ...
که ببینید ... من بعد هذا الیوم تنتضی فیه السیوف که برکشیده شود
... و تخان فیه العهود ... خیانت کرده شود ... حتی
یکون بعضکم ائمة ... لاهل الضلالة ...
و شیعة لاهل الجهالة ...
چنانکه ...

ومن کلام له علیه السلام

و از کلام ... فی النهی عن عیب الناس ...

نوبت
از وب ...
...

تبیینی
...

...

...

مر ایشان را بیرون نیاورد و اینان از ایشانکه وَ اِنَّمَا یَنْبَغِی لِاَهْلِ الْعِصْمَةِ یعنی جز اینست که سزاوار است مر کسیرا که بفضل الله
نگاه داشته شده‌اند از گناه وَ الْمَصْنُوعِ اِلَیْهِمْ فِی السَّلَامَةِ و نیکوئی کرده شده با ایشان در سلامت از گناه ایشان
از آنها فرمانبرداران اَنْ یَرْحَمُوا اَهْلَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعْصِیَةِ آنکه مهربانی کنند بگناهکاران و فرمان نبرندگان
باینوجه که باز ایستند از غیبت و مذمت ایشان وَ یَکُونَ الشُّکْرُ هُوَ الْغَالِبَ عَلَیْهِمْ و سزاوار است که باشد
شکر کردن غالب بر اهل عصمت وَ الْحَاجِزَ لَهُمْ عَنْهُمْ و مانع ایشان از مذمت اهل معصیت چونکه بجای
ایشان شکر کار بهتر است فَکَیْفَ بِالْعَائِبِ پس چگونه است بعیب کننده اَلَّذِی عَابَ اَخَاهُ که عیب کند برادر خود را وَ
عَیَّرَهُ بِبَلْوَاهُ و سرزنش نماید او را بگناه اَمَا ذَکَرَ آیا یاد نمیکند مَوْضِعَ سِتْرِ اللهِ عَلَیْهِ که جای پوشیدن
حقتعالی است بر او مر گناهان او را مِمَّا هُوَ اَعْظَمُ آنچه بزرگتر است مِنَ الذَّنْبِ الَّذِی عَابَهُ
بِهِ از آن گناهی که عیب کرده برادر خود را بآن وَ کَیْفَ یَذُمُّهُ و چگونه مذمت و سرزنش میکند برادر خود را بِذَنْبٍ قَدْ
رَکِبَ مِثْلَهُ بگناهی که مرتکب شده است مثل آن فَاِنْ لَمْ یَکُنْ رَکِبَ ذٰلِکَ الذَّنْبَ بِعَیْنِهِ پس اگر نبوده است که
مرتکب شده باشد آن گناه را فَقَدْ عَصَی اللهَ فِیمَا سِوَاهُ پس بتحقیق که عاصی شده است خدا را در غیر آن گناه
مِمَّا هُوَ اَعْظَمُ مِنْهُ از چیزی که آن بزرگتر است از آن گناه و آن غیبت برادر مؤمن است که او گناه است وَ اَیْمُ
اللهِ و سوگند بخدا تعالی لَئِنْ لَمْ یَکُنْ عَصَاهُ که اگر عاصی نبوده باشد او بخدا فِی الْکَبِیرِ در گناه بزرگ وَ عَصَاهُ
فِی الصَّغِیرِ و عاصی شده باشد در گناه کوچک لَجُرْاَتُهُ عَلَی عَیْبِ النَّاسِ هر آینه دلیری او بر عیب مردمان اَکْبَرُ بزرگتر
است نزد خدا تعالی از آن گناه یَا عَبْدَ اللهِ ای بنده خدا لَا تَعْجَلْ فِی عَیْبِ اَحَدٍ شتاب مکن در عیب کسی
بِذَنْبِهِ بگناه او فَلَعَلَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ پس شاید که آمرزیده باشد او گناه را وَ لَا تَاْمَنْ عَلَی نَفْسِکَ
و ایمن مباش بر نفس خود صَغِیرَ مَعْصِیَةٍ از گناه کوچک فَلَعَلَّکَ مُعَذَّبٌ عَلَیْهِ پس شاید که تو از آن کسی باشی که
عذاب کرده شود بر او فَلْیَکْفُفْ پس باید که باز ایستد از غیبت مَنْ عَلِمَ مِنْکُمْ کسیکه داند از شما عَیْبَ
غَیْرِهِ عیب غیر خود را لِمَا یَعْلَمُ مِنْ عَیْبِ نَفْسِهِ از جهة آنکه میداند از عیب نفس خود وَ لْیَکُنِ الشُّکْرُ شَاغِلًا
لَهُ و باید که شکر مشغول کننده باشد او را عَلَی مُعَافَاتِهِ پس شکر کند مما ابْتُلِیَ بِهِ غَیْرُهُ از آنکه
که مبتلا شده است غیر او بآن

خ وَ مِنْ کَلَامٍ لَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ فی

مدار این کلام بر نهی سماع غیبت است اَیُّهَا النَّاسُ ای مردمان مَنْ عَرَفَ مِنْ اَخِیهِ کسیکه داند از
برادر خود وَثِیقَةَ دِینٍ محکمی و استواری ایمان وَ سَدَادَ طَرِیقٍ و درستی طریق فرمان فَلَا یَسْمَعَنَّ
فِیهِ پس باید که نشنود در حق او اَقَاوِیلَ النَّاسِ گفتارهای مردمان را اَمَا اِنَّهُ قَدْ یَرْمِی الرَّامِی
که گاهست که تیر اندازد وَ تُخْطِئُ السِّهَامُ و خطا میکند تیرها و بمطلوب نمیرسد وَ یُحِیلُ الْکَلَامُ
و تأثیر میکند در دل یعنی تیر خطا میکند و تأثیر نمی خطا نمیکند بلکه موثر است در دل سامع و اگرچه دروغ
باشد وَ بَاطِلُ ذٰلِکَ یَبُورُ و کلام باطل که از دروغ بهتان است هلاک و نابود و جب عقوبت است وَ اللهُ
سَمِیعٌ و خدا تعالی شنونده غیبت وَ شَهِیدٌ و گواه است بر آن و جزا دهنده است در آن جهان اَمَا اِنَّهُ
بدانید بدرستیکه لَیْسَ بَیْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ نیست میان حق و باطل اِلَّا اَرْبَعُ اَصَابِعَ مگر مقدار چهار انگشت
فَسُئِلَ عَلَیْهِ السَّلَامُ پس سوال کردند از حضرت عَنْ مَعْنَی قَوْلِهِ هٰذَا از معنی این قول فَجَمَعَ اَصَابِعَهُ پس جمع ...

میان دو چشم و نود و قبضتها بین اذنه و عینه نهاد انگشتان دست مبارک را میان گوش و چشم پس فرمود که الباطل ان تقول سمعت والحق ان تقول رأیت یعنی باطل آنست که بگوئی شنیدم و حق آنست که بگوئی دیدم

خ ومن کلام له علیه السلام فی ط

غرض آنحضرت ازین کلام تنبیه مردم است بر مواضع صرف معروف که صرف نمایند ولیس لواضع المعروف فی غیر حقه و نیست نهنده احسان را در غیر محل خود یعنی در غیر جائی که سزاوار است که صرف نماید و غیر اهله و نزد غیر اهل آن احسان من الحظ حظی و بهره فیما اتی در آنچه آورده الا محمدة اللئام مگر ستایش فرومایگان و ثناء الاشرار و مدح بدکاران و مقالة الجهال و گفتار جاهلان ما دام منعما علیهم مادام که نعمت دهنده و احسان کننده باشد بر ایشان ما اجود یده چه بخشنده است دست او وهو عن ذات الله بخیل و حال آنکه او در ذات خدای تعالی یعنی در راه او بخیل است بواسطه آنکه صرف غیر مستحقان کرده و صله و ثواب از آن مترتب نشده فمن آتاه الله مالا پس کسی که عطا کند او را خدای تعالی مالی فلیصل به القرابة پس باید که برساند بخویشان با احسان و لیحسن منه الضیافة و باید که نیکو سازد از آن مال مهمانی مردم را بنکو خصال و لیفک به الاسیر والعانی و باید که برهاند بان مال اسیر گرفتار را ولیعط منه الفقیر والغارم و بدهد از آن مال بدرویش و وامدار ولیصبر نفسه و باید که صبر کند نفس خود را علی الحقوق بر ادای حقوق مردم که بر او لازم است والنوائب و بر دفع کردن مصائب و حوادثها از خود و دوستان و بازداشتن برو و غیر آن ابتغاء الثواب بجهت طلب ثواب از حضرت یزدان فان فوزا بهذه الخصال پس بدرستیکه فیروزی یافتن باین خصلتها شرف مکارم الدنیا بزرگواری مکرمتهای دنیا است ودرک فضائل الآخرة و دریافتن فضیلتهای آخرت است ان شاء الله اگر خواسته باشد خدا

خ ومن خطبة له علیه السلام فی ع

و از جمله خطب آنحضرت این خطبه است که واقع شده است فی الاستسقاء در باران خواستن الا وان الارض التی تحملکم آگاه باشید بدرستی که زمینی که بر میدارد شما را والسماء التی تظلکم و آسمانی که سایه میکند بر شما مطیعتان لربکم مطیع و فرمان بردارند مر پروردگار شما را در اخراج روزی خلقان زیرا که تکوین ایشان را چون بدیدند فرمان پروردگار شما برای زمین را مانند مامور فرمودند نماید و دوباره بدین منوال که فرمان برای بودن بنده را تکثیر مسلمانی که خط الایمان الی الطاعة الی قوله مثلا بالکرمه علی مقام کلیه که با معیار کنند نشان مخزونی خود بچشم عبرت و بر بیندیکه بچشم خدا انکار شود و ملاحظه این کنید که ما بحکم بر از ابر بخشیدن چنانکه بایدی بشما فهم ممکن را انکار فی جانکه سزاوار است خلق بر وفا مانند بزمین را نه کرد قوت شوان کرد حفظ شعر بخیر و انگور و سیب و زیتون و خرما و با خیمها بسان در دست میوه‌ها و سیوها خشک برای برخوردن شما و برای نفع جهاد پایا شما وما اصبحتا تجودان لکم ونگردیده اند آسمان و زمین که بدهند شما را ببرکتهما بر کت خویشان توجعا لکم بجهت درد ناک شدن ایشان برای شما ولا زلفة الیکم و نه بجهت قرب نمودن بسوی شما ولا لخیر ترجوانه منکم و نه از برای خیری که امید داشته باشند از شما ولکن امرتا بمنافعکم ولکن مامور شدند بمنفعتهای شما فاطاعتا پس اطاعت کردند فرمان پروردگار خود را از برای شما واقیمتا و بر

ترجمه قول آنحضرت قبضتها میان گوش و چشم ... نور اوستاد و محمد ... ن ر

... حضرت ... و قطع خشکسالی ... سبب باران ... بر رسیدن ... ن ر

شده اند على حدود مصالحكم بر حدها و اندازهای مصلحتهای کار شما پس ایستاده اند بر حکمی که ایشان را بآن امر فرموده اند
بان مصالح ایشانرا پس ایستادند ان الله تعالى يبتلى عباده بدرستیکه
حق سبحانه و تعالی مبتلا میسازد بندگان خود را عند الاعمال السيئة نزد عملهای ناشایسته بنقص
الثمرات بکم کردن میوها و حبس البركات و باز گرفتن برکتها و اغلاق خزائن الخيرات و بستن ابواب
خزینهای خیرها ليتوب تائب تا توبه کند توبه کننده و رجوع نماید بدرگاه الهی توبه کننده و رجوع نماینده و يقلع
مقلع و باز ایستد از گناه باز ایستنده و يتذكر متذكر و پند گیرد پند گیرنده و يزدجر مزدجر و منزجر شود زجر پذیرنده
وقد جعل الله سبحانه الاستغفار و بتحقیق که گردانید حق سبحانه و تعالی طلب آمرزش را سببا لدرور الرزق
سبب فرود آمدن روزی و رحمة الخلق و باعث رحمت فرستادن بر خلقان فقال تعالى پس فرمود در کلام
بزرگوار خود استغفروا ربكم آمرزش خواهید از پروردگار خود انه كان غفارا
بدرستیکه او هست آمرزنده يرسل السماء عليكم مدرارا تا بفرستد ابر را بر شما باران ریزنده و يمددكم و مدد کند شما را
باموال و بنين بمالها و پسران فرحم الله امرأ پس رحمت کند خدا
بر مردی که استقبل توبته پیش گیرد توبه خود را و استقال خطيئته و طلب عفو کند
از گناه خود و بادر منيته و مبادرت نماید پیش از رسیدن
مرگ خود اللهم انا خرجنا اليك بار خدایا بدرستیکه ما بیرون آمدیم بسوی تو من
تحت الاستار والاكنان از زیر پردها و پوششها و خانها و بعد عجيج
البهائم والولدان و بعد از ناله و فریاد چهارپایان و فرزندان
راغبين في رحمتك رغبت کنندگان در رحمت تو و راجين
فضل نعمتك و امیدواران فضل نعمت تو و خائفين من عذابك و ترسندگان از عذاب تو
و نقمتك و خشم و عقاب تو اللهم فاسقنا غيثك بار خدایا پس سیراب گردان ما را بباران خود و لا تجعلنا
من القانطين و مگردان ما را از نومیدان و لا تهلكنا بالسنين و هلاک مکن ما را بسالهای قحط
و لا تؤاخذنا و مگیر ما را بما فعل السفهاء منا بآنچه کردند سفیهان از ما يا ارحم الراحمين
ای رحم کننده ترین رحم کنندگان اللهم انا خرجنا اليك بار خدایا بدرستیکه ما بیرون آمدیم بسوی تو نشكو اليك
شکایت میکنیم بسوی تو ما لا يخفى عليك از چیزی که پوشیده نیست بر تو حين الجأتنا چون پناه داد ما را
المضايق الوعرة تنگیهای سخت و اجاءتنا المقاحط المجدبة و آورد ما را
قحطهای خشک و اعيتنا المطالب المتعسرة
و عاجز و ضعیف کردند ما را مطلبهای دشوار و تلاحمت علينا الفتن المستصعبة
صعب و دشوار اللهم انا نسالك بار خدایا بدرستیکه ما سؤال میکنیم از تو الا تردنا آنکه باز نگردانی ما را
خائبين نومیدان و لا تقلبنا واجمين و باز مگردانی ما را اندوهناکان
و لا تخاطبنا بذنوبنا و خطاب مکن ما را بگناهان ما
و لا تقايسنا باعمالنا و مقایسه مکن با ما بعملهای ما اللهم انشر
علينا غيثك بار خدایا پهن کن بر ما باران خود و بركتك و رزقك

و يقلع
اقلاع باز ایستادن از کاری ... منزجر شدن ...
ق ر

الاكنان
جمع اول ... و اکنان
... جمع ...
ق ر

۱۷۰ خ

واجمين
... اندوهناک ...
ق ر

و ننده گی خود را و و نحیی بها ما قد مات و زنده گردانی بهار اب خود انچه مرده باشد مانند زمین مرده و نبات مرده انافعة الحیا باران نفع دهنده
کثیرة المجتنی بسیار باشد میوه چیده شده یعنی از نوع باران که نفع دهنده باشد و بسیار باشد آنچه چیده میشود از میوه ها
تروی بها القیعان سیراب گردانی بان باران
زمینهای هموار و تسیل البطنان و روان گردانی بان سیلها را در میان وادیها
و تستورق الاشجار و برگ دار گردانی درختان را از برای میوه و ترخص الاسعار و ارزان کردانی نرخها
بجهة کثرة غله انک علی ما تشاء قدیر بدرستیکه تو بر انچه میخواهی از رخص و جدب توانائی

خ ومن خطبة له علیه السلام ۱۴۴

و این خطبه بیان میفرماید بعثت پیغمبران عالی مقدار و فضایل و کمالات رسول مختار و افتخار میجاید علیه السلام بر دشمنان خود که در قدر و منزلت ایشان با اهل بیت اطهار نمیرسند بعث رسله بانچه حق سبحانه و تعالی پیغمبران خود را
بما خصهم به بانچه مخصوص ساخته ایشان را بان من وحیه از وحی خود بواسطه جبرئیل امین و جعلهم و کردانید
ایشان را حجة له علی خلقه حجت از خود بر خلق خود لئلا تجب الحجة لهم تا واجب نشود مر
ایشان را حجت و برهان بترک الاعذار الیهم بسبب ترک عذر و وعید بسوی ایشان فدعاهم بلسان الصدق
پس خواند ایشان را بزبان راستی که دعوت حضرت رسالت صلی الله علیه
و آله که موید است بمعجزات باهره الی سبیل الحق بسوی راه درست و استوار که آن راه شریعت مطهره است
الا ان الله تعالی بدرستیکه خدای تعالی قد کشف الخلق کشفة بتحقیق ظاهر ساخت مر خلق را کشف کردنی
بانکه تکلیف فرمود ایشان را بعبادات و تکلیف کشف شد آنچه در دلهای ایشانست لا انه جهل ما اخفوه نه آنکه نادان بود بانچه پنهان کرده اند من مصون اسرارهم
از نگاهداشته شده سرهای خود و مکنون ضمائرهم و پوشیده دلهای ایشان ولکن لیبلوهم
ولکن تا بیازماید ایشان را ایهم احسن عملا که کدام یک از ایشان بهتر اند
در کردار فیکون الثواب جزاء تا باشد ثواب پاداش عمل ایشان و العقاب بواء و عقاب جزای کردار قبیح
ایشان این الذین زعموا کجا اند آنانی که دعوی کردند انهم الراسخون فی العلم دوننا انکه ایشان
ثابت و استواراند در علم کتاب خدا نه ما که اهل بیتیم کذبا از روی دروغ گفتن و بغیا علینا و از روی
ظلم کردن و ستم نمودن بر ما ان رفعنا الله بجهة آنکه بر داشت ما را خدای تعالی ووضعهم و فرو گذاشت
ایشان را و اعطانا و داد بما منصب امامت و خلافت را و حرمهم و محروم ساخت ایشان را و ادخلنا
و داخل نمود ما را در عنایت خاص خود و اخرجهم و بیرون برد ایشان را از آن پس از روی کذب و بغی بعضی از
مخالفین دعوی امامت و خلافت کردند و بی دعوی فضیلت نا آنکه امامت و خلافت و فضیلت مخصوص
ما اهل بیت است بنا یستعطی الهدی بما خواسته میشود هدایت و راهنمائی و یستجلی
العمی و بما روشن خواسته میشود کوری و گمراهی چون مخالفین بدین و ما نیز ترکیب اماره
ملایم خود ساختند لا جرم دیده دل ایشان همه گمراه شدند و ما بر دین و راه حق رو بصیرت کنند و منها

القیعان
بر وزن علمان جمع قاع بمعنی زمین هموار است و بطنان جمع بطن زمین نشیب که آب در آن جمع شود مثل بقعه و ظهر است وزن رهبان و بطنان جمع بطن است ...
الوحی
...

١٧١ خ

...

و البطنان
...

بقضا اعنی هوی الآخرة اعنی واصل سبب آنکه ان الائمة من قریش بدرستیکه امامان از قریش اند باتفاق
غرسوا فی هذا البطن من هاشم نشانده شده اند ایشان در این بطن بنی هاشم از ما تمام این عهد شاو در مثل آن است
نا حضرت رسالت تحویل لا تصلح علیها الصلوة و التحیة علی سواهم بعد ما تحقق است که لا تصلح
علی سواهم صلاحیت ندارد امامت بغیر ایشان ولا تصلح الولاة من غیرهم و صلاحیت ندارند والیان که
غیر ایشان باشند و مراد باین امامان ائمه معصومین اند صلوات الله علیهم اجمعین زیراکه ایشان معصومین شده اند
و مؤید قول حضرت رسالت پناه که الائمة من قریش بقول آنحضرت که مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکبها نجی
ومن تخلف عنها غرق و انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی ان تمسکتم بهما لن تضلوا بعدی ابدا
و بکرات موجب که امامت باشد و بکرات الاستحقاق امامت خلافت که ان عصمت و طهارت و معرفت و وفور علم
نزد امیر المؤمنین بود و باز ندزنده نفوس علیهم السلام تنزیه کرد این و نصوص فی الامامة خلافة امیر
المؤمنین از کتاب و سنت لا یحصی است علماء متقدم و متأخر و علما و ایشان اجرا کرده در این باب
بیان اختیار کرده اند و ثبت بغیر ایشان چنین عین کور دلی و بیصیرتی است قال شعر

غیر کرد به محمد علی ولی

خ منها

۱۷۲

آثروا عاجلا بر گزیدند بنی امیه اتباع ایشان متاع دنیا را و اخروا آجلا و واپس انداختند
کار آخرت را و علمای ثابت ترکوا صافیا و ترک کردند ... شربوا آجنا
... و شربوا آجنا
... کأنی أنظر إلی فاسقهم گویا می بینم فاسق ایشان را یعنی عبد الملک بن مروان وقد صحب المنکر
که مصاحبت فعل منکر کند ... فألفه ... وبسئ به و ...
... ووافقه ... حتی شابت علیه مفارقه ...
... وصبغت به خلائقه ...
ثم أقبل مزبدا ... کالتیار لا یبالی
ما غرق ... أو کوقع النار فی الهشیم ...
... لا یحفل ما
حرق ...
الهدی ... والأبصار اللامحة إلی منار التقوی ...
... أین القلوب التی وهبت ...
...
...
... وعوقدت علی طاعة الله ...

و دنیا را وقتی که ایشان دیدند شدند ... بودند که با ایشان علم الجنة والنار ... بینند ... فقصّروا عن الجنة ... هم ... بود که ... خود را و اقبلوا الی النار ... و ... ایشان ... خود ... با ... منوجه شد ... ثواب ... دعاهم ربهم خوانده است ایشان را پروردگار ایشان بطاعت و عبادت فنفروا و ولّوا ... کردند ... ودعاهم الشیطان وخوانده است ایشان را شیطان فاستجابوا پس اجابت کردند ... منقاد او شدند و اقبلوا و روی آوردند و طاعت قول او کردند

خ ومن خطبة له عليه السلام قج

... خطبه ... است ... ايها الناس ... انما انتم في هذه الدنيا ... غرض تنتضل فيه المنايا ... مع كل جرعة شرق ... وفي كل اكلة غصص ... لا تنالون منها نعمة الا بفراق اخرى ... ولا يعمّر معمّر منكم يوما من عمره ... الا بهدم آخر من اجله ... ولا تجدّد له زيادة في اكله ... الا بنفاد ما قبلها من رزقه ... ولا يحيى له اثر الا مات له اثر ... ولا يتجدد له جديد ... الا وتسقط منه محصودة ... وقد مضت اصول ... نحن فروعها ... فما بقاء فرع بعد ذهاب اصله ... منها وما احدثت بدعة ... الا ترك بها سنة ... صلى الله عليه وآله ... فاتقوا البدع ... والزموا المهيع ... ان عوازم الامور ... افضلها ... وان محدثاتها شرارها ... بدترین امور است ... مخالف ...

خ ومن كلام له عليه السلام قعد

... عمر بن الخطاب ... مشورت کرد ...

الخطاب في الشخوص لقتال الفرس بنفسه [illegible] یعنی بجانب اهل فارس بنفس خود [illegible] بوده [illegible]
از اینجا که مرکز ملکت خود [illegible] کل اسلام [illegible] بزد جرد [illegible] و بهلوانان
با طراف مملکت خود فرستاده و مدد طلب کرده [illegible] بعضی گفته اند که [illegible] هزار مرد [illegible] جمع
[illegible] بن فرخزاد امیر لشکر [illegible] انواع [illegible] لشکر اسلام [illegible]
امیر کوفه [illegible] کیفیت [illegible] کرده [illegible] بامر [illegible] اصحاب
خود [illegible] ایشان مشورت کرده [illegible] بعضی [illegible]
[illegible] شعر [illegible] مشورت کرده بحضرت امیر که علیه صلوات
الله الملک [illegible] فرمود **إنّ هذا الأمر** [illegible] **لم يكن نصره ولا خذلانه**
[illegible] **بكثرة ولا بقلّة** [illegible] لشکر [illegible] مردان [illegible]
[illegible] لشکر [illegible] **وهو دين الله الذي أظهره** [illegible] خدا [illegible]
[illegible] **وجنده الذي أعزّه** و لشکر [illegible] بعضی [illegible]
یعنی [illegible] **وأمدّه** [illegible] **حتّى بلغ ما بلغ** [illegible]
[illegible] **وطلع حيث طلع** و طلوع کرد [illegible] طلوع کرد بعضی [illegible] جمیع [illegible]
[illegible] على الاطلاق **ونحن على موعود من الله** [illegible] تعالى [illegible] **وعده** [illegible]
[illegible] وعده [illegible]
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكّننّ لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمناً یعنی وعده کرد خدای تعالی [illegible]
[illegible] کرده [illegible] زمین [illegible] عرب و عجم [illegible] خلیفه کرد [illegible]
[illegible] زمین [illegible]
[illegible] ایشان [illegible] ایشان [illegible] اسلام [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible] جمیع [illegible]
[illegible] **ليظهره على الدين كله** [illegible]
[illegible] مصطفوی [illegible]
[illegible] کتاب [illegible] **والله منجز وعده** [illegible]
[illegible] **وناصر جنده** [illegible]
[illegible] **ومكان القيّم بالأمر مكان النظام من الخرز يجمعه** [illegible] **ويضمّه**
[illegible] **فإن انقطع النظام** [illegible] **تفرّق وذهب** [illegible]
[illegible] **ثمّ لم يجتمع بحذافيره** [illegible] یعنی [illegible]
[illegible] جمع میکند [illegible] انقطاع [illegible]
[illegible] نظام [illegible]

منکر شوند فان العرب الیوم و ان کانوا قلیلا و اکر چه اندک‌اند بسبب انکار ایشان فهم کثیرون پس ایشان بسیارند بالاسلام بسبب اسلام عزیزون بالاجتماع عزیزند و غالب بسبب اجتماع و اتفاق فکن قطبا پس باش قطب آسیا که مدار علیه آن باشد و استدر الرحی بالعرب و بکردان آسیا را بعرب سیما و قرب بمعنی لفظ قطب است برای آنکه مدار و اساس آن بر اوست و اصلهم دونک نار الحرب و در آور ایشان را در آتش حرب یعنی ایشان را بحرب بفرست نه خود را فانک ان شخصت من هذه الارض پس بدرستی که تو اگر بیرون روی از این زمین انتقضت علیک العرب من اطرافها و اقطارها منتقض شوند بر تو عرب از جوانب و نواحی آن حتی یکون ما تدع وراءک تا آنکه باشد آنچه ترک کنی پس پشت خود من العورات از مواضع مخافت بر اسلام و اهل آن اهم الیک مما بین یدیک مهم‌تر بسوی تو از آنچه پیش روی توست یعنی رعایت آنها اهم باشد ان الاعاجم ان ینظروا الیک غدا بدرستی که مردم عجم اگر نظر کنند بسوی تو فردا یقولوا هذا اصل العرب گویند که این اصل عرب است فاذا قطعتموه استرحتم پس اگر قطع کنید او را آسوده شوید فیکون ذلک اشد لکلبهم علیک پس باشد این سخت‌تر از برای حرص ایشان بر تو و طمعهم فیک و طمع ایشان در تو فاما ما ذکرت من مسیر القوم الی قتال المسلمین اما آنچه ذکر کردی از رفتن قوم بسوی قتال مسلمانان فان الله سبحانه هو اکره لمسیرهم منک پس بدرستی که خدای تعالی او کراهت دارنده‌تر است مر رفتن ایشان را از تو و هو اقدر علی تغییر ما یکره و او قادرتر است بر تغییر آنچه کراهت دارد و اما ما ذکرت من عددهم و اما آنچه یاد کردی از عدد ایشان فانا لم نکن نقاتل فیما مضی بالکثرة پس بدرستی که ما نبودیم که قتال کنیم در زمانی که گذشت بکثرت و انما کنا نقاتل بالنصر و المعونة و جز این نیست که قتال می‌کردیم بنصرت و یاری خدا

خ ومن خطبة له عليه السلام ١٧٥

در این خطبه اشارت است به بعثت پیغمبر صلی الله علیه و آله فبعث الله محمدا بالحق پس برانگیخت خدای تعالی محمد را صلی الله علیه و آله براستی لیخرج عباده تا بیرون آورد بندگان او را من عبادة الاوثان الی عبادته از پرستش بتان بسوی عبادت خود و من طاعة الشیطان الی طاعته و از فرمانبرداری شیطان بسوی طاعت خود بقرآن قد بینه و احکمه بقرآنی که بیان کرده آن را و محکم گردانیده لیعلم العباد ربهم اذ جهلوه تا بدانند بندگان پروردگار خود را بعد از آنکه جاهل بودند و لیقروا به بعد اذ جحدوه و تا اقرار کنند به او بعد از آنکه انکار کرده بودند و لیثبتوه بعد اذ انکروه و تا اثبات کنند او را بعد از آنکه

شناختند او را فتجلّی سبحانه لهم پس هویدا گردید حق سبحانه از برای ایشان فی کتابه در کتاب خود
من غیر ان یکونوا رأوه بدون آنکه دیده باشند او را بما اراهم من قدرته بسبب آنچه نمود بایشان از
قدرت خود تا آنکه بخود با انواع علامات و آثار و اصناف دلایل محکمات وخوّفهم من سطوته و ترسانید ایشان را
از سطوت و سلطنت خود با فرمانی کنندگان تا توبه کنند وکیف محق و چگونه محو و نابود کرد من محق آنکه
محو کرد از ایشان بالمثلات بعقوبات نازله واحتصد من احتصد و درو کرد و منقطع ساخت کسی
که درو کرد و مستأصل نمود بالنقمات بعقوبتها و غضبها انه سیأتی و بدرستی که زود باشد که بیاید بر شما
من بعدی از پس من زمان لیس فیه شیء اخفی من الحق زمانی که نباشد در او چیزی پوشیده‌تر
از حق که طریق هدایت است ولا اظهر من الباطل و نه ظاهرتر از باطل که ضلالت است ولا
اکثر من الکذب علی الله ورسوله و نه بیشتر از دروغ بستن بر خدا و رسول او و روایتها از شیعه که
... نه عمر ... دروغ ... منقول ... صحیح ...
از اعتقادات و از ابو یوسف قاضی ... باشد که ... کرده ...
بدروغ ... صحت ... صحیح ...
ولیس عند اهل ذلک الزمان سلعة ابور من الکتاب و نباشد متاعی ... از قرآن اذا
تلی حق تلاوته هرگاه که بخوانند آنرا چنانکه حق خواندن آن باشد ولا انفق منه و نه رواج‌تر از قرآن
اذا حرّف عن مواضعه هرگاه که تحریف و تغییر کرده شود از مواضع آن بحسب اغراض جاهلانه ولا فی البلاد
و نباشد در شهرها شیء انکر من المعروف چیزی ناشناخته‌تر از کار شایسته ولا اعرف من المنکر
و نباشد نیکوتر از کار منکر و ناپسند فقد نبذ الکتاب پس بتحقیق که بیندازند قرآن را حملته حاملان او یعنی
کردن در آن و عمل کردن بآن وتناساه حفظته و فراموش کرده باشند او را حافظان آن یعنی ایشان با موضع
فالکتاب یومئذ واهله پس قرآن در آن روز و اهلش طریدان منفیان رانده شدگان و نفی
کرده شدگان باشند و صاحبان مصطحبان و دو مصاحب صحبت دارنده باشند با
یکدیگر فی طریق واحد در یک راه لا یؤویهما مؤو که جای ندهد ایشان را جای دهنده
قرآن و عمل کنندگان با آن ... متفق باشند و صاحبان ... کار در طریق هدایت
آن زمان متفق و مجتمع باشند در سلوک ... فالکتاب واهله فی ذلک الزمان
پس قرآن و اهل او در آن زمان فی الناس در میان مردم باشند بصورت ولیسا فیهم و نباشند بمعنی
در میان ایشان ومعهم و با ایشان باشند ظاهرا ولیسا معهم و نباشند با ایشان باطنا لان الضلالة
لا توافق الهدی زیرا که ضلالت موافق نیست با هدایت ... و احکام ... وان اجتمعا
و اگر چه مجتمع شوند ... فاجتمع القوم علی الفرقة پس مجتمع و متفق باشند قوم ...
... از شریعت ... وافترقوا عن الجماعة ... باطله ... کأنهم ائمة
الکتاب گویا ایشان امامان کتاب‌اند ولیس الکتاب امامهم و نیست کتاب امام ایشان فلم یبق عندهم
پس باقی نماند نزد ایشان منه از کتاب الا اسمه ... ولا یعرفون الا خطه وزبره و نشناسند مگر
خط و کتابت او ... ومن قبل ما مثّلوا بالصالحین کل مثلة ...

بالمثلات ... ق

ابور ... بسکون ... ق

زبره ... ق

خ ١٧٥

لیقه

تمثلوا

با ابتدائیه و خبر و فعل از او است که انواع من قبل است یعنی از پیش است مثل بودند و عقوبت کرده شد ایشان بعذاب

كُلٌّ شَيْءٍ بجمیع انواع عقوبت ... که مقدم است ... عقوبت کرده شد ایشان نسبت بزمان ...

کرده شد ... ایشان ... ایشان ... اشارت ... ایشان ... [illegible]

... عقوبت ... ایشان کرده شد ... عقوبت ... [illegible]

... عقوبت کرده ... [illegible]

... باشد ... عَلَى اللَّهِ ... [illegible]

... وَجَعَلُوا فِي ... ایشان ... [illegible]

الْعُقُوبَةُ الشَّدِيدَةُ عقوبت ... [illegible]

ایشان را با انواع عقوبت ... يَا أَهْلَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ... [illegible]

... ایشان ... [illegible]

... ایشان الْمَوْعُودُ الَّذِي ... [illegible]

... التَّوْبَةَ ... [illegible]

... النَّارَ ... [illegible]

... مَنِ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ ... تعالی ... [illegible]

... [illegible]

... تعالی ... [illegible]

... وَعَلَيْهِ ... [illegible]

... عَظَمَةُ اللَّهِ ... [illegible]

... عظمت ... الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

... عَظَمَتُهُ ... [illegible]

متواضع شوند ... [illegible]

الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ... [illegible]

... مِنَ الْحَقِّ ... [illegible]

الصَّحِيحُ مِنَ الْأَجْرَبِ ... وَالْبَرِيءُ مِنْ ذِي السَّقَمِ ...

... عَلِمُوا ... [illegible]

... مستقیم ... [illegible]

وَلَكِنْ ... الْكِتَابِ ... [illegible]

... [illegible]

حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي ... معرفت ... [illegible]

... معرفت ... [illegible]

... معرفت ... [illegible]

المعقود ... [illegible]

المعقد ... [illegible]

۱۷۵

خ

... [illegible]

والبارئ

... [illegible]

[illegible]

ایشان [illegible] نظر کرا [illegible]

علیک ایه علیهم [illegible] ایشان [illegible] علی العلم [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] و موت الجهل [illegible] وصف [illegible] علم و موت جهل

از برای اهل [illegible] بسبب [illegible] ایشان [illegible] حکمهم [illegible] ایشان که

[illegible] ایشان [illegible] علیهم [illegible] ایشان [illegible] منطقهم [illegible]

الکمال ایشان [illegible] سکوت [illegible] سکوت [illegible]

و ملکوت و ظاهرهم عن باطنهم ظاهر ایشان [illegible] باطن ایشان [illegible]

[illegible] بکمال [illegible] ایشان [illegible] الباطن [illegible] بانواع کمالات

[illegible] لا یخالفون الدین [illegible] لا یختلفون فیه [illegible]

چون مخالفت [illegible] ایشان [illegible] صادق [illegible] صامت ناطق

[illegible] استعاره [illegible] ناطق [illegible] رجوع کردن

[illegible] رجوع [illegible]

ومن خطبة له علیه السلام

وازجمله خطب آنحضرتست که واقع شده فی ذکر اهل البصره [illegible] احوال [illegible]

زبیر و طلحه کل واحد منهما یرجو الامر له [illegible] طلحه و زبیر [illegible] از برای خود [illegible]

و یعطفه علیه [illegible] صاحب [illegible] ایشان مخالف [illegible]

[illegible] الامر و اگر چه [illegible] مخالفت کردن با امام زمان یعنی امیرالمؤمنین [illegible]

علیه صلوات الرحمن و غرض ایشان در مخالفت [illegible] منکر بود بلکه طلب امارت [illegible]

چنانچه آورده اند که اختلاف کردند [illegible] تا آنکه [illegible]

داد که [illegible] محمد بن طلحه [illegible] عبدالله بن زبیر [illegible] بواسطه عنادی

که داشت با امیرالمؤمنین [illegible] امر کرد که بصیغه السلام علیک یا امیرالمؤمنین [illegible] و حال آنکه

حکم الهی صادر شده بود که علی بن ابیطالب را امیرالمؤمنین خوانند [illegible]

و زبیر [illegible] مخالف [illegible] کداشت [illegible]

و نزدیکی [illegible] خدا [illegible] لا [illegible]

[illegible] ایشان حامل ضب [illegible] صاحبه [illegible]

و [illegible] ظاهر [illegible] عهد [illegible]

خود [illegible] لئن اصابوا [illegible] اگر [illegible]

با [illegible] مطالب [illegible] نفس [illegible] نزع کند [illegible]

ابا بختین فلما تعلق هذا وطلبهم با بزادن یکی بر سمیر یکی بکر یعنه رفتار تا خون بهای ان مطلوب با اهل ما بدید
دیگر مقدمات تقتضی الناجیة بحق که بی خواستند که به سبب ان در طریق نفوس ایشان ممکن بعد از ان بحرص
و غضب بیفزاید اصحاب بچون این معاد و چون فتنه با خشیه با خطر بکه فان المحتسبین بر کجا اند لو بایع لعنتا یعنی طالبا
اجر و ثواب لقد سنت لهم السنن که بیان کرده شد سنتها برای ایشان سنتها یعنی وقدم لهم الخبر و مقدم داشته
شده است برای ایشان قول پیغمبر و ان این است که یا علی انک ستقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین و
آنست که هر که شنید این خبر از طالبان ثواب واجب است که قتال کند با این جماعت ولکل ضلة علة و مر
گمراهی را علتی و بهانه است ولکل ناکث شبهة و هر شکننده بیعت را شبهه است فانه والله لا اکون
کمستمع اللدم که مانند کسی نباشم که بشنوم صدای دست بر سینه زدن یسمع الناعی که شنود
خبر مرگ را و ویحضر الباکی و حاضر شود نزد گریه کننده مراد آنست که هرگاه که با امارات ظاهره علم
کنم بقصد ایشان با غلبه مجاهد بر من تغافل نکنم و غافل نشوم تا ایشان هجوم کنند بر من بلکه
از ان مقام تا خود با دشمن تمامیم و مستعد حرب شوم تا مقصود ایشان محقق نشود و پیش خود از من فرار نکنم

۱۷۷ خ ومن كلام له عليه السلام

این کلام آنحضرت است که فرموده قبل موته نزد رحلت وی از دار دنیا بدار بقا ایها الناس کل امرئ لاق
هر مردی از شما ملاقات کننده است ما یفر منه با آنچه میگریزد از ان فی فراره در گریختن خود یعنی مرگ
که رسنده است هر کس را که چه فرار نماید که موجب فرار او ناید بلکه ایشان همیشه گریزنده است و مرگ
چون که لابد است ملاقات موت برای وی نبوده باشد بموجب رفتن خود والاجل مساق النفس و مدت
باقی رانده نفس است بهلاکت والهرب منه موافاته و گریختن از موت رسیدن است بان زیرا که فرار از بلا
مکر بحرکات و معالجات و از منازل و فناء اوقات است و فناء اوقات موجب رسیدن است بمرگ کم اطردت الایام
بسا که دور کردم روزها را ابحثها در حینی که بحث و تفحص میکردم از ان عن مکنون هذا الامر از پوشیده
این کار یعنی وقت قتل خود اگر پیغمبر صلی الله علیه و آله مرا خبر داده بود بان از نزدیک جمال یا بر وجهی که یا علی
تخضب هذه من هذه الاولین یعنی تو میدانی که چه کس است بدبخت ترین پیشینیان گفتم نعم عاقر الناقة یعنی آن
کسی که پی کرد ناقه صالح پیغمبر را بر فرمود که وتعلم من اشقی الآخرین یعنی میدانی تو که کیست بد
بخت ترین پسینیان گفتم نه یا رسول الله پس فرمود که من یخضب هذه یعنی آنکسیکه رنگین کند این را و اشاره
فرمود بریش محاسن من فابی الله الا اخفاءه پس ابا فرمود حق سبحانه از اعلام آن الا اخفاءه مگر پنهان کردن آن را
از روی تفصیل نه اجمال هیهات چه دور است این علم مخزون این علمی است مخزون نزد خدا
بیچون کقوله و عنده علم الساعة الخ اما وصیتی اما وصیت من بشما فالله لا تشرکوا به شیئا پس خدا
شریک مسازید بهیچ وجه چیزی را از مخلوقات ومحمد صلی الله علیه و آله فلا تضیعوا سنته و محمد است
صلی الله علیه و آله پس ضایع مکردانید سنت و شریعت او را و در بعضی روایات لله و محمد منصوب است به فعل مقدر
عبدوا واتبعوا یعنی پرستید خدا را و تابع شوید محمد را اقیموا هذین العمودین برپای دارید این دو ستون را
یعنی توحید و شریعت که رکن دین اند و اوقدوا هذین المصباحین و برافروزید این دو چراغ را که
علامت ره نمایاند یعنی زنده سازید این هر دو را بمواظبت عبادت و

طاعت وخلاکم ذمّ ما لم تشردوا و گذشت از شما مذمت مادام که نرمیدید از این وصیتها یعنی

توحید پروردگار و شریعت پیغمبر را و لفظ خلا کم ذم ضرب المثل است از برای کسی که بری شد از عیب و لایمه

کما ان لفظ کمن بجیره ... حمّل کلّ امرئ منکم مجهوده باو کرده شد هر یکی از شما وسع وطاقت او و خفّف

عن الجهلة و سبک کرده شد بار تکلیف از جاهلان بعضی از ایشان و اسباب تخفیف ربّ رحیم

خدای غالب ... ودین قویم و دینی راست که ... واحکام ... وامام علیم

انا بالامس صاحبکم ... وانا الیوم عبرة لکم ... وغدًا مفارقکم ... غفر الله لی ولکم

بالامس صاحبکم ... وانا الیوم عبرة لکم ... غدا

کم ... وغدا مفارقکم وفردا مفارقت کننده ام از شما غفر الله لی ولکم ... ان

ان تثبت الوطاة ... فی هذه المزلّة ...

بانت فذاک ... وان تدحض القدم ...

ملک عباد فانّا کنّا ... فی افیاء اغصان ... ومهابّ ریاح

ومواضع ... وتحت ظلّ غمام ... اضمحلّ فی

الجوّ ... متلفّقها ... مجتمع شده ...

منفرق شد ... وعفا فی الارض ... مخطّها موضع ...

... وانّما کنت جارًا ...

... جاورکم بدنی ایّامًا ...

... وستعقبون منّی ...

کم ... جثّة خلاءً ... ساکنة بعد حراک ...

... وصامتة بعد نطوق ... لیعظکم هدوّی ...

من ... وخفوت اطراقی ... وسکون اطرافی فانّه

... اوعظ للمعتبرین ... من المنطق البلیغ

... والقول المسموع ... وداعیکم وداع کردن من شما را

وداع امرئ ... مرصد للتلاقی ...

غدًا ترون ایّامی ... ویکشف لکم ... عن سرائری ...

من ... وتعرفوننی ... بعد خلوّ مکانی ...

بعد خلوّ مکانی ... وقیام غیری مقامی ...

خ ومن خطبة له علیه السلام فح

و از جمله خطب آنحضرت است یومئ فیها ... الی الملاحم ...

واخذوا یمینًا وشمالًا ... ظعنًا ...

ظعنًا فی مسالک الغیّ ... وترکًا لمذاهب الرشد ...

...

از استعلام آن حال فرموده که باز اینها از این سوال قالا لنستعجلوا ای مخواهید بنا بما هو کاین فرصد

ابحوا لمر شوند اسلاحیهم اشمشاه از انواع قصه وعذاب لا تستبطئوا و در سفر ما یجی بار العد

چیزها که ما بدان عجزا از قضای ما امر موید آفکو من مستعجل ای بنا بنا ب خواهد مجرای آن ذکره

که اگر در مبادا و وقتا مو لم یلد که درست باشد و در انشاء او وما اقرب البوم و چه نزدیک

با مهو من یا نسرعد علامات با فدا انصر با قوم اکره من هلال الآن وذودکل موعود باشر

وقت او در شلن دبپا کشش مو عده داده شده ان قد تو ونزدیک زسیدن است من طلعهما الاثر

از دیدار ایحر مهما سبلا نزار نعل وسجی نواحی لاوان من ادرکها مما بدان بدر تنکر که

دنا بدان نعتها از ماکر اهل بلمهم تسرح فیها رورد دو ظلها ی انعشر بسراج منیر چراغ که روشن

سازند اظهار است مستعار فرموده لفظ سراج را زبرای کالات و فضایل نتایج آن ذبده اختیار مجد

فیها فذکر فی و ورد آن منشر بعنی در عقب قسمر و در علی مثال الصالحین بر مثل صالحان تنکو کالت

لیحل فیها ریقا با کتابید و آن قسمه کرمها ر ثبان را ابن مستعان است از برای عقا بد باطله که بنه شده

د و نفوس منه با خبیث رفع با بد شبهات طلمه و یعتق رقا وازاد کند بنده را از بندگی شیطان و فضله

و یصدع شعبا و بشکافد ایجر مجتمع شده از منکران فیحق و یشعب صدعا و جمع سوند ایجر شکافته شده با

واعتقاد از حقه و این محل دیو و متنق رافی سترة عن الناس در پوشش است از مردمان یعنی پنهان است از نظر

ایشان لا یبصر القایف اثره نه بیند کی که در پی تعود نه باشد اثر و نشانه او و لو تابع نظره واگر

چه در پی کار فرموده باشد نظر خود را در ابصار آثار آنکه شنا سند او را مچکر و اگر چه مقاومت

طلب کند مگر شخصی که امام علیه السلام بشناسد با و بغیر خود را تم لیشحذن فیها قوم پس از آن تیز ساخته

شوند در آن فتنها ی عو و نخواهد فتنها که روی از بزرگ خود علوم و اسرار شحذ القین همچو تیز ساختن

امنکر النصل شمشیر را تجلی بالتنزیل جلی داده شود نور فرمان ابصارهم دیدهای ایشان و

یرمی بالتفسیر واندا خته شود تفسیر قرآن و تبیان آن فی مسامعهم در مواضع شنیدها مردمان و یغبقون

و شاشانیده شان در شبانگاه کاس الحکمة جام حکمت که علوم شرعیه است بعد الصبوح بعد از آنکه

اشامیده باشد در نقطه ها شکال لفظ غبوق و صبوح کنایند از تعلم علوم دینیه بر سبیل دوام از ایشان در

با هتمام تمام در بار شاد امام علیه الصلوة والسلام

ومنها فعط [175]

وطال الامد بهم و دراز کشید غایت که رونهایت روزگار با هل جاهلیت استیصا لیستکملوا الخزی

تا آنکه تمام کرده اند رسوائی خود را در انواع فسوق و فجور و یستوجبوا الغیر و مستوجب شدند تغیر

حال که ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم حتی اذا اخلولق الاجل تا آنکه کهنه شد یعنی

کشت عهد آن اجل و استراح قوم الی الفتن و راحت یافتند گروهی از ایشان بفتنها و جبل و اشالوا

عن لقاح حربهم و دم بر داشتند از برای بستن و حمل یعنی اماده ساختند نفسها را در آن

حرب همچنانکه شتران که اماده شوا از برای آنکه بر جهد بر و حمل لم یمنوا علی الله ضمیر راجع است بکر و همچنین

دران خطبه یعنی نهان زند صحابه که برای تسبکار ما بالصبر بسبب کبا فی مونین بر کار زار و لم یستعظموا

كفا وبلى بالشيء بسنبه اى استقم

الامكنه ... منصل قاله الجوهري

في ر

اخلولق ... وقت ...

المقع ... كتدره ... اى سكون ...

بصدع ... اى ...

١٧٨ خ

واستحذ

با لحر المسنر ... فاقذ البر ...

... في جسم

يعبقون

... صبوح

اشالوا

نشا ... اد ...

و بیان نمی فرمایند بذلوا انفسهم نمی کردند جانهای خود را فی الحق یعنی در اظهار حق بجهت رضای کردگار حتی
اذا وافق وارد القضاء تا آنکه چون موافق شد فرود آمده قضای الهی انقطاع مدة البلاء یعنی سپری شدن
زمان بلیه ها و مشقتها در حین قوت اسلام بهجرت حملوا برداشتند معاونان حضرت رسالت بصائرهم بینایی ها
جماعتی که ایمان نداشتند بحضرت عزت علی اسیافهم بر سرهای شمشیرهای خود ودانوا لربهم و فرمانبردار
شدند مر پروردگار خود یعنی فرمان بردن و کردند باوامر واعظهم نصرت نموده پیغمبر خود که رسول
الله صلی الله علیه وآله است حتی اذا قبض الله تا آنکه چون قبض کرد خدای تعالی رسوله صلی الله علیه وآله
روح رسول خود را رجع قوم باز گشتند قومی علی الاعقاب بر پاشنه های خود باز گشتند وغالتهم السبل و هلاک
ساخت ایشان را طرق باطل مشتبهه واتکلوا علی الولائج و اعتماد کردند بر شبهه های داخل در خواطر ایشان و
ووصلوا غیر الرحم و پیوستند بغیر خویشان پیغمبر فی الحجر و دیگر کردند السبب الذی امروا بمودته یعنی
آنکه مامور شده بودند بدوستی آن بقوله تعالی قل لا اسألکم علیه اجرا الا المودة فی القربی ونقلوا البناء و نقل
کردند و بگردانیدند بنای دین را عن رص اساسه از ستونهای بنای خود فبنوه فی غیر موضعه پس بنا
کردند در غیر موضعش و این اشارتست بخلافت ابوبکر و عمر و عثمان که کردند بعد از رحلت حضرت رسالت صلی الله علیه
وآله چه ایشان خلافت را کندند از محل خود و بنا نهادند در موضعی بیجا و نمی رسیدند از جهت کشادن معادن
معادن کل خطیئة ... وابواب کل ضارب فی غمرة
و درهای هر داخل شده در شدت ... ضلالت ... از برای ایشان لفظ ابواب را باعتبار
آنکه ... فقد ماروا فی الحیرة بتحقیق که متردد بودند در ... سرگردانی و
وذهلوا عن السکرة و غافل بودند ... علی سنة من آل فرعون
بر طریقه آل فرعون یعنی ... ضعیف ... و بر ایشان ستم میکردند و
غافل بودند ... ایشان ... در عقبی ...
... من منقطع ایشان از جمله
کسانی اند که منقطع ... الی الدنیا راکن ...
ایشان ... او مفارق للدین ... ایشان ...
مفارقت کننده اند از دین خود ... مباین ...

خ ومن خطبة له علیه السلام ١٨٠

مدار این خطبه در مدح ... علی
مداحر الشیطان بر مواضع ... ومزاجره ... والاعتصام
و بر ... من حبائله ... ومخاتله ...
محمدا عبده ورسوله ... ونجیبه وصفوته ...
... لا یوازی فضله ...
ولا یجبر فقده ... اضاءت به البلاد
روشن شد ... بعد الضلالة المظلمة ... والجهالة الغالبة والجفوة

خ ١٧٩

[illegible marginal notes]

بافراط وظلم وَالجُحُودِ الجائِرَةِ وظلمی وستمها بت خطا که در تشبه کردن کفر است بت بی‌شمار الناس
یَستحلّون الحرام ما یستثنی تا علی اصنامی بی‌خطا در بلند بجوا و بدعالی بود که مردم حلال میدانند
الحرمه را و حرام و نا دانند وَیَتَبَدَّلُونَ الحُکمَ و خوار میشمرند دانش کفار در شکرها را یَحنُون عَلَی الحرمِ
زندگانی میکردند تا انقطاع بنیان وَیَمُوتُونَ عَلَی الکُفرِ و میمیرند بر کفر و طغیان ثُمَّ اِنَّکُم مَعشَرَ العَرَبِ
پس ای گروه عرب اغراض بلایا باشند بلاها وقتند قد اقترب که نزدیک است بظهور
بر و جمعی که موعود شد بان فاتقوا سکرات النعمه بپرهیزید از غفلتها که از مستیها
شود چنان‌که مقتضی نعمت است واحذروا بوائق النقمة و حذر کنید از شرهای عقوبت
وتثبتوا فی قتام العشوة و درنگ کنید در غبار ظلمت شبهه یعنی شبهه که بدان شبهه واعوجاج الفتنة
و کجی فتنه یعنی امیه عند طلوع جنینها از ظهور آنچه در شکم فتنه است بن کنایت از صفر
ابتدا میشود و ظهور کمینها و پیدا شدن آنچه پنهان است از فتنه و بلا و بلاد ولیان
است بظهور انواع فتن از مکمن غیب و انتصاب قطبها و نزد راست ایستادن فتنه و مباعث مدار
رحاها و نزد انتصاب محل دور آسیا فتنه و علما در فتنه را است که داعی مردم باشند
وانتصاب کنایت است از قیام او و دوران را نباشد اجتماع خلفان بران تبدأ فی مدارج خفیة
تا ظاهر شوان فتنه در راهها پنهان که ان امیه است و تؤول الی فظاعة جلیة و بازگردد
بزشتیهای آشکار و شبابها کشباب الغلام و جوانی او
در اشتعال حرارت غریزی وآثارها کآثار السلام و نشانهای فتنه که آثار السلام مجرحان و جراحتهای
سنگهاست تتوارثها الظلمة بالعهود میراث میبرند فتنه را ستمکاران بالعهود به عهدها و بیعتها
بعد از خود بدیگر اولی عهد خود میدهد در شمشیر فتنه اولهم قائد لآخرهم اول ایشان کشنده آخر
ایشانست وآخرهم مقتد باولهم و آخر ایشان پیروی کننده است اول ایشان در عصیان وطغیان
یتنافسون فی دنیا دنیة رغبت میکنند در متاع دنیای دنی بی‌مقدار ویتکالبون علی جیفة
مریحة و بوی متعفن و خصومت میکنند بر مردار بوی دهنده وعن قلیل یتبرأ التابع وازین
زمانی بیزاری گزیند پیروی کننده من المتبوع از پیروی کرده شده والقائد وکشنده من المقود
از کشیده شده فیتزایلون پس پراکنده شوند از یکدیگر بالبغضاء بعداوت و دشمنی ویتلاعنون ولعنت
کنند لعن یکدیگر را عند اللقاء نزد ملاقات ایشان بیکدیگر ثم یأتی بعد ذلک پس از آن بیاید
بعد از انقراض دولت بنی امیه طالع الفتنة فتنه بلیه طلوع نماینده از کنم عدم الرجوف که بسیار مضطرب
و متزلزل باشد والقاصمة الزحوف و شکننده تند رونده که موصوف است به هیج و ثابت بدان فتنه آخر
الزمان است یعنی خروج ترک از چین و خروج دجال از اصفهان و دیگر فتن و بعضی گفته‌اند مراد خروج
حجاج بن یوسف است یا خلفای عباسیه اما قول اول اصح است بدانچه حال چون این فتنه ظاهر شود فتزیغ
قلوب پس میل کنند یا میل دلهای رجال بعد استقامة پس از راستی دلهای ایشان قلوب در جمیع احوال و
تضل رجال و گمراه شوند مردمان بعد سلامة پس از سلامتی ایشان در دین و تختلف
الاهواء و مختلف شوند آرزوها عند هجومها نزد هجوم آن فتنه بر شما استقبال وتلتبس الآراء

والجحود ... [illegible]

۱۸۰ خ

الرجوف

الزحوف

و پوشیده و مستور بود و نبهت شود آن فتنها عند نجومها یعنی نزد ظهور آن فتنها لا یشرف لها الا من تشرف لها هر که مطلع
کردد و مرتفع آن فتنها و مقاومت نماید با صولت آن کنند تا بودنا و اورا بیندازد و من سعی فیها
و هر که سعی کند در حطام آن حطمته بر کند او را و بشکند پس هلاک مراد است که تا مقاومت
هلاک شوند با نواع حسرت یتکادمون فیها یکرند و مضرت تابند بدندان و اندر ان روزگار یکدیکر را دندان
فتنها تکادم الحمر فی العانة همچو گزیدن خران یکدیگر را در رمه قد اضطرب معقود
الحبل بتحقیق که متزلزل و متحرک شود ریسمان بسته شده مراد آنست که انتظام دین اسلام منتشر
شود در آن فتنه و عمی وجه الامر و پوشیده شود وجه کار در مصالح تغیض فیها الحکمة ناقص شود
و نابود کردد در آن فتنه علم و عمل و تنطق فیها الظلمة و کویا شوند در آن ستمکاران و اهل جهل و تدق
اهل البدو و بکوبد آن فتنه اهل بادیه را بمسحلها بحلقه لجام خود و ترضهم و خرد و مرد کند ایشان را
بکلکلها بسینه خود مراد آنکه در خود شنیده مجموعه فتنه را چون مرکبی و اسباب تحلیل که ان تقدم
کردن است که ملاحم منتسبه است نسبت تقدم قدم را و جزء آل بر اجمالی حیوان ناشد یضیع فی غبارها الوحدان
و ضایع و نابود شوند تنها در غبار آن فتنه روندگان و یهلک فی طریقها الرکبان و هلاک کردند ارواح آن فتنه
سواران ترد بمر القضاء وارد شود آن فتنه و فرود آید بتلخی قضا و حکم چون قتل و انواع بلوی و تحلب
عبیط الدماء و بدوشد آن فتنه روزگار را خونهای خالص تازه را و تثلم منار الدین و رخنه کند نشانهای
دین را و این مستعار است برای ثم دین یعنی نشانها و دلایل دین و از نشانهای شرع سید المرسلین و تنقض
عقد الیقین و در هم شکند و خورد کند آن فتنه عقدهای یقین را و مراد اهل یمان یعنی مطهر از آنچه
منعقد شده در نفوس از اعتقادات صحیحه یهرب منها الاکیاس بکریزند از آن فتنه صاحبان عقل و
رای صحیح و یدبرها الارجاس و تدبیر کنند با صلاح او رندان آن فتنه را منجمان و پلیدان مرعاد
مبراق ایشان در رعد و برق عالمیان عذاب الیم فتنه کاشفة عن ساق آن فتنه کشف کننده است
جامه را از ساق و مراد آنست که از شدت اقبال فتنه بسرعت شتابنده است مثل کسی که دامن برزند در طلب
ضروری تقطع فیها الارحام و بریده شود در آن فتنه خویشاوندیها از ذوی الارحام و یفارق
علیها الاسلام و مفارقت کند بر آن فتنه دین اسلام بریئها سقیم بری بودن کسی از آن فتنه
بیمار است با نواع محن گرفتار و ظاعنها مقیم و روونده و کوچ کننده از اشتات یعنی کسی که خلاص شود
از آن مساعدت نکند او را زمان و کسی که کوچ کند از آن بجات تنها بداند شاید نعوذ بالله من هذه الفتن و امثالها

خ منها (۸۱)

از جمله این خطبه مذکور است که اخبار میفرماید از حال مومنان آن زمان و میگوید که مومنان در آن زمان
شده باشند بین قتیل مطلول میان کشته شده که خون او بجوید و خائف مستجیر و ترسنده و پناه جوینده
که از شما عقاب و نکویند و نام او بیرند یختلون فریفته شوند بعقد الایمان به بستن و سوگندها
و بغرور الایمان و فریب و ساختن با ایمان و زینت یعنی اهل فتنه ایشان را با سوگند که ضرر بایشان
ایشان را در مقام ایذا باشند ظاهرا امان کنند با ایشان و بایمان و قول ایشان را فریب داده
هلاک کرده باشند از جمله دیگر بعضی خدمه بسا اند که شهادت ان و ایشان فلا تکونوا انصاب الفتن

تکونوا انصاب الفتن یعنی مباشید بجای نشانهای آن و اعلام البدع و نشانها بدعتها یعنی دعوت کننده مردم را بآنها مباشید و الزموا ما عقد علیه حبل الجماعة و ملازم شوید بچیزی که بسته شده است بران حبل الجماعة و بنیان جماعة که ان امت مرحومه است یعنی اسلام یعنی متمسک شوید بحبل المتین دین الهی و شریعت حضرت رسالت پناهی و بنیت علیه ارکان الطاعة و بنا کرده شده است بران ارکان الطاعة که آن طاعت عبادت و اقدموا علی الله مظلومین و پیش روید و داخل شوید بر خدای تعالی مظلومین در حالتی که ستم رسیده باشید و لا تقدموا علیه ظالمین و پیش نروید بر او ظالمین در حالتی که ستم کننده باشید بر خلقان مر دین را مر شما را تا ظلم و نیز گران از جمله ردائل است که مطلق بد است چون تعارض کند ظالمیت و مظلومیت بر مظلومیت اولی است در تحرز مفاوضه و بر موریت مفاومت چنان از ورطه ظالمیت و اتقوا مدارج الشیطان و بپرهیزید از پلهها و راههای شیطان و مهابط العدوان و مواضع فرود آمدن عدوان و طغیان که مظالم است و لا تدخلوا بطونکم لعق الحرام و در نیارید در شکمهای خود لقمه الحرام را فانکم بعین من حرم علیکم المعصیة پس بدرستیکه شما بعین آن کسی هستید و در نظر کسی هستید که حرام کرده بر شما گناه را و سهل لکم سبیل الطاعة و آسان کرد از برای شما راه طاعت یعنی چون عالم السر که محرم معصیت است عالم دارد بجمیع احوال شما پس از معصیت محترز شوید و از مظالم اجتناب نمائید

خ و من خطبة له علیه السلام قفب [١٨٢]

مدار این خطبه بر تعداد صفات کمال الهی است و ذکر افعال الخلافت از موضع موضع طبعی و تضمن امتناع حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله الحمد لله یعنی سپاس و ستایش مر خدا راست الدال علی وجوده که راه نماینده است بر هستی خود بخلقه با فریدن خلقان خود زیرا که امکان صنایع دلالت بر وجود صانع میکند و صفات ممکنات دلالت میکنند بر صفات کاملة ان ذات و دیگر آنکه ایجاد دلالت بر قدرت و قدرت متحقق نمیشود مگر در کسی که متصف بصفت وجود باشد و بمحدث خلقه علی ازلیته و دیگر راه نماینده است بواسطه محدث بودن خلقه خود بر ازلیت و سرمدیت خود زیرا که وجود حوادث دلیل است بر انتهای ایشان بواجب الوجود و وجود دلیل است بر ازلیت و سرمدیت معبود چه حوادث تا چاره اند از نهایتی که منتهی شوند بسوی ان پس اگر فاعل انها محدث باشد لازم میاید که حوادث را نهایتی نبود و این محال است پس لابد است حوادث را از نهایتی که بدو بازگشت کنند پس باید که حدوث مخلوقات دال بر ازلیت خالق باشد و باشتباههم علی ان لا شبه له و دیگر دلالت کننده است واجب الوجود بمانند بودن مخلوقات بیکدیگر بر آنکه هیچ مانندی نیست مر او را زیرا که اگر او را شبیه و مانندی بودی بهم از اجناس معقوله میبودی بجهه معقولیت پس قدیم تعالی منحصر است در جوهر و عرض و دلیل لا شک کرده بر حدوث انها پس هر گاه که معقول که غیر واجب الوجود است محدث باشد و غیر معقول ممتنع الاثبات پس جایز نباشد که در موجودات قدیمی باشد مانند او سبحانه لا تستلمه المشاعر در نمی یابند او را حواس ظاهر که او در جهت طرف نیست تا مشاهد تواند شد بنا بر جهت علت احتیاج او بغیر و هر گاه او در جهتی محسوس نباشد پس غایب نباشد از جهات دیگر بلکه عالم باشد بکل جهات و معلومات چنانکه میفرماید که و لا تحجبه السواتر و مانع نمیشوند او را پوششها از عناصر و افلاک بعد از ان اشاره میفرماید بدلیل مدعای خود که بقول وی بیان شود که لافتراق الصانع و المصنوع یعنی از جهت جدا بودن هر یک از فرقهها و نیز از جهت خالق و صفات اختصاص و الحاد و المحدود و بسبب بینونت هر یک از نهایت بدیگر

امر است از نصب کلمه علم و قد یقصد و مقصد از اینکه منسوب از نصب علم است و دعوت کننده بالعلم و بفتح ثانی جمع علم

مصغر بر بنیه تیز است از باب علم آمده و صیف ان ... ق/ر

لعق

بر وزن غرف جمع لعقه بالضم بر وزن غرفه لعقه اول لیسیدن از باب سمع ... تنجیه ... ی لیسیدن ... ق/ر

لا تستلمه

بکسر من لا ... از باب افعال ... از باب تفعیل ... ق/ر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کردن ... [illegible] ... وَالْخالِقُ لا بِمَعْنی حَرَکَةٍ وَنَصَبٍ

و آفریننده است نه بمعنی حرکت و تعب زیرا که حرکت و تعب مخصوص است بذات محتاجه علی مراتبه که جسمانیات

و اجسام مشهود باشد تعالی الله عن ذلک و نصب بمعنی ملالت است ... مشهود برنج و تعب منفی

و آن منفی است از جناب او چنانکه در خطبه اول گذشت که گفت وَالسَّمِیعُ لا بِأَداةٍ و شنونده است

بی گوش وَالْبَصِیرُ لا بِتَفْرِیقِ آلَةٍ و بیناست نه بتفرقه آلت ... زیرا که ... بهم باید

بصر بتفریق آلت ... محتاج باشد بآن و او سبحانه منتفی است از ما محتاج و بغیر او است که محتاج است

الشّاهِدُ لا بِمُماسَّةٍ و حاضر است نه بمماسه و مجاورت زیرا که معنی حضور او بر همه اشیا

که اشیاست نه آنکه مقتضی مجاورت و مماسه است وَالْبائِنُ لا بِتَراخِی مَسافَةٍ و جداست از اشیا نه

بمسافت وَالظّاهِرُ لا بِرُؤْیَةٍ و پیداست نه بدیدن او وَالْباطِنُ لا بِلَطافَةٍ و پنهانست نه بلطافت

زیرا که اینها صفات مخصوص اجسام است بانَ مِنَ الْأَشْیاءِ بِالْقَهْرِ لَها جدا است سبحانه از اشیا بقهر کردن

بکمال غلبه و استیلا بر آنها وَالْقُدْرَةِ عَلَیْها و بتوانایی بر آنها وَبانَتِ الْأَشْیاءُ مِنْهُ و جدا اند اشیا

از او بِالْخُضُوعِ لَهُ بفروتنی نمودن از برای ذات بی همتای او وَالرُّجُوعِ إِلَیْهِ و بازگشتن بسوی او و گذشت

مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ حَدَّهُ کسی که وصف کرد او را پس بتحقیق که حد و نهایت بهر او کرد او را چه توصیف

بی تاثر و هبی و عقلی معقول نیست ... بتعین مشار الیه معقول و معقول لهم چنانکه در

خطبه اول مذکور شد وَمَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ و هر که حد پیدا کرد پس بتحقیق که در شمار آورد او را وَمَنْ

عَدَّهُ فَقَدْ أَبْطَلَ أَزَلَهُ و کسی که در شمار آورد او را باطل کرد ابتدا نداشتن او را زیرا که حد و معدود است

منقسم محدود و آن مستلزم حدث و امکانست و واجب تعالی منزه است از آن کلمات اشارت بنفی صفات

منضافه است از ذات چه صفات اگر حادث باشند لازم آید که ذات واجب تعالی محل حوادث باشد

و اگر قائم باشند بقدیم قدما ازلی لازم آید و این منافی وحدت است وَمَنْ قالَ کَیْفَ و هر که گفت

که او چگونه است فَقَدِ اسْتَوْصَفَهُ پس بتحقیق که خواست وصف کردن او را وَمَنْ قالَ أَیْنَ و هر که گفت که او

کجاست فَقَدْ حَیَّزَهُ پس بتحقیق که مکان پیدا کرد از برای او عالِمٌ إِذْ لا مَعْلُومٌ داناست وقتی که نبود

هیچ معلومی وَرَبٌّ إِذْ لا مَرْبُوبٌ و پرورنده بود هنگامی که نبود هیچ پرورده شده وَقادِرٌ إِذْ لا مَقْدُورٌ

و توانا بود در حینی که نبود هیچ مقدوری زیرا که صفات عین ذات اند ...

خ منها صح

قَدْ طَلَعَ طالِعٌ بتحقیق که طلوع کرد و ظاهر شد طالعی بظهور او و پدید آمد و بلند شد مراد خلافت حضرت که

انتقال یافت بوی وَلَمَعَ لامِعٌ و درخشید درخشنده که از ظهور نور جلالت حضرت است وَلاحَ لائِحٌ و تابید

خ ۱۸۲

تا بلند کان نا طن غنند است که در عهد نبوده که بمود واعتدلنا بل و معلوم در اسند مثل کنند بعد
مراد خلاف ان است که مثل کرده بود با ظهر به دین تا شیوع شد اثر هواف شعار و استبدل الله و بلکه برحق
تعالی یقوم قوما یکره بکشد کسید جا خلاف بودند بکره پس که انحضرت اولادها داد یعنی
حق تعالی بدلنا خنا ناحل از حق کرد و قذنا الحق فیقمع الباطل قبیح من قوما واستبدال قوم بود بقا
بود نبدتا مثال وانظرنا الغبی انتظار کشید هم و چشم دارند که دیش بود کا بنا اسبطا والجلب المطر ضیق
کشیدن قحط و سبب تا الی غرض نطا و حق بود که ده نعم کنز خود نغزا بکرد و اما الائمة فوالله انهم بعینی
ائمه اثنی عشر علیهم الصلوة والسلام ایشانکه اند ما مهد که تعالی علی خلقه برا مرید کانا و قد عرفا وه علی
عباده و شناختی او بند بر بندگان او چه ایشان خود را به بندگان شناسانند لا یدخل الجنة داخل نشود
در بهشت احدی الا من عرفهم مگر کسیکه شناسد خود ایشانرا بان طریق که اعتقاد کند عصمت و طهارت
ایشانرا و بانکه بعد از رسول الله صلی الله علیه و آله امام بحق و خلیفه مطلق بلا فصل امیر المؤمنین است صلوة
الله علیه و بعد از وی یازده فرزند معصوم وی علیهم الصلوة والسلام یکی بعد از دیگری و امام در ازمنه ما
و قائم ایشان است صاحب الزمان است بالفعل زنده است امام موعود و مؤید باین است حدیث النبی صلی
الله علیه و آله من مات و لم یعرف امام زمانه مات میتة جاهلیة یعنی کسیکه بمیرد و نشناخته امام زمان
خود را مرده است همچو مردن زمان جاهلیت که زمان کفر است بود خواه چند مومن باشد و انکه مکلف
شناسد حقیقت ایشان را بانکه امامان مفترض الطاعه و واجب العصمه اند و عرفوه و شناسند ایشان را بعد
بمحبت و امامت و تبری او از دشمنان ایشان ولا یدخل النار و داخل نشود در آتش دوزخ الا من انکرهم
مگر کسیکه نشناسد منصب ایشانرا بر وجه مذکور و انکروه و نشناسند ایشان او را بر طریق منطوق
ان الله قد خصکم بالاسلام بدرستیکه خاص کردانید حق تعالی شمارا با سلام و استخلصکم له و با
کردانید شمارا از برای اسلام و بنا انا امر و ذلک و این خصوصیت استخلاص لانه اسم سلامة و جماع
است که اسلام نام سلامت است که دنیا از قتل و اسیر و غارت و در عقبی از نکال عقوبت و جماع کرامة
و کردا و نده انواع کرامت است بزرگواری که جنت برا که مدار اسلام بر تسلیم و رضا بلا است و باکی
از رو تا بل عقیده صحیحه را خلاف خسته که اینجا اند و ا خرت اصطفی الله لکم برگزید حق
سبحانه تعالی از برای شما منهجه را و راستخوان که اسلام است و بین حججه و بیان کرد دلایل و براهین صحیحه
انرا من ظاهر علم و باطن حکم از ظاهر علم او و باطن حکم و حکم باطن و که قرانست چه کنز حکم شریعت صحیحه
از بواطن کلام عزیز حضرت عزت است لا تفنی غرائبه فانی نشود احکام غریبه او و لا تنقضی عجائبه
و بسر نمیاید مسائل عجیبه و فیه مرابیع النعم در او است بهار بهاری نعم یعنی علوم و حکم که محیی است قلوب
موات بنی آدم است و مصابیح الظلم و در او است چراغهای ظلمتها که بدان راه یابند در تاریکی جهالت
لا تفتح الخیرات نکشوده نمیشود ابواب خیرات و حسنات الا بمفاتیحه مگر بکلیدهای قران و لا تکشف الظلم
و کشف نمیشود حجاب ظلمتهای نفسانی الا بمصابیحه مگر بچراغهای نور فروز قران قد احمی حماه بتحقیق
که نگاهداشت حضرت سبحانه محرمات قران را از تحریف و تغییر به امنه و عبارات و ارعی مرعاه و روا باشد جرا
از اکثر اشیاء مباحات که حلال گردانیده است بالاستعمال فرقان فیه شفاء المشتفی و در اوست شفا نفتا باید

و کفایة المکتفی و کفایت تمام کفایت نماینده

خ ومن خطبة له علیه السلام قد

وهو فی مهلة من الله و او انکی است که عاصی در گناه است و دائماً از رحمت الله در مهلت است خدای تعالی در زندگانی یهوی مع الغافلین فرو میافتد با غافلان در مهالک و مخاطر مشغول و منتسب است ایشان به مهالک و مهلکات و یغدو مع المذنبین و بامداد میکند با گناهکاران در راه بلا سبیل قاصد بدون راه راست و طریق میانه که او را بمقصود رساند ولا امام قائد و بی امامی که کشنده او باشد بسوی نجات و بسته خود

خ منها قد ۱۸۵

این فصلیست در بیان عاقبت اهل عصیان است مراد از ایشان که اهل عصیان و طغیان باشند و سالک مسلک سلوک میباشند حتی اذا کشف لهم تا آنکه چون کشف کند و نمایان سازد خدای تعالی برای ایشان عن جزاء معصیتهم از جزا و پاداش معصیت ایشان واستخرجهم و طلب بیرون آمدن ایشان کند من جلابیب غفلتهم از پردهای غفلت ایشان که ابدانست و به معنی جلابیب است از برای ابدان ایشان باعتبار حجاب ایشان از امور آخرت و بعد از نزع ارواح استقبلوا مدبراً رو آورند به چیزی که پشت کرده باشد از ایشان از امر دنیا و استدبروا مقبلاً و پشت کنند بر چیزی که پیش آمده ایشان باشد از کار دنیا فلم ینتفعوا بما ادرکوا پس منتفع نشوند و نفع نگیرند با آنچه دریافتند من طلبتهم از مطلوب خویش که متاع ایشان است ولا بما قضوا من وطرهم و نه با آنچه گذارده باشند از حاجت خود که لذات و شهوات دنیاست انی احذرکم ونفسی هذه المنزلة بدرستیکه من میترسانم شما را و نفس خود را از این منزلت و از عقوبت این منزلت که حال ارباب معصیت است فلینتفع امرؤ بنفسه پس باید که فائده گیرد مرد به نفس خود در این سرا فانما البصیر پس بدرستیکه بینا و بصیر عاقل من سمع کسیست که شنید مواعظ و نصایح را فتفکر پس تفکر کرد در آن ونظر و نظر کرد باعتبار فابصر پس بینا گردید با آن وانتفع بالعبر و نفع گرفت بعبرتها ثم سلک جدداً واضحاً پس سلوک کرد در راه واضح و روشن دار القرار یتجنب فیه الصرعة در حینی که دوری میجوید در آن راه از افتادن فی المهاوی در مواضع پستی و الضلال فی المغاوی و از گمراه شدن در مواضع گمراهی که معاصی است و مناهی ولا یعین علی نفسه و یاری نمیدهد بر نفس خود الغواة گمراهان را بتعسف فی حق به بی راه رفتن در راه حق یا ارتکاب کاری که خلاف آن باشد او تحریف فی نطق یا بتغییر دادن در گفتار که لا یق نیست و بر طریق اخبار او تخوف من صدق یا بترسیدن از گفتن صدق و بواسطه آن مداهنه و مداهنه کردن با اهل باطل فافق ایها السامع من سکرتک پس بهوش بیا ای شنونده نصیحت از بیهوشی خود واستیقظ من غفلتک و بیدار شو از خواب غفلت خود واختصر من عجلتک و کوتاه کن از تعجیل کردن و شتابندگی نمودن خود در طلب دنیا وانعم الفکر و مبالغه کن در تفکر فیما جاءک علی لسان النبی الامی صلی الله علیه وآله در آنچه آمده است بتو از زبان پیغمبر امی صلی الله علیه وآله مما لا بد منه از آنچه ناچار است از آن ولا محیص عنه و گریزگاهی نیست از آن

اوطار

تحقیق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] پیغمبر [illegible] که وی [illegible]

[illegible] علیه [illegible] بمعنی [illegible]

تو رع تحصیل فائده [illegible] کل ما قدمت الیوم و مانند آن از عمل خیر [illegible] تقدم علیه

غدا یعنی فردا [illegible] فامهد لقدمک پس بگستران [illegible] از برای قدم خود [illegible] فرش [illegible]

وقدم لیومک و از پیش فرست از برای روز [illegible] فالحذر الحذر پس [illegible]

ایها المستمع ای شنونده موعظه والجد الجد و [illegible] ای ایها الغافل [illegible]

ولا ینبئک و آگاه نکند ترا از حقیقت کار [illegible] مثل خبیر مانند کسی که دانا است [illegible]

شریعت ان من عزائم الله بدرستیکه از عزیمتهای ثابته [illegible] که لازم است [illegible] که واقع است

فی الذکر الحکیم در ذکر محکم و استوار که قرآن است التی علیها یثیب که برای آن عزائم مجازات

و عمل ثواب میدهد و یعاقب و عذاب میکند [illegible] ولها یرضی و مر آنها را راضی میباشد و یسخط

و خشم میکند انه لا ینفع عبدا آنست که فائده نمیدهد بنده را وان اجهد نفسه و اگر چه رنج

نفس خود را و در رنج اندازد از روی اعمال واخلص فعله و خالص کرد عمل خود را ان یخرج من

الدنیا آنکه بیرون رود از دنیا لاقیا ربه در حالتی که ملاقات کننده باشد ثواب پروردگار خود

بخصلة من هذه الخصال با خصلتی و طریقه از این خصلتها لم یتب منها که توبه نکرده باشد

از آن و آن خصلتها ان یشرک بالله آنست که شریک آرد بخدا [illegible] با شرک جلی که شرک [illegible]

بخدا و ند یکتا فیما افترض علیه در آنچه فرض کرده بر او من عبادته از پرستش خود او یشفی غیظه

یا آنکه شفا دهد خشم خود را بهلاک نفسه بهلاک کردن نفس خود [illegible] بواسطه ارتکاب [illegible]

نا حق او یقر بامر یا اقرار کند بکاری فعله غیره که کرده باشد از غیر او [illegible]

و یا او یستنجح حاجة یا خواهد روا کردن حاجتی الی الناس بسوی مردمان باظهار بدعة فی دینه [illegible]

کرده [illegible] در دین [illegible] بواسطه آن [illegible] حاجت [illegible]

با رتکاب عصیان او یلقی الناس یا ملاقات کند مردمان بوجهین بدو روی [illegible] او یمشی فیهم [illegible]

در میان مردمان بلسانین بدو زبان [illegible] اعقل ذلک [illegible] این مثل [illegible]

فان المثل دلیل علی شبهه [illegible] این مثل دلیل است [illegible] ضرب المثل [illegible]

[illegible] مثل [illegible] ان البهائم همها بطونها بدرستیکه چهارپایان

[illegible] طعام وان السباع همها العدوان [illegible] بدرستیکه جانوران درنده

[illegible] علی غیرها [illegible] وان النساء [illegible]

همهن زینة الحیوة الدنیا [illegible] والفساد فیها [illegible]

پس اضافه شهوات بسوی بهایم تنبیه است بر آنکه هر که صاحب شهوات بود و [illegible] خود را مشغول گرداند به شهوات نفسانی

پس او داخل بهایم است حقیقةً و اگر چه باشد انسان صورةً [illegible]

[illegible] ایشان است آنکه هر که طاعت [illegible] در سلک [illegible]

و تفکر [illegible] آنست که هر کس [illegible] دنیا را شعار خود سازد [illegible]

[illegible]

احوال [illegible]

[illegible] **ان المؤمنین مستکینون** [illegible]

که مؤمنان [illegible] **ان المؤمنین مشفقون** یعنی که مؤمنان ترسند [illegible]

و مشغول شدن بکار [illegible] **ان المؤمنین خائفون** بحقیقت که مؤمنان خائف‌اند [illegible]

خ و من خطبة له علیه السلام ۱۸۱

در این خطبه نصیحت [illegible] و مواعظ [illegible] **و ناظر قلب**

اللبیب به یبصر امده [illegible] ناظر قلب [illegible] اضافه صفت [illegible] یعنی فکر

خود [illegible] **و یعرف غوره**

و نجده [illegible] **داع**

دعا خواننده [illegible] **و راع رعی** [illegible]

نفس خود [illegible] **فاستجیبوا للداعی** [illegible]

خواننده را **و اتبعوا الراعی** [illegible] **قد خاضوا** [illegible]

[illegible] **بحار الفتن** [illegible] **و اخذوا بالبدع** [illegible] **دون السنن** [illegible]

و أرز المؤمنون [illegible] **و نطق الضالون المکذبون** [illegible]

[illegible] **نحن الشعار** [illegible] از برای نفس خود

[illegible] **و الاصحاب و الخزنة**

[illegible] **و الابواب** [illegible]

[illegible] **و لا تؤتی البیوت الا من ابوابها** [illegible]

[illegible] **فمن اتاها من غیر ابوابها** [illegible]

[illegible] **سمی سارقا** [illegible]

خ منها ۱۸۲

در این فصل [illegible] فضایل اهل بیت علیهم السلام **فیهم کرائم الایمان** [illegible]

[illegible]

و هم کنوز الرحمن [illegible] **ان نطقوا صدقوا**

[illegible] **و ان صمتوا لم یسبقوا** [illegible]

[illegible]

اهماله پس باید که دانست کو نیط الثبت کما بالمل خود و انرست که است از برای کسیکه ملهم شده بعلم بحث و کیجه تیه از برای ابرار و ادوان ان تا بتقدم سمت بحث نه بالفته یعنی کسی که حاضر شده بمجلسها و احوال ما را مشاهده کرده و مسائل را اخذ نموده باشد که با ان طریق که استماع کرده و مشاهده نموده بعمل بیاورد و لا دخود درساند و لیحضر عقله و یجتهد کما حضر شاه و عقل خود را تا فهم کند انجه بشود و لیکن من ابناء الاخرة و باید که با شد از ابناء آخرت یا بطریقی که اعمال خود را خالص کند از برای منظر غرت و وجه شبه ایشان با بناء آخرت آنکه میفرمایند فانه منها قدیم بر بدرستیکه او از آخرتکه عالم اول مولد است و او است بسوی عالم ثانی شود و الیها ینقلب و بسوی عالم آخرت منقلب میشود یعنی باز میگردد و معلولکه از انجا نمیخوا شود و باز بسوی او در رجوع نماید فالناظر بالقلب پس نظر کننده بفکر خود العامل بالبصر عمل کننده ببصیرت خود یکون مبتدأ عمله بما شذا غلبه کرد از و مضاین ها و بحث اوقع امرله با سود مند است از برای او و نافع فان کان له بر اگر باشد سود مند از برای او مضی فیه کنار نماید در ان یعنی در ان کرد انکو شد و ان کان علیه و اگر ضرر داشته باشد برای او وقف عنه توقف نماید بر ان و اصلا از ان عمل ننماید و منکند فان العامل بغیر علم پس بدرستیکه عمل کننده بی دانش کالسائر علی غیر طریق همچو سیر نماینده است غیر راه است فلا تزیده پس زیاده نمیکند او را سرعة السیر عن الطریق دوری او را الا بعدا من حاجته مگر دوری او از حاجت و العامل بالعلم و عمل کننده بدانش کالسائر علی الطریق الواضح همچو سیر کننده است براه روشن فلینظر ناظر پس باید که نظر کند نظر کننده و اندیشه کند اندیشه نماینده اسائر هو اسیر کننده است او ام راجع یا رجوع نماینده است پس اگر سیر نماید است و جایت برو که مصباح علم و عمل را مشتعل سازد تا در ظلمات ضلالت نیفتد و اگر راجع است بحکم کل الینا راجعون لازم است که ملازم چراغ علم و عمل شود تا در دره عقوبت الغربت نیفتد و اعلم ان لکل ظاهر باطنا و بدانکه هر ظاهری باطنی است علی مثاله بر طبق آن یعنی فنا افعال ظاهر که مشاهد میشوند دلالت میکنند بر نیک عملت حوال باطن و تزکیه افعال و پاکی اعمال که دارد بر پاکیزگی عقیده و نیکوئی اسرار قلبیه و این مضمون ورود یافته است نقل الحی حیث قال تعالی و البلد الطیب یخرج نباته باذن ربه و الذی خبث لا یخرج الا نکدا و چون حال بر این منوال است فما طاب ظاهره پس انچه پاک است ظاهر او چون نماز و روزه و صدقه و امثال اینها و حسن خلق طاب باطنه خوش است باطن او که اعتقادات حسنه است و ما خبث ظاهره و انچه زشت است ظاهر او چون زنا و دزدی و بخل و مانند آن خبث باطنه یا کشت درون آن که اعتقادات زشت است لیکن این دلالت اکثریست کلی نه یعنی بواسطه اجتماع حسن صورت و قبح سیرت و زشتی ظاهر و خوبی باطن چنانچه بحیز نبوی باین شانها میفرماید که و قد قال الرسول الصادق صلی الله علیه و آله و بتحقیق که فرموده است پیغمبر راستگو صلی الله علیه و آله ان الله یحب العبد بدرستیکه خدای دوست دارد بنده را بجهت صورت زیبا که آن حکم او سنت نبات و جمال آن زیبا که است نیکست یعنی و یبغض عمله و دشمن میدارد کردار زشت او را که موافق نیست شریعت مختار و یحب العمل و دوست میدارد کردار نیکو را و یبغض بدنه و دشمن میدارد بدن غیر مستحسن او را یعنی کافر که از بحر خلق و احسان و صدق و عدل متصف باشد و دوست میدارد صفات نیک خوش او را و دشمن میدارد بجهت کفر و عمل او را بجهت حسن و اعلم

ان

انّ لکلّ عملٍ نباتاً تشبیه کرده است عمل را بنبات کشت زار یا درخت در آنکه مر هر یکی را نباتی است و کلّ نباتٍ لا غنی به عن الماء و هر نباتی بی نیاز نیست از آب فوائد این استعاره آنست که چون نبات را آب واجب است از برای نشو و نما همچنین عمل را آب لازم است و آن نیّت است و لفظ ما که ترشیح استعاره است و المیاه مختلفة و آبها مختلف است فما طاب سقیه طاب غرسه و حلت ثمرته پس هر نباتی که آب آن پاکیزه و خوش باشد نهال او خوب و میوهٔ او شیرین باشد و ما خبث سقیه خبث غرسه و امرّت ثمرته و هر نباتی که آبی که بآن پرورش یابد ناپاک باشد نهال آن خبیث و میوهٔ آن تلخ است و مراد آنست که عملی که مقرون بنیّت صحیح و اعتقاد صحیح باشد ثمرهٔ آن رضای حق است و عملی که ناشی از نیّت فاسد باشد ثمرهٔ آن انواع عذاب الیم و نکال جحیم

خ ومن خطبة له علیه السّلام

۱۸۸ خ

و از جملهٔ خطب آنحضرت صلوات الله و سلامه علیه است که ذکر فرموده در آن بعضی از بدایع خلقت الخفافیش و غرائب صنعت او در آن الحمد لله الّذی انحسرت الاوصاف عن کنه معرفته ستایش مر خدایرا که عاجز شده اند اوصاف از کنه معرفت او یعنی کنه ذات او از ادراک عقول مستور است زیرا که ذات او بسیط است و ترکیب ندارد و ردعت عظمته العقول و باز داشت عظمت و بزرگی او عقلها را فلم تجد مساغاً الی بلوغ غایة ملکوته پس نیافتند راهی بسوی رسیدن بنهایت پادشاهی او هو الله الحقّ المبین اوست معبود بحق الملک پادشاه مطلق الحقّ المبین ثابت و ظاهر که انکار او ممکن نیست زیرا که براهین او واضح است احقّ و ابین ممّا تری العیون ثابت‌تر و هویداتر است از آنچه می‌بینند چشمها زیرا که احتمال شک در وجود و صفات کمال او راه ندارد و دلایل عقلی بر ثبوت او قائم است لم تبلغه العقول بتحدید فیکون مشبّهاً نرسیده است او را عقلها بتعیین حدّی تا باشد تشبیه کرده شده بمخلوقات و لم تقع علیه الاوهام بتقدیر فیکون ممثّلاً و واقع نشده بر او وهمها بتقدیر و اندازه کردن تا باشد مثل آورده شده خلق الخلق علی غیر تمثیل آفرید خلق را بغیر مثالی که از غیر گرفته باشد و لا مشورة مشیرٍ و نه بمشورت کردن با مشورت کننده در مصالح امر خود و لا معونة معینٍ و نه بیاری یاری دهنده فتمّ خلقه بامره پس تمام شد آفرینش او بمجرد اراده و امر او و اذعن لطاعته و گردن نهادند خلق از برای فرمان بردن او فاجاب و لم یدافع پس اجابت کردند و دفع نکردند و انقاد و لم ینازع و منقاد شدند بامر و او منازعت نکردند و من لطائف صنعته از جملهٔ لطیفه‌های صنع او است و عجائب خلقته و عجایب خلقت او ما ارانا من غوامض الحکمة آنچه نمود ما را از پوشیدهای حکمت فی هذه الخفافیش در این شب پره‌ها التی یقبضها الضّیاء الباسط لکلّ شیء آنچنان که منقبض میکند آنها را روشنی که گسترانندهٔ هر چیز است و یبسطها الظّلام القابض لکلّ حیّ و میگستراند آنها را تاریکی که منقبض کنندهٔ هر زنده است و کیف عشیت اعینها و چگونه ضعیف است چشمهای آنها عن ان تستمدّ من الشّمس المضیئة نوراً از آنکه مدد خواهند از آفتاب روشن نوری تهتدی به فی مذاهبها که راه یابند بآن در مواضع رفتار خود و تتّصل بعلانیة برهان الشّمس

ظهور نور روشنی آفتاب الّتی تعلو فیها تتوجه ها و گشتا خفاش را اثبات نمود و بازداشت وَرَدَعَهَا
برای آنکه بعضی از جمله صفات او بیان نماید آنچه از دلالت شبپره ها از تلألؤ ضیائها بسبب درخشندگی
خورشید نا با و عن المضی فی سبحات اشراقها از گذشتن در روشنیهای درخشیدن و اکنّها و فرا پوشانیدها
فی مکامنها در پرده سترهای خودشان عن الذهاب فی بلج ائتلاقها از رفتن ایشان در روشنی درخشیدنش
آفتاب بی رعل صباح بعضی نقل اند بسبب ضعف ایشان بحمل روح باصراتشان بحرارت آفتاب و ببینندیده مو
روح باصره ایشان قوی نشود بجهت سکون و تسکین ایشان منتشر شوند و هی پس این شب پره ها فهی مسدلة الجفون
فرو گذاشته شده است پلکهای چشمهای ایشان بالنهار و بر روز و نشب و علی حداقها بر حدقهای ایشان
وجاعلة اللیل سراجا و گرداننده است شب را چراغ خود تستدل به که دلالت جویند بسبب او فی التماس ارزاقها
در طلب کردن روزیها خود فلا یرد پس باز نمیدارد ابصارها بینائیهای ایشان را اسداف ظلمته تاریکی شب ظلمت
شب را ولا تمتنع و باز نمی ایستند من المضی فیه از گذشتن در شب لغسق دجنته بجهت تاریکی ظلمت شب فاذا
القت الشمس پس چون بیندازد آفتاب قناعها برقع خود را از رخسار و بدت و ظاهر شود اوضاح نهارها و روشنیهای روز
ایشان و روشنائیهای روز ایشان ودخل من اشراق نورها و درآید از تابش نور او علی الضباب بر سوسمارها فی
وجارها در رخنهای ایشان این سوسمار است از برای طلوع و ارتفاع آفتاب بعضی مرکبه. اطبقت الاجفان
بر هم نهند پلکهای چشم خود را علی مآقیها بر گوشهای چشم وتبلغت بما اکتسبته
و روزی کار کرده اند بآن که اندوخته اند از من المعاش از معیشت فی ظلم لیالیها در تاریکیهای
شبهای خودشان فسبحان من جعل اللیل لها برای ایشان نهارا ومعاشا روز و
معاش ایشان و النهار سکنا وقرارا و روز را وقت آرام و قرار ایشان وجعل لها اجنحة من لحمها
و گردانید از برای ایشان بالها از گوشت تعرج بها که بالا میروند بآن عند الحاجة الی الطیران
نزد حاجت به پریدن کانها شظایا الآذان گویا آنها پاره های گوشها اند
غیر ذوات ریش ولا قصب صاحب پر نه و نی استخوان و عروق الا انک تری لیکن تو
میبینی مواضع العروق جای رگهای ایشان بینة اعلاما ظاهر و نشانها
لها جناحان لما یرقا فینشقا و نه غلیظ فیثقلا نازک نشوند
ولم یغلظا و غلیظ نشوند فیثقلا تا ثقیل گردند تطیر وولدها لاصق بها لاجئ الیها
که بچه ایشان چسبیده باشد یقع اذا وقعت و یرتفع اذا ارتفعت
لا یفارقها حتی تشتد ارکانه و یحمله للنهوض جناحه
ویعرف مذاهب عیشه ومصالح نفسه
فسبحان الباری لکل شیء علی غیر مثال خلا من غیره

خ ومن كلام له عليه السلام

واز کلام آن حضرت است علیه السلام خطاب به اهل البصره که خطاب کرده بآن فرمان

علی محجة وفیصل من الامر حجت طریق مکابتکه هنا نوالنجا غلطهم خبر دادن از عذاب که اکبر که سالم کرده
در دنیا امتیان کلام مجمع نظام است که فمن استطاع عند ذلک پس کسیکه تواناوی شناسد نزد
حادثه ها و فتنه ها ان یعتقل نفسه که ببندد نفس خود را و الزام کند او را علی الله بر طاعت خدا تعالی فلیفعل
باید که بکند بجهه توانائی طاعت عثمان فان اطعتمونی پس اگر اطاعت کنید و فرمان برید مرا فانی حاملکم
پس بدرستیکه من حامل و باعث شما یم ان شاء الله اگر اراده کرده باشد خدا علی سبیل الجنة براه بهشت
که ان دین حق و منهج صدق است وان کان ذا مشقة شدیدة و اگر چه باشد راه صاحب مشقتی سخت و ریاضت
صعب و مذاقة مریرة و چشیدن تلخ واما فلانة واما فلانه یعنی عایشه فادرکها ضعف رای النساء
پس دریافت او را سستی رای زنان و اندیشه نقصان و نقصان عقل در تمیز صلاح و فساد و جزء بسیار فتنه ها وضغن
غلا فی صدرها و کینه که جوش زده در سینه او کمرجل القین چون دیگ
کران و آهنگران ولو دعیت و اگر خوانده شود عایشه لتنال من غیری تا فراگیرد از غیر من ما اتت الیّ
انچه آورد بمن از دعوی چون عثمان لم تفعل نکردی آن کار را و دیگر وجه این است که هما
حقد و عداوت با حضرت ولها بعد حرمتها الاولی و مر او راست بعد از این مر فتایح که از او صادر شد حرمت اول
حرمت اول و حرمت زمان رسول خدا یعنی با وجود این فضایح و قبایح که از او صادر شده احترامی که در زمان رسول
داشت مرعی می دارم و بجهت زنی او منکرم والحساب علی الله تعالی و حساب این کار بر حضرت خداوند جبار است
روز شمار ما کان تقاضا و خداوند کار و ساز بکذا شتم نا عصب او چه منکند این کلام اشارت است که
محاربه او با حضرت امیر عظیم بود و بواسطه این حساب لم یعفنا مناخذة در دنیا مکافات ان نیز ساخت
و بدانکه اسباب حقد و عداوت عایشه با حضرت بسیار است از جمله آنکه چون حضرت رسالت پناه صلی الله علیه
وآله بعد از رحلت خدیجه دا ئم از تزویج فرمودن آنحضرت کراه که خدیجه طاهره و دیگر عایشه محتاج بر
کفتی و بر سیدة النساء فاطمة زهرا علیها الصلوة والسلام ثنا ثنا که موجب که فرود و رنجش منحوسه و این
باعث میشد که عایشه اظهار بغض ایشان میکرد و دیگر قصه تزویج عایشه چون که بهنوز حضرت رسالت
پاره طلاق او و مشورت نمود با امیر المومنین آنحضرت امیر فرمود که در غلبه بجا طرا شریر معاذن زن حکم نکند
دارد و نقل ان با انداختن اساسه الحجر را مع شیئ که مدعی باشد و عا شد و این نیز باعث عداوت
شد و دیگر انکه چون حضرت رسالت بحکم حضرت عزت سوره برائت از ابو بکر اخذ نموده با امیر المومنین داد
موجب کدورت و کین او گشت و دیگر انکه از جمله ابواب مسجد که حضرت رسالت فامد شده بود در آن عنر فیه باب عثمان
باب ابو بکر بود و ان نیز ملتا عداوت شد منها سبیل ابلج المنهاج راه ایمان واضح و روشن از جمیع راهها
انور السراج تا بان تر از جمیع چراغها فبالایمان یستدل علی الصالحات پس ببرایمان استدلال کرده شود
بر کردارها نیک شایسته وبالصالحات یستدل علی الایمان و بکردارهای شایسته استدلال بر ایمان کرده می شود
استدلال لمنوان کرد بر ایمان که او تصدیق قلبی است بجهادو عمل و با جادو است زیرا که استدلال از معلول
بر علت و از علت بر معلول بود منها احوال العالم ثبت وبالایمان یعمر العلم و با ایمان معمور شود علم زیرا
که ثمرات و کمالات حاصل میشود بعد از آنکه عارف علم بان کامل باشد وبالعلم یرهب الموت و بعلم
ترس حاصل میشود از مرگ زیرا که علم که نتیجه ایمانست مستلزم ترس از خدا است و آن مستلزم مرگ و ملاحظه

مشقه
شقه از باب نصر یعنی
شکافتن و جدا شدن عصیه الامر
یعنی دشوار شدن کار مصدر آن
یعنی ... المریر مر
اورا در شقه و دشواری
و دشوار ... کسر
دارو ... تلخ
است
منه

و شوار ... و نصب
یعنی دشوار ... محکم
... و دیگر
به نیکوتر ...
آورد و مذا
ق

۱۸۹
خ

مزید
از تقعیل و شده ... یعنی
منفعل ... و فعل
و ضمیر ... مصدر
مر ... است
اشره ... افعال
یعنی ...
ق

ضمیر
الضغن ...
... از باب نصر
... کین ... از باب فتل
یعنی ... از راه ... و
... دیگ ... بجوش
... و ... و
و ماج دیگ ... بجوشد
یعنی ... دیگ
... سیر
... ما ... دیگ ...
ق

دیون نعمتهای بعد از وی و بالموت تختم الدنیا و بمرگ ختم میشود کار دنیا و بالدنیا تحرز الآخرة و بدنیا محکم
استوار میتوان کرد آخرت را و ان الخلق و بدرستیکه خلق را لا مقصر لهم عن القیمة هیچ بازگشتی نیست از قیامت
مرقلین فی مضمارها در حینی که شتابانند در میدان آن الی الغایة القصوی تا نهایت دورتر که آن بهشت
و شقاوت و ندامت است لفظ ارقال شتاب رفتن است برای شتر که نوعی از رفتن است ما را حاصل است قد
شخصوا بیرون شدند که مراد بیرون آمدن ایشان است من مستقر الاجداث از قرارگاه قبور و صاروا و گردیدند
یعنی رجوع میکنند الی مصایر الغایات بسوی جایهای بازگشت غایتها و نهایتها که آن جنت و نار است لکل
دار اهلها مر هر سرائی راست اهل آن از بهشت و دوزخ اهل سراها ملازم آنند لا یستبدلون بها
بدل نمیکنند بآن سرای دیگری را و لا ینقلون عنها و نقل کرده نمیشوند از آنها بجای دیگر بعد از آن تنبیه میفرماید بامر معروف
و نهی منکر بقوله و ان الامر بالمعروف و النهی عن المنکر و بدرستیکه
امر معروف و نهی منکر لخلقان من خلق الله سبحانه هر آینه دو خلقند از اخلاق حق تعالی
که امر معروف فرع اراده او سبحانه است و نهی منکر فرع کراهت او و اراده و کراهت از صفات ثبوتیه
حضرت رسالت است و مخلوق که از اخلاق الهی باشد واجب است مخلوق متخلق باشد بدلیل تخلقوا باخلاق الله
متخلق شدن باین هر دو صفت و انهما و بدرستیکه امر معروف و نهی منکر لا یقربان
من اجل نزدیک نمیکنند مدت عمر را و لا ینقصان من رزق و کم نمیکنند روزی را پس مرد عاقل
باید که نترسد از امر و نهی کار تحرز نباید کرد و علیکم
بکتاب الله تعالی و بر شما است عمل کردن بکتاب خدا که قرآن است فانه الحبل المتین پس بدرستیکه قرآن ریسمانی
محکم و استوار است و النور المبین و نوریست ظاهر و الشفاء النافع و شفا دهنده است و الری
الناقع و سیراب کننده است و العصمة للمتمسک نگاهدارنده است برای چنگ زننده بآن و
النجاة للمتعلق و رستگاری است برای درآویزنده بآن لا یعوج فیقام کج نمیشود تا راست کرده شود
و لا یزیغ و میل نمیکند بباطل فیستعتب تا طلب کرده شود از او عتبی که رجوع است از کجی و لا تخلقه
و کهنه نمیکند او را کثرة الرد بسیاری برگردانیدن آن و ولوج السمع و درآمدن در گوشها من قال به
کسی که قائل شد بآن صدق راست گفت و من عمل به و کسی که عمل کرد بمضمون آن سبق
سبقت گرفت فقام الیه علیه السلام رجل و برخاست بسوی آن حضرت مردی در اثنای این کلام فقال
یا امیر المؤمنین پس گفت ای امیر مؤمنان اخبرنا عن الفتنة خبر ده ما را از فتنه و بلیه که پیدا شود و هل
سألت عنها رسول الله صلی الله علیه وآله و آیا پرسیدی از فتنه از حضرت رسول فقال علیه السلام
پس فرمود علیه السلام لما انزل الله سبحانه قوله چون فرستاد حق سبحانه و تعالی قول خود را که الم احسب الناس
ان یترکوا ان یقولوا آمنا و هم لا یفتنون آیا گمان کردند مردمان که واگذاشته شوند بمجرد اینکه گفتند
ایمان آوردیم و ایشان آزموده نشوند بانواع فتن و امتحان
علمت ان الفتنة لا تنزل بنا دانستم که فتنه نازل نمیشود بما و رسول الله صلی
الله علیه وآله و حال آنکه آنحضرت صلی الله علیه وآله بین اظهرنا در میان ما باشد پس گفتم
یا رسول الله ای رسول خدا ما هذه الفتنة چیست این فتنه التی اخبرک

اقتضی ها که خبر داده ترا حق سبحانه بآن فقال يا علي پس فرمود که ای علی إنّ أمّتي سيفتنون بدرستی که امت من
مفتون و مبتلا شوند بفتنه من بعدي از پس من فقلت يا رسول الله پس گفتم ای رسول بر گزیده خدا أوليس
قلت لي آیا نبود که گفتی مرا يوم أحد روز جنگ احد حيث استشهد من استشهد آن زمان که درجهٔ
شهادت یافتند کسانی که شهید شدند من المسلمين از گروه مسلمانان چون جمعی از مهاجر و انصار
که از جمله ایشان حمزة بن عبد المطلب بود و عبد الله بن جحش و مصعب بن عمير و عثمان بن مظعون وحيزت عنّي الشهادة
و باز داشته شد از من شهادت فشقّ ذلك عليّ پس دشوار آمد بر من شهادت ایشان فقلت لي پس گفتی مرا
أبشر شاد شو ای علی فإنّ الشهادة من ورائك پس بدرستی که شهادت از پس تست یعنی بآن خواهی رسید
فقال لي پس حضرت رسالت فرمود که إنّ ذلك لكذلك بدرستی که این شهادت محقق است
و چنین خواهد شد از آن من پس مرا بآن و لکن بگو چه خواهد بود فكيف صبرك إذن پس چگونه است صبر تو از آن
فقلت يا رسول الله پس گفتم ای رسول خدا ليس هذا من مواطن الصبر نیست این موضع از مواضع صبر
و شکیبائی ولكن من مواطن البشرى والشكر ولیکن از مواضع بشارت و شکر است وقال يا علي
و فرمود ای علی إنّ القوم سيفتنون بدرستی که این قوم زود باشد که در فتنه افتند و مبتلا شوند بأموالهم
بسبب مالهای خود ويمنّون بدينهم منت نهند بدین خود على ربّهم بر پروردگار خود ويتمنّون رحمته
و آرزو کنند رحمت و بخشایش او را ويأمنون سطوته و ایمن شوند از قهر و خشم او ويستحلّون حرامه و حلال
شمرند حرام او را بالشبهات الكاذبة بشبهای دروغ والأهواء الساهية و هواهای غافل فيستحلّون
الخمر پس حلال شمرند شراب را باسم نبيذ والسحت و رشوه را بالهدية باسم تحفه و هدیه والربا بالبيع و ربا را باسم بیع
باسم خرید و فروخت روایت است که اهل مدینه شراب را بجهت آنکه میگویند که باده شیرهٔ خرما را نبیذ می نامند
مطلقا و گر بخورند و گویند که اگر شیره پخته نام شود و صفت سکر پیدا نکند که اگر احتمال پیدا کند خمر خواهد بود و حرام
پس بعضی بعدا نیز شمرنا سرکه پندارند که بخیش از آن بود و از حلال شمرند بعد از سکر الخمر نیز تو که شمر
با کثرت است در باب اما شیره که صفت سکر پیدا اگر است و بالات تنبان التفات با این قول نکرده حکم
بطهارت و حلیت کرده منجور بسند العصر حضرت امیر سفر بگجون رسول علیه السلام این فتنه کرده فقلت
يا رسول الله پس گفتم که ای رسول خالق متعال و فرستادهٔ ملک جبار فبأيّ المنازل أنزلهم پس بکدام منزلها
فرود آرم ایشان را عند ذلك نزد آن حال أبمنزلة فتنة آیا فرود آرم ایشان را منزله اهل فتنه أم بمنزلة
ردّة یا بمنزله مرتد شدن و برگشتن از دین فقال بمنزلة فتنة پس فرمود بمنزله فتنه زیرا که ایشان اقرار
اعمال با جمال حار ندامت تصدیق با صول ندو شبهه بنکه این وقت که حرام را حلال

خ ومن خطبة له عليه السلام فصل

مدار این خطبه بر نصیحت و موعظه منتظمه است و بیان آنکه قرآن جامع جمیع نیکیها است الحمد
لله جعل الحمد مفتاحا لذكره ستایش مر خدای را که گردانید ستایش را کلید ذکر خود یعنی
نمود حمد را در صدر کتاب بزرگوار خود تا هر که نظر کند در آن و استدلال جوید بر ذکر او و منعم است
نعم بر جمیع امم وسببا للمزيد من فضله و سبب زیادتی از فضل خود کرد چنانکه فرمود لئن شكرتم لأزيدنّكم ودليلا
على آلائه و عظمته و راه نماینده بر نعمتهای ذات خود و عظمت بزرگی بر حقیقت خود هر چه ستایش

حمد اول آنست که در گریه بایستی که چشم سن و بعد هم از شهادت باید
رفت از احد ایشان بگنجایش
مستغرق عراف

ق ١

خ ١٨٦

ر ق
گمراهان آن است
نزد این است معنی آنچه گفت
دین که ایشان از حق و از امر دولت
با آنکه انکار ایمان باشد کرده
کشتن و کشت به اسم صدقه است
اما آن در زر و زیور را
و بود کفر از هم مسلمان
و هم در حق ایشان
بقیه الحق
ابن
ق

با نهمفیکه دو مقابل نعمت عبرتها شد پر هر دو مقابل نعمت ظلی باشد و هم با قوای عظمت و کبریای او
عبادی اللہ ای بندگان خدا ان الذی تجری بدست بکر روی کا تجلی میشود بالباقی بجایی که باقی بد
تجری بالناصحین مهیج ما یحبونان بر کرومی که کرده شد اند لا یعود ما قد ولی منه با و مبکر بر دا بهجت
کرباشید است او زود کار و کلا ینبغی سرمدا ما فیه و باقی نهما شد مهیا بهجه ولذات خر عالیه کا قوله اخر
کا قال بمحیوا لالسنت قوا مای عهو مال والو عده مبات قرا و منا یقنه ا موزه یعنی که بر نامهاست بر بکند بکرد فنا
کا رکها فی عشا ان منطا هره ا علامه صبت بکه بکونه و سرعت زوال لبنانها وانا ران فکانکم بالشا
بی کوبا شما ملازم نقدمها ستید و ابنمر یفا با هل او تخذ و کر میر بدشمارا هذه الزاجر بیسولهم صحولات
که کم زانند باشد بزجر آنها ی نبلغنا ر غبوا بدانکه شود در اصل لغت شرها د واست که بنان و خلد
شد با غدا ذکر شرح و ا نفقت زانید او صفت ما و کذشته باشد و این لفظ مفرد و جمع مرد و امذات
و مخصص شو الا زمنا بو قا ز جهت خفته سرعت ولذت درونها فمن شغل نفسه بر هر که مشغول ز
نفس خود را بغیر نفسه بغیر نفس خود را منعه دنیا مراد است که هر که در نظر تو کبه نفس خود نکو شد
بکسب علوم کا لات ملکها زونما فل بدنا عمل خود با عمال ان کا لات تخیر فی الظلمات حیران شود در تاریکها
جهل و محو و از نبات فی المهلکات در امتحان شود و کرفتار کردند با هی مهلکات و مدته شیاطینه
و بکشند او را شیاطین او یعنی قوای نفس اماره او فی طغیانه در طغیان و سرکشی او و زینت له و بارا
ن شیاطین او برای او سیئی اعماله عملها بد او را برغبت نمود ورا در عصیان فالجنة غایة السابقین
بس بهشت بایان کار بیشی که بر نکا شت در طاعت و النار غایة المفرطین و دوزخ نهایت تقصیر کار کننده
است در عبادت اتقوا عباد الله ای بندگان خدا ان التقوی بتحقیق که تقوی پرهیزکاری دار
حصن عزیز در عی حصار بست رخنه و الفجور و بار هیزکاری بار خصن ذلیل حصاریست خوار نا
لا یمنع اهله که باز نمیدارد اهل خود را از بلا و ضرر و لا یحرز و نکاه نمیدارد من لجأ الیه کسیرا که بناه برد
بوی او از رنج و تعب الا و بالتقوی تقطع حمة الخطایا بدانکه بتقوی بریده میشود نیش بزه کاریها
در بعضی روایت حمه نقشه بمعنی بلکه بمعنی شدت منقطع میشود ک فانعوا بالیقین یعمن کرد
منین مثب عقابات خیر تدرک الغایة القصوی در یابند منتها است کان پدنها یدا است
عباد الله الله الله ای بندگان خدا بترسید از خدا فی اعز الانفس علیکم در عزیز ترین نفسها بر شما
و احبها الیکم و دوستترین آنها پیش شما که آن نفس مطمئنه است با وی بسبب قوت معرفت انسانی از ظلمه
تلوث و آلوده و شهوت و اعراض مطمئنه است بذکر یا فی انتصار بثواب ایمان در عقبی فان الله قد اوضح
بس بدرستیکه حق سبحانه روشن کرد با شما سبیل الحق راه حق را که آن شریعت است و انار طرقه و نورانی
ساخته راههای آنرا فشقوة لازمة یعنی بر نبان با شقا و بدبختی که لازم او است که محروم شود از طریق
ایمان او سعادة دائمة یا سعادت نیکبختی دائم با او است که مستقیم باشد بر جاده آن فتزودوا بس توشه
بگیرید فی ایام الفناء در ایام فنا که شرکی با شما لایام البقاء از برای روزها بقا که دار عقبی است فقد
دللتم علی الزاد بس بتحقیق که راه نموده شده شما بتوشه راه آخرت و امرتم بالظعن و امر کرده شده اید بکوچ
کردن از این منزل فانی بدارالبقاء و حثثتم علی السیر بنا بر آن کرد شده اید بر رفتن مراد سرعت نقل است

فانما انتم كركب وقوف پس بدرستيكه شما مانند سواران ايستاده ايد لا تدرون كه نمیدانيد متى تؤمرون بالمسير
كى مأمور ميشويد برفتن از اين جهان بآنجهان و طى نمودن قطع عقبات موت الا وما يصنع بالدنيا و چه ميكند
بدنيا من خلق للآخرة كسيكه آفريده شده باشد از براى آخرت وما يصنع بالمال و چه كار دارد بمال
من عما قليل يسلبه كسيكه از پى اندك زمانى ربوده شود از وى مال و تبقى عليه تبعته و باقى ماند بر او
و نكال آن وحسابه و حساب آن عباد الله اى بندگان خدا احذروا يوما بترسيد
از روزى تفحص فيه كه تفحص كرده شود در آن روز الاعمال كردارها ويكثر فيه الزلزال
و بسيار شود در آن روز اضطراب و اضطرار وتشيب فيه الاطفال و پير شود در آن روز اطفال
اعلموا عباد الله بدانيد اى بندگان خدا ان عليكم رصدا بدرستيكه بر شما است چشم دارندگان و عيونا
من انفسكم از نفسهاى شما و ديدبانان وعيونا من جوارحكم
و بر شما است ... كقوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون وحفاظ صدق ... كراما كاتبين يحفظون
اعمالكم ... وعدد انفاسكم ... لا تستركم
... ظلمة ليل داج ... ولا يكنكم منهم ... باب ذو رتاج
... وان غدا من اليوم قريب
... يذهب اليوم بما فيه ... ويجيء الغد لاحقا به
... فكان كل امرئ منكم قد بلغ من الارض ... منزل وحدته
... ومخط حفرته ... فيا له
... من بيت وحدة ... ومنزل وحشة ... ومفرد غربة
... وكان الصيحة ... قد اتتكم والساعة قد غشيتكم
... وبرزتم ... لفصل القضاء ... قد
زاحت عنكم ... الاباطيل ... واضمحلت عنكم العلل
... واستحقت بكم ... الحقائق ... وصدرت بكم الامور
مصادرها ... فاتعظوا بالعبر ... واعتبروا بالغير
... وانتفعوا بالنذر ...

خ ومن خطبة له عليه السلام فصا

اين خطبه در بيان مدح قرآن است و خبر دادن از زمان مردمان و مفهوم شدن بيان ان ارسله
على حين فترة من الرسل فرستاد خداى عز و جل پيغمبر را در زمان ... منقطع شدن
و خالى بودن از پيغمبران وطول هجعة من الامم ... خواب غفلت از احوال آن جهان
وانتقاض من المبرم و ... شكسته شدن ... شرع
از براى ... شرايع ... مبعوث كرد ... خصر ...
... فجاءهم بتصديق الذى بين يديه ...

کنند این چیزیست که پیش از او بوده و نور بوده و بجمال و ذنوب و النور المقتدی به و نور و اگر بپرسی گرده اند
بلی ذلک القرآن این مصدق و مقتدی قرآن است فاستنطقوه پس طلب گفتار کنید از او و لن ینطق
و هرگز سخن گوینده نباشد در میان انام و لکن اخبرکم عنه و لیکن خبر میدهم شما را از مضمون
او بطریق اجمال تا مردم را که منم زبان کلام ملک علام و ترجمان شرایع و احکام الا ان فیه
بدانکه در قرآن است علم ما یأتی دانستن آنچه بیاید بعد از این یعنی تا آخر الزمان و از احوال کون و
حشر و حساب و صراط و میزان و بهشت و دوزخ و تفصیل آن و الحدیث عن الماضی و حکایت
از زمان گذشته یعنی قصص پیغمبران و دواء دائکم و دوای درد شما که جهالت و
تو صافیه آنها و از تحصیل علوم دینیه است تذکیه نفوس از رذائل و ترغیب بکارم اخلاق
و تطلیه بجمال آن فضائل و نظم ما بینکم و نظام دادن و بهم پیوستن آنچه میان شما است
از امور مصالح دنیویه منها فعند ذلک پس نزد دولت بنی امیه و بنی مروان که مدت سلطنت ایشان
بود لا یبقی بیت مدر باقی نماند هیچ خانه که بنا کرده باشد از کلوخ و خشت و لا وبر و نه خانه
از پشم یعنی خانه اعراب که ساخته شده باشد از پشم الا و ادخله الظلمة مگر داخل سازند
ان ستمکاران ترحه غم و اندوه را فاق و بجوا فیه و در آوردند در آن نقمة با خوف و مکروه را
ثبوت قید پس گردانید و لا یبقی لهم باقی نماند از برای ایشان فی السماء عاذر در آسمان عذر آورنده
و لا فی الارض ناصر و نه در زمین نصرت دهنده اصفیتم بالامر برگزیدید بجا عتاب فیه
و گروه غافل بکار خلافت غیر اهله غیر اهل آن را که آن معاویه و اتباع او بودند و اوردتموه و فرود آوردید
او را غیر ورده بغیر آبخور او بر فرود شدن و سینتقم الله و زود باشد که انتقام کشد خدا از
از آنکه ستم کرد با آنچه که بدل کند ما کلا بما کل ما کول را بجای اکل جبار نصرت و مشربا
بمشرب و بجای شراب ایشان را بجا شرب بکرم من مطاعم العلقم از مواضع خیل درخت حنظل که در غایت تلخی
و مشارب الصبر و از ماکول و مشرب کر از آن درخت المقر و زجاجهای زهر چیز که در غایت تلخی است
و لباس شعار الخوف و از ملبوس که لباس اندرونی ترس و بیم و دثار السیف بلباس بیرونی شمشیر
اینهم مخصص خون خوف شعار و سیف دثار بجهت آنکه خوف در باطن دل مدخل دارد و شمشیر در جوارح
ظاهر همچنانکه شعار جامه زیرین است که ملاصق جسد است و دثار جامه زبرین که تنها را بخار است و از
دولت بنی امیه و بنی مروان و بنی عباس چنانچه در شرح آورده اند که چون مروانیان را که پدر ایشان
ز کوران علیه‌السلام تو تنبیه کرده خوش بجا انتزاع ملک ایشان نمودند ابو مسلم مروزی که صاحب دولت
بنی عباس بود و بعد از زوال ایشان و استفتاح بخلافت پادشاهی ملک در قبضه اقتدار ایشان بود
تا مستعصم رسید و زمان پادشاهی ایشان تا پانصد و پنجاه سال کشید تا آنکه ترکان از چین ظهور کردند
و باشیکلک نامروق به عراق شدند و مستعصم بن ال هولاکو تاخت اوانی عباسیه و بعضا از قضاة
و اکثر عرب کشتند و مقدمه لشکر ایشان را بهمیه پلنگ پیر بیجا مرشد از کشتن عراق وردند
کار دولت ایشان بپایان رسید که هیچ دیگر ازه نوبت است و چون خطاب او و ما شعبه پنج ایشان
کثرت بود او این عبدالله کرا انما هو منطق بالحجاب و سینی سکنی ایشان شتران از کشانید

شرح
سرتجیع بچه و سبحان الله امکوند
کنده شما و نوح و رشا ارکیاست
بعض ملک بسیج عمله
متر شما را ابیات نصیحت
اید بیهقی کرد
اوبیا
ق/

تقره
تو رد حقوق بهرت
الاعیب بامظل یرد بهند
مقید بکار درد و تود شترگر
لیس یبید و تقی پرد عقل
التعسیر مقام حقا
نور بعلس البید و ابک
اللتی برمقم
ترانه فی لرو
انما یقصد کشکن بعض در دایا
دیار شود
مجمع/

۱۹۱
خ

والتقسیر
برور کشید و سکون با اسما
مکروه و رست معراب به رخی
تنها بهصر ما دردیر و است
کسر و فضل آن اجسی دهر
آن پشت و سی ب راز
سفید است
ق/

والمقر
ستر عقیده سی ز زار
تقصد بات نیست شتر آن
اوردها بهر پوست آن دو شتر
و مقر کشف دراوی ای پوسته
صبر با اسناد آن را سرات
من نوعیح از شعر
از ابات بعل
مین خود سرد
جحبت
ق/

مغلطه اند با ایشان [illegible] وقد قوا میل الاثام [illegible] فیم [illegible] پس سوگند [illegible]

سوگند [illegible] یعنی سوگند [illegible] لتجرعنها امضر البشر [illegible] من بعد کر [illegible]

من کما تلتقط النخامة [illegible] انکه اندا [illegible] من نمه لا تذوقها [illegible]

ولا تطعم [illegible] ابدا [illegible] مرکز [illegible] ما کر الجدید [illegible] ما [illegible] ما ذکر [illegible]

خ ومن خطبة له علیه السلام ١٩٢ قصب

دراین خطبه [illegible] شفقت خود را نسبت با اصحاب [illegible] که

ولقد احسنت جوارکم [illegible] واحطت

بجهدی [illegible] واعتقتکم [illegible]

خود [illegible] واعتقتکم [illegible] من ربق الذل

[illegible] وحلق الضیم [illegible] ظلم [illegible]

[illegible] شکرا منی للبر القلیل [illegible]

[illegible] واطراقا [illegible] عما ادرکه

البصر [illegible] وشهده البدن [illegible] من المنکر الکثیر [illegible]

منکر [illegible] که دفع آن موجب فساد [illegible] منکرات [illegible]

خ ومن خطبة له علیه السلام ١٩٣ قصج

[illegible] این خطبه [illegible]

[illegible] امره قضاء وحکمة [illegible]

[illegible] ورضاه امان ورحمة

[illegible] یقضی بعلم [illegible]

[illegible] ویعفو بحلم [illegible]

اللهم لک الحمد [illegible] علی ما تاخذ وتعطی [illegible] وعلی ما تعافی

[illegible] وتبتلی [illegible] مصلحت [illegible]

[illegible] حمدا [illegible]

[illegible] حمدا یکون ارضی الحمد لک [illegible] واحب الحمد الیک [illegible]

[illegible] وافضل الحمد عندک [illegible] حمدا

[illegible] یملا ما خلقت [illegible] ویبلغ ما اردت [illegible] حمدا

[illegible] لا یحجب عنک [illegible] ولا یقصر دونک [illegible] حمد

[illegible] لا ینقطع

[illegible] عدده [illegible] ولا یفنی مدده [illegible] فلسنا نعلم

[illegible] کنه عظمتک [illegible] الا انا نعلم [illegible]

[illegible] انک حی قیوم [illegible] لا تاخذک سنة [illegible]

خوابی که خواب سبک است یعنی لا تأخذک سنة ولا نوم و نه در خواب گران لَمْ يَنْتَهِ إِلَيْكَ نَظَرٌ نرسید بسوی کمال تو نظر هیچ نظرکننده
وَلَمْ يُدْرِكْكَ بَصَرٌ و درنیافت ترا هیچ بصری أَدْرَكْتَ الْأَبْصَارَ دریافتی تو بصرها را وَأَحْصَيْتَ
الْأَعْمَالَ و ضبط نمودی عملها را وَأَخَذْتَ و گرفتی جانب هر چیز را بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ و موی
پیشانی و قدمهای ایشان وَمَا الَّذِي نَرَى مِنْ خَلْقِكَ و آنچه می‌بینیم از مخلوقات تو سبحانک و تعالیت
... کم در ملک و ملکوت ... وَنَعْجَبُ لَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ
و تعجب ... از توانائی تو وَنَصِفُهُ و وصف میکنیم آنرا مِنْ عَظِيمِ سُلْطَانِكَ از بزرگی پادشاهی تو
نامتناهی تو وَمَا تَغَيَّبَ عَنَّا مِنْهُ و حال آنکه آنچه غایب است از ما از آیات و عرش و کرسی و ... مخلوقات
غیر متناهیه وَقَصُرَتْ أَبْصَارُنَا عَنْهُ و آنچه قاصر است بصرهای ما از ادراک آن وَانْتَهَتْ عُقُولُنَا دُونَهُ
و آنچه ... عقلهای ما ... وَحَالَتْ سَوَاتِرُ الْغُيُوبِ و آنچه حایل و مانع شده پرده‌های غیبها
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ میان ما و میان آن أَعْظَمُ بزرگتر است ... فَمَنْ فَرَّغَ قَلْبَهُ پس هر که فارغ
کرد دل خود را از موانع وَأَعْمَلَ فِكْرَهُ و کار فرمود فکر خود را در صنایع لِيَعْلَمَ كَيْفَ أَقَمْتَ عَرْشَكَ
تا بداند که چگونه برپا داشته عرش عظیم خود را وَكَيْفَ ذَرَأْتَ خَلْقَكَ و چگونه آفریده مخلوقات خود را
وَكَيْفَ عَلَّقْتَ فِي الْهَوَاءِ و چگونه معلق ... در هوا سَمَاوَاتِكَ آسمانهای خود را وَكَيْفَ مَدَدْتَ عَلَى مَوْرِ
الْمَاءِ ... بر موج آب أَرْضَكَ زمین خود را رَجَعَ طَرْفُهُ حَسِيرًا باز گردد بینائی او کلال
یافته و ... وَعَقْلُهُ مَبْهُورًا و عقل او مغلوب ... وَسَمْعُهُ وَالِهًا و شنوائی او
سرگردان وَفِكْرُهُ حَائِرًا و اندیشه او عاجز و حیران مِنْهَا يَدَّعِي بِزَعْمِهِ ... بزعم خود
... أَنَّهُ يَرْجُو اللَّهَ ... كَذَبَ ... وَالْعَظِيمِ ... مَا بَالُهُ
... فَلَا يَتَبَيَّنُ رَجَاؤُهُ ... فِي عَمَلِهِ ... وَكُلُّ مَنْ رَجَا
و هر که امید دارد ... عُرِفَ رَجَاؤُهُ ... فِي عَمَلِهِ ... إِلَّا رَجَاءَ اللَّهِ مگر
... فَإِنَّهُ مَدْخُولٌ ... وَكُلُّ خَوْفٍ مُحَقَّقٌ و هر
... إِلَّا خَوْفَ اللَّهِ ... فَإِنَّهُ مَعْلُولٌ ... يَرْجُو اللَّهَ
فِي الْكَبِيرِ ... وَيَرْجُو الْعِبَادَ ... فِي الصَّغِيرِ
... فَيُعْطِي الْعَبْدَ ... مَا لَا يُعْطِي الرَّبَّ ... فَمَا بَالُ اللَّهِ
... جَلَّ ثَنَاؤُهُ ... يُقَصِّرُ بِهِ
... عَمَّا يَصْنَعُ بِعِبَادِهِ ... أَتَخَافُ أَنْ تَكُونَ ... فِي
رَجَائِكَ لَهُ كَاذِبًا ... أَوْ تَكُونَ لَا تَرَاهُ ... لِلرَّجَاءِ
مَوْضِعًا ... وَكَذَلِكَ ... إِنْ هُوَ خَافَ ...
... عَبْدًا مِنْ عَبِيدِهِ ... أَعْطَاهُ مِنْ خَوْفِهِ ... مَا لَا يُعْطِي
رَبَّهُ ... فَجَعَلَ خَوْفَهُ ... مِنَ الْعِبَادِ نَقْدًا ...
وَخَوْفَهُ مِنْ خَالِقِهِ ... ضِمَارًا ... وَكَذَلِكَ
مَنْ عَظُمَتِ الدُّنْيَا ... فِي عَيْنِهِ ... وَكَبُرَ مَوْقِعُهَا مِنْ قَلْبِهِ ...

ودفع دنیا از وی غفلت آمیز و وا نزهها اختیار کند برگزیند از دنیا را و اعراض کنید پس باز شد از دنیا و انقطع الیها

پس منقطع شود از دنیا و رجوع نماید بالکلیه بسوی متاع دنیا و رضا عنده انها و بگردید به دنیا و لقد

کان فی رسول الله صلی الله علیه وآله و بتحقیق که هست در سیرت رسول خدا صلی الله علیه و آله بتمام کافی لک

کفایت کننده مر ترا فی الاسوة دلالت کننده بر بدی دنیا و دلیل لک و دلیل تو باشد مر ترا علی ذم الدنیا

وعیبها و مذمت و عیب دنیا و کثرة مخازیها و بسیاری رسوائیهای او و مساویها و بدیهای او اذ

قبضت عنه اطرافها بستن شد از آنحضرت اطراف دنیا و وطئت لغیره اکنافها و گسترده شد از برای

غیر او کنارهای آن و فطم عن رضاعها و باز گرفته شد از شیر دادن دنیا و از شیر دادن دنیا او و

زوی عن زخارفها و دور کرده شد از زینتهای آن و ان شئت واگر خواهی ثنیت بموسی کلیم الله

صلی الله علیه و آله ... موسی پیغمبر علی نبینا و علیه السلام که حق با او سخن

کفت حیث یقول رب انی لما انزلت الی من خیر فقیر ... پروردگار من بدرستیکه من بآنچه فرو فرستادی بسوی من از طعام محتاجم و الله ما ساله الا خبزا ... سوگند که سؤال نکرد ... مگر نانی که بخورد زیرا لانه کان زیراکه بود آن

حضرت یاکل بقلة الارض که میخورد سبزی زمین را و لقد کانت خضرة البقل و بتحقیق که بود

سبزی تره که دیده میشد من شفیف صفاق بطنه از پوست نازک ... شکم او لهزاله بجهت لاغری او

و تشذب لحمه و کم شدن گوشت او و ان شئت و اگر میخواهی ثلثت بداود صلی الله علیه و آله

سیم ... صاحب المزامیر صاحب

... یعنی ... داود و ...

قاری اهل الجنة و قرائت کننده اهل بهشت ... فلقد کان

پس بتحقیق که بود یعمل سفائف الخوص که عمل میکرد ... از برگ خرما یعنی زنبیل میبافت

از برگ خرما بیده بدست خود و یقول لجلسائه و میگفت مر اهل مجلس خود ایکم یکفینی بیعها کدام یک از شما کفایت

میکند ... و یاکل قرص الشعیر و میخورد نان جو را من ثمنها از بهای آن و ان شئت

قلت و اگر خواهی که بگوئی سخن را فی عیسی بن مریم علیه السلام در حق عیسی که پسر مریم بود علی نبینا و علیه السلام

فلقد کان یتوسد الحجر پس بتحقیق که بود بالش میساخت سنگ را و یلبس الخشن و میپوشید جامه درشت

و کان ادامه الجوع و بود نان خورش او گرسنگی ... و سراجه

و سراجه باللیل القمر و چراغ او در شب ماه بود و ظلاله فی الشتاء مشارق الارض و مغاربها

... مواضع ... زمین ... فاکهته و ریحانه ...

... و ما تنبت الارض للبهائم ...

... و لم تکن له زوجة تفتنه ... و لا ولد یحزنه و لا مال یلفته

... و لا طمع یذله ... دابته رجلاه ...

... و خادمه یداه ...

منقوله و بحجه منهج مستقیم بهذا است جمیع پیغمبران مرسل بود پس اقتدا باو و اقتدا بجمیع پیغمبران سابق باشد لهذا گفت
و ما الدنیا که مخصوص بود تا به خاتم الانبیا [illegible] فتأس بنبیک الاطیب الاطهر صلی الله علیه وآله
پس اقتدا کن به پیغمبر خود که او خوشبوترین و پاکیزه ترین است فان فیه اسوة لمن تأسی پس بدرستی که در ذات پیغمبر
اقتدائی است و متبوعی لمن تأسی از برای کسیکه اقتدا کند [illegible] و عزاء [illegible]
نسبت دادن لمن تعزی از برای کسیکه نسبت کند خود را باو [illegible] و احب العباد الی
الله تعالی [illegible] المتأسی بنبیه [illegible] و المقتص لاثره
و پیروی کننده است مر اثر [illegible] قضم الدنیا قضما خود دنیا را [illegible]
لا بدهان [illegible] قضم بصاد مهمله [illegible]
دنیا را شکستن و لم یعرها طرفا [illegible] اهضم
اهل الدنیا [illegible] کشحا [illegible] و اخمصهم من الدنیا
[illegible] عرضت علیه الدنیا [illegible] متاع و مال [illegible]
فابی ان یقبلها [illegible] متاع [illegible] و علم ان الله [illegible] ابغض شیئا
[illegible] فابغضه [illegible] و حقر شیئا [illegible]
فحقره [illegible] و صغر شیئا [illegible] فصغره و لو لم یکن
[illegible] فینا [illegible] الا حبنا ما ابغض الله و رسوله
[illegible] و تعظیمنا ما صغر الله [illegible]
[illegible] لکفی به شقاقا لله [illegible] و محادة عن امر الله
[illegible] و لقد کان رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible] یاکل علی
الارض [illegible] و یجلس جلسة العبد [illegible]
[illegible] و یخصف بیده نعله [illegible] و یرقع بیده
[illegible] ثوبه [illegible] و یرکب الحمار العاری و یردف خلفه
[illegible] تواضع و
و یکون الستر علی باب بیته [illegible] فتکون فیه التصاویر [illegible]
[illegible] غیبیه عنی [illegible]
[illegible] فانی اذا نظرت الیه ذکرت الدنیا [illegible]
[illegible] ذکرت الدنیا [illegible] فاعرض عن الدنیا بقلبه
[illegible] و امات ذکرها من نفسه [illegible]
[illegible] و احب ان تغیب زینتها عن عینه [illegible]
[illegible] لکیلا یتخذ منها ریاشا [illegible] و لا یعتقدها قرارا
[illegible]
فاخرجها [illegible] من النفس [illegible] و اشخصها عن القلب [illegible]

انه لغیر خود و تحقیرها و غائب کردانیدن دنیا را عن النظر از نظر خود و کذلک و همچنین است من ابغض شیئا مرکسی که دشمن دارد چیزی را ابغض ان ینظر الیه دشمن میدارد که نظر کند بسوی آن وان یذکر عنده و آنکه مذکور گردد نزد او پس مبغوض شد نظر و ذکر او و لقد کان فی رسول الله صلی الله علیه و آله و هر آینه بود در اطوار حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله ما یدلک آنچه دلالت میکند ترا علی مساوی الدنیا بر بدیهای دنیا و عیوبها و عیبهای آن اذ جاع فیها زیرا که گرسنه میبود در دنیا مع خاصته با مخصوصان خود و در حضرت پیغمبر بود که گرسنه میبود در دنیا و زویت عنه زخارفها و دور کرده شد از او زینتهای دنیا مع عظیم زلفته با بزرگی قرب و منزلت او نزد حضرت عزت فلینظر ناظر بعقله پس باید که نظر کند نظر کننده بعقل خود اکرم الله محمدا بذلک آیا گرامی داشت خدای تعالی محمد را صلی الله علیه و آله بذلک بسبب دنیا ام اهانه یا خوار کرد او را فان قال اهانه پس اگر گوید خوار کرد او را فقد کذب پس بتحقیق که دروغ گفته والله العظیم بحق خدای بزرگوار بالافک العظیم باین بهتان بزرگ و ان قال اکرمه الله و اگر گوید که گرامی داشت او را فلیعلم پس باید که بداند ان الله قد اهان غیره که خدای تعالی تحقیق اهانت غیره نموده که خوار کرد غیر او را حیث بسط الدنیا له از حیثیت آنکه بگسترد دنیا را از برای غیر و زواها و دفع کرد و منع نمود دنیا را عن اقرب الناس منه از نزدیکترین مردمان از وی که محمد صلی الله فتأسی متأس پس اقتدا کند اقتدا کننده بنبیه به پیغمبر صلی الله علیه و آله و پیغمبر بزرگ خود و اقتص اثره و پیروی نماید اثر او را و ولج مولجه و درآید بجای درآمدن او و الا فلا یأمن الهلکة و اگر نه پس ایمن نشود از هلاکت و واقع شدن بهلاکت فان الله تعالی پس بدرستیکه او تعالی جعل محمدا صلی الله علیه و آله کردانید محمد را علما للساعة علامتی برای قیامت که پیغمبر آخر الزمان و مبشرا بالجنة و بشارت دهنده اهل طاعت به بهشت و منذرا بالعقوبة و بیم کننده ارباب معصیت بعذاب خرج من الدنیا بیرون رفت از دنیا خمیصا شکم تهی و ورد الآخرة و فرود آمد به آخرت سلیما سالم از معاصی لم یضع حجرا علی حجر ننهاد سنگی بالای سنگی حتی مضی لسبیله تا آنکه در گذشت براه خود ... و اجاب داعی ربه ... فما اعظم منة الله عندنا ... حین انعم علینا به سلفا نتبعه ... و قائدا نطأ عقبه ... والله لقد رقعت مدرعتی هذه ... حتی استحییت من راقعها ... و لقد قال لی قائل الا تنبذها عنک ... فقلت اغرب عنی ... فعند الصباح یحمد القوم السری ... المثل ...

قاموس: اسما گرد آمدن ... قیح ... لغت ...

خمص: خمصه ... مخمصه ... گرسنگی ...

ت: سری ... ش ...

اغرب: غرب ... دور شو ... انفعال ۱۲

۱۹۳ خ

خ ومن خطبة له عليه السلام فصل

محصل این خطبه ذکر نعوت حضرت رسالت پناه و اهل البیت علیهم الصلوة والتحیة و تحمید مرتبه ایشان و خواب غفلت
و ذکر دنیا از دو ... ملک بعثه بالنور المضيء بر انگیخت خدای تعالی محمد را صلی الله علیه و آله بنوری روشن
کننده و نهاکران نبوت است والبرهان الجلي و بحجت ظاهر که معجزات است والمنهاج البادي و براه ظاهر
شریعت است والكتاب الهادي و بکتاب هدایت نماینده که قرآن است اسرته خير اسرة و گروه آنحضرت بهترین گروه
و شجرته خير شجرة و درخت او بهترین درختست ... و آل و تبیان ... اغصانها معتدلة
شاخهای آن درخت معتدلند یعنی ... و ثمارها متهدلة و میوهای آن درخت
... ولادت ... علیه ... و ...
منتفع شدن مولده بمكة مکان تولد آنحضرت بمکه معظمه است و هجرته بطيبة و هجرت او بمدینه طیبه
... و تکریم ... و السلام علا بها ذكره بلند شد بمدینه ذکر ... و امتد
منها صوته و کشیده شد از مدینه آواز او ارسله بحجة كافية فرستاد خدای تعالی او را بحجت کافیه برهان کفایت
و موعظة شافية و بپند دادن شفا دهنده و دعوة متلافية و بخواندن تلافی کننده خلایق
کننده بودنوع ... اظهر به الشرائع
المجهولة ... وقمع به البدع المدخولة
... و بين به الاحكام المفصولة ...
مقطوعه ... فمن يبتغ غير الاسلام دينا و هر که طلب کند غیر دین اسلام دینی را
تتحقق شقوته محقق شود بدبختی او وتنفصم عروته و گسسته شود بند ... و سعادت ... وتعظم
كبوته ... ويكن مآبه ... الى الحزن الطويل ...
والعذاب الوبيل ... واتوكل على الله ... تعالی و ...
... توكل الانابة اليه ... توکل ...
منقطع ... واسترشده السبيل ... المؤدية الى جنته ...
... القاصدة الى محل رغبته ... اوصيكم عباد الله و
... بتقوى الله ... وطاعته ... فانها ... النجاة غدا ...
... و المنجاة ابدا ... رهب
... فابلغ ... ورغب ...
... فاسبغ ... ووصف لكم الدنيا ... از برای شما ...
وانقطاعها ... وزوالها ... وانتقالها ... فاعرضوا ...
عما يعجبكم فيها ... لقلة ما يصحبكم منها ...
... اقرب دار ... من سخط الله ... وابعدها ...
من رضوان الله ... فغضوا عنكم عباد الله ...
... غمومها ... واشغالها ... لما قد ايقنتم به ...

بقين كرده ايشان من شرّ فرقتها انعما انست ازديشان و توضيح خالانها و تفسير كردن جو آلت فاعملوا فيما
بر ميرسد از دنيا هذا الشفيق الناصح چون ترسنده نصيحت كننده و المجدّ الكادح و سعى
رنج كشنده در راه خدا و اعتبروا بما قد رأيتم و عبرت گيريد بآنچه ديديد من مصارع القرون قبلكم
از مواضع افتادن قرنها پيش از شما قد تزايلت اوصالهم بتحقيق كه جدا شد اندامهاى ايشان يعنى اعضاء
ايشان و زالت ابصارهم و اسماعهم و زائل شد بينائيها و شنوائيهاى ايشان و ذهب شرفهم
و رفت بزرگوارى ايشان و عزّهم و غلبه ايشان و انقطع سرورهم و بريده گشت شادى
و شادمانى ايشان و نعيمهم و نعمتهاى ايشان فبدّلوا بقرب الاولاد پس بدل كرده شده اند بنزديكى
كه نزديك ايشان بودند فقدها نايافتن ايشان و بصحبة الازواج و بصحبت جفتان ايشان مفارقتها
جدا شدن مهجور ماندند از ايشان لا يتفاخرون فخر نميكنند با يكديگر ولا يتناسلون و نسل نمى نهند
و فرزندان متولد نميشود ولا يتزاورون و يكديگر را زيارت نميكنند ولا يتحاورون و با هم سخن نميكنند
فاحذروا عباد الله پس حذر كنيد بندگان خدا حذر الغالب لنفسه مثل حذر كردن كسى كه غالب است بر نفس
اماره خود المانع لشهوته منع كننده است شهوت را از خود الناظر بعقله نظر كننده است بچشم عقل خود
شهوت و حجاب غرور و غفلت فان الامر واضح بدرستيكه امر آخرت روشن است والعلم قائم و نشانه
كه كتاب و سنت است قايم و برپا است والطريق جدد و راه راست هموار است والسبيل قصد و راه ميانه است

خ و من كلام له عليه السلام ۱۹۵ فصل

و از كلام آن عالى مقام است عليه الصلوة والسلام كه فرموده لبعض اصحابه مر يكى از اصحاب خود را و قد سأله
در حالتى كه سؤال كرده او و كيف دفعكم قومكم و چگونه دفع كردند شما را قوم شما عن هذا المقام از مقام خلافت
و انتم احق به و شما سزاوارتر بوديد بآن فقال عليه السلام پس فرمود كه يا اخا بنى اسد اى برادر بنى اسد
انك لقلق الوضين بدرستيكه تو مضطرب تنگ بارى يعنى مثل كسى كه ثبات ندارد باشد در سخن
يعنى تو استوارى ندارى در گفتار ترسل فى غير سدد ميفرستى سؤال را يعنى اظهار ميكنى آن را در غير موضع
و چون اين سائل از قبيله بنى اسد بود و ليلى بنت مسعود بن خالد بود و ليلى زوجه امير المؤمنين بود و عبد الله و ابو بكر از او متولد شده
بودند از اين جهت فرمود كه و لك بعد و مر ترا است بعد از اين ذمامة الصهر حرمت دامادى و حق
المسألة و حق سؤال كردن چه سائل را مقابل نمودن كرد ملامت و قد استعلمت و بتحقيق كه تو طلب علم
كردى فاعلم پس بدان اما الاستبداد علينا بهذا المقام اما استقلال و تسلط ايشان بر ما بامر
خلافت و نحن الاعلون نسبا و حال آنكه ما بلند تريم از ايشان از روى نسب و الاشدون برسول
و محكم تريم بحضرت رسالت صلى الله عليه و آله نوطا از روى تعلق و پيوند فانها پس بدرستيكه خلافت
شيوخ ثلاثه مرتبت كانت اثرة چيزى كه بخود اختصاص داده بودند بدون استحقاق فرموده حضرت رسالت پناه
صلى الله عليه و آله شحت عليها بخيلى كرد بر آن خلافت نفوس قوم نفسهاى جماعتى يعنى بخيل بنا
مانع خلافت من شدند و سخت عنها و سخاوت و جوانمردى از خلافت نفوس آخرين نفسهاى ديگران
و بخلافت راضى نشدند از ايشان كه ... تسليم نمودند و الحكم الله و حكم
ميان ما و ايشان حضرت حق است و المعود اليه القيامة و جاى بازگردانيدن روز قيامت است

فاما متلبست سبيل از ان يقول امرؤ القيس مثل شد مصرعا بلکه وَدَعْ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ يعنی بگذار
بلا از خود خلافت غارت شده که با ملك هم منتشر شد در نواحی آن و بتسلط دیگری بوده شد ومثلا این قول که امرؤ
القیس گفته است که چون پدر امرؤ القیس را بقتل آورده بودند و قبائل عرب بکشت بواسطه طلب قصاص او
الامر بر ... نماید مر ... طریف تا مرکه از قبیله بنی جدیله بود و ... ولد حق منا بکی از مرعی ...
در حق او بجای او ... و طریف ... کفت و ما بجا متهم شد بعد از ان ... طریف ... او ... کرد
در قصاص پدر ... خالد ... بوجه ... او ... شتران او ... خالد خلافت
با امرؤ القیس ... خود ... شتران ... بر ... کفت
مرا ... شتران او ... کفتند ... سوکند ... و مثاله من انت
و این شتران که ... شتران
نیز ... امرؤ القیس ... این قصه مطلع شد قصیده انشا کرد که مطلع این بود که متکلم شد و مراد امرؤ
القیس از این مطلع آنست که ... بلکه تکلم نما ... مرکه ان عجیب و غریب ...
حضرت امیر صلوات الله علیه ... از این مصرع آنست که خلفای ثلثه ... از خلافت ...
نمودند ... و بغیر استحقاق متصرف شدند بواسطه شبهه فاسد ... سلام و غرض
منزلت ... لکن ... وَهَلُمَّ الْخَطْبَ فِي ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ یعنی بیا
با امر عظیم که حادث شده در ... پسر ابو سفیان ... خلافت معاویه که از غرائب و عجائب ... خلفاء ثلثه
فَلَقَدْ أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ ... بَعْدَ إِبْكَائِهِ ... وَلَا غَرْوَ وَاللَّهِ ... و عجب
... فَيَا لَهُ خَطْباً ... یَسْتَفْرِغُ الْعَجَبَ
تمام ... ابو سفیان ... وَيُكْثِرُ الْأَوَدَ
... حَاوَلَ الْقَوْمُ ... إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ ...
مِنْ مِصْبَاحِهِ ... وَسَدَّ فَوَّارِهِ مِنْ يَنْبُوعِهِ ...
استعاره ... لفظ مصباح و ینبوع ... ما مصباح ...
و اما ینبوع ... منبع نور ... وَجَدَحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ...
شِرْباً وَبِيئاً ... فَإِنْ تَرْتَفِعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ ...
... مِحَنُ الْبَلْوَى ... أَحْمِلْهُمْ مِنَ الْحَقِّ عَلَى مَحْضِهِ ...
وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى ... فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ ...
... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

با ... صدر ... بها

خ ومن خطبة له عليه السلام فصول

... الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْعِبَادِ
... وَسَاطِحِ الْمِهَادِ ...
... وَمُسِيلِ الْوِهَادِ ... وَمُخْصِبِ النِّجَادِ ...

---

۱۹۵ خ

[حاشیه]
... مشتعل ... ومنکبک ... شیخ ... و معنی ... فواره ...
... لا غرو ...
... ساطح ...

نعمتها بلند مرتبه است که احاطه نکند او را و بلند مرتبه است ... لا تدرکه العیون ... نقضا ...
مراد ... بالذات است باوجود آنکه هو الاول لم یزل و الباقی بلا اجل ...
بلا اجل و باقیست بی نهایت خرّت له الجباه بر زمین افتاده اند برای او پیشانیها و وحّدته
الشفاه و یگانه خوانده اند او را لبها حدّ الاشیاء عند خلقه لها ابانة له من شبهها جدا کرده ...
آن بعضی ... از برای ... و اشکال و اقطار ... منتهی میشوند ...
ابانة له من شبهها بجهت جدا کردن ... لا تقدره الاوهام بالحدود و الحرکات و لا بالجوارح و
الادوات ... لا یقال له متی کفته نمیشود ...
... و لا یضرب له امد بحتی ... کلمه حتی ... الظاهر لا یقال ممّا و الباطن لا یقال فیما ...
... لا شبح فیتقصّی ... و لا محجوب فیحوی ... لم یقرب من الاشیاء
بالتصاق ... و لم یبعد عنها بافتراق ... لا یخفی
علیه من عباده شخوص لحظة ... و لا کرور لفظة ...
... و لا ازدلاف ربوة ... و لا انبساط خطوة ... فی لیل
داج ... و لا غسق ساج ... یتفیّأ علیه ...
القمر المنیر ... و تعقبه ... الشمس ذات النور فی الافول
و الکرور ... و تقلّب الازمنة و الدهور ...
... من اقبال لیل مقبل ... و ادبار نهار مدبر ...
قبل کل غایة و مدّة ... و کل احصاء و عدّة ...
... تعالی عمّا ینحله
المحدّدون ... من صفات الاقدار ...
... و نهایات الاقطار ... و تأثّل المساکن ...
و تمکّن الاماکن ... فالحدّ لخلقه مضروب ...
... و الی غیره منسوب ... لم یخلق الاشیاء من
اصول ازلیة ... و لا من اوائل ابدیة ...
بل خلق ما خلق ... فاقام حدّه
... و صوّر ما صوّر فاحسن
صورته ... لیس لشیء منه امتناع ...
و لا له بطاعة شیء انتفاع ... علمه بالاموات الماضین ...

الجباه بالکسر الجبهة ... تجمع علی جباه ... الخلیل ... الی ... السجود ... جباه ...

مجمع

التقاص ... نقض ... یعنی شکست ... منع ... یعنی ... از باب انفعال ...

ق

کرور ... بر وزن ... کر بر وزن ... مصدر ... مایل کرد ... یعنی بازگشت

ق

۱۹۶ خ

ربوة ... بر وزن ... از باب نصر یعنی ... بحرکات ثلث ... ق

عدة ... کسر اول و تشدید دال ... از باب نصر یعنی شمار ... از آن عدد ... ق ص

بر هر دو بیکر گذشته اند کعلمه بالاحیاء الباطن هیچ علم او است بهر دو که باقی اند و علمه بما فی السموات العلی
و داناتر او با نچه در آسمانها بر تراست کعلمه بما فی الارضین السفلی مثل دانائی او است با نچه در زمینهای زیر
چه نسبت علم او بجمیع معلومات علی السویه است بیان اثبات ازلیت او و بیان حدوث مخلوقات منها ایها المخلوق
السوی ای انسان آفریده شده بحد اعتدال والمنشأ المرعی و ای پیدا آورده شده رعایت کرده شده در تعلق اعضا
و اطوار فی ظلمات الارحام در رحمها مظلمه و مضاعفات الاستار و در پرده‌ها دو تا بدئت من سلالة
من طین ابتدا کرده شدی از خلاصه گل چه هو سبحانه اول آدم را از گل آفرید و جمع اولاد او را از نطفهای که حاصل
از خاک است آفریده بود و وضعت فی قرار مکین و نهاده شدی در آرامگاه متمکن و با مکانت الی قدر معلوم
تا مقدار دانسته شده که آن مرحله است و اجل مقسوم و بمدتی قسمت کرده شده تمور فی بطن امک
جنینا جنبیدی در شکم مادر خود جنینا در حالتیکه بودی بچه لا تحیر دعاء که جواب باز نتوانی داد خواندن
خواننده را و لا تسمع نداء و نمی‌شنیدی آواز طلب کننده را ثم اخرجت پس از آن بیرون آورده شدی من مقرک
از قرارگاه خود الی دار لم تشهدها بسوی سرائی که حاضر نشده بودی آنرا و لم تعرف و نشناخته بودی سبل
منافعها راههای منفعتهای آنرا فمن هداک پس که راه نمود ترا لاجترار الغذاء بکشیدن غذا که شیر است من ثدی
امک از پستان مادرت و عرفک و شناسانید ترا عند الحاجة در وقت احتیاج مواضع طلبک
مواضع طلب خود را و ارادتک و خواهش مراد ترا مضمون خود و شبهه نیست که همان خالق دانسته ...
صانع مصنوعات هیهات چه دور است معرفت کنه ذات او ان من یعجز بدرستیکه کسیکه عاجز باشد عن صفات
ذی الهیئة از معرفت حاصل کردن بصفتهای مخلوقی که صاحب هیئت و صورت است والادوات و صاحب آلات
و جوارح و قادر نباشد باطلاع پیدا کردن بر مشاهده اعضای او با وجود آنکه قریب است با او
فهو عن صفات خالقه پس او از صفات آفریننده آن اعجز عاجزتر خواهد بود و من تناوله
و از فرا گرفتن او را بحدود المخلوقین بنهایات و صفات مخلوقات ابعد دورتر و مهجورتر

خ ١٩٢ ومن کلام له علیه السلام فصل

و از کلام آنحضرت است که ارشاد فرموده لما اجتمع الناس الیه در حینیکه جمع شدند مردمان بسوی او
و شکوا ما نقموه و شکایت کردند از آنچه که انکار کرده بودند و ناپسندیده بودند علی عثمان بر عثمان بن عفان
و سألوه و درخواست کردند از آنحضرت مخاطبته عنهم سخن گفتن او با عثمان از جانب ایشان و استعتابه
و طلب خوشنود ساختن او عثمان را از برای ایشان ... فدخل علیه
پس داخل شد آنحضرت علیه السلام علی عثمان بر عثمان بن عفان فقال پس گفت که ان الناس ورائی بدرستیکه
مردمان در عقب منند و قد استسفرونی و بتحقیق که فرستاده اند مرا باصلاح او بینک و بینهم و الله
میان تو و میان ایشان ... و الله بخدا سوگند ما ادری ما اقول لک نمیدانم
که چگونه ترا ما اعرف شیئا تجهله نمیدانم چیزی که تو ندانی آنرا و لا ادلک و راه ننمایم ترا علی
امر لا تعرفه بر کاری که ندانی انک لتعلم ما نعلم بدرستیکه تو میدانی آنچه میدانیم ما ...
بان معنی نیست که میدانست عثمان علوم ... مقصود آنحضرت
آن بود که تو از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله شنیده کرده بودی ...

بچه یا منا مشکوک بود ما از غائب و حاضر تحقیق تا مبانی ملدولوم از حضرت غائب او مکرر بحثها و لکن ودیعه علم تا
بودنا شا بکما از اخبار یا بر ایشان ترا نجوی شجاع و تعالی در حق کی موجود بعضی از دیگر بعض ببعض شا نرمو که ضلو
تم فولا لیبلغ لعله بدکی ار تختی بعنی سخن کو پیشوا از وفا سخن کهن نرم مراد است که مدار اما شیدا او و نفی کنند
او وا حجون منتهون تا بکما و بندکی و تکلم شما با نرمکه از عذاب خدا تعالی بوبنا نزد آنحضرت نیز و سبل لها
و مرافعت فرموکه نو ملا لحق نمیو یلنعم انکفنا بدعا لا و بشنیعی الله علیه و آله ما سبقناک الی شیء فنخبرک
ما بچیزی تخبرک عنه تا اخبار کنیم ترا از ان ولا خلونا بشیء و خلوت نکردیم با چیزی تا برسانیم ترا
نوا بچیزی و قد رایت کما راینا و بتحقیق که تو دیدی همچنانکه ما دیدیم و سمعت کما سمعنا و شنیدی همچنانکه
ما شنیدیم و صحبت رسول الله و صحبت یافتی با رسول خدا کما صحبنا همچنانکه ما صحبت یافتیم
و ما ابن ابی قحافة و نبود پسر ابو قحافه و لا ابن الخطاب و نه پسر خطاب باولی سزاوارتر بعمل الحق بکردار
حق و ثواب منک از تو و انت اقرب الی رسول الله و تو نزدیکتری به پیغمبر و شیجة رحم از روی رگ خویشی
منهما از ایشان از ابی قحافه و ابن خطاب و از جهت است که عثمان بعبد مناف منتهی میشود و ظاهر نسبش از اینست که عثمان
عثمان بن ابی العاص بن امیه بن عبد الشمس بن عبد مناف و عبد مناف برادر هاشم است که جد اعلای پیغمبر صلی
الله علیه و آله و ابوبکر و عمر دورتر بودند از او بواسطه آنکه هریک بمرتبه دورتر که ظاهر نسب ابو بکر اینست که ابوبکر عتیق
ابی قحافه عثمان بن عامر بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم بن مره بن کعب که ظاهر نسب عمر منتهی به کعب که بیشتر دورتر از تیم
که عمر بن خطاب بن نفیل بن عبد العزی بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدی بن کعب و هر حال نسبت
با هم نزدیکتر بود از ابن قحافه و ابن خطاب و فرمود بعثمان که تو اقربی به پیغمبر در نسبت با ایشان و قد نلت
من صهره و بدرستیکه رسیدی از دامادی پیغمبر ما لم ینالا بچیزی که ایشان نرسیدند با آن بعضی
گویند که او دو دختر پیغمبر کرا ام کلثوم و رقیه بود بعقد نکاح در آورده بود اما در کامل التبصرة
و در کتب دیگر مثل تحفة الابرار و غیر آن آورده اند که ایشان دختران پیغمبر نبوده اند بلکه دختران خواهر خدیجه
بودند که پدر ایشان هند است که از قبیله بنی تمیم بود و مادر ایشان هاله بنت خویلد است که خواهر خدیجه
و آن دو دختر یکی رقیه نام داشت و دیگری زینب و در حین طفولیت پدر و مادر ایشان وفات یافتند
خدیجه کبری ایشانرا در خانه حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله تربیت میکرد تا بزرگ شدند و
حضرت نظر شفقت و مرحمت بجانب ایشان میفرمود چنانچه بدختران خود و بواسطه این بدختران آنحضرت
مشهور شدند و رقیه را عثمان طلب کرد و بوی عقد کردند و بعد از چندگاه که وفات نمود زینب را بجا
و خواهر او دادند بدانکه ایشانرا دختران آنحضرت میگویند بسبب مجاز یا غلط و حاصل کلام آنحضرت آنکه جمله
قول فرمود که انتما تو صهر پیغمبری فالله الله فی نفسک پس بترس از خدا در باب نفس خود و نجات ده خود را
از آن پس فانک و الله پس بدرستیکه تو بخدا سوگند ما تبصر من عمی بینا کرده نشدی از کوری و لا تعلم
من جهل و آموخته نشدی از نادانی یا نمیدانی حق و باطل بتوانی و ان الطرق و بدرستیکه راههای دین لواضحة
ظاهر و روشن است نزد مسلمین و ان اعلام الدین و بتحقیق که نشانهای دین هر آینه لقائمة مرتفع
و نابیست و قرار است و ائمه معصومین علیهم السلام علم برپا اند فاعلم ان افضل عباد الله پس بدانکه فاضلترین بندگان
خدا عند الله نزد خدا امام عادل پیشوای دادگر است هدی که راه نموده شده باشد و هدی و راه نماید

فاقام پس بپای داشت سنة معلومة طریقه دانسته شده را که شریعت مصطفوی است و امات بدعة مجهولة
و میرانید بدعت نادانسته را یعنی برطرف ساخت بدعتی که ظاهر شده بود در میان اوباش و ان السنن لنیرة و بدرستیکه سنتها
شریعت هر آینه تابانست لها اعلام مر آنها راست نشانها که دلالت میکنند و ان البدع لظاهرة و بدرستیکه بدعتها
هر آینه پیداست لها اعلام مر آنها راست علامتها و ان شر الناس عند الله و بدرستیکه بدترین مردمان نزد خدای
امام جائر پادشاهی است جورکننده ضل که گمراه باشد و ضل به و گمراه شوند بسبب او فامات سنة ماخوذة
پس میرانید طریقه فرا گرفته را که آن شریعت غراست در میان خلقان باشد و احیی بدعة متروکة و زنده گرداند
بدعتی که ترک کرده شده باشد و انی سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله و بدرستیکه من شنیدم از حضرت رسالت
صلی الله علیه و آله یقول که میفرمود یؤتی یوم القیمة بیاورند در روز قیامت بالامام الجائر پادشاه ظالم
و لیس معه نصیر و نباشد او را یاری دهنده و لا عاذر و نه عذر آورنده فیلقی فی نار جهنم پس انداخته شود
در آتش دوزخ بانواع عذاب و عقاب فیدور فیها پس گردد در آن جهنم کما تدور الرحی همچنانکه گردد
آسیا ثم یرتبط فی قعرها پس از آن بسته شود در قعر آن جهنم [illegible] و انی انشدک الله
و بدرستیکه من درخواست میکنم ترا بخدا ان تکون آنکه باشی تو امام هذه الامة المقتول پیشوای این امت
که کشته شود بواسطه ظلم و ستم خود فانه کان یقال پس بدرستیکه گفته میشود یعنی مردمان میگویند که یقتل فی
هذه الامة کشته خواهد شد در این امت امام یفتح علیها القتل و القتال پیشوائی که بگشاید
امت قتل و کارزار را الی یوم القیمة تا روز قیامت یعنی بواسطه [illegible]
خواهد شد تا روز رستاخیز و یلبس امورها علیها و [illegible] و یبث
الفتن فیها و پراکنده کند فتنه ها را در میان ایشان فلا یبصرون الحق پس نبینند و تمیز نکنند راه درست
من الباطل از راه ناراست یموجون فیها موجا [illegible]
و اضطراب کردنی و یمرجون فیها مرجا [illegible] فلا تکونن لمروان پس مباش
ای عثمان از برای مروان [illegible] سیقة مثل مرکبی که سوق کند [illegible] یسوقک حیث شاء
که براند مروان ترا هر جا که خواهد بعد جلال السن بعد از کبر سن و بزرگی سال و تقضی العمر و بسر آمدن عمر
خبر [illegible] آورده اند که در آن وقت که عثمان وفات کرد هشتاد و یکساله بود و یازده سال و یازده روز خلافت
کرد و اقوی اسباب [illegible] بر قتل او [illegible] مروان [illegible] نصیحت امیرالمؤمنان
النصیحة [illegible]
[illegible] فقال له عثمان [illegible]
[illegible] کلم الناس [illegible] فی ان یؤجلونی [illegible] حتی اخرج الیهم
من مظالمهم [illegible] فقال علیه السلام [illegible] ما کان بالمدینة
[illegible] فلا اجل فیه [illegible]
[illegible] و ما غاب [illegible] فاجله [illegible] وصول امرک الیه
[illegible]
[illegible]

کرده باشد مجلس و الله با عمار و یاسر حضرت رسالت کفت بشنا از این عمار و یاسر من سو [illegible] کرده نشد

عثمان در این روز کفت با جماعت اهل اسلام و اصحاب بعضان نشنیدند بعد از آن رجوع نمودند با امیر المؤمنین

صلوات الله علیه التماس کردند که او را نصیحت فرماید و از امیر المؤمنین بر طریقه که مقرر کرد نصیحت فرمود و قبول کرد

و همان طریقه سابق سلوک نمود بعد از آن اهل مصر آمدند و شکایت کردند از ظلم عبد الله بن ابی سرح که از قبل او

والی مصر بود کفت شما بکدام راضی میشوید که والی شما باشد کفتند محمد بن ابی بکر که شهر او و عادلست اصلاح احوال ما

نماید پس کفتند با این مضمون نامه نوشتند و زبیر بن عوف و طلحه بن عبد الله و سعد بن ابی وقاص و عبد الله بن عمر

و زید بن ثابت و سهل بن حنیف و ابو ایوب انصاری بر آن نامه کواهی نوشتند بعد از آن کفت که علی بن ابی طالب

ضامن است عثمان از برای مؤمنان که وفا نماید بانچه از برای ایشان در این نامه نوشته که هذا ما جری

فی ذی القعده سنه [illegible] اهل مصر این نامه مشتمل بحکومت محمد بن ابی بکر با عهد و پیمان [illegible]

با محمد بن ابی بکر روانه مصر کشتند چون سه منزل رفتند ناکاه دیدند که غلامی بر شتری سوار و میدود کفتند که تو

با طالب کفت من غلام عثمانم مرا فرستاده بسوی عامل مصر کفت که عامل مصر ما اینست غلام کفت اینکه من

میخواهم نه این است محمد کفت او را تفتیش کنید چون شتر او را تفتیش کردند [illegible] و رفتند [illegible]

چنانچه یافتند با او مطهره آب بود و با شتند [illegible] یافتند سر بمهر بمهر کرده شکافتند [illegible]

در آنجا کاغذی بود چون کشودند نوشته بود که بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد از بنده خدا عثمان امیر المؤمنین

بعبد الله بن ابی سرح اما بعد چون نامه من بتو رسد محمد بن ابی بکر و فلان و فلان را بقتل رسان و [illegible]

[illegible] ایشان دست و پای قطع کن و بگذار که خون برود تا بمیرند و ایشان را بردار کن و [illegible]

و حکومت محمد بن ابی بکر را قبول مکن و اختیار [illegible] و بر عمل خود باش [illegible] چون محمد [illegible]

با همراهان آن نامه را دید و اصحاب را جمع کرد و آن کتاب را بر ایشان خواند ایشان پیش عثمان [illegible] کتاب را

بوی نمودند منکر شد و کفت من این نامه ننوشته ام امیر المؤمنین علیه السلام فرمود که این خط مروان بن حکم است

[illegible] غلام [illegible] و این شتر تو عثمان خاموش شد بعد از آن [illegible] محمد بن ابی بکر و اصحاب او و [illegible] عثمان

[illegible] آخر الامر عثمان در خانه خود محصور شد [illegible] کردند و [illegible]

[illegible] بسوختند [illegible] محمد بن ابی بکر بود [illegible]

[illegible] عثمان [illegible] عثمان [illegible]

[illegible] محمد کفت [illegible]

[illegible] عثمان [illegible]

[illegible] عثمان کفت این کتاب [illegible]

محمد کفت لا ان و قد عصیت قبل و کنت من المفسدین [illegible]

[illegible]

[illegible] فسیکفیکهم الله و هو السمیع العلیم [illegible]

بعد از آن [illegible] اهل مصر کفت [illegible]

[illegible] حکیم [illegible] امیر المؤمنین [illegible]

[illegible]

الالف [illegible]

[illegible]

فی البسمله [illegible]

[illegible]

اثبات الالف [illegible]

باسم ربک [illegible]

[illegible]

[illegible]

خ ۱۹۷

بحذف

الالف من بسم [illegible]

[illegible]

شوف و مشتغل گشتند حضرت امیر بفرمود تا او را دفن کنند پس او را بر تخته کوچکی نهادند که انبار تخته
او بجنبد بود آن حکیم بن حزام بود تا او کذا بود در لطیف بقیع او را دفن کردند و نماز بر او گزاردند
جمعی گفتند که تخ بخوا از کشتن بعد از آن در مدینه بخدمت عبیدالله بن ابی سلمه لشیبی در احوال او پرسید
گفت او را در غیظ واقع شد گفت و بیان کنا امر علینا گفت عثمان با زینب کنند شد گفت پس از آن چه شد
گفت مردم امیرالمؤمنین بیعت کردند گفت من میخواستم واقع شود بزبان یعنی نصیحت بر علی تا شدت کشته
مظلوم کشته شد و من طلب خون او خواهم کرد سوگند بخدا که بکشت عثمان نزد من بحر بود از تمامی فرزند
علی عبدالله گفت نبرا مکوی که کان تمیز کرد ما انما و د من کسی تا شد که گرایم تو بود او علی جانب
خدا تو چرا منکر و لا شا بخت فو بود که زعیب مکردی مرد مرا بر قتل عثمان در مکیه که بکشتند تا کرد از اهل حق
گفت بلی مکه تم ولیان کنتم ای ابن عبدالله گفت تا امر و مومنین بحق خدا که این مخلط است در من پس از کشتن مکتوب

وطلحه و زبیر خبر یافتند و ملحق شدند و او را و اشنه بصفر قبل القصة

خ ومن خطبة له عليه السلام فصل ۱۹۸

واز جمله خطب آنحضرت صلوات الله علیه است که ذکر فرموده در آن سفر ما بدران **عجیب خلقة الطاوس** عجایب
غرایب آفرینش طاوس را بر وجهی که متحیر شد در آن عقول نفوس و آن اینست که **ابتدعهم خلقا عجیبا**
یا فرید خود همه خلایق را آفریدن عجیب و غریب **من حیوان وموات** از ذی روح و غیر ذی روح **وساکن**
وذي حرکات و از رسید و خداوند حرکتها **واقام** و بپا داشت **من شواهد البینات** از علامات ظاهر
و نشانهای واضحات **علی لطیف صنعته** بصفت نازک لطیفه خود یعنی بر آفرینش نیکوی خود **وعظیم قدرته**
و بر بلندی عظمت و توانائی بزرگ خود **ما انقادت له العقول** آنچه گردن نهادند مر آن را عقلها **معترفة**
به در حالتی که اعتراف کننده اند بجلالی متعال **ومسلمة له** و گردن نهندگانند در همه حال **ونعقت**
في اسماعنا و آواز دهنده اند در گوشهای ما **دلائله** دلیلهای ظاهر حق تعالی **علی وحدانیته** با متحیر **علی**
وحدانیته بر یگانگی و یکتائی او سبحانه **وما ذرأ** و دلیلها آنچه آفرید **من مختلف صور الاطیار**
از صورتهای گوناگون مرغان **التی اسکنها** که ساکن کرد ایشان را **اخادید الارض** در شکافهای زمین
وخروق فجاجها و در فرجها و رخنهای زمین که **ورواسی اعلامها** و در ثابت کوههای او بلند مرتبه
کوههای بلند **من ذوات اجنحة مختلفة** صاحبان بالهای گوناگون **وهیئات متباینة** و انهیئتهای جدا کانه از طیور
مصرفة في زمام التسخیر گردانیده شده در مهار تسخیر و **ومرفرفة باجنحتها** و حرکت دهنده بالها
خود **في مخارق الجو المنفسح** در شکافهای هوای فراخ **والفضاء المنفرج** و جای فراخ وسیع **کونها** پدید آورد
از مرغان را **بعد اذ لم تکن** بعد از آنکه نبودند **في عجائب صور ظاهرة** در غرایب صورتهای آشکار **ورکبها**
و ترکیب کرد ایشان را **في حقاق مفاصل محتجبة** در انجوفها محکم مفصلها که پنهانند در تحت **ستار ق**
ومنع بعضها و منع کرد بعضی مرغان را **بعبالة خلقه** بسبب بزرگی آفرینش ایشان مثل شتر مرغ **ان یسمو في الهوا**
خفوفا تا آنکه بلند پرواز کنند در هوا بسوی آسمان خفوفا در حالتی که سبک باشند **وجعله** و گردانید
بعضی را **یدف** که میپرند نزدیک زمین **دفیفا** پریدنی که قریب باشد بر زمین **ونسقها** و ترتیب داد مرغان را
تمام **علی اختلافها** با وجود اختلاف ایشان **في الاصابیغ** در رنگهای گوناگون **بلطیف قدرته**

حسیو... بدو نحو ... تحریک وحیات ... ببعض ... زنده ... گفت ... میرزا
معنی از باب ... وحی ... باعث ... اول ... مرده ... اجیا ... وحیوة ... روزی حلال ... مکتوب ... ف

وصوت ... سحاب ... ادراک ... مراوت ... بفتح و تخفیف ... گفت ... مرده ... وزن ... کامل ... گیرت
بفتح اول ... از جرخت ... موت ... آن عبال ... از باب ... نیز ... ش

بقدر دو الطیمه توانائی تا مله خود و تدقیق صنعته و سنت و بقدر خلقه کامله خود تجرّیها بر بعض از طیور

مغموس فی قالب لون فرو برده شده اند در قالب رنگی از رنگها لایشوبه که اختلاط نیست بوی

غیر لون ما غمس فیه غیر از رنگی که فرو برده شده در آن و منها و بعضی دیگر از آنها مغموس فی لون صبغ

فرو برده شده اند در رنگ قد طوّق که طوق دار کرده شده اند بخلاف ما صبغ به بغیر رنگی که فرو برده شده

است بآن ... لأن الطاوس ... بواسطه اشتمال بر جمیع الوان

از این جهت او را بذکر تخصیص کرد ... ومن اعجبها خلقاً الطاوس و از عجیب ترین مرغان از روی

آفرینش طاوس است الذی اقامه ... و فی احکم تعدیل ... در استوارترین ...

آفریدن ونضّد الوانه ... فی احسن تنضید ... رنگها ...

بجناح اشرج قصبه ... و کرده ام ...

و ذنب اطال مسحبه ... اذا درج الی الانثی چون

بکند طاوس ... نشره من طیّه ... وسمابه

و بلند کرد ... مطلاً علی رأسه ... کانه قلع داری ...

... عنجه نوتیّه ... یختال

بالوانه ... و یمیس بزیفانه ... یفضی ...

کافضاء الدیکة ... و یؤرّ بملاقحة ... ارّ الفحول المغتلمة

... احیلک من ذلک ... علی معاینة

... لا کمن یحیل ... علی ضعیف اسناده

اسناد ... ولو کان ... کزعم من یزعم ... انه

یلقح ... بدمعة تسفحها مدامعه ... فتقف

... فی ضفتی جفونه ... وانّ انثاه ... تطعم ذلک

ثم تبیض ... لا من لقاح فحل ... سوی الدمع

المنبجس ... لما کان ذلک ... باعجب من مطاعمة الغراب

از مطاعمه زاغان ...

...

... الغراب ...

...

طاوس ... تخال قصبه ... مداری من فضّة ...

... وما انبت علیها ... من عجیب داراته وشموسه

... خالص العقیان

... فلذة الذهب ...

قائب
قالب ... قائب ...
...
نضد
...
مسحب
...
خ ١٩٨
...
مجمع
...

او امثاله بکند تا از تشبیه پس کر تشبیه کنی طاوس را بنبات الارض یعنی بروئیدنهای زمین است

کلها انشبار و شکوفه‌های غنچه‌ها قلت جنی که بی نبات چیدنی است جنی که چیده شده است من زهر کل ربیع

از شکوفه‌ها و کلهای ملون هر بهاری و ان ضاهیته بالملابس اگر مانند سازی او را بپوششها فهو کموشی الحلل او

مثل موشی حلها نقش کرده شده است بطلا او کمونق عصب الیمن یا مثل جامهای برد خوش بافته یمن است و ان شاکلته

بالحلی و اگر مانند سازی او را بزیورها بزیورها فهو کفصوص ذات الوان پس او مثل نگینها است صاحب رنگها

قد نطقت که کشیده شده است باطراف او یعنی مدور شده مانند نطاق باللجین المکلل بنقره مرصع

مبهی مهید طاوس تمشی مشی المرح المختال میرود یعنی شاد کشیده متکبر خرامان و یتصفح و مینگرد بدقت نظر

ذنبه و جناحیه بدم و بال خود منهما فیقهقه ضاحکا پس بقهقهه میزند خندان در حالیکه خندان است

لجمال سرباله از جهت حسن پیراهن و نیکویی خود و اصابیغ وشاحه و رنگهای حمایل موضع بجواهر ...

فاذا رمی ببصره پس چون انداخت نظر خود را الی قوائمه بسوی پاهایش ... زقا باواز کند ...

معولا بصوت ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

و خلاف خود ... [illegible]

ساق ... و صیصیة خفیة خار ... [illegible] ... موضع العرف

و مراعیها ... موضع ... قنزعة خضراء موشاة ... [illegible]

و مخرج عنقه ... موضع ... [illegible]

الی حیث بطنه ... موضع ... الوسمة الیمانیة ... مرآة ملبسة ...

... [illegible]

طاوس ... [illegible] ... الا انه یخیل لکثرة ...

لکثرة ... [illegible] ... الناضر

که ... [illegible]

القلم ... فی لون الاقحوان ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فانه ... [illegible] ... من قصب ... الاغصان ...

۱۹۸
خ

تا مجاز درخت ثم يتبلج الحق يعنى از ان منكشف ميشود در عقب تكدر و بكو مرتعش شدنا ميا بد عالى كنفو كنداث
و برآمده حتى يعود كهيئته يا الكه باز ميكردد بحالت نخستين تحو قبل سقوط كه بيش از افتادن داشت لا يخالف
سالف الوانه يعنى مخالف نباشد رنگهاى آن حوض رنگهاى سابق ولا يعقم لونه ولا نم ميشود هيچ رنگى در جميع حركاته
در همه جا خود بلكه برطبق اشكال والوان پيشين باشد هيچ ونيز سماكنه واذا تصفحت شعرة ديجور تعرك تعرك
بنا ملاء ديص عوث من شعرات قصبة موبها فلو انك سبها به تران موها حمرة وتديته مرتخى ياكر بكو
كل بيرخست تود فيج كه باشد تازه رسته و تارة خضرة زبرجدية يعنى بار ديگر سبز زبرجدى كه برنگ زبرجد است بر انفتاح
واحيانا صفرة عسجدية وكاهى زرد كه بلون طلا است كه مستلزم سرخى است طامل نظر فكيف تصل
بس چكونه ميرسد الى صفة هذا بصفت اين مرغ خوش رنگ عمائق الفطن نكوهاى سنك بعق طبايع ونظر
كننده بدقت در ذات صنايع او وتبلغه يا چكونه ميرسد بكنه اين مرغ قرائح العقول طبايع عقلها در بنا
بدايع او او تستنظم وصفه يا چكونه در سلك نسق ونظم مكشند وصف ورا اقوال الواصفين قول ها
وصف كنندگان واقل اجزائه وحال آنكه كمترين جزئهاى او قد اعجز الاوهام عاجز كرده است وهمها
ان تدركه از انكه دريابند كنهش او والالسنة وزبانها را ان تصفه از انكه وصف كنند او را فسبحان الذى
بهر العقول پس پاكست خداوندى كه غالب كرد ابيد عقلها را عن وصف خلق از وصف كردن آفريده جلاه كه
ظاهر وروشن كرد است آنرا للعيون برای چشمها فادركته پس دريافتند چشمها آن مخلوق را محدودا
مكونا در حالتى كه تعيين شده است اندازه كنند ومؤلفا ملونا وتركيب كرده شده است بلونهاى كونا كون
ملون شده واعجز الالسن وعاجز كردانيد زبانها را عن تلخيص صفته از پاكيزه كردانيدن يعنى ساكردن
صفت او بروجه اتم وقعد بها وفرو نشانيد زبانها را عن تادية نعته از ادا كردن نعت وصفت او بروجه اعلا
فسبحان من ادمج پس پاكست خداوندى كه استوار كرد قوائم الذرة پايهاى مور خورد را والهمجة ومكس خورد
پيون پشه كوچك الى ما فوقهما تا آنچه بالاى آنهاست در عظم جثه من خلق الحيتان از آفريدن ماهيان
عظيم والفيلة وفيلان بزرك ووأى على نفسه ووعده كرد يعنى واجب كردانيد بر ذات خود الا يضطرب
شبح كه بجنبد هيچ جثه مما اولج فيه الروح از آنچه فرو آورده روح را در ان الا وجعل الحمام

مكر كه كردانيده است مرك را موعده وعده كاه او والفناء غايته ونيستى را پايان كار او

فى صفة الجنة يعنى دیكر از اين خطبه در وصف بهشت است فلو رميت ببصر قلبك پس اكر بيندازى
ديده دل خود را نحو ما يوصف لك بجانب چيزى كه وصف كرده شده است براى تو منها از بهشت لعزفت
نفسك هر اينه رغبت نكردى نفس تو واعراض كند عن بدائع ما اخرج از نوادر آنچه بيرون آورده
شده از مكمن غيب الى الدنيا بوجود دنيا فان من شهواتها از مشتهيات ولذاتها ولذتهاى ان وزخارف
مناظرها ونعمتهاى منظرهاى آن يعنى زينتها كه معد است براى نظر افكندن بدان ولذهلت بالفكر
وهر اينه غافل شوى از ان بسبب فكر كردن فى اصطفاق اشجار وبرهم خوردن درختانى كه غيبت
عروقها غايب ساخته اند ركهاى يعنى بيخهاى آن در ريگهاى مشك على سواحل انهارها
بر كنار جويهاى بهشت وفى تعليق كبائس اللؤلؤ الرطب وبر آويختن خوشهاى مرواريد تر

در المتجلى كيفية اللون و انحصر كما قلله ولما ثبت امر العاشق حسب حسن و قد سماه الحدائد ولد الحاد قد نحو الحكمة الحجر مكرر و باب نصر يقطع على وجوه بالضم والدرات والكيف الحجر غليظ وامر سنى من باب ضرب اذ وعده والحمام بالكسر الحتف الموت
درة م

قالوا ان الحمائم يعيش العار حسن عشرين سنة ويعيش الحمر سن عمره و يعيش عمر الحمر ينقطع لحمها شتبدير المرح والحيث ويغط سقوط ورق المشمش ينبت ويبدأ ينبت
درة م

۱۹۸ خ

لغزت بالعين المهملة والزاء المعجمة نحو لغزت نفس عنه لغزت عنه والعقل لغز يلغز والمنصور لغة نفت
درة م

لعرفت كرمان لعرفت بكسب تهيج اول بمعنى كردن يعنى فراست اوردن بمعنى بيش وبمعنى دروس قصد است واز باب نصر از باب نصر ... لعرفت از باب نصر

في عساليجها در شاخهای تر و تازه آنها و افنانها و شاخهای کوچک آنها وطلوع تلك الثمار و بیرون آمدن آن
میوه‌ها مختلفة در حالتی که مختلف باشند در لون و طعم في غلف اكمامها در غلافهای شکوفه‌های آنها تجنى
که چیده شود من غير تكلف و بی‌رنج و تعب پس بیاید که خواهند امل آن فتأتي على منية مجتنيها پس بیاید
موافق آرزوی چیننده آنها ويطاف على نزالها و طواف کرده شود بر فرود آیندگان آنها في افنية قصورها
در پیشگاههای قصرهای ایشان بالأعسال المصفقة بعسلهای صاف کرده شده والخمور المروقة و خمرهای
پاک کرده از درد قوم لم تزل الكرامة تتمادى بهم جماعتی که همیشه کرامت و مکرمت تمادی کند بایشان
حتى حلوا دار القرار تا آنکه فرود آمدند بسرای قرارگاه وامنوا نقلة الأسفار و ایمن شوند از نقل کردن از
جای دیگر بلکه اکثر الفاظ مستعمل در اینجا مستعار است بر اکرامها و جنت انهار آن و خوبیها مرداریها
مثل برای آنچه که اینجاست محسوس بشود و اینجا بلکه اعلی و اشرف است از آن و اما این مثل برای آنست که تعقل کند
آنچه هست از این مثل و مثال آنها است از وجوه ما نسبت بعد از معرفت بقواعد دلیل و نور
آنها است و تعقل حقیقت ممکن است که بعد امکان شناخته شود و جمیع وجوه که صلاحیت این مثل داشته باشد
فلو شغلت قلبك پس اگر مشغول کردانی دل خود را ايها المستمع ای گوش فرا دارنده بالوصول الى ما يهجم
عليك برسیدن بچیزی که هجوم کند بر تو من تلك المناظر المونقة از آن منظرهای خوش آینده لزهقت
نفسك هر آینه بیرون رود جان تو شوقا اليها بجهت شوق آنها بجان و لتحملت من مجلسي هذا و هر آینه منتقل
شوی از این مجلس من بوجه شوق الى مجاورة اهل القبور بهمسایگی اهل قبرها یعنی بسوی گورستان استعجالا بها
استعجالا بها از جهت شتافتن بآن نعیم و بآن جعلنا الله و اياكم بگرداند خدای تعالی ما را و شما را
ممن يسعى بقلبه از آنکسانی که سعی میکنند و میشتابند بدل خود الى منازل الأبرار بمنزلهای نیکوکاران
برحمته برحمت خود و بخشش بی‌غایت خود تفسير بعض ما في هذه الخطبة من الغريب یعنی
تبیین و توضیح فرمودن بعضی از این الفاظ که در این خطبه عجیبه است و لغات غریبه متعلقه باین وجه که
قوله عليه السلام ويؤر بملاقحه الأر كناية عن النكاح یعنی قول آنحضرت صلوات الله علیه و این لفظ
لفظ از کنایات از جماع کردن و در رفتن و شوهر کردن یقال أرّ المرأة يؤرها اذا نكحها زوجها
میگویند اهل لغت أرّ المرأة یؤرها وقتی که زن کند او را شوهر او و جماع نماید او را وقوله عليه السلام كأنه قلع
داري عنجه نوتيه القلع شراع السفينة ولفظ قلع بکسر قاف و سکون لام و عین مهمله که واقع شده در قول
آنحضرت که کأنه قلع داری عنی بمعنی بادبان کشتی است وداري منسوب الى دارين ولفظ داری بمعنی شیئی است که منسوب
بدارین وهي بلدة على البحر و دارین شهریست برکنار دریا يجلب منها الطيب که کشیده میشود از آن شهر
بوی خوش وعنجه اي عطفه و عنجه بمعنی است که میل داد او را یقال عنجت الناقة اعنجها عنجا
میگویند این کلمه را اذا عطفتها هرگاه میل دهی او را والنوتي الملاح و نوتی بمعنی کشتی‌بان است
قوله عليه السلام ضفتي جفونه در قول آنحضرت علیه السلام که ضفتی جفونه اراد جانبي جفونه اراده فرموده
هر دو کناره پلکهای چشم والضفتان الجانبان و ضفتان بمعنی هر دو جانب است وقوله عليه السلام وفلذ
الزبرجد لفظ فلذ جمع فلذة است وهي القطعة و فلذه بمعنی پاره است والكبائس جمع الكباسة و لفظ
کبائس که واقع شده در قول آنحضرت که کبائس اللؤلؤ جمع کباسه است وهي العذق و آن خوشه خرما است والعساليج

١٩٩ خ

[illegible]

... لا يزال الذين كفروا تصيبهم ... قارعة ... [illegible]

... [illegible] ... بل زين للذين كفروا مكرهم ... [illegible]

... [illegible] ... أم بظاهر من القول ... [illegible]

[illegible]

تا بدانا یشان هیچنانکه ما بودیم اندر سبیل غرض شما نبودند بر بنیاد وآن الناسِ وسوگند بخدا اگر نه آن بود که
در ایشان اعدا و هم چنین که زنده بمانند نیست العلوی الحکمی بعد از بلغکم وتسلط ایشان بسبب آنچه
بر بنی عباس کما تدوّبه الشّعلی النّار همچنانکه گداخته شود بر آتش ایّها النّاس بدرستیکه لو لم تتخاذلوا
اگر فرو نگذارید یکدیگر را عن نصر الحقّ از یاری حق همچنانکه مجاهدان عن ادیان و لم تهنوا و سست نکنید
عن توهین الباطل از سست کردن امر باطل که راه شیطان است لم یطمع فیکم طمع نکند در شما
من لیس مثلکم کسی که نیست مثل شما و لم یقو و قوی نشود من قوی علیکم کسی که قوی است بر شما ولکنّکم
تهتم لکن شما حیران و سرگردان شدید متاه بنی اسرائیل همچو حیرانی و سرگردانی بنی اسرائیل در بیابان تیه ولعمری
و قسم بزندگانی من لیضعّفنّ لکم هر آینه افزون کرده شود برای شما التّیه من بعدی حیرت و سرگردانی بعد
اضعافاً افزونی فراوان که بیند که این اثر است مثل آنچه مشتبه بود که سرگردانی بنی اسرائیل در تیه بجهل بما خلّفتم
و عمل ملک بنی امیه و بیت المال و ابن عباس جهالت بر آنکه ضعف حیرت شما است اضعاف آن بسبب آنکه فاخلفتم
الحقّ پس پشت کردید حق را وراء ظهورکم در پس پشتهای خود و قطعتم الادنی و قطع کردید نزدیک
نزدیکتر را امام خود آنحضرت و وصلتم الابعد و پیوند کردید بدور تر را یعنی دشمنان آنحضرت واعلموا و بدانید
بدرستیکه انّکم ان اتّبعتم اگر شما پیروی کنید الدّاعی لکم خواننده خود را که منم سلک بکم برد شما را منهاج
الرّسول براه راست پیغمبر خدا و کفیتم و کفایت کرده شوید مؤونة الاعتساف رنج بیراهی و مشقت گمراهی
و نبذتم الثّقل الفادح و بیندازید بار ثقیل گران کننده را که دور داشته عن الاعناق از گردنهای خود

ومن خطبة له علیه السّلام [illegible]

فی اوّل خلافته فرمود این خطبه را که فرموده در اوّل خلافت خود انّ الله تعالی بدرستیکه خدای تعالی انزل
کتاباً هادیاً فرو فرستاد کتابی که راه نماینده است بیّن فیه الخیر والشّرّ بیان فرموده در
آن خیر و شر را پس خیر را با حسن بیان فخذوا نهج الخیر پس فرا گیرید راه خیر را تهتدوا تا هدایت یابید و راستگار
شوید واصدفوا و دوری کنید عن سمت الشّرّ از طرف شر تقصدوا تا میانه رو باشید الفرائض الفرائض ملازم
باشید با امور فریضه الفرائض ادّوها فرضها را ادا کنید الی الله بسوی خدا تؤدّکم تا برساند شما را الی
الجنّة بسوی بهشت عنبرسرشت انّ الله حرّم بدرستیکه خدای تعالی حرام کرده است حراماً غیر مجهول
حرامی که نیست مجهول انا ثابته واحلّ و حلال کرده است حلالاً غیر مدخول حلالی را که نیست با نقص
معیوب وفضّل حرمة المسلم و تفضیل داده حرمت مسلمانرا علی الحرم کلّها بر همه حرمتها و شدّ
بالاخلاص والتّوحید و بسته با اخلاص و یگانگی خدا حقوق المسلمین حقهای مسلمانان را فی معاقدها
در مواضع بستن و جوان یعنی واجب گردانید به بدر موحد محافظت حقوق مسلمین و مراعات مواقع تعرض
و مربوط ساخت توحید خود را با نها انکه رعایت فضل این محافظت و مراعات هیچو فضل توحید ملاحظه کرد
مسلمانان را با حق که بکند هیچنانکه سلب توحید کرده باشد فالمسلم من سلم المسلمون پس مسلمان کسیست
که سالم باشند من لسانه ویده از زبان او و دست او الّا بالحقّ مگر بحق یعنی بوجهی که امر حق
ونرفعا فته ولا یحلّ اذی المسلم و حلال نیست بجا آوردن آزار مسلمانان الّا بما یجب مگر بانچه واجب
باشد در شرع اقدس مثل حدود بادروا امر العامّة پیشی گیرید بسعی کاری که عامت به [illegible]

[illegible]

٢٠١ خ

[illegible]

[illegible]

کدان فنا مانندِ فناء صیدِ احدِکم و موبدا پیچنا خواست بر یکی از شما و هو الموت و آن مرگ است و بعد از آن فانّ
البأس امامکم یعنی بدرستیکه مشقت و محنت در پیش شما است وانّ الساعة تحدوکم یعنی بدرستیکه
ساعت مرگ میراند شما را من خلفکم از پس شما بعالم آخرت تخفّفوا سبکبار شوید از گناهان تا ملحق شوید
تلحقوا تا برسید بمقصد فانّما ینتظر بدرستیکه انتظار داشته میشود بمردن جماعت باوّلکم آخرکم باوّل شما
آخر شما اتّقوا الله بپرهیزید و بترسید از خدا فی عباده در میان بندگان و بآزار کردن بغیر حقّ وبلاده و در شهرها
و بخراب کردن بظلم و طغیان فانّکم مسؤلون پس بدرستیکه شما پرسیده میشوید از همه چیز حتّی
عن البقاع والبهائم تا آنکه از بقعها و جایها و از چهارپایان که در آنجا گویند که چرا و ریشه اخیرد و آنجا
و چرا و ریشه آن و از رعایت حقوق آن چرا کشتید آنرا چنانکه حق سبحانه و تعالی فرمود که و لَتُسْئَلُنَّ عمّا
کنتم تعملون اطیعوا الله فرمان بری کنید خدا را و لا تعصوه و عصیان مورزید در حقّ او و اذا رأیتم الخیر و چون دیدید
خیر و نیکی را فخذوا به پس بگیرید آنرا و مشغول شوید بآن و اذا رأیتم الشرّ و چون دیدید بدی را فاعرضوا

پس اعراض جوئید از آن و اجتناب نمائید که ع و من سخن آن حضرت است

خ ومن کلامٍ له علیه السّلام ٢٠٢

و از کلام آن حضرت است که فرموده بعد ما بویع بالخلافة بعد از آنکه بیعت کردند با و بخلافت وقد قال له
قوم و گفتند او را گروهی من الصحابة از یاران او لو عاقبت قوماً کاش عقوبت میکردی گروهی را ممّن
اجلب از آنکسانیکه جمع شدند علی عثمان بر قتل عثمان فقال علیه السّلام پس فرمود آن حضرت که یا اخوتاه ای برادران
انّی لست اجهل بدرستیکه من نیستم که ندانسته باشم ما تعلمون چیزی را که شما میدانید و لکن کیف لی بقوّة
و لکن چگونه مرا باشد قوّت بر انتقام والقوم المجلبون و حال آنکه گروهی که جمع شده بودند بر آن کار علی حدّ
شوکتهم بر نهایت شوکت و قوّت خود بودند باکثرت اعوان و انصار یملکوننا مالک و توانا اند بر ما و لا نملکهم و مالک
و توانا نیستیم بر ایشان زیرا که اکثر اهل مدینه و اهل مصر و بسیاری از اعراب بادیه نشین و غیر ایشان جمع
شده بودند بر قتل عثمان و گفته اند که امیر المؤمنین صلوات الله علیه جمع کرد مردمان را و خطبه بلیغ بخواند بعد
از آن فرمود که کسانیکه کشتند عثمان را برخیزند از جای خود و اکثر برخواستند و معدودی چند برنخواستند و از آن
کسانیکه کشتند عثمان را ذی شوکت و قوّت بودند وها هم هؤلاء و اینک ایشان گروهی اند قد ثارت معهم
که برخواستند با ایشان عبدانکم بندگان شما والتفت الیهم و پیوسته اند با ایشان اعرابکم عرب
صحرانشین شما وهم خلالکم و ایشان در میان شما اند یسومونکم مشقّت و رنج میرسانند بشما علی ما
شاؤا بر آنچه میخواهند وهل ترون موضعا و آیا می بینید جائی را لقدرة علی شیء از برای توانائی
بچیزی تریدونه که میخواهید آنرا از عقوبت قتله عثمان انّ هذا الامر بدرستیکه این کار امر جاهلیّة
ده و از صفات زمان جاهلیّت بود یعنی در کتاب و سنّت وارد نشده و از مکافات جاهلیّت که ملت در آن
پیش از مبعث حضرت رسالت پناه صلّی الله علیه و آله بود و مراد آنست که کشتن اصحاب اهل ضلال
چنانچه خون را و جهل متحد ساختن و بسبب قهر و غضب بر ایشان برسول الله صلّی الله علیه و آله تا امر کفر بر ایشان مشتهر شد لکن مستوجب جهالت
نیز اگر در حقیقت از طریق حق کشته اند و در کار فتنه بوده اند و قول الحق لا تترخّص بترخیص الجاهلیّة الاولی
مؤیّد جهالت است و انّ لهؤلاء القوم و بدرستیکه مر اینها را عندئذ مادّة مادّه و بسیاری از اعوان

البقاع
بکسر اوّل بقعه بفتح جائی است
که در وی بیند درخت و قعه
اوّل و کاهی بفتحه داده میشود
یا بمعنی زمین است که پیر
بنبات و نشان انچه
که در سطری باشد
و جمع آن بقاع
بعد بیان بعض
...
فی ر

عبدانکم
بکسر عین و بعد فتح اوّل
او دیگر آنکه گویند آزاد باشند نقیض
عبدان و عبدان و هو جمع آن عبید
و عبد کار جل و عبادگتاب و
عبدان کعثمان و عبدان کطبعان
و عبدان بکسر عین
شدد ال ...
و نصر جنید
و عبد

کعنق
و عند کعضد و معبود
کبیر کمنصور بزیادی الف ثمّ
همه انجا است جمع جمیع
اعاد بمثل ساکل
فی ر

والتفت
الفار یاب بعضی حسید ادرا
صد معرفی کشود و بار کردار
و لعلاف بر درون سال
مردی است
و التوان التفت
الطای سا
رباب
التعال بعنی کردید و سر خود را
بال حور و التفت تو باز نایب
افتعال بعنی تعطف از باب
تفعل است
فی ر

وانظار اِنَّ النَّاسَ مِنْ هٰذَا الْاَمْرِ بدرستیکه مردمان از این کار اِذَا حُرِّكَ هرگاه که جنبانیده شود عَلٰی اُمُورٍ بر امور مختلفه باشند فِرْقَةٌ تَرٰى مَا تَرَوْنَ گروهی از ایشان می‌بینند صواب آنچه شما می‌بینید از عقوبت قتله عثمان وَفِرْقَةٌ تَرٰى مَا لَا تَرَوْنَ و طائفه دیگر از ایشان می‌بینند آنچه شما نمی‌بینید از عقوبت قتله او وَفِرْقَةٌ و جماعه دیگر لَا تَرٰى هٰذَا وَلَا ذَاكَ نمی‌بینند این را و نه آن را یعنی نه عقوبت قتله او و مسکن‌اند بر مدح فَاصْبِرُوا پس صبر کنید و شکیبائی ورزید حَتّٰى يَهْدَاَ النَّاسُ تا آنکه آرام گیرند مردمان وَتَقَعَ الْقُلُوبُ و واقع شوند دلها مَوَاقِعَهَا در مواضع و نوع خود وَتُؤْخَذَ الْحُقُوقُ و گرفته شود حقها مُسْمَحَةً بسهولت و آسانی فَاهْدَاُوا عَنِّي پس آرام گیرید از جانب من وَانْظُرُوا و نظر کنید مَاذَا يَاْتِيكُمْ بِهِ اَمْرِي با چیزی که بیاید شما را از فرمان من وَلَا تَفْعَلُوا فَعْلَةً و مکنید کاری تُضَعْضِعُ قُوَّةً که ویران کند قوت را وَتُسْقِطُ مُنَّةً و بیفکند توانائی و طاقت را وَتُورِثُ وَهْنًا وَذِلَّةً و وارث گرداند سستی و مذلت را وَسَاُمْسِكُ الْاَمْرَ و نگاه دارم ما اسْتَمْسَكَ مادام که چنگ زند و [illegible] وَاِذَا لَمْ اَجِدْ بُدًّا و چون نیابم چاره فَآخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ پس آخر دوا داغ است که این وقت داغ...

ومن خطبة له عليه السلام

عِنْدَ مَسِيرِ اَصْحَابِ الْجَمَلِ اِلَى الْبَصْرَةِ نزد رفتن اصحاب جمل بصره اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى بَعَثَ رَسُولًا بدرستیکه خدای تعالی فرستاد رسول را هَادِيًا بِكِتَابٍ نَاطِقٍ بکتاب گویا که گویا است بلسان حال وَاَمْرٍ قَائِمٍ و بامر ثابت و استوار که شریعت مطهره است لَا يَهْلِكُ عَنْهُ هلاک نمیشود از مخالفت او اِلَّا هَالِكٌ مگر هلاک شونده در غایت هلاکت و این از قبیل است که میگویند لا یعلم هذا العلم الا عالم وَاِنَّ الْمُبْتَدَعَاتِ الْمُشَبَّهَاتِ و بدرستیکه بدعتها در دین که پوشیده شده است بر حق و در بعضی روایات الْمُشَبِّهَاتُ واقع شده یعنی مشابه حق هُنَّ الْمُهْلِكَاتُ آنها اند هلاک کننده مردمان اِلَّا مَا حَفِظَ اللّٰهُ مِنْهَا مگر آنچه نگاه داشت خدای تعالی از آن وَاِنَّ فِي سُلْطَانِ اللّٰهِ و بدرستیکه در حجت خدا که آنحضرت صلوات الله علیه عِصْمَةً لِاَمْرِكُمْ نگاهداشتن است مر کار شما را یعنی اوصافظ شما است از ضرر دنیا و عقبی فَاَعْطُوهُ طَاعَتَكُمْ پس بدهید بوی فرمانبرداری خود را یعنی مطیع شوید و منقاد گردید غَيْرَ مُلَوَّمَةٍ در حالتیکه سرزنش کرده نشده باشد اطاعت شما بسبب تفریط در طاعت و در بعضی روایات غیر ملوبة است یعنی طاعت کج و منحرف از حق وَلَا مُسْتَكْرَهٍ بِهَا و بکراهت داشته شده باشد وَاللّٰهِ لَتَفْعَلُنَّ بخدا سوگند که البته میکنید فرمانبرداری را اَوْ لَيَنْقُلَنَّ اللّٰهُ عَنْكُمْ یا نقل میکند خدای تعالی از شما سُلْطَانَ الْاِسْلَامِ غلبه اسلام را ثُمَّ لَا يَنْقُلُهُ اِلَيْكُمْ اَبَدًا پس نقل نمیکند آنرا بسوی شما هرگز حَتّٰى يَاْرِزَ الْاَمْرُ تا باز گردد امر خلافت اِلٰى غَيْرِكُمْ بغیر شما اِنَّ هٰؤُلَاءِ بدرستیکه طلحه و زبیر و اتباع ایشان قَدْ تَمَالَؤُوا اتفاق کردند و مجتمع شدند عَلٰى سَخْطَةِ اِمَارَتِي بر خشم و غضب خود بواسطه امارت و خلافت من وَسَاَصْبِرُ و زود باشد که صبر کنم مَا لَمْ اَخَفْ مادام که نترسم عَلٰى جَمَاعَتِكُمْ بر جماعت شما فَاِنَّهُمْ اِنْ تَمَّمُوا بدرستیکه ایشان اگر تمام کنند امارت عَلٰى فَيَالَةِ هٰذَا الرَّاْيِ بر ضعف این رای و تدبیر انْقَطَعَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ بریده شود نظام مسلمانان وَاِنَّمَا طَلَبُوا هٰذِهِ الدُّنْيَا و جز این نیست که طلب کردند این دنیا را حَسَدًا...

لین فانما الله علیه بجهت سند بردن بکنی که حاضر بود خوانجا اندر و حیران شد تا او را فرو ارد و ارد
لا مور پس خواستند تا ذکر نکند نان اعلی اقامتها بر سیاهای ان لکم علینا و متهما الذی کرنا
العمل بکتاب الله عمل کردن بکتاب الهی و سیرة رسوله صلی الله علیه وآله و روش حضرت رسالت پناهی
صلی الله علیه وآله والقیام بحقه و قیام نمودن بحق او سبحانه و تعالی والنعش لسنته و رفع کردن

طریقه او و نصب نمودن روش و دو ذنبا

خ ومن کلام له علیه السلام ۲۰۴

این کلام در رسالت در حق کلیب جرمی کلم به بعض العرب تکلم فرموده با این کلام با بعضی عرب که آن کلیب
جرمی بود وقد ارسله قوم من اهل البصرة و فرستاده بودند او را گروهی از اهل بصره لما قرب علیه السلام
منها در آن محل که آنحضرت نزدیک بصره رسیده بود برای محاربه با عسکر فرستادند او را بود لیعلم لهم منه
حقیقة حاله مع اصحاب الجمل معلوم کند برای ایشان از آنحضرت حقیقت حال او با اصحاب جمل که
چون معامله او با ایشان لتزول الشبهة عن نفوسهم تا زایل شود شبهه نفسانی ایشان ...
نمودن با آن که ... برای آنحضرت ...
خود با ایشان ما علم به انه علی الحق بچیزی که علم پیدا کرد کلیب بآن چیز به حقیت آنحضرت ...
جمل ثم قال له بایع پس فرمود که بایع بیعت کن با من فقال انی رسول قوم پس گفت که من رسول قومم ...
کرده از فرمان ولا احدث حدثا ... حتی ارجع الیهم تا
بازگردم بسوی ایشان و این کلیب که رسول اهل بصره بود آمده بود نزد آنحضرت تا معلوم نماید حال او را که بر چه
وجه جنگ کرد ... شبهه نفسانی خود و چون از بیعت عذر آورد فقال علیه السلام
پس حضرت فرمود که ارایت لو ان الذین وراءک بعثوک آیا دیدی اگر آنکسانی که در پس تو اند بفرستند ترا که پیشرو
ایشان باشی رائدا طالب چراگاه تبتغی لهم طلب کنی از برای ایشان مساقط الغیث مواضع
باران فرجعت الیهم پس باز گردی بسوی ایشان فاخبرتهم پس خبر دهی ایشان را عن الکلاء والماء از گیاه
و آب فخالفوا پس مخالفت نمایند و توجه نمایند الی المعاطش والمجادب بمواضع تشنگی و قحطی ما کنت
صانعا چکار خواهی کرد در حال مخالفت قال کنت تارکهم ومخالفهم گفت ترک کنم ایشان را ...
خواهم کرد الی الکلاء والماء بسوی گیاه و آب فقال له علیه السلام پس حضرت فرمود که فامدد اذا یدک پس دراز
کن دست خود را از برای بیعت فقال الرجل پس گفت کلیب فوالله ما استطعت پس بخدا سوگند
که نتوانستم ان امتنع که امتناع نمایم عند قیام الحجة علی نزد قیام حجت بر من فبایعته علیه السلام

پس بیعت کردم با آنحضرت علیه السلام والرجل یعرف بکلیب الجرمی

خ ومن کلام له علیه السلام

و از کلام آنحضرت است لما عزم علی لقاء القوم بصفین ...
با قوم در موضع صفین فرمود که اللهم بار خدایا رب السقف المرفوع ای پروردگار سقف برافراشته
والجو المکفوف ... الذی جعلته آنچنان که گردانیدی ... مغیضا
للیل والنهار ... ومجری للشمس والقمر ... ومختلفا ...

آمد شد للنجوم السیارة و ستارهای سیر کننده که آن زحل است و مشتری و مریخ و آفتاب و زهره و عطارد و ماه وجعلت
سکانه و گردانیدی ساکنان آنها را سبطاً من ملائکتک قبیله از فرشتگان خود لا یسأمون من عبادتک
که ملول نمیشوند از عبادت تو در هیچ وقتی ورب هذه الارض و ای پروردگار این زمین التی جعلتها
که گردانیدی آن را قراراً للانام قرارگاه مر خلایق را و مدرجاً للهوام و محل رفتار جنبندگان والانعام و
چهارپایان وما لا یحصی و آنچه شمرده نمیشود مما یری از آنچه دیده میشود وما لا یری و آنچه دیده نمیشود
... ورب الجبال الرواسی و ای پروردگار کوههای استوار بلند مرتبه التی جعلتها
که گردانیدی آنها را للارض اوتاداً از برای زمین میخها بجهت استقرار وللخلق اعتماداً و از برای
خلق تکیه گاه ... ان اظهرتنا اگر غالب کردی ما را علی عدونا
بر دشمنان ما فجنبنا البغی پس دور گردان ما را از تعدی و ستم وسددنا للحق و راست دار ما را از برای حق
وان اظهرتهم علینا و اگر غالب ساختی ایشان را بر ما فارزقنا الشهادة پس روزی کن ما را شهادت ...
واعصمنا و نگاهدار ما را من الفتنة از گرفتاری به معصیت این المانع کجاست بازدارنده للذمار
... والغائر و کجاست غیرت برنده عند نزول الحقائق ...
که محقق است از وقوع ... من اهل الحفاظ از صاحبان ... العار ورائکم ...
... بانواع عقوبت ... والجنة امامکم و بهشت
پیش شما است ...

ومن خطبة له علیه السلام

از خطبهای آن حضرت است ... الحمد لله شکر و سپاس مر خدای راست الذی لا توارى عنه که پوشیده نمی سازد از او
سماءٌ سماءً آسمانی آسمانی دیگر را ولا ارض ارضاً و نه زمینی زمینی دیگر را یعنی پوشیده نیست
و هیچ چیز ... از علم او ...
... رب العالمین ... وقال لی قائل و گفت مرا گوینده ...
... انک یا بن ابی طالب ... علی هذا الامر
لحریص ...
...
... فقلت بل انتم والله احرص ...
... وابعد ...
... وانا اخص ...
... واقرب ... وانما
طلبت حقاً لی ... وانتم تحولون ...
... بینی وبینه ... وتضربون وجهی دونه
... فلما قرعته بالحجة ... فی الملأ الحاضرین ...
... هبّ ... کانه بهت ... لا یدری

ما یجنینی بیرون آمد که بسبب جواب بی فدیت بعد از آن بطریق مناجات استعانت میکند بر قریش بسوی حضرت قاضی
الحاجات و شکایت میکند از جفای قریش بدرگاه مجیب الدعوات و میگوید که اللّهمّ یا خدایا انّی استعدیک
علی قریش بدرستیکه من یاری میخواهم از تو بر قبیله قریش و من اعانهم و بر کسیکه یاری کردند ایشان را
بر من بجهت حسد و طلب خلافت فانّهم پس بدرستیکه ایشان قطعوا رحمی بریدند خویشی مرا و
صغّروا و خورد شمردند عظیم منزلتی بزرگی مرتبه مرا و اجمعوا علی منازعتی و اتفاق کردند بر نزاع کردن
با من امراً هو لی در کاری که آن حق من است ثمّ قالوا پس از آن گفتند حق مرا انکار کردند بلکه گفتند الا انّ
فی الحقّ ان تأخذه بدانکه در حق است که فرا گرفتن تو آنکار را لله و در آن شروع نمودن و فی الحقّ ان تترکه
و هم در حق است ترک کردن تو آنرا و دو رویه یعنی اخذ کردن تو و هر دو حق است حقیقة آنکه حق
در اخذ باشد حقیت در ترک و بودن هر دو اخذ و ترک واضح شد صیغه تکلم یعنی حق ما را

نوع کم خواهیم از لغت نزلت خوف

ح منها ٢٠٧

فی ذکر اصحاب الجمل یعنی لشکر این خطبه در باب اصحاب جمل است فخرجوا پس بیرون رفتند یجرّون
حرمة رسول الله صلی الله علیه و آله در حالتیکه میکشیدند زوجه پیغمبر را یعنی عایشه را کما تجرّ
الامة مثل آنکه کشند کنیز را عند شرائها نزد خریدن او متوجهین بها در حالتیکه توجه کنندگان بودند
بودند بعایشه الی البصرة بسوی بصره بجهت رفتن بآنجا فحبسا پس باز داشتند طلحه و زبیر نساءهما زنان
خود را فی بیوتهما در خانهای خود و ابرزا و بیرون آوردند از خانه حبیس رسول الله باز داشته رسول
لهما از برای صلاح کار خود و لغیرهما و از برای صلاح کار غیر خود فی جیش ما منهم رجل در لشکری که نبود
از ایشان مردی الّا و قد اعطانی الطاعة مگر که داده بود بمن فرمان برداری خود را و سمح لی بالبیعة
و بخشیده بود بمن بیعت خود را طائعاً در حالتیکه فرمان برنده و مطیع و اختیار بود غیر مکره
بی اکراه و اجبار فقدموا پس فرود آمدند علی عاملی بها بر عامل من ببصره که عثمان بن حنیف انصاری
بود و خزان بیت مال بودند یعنی شرح مذکور است که بعد از تکلم او در میان محاربه و ظلم شد
... و محاسن و ... کردند و ... بیرون ...
کرا زیش ما ... عایشه در ... بصره ...
... که من از رسول صلی الله علیه و آله شنیدم که ...
... بعضی از زنان ... طلحه و زبیر ... بنده و ... کردند
... بعامل ... و خزّان بیت
مال المسلمین و خزینه داران بیت المال مسلمانان و غیرهم من اهلها از اهل بصره فقتلوا
طائفة صبراً پس کشتند جماعتی را ... و طائفة غدراً و گروهی دیگر را
غدراً از روی حیله و نقض وفا بامان فوالله پس سوگند بخدا که لو لم یصیبوا من المسلمین اگر نرسیده بودند
از مسلمانان الّا رجلاً واحداً مگر بیک مرد معتمدین لقتله در حالتیکه قصد کنندگان بودند مر قتل او را
بلا جرم جرّه بی گناهی که او کشیده باشد لحلّ لی هر آینه حلال میشود مرا قتل ذلک الجیش کلّه

انکه اذ حضروا یعنی آنکه حاضر شد ایشان را منکر فلم ینکروا این انکار نکردند و لم یدفعوا عنه و دفع نمودند از او منکر را با زبان و نه با دست و لا بغیره یعنی نه بغیر دست و زبان پس قتل کردند تو را بد فتاده دفع ما اتهم فلو قتلوا اما ان یقتلوا بلکه او کرد ایشان قتل اورده اند عدت المسلمین از جماعت مسلمانان مثل العدة التی دخلوا مثل آن عدد که داخل شده اند بها علیهم یعنی به آن بر ایشان به آن جهت قتل ایشان قتل عصیان در حضرت اینجا اظهار عداوت بر ایشان است کنایه از اصحاب جمل که ظهور رسید در بصره که ستانیدند مال و احتمل ایشان را بر ایشان مثل شکستن عهد و رسول الله و بیعت و ورد درون بصره و قتل او را و شکستن عهد امیر المؤمنین و کشتن جمعی از مسلمانان که ظاهر ما جواز قتل ایشان یقول الله و ان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بینهما فان بغت احدیهما علی الاخری فقاتلوا التی تبغی حتی تفیء الی امر الله و قتل ایشان جواز قتال کرد و قتل کردند بر وجهی که ذکر فرمود معلوم است انما جزاء الذین یحاربون الله و رسوله و یسعون فی الارض فسادا ان یقتلوا او یصلبوا او تقطع ایدیهم و ارجلهم من خلاف او ینفوا من الارض ذلک لهم خزی فی الدنیا و لهم فی الآخرة عذاب عظیم و مراد محاربه خدا و رسول

محاربه مسلمانان است با دشمنان آنحضرت

خ و من خطبة له علیه السلام خ

این خطبه در بیان علامات امیر و خطبه حضرت رسول صلی الله علیه و آله امین وحیه و علی امین بعنی و ان بعث بوحی و کرمه و حی رسانیده شد و مهر مانند بر سبیلان که بی نیازه و نقضا و خاتم رسله یعنی ایمان اوست و بشیر رحمته و بشارت دهنده رحمت ناملة اوست و نذیر نقمته و بیم کننده نقمت کامله اوست ایها الناس ای گروه مردمان ان احق الناس بهذا الامر بدرستیکه سزاوارترین مردمان بامکان امامت و خلافت اقواهم علیه تو قادرترین ایشان است بر ان کار از روی شجاعت و جهاد با اهل بغی و کفار و اعلمهم و دانا ترین ایشان بامر الله فیه بامر خدا در آن کار یعنی دانا به رجعه شرع مومنین در این امر مسائل و اصول و فروع دین کرده را به صفات لازمه که اصول دین مثل اطلاع وقت با وضع کرده و در موضع آن و در روانضبط بقول و اعلمهم بامر الله فیه و امر شده یعنی احق امر ان کار عمل کننده ترین بایشان را به خلافت فان شغب شاغب پس اگر در آن امر در این فتنه انگیزی و آشوب کند استعتب خواسته شود از او بازگشت از حق به بهترین سبب فان ابی قتل پس اگر امتناع کند و مصر شد بر استکبار قوتل کشته شود با او و چون زعم معاند و اتباع اوان بوده که انعقاد خلافت فرع اجماع جمیع امت است و بواسطه آن اعتراض بر حضرت میکردند بعد شوری خلاف و بسبب عدم اجماع مذکور بر بیعت آنحضرت در بعضی بلاد که اهل شام اند آنحضرت دفع آن کرد و لعمری و قسم به بقای من لئن کانت الامامة اگر باشد امامت و خلافت لا تنعقد حتی یحضرها منعقد نشود تا اینکه حاضر شوند با انعقاد آن عامة الناس جمیع مردمان ما الی ذلک سبیل نباشد این امر با هیچ زمان از جهت عدم امکان حضور جمیع مردمان در یک مکان و بر تقدیر امکان هیچ خلیفه بر آن واحد نبوده و هرگز محض سنت ایشان پس انعقاد خلافت موقوف باشد باجماع جمیع مردمان بلکه مستند انعقاد اجماع و اتفاق اهل حل و عقد است از امت محمد صلی الله علیه و آله و لکن اهلها

هلها يحكمون على من غاب عنها لكن اهل امانت كه اهل حل و عقد بحكم ميكنند بر كسي كه غايب است از آن

ثم ليس للشاهد ان يرجع پس از ان نيست مر حاضر را كه حاضر بيعت شده رجوع نمايد از بيعت رجوع نمايد ولا

للغائب ان يختار ونه غايب را كه هيچ هيچ كه اختيار كند از براي خود خصم را سند الاّ فرمود بر فوق

خطر نقيها عقفا دايشان واگرنه اما من امت و نايب بود بنص شرايط غلا مت كرد دست كلمه اشاره بان فرمود

موجود بود و در ديگران مفقود و بعد از جواب اعتراض خصم فرمود كه الا واني اقاتل رجلين بدانيد كه

من قتال ميكنم با دو مرد رجلا ادعى ما ليس له مرديكه دعوى كرد چيزيرا كه حق او نبود چون نعاويه و آخر منع

الذي عليه و مرد ديگر كه منع نمود چيزيرا كه واجب بود بر او ادا نمودن بر خلفا و بر اسكنها لسفلة

اوصيكم بتقوى الله وصيت ميكنم شما را بتقوى و پرهيزگاري از خدا فانها بتحقيق كه تقوى خير ما تواصى

العباد به بهترين چيزيست كه وصيت كرده شوند بان بندگان وخير عواقب الامور و بهترين عاقبتهاي كارها

عند الله نزد معبود منّان وقد فتح باب الحرب و بتحقيق كه گشاده شد در محاربه و مقاتله بينكم وبين

اهل القبلة ميان شما و اهل قبله كه مرادش اهل اسلامند ولا يحمل هذا العلم و بر نميدارد اين علم

يعني علم بوجوب محاربه با جماعت اهل قبله را الا اهل البصر مگر اهل بصيرت و خداوندان عقول ما فيه والصبر

و اهل صبر بر مكاره و بليه والعلم بمواضع الحق و اهل علم بمواضع حق و دفع شبهه ها مطلقه مراد از اين

كلام ظفر فرمودن اعلام است بوجوب محاربه با بغاة اهل قبله چون باهل قبله خصم ميشود و مشكلات و مردمان بيش از ان

مبتلا نشدند بجوب مقاتله با اهل قبله با انكه از انحضرت معلوم كردند و بعد از تعليم العلم است تحمل يعني و ننهند

علم را كه محاربت قلوب عسكر منوط است بان مگر اهل بصيرت و صاحبان صبر فامضوا پس بگذريد بآنچه مر شما

لما تؤمرون به مر انچيزيرا كه امر كرده ميشويد بان وقفوا و بايستيد عند ما تنهون عنه نزد آنچه نهي

كرده ميشويد از ان و عصيان ولا تعجلوا في امر و شتاب مكنيد در كاري كه خبر ميرسد ما منكرنما بر حتى تتبينوا تا انكه

مبين شويد بر صلاح فان لنا پس بدرستيكه مر ما را مع كل امر تنكرونه غيرا با هر كاري كه انكار ميكنيد تغير از ان

عرفا و شرع غيرا تغيير است ظاهر الا وان هذه الدنيا بدانيد بتحقيق كه اين دنيا التي اصبحتم تتمنونها

كه گرديديد اينها بر وجهي كه تمنا ميكنيد آن و ترغبون فيها و رغبت مينمائيد در آن واصبحت تغضبكم و

گرديده است اين دنيا بحالي كه خشم ميدارد شما را و ترضيكم و خشنود ميكند شما را ليست بداركم نيست

سراي مقيم شما ولا منزلكم الذي خلقتم له و نه خانه كه آفريده شده ايد براي آن ولا الذي دعيتم اليه

و نه منزلي كه خوانده شده ايد بسوي ان الا وانها بدانيد كه اين سراي ليست بباقية لكم نيست باقي و دائمي از براي

شما ولا تبقون عليها و باقي نمانيد در ان لعمر منتهي وهي وان غرتكم منها و او اگر چه فريب داد

شما را و نفس خود را بنفسها فقد حذرتكم شرها پس تحذير نمود و ترسانيد شما را از شر خود و لهو او

فدعوا غرورها پس بگذاريد فريب او را لتحذيرها از براي ترسانيدن شما را واطماعها و واگذاريد طمع

كردن را در ان لتخويفها از براي خوف داشتن و ترسانيدن شما را وسابقوا فيها و پيشي گيريد در او الى الدار التي

دعيتم اليها بسراي كه خوانده شده ايد بسوي ان كه دار قرار است وانصرفوا بقلوبكم عنها و بگردانيد دلهاي

خود را از دنيا فانيه ولا يخنن احدكم و بايد كه ناله نكند يكي از شما خنين الامة چون ناله كردن كنيز على

ما زوي عنه منها بر انچه ممنوع شده است و نرسيده است بشما از متاع دنيا بخصوص كنيزيكه بنا لد آن

الفيشلم
مكسير او ل آنست وانانه
كرده ميشود بسوي او و در فيشلم
بمعني سوي و جهت است و قبله
است و ميرا آن چيزي است كه قبله
آمده ميشود و گفته ميشود مارا قبله
از قبله و لاو برو مكسر اول
و در هر دو بمعني جهت
از براي وله
اين بر دو گردن
نيايد و
ن

٢٠٨ ج

يمين
بر وزن امير آواز و مندي است
و سخني و گريه ولشط دشادي با
صداي شادي است از انده
يا شادماني جنس نحن في باب
ضرب حنينا يعني شادي
كرد پس هوعا لم
وزن بكاء است
و حنان بر وزن
سحاب
يعني
نخندون بر وزن معنى فسرد
صفت وزن مسن است شكيد و لكي
دل و مهري بدادن است
و حنان بر وزن سحاب
يعني پناه و مهر بخش
بر وزن ... داد
پناه و ... دنيا
و حنان

بواسطهٔ حسد و از راه نا بجهت شعار خود قرار دهید و بر ایشان حجت تمام است یعنی کوتاهی کنید در بینی و اسلام تو نعمة الله علیکم بالصبر علی طاعة الله و امر کنید نعمت خدا را بر خود بشکیبائی بر طاعت خدا و المحافظة علی ما استحفظکم من کتابه و نگهبانی کردن بر آنچه طلب حفظ و نگهبانی کرده است خدا از شما از کتاب منزل خود و اوامر و نواهی آن الا و انه لا یضرکم تضییع شیء من دنیاکم بعد حفظکم قائمة دینکم آگاه باشید بدرستیکه ضرر نمیرساند بشما ضایع کردن چیزی از متاع دنیا بعد حفظ شما ستون دین را الا و انه لا ینفعکم بعد تضییع دینکم شیء حافظتم علیه من امر دنیاکم و نفع نمیدهد شما را بعد از تضییع دین چیزی که محافظت کرده اید از امر دنیا اخذ الله بقلوبنا و قلوبکم الی الحق و الهمنا و ایاکم الصبر

خ ومن کلام له علیه السلام رط

شکیبائی را در طاعت و در حق طلحة بن عبید الله و ان کلام را تعالی مقام علیه الصلوة و السلام این کلام است که فرمود در معنی طلحة بن عبید الله دفعیکه استماع فرمود خروج طلحه و زبیر را بطرف بصره و قصد ایشان آنحضرت را بجهت محاربه و مقاتله قد کنت و ما اهدد بالحرب بتحقیق که موجود بودم و در دنیا نا غایب و ما اهدد بالحرب حال آنکه ترسانیده نمیشدم بجنگ کردن و لا ارهب بالضرب و ترسانیده نشدم بزدن و انا علی ما قد وعدنی ربی من النصر و من بر آن چیزی هستم که وعده داده است مرا پروردگار من از نصرت و الله ما استعجل متجردا و بخدا سوگند که شتاب نکرد طلحه متجردا در حالتیکه مجرد بود از موانع للطلب بدم عثمان برای طلب خون عثمان الا خوفا من ان یطالب مگر بجهت ترس آنکه مطالبه کرده شود بخون عثمان لانه مظنته زیرا که او متهم بود در خون و لم یکن فی القوم احرص علیه منه و نبود در قوم کسی که حریص تر بر قتل عثمان از طلحه فاراد ان یغالط بما اجلب فیه خواست که غلط افکند مردمان را بآنچه جمع کرده بود و گرد آورده بود از اسباب فتنه و لیلتبس الامر تا پوشیده شود این کار بر ایشان و یقع الشک و واقع شود شک و شبهه مظنه مردمان که طرف راجح نزول کند بجانب شک و اشتباه صحیح و الله ما صنع فی امر عثمان بخدا که نکرد طلحه در کار عثمان واحدة من ثلاث یکی از سه کار را اول آنکه لئن کان ابن عفان ظالما اگر بود پسر عفان ستمکار کما کان یزعم چنانکه گمان میبرد لقد کان ینبغی له هر آینه سزاوار بود ان یوازر قاتلیه اینکه یاری کند کشندگان او را و ان ینابذ ناصریه و آنکه دور اندازد یاری کنندگان او را و دوم آنکه لئن کان مظلوما اگر بوده است مظلوم لقد کان ینبغی له هر آینه سزاوار بود او را ان یکون من المنهنهین عنه اینکه باشد از بازدارندگان مردم از کشتن او و المعذرین فیه و از عذر خواهان در کار او و سیم آنکه و لئن کان فی شک من الخصلتین اگر بود در شک در این دو صفت لقد کان ینبغی له ان یعتزله هر آینه سزاوار بود او را که دوری کند از عثمان بطرفی و یرکد جانبا و بایستد بطرفی و یدع الناس معه و بگذارد مردمان را با او فما فعل واحدة من الثلاث پس نکرد یکی از این سه کار و جاء بامر لم یعرف بابه و آورد کاری را که [illegible] کنشاخته نشد در آن و لم تسلم معاذیره و سالم نماند عذرهای او

خ ومن خطبة له علیه السلام رعی

در این خطبه متنبه میسازد مردمان را از خواب غفلت و اظهار میکند فضایل کثیره و علوم خود را ما

طلحی: طلح بفتح اول درختی است بزرگ که در بیابان روید ... منتهی الارب

ف

عثمان بروزن شهداء ... القصم ... الترب ... منفور

ف

٢٠٩ خ

یوازر: وزر ... وزیر ... مظاهره ... المنهنهین ... معذرین ... ف

لم تسلم ... ف

فصلی

که نفسانی او را در دنیا جاوید و بقاء طلب نمایند فالشجاع و شدّاد و طالب ... ایها الناس لا عن المغفول
عنهم ای غافلانی که غافل نیستند از شما و التارکون ای ترک کنندگان مر اعمال نیکو را با جمیع شما و المأخوذ
منهم و ایشانی که فرا گرفته شده است از شما آنچه داده اند بشما از متاع این جهان ما لی اراکم که مشاهده از شما
از عهد بیان بر گشته اید ... حق تعالی و ایمان و شما حاضر ما لی اراکم چنانست مرا که می بینم شما را
عن الله ذاهبین نفکر ... چگونه نیز ... الی غیره راغبین و بسوی غیر او رغبت کننده اید
کانکم نعم گویا شما چارپایانید اراح بها سائم ... نازل شده اند ... الی مرعی وبی
بسوی چراگاه ... و مشرب دوی ... کنند ... شبانی ...
... نفوس اماره ... تشبیه ... نفوس اماره ایشان را بجانب چراگاه
... و انما هی کالمعلوفة ... علف ...
للمدی ... لا تعرف ماذا یراد بها ... که چه خواسته می شود از ایشان اذا احسن
الیها ... و تحسب یومها دهرها ... و شبعها
امرها ... والله لو شئت ان اخبر ... بکل رجل منکم ... بمخرجه
... و مولجه ... و جمیع شانه ... لفعلت ...
... و لکن اخاف ان تکفروا فیّ ... برسول الله
صلی الله علیه و آله رسول خدا صلی الله علیه و آله ...
... علیه ...
... که ...
... الا و انی مفضیه ... منکم
... الی الخاصة ... ممن یومن ذلک منه
...
... والذی بعثه بالحق ...
... و اصطفاه ... علی الخلق ... ما انطق الا صادقا
... و لقد عهد الیّ ... عهد
... بذلک کله ... و بمهلک من یهلک ...
... و منجی من ینجو ... و مآل هذا الامر ...
... و ما ابقی شیئا ... یمر علی راسی ...
... الا افرغه فی اذنیّ ... و افضی به الیّ ... ایها
ایها الناس انی والله ما احثکم علی طاعة ... الا و اسبقکم
... و لا انهاکم عن معصیة ... الا و اتناهی ...

قبلکم عنها	خ و من خطبة له علیه السلام	...

خ ۲۴

نعم ...
... جمع ...
... اسم ...

یا منقلب ...
...

ذر ...
...

والمدی
... جمع مدیة ...
... الکارد ...
...

مراد این خطبه در نصیحت است و موعظه ایشان انتفعوا ببیان الله فایده گیرید به بیان کردن خدا
قواعد شرعیه را واتعظوا بمواعظ الله پند گیرید به موعظهای حق سبحانه وتعالی واقبلوا نصیحة الله
وقبول کنید نصیحت خدا را فان الله قد اعذر الیکم پس بدرستیکه حق سبحانه وتعالی عذر آورد
نزد شما بالجلیة بعد آشکار و روشن واخذ علیکم الحجة وگرفت بر شما حجت را وبین لکم و بیان کرد
برای شما محابه من الاعمال دوست داشتهای خود را از عملها ومکارهه ومکروه داشتهای خود
را منها لتتبعوا هذه تا در پی روید این عملها که محبوبست وتجتنبوا هذه واجتناب نمائید از عملها
که مبغوض است فان رسول الله صلی الله علیه وآله پس بدرستیکه رسول خدا صلی الله علیه وآله کان یقول
بود که میفرمود ان الجنة حفت بالمکاره بدرستیکه بهشت گرد در آمده شده است بمشقتها که عبادات
و طاعات و خیرات وان النار حفت بالشهوات و بدرستیکه دوزخ گرد در آمده شده است بشهوات ولذات
واعلموا و بدانید ای مردمان انه ما من طاعة الله شیء که نیست از طاعت خدا چیزی الا یاتی فی کره
مگر که میآید در کراهت طبیعت یعنی آنکه طاعت قهر کردنست بر نفس و نصرت عقل وما من معصیة الله شیء
و نیست از معصیت خدا چیزی الا یاتی فی شهوة مگر که میآید در شهوت و رغبت طبیعت یعنی آنکه معصیت قهر کردن
است بر عقل و نصرت نفس در هوی و هوس فرحم الله رجلا پس رحمت کناد خدا مردی را که نزع عن شهوته
بر کند از روی فنا نفس خود را بجهت کمال الهی وقمع هوی نفسه و برکند هوای نفس خود را از گناه و بیا هی
فان هذه النفس پس بدرستیکه نفس اماره ابعد شیء منزعا دورترین چیزیست از روی بازکردیدن از شهوت
زیرا که او مجبولست بر محبت باطل وانها و بدرستیکه آن نفس اماره لا تزال تنزع الی معصیة همیشه
میکشد صاحب خود را بسوی معصیت فی هوی در خواهش لاطایل واعلموا عباد الله و بدانید ای بندگان
خدا ان المؤمن بدرستیکه مؤمن لا یمسی در شبانگاه داخل نمیشود ولا یصبح و در صبح در نمیآید
الا ونفسه ظنون عنده مگر که نفس او متهمست نزد او بجهت تقصیر در طاعت فلا یزال زاریا علیها
پس همیشه آن مؤمن عیب کننده است نفس خود را و سرزنش نماینده است او را ومستزیدا لها
و زیادتی خواهنده است مر او را بطاعت و عبادت فکونوا پس باشید ای مردمان کالسابقین قبلکم مثل سابقان
که بودند پیش از شما والماضین امامکم و گذشتگان در پیش شما قوضوا من الدنیا بکنید از دنیا
تقویض الراحل همچو کندن رحلت نماینده وطووها ودر نوردید آنرا طی المنازل همچو در
نوردیدن منزلها واعلموا ان هذا القرآن بدانید بدرستیکه این قرآن هو الناصح الذی لا یغش و
نصیحت کننده ایست که خیانت نمیورزد والهادی الذی لا یضل و راه نماینده ایست که گمراه نمیسازد
والمحدث الذی لا یکذب وسخن گوینده ایست که دروغ نمیگوید وما جالس هذا القرآن احد
و ننشست این قرآن با هیچیک از شما الا قام عنه مگر که برخواست از مجلس او بزیادة او نقصان با افزونی
یا کمی زیادة فی هدی افزونی در هدایت و فیروزی بر جستن ونقصان من عمی یا کمی در کوری وضلالت
واعلموا و بدانید ای مردمان انه لیس علی احد بعد القرآن بدرستیکه نیست بر هیچیک از شما بعد از قرآن من فاقة
احتیاجی و فقری و بیچارگی ولا لاحد قبل القرآن و نیست مر هیچیک از شما پیش از قرآن من
غنی توانگری یا تمام و بصفای اورنه فاستشفوه پس طلب شفا کنید از او من ادوائکم از دردهای خود که جهل

ظنون
بر وزن صبور
بفتح اول آمده بمعنی
متهم که خاطر با او در سند نیست
ودر طرف اعتقادی که بجزم تمام
نیست و جمع این ظنون
بر وزن سرور
و فتح بر کسر
اول
تهمت است و جمع آن ظنن
بر وزن عنب و ظنین
تهمت زده است
ق

زاریا
زری علیه از باب ضرب زریا
بفتح اول و زرایه بر وزن کتابه و بهتر
بضم میم و کسر راء مشدده است و زریانا
بر وزن غفران یعنی عیب کرد او را
و خشم گرفت

۲۱۱
خ

ازری
در رجل مزراء بر وزن
مفتاح یعنی مردیست که
عیب میکند
بر مردمان
ق

قوضوا
قاض البناء از باب نصر
یعنی ویران کرد بنا را و شکست
از باب تفعیل یعنی نقض آن کرد بنا را
از غیر ویران کردن و خراب کردن است که
تقویض کنید ... خیمها
رحلها و ریسمانها
ودعه مشهور

نوما
عوص بفتح اول از باب ...
یعنی پنهان ... بلا
است ق

[illegible]

[illegible] ... لا تتبعوا ... [illegible]

... [illegible] ... یعملون ... [illegible]

... [illegible] ... فاسئلوا ... [illegible]

... [illegible] ... لا تسئلوا ... [illegible]

... [illegible] ... العباد ... [illegible] ... الی القیمة

... [illegible] ... واعملوا ... [illegible]

... [illegible] ... شفاعت کند ... شافع ... وما حل مصدق ... [illegible]

... [illegible] ... شافع مشفع ... و قایل مصدق ... و گوینده است که باور داشته

... [illegible] ... انه من شفع له القرآن ... شفاعت کند او را قرآن یوم القیمة

... [illegible] ... شفع فیه ... شفاعت ... ومن محل به القرآن یوم القیمة

... [illegible] ... صدق علیه ... [illegible]

... [illegible] ... یوم القیمة ... الا ان کل حارث ... مبتلی

فی حرثه ... [illegible] ... عاقبة عمله ... غیر حرثة القرآن

... [illegible] ... قرآن ... فکونوا من حرثته ... [illegible]

... [illegible] ... واتباعه ... [illegible]

... [illegible] ... واستدلوه ... علی ربکم بر پروردگار خود

واستنصحوه ... [illegible] ... علی انفسکم ... واتهموا علیه

... [illegible] ... واستغشوا فیه ... اهواءکم

... [illegible] ... العمل العمل ...

... [illegible] ... ثم النهایة النهایة ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

الا الاستقامة ... [illegible] ... ثم الصبر الصبر ... [illegible]

... [illegible] ... الورع الورع ... [illegible]

... [illegible] ... ان لکم نهایة ... [illegible]

... [illegible] ... وان لکم علماً ... [illegible]

... [illegible] ... فاهتدوا بعلمکم ... وان للاسلام غایة ... [illegible]

... [illegible] ... فانتهوا الی غایته ... [illegible]

الی الله ... [illegible] ... مما افترض علیکم ... من حقه ... [illegible]

وبین لکم من وظائفه ... [illegible] ... انا شاهد لکم ... [illegible]

حجیج

[illegible marginal notes]

٢١١

خ

تحجیج و حجت آوردند امروز یوم القیمة عنکم در روز قیامت از شما در آن باب محجوج آورد گشته کرد که موقف شو

اند اما مهر توحید خواهند کرد از حالت حیات دنیا یاد کرد امر معرفت شد که ایشان بر طریق مستقیم بودند

این حجت باید مرایشان را الا اولیاء القدر و انما یوتی بدانید که [illegible] که سفت کرد بت

ان نبذه خلالها ... برایشان بطریق وشقاء بر وعذاب قدر و حکم تحقیق که وقوع یا فنه والقضا

الماضی و حکم کرده شد که زوال ممکن نیست قد تقرر و دوارد شده است در اشیا مقدر از مبدء ازلی نحجج

تحجج اورد از امام جعفر صادق منقولست که حججا چون اراده فرمود خیرهم بها بر ایشان قدر داد حجت

تقدیر کرد تقضا شد چون قضا شد امضا فرمود بر قضا ضلالت قطع دو امر و تحجج حجاب نمل

بلان و انی منکلم و بد سنبکه من کلم کشالم بعیده ایه و تحجیج بو عده خدا و حجت خود اما وعده خدا

که تکلم میتمام بر ان این است که قال الله تعالی که قضات حق سبحانه بسنکلم محجر نطا رحمه بگرار ان الذین

قالوا ربنا الله بدرستیکه پروردگار ما معبود بحق است ثم استقاموا بعد از ان استقامت و رهیند مبتلی

آن یعنی شرایط بنا و ورد کند و بر جمیع فرایض قیام نمود تتنزل علیهم الملئکة فرود آیند بر ایشان

فرشتگان نزد مرگ ار که بشارت دهنده باشند ایشان را بطریق که الا تخافوا و لا تحزنوا مر ... و عکس

شوید و ابشروا و شاد شوید بالجنة التی بهشتی که در دنیا کنتم توعدون بود بدان وعده داده شد

و اما حجت و منع اند که مسند مبتشر و ما بر است و قد قلتم ربنا الله و بتحقیق که گفتید که پروردگار ما

خدای بحق است فاستقیموا علی کتابه بر ثبات باشید بر مضمون کتاب او و عمل نمائید بدان و علی منهاج امره

وقبا مر نماید بر منهاج راه واضح او سبحانه و علی الطریقة الصالحة و استقامت دربند بطریق شایسته

من عبادته از عبادت و پرستش او ثم لا تمرقوا منها پس از ان بیرون مروید از ان طریق واضح و لا

تبتدعوا فیها و بدعت مورزید در ان و لا تخالفوا عنها و خلاف مکنید با کید کو از ان روش چون

اهل المروق فی الدین بدرستیکه اهل خروج از عبادت منقطع بهم برده شد اند از ثواب ما نجی عند الله

نزد خدای تعالی یوم القیمه در روز قیامت منه‌ها ثم ایاکم و تهزیع الاخلاق پس دور باشید از نسب

ساختن خلقها از دو زبانی و دو روئی شیما ربا شیقانات و تصریفها وصلا کنید از گردش و خلاف

و اجعلوا اللسان واحدا و بگردانید زبانی و لیختزن الرجل لسانه و با یکه در خزانه نهد مرد

زبان خود را یعنی محافظت او کند از سخن ناپسند فان هذا اللسان بدرستیکه این زبان جموح

بصاحبه سرکش است بخداوند خود در امید که با بدبکو بد و اتقی ما ادری عبدا بخوف خدا که بیتی

بندۀ را متقی که پرهیزگار کند به تقوی تنفعه پس مرکارکند فایده دهد او را حتی یختزن لسانه تا آنکه

در خزانه نهد زبان خود را یعنی نگهدارد او از کشف با دیا فان لسان المؤمن و بدرستیکه زبان بندۀ مؤمن

من وراء قلبه از پس دلست که اول اندیشه میکند بعد از ان متکلم میشود و ان قلب المنافق بدو

و دل منافق من وراء لسانه از پس زبان او است که اول تکلم میکند بعد از ان اندیشه میکند زیرا که مومن لان المؤمن

برا که بنده مومن اذا اراد ان یتکلم بکلام هرگاه میخواهد متکلم شود بسخنی تدبره فی نفسه اندیشه

کند در نفس خود و متفکر شود در دل خود فان کان خیرا ابداه پس اگر باشد ان سخن خیر اظهار نماید او را

[illegible] و ان کان شرا واراه و اگر باشد شر نهان سازد او را و ان المنافق و بدرستیکه بندۀ منافق

يتكلم بما أتى على لسانه سخن گويد بهر چه بيايد بر زبان او ولا يدري ماذا له و نمی‌داند كه چه چيز سودمند است
او را و ماذا عليه و چه چيز زيانمند است بر او ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله و بتحقيق
فرموده است حضرت رسالت پناهی كه لا يستقيم إيمان عبد راست نمی‌شود ايمان بنده حتى يستقيم قلبه
تا مستقيم شود دل او ولا يستقيم قلبه تا مستقيم شود دل او با عقايد نيكو حتى يستقيم لسانه تا راست
شود زبان او با نيكو بودن اقوال صالحه مراد آنست كه استقامت لسان علامت استقامت قلب است الكه
و چون علم پيدا كردن بدی علامت موقوفست بر علامت ان پس مفرع ساخت استقامت قلب بر استقامت لسان
فمن استطاع منكم پس هر كه تواند از شما أن يلقى الله سبحانه كه ملاقات كند بخدای تعالى وهو نقي الراحة
در حالتيكه پاك باشد كف او من دماء المسلمين از خونهای مسلمانان وأموالهم و مالهای ايشان سليم
اللسان سلامت باشد زبان او من أعراضهم از عرضهای ايشان و از تهمت و غيبت بهتان فليفعل پس بايد كه
بكند آن را بجا آورد واعلموا عباد الله و بدانيد ای بندگان خدا أن المؤمن بدرستيكه بنده مؤمن يستحل
العام حلال ميدارد امسال ما استحل عاما أول آنچه حلال شمرده بود در سال اول ويحرم العام و حرام
ميشود امسال ما حرم عاما أول آنچه حرام شمرده بود در سال گذشته بگفته خدا و رسول در اقوال و افعال يعنی
هر كه حلال ميداند آنچه خدای تعالى حرام كرده و حرام ميداند آنچه حقتعالى حلال ساخته وإن ما أحدث
الناس و بدرستيكه آنچه پيدا كردند مردم لا يحل لكم شيئا حلال نميكند بدعتها برای شما چيزی را
مما حرم عليكم از آنچه حرام كرده شده است بر شما يعنی بدعتهای مردم بر شما حلال نيست ولكن الحلال
ما أحل الله وليكن حلال آنست كه حلال كرده است خدای تعالى والحرام ما حرم الله و حرام آنست كه حرام
كرده است آن را حق جل و علا و اين اشارتست بتصريح بعدم جواز قياس وقد جربتم الأمور و بتحقيق كه تجربه
كرده ايد كارها را وضرستموها و محكم كرده ايد بتجربه آنها را ووعظتم و پند داده شده ايد بمن كان قبلكم
بكسانيكه بودند پيش از شما وضربت الأمثال لكم و زده شده داستانها برای شما ودعيتم إلى الأمر
الواضح و خوانده شده ايد بكار روشن باهر بين ظاهر فلا يصم عن ذلك پس كر نميشود از آن كار يعنی
شنيدن اصلاح آن إلا أصم مگر شخصيكه بغايت كر است در آن ولا يعمى عنه و كور نميگردد از آن
إلا أعمى مگر شخصيكه بی بصيرت است در آن ومن لم ينفعه الله و كسيكه نفع ندهد او را خدای تعالى بالبلاء
والتجارب بلاها و آزمايشها نزد مصيبتها لم ينتفع بشيء فايده نگيرد بهيچ چيز من العظة از وعظ
وأتاه التقصير من أمامه و آمد او را نقص و ضرر از پيش او حتى يعرف ما أنكر تا آنكه معروف ميداند
چيزيرا كه منكر است وينكر ما عرف و انكار ميكند چيزيرا كه معروفست نيكو يعنی جهل و حيرت
ميرسند كه خيال ميكند غالب خود را در چيزيكه مجهول است خود را در چيزيكه معروفست وإنما الناس
رجلان و بدرستيكه مردمان دو نوع كار دو مردند متبع شرعة مردیست كه پيروی كند شريعت
ومبتدع بدعة و مردی كه پيدا كننده است بدعت را ليس معه من الله سبحانه نيست با او از جانب حق سبحانه
برهان سنة دليلی از شريعت ولا ضياء حجة و نه روشنی حجت و بينه وإن الله سبحانه و بدرستيكه
حق تعالى لم يعظ أحدا موعظه نفرموده هيچكس را بمثل هذا القرآن بچيزيكه مانند اين قرآن باشد
فإنه حبل الله المتين پس بدرستيكه آن ريسمان محكم خداست كه هر كه اعتصام در او زد ... وسببه الأمين

خ ۲۱۱

و در بیان این نما شنیده از وصول متمسکان بسنتهم و یذهب و یتبع القلوب و سمعوه دل یعنی تجربه‌ها
و علم و نتیجه‌ها فضل و بتابع العلم و حیاتها اذانش و ما للقلب حیات لا متعبّه و نیست مر دل را حیاتی و سبیلی
از فرآن مع انه قد ذهب المتذکرون یاد جوانکه رفتند یاد دارندگان و بقی الناسون و باقی ماندند
فراموش کنندگان و المتناسون و فراموش‌نما یندگان فان رایتم خیرا پس چون به بینید نیکی را فاعینوا
علیه پس یاری کنید مر آن نیکی یعنی متصدیان شوید از کسب و عمل خود تا بلند و ان رایتم شرا و چون
مشاهده کنید بدی را فاذهبوا عنه پس بکذرید از آن و هیچ وجه مشغول آن نشوید فان رسول الله
صلی الله علیه و اله بود پس بدرستیکه حضرت رسالت‌پناه صلی الله علیه و اله کان یقول بود که میفرمود بسیار بندگان
خدا ابن کلام میمنت نظام که یا ابن ادم اعمل الخیر ای فرزند ادم عمل کن عمل نیک را و دع الشر و بگذار
عمل بد و شر را پس ابن صفت مستقیم باشی فاذا انت جواد پس آنکه ام رو باشی فاصد پسندیده کردار
میانه رفتار الا و ان الظلم ثلاثة بدانید ای بندگان که ظلم بر سه گونه است ظلم لا یغفر یکی از آن ظلمیست
که آمرزیده نمیشود و ظلم لا یترک و دوم ظلمیست که ترک کرده نمیشود بلکه در آخرت باز خواست آن خواهد
و ظلم مغفور و سیم ظلمیست آمرزیده شده لا یطلب که طلب کرده نمیشود مکافات آن در روز موعود
فاما الظلم الذی لا یغفر پس اما ظلمی که هرگز معفو نخواهد شد فالشرک بالله تعالی پس آن شرک
آوردنست بخدای تعالی و دلیل بر اینمعنی آیتی که قال الله تعالی فرموده است حق سبحانه در کلام مجید که
خدای تعالی لا یغفر ان یشرک به و یغفر ما دون ذلک لمن یشاء تا بدرستیکه خدای تعالی نمی آمرزد شرک آوردن
باو را و اما الظلم الذی یغفر و اما ظلمی که معفو خواهد بود فظلم العبد نفسه پس آن ظلم کردن بنده
است بر نفس خود عند بعض الهنات نزد بعضی از کناهان صغیره که ان صغایر است نه بسبیل اصرار و اما
الظلم الذی لا یترک و اما ظلمی که متروک نمیشود فظلم العباد بعضهم بعضا پس آن ظلم کردن بعضی
بندگانست بر بعضی دیگر در حقوق یکدیگر القصاص هناک شدید قصاص آنجا یعنی در عقبی سخت است
بمرتبه‌ای که لیس هو جرحا بالمدی نیست آن قصاص کردن بکاردها و لا ضربا بالسیاط و نه زدن بتازیانها
و لکنه و لکن آن قصاص ما یستصغر ذلک معه چیزیست که خورد شمرده میشود این جراحات و ضربها
یعنی صلابت و نکال آن در دو نهایت سختی خواهد بود و در نهایت سخت شوای بحیثیتی که جراحات و ضرب‌ها رفعا
آن هیچ نخواهد بود و چون حال بر این منوالست فایاکم و التلون پس بپرهیزید از متلون بودن یعنی در رنگ
بودن و در ستیزی نمودن فی دین الله در دین خدای فان جماعة فیما تکرهون پس بدرستیکه متفق
بودن در امری که مکروه میشمرید من الحق از امر حق خیر من فرقة فیما تحبون بهتر است از متفرق گشتن
در مرتکب امری که متفق شدن در آن محبوب میدارید من الباطل از امر باطل و فاسد و ناروا و ان الله سبحانه
و بدرستیکه حق سبحانه و تعالی لم یعط احدا بفرقة خیرا نداده هیچ یک را بواسطه رای متفرق و مختلف
نیکوئی را ممن مضی از انکسی که گذشت و لا ممن بقی و نه از انکسی که باقی ماند یا ایها الناس ای گروه مردمان
طوبی لمن شغله عیبه خوشا مر انکسی را که مشغول ساخت او را عیب او عن عیوب الناس از عیبهای
مردمان و طوبی لمن لزم بیته و خوشا مر انکسی را که ملازمت نمود خانه خود را یعنی منزوی شد از مخالطت
با مردمان و اکل قوته و خورد قوت حلال کسب خود را و اشتغل بطاعة ربه و مشغول شد

۲۱۱ خ

جعلها
علی السیف و المراد منها کما قال
و عبد مجرور میرود بمعنی بسر رسن
کرد شمشیر و آنچه را از آن مراد کیست
استا که از وجهها القوم عنه یعنی بر دانمده
از ره و وجها الغرس بسمی علیها
بحرکات تملک این مسول و حال
پر دو سه و ای بی آنکار کرده
و مورد و سنج بر شمشیر میرسند
شده
ق

و البنات
جمع اول بین کلمه کتابه
معانا سخنی و صلیه النقال
بشکت و هنوکی شکست و با
هنوات ها لجمیع هنوات
و یتقال منه للمونث
و هنه بسکون
النون

و الجمیع
هنات و هنوات
اصل و یتقال
و هنات ای بعضلات
هنا و لا یقال ذلک الا فی الشر
هنا هنوکی
و مررت هنک

جراح
بفرقة
نیمه او افسرت نیهار
نیمه یعنی جدا کرد و میانه
ان فرق یجمع اول فرق
مستحق است و فرقه اول
و کرد مر سه و جمع ان فرق
کسب بیان فرق تقسیم اول
در بردن کتاب
و در بر سحاب معنی
جدا آنست
ق

جماعتهای نحو وتبکی علی الجاهلیه وگرجند بر کنارهای نحو وتکانی بین نفسه و بودن
نفس خود فی شغل بر کاری یعنی بواسطه آنکه ایشان بعضی مطالب الجمهور امور و زینت خود که آن کبر و حسد
و حب مال و جاه . والناس منه فی راحة و مردمان از او و کردار حسنه اما ایشان بودند و اصلا از جانب
منصور و منظور نشدند خوشا کسیکه از او بد همچنین نرسید علامت آنکه از صفت او

خ ومن کلام له علیه السلام

فی معنی الحکمین این کلام بلاغت فرجام در ذکر حکمین یعنی دو نفر داوری که عبارت از ابو موسی اشعری و عمرو
بن العاص است که حکم غیر حق کردند و خلاف خدا و رسول نمودند و در بارهٔ ضلالت و عماوت ایشان
بواسطه این سخن ها و بیکسی شدند و بسیار لعنت و اغلال و فرقت سلطنت کرفتار شدند و مجمل این قصه آنست
که اهل شام در جنگ صفین مصحفها را بر نیزه ها کردند و بواسطه آن اصحاب امیر المؤمنین را از جنگ باز داشتند
و مقرر کردند که دو نفر را حکم سازند یکی از قبل امیر المؤمنین ع و دیگری از طرف معاویه بن معاویه عمرو عاص را اختیار
کرد اصحاب امیر المؤمنین گفتند که ما راضی نشویم بحکم ابو موسی اشعری زیرا که او بایجی رسول الله بود و بعد از وی
و صاحب مقاسم ابی بکر و عامل عمر خطاب بود حضرت با ایشان فرمود که ابن عباس را اختیار کنید گفتند او و شما
یکی است که از تو باشد اختیار نکنیم حضرت فرمود پس مالک اشتر را اختیار کنید اشعث گفت که او در میان
بعضی بجز از ما بحکم او راضی نشویم ابو موسی در سایر اولیٰ است که او در میان حکم باشد
پس آنحضرت فرمود که بکنید آنچه میخواهید بعد از آن فرمود با خدا من بیا میکنم بنوان کردن کتاب العهد بعد
ما الغدر بیا قرار با ابو موسی دادند نام امیر المؤمنین را فرمود بعبید الله بن ابی رافع که مولی رسول الله بود و کاتب
آنحضرت که بنویس بسم الله الرحمن الرحیم هذا ما قضی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب و معاویه بن ابی سفیان
معاویه گفت اگر ترا امیر المؤمنین میدانستم با تو مقاتله نمیکردم آنحضرت فرمود که الله اکبر من با رسول الله
بودم در روز حدیبیه در وقتیکه کفار منع کرده بودند آنحضرت را از مکه بعد از آن اتفاق کردند بر صلح
پس امر بطلب آنحضرت فرمود که بنویس که هذا ما اصطلح محمد رسول الله و اهل مکه ابو سفیان گفت یا محمد اگر ما
میدانستیم که تو رسول الهی با تو مقاتله نمیکردیم و لیکن بنویس که محمد بن عبد الله پس نوشتند انزا ام الحصر
پس فرمود مثل آن روز است عمرو عاص گفت سبحان الله آیا قیاس میکنی ما را با کفار و حال آنکه ما مؤمنانیم
حضرت فرمود که تو شریک ایشان بودی و مؤمنان را دشمن و دشمنی که اظهار تو به پیشوای اهل طغیان و معاویه
بعضی توان تیستی کنیا مثل حال انکیختی و امثال را بعد از و در رفتند اندا ختی تو ابتر اهل ضلالت و دشمن خدا
و اهل بیت رسول یا عدو الله برخیز که مجانبا بودن مثل تو بیشتر خوانم شد برخیز و حضرت گفت که
از آن عمرو و برای تحکیم بدومة الجندل رفتند و در آنجا با ابو موسی اشعری ملاقات کرد مصاحبت کرد و بعد
خلاف جیا دیا هم کردند طعامی باهم خوردند و مجلس ایشان دراز کشید معاویه است ندانکه ما دا
عمرو از کار را برای خود اختیار کند معتبر شعبه را بدو ایشان فرستاد تا احوال معلوم کند او پیش ابو موسی آمد
گفت چه میگوئی در این امر سخن او چیز است شنام نشود که این امر برای خود میخواهد اما از عمرو کلامی شنید
که دلالت میکرد که این امر برای خود طلب میکند باز گشت و بسوی معاویه آمد و گفت ابو موسی صاحب خود را خلع
میکند اما عمرو از برای خود میخواهد معاویه از این خبر لکبر شد و بعد چند روز نوشت بعمرو و مشتمل بر عهد و پیمان تا او را

خطبه
خطا الخطه من تعقص صواب بعد ...
قوله ثم و من قبل تو ... حطاها
و مقصود ... خطا ...
باب ... کرد ... خطبه
علیه السلام ...
ان شهد البابیه ... قولی ... ساکنه
فعلها ... الو ... ساکنه
... الحمد
... نفس
الکلم ... نقص
العهد ... العهد
او لعله البا ... و باو ...
فقوله ... قرر ... خطبه ... خطبه ... مرتع

شغل
بضم اول و ... و ... نیز ...
و بفتح اول ... و ...
فراغ ... خلص ... است ... و جمع
اشغال بر وزن ... و
شغول بر وزن ...
... باب
... شغول ...
... او ...
... است ...
... وزن ...
... سد ...

فاضمنا خود و معاویه فریب انگیخت و حیله با خود و گفت بمعاویه است که خلافت با عبدالله عمر مقرر داریم کرد مردی زاهد و متقی است و علی و معاویه را از خلافت خلع کنیم تا فتنه منقطع شود ابو موسی گفت این اندیشه نیک است عمرو گفت تو اول علی را از این امر خلع کن تا من معاویه را از این امر خلع کنم ابو موسی با کبر او گفت تو مقدمی بر من چنان تقدم فرمود و ما باید بعد از تو باشیم ابو موسی گفت من علی را از خلافت خلع کردم و از برای عبدالله عمر مقرر کردم همچنانکه بیرون میکنم این انگشتری را از انگشت خود بیرون کرد عمرو گفت من معاویه را نصب کردم در خلافت و او را در آن امر همچنانکه این انگشتری را در انگشت خود کردم ابو موسی چون حیله عمرو را مشاهده کرد گفت لعنک الله مثلک کمثل الکلب ان تحمل علیه یلهث او تترکه یلهث عمرو گفت مثلک کمثل الحمار یحمل اسفارا تا آخر این با یکدیگر چیزها نا سزا گفتند و مردم که آنجا بودند گفتند این فریب است و ما باین رضا نیستیم امیر المؤمنین فرمود که من نگفتم که فریب میخورید بلا ازین اما کار از دست رفت پس باز گردید به بلاد خود تا زمان حرب و اهل بعد از آن هر کدام به بلاد خود روانه شدند بعزم آنکه بعد از انقضاء مدت که یکسال بود دیگر بقتال رجوع کنند و ابو موسی از شرم به مکه بجانب خود پیش از مدت مقرر نشد امیر المؤمنین واقع شد و حضرت دیگر کون گشت و الی الله المرجع و المآب در حین امیر المؤمنین از این حیله واقف شد خطبه آغاز کرد که بعضی از آن اینست که فاجمع رای ملئکم بر مصمم شد اندیشه اشراف شما علی ان اختاروا رجلین بر آنکه اختیار کنند دو مرد را یکی از اهل نفاق که موسی اشعری بود و عمرو بن عاص خلاص فاخذنا علیهما پس گرفتیم ما عهد و پیمان را بر ایشان ان یجعجعا آنکه حبس کنند و باز دارند نفوس خود را عند القرآن نزد حکم قرآن یعنی خطا کنند بر اوامر و نواهی آن و لا یجاوزاه و تجاوز نکنند از آن و تکون السنتهما معه و باشند با زبان ایشان با قرآن و قلوبهما تبعه و دلهای ایشان تابع باشند بآن فتاها عنه پس سرگردان و متحیر شدند از حکم قرآن و ترکا الحق و بگذاشتند حق را وهما یبصرانه و حال آنکه ایشان میدیدند حق را و کان الجور هواهما و بود جور و ظلم آرزوی ایشان و الاعوجاج دابهما و کجی و ناراستی عادت ایشان و قد سبق استثناؤنا علیهما بتحقیق که سابق شده بود مستثنی کردن ما بر آن دو مرد فی الحکم بالعدل در حکم کردن براستی و العمل بالحق و عمل نمودن بانچه حق است موافق امر حضرت باری سوء رایهما بدی رای و اندیشه ایشان و جور حکمهما و ستم نمودن ایشان در حکم کردن ایشان و الثقة فی ایدینا و استواری و حقیقت در دستهای ما لانفسنا برای نفسهای ما حین خالفا سبیل الحق در وقتیکه مخالفت کردند طریق حق را و اتیا بما لا یعرف و آوردند چیزی که غیر معروف و مستحسن بود من معکوس الحکم از حکمی که منعکس و باطل بود زیرا که برخلاف شرط امر قرار داده بودند با ایشان یعنی ما برخصم در عدم رضا بحکم ایشان وقتیکه رضا ما بحب

شرطی بوده باشد که ایشان مخالفت نمودند با آن

و من خطبة له علیه السلام

این خطبه در ذکر صفات کمالیه ذی الجلال است و در نعت حضرت رسول متعال و در ترهیب مردمان از دنیا و توجه ایشان بطاعت حضرت رسول و در حذر مردمان از نزول عقوبت و بلا لا یشغله شأن عن شأن مشغول نمیکرداند او را سبحانه کاری از کاری دیگر و در دلیل این در خطبه سابقه گذشت و لا یغیره زمان و متغیر نمیسازد او را امتداد زمان زیرا که تغیر عبارتست از انتقال شیء از نقصان بکمال یا از کمال بنقصان و آن بر واجب محال است با حلول عرض

و بزرگی و لوازم اجسام است برابر غیاب نیست تعینات و تغیر حالات تغیر زمانها هیچ تغیر با نیست مر و مکان بهم و جز رفتنها
خالق زمانست منزه از حیثیت ملول حوادث و در ذات مثال او نیز تغیرها او را عارض نشود وَلَا تَحْوِيهِ مَكَانٌ در
حالیکه او را هیچ مکانی وَلَا يَصِفُهُ لِسَانٌ و وصف نمیکند او را هیچ زبانی چنانکه کمال وصف او ست هیچ زبانی وَلَا
يَعْزُبُ عَنْهُ عَدَدُ قَطْرِ الْمَاءِ و غایب نمیشود از علم محیط او شماره قطرهای بارانها وَلَا نُجُومِ السَّمَاءِ و نه
عدد ستارگان آسمان وَلَا سَوَافِي الرِّيحِ فِي الْهَوَاءِ و نه بادهائی که جمله میبرند در هوا وَلَا دَبِيبُ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا
و نه رفتار مورچه بر سنگهای صاف وَلَا مَقِيلُ الذَّرِّ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ و نه خوابگاه مورچه کوچک در شب
تاریک يَعْلَمُ مَسَاقِطَ الْأَوْرَاقِ میداند مواضع افتادن برگهای درختها وَخَفِيَّ طَرْفِ الْأَحْدَاقِ و پنهان
نگریستن حدقهای چشمها وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ و گواهی میدهم که نیست هیچ معبودی بسزا مگر خدای تعالی
غَيْرَ مَعْدُولٍ بِهِ در حالتیکه برابر کرده نشده باو هیچ چیز وَلَا مَشْكُوكٍ فِيهِ و شک کرده نشده در هستی او
وَلَا مَكْفُورٍ دِينُهُ و پوشیده نشده دین او وَلَا مَجْحُودٍ تَكْوِينُهُ و انکار کرده نشده ایجاد او حیثیت قابل ذکره وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ شَهَادَةَ مَنْ صَدَقَتْ نِيَّتُهُ مثل گواهی کسیکه صادق باشد قصد او
وَصَفَتْ دِخْلَتُهُ و صاف باشد باطن او وَخَلَصَ يَقِينُهُ و خالص و پاک باشد یقین او وَثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
و گران باشد میزانهای وی باعمال صالحه وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ و گواهی میدهم بیقین که محمد بنده اوست
وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى و فرستاده او که برگزیده شده است برسالت و نبوت شرع مبین مِنْ خَلَائِقِهِ از میان خلق
او از اولین و آخرین وَالْمُعْتَامُ و اختیار کرده شده است لِشَرْحِ حَقَائِقِهِ برای روشن کردن و هویدا
ساختن چیزهائی که حقایق دین و ملت و مختص بعقائد و احکام و خصائص و اسرار استنباط کرده
لطائف و انعام او از قواعد و قوانین دین مبین وَالْمُصْطَفَى لِكَرَائِمِ رِسَالَاتِهِ و برگزیده شده است از برای
بزرگواریهای پیغامهای او وَالْمُوَضَّحَةُ بِهِ أَشْرَاطُ الْهُدَى و روشن کرده شده است باو علامتهای هدایت و صراط
مستقیم او وَالْمَجْلُوُّ بِهِ غِرْبِيبُ الْعَمَى و جلا داده شده است بوی سیاهی و تاریکی کوری که از حجاب جهالت
أَيُّهَا النَّاسُ ای گروه آدمیان إِنَّ الدُّنْيَا تَغُرُّ الْمُؤَمِّلَ لَهَا بدرستیکه دنیا میفریبد کسیرا که امید دارنده است
مر لذات او را وَالْمُخْلِدَ إِلَيْهَا و دارنده مر کسیرا که میل کننده است بسوی او وَلَا تَنْفَسُ بِمَنْ نَافَسَ فِيهَا و بخل نمیکند بکسیکه
رغبت کرده بکمال او وَتَغْلِبُ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهَا و غالب میشود بر کسی که غلبه کرد بر او وَايْمُ اللَّهِ و سوگند بخدا
که مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ نبود هیچ گروهی هرگز فِي غَضِّ نِعْمَةٍ در تازگی نعمت و وسعت زندگانی مِنْ عَيْشٍ فَزَالَ
از زندگانی دنیا فَزَالَ عَنْهُمْ پس زوال یافت از ایشان نعمت ایشان إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا مگر بسبب گناهانی که
کسب کردند لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى زیرا که حق سبحانه لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ نیست ستم کننده بر بندگان خود
و مصداق این کلام است قول حضرت عزت جل ذکره که وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً الخ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ
و اگر مردمان حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ بوقتیکه فرود میآید بر ایشان خشم و غضب وَتَزُولُ عَنْهُمُ النِّعَمُ و زائل
میشود از ایشان نعمتها فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ تضرع کنند و زاری نمایند بسوی پروردگار خود بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ
براستی از نیتهای خود وَوَلَهٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ و بسوز و محبت از دلهای خود با کلمه توحید و تمامیت دل بحضرت او
لَرَدَّ عَلَيْهِمْ هر آینه باز گرداند خدای تعالی بر ایشان كُلَّ شَارِدٍ هر رمیده از نعمت ایشان وَأَصْلَحَ لَهُمْ
و صلاح آورد از برای ایشان كُلَّ فَاسِدٍ هر تباه شده را وَإِنِّي لَأَخْشَى عَلَيْكُمْ و بدرستیکه من میترسم

مغتبل
بیدار شدن مسیح در قاطع روز ز نصف
شب است و قال ارباب ضرب
مصدر آن قیل عشیح از باب قام
بروز دار... قیلوله بروزن ... سوم
مقال بروزن مجال و مقیل بوزن
مسیح و مقبل بروزن تفعیل ...
خواب ... نیمروز
ق ر

دخلته
بکسر دال ... اول و ... خیله
گفته ... دخل کاسر ... قرب روز
... فعال بر وزن ... مراد
یعنی ... نیت مرد ... وکذا
و بهمه کار را ... در دل ... دور
نهانی اوست
ق ر

خ ۲۱۳

المعتام
... از باب ضرب ... از
باب فرح مصدر آن ... مهیج
اول ... بر اری ... و ...
... اول ... است و ... غمام
بروزن انفعال یعنی ... گرفت
... برگزیدن کار را
ق ر

غرابیب
بکسر اول جمع ... غربیب
و آن بمعنی ... سیاه
کرده ... شدید خودرا
برگشت ... میگویند ...
غرابیب یعنی سیاه ...
سیاه
ق

بنا ان تکونوا فی فترة یکنا شید رکار اهل ما ملت با درعقب منتظر بی حق لعنت و قد کانت امور مضت و بحقیق که گذشت کار رها نیکه گذشت چون تقدیم علی ظلم برمن مِلْتم فیها میلا کنم بسی مدران امور ملة کنتم فیها مبلی کم بوبید دان عند غیر محمود من نزد من ناستودگان ونا شا بستگان ولئن ترد علیکم واگر باز گردانیده شود بر شما امر کار شما که بود در بران ددر نمان رضا نم سعد شما اِنکم لَسُعَداء مرتبه با نیکبختان وما علیّ ونیست بر من الا الجهد مگر جهد نمودن در دعوت شما ملان ولو اشا ما کر خواستمی ان اقول انکه بگوئیم لقلت هر آینه میگفتم و کو محقق با المار بان ملیقم ما دحضرت او بکلام دانست کر شما ای اهل خلافت و عنار ظلم و ستم کو بدبر اهل بیت رسول الله صلوات الله علیهم و تقدم برایشان جسته و حق ایشان را غصب کردید با نواع قبایح در زمان ایشان بجای آوردند عفی الله عما سلف عفو کرد خدا

از آنچه گذشت از تقصیرات و ستمها مخالفان بر خاندان رسالت

خ ومن کلام له علیه السلم زید

واز جمله کلام آنحضرتست وقد سئله ذعلب الیمانی کند ر وقتیکه سؤال کرد از او ذعلب یمانی فقال بس گفت که هل رأیت ربک یا امیر المؤمنین آیا دیدة پروردگار خود را ای امیر مؤمنان فقال علیه السلم پس فرمود آنحضرت علیه السلم افاعبد ما لا اری آیا می پرستم چیزیرا که نمی بینم قال گفت ذعلب کیف تراه چگونه میبینی او را قال آنحضرت فرمود که لا تراه العیون نمی بینند او را چشمها بمشاهدة العیان بدیدن ظاهر و آشکار ولکن تدرکه القلوب ولیکن در می یابند او را دلها بحقایق الایمان باری کان تلبسه اهنا کران تصدیقست بوجود وحدانیت باری تعالی و بصفات حسنی قریب من الاشیاء او نزدیکست بهمه چیزها غیر ملامس در حالیکه نیست غیر لمس کننده با آنها بعید منها دور است از آن اشیا غیر مباین در حالیکه نیست جدا شده از آنها زیرا که قرب او نه بمکان و بعد او نه از خواص جسمیه است و خبر و عزت منزه است زمشا بهت جسم جهت بمعنی قرب او اتصال اجسام و بعد او است بحیثیت ظاهر بالمعنی بعید او مباین او است زمشا بهت مرکن متکلم بلا رویة سخن فرماینده است بی فکری و اندیشه مرید بلا همة خواهنده چیزها است بی قصد و عزیمتی که سابق باشد بران و صانع بلا جارحة کننده چیزها ذاتی بلا آلت جسمانی لطیف لا یوصف بالخفاء لطیفی است که موصوف نمیشود بنهانی زیرا که لطافت و بعضی رفت او نیست که مخصوص است با جسام بلکه بمعنی لطف و تصرف او است در نفوذ او خود ذکر مخفی است تا بمعناه و برای ناصر کمالات کبیر لا یوصف بالجفاء بزرگیست که وصف کرده نمیشود بستم و عدم رأفت بصیر لا یوصف بالحاسة بینا است که موصوف نمیشود بقوت حاسه رحیم لا یوصف بالرقة مهربانست که وصف کرده نمیشود برقت که از عبارات از سوزش قلب برای کسی از ضعفا حیاست تعنو الوجوه لعظمته خوار بنده و ذلیل و خاشع اند از برای بزرگواری او و توجل القلوب

ومرطبند دلهای اضطراب من مخافته از هیبت و ترس او

خ ومن کلام له علیه السلم زید

فی ذم اصحابه بنکلام عالی مقام را ایراد نموده در مذمت و نکوهش اصحاب خود احمد الله حمد ستایش میکنم معبود بر حق را علی ما قضی بر آنچه قضا فرموده من امر از هر کاری و قدر و تقدیر فرموده و الله نکو

ذعلب
بکسر الذال المعجمة ... رجل من اصحاب امیر المؤمنین ... و اللسان ... من ... ... یمانیا
درة ...

والعیان
بالکسر المعاینة و ... و ... المجهول ...
... علیه السلام ...
... کیفیة ... کان ... من ...
... و انا ... و

٢١٤ خ

... بالکسر ...
... و ... درة ...

قوله
... متکلما ... الکلام ... الشجرة ... موسی علیه السلام ... لو کان ... جسما ...
درة

من فعل انه مرکردانی وعلی البلاء الی یکم وبلائی که از ما بشما میرسد وچونکه قضا اما فقه علیکم بار
تعالی است بشما نی که اعم است از فعل وبدون تفصیل قضاءست وایجاد اشیا بروفق آن وازین جهت فرموده ان
یا مر الله نه بفعل ایتها الفرقة التی اذا امرت لم تطع یکروهی که چون امر کرده میشوند باطاعت اطاعت نکنند
واذا دعوت لم تجب چون خوانده میشوند باعانت اجابت نمی نمایند ان امهلتم خضتم
اگر مهلت داده شدید شروع کردید در نافرمانی وان حوربتم خرتم واگر محاربه کرده شدید ضعیف شدید
در آن وبعضی سوار بجزتم بجیم وراء ضم شده یعنی عاجز گردیدید اعراض نمودید از آن وان اجتمع الناس واگر
جمع شوند مردمان علی امام بر پیشوائی طعنتم معارفه کردید آن وان اجئتم واگر خوانده شدید الی مشاقة
بسوی مشقت وآن جنگست نکصتم بازگردیدید از آن لا ابا لغیرکم پدر مباد غیر شما را از ضربان دعاها
نوعی از تلطف است با ایشان چه تخصیص طلب شر بغیر ایشان بدعاء شان بقای ایشان وبجوید مستلزم عطوفت
ولطف ما تنتظرون بنصرکم چه انتظار میکشید با خیر یاری دادن خود والجهاد علی حقکم وجهاد کردن
بر حق خود از غنایم وغیرها الموت او الذل مرک شما انتظار او الذل یا خواری که برترک جهاد است کم مهار است قوله
لئن جاء یومی هر آینه اگر بیاید وقت من که اگر ... بعلت من از دنیا ولیاتینی والبته مبادا بدور مرادن بتوجه
لیفرقن هر آینه جدائی اندازد بینی وبینکم میان من ومیان شما وانا لصحبتکم قال ومن صحبت
شما او بغض دارنده ام وبکم غیر کثیر وبشما تنیم دینا یعنی کثرت نبودید بسیار نیستید کسی از شما حاصل شود
چه شما ضعیف بودید لله انتم از برای خدا شما موجود شده اید یعنی علت غائی در ایجاد شما معرفت است
... منقاد شدن بان اما دین یجمعکم آیا نیست دینی که جمع آرد شما را ولا حمیة تشحذکم ونیست غیرتی
وحمیتی که تیز گرداند شما را وبواسطه آن مردانه شود امر کرد کاروا ولیس عجبا آیا نیست عجب ونخوت
ان معاویة اینکه معاویه یدعو الجفاة الطغام میخواند جفا کاران وفرومایکان را فیتبعونه پس
پیروی میکنند اورا علی غیر معونة ولا عطاء بر غیر یکدادن معونه شان وبخشش ... که متعارف
ست لشکریان چه بیت المال معاویه کرفته بوده رؤسا را بارفتمت امیر المؤمنین علیه السلام چه بدل وعطا بوده بی تفضیل
اشراف بر دیگران وانا ادعوکم ومن میخوانم شما را برای حق وانتم تریکة الاسلام درحالتیکه
شما باقی مانده اسلامید وبقیة الناس الی المعونة وبقیه مردمان بسوی یکدادنشان وطائفة من العطا
وبنیا غنیمه که محفوظ مانده ... وبخشش من فتفرقون عنی پس متفرق میشوید از من وتختلفون علی
واختلاف میورزید بر من انه لا یخرج الیکم بدرستیکه بیرون نمی آید بسوی شما من امری
من رضی فترضونه امری که بان راضی شوید ولا سخط فتجتمعون علیه ونه خشمی که مجتمع
شوید بر آن یعنی شما بامر موافقت نمیکنید نه مواضع رضا وخشم وان احب ما انا لاق الی ودوست ترین
چیزی که من ملاقات کننده ام بان الموت مرگست ... قد دارستکم الکتاب
بتحقیق که خواندم با شما کتاب الهی را که قرآنست وفاتحتکم الحجاج وابتدا کردم شما را بحجتها ودلیل
باخصام وعرفتکم وشناسا گردانیدم شما را ما انکرتم آنچه را نمی شناختید وسوغتکم
وگوارنده ساختم برای شما ما مججتم آنچه را دور انداخته بودید ... لفظ تسویغ مستعار است برای
اعطاء چه مخصوص با ایشان ... قبول منکرات را نعلقه

خذلتم
خاذل الرجل ... ترک نصرت ... از باب نصر یعنی ... ترک ... تحوض
... یعنی بودید ... رفتید ... دیگران از شما

اجبتم خرتم
خوار بفتح ... گاو و گوسفند واهوان ... بعضیین یعنی سستی است
مثل خور ... سرا ...

از باب تفعل
خوار شدادم ... مثل ... کامل
ق

خ ٢١٥

تشحذکم
شحذ السکین ... یعنی تیز گردانیدن کارد را مثل ... فعال ... الجوع ... معده را
ق

الطغام
بر وزن سحاب ... فرومایه از مردم است ... پرنده است واحد آن طغامه
ق

تریکة
تریکه از باب نصر یعنی ... ماندن ... و ... بیضه ... است که مانده میشود در خانه ... چیزی است که مانده است ... و ترکه الرجل ... مانده از مرد ... بعد از مردن ... میراث گویند
ق

خدا را این لو کان لا اعمی یلحظ هما شی کور مبیند او والنائم یستیقظ یا خواب کننده بیدار شود منکوب بدا این اشان را از جهالت و غفلت ایشان و اقرب بقوم من الجهل باللّٰه نزدیکترین ایشان بواسطه مکر و تنویر ایشان از جهل آنها فاید لهم مما و بیزاری بجا که کشنده ایشان معونت و موقدهم این الشائعة و اوی کند ایشان

پس ای امیر یعنی عمرو عاص تمسک کرد بانتقام بن ابی سفیان و نا بطا در اینجا

خ و من کلام له علیه السلام رنو

این کلام آنحضرت است که فرموده و قد ارسل رجلاً من اصحابه در وقتی که فرستاده بود مردی را از اصحاب خود یعلم له علم قوم که بداند از برای خبر کردن من جند الکوفة از لشکر شهر کوفه همّوا باللحاق بالخوارج که قصد کرده بودند به پیوستن بجماعت خوارج و کانوا علی خوف منه علیه السلام و بودند از آنحضرت ترسان و هراسان از آنحضرت فلما عاد الیه الرجل چون باز گشت بسوی آنحضرت آن مرد قال له فرمود او را آامنوا ایمن بودند فقطنوا پس اقامت نمودند ام جبنوا یا ترسیدند فظعنوا پس کوچ کردند و بجانب خوارج شتافتند فقال الرجل بل ظعنوا یا امیر المؤمنین پس گفت آن مرد که اقامت ننمودند بلکه کوچ کردند ای امیر مؤمنان فقال علیه السلام پس آنحضرت فرمود که بعداً لهم دوری باد از رحمت ایشان را کما بعدت ثمود همچنانکه هلاک شدند قوم ثمود در روی زمین اما لو اشرعت الاسنة الیهم بدانکه اگر راست کرده شود نیزهها بسوی ایشان و صبت السیوف و ریخته کرده شمشیرها علی هاماتهم بر فرقهای سرهای ایشان لقد ندموا هر آینه پشیمان شوند علی ما کان منهم بر آنکه واقع شد از ایشان ان الشیطان الیوم بدرستیکه شیطان امروز فلّ استفلّهم خواسته است که پراکنده سازد ایشان را و هو غداً و فردا متبرئ منهم بیزار شونده است از ایشان و متخلّ عنهم و دور کننده و جدا شونده از ایشان فحسبهم بخروجهم پس بس است ایشان را در عقوبت بیرون رفتن ایشان من الهدی از راه راست و ارتکاسهم و واژگون شدن ایشان فی الضلال و العمی در گمراهی و کوری و صدهم عن الحق و باز داشتن ایشان از راه ایمان و جماحهم و سرکشی ایشان فی التیه در سرگردانی استعاره فرموده لفظ جموح را از برای خروج ایشان

از ضلالت عمل بطرف فرمود و تعریض برجعت ایشان و بطلان خروج

خ و من خطبة له علیه السلام رنز

روی عن نوف البکالی روایت کرده شده از نوف که منسوب بود به بکال که قبیله‌ای از حمیر است قال گفت خطبنا بهذه الخطبة امیر المؤمنین علیه السلام خطبه خواند ما را بخطبه امیر مؤمنان علیه السلام بالکوفة در شهر کوفه و هو قائم و حال آنکه ایستاده بود علی حجارة بر سنگی که نصبها له جعدة بن هبیرة المخزومی نصب نموده بود از برای او جعده مخزومی که پسر همشیره آنحضرت بود و مادر او ام‌هانی که خواهر امیر المؤمنین صلوات اللّٰه علیه بود و علیه مدرعة من صوف و بر آنحضرت دراعه‌ای از پشم بود و حمائل سیفه و دوال‌های شمشیر او لیف از پوست درخت خرما و فی رجلیه نعلان و در پاهای او دو کفش بود من لیف هم از لیف خرما و کان جبینه ثفنة بعیر گویا پیشانی مبارک همچو زانوی شتر بود از کثرت سجود فقال علیه السلام پس فرمود که الحمد للّٰه الذی الیه مصائر الخلق ستایش خدا را که بسوی اوست بازگشت جمیع آفریدها و عواقب الامر و انجامهای همه کارها نحمده می‌ستائیم او را علی عظیم

وانوقت: عطف بر صیغه از باب افعال قرب

غرب غرائب تفعل و افعل کردن شدیدتر

از قرابت نسیمی نوعی از غلات

حطی از خلاف است و انکار

کسیکه شمشیر را بغلاف در آرد

کسیکه شمشیر بغلاف در آرد

باکو که فعل نمود از معلاف است

از برای شمشیر ق

والطحاق شیخ لحق از باب سمع و لحقه یعنی در رسید باو در یافت او را و حقه

آن لحق لحق اول و لحاق بر وزن کتاب مبادرت

وقطنوا از باب نصر قطنوا بروزن قعود یعنی اقامت نمودن

ق و ظعن

اقامت کرد در مسافرت خاک از

یعنی جا گرفت و کرد مقام

فاطمه یعنی جای گرفتن جمع آن قطان

بروزن کتاب

است ق

وسیلة از باب ضرب یعنی نیزه آورد و بدادی بخورد پی که اسب بدو نوبر دوم را

انصراف و بعض جهتی که ساکن شد شمشیر

ق

ارتکس همچو

ارتکس قبیح نماید که از کار گردانیدن خیری است بن نحو که برگردانیده شد

باغیر که بسیم بعضی چیزی برگردانید

واژگون نمود او را

ق

احسان او بر بندگان تمام و کثیر است ... واضح که بالنسبه بعجزان وَ تَوَاتُرِ فَضْلِهِ وَ امْتِنَانِهِ
و توفر نعمتها فضل و نعمت او حَمْدًا يَكُونُ لِحَقِّهِ قَضَاءً حمدی که باشد مر حق او را ادا کننده وَ لِشُكْرِهِ أَدَاءً
و مر شکر او را گزارنده وَ إِلَى ثَوَابِهِ مُقَرِّبًا و بسوی پاداش او نزدیک کننده وَ لِحُسْنِ مَزِيدِهِ مُوجِبًا و مر نیکویی
زیاده او را واجب کننده وَ نَسْتَعِينُهُ و یاری میخواهیم باو اِسْتِعَانَةَ رَاجٍ لِفَضْلِهِ مثل یاری خواستن امیدوار
مر جود او را مُؤَمِّلٍ لِنَفْعِهِ و امیدوار مر سود او را وَاثِقٍ بِدَفْعِهِ اعتماد کننده بدفع کردن او مضرت را
مُعْتَرِفٍ لَهُ بِالطَّوْلِ اعتراف کننده از برای او بعطا و کرم مُذْعِنٍ لَهُ بِالْعَمَلِ وَ الْقَوْلِ گردن نهنده
او را بکردار و گفتار وَ نُؤْمِنُ بِهِ و ایمان میآوریم باو اِيمَانَ مَنْ رَجَاهُ مثل ایمان کسی که امیدوار باشد باو
مُوقِنًا در حالتیکه یقین داننده باشد ذات او را وَ أَنَابَ إِلَيْهِ و بازگردد بسوی او مُؤْمِنًا در حالتیکه ایمان آورنده
باشد باو وَ خَنَعَ لَهُ و فروتنی نماید بسوی او مُذْعِنًا منقاد در حالتیکه گردن نهنده باشد وَ أَخْلَصَ لَهُ
اخلاص ورزد مر او را مُوَحِّدًا در حالتیکه توحید او قائل شونده باشد وَ عَظَّمَهُ و بزرگ دانسته او را مُمَجِّدًا در حالتیکه
بزرگی یاد کننده باشد او را وَ لَاذَ بِهِ و پناه برده باو رَاغِبًا مُجْتَهِدًا در حالتیکه رغبت نماینده و اجتهاد کننده باشد بسوی
او لَمْ يُولَدْ سُبْحَانَهُ متولد نشده حق سبحانه فَيَكُونَ فِي الْعِزِّ مُشَارَكًا تا باشد در عزت و بزرگی شریک
سابق خود وَ لَمْ يَلِدْ و ولد نیاورده فَيَكُونَ مَوْرُوثًا هَالِكًا تا باشد میراث برده شده و بعد از هلاکت او باقی
ماندهٔ خود متقدم داشته لم یولد را بر لم یلد بواسطه آنکه ... مولود و مسبوق بودن ...
دالست بر نفی حاجت او زیرا که انسان خواهان ولد است بجهت احتیاج بوی و اینکه در سورهٔ اخلاص عکس
واقع شده بواسطه آنست که رد است بر آنانیکه اثبات ولد مینمودند برای او تعالی عن ذلک وَ لَمْ يَتَقَدَّمْهُ
وَقْتٌ وَ لَا زَمَانٌ مقدم نداشت بر او هیچ وقتی و هیچ زمانی ... تعالی قدیم و زمان
حادث ... وَ لَمْ يَتَعَاوَرْهُ زِيَادَةٌ وَ لَا نُقْصَانٌ و نوبت بنوبت نگرفت او را زیادتی و نقصانی زیرا که آن
لوازم جسم است و او سبحانه از آن منزه است بَلْ ظَهَرَ لِلْعُقُولِ بلکه ظاهر شده مر عقلها را بِمَا أَرَانَا بآنچه
نمود ما را مِنْ عَلَامَاتِ التَّدْبِيرِ الْمُتْقَنِ از نشانهای تدبیر محکم وَ الْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ و حکم استوار ...
... فَمِنْ شَوَاهِدِ خَلْقِهِ پس از ... خَلْقُ السَّمٰوَاتِ آفرینش آسمانها مُوَطَّدَاتٍ
بِلَا عَمَدٍ در حالتیکه ... شده است محکم و استوار بی ستون قَائِمَاتٍ بِلَا سَنَدٍ ایستاده ... دَعَاهُنَّ
خواند آنها را یعنی حکم فرمود بر ایشان بقدرت کامله باینکه موجود شوند فَأَجَبْنَ پس اجابت نمودند ...
کنندگان طَائِعَاتٍ مُذْعِنَاتٍ در حالتیکه فرمانبردار بودند و انقیاد نماینده غَيْرَ مُتَلَكِّئَاتٍ نه آنکه توقف
کننده باشند وَ لَا مُبْطِئَاتٍ و درنگ نماینده وَ لَوْ لَا إِقْرَارُهُنَّ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ و اگر نبودی اقرار آسمانها
بحق پروردگاری وَ إِذْعَانُهُنَّ بِالطَّوَاعِيَةِ و گردن نهادن ایشان بطوع و رغبت لَمَا جَعَلَهُنَّ نمیگردانید
مَوْضِعًا لِعَرْشِهِ جای عرش خود وَ لَا مَسْكَنًا لِمَلَائِكَتِهِ و نه محل سکون فرشتگان خود وَ لَا مَصْعَدًا لِلْكَلِمِ
الطَّيِّبِ ... وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ و کردار شایسته مِنْ خَلْقِهِ ... جَعَلَ نُجُومَهَا
أَعْلَامًا گردانید ستارگان آسمانها را نشانها يَسْتَدِلُّ بِهَا الْحَيْرَانُ ... که سرگردان باشد
فِي مُخْتَلَفِ فِجَاجِ الْأَقْطَارِ در ... جوانب جهان لَمْ يَمْنَعْ ضَوْءَ نُورِهَا باز نداشت روشنی
آن ستارها را ادْلِهْمَامُ سُجُفِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ تاریکی ... وَ لَا اسْتَطَاعَتْ و توانائی نداشت

خنع له
خضوع و فروتنی ...

موطدات

٢١٧ خ

تواعیة

وادلهمام

جلابيب سواد الحنادس يعنى بر پوشانيدهاى سياه تاريكيها تا آنكه ... آشكار شد
في السموات ... من تلألؤ نور القمر از درخشيدن نور ماه فسبحان من لا يخفى عليه
و منزه است ... غسق داج سياهى شب تاريك ولا ليل
ساج و نه شب ... في بقاع الارضين المتطاطئات ... ولا في يفاع
السفع ... وما يتجلجل به
الرعد ... في افق السماء ... وما تلاشت عنه
... بروق الغمام ... وما
تسقط من ورقة ... تزيلها عن مسقطها ...
... عواصف الانواء ...
... و باران ...
... بانواع هطول السماء ...
... ويعلم مسقط القطرة ... ومقرها ...
ومسحب الذرة ... ومجرها ... وما يكفي البعوضة ...
... من قوتها ... وما تحمل من الانثى ... في بطنها ...
... الكائن ... قبل ان يكون كرسي ...
... او عرش ... او سماء او ارض ...
او جان او انس ... لا يدرك بوهم ...
... سائل ... ولا ينقص بنائل ...
... ولا يبصر بعين ... ولا يحد باين ...
... ولا يوصف بالازواج ...
... ولا يخلق بعلاج ... ولا يدرك بالحواس
... ولا يقاس بالناس ... الذي كلم موسى
تكليما ... واراه من آياته عظيما
... بلا جوارح ولا
ادوات ولا نطق ولا لهوات ...
...
... بل ان كنت صادقا ...
... ايها المتكلف لوصف ربك ...
... فصف جبرئيل وميكائيل ... وجنود الملائكة
المقربين ... في حجرات القدس ...
... مرجحنين ...

جلابيب جمع جلباب بالكسر ...
والواحد ...
ق ر

... استعمل ...
ق ر

خ ۲۱۷

منو لعقولکم معمرات عقلهای اینان ان تجعلوا احسن الخالقین که بجد وقا بیاید انداز
فرزندکان را و انما تبارک بالصفات بجز این نیست که بزرگ یاد میشوند بصفتهای ذووا الهیئات و
الادوات صاحبان صورتها و آلتها و من ینقضی و آنکسی که منقضی شود بدیرها اجل و اذا بلغ امد حده
بالفناء چون برسد بپایان نهایت خود بفنا و نیستی فلا اله الا هو پس نیست هیچ معبود بسزا مگر او ذلک که
اضاء بنوره روشن شد بنور او کل ظلام هر تاریکی عالم و جمالت و جهالت بنور وجود او و اظلم عن کل نور
و گجو شاد بو اسطه لطافت انوار لطف و جلالت جمال الهی نور علم و هستی دیگر و اظلم بظلمته ای آن شد
و کل نور هر نوری چو انوار وجود غیر او بیشتر که بیوشانیده از اعلام وجود ذوحهم اوصیکم عباد الله بتقوی
الله ای بندگان خدا وصیت میکنم شما را به پرهیزکاری و ترس از خدا الذی البسکم الریاش بخدا ایکه پوشانید
بشما لباس فاخر را و اسبغ علیکم المعاش و تمام گردانید بر شما اسباب معاش را پس اگر یابد کسی
احداً یجد اگر یکی از شما مومن الی البقاء سلّما بسوی بقا نردبانی را او لدفع الموت سبیلاً
یا از برای دفع مرگ راهی لکان ذلک هر آینه بودی آن سلیمان بن داود علیهما السلام سلیمان پیغمبر بود پسر داود
الذی سخّر له آنچنان که مسخر شد برای او ملک الجن و الانس پادشاهی جن و آدمی مع النبوة با پیغمبری
و عظیم الزلفة و بزرگی قرب و منزلت نزدیک فلما استوفی طعمته پس چون تمام فرا گرفت طعمه خود را
و استکمل مدته و تمام کرد مدت عمر خود را رمته قسیّ الفناء انداخت او را کمانهای فنا بنبال
الموت به تیرهای مرگ و اصبحت الدیار منه خالیة گردید بناهای وی از او خالی و المساکن معطلة و
مسکنهای او معطل و ورثها قوم آخرون و میراث بردند آن مسکنها را قومی دیگر و ان لکم و بدرستیکه
مر شما را فی القرون السالفة در روزگارهای پیشین لعبرة هر آینه عبرت نصیحت نیست از احوال ایشان و کذا این العمالقة
این العمالقة کجا اند عمالقه و ابناء العمالقة و پسران عمالقه که پادشاهان عمالقه بودند از اولاد
عملیق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح ع این الفراعنة کجا اند فراعنه و ابناء الفراعنة و پسران فراعنه
که ملوک مصر بودند با سلطنت و حکومت در زمان غرق شدند با لشکرها و اموال و کرها و شدند
و این اصحاب مدائن الرس کجا اند اصحاب بهادان رس که اصحاب شعیب پیغمبر بودند الذین قتلوا النبیین
انانی که کشتند پیغمبران را و اطفئوا سنن المرسلین و فرو نشاندند چراغهای طریقه رسولان را و احیوا
سنن الجبارین و زنده کردند طریقهای متکبران را و این الذین ساروا بالجیوش و کجا اند آن کسانی که رفتند
با لشکرها و هزموا الالوف و فرار دادند هزاران هزار را و عسکروا العساکر و لشکرها

و مدّنوا المدائن و شهرها را ساختند شهرها را
خ منها دیج

بعض دیگر از این خطبه در صفت صاحب الزمان است صلوات الله علیه و آبائه قد لبس للحکمة جنتها بتحقیق که قائم پوشیده
مثلا برای حکمت و طریق شریعت جنتها سپر و زره را و سپر استعداد برای زهد تمام و عبادات ملک علام و
جمله آنها و اخذها بجمیع ادبها و فرا گرفت حکمت را بجمیع طریقت جستن که آن من الاقبال علیها از روی آوردن
بر آن و المعرفة بها و از معرفت پیدا کردن بنقد و مرتبت آن و التفرغ لها و فارغ شدن و تنها بودن
از برای آن فهی عند نفسه ضالته التی پس حکمت نزد او گمشده او است که بطلبها که میجوید

کمک
معظم اول با در شاهی در برزگی پست و ملکت بروزن کتف و فحشت مرده
امیر و مالک بروزن صاحب و شاه است و جمیع آن ملوک بروزن نجوم
و املاک بروزن اشجار و ملکاء بروزن علماء و ملاک بروزن تجار
و ملکت بروزن صحت است و ملکت بحرکت یعنی فرشته است و اصله
مالکه و مالک بروزن و مراسم
کر مبنی فرشتهها است و اما ملک از باب ضرب یعنی دست یافت در
در حالتی که تواناست بر خود بچیزی برداختن مصدران ملک که
مثلث و ملکه بحرکت و ملکت بحرکات مثلث و محرکه مملوکه و بعده
یعنی بجستار برای او چیزی که خداوند
میشود او را
ق ر

۲۱۷ خ

فتیہ
بدر کسره و شدید با تحتی فوس است
و اصل آن قووس بروزن فعول
مقدم داشته اند لام الفعل را
کردانیدند فقووو را اقطب با
از آن قوس در قیس بروزن
کتاب نیز جمع است از قوس و قوس
معظم است از .... شده
در مانند .... تصغیر آن قویس و قوس
ق ر

و عمالقه
بروزن فراعنه بر
عالقی بروزن فشار بیکم
مرانند که پراکنده شده اند از سرا
از فرزندان عملیق که
قبیله بود
ق ر

از او و حاجته التی تسئل عنها و ما جاء داعی که سؤال میکند از آن و هو مغترب و آن حضرت غریب است یعنی
غایب شد از مردمان و مختفی شد از ایشان اذا اغترب الاسلام هرگاه که غریب شود اسلام در گوشه و عالم گردد بزندیک
و سست پیدا کند چنانکه قال صلی الله علیه و آله بدأ الاسلام غریبا و سیعود غریبا و ضرب بعسیب ذنبه
و بزند طرف دنب خود را و این کنایه است از شدت اجتهاد و بیرون کردن خلل از دین چه عادت حیوانی است
آنکه هرگاه جیری از ... بیم سازد ... هرگاه حرکت میدهد
دنب خود را و الصق الارض بجرانه و بچسباند بزمین بجران خود یعنی سینه خود را و این کنایه است از ضعف و عدم
و استعانت مردمان او و او بقیة من بقایا حجته تا آخر یعنی بقیه است از بقیهای حجتهای خدا یعنی نه از حجتها
صلوات الله ما الابتدای خلیفة من خلائف انبیائه خلیفه است از خلیفهای انبیا علیهم التحیة و الثناء
ثم قال علیه السلام بعد از آن حضرت علیه الصلوة و السلام فرمود که ایها الناس ای مردمان انی قد بثثت
لکم بدرستیکه من پراکنده کردم برای شما المواعظ التی وعظ بها الانبیاء اممهم موعظهائی که پند
کرده‌اند بدان پیغمبران امتهای خود را و ادیت الیکم و رسانیدم بشما ما ادت الاوصیاء
الی من بعدهم آنچه رسانیدند اوصیای پیغمبران بانکسانی که بودند بعد از ایشان از علم و ادب و ادبتکم
و ادب کردم شما را بسوطی تازیانه موعظه خود برای هدایت شما فلم تستقیموا پس راست نشدید
... بصراط مستقیم توجه ننمودید و حدوتکم بالزواجر و راندم شما را بزجرها و ...
... فلم تستوسقوا لله انتم ...
شما را آیا چشم دارید اماما غیری پیشوائی غیر از من یطأ بکم الطریق که ببرد برای شما طریق خدا
و یرشدکم السبیل و راه نماید شما را ... الا انه قد ادبر من الدنیا بدانید که پشت کرده است
ما کان مقبلا آنچه روی آورنده بود و اقبل منها و رو آورده است از دنیا ما کان مدبرا آنچه پشت کرده
یعنی آنکه پشت بر دنیا کرده بود روی آورد و آنکه روی بدنیا آورده بود پشت بر او کرد و ازمع الترحال و
عزم نمودند بر کوچ کردن عباد الله الاخیار بندگان خدا که نیکوکارانند و باعوا قلیلا من الدنیا لا یبقی
و فروختند اندکی از دنیا که باقی نمی‌ماند بکثیر من الآخرة لا یفنی به بسیاری از آخرت که فانی نمی‌شود ما ضر
اخواننا چه چیز مضرت رسانید برادران ما را الذین سفکت دماؤهم و هم آنانی که ریخته شد خونهای ایشان
بصفین در روز صفین مراد عمار یاسر است و ابو الهیثم بن التیهان و خزیمة بن ثابت ذو الشهادتین و هاشم
عتبة بن ابی وقاص و عبد الله بن بدیل بن ورقاء خزاعی و غیرهم الا یکونوا الیوم احیاء
آنکه نباشند امروز زنده‌ها یسیغون الغصص که فرو خورند غصه‌ها را از اعادی دین و یشربون الرنق
و آشامند آب تیره را از مفسدین قد و الله لقوا الله بخدا که رسیدند بر حمت خدا فوفاهم اجورهم
پس رسانید تمام مزدهای ایشان را بایشان و احلهم دار الامن و فرود آورد ایشان را در سرای
بعد خوفهم بعد از ترس ایشان این اخوانی کجا اند برادران من الذین رکبوا الطریق
آنکه بر نشستند بر راه دین و مضوا علی الحق و گذشتند بر طریق حق این عمار کجا است عمار یاسر و این
ابن التیهان و کجا است پسر تیهان یعنی ابو الهیثم مالک بن مالک و کنیه او مالک بن عمرو بن حارث و این
ذو الشهادتین و کجا است ... یعنی ابو عماره خزیمة بن ثابت انصاری که حضرت پیغمبر شهادت

لشکر را زد ... و لا تنحکون ...

... الی قوله فما بال ... بالقرآن ...

... تعلم البدعة ... تدعو الجهاد ...

... و نقول للقاعد ... کشته ...

... فاتبعوه ... صوته ...

... الجهاد ... الا و انی معسکر ...

... الرواح ...

الی بعض ... بر اینکه ... قال نوف ... امیرالمؤمنین عقد

للحسین علیه السلام ... فی عشرة الاف ... الانصاری

... و لقیس بن سعد فی

عشرة الاف ... علی اعدادٍ اخر ...

... الرجعة الی صفین ...

... الجمعة ... ابن ملجم

... لعنه الله ... لعامل ...

لشکرها ... اغنام فقدت راعیها ...

الذی ... بهذا ... کان من ... کلام ... تا

خ ومن خطبة له علیه السلام رلط

مدار این خطبه مشتمل است بر حمد ملک منان ... بعثت پیغمبران و مدح قران و تخویف مردمان از عذاب

نیران الحمد لله ... من غیر رویة ... ستایش ... خدای را ... المعروف من غیر رؤیة ... شناخته شده ... بدون دیدن و الخالق

من غیر منصبة ... فرموده ... خلق الخلائق بقدرته ... بقدرت خود

الاذباب بعزّته ... و ساد العظماء بجوده ... و

شد بزرگان ... و هو الذی اسکن الدنیا ... کسی است که ساکن گردانید در دنیا

خلقه ... و بعث الی الجن و الانس رسله ... تا آنکه کشف

لهم ... کند برای ... ایشان عن غطائها ... حجاب ...

... و لیحذروهم من ضرائها ... ایشان را ...

... و لیضربوا لهم امثالها ... برای ایشان ...

لیبصّروهم عیوبها ... و لیهجموا علیهم ... معتبر

بنبرت

ببریکه فرستاده مِنْ تَصَرُّفِ مَصَابِيحِهَا از گردش چراغهای جهان وَأَسْقَامِهَا و بیماریهای آن وَحَلَالِهَا و حرام
و حلالهای آن و حق امران وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ و آنچه آماده ساخت حق سبحانه و تعالی لِلْمُطِيعِينَ مِنْهُمْ مر
فرمان بران را از ایشان وَالْعُصَاةِ و گناهکاران ایشان مِنْ جَنَّةٍ وَنَارٍ از بهشت و دوزخ
وَكَرَامَةٍ وَهَوَانٍ و بزرگواری و خواری أَحْمَدُهُ حمد میکنم او را در حمدیکه امر کننده امر الی نفسه
بجوانان وَكَمَا اسْتَحْمَدَ إِلَى خَلْقِهِ چنانکه طلب حمد کرد از بندگان خود جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا گردانید برای
هر چیزی اندازه معین وَلِكُلِّ قَدْرٍ أَجَلًا و برای هر اندازه مدت معین وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا و برای هر مدت
نوشته مُبیّن مِنْهَا فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ بعضی از این خطبه شریفه در ذکر قرآنست در مدح کردن فرمانا فَالْقُرْآنُ آمِرٌ زَاجِرٌ
پس قرآن فرماینده است بطاعات و بازدارنده است از معاصی وَصَامِتٌ نَاطِقٌ و ساکنست بحسب ظاهر و گویاست
بحسب دلالت حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ برهان و دلیل قاطع خداست بر خلقان او و هدایت کننده ایشان
أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَهُمْ فرا گرفت بر خلقان عهد ایشانرا بعمل کردن بقرآن وَارْتَهَنَ عَلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ
و گرو کرد بر ایشان نفسهای ایشانرا أَتَمَّ بِهِ نُورَهُ و تمام کرد بقرآن نور خود را وَأَكْرَمَ بِهِ دِينَهُ و گرامی
گردانید بان دین خود را وَقَبَضَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و قبض فرمود پیغمبر خود را وَقَدْ فَرَغَ
إِلَى الْخَلْقِ و بتحقیق که فارغ شده بود و بالکلیه توجه نموده بسوی خلقان مِنْ أَحْكَامِ الْهُدَى بِهِ بر رسانیدن حکمهای
هدایت بسبب آن فَعَظِّمُوا مِنْهُ سُبْحَانَهُ پس تعظیم و تکریم کنید از حق سبحانه و تعالی مَا عَظَّمَ مِنْ نَفْسِهِ
آنچه تعظیم فرموده از خود یعنی تکریم و تعظیمی که مناسب تعظیم کردن او باشد مر نفس خود را فَإِنَّهُ لَمْ يُخْفِ عَنْكُمْ
پس بدرستیکه او نپوشانید از شما چیزی را مِنْ دِينِهِ از دین خود وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا و نگذاشت چیزی را رَضِيَهُ
که بان خوشنود باشد از اعمال صالحه أَوْ كَرِهَهُ یا مکروه شمرد از اعمال سیئه إِلَّا وَجَعَلَ لَهُ عَلَمًا بَادِيًا مگر
گردانید از برای آن نشانه هویدا وَآيَةً مُحْكَمَةً و علامت استوار و آشکارا تَزْجُرُ عَنْهُ که باز میدارد از مکروه أَوْ تَدْعُو
إِلَيْهِ یا بخواند بسوی مرضی خود فَرِضَاهُ پس رضا و خوشنودی او فِيمَا بَقِيَ وَاحِدٌ در آنچه باقیست از زمان آینده وَسَخَطُهُ
فِيمَا بَقِيَ وَاحِدٌ و خشم و غضب او در آنچه باقی مانده است از مستقبل یکیست یعنی حکم الهی در بودن چیزی مرضی
یا مسخوط یکیست در همه اوقات و جمیع ازمان وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرْضَى عَنْكُمْ بِشَيْءٍ و بدانید که حق تعالی
هرگز خوشنود نمیشود از شما بچیزی سَخِطَهُ که خشم کرده باشد بان و ناراضی بوده از آن عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
بر کسیکه بوده پیش از شما وَلَنْ يَسْخَطَ عَلَيْكُمْ بِشَيْءٍ و هرگز خشم نمیکند بر شما بچیزی رَضِيَهُ که خوشنود
شده باشد از آن مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ از کسی که بوده پیش از شما وَإِنَّمَا تَسِيرُونَ و جز این نیست که شما سیر میکنید
فِي أَثَرٍ بَيِّنٍ در علامت نمایان وَتَتَكَلَّمُونَ بِرَجْعِ قَوْلٍ و سخن میکنید بتکرار این سخن قَدْ قَالَهُ الرِّجَالُ
مِنْ قَبْلِكُمْ که گفتند آنرا مردانی که پیش از شما بودند یعنی دلائل واضحه که منقول بود میان پیشینیان شما بیان
نقل میکنید آن را قَدْ كَفَاكُمْ مَئُونَةَ دُنْيَاكُمْ بتحقیق که کفایت کرده خدای برای شما مؤنت و معیشت
دنیای شما وَحَثَّكُمْ عَلَى الشُّكْرِ و برانگیخت شما را بر شکر نعما وَافْتَرَضَ مِنْ أَلْسِنَتِكُمُ الذِّكْرَ و فرض کرد
از زبانهای شما ذکر مولی وَأَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى و وصیت کرد شما را به پرهیزکاری وَجَعَلَهَا مُنْتَهَى
رِضَاهُ و گردانید تقوی را نهایت خوشنودی خود وَحَاجَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ و حاجت خود را از خلقان خود
یعنی آنچه میخواهد از ایشان تقوی و پرهیزکاریست و اجتناب نمودن ایشان از گناه فَاتَّقُوا اللَّهَ

مصابیحها
مصابیح بر وزن مفاتیح جمع مصباح
یعنی چراغ و ستاره رسیدن است جمع
سقم اول و فتح کسر اول و بمعنای
بیماری است تشدید سُقم
رفتن بیماری است حلال
شدن است بر حسب
جمع حلائل زنان
ضرب یعنی
شد
شد پس آنکس را صحیح بر وزن امیر
و صحاح بر وزن سحاب گویند
و جمع آن صحاح بر وزن
رجال و صحا بر وزن
افعال و صحی بر وزن
فضائل می آید و
مکرر میشد

٢١٩ خ

اتقوا الله
طاعات یعنی ... هدا
تقوی ... باوند
ن

سخط
از باب فرح یعنی خشم
گرفت ورا و سخوط بر وزن مفعول
دشوار و یا خوش دانسته است
و سخط و سخط و ضمه زخمه خویش
و سخط بر وزن مقعد
خشم گرفتن صد
خشنود است
ن

الذی انتم بعینه یعنی حضرت بار خدائی که شما در پیش نظر او هستید ونواصیکم بیده و موی پیشانی
شما بدست قدرت او است وتقلبکم فی قبضته و گردیدن شما در قبضه حکم او است مخصوص تواضع احاطه
جهل ... ان اسررتم علمه اگر پنهان دارید اعمال خود را علم دارد او را
وان اعلنتم کتبه واگر آشکارا کنید کتابت نویسد او را قد وکل بذلک بتحقیق گماشته شد برای نوشتن حفظة
کراما حافظان با کرامت یعنی کرام الکاتبین را لا یسقطون حقا نمی اندازند حقوق و حسنات را ولا
یثبتون باطلا و ایشان ثبت نمیکنند باطل را در صحیفه اعمال یعنی آنچه واقعی است ثبت مینمایند تغییر آن زیاده
نمیکنند واعلموا و بدانید ای بندگان خدا انه من یتق الله که هر کس بترسد از خدا تعالی یجعل له مخرجا پدید
آرد برای او راه بیرون شدن من الفتن از فتنها ... ونورا من الظلم و نوری که خلاص یابد
او از ظلمهای معصیت ویخلده و مخلد کند او را فیما اشتهت نفسه در آنچه رغبت کرد نفس او وینزله
و فرود آورد او را منزل الکرامة عنده در منزل کرامت و بزرگواری نزد خود فی دار اصطنعها لنفسه
در سرائی که ساخته او برای ذات خود ... ظلها عرشه سایه آن عرش او است
ونورها بهجته و نور آن حسن و زینت ... وزوارها ملائکته و زیارت کنندگان آن فرشتگان او و
رفقاؤها رسله و رفیقان و مصاحبان پیغمبران او فبادروا المعاد پس بشتابید به معاد یعنی بازگشت
... وسابقوا الآجال و پیشی گیرید بر اجلها ... فان الناس پس بدرستیکه مردمان نزدیک است
ان ینقطع بهم الامل ... ویرهقهم الاجل و دریابد
ایشان را اجل ویسد عنهم و بسته شود از ایشان باب التوبة در توبه و رجوع از معصیت فقد
اصبحتم پس بتحقیق صبح کردید شما فی مثل ما سأل الیه الرجعة در مانند آنچه سؤال کردند بسوی آن
بازگشت را ... بعد از موت من کان قبلکم آنکسانی که بودند پیش از شما یعنی کسب اعمال صالحه
یعنی آنکه مثل جماعتی باشید که بعد از موت تمنای رجوع کنند بدنیا از برای کسب اعمال حسنه کقوله تعالی
یا لیتنا نرد فنعمل غیر الذی کنا نعمل وانتم بنو سبیل و شما راه گذرید ... باعتبار و اعتماد علی
سفر من دار بر سفر کردن از سرائی لیست بدارکم نیست سرای شما حقیقت ... غریبید در آن
قد اوذنتم منها ... بالارتحال بکوچ کردن ... وامرتم فیها
و مامور شده اید ... بالزاد ... واعلموا و بدانید بعلم یقین انه لیس لهذا الجلد الرقیق
... صبر علی النار ... فارحموا نفوسکم پس رحم کنید بر
نفسهای خود ... فانکم قد جربتموها ... فی مصائب الدنیا در مصیبتهای دنیا
... افرأیتم جزع احدکم ... من الشوکة تصیبه ...
والعثرة تدمیه ... والرمضاء تحرقه ...
... فکیف اذا کان ... بین طابقین من نار ...
... ضجیع حجر ... الناس والحجارة ...
... وقرین شیطان ... اعلمتم
ان مالکا اذا غضب علی النار ... حطم بعضها بعضا

کراما
کرام ... یعنی جوانمردی
... کرامت ...
... کریم ...
ق ر

الرمضاء
رمض ... سخت
... بر ...
... رمض ...
یعنی سخت ...
... حمراء
یعنی ...
... کرم
ق ر

خ ٢١٩

بکند یعنی آتش بعضی بکرد از غلبات اعراق و جوش لِعَصَبِه بسبب غضب و غیظ و حبس آتش در امر او است
و ملهیان وَإِذَا زَجَرَهَا و صرکا مکند زجر کند آتش را بقهر تو ثبت و جمله شرارت شن ترا ملها از شما دید که دو
جَزَعًا مِنْ زَجْرِهِ یعنی جزع کردن و فزع نمودن از ان ذجر او إِنَّهَا الْبِقَاعُ الْکَبِیرَةُ ای بهر بزرگ
اللّٰهُ فَلَمَّا لَقِیَهَا کرامت بتو بهره برسی که فاعل چکونه بلایی تو اذا الحمت چون متصل بود
بوند اطواق لِنَارِ طوقها آتش بعظام الاعناق باستخوانها کردنها و لینت الجوامع و نرم
غلها النون را عصا تو که کلت لحوم السواعل یا انکه بخورد کوشتهای بازوها فاللّٰه اللّٰه بر تر سید
از خدا او اجتناب نمایید از کناه معشر العباد ای بندکان خدا و انتم سالمون در حالتی که شما سالم باشید فی صحة
در تندرستی قبل السقم پیش از بیماری و فی الفسحة و در فراخی قبل الضیق پیش از تنگی فاسعوا فی فکاک
رقابکم برسعی کنید در کشادن و آزاد کردن کردنهای خود من قبل ان تغلق پیش از انکه بسته شود
کردنها و همیشه آن و فا که ممکن نباشد خلاص شدن از ان رکنا بهیج باب اسهروا عیونکم بیدار کنید
چشمها از خواب غفلت و اضمروا بطونکم و باریک سازید شکمهای خود را با زداشتن از شهوت
پیش از نهایت و استعملوا اقدامکم و کار فرمایید قدمهای خود را در طاعت و انفقوا اموالکم و انفاق
کنید مالهای خود را از روی حقوق زکوة و خذوا من اجسادکم و بکیرید از بدنهای خود یعنی نا بت
باشید در مقام انها تجودوا بها علی انفسکم تا جوانمردی کنید بدانها خود در روز بیم و لا
تبخلوا بها عنها و بخل مکنید با بدنها از نفسها خود در راه خدا فقد قال سبحانه پس تحقیق که فرمود
حق سبحانه و تعالی در کلام بزرگوار خود که ان تنصروا اللّٰه ینصرکم اگر یاری دهید خدا را در طاعت
یاری دهد خدا شما را در محل مشقت و یثبت اقدامکم و استوار کرداند قدمهای شما را در موضع لغزیدن
و قال و نیز فرموده که من ذا الذی یقرض اللّٰه کیست آنکه که قرض دهد خدا را قرضا حسنا قرضی ازنیکو
که خالص باشد از ریا و سمعه یعنی قرض او از قرض دهنگان او بجان باشد فیضاعفه له پس دو چندان کند آن را
از برای او و له اجر کریم و مر او را باشد مزدی بزرگوار که هیچ بیاد و نهایت فلم یستنصرکم
پس یاری نخواست حضرت باری از شما من ذل از جهت ذلت و خواری و لم یستقرضکم و طلب قرض نکرد از شما
من قل از جهت کمی و اندکی لیستنصرکم یاری خواست از شما و له جنود السموات و الارض یعنی لشکرها
مر او را است لشکرهای آسمان و زمین و هو العزیز الحکیم و او است غالب توانا و محکم کار و طلب استواری
و استقرضکم و قرض خواست از شما و له خزائن السموات و الارض در حالتی که مر او راست خزینهای آسمان
و هو الغنی الحمید و او است بی نیاز و ستوده در همه امور و انما اراد و جز این نیست که خدای عز و جل اراده نمود
در استنصار و استقراض از شما ان یبلوکم انکه تا بیازماید شما را یعنی معامله آزمایش کنندگان نماید
ایکم احسن عملا که کدام از شما نیکوتر است در کردار فبادروا باعمالکم پس بشتابید بعملها تا باشید
تکونوا مع جیران اللّٰه تا باشید همسایگان خدا فی داره در سرای خدا رافق بهم رسله که رفیق ساخت
با پیغمبران خود را و ازارهم ملائکته و زیارت ایشان را فرمود فرشتگان خود را و اکرم اسماعهم
و کرامی داشت کوشهای ایشان را از ان که تسمع حسیس نار ابدا از انکه بشنوند
آواز آتش را هرگز و صان اجسادهم و نگاه داشت جسدهای ایشان را از ان تلقی لغوبا و نصبا از انکه

والنکس
الشیخ الکبیر و نیز نزول عطاء النعیم
کلمه بر تر سبب وارد وقتی که
الانقعان و نسبه الا مر
ز نو معنی و الجوامع جمع جامعه
و هی الغل لانها تجمع الید
الی العنق و فکاک
الرقاب
لمنح عنها
و التسلیم الکسرة
در ترم

حسیس
حس بکسر اول بمعنی حرکت
و کذلک حسیس نیز و است
پس حسیس آواز
و المعنی فی حسیس ای صوت
امیر حسن

۲۱۹
خ

معنی
صدا است و حس و حرکت
که بکیر از ان نزا بیند بعد
از ز ابیدن
ق ر

لغوبا
نصب از باب منع و از باب
سمع و از باب کرم یعنی مانده
شد نیز ترین امده و مصدر
ان نصب بفتح اول و الغوب بضم
سرور و لغوب بروزن صبور یکید
و الغو از باب افعال یعنی ماند
کردن نفس و رسا و نصب
نعل بلغة باب تفعل
بیان معنی است
ق ر

برنج و دکر ما شکی و منفعت ذلک فضل الله بی تفضل و احسان و عطا خدات تؤتیه من یشاء می‌دهد

بهرکس که میخواهد از ما وَاللهُ ذُو الفَضلِ العَظِیمِ و خداوند تفضل و احسان بزرگ است بر بنده

قوله ما تمعون من مکر و آنچه مشنوید از احوال هر دو سر وَاللهُ المُستَعَانُ و خدا یاری خواسته شده

یعنی از او یاری میخواهم عَلَی نَفسِی و انفُسِکُم بر نفس خود و نفسهای شما وَهُوَ حَسبُنَا وَنِعمَ الوَکِیلُ و او بس است

ما را در جمیع امور و نیکو کسیست که کارها با او واگذارند

خ ومن کلام له علیه السلام رك

از جمله کلام آنحضرت است که فرمود لِلبُرجِ بنِ مُسهِرٍ الطَّائی مر برج بن مسهر طائی را وَقَد قَالَ و در آنوقتیکه

گفته بود آن ملعون بحیثیتی که بشنود آنحضرت لا حکم الا لله که حکم نیست مگر

وَکَانَ مِنَ الخَوَارِجِ و بود آن ملعون از جماعت خارجیان اسکت خاموش باش قَبَحَکَ اللهُ زشت گرداند ترا خدای

کرداناد ترا از خیر خود یا اَثرَمُ ای افتاده دندان فَوَاللهِ لَقَد ظَهَرَ الحَقُّ پس قسم بخدا بحقیقت که ظاهر شد

فَکُنتَ فِیهِ پس بودی تو در آن ضَئِیلاً شَخصُکَ لاغر و حقیر شخص تو خَفِیّاً صَوتُکَ پنهان و نرم آواز تو

این کنایه است از حقارت و بی‌قدری او در میان اسلام و عدم اعتبار او و بی‌نام و خمول ذکر او در میان اصحاب

حَتَّی إِذَا نَعَرَ البَاطِلُ تا آنکه آواز کرد گویا که باطل و این

کنایه است از قوت و کثرت آن ملعون یا بُرج نَجَمتَ ظاهر شدی نَجُومَ قَرنِ المَاعِزِ چون برآمدن شاخ بز و وجه

شبه میان او و میان قرن ماعز سرعت ظهور است

خ ومن خطبة له علیه السلام رکا

رُوِیَ أَنَّ صَاحِباً لَهُ یُقَالُ لَهُ هَمَّامٌ روایت شده که مصاحبی بود مر آنحضرت را که او را همام بن شریح گفتند

کَانَ رَجُلاً عَابِداً مردی بود عابد فَقَالَ لَهُ یَا أَمِیرَ المُؤمِنِینَ پس گفت مر آنحضرت را که ای امیر مؤمنان

صِف لِیَ المُتَّقِینَ وصف کن برای من متقیان و پرهیزکاران را حَتَّی کَأَنِّی أَنظُرُ إِلَیهِم تا غایتی که گویا

من نظر میکنم با ایشان فَتَثَاقَلَ عَن جَوَابِهِ پس گرانی کرد و تأمل نمود از جواب آن ثُمَّ قَالَ علیه السلام

یَا هَمَّامُ بعد از آن فرمود که ای همام اِتَّقِ اللهَ بپرهیز از خدای تعالی وَأَحسِن و نیکوئی کن با انام فَإِنَّ اللهَ

مَعَ الَّذِینَ اتَّقَوا پس بدرستیکه خدای تعالی با جماعتی است که پرهیزکاری میکنند وَالَّذِینَ هُم مُحسِنُونَ و با آن

کسانی که نیکوکارانند فَلَم یَقنَع هَمَّامٌ پس قانع نشد همام بِذَلِکَ القَولِ باین گفتار حَتَّی عَزَمَ عَلَیهِ تا آنکه

سوگند داد بر آنحضرت فَحَمِدَ اللهَ پس حمد کرد آنحضرت خدای را وَأَثنَی عَلَیهِ و ثنا کرد

بر عظمت و سبحانه وَصَلَّی عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و درود فرستاد بر پیغمبر ثُمَّ قَالَ پس

زبان مبارک بجواب او گشاده فرمود أَمَّا بَعدُ اما بعد از حمد الهی و حضرت رسالت پناهی فَإِنَّ اللهَ سُبحَانَهُ

وَتَعَالَی پس بدرستیکه حق سبحانه و تعالی خَلَقَ الخَلقَ آفرید خلقان را حِینَ خَلَقَهُم هنگامی که آفرید

ایشان را غَنِیّاً عَن طَاعَتِهِم بی‌نیاز از طاعت ایشان آمِناً مِن مَعصِیَتِهِم ایمن از معصیت ایشان لِأَنَّهُ لَا تَضُرُّهُ

زیرا که ضرر نمیکند او را مَعصِیَةُ مَن عَصَاهُ نافرمانی کسی که عصیان ورزید او را وَلَا تَنفَعُهُ و سود نمیدهد

او را طَاعَةُ مَن أَطَاعَهُ فرمان برداری کسی که فرمان برد او را بلکه ضرر معصیت عاید است بنفس عاصی

و منفعت طاعت راجع است بنفس مطیع فَقَسَمَ بَینَهُم پس قسمت نمود در میان خلقان مَعَایِشَهُم معیشتهای

ایشان را ووضعهم من الدنیا و نهادات ایشان را از دنیا مواضعهم بمواضعی که بود ایشان سزاوار آن فالمتقون فیها
پس متقیان در دنیا هم اهل الفضائل ایشانند اهل فضیلتها [illegible] ایشانند
منطقهم الصواب گفتار ایشان صواب است موافق اراده رب الارباب وملبسهم الاقتصاد و پوشش
ایشان میانه روی است در امور ومشیهم التواضع و روش ایشان فروتنی است [illegible] غضوا
غضوا ابصارهم فرو خوابانیدند چشمهای خود را عما حرم الله علیهم از آنچه حرام کرده خدا بر ایشان
ووقفوا اسماعهم و بازداشتند گوشهای خود را علی العلم النافع لهم بر علمی که نافع باشد برای ایشان نزلت
انفسهم منهم فی البلاء فرود آمده نفسهای ایشان از ایشان در بلا کالذی نزلت فی الرخاء فرود
آمدن نفسها در فراخی [illegible] ایشان شکسته [illegible] در جمیع اوقات [illegible]
ایشان خود را در مقام رضا [illegible] از نفسها مرگ [illegible] و صلحی [illegible]
ایشان [illegible] بحصل [illegible]
برای [illegible] الوجوه [illegible] ایشان
از [illegible] ایشان [illegible]
نعیم ولولا الاجل الذی کتب الله لهم اگر نبودی اجلی که [illegible] حق تعالی برای ایشان لم تستقر
ارواحهم قرار نمیگرفت روحهای ایشان فی اجسادهم در بدنهای ایشان طرفة عین یک چشم زدن شوقا
الی الثواب بجهت آرزومندی بثواب الهی وخوفا من العقاب و بجهت ترس از عقوبت نامتناهی عظم
الخالق عظیم و بزرگ شد خالق خلایق فی انفسهم در نفسهای ایشان فصغر ما دونه پس کوچک است
آنچه غیر اوست فی اعینهم در چشمهای ایشان فهم والجنة پس ایشان و بهشت یعنی نسبت ایشان با آن
کمن قد رآها همچو نسبت کسی است که دیده باشد او را [illegible] حاصل شده
که [illegible] فهم فیها منعمون پس ایشان
بالفعل در بهشت [illegible] وهم والنار و ایشان و دوزخ یعنی نسبت ایشان با دوزخ کمن قد رآها
همچو نسبت کسی است که دیده باشد او را فهم فیها معذبون پس گویا ایشان در دوزخ [illegible]
[illegible] قلوبهم محزونة [illegible] دلهای ایشان
محزون و مغموم وشرورهم مأمونة و شرهای ایشان ایمن کرده شده است [illegible] ایشان
بخلقان واجسادهم نحیفة و جسدهای ایشان لاغر است بواسطه کثرت عبادت وحاجاتهم خفیفة
و حاجات ایشان بدنیا خفیف است [illegible] وانفسهم عفیفة
و نفسهای ایشان پاکیزه است صبروا ایاما قصیرة صبر کردند [illegible] اعقبتهم
و در عقب [illegible] راحة طویلة [illegible] تجارة مربحة تجارتی سودکننده
یسرها لهم [illegible] ایشان ارادتهم الدنیا خواست
دنیا [illegible] فلم یریدوها [illegible] واسرتهم و اسیر کرد ایشان را [illegible] ففدوا انفسهم
منها [illegible] اما اللیل فصافون اقدامهم اما در شب [illegible]
[illegible] تالین لاجزاء القرآن [illegible]

منطقهم
منطق بکسر طاء سخن گفتن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
میان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
محرم
نحیفة
نحیف از باب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

۲۲۱ خ

وزن
منصور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ق

مربحة
ربح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ق

میخوانند او ابن تهلیل وثنا فی نعمتی کرده نعمتها ترتیل بثنای خوانند و از آنحضرت صلوات الله علیه منقولست
که ترتیل حفظ وقوفست و ادای حروف و این شامل جمیع اجزای است که اعتبار کرده اند اهل تجوید را که
حفظ وقوف بیان غایت معنیست و ادا حروف نگاه داشت طرف لفظ یخرّون تیر اند و هکین میشا ندهم
انفسهم نفسهای خود را بانکه بخورند آنان و کثیر من الرّق و سیصرف ازیشان تواند تواء دانهم دیگر و زخرفا
فاذا مرّوا بآیه پس چون کذر کنند بآیتی فیها تشویق که در او باشد ترغیب و میلکرد بهشت رکنوا الیها
میل کنند بسوی آن طمعا بجهت طمع کردن بدان و تطلعت نفوسهم الیها و میل بسوی و منتظر باشد
نفسهای ایشان بسوی آن شوقا بجهت آرزومندی بوعده که فرموده باشد حق تعالی در این امر با برکت از انواع
نعیم وجنت و ظنّوا انها و گمان برند که ان ایه نصب اعینهم پیش چشمهای ایشان برپاست و کوشش نماید
بر وجهی که خدا تعالی خواسته و اذا مرّوا بآیه و چون بگذرند بآیتی فیها تخویف که در آن ترسانیدن باشد از آتش
خوف او و علی الله و لعن و وعید فرموده از عذاب و عقاب اصغوا الیها فرو داورند بسوی آن مسامع قلوبهم گوش
سمع دلهای خود را و ظنّوا و گمان برند آنکه ان زفیر جهنّم و شهیقها کهابتدا آواز جهنم و انتها آن کندرنگا
بنا ابتدا او از آخرلست و انتها آن فی اصول آذانهم در بیخهای گوشهای ایشانست فهم حانون پس ایشان
بیشتر خم دهنده باشند و میل کننده بجهت خضوع علی اوساطهم بر میانهای خود در رکوع مفترشون
برزمین نهنده گان لجباههم پیشانیهای خود را و اکفّهم و کفهای خود را و رکبهم و زانوهای خود را و اطراف
اقدامهم و جوانب قدمهای خود را در سجود از روی خشوع یطلبون الی الله طلب میکنند بسوی خدا فی فکاک رقابهم
در خلاص کردن و آزاد ساختن گردنهای خود از آتش و امّا النّهار و امّا در روز فحلماء علماء پس بردباران
و دانایان ابرار اتقیاء نیکوکاران و پرهیزکاران قد براهم الخوف بتحقیق که تراشیده ایشان را خوف خدا
بری القداح همچون تراشیدن تیرها یعنی لاغر شده اند از غایت خوف ینظر الیهم النّاظر
میکند نظر بسوی ایشان نظرکننده فیحسبهم پس میپندارد ایشان را مرضی بیماران بجهت لاغری و ما بالقوم من مرض
و حال آنکه نیست بقوم هیچ بیماری بلکه زردی و ضعیف مینماید بواسطه کثرت ریاضت و بیداری و یقول و میگوید
آن ناظر قد خولطوا بتحقیق که شوریده و مشوش کردانیده شده اند عقلها و لقد خالطهم و بتحقیق آمیخته
با ایشان امر عظیم کار بزرگی که آن تصاحب ایشانست عقلا و اشتغال سر ایشان با نوار حق جل و علا بدین
که بواسطه آن تکلم میکنند بچیزی که بیرونست از فهمهای عقلا و از این جهت نسبت میدهند ایشان را بجنون
یا و بآنکه همه زده شوند لا یرضون من اعمالهم القلیل راضی نمیشوند از عملهای خود بعمل اندک و لا
یستکثرون الکثیر و بسیار نمینمایند عمل بسیار را فهم پس ایشان لانفسهم متّهمون مر نفسهای خود را تهمت
کننده اند و من اعمالهم مشفقون و از عملهای خود ترسندگان که مبادا قبول نشده باشد و بر نیت نکرده
و مرویست که امام زین العابدین در موسم حج بر راحله تلبیه میفرمود ناگاه بیهوش میشد چون بهوش آمد از آن حال
پرسیدند فرمود که ترسیدم که خدا تعالی در جواب فرماید لا لبیک و لا سعدیک هرگاه که مفرد از دیگاه باشد
نوع ترسانا شند بولی بعبر ایشان و نیز در وصف دیگر ایشان میفرماید که اذا زکّی احدهم چون ستایش کرده
شود یکی از ایشان خاف ممّا یقال له ترسد از آنچه گوید مر او را فیقول انا اعلم بنفسی پس گوید من دانا ترم بنفس خود
من غیری از غیر من و ربّی اعلم و پروردگار من دانا تر است بنفسی از من بنفس من بعد از آنکه بدنامی

ادریده گویند که اللهم لا تؤاخذنی بار خدایا مگیر مرا بما یقولون بانچه میگویند مردمان واجعلنی
مرا افضل مما یظنون وافضل مرا از انچه گمان میبرند واغفر لی وبیامرز برای من ما لا یعلمون انچه
ویعنی ظن مرا بنیکوئی نام میبرند فمن علامة احدهم پس از نشانه یکی از ایشان انکه تری له انک تری
او را قوة فی دین قوت و سختی در دین وحزماً فی لین واحتیاط در نرمی و ایماناً فی یقین
وایمان در یقین یعنی یقین در دانا وحرصاً فی علم وحرص در علم وحرص در دانش وعلماً فی
حلم ودانائی در بردباری وقصداً فی غنى ومیانه روی در توانگری وخشوعاً فی عبادة وفروتنی در
وتجملاً فی فاقة وتحمل کردن در فقر وصبراً فی شدة وشکیبائی در سختی وطلباً فی حلال وطلب
در کسب حلال ونشاطاً فی هدى ونشاط پیدا کردن در راه راست وتحرجاً عن طمع ودوری از
طمع یعمل الاعمال الصالحة میکند کارهای شایسته وهو علی وجل وحال آنکه او ترسناک باشد
باشد از انکه قبول نشود یمسی وهمه الشکر شام میکند وهمه او شکر است و یصبح وهمه
وهمه الذکر وحال آنکه همه او ذکر خداست یبیت حذراً شب میکند ترسان و
عمل صالح اوست ویصبح فرحاً وبامداد میکند شادمان وشادمان ببب ...
حذراً ترسان از انچه ترسانیده شده است من الغفلة از بیخبری وفرحاً بما اصاب وشادمان بانچه رسیده اورا من
الفضل والرحمة از فضل الهی ورحمت بخشش وان استصعبت علیه نفسه اگر سرکشی کند بر او نفس او
فیما تکره در انچه مکروه شمارد لم یعطها سؤلها ندهد اورا خواهش فیما تحب در انچه دوست دارد
قرة عینه روشنی چشم او فیما لا یزول در انچه زائل نشود ... وزهادته
و ... فیما لا یبقى در چیزیست که باقی نماند ... یمزج الحلم بالعلم
... والقول بالعمل ... تراه ... قریباً امله نزدیک
امید او وقلیلاً زلله ... خاشعاً قلبه ... قانعة نفسه قناعت کننده
نفس ... منزوراً اکله ... سهلاً امره ...
سهلاً امره ... حریزاً دینه محفوظ است دین او ... میتة شهوته
مرده است شهوت نفس او مکظوماً غیظه ... الخیر منه مأمول
خیر ... والشر منه مأمون ... ان کان فی الغافلین اگر باشد در میان
غافلان کتب فی الذاکرین نوشته شده است در زمره ذاکران ...
لانهم ... وان کان فی الذاکرین ... لم یکتب من الغافلین نوشته
نشود از جمله غافلان ... یعفو عمن ظلمه عفو کند
از کسیکه ظلم کند با او ویعطی من حرمه ... ویصل من قطعه ...
کسیکه ... بعیداً فحشه ... لیناً قوله ...
غائباً منکره ... حاضراً معروفه ... مقبلاً خیره ...
... مدبراً شره ... فی الزلازل وقور ...
وفی المکاره صبور ... وفی الرخاء شکور ...

لا يحيف حيف نكند و نقصان ننمايد على من يبغض بر كسى كه دشمن دارد او را ولا يأثم و گناه نميكند فيمن يحب
درباره كسى كه دوست ميدارد او را يعترف بالحق اعتراف ميكند بحق قبل ان يشهد عليه پيش از آنكه گواهى
شود بر آن لا يضيع ما استحفظ ضايع نميكند آنچه را كه طلب حفظ كرده شده باشد از او ولا ينسى و فراموش
نميكند ما ذكّر چيزى را كه بياد داده شده باشد ولا ينابز بالالقاب و نميخواند مردم را بلقبهاى بدنما بر كلام
كرده ولا تنابزوا بالالقاب ولا يضار بالجار و زيان نميرساند بهمسايه ولا يشمت بالمصائب و شماتت
نميكند بمصيبتهاى ديگران ولا يدخل فى الباطل و داخل نميشود در باطل و امر نا حق ولا يخرج من الحق و
بيرون نميرود از حق ان صمت اگر خاموش شود لم يغمه صمته غمگين نسازد او را خاموشى او و ان ضحك
و اگر بخنده در آيد لم يعل صوته بلند نسازد آواز خود را چه خنده او تبسم باشد و ان بغى عليه و اگر
ستم كرده شود برو صبر شكيبائى نمايد حتى يكون الله تا آنكه باشد خدا هو الذى ينتقم له كه انتقام كشد از براى
او نفسه منه فى عناء نفس اماره او در رنج كشيدن باشد والناس منه فى راحة و مردم از او در آسايش
ديگر اتعب نفسه برنجاند نفس خود را لآخرته از براى آخرت خود و اراح الناس و آسايش دهد
مردم را من نفسه از نفس خود براى اينكه حضرت حزن بعده عمن تباعد عنه دورى او از كسى كه دور شد از او
زهد و نزاهة زهد و پاكى است و دنوه ممن دنا منه و نزديكى او بكسى كه نزديك باشد با او
لين و رحمة نرمى و مهربانى ليس تباعده نيست دور شدن او بكبر و عظمة بسبب تكبر و بزرگى ولا دنوه
و نيست نزديكى او بمكر و خديعة بواسطه مكر كردن و فريفتن قال راوى گويد كه چون آنحضرت صلوات الله
عليه سخن باينجا رسانيد فصعق همام پس بيهوش شد همام صعقة بيهوش شدنى كانت نفسه فيها كه بود
جان او در آن صعقه از بدن روان از كمال خوف او بيرون رفت و از دنيا رحلت نمود
فقال امير المؤمنين عليه السلام پس فرمود امير المؤمنين عليه السلام اما والله بدانكه بحق خدا لقد كنت اخافها
عليه هر آينه بودم من كه ميترسيدم از اين حال بر همام ثم قال پس از آن فرمود هكذا تصنع المواعظ البالغة
چنين ميكند موعظهائى كه بدرجه كمال رسيده باشد باهلها بجاى كه از اهل آن باشند فقال له
قائل پس گفت مر آنحضرت را گوينده كه ان عبد الله بن الكوا بود كه گويا ناشناخت آنحضرت كه فما بالك انت يا
امير المؤمنين پس چيست حال تو اى امير مؤمنان كه اثر نكرد در تو اين موعظه فقال عليه السلام
آنحضرت كه ويحك واى بر تو ان لكل اجل وقتا بدرستيكه هر اجلى را وقتى
معين است كه در نميگذرد از آن لا يعدوه و سببا لا يتجاوزه و سببى است كه از آن تجاوز ننمايد فمهلا پس مهلت بده لا تعد
لمثلها باز مگرد بمانند اين كلمات فانما نفث الشيطان على لسانك بدرستيكه شيطان دميد بر زبان تو

نوع	خ	و من خطبة له عليه السلام	ركب ٢٢٢	سخنان

يصف فيها المنافقين وصف ميكند در اين خطبه منافقين را نحمده حمد ميكنيم و ستايش
مينمائيم خدا را على ما وفق له بر آنچه توفيق داد از براى آن من الطاعة از فرمان بردارى و فرمان بردن
و ذاد عنه و دفع كرد و باز داشت از آن من المعصية از معصيت و نافرمانى و نسأله و ميطلبيم از
او لمنته تماما مر نعمت او را تمام و بحبله اعتصاما و بريسمان او چنگ زدن
و نشهد و گواهى ميدهيم ان محمدا عبده و رسوله كه محمد بن عبد الله بنده برگزيده او

ولا ينابز: نبز بفتح اول بمعنى عيب است و نبزه بسكون از باب ضرب يعنى لقب كرد آن مرد را و تنبيز از باب تفعيل و نبز بفتحتين بمعنى لقب است و تنابز بمعنى گفتن ناس در حسب يكديگر گويند و رجل نبزه بروزن همزه مردى است لقب كننده و تنابز از باب تفاعل لقب كردن و خواندن يكديگر را بلقبهاى بد
ق

تشمت: شمت از باب فرح يعنى شاد شد بمصيبت و غمى كه بدشمن رسيد و مصدر آن شماتت است و شماتت مانند سحاب و شماتت بر بادى بمعنى بد

ق

خ ٢٢١

صمته: صمت بفتح اول و صموت بروزن سرور و صمات بروزن غراب خاموش شد و اصمات از باب افعال و تصميت از باب تفعيل و هر دو لازم و متعدى هر دو آمده است
ق

صعق: از باب سمع يعنى بيهوش شد مصدر آن صعق بفتح اول و صعقه بر بادى و تصعاق بروزن تكرار است و صعقان بر وزن كتف صاعقه و صعقه يعنى بيهوش كرد او را
ق

ورسید بایشان خاض الى رضوان الله شروع کرد از جهت رسیدن بخوشنودی خدا کل غمرة در هر شدتی
وتجرع فیه یعنی خورد در راه رسالت و ابلاغ کل غصة هر اندوه و شوری وقد تلون له و بتحقیق که
متلون شدند و دورنگی اختیار کردند یعنی منافق گشتند مر او را الادنون نزدیکان وتالب علیه و جمع
شدند بر او و متفق گشتند بر مخاصمه او الاقصون دوران یعنی خویش و بیگانه بمحاربه او برخواستند و
معرکه نبرد برای حرب او آراستند وخلعت الیه العرب و انداختند بسوی او عربان اعنتها لجامهای مرکب خود را
از اطراف جهان وضربت الى محاربته و زدند در توجه نمودن بمحاربه او و کار زار او بطون رواحلها شکمهای
راحلهای خود را از رکابها یعنی با پاهای خود چنانکه بنایر مثل زده میشود در سرعت سیر یعنی با سرعت هر چه تمامتر توجه نمودند
بجانب حضرت حتى تا آنکه فرود آوردند بساحته بمیان سرای حضرت عداوتها دشمنی خود را من ابعد الدار
از دورترین سرای واسحق المزار و بعیدترین زیارتگاه اوصیکم عباد الله وصیت میکنم شما را ای بندگان
خدا بتقوی الله بپرهیزکاری خدا واحذرکم و میترسانم شما را اهل النفاق از نفاق و نفاق
با اهل نفاق فانهم الضالون پس بدرستیکه ایشانند گمراهان المضلون گمراه کنندگان الخاطئون والزالون
ولغزندگان از جاده شریعت المزلون لغزانندگان مردمان از طریقه هدایت یتلونون الوانا متلون
برنگهای مختلف ویفتنون افتنانا و متنوع میشوند باقوال و افعال بنوعهای متنوع و از اینجهت منتشر و یعمدونکم
و قصد میکنند شما را بکل عماد بهر ستونی ویرصدونکم و چشم میدارند شما را بکل مرصاد بهر کمینگاهی
قلوبهم دویة دلهای ایشان صاحب دردست چون غل و حسد و خدعه و غیرها وصفاحهم نقیة ظاهر
ایشان پاکست بجهت پنهان داشتن یمشون الخفاء میروند در نهان از اهل وفاق ویدبون الضراء و میخزند
نرم نرم در پنهانی کسی در پیشه پنهان شده از دیدن کسانیکه ملاحظه کنند بر کارهای ایشان وصفهم دواء
وصف ایشان طریق هدایت را دوا است وقولهم شفاء و گفتار ایشان در باب هدایت شفای
مرضها است برای قائلین باقوال ایشان در وصف کردن دوا و بر کردن کار وفعلهم الداء العیاء
کردار ایشان درد بیدرمانست و عاجز کننده عمل قائل و کارکن حسدة الرخاء حسد برندگانند در فراخی
و کامکاری ایشان ومؤکدو البلاء و تاکید کنندگان بلا اند و محکم سازندگان ومقنطو الرجاء لهم
نومید کنندگان مؤمنانند از امید خدای و سعی میکنند ایشان که بیفتد مرد مؤمن از امید و بمقام یاس
کنند اند منافق شبیه اند که در رو نشان ایمانست و در درون نفاق لهم بکل طریق صریع
افکنده والى کل قلب شفیع بسوی هر دلی شفیع خواهش کننده و پرسنده از اقوال و افعال ایشان ولکل شجو دموع
و اندوهی را دموع اشکهای ایشان یعنی اظهار توجع میکنند از برای هر مصیبتی یتقارضون الثناء
ثنا میکنند یکدیگر را و تحسین میکنند ویتراقبون الجزاء و چشم میدارند جزا را یعنی ظاهر در مدح و ثنا یکدیگر
میکوشند و باطنا منتظر زوال نعمت و حلول نقمت یکدیگرند ان سألوا اگر سؤال کنند الحفوا الحاح کنند
در سؤال وان عذلوا و اگر ملامت کنند کشفوا ظاهر سازند عیبهای کسی را که نصیحت کنند او را و دارند
و افعال او یعنی در رسوائی ناصحان در آمده عیوب او را آشکار کنند وان حکموا و اگر حاکم شوند
اسرفوا اسراف کنند در حکم قد اعدوا آماده و مهیا ساخته اند لکل حق باطلا برای هر حقی باطلی را ولکل قائم
برپا ایستاده مائلا مائل کننده ولکل حی قاتلا و برای هر زنده کشنده را کتابیست و زننده که مودی

اعنتها
جمع عنانست یعنی لجام مرکب بجهت
یعنی اشتر و غیره و ظاهر شد که اسب قوم
بیش آمده و عنان بر وزن کتاب
شده و دو وال لجام است که بجای
داشته میشود با رجاز با دست
آن اعنه بر وزن اسلحه و جمع
بر وزن کتب میاید

ق ر
واسحق
واسحق بضم اول و سکون ثانی بمعنی دور
و دست وسحق از باب کرم و از باب
علم بمعنی دور شده و مصدر آن سحق
بضم اول است یعنی دور شدن

ق ر
یفتنون افتنانا
مشتبه یعنی از فتنه که گمراهی و
وکفر و رسوائی و عذاب و شکنجه
درگه اختن طلا
و غیره

٢٢٢
ع

و گمراه
کردن و بواکی و دیوانست و مال و
فرزندان و آمده شد کردن مردم است
راهها و الیشبه و فتنه یفتنه از
باب ضرب یعنی بانداختن در راه
فتنه مثل یفتن از باب تفعیل و
افتنه از باب افعال پس یفتنن
بر وزن تفعلون و یفتتون بر وزن
منصورست

ق
وصفاحهم
بکسر اول و صفح نقیح او یا بمعنی سوی
و جانب ست و از آن دمی پهلوی او
وصفح از روی و شمشیر پهنای او
و بضم اول اسم آمده و جمع صفاح
بر وزن رجال

ق
والنصرا
بر وزن سما بتخفیف را درخت در
هم شده دره و خانه را گویند و
ضری از باب فرح ضری بر وزن
...

[illegible]

کوه‌ها را و بیابان‌ها را ... [illegible]

خ ومن خطبة له علیه السلام ح

این خطبه‌ایست در نعوت جلال و صفات کمال حضرت متعالست و ترغیب مردمان بطاعت و معرفت ایشان از معصیت خوف

ایشان از هول قیامت الحمد لله شکر و سپاس مر خدایراست الذی اظهر من آثار سلطانه که ظاهر کرد از نشانه سلطنت و پادشاهی خود وجلال کبریائه و عظمت و بزرگواری خود ما حیّر مقل العقول

چیزی را که متحیر ساخت دیدها بصیرت را من عجائب قدرته از عجایب توانائی خود وردع خطرات

هماهم النفوس و باز داشت همتها نفسها را یعنی امور خطیره که در خاطرها خطور میکند عن عرفان کنه

صفته از شناختن صفت او یعنی عقول انسانی و خاطرها عاجزند از رسیدن بکمال معرفت و اشهد

و گواهی میدهم ان لا اله الا الله آنکه نیست هیچ معبودی بجز خدای تعالی شهادة ایمان گواهی ایمان

که آن تصدیق قلبیست بخدا و پیغمبر و آنچه از نزد او آمده و اقرار کردن بآنها و ایقان و از روی یقین که اعتقاد

بآن تصدیق مطابق واقع است و اخلاص و از روی اخلاص که آن ترک هر چیزیست که لایق نیست در جنب

و اذعان و از روی انقیاد که آن ثمره اخلاص است و مراد ثمره اخلاص عبادتست که تابع اخلاص است و اشهد

و گواهی میدهم ان محمدا عبده ورسوله آنکه محمد بنده ستوده و فرستاده اوست ارسله فرستاد او را

و اعلام الهدی دارسة و نشانهای راه نابدید شده بود ومناهج الدین طامسة

کشاده دین که نوامیس شریعت است مضمحل و نابود بود فصدع بالحق پس ظاهر ساخت حق را

ونصح للخلق نصیحت کرد مر خلقان را وهدی الی الرشد و راه نمود براه راست وامر بالقصد و امر فرمود

بمیانه روی و دوری از افراط و تفریط صلی الله علیه وآله صلوات فرستاد حق تعالی بر او و بر آل او

واعلموا عباد الله و بدانید ای بندگان خدا انه لم یخلقکم آنکه حق تعالی نیافرید شما را عبثا بیهوده

ولم یرسلکم همل و فرو نگذاشت شما را مهمل و واگذاشته علم مبلغ نعمه دانست مقدار نعمتهای خود را که

علیکم بر شما و احصی احسانه و ضبط کرد احسان و انعام و اعطای خود را الیکم بسوی شما فاستفتحوه

خواهند

حاشیه:

علی امرة العرب ...

[illegible]

والمقل ...

[illegible]

نوا هنلد سؤال کنید از او انچه مشکل است بر شما وَاسْتَنْجِحُوهُ و بجوئید روا کردن حاجتها از او وَاطْلُبُوا الْخَيْرَ
وطلب کنید وصل آنچه شایسته است از او وَاسْتَمْنِحُوهُ وطلب عطا کنید از او فَمَا قَطَعَكُمْ عَنْهُ پس قطع نکرد شما را از او
حِجَابٌ هیچ پرده وَلَا أُغْلِقَ عَنْكُمْ دُونَهُ و بسته نشد بر شما از او بَابٌ هیچ دری وَإِنَّهُ لَبِكُلِّ مَكَانٍ و بدر
کرانها ضرور است بهمه مکانها بعلم و بیان وَفِي كُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ و در هر وقت و زمانیست با انس یعنی غایب
وَمَعَ كُلِّ إِنْسٍ وَجَانٍّ و با هر آدمی و پری است لَا يَثْلِمُهُ الْعَطَاءُ رخنه نمیکند نعمتهای او را بازداد او
و بخشیدن او وَلَا يَنْقُصُهُ الْحِبَاءُ و کم نمیگرداند او را سخاوت نمودن وَلَا يَسْتَنْفِدُهُ سَائِلٌ و تمام نمیخواهد
نمیتواند عطای او را هیچ سائل وَلَا يَسْتَقْصِيهِ نَائِلٌ و بپایان نمیرساند نعمت او را هیچ عطیه کامل
یعنی هرچند زیاده شود فوق سؤال او از دریای عطای او کم نمیگردد چنانچه ذکر شد نهایت وقف نیست
وَلَا يَلْوِيهِ و برنمیگرداند او را از عطای او شَخْصٌ عَنْ شَخْصٍ شخصی از شخصی دیگر وَلَا يُلْهِيهِ و مشغول نمیکند او را
صَوْتٌ عَنْ صَوْتٍ آوازی از آواز دیگر وَلَا تَحْجُزُهُ و باز نمیدارد او را هِبَةٌ عَنْ سَلْبٍ هیچ بخشش
از ربودن وَلَا يَشْغَلُهُ و مشغول نمیسازد او را غَضَبٌ عَنْ رَحْمَةٍ خشم کردن از مهربانی نمودن وَلَا
تُولِهُهُ و شیفته و حیران نمیگرداند او را رَحْمَةٌ عَنْ عِقَابٍ هیچ رحمی از عقوبت وَلَا يُجِنُّهُ و پنهان
نمیکند او را الْبُطُونُ عَنِ الظُّهُورِ باطنها از ظاهرها وَلَا يَقْطَعُهُ الظُّهُورُ و قطع نمیکند او را ظاهرها
عَنِ الْبُطُونِ از باطنها چه حضرت بیچون هم ظاهر است و هم باطن و هم رحیم هم منتقم … باجتماع
کرد صفات … او است … کمال قدرت او و تنزیه او از قدرت بشر و شبهه نیست که اجتماع احوال متضاده
باعتبارات مختلفه است که اعتبار میکنند آنها را عقول قَرُبَ فَنَأَى نزدیک است بعلم پس دور است از نظر
عقلا و بلندی … مرتبه فَعَلَا پس بلند … نزدیکست … نعوت و صفات وَظَهَرَ … من حیث الآلاء
والصفات فَبَطَنَ پس پنهان است من حیث الذات وَبَطَنَ … من حیث الحقیقة فَعَلَنَ پس آشکار است
اللسان وَدَانَ و جزا داد وَلَمْ يُدَنْ و جزا داده نشد لَمْ يَذْرَأِ الْخَلْقَ … باحتیال … بجلد
و مشقت وَلَا اسْتَعَانَ بِهِمْ … بایشان لِكَلَالٍ بجهت … أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وصیت
میکنم شما را ای بندگان خدا بِتَقْوَى اللَّهِ بپرهیزکاری از خدا فَإِنَّهَا الزِّمَامُ … تقوی مانند مهار
که میکشد بندها … وَالْقِوَامُ … با وفا … مستحکم
در بند … باستواریها تقوی که … وَاعْتَصِمُوا … و چنگ زنید بحقایقها
بجنبها تقوی که … اخلاص … تَؤُلْ بِكُمْ … إِلَى أَكْنَانِ الدَّعَةِ
بناه راحت وَأَوْطَانِ السَّعَةِ … وَمَعَاقِلِ الْحِرْزِ … مواضع استوار
وَمَنَازِلِ الْعِزِّ … فِي يَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ … منها
در آن روز وَتُظْلِمُ لَهُ الْأَقْطَارُ … اطراف وَتُعَطَّلُ فِيهِ … و معطل
… وَصَرْفُ الْعِشَارِ … بچه ماهه … از جهت آنکه ایشان …
… وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ … فَتَزْهَقُ كُلُّ مُهْجَةٍ … بی‌تکم
و کلال … كُلُّ حُجَّةٍ … وَتَذِلُّ الشُّمُّ الشَّوَامِخُ … بلندی
وَالصُّمُّ الرَّوَاسِخُ … فَيَصِيرُ صَلْدُهَا … سَرَابًا رَقْرَقًا …

وَاسْتَنْجِحُوهُ
الطلبوا … النجح … والخیر … واستمنحوه
… العطاء … والعطاء … کالاستمناح
… اعطاء بلا عوض … اعطاء
… الشیء … لا بد جواب الامر … والکتاب … ا لمعانی … الملجأ … الحفظ … الابصار … والاقطار … الجوانب … العروم
ق ر
ورد … السنی … الحث … الشجر … الاصل … الصلد …

۲۲۳
خ

ومن خطبة له عليه السلام

... بأنّ ما لا يعنيه ... لا صفا إلّا ... منزل قلعة ... ليست بدار نجعة ...

... الّذي ... مكلّفها ... أنّ ... اين ... ما ... أمر ... الّتي ... وصيّتكم ...

... ما ... بالدّنيا ... منزل ...

... ساكنها ... كأنّها ... عن ساكن ... شوند و كوچ كنند ... فتقلّبها ...

... قلّلها ... بأهل خود ... السّفينة ... كه در ... قصفتها العواصف ...

... لجج البحار ... در ... دنيا ...

در دنيا و حوادث ... در وقت موج و اضطراب فمنهم الغرق الوبق ...

غرق شده اند ... ومنهم النّاجي ...

على متون الأمواج ... تحفزه الرّياح بأذيالها

... وتحمله على أهوالها ...

... فما غرق منها ...

... فليس بمستدرك ... وما نجا منها فإلى مهلك ...

... عباد الله ...

الآن فاعملوا ... والألسن مطلقة ... والأبدان

صحيحة ... والأعضاء لدنة ... والمنقلب فسيح ...

... والمجال عريض ... قبل إرهاق الفوت ... وحلول الموت ...

فحقّقوا عليكم نزوله ... ولا تنتظروا قدومه ...

ومن خطبة له عليه السلام

... ولقد علم

المستحفظون ... من أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله ...

... أنّي لم أردّ على الله ... ولا على رسوله ...

ساعة قطّ ...

... المخصوص ...

... حضرت رسالت صلّى الله عليه وآله ...

ولم طلب فرموده از برای ثبات قدم و مانع شد ایشان را ردّ قول پیغمبر کردن و رد ننمودم هیچ امری از امر ایشان و فرمان نبرم هیچ یک را و دفع ننمودم هیچ حکمی از حکمهای ایشان را **وَلَقَدْ وَاسَيْتُهُ بِنَفْسِي** و بتحقیق مواسات کردم با آنحضرت به نفس خود **فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَنْكُصُ فِيهَا الْأَبْطَالُ** در مواضعی که باز میگردیدند در آن پهلوانان **وَتَتَأَخَّرُ فِيهَا الْأَقْدَامُ** و پس میرفتند در آنها قدمها **نَجْدَةً** بجهت شجاعتی **أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا** که گرامی داشت مرا خدای تعالی بآن مراد آنست که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله میفرستاد حضرت امیر را در مواضع صعبه که غیر او مثل او نبود و او به نفس خود اختیار کرده و در اکثر مواضع که امیر المؤمنین حضرت رسالت را بنفس خود محافظت فرموده بنوعی که ابو بکر بجای آنحضرت اعلام خود را و غیر آن از اصحاب کبار و وجوه ایشان که ترسیده و منهزم گشتند و **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ** در حق او نازل شد و مکرر میفرمود احد که لشکر اسلام منهزم شدند و خبر قتل پیغمبر را فرموده و از شنیدن آن و از وزد و شجاعت او انحضرت جبرئیل امیر گفت یا رسول الله امیر المؤمنین در کمال مواسات است بنسبت با آنحضرت فرمود که چگونه مواسات نباشد با انکه او از منست و من از او و جبرئیل علیه السلام ندا در داد که **لا سیف الا ذوالفقار و لا فتی الا علی** و در یکی دیگر خندق که کسی مبارزت عمرو بن عبدود نمیکرد غیر او و شب هجرت که بر جای آنحضرت خوابید و فرمود که ضربت علی در روز خندق بهتر است از عبادت ثقلین و دیگر مقامات **وَلَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ** و بتحقیق قبض نموده شد روح حضرت رسالت صلی الله علیه و آله **وَإِنَّ رَأْسَهُ لَعَلَى صَدْرِي** در حالتی که سر مبارک آنحضرت بر سینه من بود **وَلَقَدْ سَالَتْ نَفْسُهُ** و روان شد خون طیب **فِي كَفِّي** در کف من و در بعضی اخبار و ... **فَأَمْرَرْتُهَا عَلَى وَجْهِي** پس مالیدم آن را برروی خود بجهت تیمّن و تبرک و این منافات ندارد با نجاست خون زیرا که تخصیص خون حضرت رسالت است و استثناء آن ثابت است و مؤید این مطلب است حجامت آنحضرت را در حین حجامت کردن فرموده و اکر لا تنجس بطنك و دیگر خصوصیات ملاحظه علیه المغفرة بدکه **وَلَقَدْ وُلِّيتُ** و بتحقیق متولی شدم **غُسْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ** غسل دادن پیغمبر صلی الله علیه و آله **وَالْمَلَائِكَةُ أَعْوَانِي** در حالتی که فرشتگان یاری دهندگان من بودند **فَضَجَّتِ الدَّارُ** پس ناله کرد و بگریه درآمد **وَالْأَفْنِيَةُ** و کرد آگرد خانه یعنی فرشتگانی که حاضر بودند بجا نبر آمدند و ناله آغاز کردند و در وقت آنحضرت **مَلَأٌ يَهْبِطُ** که گروهی از فرشتگان بزیر میآمدند **وَمَلَأٌ يَعْرُجُ** و جماعتی عروج مینمودند **وَمَا فَارَقَتْ سَمْعِي** و جدا نشد از گوش من **هَيْنَمَةٌ مِنْهُمْ** آواز نهان ایشان **يُصَلُّونَ عَلَيْهِ** در حینی که صلوات میفرستادند برو **حَتَّى وَارَيْنَاهُ** تا آنکه پوشانیدیم او را **فِي ضَرِيحِهِ** در قبر او **فَمَنْ ذَا أَحَقُّ بِهِ مِنِّي** پس کیست سزاوارتر بآنحضرت از من **حَيًّا وَمَيِّتًا** در حالت حیات و ممات **فَانْفُذُوا عَلَى بَصَائِرِكُمْ** پس بگذرید و روان شوید بر بصیرتهای خود که از عقاید دینیه است یعنی ثابت باشید **وَلْتَصْدُقْ نِيَّاتُكُمْ** و باید که راست باشد قصدهای شما **فِي جِهَادِ عَدُوِّكُمْ** در غزای دشمن شما **فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** پس بحق آنکه هیچ معبودی بجز او نیست **إِنِّي لَعَلَى جَادَّةِ الْحَقِّ** که من هر آینه بر راه راست حق **وَإِنَّهُمْ** و ایشان یعنی مخالفان **لَعَلَى مَزَلَّةِ الْبَاطِلِ** هر آینه برجای لغزیدن باطلند **أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ** میگویم آنچه میشنوید از حقیت و بطلان **وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ** و آمرزش میخواهم از خدا **لِي وَلَكُمْ** از برای خود و ...

و من خطبة له عليه السلام ۲۲

این خطبه ایست که در ذکر علم او سبحانه است بجمیع جزئیات [illegible]

[illegible] يَعْلَمُ عَجِيجَ الْوُحُوشِ فِي الْفَلَوَاتِ [illegible]

[illegible] وَمَعَاصِيَ الْعِبَادِ

فِي الْخَلَوَاتِ [illegible] وَاخْتِلَافَ النِّينَانِ [illegible] فِي الْبِحَارِ الْغَامِرَاتِ

[illegible] وَتَلَاطُمَ الْمَاءِ [illegible] بِالرِّيَاحِ الْعَاصِفَاتِ [illegible]

وَأَشْهَدُ [illegible] أَنَّ مُحَمَّداً نَجِيبُ اللَّهِ [illegible] محمد مصطفی صلی الله علیه و آله [illegible]

وَسَفِيرُ وَحْيِهِ [illegible] وَرَسُولُ رَحْمَتِهِ [illegible] أَمَّا

بَعْدُ [illegible] فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ [illegible]

[illegible] الَّذِي ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ [illegible] وَإِلَيْهِ يَكُونُ مَعَادُكُمْ

[illegible] وَبِهِ نَجَاحُ طَلِبَتِكُمْ [illegible] وَإِلَيْهِ

مُنْتَهَى رَغْبَتِكُمْ [illegible] وَنَحْوَهُ قَصْدُ سَبِيلِكُمْ [illegible]

[illegible] وَإِلَيْهِ مَرَامِي مَفْزَعِكُمْ [illegible]

فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ [illegible] دَوَاءُ دَاءِ قُلُوبِكُمْ [illegible]

وَبَصَرُ عَمَى أَفْئِدَتِكُمْ [illegible] وَشِفَاءُ مَرَضِ

أَجْسَادِكُمْ [illegible]

[illegible] وَصَلَاحُ فَسَادِ صُدُورِكُمْ [illegible]

[illegible] وَطُهُورُ دَنَسِ أَنْفُسِكُمْ [illegible]

[illegible] وَجِلَاءُ عَشَا أَبْصَارِكُمْ [illegible] وَأَمْنُ

فَزَعِ جَأْشِكُمْ [illegible] وَضِيَاءُ سَوَادِ ظُلْمَتِكُمْ [illegible]

[illegible] فَاجْعَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ شِعَاراً

دُونَ دِثَارِكُمْ [illegible] وَدَخِيلاً دُونَ

شِعَارِكُمْ [illegible]

[illegible] وَلَطِيفاً بَيْنَ أَضْلَاعِكُمْ [illegible]

[illegible] وَأَمِيراً فَوْقَ أُمُورِكُمْ [illegible]

[illegible]

وَمَنْهَلاً لِحِينِ وُرُودِكُمْ [illegible]

[illegible] وَشَفِيعاً لِدَرَكِ طَلِبَتِكُمْ [illegible]

[illegible] وَجُنَّةً لِيَوْمِ فَزَعِكُمْ [illegible] وَمَصَابِيحَ لِبُطُونِ

قُبُورِكُمْ [illegible] وَسَكَناً لِطُولِ وَحْشَتِكُمْ [illegible]

[illegible] وَنَفَساً لِكَرْبِ مَوَاطِنِكُمْ [illegible] فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ

پس بدرستیکه خطا عنصر خلاثیا هست نگاه دارند مر متقین را از مواضع تلفی که احاطه کننده باشد

بایشان و نگاه دارد از مواضع ردایت که همه شوند و موجب هلاک ایشان شود و تحابی متقین را از محلها

خوفی که چشم ایشان شده باشد از اهوال آخرت و خوفها باشد قیامت و اولیاء بهران مواقع و ارکی کنید

برا فروختند در عقبی فمن اخذ بالتقوی پس هر که گرفت تقوی را شعار خود عزبت عنه الشدائد

غایب شدند از و سختیها بعد دنوها بعد از نزدیک شدن آنها و احلولت له الامور و شیرین شد برای او کارها

بعد مرارتها بعد از تلخی آن و انفرجت عنه الامواج و کنار شدند از و موجها یا هوال بتوبه حمول

هلکات بخیا نیه هیبات روشن بعد تراکمها بعد از برهم نشستن موجها و اسهلت له الصعاب

و آسان گشت برای او دشوارها رذایل نفسانیه بعد انصابها بعد از بخیه شدنها و هطلت علیه الکرامه

و دیدن گشت برا و فیض حضرت عزت بعد قحوطها بعد از با امن شدن و تحدبت علیه الرحمه و مهربانی کرد برا و

الهی بعد نفورها بعد از رمیدن و تفجرت علیه النعم و روان شد برا و نعمتها بعد نضوبها بعد از فرو رفتن آن

و وبلت علیه البرکه و ببارید برا و برکت مانند باران بزرگ قطره بعد ارذاذها بعد از اندک باریدن

فاتقوا الله الذی نفعکم پس بترسید از خدا که برخوردار کرد شما را بموعظته بپند خود و وعظکم و پند داد

شما را برسالته بفرستادن رسول خود و امتن علیکم بنعمته منت نهاد بر شما بنعمت خود فعبدوا انفسکم

پس رام کردانید نفسها خود را لعبادته برای پرستش او و اخرجوا الیه و بیرون آئید بسوی او من حق طاعته از

عهده حق فرمانبرداری او ثم ان هذا الاسلام دین الله پس بدرستیکه این اسلام دین خداست الذی اصطفاه

لنفسه که برگزیدش از برای ذات خود و اصطنعه و پرورد او را علی عینه بر نظر عنایت بیغایت خود

و اصفاه و برگزید او را خیره خلقه برای بهترین آفریده خود صلی الله علیه و آله و اقام دعائمه و بپای

داشت ستونهای او که آن قواعد و قوانین او است ردها موضا علی محبته بر محبت و حب خود محمل

کردن همه محبت ناجی باشد بحضرت رسالت چه که محبت لزوم اتباع او نباشد فا هم نشود ذل الادیان

ذلیل و خوار کرد دینها جمیع را بعزه بسبب عزت از دین مبین و وضع الملل و پست کرد همه ملتها را برفعه

به بلندی این ملت دین متین و اهان اعداءه و خوار ساخت دشمنان او را بکرامته بکرامت غایت بزرگی

بزرگیها ان و خذل محادیه و فرو گذاشت عداوت مخالفان او را بنصره بسبب نصرت و معاونت و هدم

ارکان الضلاله و ویران کرد اصول و بنیاهای گمراهی برکنه بسبب اصل اصیل و سقی و آب داد من عطش

من حیاضه هر که تشنه بود از حوضها حکمت تا معرفت او زان و این کنایت است از علمای اسلام که

از عیون علوم حکمت ندیدند نما آن انام و اتاق الحیاض و پر کرد حوضها مستفیدین را بمواتحه

بکشندگان آب دلاء السرار ان که ائمه معصومین اند ثم جعله پس کردانید دین را بحیثیتی که لا انفصام

لعروته هیچ انقطاعی نیست مر گوشه محکم او را که آن عقاید صحیحه است و مکارم اخلاق کرامان و هیچ کشایش

نیست لحلقته مر حلقه متین او را که اهل دین اند و هیچ انهدام و هیچ ویرانی نیست لاساسه مر بیخ و بنیاد

او را که کتاب و سنت است و لا زوال و هیچ دوالی نیست لدعائمه مر ستونهای او را با عتبار او و لا انقلاع

و هیچ بر کندگی نیست لشجرته مر درخت عالم عقاید و اصل او و منشاء او را و لا انقطاع و هیچ بریدگی نیست

لمدته مر مدت ظهور او و لا عفاء و هیچ کهنگی نیست لشرائعه مر طریقهای او را و لا جذ و هیچ جدا نیست

کمزاب کرم یعنی ... و کریم ... و حاصل کردن در دو زاده ... و با ... و جمع آن ... و ارجل ابر بروش ... سبارحمت کرم ... از باب ضرب و نصر ... ق /

عزبت
بالعین المهمله و الزاء المعجمه از باب نصر و ضرب یقال عزب عن فلان ای بعد و ذهب و یعنی دور رفتن ... یقال عزبت الابل ای بعدت فی المرعی لا تروح و الموزب دور کردانیدن
صراح /

انصابها
در نسخ صحیحه لفظ انصابها دیده شده که مصدر باشد از باب افعال نصب یعنی بعذر نج انداختن و دشوار بها
١٢ /

٢٢
خ

ارذاذها
رذاذ کسحاب باران سخت یا باران همیشه بارنده خرد یا ریزه قطره آن مانند غبار باران ... که بعد از شب نم باشد و ارذت از باب نصر یعنی باران خرد و ریزه همیشه بارید
ق /

ابق
حاوق از باب ... پر کردن حوض و مانند آن و ... خلاف کرد او و ... خلاف کردن
ق /

و اتاق
نتح الستقاء از باب فتح ... متکت ... از باب فعال ... مرکره ... شده ... ق /

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا انطفاء لمصابیحه [illegible]

[illegible] ولا مرارة لحلاوته [illegible]

[illegible] فهو دعائم [illegible]

[illegible] اساخ فی الحق [illegible]

[illegible] اسناخها بیخهای محکم او و ثبت لها و ثابت کرده است برای او بناها اساسها

بنیادها را و ینابیع [illegible] غزرت عیونها [illegible] چشمهای آنها [illegible]

و مصابیح [illegible] شبت نیرانها [illegible]

[illegible] و منار اقتدی بها سفارها [illegible]

و اعلام قصد بها فجاجها [illegible] و مناهل [illegible]

روی بها ورادها [illegible] جعل الله فیه [illegible]

منتهی رضوانه [illegible] و ذروة دعائمه [illegible]

بر ما برادران و سنام طاعته و کوهان طاعت خود کردان بالا رونده بر اوج عبادت فهو عند الله [illegible]

اسلام نزد خدا وثیق الارکان استوار است [illegible] رفیع البنیان بلند است [illegible] منیر البرهان

[illegible] مضیء النیران [illegible]

عزیز السلطان [illegible] سلطنت [illegible] غالب است [illegible] مشرف المنار [illegible]

[illegible] فشرفوه [illegible] و اتبعوه [illegible]

کنید [illegible] و ادوا الیه حقه [illegible] وضعوه [illegible]

از مواضعه [illegible] ثم ان الله سبحانه [illegible] بعث محمدا صلی الله علیه و آله

برانگیخت محمد بن عبدالله را صلی الله علیه و آله بالحق [illegible] حین دنا من الدنیا [illegible]

بود از دنیا الانقطاع منقطع شدن [illegible] و اقبل [illegible] من الآخرة [illegible]

الاطلاع مطلع شدن [illegible] از قول حضرت رسالت صلی الله علیه و آله [illegible]

[illegible] و اظلمت بهجتها [illegible]

بعد از نورانی بودن [illegible] و قامت باهلها [illegible]

و خشن منها مهاد [illegible] و ازف منها قیاد [illegible]

که [illegible] فی انقطاع من مدتها [illegible] و اقتراب من اشراطها [illegible]

من اشراطها [illegible] و تصرم من اهلها [illegible] و انفصام من حلقتها و

[illegible] و انتشار من سببها [illegible]

[illegible] و عفاء من اعلامها [illegible] و تکشف من عوراتها [illegible]

[illegible]

ق ر

تحریک [illegible] جمع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ق ر

عصل

تحریک بمعنی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عصل [illegible]

ق ر

غزرت

بالغین و الزاء المعجمتین [illegible] [illegible] [illegible]

ق ر

عور

تحریک بمعنی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

شدند از عقوبتهای آنکه ظهور نامور شمر نسبته من سطواتها و کوتاهی ادراک از جمله

کردانید خویشتن را و تعالی حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم ما لک و تکون

لا امت ... و نا طعن ... و بنیانا لا امد ... بعد ... یعدل ... و ...

لا عوج له و ... و حصنا لا انصار ... و ... ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْهِ

الْكِتَابَ پس فرو فرستاد بر حضرت پیغمبر کتاب بزرگوار را نُوراً لاَ تُطْفَأُ

مَصَابِيحُهُ نوریست که فرو نشانیده نمیشود مصابیح و چراغهای روشن آن وَسِرَاجاً لاَ يَخْبُو تَوَقُّدُهُ و چراغی

که فرو نشانده نمیشود افروختن آن وَبَحْراً لاَ يُدْرَكُ قَعْرُهُ و دریائیست که ادراک نمیشود تک آن وَمِنْهَاجاً لاَ

يُضِلُّ نَهْجُهُ و راه راستیست که گمراه کرده نمیشود رونده آن وَشُعَاعاً لاَ يُظْلِمُ ضَوْءُهُ و شعاعی است

که تاریک کرده نمیشود نور درخشان آن وَفُرْقَاناً لاَ يُخْمَدُ بُرْهَانُهُ و فرقانیست جدا کننده حق و باطل که فرو نشانیده

نمیشود برهان ساطع آن وَتِبْيَاناً لاَ تُهْدَمُ أَرْكَانُهُ و بیانی است که ویران کرده نمیشود اصلهای آن وَشِفَاءً لاَ تُخْشَى

أَسْقَامُهُ و شفائیست که ترسیده نمیشود بیماریهای آن وَعِزّاً لاَ تُهْزَمُ أَنْصَارُهُ و عزتیست که شکسته نمیشود نصرت

دهندگان آن وَحَقّاً لاَ تُخْذَلُ أَعْوَانُهُ و حقیست که فرو گذاشته نمیشود یاری دهندگان آن فَهُوَ مَعْدِنُ الإِيمَانِ

پس او معدن ایمانست وَبُحْبُوحَتُهُ و میانه خیمه آن وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ و چشمهای علم و عرفان و

بُحُورُهُ و دریاهای معارف آن وَرِيَاضُ الْعَدْلِ و بستانهای عدل و داد وَغُدْرَانُهُ و آبهای روان

آن وَأَثَافِيُّ الإِسْلاَمِ و دیگپایههای اسلام وَبُنْيَانُهُ و بنای اصل آن وَأَوْدِيَةُ الْحَقِّ و دشتهای

حق و صدق وَغِيطَانُهُ و زمینهای فراخ آن وَبَحْرٌ لاَ يَنْزِفُهُ الْمُسْتَنْزِفُونَ و دریائیست که تهی نمیکنند آب

کشندگان وَعُيُونٌ لاَ يُنْضِبُهَا الْمَاتِحُونَ و چشمهائیست که به نهایت نمیرسانند آب برکشندگان وَمَنَاهِلُ

لاَ يَغِيضُهَا الْوَارِدُونَ و آبخورهائیست که کم نمیکنند آن را فرود آیندگان وَمَنَازِلُ لاَ يَضِلُّ نَهْجَهَا الْمُسَافِرُونَ

و منزلهائیست که گم نمیشود از راه مستقیم آن سفر کنندگان وَأَعْلاَمٌ لاَ يَعْمَى عَنْهَا السَّائِرُونَ و نشانهائیست

که پوشیده نمیشود از سیر نمایندگان وَآكَامٌ لاَ يَجُوزُ عَنْهَا الْقَاصِدُونَ و پشتهائیست که عدول

نمیکنند از آن قصد کنندگان جَعَلَهُ اللهُ گردانید آن را خدای تعالی رِيّاً لِعَطَشِ الْعُلَمَاءِ سیرابی مر تشنگی دانایان

وَرَبِيعاً بهار لِقُلُوبِ الْفُقَهَاءِ از برای دلهای فقیهان وَمَحَاجَّ لِطُرُقِ الصُّلَحَاءِ

و مقصدها مر طریقهای صالحان را وَدَوَاءً لَيْسَ بَعْدَهُ دَاءٌ و دوائیست که نیست بعد از او دردی وَنُوراً لَيْسَ

مَعَهُ ظُلْمَةٌ و نوری که نیست با او تاریکی وَحَبْلاً وَثِيقاً عُرْوَتُهُ و ریسمانی که محکم است گوشه آن وَمَعْقِلاً

مَنِيعاً ذِرْوَتُهُ و پناهیست که استوار است بلندی آن وَعِزّاً لِمَنْ تَوَلاَّهُ و ارجمندی است از برای کسیکه قیام

نماید بکار آن وَسِلْماً لِمَنْ دَخَلَهُ و صلحیست از برای کسیکه داخل گردد در آن وَهُدًى لِمَنِ ائْتَمَّ بِهِ

و راه راستیست برای کسیکه اقتدا کند بآن وَعُذْراً لِمَنِ انْتَحَلَهُ و عذریست برای کسیکه منسوب دارد خود را بآن وَبُرْهَاناً

لِمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ و دلیل روشنیست برای کسیکه متکلم شود بآن وَشَاهِداً لِمَنْ خَاصَمَ بِهِ و گواهیست برای کسیکه

مخاصمه نماید بوسیله آن وَفَلْجاً لِمَنْ حَاجَّ بِهِ و فیروزیست برای کسیکه حجت آورد بآن وَحَامِلاً لِمَنْ حَمَلَهُ و حامل و قائم

بصلاح حال دیگریست برای کسیکه بردارد آن را وَمَطِيَّةً لِمَنْ أَعْمَلَهُ و مرکوبیست برای کسیکه بکار فرماید آن را وَآيَةً لِمَنْ تَوَسَّمَ و نشانه‌ایست برای کسیکه

بکار ... آن ... وَجُنَّةً لِمَنِ اسْتَلأَمَ ...

دو نقطه
بکسر اول ... مرتبه ... ق
یخبو ... یضل ... لا یخلو ... بحبوحته بضم موحده ... وسط خانه ...
غدران ... بکسر اول جمع غدیر ... ق
۲۲۹ خ
ینضبها ... بکسر اول ... ق
غیطانها ... بکسر اول ... ق
و آکام ... جمع اکمه ... ق
و ... است ق

منقرض شود و مثل او کوه عبعلا مان بها نبران کقوله تعالى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وتجنّ لها سنا ادیم
وهيئت و ميكند که ذکر کرده از وعلينا الرحمن و مانع سبکند و دکو بکند او و وعلينا البيان الذي
وعطا از برای کسیکه درباب کنند با وحی رسالت فصل ولینا قول و کلام از برای کسیکه از ان نقل کند انکار

خ ومن خطبة له عليه السلام ۲۰۲

حلقه است خطبه ای مرتضی علیه السلام که از مر کنی و کیم فرموده است

و از جمله کلام فصیحت فرجام آن امام همام است كان يوصي به اصحابه که وصیت میکرد آن حضرت اصحاب
خود را باین وجه که تعاهدوا امر الصلوة تعهد کنید کار نماز را که ما جائی باشد حضرت و حافظوا
عليها و محافظت نمایید بر آن بشرایط و ارکان در جمیع اوقات واستكثروا منها و بسیار خوانید آنرا تکثیر
وتقربوا بها و نزدیکی جوئید از آن بسوی حضرت عزت فانها كانت على المؤمنين
بر جمیع مؤمنان كتابا موقوتا فریضه کرده شده که تعیین نموده شد الا تسمعون با نشنیده
دکوش نمیدهید الى جواب اهل النار بجواب اهل دوزخ حين سئلوا و قتیکه پرسیده شوند ایشان ما
سلككم في سقر که چه چیز در آورد شما را در دوزخ قالوا لم نك من المصلين گویند نبودیم از نماز کنندگان
وانها لتحت الذنوب تحقیق که نماز میریزد گناهان را مر تبه متلاشی کند حت الورق مثل ریختن برگ از درختان
وتطلقها اطلاق الربق و رها میکند گناهان را رها کردن ریسمان از گردن حیوانات وشبهها
رسول الله صلى الله عليه وآله و تشبیه فرمود نماز را حضرت رسول الله بالحمة با چشمه گرم که در کوه
تكون على باب الرجل که واقع باشد در سرای مرد فهو يغتسل منها پس او غسل کند از آن في اليوم
والليلة در روز و شب خمس مرات پنج نوبت فما عسى ان يبقى عليه پس نزدیک نیست که باقی ماند بر او
من الدرن از چرک نماز مغفرت گناهان تشبیه فرموده بجا فرود اند که از ابی عبدالله جعفر
الصادق پرسیدند که سبب چیست که زانی متهم نشده بکافر و تارک نماز متهم فرموده اند فرمود که زانی
از سبب غلبه شهوت بزنا مرتکب میشود و تارک نماز ترک نماز نمیکند الا از جهت استخفاف
وقد عرف حقها بتحقیق که شناختند حق نماز را رجال من المؤمنين مردانی از مومنان الذين
لا تشغلهم عنها آنانکه مشغول نمیکرداند ایشانرا از نماز زينة متاع آرایش متاع دنیا
ولا قرة عين و نه روشنی چشم من ولد از فرزند و لا مال و نه مال و از آنها يقول الله سبحانه
میفرماید حق سبحانه و تعالی در حق ایشان که رجال لا تلهيهم تجارة مردانی که مشغول نمیکرداند ایشانرا
سودا کردن ولا بيع و نه خرید و فروخت عن ذكر الله از یاد کردن خدا و اقام الصلوة و از برپای داشتن
وايتاء الزكوة و دادن زکوة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله و بود حضرت رسول نصبا بالصلوة
رنج کشنده بنماز بعد التبشير له بالجنة بعد از بشارت دادن او به بهشت بجهت لقول الله سبحانه
بگفتار حضرت که وامر اهلك بالصلوة و امر کن اهل خود را بنماز و اصطبر عليها
و صبر نمای بر مشقت آن فكان يامر بها اهله پس بود آن حضرت که امر میکرد بنماز اهل خود را ويصبر عليها
نفسه و صبر میفرمود بر آن نفس خود را ثم ان الزكوة پس بدرستی که زکوة جعلت مع الصلوة
کردانیده شده با نماز قربانا چیزی که تقرب جویند بان بخدا لاهل الاسلام از برای مسلمانان فمن اعطاها

تحت
حت الورق بحث از باب نصر ... از باب انفعال ... تفاعل ... آوردن آن چیز را
ق

والربق
ربق بکسر اول ... ربقه حلقه در ریسمان است ... ربقه بکسر ... و از باب نصر
ضرب ... ق

بالحمة
... بکسر ... ق

والدرن
... از باب علم ... ق

پس هر که بدهد زکوة را و بدهد آنرا طَیِّبَ النَّفْسِ بِهَا یعنی خوش بنفس خود باشد بآن فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ پس بدرستیکه آن زکوة گردانیده
برای او کَفَّارَةً یعنی پوشاننده گناهان وَمِنَ النَّارِ حِجَازاً و از آتش دوزخ پرده‌ای او در آتش و در بعضی نسخ
حجابا واقع شده یعنی منع کننده وَقَاءً یعنی حفظ از آتش وَوِقَایَةً و نگهدارنده از آتش سوزان فَلَا یُتْبِعَنَّهَا
پس باید که تابع نداند بزکوة أَحَدٌ نَفْسَهُ هیچ یک نفس خود را یعنی زکوة را از پس طیب نفس و رغبت دهد
و نه از دوی کراهت وَلَا یُکْثِرَنَّ عَلَیْهَا و بسیار نکند برآن زکوة دادن لَهَفَهُ در یغ خوردن بر
آنچه ممکن نشد خود را فَإِنَّ مَنْ أَعْطَاهَا پس بدرستیکه هر که بدهد زکوة را غَیْرَ طَیِّبِ النَّفْسِ بِهَا
که نا خوش گشته بنفس او از مشقت آن و ناخوش باشد یَرْجُو بِهَا و امید دارد بآن ما هو
أَفْضَلُ مِنْهَا چیزی که فاضلتر است از آن فَهُوَ جَاهِلٌ بِالسُّنَّةِ پس او نادانست بسنت پیغمبر
مَغْبُونُ الْأَجْرِ زیان شده در اجر و ضَالُّ الْعَمَلِ گمراه کردار طَوِیلُ النَّدَمِ در آخرت ثُمَّ أَدَاءَ
الْأَمَانَةِ پس بعد از نماز و زکوة در مرتبه فضل ادای امانتست فَقَدْ خَابَ پس بدرستیکه نومید شد مَنْ لَیْسَ
مِنْ أَهْلِهَا کسی که نیست از اهل امانت إِنَّهَا بدرستیکه امانت عُرِضَتْ عَلَی السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِیَّةِ عرض کرده
شد بر آسمانهای بنا کرده شده و بر زمینها الْأَرَضِینَ الْمَدْحُوَّةِ و زمینهای گسترانیده شده وَالْجِبَالِ ذَاتِ الطُّولِ
و کوههای که صاحب طول‌اند الْمَنْصُوبَةِ برپای کرده شده فَلَا أَطْوَلَ پس نیست
هیچ چیز درازتر وَلَا أَعْرَضَ و پهن‌تر وَلَا أَعْلَی و بلندتر وَلَا أَعْظَمَ و بزرگتر مِنْهَا از آسمانها و زمینها
و کوهها وَلَوِ امْتَنَعَ و اگر امتناع کردی از قبول امانت شَیْءٌ چیزی بِطُولٍ
بسبب درازی أَوْ عَرْضٍ یا پهنائی أَوْ قُوَّةٍ یا توانائی أَوْ عِزٍّ یا ارجمندی لَامْتَنَعْنَ هر آینه امتناع کنندی
کرا امتناع کنند و بار امانت ابا نمایند وَلَکِنْ أَشْفَقْنَ مِنَ الْعُقُوبَةِ و لکن ترسیدند از عقوبت
وَعَقَلْنَ مَا جَهِلَ و دانستند آنچه ندانست مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْهُنَّ کسی که او ضعیف‌تر بود از ایشان در
جسد و توانائی وَهُوَ الْإِنْسَانُ و او آدمیست که قبول امانت نمود إِنَّهُ کَانَ بدرستیکه او بود ظَلُوماً
ظلم کننده بر خود جَهُولاً نادان بعقوبت آن …
الأمانة الی آخره إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَی لَا یَخْفَی عَلَیْهِ پوشیده نیست بر او مَا الْعِبَادُ
مُقْتَرِفُونَ آنچه بندگان کسب میکنند فِی لَیْلِهِمْ وَنَهَارِهِمْ در روز و شب لَطُفَ بِهِ خَبَراً
یعنی دریافته است … وَأَحَاطَ بِهِ عِلْماً و محیط است بآن از روی علم
أَعْضَاؤُکُمْ شُهُودُهُ اعضای شما گواهان اویند وَجَوَارِحُکُمْ جُنُودُهُ و جوارح شما لشکریان اویند
وَضَمَائِرُکُمْ عُیُونُهُ و ضمیرهای شما جاسوسان اویند وَخَلَوَاتُکُمْ عِیَانُهُ و خلوتهای شما …

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَیْهِ السَّلَامُ (۲۲۴)

وَاللَّهِ بخدا سوگند مَا مُعَاوِیَةُ بِأَدْهَی مِنِّی نیست معاویه زیرکتر از من …
… یَغْدِرُ وَیَفْجُرُ غدر میکند و …
… وَلَکِنَّهُ یَغْدِرُ و لکن غدر میکند … وَلَوْلَا کَرَاهِیَةُ الْغَدْرِ و اگر نبودی کراهت

لَكُنْتُ مِنْ اَدْهَى النَّاسِ هر آینه بودمی سخت‌ترین زیرک‌ترین مردم به حیله‌ها و خدعه‌ها وَلٰكِنْ كُلُّ غَدْرَةٍ فُجْرَةٌ و لیکن
هر غدری گناهی بزرگ است از جهت آنکه وفا کردن به عهد واجب است وَكُلُّ فُجْرَةٍ كُفْرَةٌ و هر گناهی موجب کفر است از جهت
آنکه علامت نادانی بر غدر باشد که مستلزم کفر است وَلِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ و هر غدر کننده را علمی باشد
يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ که شناخته شود آن غدار بآن علم روز قیامت منتها به جهت خبر نبوی
وَاللّٰهِ مَا اُسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ بخدا سوگند که طلب کرده نشده‌ام به غفلت به کید یعنی غافل نمی‌شوم
تا به واسطهٔ آن کید کنند به من وَلَا اُسْتَغْمَزُ و خواسته نشده‌ام به غمز کردن یعنی ضعیف کردن و عاجز
کردن مرا بِالشَّدِيدَةِ یا به سختی و شدتی که مرا ضعیف و عاجز کند

خ وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكط

حاصل این کلام ترغیب به صبر ... بر سلوک طریق هدی و عدم وحشت از آن به جهت قلت سالکان
آن و تحذیر از ... فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيُّهَا النَّاسُ ای گروه مردمان لَا تَسْتَوْحِشُوا
متوحش مشوید فِي طَرِيقِ الْهُدٰى در راه راست لِقِلَّةِ اَهْلِهِ به جهت کمی اهل آن فَاِنَّ النَّاسَ
پس بتحقیق که مردمان اِجْتَمَعُوا عَلٰى مَائِدَةٍ جمع شده‌اند بر خوانی شِبَعُهَا قَصِيرٌ که سیری آن خوان کوتاه است
وَجُوعُهَا طَوِيلٌ و گرسنگی آن که عذاب دنیاست تا احتیاج بعد از موت به طعام حقیقی
... دراز و دیرپا است اَيُّهَا النَّاسُ ای گروه
مردمان اِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ جز این نیست که جمع می‌کند مردمان را در عذاب این جهان و آن جهان اَلرِّضٰى خوشنود
بودن به منکرات وَالسَّخَطُ و خشم ایشان ... وَاِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ ثَمُودَ
و جز این نیست که پی کرد ناقهٔ ثمود را که ناقهٔ صالح پیغمبر بود که ... به طریق معجزه از سنگ بیرون
آمده بود رَجُلٌ وَاحِدٌ یک مرد که نام او قدار بن سالف بود فَعَمَّهُمُ اللّٰهُ بِالْعَذَابِ ...
عذاب لَمَّا عَمُّوهُ بِالرِّضٰى چون عام کردند ...
ایشان ... عذاب ...
... فَقَالَ سُبْحَانَهُ ... فَعَقَرُوهَا پس پی کردند ناقهٔ صالح را
فَاَصْبَحُوا نَادِمِينَ پس صبح کردند ایشان ... فَاَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ... فَمَا كَانَ ...
آن عذاب اِلَّا اَنْ خَارَتْ اَرْضُهُمْ ... بِالْخَسْفَةِ ... خُوَارَ السِّكَّةِ
الْمُحْمَاةِ ... فِي الْاَرْضِ الْخَوَّارَةِ ... اَيُّهَا النَّاسُ
... مَنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ ... وَرَدَ الْمَاءَ ... وَمَنْ

دهر که ...

خ وَمِنْ كَلَامٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رل ۲۲۰

این کلام از جملهٔ کلام آن حضرت است ... عِنْدَ دَفْنِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
نزد دفن کردن ... فاطمه ... كَالْمُنَاجِي بِهِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ...
... عِنْدَ قَبْرِهِ نزد قبر ... اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

(margin) الدهي والدهاء ... الفجرة ... الكفرة ...
(margin) ۲۲۹ خ
(margin) استغفل ... استغمز ...
(margin) وخار الثور ... خوار ... الارض الخوارة ...

بر تو باد ای فرستاده خدا تحیت از جانب من و از جانب دختر تو که **عَنِ ابْنَتِكَ** و از دختر تو **النَّازِلَةِ فِي جِوَارِكَ** که فرود آمده است در همسایگی تو **وَالسَّرِيعَةِ اللَّحَاقِ بِكَ** و شتابنده در رسیدن بتو بعد از آن خبر بجهان ما با بشتو ما و بکر هم کنند... **قَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ** اندک شد ای رسول خدا **عَنْ صَفِيَّتِكَ** از برگزیده تو **صَبْرِي** شکیبائی من **وَرَقَّ عَنْهَا** و ضعیف شد از فراق او **تَجَلُّدِي** تجلد من **إِلَّا أَنَّ لِي** مگر آنکه مرا **فِي التَّأَسِّي بِعَظِيمِ فُرْقَتِكَ** در شکیبائی کردن به بزرگی مفارقت و شکستگی ها... **وَفَادِحِ مُصِيبَتِكَ** و مصیبت گران بار تو **مَوْضِعَ تَعَزٍّ** جای صبر کردن است **فَلَقَدْ وَسَّدْتُكَ** پس بدرستی که من بالش نهادم مر ترا **فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ** در لحد قبر تو **وَفَاضَتْ بَيْنَ نَحْرِي** و روان شد میان بالای سینه من **وَصَدْرِي** و میان سینه من **نَفْسُكَ** خون تو... **إِنَّا لِلَّهِ** بدرستیکه ما از خدائیم **وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** و بتحقیق که ما بسوی حکم او بازگردنده‌ایم **فَلَقَدِ اسْتُرْجِعَتِ الْوَدِيعَةُ** پس بتحقیق که فرا گرفته شد امانت **وَأُخِذَتِ الرَّهِينَةُ** و گرفته شد گرو... از منسقا است برای سبقة النساء باعتبار آنکه زنان ودایع و امانت خدایند... **أَمَّا حُزْنِي فَسَرْمَدٌ** اما اندوه من دائمست **وَأَمَّا لَيْلِي فَمُسَهَّدٌ** و اما شب من بی خواب کرده شده است **إِلَى أَنْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي** تا آنکه اختیار نماید خدا مرا **دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ بِهَا مُقِيمٌ** سرائی تو که تو بآن اقامت کرده... **وَسَتُنَبِّئُكَ** و زود باشد که آگاه کند ترا **ابْنَتُكَ** دختر تو **بِتَضَافُرِ أُمَّتِكَ عَلَى هَضْمِهَا** بهم پشت شدن امت تو برای ظلم کردن... **فَأَحْفِهَا السُّؤَالَ** پس مبالغه کن او را در سؤال **وَاسْتَخْبِرْهَا الْحَالَ** و خبر بخواه از حال... **هَذَا وَلَمْ يَطُلِ الْعَهْدُ** ... **وَلَمْ يَخْلُ مِنْكَ الذِّكْرُ** و خالی نشد ذکر تو... **فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ مُعْتَلِجٍ** ... **بِصَدْرِهَا لَمْ تَجِدْ** ... **إِلَى بَثِّهِ سَبِيلًا** ... **وَسَتَقُولُ وَيَحْكُمُ اللَّهُ** ... **وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ** ... **وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا** و سلام خدا بر شما باد **سَلَامَ مُوَدِّعٍ** مثل سلام کسی که وداع نماینده باشد **لَا قَالٍ** ... **وَلَا سَئِمٍ** ... **فَإِنْ أَنْصَرِفْ** پس اگر بازگردم **فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ** پس نه از ملالت **وَإِنْ أُقِمْ** و اگر اقامت کنم **فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ** پس نه از بد گمانی **بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ** بآنچه وعده داده خدای تعالی صابران را

و من كلام له عليه السلام

اینکلام معجز نظام... در ... ایشان در طاعت بودن **أَيُّهَا النَّاسُ** ای مردمان **إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَجَازٍ** بدرستیکه دنیا سرای گذشتن است **وَالْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ** و آخرت سرای قرار... **فَخُذُوا مِنْ مَمَرِّكُمْ** پس فرا گیرید از محل گذشتن خود **لِمَقَرِّكُمْ** ... **وَلَا تَهْتِكُوا أَسْتَارَكُمْ** ... **عِنْدَ**

تعز — معدود است از باب تفعل ... از باب ... صبر ...

۱۲ تجروفة — ... منصور ... قبر ...

مسهد — [illegible]

۲۳۰

خ — ... فاحفها ... متقلج ...

ممرّ یعنی از گذرگاه خود که دنیاست برای قرارگاه خود که آخرت است وَأَخْرِجُوا مِنَ الدُّنْيَا و بیرون برید از دنیا قُلُوبَكُمْ
دلهای خود را یعنی اعراض نمائید از متاع آن مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا پیش از آنکه بیرون رود از آن أَبْدَانُكُمْ
بدنهای شما یعنی قبل از مرگ خود دل را از محبت دنیا منقطع سازید بلکه دل را بآخرت بپردازید و توشه برای آن فراهم سازید
چه که امتحان شما بعمل و عبادت فَفِيهَا اخْتُبِرْتُمْ پس در دنیا آزموده شده‌اید بانواع بلاها و تکالیف شاقّه پس صبر نمائید
وَلِغَيْرِهَا خُلِقْتُمْ و برای غیر دنیا آفریده شده‌اید یعنی برای آخرت إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا هَلَكَ بدرستیکه مرد چون
مرد قَالَ النَّاسُ مَا تَرَكَ گویند مردمان که چه گذاشت وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ و گویند فرشتگان مَا قَدَّمَ چه پیش
فرستاد و از زاد و سفر آخرت چه برداشت لِلَّهِ آبَاؤُكُمْ خدا داند پدران شما را این کلمه است که عرب از
برای تعظیم مخاطب میگویند و بعضی گفته‌اند که لله درّ فلان یعنی خالص خدا باد پدران شما فَقَدِّمُوا
بَعْضًا پس از پیش فرستید بعضی را از اموال بعنوان صدقه و خیر و زکوة تا ثواب آن ذخیره شود یَكُنْ
لَكُمْ قَرْضًا تا باشد شما را بمنزله قرضی که حق تعالی از شما خواسته است ... فرستاده‌اید حق
تعالی آنرا اضعافاً مضاعفه رد میکند بشما در دنیا و آخرت وَلَا تُخْلِفُوا كُلًّا و وا پس مگذارید همه
مال را بعد از خود فَيَكُونَ عَلَيْكُمْ كَلًّا پس باشد بر شما وزر و وبال در عرصات

خ ومن كلام له عليه السلام ۲۳۳

كَانَ كَثِيرًا مَا يُنَادِي بِهِ أَصْحَابَهُ بود بسیار که ندا میفرمود اصحاب خود را باین کلام که تَجَهَّزُوا آماده
شوید و مهیا سازید زاد را برای سفر رَحِمَكُمُ اللَّهُ که رحمت کناد خدا بر شما فَقَدْ نُودِيَ فِيكُمْ پس بتحقیق که
ندا کرده شده است در میان شما بزبان حال بِالرَّحِيلِ بکوچ یعنی بکوچ نمودن از این سرا وَأَقِلُّوا الْعُرْجَةَ
عَلَى الدُّنْيَا و کم کنید اقامت را بر دنیا وَانْقَلِبُوا و بازگردید بِصَالِحِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ با شایسته آنچه نزد شماست
مِنَ الزَّادِ از توشه که طاعت و تقوی است فَإِنَّ أَمَامَكُمْ پس بدرستیکه در پیش شماست عَقَبَةً كَؤُودًا
گریوه که بالا رفتن بر آن دشوار است مانند مرگ و سؤال قبر و حشر وَمَنَازِلَ مَخُوفَةً مَهُولَةً و منزلها
ترسناک هولناک لَا بُدَّ مِنَ الْوُرُودِ عَلَيْهَا که ناچار است شما را فرود آمدن بر آن منازل وَالْوُقُوفِ عِنْدَهَا
و ایستادن نزد آنها برای جواب حساب وَاعْلَمُوا و بدانید أَنَّ مَلَاحِظَ الْمَنِيَّةِ که مواضع نگریستن
مرگ نَحْوَكُمْ بجانب شما دَانِيَةٌ نزدیکست وَكَأَنَّكُمْ بِمَخَالِبِهَا و گویا شما گرفتارید بچنگالهای مرگ که چنگالهای آن
متعلّق است وَقَدْ نَشِبَتْ فِيكُمْ و بتحقیق که در شما آویخته و بچنگالها جنگ انداخته وَقَدْ دَهَمَتْكُمْ مِنْهَا و بتحقیق که ناگاه آمده است شما را
از مرگ مُفْظِعَاتُ الْأُمُورِ کارهای شدید دشوار سازنده وَمُعْضِلَاتُ الْمَحْذُورِ و دشوارها از کارهای ترسناک و آنچه از آن
که مرگ است از آنها بجان و تشویش فَقَطِّعُوا عَلَائِقَ الدُّنْيَا پس قطع کنید از خود تعلقات دنیا را وَ
اسْتَظْهِرُوا و پشت قوی سازید بِزَادِ التَّقْوَى بتوشه پرهیزکاری وَقَدْ مَضَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ و بتحقیق

که گذشت چیزی از این کلام در خطبه سابقه بخلاف هذه الرواية بعد از روایت دیگر

خ ومن كلام له عليه السلام ۲۳۴

ب‌کلامی است که فرمود آن حضرت است كَلَّمَ بِهِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ که تکلم کرده است آن را با طلحه و زبیر
بَعْدَ بَيْعَتِهِ بِالْخِلَافَةِ بعد از بیعت کردن مردمان با آنحضرت بخلافت وَقَدْ عَتَبَا عَلَيْهِ و حال آنکه حضرت را
عتاب کردند و بتحقیق عتاب کرده بودند طلحه و زبیر با آنحضرت مِنْ تَرْكِ مَشُورَتِهِمَا از ترک مشورت

کلّا
کلّ بفتح اوّل یعنی عیال و مانند آن و ثقل آن کلّ بکلّ از باب ضرب یضرب است ق /

والْعُرجة
بضم العین یعنی الاقامة یقال ان لنا عرجة على الشيء الاقامة يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس عليه مطيته اقامه مجمع /

كؤودا
کاد کنبع یعنی شکست خورد از غم و بدحالی و کأداء اندوه و زن صحرا یعنی شدت غم و اندوه و زمین سر و شیب ... تاق شد بر من آن کار و عقبه کئود و کأداء بر وزن صبور و صحراء یعنی عقبه‌ای که بالای سخت و دشوار ق /

۲۳۴
خ

معضلات
عضل بالامر از باب تفعیل عضد از باب فضال یعنی سخت شد کار او و سخت کرد او آن کار را لازم و متعدی هر دو آمده است اعضل الامر یعنی دشوار شد بر وزن ... پس آن زن مُعضِل بر وزن مُحسن ... بر وزن مُحدّث است و عُضَل بر وزن صُرَد و بر وزن فضل یعنی سختیها است و احد آن عُضلة بضم اول است ق /

مشورتهما
بضم اول و سکون ثانی و فتح واو و فتح اول و ضم ثانی یعنی شوری است ۱/۲

بتمامه از مصالح دین بجای آورده ام که لود ... ادکت ...

الا تا و ... هر ... الا تخبرانی ای شیء کان لکما فیه حق

که کدام چیز است که مر شما را در آن حقی بود که بازداشتم شما را از آن او ای قسم استاثرت

و کدام غنیمت است که شما را ... شما را ... اختیار کرده ... ام ای حق

دفعه الی احد من المسلمین یکی از مسلمانان ضعفت عنه ...

از تنفیذ آن ام جهلته یا جاهل بودم بآن او اخطات بابه یا خطا کردم ... والله ما کانت

لی فی الخلافة رغبة ولا فی الولایة اربة ...

حاجتی ... ولکنکم دعوتمونی الیها لکن شما خواندید مرا ... الیها

وحملتمونی علیها ... فلما افضت الی پس چون ... نظرت الی

کتاب الله نظر کردم ... وما وضع لنا ... وامرنا بالحکم به

و امر کرد ما را بحکم کردن بآن ... فاتبعته ... وما استن النبی صلی الله علیه واله

آنچه سنت نهاد ... فاقتدیته ... فلم احتج فی ذلک بس محتاج نشدم ... الی رایکما

... ولا رای غیرکما ... ولا وقع حکم جهلته ... واقع نشد حکمی که جاهل

باشم بآن فاستشیرکما تا مشورت خواهم از شما واخوانی من المسلمین و از برادران خود از مسلمانان

ولو کان ذلک ... لم ارغب عنکما ... رغبت ... ولا عن غیرکما

... واما ما ذکرتما ... من امر الاسوة ...

... فان ذلک امر ... لم احکم انا فیه برایی ... حکم نکردم من ...

... ولا ولیته هوی منی ... بل وجدت انا وانتما

... ما جاء به رسول الله صلی الله علیه واله ... قد فرغ منه

... فلم احتج الیکما ... بر ...

... فیما قد فرغ الله ... من قسمه ... وامضی

فیه حکمه ... فلیس لکما والله عندی ...

ولا لغیرکما ... فی هذا ... عتبی ... اخذ الله بقلوبکم وقلوبنا

... الی الحق ... والهمنا وایاکم ...

... الصبر ... ثم قال علیه السلام ... رحم الله رجلا

... رای حقا ... فاعان علیه ... او رای جورا

یا برهنند ستم و فساد و افترقه اینان ذکر باشد از عباد و کان دعوتنا بالحق باشد پس در منه و انچه

علی صاحبه بر مصاحب بود از حقوق خود

خ ومن كلام له عليه السلام رلد

یعنی از جمله کلام آن حضرتست که فرموده وقد سمع قوما من اصحابه و شنید که گروهی از اصحاب خود یسبّون اهل الشام دشنام میدادند اهل شام را ایام حربهم بصفین در روزهائی که جنگ ایشان واقع شده بود در صفین انی اکره لکم بدرستیکه مکروه میدارم برای شما ان تکونوا سبّابین اینکه باشید دشنام دهندگان باهل شام ولکنکم لو وصفتم اعمالهم ولکن اگر وصف کنید عملهای ایشان را وذکرتم حالهم و یاد کنید حالهای ایشان را بودی کان اصوب فی القول باشد صوابتر در گفتار وابلغ فی العذر و بلیغ‌تر در عذر و جه ظاهر است که وصف اعمال ایشان از ایها بر ضلالت و ستمکاری ایشانست بر وجه حجت و از دشنام دادن ایشان بلکه منع سبّ ایشان باشد که حق سبحانه در قرآن مجید فرموده که ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقلتم مکان سبّكم اياهم و بگوئید بجای دشنام دادن شما ایشان را که اللهم احقن دماءنا بار خدایا نگاه دار خونهای ما را ودماءهم و خونهای ایشان را واصلح ذات بيننا وبينهم و اصلاح کن میان ما و میان ایشان بجهت ... واهدهم من ضلالتهم و راه نمای ایشان را از ضلالت ایشان حتى يعرف الحق من جهله تا بشناسد حق را کسی که نداند او را ویرعوی و باز ایستد

عن الغی والعدوان من لهج به کسی که حریص است بر آن

خ ومن كلام له عليه السلام رله

واز کلام امیر المؤمنین است علیه صلوات الله المصلین قاله که فرموده بصفین در بعضی از روزهای صفین وقد رأى الحسن عليه السلام و بتحقیق دید فرزند خود امام حسن علیه السلام را يتسرع الى الحرب که شتاب میکند بسوی حرب در رفتن بحرب فرمود املكوا عني نگاه دارید از من هذا الغلام این پسر را لا يهدني تا کم نکند مرا یعنی هلاک نسازد مرا فانني انفس بهذين بدرستیکه من بخل میورزم باین دو فرزند يعني الحسن والحسين عليهما السلام اراده کرده است باین کلام امام حسن و امام حسین علیهما السلام یعنی بخل دارم با امام حسن و امام حسین على الموت بر مردن بسبب مهر خویش و پیوند لئلا ينقطع بهما تا منقطع نشود بمردن ایشان نسل رسول الله صلى الله عليه وآله نسل رسول خدا صلی الله علیه و آله قال السيد رحمه الله املكوا عني هذا الغلام من اعلى الكلام وافصحه سید رضی ره فرموده که قول آنحضرت که املکوا

عنی هذا الغلام از بلندترین کلام است و فصیح‌تر آن

خ ومن كلام له عليه السلام رلو

فرموده است این کلام را با اصحاب از روی عتاب لما اضطرب عليه اصحابه در وقتی که بهم بر آمدند و مضطرب شدند بر او اصحاب او في امر الحكومة در کار حکومتی که واقع شده در حرب اهل شام ايها الناس ای مردمان انه لم يزل امري معكم بدرستیکه همیشه کار من با شما على ما احب بر وجهی بود که دوست میداشتم آن را حتى نهكتكم الحرب تا آنکه ضعیف و نزار کرد شما را کارزار وقد والله اخذت منكم و بتحقیق بخدا که فرا گرفتم از شما بعضی را وتركت و ترک کرد از جهت نقض یعنی وهي لعدوكم و آن حرب در دشمنان شما

احقن
بصیغه امر از باب ضرب ... نگاه داشتن ... خون ...

اصلح
بصیغه امر از باب افعال ... اصلاح ...

۲۳۵ خ

یرعوی
از رعو ... باز ایستادن ... از جهل

املکوا
بصیغه امر از باب ضرب ... نگاه داشتن

نهکتکم
بر وزن علم ... ضعیف و نزار کردن

خ ومن كلام له عليه السلام [illegible]

[illegible] ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا [illegible] وانت اليها في الآخرة كنت احوج [illegible] وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة [illegible] تقري فيها الضيف [illegible] وتصل فيها الرحم [illegible] وتطلع منها الحقوق [illegible] مطالعها [illegible] فاذن انت قد بلغت بها [illegible] الآخرة [illegible] فقال له العلاء [illegible] يا امير المؤمنين [illegible] اشكو اليك [illegible] اخي عاصم بن زياد [illegible] قال وما له [illegible] قال لبس العباء [illegible] وتخلى من الدنيا [illegible] قال علي به [illegible] فلما جاء [illegible] قال يا عدي نفسه [illegible] لقد استهام بك الخبيث [illegible] اما رحمت [illegible] اهلك وولدك [illegible] اترى الله [illegible] احل لك الطيبات [illegible] وهو يكره [illegible] ان تاخذها [illegible] انت اهون على الله من ذلك [illegible] قال يا امير المؤمنين [illegible] هذا انت في خشونة ملبسك [illegible] وجشوبة ماكلك [illegible] قال ويحك [illegible] اني لست كانت [illegible] ان الله تعالى [illegible] فرض على ائمة الحق [illegible] ان يقدروا انفسهم [illegible] بضعفة الناس [illegible]

[illegible] كيلا يتبيغ [illegible] بالفقير فقره [illegible]

خ ومن كلام له عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وناسخاً ومنسوخاً [illegible] وعاماً وخاصاً [illegible] ومحكماً ومتشابهاً [illegible] وحفظاً ووهماً [illegible]

[illegible] ولقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده [illegible]

[illegible] حتى قام خطيباً فقال [illegible] من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار [illegible]

خوانند و [illegible] علیه السلام [illegible] بر منبر [illegible] که دروغ [illegible] تعالی که [illegible]

باشد [illegible] وانما اتاك [illegible]

بالحديث [illegible] اربعة رجال [illegible]

یعنی که توانند نقل حدیث کرد [illegible] ليس لهم خامس [illegible]

که [illegible] از اغلاط [illegible] و این کس باشد که [illegible]

و منسوخ و [illegible] موضوع [illegible] رجل منافق [illegible]

مظهر للايمان که ظاهر کننده ایمان است متصنع بالاسلام [illegible] و احکام اسلام را

[illegible] لا يتأثم ولا يتحرج [illegible] يكذب على رسول الله صلى الله عليه

وآله دروغ میگوید بر رسول خدا صلی الله علیه [illegible] متعمداً [illegible]

[illegible] که خدای تعالی [illegible]

[illegible] دروغ [illegible]

[illegible] فلو علم الناس [illegible]

[illegible] انه منافق كاذب [illegible] لم يقبلوا منه قبول نکردند [illegible]

ولم يصدقوا قوله [illegible] ولكنهم قالوا و لیکن کفتند که [illegible] صاحب رسول

صحابه رسول خداست رآه [illegible] وسمع منه و شنیده است [illegible] ولقف عنه [illegible]

[illegible] فيأخذون بقوله [illegible] وقد اخبرك الله عنهم [illegible]

خبر داده ترا خدای تعالی عن المنافقين [illegible] بما اخبرك با نچه خبر داده ترا ووصفهم و وصف

کرده ایشان را بما وصفهم به لك [illegible] والله يعلم ان المنافقين

لكاذبون ثم بقوا بعده علیه السلام [illegible] فتقربوا [illegible]

ائمة الضلالة [illegible] والدعاة الى النار [illegible] بالزور والبهتان

بواسطه دروغ و بهتان [illegible] فولوهم الاعمال [illegible]

[illegible]

٢٣٨

خ

[illegible]

والیان بعملها و کردانیدند و جعلوهم حکاما و گردانیدند ایشان را حاکمان علی رقاب الناس بر گردنهای مردمان
فاکلوا بهم الدنیا پس خوردند ایشان بسبب ایشان دنیا را و انما الناس مع الملوک و بدرستیکه مردمان با پادشاهان
و الدنیا و با دنیااند یعنی پیروی ایشان میکنند الا من عصم الله مگر کسیکه نگاه داشته باشد خدای تعالی او را
از کذب و بهتان و مغرور نشد بایشان و با دنیا فهذا احد الاربعة پس این یکی از چهار
از این چهار کسیکه مذکور شد و رجل سمع من رسول الله صلی الله علیه و آله و دوم از آن چهار مردیست
که شنید از رسول خدا شیئا چیزی را لم یحفظه که حفظ نکرد و فرانگرفت علی وجهه بر وجهی که بود فوهم
فیه پس گمان غلط برد در آن و لم یتعمد کذبا و عمدا نکرد دروغ را فهو فی یدیه پس آن خبر در دست تصرف
او است یرویه روایت میکند آنرا و یعمل به و عمل میکند بآن و یقول و میگوید که انا سمعته من رسول
الله صلی الله علیه و آله من شنیدم آنرا از رسول خدا صلی الله علیه و آله فلو علم المسلمون پس اگر دانستندی
مسلمانان انه وهم فیه که او غلط کرده در آن لم یقبلوه منه قبول نکردندی آن روایت را و لو علم هو
انه کذلک و اگر دانستی او که چنین است یعنی غلط است لرفضه هر آینه ترک کردی آنرا
و رجل ثالث و مرد سیم از رجال اربعه مردیست که سمع من رسول الله صلی الله علیه و آله شیئا شنید
از رسول خدا شیئا چیزی را یامر به که امر میکرد بآن ثم نهی عنه پس نهی فرمود از آن و هو لا یعلم و او نداند
او یسمعه یا شنید او را ینهی عن شیء که نهی میکرد از چیزی ثم امر به پس امر کرد بآن
و هو لا یعلم و او نمیداند فحفظ المنسوخ پس یاد گرفت نسخ کرده شده را و لم یحفظ الناسخ و یاد
نگرفت نسخ کننده را فلو علم پس اگر دانستی او انه منسوخ که محفوظ او منسوخ است لرفضه
ترک کردی روایت آنرا و لو علم المسلمون و اگر دانستندی مسلمانان اذ سمعوه منه وقتیکه شنیدند
از او انه منسوخ که آن منسوخ است لرفضوه هر آینه ترک میکردند و عمل بآن نمیکردندی
و آخر رابع و مرد دیگر چهارم آنست که لم یکذب علی الله دروغ نگفته بر خدای تعالی و لا
علی رسوله و نه بر رسول خدا مبغض للکذب دشمن دارنده دروغ است خوفا من الله بجهت ترس از خدا
و تعظیما لرسول الله و بزرگداشتن رسول خدا و لم یهم و غلط نکرده است بل حفظ ما سمع
بلکه یاد گرفت آنچه شنید علی وجهه بر وجهی که بود فجاء به پس آورد آنرا علی ما سمعه
بر آن وجهی که شنیده لم یزد فیه زیاد نکرده در آن و لم ینقص منه و کم نکرده از آن فحفظ
الناسخ و یاد گرفت ناسخ را فعمل به پس عمل کرد بآن و حفظ المنسوخ و یاد گرفت نسخ کرده شده را
فجنب عنه پس اجتناب نمود از آن و عرف الخاص و العام و شناخت خاص و عام را فوضع کل شیء پس
هر چیزی را از آن موضعه در جای خود نهاد و عرف المتشابه و المحکم و شناخت متشابه و محکم را
و قد کان یکون من رسول الله صلی الله علیه و آله و بود که واقع میشد از رسول خدا الکلام له وجهان
سخنی که او را دو وجه بود در افهام فکلام خاص پس کلامی خاص بود مخصوص بشیئی دون شیئی و کلام عام و کلامی
عام بود شامل هر شیئی فیسمعه پس میشنید آنرا من لا یعرف کسیکه نمیشناخت ما عنی الله سبحانه به آنچه خواسته
خدای تعالی بآن و لا ما عنی به رسول الله صلی الله علیه و آله و نه آنچه خواسته است رسول خدا علیه السلام
فیحمله السامع پس حمل میکرد آنرا شنونده و یوجهه و توجیه میکرد آنرا علی غیر معرفة بمعناه

[illegible]

... بیکدیگر پیوسته اند و خصمهاء ... یکدیگر بوجوه ما علیه الناس ... و اختلافهم ...

اثبات و علم و سبحانه اثبات فی قیامهم ...

ومن خطبة له علیه السلام (٢١١)

حاصل این خطبه بیان ... و کان من اقتدار جبروته ... از توانائی عظمت ... و بدیع لطائف صنعته ... جعل ... من ماء البحر الزاخر ... ازرا ... موج ... المتراکم ... المتقاصف ... یبسا جامدا ... ثم فطر منه اطباقا ... ففتقها ... سبع سموات بعد ارتتاقها فاستمسکت بامره ...

... وقامت علی حده ... وارسی ارضا ... یحملها الاخضر المثعنجر ... والقمقام المسخر ... قد ذل لامره ... واذعن لهیبته ... و وقف الجاری منه لخشیته ...

... وجبل جلامیدها ... ونشوز متونها ... واطوادها ... فارساها ... فی مراسیها ... والزمها قراراتها ... فمضت رؤسها فی الهواء ... ورست اصولها فی الماء ... فانهد جبالها عن سهولها ... واساخ قواعدها ... فی متون اقطارها ... ومواضع انصابها ... فاشهق قلالها ... واطال انشازها ... وجعلها للارض عمادا ... وارزها فیها اوتادا ...

... فسکنت علی حرکتها من ان تمید باهلها ... او تسیخ بحملها او تزول عن مواضعها ... فسبحان من امسکها بعد موجان میاهها ... واجمدها بعد رطوبة اکنافها ... فجعلها لخلقه مهادا ... وبسطها لهم فراشا ... فوق بحر لجی راکد لا یجری ...

[illegible]

لا يجري اشاره كردوان ... وقال ولا يكتحي ... تكرير ... زيرا لا ... ولا الرياح
بالحا عن جنده ... النائم الذي ارف برو ... في ذلك
... كه ... كويد ... ميكه ...

خ ومن خطبة له عليه السلام رمز

ارديد الله ... كه اكثر اصحاب ... نه تقال اهل شام ... حضرت ... بر ... و ...
اللهم ايما عبد من عبادك هر كدام بنده از بندگان تو سمع مقالتنا العادلة
... غير الجائرة ... والمصلحة في الدين والدنيا كه صلح
كننده است ... غير المفسدة ... فابى بعد سمعه لها پس ابا ...
... الا النكوص عن نصرتك ... والابطاء
عن اعزاز دينك ... فانا نستشهدك عليه
... يا اكبر الشاهدين ... شهادة
... ونستشهد عليه جميع ما اسكنته ...
... ارضك ... ثم انت بعد ... المغني

خ ومن خطبة له عليه السلام رما

عن نصره ... والآخذ له بذنبه ...

مدار اين خطبه بر ذكر صفات ... الحمد لله ... شكر ...
... العلي عن شبه المخلوقين ... الغالب لمقال الواصفين
... الظاهر بعجائب تدبيره ...
... للناظرين ... والباطن بجلال عزته ... عن فكر
المتوهمين ... العالم بلا اكتساب ... ولا ازدياد ...
... ولا علم مستفاد ...
المقدر لجميع الامور ... بلا روية ... ولا ضمير
... الذي لا تغشاه الظلم ...
... ولا يستضيء بالانوار ... ولا يرهقه ليل ...
يجري عليه نهار ... ليس ادراكه بالابصار ولا علمه بالاخبار
... ومنها في ذكر النبي صلى الله عليه وآله
... اين خطبه در صفت پيغمبر ... ارسله
بالضياء ... وقدمه ... في الاصطفاء ...
فرتق به ... المفاتق ...
... وساور به المغالب ...
الصعوبة ... وسهل به الحزونة ...

خ ۲۴۱

احوال الناطقی شرح الضلال تا آنکه رها کرد گمراهی را از عیب بینش و بیماری از مانند است جنب مرگ

خطبه رسالت در طرح تفویض شرف ملت تعریف نموده و از طرف را از تقوی بیعت تقوی الله

خ و من خطبة له عليه السلام ٢٤٣

و در ذکر این خطبه با کبر کی اصل حضرت رسالت است و با ائمه هدی علیهم الصلوة و التحیة و غالماء بتعالی اهمت
و اشهد انه عدل عدل و گواهی میدهم که خدای تعالی عادلیست که عدل میکند تا امل عالم و حکم فصل
حاکمیست که فصل میکند دعوی از باطل بین الانام و اشهد ان محمدا عبده و گواهی میدهم که محمد بنده خود
اوست و سید عباده و مهتر بندگان اوست کلما نسخ الله الخلق فرقتین هر گاه که نقل کرد خدا
خلقان را از اصول خودشان بواسطه تناسل بدو فرقه جعله گردانید او را حضرت فی خیرهما در بهترین آن دو فرقه
فرو و گوارد که مراد است که وقتی که ایجاد کرد و فرق داد خلقان را از اصول خودشان حضرت رسالت
بهتر ایشان بود و فرقه کرده شد تفضیل داد او را بایشان همچنانکه فرمود که انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلنی فی خیرهم ثم جعلهم فرقتین فجعلنی فی خیرهم ثم جعلهم بیوتا فجعلنی فی خیرهم فانا خیرکم
بیتا و خیرکم نفسا یعنی منم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بدرستیکه خدای تعالی بیافرید خلقان را پس گردانید
مرا در بهترین ایشان بعد از آن گردانید ایشانرا دو فرقه پس گردانید مرا در بهترین ایشان بعد از آن گردانید
در خانها و منازل خودشان گردانید مرا در بهترین ایشان پس من بهترین شما ام از روی منزل که مکه معظمه و مدینه
طیبه است بهتر از دل لم یسهم فیه عاهر شریک نشد در آن حضرت و در نسب او زناکار یعنی در نسب مطهر حضرت
شد در ذات و زناکار و لا ضرب فیه فاجر و مانند نبود در ان حضرت فاجر یعنی دامن او از
زنا معصوم بود و محفوظ چنانکه فرموده که لم یزل ینقلنی الله من اصلاب الطاهرین الی ارحام الطاهرات الحدیث
یعنی چون خدای تعالی آدم را بیافرید نور مرا تعبیه کرد در جبین او و همیشه این نور منتقل میشد از صلبهای مردان طاهر
بزنان طاهره تا منتهی شد بعبد المطلب بعد از آن منتقل شد از عبد الله و نیم آمد و علی از ابوطالب پس متولد از نکاح
باشد نه از سفاح الا و ان الله سبحانه بدانکه خدای تعالی قد جعل للخیر اهلا گردانید برای خیر که نیکو راکم
اهل آنها مانند و للحق دعائم و برای حق ستونها یا شکوه ها و للطاعة عصما و برای فرمان بردن پناه ها
که ائمه هدی اند یا براهین قاطعه و دلائل ساطعه که بان اعتصام کنند و گرفتن در حبل المتین
و در معونت حسن بر طاعت یا الجا بدلوا ان لکم و بدرستیکه مر شما را عند کل طاعة عونا
یاریست مدد کاری من الله از جانب خدای تعالی یقول علی الالسنة که میگوید بر زبانها چون قرآن کریم و
یثبت الافئدة فیه و ثابت میکند دلهای مؤمنانرا در آن چنانکه میفرماید که الا بذکر الله تطمئن القلوب
کفاء لمکتف بحد کفایت است برای کسیکه اکتفا کند با نچه با و بر اشد از یاری حضرت و شفاء لمشتف
و شفا است برای شفا خواهنده آن و اعلموا ان عباد الله بدانید که بندگان خدا المستحفظین علمه
یا که بندگان که طلب حفظ علم او دادند و با نکه امر شده بحفظ آن یصونون مصونه نگاه میدارند که داشته او را
و یفجرون عیونه و روان میکنند چشمهای معارف او را یتواصلون بالولایة بهم میپیوندند
غرب ایشان از جانب یکدیگر و یتلاقون بالمحبة و بهم میرسند بیکدیگر و یتساقون بکاس
روی ... و یصدرون بریة ...

م س ش ت م
سهم بضم اول بهره و نصیب و جمع آن سهمان بر وزن عثمان و سهام
تشریک است ...
ق

عاهر
زناکار ...
ق

نکاح ...
ق

روی ...

از زلال معکدر نه روند و لا تشوبهم الريبة آميخته نميشود با ايشان شك در كار ها و لا تشرع فيهم الغيبة
و بميان نمى آيد در ميان ايشان بدگوئى كردن از پس يكديگر على ذلك بر اينجمله كه مذكور شد از اوصاف عقد خليقتهم و اخلاقهم
بسته شده است آفرينش و طبيعت ايشان فعليه يتحابون بر اين طريقه دوستى ميكنند با يكديگر
و به يتواصلون و با آن ميپيوندند با هم فكانوا پس هستند و ميباشند مردمان كتفاضل البذر
مانند برترى دانها از يكديگر ينتقى كه بر گزيده ميشود فيؤخذ منه پس فرا گرفته ميشود از آن و يلقى و دور انداخته
ميشود قد ميزه التخليص بتحقيق كه تميز كرده است ايشان را پاك كردن و خالص كردن و هذبه التمحيص
و پاك كرده است ايشان را آزمودن ... فليقبل امرؤ پس بايد قبول كند مرد كرامة ... بقبولها
... و ليحذر قارعة و بايد كه حذر كند از ... قبل حلولها
پيش از فرود آمدن آن و لينظر امرؤ و بايد كه نظر كند مرد في قصير ايامه ... و قليل
مقامه ... في منزل در منزلى حتى يستبدل به تا آنكه بدل كند به آن
منزلا ... فليصنع پس بايد كه بكند عمل صالح لمتحوله
براى موضع انتقال خود و معارف منتقله و براى مكانهاى معروف ...
فطوبى لذي قلب سليم پس خوشحالى باد ... اطاع من يهديه
و تجنب من يرديه ... و اصاب سبيل السلامة ...
ببصر من بصره ... و طاعة هاد امره ...
و بادر الهدى قبل ان تغلق ابوابه ... و تقطع اسبابه
و استفتح التوبة ... و اماط الحوبة ...
فقد اقيم ... على الطريق ... و هدي نهج السبيل ...

و من دعاء له عليه السلام

از جمله دعاهاى آنحضرت است ... الحمد لله
... الذي لم يصبح بي ... ميتا ... و لا سقيما ... و لا مضروبا
على عروقي بسوء ... و لا ماخوذا باسوأ
عملي ... و لا مقطوعا دابري ...
مرتدا عن ديني ... و لا منكرا لربي ...
مستوحشا من ايماني ... و لا ملتبسا عقلي ...
... و لا معذبا ... بعذاب الامم من قبلي ...
اصبحت ... عبدا مملوكا ... ظالما لنفسي ... لك الحجة علي
... و لا حجة لي ... لا استطيع ان آخذ الا ...

ما اعطیتنی مگر آنکه دادی مرا از عطیات تو ولا اتقی ... الا ما وقیتنی مگر از چیزی که نگاه داشته

اللهم بار خدایا انی اعوذ بک بدرستیکه من پناه میگیرم بتو ان افتقر فی غناک از آنکه محتاج شوم بغیر تو

کرمی ... او اضل فی هداک یا گمراه گردم با هدایت تو او اضام فی سلطانک یا مظلوم شوم

از جفای ظالمی در غلبه سلطنت تو او اضطهد یا مقهور گردم والامر لک و حال آنکه امر مر تراست یا بتصرف تو

متوجه ... منع ... اللهم بار خدایا اجعل نفسی بگردان نفس مرا اول کریمة نخستین گرامی

تنتزعها که بگیری آنرا من کرائمی از گرامی داشتهای من واول ودیعة ونخستین ودیعتی که باز ترتجعها

کم ... من ودائع نعمک عندی از امانتهای نعمت تو نزد من ...

... جوارح ... قوای ... از ... بگیری ...

... ما ...

که اللهم متعنی بسمعی و بصری واجعلهما الوارث منی ... بار خدایا برخوردار کن مرا بگوش و چشم من ...

من اللهم بار خدایا انا نعوذ بک پناه میگیریم بتو ان نذهب عن قولک از آنکه برویم از گفتار تو ...

... او نفتتن عن دینک یا در فتنه افتیم از دین تو او تتابع بنا یا پی در پی افکند

بنا اهواؤنا هواهای ما دون الهدی الذی جاء من عندک نزد هدایتی که آمده از جانب تو

خ ومن خطبة له علیه السلام ۲۱۴

خطبها بصفین این خطبه از جمله خطبه‌ایست که فرموده است آنرا در صفین اما بعد اما بعد از حمد الهی و درود

بر حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله فقد جعل الله لی علیکم حقا پس بتحقیق که گردانیده خدای تعالی

برای من بر شما حقی بولایة امرکم بولایت و امارت من بر شما ... که بر شما ... و ...

در جمیع امور ... ولکم علی من الحق مثل الذی لی علیکم ...

حقی که مر ... شما ... بر والی ... حقوق ... محافظت ...

... والحق اوسع الاشیاء ... فی التواصف ...

... واضیقها فی التناصف ... انصاف ...

... لا یجری لاحد ... الا جری علیه ...

... ولا یجری علیه الا جری له ...

... ثابت ... ثابت ... ولو

کان لاحد ان یجری له ... ولا یجری علیه ... ولکان

ذلک ... خالصا لله سبحانه ... دون خلقه لقدرته علی عباده

... ولعدله فی کل ما جرت علیه ...

... صروف قضائه ... ولکنه جعل حقه علی العباد ولکن او سبحانه گردانید حق خود

بر عباد ان یطیعوه ... وجعل جزاءهم علیه ...

... مضاعفة الثواب ... تفضلا منه ... وتوسعا بما

هو من المزید اهله ... ثم جعل سبحانه

انضام مجهول متکلم از مضارع ...

اضطهد بصیغه مجهول متکلم از مضارع ...

التواصف ...

والتناصف ...

پس از آن گردانید حق سبحانه مِنْ حُقُوقِهِ از حقهای خود حُقُوقاً حقی چند را افْتَرَضَهَا که فرض کرد آنها را لِبَعْضِ النَّاسِ
عَلَى بَعْضٍ از برای بعضی مردمان بر بعضی از ایشان فَجَعَلَهَا پس گردانید آن حقوق را بحیثیتی که تَتَكَافَأُ فِي
وُجُوهِهَا با یکدیگر برابر میشوند در وجههای آن وَيُوجِبُ بَعْضُهَا و واجب میگرداند بعضی از آن حقوق بجا آوردن
بَعْضاً بعضی دیگر را مثل هدایت قبول نصیحت وَلَا يُسْتَوْجَبُ بَعْضُهَا و سزاوار گردانیده نمیشود بعضی از حقوق
إِلَّا بِبَعْضٍ مگر ببعض دیگر چون استحقاق رغایب و امید بودن بطاعت در متابعت وَأَعْظَمُ مَا افْتَرَضَ سُبْحَانَهُ و بزرگتر
آنچه فرض کرده حق سبحانه مِنْ تِلْكَ الْحُقُوقِ از آن حقها واجب آنها حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ حق والی است
بر رعیت وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي و حق رعیت بر والی یعنی آنکه خود را از حقوق والی بر رعیت و حق رعیت بر والی
فَرِيضَةً فَرَضَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ در حالتی که فریضه ایست که فرض گردانید آنرا حق سبحانه لِكُلٍّ عَلَى كُلٍّ از برای همه
بر همه فَجَعَلَهَا پس گردانید آن حقوق را نِظَاماً لِأُلْفَتِهِمْ صلاح کار الفت ایشان وَعِزّاً لِدِينِهِمْ و عزت دین ایشان و ارجمندی
ایشان مجمع اجتماع مردمان در مساجد برای نماز و جمعه جماعت و حج و عمره و امثال آن از امور دینیه فَلَيْسَتْ تَصْلُحُ
الرَّعِيَّةُ پس نیست که بصلاح آید رعیت إِلَّا بِصَلَاحِ الْوُلَاةِ مگر بصلاح والیان وَلَا تَصْلُحُ الْوُلَاةُ و بصلاح
نمی آیند إِلَّا بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ مگر براستی رعیت بطاعت و انقیاد فَإِذَا أَدَّتِ الرَّعِيَّةُ پس چون ادا کند
و برسانند رعیت إِلَى الْوَالِي بسوی حاکم خود حَقَّهُ حق او را از اطاعت وَأَدَّى الْوَالِي إِلَيْهَا و ادا
کند والی بسوی رعیت حَقَّهَا حق ایشان را از داد و غایت عَزَّ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ عزیز و ارجمند شود حق در میان ایشان
وَقَامَتْ مَنَاهِجُ الدِّينِ و درست گردد راههای دین و ایمان وَاعْتَدَلَتْ مَعَالِمُ الْعَدْلِ و اعتدال پذیرد نشانهای عدل
و داد و احسان وَجَرَتْ عَلَى أَذْلَالِهَا و روان شود بر وجوه معهوده السُّنَنُ سنتها و روشهای اطاعت فَصَلَحَ
بِذَلِكَ الزَّمَانُ پس بصلاح آید بآن زمان وَطُمِعَ فِي بَقَاءِ الدَّوْلَةِ و امید بسته شود در بقای دولت
مسلمانان وَيَئِسَتْ مَطَامِعُ الْأَعْدَاءِ و ناامید گردد مواضع طمع دشمنان که توقع کنند
بر ... ملک و دولت ... چگونه ... تا اینکه خود را بصلاح آرند
... وَإِذَا غَلَبَتِ الرَّعِيَّةُ وَالِيَهَا پس اگر غالب شوند رعیت بر والی
خود أَوْ أَجْحَفَ الْوَالِي بِرَعِيَّتِهِ یا تعدی کند والی بر رعیت اخْتَلَفَتْ هُنَالِكَ الْكَلِمَةُ مختلف گردد آنجا
گفتار وَظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجَوْرِ و ظاهر شود نشانهای جور و ستم وَكَثُرَ الْإِدْغَالُ فِي الدِّينِ و بسیار گردد
افساد در دین اسلام وَتُرِكَتْ مَحَاجُّ السُّنَنِ و ترک کرده شود راههای روشن و روشنی سنتهای سید انام علیه الصلوة
والسلام فَعُمِلَ بِالْهَوَى پس عمل کرده شود بهوای نفس وَعُطِّلَتِ الْأَحْكَامُ و فرو گذاشته
شود حکمهای خدا وَكَثُرَتْ عِلَلُ النُّفُوسِ و بسیار شود علتهای نفسها از شبهات باطله و امور منکره
و اخلاق رذیله فَلَا يُسْتَوْحَشُ پس وحشت کرده نشود یعنی مردم پریشان نشوند لِعَظِيمِ حَقٍّ برای حقی
بزرگ که عُطِّلَ معطل کرده و خراب شود وَلَا لِعَظِيمِ بَاطِلٍ فُعِلَ و نه برای باطلی بزرگ که کرده شود فَهُنَالِكَ
تَذِلُّ الْأَبْرَارُ پس آنجا خوار شوند نیکوکاران وَتَعِزُّ الْأَشْرَارُ و عزیز شوند بدکرداران وَتَعْظُمُ تَبِعَاتُ
اللَّهِ سُبْحَانَهُ و بزرگ گردد عقوبتهای خدا عِنْدَ الْعِبَادِ نزد بندگان فَعَلَيْكُمْ بِالتَّنَاصُحِ فِي ذَلِكَ
پس بر شما واجب است یکدیگر را نصیحت کردن در آن امر وَحُسْنِ التَّعَاوُنِ عَلَيْهِ و نیکو یاری کردن
فَلَيْسَ أَحَدٌ پس نیست هیچ یکی از مردمان وَإِنِ اشْتَدَّ عَلَى رِضَاءِ اللَّهِ حِرْصُهُ و اگر چه سخت شود بر خوشنودی

سبحانه تعالی حرص او وطال فی العمل اجتهاده و دراز گردد کوشش او ببالغ حقیقة ما الله
سبحانه اهله رسنده بحقیقت آنچه باری تعالی سزاوار است من الطاعة له از فرمان بردن مر او را ولکن
من واجب حقوق الله سبحانه ولیکن از جمله واجبهای حقهای الله است علی العباد بر بندگان النصیحة بمبلغ جهدهم
نصیحت کردن بقدر طاقت ایشان والتعاون و یاری دادن یکدیگر را علی اقامة الحق بینهم و بر پا داشتن
حق میان خویشان ولیس امرؤ و نیست هیچ مردی وان عظمت فی الحق منزلته و اگر چه بزرگ باشد در حق
منزلت و مرتبه او وتقدمت فی الدین فضیلته و مقدم باشد در دین اسلام فضل و مرتبه او بفوق ان یعان
ببالای آنکه اعانت کنند و مستغنی از آنکه یاری او دهند علی ما حمله الله بر آنچه حمل کرده خدای تعالی او را
من حقه از حقوق خود بلکه محتاج است بمعاونت زیرا که تکلیف خدا بجا آوردن بحسب وسع مکلف است و طاقت انسان
وسع کامل که شرط است بسیار نادر است پس هیچکس بی نیاز نباشد از معاونت ولا امرؤ و نیست هیچ مردی وان
صغرته النفوس اگر چه خورد شمرند او را نفسها مردمان واقتحمته العیون و خوار و حقیر دانند او را چشمها
باعتبار عیوب بدون ان یعین علی ذلک بفروتر آنکه یاری دهد بر آن حق و اگر چه بحسب قول صاحب عقل باشد از مکلفان
او یعان علیه یا یاری داده شود بر آن حق غرض از این کلام معجز نظام ترغیب است بر الفت و اتحاد و
معاونت بعضی بعضی را و ضعف و عدم استغنا از یکدیگر
صلوات الله و سلامه علیه فاجابه علیه السلام رجل من اصحابه
پس جواب داد آنحضرت را مردی از اصحاب او بکلام طویل سخنی دراز یکثر فیه الثناء علیه بسیار میکرد
در آن الثناء علیه مدحت و ستایش را آنحضرت ویذکر سمعه وطاعته له و یاد میکرد شنیدن
و فرمان بردن کلام او را فقال علیه السلام پس آنحضرت فرمود که ان من حق من عظم بدرستیکه از حق کسی که
بزرگ باشد جلال الله سبحانه فی نفسه بزرگواری خدا در نفس او وجل موضعه و بلند باشد موضع آن
حق من قلبه از دل او ان یصغر عنده آنست که خورد باشد نزد او لعظم ذلک از جهت بزرگی جلال و
جلال الهی کل ما سواه همه آنچه غیر او است فان احق من کان کذلک و بدرستیکه سزاوار
ترین کسیکه باشد همین صفات و متصف باشد بآن صفات لمن عظمت نعمة الله سبحانه علیه کسیکه بزرگ
باشد نعمت خدا بر او ولطف احسانه الیه و نیکو باشد انعام او سبحانه بوی فانه لم تعظم نعمة الله سبحانه
پس بدرستیکه بزرگ نشد نعمت خدا علی احد بر یکی الا ازداد حق الله علیه مگر که زیاده شد
حق خدا بر او عظما از جهت بزرگی وان من اسخف حالات الولاة و بدرستیکه از سست ترین حالهای
والیان عند صالح الناس نزد اکثر مردمان ان یظن بهم آنست که گمان برند بایشان حب الفخر دوستی
فخر را و نهاده شود ویوضع امرهم و بنا نهاده شود کار ایشان علی الکبر بر تکبر و گردنکشی وقد کرهت
و بتحقیق که ناخوش داشتم ان یکون جال فی ظنکم آنکه باشد که جولان نماید در گمان شما انی احب الاطراء
که من دوست دارم ستودن را واستماع الثناء و گوش داشتن ثنا و مدح را ولست بحمد الله کذلک و نیستم
بحمد خدا و شکر او همچنانکه زعم کرده مردمان ولو کنت احب و اگر دوست میداشتم ان یقال ذلک که گفته
شود در شان من لترکته هر آینه ترک کردمی او را انحطاطا لله سبحانه بجهت فروافتادن و پست شدن از برای
عظمت خدا عن تناول ما هو احق به از فرا گرفتن چیزی که سزاوار تر است بآن من العظمة والکبریاء

و بودکه او را بر وقتی ربما استحلی الناس الثناء دوست میدارند مردمان ثنا را و مدحت بعد البلاء یعنی
بعد از عطا ایشان را و احسان و بعضی گفته اند بعد از امتحان کردن و تجربه کرامت و حکومت فلا تثنوا علیّ پس ثنا مگوئید بر من بجمیل
ثناءٍ بنیکوئی ثنا لاخراجی نفسی بجهت آنکه خرج بیرون آمدم از طاعت دیگرانرا و بیرون آمدن من است نفس خود را الی الله
سبحانه و الیکم بسوی خدا و بسوی شما من التقیّة فی حقوقٍ از تقیه در حقوقی که ادای آن واجب است لم افرغ من ادائها که هنوز فارغ نشده ام
از ادا کردن آن و فرائض لابدّ من امضائها و فریضه هائی که ناچارست از گذاردن آن و چون طاعت من برا شما واجب است
بر من چگونه سخن ثنا و مدح شنوم بر آن طاعت فلا تکلّمونی پس تکلم مکنید با من بما تکلّم به با آنچه تکلم کرده شوند با او
الجبابرة گردنکشان و لا تتحفّظوا منّی و نگاه مدارید خود را از من بما یتحفّظ به با آنچه خود را نگاه میدارند
از تو عند اهل البادرة نزد صاحبان تندی و خشم از فرمانروایان و جباران و لا تخالطونی و مخالطت
مکنید با من بالمصانعة بمدارا کردن و لا تظنّوا بی و گمان مبرید بمن استثقالاً گرانی و ثقیل
نفس خود را فی حقٍّ قیل لی در حقی که گفته شود بمن و لا التماس اعظامٍ لنفسی و نه در خواستن بزرگ داشتن
نفس خود را فانّه من استثقل الحقّ پس بدرستیکه کسیکه گران شمرد حق را از حقی ان یقال له که گفته
شود مر او را او العدل ان یعرض علیه یا عدلی که عرض کرده شود بر او کان العمل بهما باشد عمل کردن بآن هر دو
علیه اثقل بر او گرانتر فلا تکفّوا پس باز مایستید عن مقالةٍ بحقٍّ از گفتار بحق و صواب او مشورةٍ بعدلٍ
یا رای با صلاح از ایشان بعدل و انصاف فانّی لست فی نفسی پس بدرستیکه من نیستم در نفس خود بفوق ان اخطئ
بالای آنکه خطا کنم و فارغ از گناه باشم و لا آمن ذلک و ایمن نیستم از آن من فعلی از کردار خود الّا ان یکفی الله
مگر آنکه کفایت کند خدا من نفسی از نفس من ما هو املک به منّی چیزی که او سبحانه مالک تراست بآن از من یعنی
کلام و سبیل انقطاع است بسوی خدا نه سبیل جزم و خطا و معصوم است از همه بجاورت فانّما انا
و انتم پس بدرستیکه من و شما عبیدٌ بندگانیم مملوکون مالک کرده شده کان لربٍّ لا ربّ غیره مر پروردگاری
که هیچ پروردگاری نیست غیر او یملک منّا مالک میشود از ما ما لا نملک من انفسنا
از نفسهای ما و اخرجنا و بیرون آورد ما را ممّا کنّا فیه از آنچه بودیم در آن الی ما صلحنا علیه بچیزیکه بصلاح
آوردیم ما را بآن از اسلام فابدلنا پس بدل کرد ما را بعد الضلالة بعد از گمراهی بالهدی براه راست و
اعطانا و عطا فرمود ما را البصیرة بینائی بعد العمی بعد از کوری یعنی بینا ساختن ما را بدیده شکر کرد و ثنای

در دفعاً	بعث اسلام و ایمان بما ازانکه بود بدند ما جا هلیة و امر و نهی خ و من کلام له علیه السلام رح ۲۱۷	و کفران

در آنکلام شکایت قریش را مختصر عرض عرض مطالب دل زرد کی ما جات در کار برکا . فانه علیه التحیة او دو نکو
کم اللّهمّ انّی استعدیک با رخدایا یاری میجویم از تو علی قریشٍ بر قبیلهٔ قریش فانّهم پس بدرستیکه ایشان
قد قطعوا رحمی قطع کردند پیوند خویشی مرا و اکفأوا انائی و بر گردانیدند ظرف مرا یعنی
ساختند و نهادند خلاف مرا و اجمعوا علی منازعتی و اتفاق کردند بر نزاع کردن با من حقّاً کنت اولی
به در حقی که من بودم سزاوار تر بآن من غیری از غیر خود آورده اند که رسول صلی الله علیه و آله از دنیا رحلت فرمود
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بتجهیز آنحضرت مشغول بود که ابو بکر آمد و منتظر آنحضرت بود تا چون فارغ شود با او
بیعت کنند در آنحال مغیرة بن شعبه آمد و گفت با ابو بکر رای چه مر اینجا نشسته که انتظار امیر المؤمنین میکشی پا بیرون

من التقیة
و فی خط الرضی رحمه الله من البقیة
بلفظ الباء یعنی قول الذی لم ینسخ من
الحق و انما هو اخراج نفسی الیه تعالی
و الیکم من عاقبة ثقل و بحث علی
من الحقوق و کان علیه السلام
انما یعید نفسه بتحمّل ما
من عبادته ای ادی واجب حقها
اعد به و لم فانیه او رضته الیه
و انه قال لم یحصل شی‌ء الا و هو
حق و یجب عن تخلیت احق
ان یکفی علی الاجل ثناء جمیل

درتره
اخطی

علی صیغة المعلوم ای لم اکن معصوماً
المنع البیان بعدم المعرفه بانبیاء
بذا الکلام اعتراف بعدم العصمة
فانه لطف من انسة نفسه
و تنبیهه

ارتکاب
المعاصی کعدا علیه
ازبوتقی نفسی ملکاً بداند
بالشرایط والرحم

سجه
استعدیک
استعدی . بیاری جستن یاری کردن
و اعدا ... گرد و تواند یاری خواست
... مستعد از ... مستعد
یعنی طلب کرد و خواست یاری
اعانت او را

ق
قد قطعوا رحمی
ای قطعوا قرابتی و اعرضوا عن حق
علی بنسبهم ...
او قطعوا رحمی عن الرسول ...
... یقول ... الکلام
شفقاً ... یستنی ...
من نفسهم ... الحق
منافیة ... هو ...
بیمه ...

ایشان او بیعت کنم زیرا که اولی بودن ما الناس بامر بجهت سبقت قرابت و علم و معرفت بکتاب و سنت که تا او
ایشان را امکان ندهند تا بحقوق خود رسند و قهر بر ما شکم ما ورا و اینچنین امری با
و ترغیبات بسیار در اینباب کفت بعد از آن جمع شده و چون این داعیه از ایشان ورا افت و آکراه و
بسقیفه بنی ساعده بودند بر فرقه بر ایشان را اجماع نمودند مثل عبد الرحمن بن عوف و ابو عبیده جراح و مغیره
و عثمان بن عفان و سعد بن زید و خالد بن الولید و عباس بن ربیعه و غیر ایشان و همه را بابو بکر بیعت کردند
تا کار بمرتبه رسید که بدر حجره امیر المؤمنین آمدند بجهت بیعت حضرت فاطمه علیها السلام بر داشتند
بیفکنند چنانکه معلوم و مشهور است و در کتب مبسوط مسطور و از این جهت است که آنحضرت میفرماید
بحضرت عزت و مکوئید که فقالوا ألا إن في الحق أن تأخذه کفتند قریش با وکه بیرون است که در حق است آنکه
بکیری منصب خلافت را وفي الحق أن تمنعه و در حق است که ممنوع شوی از آن یعنی اخذ خلافت و منع آن هر دو
علی السویه مبادلند ... حق را از باطل و میکفتند که فاصبر مغموما پس صبر کن در حالتی که اندوهناک
باشی أو مت متأسفا یا بمیر در حالتی که تاسف خورنده باشی فنظرت پس نظر کردم فإذا ليس لي رافد
پس آن هنگام نبود مرا یاری دهنده ولا ذاب و نبود دفع کننده از من و لا مساعد
و نه یاری کننده از اصحاب فی نوائب إلا أهل بيتي مگر اهل بیت من فضننت بهم پس بخل کردم با ایشان
عن المنية از مرگ و قتل فأغضيت پس بر هم نهادم چشم را على القذى بر خاشاکی یعنی بر بلیه و مشقت
مثل کسی بود که در چشم او خاشاکی باشد وجرعت ريقي و جرعه جرعه فرو بردم آب دهن را على الشجى بر غصه و غمی که
در گلو مانده وصبرت من كظم الغيظ و شکیبائی ورزیدم از فرو خوردن خشم على أمر من العلقم بر چیزیکه تلخ تر بود
از حنظل و کنده ... وآلم للقلب و بیشتر درد آرنده تر دل را من حز الشفار از بریدن کاردها بر اینحال
آنحضرت داد در آن ... تا وقتیکه ... و بدانکه معنی هذا الکلام و تحقیق آنکه کذشت این کلام فی اثناء
خطبه متقدمه ... ما نشاء الا انست که تکرار کرده است این کلام را اینجا

لاختلاف اللفظین از جهت اختلاف الفاظ این دو کلام

خ ومن هذا الكلام ۲۰۸

از جمله کلام آنحضرتست که واقع شده في ذکر السائرين إلى البصرة در حق آنکسانیکه سیر کردند بسوی بصره بجهت
حرب و محاربه نمودن با آنحضرت و ایشان از اهل جمل بودند که بحق بحاربه او فقدموا على عمالي پس درآمدند بر
عاملان من وخزان بيت مال المسلمين و خزینه داران مال مسلمانان الذي في يدي که بود در دست من
وعلى أهل مصر كلهم في طاعتي و هجوم نمودند بر اهل شهری که همه بودند در فرمان من وعلى بيعتي
و بیعت من فشتتوا كلمتهم پس پراکنده کردند سخن موافق ایشان را وأفسدوا علي جماعتهم و تباه ساختند
بر من اتفاق ایشان را ووثبوا على شيعتي و برجستند بر شیعیان من فقتلوا طائفة منهم پس کشتند
جمعی را از ایشان غدرا از روی بی وفائی وطائفة و کروهی دیگر عضوا على أسيافهم بدندان کرفتند
شمشیرهای خود یعنی دندان بر دندان نهادند ... ایشان ... و ایشان ...
با ایشان بمحاربه شدند و قتال نمودند با دشمنان حتى لقوا الله تا آنکه رسیدند بر حمت خدا
صادقين در حالتیکه صادقان بودند

با حقه
و بعض النسخ بالباء ...
... ما
سمحو ...
در الجمع

مستعمل
... الحق
... السح ...

حذف
... الکلام

ومن کلام له علیه السلام
۲۰۵
خ

وضرب ... من باب علم
... القذی ...
... الحلق ...

مصر
معنی شهر خاص است ... شهر ... آن ... کرده ...

خ ومن کلام له علیه السلام

واز کلام امیر المؤمنین است صلوات الله علیه آنکه فرموده تا مر بطلحه وعبد الرحمن بن عتاب بن اسید وقتی
که بگذشت بر طلحه وعبد الرحمن بن عتاب بن اسید بن ابی العاص بن امیه بن عبد الشمس بن عبد مناف وهما
قتیلان یوم الجمل در حالتی که هر دو کشته شده بودند در روز جمل ونجابت اند امت اما ده لقد اصبح ابو محمد بهذا
المکان غریبا هر اینه کردید ابو محمد یعنی طلحه باین موضع غریب دور از وطن ودیار وغافل او مروان بن حکم بود
که از لشکریان او بود در روایت آمده که در روز جمل طلحه را زمیان لشکر خود بتیری مدعو واز بر داشت که ای
خدا التصبر وصبر کنید که نصرت اجر مروان بجانب او نگاه کرد وگفت بعد از بی زخلا از جمله
طلحه بود او قتل عثمان زیاده بود از تحریض علی بر کشتن ومبادرت مینمود نهان دار بخص
بجانب او انداخت بر او خورد بر سینه او وگفت که سبحان الله هر که گمان میکنم مرا هدایت نکرد وخون
که ضایع نشد از خون من باشد بعد از این کشته شد وفرمود اما والله لقد کنت
بحقیقت که بوده ام اکره که ناخوش میداشتم ان تکون قریش آنکه باشند قریش قتلی کشتها
تحت بطون الکواکب در زیر شکمهای ستارگان که کنایه است از آنکه در زیر آسمان ... ادرکت وتری دریافتم خون
خود را من بنی عبد مناف از قریش از عبد مناف وافلتتنی ورهیدند از من اعیان بنی جمح بزرگان
بنی جمح ... روایت است ... بنی جمح که از ایشان عبد الله بن صفوان
بنی امیه بن خلف است وعبد الرحمن بن صفوان بن جمح ... بن کعب بن لوی بن غالب است
... واز اجداد رسول الله است صلی الله علیه وآله ... ابن خلف
که از ... لقد اتلعوا اعناقهم بتحقیق که افراشته بودند ... گردنهای خود را الی امر
لم یکونوا اهله بسوی کاری که نبودند ایشان اهل آن کار فوقصوا دونه پس شکسته شد گردنهای ایشان نزد آن

خ ومن کلام له علیه السلام

... در وصف مؤمن ... قد احیا عقله بتحقیق که مؤمن که سالک ...
است زنده ساخت عقل خود را ... وامات نفسه ومیرانید نفس
اماره خود را ... حتی دق جلیله تا آنکه باریک شد بزرگ او ... ولطف غلیظه
ولطیف شد ... وبرق له وبدرخشید برای او
لامع کثیر البرق ... انوار تجلی ... فابان له پس ...
آن نور درخشنده برای او الطریق راه هدایت وسلک به وسلوک کرد بآن لمعان السبیل راه
مستقیم وطریق قویم وتدافعته الابواب ...
عبادت ... الی باب السلامة ... ودار الاقامة ... وثبتت رجلاه
واستوار شد پایهای او بطمانینة بدنه ... فی قرار الامن والراحة ...
... بما استعمل قلبه ... وارضی ربه
... صلوات الله علیه ...
...

و عقبه‌ها که مجمل معانی آن خروج از حجب اسباب و حصول بعوالم ملکوتی است مانند نفس اماره است که نفس اماره در
بوته ریاضت گداخته شود و ریاضت یک از دو راه است مقام ملامت بر اعمال خود و از آن برخاسته قلب گرداند و مطمئن
سازد و حصول آن موقوف است بقطع منازل و مقامات نفسانیه و هواجس حیوانیه و بقدر قلیل و لطیف غلیظ گردان
قطع ما نقطها نیه و علایق شیطانیه است بسبب ریاضت و سیدن به مرتبه حقیقت و کثرت لمعات
و رقت ما بین تجلیات کماعارف ما لک میشود بعد از ریاضت لطایف انوار الهیه که مثل برق است در غرفه معان
و انتقال و ابن لمعان در عرف و اصطلاح ایشان متی و اسابت از چون سالک منتظر انوار است آن
اوقات را بالوقت میگویند هر گاه که این لمعات ظهور رسید شاه راه طریقت روشن ساخته و طریق
حقیقت کشیده آن الطریق تحقیق است و انوار اشارات باب ریاضت از مقامات عبارت و معنی ندائم
هر مرتبه اول است و مرتبه بمرتبه و لذا با قرب الی باب السلام سلامت کرامت در ... الرد از تحقیق صراط
مستقیم و منهج قویم بعد از طی این مراتب هست ارواح ایشان مشغول با امید و قرار و دوام و عطا به
در دار القرار منتهی راحت که جنات و جود عظمت و تجلی مثل ما حضرت کقوله تعالی ان الذین
آمنوا و عملوا الصالحات کانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدین فیها لا یبغون عنها حولا یعنی آنانکه گرویدند
بخدا و رسول و کردند عملهای شایسته باشد مر ایشان را بهشتهای فردوس یعنی بوستانها نشیمن
انجا در حالتی که جاویدند در آن نباشند طالب از آن بدلی یا تحول
بمکاف بکرد بر اکثر مطالب شان مردان مهیا باشد
خ و من کلام له علیه السلام
من کلام او است بعد از تلاوت ألهاکم التکاثر حتی زرتم المقابر بعد از خواندن سوره
ألهاکم التکاثر و سبب نزول این سوره آنست که بنی عبد مناف و بنی سهم بر یکدیگر تفاخر کردند بکثرت مردم
قبیله و مرد مرد بنی عبد مناف بیشتر آمد پس بنی سهم گفتند بشمار مردگان ما در جاهلیت که کشته شده اند در زمان ها
شما ر میکنیم چون بر این نوع شمردند قوم بنی سهم بیشتر شدند پس خدای تعالی وحی فرستاد این سوره فرمود که
ألهاکم التکاثر الخ یعنی مشغول کرد شما را تفاخر کردن بر یکدیگر تا آنکه مردها که در گورستانها را شماره کردید
و گفته‌اند معنی آنست که مشغول شدید بتکاثر اموال و اولاد و مستغرق امور معیشت شدید تا آنکه مرگ در رسید
و اصل شدید بمقابر چنین است که هستند غافل از مصرف نباشند و از آخرت فراموش کنند که اجل ناگاه فرود آید
و ندامت سود ندارد شعر روزی که اجل کند شبیخون البته بباید از جهان ذنب کرد تبود
استخوانها آسان دانی بجهان توان نهفت حقا که روی بباشد که بدانند خواهی نگاه تر و تفاخر یعنی بوقت مردن
پس حقا که زود باشد که بدانید خدای خود را وقت آن تور نه چنان باید که مرده و زنده مباهات کنید اگر بدانید آنچه
تو دانی که چه در پیش دارید و هر آینه شما را باز دارد از مفاخرت و تکاثر آنجا که خواهید دید و زخ را
اول اندرون دو وقتی که جرصات در الشیرین بخواهید بدانید و ایقان بچشم ببینید وقتی که بوی بدانید پس
صراط پرسیده شود از تور در وقت محاسبه از نعمتها که بدان مشغول شدید از عبادتها خطاب مخصوص
بهر که دنیا او را از دین باز داشته و گفته‌اند مخاطب کفار ند و صحیح آنست که اعم است چه هم کس را از نعمت
بعضی که داشته سوال خواهند کرد بعضی از آنحضرت گرفته‌اند نابرده و رطب با ما بخشند آن الذی نعیما عنه

ألهاکم
الهاکم از باب افعال از لهو لهی یلهی اشتغال شیء ... نگرد و فتح قاف در تحیه فرق
اب باب افعال از باب التکاثر
بعضی بیاری آوردن و اظهار آن
تکاثر از باب تفاعل است
و ابراز مال بازی گاهیات
و نهی حساب
قریخ

یعنی دوست شناوند و نهی
یعنی برابر است دوستی او و نهی کرده
باکردن او رده و گاه بر دراز نقال
کو نه بسیار مشرف بر طول
زبان کو بجلت کوبند و جمع آن
لهوات تحریک
و هزل و ادویه که مرده
فتح اول ساکنه
ق م

المقابر
قبر فتح اول جای
دفن آدمی است و قبور جمع آن
مقبره جمع آن است و مقبره بشکند
الف و ضم آن مختص
قبرست و قبره
از باب نصر و ضرب
معبرات آن
قبر

بضم اول مقبره روزن مقعد مبایه
یعنی دفن کرد او را و اقبره از باب
افعال یعنی ساخت برای او قبرا
و قبور روزن صبور از زمین
موزون است و از درخت خرما آن خرما
که زود بار آورد یا درخت
خرمائی است که بار
آن در شاخ
آن باشد
ق م

خ

خلق با سلام با شرایع با قرآن و الهام است که صحت دخول آن است چه رعیت ملائکه و نعمت است که بشر مهر
روان مفتون گشتند آن نمیدانست صحت و فراغت خاطر هیچ بود ربعی از غا سیر مذکور است که نعمها است
کرهمتوان دعون و عمل سنت و اتباع او خواهند پوشید **شعر** چه نعمت است هر که انکار و تقلید
سیار و ای این نعمت است فرض العین الضحی چون تحصیل نمود و از تلاوت نجوم فهمید **يا له مراما**
لا مراد لا مراد است که داخل شد در منافات و لحقات محذوف یعنی ای نومید راه رسید برای تعجب که حرف تعلق
کرد نفاخر است **ما أبعده** که چه دور است ان از نظر اعتبار دلو اولی الابصار **وزورا** و زیارت کنندگان قبور را
ما أغفله که چه غافل اند از ورود ایشان **وخطرا** و کار بزرگی را که **ما أفظعه** چه فظیع شنیع است او را
لقد استخلوا منهم هر آینه خالی خواستند از ایشان اهل قبور را و ترک کرده **أي مدكر** چه پندگیرنده عظیم بلکه
کرفتن اسباب تاثرات ایشان **وتناوشوهم** و فرا گرفتند ایشان را **من مكان بعيد** دور که نفاخر است
بکثرت قبور بعد که ذالست بدنهای عظام ایشان **أفبمصارع آبائهم يفخرون** آیا بمواضع افتادن پدران خود
مباهات **أم بعديد الهلكى يتكاثرون** یا بشمار هالکان یا هم معارضه میکنند بکثرت عدد و بسیاری قبیله
يرتجعون منهم باز میکردانند از ایشان **أجسادا خوت** جسدهای افتاده را **وحركات سكنت** و حرکات
در سکون نهاده را **ولأن يكونوا عبرا** و هر آینه اگر باشند محل پند گرفتن **أحق من أن يكونوا مفتخرا**
سزاوارتر است از آنکه باشند محل نفاخر کردن **ولأن يهبطوا بهم** و اگر فرود آیند با ایشان **جناب ذلة** بکنج
خواری **أحجى من أن يقوموا بهم** اولی تر است در عقل از آنکه بایستند با ایشان **مقام عزة** در مقام رحمت و بزرگی
لقد نظروا إليهم هر آینه نظر کردند بسوی ایشان **بأبصار العشوة** بدیدهای پوشیده بحجب جهل **وضربوا**
منهم و رفتند از ایشان **في غمرة جهالة** در سختی نادانی و بسیاری سفاهت **ولو استنطقوا عنهم** و اگر
سخن کشند حواهند از ایشان مردگان **عرصات تلك الديار الخاوية** و عرصهای آن دیار افتاده خراب **والربوع**
الخالية و از منزلهای خالی از اصحاب **لقالت** هر آینه گویند در جواب **ذهبوا في الأرض ضلالا** رفتند
در زیر زمین گمشدگان **وذهبتم في أعقابهم جهالا** و شما در عقب ایشان نادان و بیخبر از **تطؤون**
في هامهم پای میزنید بر فرقهای ایشان **وتستثبتون في أجسادهم** و بنا میکنید بر جسدهای
ایشان **وترتعون فيما لفظوا** و میچرید بر خوردنیها که ایشان انداختند از متاع این جهان **وتسكنون فيما خربوا** و ساکن میشوید در آنچه خراب کرده اند **وإنما الأيام بينكم وبينهم**
روزها میان شما و ایشان **بواك** گریانند بر ایشان **ونوائح عليكم** و نوحه کنان بر شما چه ایشان
احیا را با موت میکشانند کویا که خبر از ایشان میدهند و نوحه ایشان نالان و گریانند **أولئكم سلف غايتكم**
آنگروه مردگان پیشینیان شما اند **وفراط مناهلكم** و پیشروان آبخورهای شما اند
فرود آمدند بر آب **الذين كانت لهم مقاوم العز** آنکسانی که بود برای ایشان مقامهای عزت و رجمگاهها **وحلبات**
الفخر و جماعات فخر و بزرگی یعنی بزرگیهای فخر **ملوكا وسوقا** در حالیکه پادشاهان بودند و جماعتی
بیرون آمدند **سلكوا في بطون البرزخ سبيلا** رفتند در شکمهای برزخ راهی و برزخ
میان دنیا و آخرت است از وقت موت تا بعث **سلطت الأرض عليهم فيه** مسلط کرده شد زمین بر ایشان در آن
برزخ و منهدم و ذلیل کردند ایشان را **فأكلت من لحومهم** پس خورد زمین از گوشتهای ایشان و فرو برد

مِنَ المَعاقِلِ والمَعابدِ خودها ایشان مشتمل بر زمین و اینکه لرزانیدند ایشان را آنها که بر خواهند آمد بر آنها و
لا یأنسون جانیا نیستند ایشان که مرگ ایشان را منزل باشد و بلند نمی‌شوند بتنبیه و لا یحفلون بفاجیه ای منبینها
و لصلائد ابد رجوع ایشان بیشتر یفزعهم و بدون الاهوال نمی‌ترسانند ایشان را هولها و ترسیدنها و خوفها
و لا یحزنهم تنکّر الاحوال یعنی محزون نمی‌سازد ایشان را گردیدنهای حال ایشان و لا یحفلون بالرواجف
و باک ندارند از لرزشها و جنبشها کی میرسد تا آنکه یأنفون للقواصف گوش نمی‌دهند بحدی که عذاب باشند
لا ینتظرون بایشان انتظار کشیده نمی‌شوند از جهت علم ما برجوع ایشان و شهودا لا یحضرون و حاضر
در قبر کرده شده به حضور نمی‌آیند و با جمع شدن نمی‌شناسند و انما کانوا جمیعا بدرستیکه بودند فراهم آمده
مجموع با هم بودند فتشتتوا پس پراکنده شدند و هر کس بگوشه افتادند و آلافا و با هم خو کرده فافترقوا
پس جدا شدند از یکدیگر و ما عن طول عهدهم و نه از دوری عهد ایشان است و لا بعد محلهم و نه از دوری
منزل و محل قرار ایشان عمیت اخبارهم که نهان شد خبرهای ایشان و صمّت دیارهم و کر شده باد ایشان
یعنی نشنیده شد بدادن آواز ایشان و لکنهم سقوا و لیکن ایشان آشامیده شدند کاسا بدّلتهم کاسه که بدل ساخت ایشان را
بالنطق خرسا بگویائی گنگی و بالسمع صمما و بشنوائی کری و بالحرکات سکونا و بحرکتها آرامش را فکانهم
پس گویا ایشان فی ارتجال الصفة در بدیهه وصف ایشان صرعی سبات افتادگان خوابند ایشان خوابیده‌اند
جیران لا یتأنسون همسایگانند که با یکدیگر خو نمی‌گیرند و احباء لا یتزاورون و دوستانند که با هم دیدار نمی‌کنند
بلیت بینهم پوسیده شد میان ایشان عری التعارف پیوندهای آشنائی و انقطعت منهم
و بریده شد از ایشان اسباب الاخاء رشته‌های برادری فکلهم وحید پس همه ایشان تنها
و جدا از هم و هم جمیع و حال آنکه فراهم آمده‌اند و بجانب الهجر و بجانب هجران و دوری اند و هم اخلاء و حال آنکه
دوستانند لا یتعارفون للیل صباحا نمی‌شناسند مر شب را صباحی و لا لنهار مساء و نه مر روز را شبی
ایّ الجدیدین ظعنوا فیه هر یک از شب و روز که رحلت کردند در او کان علیهم سرمدا بود بر ایشان همیشه
شاهدوا دیدند من اخطار دارهم از خطرهای سرای خود افظع مما
خافوا افظع ترسناکتر از آنچه می‌ترسیدند و رأوا من آیاتها و دیدند از نشانهای آن اعظم مما
قدّروا اعظم تر از آنچه تقدیر کرده بودند فکلتا الغایتین پس هر دو غایت که ثواب مؤمنان و کافران است
یعنی ثواب مؤمنان و عقاب کافران مدّت لهم کشیده شد برای ایشان الی مباءة
تا مرجع ایشان الی مباءة تا منزلی که فاتت مبالغ الخوف و الرجاء بمواضع غایت ترس ایشان
و امید ایشان یعنی بعضی در بهشت و برخی در دوزخ جای گرفتند که غایت فی الجنة و فی
فی النعیم فلو کانوا ینطقون بها پس اگر گویا بودند به سبب احوال و اهوال آن لعیّوا هر آینه عاجز می‌ماندند
بصفة ما شاهدوا بصفت کردن آنچه مشاهده کردند و ما عاینوا و آنچه معاینه دیدند
و لئن عمیت آثارهم و اگر نابدید شد نشانهای ایشان و انقطعت اخبارهم و بریده شد خبرهای ایشان لقد
رجعت فیهم هر آینه بازگشت در ایشان ابصار العبر بصرهای عبرت گرفتن و سمعت عنهم و شنید از ایشان
آذان العقول گوشهای خردها و تکلموا و سخن کردند من غیر جهات النطق از غیر جهتهای گویائی
یعنی زبان حال فقالوا پس گفتند کلحت الوجوه النواضر ترش شدند روی‌های تازه و وخوت

ق م نسخه بدل

خبایا
بر وزن کتاب جمع خبیئه ای پوشیده چیزی که پنهان کنند
عیون
ق م

خشب
بر وزن قفل جمع خشبه یعنی چوب
مساند
ق م

شهود
جمع شاهد بمعنی حاضر
ق م

خ ۲۴۹

الاّفا
بضم اول و الف از باب علم
ق م

مَبَاءَة صرعی
جمع صریع
ق م

سبات
بضم اول بمعنی خواب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما نسبتها ازما لنست فی مساکن او حشه وبدان شده مسکنهای نهانی از ایمنا منهم شنا وتحلی

من کرب ... لنکرنا الله فرجا فرجی کنایه ولا من ضیق مراز تنگی خوابگاه

قبورهما یعنی قلوبنا مثلهم ... بعالک ...

با اکبر با ... اشان محجوب ... بعالک ... بیش ...

اشان ... کشحن ... بالاهواء ... بهجا ...

... بالتراب ... اشان ...

ونقطعت لا ... فی افواههم ... اشان ...

... القلوب ... فی صدورهم ... اشان ...

وقاف ... کرد فی کل حال ... اشان ...

ساخته ان الله ... لا ... امت بوی ...

... فلا امل ... قلوب ...

که بجمع وفزع ... منجات قلوب ... بعد از این ...

... منکل ... عزم ...

هال لا تشغل ... لا تجلی ...

وکذا کلت الارض ... من عزم ...

لمه کان فی الدنیا کر بود ... غذی مترف ... مترف ...

ور نعمت تتعلل بالسرور ... فی ما ...

الی السلو ... ان مصیبته ... مصیبتها ...

وبناه ... قلبه ... تحانث ... الهوه ...

... تضحک ... بر ...

... الی الدنیا ... تضحک الیه ...

علی عفو ... الدهر ...

او ... امل ... بخت ... اشان ...

... الایام ... الیه الحتوف ...

... الی ... مما ... لا ...

اموا ... ما کان ... فیه

[illegible]

ومنزل شدند او [illegible] شبها [illegible] تنگنا های [illegible] كان يحيى [illegible]

كرهها بود [illegible] موافق بود [illegible] عورة الاطباء [illegible]

باشند [illegible] من تسكين الحار بالقار [illegible] بالبارد [illegible]

[illegible] فلم تطفئ [illegible] الا نور [illegible]

[illegible] الاحج [illegible]

ان لتلك الطلائع [illegible] الا امد [illegible]

[illegible]

[illegible] عن جواب السائل عنه

[illegible]

[illegible] هو لا [illegible]

[illegible] يا [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] من قبله [illegible] فينا [illegible]

على جناح من فراق الدنيا [illegible] وترك الاحبة [illegible]

كا رض [illegible] من غصص [illegible] له [illegible]

فطفته [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] مواليد [illegible]

[illegible] انقضاء [illegible] من كبير كان [illegible]

[illegible] وصغير كان [illegible] وان للموت [illegible]

[illegible] ان تستغرق بصفة [illegible]

[illegible] على عقول اهل الدنيا [illegible]

[illegible]

ومن كلام له عليه السلام

اين كلام آنحضرت است [illegible] وتجارة ولا بيع عن ذكر الله [illegible]

[illegible] ان الله سبحانه جعل الذكر [illegible]

جلاء للقلوب [illegible] تسمع به بعد [illegible]

بعد الوقرة [illegible]

لا تبصر به بعد العشوة [illegible] وتنقاد به [illegible]

بعد المعاندة [illegible] وما برح لله [illegible] الا في [illegible]

[illegible]

۲۴۹ ح

[illegible]

وادعمند ممنها الوکل في البرزخ بعد البرزخ يعد شد وکنداز ... ولذ وفي أوقات العمر والدان
درو ما نهانستکه منا و ودمولا نشت ورسل لخنا عبادٌ بندکا نبندنا جا هم في فکرهم که دازکفتا انشا نرا
بالهاممداند بنهای ايشان و کلمهم في ذات عقولهم ومعنی که و بالايشان دوخو نيکا ايشان کرانقوس
نا طقه ايشانند فاستصبحوا پس چراغ افروختند بنور يقظة بنور بيداري في الاسماع در کوشها با نند
ما يدما والابصار و در ديدها بدين عبرها والافئدة و بد دلها بدرا من معقولها بدر کرفتن با نام
با دمیدهمند دونکا تکرکا و از ارای مفهبت شمرنکرم لر کجحوفون مقامه ومبرانانداز مقام مخفتا
کرمو تفحنا بحيث تما ظهرابا بن وقا بعيت کمواقع شده بودند ام ما ضبه وانچه که حق سبحانه با ينان
ننما نکبار ومابین کنندکان بمنزلة الادلة بمنابه راه نما با نند في الفلوات در بیابا نها من اخذ
القصد کسیکه کرفت راه راست را حمدوا اليه طريقه ستا يش کرد مدبوي طريقه راسا و ذکر و بالنجاة
ويشارت دادند اورا بر سيدن بولي بهشت ومن اخذ يمينا وشمالا و هرکه فراکرفت جانب راست و چپ بکرانجانب
افراط وتفريط است ذموا اليه الطريق مذمت کردند بدو براه او وحذروه من الهلکة و ترسانيدند
اورا از مهلکه ذر در برزخ دکر فنا رشدن در دست هلاک دوزخ نکا نوا کذلک مصابيح تلک الظلمات
بس بود ندان بندکان همچنين چراغها ان ظلمتها وادلة تلک الشبهات وراهنمايان شبهها وان للذکر
لاهلا و بدرستيکه مرذکر خدای تعالی را اهلیست اخذوه که فرا کرفته اند ذکر را من الدنيا بدلا از متاع و
زخارف دنيا بدلان فلم تشغلهم پس مشغول نکرد ايشانرا تجارة ولا بيع عنه سوداکري وخريد فروختی ازان ذکر
يقطعون به قطع ميکنند بذکر و ميکذرانند ايام الحيوة روزکار زندکانی را ميجه باندک چيزی باعث ميکنند
بيوکو نهی بر ايشان ويهتفون نا و از ميدهمند بالزواجر عن محارم الله سبحانه بمنع کنندها و بازدارندها
از حرام کردکانيدخدا في اسماع الغافلين در کوشهای غافلان بر ايشان روزکار ويامرون بالقسط و
ميفرمايند مرد مان را بعدل وداد وياتمرون به خودفرمان ميبرند از ان بعدل ويتبعون وينهون عن المنکر
و باز ميدارند مردمان را از کار نا شايست ويتناهون عنه و خود با زميا يستند ازان فکانما قطعوا
الدنيا پس کو يا بريده اند راه دنيا را الی الآخرة بسوی آخرت وهم فيها وايشان در دنيا اند فشاهدوا ما وراء ذلک
پس مشاهده اند انچه هست بس پرده ان امور عقبی و ديده اند احوال جنت و دوزخ را فکانما اطلعوا پس کو يا
مطلع و دید فرو شده اند غيوب اهل البرزخ بر پوشيدها اهل برزخ في طول الاقامة فيه در دراز
مکث درانو وحققت القيامة عليهم وعده درست کرده شد بر ايشان قيامت بر اينها عداتها وعدهاي خود را
فکشفوا غطاء ذلک پس کشف کرده اند و برداشته اند پرده انرا لاهل الدنيا از برای اهل دنيا حتی کانهم
يرون تا انکه کويا مى بينند ما لا يری الناس چيزهای را که نمی بينند مردمان و يسمعون و ميشنوند
ما لا يسمعون چيزی که نمى شنوند فلو مثلتهم لعقلک پس اکر تمثيل کنی و تصوير نمائی صور احوال ايشانرا
در عقل خود في مقاومهم المحمودة در مقامهای پسنديدۀ ايشان ومجالسهم المشهودة و مجلسهای شايسته
ايشان که مقام طاعت و عبادتست و قد نشروا و حال انکه باز کرده اند دواوين اعمالهم نامهای کردارهای خود
وفرغوا لمحاسبة انفسهم و فارغ شده اند و جدا کشته برای حساب کردن نفسهای خود على کل صغيرة وکبيرة
وبهرکاری خرد و بزرک امروا بها که مامور کشته اند بدان فقصروا عنها پس باز ماندند از ان او نهوا عنها

والنزعة
نعم اول ...
صارا نيز ...
...
ق م

والنعرات
تحريک ...
...

٢٥٠ خ

والتقطع من الترسل
...
المفسرين
مجمع

دواوين
ديوان ...
ق م

با همه کرده شده اند از آن فَفَرَّطوا فیها پس تقصیر کرده اند در آن وَحَمَلوا و برداشته اند ثِقَلَ أوزارِهم گرانی گناهان
خود را ظُهورَهم بر پشتهای خود فَضَعُفوا پس ضعیف شده اند عَنِ الاستقلالِ بها از برداشتن آن فَنَشَجوا
پس گریه کنند بی آواز بلند گریستنی نَشیجاً گریستنی مقرون بغصه اندوه وَتَجاوَبوا و جواب گفته اند یکدیگر
نَحیباً جواب گفتنی شاق از جمیع وجوه یَعِجّونَ إلی رَبِّهم و فریاد میکنند بآواز بلند بسوی پروردگار خود مِن مَقاوِمِ
نَدَمٍ از مقامهای پشیمانی وَاعترافٍ و معترف شدن بارتکاب انواع معاصی لَرَأیتَ أعلامَ هُدیً هر آینه بینی نشانهای هدایت
و نمودن نشانها بجهالت و ضلالت وَمَصابیحَ دُجیً و چراغهای تاریکی قَد حَفَّت بِهِمُ المَلائکةُ که گردیده اند
فرشتگان وَتَنَزَّلَت عَلَیهِمُ السَّکینةُ و فرود آمده بر ایشان سکون و آرامش دل از امن و امان وَفُتِحَت لَهُم أبوابُ
السَّماءِ و گشاده شده برای ایشان درهای آسمان وَأُعِدَّت لَهُم و مهیا کرده شده برای ایشان مَقاعِدُ الکَراماتِ نشستنگاههای
کرامات که مراتب و منزلتهای بلند است فی مَقامٍ اطَّلَعَ اللهُ عَلَیهِم فیهِ در مقامی که مطلع است حق سبحانه
در مقام با برکات فَرَضِیَ سَعیَهُم پس راضی و خوشنود باشد از سعی ایشان در اعمال صالحات وَحَمِدَ مَقامَهُم
و ستایش کند مقام محمود ایشان را با انواع تکریمات یَتَنَسَّمونَ بِدُعائِهِ در حالیکه بو میکنند بواسطه
خواندن او ... رَوحَ التَّجاوُزِ نسیم رحمت و راحت عفو ... رَهائِنُ فاقَةٍ
کرو کنان ... إلی فَضلِهِ بسوی فضل ... وَأُساری ذِلَّةٍ لِعَظَمَتِهِ ...
جَرَحَ طولُ الأسی قُلوبَهُم ... وَطولُ
البُکاءِ عُیونَهُم ... لِکُلِّ بابِ رَغبَةٍ
إلَی اللهِ سُبحانَهُ ... مِنهُم یَدٌ قارِعَةٌ ...
... یَسأَلونَ
مَن لا تَضیقُ لَدَیهِ المَنادِحُ ... وَلا یَخیبُ
عَلَیهِ الرّاغِبونَ ... فَحاسِب نَفسَکَ لِنَفسِکَ ...
... فَإنَّ غَیرَها مِنَ الأنفُسِ لَها حَسیبٌ
غَیرُکَ ...
... عمر خود را ...
...
...

ومن کلام له علیه السلام ۲۵

و از کلام موعظت نظام آن امام همام است علیه السلام قالَهُ عِندَ تِلاوَتِهِ که فرموده آن را نزد تلاوت کردن
او این کریمه را یا أیُّها الإنسانُ ما غَرَّکَ بِرَبِّکَ الکَریمِ ای آدمی چه چیز فریفته ترا به ...
پروردگار تو که موصوف است بصفت کرم أدحَضُ مَسؤولٍ حُجَّةً ... سؤال کرده شده ...
... وَأقطَعُ مُغتَرٍّ مَعذِرَةً ... لَقَد
أبرَحَ جَهالَةً بِنَفسِهِ ...
... یا أیُّها الإنسانُ ای آدمی

تنبیه جمله وکرست ... سخر والسیح ...
... تنبیها تنبیه اول سیاید فی ...
تحسسا
... کرده است ...
نیست کرده اند
برهان ...
معانی
... ذکر شده است والله اعلم
۲۵۰ خ
والاسی
... بروزن ... اسوان ... بروزن ...
... بروزن ...
فی ...
والروح
تنبیه اول ...
... بروزن ...

ما جرّأك على ذنبك چه چیز دلیر با ساخت ترا بر گناه خود تو و ما غرّك بربك و چه چیز فریفته ساخت ترا
بر پروردگار خود تو و ما انسك بهلكة نفسك و چه چیز الفت داد ترا بهلاك كردن نفس خود تو اما من دائك
بلول آیا نیست خلاصی از بیماری تو که گناه است ام ليس من نومتك يقظة آیا نیست از خواب غفلت تو بیداری اما
ترحم من نفسك آیا رحم نمیکنی بر نفس خود ما ترحم من غيرها آنچه رحم میکنی بر غیر خود یا وجود آنکه نفس تو اولی
است و ترحم فلربما ترى الضاحي بسا باشد بینی برون آمده در حر الشمس برای گرمی آفتاب فتظلّه پس سایه میکنی
او را بجهت مهربانی بر وی مشفق او ترى المبتلى بألم یا می بینی کرفتار را بدردی که يمضّ جسده که میسوزد بدن
او را فتبكي رحمة له پس گریه میکنی بجهت مرحمت بر آن گرفتار فما صبّرك پس چه چیز صابر ساخت ترا على دائك بر درد
و الم تو و جلّدك و قوی کرد ترا على مصابك بر مصیبتهای تو و عزّاك و شکیبا فرمود ترا عن البكاء
بر گریه کردن على نفسك بر نفس خود که گرفتار است بجهت خواری و هي أعزّ الأنفس عليك
و حال آنکه آن نفس عزیزترین نفسها است بر تو و كيف لا يوقظك و چگونه بیدار نمیسازد ترا خوف بيات نقمة
از بیم شبیخون خشم او و نقمت خدا و قد تورطت بمعاصيه و حال آنکه افتاده در معصیتهای او مدارج سطواته
درجه‌های گرفتاریها و قهرها فتداو پس علاج کن من داء الفترة از درد ... و ...
... بعزيمة ... من كرى الغفلة في ناظرك ... از خواب غفلت ... ناظرك در
بینائی خود بيقظة ببیداری و کوشش و كن لله مطيعا و باش برای خدا فرمان برنده و بذكره آنسا و بیاد او انس دارنده
او را و تمثّل و تصور کن و تمثیل نمای في حال توليك عنه در حالت روگردانیدن تو از خدای
إقباله عليك روی آوردن او را بر تو يدعوك إلى عفوه که میخواند ترا بعفو خود و يتغمّدك و می پوشد
گناه ترا بفضله بفضل و احسان و انعام خود و أنت متولّ عنه إلى غيره ... فتعالى من قوي
پس منزه و متعالی است بس بلند است از سبحانه بس ... قوی ما أكرمه ... جواب
خدا را ما أكرمه چه بسیار کرم دارنده است و تواضعت ... من ضعيف ... ضعیف و
بر او چون صفت ما أجرأك على معصيته چه دلیر است تو بر معصیت کردن او و أنت في كنف ستره و ...
...نه تو در پناه ... مقيم اقامت کننده و في سعة فضله و در فراخی احسان او متقلب گردنده و
فلم يمنعك فضله پس ... و با کثرت معصیت تو باز نداشت از تو انعام و لطف خود و لم يهتك عنك ستره و نه
درید از تو ستر او پرده عفران خود بل لم تخل من لطفه بلکه خالی نشده از فضل و احسان او مطرف عين
بقدر چشم زدنی في نعمة يحدثها لك در نعمتی که پدید میآورد از برای تو او سيئة يسترها عليك
یا گناهی که میپوشاند بر تو او بلية يصرفها عنك یا بلائی که میگرداند از تو فما ظنك به لو أطعته
چیست گمان تو بر کرم او اگر طاعت کنی او را ... و أيم الله ... سوگند بخدای لو
لو أن هذه الصفة اگر این صفت که اقبال کرد کار است بر تو و ادبار تو کار اگر كانت في متفقين
في القوة باشد در دو کس که متفق باشند در قوت برابر در قدرت و توانائی لكنت أول حاكم هر آینه باشی تو اول
حکم کننده على نفسك بر نفس خود بذميم الأخلاق باخلاق ذمیمه و مساوي الأعمال و بعملهای
بد ناپسندیده و حقا أقول و حق میگویم ما الدنيا غرتك نیست دنیا که فریب داد ترا و لكن
بها اغتررت لیکن بسبب او تو فریفته گشته و لقد كاشفتك العظات ...

مالجنستکت على صيغة الافعال اي صيرك ... و اسمع ... من ...
و البلول ... و ... بالضم ... اليه المصيب ... من ...
... فعل ... الحر ...
و العليل ... و حلول ...
... و عزاك اي سلاك ... و ...
... و ضحى فلان ... الشمس ... و ... الشمس

ن ر

و الفترة
الانكسار و الضعف
و ... العين ... المصدر
و الزمان و ... طرف
البصر

ت ح ر ك

و المرة ...
طرف ... العين
... الله ...
... و ...
... بين ... و قد تقدم ...

و السادي
جمع ... و ...
المصاب ... و ... الامال ...
كاشفتك ... الجهر ...
... العظات جمع
عظة ... الاعرا
... طر
... النصب ...

پند ها او تسلی علی مصیبتک بود تا ساخت تو را بر آن شد و غرور با تعید او و عمر اینها دنیا با نچه وعده میدهد ترا
مِن نُزُولِ البَلاءِ بِجِسمِکَ از نزول بلا بجسم ضعف تو وَالنَّقصِ فی قُوَّتِکَ و نقصان در قوت تو و نفوس احقا
منصف تو اَصدَقُ وَاَوفی راستگو تر است و وفا کننده تر مِن اَن تَکذِبَکَ ازانکه دروغ گوید بتو اَو تَغُرَّکَ
مغلطه اندازد که فریب دهد ترا از لواحق عقلت در دنیا صاحب عقل نیست و مطوق شده برای فریب دادن بلا
سریع الفناء و نسبت دروغ و فریب بدنیا از روی مجاز است نه حقیقت وَلَرُبَّ ناصِحٍ لَها و بسا نصیحت کننده
از برای دنیا عِندَکَ مُتَّهَمٌ که نزد تو تهمت زده شده است وَصادِقٍ مِن خَبَرِها و بسا راستگو که بنده از خبر دنیا مُکَذَّبٌ
که دروغ داشته شده است لَئِن تَعَرَّفتَها و اگر بشناسی دنیا را فِی الدِّیارِ الخاوِیَةِ در خانهای افتاده خراب
وَالرُّبُوعِ الخالِیَةِ و در منزلهای خالی از اصحاب که مورانست لَتَجِدَنَّها هر آینه می یابی دنیا را مِن حُسنِ تَذکِیرِکَ از نیکو
پند دادن و تو را بیاد آوردن وَبَلاغِ مَوعِظَتِکَ و در رسانیدن پند عبرت تو بر وجه کمال بِمَحَلَّةِ الشَّفِیقِ عَلَیکَ
بمنزله او مهربان تو وَالشَّحِیحِ بِکَ و بخیل بتو یعنی اندوهناک بزوال تو و خسارت و ادم شد بر تو وَلَنِعمَ دارُ مَن لَم یَرضَ بِها
دارًا و هر آینه نیکو سرای کسیست که خوشنود نشد باو در دنیا منکر وَمَحَلُّ مَن لَم یُوَطِّنها مَحَلًّا و نیکو محل
کسی است که وطن نساخت او را در محل و جای اقامت وَاِنَّ السُّعَداءَ بِالدُّنیا غَدًا و بدرستیکه نیک بختان بدنیا
فردا هُمُ الهارِبُونَ مِنها الیَومَ ایشان گریزندگانند از دنیا امروز اِذا رَجَفَتِ الرّاجِفَةُ چون بلرزد لرزنده
و حقت بِجَلائِلِهَا القِیامَةُ و ثابت شود بامور بزرگ آن قیامت یعنی مردم آن ساعت زمین جنبنده وَلَحِقَ بِکُلِّ مَنسَکٍ
و برسد بهر جایگاه عبادت اَهلُهُ اهل آن مکان وَبِکُلِّ مَعبُودٍ و بهر پرستیده شده عَبَدَتُهُ پرستندگان او وَ
بِکُلِّ مُطاعٍ و بهر فرمان برده شده اَهلُ طاعَتِهِ اهل فرمان او فَلَم یَجُز فی عَدلِهِ وَقِسطِهِ پس جایز نداده نشود در عدل
و داد او یَومَئِذٍ در آن روز خَرقُ بَصَرٍ فِی الهَواءِ دریدن شعاع بصری در هوا و نگریستن بهوا وَلا هَمسُ
قَدَمٍ فِی الاَرضِ و نه نرم رفتن قدمی در زمین اِلّا بِحَقِّهِ مگر بحق و راستی آن یعنی هر کسی اگر چشم
زده باشد در هوا و قدم نهاده باشد در زمین جزا داده خواهد شد آنچه حق آن باشد فَکَم حُجَّةٍ
یَومَ ذٰلِکَ داحِضَةٍ پس بسا حجتی در آن روز که باطل باشد وَعَلائِقِ عُذرٍ مُنقَطِعَةٍ و بسا علاقهای عذری
که بریده شده باشد فَتَحَرَّ مِن اَمرِکَ پس طلب کن از کار خود ما یَقُومُ بِهِ عُذرُکَ آنچه قائم شود
بآن عذر تو وَتَثبُتُ بِهِ حُجَّتُکَ و ثابت شود بآن حجت تو وَخُذ ما یَبقی لَکَ و فرا گیر آنچه باقی میماند
از ثواب آن جهان مِمّا لا تَبقی لَهُ از آنچه باقی نمیمانی برای او از متاع این جهان وَتَیَسَّر لِسَفَرِکَ و مهیا
شو برای اسباب سفر خود وَشِم بَرقَ النَّجاةِ و بنگر بنظر بصیرت در برق رستگاری از عذاب وَارحَل مَطایا

التشمیر و بار کن شتران بار کشی خود را که عبارت از طاعت

خ ومن کلام له علیه السلام

در این کلام بلاغت فرجام تنزیه نفس نفیس خود میکند از ظلم کردن بر انام میفرماید که وَاللهِ لَاَن اَبِیتَ
عَلی حَسَکِ السَّعدانِ قسم بخدا که اگر شب گذرانم بر خار سعدان که از نبات بیابان است مُسَهَّدًا در حالتی
که بیدار باشم در جمیع اوقات آن وَاُجَرَّ فِی الاَغلالِ و با کشیده شوم در غلها مُصَفَّدًا در حالتی که دست
و گردن بسته و بند کرده شده باشم اَحَبُّ اِلَیَّ دوست تر است نزد من مِن اَن اَلقَی اللهَ وَرَسُولَهُ از انکه
برسم بخدا و رسول او یَومَ القِیامَةِ در روز جزا ظالِمًا لِبَعضِ العِبادِ در حالتی که ظلم کننده باشم بر بعضی

آذنتک
ای اعلمتک الدنیا حقیقة الحال
و ما آتیه الامر علی سواء ای آتی کل واحد منهما
خالف و الرجاء ای الرزق
بر حده ترجف عند ها الجبال الارض
محلتها القیمه ای باموره العظام
المنسک موضع العباده
لمس ای الرجف
و حرکه من الحرکات
اللاذ لکان یعقله
علم بحر جاری یعمل عن الوقوع
ای لم یذهب عند
و هو ظلم و هو مصارع
لم یکن ظلم
ذلک الیوم صغیر او حقیر
و اللاضعاف و الهمس الصوت
الخفی و تحریک
و تیسر
السعود
لذلک

آذان
دحضت الحجه
ای انقطعت
ابن مطر
کالتسرح للفرس
و رفعت لسیره
علی ظهره الرحل

و السعدان
نبت
و وحشه
محدوده علی
الارض

اصلی
ت

وتناصبا الشيء من الحطام پر بود ساخته چیزی از متاع اصفهان و کیف اظلم احدا و چگونه ستم کنم بر یکی
لیقتنی بنزع الى البلی در برای بقر که منشا بد بوی بود سالك فقولها تاركتنی وتطول في الثرى دراز
میشود در خاك عقولها فریاد آمد والله فمه بخر اگر لقد زلت عقیلة دیگر بیرون خود عقل را وقلت امل ثری
حالی که بود پیش بود و عجیب چیزی حلیه استاخی تا برنشنه که در خود شاید من من برکة صاعا از کنده شبا یکصاع وبرکت
صیلیا نه برد هر کو رکان او در استعنت الالوان برنگهای کرد الوان من قعرهم از تعابید دو رنگی وتابامن قوت کنا
سود ذوی جوع جهم کوئیا که سیاه کرده شده بود رخسارها ایشان بالعظلم برنگ نیل وقاوذنی موکدا وبار
همزد رحالتی که تاکید کننده بود والحاح نماینده وکرر علی القول ومکرر ساخت بر من گفتار را ومرد داد دیگر
که مرد بدکننده بود بعادة نماینده ان فاصعت لنیر پر فرد را شیم شوی و شجی شنوائی خود نقطرا لی
ابتغیر پس کان برکه من منفرنشم او و بنهی دین ونوای خود را وانبع خبارة ودر پی بر کشید او را معارقا
طریقتی در حالتی که مفارقت جستم انرا از طریق صواب حرجون او مبالغه از حلکند والحاح حد
نمایند نماینده فاحمیت که پس کرم کرد هم او برای فحدیدها ای اصبی را ثم ادنیتها پس نزدیک او و بکار از امن
از دبن او یعنی فرمود مرا نزدیک بود بنه جانکه عضو را ان برادر وانع شود لیعتبر بها تا عبرت گیرد پس فصح
پس فرمان کرد و نالذر کر فاصبح جمل ذی نعف هو اوکر و نشتر مثل او و بد بای کرکان من الهما ازدیگر اکثار
نمود و دید بنخ خود ازلنا من شوران کو کادان یتحرق ونزدیک شد که بسوزد عضوا و من ملنتها ازلزان
امن وانع کننده فقلت له پس گفتم مر او را ثکلتك الثواکل یا عقیل کا دانا بعقل ما درانکه کم کرده
باشند فرزند را وبواسطه ان که بر وزار دخت بعقیل ما غاز کرده آنتن ایانا له مکنی من حلبه وان
کنا حابیا اخابهنا کم مرکرده باشد از ادمی للعصبیه برای نازیخ خود وتحرق و مکنی مرا از زبحرها
ابانی که بر او فرو خته شده باشد از حیاز نها خداوند تغاری لتخضبیه برای غضب خو اتین من الاذی
ابانوما له مکنی از رنج این امن سوزان ولا اتن من لظی و من اله مکنم از تاب بانمر اتش ستران واعجب من ذلك
وعجب تر از نعل هبل بن لبث که طار قنا آمده بود در شب کما و رود در شب وما مالعوف فی سبلنا مانها
هدیه پیچیده شد در ظرفه و مجتوت بخیر و بر هنه کرده شده گویند که ان حلوای عسل بود که بخی از در
در نان پیچیده بود و شب نزد یا انتصر و دود جون انحضرت معلوم داشت که مقصود هدیه او و بد کار بود که مستلزم ظلم
بود بر یکی از ماوند که شندیها دشمن داشتم آن هدیه را کانما عجیب بریق حیة گویا مرشته شده بود یا
دهون با او قیتها از قیمتا و یعنی احلوا و نظر من مشابه بر چیزی بود که امنیخته شده باشد بزهر مار فقلت
پس گفتم با واصلة یا ابن عطیه ای که بان متوسل شوی بجیزی امن زکوة ام صدقه فیاذکوه است یا صدقه
فذلك محرم علینا اهل البیت پس ان حرام کرده شده است بر ما که اهل بیت رسولیم فقال لا زمه
او رنده گفت لا ذا ولا ذاك نه این است ونه ان ولکنها هدیة ولکن هدیه ایست که آورده ام برای طلب ثناء
بی طمع ذکری وسیله برای اخذ شی فقلت پس گفتم که هبلتك الهبول که بان باد برای تو چشم ما در
اعن دین الله اتیتنی ایا از دین خدا آمده بمن لتخدعني تا فریب دهی مرا یعنی بآمده که مرا فریب دهی از دین خدا
با بر حالیانه امختبط یا خواننده معروفی از من ندبا بفقد معرفت امزذوجنة یا دیوانه امر تهجر یا بیهوده میگوی
والله لو اعطیت بخدا سوگند که اگر داده شود بمن الاقالیم السبعة با فلاکها هفتگانه با انچه زیر افلاکها

انقول
الرجوع من الشيء ...
ای الطیب
والدنف بالتحریک
المرض الملازم

دنف
المریض ای ثقل
والثکل فقدان المرأة
ولدها والثواکل جمع
ثاکلة
الترنث

والمنشم
بکسر المیم المکواة
او قدها

٢٥٢
خ

واحماها
والمجمر ...

وشنئتها
بکسر النون ...
اتیتنی ...
ولبس ...
من غیر سبب
سابق

تا بچه کوچک برابر اینها است عَلى أَنْ أَعْصِيَ اللهَ بر انکه عصیان ورزم خدا را فِي نَمْلَةٍ در حق موری اَسْلُبُهَا که بگیرم از او
جُلْبَ شَعِيرَةٍ پوست جوی را مَا فَعَلْتُهُ نمیکنم اینکار را وَإِنَّ دُنْيَاكُمْ عِنْدِي بدرستیکه دنیای شما نزد من لَأَهْوَنُ
مِنْ وَرَقَةٍ فِي فَمِ جَرَادَةٍ خوارتر است از برکی در دهان ملخی تَقْضَمُهَا که خورد آنرا مَا لِعَلِيٍّ چیست علی را
وَلِنَعِيمٍ يَفْنَى با نعمتی که فنا پذیرد وَلَذَّةٍ لاَ تَبْقَى با لذتی که باقی نماند نَعُوذُ بِاللهِ پناه میگیریم بخدا
مِنْ سُبَاتِ الْعَقْلِ از غلبه خواب غفلت وَقُبْحِ الزَّلَلِ و از زشتی لغزشها وَبِهِ نَسْتَعِينُ

نستعین و باو یاری میخواهیم در تمام امور دنیویه و اخرویه

خ وَمِنْ دُعاءٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ ٢٢٥

و از جمله دعاهای آنحضرت است علیه السلام اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ بارخدایا نگاه دار آبروی مرا بتوانگری و عدم
احتیاج بغیر وَلاَ تَبْذُلْ جَاهِي و خوار مکن جاه و منصب مطلوب مرا اگر اغانت ستر حاجت و رفع ذلت نهانست بِالْإِقْتَارِ
بتهی دستی و احتیاج فَأَسْتَرْزِقَ تا روزی طلبم از مردمانی که بنده اند از احتیاج و بدل کنی مطلوب مرا طالِبِي رِزْقِكَ
از جوینده گان روزی تو وَأَسْتَعْطِفَ و مهربانی خواهم شِرَارَ خَلْقِكَ از بدان خلق تو وَأُبْتَلَى و مبتلا شوم
بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي بستایش کسی که داده باشد بمن عطا وَأُفْتَتَنَ و گرفتار شوم بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي بمذمت کسی
که باز داشته باشد از من وجود عطا وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذلِكَ كُلِّهِ و حال آنکه تو از پس اینهمه وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ
صاحب عطا و بخشش وَالْمَنْعِ و باز دارنده بندگان از بخشش بسط و بسیط اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ و بدرستیکه تو بر همه چیزی از عطا و منع توانائی

خ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ ٢٢٦

در این خطبه مذمت میکند دنیا را و بجهت بیوفائی و اضطراب منصب مقام مردم را از آن اعراض میفرماید
و میگوید که دَارٌ بِالْبَلاَءِ مَحْفُوفَةٌ دنیا سرائی است ببلاها احاطه کرده شده وَبِالْغَدْرِ مَعْرُوفَةٌ و بغدر و بیوفائی
شهرت پیدا کرده چه بیوفائی ظاهر مشغولی است در لذات و شهوات او تا بحدی لاَ تَدُومُ أَحْوَالُهَا دائم نباشد
حالهای آن غداره وَلاَ يَسْلَمُ نُزَّالُهَا و سالم نمانند فرود آیندگان آن سرای مردم خوار أَحْوَالٌ مُخْتَلِفَةٌ
حالهای گوناگونست وَتَارَاتٌ مُتَصَرِّفَةٌ و مرات باز گردیده و متغیر و متبدل شده الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ زندگی در آن
نکوهیده است وَالْأَمَانُ مِنْهَا مَعْدُومٌ و ایمنی از او نیست وَإِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا و بدرستیکه اهل دنیا در دنیا أَغْرَاضٌ
مُسْتَهْدَفَةٌ نشانهای آماده کرده شده بطرف تیر بلا تَرْمِيهِمْ بِسِهَامِهَا میاندازد ایشانرا بتیرها و
وَتُفْنِيهِمْ بِحِمَامِهَا و فانی میسازد ایشانرا بمرگ وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللهِ و بدانید ای بندگان خدا أَنَّكُمْ وَمَا
أَنْتُمْ فِيهِ که شما و آنچه هستید در آن مِنْ هذِهِ الدُّنْيَا از حالات این جهان عَلَى سَبِيلِ مَنْ قَدْ مَضَى قَبْلَكُمْ
بر راه و روش آنکسانی اند که گذشتند پیش از شما مِمَّنْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْكُمْ از آنانی که بودند درازتر از شما
أَعْمَاراً از روی عمرها وَأَعْمَرَ دِيَاراً و معمورتر از روی سراها وَأَبْعَدَ آثَاراً و دورتر از روی اثرها و نشانها که آن
بناهای عالیه بودند و کوشکهای برافراشته که بعید بودند از دست بکثرت های آن از غایت طول آن با دور بودند
از تطاول آن کوشکها بعظمت أَصْبَحَتْ أَصْوَاتُهُمْ هَامِدَةً گردید آوازهای ایشان خاموش
وَرِيَاحُهُمْ رَاكِدَةً و بادهای غرور ایشان ساکن شده و قرار گرفته وَأَجْسَادُهُمْ بَالِيَةً و بدنهای ایشان پوسیده
وَدِيَارُهُمْ خَالِيَةً و سراهای ایشان از ایشان خالی گردیده وَآثَارُهُمْ عَافِيَةً و اثرهای ایشان ناپدید شده

فَاسْتَبْدَلُوا پس بدل کردند بِالْقُصُورِ الْمُشَیَّدَةِ بقصرهای بگچ محکم کرده استوار وَ النَّمَارِقِ الْمُمَهَّدَةِ و بالشهای
گسترده شده را الصُّخُورَ وَ الْأَحْجَارَ الْمُسَنَّدَةَ تختها و سنگهای بهم تکیه کرده وَ الْقُبُورَ اللَّاطِئَةَ و بقبرهای هموار
بزمین و مرتفع نشده الْمُلْحَدَةِ لحد کرده شده و شکافته گشته الَّتِی قَدْ بُنِیَ عَلَى الْخَرَابِ که بنا کرده شده است بخرابی
و ویرانی فِنَاؤُهَا فضای آنها وَ شُیِّدَ بِالتُّرَابِ بِنَاؤُهَا و بخاک استوار کرده شده است بنای ایشان
فَمَحَلُّهَا مُقْتَرِبٌ پس منزل ایشان نزدیکست وَ سَاکِنُهَا مُغْتَرِبٌ و حال آنکه ساکن آن غریبست بَیْنَ أَهْلِ مَحَلَّةٍ
در میان اهل محله مُوحِشِینَ که ترسانند وَ أَهْلِ فَرَاغٍ و در میان اهل فراغت مُتَشَاغِلِینَ
که مشغولند بهم بخود گرفتار بحقیقت لَا یَسْتَأْنِسُونَ بِالْأَوْطَانِ انس نمیگیرند بوطنها وَ لَا یَتَوَاصَلُونَ
و بهم پیوند نمیکنند تَوَاصُلَ الْجِیرَانِ چون پیوستن همسایها عَلَى مَا بَیْنَهُمْ بر آنچه میان ایشانست
مِنْ قُرْبِ الْجِوَارِ از قرب همسایگی وَ دُنُوِّ الدَّارِ و نزدیکی خانه وَ کَیْفَ یَکُونُ بَیْنَهُمْ تَزَاوُرٌ و چگونه باشد
میان ایشان زیارت کردن یکدیگر را وَ قَدْ طَحَنَهُمْ و حال آنکه خاک نرم کرده بدنهای ایشان بِکَلْکَلِهِ
الْبِلَى سینه پوسیدگی و وَ أَکَلَتْهُمُ
الْجَنَادِلُ وَ الثَّرَى و خورده ایشان سنگها و خاکها وَ کَأَنْ قَدْ صِرْتُمْ و گویا گردیده‌اید شما إِلَى مَا صَارُوا
إِلَیْهِ بآنچه گردیدند ایشان وَ ارْتَهَنَکُمْ و گرو کرده شما را ذَلِکَ الْمَضْجَعُ آن خوابگاه وَ ضَمَّکُمْ
و گرد آورده شما را ذَلِکَ الْمُسْتَوْدَعُ آن امانت خانه فَکَیْفَ بِکُمْ پس چگونه است حال شما
لَوْ تَنَاهَتْ بِکُمُ الْأُمُورُ اگر بپایان رسد شما را کارها وَ بُعْثِرَتِ الْقُبُورُ و بر زبر کرده شود قبرها
هُنَالِکَ تَبْلُو کُلُّ نَفْسٍ در آن زمان میآزماید هر نفسی مَا أَسْلَفَتْ آنچه پیش فرستاده وَ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
و بازگردانیده شوند بسوی خدا مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ که خداوند ایشانست براستی وَ ضَلَّ عَنْهُمْ و گم شود از ایشان

مَا کَانُوا یَفْتَرُونَ آنچه بودند که افترا میکردند از گمراهی

خ و من دعائه علیه السلام

اللَّهُمَّ إِنَّکَ آنَسُ الْآنِسِینَ لِأَوْلِیَائِکَ بار خدایا بدرستیکه تو مونس‌ترین انس‌گیرندگانی بدوستان خود
... وَ أَحْضَرُهُمْ بِالْکِفَایَةِ و حاضرترین ایشانی بکفایت کردن حاجات دوستان
لِلْمُتَوَکِّلِینَ عَلَیْکَ مر توکل‌کنندگان را که اعتماد کننده‌اند بر تو تُشَاهِدُهُمْ مشاهده میکنی
ایشان را فِی سَرَائِرِهِمْ در سرهای پوشیده ایشان وَ تَطَّلِعُ عَلَیْهِمْ و مطلعی بر ایشان فِی ضَمَائِرِهِمْ
در ضمیرهای ایشان وَ تَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصَائِرِهِمْ و میدانی مقدار عقول و بصیرتهای ایشان وَ أَسْرَارُهُمْ
و سرهای ایشان لَکَ مَکْشُوفَةٌ مر ترا منکشف است وَ قُلُوبُهُمْ و دلهای ایشان إِلَیْکَ مَلْهُوفَةٌ بسوی تو
... إِنْ أَوْحَشَتْهُمُ الْغُرْبَةُ اگر بوحشت اندازد ایشان را بیکسی آنَسَهُمْ ذِکْرُکَ مونس باشد
ایشان را یاد کردن تو وَ إِنْ صُبَّتْ عَلَیْهِمُ الْمَصَائِبُ و اگر ریخته شود بر ایشان مصیبتها لَجَئُوا پناه گیرند
إِلَى الِاسْتِجَارَةِ بِکَ بپناه خواستن از تو ... عِلْماً بجهت دانستن ایشان بِأَنَّ أَزِمَّةَ الْأُمُورِ
بِیَدِکَ ... وَ مَصَادِرَهَا عَنْ قَضَائِکَ و موضع صدور کارها از قضا
... اللَّهُمَّ إِنْ فَهِهْتُ بار خدایا اگر ... عَنْ مَسْأَلَتِی ... أَوْ عَمِهْتُ
... عَنْ طِلْبَتِی از طلب کردن خود فَدُلَّنِی ... عَلَى مَصَالِحِی ... وَ خُذْ بِقَلْبِی

و بکیرد بسوی الامر الشدید بسوی مواضع زشت و معاصی بخوی تلبس و ایک تهلکه بر بیشتر کالار نابسته من

و بلایا لنا و هماهنگ و کلایسلیع و نه بلیع و غریب من کیفا بالیتا ذکفا بها تو اللهم احملنی بابتغاء

بنمها کار امر علی عفوک بخش خودت و لا تحملنی علی عدلک و منها ی کار دیگر بر عدلو و نوحوب

خ ومن كلام له عليه السلام رنو

این کلام در بعض نسخها لفظ آنکه بعد از رسول صلی الله علیه و آله فتنه اکبر جمل و خون دلها بر مالک بعدی

بلحمل ناخسند و بزرگ سنت فاعت بخودا صنعو و بمراهی ما خند بله بلاء فلان بکلمه از قبل الله

ابو محمد شد زیرا که موضوع بلای مدح و ثنا و مراد بفلان بعضی از اصحاب است که در زمان حضرت رسالت

بو بقول بلا فناز منه که بعد از مخبر آن اعلام شد و وفات نمود تلبسی خدا که اندر شهر ها اهل صحابه

فلقد قوم الاود که راست که بایستد بکجی بعد از وی الاعمد رد و اکر پند مرض جهالت را اقام السنة

بپای داشت و طریقه شریعت و خلف الفتنة و باز پس انداخت فتنه و بدعت را ذهب نقی الثوب رفت از دنیا

نقی الثوب یعنی که بود بیاطنا بپاک قلیل العیب کم عیب بود مال مردم اصاب خیرها رسید بخیر

بسکون شکت نو ابیها است که شارع و ضعان مود و سبق شرها و پیش گرفت و شکان کمتنها

کرام اهل ضلالت ان کوند ادی الی الله طاعته رسانید نبی خدا فرمان برداری را و اتقاه بحقه

و ترسید از حرام او و رسید از نکال او بحقه بای خوف حقه او .. دخلت کرد در فتنه و کرم و ظلم و فتنه

و واکند انتشد مرتها تعدد شها متفرقه لا یهتدی فیها الضال که رد نمیابد در آن گمراه و لا یستیقن المهتدی

خ ومن كلام له عليه السلام رنز

و بیقین نمیکند راه یافته بحقیت کرنه فاو ویل

این کلام ایراد نموده فی وصف بیعته بالخلافة در وصف بیعت کردن مردم با او بخلافت و قد تقدم

مثله و کذشت مثل این کلام بالفاظ مختلفة بلفظهای مختلف و کوناکون از امام علیه السلام و کر

و بجوا ضعا بلند ندوه اخبار رجال بعض هوت باو الحاج بت مسبقو ندو در آن اینها را از حد بکت

انا بن جهد ان حضرت اخبار منبر ما بدایت بطریق مخاطبه امیر ما بجهد بعنت تکلم که کشیدید

مرا نکفقتها بیرون را ستم دست خود را و مددتموها و کشیدید آنرا فقبضتها پس فرا کرفتم و فرمیکد آنم

انوا نتم تداککتم علی بر کوفتید بکنکو و انبوهی کرده بر من تداک الابل الهیم هجوم انبوهی کردن

شتران تشنه علی حیاضها بر حوضهای خود یوم وردها در روز فرود آمدن ایشان بآب حتی انقطعت

النعل تا آنکه بریده شد نعلین و سقط الرداء و افتاد ردا از دوش ها و وطئ الضعیف و لکد

کوب شد ضعیف نا توان و بلغ من سرور الناس و رسید از شادی مردمان ببیعتهم ایای بیعت کردن مرا

بمنزله که ابتهج بها الصغیر که خوشحال شدند با آن بیعت جوانان و هدج الیها الکبیر و رفتند بآن

پیران بعضی پیران و تحامل نحوها العلیل و تکلف مشقت فسلک با آن بیعت بیماران و حسرت

خ ومن خطبة له عليه السلام رنح

الیها الکعاب و کشف کردند رخسار خود را کنیزکان نار پستان

مدار این خطبه بر ترغیب عبادات و بر بهیزکاری و فرمایند بیان از حضرت باری فان تقوی الله مفتاح

اقادر

او وه از باب فرح یاد و از و نتیجه بیچید کج شد صفت آن در مذکر او در موصول و در مؤنث [illegible] حضر [illegible] تفصیل [illegible] او ما [illegible] شد

ق

مصدرات از باب تفعل [illegible] اول ازباب نصر [illegible] کرد است [illegible] باشد از [illegible] باد جمع آن [illegible]

لست

ق

و الهیم

شتران تشنه [illegible] از باب ضرب [illegible]

ازدهام

ورود

مسابقه

بی درست دانست [illegible]

ق

هدج

[illegible] از باب ضرب [illegible]

ق

الکعاب

[illegible]

ق [illegible]

بدرستیکه بمیرجاری از غنا [illegible] سبب [illegible] واستقامت [illegible] دخیر [illegible]

[illegible] روز [illegible] وَتَعَيْنُوا مِنْ كُلِّ [illegible] وَنَجَا مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ [illegible]

از هر [illegible] کراهی [illegible] تنجح الطالب [illegible] مطالب [illegible]

تنجح [illegible] وَتَنَالُ الرَّغَائِبُ [illegible] فَاعْمَلُوا [illegible]

کنید [illegible] وَالْعَمَلُ يُرْفَعُ [illegible] وَالتَّوْبَةُ تَنْفَعُ [illegible]

[illegible] وَالدُّعَاءُ يُسْمَعُ [illegible] وَالْحَالُ هَادِئَةٌ [illegible]

است [illegible] وَالْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ [illegible] وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ

[illegible] عُمُراً نَاكِساً [illegible] ضعف [illegible]

[illegible] أَوْ مَرَضاً حَابِساً [illegible] أَوْ مَوْتاً خَالِساً [illegible]

[illegible] فَإِنَّ الْمَوْتَ [illegible] هَادِمُ لَذَّاتِكُمْ [illegible] وَمُكَدِّرُ شَهَوَاتِكُمْ

[illegible] وَمُبَاعِدُ طِيَّاتِكُمْ [illegible] زَائِرٌ غَيْرُ مَحْبُوبٍ [illegible]

[illegible] وَقِرْنٌ غَيْرُ مَغْلُوبٍ [illegible] وَ

وَاتِرٌ غَيْرُ مَطْلُوبٍ [illegible] قَدْ أَعْلَقَتْكُمْ حَبَائِلُهُ [illegible]

وَتَكَنَّفَتْكُمْ غَوَائِلُهُ [illegible] وَأَقْصَدَتْكُمْ مَعَابِلُهُ [illegible]

[illegible] وَعَظُمَتْ فِيكُمْ سَطْوَتُهُ [illegible] وَتَتَابَعَتْ عَلَيْكُمْ عَدْوَتُهُ

[illegible] وَقَلَّتْ عَنْكُمْ نَبْوَتُهُ [illegible] فَيُوشِكُ أَنْ

تَغْشَاكُمْ [illegible] دَوَاجِي ظُلَلِهِ [illegible] وَاحْتِدَامُ

عِلَلِهِ [illegible] وَحَنَادِسُ غَمَرَاتِهِ [illegible] وَغَوَاشِي سَكَرَاتِهِ

[illegible] وَأَلِيمُ إِرْهَاقِهِ [illegible] وَدُجُوُّ إِطْبَاقِهِ [illegible]

[illegible] وَجُشُوبَةُ مَذَاقِهِ [illegible] فَكَأَنْ قَدْ أَتَاكُمْ بَغْتَةً [illegible]

[illegible] فَأَسْكَتَ نَجِيَّكُمْ [illegible] وَفَرَّقَ نَدِيَّكُمْ [illegible]

[illegible] وَعَفَّى آثَارَكُمْ [illegible] وَعَطَّلَ دِيَارَكُمْ [illegible] وَبَعَثَ وُرَّاثَكُمْ

[illegible] يَقْتَسِمُونَ تُرَاثَكُمْ [illegible] بَيْنَ حَمِيمٍ خَاصٍّ لَمْ يَنْفَعْ [illegible]

[illegible] وَقَرِيبٍ مَحْزُونٍ لَمْ يَمْنَعْ [illegible] وَآخَرَ شَامِتٍ

لَمْ يَجْزَعْ [illegible] فَعَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ [illegible]

[illegible] وَالتَّأَهُّبِ وَالِاسْتِعْدَادِ [illegible] وَالتَّزَوُّدِ فِي مَنْزِلِ الزَّادِ [illegible]

[illegible] وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا [illegible]

[illegible] كَمَا غَرَّتْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ [illegible] مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ

[illegible] وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ [illegible] الَّذِينَ احْتَلَبُوا دِرَّتَهَا [illegible]

[illegible] وَأَصَابُوا غِرَّتَهَا [illegible]

[illegible] وَأَخْلَقُوا جِدَّتَهَا [illegible]

مزه‌ی اوقات دو این کنایت است از انقطاع ایشان با تمجهٔ آنکه نشنواند او را تفصیل ندانند و غیر ذلک مما
مَا كَانُوا کرده‌یکه‌های ایشان أَجْدَاثاً قبورها و اموالهم میراثا و مالهای ایشان میراث لَا يَعْرِفُونَ
مَنْ أَتَاهُمْ نمی‌شناسند کسی را که آمد بر سر گور ایشان وَلَا يَحْفِلُونَ مَنْ بَكَاهُمْ و باک نمی‌دارند کسی را که گریه
کرد برای ایشان از دوستان و خویشان وَلَا يُجِيبُونَ مَنْ دَعَاهُمْ و جواب نمی‌دهند کسی را که خواند ایشان را
باشکوه و غمان فَاحْذَرُوا الدُّنْيَا پس حذر کنید از دنیا فَإِنَّهَا غَرَّارَةٌ پس بدرستیکه دنیا مغرور کننده
خَدُوعٌ و بسیار فریب دهنده مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ دهنده است باز گیرنده مُلْبِسَةٌ نَزُوعٌ پوشاننده و کاستنده
کننده لَا يَدُومُ رَخَاؤُهَا نمی‌پاید فراخی و خوشی او وَلَا يَنْقَضِي عَنَاؤُهَا و سپری نمی‌شود و رنج او و لا

وَلَا يَرْكُدُ بَلَاؤُهَا	خ منها رنط	و ساکن نمی‌شود بلای دنیا

فِي صِفَةِ الزُّهَّادِ بعضی دیگر از این خطبه در وصف زهاد است در تعریف عابدان كَانُوا قَوْماً مِنْ أَهْلِ
الدُّنْيَا زاهدان گروهی بودند از اهل این جهان وَلَيْسُوا مِنْ أَهْلِهَا و نیستند از اهل این جهان بجهت استغراق دلهای
ایشان در محبت یزدان و مطالعهٔ انوار ملکوت فَكَانُوا فِيهَا پس هستند در این جهان كَمَنْ لَيْسَ مِنْهَا
همچو کسی که نیست از اهل آن از جهت عدم تعلق ایشان بآن عَمِلُوا فِيهَا عمل میکنند در آن بِمَا يُبْصِرُونَ بچیزی که
مشاهده کرده‌اند از انوار عقلی که کشف ایشان شده وَبَادَرُوا فِيهَا مَا يَحْذَرُونَ و شتاب کرده‌اند در آن تا محذور
بدفع آنچه میترسیدند از عذاب عقبی تَقَلَّبُ أَبْدَانُهُمْ میگردید بدنهای ایشان بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِ الْآخِرَةِ در میان
اهل آخرت چه کشف شده از معاینات بآنکه دنیا بواسطه او و جه ایشان بحضرت مولی وَيَرَوْنَ أَهْلَ الدُّنْيَا می‌بینند
اهل دنیا را يُعَظِّمُونَ مَوْتَ أَجْسَادِهِمْ که بزرگ می‌دارند مرگ جسدهای ایشان را از روی جهل و غفلت زیرا که نمی‌بینند
کمال و رای کمال بدن وَهُمْ أَشَدُّ إِعْظَاماً و ایشان سخت‌ترند در بزرگ داشتن لِمَوْتِ قُلُوبِ أَحْيَائِهِمْ
مرگ دلهای زندگان خود زیرا که می‌بینند کمالی و بالای کمال از خود مر ایشان را دل نمیکنند از زندگانی
و طاعت و بواسطهٔ این میبینند با اهل آخرت و مانند دنیا خالی‌اند از علم و عمل و دل مرده‌اند بسبب حجابات

تعلقات جسمانیه منکر دنیا از اهل شقاوت

خ ومن خطبة له عليه السلام رنظ

خَطَبَهَا بِذِي قَارٍ از آنحضرت خوانده است این خطبه را بذی قار وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْبَصْرَةِ در حالیکه متوجه بود
بصره با عساکر نصرت شعار خود و ذی قار موضعیست که در آن حرب واقع شد میان عرب و فرس قبل از ظهور دین سید
المرسلین علیه صلوات المصلین ذَكَرَهَا الْوَاقِدِيُّ فِي كِتَابِ الْجَمَلِ یاد کرده است این خطبه را واقدی در کتاب
جمل و غرض آنحضرت از این خطبه مدح حضرت رسالت است صلی الله علیه و آله باینوجه که حضرت رسول صلی
الله علیه و آله چون مبعوث شد برسالت فَصَدَعَ بِمَا أُمِرَ بِهِ پس آشکار فرمود آنچه را که مامور شده بود از جانب
خدا وَبَلَّغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ و رسانید پیغامهای پروردگار خود را با تمام دقایق فَلَمَّ اللَّهُ بِهِ الصَّدْعَ پس جمع
و درست کرد خدا شکافهای دین را باسلام وَرَتَقَ بِهِ الْفَتْقَ و جمع فرمود بواسطهٔ او تفرقه را
و آنکه در میان ایشان در کفر و مذاهب باطله وَأَلَّفَ بِهِ الشَّمْلَ و الفت داد پراکندگی را بسبب او بَيْنَ ذَوِي الْأَرْحَامِ
میان خویشاوندان بَعْدَ الْعَدَاوَةِ الْوَاغِرَةِ بعد از دشمنی که بود با خشم سوزان فِي الصُّدُورِ در سینه‌های
ایشان وَالضَّغَائِنِ الْقَادِحَةِ و کینه‌های شعله زننده فِي الْقُلُوبِ در دلهای ایشان

خ ومن كلام له عليه السلام رسا

كلم به عبد الله بن زمعة تكلم فرمود باين كلام با عبد الله بن زمعة بن اسود بن مطلب اسد بن عبد العزى يعنى كلام بوى وهو من شيعته وبود از شيعيان وبگجهتا انحضرت وذلك ومثنا تكلم او اين آنه قدم عليه اينكه امد برو في خلافته در ايام خلافت او فطلب منه مالا پس طلب كرد از او مالى را از اموال اهل اسلام فقال عليه السلام پس فرمود انحضرت عليه السلام كه ان هذا المال بدرستيكه اين مال ليس لي ولا لك نيست مر او نه مرا حلال باشد بر تو لحتلى بعا بز باشد اعطا ى ان وانما هو فيء للمسلمين وبدرستيكه مال غنيمت مسلمانانست وجلب اسيافهم وكشيده شده شمشيرهاى ايشانست فان شركتهم پس اگر شريك بوده با ايشان في حربهم در كارزار كردن ايشان با دشمنان كان لك مثل حظهم باشد مر ترا مانند نصيب بهره ايشان والا واگر شريك نبوده با ايشان فجناة ايديهم پس چيده است از دستهاى ايشان وسعى كوشش كرده اند در كسب لا تكون لغير افواههم نخواهد بود آن مال براى غير دهانهاى ايشان

خ ومن كلام له عليه السلام رسب

آورده اند كه روزى برادر خود جعدة بن هبيرة مخزومى را امر فرمود كه خطبه بخواند چون بمنبر بر آمد حصر شد نتوانست كه تكلم نمايد وبسخن آغاز نمايد پس چون انحضرت اين حال را مشاهده نمود بر منبر آورده وخطبه طويل انشا فرمود كه بعضى از اين كلام است كه الا ان اللسان بضعة من الانسان بدانيد كه زبان پاره ايست از آدمى فلا يسعده القول پس يارى نميدهد زبان را گفتار واذا امتنع هرگاه كه امتناع كند آدمى از آن گفتار ولا يمهله النطق ومهلت نميدهد نطق او را اذا اتسع وقتى كه اتساع پيدا كند معانى ودر باطن وى گنجايش يابد يعنى هرگاه كه امتناع كند انسان از قول نفسانى ممتنع شود لسان از نطق وهرگاه كه منبسط شود ذهن او بمعانى مسخر گردد مطيع او شود قول نفسانى واصلا مهلت نميدهد نطق لسان را وانا لامراء الكلام بدرستيكه ما اميرانيم كلام را يعنى زمام تصرف سخن در كف كفايت ماست وفينا تنشبت عروقه ودر ما فرو رفته رگهاى وبيخهاى كلام وعلينا تهدلت غصونه وبر ما فرو هشته شده شاخهاى كلام با حسن نظام واعلموا بدانيد رحمكم الله كه رحمت كناد شما را خداى انكم في زمان كه شما واقع شده ايد در زمانى القائل فيه بالحق قليل كه گوينده بحق در آن اندكست واللسان عن الصدق كليل وزبان از گفتن راستى كند است واللازم للحق ذليل وملازم حق خوار وبيمقدار است اهله معتكفون على العصيان اهل آن زمان مقيم شده اند بر عصيان وعدوان مصطلحون على الادهان سازگارى كننده اند بر ترك كردن ومداهنه نمودن فتاهم عارم جوانان ايشان بدخو وبدمزه اند وشائبهم آثم وپيران ايشان گناهكارند وعالمهم منافق ودانايان ايشان منافق اند وقارئهم مماذق وقاريان ايشان كسانى اند كه با كدورت وغرض آلوده دوستى لا يعظم صغيرهم كبيرهم تعظيم نميكند كوچك ايشان بزرگ ايشان را ولا يعول غنيهم فقيرهم ونفقه نميدهد توانگر ايشان درويش ايشان را

خ ومن كلام له عليه السلام رسج

روى اليمانى عن احمد بن قتيبة عن عبد الله بن يزيد عن مالك بن دحية روايت كرده يمانى از احمد پسر قتيبه از عبد الله پسر يزيد از مالك پسر دحيه قال كنا عند امير المؤمنين عليه السلام گفت كه بوديم

ومن کلام امیر المؤمنین علی بن ابی طالب صلوات الله وسلامه علیه فقال کیر [illegible] وقد ذکر فیه اختلاف الناس من برهانی که مذکور شد نزد او اختلاف مردمان در خلق و خلق انما فرق بینهم بدرستیکه جدائی انداخت میان مردمان مبادی طینهم مبدئها جبلت و سرشت ایشان وذلك انهم كانوا و این سبب جبلت ایشان که ایشان بودند فلقة من سبخ ارض وعذبها پاره از زمین شوره و زمین شیرین وحزن تربة وسهلها و خاک درشت و خاک نرم فهم على حسب قرب ارضهم پس ایشان بر حسب نزدیکی زمین خود یتقاربون نزدیک میکنند بیکدیگر وعلى قدر اختلافها یتفاوتون و بر مقدار اختلاف خود متفاوت میشوند مخصوص [illegible] تخصیص حال بذکر دون سایر عناصر بجهت آنست که آن جز ما غالبست در ابدان بشریت چنانکه در خطبه اولی معلوم شد [illegible] غالب است و از کیفیات مذکوره اثر عظیم دارد در اختلاف صور و اخلاق جهت غلبة است و اینکه متولد میشود از مزاج ایشان [illegible] بر خلاف [illegible] اخلاق لازم ایشان بر عکس [illegible] که تولد نموده اند [illegible] و این خوشگوار و چون معلوم شد که اختلاف مردمان بسبب اختلاف طینت جبلت است فتام الرواء ناقص العقل پس تمام منظر نیکو نیکو [illegible] باشد [illegible] مانع بود [illegible] موضع [illegible] باشد [illegible] که [illegible] و فراخ [illegible] حرکت علی [illegible] و نیکو [illegible] وماد القامة قصیر الهمة [illegible] بواسطه [illegible] وخارج [illegible] و اعراض [illegible] [illegible] وزاکی العمل قبیح المنظر [illegible] وقریب القعر بعید السبر [illegible] ومعروف الضریبة منکر الجلیبة [illegible] وتائه القلب متفرق اللب [illegible] وطلیق اللسان حدید الجنان

ومن کلام له علیه السلام قاله وهو یلی غسل رسول الله صلی الله علیه وآله وتجهیزه

قاله فرمود [illegible] رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible] بابی انت وامی [illegible] لقد انقطع بموتك ما لم ینقطع بموت غیرك [illegible] من النبوة والانباء واخبار السماء [illegible] آسمان [illegible] مصیبت عظیم [illegible]

خصصت حتی صرت مسلیاً تا آنکه دیگری تسلی کنند عمن سواک از مصیبت هر کسی غیر تو و عممت تا عام گردانیدی مصیبت خود را حتی صار الناس فیک سواءً تا آنکه گردیدند مردم همه یکسان در این ماتم ولولا انک امرت بالصبر و اگر نبودی که امر فرمودی تو بشکیبائی و نهیت عن الجزع و نهی نمودی از جزع و نوحه هر آینه لانفدنا علیک هر آینه تمام میکردیم بر تو اب الشؤون یعنی آبی که حاصل میشود از دیدهای کاسه سر که قریب بمجاری اشک است ولکان الداء مماطلاً و هر آینه بود درد و غم پیوسته بودی والکمد محالفاً و اندوه والم ملازم اینکه اشارت است بعدم ترک گریه و نوحه و قلّا لک و اندک است این بدرستی که خونبار بودن دیده و جامها ندا در برای تو ای سید ابرار ولکنه ولیکن مرگ تو ما لا یملک رده چیزیست که مالک نتوانست شد کسی برد و منع آن ولا یستطاع دفعه و استطاعت و قدرت ندارد هیچکس بر دفع آن بابی انت وامی پدر تو ما در من فدای تو باد اذکرنا عند ربک یاد کن ما را نزد پروردگار خود برای یاری اخیار واجعلنا من بالک و در آر ما را در دل خود و اهتمام فرما در کار ما مشکل ما در دار القرار

خ ومن خطبة له علیه السلام ۲۶۵

این خطبه در صفات کمال و نعوت جلال حضرت ملک متعالست مشتمل از نعت حضرت رسالت و ذکر مخلوقات عجیبه و مصنوعات غریبه خصوص خفاش الحمد لله سپاس و ستایش مر خدای را الذی لا تدرکه الشواهد که در نمییابند او را حواس ولا تحویه المشاهد و محیط نمیشوند باو محاضر و مجالس زیرا که منزه است از امکنه و احیاز ولا تراه النواظر و نمی بینند او را چشمها ولا تحجبه السواتر و محجوب نمیسازد او را پردها الدال علی قدمه راه نماینده است بر قدم و وجود خود بحدوث خلقه بحادث شدن خلقه علی وجوده و بحدوث خلقان خود بر وجود ذات خود چه ممکن الوجود محتاج است بواجب الوجود وباشتباههم و بمانند بودن ایشان بیکدیگر علی ان لا شبه له بر آنکه هیچ مانند نیست او را الذی صدق فی میعاده آنچنان خداوندی که صادق است در وعده گاه خود وارتفع عن ظلم عباده و مرتفع و دور است از ظلم کردن بر بندگان خود وقام بالقسط فی خلقه و قائم است بعدل و داد در میان خلقان خود وعدل علیهم فی حکمه و عدالت بر ایشان در حکم کردن خود مستشهد بحدوث الاشیاء استشهاد کرده شده است بحدوث چیزها علی ازلیته بر ازلیت و قدم بودن او وبما وسمها به و بآنچه علامت کرده اشیا را بآن من العجز از ناتوانی و احتیاج علی قدرته بر توانائی خود وبما اضطرها الیه و بآنچه مضطر ساخت اشیا را بآن من الفناء از فانی شدن علی دوامه بر دوام بودن وجود خود واحد لا بعدد یکیست نه بوحدت عددی ودائم لا بامد و دائم الوجود است نه بمدت وقائم لا بعمد و قائم است بنفس خود بی ستون و پایه بسبب آنکه بی نیاز است از جمیع اشیا و مستند است او و منزه از حمل و تشبیه از کلید این در خطبه الحمد لله الدال علی وجوده بخلقه مذکور شد تتلقاه الاذهان استقبال میکنند او را ذهنها لا بمشاعرة نه بوسیله حواس وتشهد له المرائی و گواهی میدهند مر او را مرئیات یعنی موجودات یا مواضع رؤیت او یا منظرها و چشمها لا بمحاضرة نه بحاضر شدن باو در امکنه و محتمل است که مراد بمرائی عقول باشد یعنی اینها شاهدند بوجود او بسبب آنکه بجهت دلالت وجود معلول بر وجود علت لم تحط به الاوهام احاطه نکنند او را وهمها زیرا که ادراک وهم متعلق بمادیات است و باری تعالی منزه است از آن بل تجلی لها بها بلکه هویدا شد برای او همها با وجه اوهام معترف شدند بوجود او سبحانه و موجب بیست او حقیت

ما ء الشؤون
چه دمعه چشم بشان نقلها ولی آن
یعنی کار و حالیست و جمع آن شؤون
بجرف و حالت و شأن پیچ
اشکست بسوی چشم و جمع
اشان بردنش از حلق و شؤون
بروش سیر و راه او رستان نیز
از باب منع یعنی اشک ریخته
کرد قصد او را
ق مر

والکمد
کنده بفتح اول و ثانی
بمحتمل سیمی یعنی اندوه سخت یعنی
صفائی آن و معنی اندوه سخت یعنی
آزار دل آن اندوه است که
بگرفتن یعنی آن را سید معلنا است
و وصف آن کام او
کام و کمید کسر میم
و کمید روزن
ق مر

محالفاً
حلف تحلف از
باب ضرب یعنی سوگند خوردن
مصدر آن حلف بکسر اول و فتح آن
و حلف بروزن کتف و محلوف بروزن مفعول
و محلوفه بیاید در حالفه را شاطع
یعنی همیان آن ما دام
ق مر

السواتر
سترد از باب نصر ستر بفتح اول و
سوا تر بروزن مساجد جمع ستر
باب فعال آن گرد و نگاه داشت
[illegible]

احتیاج اثبات با وو نجیا المستعمرینها وببب بکار نیا مدلک جوشان مادته امر منقطع شد در آن از آن دو بار احتیاج قاصر شد از او آن لنگا معانی کلمه بعربت که سپس او آن واجب الوجود تعالی لها خالقها و بجای او عاملها امر مر کرد بها که نیچ او از دست صانع لها طرف ان با ونسخها نیز چه او عامر کرده باشند و معرفت اله او و منزه نه از آنکه ادراک او به بیضی کنند اندکه مراد با و بها عقول است یعنی عقول را که مطیع است خالقه او بدان او نماند و تحقیق کرد ان بعقول سلیمها حکم احاطه خود را ان عقول را حکم کرده اند با نکه از عقول مدعیه امر ملت او ان ندارند و محیط نشوند بذات او سبحانه و در این ماده دعوی به بیضی میکنند لیس بذی کبر امتدت به النهایات فکبرته تجسیما پس بزرگ شده باشند بنهایات او را تجسیم کرده ایند او را و لا بذی عظم تناهت به الغایات فعظمته تجسیدا پس کرد ایند با شند ان غایات او را و لیکن بزرگ است شانه ملکه بزرگ است شان و مرتبت و عظم سلطانه و عظیم است بزرگی پادشاهی و اشهد ان محمدا عبده و رسوله المصطفی و امینه الرضی صلی الله علیه و آله ارسله بوجوب الحجج و ظهور الفلج و ایضاح المنهج فبلغ الرسالة صادعا بها و حمل علی المحجة و اقام اعلام الاهتداء و منار الضیاء و جعل امراس الاسلام متینة و عری الایمان وثیقة

ربط او بدان و تبعه منها فی سواه

و منها

فی صفة عجیب خلق اصناف من الحیوان بعضی دیگر از این خطبه که عرض شده در افهام عجیب و غریب ان حیوانات و لو فکروا در اندیشه کنند بکار در عظیم القدرة در قدرت عظیم ربکار و جسیم النعمة یعنی جسیم برود کار لرجعوا الی الطریق هر بهیاز کشتندی بر راه راست و خافوا عذاب الحریق و ترسندی از عذاب آتش سوزان و لکن القلوب علیلة و البصائر مدخولة الا ینظرون الی صغیر ما خلق کیف احکم خلقه و اتقن ترکیبه و فلق له السمع و البصر و سوی له العظم و البشر انظروا الی النملة فی صغر جثتها و لطافة هیئتها لا تکاد تنال بلحظ البصر و لا بمستدرک الفکر کیف دبت علی ارضها و صبت علی رزقها [illegible] فی مستقرها [illegible]

خا آنها بجه
الامراس
[illegible]
عینی صاحب بحر
دخل از باب نصر
منها
تنظرون
و البشر
جمع

جمع میکند آنرا در گرمای خود لِبَرْدِها از برای سرمای خود وَفِي وِرْدِها و در وقت ورود او بسوراخ لِصَدَرِها از برای

باز گشتن از او بجانب بیرون مشغول بود و حال آنکه طبایع مهملات ... و در آن ... مورچه

کند آنها ... و ... عفونت ... شود ... و ... مبارد ... ماده ... از ... و از عفونت

محفوظ ... اکثر ... در ... شب ... اشکال ... شود ... و ... مشتعل ... میکند ... و ... شده ...

... بوی ... سبز شود ... پاره ... کند ...

کرمه ... حاصل که جمع ... میکند ... بقا از برای ... و ... بسوراخ از برای

مَكْفُولٌ بِرِزْقِهَا ... کفیل کرده شده است ... مَرْزُوقَةٌ بِوَفْقِهَا روزی داده شد

بروفق و لَا يُغْفِلُهَا الْمَنَّانُ ... و ... وَلَا يَحْرِمُهَا الدَّيَّانُ و محروم

نمیکند او را ... خداوند جزا دهنده وَلَوْ فِي الصَّفَا الْيَابِسِ و اگر چه باشد آن مورچه در سنگ خشک

وَالْحَجَرِ الْجَامِسِ و در سنگ محکم ... وَلَوْ فَكَّرْتَ ... فِي مَجَارِي أَكْلِهَا در مواضع جریان ...

فِي عُلْوِهَا وَسُفْلِهَا ... وَمَا فِي الْجَوْفِ ... و ...

بَطْنِهَا ... وَمَا فِي الرَّأْسِ ... مِنْ عَيْنِهَا وَأُذُنِهَا

از چشم و گوش او لَقَضَيْتَ مِنْ خَلْقِهَا عَجَبًا ... عجب و غرابت آن وَلَقِيتَ

مِنْ وَصْفِهَا تَعَبًا ... در وصف کردن آن ... فَتَعَالَى

الَّذِي أَقَامَهَا ... عَلَى قَوَائِمِهَا ... وَبَنَاهَا

... عَلَى دَعَائِمِهَا ... ستونهای ... لَمْ يَشْرَكْهُ

... فِي فِطْرَتِهَا ... فَاطِرٌ ... وَلَمْ يُعِنْهُ ... و یاری ... او را

عَلَى خَلْقِهَا ... قَادِرٌ ... وَلَوْ ضَرَبْتَ فِي مَذَاهِبِ فِكْرِكَ ... و اگر ... فکرت ...

لِتَبْلُغَ غَايَاتِهِ ... مَا دَلَّتْكَ الدَّلَالَةُ إِلَّا عَلَى أَنَّ فَاطِرَ النَّمْلَةِ

مگر آنکه ... هُوَ فَاطِرُ النَّخْلَةِ ... لِدَقِيقِ

تَفْصِيلِ كُلِّ شَيْءٍ ... وَغَامِضِ اخْتِلَافِ كُلِّ حَيٍّ

... اختلاف ...

اختلاف شکل ...

که مخصوص کند ...

بصانع حکیم ... وَمَا الْجَلِيلُ وَاللَّطِيفُ ...

... وَالثَّقِيلُ وَالْخَفِيفُ ... وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ ... فِي خَلْقِهِ

إِلَّا سَوَاءٌ مگر ... وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ وَالْهَوَاءُ ...

... وَالرِّيَاحُ وَالْمَاءُ ... فَانْظُرْ ...

إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ... وَالنَّبَاتِ وَالشَّجَرِ ... وَالْمَاءِ وَالْحَجَرِ ... وَاخْتِلَافِ

هَذَا اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ... وَتَفَجُّرِ هَذِهِ الْبِحَارِ ... وَكَثْرَةِ

هَذِهِ الْجِبَالِ ... وَطُولِ هَذِهِ الْقِلَالِ ... وَتَفَرُّقِ هَذِهِ

اللغات متفرق بودن این لغتها و لا کثرة المخلوقات بنزاع لهما مختلف گوناگون قاویل البز انکر المقدر

پیروای مرانکسانی که انکار کردند تقدیر کنندهٔ این اشیاء را و جحدوا المدبر و جاحد شدند تدبیر کنندهٔ

این مخلوقات و بمضا حمومون ما لهم الا الدهر بل شدند زعموا انهم کالنبات کانهم

که ایشان مثل گیاه اند ما لهم زارع که نیست مر ایشان را زراعت کننده و لا لاختلاف صورهم صانع

و نیست مر اختلاف صورتهای ایشان را آفریننده و لم یلجأوا الی حجة و ملتجی نشدند بسوی حجتی و تلبیة فیما

ادعوا در آنچه دعوی کردند و لا تحقیق لما اوعوا و نه بسوی تحقیق و یقینی … و هل

یکون بناء من غیر بان آیا میباشد بنائی بدون بنا کننده او جنایة من غیر جان یا جنایتی بدون جنایت کننده

و ان شئت قلت فی الجرادة و اگر خواهی گوئی در ملخ … اذ خلق لها چون آفرید از برای او عینین

حمراوین دو چشم سرخ بینا و اسرج لها و برافروخت برای او حدقتین قمراوین دو حدقه روشن با ضیا

و جعل لها و قرار داد برای او السمع الخفی شنوائی نهانی و فتح لها و کشود از برای او الفم السوی دهان

معتدل مناسب و جعل لها و کردانید برای او الحس القوی حس قوی …

… و نابین … بها تقرض … و منجلین … بهما تقبض

… یرهبها الزراع … فی زرعهم … و لا

یستطیعون ذبها … و لو اجلبوا بجمعهم و اگر چه جمع شوند …

… حتی ترد الحرث … نزواتها … و تقضی

منه شهواتها … و خلقها کله … و لا تکون اصبعا مستدقة …

… فتبارک الله الذی … یسجد له …

خضوع و خشوع من فی السموات و الارض … طوعا و کرها …

و یعفر له خدا و وجها … و یلقی بالطاعة الیه …

… سلما و ضعفا … و یعطی القیاد

… رهبة و خوفا … فالطیر مسخرة لامره …

… و احصی عدد الریش منها … و النفس …

… و ارسی قوائمها … علی الندی و الیبس …

… فقدر اقواتها … و احصی اجناسها …

… فهذا غراب …

و هذا عقاب و این عقابست و هذا حمام و این کبوترست و هذا نعام و این شترمرغ است دعا کل طائر

…

… طوعا و کرها … و کفل له …

… و انشأ السحاب الثقال … فاهطل دیمها …

… و عدد قسمها …

… بعد جفوفها … و اخرج نبتها …

تقرض

…

منجلین

…

تقبض

…

ومن خطبة له عليه السلام وتذكر فيها التوحيد وتجمع هذه الخطبة من اصول العلم ما لا تجمعه خطبة غيرها

شرح ومن خطبة له عليه السلام وشرح

قال ابو حامد بن هبة الله [illegible] قال السيد وتجمع هذه الخطبة
[illegible] هيچ خطبه دیگر ما وحّده من كيّفه [illegible] و [illegible] کیفیت
[illegible] كيفيت [illegible] خطبه [illegible] ولا حقيقته اصاب
[illegible] ذات او [illegible] من مثّله کسی که مثل و مانند پیدا کرد او را زیرا که مثل شیء مشارک او است در ذات
[illegible] و بعضی اجزای او [illegible] در صفتی که خارج باشد [illegible] شریک ندارد [illegible] والاحتیاج [illegible]
[illegible] از خارج [illegible] لازم میاید که واجب الوجود محتاج باشد [illegible] شریک ندارد [illegible] بعضی از اجزاء [illegible]
[illegible] مرکب [illegible] و ترکیب [illegible] امکان [illegible] شریک [illegible] صفت خارج از ذات [illegible]
[illegible] خطبه [illegible] ولا اياه عنى و [illegible] من شبّهه کسی که تشبیه کرد او را
[illegible] ممکنات ولا صمده من اشار اليه و [illegible] اشارت [illegible] وتوهّمه [illegible]
[illegible] از جهات [illegible] اشاره [illegible] عقلی [illegible] خاطر [illegible] و عقل [illegible]
كلّ معروف بنفسه مصنوع هر شناخته شده [illegible] خود [illegible] مخلوق [illegible] خالق [illegible]
[illegible] وكلّ قائم في سواه معلول و هر قائم بغير خود
[illegible] احتیاج [illegible] فاعل لا باضطراب آلة
[illegible] مقدّر لا بجول فكرة [illegible] اندازه کننده است
[illegible] فکر [illegible] ولو [illegible] نفوس [illegible]
غنيّ لا [illegible] چون [illegible] لا تصحبه الاوقات [illegible]
[illegible] حرکت [illegible]
[illegible] واجب الوجود
[illegible] وجود [illegible]
[illegible] ولا ترفده الادوات [illegible] سبق الاوقات كونه [illegible]
[illegible] والعدم وجوده [illegible] بر عدم وجود او [illegible] مسبوق بعدم نیست [illegible]
و ممکن الوجود والابتداء ازله [illegible] بتشعيره المشاعر [illegible] عرف ان لا مشعر
له [illegible] هیچ [illegible] چون [illegible] حواس [illegible]
[illegible] حواس وبمضادّته بين الامور و [illegible] عرف
ان لا ضدّ له [illegible] که هیچ ضدی [illegible]
[illegible] ضد [illegible] الوجود [illegible] محال [illegible] وبمقارنته بين الاشياء [illegible]
[illegible] عرف ان لا قرين له که معلوم شد که هیچ قرینی [illegible] ضادّ النور بالظلمة [illegible]
[illegible] والوضوح بالبهمة [illegible] والجمود بالبلل [illegible]
والحرور بالصرد [illegible] مؤلّف بين متعادياتها [illegible]

که دیدن یکدیگر باشند معلوم شد که [illegible] مقارن [illegible]
بین متبایناتها [illegible] مفرق بین متدانیاتها [illegible]
[illegible] لا یشمل بحد [illegible] ولا یحسب بعد [illegible]
[illegible] وانما تحد الادوات انفسها [illegible]
[illegible] وتشیر الآلات الی نظائرها [illegible] منعتها
[illegible] منذ القدمیة [illegible]
[illegible] وحمتها قد الازلیة [illegible]
[illegible] وجنبتها لولا التکملة [illegible]
[illegible] بها تجلی صانعها [illegible]
[illegible] للعقول [illegible] وبها
امتنع عن نظر العیون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا یجری علیه [illegible] السکون والحرکة [illegible]
[illegible] وکیف یجری علیه [illegible]
[illegible] ویعود فیه [illegible] ما هو ابداه
[illegible] ویحدث فیه [illegible] ما هو احدثه [illegible]
[illegible] اذا لتفاوتت ذاته [illegible]
[illegible] ولتجزّأ کنهه [illegible]
[illegible] ولامتنع من الازل
[illegible]
[illegible] ولکان له وراء [illegible] اذ وجد له امام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذ لزمه النقصان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بسلطان الامتناع [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible marginal notes]

[illegible]

او را و لا یغیّره بحال یعنی تغییر نمی‌دهد او را حالی و لا یتبدّل فی الاحوال یعنی متبدل نمی‌گردد بتبدّل صفات

صفات بزمان و لا تبلیه اللیالی و الایّام یعنی کهنه نمی‌سازد او را شبها و روزها و لا یغیّره الضیاء و

الظلام یعنی متغیر نمی‌گرداند او را روشنی و تاریکی و لا یوصف بشیء من الاجزاء یعنی موصوف نمیشود بچیزی

از جزءها و لا بالجوارح و الاعضاء یعنی باندامها و عضوها و لا بعرض من الاعراض یعنی بعرضی از

عرضها و لا بالغیریّة و الابعاض یعنی به غیریت و بعض بودن چه هر دو اینها وصفهای اند که

دلیل است بر مقارنه با شیء و اجزاء و لا یقال له حدّ و لا نهایة و گفته نمیشود او را حدی و نه

لا انقطاع و لا غایة یعنی منقطع شدنی و نهایتی و لا انّ الاشیاء تحویه یعنی آنکه اشیا احاطه

کرده اند او را فتقلّه او تهویه یعنی پس بلند کنند او را او فرو اندازند و لا انّ شیئا یحمله یعنی آنکه چیزی بر داشته

باشد او را فیمیله یعنی پس میل دهد او را او یعدله یعنی راست نگه دارد او را بدانکه نصب تقلّه و تمیله بر آن تقدیر است

چنانچه در نسخی که بخط سید رضی است رضی الله عنه واقع شده و در بعضی روایت برفع واقع شده اند بنا بر

عطف لیس فی الاشیاء بوالج یعنی نیست در اشیاء داخل و لا عنها بخارج یعنی و نه از آنها بیرون شونده زیرا

که دخول و خروج از لوازم جسمانیات یخبر لا بلسان و لهوات یعنی خبر میدهد نه بزبان و لهوات یعنی زبان دهان

بلکه بآفریدن سخن و یسمع لا بخروق و ادوات یعنی میشنود سخن را نه بسوراخها مثل گوش و آلات و نه با آلتهای

یقول و لا یلفظ یعنی میگوید سخن را و نه میاندازد آن را و یحفظ و لا یتحفّظ یعنی حفظ میکند اشیاء و یاد نمیکند

یرید و لا یضمر یعنی اراده میکند و در دل نگاه نمیدارد زیرا که سمع و [illegible] از استعمال [illegible]

و نوعی سامعه حفظ او را جزئی علم او یحبّ و یرضی یعنی دوست میدارد و خوشنود

میشود من غیر رقّة یعنی بی نرمی دل و یبغض و یغضب یعنی دشمن میدارد و خشم میکند من غیر مشقّة یعنی بی رنج

که با او رسد چه محبت او جهت [illegible] که [illegible] قرب [illegible] میکند [illegible] علم او

بغض او [illegible] علم او [illegible] استحقاق ثواب و رحمت و غضب او علم او است بعقاب

و اراده [illegible] یقول لمن اراد کونه کن فیکون یعنی میگوید بر چیز

که خواهد [illegible] کن [illegible] فیکون پس میباشد [illegible]

لا بصوت یقرع یعنی نه به آوازی که بکوبد حاسه سمع را [illegible] و لا بنداء یسمع یعنی [illegible]

شنیده شود [illegible] و انّما کلامه سبحانه فعل منه

[illegible] که کلام او سبحانه فعلی است از او انشأه و مثّله [illegible]

[illegible] لم یکن من قبل ذلک کائنا

[illegible]

... ولم يستعن على خلقها بأحد من خلقه ... [illegible] ... وأمسكها من غير اشتغال ... [illegible]

... وأرساها على غير قرار ... [illegible] ... وأقامها بغير قوائم ... ورفعها بغير دعائم ...

... وحصّنها ... من الأود ... [illegible]

... والاعوجاج ... ومنعها ... من التهافت ...

... والانفراج ... أرسى أوتادها ... وضرب أسدادها

... واستفاض عيونها ... [illegible]

... وخدّ أوديتها ... فلم يهن ما بناه ... [illegible]

... ولا ضعف ما قوّاه ... هو الظاهر عليها ... [illegible]

... بسلطانه وعظمته ... وهو الباطن لها ... [illegible]

وعلمه ومعرفته ... والعالي على كل شيء منها ... بجلاله

وعزته ... لا يعجزه شيء منها طلبه ... [illegible]

... ولا يمتنع عليه فيغلبه ... [illegible] ... ولا

يفوته ... السريع منها فيسبقه ... ولا يحتاج إلى

ذي مال فيرزقه ... خضعت الأشياء له ... [illegible]

... مستكينة لعظمته ... [illegible]

... لا تستطيع الهرب ... من سلطانه ... [illegible]

إلى غيره فتمتنع من نفعه وضره ... [illegible]

... ولا كفء له ... [illegible]

فيكافئه ... ولا نظير له ... فيساويه ...

بما المبدء كه بما ازل و بعد نيست منتهى باشد بعد بر ما الملك كه بما نيل و زوال باشد هو المفني لها بعد
كننده اشياء بعد وجودها بل از بودن آنها حتى يصير موجودها تا انكه ميگردد موجود آنها كمفقودها
مثل معدوم آنها چنانچه بود پيش از وجود كه ابتدا آفريد و اعاده نمايد و بعد از اعدام و افنا وليس
فناء الدنيا بعد ابتداعها بعد از ايجاد آنها باعجب من انشائها عجيب تر از
ان آوردن او و اختراعها و از نو پيدا كردن آن وكيف و چگونه عجيب باشد و بر ايجاد شيء باشد ولو اجتمع
جميع حيوانها و حال انكه اگر جمع شوند همه حيوانات دنيا من طيرها از مرغان آن وبهائمها و چهارپايان
وما كان من مراحها و آنچه باشند از حيوانات كه در شبانگاه اوويه ميشوند بچرگاه وسائمها
و آنچه باشند كه در چراگاه واصناف اسناخها و جميع صنفهاى اصول او واجناسها و جنسهاى آن
ومتبلدة اممها و طائفهاى حيوانات كه غبى در فهم اند واكياسها و فهيم و صاحب عقلند على احداث بعوضة
بر پيدا كردن پشه ما قدرت على احداثها توانائى نداشته باشند بر پيدا كردن آن ولا عرفت و دانا شده
نباشند كيف السبيل الى ايجادها كه چگونه باشد بسوى موجود كردن آن پشه ولتحيرت عقولها
و هر آينه حيران شود عقلهاى ايشان في علم ذلك در دانستن اين طريق وتاهت و تحيرت قواها و
متحير و عاجز شود توتهاى ايشان بدان بحر عميق وتناهت ورجعت و باز ايستند و باز گردند خاسئة
در حالتى كه خوار باشد و ذليل حسيرة با فتور و كلال از بيناى آنها و عارفة بانها مقهورة ومضنا
بآنكه ايشان مقهور و مغلوب بنده نتحت قدرت آفريدگار مقرة بالعجز اقرار كننده بعجز و ناتوانى عن انشائها
از آفريدن مثل آن پشه مذعنة بالضعف كه بدن خلاف بضعف و ناتوانى عن افنائها از فانى كردن آن
بى معونت صانع محمد و خلاف بر آنكه اگر خواهد خداى تعالى آن پشه ميل كند قدرتى كه امتناع نمايد از او ابدا
و ضرر و انه سبحانه يعود و بدرستيكه حق سبحانه عود ميكند بعد فناء الدنيا پس از فانى شدن دنيا
وحده لا شيء معه در حالتى كه تنها باشد كه هيچ چيز با او نباشد كما كان قبل ابتدائها چنانكه بود ذات
بيش از ايجاد آنها كذلك يكون بعد فنائها همچنين خواهد بود بعد از فناء ايشان بلا وقت ولا مكان
بى وقت و جاى ولا حين ولا زمان و بى هنگام و زمان از قبيل بحسب فناء عالم و افلاك و انجم عدمت
عند ذلك معدوم ميشود نزد آن حال الآجال والاوقات اجلها و وقتها وزالت السنون والساعات
و زايل ميشود سالها و ساعتها فلا شيء پس هيچ چيز نخواهد بود الا الله الواحد القهار مگر خداى يگانه
كه متفرد است در ذات و مر غالب مخلوقات الذي اليه مصير جميع الامور آنچنان خدايى كه بسوى اوست بازگشت
همه كارها بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها بى قدرت و توانائى اشياء بود آغاز آفرينش آنها وبغير
امتناع كان فناؤها و بى امتناع از جانب آنها هست فنا و انعدام آنها ولو قدرت و اگر توانا بودندى
على الامتناع بر امتناع نمودن و سرباز زدن لدام بقاؤها هر آينه دائم بودى بقاى ايشان لم يتكاءده
صنع شيء منها و دشوار نشد بر حق تعالى آفريدن چيزى از اشياء اذ صنعه در حينى كه آفريد او را ولم يؤده
منها و گران نكرد او را از آنها خلق ما خلقه وبرأه آفريدن آنچه بيافريد او را و خلقه و پيدا نمود او را ولم يكونها
موجود نساخت آنها را لتشديد سلطان از جهت محكم و استوار كردانيدن سلطنت و عظمت خود ولا
لخوف من زوال ونقصان و نه بجهت ترس از زوال و نقص و ولا للاستعانة بها و نه

نشد تا باعث خوانس با آنها شود بلکه به جهت تدبیر ملک با انواع کشیدها و زینت ملک است **ولا للاحتراز بها من ضد مثاور** و نه برای

محترز شدن با آنها از ضد مقاتل و منازعه کننده با او در ملک خود **ولا للازدياد بها في ملكه** و نه برای

زیاد کردن بوجود آنها در پادشاهی خود **ولا لمكاثرة شريك في شركه** و نه برای غلبه نمودن شریک در شرکت

در تا بتواند بواسطه آنها بر ایشان غالب شود **ولا لوحشة كانت منه** و نه به جهت وحشت تنهائی که بود

ارتکاب نماید **فأراد أن يستأنس إليها** پس خواست که انس گیرد با ایجاد ایشان **ثم هو يفنيها** پس او فانی کند

ایشان را **بعد تكوينها** بعد از بودن آنها **لا لسأم دخل عليه** نه به جهت ملالتی که داخل

شده باشد بر او **في تصريفها** در تحویل و گردش آنها **وتدبيرها** و با صلاح آوردن آنها **ولا لراحة**

واصلة إليه و نه به جهت راحتی که رسیده باشد **ولا لثقل شيء منها عليه** و نه به جهت گرانی چیزی

از آنها بر او **لا يمله طول بقائها** ملول نمیسازد او را درازی بقای آنها **فيدعوه إلى سرعة**

إفنائها به جهت فانی نمودن آنها **لكنه سبحانه** لکن او سبحانه و تعالی **دبرها بلطفه** بسبب کرم و با صلاح

آورد آنها را بلطف خود **وأمسكها بأمره** و نگاه داشت بفرمان خود **وأتقنها بقدرته** محکم و مضبوط ساخت

آنها را بتوانائی کامل خود **ثم يعيدها** پس باز گرداند ایشان را بوجود **بعد الفناء** بعد از فنای ایشان

من غير حاجة منه إليها بی حاجتی از او بسوی آنها **ولا استعانة بشيء منها عليها** و نه یاری خواستن و یاری

جستن **ولا لانصراف من حال وحشة** و نه به جهت رو گردانیدن از حال وحشت **إلى حال استئناس**

انس گرفتن با ایشان **ولا من حال جهل وعمى** و نه از حال نادانی و کوری **إلى حال علم والتماس** و نه از حال

آنها **ولا من فقر وحاجة** و نه از درویشی و احتیاج **إلى غنى وكثرة** و توانگری و بسیاری **ولا من ذل وضعة** و نه

خواری و پستی **إلى عز وقدرة** بارجمندی و قدرت

ومن خطبة له عليه السلام

مختص بذکر **الملاحم** و خطبه در حوادث و وقایعی که بعد از آنحضرت ظاهر خواهد شد **ألا بأبي وأمي هم**

من عدة بدانکه پدر و مادر من فدای کسانی باد که بعد از من با امامت منصوص باشند و آن نور حضرت

هستند و در شمار عدد مخصوص هستند **من عدة** ایشان را جماعتی معدودند که **أسماؤهم في السماء**

معروفة نامهای ایشان در آسمان معروف و مشهور است نزد ملاء اعلی **وفي الأرض مجهولة** و در زمین

مجهول بواسطه عدم عرفان مردم با حال ایشان **ألا فتوقعوا** پس منتظر باشید **ما يكون من إدبار أموركم**

آنچه را که وقوع می یابد از پشت کردن کارهای شما بجهت دولت بنی امیه و بنی عباس **وانقطاع**

وصلكم و بریده شدن پیوندهای شما بسبب متفرق شدن ایشان **واستعمال صغاركم** و

بکار فرمودن ضعفا و ذلیلان شما را با عمال **ذاك حيث تكون ضربة**

السيف ... **على المؤمن** بر بنده مؤمن **أهون من الدرهم** آسانتر

... **من حله** ... **ذاك حيث يكون المعطى أعظم أجرا**

من المعطي ... که گیرنده ... بزرگتر باشد

... **ذاك حيث تسكرون** مست

... **من غير شراب بل من النعمة والنعيم** ...

... **وتحلفون من غير اضطرار** و سوگند خورید بی آنکه مضطر شده باشید

بحیث ... در نهایت ... که ... و ... بمونی ... در ...

... کرد ... و ... در ... که ... ما ... و کرده ... با ...

البلاء ... باشد که ... شما ... بعثنی القلب ... که ...

على بصيرة ... که ... ما اطول

هذا العناء ... و ... وابعد هذا الرجاء ... با ... حال

... و ... ایها الناس ... القوا هذه الازمة ... بر ...

التی تحمل ظهورها الاثقال ... که بر داشته ... من ایدیکم ... از دست ...

... و ... که ... فعل ...

... که ... شود ... و ...

... ولا تصدعوا علی سلطانکم ... و متفرق و پراکنده مشوید ...

... فتذموا غب فعالکم ... خود ... ولا تقتحموا ... و ...

... ما استقبلتم ... من فور نار الفتنة ... و امیطوا

... عن سننها ... و خلوا قصد السبیل

... فقد لعمری ... یهلک فی لهبها المؤمن کمثل

... و یسلم فیها غیر المسلم و ...

... از ... اخبار ... و ...

... انما مثلی بینکم ... که ...

مثل السراج فی الظلمة ... یستضیء به ... ومن ولجها ...

... فاسمعوا ایها الناس ... وعوا ...

... واحضروا آذان قلوبکم ... تفهموا ...

ومن خطبة له عليه السلام

... اوصیکم

ایها الناس ... بتقوی الله ... وکثرة حمده ...

علی آلائه الیکم ... ونعمائه علیکم ...

... وبلائه لدیکم ... بنعمة ... فکم

خصکم بنعمة ... وتدارککم برحمة ...

... اعورتم له ... فسترکم ...

... وتعرضتم لاخذه ... فامهلکم ...

... واوصیکم بذکر الموت ... واقلال الغفلة عنه ...

... وکیف غفلتکم ... عما لیس یغفلکم ...

... وطمعکم فیمن لیس یمهلکم ... فکفی واعظا

يوطنون [illegible] منه مرهمانك عالمهم [illegible] كأنهم لم يكونوا للدنيا عمارا [illegible]

[illegible] لم يكونوا للدنيا [illegible]

[illegible] وكانوا في الآخرة [illegible] لم يزالوا [illegible] وأخذوا ما كانوا

يوطنون [illegible] وأوطنوا ما كانوا يوحشون [illegible]

[illegible] واشتغلوا بما فارقوا [illegible]

[illegible] وأضاعوا ما إليه انتقلوا [illegible] لا عن قبيح يستطيعون انتقالا

[illegible] ولا في حسن يستطيعون ازديادا [illegible]

[illegible] أنسوا بالدنيا فغرتهم [illegible] ووثقوا بها [illegible]

[illegible] فصرعتهم [illegible] فسابقوا [illegible]

رحمكم الله [illegible] إلى منازلكم

التي أمرتم أن تعمروها [illegible] والتي رغبتم فيها [illegible]

ودعيتم إليها [illegible] واستتموا نعم الله عليكم [illegible]

بالصبر على طاعته [illegible] والمجانبة لمعصيته [illegible] فإن

غدا من اليوم قريب [illegible] ما أسرع الساعات في اليوم [illegible]

[illegible] وأسرع الأيام في الشهور [illegible] وأسرع الشهور في السنة

[illegible] وأسرع السنين في العمر [illegible]

ومن خطبة له عليه السلام

[illegible] فمن الإيمان ما يكون ثابتا مستقرا في القلوب [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] ومنه ما يكون عواري [illegible]

بين القلوب والصدور [illegible] إلى أجل معلوم [illegible]

فإذا كانت لكم براءة من أحد [illegible] فقفوه

[illegible] حتى يحضره الموت [illegible]

فعند ذلك يقع حد البراءة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والهجرة قائمة على حدها الأول [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

شریف

الموعظة

والعواري

و منو بعد شود نبوی از مخصوص و بعد از آن ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین پس طالب بن خضر خود را بحضرت
وروشنا شد که المهاجر من هاجر ما حرم الله علیه مقصود امیر المؤمنین آنکه این نقره و نحو آن امرست نه چنانکه سلم و اقتباس
از اهل عراق و اهل جزیرة العرب لا هجرة بعد الفتح مراد این باشد که منسی بر حسب آنست که هجرت بعث از
مکه بعد از فتح آن نبود ملاحظه شد مر تبت بر هجرت قائم باشد ما کان لله ما دام که باشد
مرحاجت فی اهل الارض حاجة را مراد من حاجة یعنی طلب عبادت من مستسر الامة از آنکه پنهان
کنند عادتی را از اشرار و معلنها و از آشکارا کنندهٔ ایشان لا یقع اسم الهجرة واقع نشود اسم
هجرت علی احد بر یکی از مکلفان الا بمعرفة الحجة فی الارض مگر بشناختن حجت خدا در زمین که امام
زمان است فمن عرفها پس هر که بشناخت او را و اقر بها و اقرار کرد بامامت او فهو مهاجر پس او مهاجر است
از طلب صلاح دین خود و بنو العرب و لا یقع اسم الاستضعاف و واقع نشود اسم مستضعف
ایمان علی من بلغته الحجة بر کسیکه رسیده باشد او را حجت و فرمود امام فسمعتها اذنه پس شنیده باشد
قول او را گوش او ووعاها قلبه و نگاه داشته باشد دل او ان امرنا صعب مستصعب بدرستیکه کار ما
معرفت و قبول امر ما مشکل و دشوار است بر کسیکه خارج از شأن ما باشد و کمال اعتبار است
مشکل است و قبول ایشان نیست لا یحمله تحمل نکند امر ما را و قبول نکند الا عبد کسیکه
مرد بنده عبد امتحن الله قلبه للایمان مگر بنده که امتحان کرده باشد خدای تعالی دل او را برای ایمان
و لا یعی حدیثنا و نگاه ندارد حدیث ما را الا صدور امینة مگر سینه‌های امین از خیانت و احلام
رزینة و خردهای با وقار که مملو باشند از محبت و معرفت و صدق به امامت ائمه معصومین صلوات
الله علیهم اجمعین و ایشان اصحاب کمال و مقامات و مراتب و معرفت در آن اتفاق دارند
ایها الناس سلونی قبل ان تفقدونی
بپرسید مرا از علوم و احکام قبل ان تفقدونی
پیش از آنکه نیابید مرا در این جهان فلانا بطرق السماء اعلم بدرستیکه من براههای آسمان
دانا ترم از علم خود براههای زمین اعلم منی بطرق الارض
دانا ترم از علم خود براههای زمین بواسطه کمال انقطاع من بغیر او از این جهان و بر من سؤال کنید
قبل ان تشغر برجلها فتنة پیش از آنکه برآرد پای خود فتنه تطأ فی خطامها که پا نهد در مهار خود
وتذهب باحلام قومها و ببرد خردهای قوم خود را و این فتنه بنی امیه است که اطراف عالم را پامال کرد

و مشغول سازد بواسطهٔ شهوات و غفلت مردم را از راه حق

خ ومن خطبة له علیه السلام

علاوهٔ این خطبه در ترغیب عباد است بعبادت و تخویف ایشان از عذاب و فقر و فاقه احمده شکرا
لانعامه سپاس و ستایش میکنم خدا را از جهت شکر نعمت دادن او و استعینه و یاری میخواهم از او علی
وظائفه حقوقه بر وظیفه‌ها و حقهای او از واجبات و مستحبات عزیز الجند عظیم المجد
لشکر او که انبیا و اولیا و احبا اویند عظیم المجد بزرگست بزرگواری او واشهد ان محمدا صلی الله علیه و
آله عبده ورسوله و گواهی میدهم که محمد صلی الله علیه و آله بنده و فرستادهٔ اوست دعا الی
طاعته بخواند خلقان را بفرمانبرداری او وقاهر اعداءه و قهر کرد دشمنان او را جهادا

و لا یُغنی
مضارع از ذوقی از باب تعرّب
بعضی تعرّف و ... و ... کرد
مثل ... از باب افعال در ...
نعمتی ق م

مستسر
... از باب ... کرد
...
ق م

و لا یعی حدیثنا
لا یحمله الا عبد امتحن ...
... فی النار
... الدنیا

۲۷ خ

تشغر
مضارع است از شغر الکلب ...
... بر داشت سگ پای خود را
... بر داشت
... از باب ...
... بر داشت ...
... مثل ...
ق م

تطأ
مضارع است از وطئ از باب
... ۓ ...
... از باب تفعیل
ق م

خطامها
... از باب ...
...

حزن بیند از نجفه اگر نه حکاوراز بهوون بعین عشرت و لا یتنبه عن قلة [illegible] تعبکیا ابدا او وا از دنگون
الجماع علی تکذیبه نفاق خلالت بر وقوع کوکرد انبیاء و ان الناس لا حیلة [illegible] و طلب [illegible]
نور او را فاعتصموا بتقوی الله پس چنگ زنید بتقوای خدا [illegible] پس بدرستیکه تقوی را فان لها
[illegible] مرتفع بر رسن حبلا وثیقا عروته [illegible] استوار است گوشه آن در پنهان
ومعقلا منیعا ذروته [illegible] بلندیهای آن [illegible] وبادروا الموت [illegible]
[illegible] وغمراته [illegible] وامهدوا له [illegible]
[illegible] قبل حلوله [illegible] واعدوا له [illegible] قبل نزوله
[illegible] فان الغایة القیامة [illegible] وکفی بذلک واعظا
[illegible] لمن عقل [illegible] ومعتبرا لمن جهل [illegible]
[illegible] وقبل بلوغ الغایة [illegible] ما تعلمون [illegible]
من ضیق الارماس [illegible] وشدة الابلاس [illegible] وهول المطلع
[illegible] وروعات الفزع [illegible] واختلاف الاضلاع
[illegible] واستکاک الاسماع [illegible] وظلمة
اللحد [illegible] وخیفة الوعد [illegible] وغم الضریح [illegible]
[illegible] وردم الصفیح [illegible] فالله الله عباد الله [illegible]
فان الدنیا ماضیة بکم [illegible] علی سنن [illegible]
[illegible] وانتم والساعة فی قرن [illegible]
[illegible] وکانها [illegible] قد جاءت باشراطها [illegible]
[illegible] وازفت
بافراطها [illegible] ووقفت بکم علی صراطها
[illegible] وکانها قد اشرفت بزلازلها [illegible]
بکلاکلها [illegible] وانصرمت الدنیا باهلها [illegible] منقطع
[illegible] واخرجتهم من حضنها [illegible] فکانت کیوم مضی
[illegible] او شهر انقضی [illegible] وصار جدیدها [illegible]
رثا [illegible] وسمینها غثا [illegible] فی موقف ضنک المقام [illegible]
[illegible] وامور مشتبهة عظام [illegible] ونار شدید کلبها [illegible]
[illegible] عال لجبها [illegible] ساطع لهبها
[illegible] متغیظ زفیرها [illegible] متاجج سعیرها [illegible]
بعید خمودها [illegible] ذاک وقودها [illegible] مخوف وعیدها
[illegible] عم قرارها [illegible] مظلمة اقطارها [illegible] حامیة قدورها
[illegible] فظیعة امورها [illegible] وسیق الذین اتقوا ربهم

خ ۲۷۱

ورانده شوند تا آنکه بر هر کدام در کرده‌اند بعد کار و حوّنوا الی الجنة بسوی بهشت گروه گروه تا آنکه کوی کوی
باشند تقارب العذاب یعنی دور شده از عذاب و انقطع العتاب و بریده شد از ایشان سرزنش و تهدید خداوند
و دور کرده شدند عن النار از آتش دوزخ و اطمأنت بهم الدار و آرام گرفته با ایشان سرای عقبی و رضوا
المثوی و القرار و خوشنود شدند بآرامگاه و قرارگاه الذین کانت اعمالهم آنکسانیکه بود کردارهای ایشان در دنیا
زاکیة خالص و پاکیزه از شائبه ریا و اعینهم باکیة و چشمهای ایشان گریان و کان لیلهم و بود شبهای ایشان
فی دنیاهم در دنیای ایشان نهارا روز روشن تخشعا و استغفارا از جهت فروتنی نمودن و طلب مغفرت کردن
و کان نهارهم لیلا و بود روزهای ایشان شب توحشا و انقطاعا بواسطه وحشت داشتن و بریدن از مردم
و روزگار فجعل الله لهم پس گردانید خدای تعالی برای ایشان الجنة مآبا بهشت را جای بازگشت و الجزاء
ثوابا و پاداش عمل ایشانرا ثواب و کانوا احق بها و بودند ایشان سزاوارتر بهشت و اهلها
فی ملک دائم و اهل بهشت در پادشاهی دائمی و نعیم قائم و نعمتهای پاینده فارعوا عباد الله
پس رعایت کنید ای بندگان خدا ما برعایته یفوز فائزکم آنچه برعایت کردن آن رستگار میشود رستگار
شما و باضاعته یخسر مبطلکم و بضایع ساختن آن زیانکار میشود تبه کار شما و بادروا آجالکم و پیشی
گیرید بر اجلهای خود باعمالکم بکردارهای خود فانکم مرتهنون پس بدرستیکه شما گرو کرده شدگانید بما اسلفتم
با نچه پیش فرستاده شده‌اید از اعمال و مدینون و جزا داده شدگانید بما قدمتم بانچه پیش داشته‌اید از اعمال
و کأن قد نزل بکم المخوف و گویا که فرود آمد بشما چیز ترسناک مولناک که مرگست فلا رجعة تنالون
پس نمی‌یابید بازگشتی که بر سید بآن برای تدارک و لا عثرة تقالون و نه در گذرند از لغزش که عفو کرده
شوید یعنی وا کرده شود از عمل و کسب معصیت نمودن فائده ندهد ضرور نرسانید برانکه تحسر بی تکلیف است
استعملنا الله و ایاکم بطاعته مشغول گرداند خدای تعالی ما را و شما را بطاعت خود و طاعة رسوله صلی الله
علیه و آله بفرمان بردن پیغمبر خود و عفا عنا و عنکم و عفو کناد از ما و از شما بفضل رحمته
بزیادتی رحمت خود الزموا الارض ملازم شوید زمین را یعنی در نشینید و اصبروا علی البلاء و
صبر کنید بر بلاها و مکروهها و شکیبائی ورزید بر آن و لا تحرکوا بایدیکم و سیوفکم و حرکت مدهید بدستهای خود
و سیوفکم و شمشیرهای خود فی هوی السنتکم در دوستی و آرزوی زبانهای خود یعنی کنایه است از منع
واداشتن و ستیزه نمودن بمحض گفتار زبان و لا تستعجلوا و شتاب مکنید بما لم یعجله الله لکم
در چیزی که شتاب نفرموده خدای تعالی آنرا برای شما از غزا و جهاد پیش از ظهور امام فانه من مات منکم پس
بدرستیکه کسی که مرده باشد از شما علی فراشه بر بستر خود و هو علی معرفة حق ربه و حال آنکه عارف بوده باشد
بحقیقت پروردگار خود یعنی شناخته باشد صفات ثبوتیه و سلبیه و عدل و حکمت او سبحانه و حق رسوله و حق
پیغمبر خود را بطریقی که اعتقاد کرده باشد که او اشرف جمیع انبیاست و معصوم است از کبیره و صغیره و سهو
و نسیان و اهل بیته علیهم السلام و عارف باشد بحق اهل بیت او با آنکه معتقد باشد که بعد از پیغمبر امیر المؤمنین
وصی پیغمبر است بلا فصل و امام بحق است بعد از وی و بعد از آن و لد او امام حسن بعد از او امام حسین تا صاحب
الزمان علیهم صلوات الله الملک المنان یکی بعد از دیگری و همه معصومند از اول عمر تا آخر عمر و محفوظ از سهو و نسیان
مات شهیدا مرده باشد در حالتیکه شهید بود یعنی ثواب شهدا بنامه اعمال او نوشته شود و وقع اجره

علی الله و وا میشوند و به رحمت تعالی واستوجب ثوابا بما قوی و مستوجب میشود ثواب الهی را بجهت
من صالح عمله از عمل شایسته صبر کننده و تامت لیقینه و با تمام رسیده یقین او و در عزّا تا مقام دقّه
اجلا لانه پیشیه در مقام برکت و شمشیر خوار زنا میشود و بپرداخته تم مقام جهادها باشد و ثواب ابنه
الی الموعود شوند فانّ لکلّ شیء و بدرستیکه مر هر چیزی را از دولتها علاوه جهادها اما معجلهم
السلام مدّة و اجلا مدتی است و وقتی

خ ٢٧٢ و من خطبة له علیه السلام رجب

مدار این خطبه بر ترغیب مردم است بتقوی و تحریض ایشان بر طاعت و امر و نواهی خدا الحمد لله
الفاشی فی الخلق حمده شکر و سپاس مر معبودی را که آشکار است حمد و سپاس او در میان خلق
تمام او بوی برسند و الغالب جنده و غالب است لشکر او که مؤمنانند که غالبند بر اعدا دشمن و جهان
منهمکان در کار او که غالب مطلق اند بر جمیع نعم مأمور میشوند والمتعالی جدّه بزرگست عظمت و بلند
جلال مکونیم ستایش او را علی نعمه التوام بر نعمتهای او که متواتر است و آلائه العظام و بر عطاهای او که عظیم
است الذی عظم حلمه فعفا که بزرگست حلم بر دباری او و بجهت آنکه عفو کند مر بنده گان را از جرم او فعفی بر عفو
ازگناهکاران وعدل فی کلّ ما قضی و عدل بجا میآورد در هر چه حکم کرد بآن وعلم ما یمضی وما مضی
و میداند آنچه میگذرد و آنچه گذشت مبتدع الخلائق بعلمه و ابداع کننده خلقانست بعلم خود و منشئهم
و بوجود آورنده ایشانست از کتم عدم بصحرای وجود بحکمه بامر کامل خود بلا اقتداء بی پیروی کردن او مر کسی
را بلا تعلیم و بی تعلیم او از غیر او ولا احتذاء و بی اقتداء کردن لمثال صانع حکیم مر
صنعتکار درستکار را همچنانکه دأب صناع است ولا اصابة خطأ و بی یافتن خطا بیا نجا با نصر
با شد شیء در سبیل اتفاق بی علم او بآن ولا حضرة ملاء و بی حضور گروه بود او را که مشورت کند با
در آن واشهد ان محمدا صلی الله علیه وآله عبده ورسوله و گواهی میدهم که محمد صلعم بنده او است و
رسول برگزیده او ابتعثه برانگیخت او را بامر عالم والناس یضربون فی غمرة در حالتی که مردمان میرفتند
در شدت و سختی جهالت ویموجون فی حیرة و مضطرب بودند در سرگردانی ضلالت قد قادتهم کشیده بود
ازمّة الحین مهارهای هلاکت واستغلقت علی افئدتهم و بسته بود بر دلهای ایشان اقفال الرین قفلها
پوشش عقل که جهالت است و ضلالت اوصیکم عباد الله وصیت میکنم شما را ای بندگان خدا بتقوی الله
بپرهیزکاری در نگاه داشتن از ارتکاب نواهی و اجتناب از نواهی فانّها پس بدرستیکه تقوی حقّ الله
علیکم حق خداست بر شما والموجبة علی الله حقکم و تقوی واجب کننده است حق شما را بر خدا وان تستعینوا
علیها بالله و آنکه یاری خواهید بر تقوی از خدا وتستعینوا بها علی الله و مدد جوئید بتقوی بر رسیدن ثواب خدا
و دفع عقاب و عذاب فانّ التقوی فی الیوم پس بدرستیکه تقوی در امروز دنیا الحرز والجنّة پناه است
از فتنه و انواع شرور وفی غد الطریق الی الجنة و در فردا راه بهشت عنبر سرشت مسلکها واضح
و راه تقوی روشن است وسالکها رابح و راه روان بآن نفع است ومستودعها حافظ و با امانت گیرنده
آن نگهدارنده نفس خود است از افتادن در رکات مانند دو عقل بیرون لم تبرح عارضة نفسها علی الامم الماضین
عرض کننده است نفس خود را علی الامم الماضین والغابرین بر امتهای که گذشتند و باقی مانده لحاجتهم الیها غدا.

خیر اوّل جمیع توأم یا تؤمه
[illegible]
وسعت او جهه

خ ٢٧٢

الفشو از باب فعال مثل فشا از باب منع است یعنی و منتشر شد و در اصطلاح بعث بفتح اوّل و سکون ثانی و بعث جمع لشکر را گویند و جمع آن بعوث
اغلقت بفتح اوّل یعنی بسته شدن و در معنی
از ابواب
ف ر

الرین بفتح اوّل یعنی سرشت و زنگ گرفتن و پوشیده گردیدن و چرکین شدن است
باب ضرب یعنی غلبه

بیهوده شبانان تقوی را یعنی کوتاه تقوی عرض میکند نفس خود را بر امثال دنیا و مال میگوید انا تلک بی عقالها خفیه
نما نبد مصاحب من بر جمیع مادیات و متحمل امور شاقه شوی بدم لطف من ودونها شلکه محتاج شوید
فیا متی موقوف عرض اِذَا آعَادَهَا اللّٰهُ وقتی که باز گرداند خدا اینها ایها آبده چیزی را که بیدار بود بود
یعنی وقتی که اعاده کند آنچه ابتدا کرده ابتدا وَاَحْدَثَهَا اَلْخَطَی و بکرد ایجاد دنیا و سَأَلَ عَمَّا اَلْسُجُودِ بِهِ
از ایجاد فیها و بقای ان حیات و ابتدا استعداد فَمَا اَقَلَّ مِنْ قَبْلِهَا بی چیز کند که از کم قبول کرده تقوی او وَحَمَلَهَا
و برداشتند او را حق حملها میان کند حق بردباشتن است اُولٰئِكَ هُمُ اَلْاَقَلُّوْنَ عَدَدًا کم اند از دوی
شمار و فهم و نیابتند اَهْلُ صَفْوَةِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ جماعتی که موصوفند سبحانه اند و مدح او وَيَقُوْلُ وتی که
میگوید در تکلام مردکار خود که وَقَلِیْلٌ مِّنْ عِبَادِیَ الشَّکُوْرُ یعنی اندکند از بندگان من که شکر کنند کا نند
فَاَهْطِعُوْا بِاَسْمَاعِكُمْ اِلَيْهَا بر شتابید بشتابید بسمعها خود بجو شنیدن منافع تقوی وَكَلِّطُوْا بِجِدِّكُمْ
و مداومت نمائید بجد و جهد خود در بعضی روایت الظوا و اقم شده یعنی ملازمت کنید بجهد خود عَلَیْهَا
بر مواظع تقوی وَاَعْتَاضُوْهَا و عوض بستانید از او مِنْ كُلِّ سَلَفٍ از هر پیش شده خَلَفًا بدل باید
وَمِنْ كُلِّ مُخَالِفٍ مُوَافِقًا و از مخالف موافق مراد است که هر که موافقت کند بتقوی بعد از مخالفت
در دامری پس مراد آنست که بر طریق تقوی باشد و از امر میل نکند بخلاف که تقوی را عوض بستانان
مخالفت اَیْقِظُوْا بِهَا نَوْمَكُمْ بیدار سازید بتقوی خواب غفلت خود را وَاقْطَعُوْا بِهَا يَوْمَكُمْ و قطع کنید
روز مصیبت نفوس خود را وَاَشْعِرُوْهَا قُلُوْبَكُمْ و شعار سازید تقوی را بدلهای خود با لاکر دانید با قلوب
خود را وَارْحَضُوْا بِهَا ذُنُوْبَكُمْ و بشوئید باب پاک تقوی گناهان خود را وَدَاوُوْا بِهَا الْاَسْقَامَ و مداوا کنید
درد نیما بیماریها خود را وَبَادِرُوْا بِهَا الْحِمَامَ و سبقت کنید باو بر مرگ وَاعْتَبِرُوْا بِمَنْ اَضَاعَهَا و عبرت گیرید
باو بکسی که ضایع ساخت تقوی را وَلَا يَعْتَبِرَنَّ بِكُمْ و باید که عبرت بگیرد بشما مَنْ اَطَاعَهَا کسی که اطاعت
تقوی کرده باشد اَلَا وَصُوْنُوْهَا آگاه باشید نگهدارید تقوی را وَتَصَوَّنُوْا بِهَا و نگاهدارید بتقوی نفس خود را از حرام
وَكُوْنُوْا عَنِ الدُّنْيَا و باشید از دنیا نُزَّاهًا پرهیز کنندگان از انجه میکشد اند شما را از آن وَاِلَی الْاٰخِرَةِ وُلَّاهًا و
بسوی آخرت شیفته شدگان و مشتاقان وَلَا تَضَعُوْا و پست منمائید مَنْ رَفَعَتْهُ التَّقْوٰی کسی را که بر داشت او
تقوی و بر منزلت رسانید وَلَا تَرْفَعُوْا و بلند منمائید مَنْ رَفَعَتْهُ الدُّنْيَا کسی که بلند کرده او را دنیا وَلَا تَشِیْمُوْا بَارِقَهَا
و فریفته مشوید بدرخشیدن برق دنیا وَلَا تَسْمَعُوْا نَاطِقَهَا و مشنوید بسمع قبول گوینده مدح او و کنید
کنندهٔ زینت او که ان نفس است وَلَا تُجِیْبُوْا نَاعِقَهَا و اجابت نکنید خواننده شما را بدنیا وَلَا تَسْتَضِیْئُوْا
بِاِشْرَاقِهَا و روشنی مجوئید بروشنی دنیا و بهره ور مکنید الله پنهان که را تا بنده و جوهر محض متاع دنیا
دنیا است وَلَا تُفْتَنُوْا بِاَعْلَاقِهَا و در فتنه میفتید بچیزها نفیس دنیا فَاِنَّ بَرْقَهَا خَالِبٌ پس بدرستیکه
برق دنیا فریبنده است ولمعان برقی نیست که باران وَنُطْقَهَا كَاذِبٌ و گفتار او دروغ بیفروغ است وَ
اَمْوَالَهَا مَحْرُوْبَةٌ و مالهای او که منتشر است بنا میشود براکنده و معرض زوال است وَاَعْلَاقَهَا مَسْلُوْبَةٌ
و نفیسها او ربوده شده سالکان الَا وَهِیَ بدانید که دنیا اَلْمُتَصَدِّيَةُ الْعَنُوْنُ بیش آمده ایست و
وَالْجَامِحَةُ الْحَرُوْنُ سرکش نافرمان وَالْمَائِنَةُ الْخَؤُوْنُ دروغ گوی بسیار خائن وَالْجَحُوْدُ الْكَنُوْدُ
و منکره نا سپاس وَالْعَنُوْدُ الصَّدُوْدُ معرض تو بسیار کننده از حق وَالْحَیُوْدُ الْمَیُوْدُ بر گردنده

... السلب ... تا آنکه چون ... اخلاق ...

ازو خود ... وتحلوا منها ... وعلموا ...

و ... وسلب ... ودبرت ... غارت ...

اکلها ... علی ...

وشغلت ... فی ... تفرق ...

... تحرقت امالها بحقیقت ...

کرده ... واعجزت عنها ... وعاجز کرده ...

فتخلب مطالبها ... فما سلمهم الغافل ...

... ولم یعظهم المنازل ...

الصامت ... مغفول ...

بمعاینه لحم مجزور وبعضی ...

ودم مسفوح ... وعاض علی یدیه ...

وصافق بکفیه ... ومرتفق بخدیه ...

... وزار علی رأیه ... وراجع عن عزمه ...

فقد ادبرت الحیلة ... واقبلت الغیلة ... ولات حین

مناص ... هیهات هیهات ...

قد فات ما فات ... وذهب ما ذهب ... ومضت

الدنیا لحال بالها ... فما بکت علیهم السماء والارض ...

... وما کانوا منظرین ...

خ ومن خطبة له علیه السلام رح

ومن الناس من یسمی هذه الخطبة القاصعة ...

...

... وهی انها ...

... علی الاستکبار ... وترکهم السجود لآدم علیه السلام ...

... وان من ظهر العصبیة ...

... وتبع الحمیة ...

... فی سلوک حجر ...

لله ... الذی لبس العز والکبریاء ... واختارهما

لنفسه ...

... وجعلهما حمی ...

وحرما علی غیره واصطفاهما لجلاله ... وجعل اللعنة

[illegible]

الملئکة ... ملائکه المقربین فرشتگان ... [illegible]

لهم ... ام منهم ... ان ... من المتکبرین ... [illegible]

ایشان ... سبحانه تعالی ... القلوب ... تعالی ... [illegible]

و ... انی خالق بشرا من طین ... [illegible]

... فاذا سویته ... و نفخت فیه من روحی ... [illegible]

... فقعوا له ساجدین ... فسجد الملئکة

کلهم اجمعون ... الا ابلیس ... استکبر

... و کان من الکافرین ... [illegible]

... منت ... اصلیه ... [illegible]

... ما امر المعصیة ... و سلف للمتکبرین ...

و کرد که ایشان الذی وضع اساس العصبیة ... و نازع الله ...

نزاع کرد با خدا ... رداء الجبریة ... کبریا و عظمت ... و ادرع لباس التعزز ... و پوشید لباس ...

مخصوص ... و خلع قناع التذلل ... الا ترون ان الله

کیف صغره الله ... که چگونه ... بتکبره ... و وضعه ...

او را ... فجعله فی الدنیا ... مدحورا ...

... و اعد له فی الآخرة ... و لو اراد الله سبحانه

... ان یخلق آدم من نور یخطف الابصار ...

ضیاؤه ... و یبهر العقول ... رواؤه ... و طیب ...

یاخذ الانفاس عرفه ... لفعل ... و لو فعل ...

الاعناق ... و لخفت البلوی فیه ...

ایشان ... علی الملائکة ... و لکن الله سبحانه ... یبتلی خلقه

... ببعض ما یجهلون اصله ...

تمییزا بالاختبار لهم و نفیا للاستکبار عنهم ...

از ایشان و ابعادا للخیلاء منهم ... فاعتبروا بما کان من

فعل الله بابلیس ... اذ احبط عمله الطویل ...

او را و جهده الجهید ... و کان قد عبد الله ...

الا فی ستة آلاف سنة ... لا یدری ... امن سنی الدنیا ...

... ام من سنی الآخرة ... ابلیس ...

نفصیل ... [illegible]

... [illegible]

مرتبه ما و مراتب مبشر بود و این مقوله بر سامعین مشکل است مگر کسی که قلبش را خدا امتحان کرده باشد و شرح صدر یافته
کبر ما عزم للعباد و تکبر نمودن بر ایشان قرین بلکه ابلیس گفت که نفهمد الا ابلیس ثم اعلم ان ابلیس
مانند بر خدا و مثل معصیت ابلیس بنابر معصیت ابلیس یعنی گفت که تکبر کرد و هر که علما را و ارواح عقوبت کرد حال آنکه
کوه باشد مثل معصیت ابلیس نکند که بر خدا و اطاعت کلا ما کان الله سبحانه لیدخل الجنة بشرا
الجنة بشرا که کرد او را و داخل نماید بامری اخرج منها ملکا با مری یعنی تکبری که بر خدا بود بان از بهشت
فرشته را ان حکمه ابد و سبکی امر حکم او فی اهل السماء و اهل الارض لواحد و اهل آسمان و زمین
یکیست و ما بین الله و بین احد من خلقه و بین خدا و میان احدی از خلقان هوادة مصلحی و اباحة
حمی و مصاحبتی خاصه که او را که عزت و کبریائی است و حرمها الله محرم کرده است بر خلق اشد علی العالمین
بر جمیع خلقان فاحذروا عباد الله عدو الله بترسید از دشمن خدا ان یعدیکم بدائه که بنا کند و برکند مرض
خود را و ان یستفزکم که سبک کند شما را بخیله و رجله سواران و پیادگان او فلعمری لقد فوق لکم
تیر مکرکند و بکشد کمان را لقد فوق لکم سهم الوعید و اغرق لکم که کشیده است تیر را بر شما سهم الوعید و وعید که
ان اغوا و اضلال است و اغرق لکم و بر کشید کمان را و رصدتنا بالنزع الشدید بکشیدن سخت و رماکم
و اعاده بحکم من مکان قریب که نزدیک است بشما از ان است که شیطان یجری من ابن آدم مجری
الدم و قوله لولا الشیاطین یحومون علی قلوب بنی آدم لنظروا الی ملکوت السموات و خطاب کرده با خود و گفت قال
و کفت رب بما اغویتنی پروردگار من بسبب آنکه گمراه کردی مرا لازینن لهم مزین کنم هر آینه برای ایشان معاصی را
فی الارض در زمین و لاغوینهم اجمعین و هر آینه گمراه کنم ایشان همه را مکر بندگان خالص تو که انبیاء و اولیاء
هم اند اخبارا ابن عمهم رجما بالغیب یعنی انداختنی معروف به نها و که غلبت خود بودی ابن علم او و گذر
بظن غیر مصیب که نشان مثمر بکمان نا صواب یعنی از وی ازین جمله بعض ایشان و عارف بود بجز اغوا و اضلال
و مانند او لعقوبت اغراق و دلالت برین امانت نمودن و بر راستی کمان و ظن خود را کما قال الله تعالی و لقد صدق
الی قوله المؤمنین زیرا که مطمئن بود که او اغوای ایشان بنمود اما اوها انکار ایشان با اختیار خود غاوی
شدند و عمی را بر هم معتقد شدند بر ظن او وا این غیر مصیب باشد و نصیب بود و در نوع غوایت بود از ایشان
زاغوینهم اما ان باشد و مجتهد بود که مراد انحصار باشد که حکم و بغوایت جمیع خلقان حکم کند و نا
ظن خیر مصیب دانست و لهذا استثنا کرد بندگان مخلصان از بحکم بلا زحمت تصدیق بود قول و سبحانه ان عبادی لیس لک علیهم
سلطان و از مرض ظن او با و صدقه به ابناء الحمیة و در داشتند بندگان از اهل حیث که مشغول شدند امور باطله و
اخوان العصبیة برادران عصبیت و پیروان شیاطین شدند و فرسان الکبر و الجاهلیة سواران
تکبر و جاهلیت حتی اذا انقادت له الجامحة منکم سرکش شما و استحکمت
الطماعیة منه فیکم و مستحکم شد طمع کردن او در شما بالغوا و الضلال فنجمت الحال من السر الخفی
الی الامر الجلی از سر نهان به امر روشن نمایان یعنی غوایت شما از قوت
به ظهور آمد و کمال رسید استفحل سلطانه علیکم بزرگ شد
سلطنت او و استیلای او بر شما و دلف بجنوده و نزدیک شد با لشکر خود دلف
فاقحموکم پس انداختند شما را بواسطه غوایت ضلالت و لجات الذل و به مذلت که مستور بوده

وا زن

و مجی

و العظامیة

و لف

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... الله الله ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... علی اصلکم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فی حسبکم و ... در حسب شما ... [illegible] ... فما الذی کنتم علی ... [illegible]

و دفع فی نسبکم و طعن کرد در نسب شما یعنی نکوهش نمود شما را و عیب ... نمود و اجلب بخیله

علیکم و کشید سواران خود را بر شما و قصد برجله و متوجه گردانید پیادگان خود را سبیلکم براه شما

یقتنصونکم بکل مکان تا شما را صید میکنند در همه جا و یضربون منکم و میزنند از شما کل بنان همه

انگشتان را یعنی شما را همه جا کشته ... لا تمتنعون بحیلة باز نمی ایستید بحیله و لا تدفعون

بعزیمة و دفع نمیکنید شما شر ایشان را از نفسها خود بعزم کردن و قصد ایشان نمودن فی حومة ذل در معظم

منزل خواری و حلقة ضیق و حلقه تنگی و عرصة موت و عرصه مرگ و جولة بلاء و گردش

بلا در دنیا فاطفئوا پس فرو نشانید و فرو نشانید ما کمن فی قلوبکم آنچه پنهان است در دلهای شما من نیران

العصبیة از آتش سوزان عصبیت و احقاد الجاهلیة و کینهای قدیم کفر و جاهلیت و انما ... [illegible]

آنحضرت و انما تلک الحمیة جز این نیست که حمیت جاهلیت و عصبیت تکون فی المسلم میباشد در مرد مسلمان

من خطرات الشیطان از اندیشهای شیطان و نخواته و بزرگی نمودنهای او و نزغاته و تباهی کردنهای او و

نفثاته ... و اعتمدوا وضع التذلل و قصد کنید نهادن فروتنی را علی رؤسکم

بر سرهای خود ... عبادت و طاعت و القاء التعزز ... تحت اقدامکم در زیر

قدمهای خود ... و خلع التکبر ... من اعناقکم از گردنهای خود ... و اتخذوا

التواضع ... مسلحة بینکم ... سلاح ...

و بین عدوکم ابلیس و جنوده ... دشمن خود که ابلیس ... لشکریان او ... فان

له من کل امة ... جنودا و اعوانا لشکریان ... و رجلا

و فرسانا ... و سواران و لا تکونوا کالمتکبر ... تکبر کننده ... علی ابن امه

او که قابل است مختص بود با مرا وجود انکه پدر ادرینی بود نداز جهت انکه مساله اولد و لها لیکونت
واما پدر غیر از نطفه کرم متاذی و لد است لهذا و عاصل نمی شود با واسطه انکه با قطع نسب ریکرم نقل
نا صحت ما نمی شد بنطفه ای ذریه نسب بعینی بعضی دیگر میکند مثل دیگری که قابل بها با مقبوض من خیر ما فضل
الله فیبر یکن فضلو و افزونی که کرد است خدا تعالی بدی و قابیل در دلکار رسوما الحقیقة لعطه نفسه
از امر که حسد تکبر و فخر بنفس و من علاوة الحسد امر و شهیه که نا شی شده بود او را از حسد و در خیر الحجیر
فی قلبه اثر ند حسیة جاهلیت ردان و مزار الحسب الا من حتم و نفخ الشیطان فی نفسه و صید الباطل
در طبع و من بخ الکبر از با دخوبینه کرد و نکشی انکه اعقبه نفسه بر ابجان کبری که در وی مرا و بود او را خدای
بلبت کبرا لذلة ندامة و حسرتا و الزمه و ذلال عار او کرد اند انا تم القائلین کنا جمع کنند کار الی یوم
القیمة ازو نعامت با شارکت بقوله تعالی من اجل ذلک کتبنا علی بنی اسرائیل انه من قتل نفسا بغیر نفس او فساد
فی الارض فکانما قتل الناس جمیعا یعنی بسبب قتل نوشتیم و حکم کردیم بر بنی اسرائیل انکه هر کس بکشد کسی را که
او کسی را نکشته باشد و برا و قصاص لازم شده و بجا انکه فسادی کرده باشد در زمین یعنی طریق با رنده با زنا بشرط
احصان بر همینا باشد که همه مردمان را کشته باشد از انجهت که ملک حرمت دما کرده و همه را دلیر ساخته
و بعد همه وارد شده که من سن سنة سيئة فعليه وزرها و وزر من عمل بها الى يوم القيمة یعنی هر که طریقه
بد پیدا کند پس بال او بر اوست و وبال انکس که بر او عمل کرده نا روز قیامت قابیل اول کسی بود که بد عت قتل
نهاد پس لازم او با شد کنا هان جمیع کشندگان ان الا و قد اعقبتم فی البغی بدانید که شک درو شد و بغات
مشغول شده اید شما و افسدتم فی الارض و تباهی کردید در زمین با ملاقات بنی ادم مصاحرة لله بالمحا
که آشکارا جنک کننده بودید مر خدا را با الیه اضیه بملاوت و دشمنی و مبارزة للمومنین بحرب شده
مر مومنان را بالمحاربة بمعا ندی و کارزار احتمال دارد خطاب با صحاب معاویه باشد که بنیا نهند و لیا امام در
امدند و محاربه با مجرمان نها هی نسبا بدند ما لله الله بر پرهیزید از خدا فی کبر الحمیة در کبر و نکشی حمیت و
فخر الجاهلیة و نازش جاهلیت فانه ملاقح الشنان پس بدرستیکه کبر بنا به محولات که ابستن کننده
عداوت و دشمنی اند و سبب ثبات است دشمنی که ازین است در میان خلق و منافخ الشیطان
و مواضع نفخ ونفث دمیدن شیطان است الذي خدع بها که فریب داد شیطان بان الامم الماضیة امتهای گذشته
و القرون الخالیة و قرنهای بعد خی اعنقوا تا انکه درکندند شتابان فی حنادس جهالته در تاریکیهای
نادانی و مهاوی ضلالته و مواضع نا فتادن در کراهی ذللا عن سیاقه نهر درا بجا که رام بودند از رتند
او سلسا فی قیاده و منقاد بودند در کشیدن او امرا تشابهت القلوب فیه کاری که متشابه بودند لها
در ان و متحیر گردانا دن و تتابعت القرون علیه و پیاپی شدند قرنهای گذشته و کبرا تضایقت
الصدور به و کبرا که تنک شد سینها بان و بر شد لها بکینها بجهت ان الا فالحذر الحذر اگاه باشید بپرهیزید
بپرهیزید من طاعة سادتکم از فرمان بردن بزرگان خود و کبرائکم و بزرگان خود الذین تکبروا عن حسبهم
انانکه تکبر نمودند از حسب خود و ترفعوا فوق نسبهم و رفع جستند بالای نسب خود و القوا الهجینة
کارزشتی که عیب و نقص مردمانست و حقارت و صغارت حسب است علی ربهم بر پروردگار خود و جاحدوا
الله و منکر شدند نعمای ما صنع بهم انچه کرد از احسان مکابرة لقضائه بجهة سرکردن و ستیزه کردن مر قضای

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الا فالحذر الحذر من طاعة ساداتكم وكبرائكم [illegible]

[illegible] فاتقوا الله ولا تكونوا لنعمه عليكم اضدادا [illegible]

خونجون [illegible] ولا لفضله عندكم حسادا [illegible]

و عامه [illegible]

ولا تطيعوا الادعياء [illegible] الذين شربتم بصفوكم كدرهم [illegible]

[illegible] وخلطتم بصحتكم مرضهم [illegible]

[illegible] وادخلتم في حقكم باطلهم [illegible]

[illegible] وهم اساس الفسوق [illegible] واحلاس العقوق [illegible]

[illegible] اتخذهم ابليس [illegible]

[illegible] مطايا ضلال [illegible] وجندا بهم يصول [illegible]

على الناس بر مردمان وتراجمة ينطق [illegible] على السنتهم [illegible] استراقا

لعقولكم [illegible] ودخولا في عيونكم [illegible] ونفثا في اسماعكم [illegible]

[illegible] فجعلكم [illegible] مرمى نبله [illegible]

خود و موطئ قدمه [illegible] ومأخذ يده [illegible] فاعتبروا

بما اصاب [illegible] الامم المستكبرين [illegible] من قبلكم

[illegible] من باس الله [illegible] وصولاته [illegible] ووقائعه [illegible] ومثلاته

[illegible] واتعظوا [illegible] بمثاوي خدودهم [illegible] ومصارع جنوبهم

و مواضع [illegible] واستعيذوا بالله [illegible] من لواقح الكبر [illegible]

[illegible] كما تستعيذونه [illegible]

[illegible] من طوارق الدهر [illegible] فلو رخص الله في الكبر [illegible]

[illegible] لاحد من عباده [illegible] لرخص فيه [illegible]

[illegible] لخاصة انبيائه [illegible] ولكنه سبحانه [illegible] كره اليهم

التكابر [illegible] ورضي لهم التواضع [illegible]

[illegible] فالصقوا بالارض [illegible] خدودهم [illegible]

وعفروا في التراب وجوههم [illegible] وخفضوا اجنحتهم

[illegible] للمؤمنين [illegible] وكانوا [illegible] اقواما مستضعفين

[illegible] قد اختبرهم الله [illegible] بالمخمصة [illegible]

[illegible]

والفسوق [illegible]

[illegible]

مثاوی [illegible]

[illegible]

والمخمصة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الله تعالی [illegible] یضحکون [illegible]

[illegible] آیات الله [illegible] تا ارع [illegible]

[illegible] لا ینصرون [illegible]

[illegible] خود [illegible] کرکند [illegible]

[illegible] ایشان [illegible]

[illegible] صلی الله علیه [illegible]

علی فرعون [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] کرد ند [illegible] ان اسلم [illegible]

ملکیما [illegible] عزة [illegible] سلطنت [illegible] فرعون

با قوم خود که الا تعجبون [illegible] شرط [illegible]

دوام العزة [illegible] وبقاء الملك [illegible]

[illegible] من حال الفقر والذل [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] من ذهب [illegible] الذهب

[illegible] ایشان [illegible] کردان [illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

وطلب [illegible] فرعون [illegible] ایشان [illegible] فرعون [illegible]

[illegible] ایشان [illegible]

[illegible] رسول رب العالمین [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] الله سبحانه [illegible]

[illegible] ایشان [illegible]

[illegible] الذهب [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] السماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ایشان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولکن [illegible] سبحانه [illegible]

[illegible]

[illegible] و [illegible] الابصار [illegible] الاسماع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المؤمنین [illegible] ولو کانت الانبیاء [illegible]

[illegible] ضعیف نکرده [illegible]

[illegible] اعناق الرجال [illegible]

[illegible] اعناق الرجال [illegible]

[illegible] پیغمبران [illegible]

[illegible] فی الاعتبار [illegible]

کردن و اطاعت ایشان [illegible] لامنوا [illegible] پیغمبران

عن [illegible] [illegible]

وکانت النیات [illegible]

الحسنات [illegible] ولکن الله سبحانه اراد

ولکن [illegible] ان یکون الاتباع لرسله [illegible] رسولان و التصدیق

بکتبه [illegible] والخشوع لوجهه [illegible] والاستکانة لامره

و [illegible] والاستسلام لطاعته [illegible] امورا له خاصة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا الخیر لاولین [illegible]

[illegible]

مُبَلِّغُوا الثرا بيل درانجا كه انداخته اند بر پشتهای خود وَ [illegible] ظُهُورِهِمْ در پس پشتهای خود را [illegible]

الحرام وَسُوقُوا [illegible] باعقاء الثغور [illegible] مِّنْ خَلْفِهِمْ [illegible]

درانجا [illegible] وَامتحانا شديدا وامتحان سخت وَاخْتِبَارًا [illegible]

وازمودن [illegible] وَتَمْحِيصًا بَلِيغًا [illegible] جَعَلَهُ اللهُ [illegible]

خانه را سَبَبًا لِرَحْمَتِهِ [illegible] وَوُصْلَةً إِلَى جَنَّتِهِ [illegible] وَلَوْ أَرَادَ

سُبْحَانَهُ واكر خواستى خداى تعالى أَنْ يَضَعَ بَيْتَهُ الْحَرَامَ [illegible] ومشاعره

الْعِظَامَ ومواضع [illegible] بَيْنَ جَنَّاتٍ وَأَنْهَارٍ [illegible] خرم وخوش

[illegible] وَسَهْلٍ [illegible] الْأَشْجَارِ [illegible] دَانِيَ الثِّمَارِ [illegible]

يعنى ميوها نزديك [illegible] مُلْتَفِّ الْبُنَى [illegible] مُتَّصِلِ الْقُرَى

[illegible] وَرَوْضَةٍ خَضْرَاءَ [illegible]

[illegible] وَعِرَاصٍ مُغْدِقَةٍ [illegible]

[illegible] وَطُرُقٍ عَامِرَةٍ [illegible] لَكَانَ قَدْ صَغُرَ قَدْرُ الْجَزَاءِ [illegible]

[illegible] عَلَى حَسَبِ ضَعْفِ الْبَلَاءِ [illegible]

۲۱۳
خ

و تخفیف عقاب لو کانت الاساس المحمول علیها و اگر بودی بنیادی که نهاده شد بروی خانه و الاحجار المرفوع بها و
و سنگهائی که برداشته شده باین بیت بین زمردة خضراء که خضرا است از زمرد سبز و یاقوتة حمراء و
یاقوت سرخ خوش نما و نور و ضیاء و نور و روشنی درخشنده هر آینه لخفف ذلک مصارعة تخفیف
کردی آن بنا مصارعة الشک فی الصدور عمل شک در سینها بجد و جهد کردن بنیاد آنها و لوضع
مجاهدة ابلیس مر ابلیس را جهد کوشش ابلیس را عن القلوب از دلها و لنفی معتلج الریب و هر آینه نفی
کردی شکی که غالب شود بر بعضی من الناس از مردمان و لکن الله سبحانه و لیکن خدای تعالی یختبر عباده
بانواع الشدائد امتحان میکند بندگان خود را بانواع سختیها و یتعبدهم بالوان المجاهد و طلب بندگی میکند از ایشان
برنگهای جهدها و انواع سعیها و یبتلیهم و مبتلا میسازد ایشان را بضروب المکاره باصناف مکروهات اخراجا
للتکبر بجهت بیرون بردن تکبر و کبر من قلوبهم از دلهای ایشان و اسکانا للتذلل و بواسطه آرام
دادن مذلت و تذلل خود فی نفوسهم در نفسهای ایشان و لیجعل ذلک و تا بگرداند آنرا ابوابا فتحا درهای گشاده
مر راه الی فضله بسوی فضل و انعام خود و اسبابا ذللا و سببهای رام شده لعفوه بر عفو و مرحمت خود فالله
الله بترسید از خدا ای بندگان و از خدا ای بندگان فی عاجل البغی در ستم کردن در دنیا و آجل وخامة
الظلم و از بدی عاقبت ظلم در آخرت و سوء عاقبة الکبر و از بدی عاقبت کبر و تکبر فانها پس بدرستیکه
که بغی و ظلم و کبر مصیدة ابلیس العظمی صیدگاه بزرگ شیطان است و مکیدته الکبری و کیدگاه بزرگ
او است التی تساور قلوب الرجال که می جهد بر دلهای مردمان مساورة السموم القاتلة مثل جهیدن زهر
کشنده فما تکدی ابدا پس عاجز نشود هرگز و نمیرسد بی تمکین و لا تشوی احدا و خطا نمیکند مقتل
هیچکس را بجهت ضلالت را بجائی که لا عالما لعلمه نه عالم را بجهت علم او و لا مقلا فی
طمره و نه درویش را در جامه کهنه بجهت آنکه کبر و ظلم تاثیر عظیم دارند در نفس عالم و فقیر و چون آنکه
حال ایشان چنان است درو اینجا خطر است و عن ذلک ما حرس الله و از این شر و کبر نگاه میدارد خدا
عباده المؤمنین بندگان را که بصفت ایمان متصف اند بالصلوات بوسیله نمازها کما فی
استکبار ... متصل بکمال خضوع و انکسار و الزکوات بزکاتها که ... کما فی تکبر
طاعت ... و مجاهدة الصیام و بکوشش نمودن در داشتن روزها فی الایام المفروضات
در روزهائی که فرض کرده ... بکثرت جوع و عطش [illegible]
از طاعت ... حق سبحانه نماز و روزه و زکوة را تسکینا لاطرافهم بجهت آرام دادن دستها و
پایها و تخشیعا لابصارهم و فروتن ساختن دیدهای ایشان و تذلیلا لنفوسهم و خوار کردن
نفسهای ایشان و تخفیضا لقلوبهم و ساکن گردانیدن دلهای ایشان و اذهابا للخیلاء عنهم و بیرون بردن
کبر و تبختر از ایشان لما فی ذلک برای آنکه در آن مذکورات است من تعفیر عتاق الوجوه از مالیدن
رخسارهای کریم بالتراب بخاک تواضعا ... و التصاق کرائم الجوارح بالارض
و چسبانیدن اعضای بزرگوار بزمین تصاغرا بجهت حقیر ... و لحوق البطون بالمتون و لاغر
و ... شکمها به پشتها من الصیام از داشتن روزها تذللا بجهت ... مع ما فی الزکوة
با آنچه در زکوة است من صرف ثمرات الارض از صرف نمودن میوهای زمین و غیر ذلک و غیر آن از زکوة انعام و نقد

خ ۲۷۳

و المعتلج اسم مفعول من الاعتلاج و هو ... اضطراب و الموج ... [illegible] ذللا ای ... [illegible]

و المصیدة بکسر المیم و سکون الصاد ... الشرک ... و تساور ... و تشوی ای تخطئ المقتل ... [illegible]

و عتاق جمع عتیق و هی الکرام ... الوجوه ... و التعفیر التمریغ فی العفر ... و المتون جمع متن ... الظهر [illegible]

و الشطر ... [illegible]

الى اهل المسكنة والفقر بسوی درویشان و فقیران و محتاجان انظروا الى ما فی هذه الافعال نظر کنید بسوی آنچه در

کار هاست من قمع نواجم الفخر از شکستن سرکشیهای فخر و تکبر که ظاهر میشود وقدع طوالع الکبر و دفع نمودن کبرها که بلند

شده ... میکند بر مفاخرت و جهل ایشان که باعث فخرها شد ... ولقد

نظرت و بتحقیق نظر کردم ... فما وجدت احدا من العالمین پس نیافتم هیچ یک از عالمیان را یتعصب

لشیء من الاشیاء که تعصب کند ... الا عن علة تحتمل مگر بجهت علتی ...

تمویه الجهلاء تلبیس جاهلان ... او حجة تلیط با بجهت برهانی که ... بعقول السفهاء

غیرکم بجز از شما فانکم تتعصبون پس بدرستیکه شما تعصب میکنید لامر برای امری ما یعرف له سبب

که معروف ... ولا علة ... اما ابلیس اما شیطان

فتعصب علی آدم لاصله پس تعصب کرد ... بجهت اصل او وطعن علیه فی خلقته وطعن کرد بر او

... فقال انا ناری ... وانت طینی ...

واما الاغنیاء ... من مترفة الامم ... فتعصبوا ... لآثار مواقع

النعم ... فقالوا نحن اکثر اموالا واولادا ...

وما نحن بمعذبین ... فان کان لا بد من العصبیة ...

فلیکن تعصبکم ... لمکارم الخصال ...

ومحامد الافعال ... ومحاسن الامور ... التی تفاضلت فیها ...

... المجداء والنجداء ... من بیوتات العرب ...

... ویعاسیب القبائل ... بالاخلاق الرغیبة ...

والاحلام العظیمة ... والاخطار الجلیلة ... والآثار المحمودة ...

... فتعصبوا ... لخلال الحمد ... من الحفظ

للجوار ... والوفاء بالذمام ... والطاعة للبر ...

... والمعصیة للکبر ... والاخذ بالفضل ...

... والکف عن البغی ... والاعظام للقتل ...

للخلق والانصاف ... والکظم للغیظ ... واجتناب

الفساد فی الارض ... واحذروا ما نزل بالامم قبلکم ...

... من المثلات بسوء الافعال وذمیم الاعمال

... فتذکروا فی الخیر والشر ... احوالهم ...

... واحذروا

ان تکونوا امثالهم ... فاذا تفکرتم ... فی تفاوت حالیهم

... فالزموا کل امر لزمت العزة به ...

شأنهم ... وزاحت الاعداء له عنهم ...

... ومدت العافیة فیه علیهم ... [illegible]

[illegible]

[illegible] مکر [illegible] الحوادث [illegible]

[illegible] من المؤمنین هلکوا [illegible] ان یکونوا [illegible]

الحجج فی البلاد [illegible] ان یکونوا اثقل الحال [illegible]

بادعا کرانرا جهدا لعباد [illegible] بندگان [illegible] اهل البنا

[illegible] العزیمة [illegible]

[illegible] سوء العذاب [illegible] عقاب [illegible]

کرده [illegible] تمرح الحال [illegible] فی ذل الملکة [illegible]

وما وقهر الغلبة ورداندن ایشان [illegible] ولا یجدون حیلة [illegible] مکر [illegible]

در منع [illegible] ظلم کردن ایشان [illegible] سبیلا الی دفاع [illegible] دفع کردن [illegible]

حتی اذا رای الله [illegible] حیله [illegible] لتصبر [illegible] ایشان حتی الارض

برنج [illegible] فی تحیله [illegible] والاحتیال للمکر [illegible] مکر [illegible]

[illegible] من مصانع البلاد [illegible]

کنانی فابدلهم العز [illegible] مکان الذل [illegible] والامن

مکان الخوف وامن [illegible] بجای خوف [illegible] فصاروا ملوکا بر [illegible] ایشان پادشاهان [illegible]

حکاما کان [illegible] الاقتدار [illegible] وبلغت الکرامة من الله [illegible]

مکرمت [illegible] ایشان ما لم تذهب الا مال الیهم [illegible] مملکت

ایشان [illegible] ایشان [illegible] مملکت [illegible] سلطنت [illegible]

[illegible]

ومملکت فانظروا [illegible] نظر کنید [illegible] اعتبار کیف کانوا [illegible] الا ملاء مجتمعه

[illegible] والاهواء مؤتلفة [illegible] واندیشهای موافق والقلوب معتدلة [illegible]

[illegible] والایدی مترادفة [illegible]

[illegible] والبصائر نافذة [illegible]

والعزائم واحدة [illegible] الم یکونوا اربابا [illegible]

اقطار الارضین [illegible] ملوکا [illegible] علی رقاب العالمین [illegible] فانظروا

نظر کنید الی ما صاروا الیه [illegible] فی آخر امورهم [illegible]

[illegible]

ایشان فما [illegible] الاحوال [illegible] ایشان [illegible]

واجماع [illegible] تعالی [illegible] واقطاع و در آخر کار [illegible] تشبه الامثال [illegible]

مانند بودن [illegible] امرهم [illegible] کنند کار ایشان [illegible]

ایشان [illegible] متفرق شدن [illegible] کانت لاکاسرة القیاصرة [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] جمع [illegible]

[illegible] العراق [illegible] عراق [illegible] بلد معمور [illegible]

[illegible] موضع [illegible] الربح [illegible]

بود با نواع نعمت [illegible] با مکنه [illegible] مواضع [illegible]

پس [illegible] عالة مساکین [illegible] اخوان [illegible]

[illegible] اخوان [illegible]

[illegible] لاکم [illegible]

[illegible] الی الجاج دعوة بالجوع

[illegible] تعطیمون بها [illegible] تعملون علی [illegible]

اعتماد کنند [illegible] فالاحوال مضطربة [illegible] والانباء مختلفة [illegible]

ایشان ناموافق بود [illegible] والکثرة متفرقة [illegible]

و دشوار [illegible] اطباق [illegible]

معمورة [illegible] مقطوع [illegible]

پراکنده کردانید [illegible] انواع [illegible]

که عادت بود [illegible] ایشان [illegible] یوم [illegible]

هر یکی [illegible] واقع [illegible] فانظر [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول [illegible]

[illegible] عجز [illegible] على [illegible]

[illegible] الفتهم [illegible]

[illegible] النظم [illegible] حلا ولا [illegible]

[illegible] والف [illegible] قلوبهم [illegible] في [illegible]

[illegible] فاصبحوا [illegible] في نعمتها [illegible]

[illegible] على شفا [illegible]

[illegible] في ظل سلطان [illegible]

[illegible] الحال [illegible]

[illegible] الى الكهف [illegible]

[illegible] وتعطف الامور عليهم [illegible] ملك ثابت [illegible]

[illegible] فهم حكام على العالمين [illegible] في اطراف الارض

[illegible] يملكون الامور [illegible] على من كان يملكها

عليهم [illegible] يقضون الاحكام [illegible]

[illegible] لا تغيرهم [illegible]

[illegible] ولا تفرع لهم صفاء [illegible]

[illegible] الاوانكم [illegible]

ايديكم [illegible] عن حبل الطاعة [illegible]

[illegible] عليكم [illegible] باحكام الجاهلية [illegible]

[illegible]

[illegible] فان الله سبحانه [illegible] قد امتن [illegible] على هذه الامة [illegible]

[illegible] من حبل الهدى [illegible]

قال عز اسمه لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم [illegible]

[illegible]

[illegible] النبي [illegible]

[illegible] احد من المخلوقين [illegible]

[illegible] من كل شيء [illegible]

[illegible] من كل خطر [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا [illegible]

مثل اصحاب صفا کثیرین و فاسطین و مارقین کفر کرد کر حتمالا ناز المومنین علیه صلوات الله درباره ایشان ما الحقوق

مِنَ الْإِسْلَامِ مرد و بر بلند الاسلام الا باسم شکر باسمه و لا تعرفون من الایمان و هم ایشان سیاه قامان

الا رسمه مگر رسم نا تما طور کردند ظاهر ایشانرا ... پس کردن ندانند و معنی یقولون مکرو ایشانرا

کر النار و لا العار این کلمه ایست که اهل کبر مکرو بند و النها را خود میخواز برای نفس و فخر و عار

بود قبل مقدر و تقدیر کلام آنست که تقولون ادخلوا النار و لا تقربوا العار یعنی میگوئید که در آئید آتش را

متوید بنسک ... کانکم تریدون که بیا کمیر میدان تکفوا الاسلام انکم که ابند الاسلام علی وجهه

برنگان بجور برکردانید الا انها کالحریة بجهت شکستن حرمت ... و نقضا لیمانه و شکستن پیمان

ان الذی وضعه الله لکم امان سلامی که خداوند تعالی برای شما حرمها فی ارضه ... در زمین

کرمانع ایشان نمی ... و طغیان نا جحی و امنا بین خلقه یعنی میان خلقان نخو و انکم ان لجاتم

و بدانید که اگر شما پناه برید الی غیره بسوی غیر از یعنی غیر از ... عنه حبه و کبر قبله

و عشیرها تکم اهل الکفر محاربه کنند با شما کفار ثم لا جبرئیل و لا میکائیل بعد از آن نه جبرئیل امین

و نه میکائیل ... و لا مهاجرین و لا انصار و نه مهاجرین و نه انصار ینصرونکم یاری میکنند شما را ...

الا ... الا المقارعة بالسیف مگر کوفتن ... حتی یحکم الله بینکم تا آنکه حکم کند خدا

در میان شما و ان عندکم الامثال و بدستیکه نزد شماست داستانها من باس الله ... و عذاب خدا و

قوارعه کوبنده ... و ایامه ... و وقایعه ... و آن وقایعیست که در زمان

رسول الله ... و لا تستبطئوا ... و عیده ... بجهت

جاهل بودن ... با خذه ... الاخرة ... بجهت خوار داشتن امر

او ... من ... عذاب ... خدا تعالی لم یلعن

القرن الماضی ... لترکهم ... مگر بجهت ترک ایشان

الامر بالمعروف ... و النهی عن المنکر ... و ...

السفهاء ... الا لعن ... اولئک الذین لعنهم الله ... بجهت ارتکاب المعاصی

و الحکماء ... لترکهم التناهی بجهت ترک ... الا و قد قطعتم

... قید الاسلام ... و عطلتم حدوده و معطل ساختید حدهای او

... و امتم احکامه ... الا و قد امرنی الله ... اهل

البغی ... اهل ظلم و طغیان ... و النکث ... اهل شکستن بیعت

که اصحاب جمل اند ... طلحه و زبیر ... و الفساد فی الارض ... و مارقین

و مارقین ... که ... و امر الهی که واقع شده بود در جهاد ... فان بغت

احدیهما علی الاخری فقاتلوا التی تبغی ... تقاتل بعدی الناکثین

القاسطین و المارقین فاما الناکثون پس اما شکنندگان بیعت ... فقد قاتلت ...

و اما القاسطون و اما اهل عدوان فقد جاهدت پس جهاد کردم با ایشان ... و اما المارقون

... ایشان و خوار کرد ... زمین

النار
... منصوب ... و ... و ... النار ...
... بحیث ...
... ...

الحقوا
و ... الکفار ... و لکنه ... الاسلام ...
... ...

و المقارعه
المضاربه ... المصدریه ...
... و الصواب ...
علی المصدریه ... بالرفع ...
... و الحکم ...
... علی الاخر ...
الاجال

توا ما شیطان الرنة نمیز و الما او بوده مکه و المد به است که و نیز خوا وجع صوت است تعلق کیفیته بر تحو
کنکها سبکه به شنا نا و رود مر کوینت د بخاطر آنکه درات ابو بود مجمو و که تمیز و القد به انت که
بکنت او مثل علیه بود که بر کردان بعد چنانکه مشتهر بود ما تقدم موش و شی و تدبر بستان ز نا لنت ما لاحظ
و ثمره بود از قبیله بجیله پیغمبر آنکه شیطان در دقه خوانند امیرالمؤمنین ع او را قتل و وعده و وعید نقل خود
او و ولد آن کویا منند و بوالمطر ان نسبت داده شده یا آنکه ایشان کمند که مراد شیطان منهوت است که مصور
شده بود بصور محسوس در نظر آنحضرت چون ملائکه و جن که مشاهده انبیا و اولیا میشوند و گویند که آن ناله
ان این جنبان بود که در زمان نزول رسول ذی حضرت خضر ایشان مقاتله نموده در جایی که معروف بوده و آن
نواحی مردم نمیتوانستند که از آن جا بگذرند و بر نقد بیچوا آنحضرت ملکه عصمت ذات شده بعضا نصر بود
بر ترهیب شیاطین شب ملائکه آن استماع فرموده و آن صیحه اضطراب اولو استبانه نجد منفرذا بلکه محو
شد از شر شیطان و همه و جعفیها از زبان شکوه میخیفیه که نشنید مظهر و خیبر قلبی مضطرب الاوقاق
تحیه صلدی و جنبانید سینه عاقل او را یعنی و انکرده اند که امیرالمؤمنین ع در وقت مقاتله با اهل نهروان نفر
زنکه ندو انشه آنان به صیحه کرد و بجنبد را کوفانا و را و به مردانکو افتند و تحیه تحیهٔ من اهل الجن ما
ما ندالا اهل بعی چونکه تا امل ایشان مر و لئن اقدرنی الله سبحانه و لئن سومر بمنتصلها فی الکرة علیهم نداد
کنش بر ایشان و نوبت بعد تهیه اتباع و بجوا اهل حجبا لادیلن منهم ظفر یابم غالب شوم بر ایشان و بازگیرم
دولت را از ایشان بمرتبه بودن و لیعض الله من یعضده الا ما تشذذ مگر آنکه منفرق شوند فی اطراف
الارض در جوانب زمین کشیدند که متفرق شدنی چون انکه از خاربها در دنیا تا و ضعت بکلاکل العرب
من نیک کرده مردم تیشانها و اکا برقریش از اعوان بدی و کسرت و شکستم نواجم قرون ربیعة و مضر تا احیمه
بد بدا از قبایل و بعضه مضر یعنی کرد اینده بر سکان ایشان وار بروند بر وقد علمتم موضعی و تجمعوا که شما
دانسته اید مرتبه مرا من رسول الله صلى الله عليه وآله او را بالقرابة القريبة بجهة نسبی و تکرار او نبوت و
المنزلة الخصيصة و منزله خاص که معلومات نزد عوام و خواص زیرا که من پسر عم مادر پدر رسول الله
چه مادر عبدالله بوطالب فاطمه بنت عمرو بن مخزوم بن عبدالمطلب رضوان الله علیهم و مادر حضرت
رسالت مویده ببدل با هری و ضعنی فی حجره و نهاد مرا آنحضرت رسالت فی حجره در کنار خود و انا ولید در حالتی
که من طفل بودم و از جمله کمال اختصاص یضمنی الی صدره و بسینه سکینه خود را یکنفنی
و در آغوش میکرفت مرا فی فراشه در فراش خود و یمسنی و میسود من جسده بدن شریف خود را و یشمنی
و میبویانید مرا عرفه بوی لطیف خود و کان یمضغ الشیء و بود که میخائید چیزی را از طعام ثم یلقمنیه پس لقمه
میداد مرا ایشان از فرط شفقت و احترام و ما وجد لی و نیافت از من کذبة فی قول دروغی را در کفتار و لا خطلة
فی فعل و نه کار مهمی در کردار و لقد قرن الله سبحانه به صلى الله عليه وآله و محقق که قرین کرد حق تعالی
به پیغمبر خود من لدن ان کان فطیما از وقتی که از شیر باز کرفته شد اعظم ملک من ملائکته بزرگتر فرشته را از
فرشتگان خود یعنی جبرئیل ع یسلک به میبرد او را طریق المکارم در راه مکرمتها جلیل القدر بعی در
محاسن اخلاق العالم در امور مستحسنه عالم لیله و نهاره در شب و روز و لقد کنت اتبعه اتباع الفصیل اثر امه
بود که من پیروی او اتباع الفصیل مثل پیروی کردن بچه شتر اثر امه در عقب مادر خود یرفع لی فی

تحقیق
بجنب یعنی حرکت دهد طیب... معصد آن بجنب بجا آقل در ... بجهاد ... مباعده و بجنب ... از باب ... بهاذ ... مصدر آن ... بر ... ق ر

وزنده
بجا بجا اول ... جنبانیدن و جنبیدن ... از ... و بجز ... شدن ... از باب افتعال
ق ر

کلاکل
و قضا ... از باب افعال یعنی ... خلیفه کرد ... و نهم ... ادنی ... غالب گردان ...
ق ر

خ ۲۴۴

تکنفنی
کنف ... یعنی ... و ... مثل ... از باب افعال
ق ر

یلقمنیه
از باب تفعیل ... لقمه ... ستم ... لقمه ... از باب ... طعام ... خوردن ... لقمه ... در حد ... الیه ... حروف
راسخ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشیطان [illegible]

[illegible] یا رسول الله [illegible]

[illegible] فقال لهم هذا الشیطان [illegible]

[illegible]

[illegible] الا انک تسخر [illegible]

[illegible] وانک لعلی خیر [illegible]

[illegible] فقالوا یا محمد [illegible]

[illegible] لقد ادعیت عظیما [illegible] الا بلغته [illegible]

[illegible] ولا احد من بیتک [illegible] ونحن نسألک امرا [illegible]

[illegible] اجبتنا الیه [illegible] علمنا [illegible] انک نبی [illegible]

[illegible] ان فعلت [illegible] علمنا [illegible] انک ساحر کذاب [illegible]

[illegible] فقال لهم صلی الله علیه وآله [illegible] صلی الله علیه وآله [illegible]

[illegible] قالوا تدعو لنا [illegible] هذه الشجرة [illegible] تنقلع [illegible]

[illegible] وتقف بین یدیک [illegible] فقال علیه السلام [illegible] صلی الله علیه وآله

ان الله [illegible] علی کل شیء قدیر [illegible] فان فعل الله ذلک لکم [illegible]

[illegible] اتؤمنون [illegible] وتشهدون بالحق [illegible]

[illegible] فقالوا نعم [illegible] فانی سأریکم [illegible]

ما تطلبون [illegible] وانی لاعلم [illegible] انکم لا تفیئون الی خیر [illegible]

[illegible] وان فیکم من یطرح فی القلیب [illegible]

[illegible] عتبة [illegible] شیبة [illegible] ابو جهل [illegible]

[illegible]

[illegible] یحزب الاحزاب [illegible] ابو سفیان [illegible] صخر بن حرب و عمرو بن

عبد ود و صفوان بن امیة و عکرمة بن ابی جهل و سهیل بن عمرو [illegible]

[illegible] فقال علیه السلام [illegible] یا ایتها الشجرة [illegible]

[illegible] ۲۷۲ ج

انک

إن كنتم تؤمنون بالله اگر هستید که ایمان دارید بخدا والیوم الآخر و بروز باز پسین وتعلمون أنّی رسول الله [illegible]

و میدانید که منم فرستاده خدا رب العالمین فما تعلمون [illegible] حتی تلقی

تا آنکه [illegible] بإذن الله [illegible] هو الذی بعثه [illegible] بالحق

[illegible] لا تفعلت [illegible]

[illegible] العصف [illegible]

[illegible] رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible] رسالت [illegible]

[illegible] الأعلی [illegible] علی رسول الله [illegible]

[illegible] صلی الله علیه وآله [illegible]

[illegible] فلما نظر القوم إلی ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلی الله علیه و

آله [illegible] النصف [illegible]

فلیرجع إلی نصفه [illegible]

[illegible] لا إله إلا الله [illegible]

[illegible] إنی أول مؤمن بك [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] تصدیقا لنبوتك [illegible]

[illegible] فقال القوم کلهم [illegible]

بل ساحر کذاب [illegible] عجیب السحر [illegible]

[illegible] وهل یصدقك فی أمرك [illegible]

إلا مثل هذا [illegible]

[illegible] وإنی لفی قوم [illegible] لا تأخذهم فی الله [illegible]

[illegible] لومة لائم [illegible]

الصدیقین [illegible] وکلامهم [illegible] کلام الأبرار [illegible]

[illegible] اللیل [illegible] النهار [illegible]

[illegible] متمسکون بحبل القرآن [illegible] یحیون سنن الله

[illegible] وسنن رسوله [illegible] لا یستکبرون [illegible]

[illegible] لا یعلون [illegible] ولا یفسدون [illegible]

قلوبهم في الجنان دلهای ایشان در بهشت بر نعمتست چه نفوس قدسیه ایشان مشاهده میکند انچه را که
است از نعمت ظاهر و باطن و اجسادهم في العمل و بدنهای
ایشان در این جهان در عمل کردنست

بپایان رسید منتخبات الخطب

بعون الله وحسن توفيقه

باب المختار من كتب امير المؤمنين عليه السلام ورسائله الى اعدائه وامراء بلاده

این بابیست در انچه برگزیده شده است از مکتوبهای حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه الصلوة والسلام و رسالهای او بسوی دشمنانش و امیران شهرهای او ویدخل في ذلك و داخل است در این مقاله ما اختیر انچه اختیار کرده شده من عهوده از عهدهایی که فرستاده الى عماله بسوی عاملان خود ووصاياه و وصیتهای او لاهله واصحابه برای اهل و اصحاب خود ذکر مکاتیب

ومن كتاب له عليه السلام ۱

الى اهل الكوفة و این مکتوب از جمله مکاتیب انحضرتست که در حین نزول و ورود القدر بجهت اما حسن و عمار یاسر فرستاد بسوی اهل کوفه عند مسيره نزد رفتن او من المدينة الى البصرة از شهر مدینه بشهر بصره تا حاضر شوند لشکر کوفه بقتال اصحاب جمل من عبد الله علي امير المؤمنين الى اهل الكوفة این نامه ایست از بنده خدا علی که امیر مؤمنانست بسوی کوفیان جبهة الانصار وکه پیشانی یاری دهندگانند بیشتر باعتبار شرف ایشان در انصار مانند جبهه نسبت بجسد وسنام العرب وکوهان عرب بیند و این کنایتست از بلندی رفعت ایشان اما بعد اما پس از حمد الهی وصلوات بر حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه وآله فاني اخبركم عن امر عثمان پس بدرستیکه من خبر میدهم شما را از کار عثمان بن عفان و قتل او حتی یکون سمعه تا باشد شنیدن ان كعيانه همچو دیدن ان ان الناس بدرستیکه مردمان طعنوا على عثمان طعن کردند بر عثمان فكنت رجلا من المهاجرين پس بودم مردی از مهاجران اكثر استعتابه بسیار میکردم در خواستن خوشنودی او بجهت که خوشنود سازد مسلمانان را واقل عتابه و کم میکردم عتاب او را وكان طلحة والزبير و بودند طلحه و زبیر اهون سيرهما فيه الوجيف ... واضطرابهم ... وارفق حدائهما ... ایشان العنيف ... منهم قتل ... ولم يكن من عائشة فيه ... والحال ... ایشان در این باب ... مصحف ... بدل کردن ...

فقتلوا قتلا وقتل الله قاتله یعنی بکشید عثمان را زود کشتنی پس آنکه خلافت بگذاشت او را بعد از وی زن او ونعت بیخ و بن
و از فعل و ی بلکه بیخ بن آن بود که ترا بر وی تقدم ویشتر کرده شد و یا او عوض کرد نکنند او را بجا آورد از فعل
وبایعنی الناس بیعت کردند با من مردمان تا بر من مکرهین کراه کرده شدند بیعت ابشان از روی
کاملا الیه ثم مجبرین را جبا کرده شدند و لکن آمدند مرا طائعین مخیرین بلکه در حالیکه بودند طوع ورغبت
خود در کار الله امر موثق یعنی الحجاز خود دران شروع کردند واعلموا ان دار الهجرة و بدانید که خانه هجرت
یعنی مدینه قد قلعت باهلها برکنده شد با اهل و قلعوا بها و برکنده شدند اهل ان و دور از بیخ نمایند و بقصد
آنکه جاشت جیش المرجل بجوش آمد مثل جوش دیگ بر اثر و قامت الفتنة و بر پا ایستاد فتنه و
علی القطب بر مدار دین و اسلام و مراد بقطب نفس شریف خود است که مدار علیه السلام است اسلام فاسرعوا الی امیرکم
پس شتابید بسوی امیر خود تا از انتظار و بادروا و مبادرت نمائید و شتابید بجهاد عدوکم
بغزای دشمن خویشتن باکمال استعداد ان شاء الله اگر اراده خدای تعالی بان تعلق گرفته باشد

ل ومن کتاب له علیه السلم ب

الیهم بعد فتح البصرة این نامه یعنی است از نامه‌های آن حضرت که فرستاده بسوی اهل کوفه بعد از فتح بصره
وجزاکم الله من اهل مصر و جزا دهد شما را خدا ای اهل شهر عن اهل بیت نبیکم از اهل بیت پیغمبر شما
احسن ما یجزی العاملین بهترین جزای عمل کنندگان بطاعته بفرمان بردارئ یزدان والشاکرین
و بهتر جزای شکر کنندگان لنعمته مر نعمت خدای تعالی فقد سمعتم پس بتحقیق که شنیدید شما کلام امیر خود
واطعتم و فرمان بردید یعنی فرمودید و دعیتم و خوانده شدید فاجبتم پس اجابت کردید

ل ومن کتاب له علیه السلم ج

کتبه لشریح بن الحارث قاضیه این نامه آن حضرت است که نوشته شریح بن حارث که قاضی آن حضرت بود
در کوفه و مدت هفتاد و پنج سال قاضی کوفه بود مگر چند سال ی که در فتنه ابن زبیر العوام از حجاج
التماس کرد که قضا کوفه را از او عفو دارد و در زمان آن حضرت بواسطه مسئله بیت المال او را عزل نمود و بعد
از آن منصب فرمود روی ان شریح بن الحارث قاضی امیر المؤمنین علیه السلم در روایتست که شریح بن حارث
قاضی امیر المؤمنین علیه السلم بود چنانکه مذکور شد اشتری علی عهده دارا در زمان آن حضرت خانه
بثمانین دینارا بهشتاد دینار فبلغه علیه السلم ذلک پس رسید آن خبر فاستدعاه پس طلب او را
وقال و فرمود که بلغنی رسید بمن انک ابتعت که تو خریده‌ داری بثمانین دینارا خانه را بهشتاد
دینار و کتبت کتابا و نوشته نوشتی از آن و اشهدت فیه شهودا گواه کرفتی در خریدن آن گواهان
فقال شریح پس شریح گفت قد کان ذلک یا امیر المؤمنین بتحقیق که بود این چنین ای امیر مؤمنان
قال راوی گوید که فنظر الیه علیه السلم پس نظر کرد امیر مؤمنان بسوی او نظر المغضب نظر خشمگین
قال له یا شریح بعد از آن فرمود که ای شریح اما انه سیاتیک بدانکه زود باشد که بیاید بسوی تو من لا
ینظر فی کتابک کسیکه نظر نکند بسوی قباله تو ولا یسألک عن بینتک و سؤال نکند از گواهان تو
مراد ملک الموت است حتی یخرجک منها تا آنکه بیرون برد ترا از آن سرا شاخصا در حالیکه باشی چشم
باز مانده و یسلمک الی قبرک و بسپارد ترا بقبر تو خالصا در حالتیکه مجرد باشی از مال و دنیا فانظر

[illegible]

... هذا ما اشترى ... [illegible]

... داراً ... [illegible] ... از جانب الفانین ... وخطة الهالکین ...

... موید السوق ... [illegible] ... اشتری منه ... دار ...

... از جانب الفانین ... [illegible] ... وخطة الهالکین ... ویجمع هذه الدار

... حدود اربعه ... [illegible]

وحدود آن ... که الحد الاول ینتهی الی دواعی الآفات ... حد اول ... منتهی میشود باسبابی

که خوانند آنها اسباب ... [illegible] ... که از لوازم بشر است والحد الثانی وحد دوم

چهار حد ینتهی الی دواعی المصیبات یعنی منتهی میشود بجمع ... که خوانند مصیبتها از موت زن وفرزند

وفنا ... [illegible] ... والحد الثالث ... ینتهی الی الهوی المردی

منتهی میشود بآرزوی ... که هلاک کننده صاحب ... [illegible] ... دنیا ...

موجب ... [illegible] ... والحد الرابع وحد چهارم

از ان حدود ینتهی الی الشیطان المغوی منتهی میشود بدیو ... گمراه کننده از سلوک طریق کردگار

بسبب نفس ... [illegible] ... وفیه یشرع باب هذه الدار ... میشود در این سرا

باغوای ... [illegible]

... [illegible] ... اشتری هذا المغتر بالامل ...

... من هذا المزعج بالاجل ... هذه الدار ... بالخروج عن عز القناعة

بسبب ... [illegible] ... والدخول فی ذل الطلب والضراعة ...

وخوار ... [illegible]

... [illegible] ... فما ادرک هذا

المشتری ... [illegible] ... فیما اشتری ... [illegible]

... [illegible] ... فعلی مبلبل اجسام الملوک ... [illegible] ... پادشاهان

و ... [illegible] ... وسالب نفوس الجبابرة ... [illegible] ... ومزیل ملک

الفراعنة ... [illegible] ... پادشاهی فرعونان مثل کسری ...

ل ٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... إلا العمل ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

جاء فيها هذه الدار إلى موقف العرض والحساب ... [illegible] ... في موضع

الثواب والعقاب ... إذا وقع الأمر بفصل القضاء ...

... وخسر هنالك المبطلون ...

شهد على ذلك العقل ... إذا خرج من أسر الهوى ...

... وسلم ... من علائق الدنيا ...

... [illegible] ...

ومن كتاب له عليه السلام

كتبه إلى بعض أمراء جيشه ... [illegible] ... از امراى لشكر خود و آن عثمان بن حنيف

كه در بصره عامل آن حضرت بود ... [illegible] ... طلحه و زبير با لشكر ... متوجه شده

بودند ... [illegible] ...

فإن عادوا إلى ظل الطاعة ... [illegible] ...

فذاك الذي نحب ... [illegible] ... وإن توافت

الأمور بالقوم ... [illegible] ...

إلى الشقاق والعصيان ... [illegible] ... فانهد بمن أطاعك ... [illegible] ...

إلى من عصاك ... [illegible] ... واستغن بمن انقاد معك ... [illegible] ...

... [illegible] ... عمن تقاعس عنك ... [illegible] ... فإن

المتكاره ... [illegible] ... مغيبه خير من مشهده ... [illegible] ...

وقعوده أغنى من نهوضه ... [illegible] ...

... [illegible] ...

ومن كتاب له عليه السلام

إلى الأشعث بن قيس ... [illegible] ... وهو عامل أذربيجان ... [illegible] ...

... [illegible] ... اشعث عامل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

[illegible]

[illegible] ... کتف ... ولیس لک ... [illegible]

[illegible] ... ولا تخاطر الا بوثیقة ... [illegible]

[illegible] ... وفی یدیک مال من مال الله عز وجل وانت من خزانه ... [illegible]

[illegible] ... ولعلی الا اکون شر ولاتک لک ... [illegible]

[illegible] ... بعد از ... [illegible]

[illegible] ... آنحضرت ... [illegible]

[illegible] ... مال ... [illegible]

انت که پیش ... [illegible] ... آنحضرت ... [illegible]

... بکوند ... آنحضرت ... [illegible] ... کرد ...

درهم ... [illegible] ... نمودا آنحضرت ... [illegible]

درهم ... [illegible]

ومن کتاب له علیه السلام

الی معاویة این نامه را بمعاویه فرستاد مصحوب جریر بن عبدالله بجلی قوله انه بایعنی القوم بدرستی که بیعت کردند با من گروه مسلمانان الذین بایعوا ابابکر وعمر وعثمان آنانی که بیعت کرده بودند با ابی بکر وعمر وعثمان علی ما بایعوهم علیه بر آنچه بیعت کردند با ایشان ... [illegible] ... آنحضرت بلا فصل بعد از حضرت رسالت ... ثابت بود بنص حضرت عزت اما آنحضرت این سخن را بر حسب معتقد ... [illegible] ... ایشان با اجماع و اتفاق ... [illegible] ... بیعت ... از جهت آنحضرت ... [illegible] ... فرمود که ... [illegible] ... فلم یکن للشاهد ان یختار ... [illegible] ... ولا للغائب ان یرد ... [illegible] ... وانما الشوری للمهاجرین والانصار ... [illegible] ... فان اجتمعوا علی رجل ... [illegible] ... وسموه اماما کان ذلک لله رضی ... [illegible] ... فان خرج من امرهم خارج ... [illegible]

... [illegible] ... بطعن ... آنحضرت ... عثمان ... [illegible]

[illegible marginal notes]

[illegible] تبعه است ... و ... [illegible]

... کند فَلَمّا ... کار ... کنند با و علی [illegible] بیعت ... که ... حضرت ... عثمان ... [illegible]

ما بعث ما ... بانست ... و ... لا ... و ... [illegible] ... فما تولی ... [illegible]

و کشت ... و ... و ... [illegible] ... و تفصیل ... [illegible]

با ستاو ... و ... معاویه لَئِنْ نَظَرْتَ بِعَقْلِكَ اگر نظر کنی بعقل خود بدون هَوَاكَ

نه بهوای نفس ... لَتَجِدَنِّي ... أَبْرَأَ النَّاسِ ... مِنْ دَمِ عُثْمَانَ ... [illegible]

و ... کُنْتُ فِي عُزْلَةٍ ... من بود ... که ... در ... إِلَّا أَنْ تَتَجَنَّى

... فَتَجَنَّ مَا بَدَا لَكَ ... وَالسَّلَامُ

ومن كتاب له عليه السلام

إِلَيْهِ أَيْضاً این هم مکتوب بآنحضرت است که نوشته ... أَمَّا بَعْدُ ... حمد خدا و صلوات بر

انبیا علیهم التحیة والثناء فَقَدْ أَتَتْنِي مِنْكَ ... مَوْعِظَةٌ مُوَصَّلَةٌ ...

... وَرِسَالَةٌ مُحَبَّرَةٌ ... نَمَّقْتَهَا

... بِضَلَالِكَ ... وَأَمْضَيْتَهَا ... بِسُوءِ رَأْيِكَ ...

خود وَكِتَابُ امْرِئٍ ... لَيْسَ لَهُ بَصَرٌ يَهْدِيهِ ... وَلَا قَائِدٌ

قَائِدٌ يُرْشِدُهُ ... قَدْ دَعَاهُ الْهَوَى ... فَأَجَابَهُ

... وَقَادَهُ الضَّلَالُ ... فَاتَّبَعَهُ

... فَهَجَرَ لَاغِطاً ... [illegible]

... وَضَلَّ خَابِطاً ... [illegible]

... [illegible]

وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ ... [illegible]

... [illegible] ... ابوبکر و عمر ...

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ ... أَهْلِ الشَّامِ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَبَيْنَنَا وَبَيْنَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ...

... الْأَمْرُ إِلَّا وَاحِدٌ ... اهل شام ... اهل بصره ... طلحه و زبیر

... لِأَنَّهَا بَيْعَةٌ وَاحِدَةٌ ...

... لَا يُثَنَّى فِيهَا النَّظَرُ ... وَلَا يُسْتَأْنَفُ فِيهَا الْخِيَارُ

ولا مرکه فهمیدیم آن اخبار یمن الخارج منها قاعس یعنی بود و زود از ان بلیس کنند این آنکه مثل و کیفر بمثابا و نا آن که ربی بعنها ما امن با من کنند نصحت ان تحقق و استطالت مذکر و بطلان ... دیگر

ک ومن کتاب له علیه السلم ط

این نامه ایست که نوشته و فرستاده **الی جریر بن عبد الله البجلی** بجانب جریر بن عبد الله البجلی که آن را بسوی معویه بحمل کرد فرستاده و این بعد از انکه معاویه و جواب نداده بود و او را بجواب مشغول ساخته و سبب که دانستی که معاویه حرجی کرده بود بر مخالفت امیر المؤمنین و فرستاده بود کسی را بمصر و اختیار عمرو عاص برای خلاص که از قبل عثمان فلان آنجا بود پس چون حاضر شد با وی مشورت کرد در مخالفت آنحضرت و او را امر نمود بعد از مبالغه بیعت حکومت مصر تمهیدا لمنی را طلب شد که غضبا جنبها را سوای بعد از آن سیم بعنا مصر تو را کرد مکر بیعت بجانب بندی معاویه که من در کنم ... بیکم ... و بعد از آن ... پس بعد از ... و چون خبر بیعت با امیر المؤمنین رسید جریر را فرستاده و جریر را عذر داده و در حتی که جریر مکث کرده بود نزد معویه آنحضرت این نامه فرستاد بلو که **اما بعد فاذا اتاک کتابی** جو بر سد نامه من بتو **فاحمل معاویة علی الفصل** پس حمل کن معاویه را بر قطع مصالحه و محاربه **وخذه بالامر الجزم** فرا گیر او را بکار جزم و یقین **ثم خیره** پس از آن مخیر ساز او را **بین حرب مجلیة** میان جنگی که بیرون کند قوم مرتد از وطن **او سلم مخزیة** یا آشتی که خوار کند ما شد سلطنت و شوکت او را و در بعضی نسخ مجزیه بحیم آمده یعنی کفایت کننده **فان اختار الحرب** پس اگر اختیار کند کارزار را **فانبذ الیه** پس بینداز بسوی او عهد حرب را و تخویف ده او را که می ... بینداز و تخویف نماید **وان اختار السلم** و اگر اختیار کند صلح را **فخذ بیعته** پس بگیر بیعت او را و ناسخ ... و مجادله **والسلم**

ک ومن کتاب له الی معویة ی

از جمله نامه آنحضرت بجانب معاویه **فاراد قومنا قتل نبینا** پس اراده کردند قوم ما که قریش اند کشتن پیغمبر ما را ... که قصد حضرت رسول نمایند بالاخره اخراج کردند بنی هاشم را از مکه و محبوس ساختند اینها را در ابیطالب ... کردند بر ... مبالغه در ... و با بنی مخزوم صحیفه نوشتند و بر در خانه کعبه آویختند ... پس حق سبحانه فرستاد ... انکه ... شده و منصور ... عکرمه بود ... ادرکه ... حق سبحانه اخبار فرمود پیغمبر خود را بخوردن ارضه آن صحیفه ... آنحضرت ابی طالب اخبار کرد و ابوطالب اعلام ایشان نمود حضرت امیر بجهت تنبیه بر فضیلت و سبقت اسلام خود ... باد ... خبار معویه نمود و آن بحیه اراده کردند قوم ما کشتن پیغمبر ما را **واجتیاح اصلنا** و از بیخ بر کندن اصل عالی گوهر ما را **وهموا بنا الهموم** و اراده کردند بما غموم و الام **وفعلوا بنا الافاعیل** و کردند با ما کارها و انواع کارهای ناخوش **ومنعونا العذب** و منع کردند از ما آب شیرین را ... بعضی گفته اند که مراد بعذب معنی حقیقی است که آب خوش است **واحلسونا الخوف** و پوشانیدند با ما لباس ترس را **واضطرونا الی جبل وعر** و مضطر و بیچاره ساختند ما را بسوی کوه درشت دشوار که مکه است **واوقدوا لنا** و برافروختند برای ما **نار الحرب** آتش جنگ و کارزار **فعزم الله لنا** پس عزم کرد خدا تعالی برای ما **علی الذب** بر دفع کردن

اما عن حوزته یعنی از ناحیه پیغمبر والرمی من وراء حرمته و برانداختن ایشان از پس حرمت آنحضرت
یعنی دور کردن ایشان از حریم آنحضرت و منع ایشان نمودن از تعرض رسانیدن بنفس و عرض و مال آن
شفیع روز محشر مؤمننا یبغی بذلک الاجر مؤمن ما میجست بدان مثل ابو طالب که جان داد در طلب اجر جزیل و
کافرنا یحامی عن الاصل وکافر ما حمایت میکرد از اصل جلیل یعنی بسبب خویشی ایشان همچو حمزه و عباس و
هشام بن عمرو بن حارث و زهیر بن امیه مخزومی و مطعم بن عدی بن نوفل بن عبد مناف و ابو البختری بن هشام و زمعه بن
اسود و مطلب که هنوز باسلام متصف نشده بصفت کفر بودند ومن اسلم من قریش و آنکه مسلمان شد از قریش غیر بنی
هاشم و بنی عبد المطلب خلو مما نحن فیه خالی بود از آنچه ما در او بودیم از خوف و مصاعب بحلف یمنعه لهم
سوگندی او با مشرکان که مانع بود از تعرض کافران او عشیرة تقوم دونهم یا عشیرتی که قائم بود نزد او
فهم من القتل پس ایشان بودند از قتل بمکان امن بجای امنیت و ایمنی و موضع سلامت و رفاهیت
وکان رسول الله صلی الله علیه وآله و بود رسول خدا اذا احمر البأس وقتی که سخت شدی کارزار واحجم
الناس و باز پس شدندی مردم قدم اهل بیته پیش داشتی اهل بیت خود در مقامات فوقی بهم اصحابه نگاه
داشتی بسبب تقدیم ایشان اصحاب خود را حر السیوف والاسنة از گرمی شمشیرها و نیزها فقتل عبیدة
بن الحارث پس کشته شد عبیدة بن حارث بن عبد المطلب یوم بدر در روز بدر بدست عتبة بن ربیعه وقتل
حمزة و کشته شد حمزه بن عبد المطلب یوم احد در روز جنگ احد بحربه وحشی حبشی وقتل جعفر و
کشته شد جعفر طیار یوم موتة در روز موته که دهی است نزدیک بلقا که قریب شام است واراد من لو
شئت و خواست کسی که اگر خواهم ذکرت اسمه ذکر کنم نام او را یعنی ارادهٔ نفس نفیس خود صلوات
الله علیه یعنی میخواستم مثل الذی ارادوا من الشهادة مثل آنچه که اراده کردند آن گروه از شهادت
ولکن آجالهم عجلت ولکن اجلهای ایشان تعجیل کرده شده بود ومنیته اجلت و مرگ آنکه مؤخر کرده
شده یعنی اجل من مؤخر بود فیا عجبا للدهر پس ای عجب مر روزگار را اذ صرت یقرن بی وقتیکه گردیدم
بر حالتی که همسر میشود بمن من لم یسع بقدمی کسیکه سعی نمیکند در نصرت دین بگامی مانند من در تک
و پوی کنایه است از عدم ثبات او در جهاد و عدم سعی او در اقامت دین که در کار دین او سعی نمیکند
در محاربه کفار روز فتح و جهاد ولم تکن له کسابقتی و نیست مر او را سابقه مثل سابقه من التی لا یدلی
احد بمثلها آنچنان سابقه که نزدیکی نجوید هیچکس بسبب مانند آن الا ان یدعی مدع مگر
آنکه دعوی میکند دعوی کننده ما لا اعرفه چیزی را از صفات کمال که نمیشناسم آنرا من ولا اظن
الله یعرفه و گمان نمیبرم که خدای تعالی آنرا شناسد یعنی چیزی را که واقع نیست مدعی آن میشود بر وجه
استقبال والحمد لله و شکر و سپاس مر خدای راست علی کل حال بر جمیع احوال واما ما سألت و اما آنچه
درخواستی تو از من من دفع قتلة عثمان الیک از دفع کردن کشندگان عثمان بسوی تو و حکم با قصاص
نمودن با وجود آنکه معین نیستند ایشان فانی نظرت فی هذا الامر پس بدرستیکه من نظر کردم در این
مطلب تامل نمودم فلم اره پس ندیدم آنرا یسعنی دفعهم الیک که گنجایش داشته باشد مرا دفع کردن ایشان
بسوی تو ولا الی غیرک و نه بسوی غیر تو بواسطه عدم امتیاز قاتلان بوجه شرعی
خون عثمان یعنی ... امیر المؤمنین ...

حوزه: بکسر اول یعنی ناحیه و در حاشیه است و در صحاح حوزه ناحیه ... و حمی آن ... ق م

تحلف: حلف یحلف از باب ضرب یعنی سوگند خورد و مصدر آن حلف بفتح و کسر اول آمده است و حلیف بکسر اول بمعنی پیمان است ... میان دو گروه ... ق م

واحجم: ... احجم بتقدیم جیم بمعنی باز داشتن ... شدن

یسع: ... و فعل آن از باب ضرب و نصر میاید و مجاز بمعنی کوشیدن است ق م

و موته: بضم اول و سکون همزه جائیست ... نزدیک شام که کشته شده در آنجا جعفر بن ابی طالب و در آنجا ساخته میشود شمشیرها و جائیست ... منتهی ... ۱۲

لم یسع: بسکون سین از باب ... سعی ... و فعل آن ... ق م

[illegible]

والسلام [illegible]

و من کتاب له علیه السلام [illegible]

الی معاویة ایضا این نامه ایست که فرستاد آن حضرت بجانب معاویه وکیف انت صانع و چگونه باشی تو [illegible] اذا تکشفت عنک جلابیب ما انت فیه من دنیا [illegible] قد تبهجت بزینتها [illegible] بلذتها و فریفت [illegible] دعتک [illegible] فاجبتها پس اجابت کردی [illegible] وقادتک [illegible] فاتبعتها پس پیروی کردی او را وامرتک و امر کرد ترا [illegible] فاطعتها پس [illegible] وانه یوشک [illegible] ان یقفک واقف [illegible] علی ما لا ینجیک منه مجن [illegible] فاقعس عن هذا الامر [illegible] وخذ اهبة الحساب [illegible] وشمر لما قد نزل بک [illegible] ولا تمکن الغواة [illegible] من سمعک [illegible] والا تفعل [illegible] اعلمک [illegible] ما اغفلت من نفسک [illegible] فانک مترف [illegible] قد اخذ الشیطان منک ماخذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

وکننده حال توکه ان ولهذ عنه است اخلت دبعلل ... [illegible]

تو بعد ... بنا ... وتلک السیف معی والنهر ... [illegible]

یا من ... لک لتعلیل ... حکرکا زاد کرکه ... خود ما ... [illegible]

... اشتجرت بینا ... [illegible]

لتعلی ... [illegible]

... [illegible]

باطل کرد ... نظام ... [illegible]

بعثمان که ... ولقد ... [illegible]

کنجا ... عثمان ... بطلحه وزبیر واتباع ایشان فطالبه ... [illegible]

من ... [illegible]

... من الحرب ... [illegible]

... بالانتقال ... [illegible]

تدعونی ... الضرب المتتابع ... [illegible]

والقضاء الواقع ... [illegible]

... بعد ازجا ... [illegible]

ودال ... [illegible]

از اخبار ... [illegible]

... الامان الامان ... [illegible]

[illegible]

ومن وصيّة وصّى بها عليه السلام

جيشاً بعثه الى العدوّ [illegible] فاذا نزلتم بعدوّ او نزل بكم [illegible] فليكن معسكركم [illegible] في قبل الاشراف [illegible] او سفاح الجبال [illegible] او اثناء الانهار [illegible] كيما يكون لكم ردءاً [illegible] ودونكم مردّاً [illegible] ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد او اثنين [illegible] واجعلوا لكم رقباء [illegible] في صياصي الجبال [illegible] ومناكب الهضاب [illegible] لئلا يأتيكم العدوّ [illegible] من مكان مخافة [illegible] او امن [illegible] واعلموا ان مقدمة القوم عيونهم [illegible] وعيون المقدمة طلائعهم [illegible] واياكم والتفرّق [illegible] فاذا نزلتم فانزلوا جميعاً [illegible] واذا ارتحلتم فارتحلوا جميعاً [illegible] واذا غشيكم الليل [illegible] فاجعلوا الرماح كفّة [illegible] ولا تذوقوا النوم [illegible] الا غراراً [illegible] او مضمضة [illegible]

ومن وصيّة له عليه السلام

لمعقل بن قيس الرياحي [illegible] الى الشام [illegible] في ثلاثة آلاف [illegible] مقدّمة له [illegible] اتق الله [illegible] الذي لا بدّ لك من لقائه [illegible] ولا منتهى لك دونه [illegible] ولا تقاتلنّ الا من قاتلك [illegible] وسر البردين [illegible] وغوّر بالناس [illegible] ورفّه في السير [illegible]

صاحب سیر طی منزلها بکند و لا تَسِرْ اَوَّلَ اللَّیْلِ و سیر مکن در اول شب یعنی در سر شب فَاِنَّ اللّٰهَ
جَعَلَهُ سَکَناً پس بدرستیکه خدای تعالی گردانید آن شب را محل آرام و راحت وَقَدَّرَهُ مُقَاماً وَ اندازه کرده
او را جای اقامت بودن نه جای کوچ کردن لَا ظَعْناً نه جای کوچ کردن و منتقل شدن بانواع منازل فَاَرِحْ فِیهِ
بَدَنَکَ پس راحت ده در شب بدن خود را وَرَوِّحْ ظَهْرَکَ و راحت ده پشت مرکبهای خود را فَاِذَا وَ
قَفْتَ حِینَ یَنْبَطِحُ السَّحَرُ پس بتوقف کنی هنگامی که پهن شود سحر اَوْ حِینَ یَنْفَجِرُ الْفَجْرُ
یا هنگامی که شکافته شود صبح فَسِرْ عَلٰی بَرَکَةِ اللّٰهِ پس سیر کن به برکت خدا فَاِذَا لَقِیتَ الْعَدُوَّ
چون برسی بدشمنان فَقِفْ مِنْ اَصْحَابِکَ وَسَطاً پس بایست میان اصحاب خود و میان ایشان نه بجانب
طرفین و در وسط امر تو باشیان وَلَا تَدْنُ مِنَ الْقَوْمِ و نزدیک مشو بان گروه دُنُوَّ مَنْ یُرِیدُ
اَنْ یُنْشِبَ الْحَرْبَ مانند کسیکه خواهد که بیاویزد حرب را وَلَا تَبَاعَدْ عَنْهُمْ و دور مشو از
ایشان تَبَاعُدَ مَنْ یَهَابُ الْبَأْسَ مانند دور شدن کسی که بترسد از سختی حرب حَتّٰی یَأْتِیَکَ
اَمْرِی تا آنکه بیاید بتو فرمان من وَلَا یَحْمِلَنَّکُمْ و باید که باعث نشود شما را
شَنَآنُهُمْ دشمنی ایشان عَلٰی قِتَالِهِمْ بر قتال کردن با ایشان قَبْلَ دُعَائِهِمْ پیش از خواندن ایشان
وَالْاِعْذَارِ اِلَیْهِمْ و پیش از عذر آوردن بسوی ایشان یعنی حجت گرفتن بر ایشان

ومن کتاب له علیه السلام

اِلٰی اَمِیرَیْنِ مِنْ اُمَرَاءِ جَیْشِهِ و از جمله نامه آنحضرتست که فرستاده بسوی دو امیر از امرای
لشکر خود بودند و ایشان زیاد بن نضر حارثی و شریح هانی بودند که ایشان امیر مقدمه لشکر
بودند وَقَدْ اَمَّرْتُ عَلَیْکُمَا و بتحقیق که امیر ساختم بر شما وَعَلٰی مَنْ فِی حَیِّزِکُمَا و بر آنکس که در جای شما است یعنی
در تحت فرمان شما از مردم مَالِکَ بْنَ الْحَارِثِ الْاَشْتَرَ مالک پسر حارث اشتر را فَاسْمَعَا لَهُ
پس بشنوید سخن او را وَاَطِیعَا و فرمان برید او را وَاجْعَلَاهُ و بگردانید او را دِرْعاً وَمِجَنّاً زره و سپر
خود در خطرات که ایمن باشید بکامل او شما را از شر دشمنان چنانکه زره و سپر ایمن دارد صاحب خود
فَاِنَّهُ مِمَّنْ لَا یُخَافُ وَهْنُهُ پس بدرستیکه مالک از آن کسانیست که ترسیده نمیشود ضعف و سستی او
وَلَا سَقْطَتُهُ و لغزش او بجهت آنکه ثابت قدم است در کارها وَلَا بُطْؤُهُ و دیر کردن او
عَمَّا الْاِسْرَاعُ اِلَیْهِ اَحْزَمُ از چیزیکه شتافتن بسوی آن محکمتر باشد وَلَا اِسْرَاعُهُ
اِلٰی مَا الْبُطْءُ عَنْهُ اَمْثَلُ بچیزیکه درنگ کردن از آن نیکوتر است

ومن وصیة له علیه السلام

لِعَسْکَرِهِ قَبْلَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ بِصِفِّینَ از جمله وصایای آنحضرتست که فرموده بلشکر خود پیش از ملاقات
دشمن در موضع صفین لَا تُقَاتِلُوهُمْ کارزار مکنید با ایشان حَتّٰی یَبْدَؤُوکُمْ تا آنکه ابتدا کنند بحرب شما
فَاِنَّکُمْ بِحَمْدِ اللّٰهِ پس بدرستیکه شما بحمد خدا عَلٰی حُجَّةٍ که بر دلیل و حجت و برهانید
وَتَرْکُکُمْ اِیَّاهُمْ و ترک کردن شما ایشان را حَتّٰی یَبْدَؤُوکُمْ تا آنکه ابتدا کنند بحرب شما حُجَّةٌ اُخْرٰی و حجت
دیگر است لَکُمْ عَلَیْهِمْ مر شما را بر ایشان بجهت آنکه هرگاه ایشان ابتدا بحرب کنند متحقق شود

[illegible]

بواسطه ... دوستی ... مکروه ... و البقی ... بمنزله ... صفات

العفو ... الاهی ...

... الکتاب ...

بو ... و کان الرجل ... المرتقی ... کمسکه ...

نه ... ملبت الیهم ... بسنده ... بحوض ... والمروة ... کرد ... حجها ...

کرد سبند ... یعنی ... کرد

و کان یقول علیه السلام

اللهم انک آنس الآنسین لاولیائک ... العقوبة ... بوده ...

اللهم انک تعلم القلوب ... وغیر ... بیوسته ...

ومدتت الاعناق ... شد کرده ... وتشخص الابصار ... دیده

از ... ونقلت الاقدام ... شده ... وانضیت الابدان ...

شد ... اللهم ... قد صرح مکنون الشنان ... کرد ...

وجاشت مراجل الاضغان ... اللهم ... انا نشکو الیک غیبة

... نبینا ... وکثرة عدونا ... وتشتت

اهوائنا ... ربنا افتح بیننا ... وبین قومنا بالحق ... کرده

... بالحق ... وصواب ... صواب

از ناصواب وانت خیر الفاتحین ... نا صوری

و کان یقول علیه السلام

لاصحابه عند الحرب ... که لا تشتدن علیکم

فرة بعدها کرة ...

ولا جولة بعدها حملة ... واعطوا السیوف

حقوقها ... ووطئوا للجنوب مصارعها ...

واذمروا انفسکم ... علی الطعن الدعسی

والضرب الطلحفی ... وامیتوا الاصوات ...

... فانه اطرد للفشل ...

[illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

الى معوية جوابا عن كتاب منه اليه [illegible] جواب نامه [illegible]

[illegible] طلب [illegible] تا انجمن [illegible] گفته [illegible] نامه [illegible] که

[illegible] کنا [illegible] قرابت على ولد [illegible] معاً [illegible] الزعيم [illegible]

[illegible] لیکن [illegible] ایشان [illegible] خواهی [illegible]

[illegible] کرد [illegible] ایشان را [illegible] و جنگ را [illegible]

[illegible] بود [illegible] عبد الله بن جعفر [illegible]

طلب [illegible] اما طلبك الى الشام [illegible]

و من [illegible] فانی لم اکن [illegible] لاعطيك اليوم ما منعتك امس

منع کردم از تو [illegible] خلال [illegible] حرام [illegible] و مکر [illegible]

[illegible] خود [illegible] واما قولك ان الحرب قد اكلت العرب که [illegible]

عرب [illegible] ايشان را الا حشاشات انفس بقيت مگر [illegible] الا ومن اكله الحق

[illegible] که [illegible] فالى الجنة [illegible] ومن اكله الباطل

[illegible] فالى النار [illegible] واما استواؤنا

فى الحرب والرجال [illegible] فلست

بامضى على الشك [illegible] منى على اليقين [illegible]

[illegible] وليس اهل الشام [illegible]

باحرص على الدنيا [illegible] من اهل العراق على الآخرة از اهل عراق [illegible]

شام [illegible] دنيا [illegible] بخلاف اهل عراق که [illegible]

[illegible] ايشان [illegible] واما

قولك انا بنو عبد مناف [illegible] فرزندان عبد مناف [illegible] فكذلك نحن [illegible] ولكن ليس

امية كهاشم [illegible] ولا حرب كعبد المطلب [illegible]

حرب که جد بود [illegible] عبد المطلب که جد من بود ولا ابو سفيان كابى طالب [illegible] ابو سفيان که پدر تو بود [illegible]

ابو طالب که پدر من بود [illegible] بنو هاشم [illegible] قريش [illegible] بنى امية [illegible] ولا المهاجر

[illegible]

كالطليق [illegible] ابو سفيان و معويه که

رسول الله [illegible] اهل اسلام [illegible] بر ايشان منت نهاده [illegible] اهل مکه [illegible]

[illegible] فضل النبوة التي [illegible] بها العزيز [illegible]

[illegible] النبي المطلب [illegible]

[illegible] الخوف [illegible]

[illegible] خلفا [illegible]

[illegible]

فضل النبوة [illegible] التي أذللنا بها العزيز [illegible] ونعشنا بها

الذليل [illegible]

[illegible] بانواع عقوبت [illegible]

[illegible] أدخل الله العرب [illegible] في دينه أفواجا

[illegible] وأسلمت له هذه الأمة [illegible] طوعا

وكرها [illegible] كنتم ممن دخل في الدين [illegible]

إما رغبة [illegible] وإما رهبة [illegible] على حين فاز

أهل السبق بسبقهم [illegible] وذهب المهاجرون الأولون

[illegible] بفضلهم [illegible]

[illegible] فلا تجعلن للشيطان [illegible] فيك نصيبا [illegible]

ولا على نفسك سبيلا [illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

إلى عبد الله بن العباس رحمه الله وهو عامله على البصرة [illegible]

[illegible] بني تميم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واعلم أن البصرة مهبط إبليس [illegible] ومغرس الفتن [illegible]

[illegible] فحادث أهلها [illegible]

[illegible] بالإحسان إليهم [illegible] واحلل عقدة الخوف [illegible]

عن قلوبهم [illegible] وقد بلغني [illegible] تنمرك لبني تميم [illegible]

[illegible] وغلظتك عليهم [illegible] وإن بني تميم لم يغب لهم

نجم إلا طلع لهم آخر [illegible]

وإنهم لم يسبقوا بوغم [illegible] في جاهلية ولا إسلام [illegible]

[illegible] وإن لهم بنا [illegible]

رحما ماسة [illegible] وقرابة خاصة [illegible]

[illegible]

... ما جورون بر صلۀ آن و مأزورون علی قطیعتها و گناهکاریم بر بریدن آن فاربع أبا العباس پس بایست ای ابن عباس
یعنی باز ایست از آنچه میگوئی ... رحمک الله رحمت کناد خدای ترا فیما جری علی لسانک ویدک در آنچه روان شد
بر زبان تو و دست تو من خیر وشر از نیکی و بدی فإنا شریکان فی ذلک پس بدرستیکه ما شریکانیم در آن
... وکن عند صالح ظنی بک و باش نزد گمان نیکوی من بتو ولا یفیلن رأیی فیک و باید که سست نشود رأی من در حق تو

ومن كتاب له عليه السلام

إلى بعض عماله بسوی بعضی از عاملان خود أما بعد اما بعد از حمد رب العالمين
و صلوات بر سید المرسلین فإن دهاقین أهل بلدك پس بدرستیکه دهقانان اهل شهر تو شکوا منك
شکایت کردند از تو غلظة وقسوة از درشتی و سختی دل تو واحتقارا وجفوة و حقیر شمردن
کردن تو ونظرت پس نظر کردم فلم أرهم پس ندیدم ایشانرا أهلا لأن يدنوا اهل آنکه نزدیک گردانیده
شوند لشركهم بجهت شرک ایشان ولا أن يقصوا ويجفوا و نه آنکه دور کرده
و جفا کرده شوند لعهدهم بجهت عهدی که ... مجوس با مؤمنان ... فالبس
پس بپوش برای ایشان جلبابا من اللين پرده از نرمی تشوبه که آمیخته باشی آنرا بطرف من الشدة
طرفی از سختی وداول لهم و بگردان روزگار را برای ایشان بين القسوة والرأفة ... وامزج
لهم بين التقريب والإدناء ... والإبعاد
والإقصاء ... إن شاء الله تعالی اگر خواسته باشد خدای تعالی

ومن كتاب له عليه السلام

إلى زياد بن أبيه بسوی زیاد پسر پدرش ... ابو سفیان ...
که ... شد ... از این جهت ... زیاد بن
... عبد الله ... در روز ... علی علیه السلام ...
... وهو خليفة عبد الله بن العباس رحمه الله على البصرة ...
خلیفه ... بود ... وعبد الله عامل أمير المؤمنين عليه السلام يومئذ عليها وعبد الله
عامل امیر المؤمنین بود ... وعلى كور الأهواز وفارس وكرمان و بر ناحیه‌های اهواز
و فارس و کرمان وإني أقسم بالله و بدرستیکه سوگند میخورم بخدا قسما صادقا سوگندی راست ...
لئن بلغني که اگر رسد بمن ... أنك خنت من فيء المسلمين که تو خیانت کرده از غنیمت مسلمانان
شيئا صغيرا أو كبيرا چیزی اندک یا بزرگ ... لأشدن عليك هر آینه حمله کنم بر تو شدة
تدعك حمله ... قليل الوفر ... ثقيل الظهر گران
... ضئيل الأمر ...
... و این کلام ...

[illegible]

... و اذا اخذ علی ما کفروا ... آیات ... نعمتهای ... برای معاد ... والسلام

ومن کتاب له علیه السلام

الی عبد الله بن عباس از جمله نامهٔ آن حضرت است بسوی عبد الله بن عباس که گفت ابن عباس ... بود عبد الله که منتفع نشدم بکلامی بعد از کلام رسول الله صلی الله علیه و آله ... مثل انتفاعی که بهذا الکلام ... اما بعد

اما بعد فان المرء قد یسره درک ما لم یکن لیفوته ... و یسوؤه فوت ما لم یکن لیدرکه ...

... فلیکن سرورک بما نلت من آخرتک ...

... و لیکن اسفک علی ما فاتک منها ...

... و ما نلت من دنیاک فلا تکثر به فرحا ...

... و ما فاتک منها فلا تأس علیه جزعا ...

... و لیکن همک فیما بعد الموت ...

[illegible]

ايضاً لا يحيون ... [illegible] ... من الموت ... [illegible]

... [illegible] ... وطلوع كنند كه منكر ... [illegible] ... وما كنت

... [illegible] ... الا كفار ... [illegible] ... كه مبادا ... [illegible]

مطلوب ... فما عند الله خير للابرار ... [illegible]

... [illegible] ... وقد مضى بعض هذا الكلام ... [illegible]

... [illegible] ... من الخطب ... [illegible] ... الا ان

فيه ههنا مكر راست ... [illegible] ... زياده ... [illegible] ... وجبت

تكرار كرد ... [illegible] ... مكرر كرد ... [illegible]

ومن وصية له عليه السلام

بما يعمل في امواله اين از جمله وصيتهاى آنحضرت است به آنچه عمل كرده شود در مالهاى او وكتبها نوشت آنرا

بعد منصرفه من صفين پس از بازگشتن او از جنگ صفين هذا ما امر به اين آنچيزيست كه امر كرد

به عبد الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين بنده خدا على بن ابى طالب كه امير مومنانست في ماله در

ماله ابتغاء وجه الله بجهت طلب كردن ... حضرت ذو الجلال ... [illegible]

... [illegible] ... ليولجه به الجنة تا داخل سازد ... بهشت ويعطيه به الامنة

... [illegible]

منهاج

بعضی از وصیت آن است که وان تقوم بذلک الحسن بن علی یعنی که باید قیام نماید باین امر حسن
حسن بن علی تأکل منه بالمعروف بخورد از ان مال بوجهی نیکو که موافق شریعت غرا باشد غیر منکر فی
المعروف بنفقه بنفسه و خرج نماید از ان مال بر طریق خوش وان حدث بحسن حدث ای اگر حادث شود بحسن امر
و نازله که بمیرد کرد وصی نماید حسین حی و حال آنکه حسین زنده باشد قام بالامر بعده یعنی قیام نماید
بعد از حسن واصدره مصدره و بکند اندر امر بجای حسن تا آن که ان تصرف مجتمع کامل و اتفاق و موافق
قول و منوال بود که تصرف حسن بوده اجمع حسن تا شد بعضی از کرده حسین انجا بجا تا از کفاف حسن کرده از فعل حسن
وعمل حسن وان لابنی فاطمة بدرستیکه مر دو پسر فاطمه را یعنی حسن و حسین من صدقة علی ائمة
علی و انچه کنند از است ازین مثل الذی لبنی علی مثل انچه که مر پسران علی است فاصله یعنی
که ظاهر شود به منظور دارند و از افراط و تفریط احتراز نمایند وانی انما جعلت ذلک و بدرستیکه
من کردانیده تولیت این امر الی ابنی فاطمة بسوی پسر فاطمه که بعد از دیگری ابتغاء وجه الله بجهت
کرد تحصیل رضای حق تعالی وتقربا الی رسول الله صلی الله علیه وآله تقرب بحضرت رسالت پناهی وتکریما لحرمته
و کرامی داشتن حرمت او وتشریفا لوصلته بزرگ داشتن او نسبت او را منا ویشترط و شرط میکند
علی الذی یجعله الیه بر انکسی که میکردانید او را متولی انکه ان یترک المال علی اصوله که بگذارد مال
را بر اصلها خود یعنی اصل مال را بحال خود بگذارد و اینکه ابات شاید عدم اخراج ان مبیع یا [illegible]
و تملیک وینفق من ثمره و انفاق کند از ثمره ان حیث امر به بر جائی که مامور شده باشد بانفاق
ان وهدی له و راه نموده بسوی آن وان لا یبیع و انکه نفروشد من اولاد نخیل هذه القری از درختهای
خرمای این دهها ودیة نهال خورد خرما بیابان حتی تشکل ارضها غراسا تا مشتبه شود زمین از خرما
از دیگر [illegible] درختها [illegible] کثرت اشجار و [illegible] موجب معرفت [illegible] زمین درست شده
نعرف وان کان فی اماتی و هر کسیکه باشد از کنیزان من اللاتی اطوف علیهن که [illegible] ایشان
لها ولد او هی حامل [illegible] باشد او را فرزندی او هی حامل یا باشد [illegible] وتمسک علی ولدها [illegible]
و حاملت تربیت ان نماید وهی من حظه و [illegible] فان مات ولدها
واکر بمیرد فرزند او وهی حیة [illegible] که او زنده باشد فهی عتیقة [illegible] قد افرج
عنها الرق تحقیق که کشوده شده [illegible] وحررها العتق [illegible]
او ولد [illegible] رضی الله عنه [illegible] قوله علیه السلام فی هذه الوصیة الا یبیع من نخلها
ودیة [illegible] صلوات الله علیه [illegible] ان لا یبیع من نخلها ودیة فالنا الودیة الفسیلة
[illegible] وجمعها ودی [illegible] جمع ان ودی
وقوله حتی تشکل ارضها غراسا هو من افصح الکلام [illegible] حتی تشکل ارضها غراسا [illegible]
کلمات فی المرادیه [illegible] ان الارض [illegible] زمین [illegible] تکثر فیها غراس النخل [illegible]
[illegible] حتی یراها الناظر [illegible] علی غیر تلک الصفة التی
عرفها بها [illegible] فیشکل علیه امرها [illegible]

ل ۴۳

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم مضوا الیهم پس بروید بجای ایشان بالسکینة والوقار بارامش و وقار [illegible]

در منا ایشان فتسلم علیهم پس سلام کنی بر ایشان ولا تخرج [illegible]

براى ایشان ثم تقول پس بگوئی که عباد الله [illegible]

[illegible] لاحد منکم [illegible] فی اموالکم [illegible]

[illegible] فی اموالکم [illegible]

[illegible] فان قال قائل لا [illegible]

[illegible] فلا ترجعه [illegible]

[illegible] فانطلق معه [illegible]

[illegible] او تنفیره [illegible]

[illegible] من ذهب او فضة [illegible]

[illegible] فان کان له ماشیة [illegible]

[illegible] فان اکثرها [illegible]

فاذا اتیتها [illegible] فلا تدخلها [illegible] دخول متسلط علیه [illegible]

[illegible] ولا عنف به [illegible] ولا تنفرن

[illegible] ولا تفزعنها [illegible] ولا تسوءن صاحبها [illegible]

[illegible] واصدع المال صدعین [illegible]

[illegible] فان اختار [illegible]

لما اختاره [illegible] ثم اصدع الباقی [illegible]

[illegible] بر مرکه کما خشیا [illegible]

[illegible] کذالک بر [illegible]

[illegible] الحق لله [illegible]

[illegible] الملک [illegible]

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] مثل الذی [illegible]

[illegible] ولا [illegible] عودا [illegible]

[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] ولا تمنن [illegible] الا من [illegible]

[illegible] المسلمین [illegible]

[illegible] الی [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] ثم [illegible] ما اجمع عندک [illegible]

[illegible] امر الله [illegible]

[illegible] احدهما [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] فی ذلک [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] الی [illegible]

[illegible] فی [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible] صلی الله علیه و آله [illegible]

[illegible] الاعظم [illegible]

٢٢ ن

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... خصيما ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالامانة ... [illegible]

[illegible] الاخوان ... [illegible] ... حقوق ... [illegible]

[illegible]

[illegible] معلوما ... [illegible]

[illegible] صدقه ... وضعفاء ذوي ... [illegible]

[illegible] حقوق ... [illegible]

[illegible] والاحقوق ... [illegible] ... من اكثر الناس ... [illegible]

[illegible] خصوما ... [illegible] ... يوم القيمة ... [illegible] ... عند الله ... [illegible]

[illegible] الفقراء ... [illegible] ... والمساكين ... [illegible]

[illegible] والسائلون ... [illegible] ... والمؤلفة ... [illegible]

[illegible] زكوة ... والغارمون ... [illegible]

وابن السبيل ... [illegible] ... منقطع ... [illegible] ... بالامانة ... [illegible]

[illegible] امانت ... في الخيانة ... [illegible] ... خيانت ... [illegible]

نفس خود ... [illegible] ... خيانت ... [illegible]

[illegible] في الدنيا ... الخزي ... [illegible] ... في الآخرة ... [illegible]

[illegible] انواع عقوبت ... اعظم الخيانة ... [illegible]

خيانة الامة ... [illegible] ... وافظع الغش ... [illegible] ... غش الائمة ... [illegible]

[illegible]

آن ... [illegible]

[illegible]

[illegible] واعلموا عباد الله [illegible] ان المتقين [illegible] بعاجل الدنیا [illegible]

الدنیا [illegible] و آجل الآخرة [illegible]

[illegible]

فشارکوا [illegible] اهل الدنیا فی دنیاهم [illegible] اهل دنیا در دنیای ایشان [illegible]

[illegible] ولم یشارکوا [illegible] ایشان اهل الدنیا فی آخرتهم اهل دنیا [illegible]

ایشان [illegible] سکنوا الدنیا [illegible]

[illegible] بافضل ما سکنت [illegible]

[illegible] واکلوها [illegible] بافضل ما اکلت

[illegible] فحظوا من الدنیا [illegible] بما حظی به المترفون [illegible]

[illegible] واخذوا منها [illegible] ما اخذه [illegible]

[illegible] الجبابرة المتکبرون [illegible] جباران [illegible] و متکبران [illegible] ثم انقلبوا عنها [illegible]

[illegible] بالزاد المبلغ [illegible] والمتجر

الرابح [illegible] لذة زهد الدنیا [illegible] فی دنیاهم [illegible]

[illegible] وتیقنوا [illegible] انهم جیران الله غدا [illegible] فی آخرتهم [illegible]

[illegible] لا ترد لهم دعوة [illegible]

[illegible] ولا ینقص لهم [illegible] نصیب من لذة [illegible]

[illegible]

آن

[illegible]

تعالى لهم معايش من جلهم دابه و در نج كه وصف او مذكور شد ان لبثن بنا رحمة من ... كه ...

داحول رحمة لا تطمع فيها دعوة و شنيده نمى شود دا و خوانده نشد ... لا تعرج

كريه وا بروى نمى شود و او هيچ الى مخيف وان استطعتم ان تبتغوا نفقا في ... و اگر توانيد كه خود را

بر شما نيك محكم شود و خوف ... از جانب خدا وان تحسن ظنكم ... نيكو كه نكان شما با او سبحانه

كان متعب با نواع رحمت ... لجمعوا ابدا ... جمع كنيد با خود ... و مما ... عزت ...

سبب رحمت ... نصديق بوعده مرحمت مغفرت و خوف و خشيت ... سطوت و ...

عزت و غيرت نفس و عقوبت ... مستلزم انقباض جوارح است از انواع معصيت فان العبد

بدرستيكه بنده انما يكون حسن ظنه بربه ... كه ... نيكو ظن او ... و خوف على قدر

خوفه من ربه ... وان احسن الناس ظنا بالله ... بدرستيكه نيكو ترين مردمان

از روى گمان بخدا ... منا اشدهم خوفا لله ... سخت ترين ايشان ... بر خلق خدا و اعلم يا محمد

ابي بكر ... محمد بن ابي بكر ... كه ... اعظم اجنادى في

بر ... تكريب ... نفسك ... اهل مصر ...

اهل مصر وانت محقوق ... ان تخالف على نفسك كه مخالفت كنى بر نفس اماره خود

ولن تنافح عن دينك ... و لو لم يكن لك

اگر باشد ... الا ساعة من الدهر ... ولا تسخط الله ... بخشم ... خداى

برضا احد من خلقه ... فان في الله خلفا من غيره ... بدرستيكه

در خزانه خدا عوضى كه از غير او حاصل مى شود وليس من الله خلف في غيره و نيست ... عوض

كه در غير او يافت شود ... كه عوضى كه از غير خدا تو ميرسد در خدا ... يافت مى شود ...

كذا انطلا

[illegible]

لـ ومنه لـ

و از جمله آنچه مذکور است آنکه [illegible] لا اموات بل [illegible] بلکه [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

النبي [illegible] لقد قال لي رسول الله [illegible]

اني لا اخاف على امتي [illegible] مؤمنا ولا مشركا [illegible]

اما المؤمن فيمنعه الله [illegible] بايمانه [illegible]

واما المشرك فيقمعه الله [illegible] بشركه [illegible]

ولكني اخاف عليكم كل منافق الجنان [illegible]

عالم اللسان [illegible] يقول ما تعرفون [illegible] ويفعل ما تنكرون

وکند [illegible] از موجبات عقاب

لـ ومن كتاب له عليه السلام لـ

الى معاوية جوابا [illegible] وهو من محاسن الكتب [illegible]

[illegible]

[illegible] فلقد خبأ لنا [illegible] اصطفاء الله

تعالى محمدا صلى الله عليه وآله [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] وتأييده اياه [illegible] بمن ايده من اصحابه [illegible]

[illegible] فلقد خبأ لنا الدهر [illegible] عجبا [illegible]

[illegible] اذ طفقت تخبرنا [illegible] ببلاء الله [illegible]

[illegible] ونعمته علينا [illegible] في نبينا [illegible]

[illegible] فكنت في ذلك [illegible] كناقل التمر الى هجر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منها مبهم خنند ابن یمین بعضها را کر دیجیح آنکه همه مشکلی بود نحو به مهر و شان ان نامدی و بلغ

سلاله یا قسمی فوداین خانه معانی کی که خواند باشد ناسقا بید و بصواب بر آید خود ذالک کیما

بسوی شرها انا خش را بکه بکر یا و نخواتکد او لی نت که استاد شکو خود خوابان کار و ما بخصوص تا لب

از برای کسیکه اعلم خود انسلم مدد ذهبت و کاذبه ان افضل الناس فی الاسلام فلان ثم فلان

کر فاضل ترین شما را در اسلام در بیان فلان و فلان نسخه این کنایت مثلا ابو بکر و عمر و مرجح نسبت

تفضیل با دین سو ئی که ان امیر المومنین ما نظامی بعضی از این ترکیبها تنها بهر و یکثفلهم مذکور

کر تعجبی از خضرت رسالتپناه چپند که یا رسول الله علامت بغض امیر المومنین چیست فرمود که تفضیل غیر او

و بغض خضرت کفر است بموجب فرمود حضرت نبوی که حب علی ایمان و بغضه کفر بیان تو کافر ما مذ

و منصوبی رکاه الهیکم التکاثر ای یاد کرد همه ابر در شان ابی بکر و عمر اکر این ثمرا کر نما مر باشد

و محقق او قوع اغتراران کله مکبو باشد از قوم ان تضا مل موجود باشد رذات تو هیچ جیز ان

خصائل وان تنقصوا کنا قص بود و وقوع نداشته باشد لم یلحقان بهم ترکید تو شکلات و باشد بر تو

نت و طالات دیرا کرد را شان تفضیل بشان هیچ نقصی نبو شمر شد بواسطه بواسطه عدم نسبت تو با شان

و ما انت و الفاضل و المفضول و جیست ترا بینی جه مناسبت ترا ای بو الفضول با کردن فاضل و مفضو

و السائس و المسوس و تمیز کردن میان ارنده رعیت و میان نکاه دارنده شده در فرع و اصول و ما للطلقا

و چکار است مرطلق را کر و رها کرده شدکان از بند روز فتح مکه کا بو سفیان است و ابناء او و ابناء الطلقاء

و پسران رها کرده شده ها کر معویه است و خلفاء او لاد ایشان و التمییز بین المهاجرین الاولین با امتیاز

نمودن میان مهاجران پیشین یعنی جماعتی که ایشان از بلاد مکه ابدا کرده باشد چه مناسبت تمیز کردن

میان مهاجران و ترتیب درجاتهم و وضع کردن درجها و مرتبها ایشان را بجای خود و تعریف طبقاتهم

و شناسا کردانیدن طبقها و صنفها ایشان یعنی تو که معویه از نسل کفر و شرکت تعلق به نسبة چه دانی که در

امور علا فضل و دین فاضل کیست و مفضول چیست هیهات حن در است این کار لقد حن قدح لیس منها

مر شما او نزداد نصیبی او قمار که نیست از آن قوم جوهر نصیبها این ضرب المثل است از برای کسیکه فخر کند

بکروهی و نسبت مکند با ایشان و حال آنکه او از ایشان نباشد و اصل او آنست که چون ملت نصیب قمار از جوهر

باقی نصیبها باشد مر کار کرد آنرا میر دادا و از لوکه تجا لعنوا بواقعی ان بود و بدنیا کنند که ان از جلم

تصیبها است که لا مخبرست از تبکو هرچها یا کی معویه و طفق یحکم فیها و درآیستاد که حکم کنند در امامت

و خلافت من علیه الحکم لها کسیکه معترفت بر او و غالب او علیه الحکم کردن برای خلافت بر شهادت بکوایم

از برای کسی که حکم کنند و منا تو می باید آنکه او از ارذل ایشان باشد و اصلا اهلیت حکم نباشد و

الا تربع ایها الانسان ای آیا بنی ایستی یا آدمی علی ظلعک بر لنکی خود و بر بر داشتن بار کران و تعرف

قصور ذرعک و آیا نمی شناسی قصور کشادگی عقلا در خود و این مثلا است از برای معویه با اعتبار قصور

او از رشته سابقان و تتاخر حیث اخرک القدر و باز پس می روی جنانکه باز پس داشته است تو را قدر و مرتبه

فما علیک غلبة المغلوب بیست بر تو ضرر مغلوبیت مغلوب شده ولا لک ظفر الظافر و نیست مر ترا ای

فیروزی ظفر یا بنده و انک لذهاب فی التیه و بدرستیکه تو رونده در بیابان کمراهی رواغ عن القصد

وصل کننده او مر را مستقیم طریقه قوم ألا ترى غير مخبر لك آیا نمی بینی و نمی دانی در حالتی که نیستم خبر
دهنده نیست برای تو بجهة علم تا بیندیشی بنعمة الله ... ولکن بنعمة الله احدث یعنی ولکن
بنعمت خدا سخن میگویم یعنی بجهت شکر بر نعمت خدا این سخن میگویم أن قوما استشهدوا بدرستی
که گروهی شهید شدند في سبيل الله در راه خدا من المهاجرين از جماعت مهاجران ولكل فضل و مر
هریکی فضیلتی است تا زمانی که حتى إذا استشهد شهيدنا تا آنکه چون شهید شد شهید ما که آن حمزة بن عبد المطلب بود
گفته شد قيل سيد الشهداء گفته شد او را بهتر شهیدان وخصه رسول الله و خاص گردانید او را پیغمبر
بسبعين تكبيرة بهفتاد تکبیر عند صلاته عليه نزد نماز کردن بر او و بر غیر او که هر یک پنج تکبیر گفت
جماعتی از ملائکه حاضر می شدند با مر جماعت ... نماز میکردند أولا ترى آیا نمی بینی تو ان قوما
قطعت أيديهم آنکه گروهی بریده شد دستهای ایشان في سبيل الله در راه خدا ولكل فضل و مر هریکی را
فضیلتی است مرتبه در فضیلت ... جعفر بن ابی طالب بود که در جنگ موته دستهای او را انداختند
و خدا عوض آن دو بال مرصع بوی داد که در بهشت با ملائکه طیران میکند حتى إذا فعل بواحدنا
تا آنکه چون کرده شد بیکی از ما آنکار که فعل بواحدهم مثل آنکه کرده شد بیکی از ایشان قيل الطيار
في الجنة گفته شد که جعفر طیران کننده است در بهشت و ذو الجناحين و خداوند دو بال است
ولولا ما نهى الله عنه و اگر نبود آنکه نهی کرده خدا از آن من تزكية المرء نفسه از ستودن
مرد نفس خود را در مقام مباهات لذكر ذاكر هر آینه ذکر کرده بود ذکر کننده ... نفس خود
هر آینه ذکر میکردم فضائل جمة فضیلتهای بسیار تعرفها قلوب المؤمنين که میشناسد آنها را
قلوب مؤمنان ولا تمجها آذان السامعين و بیرون نیندازند آنها را گوشهای شنوندگان بلکه به سمع قبول
میکنند فدع عنك پس بگذار از خود من مالت به الرمية کسی را که میل کرده است او را
راست مثل که انداخته شده باشد تیر بسوی آن و این ضرب المثل است برای کسیکه میل کند و دور از
غرضها باطل او و ورود و غرض ... و قصد کرده بود به غیر
آنکه صید ... و ... صید او ... منحرف ...
غرض اند مثل عمرو عاص ... یعنی معویه بگذار صحبت اغراض و التفات مکن با ایشان
در غرض ما فإنا صنائع ربنا پس بدرستی که ما ... پروردگار خودیم و ... ایشان با ... کرامت
والناس بعد صنائع لنا و مردمان بعد از آن ... ماند ... ما ... یعنی ... از ما آنها که
... شما ... و ... خود ... و ... مکرمت خود ...
... لم يمنعنا قديم عزنا ... که ... ما ...
کثرة ... لم يمنعنا قديم عزنا باز نداشت ما را عزت قدیمه ما ولا عادي طولنا بر شما و نیکویی ... ما
على قومك بر قوم تو أن خلطناكم بأنفسنا آنکه مخلوط کرده ایم شما را با خود ... فنكحنا ما
نکاح کردیم ... وأنكحنا و بنکاح شما دادیم ... فعل الأكفاء مانند کردار همسران
ولستم هناك و نیستید شما ... وأنى يكون ذلك كذلك و از کجا باشد این چنین ...

وَمِنَّا النَّبِيُّ وَمِنكُمُ الْمُكَذِّبُ و از ما است پیغمبر که محمد مصطفی است و از شما است دروغگوی که او ابو جهل است و مراد از مکذب ... وَمِنَّا أَسَدُ اللَّهِ و از ما است شیر خدا که مراد حمزه است که حمزه بن عبد المطلب وَمِنْكُمْ أَسَدُ الْأَحْلَافِ و از شما است شیر احلاف که او ابو سفیان است یا عتبة بن ربیعه که عبد المطلب را هم سوگند بودند و ... وعبد مناف ... وَمِنَّا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ و از ما است دو سید که بزرگ جوانان اهل بهشتند مراد حسن و حسین اند وَمِنْكُمْ صِبْيَةُ النَّارِ و از شما است کودکان که مستحق دوزخند که مراد اولاد عقبة بن ابی معیط اند که حضرت رسالت پناه ... بود چنانکه گفت لهم النار یعنی اولاد او را دوزخ است مراد اولاد مروان بن حکم اند وَمِنَّا خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ و از ما است بهترین زنان عالمیان که فاطمه زهرا است وَمِنْكُمْ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ و از شما است بردارنده هیمه مراد ام جمیل بنت حرب خواهر ابو سفیان که ... خار و خاشاک در راه پیغمبر ... بواسطه ایذای ... فِي كَثِيرٍ مِمَّا لَنَا وَعَلَيْكُمْ ... فَإِسْلَامُنَا مَا قَدْ سُمِعَ ... وَجَاهِلِيَّتُنَا لَا تُدْفَعُ ... وَكِتَابُ اللَّهِ يَجْمَعُ لَنَا مَا شَذَّ عَنَّا ... وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ... وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ یعنی خداوند خویشان یعنی ایشان سزاوارترند بمیراث گرفتن از بعضی دیگر در حکم ... وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ ... إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ... فَنَحْنُ مَرَّةً أَوْلَى بِالْقَرَابَةِ وَتَارَةً أَوْلَى بِالطَّاعَةِ ... وَلَمَّا احْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَجُوا عَلَيْهِمْ ... فَإِنْ يَكُنِ الْفَلَجُ بِهِ فَالْحَقُّ لَنَا دُونَكُمْ وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِهِ فَالْأَنْصَارُ عَلَى دَعْوَاهُمْ ... وَزَعَمْتَ أَنِّي لِكُلِّ الْخُلَفَاءِ حَسَدْتُ وَعَلَى كُلِّهِمْ بَغَيْتُ ... فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَيْسَتِ الْجِنَايَةُ عَلَيْكَ فَيَكُونَ الْعُذْرُ إِلَيْكَ ... وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ ...

شکاۃ ... شکایت ...

[illegible] كه [illegible] اكثر [illegible]

[illegible] ايشان [illegible]

[illegible]

[illegible] الوثنى [illegible]

[illegible]

[illegible] فادى [illegible]

[illegible] ما [illegible]

[illegible] والابصار [illegible] لقد [illegible]

[illegible] وان تفيض [illegible] فاضحك [illegible]

[illegible] وما على [illegible]

[illegible] ان يكون مظلوما [illegible] ما لم يكن [illegible]

[illegible] كنند [illegible] بالغيب [illegible]

[illegible]

[illegible] حجت [illegible]

[illegible] ولكن [illegible] فلما كان منها [illegible]

[illegible]

[illegible] ما كان من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاستمتعوا [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والنبى [illegible] لقد [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] كنت [illegible]

[illegible] عليهم [illegible]

[illegible]

[illegible] عثمان [illegible]

[illegible]

... عند ... عبد المطلب ... [illegible] ... بوده باشد از جهت ...

جانب ... [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... بوده باشد

[illegible] ... طلب کند ... [illegible]

[illegible] ... ومن ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الموت ... [illegible]

[illegible] ... كتاب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... مواضع ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... من الظالمين ... [illegible]

ن و ... [illegible]

[illegible]

کہ بودہ کنند در اینجا بیان شما و بیک شدہ بجہت شما وَشِفَآءٌ فِی وبعض صلاۃ نزاع وظالمت شما

مَا لَمْ تَعْبُدُوا حسنا ... ذا مل ... بسلامت اصلا بلکہ با خبر باز انشقاق ... تَخْفَوْنَ عَنْ مُحَرِّمِكُمْ

پس وکذشتم ازکا ... وَنَعَتْ اَلسَّبْقَ ... دا عن ... اوبت دادہ شما ... وَقَبْلُهُ

مِنْ مُقْبِلِكُمْ وقبول کردہ توبہ از زدا ... شما اطاعت کردہ کا ... بَيَانِ تَحْتَ بَكُمْ پس ... مُعْضِلْتُمَا الْاُمُوْرَ

الْمَرَدِّيَّةِ کا ... شما ... ہلاک کنند شما وَسَفَهِ الْاَرْذِ وَالْجَائِرِ ... ظلم

اِلٰى مَا بَدَنِ ... اظہار ... وَخَلَائِقِ ... اَنَا ذَا ... مِنْ قَدْ قَرُبَتْ جَائِ

... مَلَامَتْ ... وَتَحْلِ رَكَانِي ... هُدٰى ... خود ... لَمِنَ الْحَاكِمُوْنَ وَاكْ

مُضْطَرٌّ ... اِلٰى السِّرِّ الْمَكْتُوْمِ ... بجانب شما لَا وَفْقَ ... دفع کرد شما وَقْعَهُ لَا تَكُوْنَ

يَوْمَ الْجَمَلِ ... اَلَّا كُلُّ عَقْلٍ لَا يَعُوْقُ مَكَرُ ... بنیہ ...

وشما ای اہل ... مَعَ اَنَّ تَأْوِيْلُهَا ... الطَّاعَةِ مِنْكُمْ

برای فرمان بردار شما فَضِيْلَةُ مرتبہ ... وَلَيْسَ النَّصِيْحَةِ حَقَّهُ ... نصیحت کنندہ خواہ ... اَغْفِرْ

مِنْهَا وَزِرٍ در حالی کہ ... اِلٰى بَرْعٍ ... شدہ ... باشد

از معصیت وَلَا تَأْكُلُوْا اِلٰى وند ... عہد وفادار

ل وَمَنْ كُتِبَ لَهُ عَلَيْهِ لَحَجٌّ

اِلٰى مَعَادِهِمْ وَازْ جانب ... فَاتَّقُوا اللّٰهَ ... بهتر ...

... وَانْظُرْ فِيْ حَقِيْقَةِ عَابِدِكَ ونظر ... طاعت ...

وَارْجِعْ ... اِلٰى مَعْرِفَةِ مَا لَا تَنْفَدُ ... کہ معذور ...

واجب شما ... کہ ان طاعت خدا ورسول ... نمودن ... فَاِنَّ لِلطَّاعَةِ اَعْلَامًا وَضِحَ

پس بدرستیکہ ... تا ... بالحق ... منہج

تعالی علیہم صلوات اللّٰہ ... وَمَجْهِ عَيْنُهُ ... وراہ ...

وَغَايَةٌ مُطْلَبَةٌ ... مطلوبہ ... اَلْاَكْيَاسُ ...

طرف ... وَتَخَالَفُهَا الْاَنْكَاسُ ... مَنْ نَكَبَ عَنْهَا ...

کرد ... الحق ... خود ...

کرد ... وَخَبَطَ فِي التِّيْهِ ... وَغَيَّرَ اللّٰهُ نِعْمَتَهُ ...

... وَاَحَلَّ بِهِ نِقْمَتَهُ ... فَنَفْسَكَ نَفْسَكَ ... خود

حذر کن ... فَقَدْ بَيَّنَ اللّٰهُ لَكَ سَبِيْلَكَ

پس تحقیق ... وَحَيْثُ تَنَاهَتْ بِكَ

اُمُوْرُكَ ... فَقَدْ اَجْرَيْتَ اِلٰى غَايَةِ خُسْرٍ

... وَمَحَلَّةِ كُفْرٍ ... اِنَّ نَفْسَكَ

... وَتُحِلُّكَ ...

حق ... وَتَغَيُّبَاتِ ...

من الوالد الفان ... ورفته بلودرنزد الهالكين ومونس هلاكت ... این شهادت ... بسیار است ... مسلما ... قرة

قد ... در وشواریها ... السالك ... خواندکه ... طرق ... امانا

ن ومن وصیته له علیه السلام لل

الحسن بن علی علیهما السلام ... از بعد ... بمحضر ... علی ... کنها ... نوشت ... این ... لما حاضرین ... بوضع

حاضر بود ... اصحاب ... عند انصرافه من صفین ... کشتن ... صفین ... من الوالد الفان ... از

از ... مفرون ... المقر للزمان ... وکذا ... المدبر العمر ... کرد ... محو دانا ...

المستسلم للدهر ... باعث ... رجا ... الذام للدنیا ... مذمت کننده دنیا ... الساکن مساکن

الموتی ... در مواضع سکون ... الظاعن عنها غدا ... کوچ کننده ... از ان ... الی المولود المؤمل

... ما لا یدرك ... که ... السالك سبیل من قد هلك ... روند ...

کهلاك ... نشانه ... غرض الاسقام ... ورهینة الایام ...

... استعاره ... لفظ رهینة ... مقرض ...

... ورمیة المصائب ... مصیبتها ... وعبد الدنیا ... وتاجر الغرور

... کننده ... غرور ... غفلت ... بعمر ... با ...

وغریم المنایا ... واسیر الموت ... وحلیف الهموم ... سوگند ...

... وقرین الاحزان ... ونصب الآفات ...

وصریع الشهوات ... افکنده شده شهوتها ... وخلیفة الاموات ... اما بعد

... فان فیما تبینت ... بدرستیکه ...

من ادبار الدنیا عنی ... وجموح الدهر علی ...

واقبال الآخرة الی ... ما یزعنی عن ذکر من سوای ...

... والاهتمام بما ورائی ... غیر انی ...

... حیث تفرد بی دون هموم الناس ...

هم نفسی ...

... فصدفنی ... رأیی ... وصرفنی عن هوای ...

... وصرح لی ... محض امری ... فافضی بی ...

الی جد لا یکون فیه لعب ... وصدق لا یشوبه کذب ...

... دروغی ...

ووجدتك بعضی ... بل وجدتك کلی ...

... حتی کان شیئا لو

اصابك ... اصابنی ... وکان الموت لو اتاك ...

اتانی ... فعنانی من امرك ... ما یعنینی ... من امر نفسی ...

... فکتبت الیك ... کتابی ... مستظهرا به ...

باشی بطن فرزندم ای بنی تا بفهمی کلمات که من با تو گفتم برای تو او فهمیدن آنها فرزند منی یعنی در مقام نصیحت و دعا لهجه مو ثمانی من

اشر بگفل ادی فانی اوصیک پس بدرستیکه من وصیت میکنم ترا بتقوی الله ای بنی بترسیدن از خدای ای

پسرک من نصیحت برای شفقت است مرحمت و لزوم امره و ملازمت حکم او سبحانه و عمارة قلبک بذکره و

بنا کردن دل خود بیاد کردن او والاعتصام بحبله و بچنگ در زدن بریسمان دین وثیق او که آن دین

اسلام است که بنده هر چیزی که نوشته اند نیکو را بیت ما اهل بیت اند که حبل الله اند و بعضی

گفته اند که مراد از حبل قرآن است و در روایت آمده که در کتاب غرائب آمده از حضرت رسالت پناه پرسیدند از معنی واعتصموا

واعتصموا بحبل الله جمیعا در آن وقت امیرالمؤمنین در مجلس رسول الله نشسته بود حضرت دست مبارک بر

دوش او نهاد و فرمود که این حبل الله است چنگ در او زنید تا گمراه نشوید و ای سبب اوثق و کدام

رشته استوارتر است من سبب بینک و بین الله از ریسمان عهدی که میان تو و خداست ان انت اخذت

اگر مر او فرا گیری آنرا احی قلبک زنده کن دل خود را بالموعظة به پند و نصیحت و علم و حکمت و امته

و بمیران دل را یعنی نفس اماره را بالزهادة بترک لذت دنیا و قطع کردن تعلقات دنیا از رحمت و قوه بالیقین

و قوت کن دل را بنور یقین و نوره بالحکمة و نورانی کردان دل را بعلم و طاعات خالصه لله و ذلله بذکر

الموت بیاد کردن مرگ و قرره و قرار ده او را بالفناء بفانی شدن و بصره و بینا کردان او را فجائع الدنیا بمصائب

و الام دنیا و غدر و حذره و بترسان او را صولة الدهر از حمله روزگار و فحش تقلب اللیالی و الایام

و از زشتی گردش شب و روزها و بحاء حرج روزگار و اعرض علیه معرض کن بر او اخبار الماضین خبرهای گذشتگان

و ذکره و یاد ده او را بما اصاب بانچه رسیده من کان قبلک بکسانی که پیش از تو بوده اند من الاولین

از پیشینیان و سر فی آثارهم و سیر کن در آثار و علامات ایشان و دیارهم و در سرهای ایشان فانظر پس نگر

بدیده بصیرت فیما فعلوا در آنچه کردند و عما انتقلوا و از آنچه نقل کردند و این حلوا و کجا فرود آمدند و نزلوا

و کجا نزول نمودند فانک تجدهم پس بدرستیکه تو مییابی ایشان را قد انتقلوا عن الاحبة که نقل

نموده اند از مصاحبان و دوستان خود و حلوا دار الغربة و فرود آمدند در سرای غربت با محنت و کانک

عن قلیل و گویا تو از پس اندک زمانی قد صرت کاحدهم گردیده مثل یکی از ایشان فاصلح مثواک پس

بصلاح آور جای بازگشت خود و لا تبع آخرتک بدنیاک و مفروش آخرت خود را بدنیای خود و دع القول و بگذار

گفتار را فیما لا تعرف در آنچه نشناسی از امور و الخطاب و گذار خطاب کردن فیما لم تکلف در آنچه

مکلف نشده بآن امور و امسک عن طریق و باز ایست از راهی اذا خفت ضلالته چون بترسی از گمراهی آن فان

الکف پس بدرستیکه باز ایستادن عند حیرة الضلال نزد سرگردانی گمراهی خیر من رکوب

الاهوال بهتر است از سوار شدن بر خوفها و امور مهلکه و امر بالمعروف امر کن بکار نیکو تکن من اهله

تا باشی از اهل معروف و انکر المنکر و انکار کن کار زشت را بیدک و لسانک بدست و زبان خود تا باشی

به نیکوئی موصوف و باین من فعله و جدا شو از کسیکه کند کار زشت را بجهدک بقدر مستطاع و طاقت خود

و جاهد فی الله و جهاد کن در راه خدا حق جهاده همچنانکه حق جهاد اوست و لا تأخذک و باید که فرا

نگیرد ترا فی الله در راه خدا لومة لائم سرزنش ملامت کننده و خض الغمرات الی الحق و درآ در سختیها

در سختیها و بلاها توجه بحق حیث کان هر کجا که باشد از حق و تفقه فی الدین و بیاموز علم فقه و

فحش

بضم اول بسیت و افحش نیز ... زیانست و چیزی است که بسیار بد و قبیح باشد ... [illegible]

ل ۳۴

الغمرات

... [illegible]

دانا شو باحکام دین و عَوِّدْ نَفْسَکَ و عادت ده نفس خود را التَّصَبُّرَ عَلَی الْمَکْرُوهِ و در شکیبائی بر مکروه
و نِعْمَ الْخُلُقُ التَّصَبُّرُ و نیکو خلقی است شکیبائی بودن در سختیها یا آنکه و نعم شود فی الحق
در راه حق وَأَلْجِئْ نَفْسَکَ و پناه ده نفس خود را فِی الْأُمُورِ کُلِّهَا در جمیع کارها إِلَی إِلٰهِکَ بسوی
خدای تو فَإِنَّکَ تُلْجِئُهَا پس بدرستیکه تو پناه میدهی آنرا إِلَی کَهْفٍ حَرِیزٍ بسوی پناه محکم و
مَانِعٍ عَزِیزٍ و بسوی بازدارنده ارجمند وَأَخْلِصْ فِی الْمَسْأَلَةِ و اخلاص ورز در خواستن عطایا لِرَبِّکَ مر
پروردگار خود را فَإِنَّ بِیَدِهِ الْعَطَاءَ پس بدرستیکه در دست قدرت اوست بخشش فواید وَالْحِرْمَانَ و محروم ساختن
او است محروم ساختن از مقاصد وَأَکْثِرِ الْاِسْتِخَارَةَ و بسیار کن طلب خیر خواستن را در همه کارها
وَتَفَهَّمْ وَصِیَّتِی و دریاب وصیت مرا که بیفائده نیست وَلَا تَذْهَبَنَّ عَنْهُ صَفْحاً و مگردان
مایلی که روگردان باشی از نصیحت من فَإِنَّ خَیْرَ الْقَوْلِ پس بدرستیکه بهترین گفتار مَا نَفَعَ آنست که نفع
دهد و مراد و الطلب وَاعْلَمْ و بدان بفرزند ارجمند أَنَّهُ لَا خَیْرَ فِی عِلْمٍ لَا یَنْفَعُ که هیچ خیر نیست در علمی که
نافع نبود و مند وَلَا یُنْتَفَعُ و نفع گرفته نمیشود بِعِلْمٍ لَا یَحِقُّ تَعَلُّمُهُ که سزاوار نیست آموختن آن بحکم خداوند
بیچون چون سحر و کهانت و مرجب مخالف شرع و دین و ملت أَیْ بُنَیَّ ای پسرک من إِنِّی لَمَّا رَأَیْتُنِی بدرستیکه من
چون دیدم خود را قَدْ بَلَغْتُ سِنّاً که رسیده‌ام بسالی که بدو گذشته از شصت سال وَرَأَیْتُنِی و دیدم خود را أَزْدَادُ
وَهْناً که زیاده میشود ضعف بادرت بادرت بِوَصِیَّتِی إِلَیْکَ شتافتم بوصیت کردن تو
وَأَوْرَدْتُ خِصَالاً مِنْهَا و در پیش کردم خصلتها از آن وصیت قَبْلَ أَنْ یَعْجَلَ بِی أَجَلِی یا آنکه مبادا شتاب
بمن اجل من دُونَ أَنْ أُفْضِیَ إِلَیْکَ پیش از آنکه برسانم بتو بِمَا فِی نَفْسِی آنچه در ضمیر منست از نصایح و مواعظ أَوْ
أَنْ أُنْقَصَ فِی رَأْیِی یا آنکه مبادا آنکه نقصان پذیرد عقل من شود کَمَا نُقِصْتُ فِی جِسْمِی چنانکه
نقصان یافته‌ام در تن خود بسبب ضعف قوی أَوْ یَسْبِقَنِی إِلَیْکَ یا آنکه پیشی گیرد بر من بسوی تو
بَعْضُ غَلَبَاتِ الْهَوَی بعضی از غلبهای هوی وَفِتَنِ الدُّنْیَا و فتنهای دنیا و غرض موانع با من فَتَکُونَ پس بوده باشی
کَالصَّعْبِ النَّفُورِ مانند شتر سرکش رمنده وَإِنَّمَا قَلْبُ الْحَدَثِ و بدرستیکه دل کودک نو رسیده
کَالْأَرْضِ الْخَالِیَةِ مانند زمین خالیست که هیچ نیست در آن مَا أُلْقِیَ فِیهَا مِنْ شَیْءٍ آنچه انداخته شود در زمین
قَبِلَتْهُ قبول کند آنرا فَبَادَرْتُکَ بِالْأَدَبِ پس پیشی گرفتم بتو بتعلیم ادب قَبْلَ أَنْ
یَقْسُوَ قَلْبُکَ پیش از آنکه سخت شود دل تو وَیَشْتَغِلَ لُبُّکَ و مشغول شود عقل تو با موخواطر خواه لِتَسْتَقْبِلَ
بِجِدِّ رَأْیِکَ تا روی آری بجد و جهد اندیشه خود مِنَ الْأَمْرِ از کارها مَا قَدْ کَفَاکَ آنچه کفایت کرده‌اند
از برای تو أَهْلُ التَّجَارِبِ اهل تجربه و آزمایش بُغْیَتَهُ وَتَجْرِبَتَهُ حاجت و تجربه خود فَتَکُونَ پس باشی تو
قَدْ کُفِیتَ کفایت کرده شده باشی مَؤُونَةَ الطَّلَبِ رنج طلب وَعُوفِیتَ و درستکار شده مِنْ عِلَاجِ
التَّجْرِبَةِ از معالجه آزمودن فَأَتَاکَ مِنْ ذٰلِکَ پس آمد ترا از علم تجربه مَا قَدْ کُنَّا نَأْتِیهِ آنچه ما آمدیم
و طلب آن میکردیم وَاسْتَبَانَ لَکَ و ظاهر شد برای تو مَا رُبَّمَا أَظْلَمَ عَلَیْنَا مِنْهُ آنچه تاریک بود
بر ما از آن أَیْ بُنَیَّ ای پسرک من إِنِّی وَإِنْ لَمْ أَکُنْ عُمِّرْتُ بدرستیکه من اگر چه نیستم که عمر یافته باشم
عُمُرَ مَنْ کَانَ قَبْلِی بعمر کسانی که بودند پیش از من فَقَدْ نَظَرْتُ فِی أَعْمَالِهِمْ پس بتحقیق که نظر کردم
در عملهای ایشان وَفَکَّرْتُ فِی أَخْبَارِهِمْ و فکر کردم در خبرهای ایشان وَسِرْتُ فِی

والخلق سرشت
شکیبائی بودن یعنی خوی ...
... و خلق ...
... یعنی برادران ...
... پیشی گرفتن ...
شد ... ق ر

والجئ
امر است از باب افعال لجاء الیه
از باب فتح و از باب منع یعنی پناه
برد و ... الجاء از باب افعال
الجاء از باب افعال یعنی پناه
کرد ... ازمواله ... الفتن
... ق ر

ل ٣٢

النفور
... از باب نصر ...
... قریب ...
صاحب ...
... باب نصر ...
... مصدر ...
... مصدر ...
... ق ر

ثار رقيهم و بهر نحو مسدا ثار دا طوار ايشان حتى تعلمت انکر کرده بر علم بجز بابت كما علمتهم معرفت

از ايشان بل كانى بحكم كوتا من بما انتهوا اليه با بعد سيد بين من امورهم از كارها ايشان فلمجرت عمرانه

مع اوليهم الى اخرهم تا اولا ايشان تا اخر ايشان فصرت صفوه ذلك بين يا نسم طائفه از ذات پر كند و از

بيان او و نفعه من صرى و سرار نعمت ان فاستخلصت لك بس خالص يا كيزه ساختم براى تو من كل امر

فحللنا انفع مرجح علاحه نظارى كار تو و خشيت ما و طلب كردم براى تو جميله اليه بكو بود فكر كرد كار

و عرفت عنك و باز كرد اندر از تو مجهوله او اندر و ما ضحوا او رابت حتى عنانى فد بد منها كه

بهم بود مر امثلهم ازكار تو وما تجيى الوالد الشفيق انچه متهم است بيد مهربانا بر فرزند و اجمعت عليه

در سكرهم معرفت خود را بر ان من ادب لك از ادب پسنديده تو ان تكون كذلك كه واقع شود ان وان منقلب

العمر يعنى اكر تو بيش آيد حمرا بخى نفرد ابر ماندمان منقلب الدهر از جور بد وان ذوو نية سليمه

خداوند مقصد سليم از انحراف و تقصير ضا فيه و نفس پاكيزه از كم بود ان و ان ابتدى بك و نيز ديكر ابتدا كنم از

بتعليم كتاب الله با مواندن كتاب خداى تعالى و بلوه و نفسير بيان ان و شرايع الاسلام و تعليم طريقها

اسلام و احكامه حكمها وان و حلاله و حرامه حلال و حرام ان لا اجاوز ذلك بك و تنكذ نكنم از ان

بتعليم تو الى غيره بسوى غير كتاب احكام الهى ثم اشفقت بس ترسيدم ان يلتبس عليك انكه پوشيده شود بر تو

ما اختلف الناس فيه انچه اختلاف كرده اند درو مردمان من هواهم و آرائهم از خواهش رايها ايشان

نکوهما ... علمهم مانند انچه پوشيده شد بر ايشان ... عقلى كه مكشف است

عفا بد كرد امى كه مذا خذ موجب عقوبت است ... فكان احكام ذلك بر بود محكم كردانيدن ان علوم

على ما كرهت با انچه كراهت داشتم من تنبيهك له ازاكاه كردن تو بران احب الى دوست تر بسوى من من اسلام

اورا كذاشتن تو الى امر لا آمن عليك به كه كار ايمن نباشم بر تو از ان الهلكة از هلاك شدن و هلاك

ابكو و رجوت و اميد داشتم ان يوفقك الله فيه كه توفيق دهد ترا خداى در ان مر لرشدك براى راه صواب تو

وان يهديك و انكه راه نمايد ترا لقصدك بما قصدت ... خلاف

و فرح ... الى ان قال يا بنى ... وصيتى هذه وصيت خود را ... واعلم يا بنى ان احب ما انت اخذ به

كه دوست تر انچه فراكيرنده تو ان ... از وصيتى ... تقوى الله بر هيزكارى است

در امر خدا ... والاقتصار على ما فرضه الله عليك و اقتصار كردن بر انچه فرض كرده است خدا بر تو

از اعمال و ... والاخذ بما مضى عليه الاولون و فرا كرفتن با انچه كذشته اند برآن پيشينيان من ابائك

از پدران تو والصالحون من اهل بيتك و صالحان از اهل خاندان تو ... فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم

بوده اند ... جميع خلقان ... نظر كردن خويش را در امور ... كما انت ناظر چنانچه تو

نظر كنند و فكروا و فكر كردن ... كما انت مفكر چنانكه

تو فكر كنند در ان ثم ردهم اخر ذلك الى الاخذ بما عرفوا

بعد ... والامساك عما لم يكلفوا ... تكليف كرده نشده اند ... فان ابت نفسك

مشتبس
داخل شدن باب تفعل ... يعنى ... يعنى ... يعنى ... كتاب ... يعنى ... امر ... كار ... صيغه مفعول ... ظاهر ... فنس

ل ٣٤

عندت
... يعنى ... يعنى ... عرب ... يعنى ... وبمعنى ... وبمعنى ... وبمعنى ... ازان است ق م

پس اگر کسی را به نفس تو ان تبدل تبدیلک که نبود که تو ان تسلم [illegible] انکه علموا [illegible]

انسان [illegible] الابتداء [illegible] بمعطبه [illegible] تسلم [illegible] واموختن [illegible]

التعاليم [illegible] وعلوم الخصوم [illegible] وانواعها وابدا

وابتدا کن قبل نظرك فی ذلك پیش از نظر کردن بودن [illegible] بالاستیفاء بالملك [illegible]

خوف و الوضع الیه [illegible] فی تو [illegible] وترك کل ما شانه [illegible]

[illegible] فی شبهة [illegible] بالملة [illegible] واسلمت الی ضلالة [illegible] تسلیم کند [illegible]

بسوی گمراهی [illegible] فاذا ایقنت پس چون یقین کنی تو ان قد صفا قلبك [illegible]

[illegible] و [illegible] ذلك [illegible] و اجتمع و مجتمع [illegible] فی ذلك

وکنت [illegible] بل [illegible] نظر [illegible] فیها [illegible]

[illegible] ان انت لم تجتمع لك و اگر جمع نشود [illegible] ما تحب [illegible] من نفسك

از نفس خود و فراغ نظرك و فکرك و از فارغ [illegible] نظر و فکر تو از موانع فاعلم انك [illegible]

تو انما تخبط العشواء [illegible] خبط میکنی [illegible]

الظلماء [illegible] ولیس طالب الدین [illegible] من

خبط [illegible] و خلط [illegible] و الامساك عن ذلك

[illegible] آمثل [illegible] عنهم [illegible]

[illegible] من وصیتی [illegible] و اعلم ان مالك الموت [illegible] هو

[illegible] الخالق [illegible] هو المبیت [illegible]

[illegible] هو معید [illegible] بانواع

[illegible] هو المعافی [illegible] لم یکن لیجعل

[illegible] الا [illegible] مکر [illegible] عرض [illegible]

[illegible] فی العقاب [illegible]

[illegible] الا [illegible] وعلمه علم ان [illegible]

[illegible] من [illegible] مشکل [illegible]

[illegible] علی [illegible]

[illegible] فی [illegible]

[illegible] علیه

[illegible] لا [illegible] لم [illegible]

[illegible]

و [illegible]

[illegible]

[illegible]

سبحانه تعبّدک پرستش تو ورغبتک رغبت تو ومنه شفقتک وازبهای خشیت تو ترس تو

فانّه لم ینبئ ای پس بدرستی که خبر نداده است احدٌ عن الله سبحانه هیچکس از خدای سبحانه خبر دادنی کما انبأ عنه الرسول

صلّی الله علیه وآله چنانکه خبر داد ازو پیغمبر صلّی الله علیه وآله فارض به پس راضی باش بوی خوشنود باش بخبر او ورائداً دیدبان

مانند دیدبان ... که مبادا ... کند بیابانها و ... بیکی ... بهلاک شده باشد والی

النجاة قائداً و ... که بگوید ... فانّی لم آلک پس بدرستیکه

من تقصیر نکردم برای تو نصیحةً نصیحت کردن و پند دادن وانّک لن تبلغ و بدرستیکه نرسیده نهایت بلوغ

فی النظر لنفسک در نظر کردن و اندیشه نمودن از برای نفس خود وان اجتهدت واگرچه جهد کنی

مبلغ نظری لک بمرتبه رسیدن اندیشه من از برای خود واعلم یا بنیّ بدان ای پسرمن انّه لو کان لربّک

شریکٌ لاتتک رسله لایک ... رسولان او ولرأیت آثار

ملکه وسلطانه ... سلطنت

ولعرفت افعاله وصفاته ... وصفتها ...

... علم ... معرفت ... افعال او ...

... ولکنّه اله واحد ...

... کما وصف نفسه همچنانکه وصف فرموده است ذات خود را در قرآن که انّما الله

اله واحد لا یضادّه فی ملکه احدٌ ... ولا یزول ابداً ولم یزل

... اوّلٌ قبل الاشیاء بلا اوّلیّة

... والآخر بعد الاشیاء بلا نهایة ...

... عظم ان تثبت ربوبیّته ...

... بإحاطة قلب او بصر ... عقل و بصر ...

عرفت ذلک ... فافعل کما ینبغی ... لمثلک

ان یفعله ... فی صغر خطره ... وقلّة مقدرته وکثرة

عجزه ... وعظیم حاجته ... فی طلب طاعته

... والخشیة من عقوبته ... والشفقة من سخطه ...

فانّه ... لم یأمرک الّا بحسن ... ولم ینهک الّا عن قبیح

... یا بنیّ ... انّی قد انبأتک عن الدنیا ...

وحالها وزوالها وانتقالها ... وانبأتک عن الآخرة ...

... وما اعدّ لاهلها فیها ...

... وضربت لک فیهما الامثال ...

... انّما مثل من خبر الدنیا ...

... کمثل قوم سفر ...

... فی ...

والرقبة

[illegible] ... فی سدر مخضود ... [illegible]

... وطلح منضود ... [illegible]

... وظل ممدود ... [illegible]

... وماء مسکوب ... [illegible]

... وفاکهة کثیرة لا مقطوعة ولا ممنوعة ... [illegible]

... وفرش مرفوعة ... [illegible]

... انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابکارا عربا اترابا لاصحاب الیمین ... [illegible]

... ثلة من الاولین وثلة من الآخرین ... [illegible]

... واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ... [illegible]

لا غنى بك فيه بی‌نیازی نیست ترا در آن راه از حُسْنِ الارتِیادِ و از نیکوئی طلب آنچه قائم مقام
و شراب است از زاد و توشه و از قدر بلاغك من الزاد و از مقدار رسیدن تو از توشه و رسیدن بمنزل
مَعَ خِفَّةِ الظَّهْرِ با سبکی پشت از بار گناهان فَلا تَحْمِلَنَّ عَلى ظَهْرِكَ پس بار مکن بر پشت خود فَوْقَ
طاقَتِكَ زیاده از اندازه طاقت تو فَيَكُونَ ثِقْلُ ذلِكَ وَبالاً عَلَيْكَ
و چون بال بر تو وَ اِذا وَجَدْتَ مِنْ اَهْلِ الْفاقَةِ و چون یابی از اهل فقر و حاجت مَنْ يَحْمِلُ لَكَ زادَكَ
کسی که بردارد برای تو توشه ترا اِلى يَوْمِ الْقِيمَةِ تا روز قیامت فَيُوافِيكَ بِهِ غَداً پس برساند آنرا فردا حَيْثُ
تَحْتاجُ اِلَيْهِ جائی که محتاج باشی بسوی آن فَاغْتَنِمْهُ پس غنیمت شمار او را وَ حَمِّلْهُ اِيّاهُ و بار کن او را آن بار
وَ اَكْثِرْ مِنْ تَزْوِيدِهِ و بسیار کن از توشه دادن او وَ اَنْتَ قادِرٌ عَلَيْهِ در حالیکه تو قادر باشی بر آن فَلَعَلَّكَ تَطْلُبُهُ پس
گویا طلب کنی او را فَلا تَجِدُهُ پس نیابی او را وَ اغْتَنِمْ مَنِ اسْتَقْرَضَكَ و غنیمت شمار کسی را که طلب قرض کند از
تو فِي حالِ غِناكَ در حال توانگری تو لِيَجْعَلَ قَضاءَهُ لَكَ تا بگرداند ادای آن را فِي يَوْمِ عُسْرَتِكَ در روز
دشواری تو در روز قیامت وَ اعْلَمْ اَنَّ اَمامَكَ و بدان بدرستیکه در پیش تست عَقَبَةً كَؤُوداً گردنه دشوار که
مستعلی باشد برای طریق آخرت باعتبار مشقت آن الْمُخِفُّ فيها که سبکبار در آن اَحْسَنُ حالاً
حال است مِنَ الْمُثْقِلِ از گرانبار وَ الْمُبْطِئُ عَلَيْها و درنگ کننده بر آن اَقْبَحُ حالاً
مِنَ الْمُسْرِعِ از شتابنده چه هرکه سبکبار است شتابنده است وَ اِنَّ
مَهْبِطَكَ بِها و بدرستیکه موضع فرود آمدن تو بعد از آن لا مُحالَة
اِمّا عَلى جَنَّةٍ اَوْ عَلى نارٍ یا بر بهشت یا بر دوزخ فَارْتَدْ لِنَفْسِكَ پس طلب کن برای نفس خود
قَبْلَ نُزُولِكَ پیش از فرود آمدن تو وَ وَطِّئِ الْمَنْزِلَ قَبْلَ حُلُولِكَ
و مهیا ساز منزل خود را پیش از نزول تو فَلَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ
کند با استغفار از ارتکاب گناه وَ لا اِلَى الدُّنْيا مُنْصَرَفٌ و نیست بازگشتنی بدنیا
وَ اعْلَمْ و بدان اَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ خَزائِنُ السَّمواتِ وَ الْاَرْضِ بدرستیکه آنکه بدست قدرت اوست
خزینهای آسمانها و زمینها قَدْ اَذِنَ لَكَ فِي الدُّعاءِ دستوری داد ترا در دعا کردن برای مقاصد دنیا و آخرت
وَ تَكَفَّلَ لَكَ بِالْاِجابَةِ و ضامن شد برای تو باجابت کردن آن چنانکه فرموده ادعونی استجب لکم وَ اَمَرَكَ اَنْ
تَسْأَلَهُ و امر کرد ترا که درخواهی از او لِيُعْطِيَكَ تا بدهد تو را وَ تَسْتَرْحِمَهُ و طلب رحمت کنی از او
لِيَرْحَمَكَ تا رحمت کند ترا وَ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ و نگردانید میان تو و میان او مَنْ يَحْجُبُهُ عَنْكَ کسی را که
مانع باشد از دعوت و مغفرت و رحمت وَ لَمْ يُلْجِئْكَ و ناچار نکرد ترا اِلى مَنْ يَشْفَعُ لَكَ کسی که شفاعت
کند ترا برای رسیدن بسوی او وَ لَمْ يَمْنَعْكَ اِنْ اَسَأْتَ و منع نکرد ترا اگر بدی کردی مِنَ التَّوْبَةِ از توبه کردن
و برگشتن و پشیمان شدن وَ لَمْ يُعاجِلْكَ و شتاب نکرد ترا بِالنِّقْمَةِ بعذاب در کشتن تو در رجوع کردن
بدرگاه او وَ لَمْ يُعَيِّرْكَ بِالْاِنابَةِ و سرزنش نکرد ترا بتوبه کردن در غضب وَ لَمْ يَفْضَحْكَ
و رسوا نکرد ترا حَيْثُ الْفَضِيحَةُ بِكَ اَوْلى جائی که رسوائی بتو سزاوارتر است

[illegible]

وهب الذين [illegible] انما نملى لهم [illegible] خير لانفسهم [illegible]

[illegible] ليزدادوا اثما [illegible]

[illegible] عذاب مهين [illegible]

[illegible] ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه [illegible]

[illegible] حتى يميز الخبيث من الطيب [illegible]

[illegible] وما كان الله ليطلعكم على الغيب [illegible]

[illegible] ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء [illegible]

[illegible] فآمنوا بالله ورسله [illegible]

[illegible] وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم [illegible]

[illegible] ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله [illegible]

[illegible]

تو و رفتن نفسے که جای بر کندن لذت و ذائق بلغت وصفه که عمل کنانه تو باشد بعد عمر و رفت وطریق الى الآخرة معهذا مى کند اجتنابا از الخوف و تلك طريق الموت بدرستیکه تو ماننده بعید دار بوده که مرگی آنکه لا يجوا منه هارب نیز امرگی که نجات نمی یابد از وی ان گریزنده آن و لا يفوته طالبه و دوست میکند او را جوینده آن و لا بد آنکه ملاقات کند و ناچار است که او را بشناسد بعد از ان نکن نفسه علی محمد و جا برکرد ان بر عمد کردن و محترز بودن ان یذبح لك از انکه ببابند تو امت علی حال تستیره بحال انکه تو باشی بحالیکه کاری مشغول بکار. لقد كنت تجهول که هستی تو بحرتک نفسک که سعی میکنی تا منخرج فيها از آن غافل بدان التوبة باز امد استغفار و با نفس خود وعده توبه میدهی فیحول بین و ما بحال میان مرگ بینك و بين ذلك و میان تو و میان آن کار فاذا انت بان مکاسه فما ملکت نفسك هلا کرده باشی نفس خود را در راه تکالیف تامر با ینبتی ای بیدار شد من اکثر من ذکر الموت بسیار کرد از یاد کردن مرگ و ذکر ما تهجم علیه و یاد کردن آنچه بر او هجوم آرد و تفضی و بر نهی بعد الموت الیه یعنی از مرگ بسوی آن احوال القبور و اهوال قیامت و الحمله و بگردان مرگ را و احوال اخرة اما مك در پیش خود حیث ترا در حالی که تو باشی مبتنی ان اخذنك بان تاکید بابد نبو و فلا حذرت منه خذ رك در حالیکه تو فراگرفته باشی از او بر هیز خود و تو بسند خود را و شدد له ازرك و محکم کرده باشی برای آن خود را و لا تاينك بغتة و نیاید نو را ناگهان فيبهرك پس غالب شود بر تو و ترا بهیچ رساند و ایاك ان تغتر و بپرهیز از آنکه فریب خوری بما ترى با نچه میبینی ملاحظه میکنی من اخلاد اهل الدنیا الیها از رمیدن اهل دنیا بسوی آن و تکالبهم علیها و از بر جستن ایشان بر آن بکدیگر بر حطام فانی آن وقد نباك الله عنها پس بتحقیق که خبر داد ترا خدای تعالی از فریب آن و نعتت لك نفسها و وصف فرمود برای تو حقیقت آن را و کشفت لك و کشف نمود ظاهر ساخت برای تو عن مساویها از بدیهای آن فانما اهلها بدرستیکه مردم آن کلاب عاویة سگان فریاد کننده اند و سباع ضاریة و درندگان صید کرده شده هر جهت نماید بعضها بعضا فریاد میکنند بعض از اهل دنیا بر بعضی و یاکل عزیزها ذلیلها و میخورند عزیز ایشان ذلیل ایشان را و یقهر کبیرها صغیرها و قهر میکند و مسلط میشود بزرگ ایشان بر کوچک ایشان نعم معقلة طایفه از ایشان مانند چهار پایان بسته شده اند بطوامر شریعت و از روی حقیقت فناده اند مرتع طبیعت که فهم نمیکند احکام من و اخری مهملة و گروه دیگر و ما گذارده شده اند در چراگاه شهوت قد اضلت عقولها بتحقیق که گم ساخته عقلهای خود را بانکار بمصلحت و رکبت مجهولها و سوار شده اند بامر نجده و ریشان را بسر شاهد سرح عات فی واد وعث بیابانیکه در نهایت دشوار است در عات مشکی و نیت ... ولیس لها راع یقیمها که بیشتر چهار پایان ... نه ایشان بازدارد ... منیم بسیمها و نه چراننده که بچراند ایشان را سلکت بهم الدنیا برد ایشان را طریق ما طریق عمی کوری و بی بصرگی اصلا راه حق را نبیند و اخذت بابصارهم و فرا گرفت ... منار الهدی ... فتاهوا فی حیرتها ... و غرقوا فی نعمتها ...

ان توجه شوند علیهم بین آنکه کرم با ایشان و لعلّهم بها و فا بری کردند ایشان با متعدّان و تسوّلما و دایم
و فراموش کردند بهجد و نیکو بنیا است و احوال اموال و العراید و کما هلکنا ایشان ازین اطلال تم تا
تا روشن شود تاریکیهای حجاب ایشان نزد موت ظاهر شود ایشان امور اخروی و لعادیل مخو تعجیله
موت کان قد قدّرت الاعمال کویا و اردشده مجتهما مسافران از برای سفر کردن براه عقبی بوشیده
متی انتزع ان الحق نزد ملت شد که ادمی بشایسته بر سبیل الحاجی کرده از تحو روز لشوره او اکتساب
لیل و نهار که در سرعت مرور ذات عبور بر ای مغرور شدگان تجا مرتبا تا با مداد منتبه شود که
سریع الطرف بجانب شما و ای دستان شراب غرور با موش اشید که عنقریب جوع شما نحو خوابی که اوات
نزد حقتعالی و احتمال دارد که نظر اخرای برای ترغیب ماشد و اسرع سیر مراتب قرب الهی در عقبی
و اتمام با بنی و بدانای دنیا من انی من کان نه بلد هستیکه کوتاه شد مطیّة اللیل و النهار بشر سوار
در شب و روز فانّه بها روز و سیر کرد. شده است یعنی همین زمانست و سکرفا دو ان کان واقفا
و اگرچه باشد ایستاده در این سرای غدا و تقطع المسافة و قطع میکند مسافتها و طی میکند منازل و
مراحل و ان کان مقیما وادعا و اگرچه باشد اقامت کننده با انواع فراغت و اعلم یقینا و بدان
یقین انّک لن تبلغ امّا نکه تو نمیرسی مرکز املک با رزوهای خود زیرا که امال بیحد است لا تزال و لن تعدو
اجلک و ستکمی از اجل خود و انّک و بدرستیکه تو هستی فی سبیل من کان قبلک در راه کسی که بود
پیش از تو فخفّض فی الطلب پس سست شو در طلب مال و اجمل فی المکتسب خوبی کن در اکتساب کرده شد
است یعنی بوجه حلال کسب کن فانّه رب طلب پس بتحقیق که بسا جستنی قد جرّ الی حرب که کشیده شد
مال و لیس کل طالب بمرزوق و نیست هر جوینده روزی داده ولا کل مجمل بمحروم و نه هر نیکوی کننده بعضی
کننده بوجه حلال محروم شده از روزی و اکرم نفسک و گرامی دار نفس خود را عن کل دنیّة از هر پلیدی
و دنائت و ان ساقتک و اگرچه براند ترا الی الرغائب بسوی رغبتها و عطاهای بسیار فانّک لن تعتاض بن تجد
که تو عوض نداری نمیتوانی بما تبذل من نفسک عوضا بانچه بذل میکنی از نفس خود عوض خوب که مال
حنین باشد عوض نفس تو و لا تکن عبد غیرک و مباش بنده غیر خود بسبب طلب کردن از او و قد جعلک
الله حرّا و حال آنکه گردانیده ترا خدای تعالی آزاد و ما خیر خیر و چیست نیکویی مالی که لا یوجد الا بشرّ
نشود مگر بشر و بدی و چیست نیکویی آسانی که لا ینال الا بعسر که نرسد بان مگر بدشواری و ایّاک ان توجف
بک مطایا الطمع و بپرهیز از اینکه بدوانند ترا شتران سواری طمع فتوردک پس وارد کنند ترا مناهل
الهلکة در مواضع هلاکت و تباهی که آن مواضع رو به مواضع ان و ان استطعت ان لا یکون بینک
و بین الله ذو نعمة و اگر بتوانی که نوعی نباشد میان تو و میان خدا ذو نعمت خداوند نعمتی از مردم فافعل
پس بکن آنرا فانّک مدرک قسمک پس بدرستیکه تو دریابنده قسمت خودی از روزی که در لوح محفوظ مقسوم
و آخذ سهمک و فراگیرنده نصیب خودی از معیشتی که از برای تو مقدر گشته شعر ز رزق خدا سهم ما را مقدر
رد و خدا همه خود مضمون کرده باش و انّ الیسیر من الله سبحانه و بدرستیکه اندک حاصل شود از جانب حق
تعالی اکرم و اعظم گرامی تر و بزرگتر است من الکثیر من خلقه از بسیاری که حاصل شود از خلقان او زیرا که
انچه نزد او است برکت انچه نزد ایشان است و ان کان کلّ منه و اگرچه همه آنها از جانب او است و فی تلافی

[illegible]

[illegible] مَعَ الْعَجْزِ [illegible] مِنَ الْغِنَى مَعَ الْفُجُورِ [illegible]

[illegible] وَالْمَرْءُ أَحْفَظُ لِسِرِّهِ [illegible]

[illegible] وَرُبَّ سَاعٍ فِيمَا يَضُرُّهُ [illegible]

[illegible] مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ [illegible] وَمَنْ تَفَكَّرَ أَبْصَرَ [illegible] قَارِنْ أَهْلَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْهُمْ [illegible]

[illegible] وَبَايِنْ أَهْلَ الشَّرِّ تَبِنْ عَنْهُمْ [illegible] بِئْسَ الطَّعَامُ الْحَرَامُ [illegible]

[illegible] وَظُلْمُ الضَّعِيفِ أَفْحَشُ الظُّلْمِ [illegible] إِذَا

كَانَ الرِّفْقُ خُرْقاً [illegible] كَانَ الْخُرْقُ رِفْقاً [illegible]

[illegible]

[illegible] رُبَّمَا كَانَ الدَّوَاءُ دَاءً [illegible] وَالدَّاءُ دَوَاءً [illegible]

[illegible] وَرُبَّمَا نَصَحَ غَيْرُ النَّاصِحِ [illegible]

[illegible] وَغَشَّ الْمُسْتَنْصَحُ [illegible] وَإِيَّاكَ

وَالِاتِّكَالَ عَلَى الْمُنَى [illegible] فَإِنَّهَا بَضَائِعُ النَّوْكَى [illegible]

[illegible] وَالْعَقْلُ حِفْظُ التَّجَارِبِ [illegible]

[illegible] وَخَيْرُ مَا جَرَّبْتَ [illegible]

مَا وَعَظَكَ [illegible] بَادِرِ الْفُرْصَةَ [illegible] قَبْلَ أَنْ تَكُونَ

غُصَّةً [illegible] لَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ يُصِيبُ [illegible]

[illegible] وَلَا كُلُّ غَائِبٍ يَؤُوبُ [illegible] وَمِنَ الْفَسَادِ إِضَاعَةُ

الزَّادِ [illegible] وَمَفْسَدَةُ الْمَعَادِ [illegible]

[illegible] وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ [illegible] سَوْفَ يَأْتِيكَ [illegible]

مَا قُدِّرَ لَكَ [illegible] التَّاجِرُ مُخَاطِرٌ [illegible]

[illegible] وَرُبَّ يَسِيرٍ أَنْمَى مِنْ كَثِيرٍ [illegible] لَا خَيْرَ فِي مُعِينٍ

مَهِينٍ [illegible] وَلَا فِي صَدِيقٍ ظَنِينٍ [illegible] سَاهِلِ الدَّهْرَ [illegible]

[illegible] مَا ذَلَّ لَكَ قَعُودُهُ [illegible]

از برای ... ولا تخاطر بشيء ... در خطر میفکن خود را

بجهت امید نفع ... رجاء أكثر منه ... وإياك أن تجمح بك ... سرکشی کند ترا

مطية اللجاج ... احمل نفسك من أخيك ...

از برادر خود عند صرمه ... على الصلة ... وعند صدوده ... على

اللطف والمقاربة ... وعند جموده ... على البذل ...

وعند تباعده على الدنو ... وعند شدته ...

على اللين ... وعند جرمه ... على العذر ...

... كأنك له عبد ... وكأنه ذو نعمة عليك

... وإياك أن تضع ذلك ... في غير موضعه

... أو أن تفعله بغير أهله ... لا تتخذن عدو صديقك

صديقاً فتعادي صديقك ...

... وامحض أخاك النصيحة ... حسنة كانت

أو قبيحة ... وتجرع الغيظ ... فإني لم أر

جرعة ... أحلى منها عاقبة ...

ولا ألذ مغبة ... ولن لمن غالظك ...

فإنه يوشك أن يلين لك ... وخذ على

عدوك ... بالفضل ... فإنه أحلى الظفرين

... وإن أردت قطيعة أخيك

... فاستبق له من نفسك بقية ...

... يرجع إليها ... إن بدا ذلك له يوماً ما ...

... ومن ظن بك خيراً ... فصدق ظنه ...

... ولا تضيعن حق أخيك ... اتكالاً على ما بينك وبينه

... فإنه ليس لك بأخ ...

من أضعت حقه ... ولا يكن أهلك أشقى

الخلق بك ... ولا ترغبن فيمن زهد فيك ...

... ولا يكونن أخوك أقوى على

قطيعتك ... منك على صلته ...

... ولا يكونن

على الإساءة ... أقوى ... منك على الإحسان ... ولا يكبرن عليك

... ظلم من ظلمك ... فإنه يسعى في مضرته

ونفعك ... وليس جزاء من سرك

حرزاً من ... ان لم تبلغ ذلك ... فانك لن تبلغ املك ولن تعدو اجلك ... و اجمل فى الطلب
کشتا کنند خود را و بدو کند اند و اندوه و اعلم یا بنی و بدان ای پسر من ان الرزق رزقان کم مطلوب
متحصر بر دو نوع است رزق تطلبه روزیی که طلب میکنی او را و رزق بطلبک روزی
که طلب میکند او را و ان معلوم است فان انت لم تاته پس اگر تو نیایی بسوی او روزی که آید ترا پس باید دانست که
ما اقبح الخضوع چه زشت است فروتنی عند الحاجة هنگام احتیاج و افتقار و الجفاء و ستم
و بی وفایی عند الغنی نزد توانگری و ... انما لک پس جز این نیست که از برای تست من دنیاک ازدنیای تو
ما اصلحت به مثواک آن مقداری است که اصلاح کنی بآن جای اقامت خود را در دار آخرت و ان کنت جازعاً
و اگر باشی ناشکیبا علی ما تفلّت بر آنچه بیرون رفته است من یدیک از دست تو ... فاجزع
پس ناشکیبا باش علی کل ما لم یصل الیک بر هرچه نرسیده بتو استدل علی ما لم یکن استدلال کن
بر آنچه نبوده بما قد کان بآنچه موجود است فان الامور اشباه پس بدرستیکه کارها مشابه یکدیگرند
در ابتدای و ... ولا تکونن ممن لا تنفعه العظة و مباش از آنکس که سود ندهد او را پند الا اذا بالغت
فی ایلامه مگر وقتی که مبالغه کنی در الم رسانیدن و ایذا کردن او فان العاقل پس بدرستیکه خردمند پند گیرد
بالآداب بادبها و البهائم لا تتعظ و چارپایان پند نگیرند الا بالضرب مگر بزدن
اطرح عنک واردات الهموم بینداز از خود وارد شدهای غمها را بعزائم الصبر بعزیمتهای شکیبائی
و حسن الیقین و نیکوئی یقین ... که بعین الیقین بدانی که آنچه واقع میشود
موافق حکمت است ... من ترک القصد جار هرکه ترک کرد طریق حق و راستی را جور کرد و ستم
... الصاحب مناسب
... مناسب ... والصدیق من صدق غیبه و دوست آنکس است که ...
آنست که ... والهوی شریک العمی و هوای نفس شریک کوری است ...
... رب قریب ابعد من بعید بسا خویشی نزدیک که دورتر است از بیگانه و رب بعید اقرب
من قریب ... والغریب من لم یکن
له حبیب و غریب کسی است که ... من تعدی الحق هرکه درگذشت از حق ضاق مذهبه
تنگ شد ... و من اقتصر علی قدره و هرکه قناعت کند بر قدر مرتبه خود کان ابقی له باشد
باقی تر ... واوثق سبب اخذت به و محکم ترین ... که گرفته ... سبب بینک و بین الله
سبحانه سببی است که ... و من لم یبالک هرکه باک ندارد ز تو ...
فهو عدوک پس او دشمن تو است ... قد یکون الیأس ادراکاً گاه است که ناامیدی
... اذا کان الطمع هلاکاً هرگاه که ... طمع ...
... لیس کل عورة تظهر ...
که ... ولا کل فرصة تصاب ... و ربما اخطأ
البصیر قصده ... و اصاب الاعمی رشده ...

[illegible]

ان لا يعرفون غيرك [illegible] فافعل [illegible] ولا يملك [illegible]

[illegible] من امرها [illegible] ما جاوز نفسها [illegible]

فان امره [illegible] وليت [illegible]

[illegible] ولا [illegible] فيها [illegible] نفعها [illegible]

[illegible] ولا تطعها [illegible] ان تقع لغيرها [illegible]

[illegible] واياك والنعام [illegible]

في غير موضع غيره [illegible] فان ذلك [illegible]

[illegible] في الجحيم [illegible] والبريه الى التربيت [illegible]

واجعل لكل انسان من خدمك [illegible] عملا تاخذه به [illegible]

[illegible] فانه احرى [illegible]

[illegible] في خدمتك [illegible]

[illegible] فانهم [illegible]

واصل الذي اليه تصير [illegible]

[illegible] استودع الله دينك ودنياك [illegible]

رسد بمنزلهٔ حضرت خیر النساء که محمد بن حنفیه را گفت تو فرزندی مرا که اعظم فرزندان از فضیلت و مقامات فی الدنیا و الآخرة

ل ومن کتاب له علیه السلام ۳۲

الی معاویة از جملهٔ نامهٔ آن حضرت است بسوی معاویه وَأَرْدَیْتَ جِیلاً مِنَ النَّاسِ کَثِیراً و هلاک کردی گروهی بسیار از مردم را خَدَعْتَهُمْ بِغَیِّکَ فریب دادی ایشان را بگمراهی خود وَأَلْقَیْتَهُمْ و انداختی ایشان را فِی مَوْجِ بَحْرِکَ در موج دریای جهالت خود تَغْشَاهُمُ الظُّلُمَاتُ فرو گرفت ایشان را تاریکیهای ضلالت که راه نمی یابند بواسطهٔ آن بسوی هدایت وَتَتَلَاطَمُ بِهِمُ الشُّبُهَاتُ و موج میزند با ایشان شبههای چون شبههٔ قتل عثمان و تحکیم حکمین و غیر آن و بواسطهٔ آن غرق شده اند در گرداب حیرت و جهالت فَجَارُوا عَنْ وِجْهَتِهِمْ پس میل کردند از جهت مقصود خود ... یعنی برگردیدند از راه هدایت که موصل بود بمقصود ... وَنَکَصُوا عَلَی أَعْقَابِهِمْ و باز گشتند از متابعت ... وَتَوَلَّوْا عَلَی أَدْبَارِهِمْ و برگشتند بر پشتهای خود یعنی پشت بر حق کردند و روی بباطل آوردند وَعَوَّلُوا عَلَی أَحْسَابِهِمْ و اعتماد کردند بر حسبهای خود إِلَّا مَنْ فَاءَ مِنْ أَهْلِ الْبَصَائِرِ مگر کسی که باز گشت از اهل بصیرتها فَإِنَّهُمْ فَارَقُوکَ پس بدرستیکه ایشان مفارقت کردند از تو و مفارقت کردند ... بَعْدَ مَعْرِفَتِکَ بعد از شناختن ایشان ترا و باطل بودن تو وَهَرَبُوا إِلَی اللَّهِ و گریختند بسوی خدای تعالی مِنْ مُوَازَرَتِکَ از معاونت تو ... إِذْ حَمَلْتَهُمْ وقتیکه تو بار کردی بر ایشان عَلَی الصَّعْبِ بار بر مرکب دشوار وَعَدَلْتَ بِهِمْ و برگردانیدی ایشان را عَنِ الْقَصْدِ از میانه که ... از افراط و تفریط مراد متابعت حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله است فَاتَّقِ اللَّهَ یَا مُعَاوِیَةُ پس بترس از خدا ای معاویه فِی نَفْسِکَ در نفس خود ... از انواع حیله و مکر وَجَاذِبِ الشَّیْطَانَ و مجاذبه کن با شیطان قِیَادَکَ ... فَإِنَّ الدُّنْیَا مُنْقَطِعَةٌ عَنْکَ پس بدرستیکه دنیا بریده شونده است از تو وَالْآخِرَةَ قَرِیبَةٌ مِنْکَ وَالسَّلَامُ ...

ل ومن کتاب له علیه السلام ۳۳

إِلَی قُثَمِ بْنِ الْعَبَّاسِ از نامهٔ آن حضرت است که فرستاد بسوی قثم بن عباس وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَی مَکَّةَ ... عامل آن حضرت بود بر اهل مکه أَمَّا بَعْدُ اما بعد از حمد و صلوات فَإِنَّ عَیْنِی بِالْمَغْرِبِ پس بدرستیکه جاسوس من ... در مغرب مراد شام است که از جهت مغرب ... کَتَبَ إِلَیَّ نوشته است بسوی من نامه یُعْلِمُنِی اعلام می نماید أَنَّهُ وُجِّهَ إِلَی الْمَوْسِمِ که روانه شده اند بسوی حج أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مردمان از اهل شام ... الْعُمْیِ الْقُلُوبِ که کوردلانند الصُّمِّ الْأَسْمَاعِ کر شنوندگانند ... الْکُمْهِ الْأَبْصَارِ کوران بدیدهای بصر ایشان الَّذِینَ یَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ که طلب میکنند حق را بباطل یعنی طلب دین حق مینمایند ... وَیُطِیعُونَ الْمَخْلُوقَ و فرمان میبرند ... فِی مَعْصِیَةِ الْخَالِقِ ... وَیَحْتَلِبُونَ الدُّنْیَا دَرَّهَا و میدوشند از پستان دنیا شیر آن بِالدِّینِ ... وَیَشْتَرُونَ عَاجِلَهَا و میخرند متاع این جهان بِآجِلِ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِینَ ... وَلَنْ یَفُوزَ و هرگز ... بِالْخَیْرِ إِلَّا عَامِلُهُ مگر کننده خیر وَلَا یُجْزَی جَزَاءَ الشَّرِّ و جزا داده نمیشود بجزای شر إِلَّا فَاعِلُهُ مگر کنندهٔ

ل ۳۵

[illegible]

در امور تو و فی تثبیت تو حجّت را انجمن بنمای تا بتدا نمو متلو و مکنو امو ال بعث فی امر الحازم الصلیب
محکم و استوار انجام کند بعث تو را و الناصح اللبیب خیرخواهی کنند خردمند التابع لسلطانه پیروی کننده پادشاه
خود و مطیع و ان نافرمان شد یعنی نعم و نشان مولی ازخو المطیع لامامه فرمانبردار امام خود و ایاک
احتراز بصلوات الصلوات و ما یعتذر منه و حکمی که از تو سر زند که معذرت باید گفت از آن و لا تکن عند النعماء
بطرا و تعبا و نیتمها شادان و نازان و لا عند البأساء فشلا و هرز و بقیها اندوهما و السلام

ومن كتاب له عليه السلام

الى محمد بن ابى بكر این نامه ایست که فرستاد بمحمد بن ابی بکر لما بلغه توجده در هنگامی که رسید باو خبر خشم
محمد من عزله بالاشتر از معزول شدن بسبب اشتر عن مصر از شهر مصر یعنی از معزول شدن او از شهر مصر بسبب ولایت
اشتر ثم توفی الاشتر ثم توفی الاشتر پس از آن وفات یافت اشتر فی توجهه الی مصر متوجه شدن بمصر
قبل وصوله الیها پیش از رسیدن او بآنجا آورده اند که بفرموده معاویه زهر در عسل کرده باو خورانیدند و
وفات یافت اما بعد فقد بلغنی موجدتک پس بتحقیق که رسید بمن خشم تو من تسریح الاشتر از
روان کردن اشتر الی عملک بجای کار تو و انی لم افعل ذلک و بدرستیکه من نکردم این کار را استبطاء
لک فی الجهد بجهت دیر شمردن که مر تو را بود در کوشش نمودن و لا ازدیادا لک فی الجد و نه برای زیاد شدن
تو در جد بزرگی تو نکردی و لو نزعت ما تحت یدک و اگر برکنم آنچه در زیر دست تست من سلطانک
از حکومت لولیتک هر آینه والی سازم تو را ما هو ایسر علیک بر چیزی که آسانتر باشد بر تو مؤونة
از روی رنج کشیدن در ترویج قواعد و عدالت و اعجب الیک و عجب و شگفته تر باشد تو را ولایة
از روی حکومت ان الرجل الذی کنت ولیته بدرستیکه مردی که من والی ساخته بودم او را امر مصر
یا مر شهر مصر کان رجلا لنا ناصحا مردی بود برای ما نصیحت کننده و تدبیر نماینده و علی عدونا شدیدا
ناقما و بر دشمن ما عتاب کننده فرحمه الله پس رحمت کند خدا او را فلقد استکمل ایامه پس بتحقیق تمام
کرد روزهای عمر خود را و لاقی حمامه و دریافت مرگ خود و نحن عنه راضون و ما از او خوشنودیم
اولاه الله رضوانه عطا کناد او را خدا تعالی خوشنودی خود را و ضاعف الثواب له و دو چندان کرداناد
ثواب خود را برای وی فاصحر لعدوک پس ظاهر شو یعنی بیرون آی برای دشمن خود و امض علی بصیرتک
و روان شو بر بینایی خود و شمر و جنت چالاک شو لحرب من حاربک برای جنگ کسی که رو آورد
بکارزار تو و ادع الی سبیل ربک و بخوان مردمان را براه پروردگار خود و اکثر الاستعانة بالله
و بسیار کردن یاری خواستن را بخدا در کارزار تا یکفک تا کفایت کند تو را ما اهمک آنچه مهم تو
را و یعنک و یاری دهد تو را علی ما نزل بک من البلاء ان شاء الله تعالی بر آنچه فرود آید بتو

ومن كتاب له عليه السلام

الی عبد الله بن العباس رحمه الله این نامه آنحضرت است که فرستاد بسوی عبد الله بن عباس بعد مقتل
محمد بن ابی بکر بمصر بعد از کشته شدن محمد بن ابی بکر در شهر مصر اما بعد اما بعد از ستایش
خدا و درود بر سید انبیا فان مصر قد افتتحت پس بدرستیکه شهر مصر گشوده شد یعنی کردگان محمد
ابی بکر قد استشهد و محمد بن ابی بکر رحمت کند خدا او را شهید شد بتیغ کینه اشرار فعند الله نحتسبه

بر تو خدا طلبیدم میکنم دراین مصیبت که ناصحان شهادت داد و آخر شد در حالی که او فرزندی صحیح بود و عاملی کافی یحامی حمایت کننده حق و خیر را یا بیج کنند ... و شمشیر برّان برّاهل ... کسانی که در آن ... دفع کننده دشمنان ... نخواهد بود ... کسی که بود

فان وقد کنت حثثت الناس بوده من که ترغیب و تحریص نمودم مر ایشان را و اقل ... علی لحاقه حتی ... وامرتهم بغیاثه ... امر کردم ایشان را باعانت ... قبل الوقعة ... ودعوتهم ... خواندم ایشان را سرا وجهرا پنهان و آشکار و عودا وبدءا ... و باز کشتن ...

ایشان را امر کرده ... فمنهم الآتی کارها پس بعضی از ایشان ... آینده بودند ... کراهتی ... ومنهم المعتل کاذبا و بعضی از ایشان بهانه جو بودند ... دروغ کو ... ومنهم القاعد خاذلا بعضی دیگر از ایشان نشسته بودند ... اسأل الله در میخواهم از خدای تعالی ان یجعل لی منهم فرجا عاجلا آنکه بگرداند برای من از ایشان فرجا ... عاجلا ... فوالله پس قسم بخدا لولا طمعی عند لقاء العدو اگر نبود طمع من نزد ملاقات کردن با دشمن فی الشهادة در شهادت وتوطینی نفسی و ... نفس خود را علی المنیة ... لاحببت ... ان لا ابقی مع هؤلاء یوما واحدا با این طایفه یک روز ولا التقی بهم ابدا ...

ل ومن کتاب له علیه السلام لط

الی عقیل بن ابی طالب این نامه ایست که فرستاد بسوی عقیل بن ابی طالب که برادر او بود فی ذکر جیش انفذه ... کرد ... روانه ساخته ایشان را الی بعض الاعداء بجانب بعضی دشمنان وهو جواب کتاب و این نامه جواب کتابیست کتبه الیه عقیل که نوشته بود ... عقیل ... لشکر ... و دراستمداد ... جواب ...

چون حضرت ... مطالعه نمود در جواب نوشت فسرحت الیه جیشا کثیفا ... من المسلمین لشکری انبوه از مسلمانان فلما بلغه ذلک پس چون رسید ... شمر هاربا ... ونکص نادما ... فلحقوه ... ببعض الطریق ... وقد طفلت الشمس ... للایاب ... فاقتتلوا شیئا ... کلا ولا ...

... فما کان الا کموقف ساعة ... حتی نجا جریضا ... بعد ما اخذ منه بالمخنق ... ولم یبق منه غیر الرمق ... فلأیا بلأی ما نجا ...

... مفعول مطلق ... ما مصدریه ...
... اسندنا الیها ... منصوبة ...

[illegible] مفصل [illegible] عمل [illegible]

[illegible] فِي الضَّلَالِ [illegible] ایشان [illegible]

فِي الشِّقَاقِ [illegible] ایشان [illegible] وَجَاهَدَهُمْ فِي [illegible]

[illegible] بتحقیق که ایشان قَدْ جَمَعُوا عَلَىٰ حَرْبِ [illegible]

[illegible] ایشان عَلَىٰ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [illegible]

[illegible] بتحقیق [illegible]

[illegible] فَقَدْ قَطَعُوا رَحِمِي بتحقیق که قطع کردند [illegible]

[illegible] سُلْطَانٍ [illegible]

[illegible] و ابو طالب [illegible] قطع رحم کنند [illegible]

وَالَّذِينَ [illegible]

[illegible] حَتَّىٰ يَلْقَى اللَّهَ [illegible]

[illegible] وَلَا تَحْسَبَنَّ [illegible]

[illegible] وَلَا [illegible] الصَّنَمِ [illegible]

[illegible] وَلَا تَسْلُبَنَّ [illegible] لِلْقَائِمِ [illegible]

[illegible] لِلرَّاكِبِ الْمُتَنَفِّلِ [illegible] وَلَكِنَّهُ [illegible]

[illegible] فَادْخُلْ [illegible]

[illegible] صَلَبْتُ [illegible]

[illegible] تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كِتَابُ [illegible] عَلَيْهِ السَّلَامُ [illegible]

[illegible] فَسُبْحَانَ اللَّهِ [illegible] لفظ سبحان [illegible]

[illegible]

[illegible] الْمُبْتَدِعَةِ [illegible]

[illegible] الْمُتَعَبِّدِينَ [illegible]

[illegible] الْحَقَائِقِ [illegible]

[illegible] وَاطِّرَاحِ [illegible]

[illegible] وَعَلَىٰ عِبَادِهِ [illegible]

[illegible] أَكَابِرِ الْحُجَّاجِ

[illegible] ... عثمان ... دركشتن ... [illegible]

[illegible] فَإِنَّمَا نَصَرْتَ عُثْمَانَ ... حَيْثُ كَانَ النَّصْرُ لَكَ ... [illegible]

... وَخَذَلْتَهُ ... حَيْثُ كَانَ النَّصْرُ لَهُ ... [illegible]

[illegible]

ك ومن كتاب له عليه السلام ما

إِلَى أَهْلِ مِصْرَ ... [illegible] ... لَمَّا وَلَّى عَلَيْهِمُ الْأَشْتَرَ ... [illegible]

[illegible] مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ ... [illegible] ... أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

[illegible] إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ غَضِبُوا لِلَّهِ ... [illegible]

... حِينَ عُصِيَ فِي أَرْضِهِ ... [illegible] ... وَذُهِبَ بِحَقِّهِ ... [illegible]

[illegible] ... فَضَرَبَ الْجَوْرُ

سُرَادِقَهُ ... [illegible] ... عَلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ ... [illegible] ... وَالْمُقِيمِ وَالظَّاعِنِ ... [illegible]

[illegible] ... فَلَا مَعْرُوفٌ يُسْتَرَاحُ إِلَيْهِ ... [illegible]

[illegible] ... وَلَا مُنْكَرٌ يُتَنَاهَى عَنْهُ ... [illegible]

[illegible] ... أَمَّا بَعْدُ ... [illegible] ... فَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ ... [illegible]

عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ... [illegible] ... لَا يَنَامُ أَيَّامَ الْخَوْفِ ... [illegible]

وَلَا يَنْكُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ ... [illegible] ... سَاعَاتِ الرَّوْعِ ... [illegible] ... أَشَدَّ

عَلَى الْفُجَّارِ ... [illegible] ... مِنْ حَرِيقِ النَّارِ ... [illegible] ... وَهُوَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ ... [illegible]

[illegible] ... أَخُو مَذْحِجٍ ... [illegible]

[illegible] ... فَاسْمَعُوا لَهُ ... [illegible] ... وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ... [illegible] ... فِيمَا طَابَقَ الْحَقَّ

[illegible] ... فَإِنَّهُ ... [illegible] ... سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ... [illegible]

[illegible] ... لَا كَلِيلُ الظُّبَةِ ... [illegible] ... وَلَا نَابِي الضَّرِيبَةِ ... [illegible]

[illegible] ... فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَنْفِرُوا ... [illegible]

[illegible] ... فَانْفِرُوا ... [illegible] ... وَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُقِيمُوا ... [illegible]

فَأَقِيمُوا ... [illegible] ... فَإِنَّهُ لَا يُقْدِمُ ... [illegible] ... وَلَا يُحْجِمُ ... [illegible] ... وَلَا يُؤَخِّرُ

[illegible] ... وَلَا يُقَدِّمُ ... [illegible] ... إِلَّا عَنْ أَمْرِي ... [illegible] ... وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِهِ

[illegible] ... عَلَى نَفْسِي ... [illegible] ... لِنَصِيحَتِهِ لَكُمْ ... [illegible]

وَشِدَّةِ شَكِيمَتِهِ ... [illegible] ... عَلَى عَدُوِّكُمْ ... [illegible]

لـ ومن كتاب له عليه السلام عب

إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ... [illegible]

[illegible] ... فَإِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ دِينَكَ ... [illegible] ... تَبَعاً

لِدُنْيَا امْرِئٍ ... [illegible] ... ظَاهِرٍ غَيُّهُ ... [illegible] ... مَهْتُوكٍ سِتْرُهُ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام مج

الى بعض عماله این نامه را بسوی بعضی از عاملان خود نوشته اما بعد اما پس از حمد الهی و درود
بر حضرت رسالتپناهی فقد بلغني عنك أمر پس بتحقیق که رسیده بمن از جانب تو کاری إن كنت فعلته
اگر کرده آن کار را فقد أسخطت ربك پس بتحقیق که بخشم آورده پروردگار خود را وعصيت إمامك
و نافرمانی کرده امام و پیشوای خود را در آن کردار وأخزيت أمانتك و خوار کرده امانت خود را یعنی
کردی کاری که فراگرفته ترا ... بلغني رسیده بمن أنك جردت الأرض که تو پوست کنده
زمین را ... وجمع اموال را از صاحبان آن ...
ایشان فأخذت ما تحت قدميك پس فرا گرفته چیزی را که در زیر قدمهای تو بود ...
زمین وأكلت ما تحت يديك و خورده چیزی را که در زیر دستهای تو بود ...
وارفع إلي حسابك پس ... واعلم أن حساب الله ...
أعظم من حساب الناس ... والسلام

ومن كتاب له عليه السلام مد

الى عبد الله بن عباس این نامه را ... عبد الله بن عباس بود
... این نامه ...
...
عباس بود ... عبد الله ...
أما بعد ... فإني كنت أشركتك في أمانتي ...
... وجعلتك شعاري وبطانتي

جا مرو بین چند واسیر با مد خویشتن تا مدلاصوت بخو کردانید مخاص نا ختم تو انجو مو مخاصد خود در کنف
کما امت تو مخا مرو لم یکن فی اهلی رجل ومیو مرد بیدند ما اهل من وثوق مثلک فی نفسی است تو وامین تر
در نفس من لیوا سانی بمهجته الجدار نو مرا و مواز نفی و مخالفت بود در تو مرا وا ذا الامانة الی من ادتها
امانت بین فما راینت الزمان پس چونکه سنگ روزگار را علی ابن یامین به پسر عم خود که کیب کرد چنانچه
وا دار وسخت براو وما لعدو قد حرب ودشمن را که بحث ثنا لن عضب وا ما نزل الناس قد حربت وامانت
مرد نما که خوا رشد وعهود نا شکست و هذه الامة قد فرکت وا برا نیز که بنا کار کنند و تغرب
بر آنکه کنند فلما کان ابن عمک بر کردانید برای پسر عم خود ظهر الحق پشت کرد و ملوک کرد با او صحبت
منکر دا این مثل است برای کسیکه جفا لعنت کند بعد از موافقت وعمل هذا بعد بر آن نیز باشد و معاهدت نفاق
پس نفاق کرد با پسر عم خود مع المفارقین با جماعت مفارقت کنندگان وخذلته وخود کذاشتی او را مع
الخاذلین با کروه خود کذارندگان وخنته وخیانت کردی با او مع الخائنین با خیانت کنندگان فلا ابن
عمک آسیت پس نه به پسر عم خود مخالفت کردی ولا الامانة ادیت ونه امانت را ادا نمودی وکرد
بیمایم تو مکرد بجهت الرقیب غانب و بغیب بروی امانت وکانک لم تکن وکویا که تو نبودی الله ترید بجهاد
خدا را که اراده کنی بجهاد او کوشش نمی وکانک لم تکن علی بینة من ربک وکویا که تو که با غی بر حجتی و یقینی
از پروردگار خود وکانک انما کنت تکید هذه الامة وکویا که تو بودی که کید کردی این امت
را دنیا هم و تکیه اینها ونیه حب مودت و بهر از ایشان کنند وتنوی غرتهم وقصد نمودی که غرت
ایشان عن فیئهم از غنیمت ایشان و ما غنیمت غرت ایشان کوفی فلما امکنتک الشدة پس چون که
در دور سختی فی خیانة الامة در خیانت امت سرعت الکرة شتافتی در باز کرد بیک بیک
وغرت ذرات ایشان وما حملت لو صفه و بحر کردی بر کجن و صید کردن ایشان واختطفت ما قدرت
علیه و در ربودی آنچه در ربودی من اموالهم المصونة از مالهای محفوظه ایشان که نگاه داشته شده بود
وابناء من برای بیوه زنان و یتیمان ایشان اختطاف الذئب الازل مانند ربودن گرگ لاغر دامیة
المعزی الکبیرة بزی را که مجروح شکند روح شبه حرکت فحملته بر با بکردی او را الی
الحجاز بسوی حجاز مردم منشأت رحیب الصدر فراخ بید دل که بودی کشاده سینه یعنی فرحان وشادان بحمله بدان میبرد
و علم مانتم من اخذه بدان محال که بیرون کننده بودی از کناهی که حاصل شده بود از کرفتن مال ایشان کانک
لا ابا لغیرک کویا که هیچ پدر نیست مر غیر تو را و مرث کنند حدرت الی اهلک فهو در کرد
امر خود تراثک من ابیک و امک میراث خود که از پدر و مادر خود که میکیدا را وا بیا فسبحان الله
جمع مر مومنان عنایت استعذاب فسبحان الله بر منزه است خدا از داعی بودن او با این افعال فیجا بر دین نفعه
در انتقام و ترجیح تعجب است از حال خصمه عبدالله اما تومن بالمعاد آیا ایمان نداری بروز بازگشت
ومنزهی از عقاب وجزا او ما تخاف نقاش الحساب از استکناه روز حساب ایها
المعدود کان عندنا ای آنکه شمرده شد بودی نزد ما من ذوی الالباب از خداوندان خرد کیف
تسیغ شرابا وطعاما چگونه مسکوی شراب و طعام وانت تعلم و حال آنکه تو میدانی انک تاکل حراما
که تخمیو که میخوری حرام را وتشرب حراما وتبتاع الاماء ومیخری کنیزکان را وتنکح النساء

نور تنهم
کسر اول وفتح ثانی ...
مصدر ... فتح اول ...
شرار ... کسر اول ...
بیخ ... واو
ارفع ...
بجوده
ق

تیز
فتح اول وسکون ثانی ...
دشمن فتح اول ...
ونیت ...
مصدر ...
برون ...
برون ...
برون کتاب
دانش ...
امین ...
ق

۱۷۳

... وزن
ت ... مصدر
... سکون ...
برون ...
... مقصود
... رکب
...
برون ...
ق

تجلیه

نقاش
برون ... مصدر ...
...
...
...

ز نقاش یا بجا
ق

... سیرت
... ... با زیما
ق

و نکاح میکنی زنان را از مال یتامی و مساکین و مؤمنین و مجاهدین که خدا ایشان را
کنند عطا فرموده الذین افاء الله علیهم اند یعنی آنکه رجوع گردانید خدا برایشان هذه الاموال این مالها را و احرز بهم
سوار کرد بسبب ایشان هذه البلاد این شهرها را از تصرف دشمنان فاتق الله پس بترس از خدا و اردد الی
الی هؤلاء القوم و باز گردان بسوی این جماعت اموالهم مالهای ایشان را فانک ان لم تفعل پس بدرستیکه اگر تو
نکنی این را ثم امکننی الله منک پس قادر گرداند مرا خدا از تو لاعذرن الی الله فیک هر آینه عذر گوئی
بجا آورم نزد خدا در باب تو و لاضربنک و هر آینه بزنم ترا بسیفی الذی ما ضربت به احدا بشمشیری که نزدم
او هیچ کس را الا دخل النار مگر آنکه داخل شد در آتش دوزخ و والله و قسم بخدا لو ان الحسن و الحسین
فعلا که اگر حسن و حسین کرده باشند مثل الذی فعلت مانند آنچه کردی تو ما کانت لهما عندی هوادة
نباشد مر ایشان را نزد من هیچ صلحی و آشتی و لا ظفرا منی بارادة و نه فیروزی یابند از من بخواهش حتی آخذ
الحق منهما تا آنکه فرا گیرم حق را از ایشان و ازیح الباطل و زایل گردانم باطل را که ناشی شده باشد عن
مظلمتهما از ستم ایشان و اقسم بالله رب العالمین و سوگند میخورم بخدا که پروردگار عالمیان است ما یسرنی
شاد نمیکند مرا ان ما اخذته من اموالهم که آنچه فرا گرفته تو از مالهای ایشان حلال لی حلال باشد مرا اترکه
که حلال باشد مرا که بگذارم آنرا میراثا لمن بعدی برای کسانیکه باشند بعد از من فضح رویدا پس بچر اندک
در وقت چاشت ... بر ای کسیکه ... موضع ...
... فکانک قد بلغت المدی پس گویا تو بتحقیق رسیدی بنهایت و دفنت تحت الثری و مدفون شدی در زیر خاک
و عرضت علیک اعمالک و عرض شد بر تو عملهای تو بالمحل الذی ینادی الظالم فیه بالحسرة
که ... و یتمنی المضیع فیه الرجعة و آرزو میکند
ضایع کننده ... خواهش بازگشتن ...
تعالی ... رب ارجعون لعلی اعمل صالحا فیما ترکت و لات
حین مناص ...
در ... مرفوع ...
... و الله اعلم

و من کتاب له علیه السلام

الی عمر بن ابی سلمة المخزومی ... عمرو بن ابی سلمه ...
... رسول ... و ... مادرش ام سلمه ...
و کان عامله علی البحرین فعزله و استعمل النعمان بن عجلان الزرقی مکانه و ...
... و استعمل النعمان بن عجلان الزرقی مکانه ...
... اما بعد ...

و بر حضرت ولایت پناهی فَاِنّی قَد وَلَّیتُ النُّعمانَ بنَ عَجلانَ الزُّرَقِیَّ عَلَی البَحرَینِ پس بتحقیق که دادم
و حاکم ساختم نعمان بن عجلان را بر بحرین وَنَزَعتُ یَدَکَ و برکندم دست ترا از آن مملکت بِلا ذَمٍّ لَکَ بی مذمتی
که مر ترا باشد وَلا تَثریبَ عَلَیکَ و بی سرزنشی که بر تو باشد فَلَقَد اَحسَنتَ الوِلایَةَ پس بتحقیق که نیکو کردی
ولایت و حکومت را وَاَدَّیتَ الاَمانَةَ و ادا کردی امانت را که عطیه مانند اموال است فَاَقبِل اِلَیَّ پس اقبال کن بسوی من
غَیرَ ظَنینٍ در این حال که نیستی متهم شده و در کردار و نه ملوم و نه ملامت کرده شده در این کار وَلا مُتَّهَمٍ
و نه متهم کرده شده در کار و نه گناه کار وَلا مَأثومٍ پس بتحقیق که من اراده کرده‌ام رفتن را از برای دفع اهل شام
وَلَقَد اَرَدتُ المَسیرَ و بتحقیق که خواستم من رفتن بسوی اِلی ظَلَمَةِ اَهلِ الشّامِ بسوی ستمکاران اهل شام
وَاَحبَبتُ و دوست داشتم اَن تَشهَدَ مَعی که حاضر باشی تو با من در آن معرکه که خواهم رفت فَاِنَّکَ
پس بتحقیق که تو مِمَّن اَستَظهِرُ بِهِ از آنکسی که پشت قوی میشوم بِهِ عَلی جِهادِ العَدُوِّ و بر جهاد دشمن و بر داشتن
وَاِقامَةِ عَمودِ الدّینِ و بر پا داشتن قواعد و ستون دین پروردگار

ک وَمِن کِتابٍ لَهُ عَلَیهِ السَّلامُ مو

اِلی مَصقَلَةَ بنِ هُبَیرَةَ الشَّیبانِیِّ این نامه حضرت است که فرستاده بجانب مصقلة بن هبیرة شیبانی وَهُوَ عامِلُهُ
عَلی اَردَشیرَ خُرَّةَ و او عامل بود بر اردشیر خره بَلَغَنی عَنکَ اَمرٌ رسیده بمن از تو کاری اِن کُنتَ فَعَلتَهُ
اگر کرده باشی آن را فَقَد اَسخَطتَ اِلهَکَ پس بتحقیق خشم آورده خدای خود را وَاَغضَبتَ اِمامَکَ و خشمگین
کرده امام و پیشوای خود را اَنَّکَ تَقسِمُ بدرستیکه تو قسمت میکنی فَیءَ المُسلِمینَ غنیمت مسلمانان را الَّذی حازَتهُ
رِماحُهُم که جمع کرده‌اند آن را نیزه‌های ایشان وَخُیولُهُم و اسبان ایشان وَاُریقَت عَلَیهِ و ریخته شده بر آن
دِماؤُهُم خونهای ایشان فیمَنِ اعتامَکَ در آنانی که اختیار کردند ترا و برگزیدند مِن اَعرابِ قَومِکَ از اعراب
بادیه‌نشین که قوم تواند فَوَالَّذی فَلَقَ الحَبَّةَ پس بحق خداوندی که شکافت دانه را و رویانید وَبَرَأَ النَّسَمَةَ
و آفرید آدمی را لَئِن کانَ ذلِکَ حَقّاً اگر باشد آن کار راست و درست لَتَجِدَنَّ بِکَ عَلَیَّ هَواناً
هر آینه خواهی یافت... وَلَتَخِفَّنَّ عِندی میزاناً
و هر آینه سبک خواهی بود نزد من از روی مرتبه و منزلت ... فَلا تَستَهِن بِحَقِّ رَبِّکَ
... وَلا تُصلِح
دُنیاکَ و صلاح منما دنیای خود را بِمَحقِ دینِکَ بکاستن دین خود فَتَکونَ مِنَ الاَخسَرینَ اَعمالاً
از زیانکاران ... اَلا وَاِنَّ حَقَّ مَن قِبَلَکَ وَقِبَلَنا مِنَ المُسلِمینَ
از مسلمانان فی قِسمَةِ هذَا الفَیءِ در قسمت نمودن این غنیمت سَواءٌ یکسانست ...
که از حقوق ... یَرِدونَ عِندی عَلَیهِ
... وَیَصدُرونَ عَنهُ ...

این احوال و عنوان واقع ... از طرف ...

ک وَمِن کِتابٍ لَهُ عَلَیهِ السَّلامُ مز

اِلی زِیادِ بنِ اَبیهِ این نامه حضرت است که فرستاده بسوی زیاد بن ابیه وَقَد بَلَغَهُ و در وقتیکه رسید با حضرت
اَنَّ مُعاوِیَةَ قَد کَتَبَ اِلَیهِ که معویه نوشته بود بسوی او نامه‌ای یُریدُ خَدیعَتَهُ ...

بدعوى كردن خود را برادر او و اينكه او پسر ابو سفيان است وقد عرفت و تحقيق كه دانستى كه معاوية كتب اليك
انكه معاويه نوشته بتو نامه يستزل لبك ميخواهد كه بلغزاند عقل ترا از راه صواب بگفتار ناصواب ويستفل غربك
و طلب ميكند كه بشكند تيزى … ترا … فاحذره پس حذر كن
… فانما هو الشيطان … يأتي المرء من بين يديه …
ومن خلفه … وعن يمينه … وعن شماله … ليقتحم غفلته …
… ويستلب غرته … وقد كان من ابي سفيان …
… في زمن عمر بن الخطاب … فلتة … من حديث
النفس … ونزغة من نزغات الشيطان …
… لا يثبت بها نسب … ولا
يستحق بها ارث …
… ابو سفيان …
…
…
…
…
…
منوع … كالواغل
المدفع …
… والنوط المذبذب …
… فلما قرأ زياد الكتاب قال شهد بها … ابو سفيان …
ورب الكعبة … ولم تزل في نفسه … حتى ادعاه معوية …
… والواغل هو الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم
وليس منهم … فلا يزال مدفعا محاجزا … والنوط المذبذب
هو ما يناط برحل الراكب … من قعب او قدح او
ما اشبه ذلك … فهو ابدا يتقلقل …
اذا حث ظهره واستعجل سيره …

ومن كتاب له عليه السلام

الى عثمان بن حنيف الانصاري وهو عامله على البصرة … وقد بلغه انه دعي الى وليمة قوم من اهلها
… فمضى اليها … اما بعد

يستفل … غرب …

…

النوط …

…

والمذبذب …

…

…

النميص …

…

قوله …

ف …

وما اشبه

النضب …

…

[illegible]

بر تطور کن با نجه محبو ز عنه یا امر هؤلاء الفصم اولی ما قول فما انتصر و ما علیه بر جبر یک نسبت

علیان ورزند از وی وطلبان فانقطر از بینا از انجه قول و ما ابتغیت وانجه نفس کردی

بطلب و جوهر محبوبی و خوب بجها طلبان قل منهم من یقول نما از ان الاوان لکل

ما مو مراما ما بدانکه هر ما موری بینوا اشت بفضل غیر کاقد اسکندیا ور دو هر احوال و

تتبعی بنور علیه روشنی مجوید و دانش و دراقوال وافعال الاوان اما مکم بدان

بد رستیکه اما مو بتوای شما طالبی تو دنیا اکتفا کرده ای اندنیای خود بطریه بدیکه جامه

اندنشان جامه نپسند و من طعمه و از طعام خود بقرصه بشقرص جونا بجنه خود الاوانکم

بدانید بدرستیکه شما لاتقدرون علی ذلک قادر نیستید بران نوع که من اکتفا کرده ام از ان و شما

که بمقدار ما کول و ملبوس قناعت کنند ولکن اعینونی ولکن یاری دهید مرا بورع مانند

ایشان از محارم و اجتهاد و جهد نمودن در باب ذاتی و عفته و پرهیزکاری نمودن و

سداد و براه راست رفتن فوالله قسم بخدا ما کنزت من دنیا کم که کنج نهادم از دنیای

شما تبرا در عربی که وفره ادخرت و ذخیره نکردم من غنایمها از غنیمتهای آن و فرا مال

اعددت لبالی ثوبی مهیا نکردم و آماده نساختم برای جامه پوسیده خود که پوشیده ام طمرا که جامه کهنه بکرد

بلی کانت فی ایدینا فدک بلی بود در دست ما فدک من کل ما اظلته السماء

نظر با انکه بود از اشیا یعنی از جمیع امتعه دنیا همین فدک در تصرف ما بود فشحت علیها پس بخیل کردند

بران نفوس قوم نفسها کرده اند که مدعیان خلاف و اتباع ایشان بودند و سخت عنها و جود نمودند

نفوس آخرین نفسهای دیگران یعنی بنی هاشم که طرف منازعه ایشان بودند و ما طرح ترا انجه فنا الا خلط خود

انکا نیز و هذا لقوله یو اخیر که بعد نزول مخالفت ...

عطا نمود و چون ابوبکر و اولیا خلفا از فاطمه غصب کرد عظیم ...

[illegible]

اورا و ابن نصیحه در کتب [illegible] [illegible] چون [illegible] الحکم [illegible]

جهت [illegible] که ﴿و نعم الحکم الله﴾ و نیکو حکم کننده است خدا و تعالی ﴿و ما اصنع بفلک و [illegible]﴾

رحم میکند [illegible] ﴿و النفس منها فی [illegible]﴾ و حال آنکه نفس [illegible] ﴿تنقطع

فی ظلمته﴾ که [illegible] ﴿و تعتب﴾ [illegible]

خضره [illegible] ﴿و [illegible]﴾ [illegible] ﴿و اوسعت [illegible]﴾

کند [illegible] ﴿لا [illegible] الحجر و [illegible]﴾ [illegible] سنگ کلوخ [illegible]

[illegible] ﴿التراب [illegible]﴾ [illegible] ﴿و انما هی نفسی [illegible]﴾

﴿بالتقوی﴾ [illegible] که این معلوم [illegible]

[illegible] که ﴿انما هی نفسی [illegible] بالتقوی﴾ [illegible] که [illegible] ریاضت [illegible]

[illegible] ﴿لتأتی آمنة [illegible] یوم الخوف الاکبر﴾ [illegible]

و انواع عذاب و عقوبت ﴿و [illegible] علی جوانب المزلق﴾ [illegible]

دین است صراط مستقیم که ریاضت نفس [illegible] و انقطاع [illegible] طاعت و عبادت [illegible]

[illegible] ﴿و لو شئت [illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿الا [illegible] الطریق [illegible] مصفی هذا العسل﴾ [illegible]

[illegible] ﴿و لباب هذا القمح﴾ [illegible] ﴿و نسائج هذا القز﴾ [illegible]

[illegible] ﴿و لکن هیهات﴾ [illegible]

[illegible] ﴿ان یغلبنی هوای﴾ که غلبه کند [illegible] ﴿و یقودنی جشعی﴾ [illegible]

من [illegible] ﴿الی تخیر الاطعمة﴾ [illegible] ﴿و لعل بالحجاز

و الیمامة﴾ [illegible] ﴿من لا طمع له فی القرص﴾ [illegible]

لباب [illegible]

والقمح [illegible]

ولا عهد له في الشبع [illegible] باشد [illegible] ممکن است [illegible]

باشد که [illegible] نداشته باشد [illegible] او [illegible] انواع طعامها [illegible]

تمام [illegible] او ابیت مبطانا [illegible] خواهد [illegible] که باشم [illegible]

وحولی بطون غرثی [illegible] که باشد [illegible] گرسنه و اکباد حری [illegible] جگرهای تشنه او

اکون کما قال القائل [illegible] عبدالله طائی [illegible]

وحسبک داء ان تبیت ببطنة وحولک اکباد تحن الی القد [illegible]

[illegible] خوانده [illegible]

[illegible] اقنع من نفسی [illegible] امیر المؤمنین [illegible]

ولا اشارکهم فی مکاره الدهر [illegible] او اکون اسوة لهم [illegible]

[illegible] فی جشوبة العیش [illegible] فما خلقت [illegible]

لیشغلنی اکل الطیبات [illegible] کالبهیمة المربوطة همها

[illegible] علفها [illegible] او المرسلة [illegible] شغلها تقممها

که مشغول [illegible]

تکترش من اعلافها [illegible] وتلهو عما یراد بها [illegible]

[illegible] او اترک سدی [illegible] او اهمل

[illegible] او اجر حبل الضلالة [illegible]

او اعتسف [illegible] طریق المتاهة [illegible] وکأنی بقائلکم [illegible]

یقول [illegible] اذا کان هذا قوت ابن ابی طالب [illegible]

فقد قعد به الضعف [illegible] عن قتال الاقران [illegible] ومنازلة

الشجعان [illegible] الا وان الشجرة البریة [illegible] اصلب عودا [illegible]

[illegible] والروائع الخضرة [illegible] ارق جلودا [illegible] والنابتات

العذیة [illegible] اقوی وقودا [illegible] وابطأ خمودا [illegible]

[illegible] وانا من رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible] کالصنو من الصنو [illegible]

[illegible] والذراع من العضد [illegible]

[illegible]

[illegible] لو تظاهرت

العرب [illegible] علی قتالی [illegible] لما ولیت عنها [illegible]

[illegible] ولو امکنت الفرص من رقابها [illegible]

[illegible] لسارعت الیها [illegible]

[illegible] وساجهد فی ان اطهر الارض [illegible] من هذا الشخص المعکوس

[illegible]

وَالْجَحِيمِ تَكُونُ وَإِنْ كَانَ الْبُرُوجُ نكونشاشده كه از تحصيل كمالات روحانى بتكميل لذات جسمانى پرداخته و دنيا
معطّر بوجود بالكلّيه پرداخته و بواسطه آن خود را در اسفل السافلين انداخته و طريق تحصيل ابتهاج در تطهير
ارض بجا آورد شانه حَتَّى يَخْرُجَ الْمَدَدُ تا مرتبه برسد كه بجرئت ميكوخ مِنْ بَيْنِ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ مبادا
نبات روئيده مثل خود كند مكر و ضرر نفع طلبيد مردمان را ابن خانه لفظ مدد مشغولات لذ مرامعاد
سفها با غنيا ضرر در مانند و لفظ حب حصيد صغار را مستانه بولى مومنان با غنيا و خلوص عقيده ايشان و
استماع كردن ما از علم ايشان ملحق است كه زمين را پاك كرد انم قبل او و قبر كم حق و از باطل جدا نمى كرده
مشهور است از ما الْبَلْدُ حَتَّى يَاذَنُ دور نا نواز منازل دنياى دنيا ما و مى يُحَاسِبُ عَلَى غَا وَبِكَ بَرَدُ
نها تو بريا لاى كوه ماند تب بو و ممكن خوانى فَلَا تَسْأَلُ مِنْ مَخَالِبِكَ مجنون كه بچرمنه كارخانه
تو وا فَلَنْ مِنْ حَبَائِلِكَ و رسيد از وابها تو واجتنبنا الذهاب و دور و سكان زمين تجوف منها
در مواضع لغزش تو ابن الذين عرفتهم كجا ماند كو ما كه فرموده ايشان را بما العيلت مزاج و بنا
خوبان لا الام الذين قبلهم كجا اند ايما عتها وكر دو فتنها اند اخته ايشان را بردا و فلك بادان
محال خودت ها هم نمايان المعمور كه ايشان كو وقفا تند كه مستر ندا نشان او در قبرها و مضامين الخوف
و بها بدكه دنيا كه بهاى بعد هما كو زند والله بحالت بوكيد كو كنت شخصا مرئيا اكر صورت تو شخصى
وقايا حيا وكالبد تحويل ما نشد كه قمت عليك حدود الله هر آينه اقامت ميكردم بر تو حدها الحدى
في عباد غرتهم و حق ملكانى كه فريب داده ايشان را بالاماني با رز و ما و حيلها تو وام القيتهم
و در خوى ما نى كه انداخته ايشان را في المهاوي در مواضع فرمانها و طلاق و ملوك اسلمتهم و ذد
حق با دشاهى كه سپردى ايشان را الى التلف بمحلاك و اوردتهم و فرود آورده ايشان را موارد البلاء
در مواضع ورود بلا و محنت اذ لا ورد تو كه سرت نجات فرود آمدن و لا صدر و نه جاى باز كشتن هيهات
چه دور است غرور از بيان و هيهات ان غافلين ان ما صن وطى د حضاك كسيكه باى نهاد بجا لغزش
تو زلق لغزيد بجاده شريعت و من ركب لججك و هركه سوار شد بر موجها در باى پرخطر تو غرق غرق
كرد يد در ديار رنج و مصيبت و من از ور عن حبائلك و هركه كوشه كرفت از دامهاى تو وفق توفيق داده شد
در عبادت وطاعت و السالم منك لا يبالى و رستكار ان تو باك ندارد ان ضاق به مناخه كه تنك
شود بر وى خوابكاه او و الدنيا عنده و دنيا نزد اوست كيوم حان انسلاخه همچو روزيست كه آمده بود
كرديدن او اعزبى عنى دور شو از من اى دنيا فوالله لا اذل لك قسم بذات خدا كه ذليل نمى شوم مر ترا
چه كه ذليل شوم تو ناسير شنى از حوادث و لا اسلس لك و نرم نخواهم شد و فرمان بردار نمى شوم ترا كه
زمام نمود نفقوديني بر كشى مرا به جانب هلاك و ايم الله و سوكند مى خورم بخدا يمينا استثنى فيها
بمشيئة الله سوكند كه استثنا ميكنم در او مشيت و اراده خدا تعالى مقام مرا از بكلمه ان شاء الله از جهة مواخذه
بقول معصيت كه ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله لاروضن نفسي كه هر آينه رياضت ميدهم
و را مى كنم نفس خود را رياضة تهش معها رياضتى كه شادمان شود نفس من با نان و خوشنود كرد دالى القرص بقرص جو
اذا ما قدرت عليه چون قادر شوم بر آن مطعوما و مطعوم ما كولى و تقنع بالملح و قناعت كند نفس من بنمك
مادوما از دانست با خود رو لادعن مقلتي وهر اينه بكذارم مشك چشم خود را كعين ماء همچو چشمه آب كه ناضب

القرص
جو

مجتمعها که فرو خوابد بر بال و بر خود و برکند زمین مستعمرچه از گیاه فراغت یافته در آنجا که مطلوبش شده تمنی السائمة من رعیها

تو میکند و یحی مختلفان تو دنیا ا تمتلئ السائمة از آنچه میخوری بشکم چرا کننده من رعیها از چرای خود فتبرك تا

بخوابد و تشبع الربیضة و سیر شود گله گوسفند من عشبها از گیاه خود فتربض تا بخوابد یأکل علی از زاده

کلاب ملال نفس سنت ها بسیار نوع علی ... و یأکل علی من زاده ... فیهجع

میکند قرت اذا عینه خود را بصرچشم ... اذا اقتدی بعد السنین المتطاولة ... که مرا ...

نعمتهای دنیا بالبهیمة الهاملة بچهار پای ... و اکتفا ... والسائمة المرعیة ...

... که ... که برای معرفت ...

نا ... و ... طوبی لنفس ... ادت الی ربها فرضها ...

... و عرکت بجنبها بؤسها و ...

طاعات و عبادات ... و هجرت فی اللیل غمضها ...

خوش ... حتی اذا غلب الکری علیها ... خواب ...

افترشت ارضها ... و توسدت کفها و ... فی معشر اسهر عیونهم

... خوف معادهم ... و تجافت عن مضاجعهم

... جنوبهم ... کقوله تعالی تتجافی جنوبهم عن المضاجع

یدعون ربهم خوفا و طمعا و همهمت بذکر ربهم ... شفاههم ...

ایشان و تقشعت ... بطول استغفارهم ...

ایشان ذنوبهم ... فاتق الله یا ابن حنیف ... و لتکفف

اقراصك ... لیکون من النار خلاصك ...

ومن کتاب له علیه السلام

الی بعض عماله ... اما بعد ...

فانك ممن استظهر به ... علی اقامة الدین ...

... و اقمع به ... نخوة الاثیم ... و اسد به ...

... الثغر المخوف ... فاستعن بالله ... علی ما اهمك ...

... و اخلط الشدة ... بضغث من اللین ...

... ما کان الرفق ارفق ... و اعتزم بالشدة ...

حین لا یغنی عنك ... الا الشدة ...

... و اخفض للرعیة ... جناحك ...

... و ابسط لهم ... و ألن لهم ... جانبك ... و آس

بینهم ... فی اللحظة ... و النظرة ... و الاشارة ...

... و التحیة ... حتی لا یطمع العظماء ... فی حیفك ...

... و لا ییأس الضعفاء ... من عدلك ...

[illegible]

[illegible] وَلَا تَأْسَفَا عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا زُوِيَ عَنْكُمَا [illegible]

[illegible] وَقُولَا بِالْحَقِّ وَاعْمَلَا لِلْأَجْرِ [illegible]

[illegible] وَكُونَا لِلظَّالِمِ خَصْماً وَلِلْمَظْلُومِ عَوْناً [illegible]

[illegible] أُوصِيكُمَا [illegible] وَجَمِيعَ وَلَدِي وَأَهْلِي [illegible]

وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي [illegible] بِتَقْوَى اللَّهِ [illegible] وَنَظْمِ أَمْرِكُمْ [illegible]

[illegible] وَصَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِكُمْ [illegible]

[illegible] فَإِنِّي سَمِعْتُ جَدَّكُمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [illegible]

[illegible] يَقُولُ [illegible] صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ

الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ [illegible]

اللَّهَ اللَّهَ [illegible] فِي الْأَيْتَامِ [illegible] فَلَا تُغِبُّوا أَفْوَاهَهُمْ [illegible]

[illegible] وَلَا يَضِيعُوا بِحَضْرَتِكُمْ

[illegible] وَاللَّهَ اللَّهَ [illegible] فِي جِيرَانِكُمْ

[illegible] فَإِنَّهُمْ وَصِيَّةُ نَبِيِّكُمْ [illegible]

[illegible] حَتَّى ظَنَنَّا [illegible] أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُمْ [illegible]

[illegible] وَاللَّهَ اللَّهَ [illegible] فِي الْقُرْآنِ [illegible] لَا يَسْبِقُكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ

[illegible] وَاللَّهَ اللَّهَ [illegible] فِي الصَّلَاةِ [illegible]

فَإِنَّهَا [illegible] عَمُودُ دِينِكُمْ [illegible] وَاللَّهَ اللَّهَ [illegible] فِي بَيْتِ رَبِّكُمْ [illegible]

[illegible] لَا تُخَلُّوهُ [illegible] مَا بَقِيتُمْ [illegible]

[illegible] فَإِنَّهُ إِنْ تُرِكَ [illegible] لَمْ تُنَاظَرُوا [illegible]

[illegible] وَاللَّهَ اللَّهَ [illegible] فِي الْجِهَادِ [illegible]

[illegible] بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ [illegible] وَأَلْسِنَتِكُمْ [illegible]

فِي سَبِيلِ اللَّهِ [illegible] وَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَاصُلِ [illegible] وَالتَّبَاذُلِ [illegible]

[illegible] وَإِيَّاكُمْ وَالتَّدَابُرَ [illegible] وَالتَّقَاطُعَ [illegible] لَا تَتْرُكُوا

الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ [illegible] وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ [illegible] فَيُوَلَّى عَلَيْكُمْ

[illegible] شِرَارُكُمْ [illegible] ثُمَّ تَدْعُونَ [illegible] فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ [illegible] ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible] يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [illegible] لَا أُلْفِيَنَّكُمْ [illegible] تَخُوضُونَ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ

[illegible] خَوْضاً [illegible] تَقُولُونَ قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ [illegible]

[illegible]

کشته شد امیر مؤمنان علیه السلام یعنی بواسطه مرتبه ایمان و مطالب فضلا و صورت بخورد مسئله ان در نار مکتوب ملتمسا امور ما لا تعقلون یعنی تا بکه کشته شد و ببت من الا فالی سبکه کشته شد من قطعوا تکیه ذا انا مت من ضربته هذه فاضربوه ضربة بضربة پس بزنید او را ضربه بضربه و زدن مثل آن زدن و لا تمثلوا بالرجل یا بکه عقوبت نکنید با ان مرد به پیرا اعضا او را کوش و بینی و غیر آن فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله پس بدرستیکه من شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله می گفت که مبکنید ایاکم والمثلة یعنی حذر کنید از مثله کردن و قطع اعضا ولو بالکلب العقور و اگر چه باشد سگ گزنده دیوانه

ن ومن کتاب له علیه السلام نا

الی معاویة از نامه انحضرت که فرستاد بسوی معاویه فان البغی والزور یوتغان المرء پس بدرستیکه عدوان نمودن و ستم کردن هلاک کنند مرد را فی دینه و دنیاه در دین و دنیای او و یبدیان خلله و ظاهر میسازند نقص او را عند من یعیبه نزد کسی که عیب میکند او را و قد علمت و بتحقیق که میدانی انک غیر مدرک ما قضی فواته یعنی بدرستیکه تو یابنده نیستی آنچه را که قضا کرده شده است فوت آن که مراد خونخواهی عثمان است و قد رام اقوام امرا بغیر الحق و بتحقیق که طلب کردند گروهی چند خون عثمان را با وجود صحابه جمع شدگان با تو پس سوگند میخورند علی الله بر خدای تعالی یعنی حمل کردند گفتار خود را بر معنیکه مراد حق نبود و متحد نبودند همه صحابه و علما خروج کردند بر من فاکذبهم پس دروغ گردانید ایشانرا فاحذروا یوما یغتبط فیه امن احمد عاقبة عمله پس حذر کن از روزیکه تمنا کرده شود در او یعنی مردم تمنا کنند در آن روز من حمد عاقبة علمه آنکه ستوده باشد عاقبت کردار خود را و یندم من امکن الشیطان من قیاده کار خود را محمود باشد و پشیمان شود کسی که قدرت داد شیطان را از من قیاده کشیدن خود فلم یجاذبه پس منازعه نکرد با و در کار خود و با الکلب خود را با و گذاشت و قد دعوتنا و بتحقیق که خواندی ما را الی حکم القرآن بسوی حکم قرآن در باب حکم و لست من اهله و نیستی تو از اهل قرآن یعنی اهلیت نداری که تخریج حکم قرآن نمائی و لسنا ایاک اجبنا و نیستیم ما که ترا اجابت کنیم و لکن اجبنا القرآن فی حکمه و لکن اجابت کردیم قرآن را در حکم او والسلام

ن ومن کتاب له علیه السلام نب

الی معاویة ایضا از نامه انحضرت بسوی معاویه هر چند این نامه متضمن بذکر معاویه نیست اما بعد فان الدنیا مشغلة عن غیرها پس بدرستیکه دنیا جای مشغولیست از غیر آن یعنی غافل میسازد اهل خود را و مشغول میسازد بامور دنیا ولم یصب صاحبها منها شیئا و نمی رسد اهل دنیا را الا فتحت له حرصا علیها مگر آنکه میگشاید برای او حرصی بر آن و لهجا بها و حریصی در آن ولن یستغنی صاحبها بما نال فیها و بی نیاز نمی شود صاحب دنیا بآنچه یافت از آن عما لم یبلغه منها از آنچه نرسیده است ومن وراء ذلک و از پس آن فراق ما جمع جدائیست از آنچه جمع کرده و نقض ما ابرم و شکستن آنچه محکم کرده است طائفه حرص ...

ذکر فضلیت
ای نیکو گفت یعنی نعمتی بمردم رسانیدند باشد و شکر کند دیگران نعمت و ...

بوتغان
یهلکان
ای یهلک

ای یوتغان
وتغ بتحریک بمعنی هلاک ...

لن ۵۱

یعنی ...
... انا احمد ...

... مرتبه ...

وَلَوِ اعْتَبَرْتَ بِمَا مَضَى لَحَفِظْتَ مَا بَقِيَ و اگر عبرت گیری بانچه گذشته است هر آینه نگاه داری آنچه را که باقی ماند ...

ان نمائی از تضییع انسداد امور با طلوع شوند این شبهات و حضرت کتابت امیر المؤمنین ...

خبر داد بر صحت ما نقله و احادیث صحیحه

و من کتاب له علیه السلام

اِلیٰ اُمَرَائِهِ عَلَی الْجُیُوشِ و از کتابت حضرت که فرستاده بر امیران لشکر خود مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ عَلِیٍّ اَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ

از بنده خدا علی که امیر مؤمنانست اِلیٰ اَصْحَابِ الْمَسَالِحِ بسوی صاحبان سلاح ...

... اَمَّا بَعْدُ اما بعد از سپاس پروردگار و صلوات بر سید ابرار فَاِنَّ حَقًّا

عَلَی الْوَالِی ... اَنْ لَا یُغَیِّرَهُ آنکه متغیر نکند او را عَلیٰ رَعِیَّتِهِ ...

فَضْلٌ نَالَهُ ... از فضل الهی و عنایت پادشاهی وَلَا طَوْلٌ خُصَّ بِهِ ...

مخصوص باشد ... وَاَنْ یَزِیدَهُ و دیگر ...

مَا قَسَمَ اللّٰهُ لَهُ مِنْ نِعَمِهِ ... دُنُوًّا مِنْ عِبَادِهِ نزدیکی به بندگان او وَ

عَطْفًا عَلیٰ اِخْوَانِهِ و مهربانی بر برادران خود اَلَا وَاِنَّ لَکُمْ عِنْدِی ...

اَنْ لَا اَحْتَجِزَ دُونَکُمْ سِرًّا ... اِلَّا فِی حَرْبٍ مگر در حرب ...

...

... وَلَا اَطْوِیَ دُونَکُمْ اَمْرًا ...

... اِلَّا فِی حُکْمٍ مگر در حکم ...

... وَلَا اُؤَخِّرَ لَکُمْ ...

... حَقًّا عَنْ مَحَلِّهِ ... وَلَا اَقِفَ بِهِ ... دُونَ مَقْطَعِهِ ...

... وَاَنْ تَکُونُوا عِنْدِی فِی الْحَقِّ سَوَاءً ...

... فَاِذَا فَعَلْتُ ذٰلِکَ ... وَجَبَتْ لِلّٰهِ عَلَیْکُمُ النِّعْمَةُ ...

... وَلِی عَلَیْکُمُ الطَّاعَةُ ... وَاَنْ لَا تَنْکُصُوا عَنْ دَعْوَةٍ ...

... وَلَا تُفَرِّطُوا فِی صَلَاحٍ ... وَاَنْ تَخُوضُوا ...

... الْغَمَرَاتِ ... اِلَی الْحَقِّ ... فَاِنْ اَنْتُمْ لَمْ تَسْتَقِیمُوا لِی ...

... عَلیٰ ذٰلِکَ ... لَمْ یَکُنْ اَحَدٌ ... اَهْوَنَ عَلَیَّ ... مِمَّنِ اعْوَجَّ مِنْکُمْ

... ثُمَّ اُعْظِمُ لَهُ الْعُقُوبَةَ ...

... وَلَا یَجِدُ عِنْدِی فِیهَا رُخْصَةً ...

فَخُذُوا هٰذَا مِنْ اُمَرَائِکُمْ ... وَاَعْطُوهُمْ مِنْ اَنْفُسِکُمْ ...

مَا یُصْلِحُ اللّٰهُ بِهِ اَمْرَکُمْ ...

و من کتاب له علیه السلام

اِلیٰ عُمَّالِهِ عَلَی الْخَرَاجِ ... بر خراج اهل اسلام و اهل ذمه

المسالح

... سلاح ... (حاشیه)

ق

ن ...

ق

...

ق

من عبد الله علي امير المؤمنين این نامه‌ایست از بندهٔ خدا علی بن ابی طالب امیر مؤمنان الى اصحاب الخراج

بسوی اهل خراج اما بعد اما بعد از حمد خدا و ثنا و صلوات بر سید المرسلین پس فان من لم يحذر

ما هو صائر اليه کسیکه نترسد از چیزیکه بازگردنده است بسوی او از احوال آنجهان لم يقدم لنفسه از پیش نفرستد

برای نفس خود ما يحرزها چیزیرا که محافظت کند و نگهدارد نفس او را و اعلموا ان ما كلفتم يسير بدانید که

آنچه مکلف شده‌اید آسانست و ان ثوابه كثير و ثواب آن عظیم است و اما و لو لم يكن فيما نهى

الله عنه من البغي و العدوان ستم نمودن و تعدی کردن عقاب

يخاف عذابیکه ترسیده میشود از آن لكان في ثواب اجتنابه هر آینه بود در ثواب اجتناب نمودن از آن

ما لا عذر في ترك طلبه چیزیکه هیچ عذری نباشد در ترک طلب آن و بعضی در شرح این جمله معنی

گفته است که ثواب اجتناب از تعدی اگر عفو کند از عقاب آن ... فی مابانه ...

تقوی ثواب نیابند ... موجب ... از عذاب ... فانصفوا الناس پس عدل

کار فرمائید با مردمان من انفسكم از نفسهای خودتان واصبروا لحوائجهم و صبر کنید ...

حاجتهای ایشان فانكم خزان الرعية پس بدرستیکه شما خازنان رعیت‌اید و وكلاء الامة و وکلای امتید

و سفراء الائمة و رسولان امامانید و لا تحشموا و بخشم میاورید ... ولا تحشموا

... احدا عن حاجته هیچکس را از حاجتش ... و لا تحبسوه عن

طلبته و محبوس و ممنوع مکردانید او را از آنچه مطلوب اوست و لا تبيعن للناس في الخراج

... الخراج كسوة شتاء ... و لا صيف ... و لا دابة يعتملون عليها و نه دابه که کار

کنند بدان و لا عبدا و نه بنده که باشد ... و لا تضربن احدا ... سوطا لمكان

درهم ... و لا تمسن ... مال احد من الناس

... مصل ... و لا معاهد و نه عهد کننده و ذمه ...

... الا ان تجدوا فرسا او سلاحا يعدى به على اهل الاسلام

... فانه لا ينبغي للمسلم ...

ان يدع ذلك في ايدي اعداء الاسلام ... فيكون شوكة عليهم

... و لا تدخروا انفسكم نصيحة ...

... و لا الجند حسن سيرة ... و لا الرعية معونة ...

... و لا دين الله قوة ... و ابلوا في سبيله ... ما استوجب عليكم

... فان الله سبحانه قد اصطنع ... عندنا و عندكم

... ان نشكره بجهدنا ... و ان ننصره

بما بلغت قوتنا ... و لا قوة الا بالله ...

... حضرت عزت

ومن كتاب له عليه السلام

الى امراء البلاد في معنى الصلوة ...

أما بعد اما بعد از حمد حضرت باری و صلوات بر حضرت رسالت فَصَلُّوا بِالنَّاسِ الظُّهْرَ حَتَّى تَفِيءَ الشَّمْسُ

پس نماز پیشین را حین تفیء الشمس و فیکه باز میگردد آفتاب از مغرب بمشرق و زوال میکند مِثْلَ مَرْبِضِ الْعَنْزِ

تا بمقدار خوابگاه بز و این وقت فضیلت نماز ظهر است وَصَلُّوا بِهِمُ الْعَصْرَ و بگذارید با ایشان نماز عصر را وَ

الشَّمْسُ بَيْضَاءُ حال آنکه آفتاب سفید باشد و زرد نشده باشد حَيَّةٌ فِي عُضْوٍ مِنَ النَّهَارِ زنده باشد در پاره

از روز حِينَ يُسَارُ فِيهَا فَرْسَخَانِ در وقتیکه سیر کرده میشود در آن پاره از روز که مقدار دو فرسخ راه در آن

در این قول استعاره لطیفه است چه تشبیه کرده استغروب شمس را بموت او و اصفرار شمس را بمرض او که منتهی میشود

و نفع او و بقای شعاع او بقای نور و حرارت او قوت و نور او تشبیه بحیوة وَصَلُّوا بِهِمُ الْمَغْرِبَ و بگذارید با ایشان نماز شام

حِينَ يُفْطِرُ الصَّائِمُ و وقتیکه افطار میکند روزه دار وَيَدْفَعُ الْحَاجُّ و باز میگردد حاج از عرفات تطلب

نماز شام در وقت افطار و دفع حاج بواسطه آنست که ادا ساقط است با فهام مخاطبین بجهت آنها و این در فصل

باشد وَصَلُّوا بِهِمُ الْعِشَاءَ و بگذارید با ایشان نماز خفتن را حِينَ يَتَوَارَى الشَّفَقُ وقتیکه پنهان میشود

از جانب مغرب إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ تا سه یکی شب وَصَلُّوا بِهِمُ الْغَدَاةَ و بگذارید با ایشان نماز صبح را وَالرَّجُلُ

يَعْرِفُ وَجْهَ صَاحِبِهِ در حالتی که شناسد مرد صاحب خود را باثر نور وَصَلُّوا بِهِمْ صَلَاةَ أَضْعَفِهِمْ و بگذارید

با ایشان نماز ضعیف ترین ایشان یعنی نماز سبک وَلَا تَكُونُوا فَتَّانِينَ و نباشید در فتنه انداز یعنی بدرازی

نماز نمازی تا شاید بر ضعیفان و بیماران دشوار که طاقت نیارند و جماعت را ترک کنند

ومن عهد له عليه السلام

لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا از جمله عهدنامه آنحضرت که نوشته

از برای اشتر نخعی که والی بود بر مصر و کارکنان آن بلاد حِينَ اضْطَرَبَ أَمْرُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ هنگامی که

مضطرب بود شان محمد بن ابی بکر وَهُوَ أَطْوَلُ عَهْدٍ و این عهدنامه دراز ترین عهد

نامها است که نوشته وَأَجْمَعُهُ لِلْمَحَاسِنِ و جامع ترین آنست بجمیع محاسن و مواضع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بنام خداوند بخشاینده مهربان هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ این آن چیزیست که امر کرد بان عَبْدُ اللَّهِ عَلِيٌّ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بنده خدا علی که امیر مؤمنان است پیشوای ایشان مَالِكَ بْنَ الْحَارِثِ الْأَشْتَرَ مالک بن حارث

فِي عَهْدِهِ إِلَيْهِ در عهد خود که حاکم ساخته بود حِينَ وَلَّاهُ مِصْرَ

وقتی که حاکم ساخت او را در مصر جِبَايَةَ خَرَاجِهَا بجهت جمع کردن خراج آن وَجِهَادَ عَدُوِّهَا

کردن با دشمن وَاسْتِصْلَاحَ أَهْلِهَا و صلاح اهل آن وَعِمَارَةَ بِلَادِهَا

و معمور ساختن شهرهای آن أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ امر فرمود او را بتقوی و ترس کاری از خدا وَإِيثَارِ طَاعَتِهِ و اختیار

کردن طاعت او وَاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ بِهِ و پیروی کردن آنچه مأمور است فِي كِتَابِهِ در کتاب خود که قرآن است

مِنْ فَرَائِضِهِ وَسُنَنِهِ الَّتِي لَا يَسْعَدُ أَحَدٌ إِلَّا بِاتِّبَاعِهَا که سعادتمند نمیشود هیچکس مگر باتباع آنها

وَلَا يَشْقَى إِلَّا مَعَ جُحُودِهَا و بدبخت نمیگردد مگر با انکار آنها وَإِضَاعَتِهَا

و ضایع ساختن آنها وَأَنْ يَنْصُرَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ و اینکه یاری کند خدای را بِقَلْبِهِ

وَيَدِهِ وَلِسَانِهِ بدل و دست و زبان خود فَإِنَّهُ جَلَّ اسْمُهُ

قَدْ تَكَفَّلَ بِنَصْرِ مَنْ نَصَرَهُ

[illegible] وعلی نفسه و دار دنیا فادخله الجنة برحمتک و کرامتک و تجدید کرامت ... که از عهد کرامت ... با غرامت

و تا نصیحت شد بین مومنان و علم اولو الامر ها آن یکبرهم من نفسه جمیل الشهوات که بشکند نفس خود را تا شهوت

و پیچیدگی ... اعداد الیحیی ... که نفس ... نفس ... از نفسها ... ربت بعلاج خصلت هر کدام که

ریاضت نفس ... و انا تشاد و ما شود و طاعت ... نفس ... که ... نفسها جمیعا فان النفس ...

بلند است که نفس ... و جهت غلبه حوادث ... اماره بالسوء ... از ... که ... دواعی

شهوت و غضب ... سبب ... از طاعت حضرت سبحانی الا ما رحم الله ... که ...

خدای تعالی و با لطاف ... خود ... نفس ... ثم اعلم انما ...

بال انی قد جعلت ... ببینیکه ... الی ... بها ... که ...

بر ایشان ... ان ... که ... عدلی و جوری ... که ... بنظرون

و ... مثل ما کنت تنظر فیه ... مثل ... که نظر ...

... من امور الولاة ... ایشان ... که ... بمثل ... فیک ...

و ما کنت تقول فیهم ... ایشان و انما یستدل ... استدلال ... علی

الصالحین بما یجری الله لهم علی السن عباده ...

بر زبانها ... بعض ... از ... صلاحیت ... و ... بن ... ایالت ...

خیر ... عبادت ... فلیکن احب الذخائر الیک ... که ...

ذخیره ... ذخیرة العمل الصالح ... باشد فاملک هواک ... نفس خود

و منهیات ... و شح بنفسک عما لا یحل لک ... که ... فان الشح

بالنفس ... الانصاف منها فیما احبت او کرهت

... و اشعر قلبک ...

... الرحمة للرعیة ... والمحبة لهم ... و اللطف بهم

و ... ولا تکونن علیهم سبعا ضاریا ...

... تغتنم اکلهم ... فانهم صنفان ...

ایشان ... اما اخ لک فی الدین ... و اما نظیر لک فی الخلق ...

... یفرط منهم الزلل ... از ایشان ...

و تعرض لهم العلل ...

و یؤتی علی ایدیهم فی العمد و الخطاء ... ایشان که ...

ایشان ... عمد و خطا ... ایشان معصوم نیستند ... از ایشان ...

... انواع عصیان و خطا فاعطهم من عفوک ... از عفو خود و صفحک ...

... ایشان مثل الذی تحب ... ان یعطیک الله ...

من عفوه و صفحه ... از عفو و اعراض ... عفو ... صفح ...

... صفح ... عفو ... صفح ... فانک فوقهم

[illegible]

آید برای تو ما انت فیه آنچه تو در اوئی من سلطانک از پادشاهی تو ابهة او مخیلة [illegible]

فانظر پس نظر کن الی عظم ملک الله بسوی بزرگی پادشاهی خدا فوقک که بالای تو است و قدرته منک

و توانائی او از تو علی ما لا تقدر علیه بر چیزی که تو قادر نیستی بر آن من نفسک از نفس تو فان ذلک

پس بدرستیکه این نظر کردن یطامن الیک [illegible] من طماحک [illegible]

و کم [illegible] و یکف عنک و باز میدارد از تو من غربک [illegible] و یفیء الیک

و باز [illegible] بما عزب عنک چیزی که غایب شده [illegible] من عقلک از خرد تو

ایاک و مساماة الله [illegible] فی عظمته [illegible] و التشبه به [illegible]

با و فی جبروته [illegible] فان الله [illegible] یذل کل جبار [illegible] و یهین

کل مختال [illegible] انصف الله [illegible] و انصف الناس [illegible]

من نفسک از نفس خود و من خاصة اهلک و از اهل خاص خود [illegible] و من لک فیه هوی و از

کسیکه [illegible] من رعیتک از رعیت تو فانک پس بدرستیکه تو الا تفعل اگر نکنی [illegible] تظلم

ستمکار باشی و من ظلم عباد الله و هر که ظلم کند [illegible] کان الله خصمه [illegible]

خدا خصم او دون عباده [illegible] و من خاصمه الله و هر که مخاصمت [illegible]

ادحض حجته [illegible] و کان لله حربا [illegible] حتی ینزع [illegible]

[illegible] و یتوب [illegible] و لیس شیء ادعی [illegible] الی تغییر نعمة الله

[illegible] و تعجیل نقمته [illegible] من اقامة علی ظلم [illegible] فان الله

[illegible] سمیع دعوة المضطهدین [illegible] و هو للظالمین و او

[illegible] بالمرصاد [illegible]

کار دها بسوی تو او سطها فی الحق میانه ترینها باشد به اندازه حق و لازم مواظبت و اداء حقوق و اعمها فی العدل
عامترینها باشد در عدالت که شامل همه باشد و اجمعها لرضی الرعیة و جامع ترینها مر رضای رعیت را پس بدرستیکه فان
سخط العامة پس بدرستیکه خشم عوام یجحف برضی الخاصة میبرد رضا و خوشنودی خواص را با تمام وان
سخط الخاصة و بدرستیکه خشم خواص یغتفر آمرزیده میشود مع رضی العامة با رضای عوام و لیس احد من
الرعیة و نیست هیچ یکی از رعیت اثقل علی الوالی گرانتر بر والی از جهت مؤنة از جهت مؤنه و خرج فی الرخاء
در زمان فراخی و آسانی و اقل معونة له و کمتر از جهت یاری کردن او را فی البلاء در زمان گرفتاری و اکره للانصاف
و کراهت دارنده تر مر عدالت را و اسأل بالالحاف و خواهنده تر با الحاح و مبالغه و اقل شکرا و کمتر
شکر عند الاعطاء نزد عطا دادن و ابطأ عذرا و دیرتر عذر پذیرنده عند المنع نزد باز داشتن و اضعف
صبرا و ضعیف تر از جهت شکیبائی عند ملمات الدهر نزد بلاهای روزگار من اهل الخاصة از خواص
رعیت که میباشند خواص از طبقه عظمی در رعیت و انما عمود الدین و جز این نیست که ستون دین
و جماع المسلمین و جمع شدن مسلمانان و العدة للاعداء و آماده کار ساخته برای دشمنان العامة من الامة
عوام امتند از ضعفا و کبار فلیکن صغوک لهم پس باید که باشد میل تو بسوی ایشان و میلک معهم و میل تو
با ایشان و لیکن و باید که باشد ابعد رعیتک منک دورترین رعیت تو از تو و اشنأهم عندک و دشمن
ترین ایشان نزد تو اطلبهم طلب کننده ترین ایشان باشد لمعایب الناس مر عیبهای مردمان را فان فی الناس
عیوبا پس بدرستیکه در مردمان عیبها است الوالی احق من سترها والی سزاوارتر است کسیکه از ستر
آن عیوب فلا تکشفن پس کشف مکن و فاش مکن عما غاب عنک از آنچه غایب است از تو منها از
ایشان فانما علیک پس بدرستیکه بر تو لازم است تطهیر ما ظهر لک پاک گردانیدن آنچه ظاهر گردد بر تو
از عیوب والله یحکم و خدای تعالی حکم میکند علی ما غاب عنک بر آنچه غایب است از تو از
ایشان فاستر العورة پس بپوشان عیب را ما استطعت تا آنکه توانی یستر الله منک تا بپوشاند خدای تعالی
از تو ما تحب ستره آنچه دوست میداری پوشیدن آن را من رعیتک از رعیت تو اطلق عن الناس بگشای از مردمان
عقدة کل حقد گره هر کینه را و اقطع عنک و قطع کن از خود سبب کل وتر سبب هر عداوت را و تغاب و نادان
نمای خود را عن کل ما لا یضح لک از هر چه صحیح نباشد مر تو را یعنی لایق نباشد بحال تو یا وجه آنکه ظاهر نشده
باشد و لا تعجلن الی تصدیق ساع و شتاب مکن به راست داشتن قول سخن چین پیش از آنکه به حقیقت آن رسی
فان الساعی غاش پس بدرستیکه سخن چین خیانت کننده است در کارها و ان تشبه بالناصحین و اگر چه مانند شود
در قول به ناصحان و لا تدخلن و داخل مکن فی مشورتک بخیلا در مشورت خود بخیل را یعدل بک عن الفضل
که باز گرداند ترا از فضل و احسان و یعدک الفقر و وعده دهد ترا به درویشی مانند شیطان که فرمود تعالی الشیطان یعدکم
الفقر چه بخیل همچو شیطان است که ملامت میکند در احسان و لا جبانا یضعفک عن الامور
و مشورت مکن با ترسنده که ضعیف گرداند ترا از امور و لا حریصا یزین لک الشره بالجور و مشورت مکن با حریص
جمع مال که بیاراید برای تو حرص را با جور و ستم فان البخل والجبن والحرص غرائز شتی
بدرستیکه بخل و ترس و حرص خصلتهای پراکنده اند یجمعها سوء الظن بالله

وقتا خود را نعالب او نیچ [illegible] بنت ولا منه احوال خود ما اما [illegible] منعف است [illegible] مرض [illegible]

[illegible] بواسطه آن منع غیر میکنند [illegible] وسبا [illegible] موضع [illegible]

[illegible] ان [illegible] اعمال [illegible] وبواسطه آن میکرو [illegible] بکار [illegible] تقدیر [illegible]

ان [illegible] وبدرستیکه [illegible] من کان [illegible] باشد [illegible]

[illegible] بود اند [illegible] خلاف [illegible] الله

[illegible] شد [illegible] فی الاثام [illegible] فلا یکون لک [illegible] باشد

[illegible] فانهم [illegible] بدرستیکه ایشان [illegible] الا [illegible] واخوان الظلمة

[illegible] وانت واحد منهم [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] مثل [illegible] ایشان [illegible] ومثل [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] مثل [illegible] ایشان [illegible]

وکاهان ایشان [illegible] این [illegible] باشد

[illegible] عليك [illegible] ايشان

[illegible] وكذلك [illegible] عليك

[illegible] وكذلك [illegible]

اولئك [illegible] خاصه [illegible] ولولا [illegible]

[illegible] علیک [illegible] باشد [illegible] ایشان [illegible] فانهم [illegible] ایشان

[illegible] مطلق [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] باشد [illegible]

[illegible] باشد [illegible] موافق

وباشد نا مخالفه [illegible] موافق [illegible] منع [illegible]

[illegible] وتعلم [illegible]

[illegible] ولا [illegible] نکنند [illegible]

[illegible] باطل [illegible] الا [illegible] بدرستیکه [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] منزله [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] فی الاخبار [illegible]

[illegible] موجب [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] عادت [illegible]

[illegible] نفس [illegible] خود [illegible]

بِاَدْعیٰ اِلیٰ حُسْنِ ظَنِّ والٍ بِرَعِیَّتِهِ خواننده‌تر مر والی را بسوی نیکوئی گمان برعیت خود
مِنْ اِحْسانِهِ اِلَیْهِمْ از احسان نمودن او بایشان وَتَخْفِیفِهِ الْمَؤُناتِ عَلَیْهِمْ و سبک کردن او بار مؤنتها
برایشان وَتَرْکِ اسْتِکْراهِهِ اِیّاهُمْ و ترک کردن او اکراه ایشان عَلیٰ ما لَیْسَ لَهُ قِبَلَهُمْ بر آنچه نیست او را
نزد ایشان یعنی تکلیف کردن ایشان بچیزی که از ایشان فَلْیَکُنْ مِنْکَ فی ذلِکَ پس باید که باشد از تو در آن
اَمْرٌ یَجْتَمِعُ لَکَ بِهِ حُسْنُ الظَّنِّ بِرَعِیَّتِکَ کاری که جمع شود مر ترا بآن حسن ظن برعیت تو فَاِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ پس
بدرستیکه نیکوئی گمان یَقْطَعُ عَنْکَ نَصَباً طَوِیلاً قطع میکند از تو تعب طویل را یعنی رنج دراز را وَاِنَّ اَحَقَّ مَنْ حَسُنَ
ظَنُّکَ بِهِ و بدرستیکه سزاوارترین کسیکه نیکو گشته گمان تو بآن لَمَنْ حَسُنَ بَلاؤُکَ عِنْدَهُ کسی است که نیکو گشته
بلاء تو یعنی نیکوئی تو نزد او وَاِنَّ اَحَقَّ مَنْ ساءَ ظَنُّکَ بِهِ و بدرستیکه سزاوارترین کسیکه بد گشته گمان تو بآن
لَمَنْ ساءَ بَلاؤُکَ عِنْدَهُ کسی است که بد گشته احسان تو نزد او وَلا تَنْقُضَنَّ سُنَّةً صالِحَةً و مشکن طریقه
شایسته را عَمِلَ بِها صُدُورُ هذِهِ الْاُمَّةِ که عمل کرده اند بآن اعیان و اکابر این امت وَاجْتَمَعَتْ بِهَا الْاُلْفَةُ
و جمع شده بسبب آن الفت و محبت وَصَلَحَتْ عَلَیْهَا الرَّعِیَّةُ و صلاح یافته اند بر آن رعیت وَلا تُحْدِثَنَّ سُنَّةً
و پدید میاور روشی را که تَضُرُّ بِشَیْءٍ مِنْ ماضی تِلْکَ السُّنَنِ که زیان رساند بچیزی از گذشته آن سنتها و بجا
آن باشد فَیَکُونَ الْاَجْرُ پس باشد ثواب لِمَنْ سَنَّها مر کسی را که وضع کرده آن طریقه را وَالْوِزْرُ عَلَیْکَ بِما
نَقَضْتَ مِنْها بسبب شکستن آنچه شکستی از آن سنن وَاَکْثِرْ مُدارَسَةَ الْعُلَماءِ و بسیار کن
درس گفتن با علماء وَمُنافَثَةَ الْحُکَماءِ و بحث کردن با حکیمان فی تَثْبِیتِ ما صَلَحَ عَلَیْهِ در ثابت
ساختن آنچه بصلاح آمده اَمْرُ بِلادِکَ امر بلاد تو وَاِقامَةِ ما اسْتَقامَ بِهِ النّاسُ قَبْلَکَ و راست کردن آنچه
راست ایستاده اند بآن مردمان که پیش از تو بوده اند وَاعْلَمْ اَنَّ الرَّعِیَّةَ طَبَقاتٌ و بدان بدرستیکه رعیت بر صنف
لا یَصْلُحُ بَعْضُها اِلّا بِبَعْضٍ که بصلاح نمی‌آید بعضی از طبقات مگر ببعضی دیگر در حصول مطالب وَلا غِنیٰ
بِبَعْضِها عَنْ بَعْضٍ و هیچ بی نیازی نیست بعضی از ایشان را از بعضی در حصول مآرب فَمِنْها جُنُودُ اللهِ پس بعضی از آن طبقات
لشکرهای خدا اند وَمِنْها کُتّابُ الْعامَّةِ وَالْخاصَّةِ و بعضی نویسندگان عوام اند و خواص وَمِنْها قُضاةُ
الْعَدْلِ و طایفه دیگر از آن قاضیان عدل که حاکمان شریعت باشند وَمِنْها عُمّالُ الْاِنْصافِ وَالرِّفْقِ و جماعتی دیگر
از آن عاملان با عدالت و مهربانی وَمِنْها اَهْلُ الْجِزْیَةِ وَالْخَراجِ و بعضی دیگر از آن اهل خراج اند مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ
وَمُسْلِمَةِ النّاسِ از ذمیان و مسلمانان وَمِنْهَا التُّجّارُ وَاَهْلُ الصِّناعاتِ و فرقه دیگر از آن تاجرانند و پیشه وران و
مِنْهَا الطَّبَقَةُ السُّفْلیٰ و گروهی دیگر از آن طبقه پست ترند مِنْ ذَوِی الْحاجَةِ وَالْمَسْکَنَةِ از خداوندان حاجت
وَکُلٌّ و همه ایشان را قَدْ سَمَّی اللهُ لَهُ سَهْمَهُ بتحقیق نام برده خدای تعالی در کتاب خود از اموال نصیب
از صدقات و غنیمت و فقرا و مساکین و عاملان زکوة وَوَضَعَ عَلیٰ حَدِّهِ و نهاد بر مرتبه هر یک از طبقات
فَرِیضَةً فریضه را که واجبست عمل بآن فی کِتابِهِ در کتاب خود که قرآن مجید است اَوْ سُنَّةِ
نَبِیِّهِ و سنت پیغمبر خود صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ عَهْداً مِنْهُ عِنْدَنا مَحْفُوظاً
جهت هر یک از آن طبقات فَالْجُنُودُ بِاِذْنِ اللهِ پس لشکریان بفرمان خدا
حُصُونُ الرَّعِیَّةِ حصارهای رعیت اند وَزَیْنُ الْوُلاةِ و زینت والیان وَعِزُّ الدِّینِ و عزت دین و سبب
وَسُبُلُ الْاَمْنِ و راههای امن وَلَیْسَ تَقُومُ الرَّعِیَّةُ و نیست که قائم شوند رعیت اِلّا بِهِمْ مگر بایشان

نَصَبا: نصب از باب فرح بمعنی ...

الجزیة: ...

لا يأمرن يعني بر هيچ کدام ... لكونا ... الا ايما بحرج لقد ظلم مكرا بهم ... وتركنا في ...

من الحرج ليكن يعني هيچ كس ... عن ... يعني يقيمون ... و ... يعملون عليهم

والعباد مي كنند ... فيما اصابهم ... صلاح و ... ذلك يكون من ... حاجتهم و ...

يعني حاجت ايشان مرتو ... ان ثم لا يأمرن ... الضعفاء بر ... هيچ ... نظامي ...

الا بالضعيف ... مكر ... القضاء والعمال ... و ... الكتاب ...

يحكمون من ... بهمت ... بر ... اين ... و ... كان ... ومنا ...

من المنافع ... كنند ... عمال ... و يقومون عليه ... شوند ...

من خواص الامور وعواقبها ... ولا يأمرهم جميعا ... نظامي ...

ايشان ... طبقات ... الا بالتجار ... وذوي ... ما ... يحققون عليه

... مجتمع ... من مرافقهم ... ومصالح ... من سوقهم ...

و معاملات خود ... وكارها ... من الترفق بايديهم ...

[illegible]

[illegible]

و معونتهم ... ايشان ... و في ... كل ... ما ...

كنايه و ... على الوالي حق ... بقدر ما يصلحهم ...

بصلاح ... قول من جنودك ... لشكرهاي خود ... في نفسك

... لله ولرسوله ... ولامامك ...

و ... ملك ... و ... العرب ... و ...

... و ... من ... و ... لشان ...

بائند صفات ... و ... بر ... ممن يبطئ عن الغضب

از كسي كه ... ويستريح الى العذر ... ويرؤف بالضعفاء

و ... وينبوا على الاقوياء ... وممن لا يثيره

العنف ولا ... ولا يقعد به الضعف ...

[illegible]

از ... ثم الصق بذوي الاحساب ...

... اهل البيوتات الصالحة والسوابق الحسنة ...

... ثم اهل النجدة والشجاعة ... والسخاء ...

... فانهم جماع من الكرم ...

ثم تفقد من امورهم ما يتفقده الوالدان ... من ولدهما ...

... ولا يتفاقمن في نفسك ...

... ولا تحقرن ... لطفا تعاهدتهم به ...

فَاِنَّهُ پس بدرستیکه این لطف و رأفت داعِیَةٌ لَهُمْ خواننده است ایشان را اِلی بَذْلِ النَّصیحَةِ لَکَ بسعی کردن در نصیحت
وَحُسْنِ الظَّنِّ بِکَ و نیکوئی گمان بتو وَلا تَدَعْ و ترک مکن تَفَقُّدَ لَطیفِ اُمُورِهِمْ تفحص کارهای
خرد ایشان را اِتِّکالاً عَلی جَسیمِها بجهت اعتماد کردن بکارهای بزرگ ایشان فَاِنَّ لِلْیَسیرِ مِنْ لُطْفِکَ پس بدرستیکه
کمتر اندکی از لطف تو را مَوْضِعاً یَنْتَفِعُونَ بِهِ موضعیست که فایده میگیرند بآن وَلِلْجَسیمِ مَوْقِعاً و لطف بزرگ را
نیز موضعیست لا یَسْتَغْنُونَ عَنْهُ که بی نیاز نیستند از آن وَلْیَکُنْ آثَرُ رُؤُسِ جُنْدِکَ عِنْدَکَ و باید که باشد
برگزیده ترین رئیسان لشکر تو نزد تو مَنْ واساهُمْ کسی که مواسات کند با لشکریان فی مَعُونَتِهِ در یاری
دادن خود با ایشان وَاَفْضَلَ عَلَیْهِمْ و فضل کند و احسان نماید بر ایشان مِنْ جِدَتِهِ از توانگری خود
بِما یَسَعُهُمْ بچیزی که فراخ گرداند بر ایشان وَیَسَعُ مَنْ وَراءَهُمْ و کسانی که در پس ایشان باشند که از عقب ایشان
مِنْ خُلُوفِ اَهْلیهِمْ از بازماندهای اهل ایشان حَتّی یَکُونَ هَمُّهُمْ هَمّاً واحِداً تا آنکه باشد قصد همه ایشان یکی
فی جِهادِ الْعَدُوِّ در کارزار نمودن با دشمنان فَاِنَّ عَطْفَکَ عَلَیْهِمْ پس بدرستیکه مهربانی تو بر ایشان یَعْطِفُ
قُلُوبَهُمْ عَلَیْکَ مهربان میگرداند دلهای ایشان را بر تو وَلا تَصِحُّ نَصیحَتُهُمْ و درست نمیشود نصیحت ایشان
اِلّا بِحیطَتِهِمْ عَلی وُلاةِ اُمُورِهِمْ مگر بسبب نگاهداشتن ایشان والیان امور را وَقِلَّةِ اسْتِثْقالِ دُوَلِهِمْ و کم
گران شمردن دولتهای ایشان را وَتَرْکِ اسْتِبْطاءِ انْقِطاعِ مُدَّتِهِمْ و ترک دیر شمردن انقطاع مدت دولتهای ایشان
فَافْسَحْ پس گشاده گردان فی آمالِهِمْ در آرزوهای ایشان وَواصِلْ و پیوند کن با ایشان مِنْ حُسْنِ الثَّناءِ عَلَیْهِمْ در نیکو
مدح و ستایش نمودن بر عملهای ایشان وَتَعْدیدِ ما اَبْلی و در شمردن و اظهار کردن آنچه آزمایش نمودند
هنروران ایشان ذَوُو الْبَلاءِ مِنْهُمْ خداوندان آزمایش و هنر از ایشان فَاِنَّ کَثْرَةَ الذِّکْرِ پس
بدرستیکه بسیاری یاد کردن لِحُسْنِ اَفْعالِهِمْ تَهُزُّ الشُّجاعَ بجنبش می‌آورد دلیر را وَتُحَرِّضُ
النّاکِلَ و ترغیب میکند بازگشته را اِنْ شاءَ اللّهُ اگر خواسته خدا باشد ثُمَّ اعْرِفْ پس بدان و بشناس
لِکُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ برای هر مردی از ایشان ما اَبْلی آنچه آزمایش کرد و انواع مکروه بدشمن رسانید
وَلا تُضیفَنَّ و نسبت مده بَلاءَ امْرِئٍ اِلی غَیْرِهِ آزمایش مردی را بغیر او وَلا تُقَصِّرَنَّ بِهِ و تقصیر مکن
بمدح او دُونَ غایَةِ بَلائِهِ وَلا یَدْعُوَنَّکَ و باید که نخواند ترا شَرَفُ امْرِئٍ
اِلی اَنْ تُعَظِّمَ مِنْ بَلائِهِ آنکه بزرگ شمری از آزمایش او ما کانَ صَغیراً آنچه باشد صغیر وَلا ضَعَةُ امْرِئٍ
و نه پستی مردی اِلی اَنْ تَسْتَصْغِرَ مِنْ بَلائِهِ بسوی آنکه صغیر شمری از آزمایش او ما کانَ عَظیماً آنچه
باشد عظیم و بزرگ وَارْدُدْ اِلَی اللّهِ وَرَسُولِهِ و باز گردان بسوی خدا و رسول او ما یُضْلِعُکَ آنچه گران گرداند
مِنَ الْخُطُوبِ از کارها مشکل وَیَشْتَبِهُ عَلَیْکَ مِنَ الْاُمُورِ و مشتبه گردد بر تو از کارها فَقَدْ قالَ اللّهُ
سُبْحانَهُ پس بتحقیق که حق سبحانه فرموده لِقَوْمٍ اَحَبَّ اِرْشادَهُمْ از برای گروهی که دوست داشت هدایت ایشان را
یا اَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا اَطیعُوا اللّهَ وَاَطیعُوا الرَّسُولَ ای کسانی که ایمان آورده‌اید فرمان برید خدا و
رسول او را وَاُولِی الْاَمْرِ مِنْکُمْ و صاحبان امر را که از شما اند
فَاِنْ تَنازَعْتُمْ فی شَیْءٍ پس اگر نزاع و خلاف کنید در چیزی فَرُدُّوهُ پس باز گردانید
آن را اِلَی اللّهِ وَالرَّسُولِ بسوی خدا و رسول فَالرّادُّ اِلَی اللّهِ پس رد کننده بسوی خدا الْآخِذُ
بِمُحْکَمِ کِتابِهِ فرا گیرنده است بمحکم کتاب او وَالرّادُّ اِلَی الرَّسُولِ و رد کننده بسوی رسول

علاوة الاجل يستثير لها يعنی اخذ نما بند اينست طريقه او که جمع کند جميع احکام و مسائل است غير
المفرّقه يعنی متفرق شاونده از مرده مردم تا ان بکند بکرچه از سبب اتفاق و جهت سوق دل انداخت تا الوالامر
حافظا انه وساد از مشکلات انست ثُمَّ اخْتَرْ لِلْحُكْمِ پس اختيار کن برای حکم کردن بَيْنَ النَّاسِ ميان مردمان اَفْضَلَ
رَعِيَّتِكَ فِي نَفْسِكَ بهترين رعيت خود را در نفس خود مِمَّنْ لَا تَضِيقُ بِهِ الْاُمُورُ از کسيکه تنگ نشود بر او کارها
نمانان وَلَا تُمَحِّكُهُ الْخُصُومُ و طالب لجوج نکند بدکشا او دشمنان بلجاج و طلب او وَلَا يَتَمَادَى فِي الزَّلَّةِ و مداومت نکند در لغزش
وَلَا يَحْصَرُ و درمانده نشود مِنَ الْفَيْءِ اِلَى الْحَقِّ از بازگشتن بسوی حق اِذَا عَرَفَهُ چون عارف شود بآن وَلَا تُشْرِفُ
نَفْسُهُ عَلَى طَمَعٍ و بلند و مشرف نشود نفس او بر طمع کردن وَلَا يَكْتَفِي بِاَدْنَى فَهْمٍ و اکتفا نکند بادنی فهم دُونَ
اَقْصَاهُ بی رسیدن بپايان فهم وَاَوْقَفَهُمْ فِي الشُّبُهَاتِ و توقف کننده ترين ايشان باشد در شبهها وَآخَذَهُمْ بِالْحُجَجِ
و فراگيرنده ترين ايشان باشد بحجتها وَاَقَلَّهُمْ و کمترين ايشان باشد تَبَرُّمًا از روی دلتنگی بِمُرَاجَعَةِ الْخَصْمِ بسبب رد
کردن خصم بسوی او و دم زدن وَاَصْبَرَهُمْ و صابرترين ايشان عَلَى تَكَشُّفِ الْاُمُورِ بر منکشف شدن کارها
وَاَصْرَمَهُمْ و قاطع ترين ايشان باشد عِنْدَ اتِّضَاحِ الْحُكْمِ نزد روشن شدن حکم مِمَّنْ لَا يَزْدَهِيهِ اِطْرَاءٌ و نگاه
از آنکسی باشد که متکبر نسازد او را ستايش ستودن وَلَا يَسْتَمِيلُهُ و مايل نکرداند او را اِغْرَاءٌ بر انگيختن و
تحريض وَاُولٰئِكَ و آنکه مذکور موصوف باوصاف مذکوره قَلِيلٌ اندکند در جهان ثُمَّ اَكْثِرْ پس بسيار کردان
تَعَاهُدَ قَضَائِهِ تعهد کردن بکار کردن کار او در قضا و مسائل وَافْسَحْ لَهُ فِي الْبَذْلِ و گشاده کن برای او
در بخشش مَا يُزِيحُ عِلَّتَهُ چيزيکه زايل سازد عذر او را و در حاجت او را وَتَقِلُّ مَعَهُ و اندک شود
با آن بذل عطا حاجَتُهُ اِلَى النَّاسِ احتياج او بمردمان وَاَعْطِهِ مِنَ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ و بده او را از منزلت نزد خود
و مرتبه که نزد تست مَا لَا يَطْمَعُ فِيهِ غَيْرُهُ چيزيکه طمع نکند در آن غير او مِنْ خَاصَّتِكَ از ملازمان خاصه خود
لِيَاْمَنَ بِذٰلِكَ تا ايمن شود بدان اِغْتِيَالَ الرِّجَالِ لَهُ عِنْدَكَ از آنکه کشتن مردمان او را نزد تو فَانْظُرْ فِي
ذٰلِكَ پس نظر کن در اين کار نَظَرًا بَلِيغًا نظری بليغ فَاِنَّ هٰذَا الدِّينَ پس بدرستيکه اين دين
قَدْ كَانَ اَسِيرًا بود گرفتار فِي اَيْدِي الْاَشْرَارِ در دستهای بدکاران و مفسدان يُعْمَلُ فِيهِ بِالْهَوٰى که عمل کرده
ميشد و در او بخواهش نفس وَتُطْلَبُ بِهِ الدُّنْيَا و طلب کرده ميشد با و دنيا ثُمَّ انْظُرْ فِي اُمُورِ عُمَّالِكَ
پس نظر کن در کارهای کارکنان خود فَاسْتَعْمِلْهُمْ اِخْتِبَارًا پس کار فرما ايشان را از روی آزمايش وَلَا تُوَلِّهِمْ
و والی مساز ايشان را مُحَابَاةً از روی عطا کردن ايشان را وَاَثَرَةً و برگزيدن بکاری بی مشورت کردن
فَاِنَّهُمَا پس بدرستيکه عطا کردن بی مشورت و استبداد در تعيين غير رای مشورت جِمَاعٌ
مِنْ شُعَبِ الْجَوْرِ وَالْخِيَانَةِ گرد آرنده از شاخهای جور و خيانت زيرا که محاباة و استبداد خروج است
از فضيلت عدالت که ميانه است و ...
عبارت ... وَتَوَخَّ مِنْهُمْ و طلب کن از ايشان و ...
اَهْلَ التَّجْرِبَةِ ... وَالْحَيَاءِ و صاحبان حيا مِنْ اَهْلِ الْبُيُوتَاتِ الصَّالِحَةِ از اهل
خانهای شايسته وَالْقَدَمِ فِي الْاِسْلَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ و اهل سوابق ... فَاِنَّهُمْ پس بدرستيکه
ايشان اَكْرَمُ اَخْلَاقًا گرامی ترند از روی خلقها وَاَصَحُّ اَعْرَاضًا و صحيح ترند از روی آبروها وَاَقَلُّ فِي الْمَطَامِعِ
و کمترند در مواضع طمع اِشْرَافًا ... وَاَبْلَغُ فِي عَوَاقِبِ الْاُمُورِ و رسنده ترند در عاقبت کارها

فَاِنَّ الْمُحَابَاةَ وَالْاَثَرَةَ

فقیر از ایشان نظر کهنه بعد بعضیهم ثم اسبغ علیهم الارزاق پس از ان تمام گردان بر ایشان الارزاق روزیها ایشان را فان ذلک قوة لهم پس بدرستیکه اسباغ ارزاق بر ایشان قوة لهم و تا ایشان قدرت یابند علی استصلاح انفسهم بر صلاح نفسهای ایشان و در اخلاق وغنی لهم و بی نیازی ایشان را عن تناول ما تحت ایدیهم از فرا گرفتن آنچه در زیر دست ایشانست لذا موال خدا و حجة علیهم و حجتی است بر ایشان ان خالفوا امرک اگر مخالفت کنند امر ترا و ثلموا امانتک و یا بشکنند امانت ترا که از خیانت است پس از ان ثم تفقد اعمالهم پس از ان تفحص نما عملهای ایشان را وابعث العیون و بفرست جاسوسان را من اهل الصدق والوفاء وکار نما راستی و وفا باشند علیهم بر ایشان یعنی شرف خاطر را بر سر ایشان که تا حفظ احوال و افعال ایشان کنند و اخبار نمایند اعمال ایشان را بتو فان تعاهدک فی السر پس بدرستیکه تعاهد نمودن تو در نهانی امور ایشان را حدوة لهم بر انگیختن است ایشان را علی استعمال الامانة بر کار فرمودن امانت والرفق بالرعیة و نرمی کردن با رعیت بطریق دیانت وتحفظ من الاعوان و نگاه دار خود را از یاری دهندگان از خیانت فان احد منهم بس اگر یکی از ایشان بسط یده الی خیانة بگشاید دست خود را سوی خیانت اجتمعت بها علیه عندک اخبار عیونک جمع گرداند خیانت را و نزد تو اخبار جاسوسان تو خبرهای بد و باشد اکتفیت بذلک شاهدا باید که اکتفا کنی بان اخبار شاهدا از روی گواه فبسطت علیه العقوبة فی بدنه پس بگسترانی بر او عقوبت خیانت را و اخذته بما اصاب من عمله و مؤاخذه کنی او را بانچه رسیده است از عمل او ثم نصبته پس از ان نصب کنی او را فی مقام المذلة بجای خواری و وسمته بالخیانة و نشان کنی او را بخیانت وقلدته عار التهمة و در گردن او افکنی ننگ تهمت را [illegible] و تفقد امر الخراج و باز جوی کار خراج را بما یصلح اهله بچیزی که صلاح اهل صلاح را فان فی صلاحه و صلاحهم صلاحا لمن سواهم پس بدرستیکه در صلاح خراج و صلاح اهل خراج صلاحی است مر غیر ایشان را [illegible] صلاح لمن سواهم الا بهم [illegible] لان الناس کلهم عیال علی الخراج و اهله [illegible] و لیکن نظرک فی عمارة الارض [illegible] ابلغ من نظرک فی استجلاب الخراج [illegible] خراج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان یصلح به امرهم که صلاح [illegible] ایشان و لا یثقلن علیک [illegible] بالمؤونة عنهم [illegible]

[illegible]

[illegible] ملک ان معمور با برمیخیزو مع اسیجها الیک با رجوع کنند تو [illegible]

[illegible] تو و یحجبک و با وجود اظهار [illegible] تو با سیفها صنعا العدل فیهم [illegible]

تو و [illegible] ایشان [illegible] افضل قومهم [illegible]

عندهم [illegible] من احاملهم [illegible]

و التفقه منهم [illegible] حال التی علیهم

[illegible] تو برایشان فی فیلک [illegible] ایشان [illegible] من الامور [illegible]

[illegible] اذا عولی علیهم [illegible] ایشان من بعد [illegible]

احملوه [illegible] انفسهم [illegible] فان لم

[illegible] ما حملته [illegible]

حرب الارض [illegible] من اعوان اهلها [illegible]

[illegible] اهلها و [illegible] اهل آن زمین [illegible]

[illegible] علی الجمع [illegible] و اموال و سوء ظنهم [illegible]

بالبقاء [illegible] انقطاعهم [illegible] بالعبر [illegible]

[illegible] ثم انظر فی حال کتابک [illegible]

قولی علی امورک [illegible] خیرهم [illegible] و اخصص رسائلک [illegible]

[illegible] التی تدخل [illegible] مکائدک و اسرارک [illegible]

[illegible] باجمعهم لجامع [illegible] لوجوه صالح الاخلاق [illegible]

[illegible] ممن لا تبطره الکرامة [illegible]

فیجتری بها علیک [illegible] خلاف لک [illegible] تقصر به الغفلة [illegible]

[illegible] عمالک علیک [illegible]

[illegible] الصواب عنک [illegible] فیما یأخذ لک و

[illegible] فی العقد الذی [illegible]

[illegible] اطلاق ما عقد علیک [illegible]

[illegible] مبلغ قدر نفسه فی الامور [illegible]

[illegible] ان الجاهل بقدر نفسه [illegible]

[illegible] ثم لا یکن اختیارک ایاهم

[illegible] علی فراستک [illegible]

[illegible] فان الرجال [illegible]

[illegible] لیس وراء ذلک [illegible] من النصیحة و الامانة [illegible]

[illegible] ولکن اختبرهم بما ولوا للصالحین [illegible]

با خلق و دوست خدا است بهتر کار آن نما باشد فانظر فيما تولى الحد لاحسنهم اثرا پس قصد کن به نیکوترین ایشان اثرا
كان في العامة که بوده باشد در میان عوام اثر او و بیشتر علامت و اعرفهم وجها شناساترین ایشان بالامانة
بحفظ امانت وجها از روی وجه صبید و شناسا باشد بحفظ امانت در میان مردم فان ذلك پس بدرستیکه امر
مذکور دلیل على نصيحتك لله دلیل است بر نصیحت کردن تو از برای خدا و لمن وليت امره و برای
کسیکه والی شده که او را وا اجعل لراس كل امر من امورك و بگردان برای سر هر کاری از کارهای خود و راسا
منهم سری و بزرگی را از ایشان که لا يقهره كبيرها مغلوب نکند او را بزرگی آن و لا يتشتت عليه كثيرها
امور و لا يتشتت عليه و پراکنده نشود بر وی کثیرها امر که بسیار باشد ازان و مهما كان في كتابك من عيب
و هر وقت که باشد در نویسندگان تو عیبی فتغابيت عنه که تو غفلت ورزی از آن عیب الزمته لازم کرده شود
آن بسوی تو و بر تو ثم استوص بالتجار و ذوي الصناعات پس قبول وصیت کن در حق تاجران و صاحبان صنعتها
و اوص بهم خيرا و وصیت نما با ایشان که نیکوئی کنند المقيم منهم بعضی از ایشان که مقیم باشند
بکسبهای خود از ایشان بنفس خود و المضطرب بماله و بکسیکه حرکت کننده است و سفر کند بمال تجارت والکاسب
المترفق ببدنه و بکسیکه کاسب باشد به بدن خود بعنی یکسیکه طالب منفعت است بصنعت و بدن
فانهم مواد المنافع پس بدرستیکه ایشان ماده های منفعتها اند و اسباب المرافق و سببهای چیزهائی که نفع کرده
باشند و جلابها و کشندگان منفعتها من المباعد از مواضع دور و المطارح و از مواضع دور افتاده
في برك در بیابان تو و بحرك و در دریای تو و سهلك در صحرای هموار تو و جبلك و در کوههای تو و حيث
لا يلتئم الناس و جائیکه بهم نمی پیوندند مردم لمواضعها در جاهای آن مرافق که مواضع نفع است و لا يجترئون
عليها و دلیری نمیکنند بر آن بجهت صعوبت سفر که در بلدان دور است فانهم سلم پس بدرستیکه ایشان اهل
آشتی اند که لا تخاف بائقته که ترسیده نمیشود از ایشان شری یعنی هیچ خوف و خطری نیست در آن و صلح لا
تخشى غائلته و صلح اند که ترسیده نمیشود از بدی آن صلح و تفقد امورهم و جستجو کن کارهای ایشان را بحضرتك
بحضور خود و في حواشي بلادك و در نواحی شهرها دور دست خود و اعلم مع ذلك و بدان با وجود این
آن ان في كثير منهم آنکه در بسیاری از ایشان ضيقا فاحشا تنگی مفرط و شحا قبيحا و بخل زشت و احتكارا
للمنافع و نگاه داشتن طعام از برای منافع و تحكما في البياعات و حکومت نمودن برای بیعها یعنی بحکم خود
بهای نفس فروختن شرع المدين و بیرون از اسلام و احتکار که مذموم است در شرع کنند از جو و خرما و مویز
و روغن و نمک بامید گرانی تا احتیاج مردم بان و ذلك باب مضرة للعامة و احتکار در مضرت است از برای
عوام و عيب على الولاة و عیب است بر والیان فامنع من الاحتكار پس منع کن از حبس کردن طعام تا
بازار حاجت مردمان فان رسول الله صلى الله عليه و آله پس بدرستیکه رسول خدا صلى الله عليه و آله منع منه
منع فرمود از احتکار و ليكن البيع و باید که باشد خرید و فروخت بيعا سمحا خرید و فروخت با ملاحظت و نرمی
بموازين عدل بترازوهای راست و اسعار لا تجحف بالفريقين و نرخها که نقصان نرساند بهر دو گروه من البائع
و المبتاع از فروشنده و خرنده فمن قارف پس کسیکه کسب کند حكرة احتکار را بعد نهيك اياه بعد از نهی
کردن تو او را از احتکار فنكل به پس عذاب کن و را بان کار و عاقب في غير اسراف و عقوبت نمای
او را بدون آنکه تعدی کند از آنچه سزاوار است ثم الله الله في الطبقة السفلى پس بترس از خدای تعالی در طبقه

فتغابيت

یعنی فی طب از ... غفلت ... انه باب فرع ... وزن ... جا ... بعد ... بهنجار ... دانسته نشد از آن ... غفلت ... و از ... غفلت ...

المرافق

والمرفق مثل المنفعة و ... ای منفعت ... و المطارح ... و هي الاماکن البعیده و ... و المنازل ... و حواشی ... اطراف ... الاحتکار ... البیاع ... اطراف ... و ... الایام ... و ... ذالبیاعات بالزیاده ...

والبياعات

که البیاعات جمع بیاعه ... از آن کالا که ... خرید و فروخت ... بیع ... فروختن ... بعضی خریدار ... و مقصود آن بیع و ... المکس ... بیع ... و جمع آن ... بدو ... کمیسا ... است ... آن بیع ... است

... من الذین لا حیلة لهم آنانکه هیچ چاره نیست ایشانرا در وجه معیشت والمساکین والمحتاجین و
مسکینان ومحتاجان واهل البؤسی والزمنی وسختی کشیدگان وزمین گیران که از کار مانده باشند فان فی هذه الطبقة
پس بدرستیکه در این طبقه قانعا قناعت کننده است بانچه بوی رسد بی سؤال ومعترّا وعطاجوی که پیش آید
بسؤال اظهار احتیاج نماید واحفظ لله ونگاهدار برای خدا ما استحفظک آنچه امر کرده است ترا بنگاهداشت آن خدا از تو من
حقه فیهم از حق خود در ایشان واجعل لهم وبگردان از برای ایشان قسما من بیت مالک نصیبی از بیت
المال خود وقسما من غلات صوافی الاسلام وبخشی از غلهای که حاصل شده باشد
از زمینهای غنیمت مسلمانان فی کل بلد در هر شهری فان للاقصی منهم پس بدرستیکه مر دورترین ایشانرا است
مثل الذی للادنی مانند آنچه هست نزدیکتر را وکل قد استرعیت حقه وهمه از تو رعایت خواسته شده حق ایشان
که حق ایشانرا نگاهداری فلا یشغلنک عنهم پس باید که مشغول نسازد ترا از ایشان بطر سرمستی وکفران نعمت
فانک لا تعذر پس بدرستیکه تو عذر داده نشوی بتضییعک التافه بضایع ساختن تو امر اندک حقیر را لاحکامک
الکثیر المهم برای استوار ساختن تو بسیاری از امور که مهم وضروری باشد فلا تشخص همک عنهم پس برمدار
قصد خود را از ایشان وبگردان عنایت خود را ولا تصعر خدک لهم وبکژ مکن رخساره خود را از برای
ایشان یعنی بوجه تکبر روی خود را از ایشان مگردان بلکه اقبال کن با ایشان از روی تواضع وتفقد امور من لا یصل
الیک منهم وجستجو کن کار آن کسانی که نمیرسند بتو از ایشان ممن تقتحمه العیون از آنکسانیکه حقیر میدانند
او را دیدها وتحقره الرجال وخوار میشمارند او را مردان ففرغ لاولئک پس فارغ ساز از برای
از برای ایشان ثقتک یعنی معتمد خود را از برای ایشان ثقتک امین ومعتمد خود را من اهل الخشیة و
التواضع از اهل ترس وخشیت که بجهت خدای تعالی فروتنی نماید فلیرفع الیک پس باید که رفع کند وعرض نماید
امین تو بتو امورهم کارهای ایشانرا ثم اعمل فیهم پس از آن عمل کن در ایشان بالاعذار
بعذر درست آوردن الی الله سبحانه بسوی خدای تعالی یوم تلقاه روزی که ملاقات کنی ثواب او فان
هؤلاء پس بدرستیکه ایشان من بین الرعیة از میان رعیت احوج الی الانصاف من غیرهم محتاج
ترند بعدالت وداد گستری از غیر ایشان وکل وهر یک از ایشان فاعذر پس عذر درست آور الی الله
بسوی خدا فی تادیة حقه الیه در ادای حق او بسوی او وتعهد اهل الیتم وتعهد کن وملاطفه
نمای یتیمان را وذوی الرقة فی السن وصاحبان رقت وسستی را در سن یعنی پیرانی که بکبر سن رسیده باشند
معاش ایشان عاجز کنند ممن لا حیلة له از آنکه هیچ چاره نیست او را در تحصیل مال ولا ینصب للمسئلة
نفسه ونصب نمیکند از برای سؤال نفس خود را بجهت حیا وذلک واینچه مذکور شد علی الولاة ثقیل گرانست بر
والیان وحاکمان والحق کله ثقیل وحق همه آن گرانست وقد یخففه الله وبتحقیق که سبک
میگرداند آن ثقل را خدای تعالی علی اقوام طلبوا العاقبة بر گروهی که طلب کنند عاقبت نیکو را فصبروا
انفسهم پس شکیبا فرمودند نفسهای خود را در طاعت خدا ووثقوا واعتماد کنند بصدق موعود الله
لهم براستی وعدهٔ خدا برای ایشان واجعل لذوی الحاجات منک وبگردان برای حاجتمندان از نعمت خود قسما
حصه تفرغ لهم فیه شخصک تا بپردازی از برای ایشان در آن شخص خود را وتجلس لهم وبنشینی
از برای ایشان مجلسا عاما در مجلس عام برای کسانی که ملاقات کنند فتواضع فیه پس فروتنی نمای در آن مجلس

وکل فاعذر الی الله فیه

صوافی جمع صافیه است ...

لَيّناً لِمَنْ خالَفَكَ براى خدا كه امهيدن ايشان بذبند وَتَفْصيلِ عَنْهُمْ جُنْدَكَ و هشانى يعنى منع كن از ايشان لشكر خود را
وَاَعْوانَكَ و ياران خود را مِنْ اَحْراسِكَ وَشُرَطِكَ از پاسبانان و سرهنگان خود حَتّى يُكَلِّمَكَ
تا سخن كنند با تو مُتَكَلِّمُهُمْ سخن گوينده ايشان غَيْرَ مُتَتَعْتِعٍ كه مترددى باشد در سخن كردن و مشوش خاطر
يا ترسان باشد و كفتن سخنان بلكه بجرأت هرچه تمامتر احوال ايشان را بر تو عرض نمايد فَاِنّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ پس بدرستيكه شنيدم من از رسول خدا صلى الله عليه و آله يَقُولُ كه ميفرمود فِي غَيْرِ
مَوْطِنٍ در غير موضع واحد بلكه در مواضع متعدده لَنْ تُقَدَّسَ اُمَّةٌ كه هرگز پاك نميشود امتى
لا يُؤْخَذُ لِلضَّعيفِ فيها كه فرا گرفته نشود براى شخص ضعيف و نحيف گرفتن انتقام باشد حَقُّهُ مِنَ الْقَوِيِّ
حق او از توانائى كه حق او را ربوده باشد و خود صرف كند غَيْرَ مُتَتَعْتِعٍ در حالتى كه مترد نشود در خطاب يا
در لكنت و بجائى كه سخن را نتواند كرد ثُمَّ احْتَمِلِ الْخُرْقَ مِنْهُمْ پس تاب آور درشتى و درشتى كفتار را
از ايشان وَالْعِيَّ و عجز را در سخنان ايشان تا ايشان بفراغت خاطر سخن خود را عرض رسانند و
نَحِّ عَنْكَ و دور كن از خود الضِّيقَ تنگى خوى را وَالْاَنَفَ و تكبر را يَبْسُطِ اللّٰهُ
عَلَيْكَ تا بگستراند خداى تعالى بر تو بِذٰلِكَ بسبب آن اَكْنافَ رَحْمَتِهِ اطراف رحمت خود را وَيُوجِبْ لَكَ ثَوابَ
و لازم گرداند براى تو ثواب طاعَتِهِ مزد فرمانبردارى خود را وَاَعْطِ ما اَعْطَيْتَ هَنيئاً و ببخش آنچه ميبخشى خوش
و گوارا وَامْنَعْ فِي اِجْمالٍ و منع كن از منع با روى خوش و كفتار نرم و لطف وَاِعْذارٍ و عذر آوردن
در آنكه ميسور نباشد بعنوان مرحمت ثُمَّ اُمُورٌ مِنْ اُمُورِكَ پس از آن بعضى امورند كه لا بُدَّ
لَكَ مِنْ مُباشَرَتِها ناچار است تو را از مباشرت آنها كه خود متعرض آنها شوى مِنْها اِجابَةُ عُمّالِكَ يعنى
از آن امور اجابت نمودن عمال تو است بما يَعْيا عَنْهُ كُتّابُكَ بآنچه عاجز مانده‌اند از او نويسندگان تو وَمِنْها اِصْدارُ
حاجاتِ النّاسِ يعنى بيرون آوردن و روا كردن حاجات مردمان است عِنْدَ وُرُودِها عَلَيْكَ نزد وارد شدن آنها
بر تو مِمّا تَحْرَجُ بِهِ صُدُورُ اَعْوانِكَ از آنچه تنگ شود بآن سينه‌هاى ياران تو و خاطر ايشان از آن
ملول شود و امْضِ لِكُلِّ يَوْمٍ عَمَلَهُ و بگذران براى هر روزى كار او را فَاِنَّ لِكُلِّ يَوْمٍ ما فيهِ پس بدرستيكه
براى هر روز هست آنچه واقع شود در آن روز و تو تعهد او بايد كرد كار هر روز را در همان روز بايد كرد
بر سبيل نوبت كار ديگر است وَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ و بگردان براى نفس خود فيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللّٰهِ در آنچه
ميان تو و ميان خدا است از عبادت كه واجب است بر تو اَفْضَلَ تِلْكَ الْمَواقيتِ بهترين آن وقتها را وَاَجْزَلَ
تِلْكَ الْاَقْسامِ و بزرگترين آن بخشها را از اوقات وَاِنْ كانَتْ كُلُّها لِلّٰهِ و اگرچه باشد همه آن وقتها
كه مصروف بمهمات رعيت شود براى خدا اِذا صَلَحَتْ فيهَا النِّيَّةُ هرگاه درست باشد در آن نيت
وَسَلِمَتْ مِنْهَا الرَّعِيَّةُ و بسلامت باشند از آن رعيت
از ظلم و ستم وَلْيَكُنْ فى خاصَّةِ ما تُخْلِصُ بِهِ لِلّٰهِ دينَكَ
اِقامَةُ فَرائِضِهِ الَّتي هِيَ لَهُ خاصَّةً
فَاَعْطِ اللّٰهَ مِنْ بَدَنِكَ فى لَيْلِكَ وَنَهارِكَ
وَوَفِّ ما تَقَرَّبْتَ بِهِ اِلَى اللّٰهِ مِنْ ذٰلِكَ كامِلاً غَيْرَ مَثْلُومٍ
وَلا مَنْقُوصٍ بالِغاً مِنْ بَدَنِكَ ما بَلَغَ

نائباً من بینتك رسیده باشد از نیک تو ما بلغ باید رسیدن بعد از وسع و طاقت وَإِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ
لِلنَّاسِ و هر گاه که برخیزی در نماز خود برای مردمان فَلَا تَكُونَنَّ مُنَفِّراً پس مباش تو رماننده مردمان بدرازا ساختن
وَلَا مُضَيِّعاً و ضایع کننده مر ارکان نماز را بتخفیف آن فَإِنَّ فِي النَّاسِ پس بدرستیکه در میان مردمان
مَنْ بِهِ الْعِلَّةُ کسیکه با او است علتی وَلَهُ الْحَاجَةُ و مر او راست حاجتی وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ و بتحقیق که پرسیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله حِينَ وَجَّهَنِي إِلَى الْيَمَنِ وقتی که فرستاد مرا بجانب یمن كَيْفَ
أُصَلِّي بِهِمْ که چگونه نماز کنم با ایشان فَقَالَ صَلِّ بِهِمْ پس فرمود که نماز کن با ایشان كَصَلَاةِ أَضْعَفِهِمْ مثل
نماز کردن ضعیف‌تر ایشان از دو جهت تخفیف در واجب وَكُنْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً و باش بمؤمنان مهربان وَأَمَّا بَعْدُ
هَذَا و اما بعد از این پس ما که این نصیحتها بجمع شد قبول نمودی فَلَا تُطَوِّلَنَّ پس دراز مکن احْتِجَابَكَ
عَنْ رَعِيَّتِكَ در پرده شدن تو از رعیت خود یعنی دور شدن را از حضور فَإِنَّ احْتِجَابَ الْوُلَاةِ عَنِ الرَّعِيَّةِ
پس بدرستیکه در پرده شدن والیان از رعیت شُعْبَةٌ مِنَ الضِّيقِ جزوی است از تنگی و بخیلی وَقِلَّةُ عِلْمٍ بِالْأُمُورِ
و کمی دانش بکارها وَالِاحْتِجَابُ مِنْهُمْ و در پرده شدن از ایشان يَقْطَعُ عَنْهُمْ قطع میکند از ایشان عِلْمَ مَا احْتَجَبُوا
دُونَهُ دانش آنچه را که در حجاب شدند از آن نزد ایشان وَيَصْغُرُ عِنْدَهُمُ الْكَبِيرُ پس خرد میشود نزد رعیت
بزرگ چه بسی ظلم و عدوان که ناشی شود از مردی عظیم شان چه بواسطه شان او خرد میشود وَيَعْظُمُ الصَّغِيرُ
و بزرگ میشود نزد ایشان [illegible] صغیر ضعیفان که عرض نمود [illegible] بواسطه تصغیر [illegible] اضعاف
وَيَقْبُحُ الْحَسَنُ و زشت میشود نزد ایشان نیکو وَيَحْسُنُ الْقَبِيحُ و نیکو میشود نزد ایشان زشت وَيُشَابُ
الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ و آمیخته میشود حق بباطل مشتبه میشوند بیکدیگر وَإِنَّمَا الْوَالِي بَشَرٌ لَا يَعْرِفُ و جز این نیست
که والی آدمی است که نمیداند مَا تَوَارَى عَنْهُ النَّاسُ بِهِ آنچه پوشیده اند از او مردمان آنرا مِنَ الْأُمُورِ از کارها
پوشیده وَلَيْسَتْ عَلَى الْحَقِّ سِمَاتٌ و نیست بر حق علامتها تُعْرَفُ بِهَا که شناخته شود بآن ضُرُوبُ الصِّدْقِ
مِنَ الْكَذِبِ انواع راستی از دروغ [illegible] اشاره [illegible] صواب وَإِنَّمَا
أَنْتَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ و جز این نیست که تو یکی از دو مردی إِمَّا امْرُؤٌ سَخَتْ نَفْسُكَ یا مردی هستی که سخاوت کرده
باشد نفس تو بِالْبَذْلِ فِي الْحَقِّ ببخشش در حق فَفِيمَ احْتِجَابُكَ پس در چه چیز است محجوب شدن تو
مِنْ وَاجِبِ حَقٍّ تُعْطِيهِ از حق واجبی که میدهی آنرا أَوْ فِعْلٍ كَرِيمٍ تُسْدِيهِ یا از فعلی بزرگوار که احسان میکنی آنرا
بمحتاج [illegible] أَوْ مُبْتَلًى بِالْمَنْعِ یا مردی هستی که آزموده شده باشد و بواسطه آن محجوب شده باشد فَمَا أَسْرَعَ
كَفَّ النَّاسِ عَنْ مَسْأَلَتِكَ پس چه سریع است باز داشتن مردمان خود را از سؤال کردن تو إِذَا أَيِسُوا
مِنْ بَذْلِكَ چون نومید شوند از بذل و سخای تو مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ حَاجَاتِ النَّاسِ إِلَيْكَ با آنکه بیشتر احتیاجهای مردمان
بتو مَا لَا مَؤُونَةَ فِيهِ عَلَيْكَ چیزیست که هیچ مشقتی نیست در آن بر تو مِنْ شَكَاةِ مَظْلِمَةٍ از شکایت کردن ستمی
أَوْ طَلَبِ إِنْصَافٍ فِي مُعَامَلَةٍ یا طلب عدالت است در معامله میان تو با ایشان ثُمَّ إِنَّ لِلْوَالِي پس از آن بدانکه
مر والی راست خَاصَّةً وَبِطَانَةً مخصوصان و نزدیکان فِيهِمُ اسْتِئْثَارٌ در ایشان است برگزیدن مال غیر از برای خود
وَتَطَاوُلٌ و دراز دستی کردن وَقِلَّةُ إِنْصَافٍ و کمی عدالت فَاحْسِمْ مَؤُونَةَ أُولَئِكَ پس قطع کن مؤونه ایشان
را بِقَطْعِ أَسْبَابِ تِلْكَ الْأَحْوَالِ ببریدن اسباب این حالها [illegible] وَلَا تُقْطِعَنَّ لِأَحَدٍ مِنْ
حَاشِيَتِكَ وَحَامَّتِكَ و مده ملکی مر هیچ یکی از اطرافیان که در دور و کنار تواند و خاصان و نزدیکان تو قَطِيعَةً

[illegible] ولا تحسبن [illegible]

[illegible] في شرب [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك لهم [illegible] في الدنيا والآخرة

[illegible] والزموا الحق من ربه [illegible]

[illegible] من القريب والبعيد [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] وذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وان خفتم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصلح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و ان یحیط بک من الله فیه و آنکه محیط شود بتو از خدای تعالی بود و آن عهد طلبة لا تستقبل بها الّا

مطلوب که استقبال نکنی در آن مطلوب رد یا اخذ و لا آخرتك و نه مرد آخرت خود یعنی باشتغال بدنیا آخرت

ز برای که استقبال نمیباشد مکو بحجه که آنرا نه بخروج مال و بودنی لا تستقبل لها الّا معنی باشد و آن بعث

مطالب کطلب فسخ آن بعث کنی در آن مطلوب نه در دنیا و نه در عقبی ایاك والدماء بترس از خونهای مردمان

زنان و سفکها بغیر حلها و ریختن آن که نه بوجه حلال باشد فانه لیس شیء ادعی لنقمة پس بدرستیکه

هیچ چیز خواننده تر مر خشم خدا را و لا اعظم لتبعة و نه بزرگتر از روی وبال و نکال را و لا احری بزوال نعمة

سزاوار تر بزوال نعمت و انقطاع مدة و بریده شدن مدت حیات من سفك الدماء بغیر حقها از ریختن خونها

که بغیر حق باشند والله سبحانه مبتدئ و خدای تعالی ابتدا کننده است بالحکم بین العباد بحکم کردن در

میان بندگان فیما تسافکوا من الدماء در آنچه ریخته اند از خونهای مردمان یوم القیمة در روز قیامت

بکوشش بعضی بر بعضی فلا تقوین سلطانك پس تقویت مکن سلطان خود را بسفك دم حرام

بریختن خون حرام فان ذلك پس بدرستیکه ریختن خون مما یضعفه ضعیف را چیزها است که ضعیف

آنرا کند و یوهنه و سست میکرداند کار محکم او را بجهت نفرت انام و غضب ملك علام بل یزیله بلکه زایل

میکرداند او را از منصب سلطنت و ینقله و نقل میکند از این سرای بسرای آخرت بجهة قصاص و لا عذر لك

عند الله و لا عندی و نیست عذری ترا نزد خدا و لا عندی و نه نزد من فی قتل العمد در کشتن بعمد و قصد لان

فیه زیرا که در قتل عمد قود البدن قصاص تن است و ان ابتلیت بخطاء و اگر مبتلا شوی بقتل خطاء و افرط

علیك سوطك و بیشی کرد بر تو و از حد در گذرد تازیانه تو و یدك بعقوبة و دست تو بعقوبت و شکنجه کردن

در بواسطه آن منجر بقتل شود فان فی الوکزة پس بدرستیکه در مشت زدن فما فوقها پس آنچه بالای اوست

از زدن و مشت مانند آن مقتلة جای کشتن است فلا تطمحن بك پس جواب شرط است یعنی اگر قتل خطا

اما ... تسعة ... از ... بن ... از مصاریع ...

یضعفه

[illegible]

...بالأمور ... [illegible]

[illegible] ... اشیا را دیده‌اند ... [illegible]

... مرادی تعالی که ... [illegible] ... نیکی و بدی ...

[illegible]

... ارتکاب ... [illegible]

[illegible]

تعالی ... سیحکم ... [illegible]

ذلك قلنا ... سخن ... تعالی ... [illegible]

... علی أن تقولوا ما لا تعلمون ... بگوئید ... والجهل بالأمور ...

... فلا تدخل فیها ... وإنما الخطر فیها ... ایشان ...

... والحاجة فیها ... آگرینکن ...

... نظر ... فرطات و الوقوع فیها ... بیاع ان ... انسوء ...

باشد ... تحصیل ... طرف تفریط ... افراط و تفریط ... طریقه ... خیر الأمور

اوسطها ... فضع کل امر ... موضعه ... وضع کل عمل ... آور

هر کاری را ... موضعه ... خود ... و ان ... والاشیا ... برای نفس خود ... الناس

خیر اسوة ... ما ... الکفاف ... عما یغنی ... زیادتی ...

... فیما ... العیون ... روشن شده است ... معلوم ...

... ما اخذ منك ... آنچه ... اخبار ...

... قلیل ... تنکیف ... [illegible] ... اعظم

الأمور ... اختلال ... موانع ... [illegible]

آنچه ... الحلوم ... اتق ... الشجیة ... خود را ... حدت

... غضب ... بدیک ... خود را و ... لسانک ... خیر ...

من کل ذلك ... بما یکف البادرة ... خود را ...

وما خیر ... غضبك ... غضب ...

... نفسك ... محکم ...

... غضب ... خود ... ذکر المعاد ...

... الواجب علیك ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... ما نعقد و حتم شکم ... لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم ... و یستقون ...
مکر مجدای بزرگوار

ل ومن هذا العهد نز

و این از جمله عهد نامه مذکور است و هو و ان اخر اوات ... انا انا الى الله ... ومن ربح عنوام از حضرت
بتعبیر رحیم ... و در جمیع مطلوب عظیم ... و على اعطاء بكل نعمة
برقرار بهر ... ان توفقنی و اياك انك ... بما فيه رضاه ... که ...
خوشنودی و من الاقامة على العذر الواضح ... حسن الثناء و الى الخليقة
هذا و خلفاء و من حسن الثناء في العباد ... و جميل الاثر في البلاد
و ... و تمام النعمة و تضعيف الكرامة ...
و ان يختم لي و لك بالسعادة و الشهادة ... بعد ...
انا اليه راجعون ... رغبت كننده ... والسلام على رسول
الله صلى الله عليه و آله و سلام و ... مجاد ... بنكر ...
... حكومت ... ارباب امارت که بحضرت ... این عهد نامه ...
حکومت علمی و عملی و خلقی و ملکی و سیاسی ... مستعد شود ... از آن
و کمال ... علیه الصلوة ... السلام ... و اهل بصیرت ...

و کمال الفضیلة بحضرت علیه الصلوة و الحمد لله ...

ل ومن كتاب له عليه السلام نح

الى طلحة و الزبير مع عمران بن الحصين الخزاعي ... ان نامه ایست که بحضرت ... طلحه و زبير
... عمران بن حصين خزاعی ... خصوصا و ... و ذكر ابو جعفر الاسكافي
ذکر کرد این نامه را ابو جعفر اسکافی فی کتاب المقامات و کتاب مقامات که تصنیف ... في مناقب

[illegible]

... مَا فِي أَنْفُسِهِمَا ... وَإِنَّ دَفْعَكُمَا هَذَا الْأَمْرَ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْخُلَا فِيهِ ... وَكَانَ أَوْسَعَ عَلَيْكُمَا مِنْ خُرُوجِكُمَا مِنْهُ بَعْدَ إِقْرَارِكُمَا بِهِ ... وَقَدْ زَعَمْتُمَا أَنِّي قَتَلْتُ عُثْمَانَ ... فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمَا مَنْ تَخَلَّفَ عَنِّي وَعَنْكُمَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ... ثُمَّ يُلْزَمُ كُلُّ امْرِئٍ بِقَدْرِ مَا احْتَمَلَ ... فَارْجِعَا أَيُّهَا الشَّيْخَانِ عَنْ رَأْيِكُمَا ... فَإِنَّ الْآنَ أَعْظَمَ أَمْرِكُمَا الْعَارُ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَ الْعَارُ وَالنَّارُ ... [illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

إِلَى مُعَاوِيَةَ أَمَّا بَعْدُ ... فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ جَعَلَ الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا ... وَابْتَلَى فِيهَا أَهْلَهَا ... لِيَعْلَمَ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ... وَلَسْنَا لِلدُّنْيَا خُلِقْنَا ... وَلَا بِالسَّعْيِ فِيهَا أُمِرْنَا ... وَإِنَّمَا وُضِعْنَا فِيهَا ... وَقَالَ ابْتَلَانِيَ اللَّهُ بِكَ ... [illegible]

[illegible]

تاویل القرآن ... [illegible] ... وطلبتنی بما لم تجن یدی ولا لسانی ... [illegible]

... [illegible] ... واحذر ان یصیبک الله منه بعاجل قارعة ... [illegible]

... ولا یغرنک ... [illegible] ... فإن الیوم یومه ... [illegible]

[illegible] ... فقد جهلت ... [illegible] ... حتی یحکم الله بیننا وهو خیر الحاکمین ... [illegible]

ومن کتاب له علیه السلام

وصی بها شریح بن هانی ... [illegible] ... که قاضی بصره بود

لما جعله علی مقدمته ... [illegible] ... متوجه می‌شد الی الشام ... اتق الله

... [illegible] ... فی کل صباح ومساء ... [illegible] ... در جمیع احوال

وخف علی نفسک ... الدنیا الغرور ... [illegible] ... ولا تأمنها علی حال ... [illegible]

... [illegible] ... واعلم انک ... [illegible] ... ان لم تردع نفسک ... [illegible]

... عن کثیر مما تحب ... [illegible] ... مخافة مکروهه ... [illegible]

... [illegible] ... سمت بک الاهواء ... [illegible] ... الی کثیر من الضرر

... [illegible] ... فکن لنفسک ... [illegible] ... مانعا رادعا ... [illegible] ... ولنزوتک عند

الحفیظة ... [illegible] ... واقما قامعا ... [illegible]

ومن کتاب له علیه السلام

الف ۵۹

واقب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومخلصان موافق احوال آن حضرت اظهر من الشمس است

ومن كتاب له عليه السلام

إلى أهل الأمصار یعنی بسوی اهل شهرها که نوشته آن حضرت [illegible] يقتص فيه ما جرى بينه وبين أهل صفين [illegible] وكان بدء أمرنا [illegible] أنا التقينا [illegible] والقوم من أهل الشام [illegible] والظاهر أن ربنا واحد [illegible] ونبينا واحد [illegible] ودعوتنا في الإسلام واحدة [illegible] لا نستزيدهم [illegible] في الإيمان بالله [illegible] والتصديق برسوله [illegible] ولا يستزيدوننا [illegible] والأمر واحد [illegible] إلا ما اختلفنا فيه [illegible] من دم عثمان [illegible] ونحن منه براء [illegible] فقلنا [illegible] تعالوا نداو [illegible] ما لا يدرك اليوم [illegible] بإطفاء النائرة [illegible] وتسكين العامة [illegible] حتى يشتد الأمر [illegible] ويستجمع [illegible] فنقوى على وضع الحق [illegible] مواضعه [illegible] فقالوا [illegible] بل نداويه بالمكابرة [illegible] فأبوا [illegible] حتى جنحت الحرب [illegible] وركدت [illegible] ووقدت نيرانها [illegible] وحمست [illegible]

ضَرَّسَتْنا وَاِیّاهُم پس چون گزید جنگ ما را و ایشان را وَوَضَعَتْ مَخالِبَها و نهاد چنگالهای خود
فینا وَفیهِم در ما و ایشان اَجابُوا عِنْدَ ذلِكَ اجابت کردند نزد آن حال قول ما را و متوجه شدند اِلَی الَّذی
دَعَوْناهُمْ اِلَیْهِ بآنچه خواندیم ما ایشان را بآن که آن صلح است و صلاح ایشان بود فَاَجَبْناهُمْ پس
اجابت کردیم ایشان را اِلی ما دَعَوْا بآنچه خواندند ما را از حکم حکمین وَسارَعْناهُمْ و مسارعت کردیم با ایشان اِلی ما
طَلَبُوا بسوی آنچه طلب کردند از خلاص شدن از حرب و قتل تا وقتی که حَتَّی اسْتَبانَتْ عَلَیْهِمُ الْحُجَّةُ ظاهر شد حجت
بر ایشان وَانْقَطَعَتْ مِنْهُمُ الْمَعْذِرَةُ و منقطع گشت از ایشان معذرت و دلیل چنانچه
خون عثمان نیز گفتند برآنکه ایشان را هیچ حجتی در طلب خون نیست و شکایت ایشان در آن فائده نمی بود چنانکه
سلوک ایشان در دعوی خون عثمان حق و اهل است و بعض خون عثمان مرتکب آن جاهل و ناصر
فَمَنْ تَمَّ عَلی ذلِكَ مِنْهُمْ پس هر که تمام رسید بر آنچه ما گفتیم یعنی قول ما را تبعیت نمود فَهُوَ الَّذی اَنْقَذَهُ اللّٰهُ
پس او آن کسی است که رهانید او را حق تعالی مِنَ الْهَلَکَةِ از هلاک دنیا و نکال عقبی وَمَنْ لَجَّ وَتَمادی و هر که لجاج
کرد و دوام ورزید بر آن سفاهت و ضلالت فَهُوَ الرّاکِسُ پس نگونسار است و در عقوبت مغلوب و مرکوس شده از حق
و باطل حال شبه بالمرکوس است اَلَّذی رانَ اللّٰهُ عَلی قَلْبِهِ که غالب گردید و غفلت پوشانید ذات حق تعالی
بر دل او و زنگار انکار بر آن گذارد و غطاء خطا و عصیان بر دل او نقش شد و دیو شیطان مستولی شد و گردید
وَصارَتْ دائِرَةُ السَّوْءِ عَلی رَأْسِهِ و گردید دائره بدی بر سر او جاهل شد نوبت بد و مراد بدائره
گردش دوائر است که نزد عرب در حق اعداء ایشان و عقوبت جنایات قال الله تعالی وَاللّٰهُ اَرْکَسَهُمْ بِما کَسَبُوا یعنی بازگردانید
خدای تعالی ایشان را بسوی عقوبت بسبب کفران و طغیان و انواع نقصان

ک وَمِنْ کِتابٍ لَهُ عَلَیْهِ السَّلامُ ش

اِلَی الْاَسْوَدِ بْنِ قُطْبَةَ صاحِبِ جُنْدِ حُلْوانَ این نامه ای است مختصر از آنحضرت بسوی اسود بن قطبه صاحب لشکر
حلوان اَمّا بَعْدُ اما بعد از حمد خدا تعالی و نعت سید عالمیان فَاِنَّ الْوالِیَ اِذَا اخْتَلَفَ هَواهُ پس بدرستیکه والی
و حاکم چون مختلف شود هوای او در شهوات مَنَعَهُ ذلِكَ باز دارد او را آن اختلاف کَثیراً مِنَ الْعَدْلِ از عدل
بسیار و انصاف بیشمار فَلْیَکُنْ اَمْرُ النّاسِ پس باید که باشد کار مردمان عِنْدَكَ فِی الْحَقِّ سَواءً نزد تو برابر در حق
فَاِنَّهُ لَیْسَ فِی الْجَوْرِ پس بدرستیکه نیست در ظلم و ستم عِوَضٌ مِنَ الْعَدْلِ عوض و بدل از عدل و انصاف و الی
فَاجْتَنِبْ ما تُنْکِرُ اَمْثالَهُ پس دوری گزین از چیزی که انکار میکنی امثال آن را از غیر وَابْتَذِلْ نَفْسَكَ و بذل کن
نفس خود را یعنی همیشه با نفس خود باش فیمَا افْتَرَضَ اللّٰهُ عَلَیْكَ در آنچه فرض کرده خدا بر تو از کارها راجِیاً
ثَوابَهُ در حالتیکه امیدوار باشی ثواب او را وَمُتَخَوِّفاً عِقابَهُ و ترسان باشی عقاب و عذاب او را وَاعْلَمْ اَنَّ الدُّنْیا
دارُ بَلِیَّةٍ و بدان بدرستیکه دنیا سرای بلا و محنت است لَمْ یَفْرَغْ فارغ نشد و آسوده نگشت صاحِبُها فیها قَطُّ
ساعَةً صاحب دنیا در او هرگز یک ساعت اِلّا کانَتْ فَرْغَتُهُ مگر که بود فراغ شدن او عَلَیْهِ حَسْرَةً
یَوْمَ الْقِیامَةِ بر او ندامت در روز قیامت وَاَنَّهُ لَنْ یُغْنِیَكَ و بدانکه بی نیاز نمیکند ترا عَنِ الْحَقِّ شَیْءٌ اَبَداً
از حق چیزی هرگز وَمِنَ الْحَقِّ عَلَیْكَ و از حق بر تو حِفْظُ نَفْسِكَ نگاه داشتن نفس خود است وَالْاِحْتِسابُ
عَلَی الرَّعِیَّةِ و حساب کردن بر رعیت بطریق امر بمعروف و نهی منکر بِجُهْدِكَ بجهد و جهد خود فَاِنَّ الَّذی
یَصِلُ اِلَیْكَ مِنْ ذلِكَ پس بدرستیکه آنچه میرسد بتو از ثواب عمل با حسنات اَفْضَلُ مِنَ الَّذی یَصِلُ بِكَ مِنْ ذلِكَ

[Margin notes:]
و عقده غرض آنست که ... (handwritten marginal glosses, largely illegible)
و ساوت
زیر سیرا ... (handwritten marginal glosses, largely illegible)

بمعقل تو ایشانرا بهم عهد کند یعنی بر ایشان از عدل و احسان یعنی ثواب تو بر شما امری عظیم ...
از انتفاع ایشان بتو

ل ومن كتاب له عليه السلام

إلى العمال الذين يطأ الجيش عملهم این نامه ایست از حضرت بسوی عاملانی که بپای میزند عملهای ایشانرا
لشکر یعنی ... من عبد الله علي أمير المؤمنين این نامه از بنده
خدا علی که امیر مؤمنانست إلى من مر به الجيش بسوی کسانی که گذشت بایشان لشکر من جباة الخراج
از جمع کنندگان خراج وعمال البلاد و عاملان شهرها أما بعد پس از ستایش پروردگار و درود بر پیغمبر
فإني قد سيرت جنودا پس بدرستیکه من روانه کردم لشکری را هي مارة بكم که گذرنده‌اند
بر شما إن شاء الله وقد أوصيتهم و بتحقیق که وصیت کردم ایشانرا بما يجب لله عليهم بچیزی که واجبست خدا را
بر ایشان بعمل کردن بآن من كف الأذى از بازداشتن رنج و آزار وصرف الشذى و بازگردانیدن شر و بدی
وأنا أبرأ إليكم و من بیزارم بسوی شما وإلى ذمتكم و بسوی ذمه‌های شما من معرة الجيش از مضرت لشکر یعنی
بیزارم از آنکه مضرت رساند لشکر بشما إلا من جوعة المضطر مگر از گرسنگی بیچاره لا يجد عنها مذهبا که نیابد از آن مذهبی
إلى شبعه راهی بسوی سیری خود فنكلوا پس عقوبت کنید من تناول منهم شيئا ظلما کسی را که بگیرد از ایشان چیزی از روی ستم عن ظلمهم
از ستم ایشان وكفوا أيدي سفهائكم و باز دارید دستهای سفیهان خود را عن مضارتهم
از ضرر رسانیدن بایشان والتعرض لهم و متعرض شدن بایشان فيما استثنيناه منهم در آنچه استثنا کردیم
از ایشان که آن گرسنگی مضطر است وأنا بين أظهر الجيش و من در میان لشکرم
فارفعوا إلي پس بردارید بسوی من مظالمكم ستمهای خود را وما عراكم
مما يغلبكم من أمرهم ... ولا تطيقون
دفعه ... إلا بالله وبي مگر بیاری خدا و بمن فأنا أغيره ...
بمعونة الله بیاری خدا إن شاء الله اگر خواهد خدا

ل ومن كتاب له عليه السلام

إلى كميل بن زياد النخعي و این نامه ایست که نوشت بسوی کمیل بن زیاد وهو عامله على هيت و او عامل آن
حضرت بود بر هیت که شهریست از نواحی فرات ينكر عليه تركه که منکر بود بر او و ناراضی بر ترک کردن او
دفع من يجتاز به من جيش العدو ... طالبا للغارة
در حالتیکه طالب غارت بودند أما بعد ... فإن تضييع المرء
ضایع کردن مرد ما ولي چیزی را که والی آن شده است وتكلفه ما كفي
... لعجز حاضر ...
ورأي متبر ... وإن تعاطيك الغارة
على أهل قرقيسيا ... وتعطيلك
مسالحك التي وليناك ...
ليس لها من يمنعها ولا يرد الجيش عنها ... لرأي شعاع
...

...الفاقة مرکبی اکر او امه غارت کند مِن خلائق نعمتهاست و علی اولیائک بعضی از تو ستم
شدید الکلب ... نخست ... کتاب ... لا تصیب الجانب
منها ... حول ... از ... ولا ساقط الکبوة ... کند
ثم ... شوکت ... ولا ... عن اهل مصر ...
از ... ولا مجزی عن امره ... کتاب کنند از امر خود والسلام

ومن کتاب له علیه السلام سو

الی اهل مصر مع مالک بن الحارث الاشتر رحمه الله و از نامه آنحضرت است که با اهل مصر فرستاده بصحابت
مالک اشتر رحمه الله لما ولاه امارتها وقتی که والی کرد او را بر حکومت آن اما بعد اما بعد از ستایش
واهب العطایا و صلوات بر سید البرایا فان الله سبحانه پس بدرستیکه خدای سبحانه و تعالی بعث محمدا
صلی الله علیه و آله برانگیخت محمد مصطفی را صلی الله علیه و آله نذیرا للعالمین بیم کننده مر عالمیان را و مهیمنا
علی المرسلین و گواه و نگهبان بر پیغمبران فلما مضی علیه السلام پس چون درگذشت از دنیا آنحضرت تنازع المسلمون الامر
منازعت کردند مسلمانان در کار خلافت من بعده از پس آنحضرت فوالله پس قسم بخدا که ما کان یلقی فی روعی
ولا یخطر ببالی که انداخته نمیشد در دل من و خطور نمیکرد در خاطر من ان العرب تزعج هذا الامر که قلع
عرب میکنند این کار خلافت را من بعده علیه السلام بعد از رحلت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله عن اهل بیته
علیهم السلام از اهل بیت پیغمبر صلی الله علیه و آله ولا انهم منحوه عنی من بعده و نه اینکه دور کنند آن خلافت را
از من فما راعنی پس بترسانید مرا از مطالب انسان منع نکرد مرا از مطالبه و بود ن منصب خلافت الا انثیال الناس
مگر ریختن مردمان علی فلان بر ابوبکر بن ابی قحافه تا بیعت کنند با او مبایعه میکردند با او فامسکت یدی پس نگاه
داشتم دست خود را حتی رایت راجعة الناس تا آنکه دیدم بازگشتن مردمان را و مرتد شدن ایشان را از دین ما قد
او قد رجعت عن الاسلام که رجوع کرده اند از دین اسلام یدعون الی محق دین محمد صلی الله علیه و آله
میخواندند مردمان را بسوی ابطال دین محمد صلی الله علیه و آله فخشیت پس ترسیدم ان لم انصر الاسلام که اگر
یاری نکنم دین اسلام و اهله و اهل اسلام را ان اری فیه ثلما او هدما شکستگی یا ویرانی تکون
المصیبة به علی که باشد مصیبت آن کار بر من اعظم من فوت ولایتکم بزرگتر از زوال حکومت بر شما التی انما
هی متاع ایام قلائل آن ولایتی که برخورداری روزهای اندک است یزول منها ما کان زایل میشود از او
چنانکه یزول السراب چنانکه زایل میشود سراب او کما یتقشع السحاب یا همچنانکه از هم میپاشد ابر
فنهضت فی تلک الاحداث پس برخواستم در آن حادثها و بلاها تا آنکه حتی زاح الباطل تا آنکه نیست
و نابود شد باطل وزهق و زایل شد فساد و اطمان الدین و آرام گرفت دین وتنهنه و باز ایستاد
و تسکین یافت و اصحاب فساد دانکه در زمان خلافت ابوبکر بسیاری از عرب برگشتند از دین و مرتد شدند
و اصحاب آن امر عاجز شدند و حضرت چون آنحضرت امر را چنان دید با صحابه مدد کرده بود
تا آنکه خدا اهل ردت را بشکست و دین از امر بن المطامع

ومن هذا الکتاب سز

و از این نامه مذکور است انی والله لو لقیتهم واحدا بدرستیکه من بحق خدا که اگر ملاقات میکردم با ایشان

در حالتی که تنها میبودم و هم طلاع الارض کلها و حال آنکه ایشان پری همه زمین بودند فی کثرت ما بالیت باک نداشتم و لا استوحشت و متوحش و ترسناک نمیشدم و انی من ضلالهم و بدرستی که من از گمراهی ایشان الذی هم فیه که ایشان در آنند و الهدی الذی انا علیه و از راه راستی که هستم من بر آن لعلی بصیرة من نفسی هر آینه بر بصیرتم و بینائی از نفس خود و یقین من ربی و یقینم از جانب پروردگار خود و انی الی لقاء الله لمشتاق و بدرستی که من بسوی دیدار پروردگار مشتاقم و لحسن ثوابه لمنتظر راج و مر نیکوئی ثواب خدا را هر آینه منتظر و امیدوارم و لکنی آسی و لکن من غمگینم و هستم ان یلی امر هذه الامة که والی شود و تعلق یابد امر این امت را سفهاؤها و فجارها بی خردان آن امت که بوی وا کذار و بعضی نداشته باشند و فاجران و بدکاران ایشان که بحدی طاعت فرمان و او امر الهی منحرف و بیرون باشند و بدین جهت از مناهی و محرمات باشند فیتخذوا مال الله دولا پس فرا گیرند مال الله را دولا یعنی دست بدست کنند و مرحله بروز از کروهی بکروهی بپرسند و عباده خولا و بگیرند بندگان خدا را بندگان خود و الصالحین حربا و صالحان را حرب کنندگان و الفاسقین حزبا و فاسقان را مخصوصان و گروه خود داشتگان فان منهم پس بدرستیکه از ایشان است الذی شرب فیکم الحرام کسیکه آشامید در میان شما خمر حرام را و جلد حدا فی الاسلام و زده شد تازیانه زدنی حد در اسلام و آن مغیرة بن شعبه بود از بنی ثقیف که در عهد عمر والی کوفه از قبل او بود و در حالت مستی با مردمان نماز گذارد و در محراب قی کرد و قیل آن عتبة بن ابی معیط که برادر مادری عثمان بود و در عهد او والی بود از جانب او و شراب خورد و در حالت نماز گذاردن با مردمان در محراب قی کرد تا آنکه حد خورد و معزول کردند و ان منهم من لم یسلم و از ایشان است کسی که مسلمان نشد حتی رضخت له علی الاسلام الرضائخ تا آنکه داده شد برای او بر اسلام عطاها یعنی عطاهای اندک مانند ابوسفیان و پسرش معاویه و غیرهما که از مؤلفة قلوب بودند و از برای طمع مسلمان شدند ظاهرا و کافر بودند باطنا فلولا ذلک پس اگر نبود خلافت دین ما اکثرت تألیبکم بسیار نمیکردم مکر کردن شما را و تأنیبکم و سرزنش کردن شما را و جمعکم و فراهم آوردن شما را و تحریضکم و ترغیب کردن شما را و لترکتکم و هر آینه ترک میکردم شما را اذ ابیتم و ونیتم هنگامیکه سر باز زدید و سست شدید الا ترون آیا نمی بینید الی اطرافکم بسوی اطراف و جوانب خود قد انتقصت که نقصان یافته است و الی امصارکم و بسوی شهرهای خود قد افتتحت که گشوده شده است بدست اعدا و الی ممالککم تزوی و بسوی ملکهای خود که قبض و جمع کرده شده و الی بلادکم تغزی و بسوی بلدهای خود که برانگیخته شده است لشکرها بر آن انفروا رحمکم الله بیرون روید که رحمت کند خدا شما را الی قتال عدوکم بسوی کارزار کردن با دشمنان و لا تثاقلوا الی الارض و گران مشوید بسوی زمین فتقروا بالخسف که اقرار کنید بخواری و تبوؤا بالذل و باز گردید با خواری و ذلت و یکون نصیبکم الاخس و باشد نصیب شما خسیس ترین نصیبها و ان اخا الحرب الارق و بدرستیکه برادر جنگ بیدار است یعنی کسیکه مباشر جنگ باشد باید که بیدار باشد و از کید دشمن متیقظ باشد و در محافظت طریقه حزم و احتیاط کوشد و من نام لم ینم عنه و هر که خواب کرد نخوابد از او دشمن یعنی هر که غافل باشد دشمن او غافل نباشد از مکاید

و من کتاب له علیه السلام

إلى أبي موسى الأشعري این نامه ایست از آنحضرت که ارسال فرموده بسوی ابی موسی اشعری وهو عامله
على الكوفة و والی کوفه از جانب آنحضرت بود و بر شهر کوفه وقد بلغه و رسیده بود بآنحضرت عنه از جانب او تثبيطه
الناس بازداشتن و منع کردن او مر مردمان را عن الخروج إليه از بیرون شدن بجانب آنحضرت
لما ندبهم هنگامی که خواند ایشان را لحرب أصحاب الجمل برای جنگ اصحاب جمل من عبد الله علي
أمير المؤمنين این نامه ایست از بنده خدا علی که امیر مؤمنانست إلى عبد الله بن قيس بسوی عبد الله بن قیس
أما بعد اما بعد از حمد الهی و صلوات بر سید رسل فقد بلغني عنك قول پس بتحقیق که رسید بمن از
تو گفتاری که در مقام عدم خروج گفته بودی که ... ان بجنگ ... و گفتار تو آن بود که جنگ فتنه است
و خروج در آن منکر است ... صلی الله علیه وآله که در فتنها ... مناسب ...
که هو لك آن گفتار برای تست ... وعليك و بر تست ... اگر اطاعت امام
مؤمنان ... مخلوط ... حق را بباطل ... و ضرر ... وعقوبت
آن گفتار ... موجب ... از طاعت امام مفترض الطاعه ... فإذا قدم
رسولي عليك پس هرگاه که بیاید ... فارفع ذيلك پس بردار دامن خود را واشدد مئزرك
... واخرج من جحرك و بیرون بیا از سوراخ
... واندب من معك ... فإن حققت
پس اگر ... فانفذ پس روان شو وإن تفشلت و اگر ...
... فابعد پس دور شو ... وايم الله و سوگند بخدا لتؤتين
حيث أنت ... ولا تترك و وا گذاشته نشوی حتى يخلط زبدك تا آنکه
مخلوط ... بخاثرك ... وذائبك بجامدك ...
...
وحتى تعجل ... عن قعدتك ... وتحذر من أمامك ...
... كحذرك من خلفك ...
... وما هي بالهوينا التي ترجو ...
... ولكنها الداهية الكبرى ولكن آنچه
... يركب جملها ... ويذلل صعبها
... ويسهل جبلها ...
... فاعقل عقلك ...
... واملك أمرك ... وخذ نصيبك وحظك
... فإن كرهت ... فتنح ...
... إلى غير رحب ولا في نجاة ... فبالحري لتكفين ...
... وأنت نائم ...
... حتى لا يقال أين فلان ...

...بیکدیگر ... با شند و التی ... الحق مع الحق
بسوی ... که تا ان ... حق ... پیدا کند ... فضل ...
که الحق مع علی و علی مع الحق و ما انا الا ما صنع المحقون ... با انتظار ... ملحقا ... و
مومن ... کنند ... ساقط طریق یقین و السلام

ل ومن كتاب له عليه السلام

الى معوية جوابا عن كتاب منه از جمله کتاب ... که فرستاد بسوی معاویه در جواب کتاب او اما بعد اما پس از حمد خدا و درود ... فانا كنا نحن وانتم على ما ذكرت پس بدرستیکه بودیم ما و شما بر انچه یاد کردی من الالفة والجماعة از الفت و اجتماع ... ففرق بيننا وبينكم امس پس جدائی انداخت میان ما و شما ... انا آمنا وكفرتم ... بود ... واليوم انا استقمنا ... مستقیم ... وفتنتم و شما ... وما اسلم مسلمكم و اسلام ... الا كرها مگر ... وبعد ان كان انف الاسلام كله ... لرسول الله صلى الله عليه واله حزبا ...
صلى الله عليه واله ... ابو سفیان که بعد از فتح مکه ... خواستار رسول الله صلى الله عليه واله ... اورده ... و اسلام ... قبول نکرد ... خواستند ... عباس ... قبول ... قبول کنند
دیگر ... عباس ... کلمه اسلام ... شهادت ... برغبت ... وذكرت ... انى قتلت طلحة والزبير که من کشتم طلحه و زبیر را و شردت بعائشة ... ونزلت بين المصرين ... کوفه و بصره ... وذلك امر غبت عنه ... فلا عليك ولا العذر فيه اليك ...
... رجوع بعقل ... الطاعه ... کفر واجب ... وذكرت ... انك زائري في المهاجرين والانصار ... وقد انقطعت الهجرة ... يوم اسر اخوك ... با ... داخل مهاجرین ... اسیر ... معلوم ... بعد از فتح ابو سفیان ... والبریان ... خلاص ... فان كان فيك عجل ... که ...
انرا ... قریش ...

اگر زیارت کنم ترا و ملاقات نمایم با تو فذلك جدير پس آن سزاوار است ان يكون الله انما بعثني للنقمة

منك با آنکه خدا تعالی برانگیخته باشد مرا برای نقمت و عقوبت تو وان تزرني و اگر تو زیارت کنی مرا

فكما قال اخو بني اسد پس حال ما و تو همچنانست که گفت برادر بنی اسد و مراد از آن اخو کمیت مستقبلين رياح

الصيف تضربهم بحاصب بين اغوار وجلمود یعنی استقبال کنندگان اند ایشان بادهای تابستان که موصوفند

حرارت و عصف بجهت استقبال کنندگان خود را بکشتن و رفقائی که میزند ایشان را سنگ ریزه و سنگهای بزرگ

تشبیه فرموده استقبال معاویه را باستقبال کردن مردمانی که بادهای گرم را که بزنند سنگ ریزه ها و سنگهای بزرگ

و کوهها بر روی ایشان و انحضرت وعندي ونزد من است السيف الذي اعضضته شمشیری که گزانیدم آن شمشیر

بجدك وخالك واخيك بجد تو و خال تو و برادر تو في مقام واحد در یک مقام چنانکه در ما تقدم بیان

یاد کرد انحضرت جد و خال و برادر عتبه و شیبه و حنظله را بقتل رسانید فانك والله پس بدرستیکه تو بخدا سوگند که ما

علمت دانستم ترا الا الاغلف القلب پوشیده دل بغلاف خلاف و شبهات باطله و عصبیت بدنی

حاجب بنا آن حق المقارب العقل که عقل تو ناقص است والاولى ان يقال لك و سزاوار آنست که گفته شود

مر ترا انك رقيت بدرستیکه تو بالا رفتی سلما اطلعك بر نردبانی که دیدبان گردانید ترا مطلع سوء عليك

بجای بد ... که واقع شوی بر تو لا لك نه برای منفعتی که برای تو باشد لانك نشدت زیرا که تو

طلب کردی غير ضالتك غیر گم شده خود را ورعيت غير سائمتك غیر چرنده خود را ... خود را ابن عم

کنایت از آنکه شخصی طلب میکند که از اهل آن نباشد چنانکه مبنی ... طلبت امرا لست من اهله و طلب

کرده کاری که نیستی تو اهل آن کار ولا في معدنه و نه داخل در کان آن کار و آن طلب خلافت و امارت

و طلب خون عثمان ... فما ابعد قولك من فعلك پس چه دور است

گفتار تو از کردار تو وقريب ما اشبهت و نزدیک است مانند بودن تو من اعمام واخوال بعمها و خالهای

خود حملتهم الشقاوة که حامل شد ایشان را شقاوت ... وتمني الباطل و آرزوی باطل

ان نصرت دادن ... على الجحود بمحمد صلى الله عليه وآله بر منکر شدن محمد صلی الله علیه

فصرعوا مصارعهم پس انداخته شدند در مواضع افتادن خود حيث علمت جائی که دانسته

چون روز بدر و حنین و غیر آن و در عقبی بعذاب ... لم يدفعوا عظيما دفع نکردند واقعه عظیم را

و ... ولم يمنعوا حريما و منع نکردند ... بوقع سيوف بوقع شمشیرها ... ما خلا

منها الوغى که خالی نبود از آنها کارزار ولم تماشها الهوينا و نرسید بآنها ...

که دانسته بود ... وقد اكثرت في قتلة عثمان ... بسیار گفتی ...

در باب کشندگان عثمان فادخل فيما دخل فيه الناس پس داخل شو در آنچه داخل شدند مردمان از بیعت من

ثم حاكم القوم الي پس از آن محاکمه کن با آن قوم بسوی من احملك وإياهم على كتاب الله تا حاکم شوم

و ایشان را بر کتاب خدا واما تلك التي تريد و اما آن چیزی که میخواهی ... حکومت

تو ... فانها خدعة الصبي پس بدرستیکه آن فریب دادن کودک است عن اللبن از شیر في اول الفصال

در اول باز کرفتن او از شیر ...

ومن كتاب له عليه السلام إليه

ثانیاً آنکه دیگران از بنی عم و خویشان در جواب معاویه نوشتند اما بعد فانا ابن رسول رب العالمین و صلوات بر سید المرسلین

نقل از کتاب ان تنقم بر تحقیق که مدتی متعلم آنکه نامه کتبی الی الجواب الماضی بنظر جناب بخشایش الامور

در نهایت عبو لطافت مرکب خود تحریر ناموده نامه از غرایب فعلت ذلک مدارج آمال الیک به تحقیق که تو

سلوک کردی در راه بیم ایشان خود را نباید آنک لا باطل بدعو کردن تو چیزها که باطلست و انما یمنع

المنین و طالبه تو شخص در غرور ... و فلا کاذب بر چیزهائی که کذب بحال است حیله مکر بنوع و

فرنا نحا الیک ما قد حلا عنک و دعو کردن تو نقض حق خود چیزهائی که به تحقیق خواهد نشد تو و آن همه مخلاف

و طلب بنده و لا اماست فالیرانیک در بود تو لیا الاخرین لو فکر تحقیق و اکر دو خواهد نماده شده

نزد تو از نما اطلما نان فیما امر الحق به جهت که من از تحق و طاعت خود و آن و حیوته لها فوام لک

و انکار کردن تو چیزهائی که لازم تو است فرقان تحریم تو دعا که تو شدی خود تو که ان اطاعت الملوک

بما قد و عاه مهملت اذا به مکابده اذن لا تدرسا منه تو ولیکن صد ذلک و پر کرده شد سینه تو از کلاه

و تو الطاعه و برهان تو و متابعت نعمه نصوص بینها و منافی بر دعلو و نبند بوصفا تحضر شید بود

و دانسته معقوله نان مشهور و مع ذلک تو نحافل کرده متعارف بود نمودار و موتحجو و آنها و استیقنتها که در قرآن

واقع شده نظر بنت فما ذا بعد الحق الا الضلال بر بنت بعد از حق مکر گمراهی و فبعد البیان الا اللبس

و بعد از بیان و ظهور حق مکر پوشیدگی کار بر اهل ملاهی فاحذر الشبهة بر بپرهیز از شبهه باطل و اشتمالها

علی لبستها و مشتمل شدن او بر پوشیدن کار خود فان الفتنة بر بدرستیکه فتنه طالما اغدقت جلابیبها

در از کشید بر کسی تو و برتافتها حوا و اغشت الابصار ظلمتها و پوشید بدیدها از ظلمتهای او و قد اتانی

کتاب منک و بتحقیق که آمد بمن نامه از جانب تو نزد تو فانین من القول که خداوند حلیها کو نامه کون تو از

کفتار یعنی کلمات او هیچ مناسبت نکرد بود ضعفت قواها عن السلم که ضعیف شده قوتهای آن از تحمل

و اشتی و متفرق شده انواع دو شیئی و از دو معنی باطل غیر محکم است و اسا طیر لم یحکها عنک و

افسانهای ضعا نعم که حکایت نکرد آنرا از تو علم هیچ علی و لا حلم و نه حلمی بلکه مثل است کار چیزها نامی

ازحشوت شاملش با و خواند که در معرض ضلی و ضعیف اصبحت فیها که دید اذان بجهت بر آن کار بجا

فی اللدامس مبحو و در دو در مکان تو مجبور بکشا و تخابط فی الدیماس مانند خبط کند در جا تحت

تا ریک که موجب حیرانیت سر کردی و ترقیت الی مرتبه دو رفته بموضع بلند تکو میل بعیده المرام

که بعید است از مطلوب نازحه الاعلام میدو است نشانهای آن کانت سالة عن ... و ... [illegible]

اوست از خلافت و حکومت بر اهل اسلام تقصر دونها الانوق که فاهم مبکر در نزدیان دهد ما ... [illegible]

وان مرتبت تعبیر مانند کرکس که در جای بلند نحسان تا از آن مرتبه کو و مانند ... [illegible]

بها العیوق و برابر میشود بان موقع کوکب عیوق که دو رفته نیز ... [illegible]

تعلق در عرب غلا ... امامت عدو و صوره عامه نان زمین عالیه و حاشیه و ... [illegible]

تعدی کرد والی امور مسلمانان و ... تا کو ... صدر او و ... [illegible]

او ... نماید ... مثل ... والی مسلمانان ... باشد ... نماید ... [illegible]

علی احد منهم با جانب کرده ... تو ... مسلمانان ... عقدا او ... عهده ... [illegible]

ومن كتاب له عليه السلام ...

... فلا يكن افضل ما نلت في نفسك ...

... باطل او احياء حق ...

وليكن سرورك بما قدمت ... واسفك

على ما خلفت ... وهمك فيما

بعد الموت و قصد تو در چیزی که بعد مرگ تو آید ...

ومن كتاب له عليه السلام

الى قثم بن العباس و از نامه آن حضرت است که ارسال فرموده به قثم بن عباس و هو عامله على مكة او عامل آن حضرت بود بر شهر مکه و نواحی آن اما بعد اما بعد از حمد الهی و درود بر حضرت رسالت

فاقم للناس الحج بر پا دار از برای مردمان حج را با همه مناسک آن وذكرهم بايام الله و یاد ده ایشان را

روزهائی که خدا عقوبت فرموده بندگان را بسبب عصیان و طغیان ایشان واجلس لهم العصرين و بنشین

برای ایشان در بامداد و شبانگاه فافت پس فتوی ده المستفتي طلب کننده فتوی را بر وجه فرموده حضرت

باری وعلم الجاهل و تعلیم کن نادان را وذاكر العالم و مذاکره کن با دانا ولا يكن لك الى الناس

و باید که نباشد مر ترا بسوی مردمان سفير پیغامبری الا لسانك مگر زبان تو ولا حاجب و نه دربان

الا وجهك مگر روی خندان تو ولا تحجبن ذا حاجة و باید که محجوب نگردانی خداوند حاجت را فانها

پس بدرستیکه آن حاجت ان ذيدت عن ابوابك اگر باز داشته شود از درهای سرای تو في اول وردها

در اول فرود آمدن آن لم تحمد فيما بعد ستوده نشود آن حاجت در آنچه بعد از آن باشد على قضائها

بر گذاردن آن فانظر الى ما اجتمع عندك پس نظر کن بانچه جمع شود نزد تو من مال الله از مال حق

تعالی فاصرفه الى من قبلك پس صرف کن آن را بانکه نزد تست من ذوي العيال از صاحبان عیال والمجاعة

و گرسنگان بر ایشان حال مصيبا به در حالی که رساننده باشی آن را مواضع المفاقر والخلات بمواضع

حاجتها و فقرها و احتیاج وما فضل عن ذلك و آنچه زیاده آید از آن مال ... پس بار کن ... آن

إِلَيْهَا هُوَ الْمَهْلِكَةُ تا متمسك شوند از ایشان قیلنا دو بنا از کار یکه مسئلت بها و مُرْ أَهْلَ مَكَّةَ و بفرما
اهل مکه را أَلَّا يَأْخُذُوا مِنْ سَاكِنٍ که فرا نگیرند از هیچ ساکن شده در سرا أَجْراً مزد و کرا درسرای ایشان
فَإِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ پس بدرستیکه خدای منزه میفرماید سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ یعنی کردانید
مسجد الحرام و مکه را یکسان برای بندگان که مقیم اند در آن و برای مسافران که آنجا نزول کنند فَالْعَاكِفُ
الْمُقِيمُ بِهِ پس عاکف مقیم مکه است وَالْبَادِي الَّذِي يَحُجُّ إِلَيْهِ و بادی آنکه قصد کند بسوی آن مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ غیر
اهل مکه وَفَّقَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ توفیق دهد ما را و شما را خدای تعالی لِمَحَابِّهِ بر آنچه که محبوب وی است

و من کتاب له علیه السلام

إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رحمه الله قَبْلَ أَيَّامِ خِلاَفَتِهِ از جمله کتابهای آن حضرت است که نوشته بود بسوی سلمان رحمه
الله پیش از ایام خلافتش أَمَّا بَعْدُ اما بعد از حمد و اهب العطایا و صلوات بر حضرت سید البرایا فَإِنَّمَا مَثَلُ
الدُّنْيَا مَثَلُ الْحَيَّةِ پس بدرستیکه مثل دنیا مانند مثل مار است لَيِّنٌ مَسُّهَا نرم است سودن
آن قَاتِلٌ سَمُّهَا کشنده است زهر او فَأَعْرِضْ عَمَّا يُعْجِبُكَ فِيهَا پس اعراض کن و بگردان روی از آنچه
ترا عجب آید در آن دنیا لِقِلَّةِ مَا يَصْحَبُكَ مِنْهَا از جهت کمی چیزی که همراه باشد ترا از متاع دنیا
وَضَعْ عَنْكَ هُمُومَهَا و بنه از خود غمهای دنیا را لِمَا أَيْقَنْتَ بِهِ از جهت آنچه یقین کرده از مِنْ فِرَاقِهَا جدا شدن از آن وَكُنْ
آنَسَ مَا تَكُونُ بِهَا و باش در حال انس گرفتن از آن ترسنده تر چیزی که هستی با حال آن أَحْذَرَ مَا تَكُونُ مِنْهَا ترسنده
تر از آن فَإِنَّ صَاحِبَهَا پس بدرستیکه صاحب دنیا كُلَّمَا اطْمَأَنَّ فِيهَا هرگاه که آرام گیرد در آن
إِلَى سُرُورٍ بسوی سروری أَشْخَصَتْهُ عَنْهُ بر کند او را از آن وَإِلَى مَحْذُورٍ بسوی چیزی که ترسیده شده
یعنی الم و محنت هر کاه حب دنیا لذت و شهوات او سرور و محنت که محذور است در دنیا و عقبی إِلَى
خوکرده اش او را دنیا از وحشت باشد که انس دارد بر الم کرده عنده ایجاش إِلَى إِينَاسٍ أَزَالَتْهُ دور کند او را در وحشت افکند

و من کتاب له علیه السلام

إِلَى الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ از نامه آن حضرت است بسوی حارث همدانی و فلان بکوید فیما است از من وَتَمَسَّكْ
بِحَبْلِ الْقُرْآنِ و چنگ در زن بریسمان محکم قرآن یا بود و بر آن رجا طبیعت بسوی و وصیت و نصیحت وَانْتَصِحْهُ نصیحت
خواه از قرآن وَأَحِلَّ حَلاَلَهُ و حلال دان حلال او را وَحَرِّمْ حَرَامَهُ و حرام دان حرام او را وَصَدِّقْ بِمَا سَلَفَ
مِنَ الْحَقِّ و باور دار آنچه گذشته از حق وَاعْتَبِرْ بِمَا مَضَى مِنَ الدُّنْيَا و عبرت گیر با آنچه
گذشته از دنیا مَا بَقِيَ مِنْهَا بجهت آنکه باقی مانده از دنیا فَإِنَّ بَعْضَهَا يُشْبِهُ بَعْضاً پس بدرستیکه بعضی
از دنیا مانند است بعضی دیگر را وَآخِرَهَا لاَحِقٌ بِأَوَّلِهَا و آخر آن پیوسته است باول وَكُلُّهَا حَائِلٌ مُفَارِقٌ
و همه دنیا زائل است و جدا شونده است وَعَظِّمِ اسْمَ اللهِ و بزرگ دار نام خدا را أَنْ تَذْكُرَهُ إِلاَّ عَلَى حَقٍّ یعنی با طریق
که یاد نکنی او را مگر بر حق یعنی بدروغ سوگند مخور بنام خدا و سوگنها دمیاد او را مگر بر باطل وَأَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ
و بسیار کن یاد کردن مرگ را وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ و آنچه بعد از مرگ است از احوال و اهوال قیامت وَلاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ و آرزو
مکن مرگ را إِلاَّ بِشَرْطٍ وَثِيقٍ مگر بشرطی استوار که ایمن از عقوبت و طاعت کرده کار یعنی محکم کن ما خوذ
و آماده کن برای ثواب وثوابی آگاه ای بیش از مرگ تو یا آنچه از زاد علم و عمل و تقوی بعد از آنکه امنیت از رحمت
داشته باشی وَاحْذَرْ كُلَّ عَمَلٍ و بترس از هر عملی که يَرْضَاهُ صَاحِبُهُ لِنَفْسِهِ

خوشنود باشد صاحبش برای نفس خود و یکره لعامة المسلمین و مکروه شمارد برای عامهٔ مسلمانان چون غضب

کردن و تغلب و مانند آن که کراهت داشته باشند که آن بر غیر او واقع شود بلکه باید که هر چه برای نفس خود خواهی

اراده کنی برای ایشان و آنچه نخواهی برای نفس خود طلب کنی بر دیگران واحذر کل عمل یعمل به فی

السر و حذر کن از هر عملی که عمل کرده شود پنهان در نهان و یستحی منه فی العلانیة و حیا کرده شود

از آن در آشکار چون معاصی و زشت کردار واحذر کل عمل اذا سئل عنه صاحبه و بپرهیز از هر کرداری

که چون پرسیده شود از آن صاحبش انکره منکر شود او را و اعتذر منه و عذر خواه بود و ردا آن کند

ولا تجعل عرضک غرضا و مگردان عرض خود را نشانه لنبال القول از برای تیرهای گفتار از مذمت

و غیبت برادران ولا تحدث الناس و حدیث مکن مردمان را بکل ما سمعت بهر چه شنیدی آن را و کفی بذلک

کذبا پس کفایت میکند ترا از دروغ دروغ ولا ترد علی الناس و باز مگردان بر مردمان کل ما حدثوک به هر

آنچه سخن گویند ترا بآن فکفی بذلک جهلا پس کفایت میکند ترا این از روی نادانی واکظم الغیظ و فرو خور

خشم را و تجاوز عند المقدرة و عفو کن نزد توانائی واحلم عند الغضب و بردبار باش نزد غضب کردن

مردمان واصفح مع الدولة و اعراض کن از عقوبت او چون دولت تکن لک العاقبة تا باشد مر

ترا عاقبت واستصلح و بصلاح آور کل نعمة انعمها الله علیک هر نعمتی را که انعام کرده خدای

تو و لا تضیعن و ضایع مساز نعمة من نعم الله عندک نعمتی از نعمتهای خدا تعالی که نزد تواست و لیر

علیک و باید که دیده شود بر تو اثر ما انعم الله به علیک علامت آنچه انعام فرموده خدای

تعالی بآن بر تو که انکار نکرده باشی آن را و واحدها مده و کار د واعلم ان افضل المؤمنین بدان

بدرستیکه فاضل ترین مؤمنان افضلهم تقدمة فاضل ترین ایشان است از روی پیش فرستادن عبادت

من نفسه و اهله و ماله از نفس خود و اهل و مال خود فانک پس بدرستیکه تو ما تقدم آنچه پیش میفرستی من خیر

از امور خیر یبق لک ذخره باقی میماند برای تو ذخیره آن و ما تؤخره و آنچه واپس میاندازی یکن

لغیرک خیره میباشد از برای غیر تو خیر آن واحذر صحابة من یفیل رایه و حذر کن از صحبت کسیکه سست

باشد رای او و ینکر عمله و بد باشد کردار او فان الصاحب معتبر بصاحبه پس بدرستیکه همنشین را کرده

میشود بصحبت او در بسیار است واسکن الامصار العظام و ساکن باش در شهرهای بزرگ

که از برای آنکه اکثر مجامع مسلمین میباشد و کثرت غافل میباشند اند کر و طاعت و کرم

دوا و اهل علم و ارباب اهلیت در اینها اکثر در آن مسکن در هر صبح بر ما احتیاج کند عقل را با نیکو تر

و اینها که فانها جماع المسلمین پس بدرستیکه شهرهای بزرگ جماع مسلمانان است و مواضع رواج دین و عرفان

باشد واحذر منازل الغفلة و حذر کن از جاهای غفلت و

الجفاء و مواضع ظلم و قلة الاعوان علی طاعة الله و کمی مددکاران بر طاعت خدا و اقصر

رایک علی ما یعنیک و کوتاه گردان رای خود را بر آنچه بکار آید ترا وایاک و مقاعد الاسواق و دور

دار خود را از مواضع نشستن در بازارها فانها پس بدرستیکه بازارها محاضر الشیطان مواضع حاضر شدن

شیطان است و معاریض الفتن و مواضع پیش آمدن فتنهاست زیرا که محل دروغ و خیانت و موضع رغبت

بدنیا است و اکثر ان تنظر الی من فضلت علیه و بسیار کن آنکه نظر کنی بسوی کسیکه فضل داده شدی

کفایت بیجی که بتو تفضیل داده شد او واکثر ان تنظر الی من فضلت علیه پس بدرستیکه آن نظر کردن من ابواب الشکر است از بابهای شکر الهی
ولا تسافر فی یوم جمعة و سفر مکن در روز جمعه حتی تشهد الصلوة تا حاضر شوی
الا فاصلا فی سبیل الله مگر وقتی که بیرون روند با شی در راه خدا مانند قصد جهاد و غزای اعدای دین یا بسبب
حضرت او فی امر تعذر به یا در امری که معذور داشته شوی بآن و اطع الله فی جمل امورک
و فرمان بردار خدا باش در همه کارها فان طاعة الله پس بدرستیکه طاعت خدا فاضلة علی ما سواها
افزونست بر هر چه غیر اوست و خادع نفسک فی العبادة و فریب ده نفس خود را در عبادات یعنی
بنوع ملاطفت و مسامحه او را بعبادت وادار و ارفق بها و مدارا کن با او و لا تقهرها و قهر مکن او را با نواع امور و خذ عفوها و نشاطها
و فرا گیر عفو کردن او را و نشاط او را مانند اطفال تا به نشاط باشد الا ما کان
مکتوبا علیک من الفریضة مگر آنچه نوشته شده بر تو از فریضه فانه لا بد من قضائها پس بدرستیکه او را
چاره نیست از ادای آن و تعاهدها عند محلها و نگاهداری کردن او در وقت آن
و ایاک ان ینزل بک الموت و بپرهیز از آنکه فرود آید بتو مرگ و انت آبق من ربک و تو
گریزنده از طاعت پروردگار خود باشی و مشغول شده باشی فی طلب الدنیا در طلب متاع دنیا و ایاک و مصاحبة
الفساق و دور باش از صحبت فاسقان فان الشر بالشر ملحق پس بدرستیکه بدی بیدی ملحق است و
وقر الله و تعظیم کن خدا را و احبب احباءه و دوست دار دوستان او را و احذر الغضب و حذر کن از
غضب کردن فانه جند عظیم پس بدرستیکه غضب لشکری بزرگست من جنود ابلیس از لشکرهای شیطان

و من کتاب له علیه السلام

الی سهل بن حنیف الانصاری از جمله نامهای آنحضرتست که ارسال فرموده بجانب سهل بن حنیف انصاری
و هو عامله علی المدینة و او عامل آنحضرت بود بر اهل مدینه فی معنی قوم من اهلها در معنی
گروهی از اهل مدینه لحقوا بمعاویة که ملحق شدند بمعاویه اما بعد اما بعد از حمد حضرت باریتعالی و صلوات بر رسول
فقد بلغنی پس بتحقیق که رسیده بمن ان رجالا ممن قبلک آنکه مردانی که از کسانی که نزد تو اند یتسللون الی
معاویة می روند پنهان بسوی معاویه فلا تأسف علی ما یفوتک پس اندوه مخور بر آنچه فوت میشود
من عددهم از عدد ایشان و یذهب عنک من مددهم و میرود از تو از مدد ایشان فکفی لهم غیا بس است
از روی گمراهی و لک منهم شافیا و ترا از ایشان شفا دهنده و از غم ایشان فرارهم من الهدی
فرار ایشان من الهدی و الحق از راه راست و درستی و ایضاعهم و شتافتن ایشان الی العمی و الجهل بسوی
کوری و نادانی و انما هم و بدرستیکه ایشان اهل الدنیا صاحبان دنیا اند مقبلون علیها رو آورنده
بر دنیا و مهطعون الیها شتابندگان بسوی آن و قد عرفوا العدل بتحقیق که شناختند عدل را و رأوه و دیدند
او را و سمعوه و شنیدند او را و وعوه و در گوش کردند او را و علموا و دانستند ان الناس عندنا
آنکه مردمان نزد ما فی الحق اسوة در حق برابرند فهربوا الی الاثرة پس گریختند بسوی
ایشان که باشد مخصوص بایشان فبعدا لهم و سحقا پس دوری باد ایشان را و دوری یعنی دور باشند
از رحمت حضرت پروردگار انهم و الله بدرستیکه ایشان بخدا سوگند لم ینفروا من جور بهم نرسیدند

[illegible]

له ومن كتاب له عليه السلام

الى المنذر بن الجارود العبدي وقد خان في بعض ما ولاه من اعماله اما بعد فان صلاح ابيك غرني منك [illegible]

وظننت انك تتبع هديه وتسلك سبيله [illegible]

فاذا انت فيما رقي الي عنك [illegible]

[illegible]

[illegible] لا تدع لهواك انقيادا [illegible]

ولا تبقي لآخرتك عتادا [illegible]

تعمر دنياك بخراب آخرتك [illegible] وتصل عشيرتك [illegible]

بقطيعة دينك [illegible] ولئن كان ما بلغني عنك [illegible]

[illegible] لجمل اهلك [illegible] وشسع نعلك [illegible] خير

منك [illegible] ومن كان [illegible] بصفتك

[illegible] فليس باهل ان يسد به ثغر [illegible]

او ينفذ به امر [illegible] او يعلى له قدر [illegible]

[illegible] او يشرك في امانة [illegible] او يؤمن على جباية [illegible]

فاقبل الي حين يصل اليك كتابي هذا [illegible]

ان شاء الله [illegible] والمنذر بن الجارود هذا هو الذي قال فيه امير

المؤمنين عليه السلام [illegible] انه لنظار في عطفيه [illegible]

[illegible]

[illegible] مختال في برديه [illegible] تفال في شراكيه [illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام [illegible]

الى عبد الله بن العباس رحمه الله [illegible] اما بعد فانك

لست بسابق [illegible] اجلك [illegible]

[illegible] ولا مرزوق ما ليس لك [illegible] واعلم بان الدهر

يومان [illegible] يوم لك [illegible] ويوم عليك [illegible]

[illegible]

بامثال موعظه و حجج وافیهاست که کفته اند که یوم علینا و یوم لنا و اِنّ الدنیا لا دار قلب بدیست که دنیا امری که دو
نوبتهاست فما کان منها لک اتاک علی ضعفک و یعنی آنچه از آن تست بتو خواهد رسید
و هر چه بر تو است بقوت خود دفع نتوانی کرد وما کان منها علیک لم تدفعه بقوّتک دفع نمیکنی

ازان بقوت خود یعنی

لـ وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عج

الی معاویة این کتابیست از آنحضرت که فرستاده بسوی معاویه اما بعد اما بعد از ستایش خدا و نعت پیغمبر
وصلوات بر حضرت رسالت فانی علی التردد فی جوابک پس بدرستیکه من بر تردد یعنی مردد بودن در جواب نوشتن
والاستماع الی کتابک و بشنیدن و خواندن نامه تو لموهن رأیی هر آینه سست کننده ام رأی خود را و مخطی
فراستی و خطا کننده فراست خود را بسبب اینکه بدرستیکه تو و انک لتحاولنی الامور و فنکه میجویی
از من کارها و تراجعنی السطور و باز میکردی با من در سطرها و نامها کالمستثقل میکوییکه بنامه ها کو
کنند مثل النائم خواب کننده و حجه شبه آن اینکه منفرط باشد تکذبه احلامه که تکذیب کند او را خوابهای
او و المتحیر القائم و مانند حیران ایستاده یبهظه مقامه که کران کند او را ایستادن و برانداز صوت
لا یدری اله ما یأتی ام علیه نداند که آیا آنچه میآید به تمرینش مراد است یا بر او که معاویه متحیر
در طلب امر خلافت اما من علیه و بانکه تحامی ان نسبت با خبر تأثیر او و لست به یعنی تو
بان مستقل و متحیر قائم شده ما نند غیر انه بک شبیه بلکه او بتو شبیه است یعنی تو اصلی در آن و بکد
آن چه شبیه او تر مناسبت از مشبه و اقسم بالله و قسم میخورم بخدای تعالی لولا بعض الاستبقاء
اگر نبودی بعضی نگاه داشتن مدت محاربه را لوصلت الیک منّی قوارع و صاصل شدی بتو از من کوبنده ها
که مثل شیرین نوعی تقرع العظم که میکوبند استخوان را
و تهلس اللحم و بیمیراند گوشت بدن را و اعلم ان الشیطان و بدان بدرستیکه شیطان قد ثبطک
باز داشت تو را عن ان تراجع احسن امورک که بازگردی بنیکوترین کارهای خود
و تأذن لمقال نصیحتک و شنوی بگوش خود گفتن نصیحت کو را و السلام لاهله

لـ وَمِنْ حِلْفٍ كَتَبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عط

بین الیمن و ربیعة و من سوکند نامه آنحضرت که نوشته میان اهل یمن که قحطانیند و ربیعه که عدنانیند و نقل من خط هشام بن الکلبی نقل کرده شد از خط هشام بن کلبی هذا ما اجتمع علیه اهل الیمن
این سوکند نامه ایست که جمع شده اند بر او اهل یمن حاضرها و بادیها حاضر نشین و صحرانشین و ربیعة حاضرها و بادیها
و ربیعه حاضر و غیر حاضر انهم علی کتاب الله یدعون الیه بدرستیکه ایشان بر کتاب خدا اند میخوانند مردم را بسوی
آن کتاب و یأمرون به و امر کنند بعمل بآن و یجیبون من دعا الیه و اجابت کنند کسی را که بخواند مردم را بسوی
آن کتاب و امر به و امر فرماید بآن لا یشترون به ثمنا و نخرند بآن بهای اندک را یعنی
و لا یرضون به بدلا و خوشنود نشوند بآن عوض انهم ید واحدة و بدرستیکه ایشان یکدستند
متفق اند علی من خالف ذلک بر هر که مخالفت کند او را و ترکه و ترک کند او را انصار بعضهم لبعض
یاری دهندکانند بعضی از ایشان بعضی را دعوتهم واحدة خواندن ایشان یکیست لا ینقضون عهدهم
نشکنند عهد خود را لمعتبة عاتب بجهة عتاب کردن عتاب کننده و لا لغضب غاضب و نه از برای غضب

ذو ذو ذوی اول بیکم و ی دره و رساله تا کحجه و سبیت ی سعی و سوم بخماه در ه ول حشم است بحبه اول و درجه اول و یا کمه اول غیر اول و ذو ذو دره سبین و آن جانیست ادره و یحیی نیزی و این جانیست که نیستان ولول که آن بیت قوت ادل اولیت
ق ر
لوهن بد و مخطی
نوسنی
فیهیں بد
مهیت
تهلس

کردن غضب کنند وَلَا الإِسْلَامِ إِلَى قَوْمٍ قَوْماً و نه بجهت خواهش کردن گروهی گروه دیگر را وَلَا لِتَشْبِيهِ قَوْمٍ
قَوْماً و نه بجهت شباهت دادن قومی بقومی بکونوا عَلَى ذَلِكَ بر این شرط اند شاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ حاضران
و غائبان ایشان وَسُفَهَاؤُهُمْ وَعُلَمَاؤُهُمْ بیخرد مندان ایشان و دانایان ایشان ثُمَّ إِنَّ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ عَهْدَ
بدرستیکه بر ایشان است بجهت مذکور شده عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ عهد خدا و پیمان او إِنَّ عَهْدَ اللهِ كَانَ
مَسْؤُولاً بدرستیکه عهد خدا پرسیده خواهد شد در روز جزا وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبُو طَالِبٍ و نوشت
ابن عهد نامه علی بن ابو طالب باآنکه حضرت ابو طالب در حالت جر برفع نوشته بسبب شهرت این

ان اسم بعینه بجای علمیت که منقول و محکی است بکار رفته

ک وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ف

إِلَى مُعَاوِيَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ این مکتوب آنحضرت که نوشته بمعاویه در مدینه فِي أَوَّلِ مَا بُويِعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ
در اول حالی که بیعت کرده شد بخلافت ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي كِتَابِ الْجَمَلِ ذکر کرده واقدی این مکتوب را در کتاب جمل
که مسمی است بکتاب جمل مِنْ عَبْدِ اللهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ این نامه از بنده خدا علی که امیر مؤمنان است و پیشوای
ایشان إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بسوی معاویه که پسر ابی سفیان است أَمَّا بَعْدُ اما بعد از ثنای ایزدی و نعت نبوی
فَقَدْ عَلِمْتَ إِعْذَارِي وَإِنْذَارِي فِيكُمْ بدرستیکه دانستی تمام کردن عذر در شما و ترسانیدن و بیم نمودن
شما در نصیحت عثمان وَإِعْرَاضِي عَنْكُمْ و رو گردانیدن من از شما بعد از نومید شدن از شما و قبول نصیحت و عجز او
حَتَّى كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ تا آنکه واقع شد ما لا بد منه کار که ناچار بود از وقوع آن وَلَا دَفْعَ لَهُ و هیچ دفعی نیست مر او را و هیچ
وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ و کفتار در این کار دراز است وَالْكَلَامُ كَثِيرٌ و سخن در این باب بسیار و در نقل و
حکایتها است وَقَدْ أَدْبَرَ مَنْ أَدْبَرَ و بتحقیق که پشت داد کسی که پشت داد وَأَقْبَلَ مَنْ أَقْبَلَ و رو آورد کسی که رو آورد
ایشان رب علی جمل و مشتتی که بشان رب نهی نمود فَبَايِعْ مَنْ قِبَلَكَ پس بیعت کن با کسی که نزد تست از جمع عبد
بیعت کرده است مع آن حضرت و اَقْبِلْ إِلَيَّ و بیا بسوی من فِي وَفْدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ در میان جماعتی که نزد تست از اصحاب
خودت

ک وَمِنْ وَصِيَّةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فا

لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ این وصیت نامه آنحضرت که فرمود عبد الله بن عباس را عِنْدَ اسْتِخْلَافِهِ إِيَّاهُ
عَلَى الْبَصْرَةِ نزد خلیفه ساختن او بر حکومت بصره سَعِ النَّاسَ بِوَجْهِكَ گشاده باش مر مردمان را بروی خود
و گشاده باش به طلعت در وقت خنده روی وَمَجْلِسِكَ و گشاده باش مجلس خود وَحُكْمِكَ و گشاده خوی و خوش خوی
وَحُكْمِكَ و وسیع باش بحکم خود یعنی بعدالت وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ و حذر باش از غضب که غضب
فَإِنَّهُ طَيْرَةٌ بدرستیکه غضب مورث طیره است مِنَ الشَّيْطَانِ از جانب شیطان
وَاعْلَمْ أَنَّ مَا قَرَّبَكَ مِنَ اللهِ و بدانکه آنچه نزدیک کرداند ترا بحضرت او یُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ و دور کند
ترا از دار آتش وَمَا بَاعَدَكَ مِنَ اللهِ و آنچه دور کرداند ترا از رحمت کرم او یُقَرِّبُكَ مِنَ النَّارِ نزدیک کرداند
از آتش

ک وَمِنْ وَصِيَّةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فب

لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ این وصیت آنحضرت که مر عبد الله بن عباس را لَمَّا بَعَثَهُ در وقتی که فرستاد او را
لِلِاحْتِجَاجِ عَلَى الْخَوَارِجِ جهت حجت آوردن بر خوارج لَا تُخَاصِمْهُمْ بِالْقُرْآنِ مخاصمه مکن با ایشان
فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَّالٌ بدرستیکه قرآن بردارنده معانی است ذُو وُجُوهٍ خداوند وجهها ی بسیار است

[illegible]

و من كتاب له عليه السلام

الى ابى موسى الاشعرى [illegible]

[illegible] فان الناس قد تغير كثير منهم عن كثير من حظهم [illegible] فمالوا مع الدنيا [illegible] و نطقوا بالهوى [illegible] و انى نزلت من هذا الامر منزلا معجبا [illegible] اجتمع به اقوام اعجبتهم انفسهم [illegible]

[illegible] فانى اداوى منهم قرحا اخاف ان يكون علقا [illegible] و ليس رجل فاعلم احرص على جماعة امة محمد صلى الله عليه و آله و الفتها منى [illegible] ابتغى بذلك حسن الثواب و كرم المآب [illegible] و سافى بالذى وايت على نفسى [illegible] و ان تغيرت عن صالح ما فارقتنى عليه [illegible] فان الشقى من حرم نفع ما اوتى من العقل و التجربة [illegible] و انى لاعبد ان يقول قائل بباطل [illegible] و ان افسد امرا قد اصلحه الله [illegible] فدع ما لا تعرف [illegible] فان شرار الناس طائرون اليك باقاويل السوء [illegible] و السلام

و من كتاب له عليه السلام

لما استخلف الى امراء الاجناد [illegible]

اما بعد فانما اهلك من كان قبلكم [illegible]

شده اند ملوک پیشین بسبب آنکه ایشان منعوا الناس الحق یعنی بازداشتند مردمان را از حق پس خریدند آنرا یعنی
از ایشان فاشتروه پس فروختند عوض ابتاع یعنی اعتبار کردند واخذوهم بالباطل و فرا گرفتند
ایشان را مر باطل را بعوض آن فاقتدوه پس پیروی کردند باطل را و انرا

تمام شد موضوع نحو کرد اینجا ابواب جملات و بواسطه
ان مستثنیات و بعد از آنها تمت کتاب ومکاتیبه
یتلوه باب المختار من حکمه
صلی الله علی محمد افضل
النبیین وآله
و ذریته
الاکرمین

باب المختار

من حکم امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام ابتداء در بیان المختار است که بر گزیده شده است
از حکمهای عالی مقدار و ابیات عبارت حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب صلوات الله علیه و سلامه
الجمیع یعنی بیان نامیده می شود حضرت باب و مواعظ او از مواعظها و نصیحتها ان عالی جناب فی ذلک
و داخل است درین باب المختار انچه اختیار کرده شده است عن اجوبة مسائل یعنی از جوابهای مسئله‌ها که
از حضرت استفتا نموده شد والکلام القصیر و از کلام مختصر و سخن مختصر الخارج که بیرون آمده است
از معدن جواهر و لم حکمت یعنی انما الحضرت و نافع شد فی سائر اغراضه در باقی غرضها نصیحتها و قال
حضرت کن فی الفتنة کابن اللبون باش در فتنه همچو شتر بچه که دو ساله باشد در حالتیکه لا ظهر فیرکب
نه پشتی است او را که سوار کرده شود ولا ضرع فیحلب و نه پستانی که از ان شیر دوشیده شود جمله فاعلها حال
یعنی بجنبش نیامده از ان در زمان فتنه که طمع نکند در تو تا نظر توقف تو بماند پس مصلحت آمیخته نمیشوی کنی
و ضرع آن منفعت مشهوانست شد از بیم انسان در جمع مال و آن اظهار قوت نفس دو فتنه تا فتنه را از انجا فتن جمع کند
و مال و نقود و قال علیه السلام و فرمود آن حضرت بیت یک کلمه را در بیان اوصاف حسنه مرد و مکارم
اخلاق که اولی است کما ازری بنفسه من استشعر الطمع حقیر داشت خود را نفس خود را کسی که
شعار خود ساخت طمع را یعنی از ملاصق و ملازم نفس خود گردانید همچون شعار که جامه است که ملاصق تن
میباشد و جای دیگر منه همانکه الطامع فی وثاق الذل نعیم ما قبل العبد حرّ ما قنع والحر عبد ما طمع یعنی
مرد طامع دارد اند در خانه خواری معنا از طمع خوار بند است از قناعت آزاد کلمه دوم ورضی بالذل من کشف
عن ضره راضی شد به ذلت و خواری کسی که برداشت پرده را از بدحالی خود یعنی ظاهر ساخت بد حالی بر دیگران
و نزد کس معیشت خود را پس باید که مؤمن پنهان دارد و نظر مردمان حقیر کلمه سیم وهانت علیه نفسه من امّر علیها لسانه
ذلیل و خوار شد بر وی نفس او کسی که امیر ساخت بر نفس خود زبان خود را یعنی کسی که زبان خود را محافظت ننمود و در تندی و ضبط
آن مرتبه کند تا آنکه نفس او بجهت بی ضبطی او بود بر زبان راند و فلذ و منزلت او نزد مردمان باقی نماند تا که از جانب
ایشان بدار و جراحت بیحا انکه از جانب ایشان رسد بر مشار که بد اکثر زمان زبان به انسان مرد است در مرد

لا ظهر له

فیرکب

فیحلب

وکلام منست که موجب قطع او میشود در زمان شعر زبان سرخ سر سبز میدهد بباد خموش باش که سر
زبان نکنی وکلمه ولعل الانسان خط اللسان انما یتبعه ما احتمل او اشعر این تو همکی انچه زبان تو
بکشد بنوبان چو زلفی زبان تو وکلمه قصار البخل عار بخیلی عار یعنی ننگ و عیب است که رو دد و کار او ملک عیب
است نیست بخیلی و چنانکه در نجاد بکو بنشان میابی و بنزه که البخل یکسب العار و یدخل النار هیچ ممسک ننگ
بخشید بلکه باو کم رسد بخیل بخشید باش انفاق بخیلی بخیلد تا نشود مرتو وار مقر وکلمه قصار والجبن
منقصة ترسناکی و بد دلی محل نقصان است و کمی از کسب غنایم دنیا و حصول درجه علیا و مرتبه عظمی
در عقبی متفرع است شجاعت بجانب دیگر همانکه اصل لا ینحل است جبا احسن نقصانات دنیا و اینان
شعر الفقر یخرس الفطن عن حجته درویشی کند میسازد زیرکرا از حجت او یعنی منقبض میسازد از دعوی و دلیل
تا نکوبد او حجت و دلیل منبر خوان نیکو بجهت بی بضاعتی بواسطه بی اعتباری او نزد مردمان حکم کنند بر بیجان
بی سکون احیا میکنند مردم بنیاد مبتلا و منضمان وکلمه قصار المقل غریب فی بلدته امان منعزل
در شهر خود بجهت عدم التفات مردمان وکلمه قصار العجز آفة عاجز بودن مرد از کسب مال آفت است یعنی نقص
مرد بلا است و نظر عاقلان با آنکه عجز از محافظت نفس و منع او از اتباع شهوات دنیا موجب آفت
دو جهان وکلمه قصار الصبر شجاعة شکیبائی دلیری و شجاعت است باعتبار آنکه صبر معارضت
است با نفس اماره تا منقاد نشود بقبایح لذات و آن مستلزم شجاعت است وکلمه قصار الزهد ثروة زهد
توانگری است زیرا که اعراض است از متاع دنیا و آن قناع نفس است و کلمه القناعة کنز لا یفنی مویده است
شعر قناعت توانگر کند مرد را خبر ده حریص جهان گرد را وکلمه قصار الورع جنة ورع کردن
از ارتکاب محارم نفس سپر است برای باز داشتن عذاب روز حساب وکلمه قصار نعم
نعم القرین الرضا نیکو همنشینی است رضا دادن بقضا و در جمیع احوال خوشنود شدن از خدای تعالی و نیکی شدن
شود که محبت الهی در دل بنده جای گیر باشد که احوال مختلفه مثل صحت و مرض و غنی و فقر نزد وی یکسان
باشد و حدیث رضا لنبیا فرح والرضا بالقضا باب الله الاعظم شعر فایده بجان
رضا است فاتح گنج کرامات رضا است در رضا در رضا مطلب نظر ... وکلمه
سرمایه آنکه العلم وراثة کریمة دانا شدن باحکام شریعت بمنزله میراثی است سود مند و گرامی
است که میرسد وارثان بسبب تعلم از انبیا که پیغمبران علم بانسان میراث گذاشتند کرامی ... نعمت
میراث اهل ایمان میراث کنند نه زر و متاع در زوال شعر علم و دین بادرخت ... ببرون ... ماند
شد تکیه تو بر سما و یکی یخت کلک و تا اشعار ... الذین اوتوا العلم درجات و من یؤت الحکمة فقد اوتی
خیرا کثیرا و قال صلی الله علیه و آله العلماء ورثة الانبیاء شعر مرکه علم تست که هست دل زان
سرای کو است مرد علم و دکه ... ... وکلمه قصار والآداب حلل
مجددة آداب شریعت مصطفوی ... حلها است نو ... که هر که پوشد ... متکبر
... مجدده ... آداب عبادات ... مثل ... نبوی ...
و ... متحلی ... وکلمه قصار الفکر مرآة صافیة فکر که اندیشه
... ...

همچنانکه مرات که در او صور محسوس منعکس شود و کلمه شانئهم بمعنی صدّ العاقل صدیقه و ضمیره منسوخ میشود
صدیق و رفیق او و مخزن سخن پوشیده او است که آنکه میل او را ز اغیار و کلمه معنیها بیت البلاء شهر حبا
المودة کنایه از دوستی در دلهای مردمان و خوشحالی با ایشان و دارد دوستی است و همچنانکه حبالة بمعنی الغلبة
است یعنی ایشان علت از ظاهر مانند و کاموس شعر درد ممرتنا زوی لطف خوش تو لیکن بکی بوی کنی
و کلمه هجیه از رسک الاحتمال قبر العیوب برداشتن شد از مکاره و کوریها است و پوشانند عارها است
یعنی همچنانکه قبر جثه میکند همچنین تحمل شدائد و نبات در دل کنند مکاره و عیوب را میپوشاند
نه انکه فرد نما بواسطه اضطراب نبیند بده عیب او را مدکور نماید بلکه در ایام مصلحت تمکن باید و منزه کار مردمان
کظم غیظ انتعاض خود را ساخته متحمل شدائد و مکاره شوند که از ضرر ایشان رسیده باشد صلح و صفای رو
نما شود و همچنان امر بعیب یکدیگر مشغول شوند کما قال السید و روی عنه انه علیه السلام قال و نقل
کرده اند که امیر المؤمنین صلوات الله علیه فرموده فی العبارة عن هذا المعنی ایضا نسبا کرده اند همین معنی
این کلمه را که المسالمة و خبث العیوب مصالحه کردن با مردم کار کردن عیبها است یعنی هرگاه که واقع شود مصالحه میان
مردمان عیبهای ایشان مستور میماند همچنین بسبب ایشان فرمایند که من رضی عن نفسه کثرت
علیه کسیکه خوشنود باشد از نفس خود بجهت اعتقاد کمال و رفعت مقدار بسیار باشد خشم کنند و تحقیر
شده برادران یعنی هرکه برادر نفس خود زیاده بر قدر آن اعتقاد نماید کمال خود را و حال آنکه نزد مردم چنان
کمال ازان باشد بر بیاشود و انکار را ایشان در حق او و با خوشنود و دشمن شوند بر بواسطه این صفت
و کلمه بیتیم الصدقة دواء منجح صدقه دادن دوائی است با جبر آمده یعنی برداشتن امراض نفسانی
و الهاجة تی اشعا لفظ دوا از برای صاقه باعتبار آنکه صدقه حسنه است که مبتر سیئه را کرده
نفسانی بود مگر آنکه صدقه مستجلب نعم او در شده صالح است بجهت دفع امراض بدنی همچنانکه حضرت رسالت
پناه صلوات الله فرموده که داووا امراضکم بالصدقة و کلمه بیت بکما اعمال العباد فی عاجلهم نصب اعینهم
فی اجلهم و عملهای مردمان که واقع میشود در عاجل ایشان که این جهان است در میان سینه باشد در در
پیش چشمهای ایشان در آجل ایشان که در آن جهان است و بر تقدیر رفع نصب مصدر است بمعنی مفعول یعنی
چنین است که ایشان که در آن جهان میکنند برپا کرده شدنست در پیش چشمهای ایشان در آنجهان چه حقیقت
کرده بوم تبلی السرائر آشکار کرده و مرانکار او نهان و این بواسطه آنست که نفوس منتقش میشوند در دنیا
بملکات خبیثه لیکن چنانکه بواسطه غلظت ابدان از ادراک ان محجوب میشوند چون رفتند از ابدان شوند الحجب بواسطه مو
مشاهده کنند و نصب العین به بینند انچه کرده اند کما قال السبحانه فکشفنا عنک غطاءک فبصرک الیوم حدید
بر کسی تعظیم کرده است و برفضای مرتو جمیع عال عبد الله حارث زخبث مستمرکرد و دو بینی و او که برافعال قبیح
منزجر شود **شعر** که برده دروی که عمارا بر دارند آن کسی که دیگر ادوعا نشود و قال
علیه السلام فرموده است در قدرة الهی اعجبوا لهذا الانسان تعجب کنید مرین انسان را و تفکر نمائید در این
که بواسطه آن راه برید بصانع عالم تا انکه ینظر بشحم که می بیند به پیه چشم و یتکلم بلحم و سخن گوید بگوشت
پاره زبان و یسمع بعظم و میشنود با استخوان گوش و یتنفس من خرم و نفس میزند از سوراخ بینی
دو سوراخ است دماغ از جهت تعظیم ما قدرة که در وی قدرت نموده بر انسان که خلق الانسان ضعیفا فرموده که حکمت

انسان ضعیف نباشد و حال آنکه نظر میکند بپیه و میشنود بعظم و گویا میشود بلحم و نفس میکشد از سوراخی
و روز بروز در سختی خضر بود و در درخت میکرد ثمر کاه برگی از درخت افتاده از بهشت نیز باشوکه
شده که مرد الذی انبت الورق علی الشجر یعنی پاک است آنکه رویانید برگ را بر درخت و اینجا لفظ پاک یا وصفا
بجری نویسنده الذی انبت الورق علی الشجر هو الذی شق علی الوجه البصر و اسمع عظما فی الذئب وانطق
لحما فی فمک یعنی آنکه رویانید در درخت برگ را باشد که چشم را بر صفحه روی شکافته و بشنوانید در سر استخوانها خلقت کرد
گوشت پاره را در دهان تو گویا کرده وقال علیه السلام اذا اقبلت الدنیا علی قوم یعنی چون رو آورد دنیا بر گروهی
و متاع خود را با ایشان عطا نمود اعارتهم محاسن غیرهم عاریت داد با ایشان نیکویهای دیگران را و ذکر استعاره
لفظ عاریت برای اینست که لازم اعتبار عدم دوام است و اذا ادبرت عنهم چون پشت کرد دنیا
از ایشان سلبتهم محاسن انفسهم ربود از ایشان نیکویهای نفسهای ایشان را یعنی کسیکه موافقت کرد
دولت موافقت او و شد جمیع اسباب خیر بهمه او در نشان او بر جمع میشود که او جمع فضایل است و باعث
نسبت فضایل بوی محاسن غیر او و چون پشت کرد دولت و برگشت نیکبختی عناد میکنند نسبت او نقایص
و دنیا فضائل که میرا بود از او محاسن او و نسبت فضائل از اهل کمال و چه خوش گفته اند **شعر** دو دستان کمر
و دنیا تو اخت دشمن انکه و از ما نمیکند وقال علیه السلام خالطوا الناس مخالطة ان متم معها
نا بامردمان اختلاط کردن بوجه احسن بحیثیتی که ان متم معها که اگر بمیرید با آن مخالطه بکوا علیکم گریه کنند
بر شما بجهت مکارم اخلاق و حسن خلق و ان عشتم و اگر زنده باشید حنوا الیکم رو آورند بشوق و میل کنند
بسوی شما بفرح و انبساط وقال علیه السلام اذا قدرت علی عدوک چون ظفر یابی بر دشمن خود
فاجعل العفو عنه پس بگردان عفو از او را بجای شکر آن قدرت و شکرا للقدرة علیه شکر آنکه
مرحمت یافتی براخذ و عطا و لفظ شکر عفو سبیل مجاز است و قبیل اطلاق اسم لازم است بر
ملزوم چه ترک کردن از انتقام دشمن مستلزم طرافت نعمت قدرت و اعتراف بنعمت قدرت شکر است
بر عفو مستلزم شکر باشد **شعر** فلم ار کالعفو عن کل زلة فما العفو مذموم و ان عظم الجرم
وقال علیه السلام اعجز الناس من عجز عن اکتساب الاخوان عاجزترین مردمان کسیست که عاجز باشد
از تحصیل و پیدا کردن برادران و حسن معاشرت نمودن با ایشان و مدارا نمودن و مواساة کردن در مهم
با خویشان و بیگانگان زیرا که اکتساب اخوان مفتقر است بکرم اخلاق و حسن سیرت با ایشان و
واز آن موطبیعت که اکتساب ایشان بی عاجز از آن اکتساب عجز مردم باشد و اعجز منه
و عاجزتر از این کسی من ضیع من ظفر به منهم کسیکه ضایع کرد و هر که تحصیل کرد از نزدیکی
با وفا و دوستان مصاحب خود کوتاهی نماید در کلیه آنچه داشتن با ایشان است از ترک تکلف تحمل
ایشان بر سبب حفظ ایشان که از ظفر یافتن با ایشان سهل باشد و ضیع ایشان عجز وقال علیه السلام
فی الذین اعتزلوا القتال معه در شان آنها که از گوشه گرفتند از کار زار نمودن
بمصاحبت و موافقت خذلوا الحق فرو گذاشتند حق را و ترک نصرت او کردند ولم ینصروا
الباطل و یاری نکردند باطل را ... و سعد ابن ابی وقاص و عبد الله بن عمر و ابو موسی
... که رخصت خواستند از آن حضرت ... بمعرکه

نوشته
[illegible]

[illegible]

حق میکردند چون مالک اشتر و مکران مقرّب میشوند در حضرت او بمرتبهٔ ایشان این کلام اشارتست بتوسط ایشان در رفع کربهای آن حضرت و حقوق ایشان در خدمت که ایشان اگرچه نوعی کمالی نداشتند چون طلحه و زبیر ماننداو نبودند لیکن امثال اسما او ممد حضرت ما نند او نبودند و قال علیه السلام اذا وصلت الیکم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشکر یعنی چون رسید طرفهای نعمتها بشما پس رمانید اقصاها یعنی منقطع مشوید بآن نعمتها را از خود مسلوب مسازید که دور کنید از خود دوری نعمتها بقلت شکر بکم شکرگذاری یعنی بکفران نعمت سبب انقطاع آنست چنانکه شکر موجب ازدیاد آنست ان لئن شکرتم لازیدنکم و لئن کفرتم ان عذابی لشدید این کلام ترغیب است بشکر شعر شکر کن تا نعمتت افزون شود و قال علیه السلام من ضیّع الاقرب اتیح له الابعد یعنی کسی که ضایع سازد خویشان و منسوبان نزدیک خود را و بدو نرسد بکمال احسان و انعام اتیح له الابعد تقدیر کرده شود برای معونت او کسی که دورتر باشد یعنی ترجمهٔ عنایت ملک علام و قال علیه السلام ما کل مفتون یعاتب یعنی نیست هر مفتونی که در معصیت افتاده باشد که فایده دهد او را عتاب و سرزنش مردم و در دلش کار کند بلکه بسا کس که عتاب موجب اصرار او میشود در معصیت بسبب لجاج و غلو در طغیان و قال علیه السلام تذلّ الامور للمقادیر ذلیل و رام اند کارها برای مقادیر یعنی قضا و قدر الهی و مقدّرات حق تعالی که بر وفق کار و قضا و قدر اوست حتی یکون الحتف فی التدبیر تا آنکه میباشد مرگ و هلاک مقتضی تدبیر و اندیشه چنانکه بعضی از اوقات تدبیر صالح سبب هلاک او باشد و بسیار باشد که تدبیر او محض تدبیر هلاک او باشد شعر از قضا سرکنگبین صفرا فزود روغن بادام خشکی مینمود و سئل علیه السلام عن قول النبی صلی الله علیه و آله و پرسیده شد آن حضرت از قول پیغمبر که غیّروا الشیب و لا تشبهوا بالیهود تغییر دهید پیری را بخضاب یعنی سفید موی را سیاه کنید در ترک خضاب تا که همانند مشابه یهود شوید بهرچیز در رنگ موی که سفیدی آن بجهت خضاب نکردن ایشان است فقال علیه السلام انما قال صلی الله علیه و آله ذلک پس آن حضرت فرمود بدرستیکه پیغمبر این کلمه طیبه را والدّین قلّ که اهل دین اندک بودند و وصلت موجب بود در اسلام فاما الان و قد اتسع نطاقه فاما در این وقت و زمان که وسعت منطقه آن دین و ضرب بجرانه و زده است سینهٔ خود را بر زمین در ثبات و تمکن فامرؤ و ما اختار پس هر مردی است بچیزی که اختیار نماید از اینکه خضاب کند یا ترک آن یعنی اگر خواهد خضاب کند و اگر خواهد ترک آن کند اگرچه مندوبست و لیکن الان نیز تاکید آن بمرتبهٔ اول نیست و مراد لفظ نطاق در اینجا آنست که طویل است که کشد و نمود بر زمین در حین انجلا برای اسلام باعتبار عموم و انبساط و جرآن که آنچه برای او است استعاره ثبات و تمکن و تمکین و استقامت اوست و قال علیه السلام فرمود آن حضرت من جری فی عنان امله عثر باجله و لفظ جرآن از برای سرعت خوض در امل و لفظ عثار از برای ملاقات اجل باعتبار غافل بودن از آن یعنی هر که روید در عنان آرزوی خود و نیک گردد بجام آمال ناگاه ملاقات کند با اجل خود بی روان شدن در پی امل تا و غافل گشتن از اجل شعر چند گنبد میکنی بگذار از فکر جهان کین کمین گاه اجل است تا نیز و ناگهان و قال علیه السلام اقیلوا ذوی المروات عثراتهم عفو کنید و درگذرید از لغزشهای اهل مروت و خطای ایشان فما یعثر منهم عاثر پس لغزش نمیکند از ایشان لغزنده الا و ید الله بیده مگر که ید توفیق و عنایت خدای تعالی بدست او است و برمیدارد

اتیح

نطاق

او دانا ارث و ... بجان رسید هنگامی که صاحب ... خود ... بلد انبار ... که لا بود بحال او
نباشد ... بیان ... و اگر ... و ... او حق ... از ...
و صنع ... مستفاد میشود که هرگاه بنده نوعی سلوک نماید که موجب
... باشد او ... باشد و ... شعر ... چاکری
... وقال علیه السلام قرنت الهیبة بالخیبة و ...
شده است ... والحیاء بالحرمان ...
... باشد ... خواهد بود ... و ... باشد از ...
خواهد بود ... و ... الحیاء ... الرزق ... غرض ...
است ... والفرصة تمرّ مرّ السحاب ...
میکند ... فانتهزوا فرص الخیر ...
... شعر ...
... وقال علیه السلام لنا حق ...
فان اعطیناه ... والا رکبنا ... اعجاز الابل
بر ...
... وان طال السری ...
... وهذا القول من لطیف الکلام ...
و فصیحه ...
...
...
... ومن ...
... قال علیه السلام من ابطأ به عمله لم یسرع به نسبه ...
...
...
...
... وقال علیه السلام من کفارات الذنوب العظام ...
... اغاثة الملهوف ... والتنفیس عن المکروب ...
...
...
او ... وقال علیه السلام یا ابن آدم اذا رأیت ربک سبحانه ...
... یتابع علیک نعمه ...
... وانت تعصیه ... فاحذره ...

انا و ... شود انگاه کتاب نعمت ... و تو مصیبت است طلب ایستادن ... داخل شود ... که ... مستغنی
من حیث لا یحتسب و قال علیه السلام ما اضمر احد شیئا الا ظهر فی فلتات
لسانه و صفحات وجهه یعنی کسی چیزی در دل پنهان نکرد مگر آنکه ظاهر شد در لغزشهای زبان و در ...
الفاظ لسان او و صفحات وجه او ... و صفحهای رخسار او ... لسان و ... ظاهر ...
... اثار ظاهر است چون ظهور ... و علامات ... و ... که ...
و ... مجمل شعر که پنهان دارد کسی ... توان ... در کار ... انکسار ... دانائی ...
و قال علیه السلام امش بدائک ما مشی بک یعنی برو با درد خود ... ما دام که ... وصله ...
نباشد یعنی باید که در مرض ... طبیعت خود کند بر جلد ... زد ... در دفع ... که ... ماده ...
... و تقویت ... مقاومت ... مرض ... که ... بر ...
باشد که هرگاه مرض ... مستولی شود باید که ... چنانکه ... و ... فیه که
... که ... و ... مصیبت ... شود ... و قال علیه السلام
افضل الزهد اخفاء الزهد یعنی ... فاضل ترین زهد ... پنهان داشتن ان از نظر
مردمان ... باشد ... خلاف ... و قال علیه السلام اذا کنت فی ادبار
و الموت فی اقبال فما اسرع الملتقی ... مطلوب ... پشت ... اقبال ... تو ...
فما اسرع الملتقی ... بس ... روی ... اوقطع ... عمر ...
و قال علیه السلام الحذر الحذر فوالله ... که ... چنانکه ... واجتناب ... که
لقد ستر ... گناهان ... که ... بپوشانید ... و عقوبت ... حتی کانه
قد غفر ... که گویا ... و من کلام له علیه السلام
... و قد سئل عن الایمان ... سوال کرده شد ... و ... فقال
... فقال علیه السلام الایمان علی اربع دعائم ایمان کامل قائم ...
بر چهار ستون که ... موجب ... است ... که اصل ... تکمیل قوه نظریه
... و تصدیق ... نظریه و عملیه ... که ... منجلی ...
فاضله و مکارم اخلاق که متفرع ... چهار ستون علی الصبر اول ... که ...
لوازم ... است و الیقین ... که ... حکمت ... علم ... نظری و عملی ...
... که ... و العدل ... که ...
و عفت و شجاعت و الجهاد و جهاد ... که ... ملکه ... برای ...
و ... واجب ... شجاعت ... صبر ... داشته ... صفات ...
او ... جمع ... مومن ... خالی ... که صبر ...
و ... نعمت ... که ... و نعمت ... و ... شود ... که از ...
... که اگر صبر نکرد ... که ... عارض شود ...
... و بواسطه ... صبر ... که ... طبیعت ...

فقرات
... رغبت ...
... مجلس ...
...
...
...
...
...
...

و دعائم
و ... از باب ... که ...
...
...
...
...
...
...
...

امور با عزم نیکو تا لا بد از بهر خود منها جا بعالم الا جلال متقی و بهای تا مومن نکو دار لیو و جنت
فالصبر منها علی اربع شعب پس شکیبانی که یکی از ان چهار صفت بدی چها شعبه است که مر پایه
انها لا بد صفت است علی الشوق الیم صبر از و منکر لذت جنت نعیم والشفق و دو و صبر بر نهی
از جهنم والزهد بتعیم لیستبان شهوات است فی الترقب چهار صبر محرم داشتن من که گستر
للانسان فمن اشتاق الی الجنة پس هر که مشتاق شد بهشت سلا عن الشهوات تا رشد از اندها دنیوی
دفن لذتها ومن اشفق من النار و هر که ترسید از آتش دوزخ اجتنب عن المحرمات دوری کرد از
محرم ومن زهد فی الدنیا و هر که زهد ورزید و رغبت نکرد بمتاع دنیا استهان بالمصیبات سبک یافت
مصیبتها او و زمان بلاها ومن ارتقب الموت و هر که چشم داشت مرگ را و انتظار کشید سارع
فی الخیرات شتابد نمود در خیرات و مبرات والیقین منها علی اربع شعب یقین که از جمله از چها
دعائم است چهار اغصان است علی تبصرة الفطنة بر بینا کردانید زیرکی کار بفهم مومنان در رسیدن علی
دقائق الحکمة و بر تفسیر فراست و استخراج کلام و ملک حلال و ستانا مر و ائمه کو اعلم و موعظة
العبرة و بپند گرفتن عبرتها از دنیا بخبر و تجربه و سنة الاولین و بملاحظه مودن طریقه زندگی
پیشینیان و سر گذشت امتها قرون و دهور فمن تبصر فی الفطنة پس هر که بینا گردید در فطنت و زیرکی
خود تبینت له الحکمة مبین و هویدا شد برای او حکمت علمی و عملی و من تبینت له الحکمة و هر که هویدا
گشت او را حکمت و تجربت عرف العبرة شناسا شد بعبرت گرفتن از عالم و من عرف العبرة و هر که
شناخت عبرت گرفتن را از قرون ماضیه فکانما کان فی الاولین پس گویا که بوده است در میان پیشینیان
والعدل منها علی اربع شعب عدل که از ارکان ایمان است از جمله مذکوره است مشتمل است بر چهار غصن علی
غائص الفهم بر فهم غوص کننده در تجربها تا برسد به حقیقت معنا و غور العلم و فرو رفتن در دریای
بی پایان دانش و حقایق و زهرة الحکم و بر طراوت تازگی حکمها ی صادره از عدالت و بر نیاست و دوری
از ان و رساخة الحلم و بر استواری و بردباری که خصایص صفا عدالت است بدانکه فضیلت چون فهم و غور
علم اگر چه داخل اند در تحت حکمت که فضیلت علم داخل در تحت انها است لکن چون عدل صفت ملکی است چون
در اصول ثلثه بر وی الحقیقة از اصول با فروع خود شعب عدل باشند فمن فهم پس هر که فهم کرد و دریافت
زیرکی شد علم غور العلم و دانا شد بنهایت دانش ومن علم غور العلم و هر که دانا شد بنهایت دانش
در قعر بحر علم صدر عن شرایع الحکم باز گردید از موضع بحر و حکم و حکمتها و بر کمال آن بعقل مهر نمود
و کلام نبوی صلکرد است مرده و مان بحکم و معارف و شرایع ساطع و من حلم و هر که حلم ورزید در باب
خود لم یفرط فی امره تقصیر نکرد در امور معامله بطور و عاش فی الناس حمیدا و زندگی کرد میان
مردمان ستوده و نیک نام گشت و الجهاد منها علی اربع شعب و جهاد که یکی از ستونهای ایمان است چهار
اغصان است علی الامر بالمعروف و فرمودن به نیکوئی و النهی عن المنکر و باز داشتن از فعل زشت
و قول ناشایست و الصدق فی المواطن و راستی در جمیع مکان و شنآن الفاسقین و دشمنی
با منافقان و فاجران فمن امر بالمعروف پس هر که امر نمود بمعروف و نیکوئی شد ظهور المؤمنین یعنی قوی
پشتها مومنان و ظهیر ایشان شد و من نهی عن المنکر و هر که باز داشت از فعل منکر و ناشایست ارغم

انبوت آنها فیقین در نهایت مذلت قال لبیبها منافقان را واثبات را بجانب ابرکوه وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ
هر که راست گوید در جاها قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ گذارد آنچه بر او واجب بود از طاعت ظاهر و باطن وَمَنْ شَنِئَ
الْفَاسِقِينَ هر که دشمن داشت فاسقان را وَغَضِبَ لِلَّهِ وخشم گرفت بر ایشان از برای خدا غَضِبَ
اللَّهُ لَهُ خشم گیرد خدا برای او وَأَرْضَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ و راضی گرداند او را روز قیامت و خوشنود سازد
[illegible]
معلوم میشود از این جهت بیان او ازین تبیین مینماید دعائم کفر و شک را که اضداد دعائم ایمانند [illegible]
وَالْكُفْرُ عَلَىٰ أَرْبَعِ دَعَائِمَ وکفر نیز قائم است بر چهار دعامه و اصل آن جهل است بصانع عالم [illegible]
[illegible]
[illegible] عَلَى التَّعَمُّقِ [illegible]
[illegible] وَالتَّنَازُعِ
[illegible]
[illegible] وَالزَّيْغِ [illegible]
[illegible] وَالشِّقَاقِ [illegible]
[illegible]
[illegible] فَمَنْ تَعَمَّقَ [illegible]
لَمْ يُنِبْ إِلَى الْحَقِّ [illegible] وَمَنْ كَثُرَ نِزَاعُهُ [illegible]
بِالْجَهْلِ [illegible] دَامَ عَمَاهُ عَنِ الْحَقِّ [illegible] وَمَنْ زَاغَ [illegible]
[illegible] سَاءَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ [illegible] وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ
[illegible] وَسَكِرَ سُكْرَ الضَّلَالَةِ [illegible] وَمَنْ شَاقَّ [illegible]
[illegible] وَعُرَتْ عَلَيْهِ طُرُقُهُ [illegible]
عَلَيْهِ أَمْرُهُ [illegible] وَضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ [illegible]
[illegible] وَالشَّكُّ عَلَىٰ أَرْبَعِ شُعَبٍ [illegible]
[illegible] عَلَى التَّمَارِي [illegible] وَالْهَوْلِ [illegible]
[illegible] وَالتَّرَدُّدِ [illegible]
[illegible] وَالاسْتِسْلَامِ [illegible]
[illegible] فَمَنْ جَعَلَ الْمِرَاءَ دَيْدَناً [illegible]
لَمْ يُصْبِحْ لَيْلُهُ [illegible]
[illegible] وَمَنْ هَالَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ [illegible]
[illegible] نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ [illegible] وَمَنْ تَرَدَّدَ
فِي الرَّيْبِ [illegible]
سَنَابِكُ الشَّيَاطِينِ [illegible]

وَمَنِ اسْتَسْلَمَ وکسی که منقاد شد و گردن نهاد لِهَلَكَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مر هلاکی دنیا و آخرت را هَلَكَ
فِيهِمَا جميعا هلاک شد در دنیا بانواع شدت و در آخرت باقسام عقوبت وَقَالَ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ و سید رضی رضی الله عنه میفرماید که وَبَعْدَ هَذَا كَلَامٌ تَرَكْنَا ذِكْرَهُ یعنی بعد از این مقال
کلامی است که ترک ذکر آن کردیم خَوْفَ الْإِطَالَةِ از جهت ترس درازکشیدن قول وملالت وَالْخُرُوجِ عَنِ الْغَرَضِ
الْمَقْصُودِ فِي هَذَا الْكِتَابِ و بیرون رفتن از غرضی که مقصود است درین کتاب و آن اختصار الفاظ است و
انتخاب ابواب وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعِلُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْهُ و فرموده آن حضرت صلوات الله علیه کننده خیر
و نیکوئی بهتر است از آن نیکوئی وَفَاعِلُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْهُ و کننده شر و بدی بدتر است از آن بدی زیرا که علت
افضل از معلول است وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْ سَمْحاً و فرمود آن حضرت که باش جوانمرد و بخشنده وَلَا
تَكُنْ مُبَذِّراً و مباش اسراف کننده که جانب افراط سماحت است وَكُنْ مُقَدِّراً و باش اندازه نگه دارنده
در انفاق بر حسب حال بمقدار ما ینبغی یعنی بر وجه اعتدال وَلَا تَكُنْ مُقَتِّراً و مباش تقصیر کننده در انفاق
هیچ جا که از طرف تفریط سماحت است و افراط و تفریط هر دو مذموم‌اند بلکه بهتر امور
اوسطها وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَفُ الْغِنَى تَرْكُ الْمُنَى شریف‌ترین توانگری ترک آرزوها است زیرا
که او لازم قناعت است و قناعت مستلزم غنی بدلیل القناعة كنز لا يفنى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَسْرَعَ
إِلَى النَّاسِ بِمَا يَكْرَهُونَ کسی که شتابد بسوی مردمان بچیزها که مکروه شمرند آن را قَالُوا فِيهِ
مَا لَا يَعْلَمُونَ گویند در حق او چیزها که ندانند بواسطه غالب شدن قوت غضبیه بر عقول ایشان
نزد تصور مکروه وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَطَالَ الْأَمَلَ کسی که دراز کرد امید خود را و بنا ساخت
اصل خود را أَسَاءَ الْعَمَلَ بد ساخت عمل خود را زیرا که طول امل مستلزم غفلت است و تقصیر در عمل
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فرموده آن حضرت صلوات الله وسلامه علیه وَقَدْ لَقِيَهُ و حال آنکه رسیدند باو عِنْدَ
مَسِيرِهِ إِلَى الشَّامِ نزد رفتن او بجانب شام دَهَاقِينُ الْأَنْبَارِ دهقانان بلده انبار که در حوالی شام است
فَتَرَجَّلُوا لَهُ پس پیاده شدند برای تعظیم و توقیر آنحضرت وَاشْتَدُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ و دویدند پیش روی او
در بلوک آن حضرت فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ چیست بکاری که کردید شما آنرا در اینجا فَقَالُوا
خُلُقٌ مِنَّا خوئی است از ما نُعَظِّمُ بِهِ أُمَرَاءَنَا که تعظیم میکنیم بآن امیران و حاکمان
خود را فَقَالَ وَاللهِ مَا يَنْتَفِعُ بِهَذَا أُمَرَاؤُكُمْ بخدا سوگند که فایده نمیکنند بآن کار
امیران شما وَإِنَّكُمْ لَتَشُقُّونَ بِهِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بدرستیکه شما مشقت می‌نهید بآن کار بر نفسهای خود
خود را در دنیا صنعت محنت وَتَشْقَوْنَ بِهِ فِي آخِرَتِكُمْ و شقاوت میکنید بآن در آخرت خود
بجهت تعظیم غیر خدا وَمَا أَخْسَرَ الْمَشَقَّةَ و چه زیانکار است مشقتی و محنتی که باشد وَرَاءَهَا الْعِقَابُ
در پی آن عقاب و عذاب وَأَرْبَحَ الدَّعَةَ و چه سودمند است آسایشی که باشد مَعَهَا الْأَمَانُ مِنَ النَّارِ
با آن ایمنی از آتش دوزخ در روز حساب وَمِنْ وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ و از وصیت آن حضرت است
که فرموده به پسر خود امام حسن را يَا بُنَيَّ ای پسرک تصغیر از برای شفقت است و مرحمت احْفَظْ عَنِّي أَرْبَعاً
نگاه دار از من چهار کلمه را از باب فضائل وَأَرْبَعاً و چهار دیگر را از باب خصائل رذائل
لَا يَضُرُّكَ ضرر نرساند ترا مَا عَمِلْتَ مَعَهُنَّ آنچه کردی با ایشان یعنی بمصاحبت ایشان و تکرار ...

تا آنها بجهة آنست که او بعد از وفات کسب فضائل خلقیه است و اربع چهار است یعنی چهار خصلت

آنکه اولاد آدم با طاعات است و تا آنها از بعضی بعضی حاصل شود و حاصل ایشان از انها است آنکه اربع

اول علم غنو بعضه است و اربع اخبر بعضو بعضه اما اربع قول او است که ان اغنى الغنى العقل یعنی بدرستیکه

انواع تونگری بهتر است ازانکه بدانکه بغیر از عقل حاصل میشود و اکبر الفقر الحمق یعنی بزرگترین انواع درویشی

و کم خردی است ... بدترین درویشی حمق است ... تونگر

ایشان ... وَاَكْرَمُ الْحَسَبِ حُسْنُ الْخُلُقِ و گرامی ترین حسب شرف بجهت خوی خوش است

... **مثنوی**

... خلق ... هر که خلق ...

... وَاَوْحَشُ الْوَحْشَةِ الْعُجْبُ و وحشت اکبر وحشت عجب است و خود بینی ...

اعتقاد ... ازو ...

... **شعر** ...

... یَا بُنَيَّ اِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ

الْاَحْمَقِ ... فَاِنَّهُ يُرِيدُ اَنْ يَنْفَعَكَ ...

... فَيَضُرُّكَ ... وَاِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ

الْبَخِيلِ ... فَاِنَّهُ يَقْعُدُ عَنْكَ ...

... اَحْوَجَ مَا تَكُونُ اِلَيْهِ ...

وَاِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْفَاجِرِ ... فَاِنَّهُ يَبِيعُكَ بِالتَّافِهِ

... بِالتَّافِهِ ...

... وَاِيَّاكَ

وَمُصَادَقَةَ الْكَذَّابِ ... فَاِنَّهُ كَالسَّرَابِ ...

...

يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبَعِيدَ ... وَيُبَعِّدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ ...

... وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... لَا قُرْبَةَ بِالنَّوَافِلِ ...

... اِذَا اَضَرَّتْ بِالْفَرَائِضِ ...

...

... وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ ...

...

...

وَقَلْبُ الْاَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ ...

... وَقَالَ ...

... وَهٰذَا مِنَ الْمَعَانِي الْعَجِيبَةِ الشَّرِيفَةِ ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... تاتی الناس [illegible] ... الى ...

دل [illegible] کان ... من ... ما کان ... علیه

[illegible] ... علیه السلام ...

[illegible] ... الوانت ...

[illegible] ... العامل ... واحد ...

بالمال ... فقال علیه السلام ... الحکم ... اجر ...

از ... خود ... کما ... ما کان ... سبحانه و تعالى

الحمد ... جعل الله ما کان من شکواک حطا لسیئاتک فان المرض لا اجر فیه

بلد ... ولکنه یحط السیئات ... کما ... بدون

ویحتها حت الاوراق ... بیماری ...

[illegible] ... کما ... باعتبار ... مرض ...

مرض ... خضوع و خشوع ... مغفرت ... وانما الاجر فی القول

باللسان ... والعمل بالایدی والاقدام ... دو کردن ...

وان الله سبحانه یدخل ... بصدق النیة ... و ...

اعتقاد والسریرة الصالحة من یشاء من عباده ... هر که ...

خود الجنة ... صدق علیه السلام ... مکوم ...

فرمود ... ان المرض لا اجر فیه ... لانه من قبیل ما یستحق

علیه العوض ... از قبیل ... عوض ... الا ان

العوض یستحق ... عوض ... علی ما کان ... فی مقابلة فعله

تعالى بالعبد ... خدای تعالى ... من الالام والامراض ... عارض

وما یجری مجری ذلک ... اصلا ... والاجر والثواب

... مستحق ... علی ما کان فی مقابلة فعل العبد ... واقع

... فبینهما فرق ... عوض ... قد بینه علیه السلام ... که

... کما یقتضیه علم ... اکثر ...

... ابن الصابی ... ذکر ... خباب بن الارت

... خباب بن الارت ... بود

او مهاجرت کرد و طاعت نمود و نیز گفته اند که مهاجر بود از مکه به مدینه با رسول و از کبار امیر المؤمنین علیه السلام بود انجا و به صفین و نهروان و کان خبّاب
او ولقد کرد مؤمن بهرحو و بعد از هجرت او امیر المؤمنین بوصف او بر سر تربت او که رحم الله خبابا در حقیقت عبارت
خباب بن ارت یا ولقد اسلم راغبا یعنی بتحقیق که اسلام اورده بود و ساکن کرده و رغبت کننده بود با اسلام او بود با
اعتقاد و هاجر طائعا و هجرت کرد خباب از وطن مالوف خود و از مدینه شد از مکه بعد از هجرت رسالت سر پیچی که نزد
بنده بود و بکار اعتبار و قاتل مجاهدا و زندگانی کرد در حالتی که کوشش کننده بود در جهاد طوبی
لمن ذکر المعاد خوشا کسی که یاد کرد معاد و رجوع خود را و اعتقاد نمود به آن و تصدیق او به ثواب و عمل للحساب
و عمل نیکو کرد از برای روز حساب و قنع بالکفاف و قناعت کرد بمقدار کفایت که منع نمود او را از سؤال و احتیاج
برای یافتن ثواب و رضی عن الله تعالی و راضی شد و خوشنود از خدای تعالی به آنچه عطا فرمود او
از وجه معاش و ثواب در روز حساب و قال علیه السلام و فرمود آن حضرت لو ضربت خیشوم المؤمن بسیفی
بر اصل بینی مؤمن بسیفی هذا باین شمشیر خود که این است علی ان یبغضنی بر آنکه دشمن دارد مرا هر آینه
مراد دل کسی هو ما ابغضنی دشمن ندارد مرا و لو صببت الدنیا و اگر بریزم دنیا را بجماتها بجمیع اموال
اسباب آن علی المنافق بر نفاق دارنده علی ان یحبنی بر آنکه دوست دارد مرا ما احبنی دوست
ندارد مرا و ذلک و این از رسوخ محبت مؤمن و ثبات عداوت منافق لانه قضی بجهت آنکه قضا متعلق
کرده شد از علم الهی و جاری شد است به آن فانقضی علی لسان النبی الامی صلی الله علیه و آله پس گذشت
بر زبان پیغمبر نانویسنده و ناخوانده انه قال یا علی لا یبغضک مؤمن ولا یحبک منافق آنکه دشمن ندارد ترا مؤمن متقی
زیرا که پاک اصل است و پاک دین و لا یحبک منافق و دوست ندارد ترا منافق شقی زیرا که ناپاک زاده
و بدائین و صفت حضرت رسالت را مصیبت تنبیه است بر آنکه کمال علوم و حاوی صفت یکی از معجزات و شعر
نکار من که بمکتب نرفت و خط ننوشت بغمزه مسئله آموز صد مدرس شد و قال علیه السلام سیئة تسوءک بدی که
دلتنگ سازد ترا بجهت پشیمان شدن تو از آن خیر عند الله بهتر است نزد خدای تعالی من حسنة تعجبک
از نیکوئی که عجب آورد ترا و سر تکبر نماید زیرا که پشیمانی موجب ثواب است بر گناه و ما ادبت اشیاء و عجب
کناهی است که محو کند الحسنة را و قال علیه السلام قدر الرجل علی قدر همته قدر و منزلت مرد بمقدار
همت اوست یعنی منزلت مرد بحسب همت اوست هر روز که در تعظیم یا غیاب و تصغیر و احتقار همت اوست
و دا که بر این مرتبه و فضیلت پس بلند همت بمرتبه فاضل و اعلی میرسد و دون همت بمقدار خود
می ماند و از دون همت اتکا بر عجز و دنائت است برای آنکه همت خود بلند دارد عقبه بر بلندی مرتبه و صدقه علی قدر
مروته و راستی مرد بمقدار مروت اوست زیرا که مروت صفتی است که موجب نکاهداشتن است و جبنا از هر
کد باعث بر خست نفس است از خیانت و کذب و زمان غیبت باشد و بود و ضعف آن بحسب قوت و ضعف
و شجاعته علی قدر انفته و شجاعت مرد بمقدار حمیت و ننگ او است و برای محافظت ناموس
زیرا که حمیت ننگ داشتن است از مکروه و دفع کردن آن از نفس و ثبات آن بر حمیت بمقدار شجاعت
و عفته علی قدر غیرته و عفت مرد بمقدار غیرت اوست زیرا که غیرت نفرت طبیعت است از تجاوز
غیر در حرم محترم او و عفت او بمقدار نفرت از فساد در وقوع از هر چیز که در نفس خود
است که محرم است شرعا و مرغوب طبع نفس و قال علیه السلام الظفر بالحزم فیروزی یافتن باشد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال علیه السلام احذروا صولة الکریم

اذا جاع [illegible] فی کرسنه شود [illegible]

[illegible] واللئیم اذا

شبع [illegible] اکر سیر شود [illegible] اکر کرسنه باشد [illegible]

[illegible] وقال علیه السلام قلوب الرجال وحشیة [illegible]

[illegible] فمن تألفها [illegible] اقبلت

علیه [illegible] وقال علیه السلام عیبک مستور ما اسعدک

جدک [illegible] توانکری [illegible] اسباب [illegible] زیرا که [illegible]

[illegible] آنها

[illegible] وقال

علیه السلام اولی الناس بالعفو [illegible] بعفو کردن اقدرهم علی العقوبة [illegible]

بعقوبت [illegible] زیرا که عفو [illegible] بر عقوبت [illegible] مستحق باشد

صفت وقال علیه السلام السخاء ما کان ابتداء سخاوت که ملکه احسان است [illegible] آنست که باشد

ابتدا [illegible] فاما ما کان عن مسئلة [illegible]

از سؤال [illegible] فحیاء وتذمم [illegible]

[illegible] وقال علیه السلام لا غنی کالعقل نیست هیچ توانکری [illegible]

[illegible] ولا فقر کالجهل نیست هیچ [illegible]

ولا میراث کالادب [illegible]

[illegible] ولا ظهیر کالمشاورة [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال علیه السلام الصبر صبران صبر [illegible]

علی ما تکره [illegible] وصبر عما

تحب [illegible]

[illegible] وقال علیه السلام الغنی فی الغربة وطن توانکری [illegible]

[illegible] والفقر فی الوطن غربة [illegible]

غربت [illegible] قال علیه السلام القناعة مال

لا یتکلوا بر نفاد بندگی خود عن رسول الله صلی الله علیه و آله ما عنی که تا عمل است خدا مهلت با لبته که
تا فی نمی شود و بعضی صاحب بحران آنست نزد من بنده **مصرع** هر که تا مست نشد نخبت و نزد شیخ و دولت
و استعداد لعنة الحقیقیة بالذنب با عنا عطا غنیمت که با وجود احتیاج نیاسند یا قال **و قال علیه السلام**
المال مادة الشهوات یعنی مال ماده شهوتهاست زیرا که بمال حاصل میشود مشتهیات که سبکسید عقوبات و لهذا
کفته اند **شعر** ایدل اگر بدیده تحقیق بنگری درویشی اختیار کنی بر توانگری **و قال علیه السلام** من
حذرک کمن بشرک هر که ترسانید ترا از وقوع در مهلکه از روی یاری کمن بشارت دهد چون کسیکه بشارت دهد تو را
برستکاری بعیب بیان رستکاری و مثوبات از آن منع کند و منه **و قال علیه السلام** اللسان سبع زبان درنده
درنده ان خلی عنه عقر اگر باز گذاشته شود بخود شر بی تفکر و تدبر عقر بگزد که زبانک بد توان زهر کرده
پس واجبست حفظ زبان نمودن و سخن نگفتن تا نیندیشد زبان تراندان لفظ سبع و وصف عقر مستعار اند
از برای اهمال لسان باعتبار آنکه تن دردادن تکلم احوال سبب هلاکت است و موجب ثبت **و قال علیه السلام**
المرأة عقرب زن کژدمیست یعنی بثر او زن حلوة اللبسة شیرینست کزیدن آن بجهت لذت مباشرت که ناقص
ماده حیوانست موجب ضعف قوی بدن باینکه بمثابه زهر است در آخر کار رو بدن ما را و تصور باد
و قال علیه السلام الشفیع جناح الطالب شفاعت خواه بال طالبست باعتبار که میراند او را
بمطالب **شعر** چون شافع به رع به مراد خود ظفر شد شفاعت خواه حاجتمند را چون بال و پر
و قال علیه السلام اهل الدنیا کرکب یسار بهم و هم نیام اهل این جهان مانند کاروانی اند که میبرند ایشان را و ایشان خوابند
یعنی مثل آنکه ایشان هستند در خواب که از بعضی ایشان سیر میباید و بعد بیدار میشوند بعالم آخرت در حالی
که هستند بخواب غفلت **شعر** مهمان در خوابت روز عمر و در گوشی چون بیدار شد از غرور خود
با بیدار **و قال علیه السلام** فقد الاحبة غربة یافتن دوستان غربت است زیرا که موجب تنهائی
و وحشت **و قال علیه السلام** فوت الحاجة اهون من طلبها الی غیر اهلها فوت کردن حاجت آسانترست
از طلب نمودن آن بغیر اهل چون لیمان زیرا که در آن طلب غالب اعدام و صواب حاجت و مع هذا
موجب بادی ذل سوال است از ایشان **و قال علیه السلام** لا تستحی من اعطاء القلیل حیا مکن
از دادن اندک فان الحرمان اقل منه زیرا که محروم کردن سایل کمترست از آن یعنی حقارت آن بیشتر
نزد اهل اعتبار **و قال علیه السلام** اذا لم یکن ما ترید هرگاه که واقع نشود آنچه خواهی فلا تبل
کیف کنت پس باید که باک نداشته باشی بهر کیفیتی که باشی از عدم حصول مرادات دنیا زیرا که سعی
در استحصال آن موجب مضرت و تباهی است بلا اینکه لاتبل در اصل لاتبالی بوده که الف محذوف باشد
بجهت کثرت استعمال لاتبل که ازو دد بعضی نسخ بر اصل خود واقع شده **و قال علیه السلام** العفاف
زینة الفقر پارسائی زینت درویشی است زیرا که آن فضیلتی است که مزین صاحب خود است
و مخفی حال او **و قال علیه السلام** لا تری الجاهل الا مفرطا او مفرطا نمی بینی نادان را مگر افراط کننده بسبب جهالت او تعدی کننده
است و مفرطا یا تقصیر کننده و این هر دو طرف خلاف عدالت و عدالت بجز دانا ناکرده اختیار نمیکند
مرکز حد اعتدالست **و قال علیه السلام** اذا تم العقل نقص الکلام چون تمام شد خرد
مرد ناقص شد سخن او زیرا که عاقل بکلام بیهوده نمیشود و بال نکه میکند بر سخن اندیشه بلی

[illegible]

[illegible]

[illegible] احق بالاجلال [illegible]

[illegible] من معلم الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] قاطع دنیا [illegible] تعب [illegible] نجاح است [illegible]

[illegible] و قال علیه السلام من نصب نفسه کسی که نصب کند نفس خود را للناس

اماماً برای مردمان امام و پیشوا [illegible] فلیبدأ

بتعلیم نفسه که ابتدا کند بتعلیم دادن نفس خود را [illegible] قبل تعلیم غیره

پیش از تعلیم دادن غیر خود را تعلیم او بروفق قوانین شرعیه باشد ولیکن تأدیبه بسیرته

که باید [illegible] تعلیم دادن [illegible] و باید [illegible] قبل تأدیبه بلسانه

[illegible] بسیرت ایشان با اقوال و معلم نفسه و مؤدبها

نفس خود و ادب کننده آن احق بالاجلال سزاوارتر است بتعظیم و تکریم من معلم الناس و مؤدبهم

مردمان و مؤدب ایشان بمکارم اخلاق و محاسن اعمال و قال علیه السلام نفس المرء

خطاه الی اجله نفس زدن مرد گامهای اوست بسوی اجل خود زیرا که نفسی که میزند جزئیست که از عمر او کم

میشود [illegible] و قال علیه السلام کل معدود منقض هر شمرده شده که عمر

[illegible] است و کل متوقع آت [illegible]

[illegible] و قال علیه السلام ان الامور اذا اشتبهت بدرستیکه کارها چون پوشیده شود اعتبر

آخرها باولها اعتبار کرده میشود آخر آن باول آن یعنی هرگاه که ملتبس شود در صلاح امور

و جهت تحصیل آن [illegible] قیاس میباید کرد [illegible]

[illegible] و من خبر ضرار بن ضمرة

الضبابی عند دخوله علی معویة [illegible] امیر المؤمنین [illegible]

داخل شد [illegible] و مسألته له عن امیر المؤمنین [illegible] امیر المؤمنین ع قال

فاشهد [illegible] لقد رأیته [illegible] فی بعض مواقفه

و بعضی از موضع وقوف و قد ارخی اللیل [illegible]

[illegible] و هو قائم فی محرابه [illegible]

[illegible] قابض علی لحیته [illegible]

یتململ [illegible] تململ السلیم [illegible] و یبکی بکاء الحزین [illegible]

[illegible] یا دنیا یا دنیا الیک عنی [illegible]

[illegible] ابی تعرضت [illegible]

من مثلها فنحوا ابن عرس صکنی امر لم اتوقف با بوس ... و مکتها طی بطلب من بحر لا لحق
حنیلی بر تکلف تباکی و قضیه ... مجهول ... مهلکه و ... طمع و بر بطرحی خبر فربت خبر انه
معروف لا اخا ... رفیق هیچ حاجی ... و تبلغ ... توده هیچ ... او بعد از ان خطاب بحوی بدنیا
هیچ خطا که ... و فرمود که قد طلقتک ثلثا بتحقیق که طلاق دادم ترا طلاق لا رجعة
فیها که هیچ رجوعی نیست مراد طلاق ثلث تو این کنایت است ... حقیقی بالکلیه بطریق استغنا بدانکه لفظ
طلاق ... نیست ... نکاح ... انکه ... مطلوب ... شرعیه
نصب ثلثا بر مصدریت ... و این تقدیر است که ثلث طلقات ... بر طرف ... ثلث مرات ... بطریق
فرمود که فعیشک قصیر ... تو کوتاه است و خطرک یسیر و قدر بزرگ ... امالی حقیر
... آه من قلة الزاد ... و طول الطریق ... و بعد السفر و
سفر ... و عظیم المورد ... خطاب ... متوجه بدنیا
بر الحقیقه خطاب ... نفس ... کرده ... و من کلام له
علیه السلام ... که فرمود عند مسیره الی الشام ... بقضاء الله وقدره
... و بعد کلام طویل ... مختار ...
و بعد از ان کلام طویل این است که فرمود در جواب ... والذی فلق الحبة وبرأ النسمة
... ما وطئنا موطئا ...
و لا هبطنا وادیا ... الا بقضاء و قدر ...
... بعد الاستماع این کلام ... در سفر ...
... فقال الشیخ عند الله احتسب عنائی ...
لقد عظم الله اجرکم ...
سائرون در ان ... و فی منصرفکم ... و انتم منصرفون ...
... و لم تکونوا فی شیء من حالاتکم مکرهین ...
و اجبار ... و لا الیها مضطرین ...
... فقال علیه السلام ...
...
لعلک ظننت قضاء لازما ...
و قدرا حاتما ...
...
انکه قضا و قدر ... بمعنی خلق ... بمعنی علام ... فقضاهن سبع سموات فی یومین
و قضی ربک الا تعبدوا الا ایاه و قضینا الی بنی اسرائیل فی الکتاب ...
...
...

حسنات آنچه بود حضرت صلی الله علیه و آله فرمود ولو کان ذلک کذلک اگر این قضا و قدر ثابت بودی لازم
کردی لبطل الثواب والعقاب هر آینه باطل شدی ثواب و عقاب و سقط الوعد والوعید
ساقط گردیدی وعده و وعید و باطل شدی وعده ثواب و وعید عقاب اِنّ الله سبحانه امر عباده تخییراً
بندگان امر فرمود بندگان خود را تخییراً اندکی اختیار دادن و نهیهم تحذیراً و نهی فرمود ایشان را تحذیراً
اندکی ترسانیدن یعنی بنده مختار باشد در فعل خود که اگر اطاعت کند ثواب یابد و اگر معصیت ورزد مستوجب عقاب شود
پس بجا آورد امر را با اختیار و خاصیت آن کرد و نهی را بجا آورد که علامه بود و بعضی و پیغمبر خبر کرده
بود و غیر آن که علی اهل سنت الیل الناکثین والقاسطین والمارقین که لشکر ایشان مکر و بعضی احباد
با نظر بگی که ... بر لشکر بود او را با جهاد زمان ... مشغول شد با آن کردار با اخبار تحمل سلطان و سهل
قلب بیشمار از این جهت فرمود که وکلّف یسیراً یعنی تکلیف فرمود خدا بندگان را با سان اختیار ولم یکلّف
عسیراً و تکلیف نکرد به کار دشوار با جبار واعطی علی القلیل کثیراً و داد بر اندکی از کرده ثواب بسیار ولم یُعص
مغلوباً و معصیت کرده نشد یعنی بنده عاصی نشد از او در حالتی که مجبور بوده باشد ولم یُطع مکرهاً
و فرمانبرداری کرده نشد یعنی بنده مطیع او نبود در حالتی که مکره بوده باشد و مضطر ولم یرسل الانبیاء
لعباً و نفرستاد پیغمبران را بجانب خلقان از روی بازی ولم ینزل الکتب للعباد عبثاً و فرو نفرستاد کتابها را برای
بندگان بیهوده فائده ولا خلق السموات والارض وما بینهما باطلاً و نیافرید آسمانها و زمینها را و ما بینهما را
از روی آنکه باطل باشد و هیچ حکمتی در آن نباشد ذلک ظن الّذین کفروا یعنی آن گمان کسانی است که کافر
بودند فویل للّذین کفروا من النار پس وای مر آنان را که کافر شدند از آتش دوزخ در روز
دین بعد از این فرمود که ای پیر بدانکه آن مرد از آن جواب شاد شد و روی او از شادی برافروخت
و انشاء کرد که مدعای این مقوله باشد و مضمون این ابیات که کیفیت حضرت را که ما یکرهه
الایمان فرمود که آن مخلص است حکم او بعد از این بهترا تلاوت نمود که وقضی ربک الا تعبدوا الا
ایاه یعنی حکم کرد و واجب کرد پروردگار تو که پرستش نکنند الا او را و در اینجا یعنی وجوب است و مبرهن که
بنده را از اختیار بیرون نبرد و جبر را جا نگذارد و چون شامع این قول نمود برپای خواست فرحان
خوشحال و گفت أنت الامام الذی نرجو بطاعته یوم النشور من الرحمن رضواناً أوضحت من دیننا
ما کان ملتبساً جزاک ربک عنا فیه احساناً یعنی تو آن امامی که امید داریم که بسبب طاعت تو
در روز قیامت رضای خدا را از خداوند بخشاینده خوشنودی را روشن گردانیدی از دین ما هر چیزی را
که مشتبه بود بر ما جزا دهد ترا پروردگار تو از ما در این کار جزای نیکو و فرمود علیه السلام
باحسان و انعام وقال علیه السلام خذ الحکمة انّی کانت فرا گیر حکمت را هر جا که باشد مطابق واقع
هر جا که باشد از موافق و منافق فان الحکمة تکون فی صدر المنافق پس بدرستی که حکمت می باشد در
سینه منافق فتلجلج فی صدره پس مضطرب می باشد در سینه او و قرار نمی گیرد بجهت عدم صلاحیت موضع
و در بعضی نسخ فتخلّج است یعنی پس مضطرب می کند در سینه منافق حتی تخرج تا آنکه بیرون
می آید فتسکن الی صواحبها فی صدر المؤمن پس آرام می گیرد به سوی صاحبان خود در سینه مؤمن
موافق ذکر او و از اهل آنست و کلمه لا تنظر الی من قال وانظر الی ما قال از قبیل این است و قد قال

عليه السلام في مثل ذلك يعني همين است آنحضرت در مثل اين كلام الحكمة ضالة المؤمن حكمت گمشده
مؤمن است از اهل نفاق فخذ الحكمة پس فراگير حكمت را ولو من اهل النفاق و اگرچه باشد آن
از اهل نفاق استعاره لفظ ضاله را براى حكمت باعتبار آنست كه انسان مؤمن است كه طلب
كند همچنانكه صاحب ضاله كند طلب آنست و قال عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسنه قيمت هر مرد
و مرتبه هر شخصى نزد مردمان چيزيست كه نيكو ميكند و نيكو ميداند از انواع عرفان پس كوشش نما بجهة
تحصيل ... نسبت بانسان و ... دولت است آنكه مركوز
بعد از آن متعلقت قال السيد الرضي رضي الله عنه وهي الكلمة التي لا تصاب لها قيمة يعني اين
كلمه ايست كه رسانيده نميشود مر او را بعين قيمتى ولا توزن بها حكمة و سنجيده نميشود با او دانا يك كلمه
يعنى هيچ مقرر است كه از علوم و صناعات مباحثه كه هر كه علم او بيشتر است قيمت او و اعتبار اوست اگر علم و عقل
نبودى انسان مثل بهائم ميبود و حيوانات صورت ميليكه منقش باشد پس بجهت اختلاف مردمان
در علم و معرفت مختلف ميكردند مقدار مردم در قيمت ولا تقرن اليها كلمة و قرين كرده نميشود باو
در مثل اين كلمه يعنى فصيحى چه مقرر است كه از علوم و صناعات مباحثه هر كه علم او بيشتر است قيمت
او در قدر است و اگر علم و عقل نبودى انسان هيچ بهائم بودى و قال عليه السلام اوصيكم بخمس فهو ما تحت
كه وصيت ميكنم شما را به پنج كلمه حكمت را لو ضربتم اليها كه اگر بزنيد بسوى طلب آن آباط
الابل بغلهاى شتران را يعني اگر سوار شويد بجهت طلب هر چه تمامتر شتران را و رانيد و اسفار بعيد
بسبب اين كلمات با بركات اين است لا يرجون احد منكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه يا مكه اميد
نباشد يكى از شما مگر از پروردگار خود و نترسد مگر از گناه و گناه خود زيرا كه مرجوى غير او بود
در معرض زوال و فنا است و بفناى آن مرجو نااميد ميشود در جائى كه متعلق است باو ولا يستحين
احد منكم حيا نكند هيچيك اذا سئل عما لا يعلم چون پرسيده شود از چيزى كه نداند ان يقول لا اعلم از
آنكه گويد كه نميدانم زيرا عيب خود ندانند چه زشت است كه هر كه فتوى دهد بغير علم دانستن باحكام مرد
لعنت كنند بر او ملائكه آسمانها و زمين ولا يستحين احد و حيا نكند هيچيكس و شرم ننمايد اذا لم يعلم
الشيء چون نداند چيزى را ان يتعلمه از آنكه بياموزد آنرا و خود دانا كند بآن زيرا كه علم شفاى مرض جهل
است و طلب شفا حق است از بهر جوانان و ... آنكه بكى تعليم ميكرفت ... و از بزرگسالى بجهة گفتن تو را
شرم ننمايد و اين سن تعليم كردن گفت كم ... مراد شرم ننمايد از جمله بدر بزرگسالى و بدانكه ... شرم
ننمايد بلكه سن تعليم كردن آن وعليكم بالصبر وصيت ميكنم شما را بشكيبائى نمودن در طاعت و از
و اجتناب از معصيت فان الصبر من الايمان پس بدرستيكه صبر از ايمان كالراس من الجسد همچو سر است از بدن
ولا خير في جسد لا راس معه هيچ خير نيست در بدنى كه نباشد سر آن ولا في ايمان لا صبر معه و نه در
ايمان كه نباشد صبر و شكيبائى با آن و از اين جهت است كه گفته اند كه راس صبر است ايمان نيست و قال
عليه السلام و هو در خصر صلوات الله عليه لرجل افرط في الثناء عليه بمردى كه افراط نمود در ثنا
كردن باو و آنحضرت ميكرد ... وكان له متهما و حال آنكه بود مر آنحضرت را متهم بسبب
بسبب بغض و عداوت انا دون ما تقول من زير آنم كه تو ميگوئى وفوق ما في نفسك و بالاى آنكه

در نفس ایشان استیلا یعنی تو میبینی که مرتبه ایشان بجهت زنان من است تحصنهم منها فی صلب اولاد

وحصن وقال الکمره ظاهر تو فخالف اخی بست چنانکه بان تو شبابی من کوتاه است و نسل تو بعد از تو بر روایات

وقال علیه السلام بقیة السیف ابقی عددا یعنی بقیه شمشیر باقی تر است از جهت عدد و نسل باقی تر ماند بر ایشان عددا و اکثر

ولدا اندکی که از جهت ایشان مقتول نشده ایشان باقی تر اند بسبب آنکه نوع انسان و قرابت ایشان از آن قوم ما بقی

بفضل خدا منتهی میشود این قول تا آن قوم بسیار میشوند که بعد از شمشیر باقی ماندند و بسیار شدند

و اماندند وقال علیه السلام من ترک قول لا ادری یعنی کسی که ترک کند گفتن نمیدانم را و ادعا کند جواب هر چیز

یکشاید اصیبت مقاتله یعنی رسیده شود بجانب او مواضع قتل او یعنی کسی که مقاتل او یا خطا شود بجهت آنکه

سبب هلاکت او است و اخر او مکروه وقال علیه السلام رأی الشیخ احب الی من مشهد جوان و نظر در رای

من جلد الغلام یعنی رای پیر بهتر است نزد من از جلادت جوان که صاحب تجربه است و علم بود از عقل و تجربه

و فکر صائب و بند نشدن است و آن موجب ظفر است در جمیع کارها است و جلادت جوان مبنی است بر تهور

و القای نفس در امور مهلکه و آن موجب هلاکت ... چند انداز است بنا و مروی است و فی روایة

الرای قبل شجاعة الشجعان و روی من مشهد الغلام یعنی روایت شده من مشهد الغلام یعنی رای

تدبیر خود مند و تدبیر نزد من از حضور جوان است زیرا که حضور و ظاهر تو مجالس موجب

حرص و هوا و قلت تفکر و تدبر وقال علیه السلام عجبت لمن یقنط عجب باد کسی را که نومید شود از

رحمت خدا و مغفرت الهی و معه الاستغفار و حال آنکه با او باشد استغفار نمودن و طلب غفران کردن و

پشیمان شدن از گناه وحکی عنه ابو جعفر محمد بن علی الباقر علیهما السلام و حکایت کرده از امیر المؤمنین

ابو جعفر محمد بن علی الباقر علیه و علی آبائه الکرام الصلوة و السلام انه قال علیه السلام که فرمود آن حضرت صلوات

الله علیه کان فی الارض امانان گفت بود در زمین دو امان من عذاب الله تعالی از عذاب و عقاب

خدای جهان وقد رفع احدهما و بتحقیق که برداشته شد یکی از آن دو امان فدونکم الاخر پس بگیرید امان دیگر

را فتمسکوا به پس چنگ زنید در ریسمان امان اما الامان الذی رفع اما آن امان که برداشته

شد فهو رسول الله صلی الله علیه و آله پس پیغمبر بود و اما الامان الباقی و اما امان

دیگر که باقی مانده است فالاستغفار پس آن امر ثواب استغفار است قال الله عز و جل فرمود

خدای که غالب است عالمیان و بزرگ و تقدس در حق جمیع ایشان در حق پیغمبر آخر الزمان و ما کان الله

لیعذبهم یعنی نیست خدای تعالی که عذاب کند خلقان را و انت فیهم و حال آنکه تو باشی در میان ایشان زیرا

که تو هستی رحمت عالمیان و فرمود در باب استغفار و ما کان الله معذبهم و نیست خدای تعالی

عذاب کننده اهل روزگار و هم یستغفرون و حال آنکه ایشان مر او را آمرزش خواهند از فرموده

و سید رضی رحمه الله گفته است و هذا من محاسن الاستخراج یعنی این کلام از نیکوئیهای استخراج است و

دیگر تاویل است و لطائف الاستنباط و از لطائف استنباط است و قال علیه السلام

من اصلح ما بینه و بین الله کسی که اصلاح کرد آنچه میان او است و میان خدای او بتقوی و پرهیزکاری اصلح

الله ما بینه و بین الناس بصلاح آورد خداوند عالمیان آنچه میان او است و میان مردمان از معاشرت و

زندگانی زیرا که تقوی صلاح تو است و نفس کسی که شایسته مثل ما داشته باشد و من اصلح امر

آخرت هر دو کسی که بصلاح او در کار آخرت عقبا خود را اصلح الله امرهما یعنی باصلاح آورد خدا ایشانرا
کار دنیا و آخرت ایشان را یا آنکه مصلح آخرت ایشان مصلح دنیا و اخلاق و این مشتمل مصلح دنیا و
و من کان له من نفسه واعظ و هر که باشد مر او را از قبل خویش واعظی پند دهنده که منع کند او را
از معاصی کان علیه من الله حافظ باشد بر او از خدا نگهبانی که حفظ کند او را از معاصی و قال
علیه السلام الفقیه کل الفقیه دانای مرد دانا اگر باشد در علم دین کامل و توانا من لم یقنط الناس کسی
که نومید نکند مردم را من رحمة الله از رحمت خدا و لم یؤیسهم و نا امید نکند ایشان را من روح
الله از روح و راحت خدای جل و علا و لم یؤمنهم و ایمن نکرداند ایشانرا من مکر
الله از مکر خدا و باس و عذاب او ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] و مطیع باشند ... [illegible]
... [illegible] و قال علیه السلام ... [illegible]
... [illegible] علی الایمان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] فی الجوارح
و الارکان ... [illegible]
... [illegible] و قال علیه السلام ... [illegible]
... [illegible] الاموال ... [illegible]
... [illegible] فاتقوا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] لا یقولن احدکم ... [illegible]
... [illegible] اللهم انی اعوذ بک من الفتنة ... [illegible]
... [illegible] مشتمل علی فتنة ... [illegible]
... [illegible] و لکن من استعاذ ... [illegible] فلیستعذ ...
... [illegible] مضلات الفتن ... [illegible] فان الله سبحانه یقول ...
... [illegible] و اعلموا انما اموالکم و اولادکم فتنة ... [illegible]
... [illegible] و معنی ذلک و معنی ... [illegible] سبحانه ... [illegible]
... [illegible] فی الاموال و الاولاد ... [illegible]
لیتبین الساخط لرزقه ... [illegible] و الراضی بقسمه ... [illegible]
... [illegible] و ان کان سبحانه ... [illegible] اعلم بهم ... [illegible] من انفسهم ...
ایشان و لکن لتظهر ... [illegible] الافعال التی بها ... [illegible]
یستحق الثواب و العقاب ... [illegible] لان بعضهم ...

کر یعنی او مردی ما یحب الذکور دوست میدارند پسر را و یکره الاناث و مکروه میداشتند دختر را و بعضهم
و جماعتی ذکر و اناث بنات یحبت بنیر الا یکی و دوست میدارند یکدیگر را بنیما لا لو نکره اینها ام الجاریة
بنیا الحنه شک و بر دیشان کشتن ما را و بسیار میخورند مضطرب که و هذا یعنی این تغیر من غریب مالم یسمع منه
علیه السلام فی التفسیر غریب و عجیب است که شنیده شده از آنحضرت و تفسیر بینی با بقوس سیل علیه السلام
و سؤال کرده شد آنحضرت علیه الصلوة و التحیة عن الخبر ما هو با خبر حیلت ان و حیوانات فقال لی
فرمود که لیس الخبر ان یکثر مالک نیست خیر که بسیار شود مال تو و قال کثیر شود فرزند تو و لکن الخبر ان یکثر
علمک و لکن خیر آنست که بسیار گردد اثر و علم تو و ان یعظم حلمک و بزرگ شود و بسیار حلم و بردباری تو و
ان تباهی الناس و تکثیر کنی و ناز نمائی با مردم و کار بعبادة ربک بپرستش پروردگار خود و اکثر
حفظ در دین و مسلک خدای تعالی نفعها و با لت بر خوی علامات اعتقاد کرده اصول فروع دین دنفس خود تربیط بحق
و بعضهم ربا فان احسنت بین گوی نیکوئی و راحوال و اقوال الحمد الله جل کو تو و شا دینا و بعد این و ان اسات
و اگر بدی کنی در کتب عصیان استغفرت الله امرزش خواهی از حضرت باری تعالی و لا خیر فی الدنیا و هیچ
خیری نیست در دنیا الا لرجلین مگر مر دو مرد را رجل اذنب ذنبا مردی که گناهی کرد کناهی چند فهو تدارک
ذلک بالتوبة پس تدارک نمود آنرا بتوبه و باز گشت بجانب خدا و رجل یبادر فی الخیرات و مردی که پیشی گیرد
خیرات و مبادرت نماید بدان کوشد در کسب حسنات و لا یقل عمل مع التقوی و اندک نیست هیچ عملی و کردار با تقوی
و پرهیزکاری و کیف یقل و چگونه اندک باشد ما یتقبل چیزی که مقبول افتد نزد حضرت باری جل جلاله
مقبوله مترتب شود بر او ثواب حاصل شود رضای رب الارباب و بدانکه مرضی اعتقاد است از مقبول
زیرا که حقتعالی راضی است بعدل و احسان مؤمن و کافر اما قبول نمیکند آنرا الا از مؤمن پس مقبول
از افعال آنست که فاعل او مستحق ثواب باشد و مرضی اعم از آنحضرت صلوات الله علیه تاملی بلفظ تقبل
نمود نه مرضی و قال علیه السلام ان اولی الناس بالانبیاء و فرمود آنحضرت بدرستیکه سزاوارترین مردمان
به پیغمبران اعلمهم بما جاؤا به دانا ترین ایشان است بآنچه آورده اند آنرا از نزد یزدان ثم تلا علیه السلام و تلاوت نمود
پس از آن خواند آن را از قرآن که ان اولی الناس بابراهیم للذین اتبعوه و هذا النبی و الذین آمنوا
یعنی سزاوارترین مردمان بابراهیم پیغمبر آنها اند که پیروی نمایند او را و بانچه آورده اند از احکام الهی و دیگر
پیروی کنند این پیغمبر را مراد محمد است صلی الله علیه و آله و کسانیکه ایمان آورند و عاشقانه نجه
باو ثابت شدند و امر و نواهی ثم قال علیه السلام بعد از آن فرمود که ان ولی محمد صلی الله علیه و آله
بدرستیکه دوستدار محمد صلی الله علیه و آله من اطاع الله کسیکه فرمان برد خدا را و ان بعدت لحمته و اگر چه دور باشد
خویشاوندی او از حضرت رسالت مثل سلمان و مقداد و ابوذر و بلال و ان عدو محمد صلی الله علیه
و آله و بدرستیکه دشمن محمد صلی الله علیه و آله من عصی الله کسی است که نافرمانی کند خدا را
و ان قربت قرابته و اگر چه نزدیک باشد خویشی و پیوند او و رسالت پناه مانند ابو جهل و ابو لهب و
عاقبت ایشان و از این مقوله است قول سید العابدین و زین العارفین علی بن الحسین علیهما الصلوة
و السلام علیهم اجمعین که انما خلقت الجنة لمن اطاع الله و لو کان عبدا حبشیا و خلقت النار لمن عصی
الله و لو کان سیدا قرشیا یعنی جز این نیست که آفریده شده است بهشت و دوزخ مر کسی را که نافرمانی کند

اگر چه رسید قرینه باشد و مخلوق شد بحسب ظاهر کسی که فرمان خدا را اگر چه خلاف عقل باشد قبول
متهم رجلاً من الحروریة بدر سینکه آنحضرت صلوات الله علیه شنیده بود که از حروریه ان غزوه بن ... بود
و وجود تهمت جماعتی اند از خوارج که منسوب بحروریه بودند و نظر بظاهر نصوص کردند و لهذا اجماع شد
برای خوارج بودند بان آنحضرت تهجد کرد بیداری میکشید و دعا میخواند تا حکایت صدق بقره و قرائت قرآن
میکرد که بیدار بود امیر المومنین آمن هو قانت آناء اللیل ساجدا و قائما الایه باو از حزن و میگریست که بکلی برو
در خدمت آنحضرت بنشست و بیدار و خواند و دعا میکرد آنحضرت فرمود که سبب اعجاب گفت از موسی از خشیة باری
که ابکی من موقف یوم ندامه بود او را میبینم که حزن او را از او میپرسیدند فرمود امکث و امهار رز و مکث
و بعد از مدتی کمی در خوارج نهروان با آنحضرت کشته شد که بکلی طلبیده فرمود که از مقتول خوارج است که
گریان بود و میگریست و بنو زمان رسید که استغفر الله من کل خطا یجری علی اللسان فصح حال آنحضرت
استماع فرمودند فرمودند فقال یوم کنت نوم علی یقین خیر من صلوة فی شک یعنی خواب که
بر یقین باشد بهتر از نماز است و در حال شک و اقتدا و بعضا راحکام بر اسناد تا نماز کند
در شک و اشک بنیان از نماز و ابن مفترض است که در نماز یا علی الا نماز نیست اگر چه بنا
کنند بنیان و قال علیه السلام اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعایة لا عقل روایة یعنی تعقل کنند
لطف با فهم رعایت که در آن تدبر است و فهم معنی آن لا عقل روایة نسبت با فهم روایت که مجرد نقل لفظ
بدون تدبر معنی فان رواة العلم کثیر و رعاته قلیل یعنی راویان علم بسیار اند و رعایت کنندگان قلیل
کسانی که منقول که در انجیل وارد شده که ان ناقل الاخبار من غیر رعایته کالاعمی یاخذ
دنانیره فهو لا یفرق بین زیوفها و نقودها ... سلعة ... ما فی کیسه فوجد لها قلیل
اکثر زیوفا فرده علیه فهو لا یدری ممن اخذه و علی نزیه تبقی بلا نفقه لا سلعة یعنی بدرستیکه نقل کنند خبرها
بدون رعایت که در آن تدبر و فهم است مانند کور است که دینارها باشد در دست او ... حال آنکه فرق
نکرده میان سره و ناسره آن و مجرد متاعی خرید و بعد از آن بر زر از ... کرد و کیسه یا نشد باشد
مد کنند و جهالت ... و نمیداند که از ... کدام است ... از ... و ناید ... و ...
که از ... کرده و برکه ... کرد و ... مد ... و ... سمع رجلا یقول و شنید آنحضرت
مردی که میگفت انا لله وانا الیه راجعون بدرستیکه ما همه از آن خدا ایم و بسوی او بازگشت کنندگانیم تا آخر
او را که یکی از آنها فقال ... فرمود این معنی که ان قولنا انا لله بدرستیکه گفتن ما که ما از آن خدائیم
اقرار علی انفسنا بالملک اعتراف بر نفسهای خود است بملکیت الهی و قولنا انا الیه راجعون و گفتن ما که ما بسوی او بازگشت کنندگانیم
اقرار علی انفسنا بالهلاک ... و قوم مدحه فرمودند
و فرمود آنحضرت در حال آنکه جمعی ... مدح میکردند ... فقال ... اللهم انک اعلم
بی من نفسی ... و انا اعلم بنفسی منهم ... ایشان اللهم
اجعلنا خیرا مما یظنون بار خدایا بگردان ما را بهتر از آنچه گمان میبرند و اغفر لنا ما لا یعلمون و
... و قال علیه السلام ... فرمود آنحضرت که لا یستقیم قضاء الحوائج
... عند الله الا بثلث ... باستصغارها ...

شود که نیز حاجتها آن بنماید پس ذالک محلوقی که ما اختر لتنظم تا علم شود و تجزیه بعظم نماید
کند و مشهور شود بعد تعلوّر تا بنشکا و پیوسته بدان پس از ذالک بمکارم وعظم تا تنظم تا علم
شود یعنی تلحق بحاجتها از اظهار کردند تبجیلها و شایسته که شود بنمای حاجتها ایشان بهما تا کرده شود
انجاحها بر ایشان بدان شاید تکرّم و تبجیل و ذمّتهم محتاج الیه نجاح فی باب الطلاقی اسم متعلقات
بر متعلق او از ابن جهاست کما بر واحد بلفظ حوائج و قال علیه السّلام یاتی علی النّاس زمان
مردمانی روزگاری که لا یقرّب فیه مقرّب نشود نزد سلطان مگر کسی که نه بود الا الماحل مکر و مکار غمّاز و سخن چین بر
بسوی سلطان و مانند و بر و لانی ما حل بد یعنی فتنه انگیز و لا یظرّف فیه و ظریف خوانده نشود در آن
زمان یعنی کسی که لذیذ نکو نبود الا الفاجر مگر گناه کار گناه بی و لا یضعّف فیه و ضعیف خوانده نشود در آن
یعنی ضعیف نگویند کسی را الا المنصف مگر انصاف کننده او و نماند یعدّون الصّدقة فیه غرماً شمرند
در آن زمان تاوان و صلة الرّحم منّاً و پیوستن به خویشاوند را منّت نهادن بر ایشان و العبادة استطالة علی
النّاس و عبادت خدا را گردن کشی کردن و تطاول نمودن بر مردمان فعند ذلک یکون السّلطان
السّلطان بمشورة الاماء باشد سلطان ی ما و پادشاه مردمان بمشورت کنیزکان و امارة الصّبیان
و امیری کودکان و تدبیر الخصیان و صلاح اندیشی خصی کنندگان و خواجه سرایان و رؤی
علیه ازار خلق مرقوع و دیده شد بر آن حضرت ازاری کهنه که پاره چند بر آن دوخته بود فقیل له فی ذلک
پس گفته شد مر او را در آن یعنی پرسیدند از او از سبب آن فقال یخشع له
القلب خشوع می ورزد و فروتنی می‌کند از برای آن دل که ربیع و تذلّ به النّفس و رام می‌شود به آن نفس
اماره و یقتدی به المؤمنون و پیروی می‌کنند به آن مؤمنان نیز و قال علیه السّلام انّ الدّنیا و الآخرة
عدوّان متفاوتان به درستی که دنیا و آخرت دو دشمنند متفاوت در منافات و سبیلان مختلفان
و دو راه اند مختلف فمن احبّ الدّنیا پس هر که دوست داشت دنیا را و تولّاها و دوستی ورزید
او را ابغض الآخرة دشمن داشت آخرت را و عاداها و با او دشمنی کرد و دشمنی مرعی داشت و هما و این
دنیا و آخرت نزد هوشمند طالب بمنزلة المشرق و المغرب بمنزله مشرق و مغرب و ماش بینهما و
رونده در میان این دو کلّما قرب من واحد هر بار که نزدیک شود بیکی از آن بعد من الآخر دور
می‌گردد از دیگری و هما بعد و این دنیا و آخرت بعد از این حال ضرّتان دو ضرّه اند یعنی مثل دو زن که در
حباله یک شوهر که هر یکی مضرّ از دیگری است در رفاقت ضرر و عن نوف البکالی و منقول است از نوف
بکالی و بکالی منسوب به بکاله و آن قبیله است از همدان قال گفت که رأیت امیر المؤمنین علیه السّلام ذات
لیلة دیدم امیر المؤمنین صلوات الله و سلامه علیه را در شبی و قد خرج من فراشه بیرون شده
از خوابگاه خود فنظر الی النّجوم پس نظر کرد بستارگان فقال یا نوف پس فرمود که ای نوف
أراقد أنت ام رامق آیا در خوابی یا بیداری فقلت بل رامق پس گفتم بلکه بیدارم یا امیر المؤمنین
بلکه بیدارم ای امیر مؤمنان فقال یا نوف طوبی للزّاهدین فی الدّنیا خوشا حال زاهدان در دنیا
شده الرّاغبین فی الآخرة و مر رغبت نماینده در آخرت اولئک قوم آن گروه ایشان جماعتی اند
که ما الله اتّخذوا الارض بساطاً که فرا گرفتند زمین را بساط و فراشی و ترابها فراشاً و خاک

تنظّم
نظم چیزی تفعّل مذکور از باب کرم
عظیم بزرگ شدن و عظم بر وزن ...
... بزرگ شد و عظم
... عظم بر وزن ... عظام
... غراب و عظام
... است
ق ر

الخصیان
مجهول معایب مونث است
از مضارع باب تجلیل ...
... از باب کرم
... بر وزن ...
... نیز اوار ...
... از باب
...
...
از باب ... گفته از ...
...
ق ر

غرّاً
... از ... بر وزن ...
...
...
...
...
...
ق

الخصیان
...
...
...
...
...
...
ق

و داعیه خواب و ما آنها طیبًا و آب نوشیدن خوش بوی و القرآن شعارًا و قرائت آنرا شعار و کمال صحت بدن است
و الدعاء دثارًا و دعا را دثار گردانید چون لباس که بالای جامه می‌پوشند لفظ شعار و دثار است فرمود از برای قرائت اعضا
قریب است آن با ایشان و ملازمت ایشان است مانند پیرهن که متصل به بدن است و قریب بدن است و لفظ دثار را
از برای دعا باعتبار حفظ و نگاهداشتن ایشان از آفات چنانکه جامه بالائی که محافظ پیراهن است
و اطلاق لفظ شعار و دثار از برای قرائت و دعا از برای دعا بعد از قرائت است چنانکه دثار بعد از شعار است
و موید این است حدیث فضل حیاة انتهی تلاوة القرآن ثم قرضوا الدنیا پس بریدند دنیا را و قطع
کردند آن را قرضًا بریدنی از دنیا یعنی قطع علایق و عوایق کردند بعد از آن علی منهاج
المسیح علیه السلام بر طریقه حضرت عیسی علیه التحیة والثناء یا نوف ان داود النبی علیه السلام قام فی
مثل هذه الساعة من اللیل بدرستیکه داود پیغمبر ایستاد از برای نماز و عبادت در مثل این
ساعت از شب نصف آخر شب بود [illegible] مناجات فقال
پس فرمود که انها لساعة لا یدعو فیها عبد بدرستیکه این ساعتی است که دعا نکند در او
هیچ بنده الا استجیب له مگر که مستجاب شود برای او دعا الا ان یکون عشارًا الا آنکه باشد
ده یک ستاننده از کاروانها مثل تمغاچی و باجگیر او عریفًا یا باشد [illegible] یعنی کسی که
بازجویی کند بر ایشان [illegible] او شرطیًا یا اعوانی که یاری کنند ظالمانرا
و شرط در اصل لغت [illegible] و چونکه عوام ملاحظه نصب میکنند بر نفس خود که بار ایشان
[illegible] او صاحب عرطبة یا باشد خداوند عرطبه و هی
الطنبور و عرطبه طنبور است او صاحب کوبة یا باشد خداوند کوبه و هی الطبل و کوبه دهل است
کر آلات لهو است یا که صاحب این امور ملازم معصیت است که مانع استجابت دعا و قبول حق
و جانب خدا است قال السید رضی الله عنه و قد قیل ایضًا و بعضی گفته اند که ان العرطبة
الطبل و الکوبة الطنبور که عرطبه دهل است و کوبه طنبور و قال علیه السلام ان الله افترض علیکم
بدرستیکه خدای تعالی فرض کرده است بر شما فرایض فریضه چند از اصول دین و فروع
واجبه فلا تضیعوها پس ضایع مسازید آنها را با ترک آنها و حد لکم
حدودا و تعیین فرمود برای شما حدها از احکام شرعیات فلا تعتدوها پس در مگذرید از حد
که موجب آن است عقابات و نهاکم عن اشیاء و بازداشت شما را از چیزی چند
حرام ساخت آنها است فلا تنتهکوها پس مدرید پرده آنها را تا آنکه مستوجب عقوبات
و سکت لکم عن اشیاء و خاموش شد از برای شما از چیزی چند و بیان نفرمود آنها را و لم
یدعها نسیانًا و ترک نفرموده آنها را از روی فراموشی بلکه عدم تعیین و تبیین و تعلیم آن موجب
بود و محض مصلحت فلا تتکلفوها پس رنج مکشید در تعلیم آن مثل بحث از کنه واجب و بحث از قضا و قدر
و تحقیق نمودن حقیقت روح و غیر آن و قال علیه السلام لا یترک الناس شیئًا من امر دینهم
ترک نکنند مردمان چیزی را از کار دین خودشان لاستصلاح دنیاهم برای طلب صلاح دنیای خود
الا فتح الله علیهم مگر که میگشاید خدای تعالی بر ایشان ما هو اضر منه چیزی را که ضرر

بسا مانده تو یو بولوب اوندن آکه تخفیف کیله غمی ویره خبر کیم ثابت بجهت اصلاح حکام دنیا پر مشقت مثل
مجانبت تعلقیم مشغلا جمع حرص بینهایه و بلوم اولدرکه اخرت متروکاتی کیم اخرتی بدنیا بلکوب دنیوی صحبت
و حرص اکثر وقال علیه السلام رُبَّ عالمٍ قد قتله جهله بنا اوله که کندو بلدوکی ایله عمل ایتمز و علمه معه
لا ینفعه و علم و کرد او بوی نفع ویرمز بلدوکی امیچی کیبکه علوم اموره که عاجل الهیه ... جو علم نجوم
و حساب و نجوم و هندسه و علم نسب ضرالت و بواسطه اشتغال او مانانمدن ... بی الغیب الهی
کرجاهل باشدی احکام اسلامی کندو است ووز اجمل او وملا لکندی او است داخر بند واکد اولا
دوزخه جاهلان حشر کندنا چنده عقوبات و لا منعونا بالله وقال علیه السلام لقد علّق بنیاط
هذا الانسان بضعة مراد بنیاط است ... بیاد که شامه و معلق است گوشت پاره
وهی اعجب ما فیه ... کوشت عجیب بن جهت بعلاوه وذلک القلب و آن دل است وان له مواد من
الحکمة یعنی حاصلست ... انواع فضائل واضدادا من خلافها و ضد لری خلافی
حکمت چون جهل و ... فان سنح له الرجاء بس کویده یعنی اولو امید ... اذله
الطمع خوار ایدر انی طمع و ... افراط است فضیلت ... و مذلت
و حرص ... کما قال الله وان هاج به الطمع واکر هیجان کندی او طمع اهلکه الحرص ...
حرص ... وان ملکه الیأس واکر ... افراط امید فضیلت قتله الاسف
کندو ... وان عرض له الغضب واکر عارض شود ... غضب و خشم اشتد
به الغیظ ... خشم و شدت غلیظ ... افراط غضب ... موجب
... وان اسعده الرضا واکر ... کند ... نسی التحفظ فراموش کند
... عدم تحفظ ... افراط است ... رضا ... حاصل شود
وان ناله الخوف واکر ... شغله الحذر ... منفور است
... افراط است ... وان اتسع له الامن
واکر ... استلبته الغرة ربا یلدو ... اسلاب ...
... افراط ... فان اصابته مصیبة و کر ... مصیبت ... فضحه الجزع رسوا کندی
... جزع ... افراط است فضیلت صبر احتمال مکاره وان
افاد مالا واکر ... اطغاه الغنی طاغی ساز ... طغا ...
... افراط ... وان عضته الفاقة و اکر ... شغله البلاء مشغول کردی ... فضیلت صبر وان
جهده الجوع واکر کوشش ... قعد به الضعف بنشاند ...
... افراط ... وان افرط به الشبع ... کند
... کظته البطنة ... طعام ... لا ... فکل
... فکل تقصیر به مضر ... وکل افراط له مفسد

وَكُلُّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدَةٌ و هر افراطی را مفسده‌ای است که ... کننده است ... اعتدال که

منحصر است حضرت رسالت‌پناه صلی الله علیه و آله فرمود با کمالات ... فوق حد

او بر حد اعتدال تا موجب ... با طمع و طمع ... با سخط و غضب ... تفاصیل

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْنُ النُّمْرُقَةُ الْوُسْطَى ... مثل نمرقهٔ وسطی که تکیه کنند ... و ...

و مراد اینجا اعدل الشیء ... اهل بیت رسول ... اعتدال ... و متوسطیم میان افراط و تفریط

بِهَا يَلْحَقُ التَّالِي ... که ... مثل جماعتی که تفضیل غیر معصوم

بر ایشان کنند ... جماعتی که ... اهل عصمت و طهارت ... ضلالت

... بر ایشان لازم است که مراحل ضلالت ... کنند تا ... حق و اهل ...

... وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ الْغَالِي و ... مانند ... کنایات ...

... جماعتی که غلو دارند ... که ایشان ... و ...

که منازل غلو ... افراط ... کنند ... اهل حق ... مقصد ...

... وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُقِيمُ أَمْرَ اللهِ سُبْحَانَهُ إِلَّا مَنْ لَا

يُصَانِعُ ... که ... ولا يضارع

... تواضع ... نکند ... وتقرب بجوید

وَلَا يَتَّبِعُ الْمَطَامِعَ ... طمعها ... باشد و شوکت وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ تُوُفِّيَ

... صلوات الله علیه وَقَدْ تُوُفِّيَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ بِالْكُوفَةِ ... که وفات

کرده بود سهل بن حنیف ... بَعْدَ مَرْجِعِهِ مَعَهُ مِنْ صِفِّينَ ... و با آنحضرت

وَكَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ و بود ... امیرالمؤمنین علیه صلوات الله رب العالمین

لَوْ أَحَبَّنِي جَبَلٌ ... اگر دوست دارد مرا کوهی ... لَتَهَافَتَ ... پاره پاره از محنت و اندوه

... مَعْنَى ذَلِكَ وَمَعْنَى ... أَنَّ الْمِحْنَةَ تَغْلُظُ عَلَيْهِ ... محنت

غلیظ ... فَتُسْرِعُ الْمَصَائِبُ إِلَيْهِ ...

وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ ... إِلَّا بِالْأَتْقِيَاءِ

الْأَبْرَارِ ... الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ... وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

... و مثل قول آنحضرت صلوات الله علیه مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ... اهل بیتیم

فَلْيَسْتَعِدَّ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً ... برای فقر ... جلبابا ... فرموده صبر را

که مترتب می‌شود بر فقر ... صبر ... جلباب ...

وتحقیق ... عَلَى مَعْنًى آخَرَ ... لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ

که ... بعضی ... ظاهر حمل کرده‌اند ...

بعضی حمل کرده‌اند ... حق تعالی یعنی ... نفس ...

... حق ... طول ... عمر ...

... حق تعالی ...

ومطلوبرا یافتن یعنی که کشنده مرا دفع مرضها نیست پس راه که بدنیای از اعمال تنها مستغرق محبت ایشان
بوده اند مراد بفقر لغزش است پس گویا یعنی کالملائکه است که هرکه ما را دوست دارد پوشد طاعت بر دو قادر
از برای چنین فقر بپوشد قبا است سپاس مخصوص علم اهلکه مدتی بفقر خو یعنی است که هرکه دوست دارد
ما را باید که نفس خود را استدلال شود امر کرد ا ندبرای صبر بر مکروهات و اماده ساختن از برای طاعات چه فقر
در اصل لغت بهار کردن شتر است که بر کشتی برای امر کردن ایشان و فوید است این که در روز واقع
شد که در وقت امیر المؤمنین گروهی در مدینه بایکدیگر خود فرمود که ای قنبر آن جماعت شلکم شیعتنا گفتن
توانند خطوه که نیست در روی ایشان نشانی شیعتنا فرمود علامت شیعتنا چیست فرمود شکم گرسنگان
لب تشنگان چشم گریانان وقال علیه السلام لا مال اعود من العقل یعنی مالی برگرداننده تر از خرد
نیست زیرا که او سرمایه همه سعادتها است ولا وحدة اوحش من العجب یعنی تنهائی ترسناکتر از عجب و خود
بینی نیست زیرا که معجب بجهت تفوق خود بر مردم تواضع نمیکند پس منفر میشوند مردمان از او و این مستلزم
تنها بودن است ولا عقل کالتدبیر یعنی عقلی مثل تدبیر نیست یعنی انتصرف عقل در عواقب و مصالح امور
که نظر و اندیشه باشد ولا کرم کالتقوی یعنی کرمی نیست مثل پرهیزکاری زیرا که از مستلزم زهد
دنیا است و بذل امور دنیا که بهولت و طبیعت نفس برمیخیزد مثل آن نباشد ولا قرین کحسن الخلق یعنی
نیست همنشینی مثل خوش خلقی با خلق خدا زیرا که آن سبب در رها است و موجب موالفت و مصاحبت یاران با صفا
ولا میراث کالادب یعنی میراثی نیست مثل ادبی که بفرزندان از پدر رسیده تعلیم کند ولا قائد کالتوفیق یعنی
نیست کشنده مثل توفیق یعنی موفق شدن بطاعت و موافق ساختن اسباب خیرات است و چون شرح فایده مخصوص ولا تجارة
کالعمل الصالح یعنی تجارتی نیست مثل کرد و کار نیک زیرا که سبب بدست آمدن سعادت آخرت ولا
ربح کالثواب یعنی سودی نیست مثل ثواب زیرا که آن حاصل میشود مرتب تقرب بپروردگار و دخول بر او
واجر صانع ولا ورع کالوقوف عند الشبهة یعنی پرهیزی نیست مثل ایستادن نزد شبهه تا معلوم شود محرمات
و مناهی و عاقبت نکوهش دینی تا لحقی ورع عبادت است با انسان از مناهی ولا زهد کالزهد فی الحرام
یعنی زهدی نیست مثل زهد در حرام و عقد و عقیده با ان ولا علم کالتفکر یعنی علمی نیست مثل تفکر کردن در آلاء
الهی زیرا که سبب است بمعرفت الهی که مقصد اصلی است بلکه علم را بر سر آن گفته است که تفکر ساعة خیر من
عبادة سبعین سنة یا آنکه مراد تفکر باشد در منقولات و عبادات نه اشیاء از مرتبها ولا عبادة کاداء
الفرائض یعنی عبادتی نیست مثل بجا آوردن فریضه ها زیرا که واجبات زیرا که ثواب بیشتر است تا مندوبات
ولا ایمان کالحیاء والصبر یعنی ایمانی نیست مانند ایمانی که کمال پیدا کرده باشد بحیاء
نکوئی و صبر بلکه این هر دو از شعب ایمان اند و بانها تمام میگردد ایمان ولا حسب کالتواضع
یعنی قدر و منزلتی نیست مثل فروتنی نمودن با بندگان خدا زیرا که آن موجب محبت ... است
ایشان و سبب تعظیم ایشان او ولا شرف کالعلم یعنی شرفی نیست مانند دانش زیرا که آن موجب رفعت
و مرتبت عالم است در دنیا و آخرت ولا مظاهرة اوثق من المشاورة یعنی پشتی نیست محکم تر از مشورت
کردن با اهل بینش زیرا که آن موجب صواب ... ولا عز کالحلم یعنی عزتی نیست مثل حلم وقال
اذا استولی الصلاح چون مستولی شود صلاح و غالب گردد نیکوئی علی الزمان و اهله بر زمانه و اهل آن

نو مرینا المرنوکان ثم انما مر رجل الخلق بل دان مدبکنکم بی کان خوابر رجل لم یطلعهم منه خو به بر کی
که خاطر بنا شد از و ضیعی و در بعضی واستخرنر است یعنی ببرکه مرتهی کی غنا بان نباشد از او ابی و خطیئه
فقد ظلم یعنی بخطا ز باشد ستمکار دران که کا قال الله تعالی ان بعض الظن اثم و اذا استولی الفساد و هر کاه
که مستولی کرد فساد و تباهی علی الزمان و اهل بزمان از اهل زمان و احسن رجل الظن برجل بس نیکو کرد اند
مرد ی کمان را بمردی د و ان و ان فقد غرر بس ابدا خنه باشد خود را و کوبند بعضی سبب کان و قیل لعلیه
و کفتند امیر المؤمنین را کیف نجدک یا امیر المؤمنین چکونه می یابی خود را یعنی چه حال داری ای امیر مومنان فقال
در جواب فرمود کیف یکون حال من یفنی ببقائه چکونه باشد حال کسی که مید معرض فنا مد رما به بقی کو
و تسقم بصحته بیما ملبسو د جهت اعضا و اجزاء خود یعنی چه نوع باشد حال شخصی که بغات بقای و فنای
ملبسو د یکی موت او وفات مصطل و بیمار او مشو د و سبب غنا و فی و تؤتی من مأمنه و در معانی بندا او را
یعنی با و در اهل سکود اشد از ما من خود یعنی که هم بنا اسب انواع ملکا و متن و بلاد و قال علیه السلام کم من مستدرج
کنیکه دهند بجهة زینک کر دانیده شد نبعتو صرتبه فقرت کرده بخیر و غفلت بالاحسان الیه بسبب نیکوئی
او بسیار بلی که خامت از این طریق که هم را نجنا فی کرده در مقابل عطای داد و داو از عطاء الغضل
بدا شنیده ما سکر بغیر کفار رشید بعقوبت بسیار مکر دو قرآن وارد شد که سنستدرجهم من حیث لا یعلمون
و اما مغرور بستر و مغرور دبنا فریب داده شده بالستر علیه بسبب بوشیده شدن و مخفی بودن براو
و مفتون و جنبا در فتنه انداخته شده بحسن القول فیه بجهت حسن کفتار بی مر بیان در حق او و ما ابتلی
الله احدا مبتلاء و کردنار نساخت خدا تعالی هیچ بکری بمثل الاملاء له بمانند مهلت دادن او در روزکار
واز این کلام عالی مقام چنا معلوم شد که ابتلا و امتحان خدا تعالی برجها رو جنست و لکن انا نمو ریه
عند بضرب فهم د مهتر معضلت سهم حق تعالی را و در ما خلق او جها بر امهال و تاخیر ها و و قال علیه السلام
هلک فی رجلان خصر فرمود که هلاک شد در شان من دو مرد محب غال ان دو یعنی که غلو کننده باشد
در محبت من یعنی کمه اعتقاد الوهیت الوهیت کند بر حق من و مبغض غال دو شنی کمبا لغه کننده باشد
در دشمنی من و کم بغض و غلو را در دل خود جای داده چه غلو نمودن در محبت و بغض طرفین افراط و تفریط
محبت و وسطی آن در حصول بیان فاقه و کفرو سبب هلاک در آخرت و قال علیه السلام اضاعة الفرصة غصة
ضایع کردن فرصت رغبت طاعت عقلانی موجب ملال و ندامت در آخرت و قال علیه السلام مثل الدنیا کمثل الحیة
دنیا خلدا هیچ مثل مار است لین مسها که نرم است مس کردن آن و بسودن و السم الناقع و زهر
کار کر است فی جوفها در اندرون آن تهوی الیها میل میکند بسوی او بخیاط اطفال نادان و لبنت ذوالالباب
الغر الجاهل فریفته شده نادان و یحذرها و حذر میکند از ان ذو اللب العاقل خداوند خرد و بر ایشان
فی باطن خلاصه کلام در تحذیر تمثیل و تشبیه نکند دنیا و طلب مانند جمله است که این سخن مزین
و انجا حاصل مشود از ان کدا زهشته رد نبر منمکن است رجوع بقبض که بسبب حاصل مشو تعلق دل آخر
ما مند حیه که در سبب الم است عقو و از بیان انست که کفته اند شعر جهان چو مار و بیج بیج است
فکم هر که دید ... قد سئل علیه السلام عن قریش و پرسیده شد آن حضرت را از قریش یعنی از صفات
و اخلاق ایشان در طلب عقل ... اما بنو مخزوم و قهر بحانه قریش اما فرزندان مخزوم

[illegible handwritten marginal notes]

کرده‌اند از قریش پس بنت خویش بحق قریش اند و حق بنی هاشم ابن جماعت بر بنات ایشان که تحریم بر ایشان بود

از و بود [illegible] بنات به پیش با ما تکلم تحریم کرد چه برتبه [illegible] و نسبتشان بود بلوغ بنات ایشان و این تحریم

مدا علیه السلام موجود بود و از این سبب بنات را بجانب قریش کفو ندانند چون پیر ایشان نکاح مجوز ندیدند

ایشان لحافظ بود از این جهت فرمود بطریق خطاب عامه کلمه [illegible] جلیت [illegible] الیهم تند میل ایشان [illegible]

خطاب [illegible] بنات ایشان و النکاح فی بناتهم دو نوع نکاح و اکثر ایشان بنات ایشان [illegible]

[illegible] ایشان [illegible] اما بنو عبد شمس اما فرزندان عبد شمس عبد مناف بعد ما را با بنی [illegible]

فرزندان [illegible] و این کارها منسوب [illegible] بعد الرای در صورت مکو [illegible]

یعنی مصلحت [illegible] و جهت [illegible] و منهم الیا [illegible] منع کنند [illegible]

[illegible] و این کار است [illegible] جنت [illegible] خود یعنی مرتکب امر [illegible]

ایشان [illegible] الا یعنی کردند و ما [illegible] و ما ماکر [illegible] ایشان [illegible] کنند [illegible]

[illegible] لنا فی [illegible] و [illegible] عند الموت [illegible]

[illegible] یعقوبیا [illegible] بکمال [illegible] و فیم [illegible]

عبد شمس [illegible] و انکر هم انکرهم و مکان [illegible] و حکی فصح و ما افصح

ذکر [illegible] و انصح و ناصح [illegible] و صبیح و نیکو [illegible] یعنی [illegible] صفات [illegible]

[illegible] و قال علیه السلام [illegible] و کثرا عمل [illegible]

کرد [illegible] تبعیض [illegible] و علی من [illegible]

و کرد [illegible] و کان [illegible] و یبقی الاجر [illegible] و قال علیه السلام و قد تبع جنازة [illegible]

[illegible] جنازه [illegible] علیه السلام [illegible]

[illegible] کان الموت [illegible] کتب [illegible] نوشته شده و کان الحق [illegible]

و کونا [illegible] و جب [illegible] و کان

[illegible] من الاموات [illegible] فلیل [illegible]

[illegible] البنات [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] مخلدون بعدهم کونا ما [illegible]

بعد از ایشان در این جهان قد [illegible] کل واعظ [illegible] تحقیق که فراموش کرده [illegible]

با هر نفس [illegible] و [illegible]

یعنی [illegible] موجب [illegible]

[illegible] نفس [illegible]

[illegible] رسول الله صلی الله علیه [illegible] یعنی [illegible] کرد نفس خود [illegible] و طاب

کسبه [illegible] یعنی [illegible] و صلحت سریرته و بصلاح [illegible]

اصول [illegible] و حسنت خلیقته و نیکو [illegible] مرتکب عمل

صالح [illegible] اجتناب کرد و انفق الفضل من ماله و نفقه کرد [illegible]

بیند بجهت زیاده بودن انها بمحتاج او تصدق خود بنمود و قال امساك الفضل من البأس یعنی نگاه داشتن زیادتی را از دنیا
خود یعنی زبان خود را نگاه داشتن بجهت که فایده بر آن مترتب نبود و قال تعرّف على الناس شره و حط اکرام
مردم ما نند اعمال خود را و لعنت مترتب الدنیا و اوراز ایشان نشدند و سمعت السّنة و کنجان ولا او ذات
یعنی جمیع اوان اشتغال بخود با خود شد و هم در حالات مشغول گشتن طریق خود و مشق حضرت
رسالت و قد بعث الی بذهبه معتبر ننشدند بلکه کمان را بطلبت طریقه ضلالت قال الکید
سبل قدس سره مهر با الهم من اثر یحو بعض اوثر منها مترتب لهذا الکلام مرکب کی نسبت منه
این کلام فالی مقام رالی رسول الله صلی الله علیه و آله محض رسالت پناه و قال علیه السلام
غیرة الرجل ایمان ضرب مرا انمائت براکران مسلم سخط ما سخط الله و اشتراك و جعل
در حرام واحد و سخط ما سخط الله موافق رضای او منجا ناشت چنانچه بجهت عقل او اکرام آن باری
عمل ایمان است و غیرة المرأة کفر و غیرت زن کفر است براکران با عث میشود که حلال خدا را حرام
اشتراك شد و خوشنت با بشتر رحمها الیکم و تحریم ما احل الله و سخط ما رضی الله کفر است چنانکه
قال علیه السلام لا نسبن الاسلام نسبة لم ینسبها احد قبلی نسبت کردن
کرد نسبت نکرده ام امام پیغمبران قبل از من نسبت تعریف است یعنی هر گز تعریف
شیء را نسبت میدهد او را بآن اصل یعنی چنین باشد که تعریف میکنم اسلام را تعریف کردنی که
هیچکس از ایشان تعریف نکرده اند گفتند این است که الاسلام هو التسلیم اسلام تسلیم نمودن است
کران انقیاد مرحق است و ترک دعای غیر حق اکبر و این تفسیر لفظیست بلفظی بیکر اعرفت
اشهر و التسلیم هو الیقین و تسلیم یقین است که لازم کمال تسلیم است بیقین بجهت صلاحیت که بری
اولیست حق تسلیم ممکن نیست مخفی نمود کمال انقیاد و تعظیم و این تعریف بلازم مساوی تسلیمات و الیقین هو
التصدیق و یقین تصدیق است یعنی اعتقاد ثابت جازم مطابق و اقع که حاصل میشود از برهان قطعی و
التصدیق هو الاقرار و تصدیق اقرار است که در وسیعتر و ایمان و ایمان باید و انداز زبان و تکرار
اخوال معا و غیره و این تعریف لفظ اعرف است و الاقرار هو الاداء و اقرار ادا است بیکی بلو اقرار
کرده از ستایش و واجبات و انواع مفروضات و این تعریف شی است بجا اصلش و الاداء هو العمل و ادا است
عمل برای خصر غیرت و این تعریف لفظیست بلفظ اشهر ماال این نسبت تعریف اسلام است بعملی که مستقر
بجمیع خواص که اشهر است و اکمل یعنی حق مسلم کامل بود اسلام آنست که جمع کند میان علم الیقین و صالح
خالص از سمعه در یا تا بدین علما و رفیق علا و اصل شود و قال علیه السلام عجبت للبخیل یستعجل الفقر
عجب دارم مر بخیل را که میخواهد تعجیل در وی بخلی الذی هو منه مترتب کرد اول ادراک بیکر بزدن راکه
فایده میکرد انچه در کسب لوث مبرکو با فقر است و محتاج و یفوته الغنی و فوت میشود اورا
توانگری الذی ایاه طلب که او را طلب میکند زیرا که حظ او بمال دنیا اندکست و بیم مثل فقر
معلق فی الدنیا یعنی زندگانی میکند در این جهان عیش الفقراء مانند زندگانی فقرا و زود با
در سبب علم مخط او با منعم دنیا و یحاسب فی الآخرة حساب کرده میشود در آن جهان حساب الاغنیا
مثل حساب توانگران بواسطه جمع کردن اموال و فراهم ورد انبیاعنا شعر منسا مد سود و بخل

بلکه آن انجمها چون مفلسان روند و چون منعمان و قال علیه السلام عجبت للمتکبر عجب دارم مر متکبر را
که دیروز الذی کان بالامس نطفة که بود دیروز نطفه بی مقدار و بی منزلت و بی اعتبار و یکون غدا
جیفة و فردا خواهد بود جیفه مردار و عجبت لمن شك فی الله و عجب دارم مر کسی را که شک کند
در وجود و وحدانیت معبود بر او و هو یری خلق الله و حال آنکه می بیند آفرینش خدا را زیرا که خلق
دلیل ... او و منفی نیست خلق بی خالق و چنانکه او سبحانه فرموده که افی الله شك فاطر السموات والارض
و عجبت لمن نسی الموت و عجب دارم مر کسی که فراموش کند مرگ را و هو یری من یموت و حال آنکه می بیند
مر کسی را که میمیرد در بعضی اوقات ... واقع شد یعنی و حال آنکه مشاهده میکند مرگ مردم را و
عجبت لمن انکر النشأة الاخرى و عجب دارم مر کسی را که انکار کند آفرینش دوم را که آن معاد است
و هو یری النشأة الاولى و حال آنکه میبیند آفرینش اول که انسان و وجود اوست از نطفه چه ...
از نطفه بدیع است و اعاده قال الله تعالى ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذکرون یعنی چون دانستید
نشأه اولی را باید که اعتبار کنید و استدلال کنید بنشأه اولی بر اخری و عجبت لعامر دار الفناء و عجب
دارم مر کسی که عمارت کند سرای فنا را و تارك دار البقاء و ترك کننده عمارت سرای بقا را که آخرت است
... از برای ... خلاف آن و قال علیه السلام من قصر فی العمل
ابتلی بالهم ... و اندوه ... زیرا که غالب احوال ...
... من الدنیا ما شئت من المخصنه ...
... که ... ما اخذ من ... و ...
... کمتر ... و ... کنند ...
ولا حاجة لله فیمن لیس لله فی ماله و نفسه نصیب ...
... حقوق الهی ... و ... ساقط میکرد ... و جل و علا ...
... سقوط ... احتیاج ... قل ما یعبؤ بکم ربی
لولا دعاؤکم یعنی ای محمد بگو ... شما را نزد خدای ...
... شما ... نزد ...
... از ... احتیاج ... یعنی ...
نکند ... معالجه طبیب مریض ... قبول نکند معالجه او ...
مریض خود و قال علیه السلام توقوا البرد فی اوله و تلقوه فی آخره ... از سرما در اول آن که
زیرا که ... بدن ... حرارت ... ضعف ...
... و حرارت ... ضعف پیدا کرده و ... برودت ...
که طبیعت ... و ضعف ... و تلقوه فی آخره و پیش ...
سرما ... و ... اواخر ... بهار ...
و ... حرارت ...
حاصل ... از ... باید ...

يفعل في الابدان يعني پس به تحقيق که سرما اثر ميکند ببدنها كفعله في الاشجار مثل اثر کردن او در درختها

اوله يحرق يعني اول آن ميسوزاند برگ را وآخره يورق وآخر آن برگ مي آورد ونشو ونما بان ميرساند

وقال عليه السلام عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك بزرگ است آفريننده نزد تو کوچک ميکند

مخلوق را در چشم تو يعني اگر بزرگ باشد از روي اعتبار ديد بعضي نسخ عظم بصيغه امر است ... تفعل ويصغر

مجزوم بجواب امر يعني بزرگ کن خالق را در نظر اعتبار خود تا کوچک کرده شود خالق مخلوق را در چشم تو

کو ببند که دنيا الهيات ... واهل بصيرت ... كلبنت عقود ... منصرم ... انداخت ابن ابي الحديد

سلك ... واين حکم ... آن لغة و ... اعتبار ... کرد اورده اند که

بعضي از ... کفت ... عمر ... نزد ... تفسير

نسبت ... اعتبار ... وقال ... شيء ... ونعما ...

وشبهه ... اعتبار ... ودر نظر ... بجهت تعظيم ... خالق خود وقال عليه السلام

وقد رجع من صفين فاشرف على القبور بظاهر

الكوفة يعني مطلع گشت ... بر قبرهائي که ... ظاهر کوفه يعني مكاني که ... بود ... هم

گفت يا اهل الديار الموحشة اي اهل خانه هاي وحشتناك والمحال المقفرة ومواضع خالي شده از ساکنان

والقبور المظلمة وقبرهاي ... يا اهل التربة اي اهل خاك يا اهل الغربة اي اهل غربت

... يا اهل الوحدة اي اهل تنهائي يا اهل الوحشة اي اهل وحشت ...

انتم لنا فرط سابق شما ما را پيشرو ... ونحن لكم

تبع لاحق ... اما الدور فقد سكنت اما خانه هاي شما ... مسكن

کرده اند واما الازواج فقد نكحت ... شما را ... دراورده اند واما الاموال فقد

قسمت ... اين خبر ما عندنا اين است خبر ... فما خبر ما عندكم

... ثم التفت الى اصحابه ... بجانب اصحاب خود وقال

... اما لو اذن لهم في الكلام ...

لاخبروكم ان خير الزاد التقوى ... بدرستيکه بهترين توشه ...

وقال عليه السلام ... وقد سمع رجلا ... الدنيا

... ايها الذام للدنيا اي ... المغتر بغرورها

... المخدوع باباطيلها ... باطل ... تذمها ...

... اتغتر بالدنيا ثم تذمها ...

... انت المتجرم عليها ام هي المتجرمة عليك ...

... متى استهوتك ... ام متى غرتك

... ابمصارع ابائك من البلى ...

البلى ... ام بمضاجع امهاتك تحت الثرى

... كم عللت بكفيك ... كم مرضت بيديك ...

خواران با اوهامات خسار بر خویشتن و ذکر فرط حسرت ایشان بسبب آنکه مجلس جلد بجمد کردند و تمنا خواب نیارد از مطالع
نموده تبعتی لهم الشفاء طلب میکردی از برای ایشان شفاء جوینده را و تکلو صفتهم الاطباء و ممنوع
صفت دوا از برای ایشان و طبیبانا و لم تنفع احدهم شفاعتک نداد و هیچ را بشما از شفاعتک هر آینه نفع
باو و لم تسعف فیه بمطلوبک و ما جبت او نرسید نفع آن بکسی و لم تدفع عنه بطبک نحو فکر یکی را از ایشان و قد مثلت
لک به الدنیا نفسک بمصرعه مصرعک بحقیقت که تصویر و تشبیه کرد از برای تو دنیا بآن یک بیمار هلاک نفس تو را
بمصرع او مصرع تو و تشبیه کرد بموضع هلاک او هلاک تو را ان الدنیا دار صدق لمن صدقها بدرستیکه دنیا سرای راستیست بجهت آن کسی که راست داشت او را بمعنی براهی کسی
تصدیق کرد او را یعنی تشبیه کرد و اقرار او بود و بشنود فنا را و قبول نصیحت او بود و دار عافیة لمن فهم عنها و سرای عافیت است
از برای کسی که فهم کرد از او وعده تا نبچد بجهت آنکه مواعظ و نصیحتها را بخوبی فهم کرد
آن به واسطه آن متوجه شود از عذاب برهان و برسد بروضه جنان و دار غنی لمن تزود منها و سرای توانگریست
برای کسیکه توشه بردارد از آن برای سفر آخرت و دار موعظة لمن اتعظ بها و سرای موعظه و نصیحت
است برای کسیکه پند پذیر شد و از او نقل احوال خود متنبه شد مسجد احباء الله دنیا مسجد دوستان خدا
که در آن مشغول شوند بانواع عبادات و مصلی ملائکة الله و محل نماز فرشتگان خدا که در صفوف مؤمنان
نماز گذارند و مهبط وحي الله و موضع فرود آمدن وحی خدا است بر انبیا و متجر اولیاء الله و جای تجارت
دوستان خدای تعالی است اکتسبوا فیها الرحمة که کسب کرده اند در آن رحمت را و ربحوا فیها الجنة
و سود کرده اند در آن بهشت عنبرسرشت را فمن ذا یذمها پس کیست که مذمت میکند این سرا را و قد
آذنت ببینها و حال آنکه اعلام کرده خلایق را به فراق و جدائی خود و نادت بفراقها و ندا کرد ایشان را
بفراق و زوال خود و نعت نفسها و اهلها و خبر مرگ داده نفس خود و اهل خود را یعنی اعلام نموده به زوال و فنای
خود و هلاک اهل خود فمثلت لهم ببلائها البلاء پس مصور کرده برای ایشان و تشبیه نمود ببلای خود بلای
آخرت را و شوقتهم بسرورها الی السرور و آرزومند ساخت ایشان را به سرور و خوشحالی خود بسوی سرور آخرت
بجهت آنکه سرور آن جهان چه هر چه دراینجاست صورت و مثال عالم غیب است پس بلا و سرور دنیا دلالت میکند
بر آنچه اعظم و اعلی از آنست از بلا و سرور آخرت راحت بعافیة شبانگاه کرد با عافیت و شبانگاه کرد و ابتکرت
بفجیعة و بامداد کرد بمصیبت و رنج و فنا کرد این کنایت است از سرعت انتقال احوال دنیا و تبدل اطوار
آن رغبا بسببها و تحذیرا بعلها و ترغیبا و تخویفا و ترهیبا و ترسانیدن از اهل این جهان و نکال آن جهان و تخویفا و بد ترسانیدن از جهان
و تحذیرا و بحذر ساختن از عقوبت آن فذمها رجال پس مذمت کردند آن را مردانی چند غداة الندامة
در بامداد ندامت و حسرت که روز قیامت است و حمدها آخرون و حمد کردند دیگران
دنیا را ذکرتهم الدنیا ... یوم القیامة در روز قیامت مشکور بودند ذکرتهم الدنیا ما یادآورد دنیا ایشان را مواعظ
عبرت فتذکروا پس یاد کردند و قبول نمودند و حدثتهم و خبر داد ایشان را از مصیر خود فصدقوا پس
تصدیق نمودند آن را و وعظتهم و پند داد ایشان را فاتعظوا پس پند گرفتند آن را و کسب ثواب آخرت کردند
در آن و قال علیه السلام ان لله ملکا ینادی فی کل یوم بدرستیکه مر خدای را فرشته ایست که ندا میکند در هر روزی

آن فرشته میگوید که لِدُوا لِلْمَوْتِ بزائید از برای مردن وَاجْمَعُوا لِلْفَنَاءِ و جمع کنید اسباب و اموال را از برای فانی شدن وَابْنُوا لِلْخَرَابِ بنا کنید از برای خراب گشتن یعنی انجام زائیدن بفانی رسیدن و عاقبت بنا خرابی است پس اندیشه کنید که انجام و عاقبت جمع کردن دنیا نهادن و مردن است و خراب شدن و این کلام متعالی المقام ماخوذ است از کلام قلیل العبارة و کثیر المعنی آن ملک که در هر روز ندا میکند لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ لَا دَارُ مَقَرٍّ دنیا سرای گذشتن است نه سرای آرام گرفتن و قرار کردن و دلبستگی به آن نتوان بست که گذرگاه است و منزل راه است وَالنَّاسُ فِيهَا رَجُلَانِ و مردمان در دنیا دو صنف اند بعضی سعادتمند و بعضی شقی اول رَجُلٌ بَاعَ فِيهَا نَفْسَهُ مردیست که فروخت نفس خود را بمتاع دنیا فَأَوْبَقَهَا پس هلاک کرد نفس خود را و شقی شد وَرَجُلٌ ابْتَاعَ نَفْسَهُ و دوم مردیست که خرید نفس خود را بعمل صالح و تقوی و زهد در دنیا و انفاق در راه خدا فَأَعْتَقَهَا پس آزاد کرد نفس خود را از عذاب دوزخ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقاً نباشد دوست دوست حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ تا آنکه نگاه دارد دوستی برادر را فِي ثَلَاثٍ در سه وقت فِي نَكْبَتِهِ در حال شدت و محنت او و در انجاح حوائج او و اعانت او نماید وَغَيْبَتِهِ و در وقت غایب بودن که حفظ غیبت او کند وَوَفَاتِهِ و در وقت وفات او که بعد از مردن اولاد و عیال او را محافظت نماید و حقوق واجبه فراموش نکند

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً کسی که داده شد چهار چیز لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً محروم نشد از چهار چیز مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ کسی که داده شد دعا و موفق شد لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ محروم نشد از روا کردن و مستجاب شدن وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ و کسی که داده شد توبه و انابت با اخلاص لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ محروم نشد از قبول توبه و دخول در زمره خواص وَمَنْ أُعْطِيَ الْاِسْتِغْفَارَ و کسی که داده شد استغفار و آمرزش خواستن از گناه لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ محروم نشد از آمرزش گناه وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ و کسی که داده شد شکر نعمتهای فراوان لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ محروم نشد از زیاده کردن نعمت وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ و مصداق این کلمات از این مذکورات واقع است فِي كِتَابِ اللهِ در کتاب خدای سبحانه و تعالی قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ فرموده است سبحانه و تعالی در دعا در کتاب عزیز خود ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ بخوانید مرا تا اجابت کنم وَقَالَ فِي الْاِسْتِغْفَارِ و فرموده است در استغفار وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً و هر کس که بکند بدی که لایق نیست أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ یا ظلم کند بر نفس خود ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ پس آمرزش خواهد از خدا تعالی يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً بیابد خدا را آمرزنده گناهان و مهربان بفضل خود وَقَالَ فِي الشُّكْرِ و فرموده است در شکر لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ اگر شکر کنید هر آینه زیاد کنم برای شما نعمت بکرم وَقَالَ فِي التَّوْبَةِ و فرموده است در شأن توبه إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ بدرستیکه قبول توبه بر خدای تعالی بطریق وعده است لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ مر کسانی که بدی میکنند بنادانی ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ پس از آن توبه میکنند از نزدیکی که پیش از حضور موت است فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ پس آن جماعت که مذکور شدند گناه توبه کنند يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ توبه می پذیرد خدای تعالی از ایشان وَكَانَ اللهُ عَلِيماً و هست خدای تعالی دانا حَكِيماً درستکار حکم کننده است

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ نماز سبب تقرب پرهیزکاران است و نزدیکی جوینده برحمت خدا است وَالْحَجُّ جِهَادُ

كُلِّ ضَعِيفٍ و حج كذا روند غزا كنند ضعيف است يا كه ضعيف بجهاد جنبى و ضعف قلب در نيست از زنان
بجهاد بس حج از لوازم ايشانست كه بى تكلف بدن باعمال شاقه جهاد موفق باشد واكر نه حجها نمودن با كفار اعظم
اركان اسلام است وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكوةٌ و هر چيزيرا زكوتيست وَزَكوةُ الْبَدَنِ الصَّوْمُ و زكوة بدن روزه
داشتن است براكه اكر چه بحسب ظاهر بسبب روزه كم شود بحسب صورت لكن سبب افزايش معنى است چه
كه آن قطع قوت شهوانيست و غلبه قواى روحانى و تنبيها كه نفس اوكه وزر شيطانى هم چنانكه
مال كه بسبب زكوة ظاهرا انتقاص مى پذيرد باطنا نمو ميابد مكمل وَجِهَادُ الْمَرْئَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ و غزاى زن
نيكوئى معاشرتست با شوهر زيرا كه لا زم او جهاد نمودنست با نفس نافرمان و منهو ساختن وى از كردن
از مدا طاعت شوهر وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ طلب كنيد فرود آمدن روزى را يعنى سبب
شويد از براى نزول آن بصدقه دادن وَمَنْ اَيْقَنَ بِالْخَلَفِ و كسيكه يقين كرد بعوض باز دادن جَادَ
بِالْعَطِيَّةِ جوانمردى كرد بعطا دادن زيرا كه مبادا بيقينيكه بدل عطا با او ميرسد و رضا و عنق وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ عَلَى قَدْرِ الْمَؤُنَةِ فرو ميايد معونت حق بر قدر ما يحتاج يعنى حضرت حق
مى فرستد روزى بقدر ما يحتاج چه تكفل روزى باز زاق بندكان با امداد لطف و فضل از ذوالجلال
مرهد بعد بقدر ربط او بوى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ فقير نشد كسيكه نكاه دارد در روش
نكند ميانه كرد و نفقه دادن حلق و سلك ميانه داشت يعنى نه اسراف نمود و نه تقصير در قرآن وارد شد
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً اِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا يعنى مكردان دست خود
را بسته بكردن خود نا بر بسط آن توانائى بود بر كار بستن ثواب ملامت و مكناى دست خود هم كشادن
بسط بدعبارت از اعطا و كل البسط اشاره است باسراف يعنى اسراف مكن چه اكر اسراف كنى بنشينى ملامت
كرده شده در نظر ملامت و محتاج يعنى باعث كردى وارطش نفرت او افراط كرن تبذير است حزن
نيابه وقطع مر مبدان مرتفه رست ركردنت كه خصلتيست نكو هيده نه لا يق مكر بجانب
هر چند ... كه هر كه در هيئة كرى زرعت ما جوريم اين هر دو را نيكدا بخا تفاوت كه ان ما
ايشا بين ... و رعايت حسنى جميع امور مد بر ... كرده لى نواو سطها وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِلَّةُ الْعِيَالِ اَحَدُ
الْيَسَارَيْنِ كمى ملو... يكى از دو توانكريست ... وكم هر كه ... اندك با شد عيال او وعلى او ما
باشد و معيشت اوسع مى با كه در غنى تعيالى و كثرت ... نيست وَالتَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ
و دوستى كردن و معاشرت نمودن با مردمان نصف بصرف عقل عقليست ... كار معاش نيم ديكر ... را
برايشان ... ايشان ... اصلاح معاش بغير نمى ... ودر معامله نمودن با خلق ... ار ...
و تسلى ... بحر ... تدبير و ... و تدبر ... از ... غلبه ... تو ...
از لوازم حوادث ... باشد ... ايم امر معاش وَالْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ و اندوه نصف
پيرى ... كه ... باكسى ... هر ... و خوكه ... هم كه هيئة
عمومت ... باشد ... بسبب بر ... تعب ... اير ... نصف واردة
نمود ... سبب هم وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ فرو ميايد صبر بر قدر
مصيبت ... از حق تعالى ... ازعنود وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ... كى بر

التنوق
... مصدر ... نفقه ... شهر ... و حج ... عيال ... كسى ... حال ... مشغول ... اند ... نيست ... ر ... ا ... بسياى ... و مدح ... شد ... نهر ... ... بتعبير ... شوهر ... ان ... بمعنى ... از ... كتاب ... حج ... كردن ... خود ... تقا عن ... ق ر

الغيال
كسر ... عيال ... مصدر ... عبيلة ... اين ... ... معنى ... كه ... عيال ... عيال ... عيال ... حسيبه ... انجمل ... ...

منضبط

نیست خوردند بر ایشان خود دشمنان منسوبند به خوابی چنانکه اجره باطل شود منسوب بلو و بلکه اند دلالت بر عدم
نفع ایشان و موجب حبط ثواب است که مترتب باشد بر صبر بعضی کفاره ند کر ثواب باقی نماند مجموعش نبود
اصلا بی عمل و قال علیه السلام کم من صائم لیس له من صیامه الا الظماء بسا روزه داری که نیست
او را از روزه داشتن خود مگر تشنگی و این بسبب آنست که صائم جاهل باشد از احکام صوم و قدر
واردنشد بر نهج شریعت و طریقه مأمور به مخصوص آن پس بدو رجوع بواسطه آنکه از غلبه تشنگی
از جوع بسبب حرارت هوا و کم من قائم لیس له من قیامه الا العناء بسا ایستاده در شب برای عبادت
که نیست و را از بر خواستن خود مگر رنج و بیداری کشیدن بجهت جهل بشرایط و آداب و طریق طاعت و عبادت
حبذا نوم الاکیاس چه نیکوست خواب عاقلان زیرکان بسبب آنکه فطن بواسطه فطانت جمیع امور
در مواضع خود بجای می آورند پس بجای خود خواهد کرد در موضع بیداری خواهد کرد در موضع خواب
و افطارهم بجا آورند عمل بعکس خواهند و در مقام بیداری نیز چنانکه چون عاقلان زیرکانند ایشان بسبب
دانش در روزها که حرام روزه خواهند خورد و در روزها که غیر حرام روزه خواهند داشت با شرایط و آداب
ان بجا آورند مثل آنکه در روزها که حرام روزه خواهند داشت بسبب جهل و در روزها که غیر حرام با شرایط و آداب روزه
خواهند داشت و گفته اند که اکیاس شایسته اند بر نوم و اکل بواسطه آنکه ایشان بخواب میکنند و میخورند
بقصد آنکه قوت یابند بر طاعات بجای آوردن پس نوم و اکل ایشان طاعت باشد و مقصد از این قول حضرت
ترغیب است بر تعلم علم و قال علیه السلام سوسوا ایمانکم بالصدقة نیک نگاه دارید ایمان خود را یعنی
حفظ آن نمائید بصدقه دادن به مستحقان و توفیق کنید از خدای تعالی برای ثبات در ایمان تا ثابت شود بسبب
اخلاص نفع بعباد و میتواند که مراد این باشد که نگاه دارید ثواب ایمان خود را یعنی که هرگاه صدقه
واجب مقارن ایمان شود ثواب آن اعظم و اوفر خواهد بود از آنکه صدقه مقارن و نباشد پس نگاه دارید
از ثواب که حاصل میشود به زکوة و حصنوا اموالکم بالزکوة و استوار سازید مالهای خود را از تلف
حرام و از تطرق قطاع الطریق به زکوة دادن وادفعوا امواج البلاء بالدعاء و دفع کنید موجهای
دریای بلا را یعنی حوادث متواتره و وقایع متوالیه بلا را بدعا کردن بدرگاه خدای جل و علا و مصداق
این است قول سید العابدین ان الدعاء والبلاء لیتوافقان الی یوم القیمة وان الدعاء لیرد البلاء
وقد ابرم ابراما ومن کلام له علیه السلام لکمیل بن زیاد النخعی از کلام آنحضرت است مر کمیل بن زیاد نخعی
قال کمیل بن زیاد گفت کمیل بن زیاد نخعی که اخذ بیدی امیر المؤمنین علیه السلام گرفت دست مرا حضرت
امیر المؤمنین فاخرجنی الی الجبان پس بیرون برد مرا بسوی صحرا فلما اصحر پس چون بصحرا رفت
تنفس الصعداء نفس کشید مانند نفس کشیدن حسرت خورده اندوهناک ثم قال یا کمیل بعد از آن گفت
ای کمیل ان هذه القلوب اوعیة بدرستیکه این دلها ظرفها است برای دانشها فخیرها اوعاها پس
بهترین آنها یادگیرنده ترین آنها است در گوی حکمت و موعظه فاحفظ عنی پس نگاه دار و یاد گیر از من
ما اقول لک آنچه میگویم از برای تو از طرف من و از جمله آن این است الناس ثلثة مردمان سه فرقه اند
در نظر عاقل فعالم ربانی پس فرقه اول عالم ربانی است که در علم ربوبیت ماهر است و کامل در
ربانی در اصل لغت منسوب است برب الف و نون زیاده کرده اند برای مبالغه در نسبت همچو لحیانی

جاهل بود پس عالم شریف بحر است که بلا نجات نمودن حال آنان با حوال مبدا و معاد و توجه نمودن بجهت نجات
و متعلم علی سبیل نجاة و قسم دوم متعلم که بر راه است سبیل نجات و رستگاری یعنی آموزنده علوم بر نیت رسیدن بجنت
نجاة یا ارض حسرت نیا از جهالت از عذاب بسیار خسرت قسم سیم همج رعاع و قسم سیم مکس خیند که ضعیف و حقیر
که ملخ و الوده اند یا مگس و جهتان کار بسیار از عوام الناس که فهم و عقل ندارند با نواع رذایل قبایح اتباع
کل ناعق پی روان اند هر آواز کننده از اهل باطل یمیلون مع کل ریح میل کنند با هر باد و اگر کار است از انکه
ایشان به تبعیت خلفا بعینه متمسک نمیشوند بلکه مذهب بگیرند لم یستضیئوا بنور العلم طلب روشنی
نکرده اند بنور العلم نور ها انش و بینش بلکه مانده اند در تاریکی ظلمت جهل و ندانی و لم یلجئوا و پناه نبرده
الی رکن وثیق بسوی اصلی استوار یا پناه که آن اعتقاد محکم است یا کمیل العلم خیر من المال
ای کمیل علم بهتر است از مال العلم یحرسک علم نگاه میدارد ترا از وبال و انت تحرس المال و تو نگه
میداری مال را از کسیکه کمین کرده است و المال تنقصه النفقة و مال را نقص میکند انفاق و انفاق
کردن و العلم یزکو علی الانفاق و علم زیاد میشود و نمو میکند بر نفقه دادن زیرا که مدام نمود
مردم ما بدین علم ... باشد از برای علم موجب فتح ابواب علوم است از برای عالم و صاحب
وصیع المال یزول بزواله و صنیع المال یزول
بزواله ... لذا ما حال شود بزوال العالم ... در کلام بزرگوار خود مال
و متاع دنیا را اندک خوانده که قل متاع الدنیا قلیل و ... بکثرت خیر موصوف ساخته که و من یؤت الحکمة
فقد اوتی خیرا کثیرا و حضرت امیر کبیر علیه صلوات الله الملک العلیم بطریق نظم اشارت باین مضمون کرده شعر
رضینا قسمة الجبار فینا لنا علم و للاعداء مال فان المال یفنی عن قریب و ان العلم باق لا یزول
علم دانند باید بی بقا روند ... شد بکی ... یا کمیل من ... معرفة
العلم دین یدان به یا کمیل بدانکه شناختن علم دینی است که ... و بعضی حاصل میشود دین کامل
بعلم ... با اصول و فروع ان یا معرفت علم دین است که جزا ... منسوب ...
به یکسب الانسان الطاعة بعلم کسب میکند آدمی طاعت خود را فی حیوته در زندگی خود و جمیل الاحدوثة
و ما حاصل میکند سخن جمیل ... بعد وفاته بعد از وفات شد او ... ذکر جمیل ... فرمان
ما ... و العلم حاکم و علم حکم کننده است ... کیفیت ... مال ... حلال و حرام
که ... و المال محکوم علیه و مال حکم کرده شده ... یا کمیل
یا کمیل ... هلک خزان الاموال ... هلاک شدند ... مال ...
... و هم احیاء ... و العلماء باقون ما بقی الدهر ...
و ... المال و العلماء باقون ما بقی الدهر ... عیانهم
مفقودة ... و امثالهم فی القلوب موجودة و صورتها ایشان در دلها موجود
ها ان ههنا لعلما جما ... بدرستیکه اینجا علم بسیار ... و اشار الی صدره و اشاره
فرمود ... لو اصبت له حملة اگر بیابم حاملان ...
... ایشان ... بلی اصیب ... لقنا ... غیر مامون علیه

عجز از شبهه بر او پا ساطع نخواهد و از جانب حق مستعملاً آلة الدين للدنيا و بلند است سلاحب بن و الدنيا
از برای بر جهان و یستظهر بنعم و تنعم تقوی کند و خلق و چون بنعم الله بنعمتها بر وان علی عباده
بر بندگان و بحججه بحجتها و برا هین او علی اولیائه بر دوستان و کینه کار و او منقادا با مبهم بقول
کنند قول حق بدون حجت و برهان و بعضی در باب و منقادا یعنی با منقادان مسلم بقولها بر او لحملة الحق
مبهم با بندگان بعون الا بصیرة له که هیچ بصیرت بشند او فی احنائه در اطراف و جوانب بسبب عدم دانش
برهان و حجت ینقدح الشك فی قلبه بر افروخته میشود آتش شک و دل او در هر مطلبی از مطالب و مسائل
از مسائل لاول عارض من شبهة اول پیش آمد از شبهه که زبیر دل او عارض آ الا لا ذا ولا ذاك السید
نه این مقلد مذکور و نه آن حریص الفهم مذکور بحاملان علم اند بر حجی که من منهوما و منهوما باللذة
بکوکه حریص است باستیفای لذت بنوعی سلس القیاد با سهانه کشنده او بینی فرمان بردار است للشهوة
و برای لذت نفس خبیث او مغرما بالجمع او حریص کرده شده است بجمع کردن مال والادخار و ذخیره
نهادن ممدود و مذموم این مذکورین لیسا من رعاة الدین نیستند از رعایت کنندگان دین مبین فی شیء
اقرب شیء در چیزی که نزدیک تر است چیز شبها بهما از روی شباهت مانند بحیوان باین دو حریص
دنیا الانعام السائمة چهار پایان چرا کننده اند در صحرا و ایشان کالانعام بل هم اضل کذلک
همچنانکه مذکور شد از نشر ناخامان پسندیده و وجود بروان بندگان نیکو هستند یموت العلم بموت
علم در منتهی بموت حاملیه بمرگ برداران نیکو بشر با کثره طلبت و بعضی موت علم بموت حاملان و بیان
آن احوال مذکورات از عدم آنکه صلاحیت علم داشته باشد و حاملان تواند بود و از وجود آنکسی که
صلاحیت آن ندانشتم اللهم بلی این کلام در این مقام از منزله کلمه استثنا است یعنی اگر چه موت
خبیثه مذکوره در عالم دنیا است لکن این سنت که لا تخلو الارض خالی نمیشود زمین در هیچ زمانی من
قائم لله از کسی که قائم باشد از برای خدا بحجة بر فرمانی ساطع و دلیل لامع اما ظاهرا مشهورا آشکار
مشهور و معروف چنانچه ممکن باشد از اظهار علم و عمل و قیام نمود بحجت خدای عز و جل چون امامانی که ظاهر بود
او خائفا مغمورا یا ترسان مستور بجهت کثرت عدو و قلت احبا مانند حجت منتظر لئلا
تبطل حجج الله وبیناته تا باطل نشود حجتهای خداوند غفور و دلیلهای روشن او و در فقره دوم این
تصریح است بوجوب امام در هر زمانی و وجوب وجود قائم برامام مقتضای حکمت ملک علام و چون لطف است
برای بشر ظهور او لطفی دیگر چون وجود پیغمبر که پیش از بعثت لطف بود و بعد از آن لطفی دیگر و کذا
در این مقام است در ظهور صاحب الزمان و استمالت مکمل غیبت و دولت ظلمه بعضی چند باشد مدار دولت ظالمین که منقضی شود مدت غیبت و این اولئك و کجا باشند
امامان که امامان دین بشند اولئك والله الاقلون آنکروه بحق خدا کمترند عددا از روی شمار والاعظمون
و بزرگترند قدرا از روی مرتبه بهم یحفظ الله با ایشان نگاه دارد خدای تعالی حججه وبیناته
و برهانها روشن خود را بوجود با وجود ایشان چه ایشان حافظ شرع مبین اند و نگاه دارندگان
دین متین حتی یودعوها تا آنکه امانت سپارند حجج و بینات را نظرائهم بنظرایشان
خود و یزرعوها و بکارند آنرا فی قلوب اشباههم در دلهای امثال خود هجم بهم العلم

مجو کردند چه که او منازل شد با ایشان علم علی حقیقة البصیرة بر حقیقت بصیرت و بینائی او تر مدید مطلوب
رو دست امیر المؤمنین آنکه علوم ایشان از قیاسات حسی نیست حاصل از اجتهاد و افکار و اکتساب بر بینش
جستهاء استنباط و دقت مباحث مجو نعلم ایشان و بعضی گفته اند یعنی بر قلب ایشان یعنی حصول ایشان مجو کردند
بعلم بر حقیقت بصیرت و باشروا مجوز خود بعد کفسیدند روح الیقین در راحت یقین بنحوی باسطه غبار شد
اند یقین اندرون و استلانوا و هموار شمردند ما استوعره المترفون آنچه استصعاب نمودند و دشوار گرفتند
امتنعان باز و نعمت بسیار چکان انخشونت مضجع و ملبس و خشونت مطعم و مثابه و مصاحب و مهرها و انسوا و انس
گرفتند بما استوحش منه بچیزی که رمیدند از ان الجاهلون جاهلان و نادانان از علم و علم ذکر و ...
و مناجات مولی که نمودند و صحبوا الدنیا و همراه شدند دنیا را بابدان با بدنها بدنها نه رو حها بلکه ارواحها معلقة
بالمحل الاعلی روحهای ایشان او بخته است بمحل اعلی که عرش برین است علی اعلی است یعنی ارواح ایشان
شیفته اند بمقام محال الحضرت یعنی و نعم ما قال شعر خیمه برصحرا زدم از تن ... دلت
مدتی بنکرو منصب خاص بی اولئک این جماعت که متصف اند بصفات مذکوره این جماعت خلفاء الله فی
ارضه خلیفهای خدا اند و بجا آورندگان حکم کنندگان عدد و مین او و الدعاة و خوانندگان مرمها مدارالی فی دینه
بسوی دین او آه آه و گفتار کرد اشوقا الی رؤیتهم بجهت رونمنک بدیدار ایشان یعنی جماعت
فرمود مرکمیل فرماید که ای کمیل انصرف اذا شئت بازگرد از اینجا اکنون که میخواهی
وقال علیه السلام المرء مخبوء تحت لسانه مرد پنهانست زیر زبان تا سخن نکوید شناخته نشود مرتبه مقدار
او شعر مرد پنهانست در زیر زبان خویشتن قیمت هر مرد نتوان یافت تا باید سخن و از اینجاست
که کفته اند تکلموا تعرفوا یعنی سخن کنید تا شناخته شوید و قال علیه السلام هلک امرء لم یعرف قدره
هلاک شده مردی که نشناخت مقدار و مرتبه خود را زیرا که هر که نشناخت خود را باین عنوان که ممکن
الوجود است و در وجود محتاج است بواجب الوجود بر نشناخت ذات ... و معبود حقیقی و هالک شد و ...
د معلق شد باید دانست بجهت عدم معرفت معبود ان با آنکه هر که نشناخت مرتبه خود و ...
از حد خود تجاوز نماید بواسطه آن هر چه کنند او و بزبان ... باید او و از در ... او ...
در مقام استهزا و سخریه باشند بواسطه آن هلاک شود و قال علیه السلام لرجل سأله ان یعظه و فرمود مردی را
که سؤال نمود از او آن یعظه آنکه پند دهد او را و نصیحت فرماید لا تکن ممن یرجو
الاخرة مباش از جمله آنکه امید داشته باشند ثواب آخرت بغیر عمل بدون عمل شایسته و یرجی
التوبة و تأخیر کند توبه را و در بعضی روایت بر امفعول ... یعنی ... بد ...
بطول الامل بدرازی امید ... بطول عمر یقول فی الدنیا کوید در دنیا بقول الزاهدین بقول
کفتار تارکان دنیا و یعمل فیها و عمل کند در او بعمل الراغبین بکردار راغبان در مال
این جهان ان اعطی منها اگر داده شود از متاع دنیا لم یشبع سیر نشود از آن و ان منع منها و
اگر منع کرده شود از آن لم یقنع قناعت نکند و ضطرب و پریشان گردد یعجز عاجز شود عن شکر ما اوتی
از شکر آنچه داده شده باشد از عطا و یبتغی الزیاده طلب کند زیادتی را فیما بقی در آنچه
باقی باشد ینهی منع کند دیگران را از کار بد و لا ینتهی و خود باز نایستد از آنچه ...

کند مبتلا کار دنیا بما لا یأتی یا نجه بیان نماید یُحِبُّ الصّالِحِینَ دوست می‌دارد صالحان و نیکوکاران را
وَلا یَعْمَلُ عَمَلَهُمْ و نکند کار ایشان را یعنی عملی نکند که مثل ایشان باشد بلکه کارهای شنیع
فعل عمل خود بی‌ریب و مجهول موقوف باشد و صفت مقام واقع شده و بعد از آن مقصد عقوبت کند و مطلق
بدمقام او واو در شده تقدیر کلام بوده باشد که لا یعمل عملاً مثل عملهم وَیُبْغِضُ الْمُذْنِبِینَ و دشمن دارد
گناهکاران را وَهُوَ اَحَدُهُمْ و حال آنکه او یکی از ایشان باشد وَیَکْرَهُ الْمَوْتَ مکروه شمارد مرگ را
لِکَثْرَةِ ذُنُوبِهِ بجهت بسیاری گناهان خود وَیُقِیمُ عَلی ما یَکْرَهُ الْمَوْتَ لَهُ و باشند بر آنچه مکروه
میشمارد مرگ را از برای او یعنی از گناهان بجهت تنبیه بر آن شود بر آن اِنْ سَقِمَ اگر بیمار شود ظَلَّ
نادِمًا گردد پشیمان وَاِنْ صَحَّ و اگر صحت یابد اَمِنَ لاهِیًا ایمن شود در حالتی که بازی کننده باشد مانند اهل
غفلت و دنیا یُعْجَبُ بِنَفْسِهِ عجب کند بنفس خود یعنی خودپسند گردد اِذا عُوفِیَ چون عافیت یابد و شفا یابد و بی
وصحت یابد از آن وَیَقْنَطُ و نومید شود اِذَا ابْتُلِیَ چون مبتلا شود و گرفتار گردد اِنْ اَصابَهُ بَلاءٌ اگر برسد
او را بلا و محنت دَعا مُضْطَرًّا دعا کند و الحاح نماید در حالتی که بیچاره باشد و فلک
اِنْ نالَهُ رَخاءٌ و اگر برسد او را فراخی اَعْرَضَ مُغْتَرًّا اعراض کند و فراموش کند خدا را در حالتی که فریب خورده
باشد از متاع قلیل تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ غالب شود او را نفس اماره او عَلی ما یَظُنُّ بر آنچه گمان دارد از مطالب
این جهان و از متاع و از متاع آن که مغرور شده بجمع ذنوب و در این جهان وَلا یَغْلِبُها و غالب نشود
بر نفس خود عَلی ما یَسْتَیْقِنُ بر آنچه یقین دارد مثل ایمان و ثواب و عقوبت و وعد و وعید و صراط و میزان
یَخافُ عَلی غَیْرِهِ میترسد بر غیر خود بِاَدْنی مِنْ ذَنْبِهِ بکمتر از گناه او وَیَرْجُو لِنَفْسِهِ امید دارد از برای نفس
خود بِاَکْثَرَ مِنْ عَمَلِهِ بیشتر از عمل خود اِنِ اسْتَغْنی اگر مستغنی شود و توانگر گردد بَطِرَ سرکشی و طغیان کند
و شادمان وَفُتِنَ و در فتنه افتد یعنی مرتکب معاصی و خطایا وَاِنِ افْتَقَرَ و اگر درویش گردد قَنَطَ نومید
شود وَوَهَنَ و سستی کند یعنی ضعیف الاعتقاد شود یُقَصِّرُ اِذا عَمِلَ تقصیر کند هرگاه که عمل کند
وَیُبالِغُ اِذا سَأَلَ و مبالغه و الحاح نماید چون سؤال کند اِنْ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ اگر عارض شود او را
اسلاف و اهوای نفس اَسْلَفَ الْمَعْصِیَةَ پیش دارد معصیت را وَسَوَّفَ التَّوْبَةَ و باز پس اندازد توبه را تا
وَاِنْ عَرَتْهُ مِحْنَةٌ و اگر برسد او را محنتی و بلائی اِنْفَرَجَ عَنْ شَرائِطِ الْمِلَّةِ و بیرون رود از شرطهای ملت یعنی
بیرون رود از فضیلت صبر که شرط اعظم ملت است یَصِفُ الْعِبْرَةَ وصف کند عبرت را یعنی فرماید بدیگران
عبرت گرفتن از تغیرات دنیا وَلا یَعْتَبِرُ و خود عبرت نگیرد وَیُبالِغُ فِی الْمَوْعِظَةِ و مبالغه کند در پند
دادن وَلا یَتَّعِظُ و خود پند نگیرد فَهُوَ بِالْقَوْلِ مُدِلٌّ پس او بگفتار خود مغرور است و مستظهر وَمِنَ الْعَمَلِ مُقِلٌّ
و از کردار مقلل است یُنافِسُ فِیما یَفْنی رغبت کند در آنچه فانی است از حطام دنیوی وَیُسامِحُ
فِیما یَبْقی و مسامحه کند و سهل انگارد در آنچه باقی است از امور اخروی و نعیم جاودانی یَرَی
الْغُنْمَ مَغْرَمًا سبب ما غرامت که از حقوق واجبه موصوله شود است که او بیند وَالْغُرْمَ مَغْنَمًا و بیند
محل غرامت که آن مثلها و بعضها لست بحای غنیمت و مواریث یعنی مرتکب شود معاصی که سبب خسران و خسارت
و اصل مشغول نشود بطاعت الهی که موجب صواب است یَخْشَی الْمَوْتَ میترسد از مرگ وَلا یُبادِرُ
الْفَوْتَ پیشی نکند بر فوت یعنی مستعد نشود از برای آن بعمل صالح و اعمال حسنه یَسْتَعْظِمُ مِنْ مَعْصِیَةِ غَیْرِهِ عظیم شمرد

از مصاحبت غیر خود ما تستقیل انجم بذنبهم و کثیر منهم بشر از ان من تقبله از نفس غیر خود و کثیر من
الطاعة بیان اسمها از طاعت غیر خود ما تحقرّه من طاعة نفسه از امور طاعت غیر از دنا عن عبادة
غیر خود فهو بین النجم کی موصوف بان سلامت علی الناس فما عن برادتها المستفیة است و لیستقیه ملامتی
دبرای نفس خود ترجیح مدلا انما بنده اللهو مع الاغنیاء بهبوده مکتفی با توانگران احب الیه دوست تر است
من الذکر مع الفقراء از ذکر مذاکرین با درویشان ان تحکم علی غیرها حکم میکند بر غیر خود را مود
لیفسد برای خوشنا لی و فراغت نفس خود و لا تحکم علیها و حکم نمیکند بر نفس خود للغیر از برای
خود ترتیب نصیحة را و است مثیبا بطیع غیر خود الخبر و تعوی نفسه و کراه مباد از نفس خود را دوست حق
بطاعة دیوم فرمان بجز مشغول میشود انسا یعنی مردمان فرمان را و مبشرو برا مراست طلب میکنند و یعصی و خود عصیان
میکند و مرتکب شما هی میشود و تستوفی و تمام میستاند و لا یوفی و تمام نمیدهد و یخشی الخلق و میترسد
از مخلوق فی غیر ربه در غیر پروردگار خود و لا یخشی ربه و نمیترسد پروردگار خود فی خلقه در کار مخلوق
او قال السید سخن سید ... و لو لم یکن فی هذا الکتاب و اگر نبود در این کتاب الا هذا
الکلام مگر این کلام ... لکفی به موعظة ناجعة هر اینه کافی بودی ... بدر دهند
در قلوب ... متحکمة بالفقه و از ... و تبصیرة البصیر ... بینا ...
بدیده بینش و عبرة للناظر المتفکر برای عبرت کردن نظر کننده فکر نماینده در این کلام ... و قال
علیه السلام لکل امرئ عاقبة هر مردی را ... حلوة عاقبتی است شیرین که دخول
در بعد بر ... او مرّة یا عاقبتی است تلخ کران داخل شدن است در دوزخ که فریق فی الجنة و فریق فی السعیر و
قال علیه السلام و فرمود آنحضرت لکل مقبل ادبار هر روی نهاده را پشت دادنی است و ما ادبر کانّه
پشت داد و برگشت کان لم یکن گویا هرگز نبود ... در حین اقبال لذات ... مغرور نشود
و در حین ادبار ... معموم ... نکردد بلکه ... و متحمل ... اکر از لحی
بر ... و توجه ... و قال علیه السلام
لا یعدم الصبور الظفر و ان طال به الزمان ... صبر کنند ... بمطلوب ... و ان طال بوی
و اگر چه دراز باشد با روزمان سنین و شهور **شعر** گر تو چو نوح ... در طوفان بلا ... صبر کنی
... مراد ... بر ... ما ... مراد ... و اگر ... صبر ... کنی
... مفصول ... در ... و قال علیه السلام الراضی بفعل قوم
خوشنود شونده بکار کردن ... کالداخل فیه معهم همچو داخل شونده است در آن کار با ایشان
شریکست با ایشان ... علی کل داخل فی باطل ... در اعمال ... اثم
اثم العمل به ... و اثم الرضا به ... و گناه خوشنودی ... و قال علیه السلام
ما اختلف دعوتان ... الا کانت احدیهما ضلالة ... مذکور بود
یکی از ... و قال ... ان ... لا الضلالة ...
با ... بر ... سطر ... مرتب ... منقول ...

[illegible marginal notes]

تا ایشان الطراوة مقبول واین بدیهی است نزد ارباب عقول و منقول وقال علیه السلام ما شککت فی الحق

مذ اریته یعنی شک نکردم در حق از آن زمان که نموده شد بمن در اصول و فروع شریعت از آن زمانی که نموده شد آن وقال علیه السلام

ما کذبت ولا کذبت یعنی دروغ نگفتم اصلا و دروغ نسبت نکردند بمن اصلا ولا ضللت ولا ضل بی

یعنی گمراه نشدم و گمراه نشد کسی بسبب من وقال علیه السلام للظالم البادی غدا بکفه عضة

یعنی مر ظالم ابتدا کننده راست فردا بکف او گزیدن یعنی روز قیامت دست خود را از پشیمانی خواهد گزید وقال علیه السلام الرحیل وشیک یعنی کوچ کردن از این منزل بسرعت نزدیک است

وقال علیه السلام من ابدی صفحته للحق هلک یعنی هرکه ظاهر کند روی خود را از برای حق هلاک شود

عند جهلة الناس یعنی هلاک شود نزد نادانان مردم بسبب ضعف خرد

یعنی نادانان وقال علیه السلام اعتصموا بالذمم فی اوتادها یعنی چنگ در زنید بعهدها در اهل وفا

یعنی بعهد اهل وفا تمسک کنید یعنی بعهدی که عهد کننده آن وفا کند و نقض نکند

تا نگاه داشته شود بخدا و پیغمبر است که بسبب حفظ آن

میخواند و متعلق شود با جنبه که محفوظ بنا بر لفظ ایشان بعهد اعتماد کند

وفا با ان وقال علیه السلام علیکم بطاعة من لا تعذرون بجهالته یعنی بر شما باد فرمانبرداری کسی که

نبتید معذور در نشناختن او و آن اهل بیت اند و امامان که طاعت ایشان بر شما واجب است

منع کنند بجهل ایشان از جهت تعلیم و امر شارع باشان بقول

تعالی اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم وقال علیه السلام قد بصرتم ان ابصرتم یعنی بتحقیق که بینا شدید اگر بینا شدید

شدید واست ان ابصرتم اگر بینا شدید و قد هدیتم وبراه راست نموده شدید ان

اهتدیتم اگر راه یافتید و شنوانیده شدید بچیزی که کلام است و کنند بسبیل معنا ان

استمعتم و اگر شنیدید و اگر منتفع شدید بآن و بدانید که موعظه فایده فهم و فایده تو

وقال علیه السلام عاتب اخاک یعنی عتاب و ملامت کن برادر خود را

بالاحسان الیه بنیکوئی کردن بسوی او واردد شره و بگردان شر او را بالانعام علیه

یعنی بجای عتاب قولی و فعلی احسان نمای و شر و بدی او را بانعام از او دفع کن

از بدی خود و دفع شر او از خود وقال علیه السلام من وضع نفسه کسی که بنهد نفس خود را

مواضع التهمة در جایهای تهمت فلا یلومن پس باید ملامت نکند من اساء به الظن کسی را که

بد گمان شود بآن یعنی بدگمان شود بآن مواضع و از اینجا است که حضرت رسالت صلی الله علیه وآله

فرمود که اتقوا مواضع التهم وقال علیه السلام من ملک استأثر یعنی هرکه پادشاه شد

کرد برای نفس خود و استقلال ورزید و از اینجاست که رسم ملوک استبداد است

با موری که بواسطه تسلط وعدم منازع است و ضرب المثل است برای کسی که غالب شده بر

و منع کند غیر خود را از آن وقال علیه السلام من استبد برأیه هلک هرکه منفرد شد بفکر خود

هلاک شد یعنی هر که منفرد شد برای خود وقبول نکرد نصیحت

واستشاره در حرب و غیر آن مظنه خطا است که مستلزم هلاکت است

برای تحصیل مطالب عظیمهٔ الملک و قومیت و دولت و اقبال و هر که مشورت کند با مردم شریک شود در عقول ایشان
شریک شود با ایشان در عقلهای ایشان و عقل خود را که او مستجمع رای صلحی است با ایشان پس گویا که عمل آن
عقل که حاصل است مجموع ایشان پیش او حاصل است و قال علیه السلام من کتم سره هر که پنهان کرد سر خود
از غیر کانت الخیرة بیده باشد اختیار اظهار و کتمان بدست او یعنی چون کسی سر خود را از دیگران پنهان کرد متمکن است
در اظهار و کتمان برخلاف آنکه اظهار کرده باشد و قال علیه السلام الفقر الموت الاکبر
درویشی و احتیاج مرگیست که بزرگترین انواع مرگها باعتبار شدت عذاب و دشواری تحمل آن
سبب شدت مراد آنست که درویش بمنزلهٔ مرده است و قال علیه السلام من قضی حق هر که ادا کند حق
من لا یقضی حقه کسی را که ادا نکند حق او را فقد عبده پس بتحقیق که بندگی کرده و ذلیل شده نزد او
که چنین کس بسبب آنکه عمل ادا کند و اظهار احسان او را نکند بلکه با او کبر و تبختر کند قال علیه السلام
لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق هیچ طاعتی نیست مخلوق را که واجب شود در معصیت خالق
یعنی هرگاه امر کند مخلوق بمعصیت خالق اطاعت او واجب نیست و قال علیه السلام لا یعاب المرء بتأخیر حقه عیب
کرده نمیشود مرد بتأخیر حق خود از دیگری انما یعاب من اخذ ما لیس له بلکه عیب کرده میشود کسی که
گرفت آنچه نیست مر او را و بتحقیق که تأخیر حق از جهت او لطف است تا آنکه ظلم و عدوان و
زیادتی کرده باشد و قال علیه السلام الاعجاب یمنع من الازدیاد خودبینی منع میکند از زیاده کردن
فضیلت زیاده بعد از آنکه کمال حاصل شد و قال علیه السلام الامر قریب امر اجل که موت است نزدیک است
دنیا و الاصطحاب قلیل و مصاحبت شما با یکدیگر اندکست در این سرا و قال علیه السلام قد اضاء الصبح
لذی عینین بتحقیق که روشن شد برای صاحب چشم که استعاره فرموده لفظ صبح را از برای طریق حق
و لفظ ضیاء را از برای وضوح آن طریق و لفظ عینین از برای عقلی که راه حق را ببیند پس گویا صبح
صبح روشن است و قال علیه السلام ترک الذنب اهون من طلب التوبة ترک گناه آسانتر است از طلب توبه
یعنی طلب توبه کردن و رجوع بسوی خدا نمودن و قال علیه السلام کم من اکلة منعت اکلات بسا یک خوردن
که منع کرد از چند خوردنها که مانع باشد از خوردن بسیار و این مثال کسیست که حرص کند در کار
بجهت آنکه بسیار کردن آن منع کند او را از کارهای دیگر و این مثال منبع حالت که معاشرت کند با دیگران
و کسانی که خود را و بعد از آن افراط نماید در آن بسبب شدت حرص از طلب لذت که بعد از آن ناخوش شود
خلق او و قال علیه السلام الناس اعداء ما جهلوا مردمان دشمن چیزی اند که جاهلند بان و علت آن
اکثر جهل آنست که تصور او عداوت [illegible] نشاید که حقیقت آن بر ایشان منکشف است
از غایت جهل شعر هر که نادان شد با صاحب علم دشمن است پس [illegible] و قال
علیه السلام من استقبل وجوه الآراء هر کسی که استقبال کند وجوه رایها را و تفحص و استقرار کند
عرف مواقع الخطاء شناخت مواضع و وقوع خطا را از برای آنکه لازم معرفت خطا است
از سوال و تفحص و استقصاء و فکر نمودن در استصلاح اعمال قبل از وقوع او
و قال علیه السلام من احد سنان الغضب لله هر کسی که تیز کند سرنیزه غضب را از برای خدا
قوی علی قتل اشداء الباطل توانا شود بر کشتن جماعتی که سخت اند در باطل از مردم و دفع

الحجر نیز بالاد زوجات من عروس واتوانا نها او وقال علیه السلام اذا هبت امرا فقع فیه یعنی ازکاری
فلعقع فیه بر جا و شو در آن کار فان شدة توقیه پس بدرستیکه سختی حذرکردن و خود نگاه داشتن
از آن اعظم مما تخاف منه بزرگتر است از آنچه میترسی از آن زیرا که بیم آن چیز خوفست بلا سختی کاری که
کرده شود تا که کرده نشده است و طا لعظم است زیرا که نوعیست از بلا و عمر بالکلیه و عقبی ست نوع از بلا صفات
آن چیز که متوقع است وقال علیه السلام آلة الرياسة سعة الصدر آلت سروری فراخی سینه است و رد
کردن عیب است انکار افتادن منع نکند بوی تحمل دارد و دوری حالت هم موجب تشویش نکوهش
ناورد مبکرکه بلوازم آن حالت وسعت صدر حضیلت است مندرج در تحت شجاعت لانه مرداست
و مکمل ساخت وقال علیه السلام ازجر المسيء بثواب المحسن زجر کن و منع نمای بدکاران با داش نکوکاران و
آن ثواب بالا نها نیست فعاب بر نیکوکار زیرا که چون ثواب حضرت رسید بد کار نا مل میکند احوال
و دور میدارد از و عقاب وقال علیه السلام احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك درو کن بدی را از سینه غیر
خود یعنی کینه غیر را از سینه خود زیرا که نیت شر تو از برای غیر ظاهر میشود
اما دات ان دو قول و صفات و خیر ان مبدا تغیر غیر است و انما تحصیل آن در حد ملزم علم
باشد وقال علیه السلام اللجاجة تسل الرأي ستیزه میکند و میبرد اند نیست خوب را زیرا که انسان
که لجاج میکند طلب بر آنکه رای اصلح تحصیل نماید است بر لجاج میکند و رای اصلح است
مطلوب قابل وقال علیه السلام الطمع رق مؤبد طمع بندگی است پاینده زیرا که طمع مستلزم تعبد و اطاعت
مرکسی را که مطمع میانست مادام که طمع باقی باشد بر طامع دائم العبودیة باشد مطمع فیه را مادام که
بر صفت طامع باشد و لازم این بندگی است وقال علیه السلام ثمرة التفريط الندامة فایده تقصیر کردن پشیمانی
حرمانست ثمرة حسرت و ثمرة الحزم السلامة و فایده احتیاط و هوشیاری سالم بودن از ملامت
و عدم وقوع در بلیه حزم عبارتست از اندیشه نمودن و دوراندیشی و پیش بینی کردن در امری
موهوم و متخیل و احتراز نمودن بقدر امکان از خلل آن <u>شعر</u> مباش غافل و از حزم بر کرانه مشو
که حزم مرتبه بلای ما نند زا سپرست وقال علیه السلام من لم ينجه الصبر کسی که نجات ندادش شکیبائی
أهلكه الجزع هلاک کند عجبا لذا خشک و از هم جزع زیرا که آن موجب فوت ثواب و کرمانی و قال
علیه السلام وا عجباه و با سید و تعجب کنید از مردمان أتكون الخلافة بالصحابة آیا باشد خلافت یعنی بصحابت
بجرد صحبت بی آنکه مقترن شود با و قرابت و علم و عصمت ولا تكون بالصحابة والقرابة و نباشد
الخلافت مقترن صحبت قرابت غرض از علم و عصمت این نص است بر آنکه علی علیه السلام خلافت بنص خود
خلافت شدند و نقل است له شعر في هذا المعنى و روایت کرده اند که مر آنحضرت راست شعری در این معنی
که فرموده بطریق خطاب بعثمان و عمر در جواب انکه استدلال کرده بودند بر حقیت خلافت
عثمان بشورای جمهور صحابه و بار سول الله و آن اینست که فان كنت بالشورى ملكت امورهم یعنی
پس اگر بودی تو که بشوری کردن مالک شدی بر کارهای مردمان و متصرف گشتی در امر خلافت فكيف بهذا
والمشيرون غيب پس چگونه بود آن شوری با این کار در خطر و حال آنکه شوری کنند گان غایب بودند
و بحضور مراد بنی هاشم تا که از صحابه کبار بودند یعنی منصب مشورت از برای تعیین خلافت خوش بود

از بنی هاشم است که غالب بنی هاشم از ان ذیرا که اجل صحابه اند و اکثر ایشان و جماعتی که حاضر بودند در سقیفه
از بنی هاشم و مشاورت و جمع ایشان بودند و فیها اثبتها بر خلافت عثمان تا بت شود بشورا ایشان و ان کنت
بالقربی حججت خصیمهم فغیرک اولی بالنبی و اقرب کرفت که بقرابت غالب شد بحجت و ودین و کمی کمی ایشان در این امر غیر
اولی بالنبی و اقرب پس غیر تو سزاوار تراست به پیغمبر نزدیکتر بجهتی که بمرتبه نفس پیغمبر باشد و محل جمع
خطاب مجمع کمال است بنفس نفیس خویش صلوات التحیة الزکیة جواب سئله ان تعلیل استحقاق
عثمان بجلالت است که استحقاق خلافت با ممالک است نبوی با صحبت سیدالانبیا با قرابت خلافت بر اولی
بل کر اول باشد پس چگونه عثمان ولی و خلیفه مرتضی باشد بشوری حال انکه اکثر کسانی که مستحق ان
بودند حاضر نبودند در شوری و اگر بقرابت باشد پس چه نوع ما الله علیه السلام ان شد و چون که او در صحبت
قرابت همچو باشد و اگر بتیم است غیر از لی النبی پیغمبر اقرب است سیدالبشر هر دو و که اما رکت
بنفس نفیس خویش پس ثابت شد که بحجت هر دو وجه عثمان صلاحیت خلافت و استحقاق امامت ندارد
پس ها بمنزلها فنا بیت قال علیه السلام انما المرء فی الدنیا و غیرها و غیر کرای است که مرد در دنیا
غرض تنتضل فیه المنایا نشانه است که تیرها می اندازند بر انها و ما بینها یعنی غرمها و مرضها
که سبب موت شوند و نهب تبادره المصائب و غارتیست که مبتلا ببدان مصیبتها و الها و مع کل جرعة
شرق و با طرانها مبتلا شده است در کلوی کل اکلة غصص و در هر خوردنی غصها است
در کلو کرفتها و ان کنایت است از شرب لذت دنیا و عدم خلوص ان از الها یعنی صداها و بکدورات می
و سایر وفرح ان بغصه و ترح و بجمع **مثنوی** جمله را هر کلی پر دوات غار است خرانی در پی
هر بهاری است و جاعیم و نجار جفا نیست چراغ بلا در باد فنا نیست جهان کنج دارد با او
و که هر نامه نشانی با اوست که از روی لطف جوئی و هر بابی و گر باز خواهی نهر یابی نشر بری
چو بینی نه شفاد که اوان شده است ازاد و لا ینال العبد نعمة و نعمتی بعنی لاینال الاخری
مگر بجدا شدن از دیگری زیرا که نعمت حقیقة لذت مشغول شدن نفس او و موجب انشغال او
بلذت دیگر پس لهم جمع نشوند ولا یستقبل یوما من عمره و پیش نمی آید بعزه روزی از عمر او الا بفراق اخر
من اجله مگر بفراق روزی دیگر از اجل مقرر و نحن اعوان المنون بر ما باشد دهند کانی که به ذرا
هر نفسی غرب است بری منه فی انقاس خطها ارضی شد پس گویا که انسان ساعی و سادع
موت خود است و انفسنا نصب الحتوف و نفسهای ما نشانه مرکهاست فمن ا بن ترجوا البقاء پس از
کجا امید میدارید بقاء را و امواتهم و هذا اللیل و النهار لم یرفعا من شیئ
شرفا برهان شد از چیزی بلندی مگر دو رنگ از شدن تجربه اسرع الکرة مگر که نیستان
اخند در بازکشتن فی هدم ما بنیا در خرابکردن ما بنا کرده اند بر افراشتند و تفریق ما جمعا
پراکنده ساختن انچه کرد کرده اند شده و قال علیه السلام لا خیر فی الصمت عن الحکم هیچ چیزی
نیست در خاموشی از حکم کردن بر وجه دین و حکمت یا ان کما انه لا خیر فی القول بالجهل هیچ نکو
چیزی نیست در کفتار بجهل و نادانی و قال علیه السلام یا ابن آدم ما کسبت فوق قوتک
بجه ان خزانه از درهم و دینار و ذلک پیش خوردن دنیا بیابید فانت فیه خازن لغیرک

[illegible]

إن في القلب [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible] إذا غضبت [illegible]

[illegible] عن الأنبياء [illegible]

[illegible]

عليه الأمر

[illegible] وقال عليه السلام إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة [illegible]

[illegible] قول الخوارج لا حكم إلا لله [illegible] كلمة حق يراد بها الباطل [illegible]

[illegible] وقال عليه السلام في صفة الغوغاء [illegible] الذين إذا اجتمعوا غلبوا وإذا تفرقوا لم يعرفوا [illegible]

[illegible] الذين إذا اجتمعوا ضروا [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... مهاجر ... [illegible]

[illegible] ... والشاخص إلى ... [illegible] ... تا كشتن ... [illegible]

خود والشاخص إلى الحجر ... بجاى ... خود ... [illegible] ... وبعضى كه ...

[illegible] ... كنند ... [illegible] ... وقال عليه السلام ...

كه لا ... [illegible] ... الاعتبار ...

مكر ... وقال عليه السلام إنّ مع كلّ إنسان ملكين ... [illegible]

يحفظانه ... [illegible] ... فإذا جاء القدر خلّيا بينه وبينه ... [illegible]

... وإنّ الأجل جُنّة حصينة ... [illegible]

... [illegible] ... اجل طبيعى ...

اجل طبيعى ... [illegible] ...

... [illegible] ... ممكن نيست ... [illegible]

بقا ... [illegible] ... ممكن ...

... [illegible] ... الله ...

... [illegible] ...

قال طلحة والزبير ... [illegible] ... نبايعك على أنّا شركاؤك ...

... في هذا الأمر ... فقال عليه السلام ... لا

... [illegible] ... ولكنكما شريكان ... [illegible]

... في القوة والاستعانة ... [illegible] ... وعونان على العجز والأود

... [illegible] ... وقال عليه السلام أيها الناس اتقوا الله الذي إن قلتم

سمع ... [illegible] ... وإن أضمرتم علم ... [illegible]

... [illegible] ... وبادروا الموت الذي إن هربتم منه أدرككم ... [illegible]

... وإن أقمتم أخذكم ... [illegible] ... وإن نسيتموه ذكركم

واكر فراموش كنيد ... [illegible]

... [illegible] ... رب العالمين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **رباعی** [illegible]

... [illegible] ... وقال عليه السلام لا يزهدنّك

في المعروف من لا يشكره لك ... [illegible]

[illegible]

... امتناع آن ... [illegible] ... و كمّلنا منه التوبات ... فيه القبول ...

غيرتنا منه لا الامتناع ... [illegible] ... و قال عليه السلام ... [illegible]

... على الجاهل ... [illegible]

كنند ... [illegible] ... و قال عليه السلام ان لو تكن ... [illegible]

... [illegible] ... قال من تشبّه بقوم فهو منهم ... [illegible] ... كه كسى مانند

خود ... صفات الا و شك ان يكون منهم مگر كه نزديك باين شود كه باشد از ايشان ...

... [illegible] ... و قال عليه السلام من حاسب نفسه ربح ... [illegible]

و شمار كند بر نفس خود بر عمل صالح ... و من غفل عنها خسر ... كه غافل شود از نفس خود ...

... [illegible] ... و من اعتبر

ابصر و هر كه اعتبار گيرد از حوادث زمان بينا گردد باحوال دهر ... و من ابصر فهم ... هر كه بينا شود

بديده بصيرت فهم كند ... مطالب را و من فهم علم و هر كه فهم كند ... من جميع الوجوه

... [illegible] ...

بر جميع الوجوه و قال عليه السلام لتعطفن الدنيا علينا ... [illegible]

... [illegible] ... عطف الضروس ... [illegible]

... [illegible] ... على ولدها ... [illegible]

... [illegible] ... اهل البيت ... [illegible]

... [illegible] ...

... على الذين استضعفوا في الارض ... كه ضعيف شمرده شده اند ...

و تجعلهم ائمة بگردانیم ایشانرا امامانی در دین و بعد ازین فرموده که و نجعلهم الوارثین و بگردانیم
ایشانرا وارثان ملک فرعون و هامان و التذکیر در آخر الزمان دلالت بر ظهور دولت
المهدی است بظهور خود و سید و سائل باطل آمدن خواهد یافت زیرا که ... بر زمین
دشمنان ایشانرا و اصحاب ایشان [illegible] لکل اناس دولة و توقیتها
وردو لنا فی آخر الدهر تظهر هر کسی را دولتی است و دولت ما در آخر زمان پدید آید
علیهما نعوا [illegible] من شمرتها نند [illegible] که چون اشیا و دعا
رب عباد مجربها [illegible] وجد [illegible]
کثیر [illegible] و کثر تجاربه [illegible]
مهلکان [illegible] مبارک [illegible] و نظر
فی کثرة الوبال [illegible] رجوع [illegible] و عاقبة الصلف [illegible]
ذی الجلال و مقبل المرجع [illegible] و قال علیه السلام الجود حارس الاعراض
عطا و بخشش نگهبان عرضها است [illegible] و الحلم فدام السفیه [illegible]
از شما [illegible] حلم [illegible]
خواهد [illegible] اشیا و دیه و العفو
زکوة الظفر [illegible] زکوة [illegible] اعدا [illegible] عفو بت عطی [illegible]
خبث و السلو عوضک [illegible] عوض
ممن غدر [illegible] غدر
انکسی که [illegible] عوض [illegible] بوفا و
الاستشارة عین الهدایة [illegible] طلب الصلح [illegible]
[illegible] قد خاطر من استغنی برایه [illegible]
[illegible] و الصبر یناضل الحدثان
و شکیبائی [illegible] لطف [illegible] از برای صبر [illegible]
[illegible] و الجزع من اعوان الزمان جزع [illegible]
[illegible] و اشرف الغنی ترک المنی [illegible]
[illegible] بکلات نفسانیه [illegible]
اخبار [illegible] و کم من عقل اسیر [illegible] هوی امیر
هوات [illegible] لفظ [illegible] هوا [illegible] عقل [illegible]
غالب [illegible] مسلط [illegible] و من التوفیق حفظ التجربة [illegible]
و المودة قرابة مستفادة [illegible]
[illegible] و لا تامنن ملولا [illegible]
[illegible] غرض ماو [illegible]

شعر او خطوها من مساوی و زشتیهای خود دل بجهد ... و ازو دل الومکن و قال علیه السلام غضب الجاهل فی قوله و غضب
العاقل فی فعله یعنی خشم نادان در گفتار او است و خشم دانا در کردار او است یعنی ...
نادان خشمهای خود را بگفتن ... و قال علیه السلام الغیظ علی من لا تملک ... خشم یعنی ... را ... احتمال مکروه
و کظم غیظ ... و خشم ... مگر ... قال ... و الا ... ابدا ... که
خوشنود ... بکار ... حال ... و اگر ... و ...
بود ... و قال علیه السلام من ... و کتمان ...
باشد ... که ... و ... و ...
... و قال
علیه السلام ... مر ... از ... که خلاف
... و قال علیه السلام من استطال بالکبر
... و قال علیه السلام فی تقلب الاحوال علم جواهر الرجال یعنی در گردیدن
حالها ... از ... بدی ... بعضی ... بر ... بعضی را ... معلوم میشود که ...
گران اخلاق که ... و ... و ... که ... چون ... میشود ... میکرد ...
حالت ... و قال علیه السلام حسد الصدیق من سقم المودة
دوستی ... و ... حسد ...
و قال علیه السلام اکثر مصارع العقول تحت بروق المطامع یعنی بیشتر مواضع خوابیدن ... و ...
... مواضع طمع ... لفظ مصارع را ... عقل و ... مطمع ... و ...
... و ... لفظ ... از برای ...
... میشود ... میکردند ... شعر چون طمع ...
... و قال علیه السلام لیس من العدل القضاء علی الثقة بالظن نیست از
عدالت حکم کردن ... معتمد ... بلکه ... محض ظلم است زیرا که علم ...
او ... که ... خلاف ... نزد ...
معصیت ... عدالت کقوله تعالی ان بعض الظن اثم و قال علیه السلام بئس الزاد الی المعاد
العدوان علی العباد بد توشه ایست برای سفر آخرت ستم کردن بر بندگان خدا ...
... جزاء الظالم عند الله ... و قال علیه السلام من اسرف ... الکرم ... غفلته ...
... و ... تغافل ... و خود را غافل ...
... و قال علیه السلام من کساه الحیاء ثوبه لم یر الناس عیبه هر که بپوشاند حیا
خود را ... مردمان عیب ... و ... که ...
باشد مستور شود در نظر مردمان بواسطه آن صفت پسندیده و خلق ... و قال علیه السلام ...
... نفع ... خشکی ... از ...
... و ... تکثر الواصلون ... و ...
... مردمان ... بود ...

قوله ...

قوله ...

کنند و کمال فضل او و مطیع او شوند و اگر صفت نقص در او [illegible] و بجانب حق گرایند
خویش و بیگانه از او متنفر شوند وَلَمْ تَرَ قِلَّةَ الاَتْباعِ فالمِنَّةُ بِیَدِ الرِّجالِ والدِّیْکا نواذ دیگر
رحم وَبالاِفْضالِ تَعْظُمُ الاَقْدارُ و بجود و احسان بزرگ میشود قدرها و مرتبها مفضل و محسن از
جمیع خلق مرتبها او و محبت محمود دلهای ایشان باو و این سبب علو مرتبه او است در نظر ایشان
وَبالتَّواضُعِ تَتِمُّ النِّعْمَةُ و بفروتنی تمام میشود نعمت حضرت حق زیرا که لازم متواضع در شکر کذاری
تمام و نعمتهای او بدرکات و این سبب مزید نعمت است و کمال آن شعر شکر نعمت نعمتت افزون کند
کفر نعمت از کفت بیرون کند وَباحْتِمالِ المُؤَنِ یَجِبُ السُّؤْدَدُ به برداشتن مؤنتها و رنجها و مشقتها لازم و واجب
میشود مهتری زیرا که تحمل مشقت بیرون خلق مشتمل و متضمن صفت صدق است که منشاء مهتری است
وَبالسِّیرَةِ العادِلَةِ یُقْهَرُ المُناوِی و بروش راست [illegible] میشود دشمن زیرا که مردم در جانب [illegible]
اند بی توجه بالکلیه میشود دشمن او و او در وحشت با دانفراد میکرداند وَبالحِلْمِ عَنِ السَّفِیهِ
تَکْثُرُ الاَنْصارُ عَلَیْهِ و به بردباری از سفیه بسیار میگردند یاری دهندگان بر او سفیه [illegible]
که صفت حلم را شعار خود سازد و از جانب غضب محترز شود و از غیظ دارد که بی سبب مشتعل گردد
تا سبب اهانت او شود و موجب حقارت او گردد وقال علیه السلام العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد
تعجب است مر غافل بودن حسد برندگان از سلامتی جسدها یعنی صحت ذات و سلامتی اجساد یعنی اشخاص
که فوق آن نیست که برهنه او باشد پس عجب است اینکه حسد میبرند بر متاعی که کمتر است از آن و [illegible]
و حسد نمیبرند بر فوق آن در مرتبه وقال علیه السلام الطامع فی وثاق الذل طمع کننده بمال و جاه کسان
در بند خواری است چه کرفتار در بند خوان شعر بگذر ز طمع که استخوان در دست طامع هما
از همه کس منفعلست وقد سئل عن الایمان پرسیده شد آنحضرت از حقیقت ایمان فقال علیه السلام
پس در جواب فرمود که الایمان معرفة بالقلب یعنی ایمان کامل شناختن دل است و اعتقاد باصول خمسه و اقرار
باللسان و اقرار کردن بزبان موافق جنان و عمل بالارکان و کردار بتن و باروی بفرمان [illegible] وقال
علیه السلام من اصبح علی الدنیا حزینا کسیکه کردید بر فوت متاع دنیا حزین و غمکین فقد اصبح لقضاء
الله ساخطا پس بتحقیق که کردید بر قضا و حکم خدا خشمکین زیرا که لازم این حزن عدم رضا است
بقضای رب العالمین وقال علیه السلام من اصبح یشکو مصیبة کسیکه کردید شکایت کننده [illegible]
از مصیبتی و بلیتی که نازل شده بر او [illegible] از مصیبتها فقد اصبح یشکو ربه پس بتحقیق کردید شکایت
کننده [illegible] زیرا که لازم شکوای مصیبت مبتلی آنست که [illegible] حضرت عزت ومن
اتی غنیا و کسیکه آمد بنزد توانگری فتواضع برای غنائه پس تواضع کرد او را لغنائه از جهت غنا و توانگری ذهب
ثلثا دینه برفت ثلثا دین او و دو ثلث دین او برای آنکه [illegible] اعتقاد [illegible] و عمل و [illegible]
مذکور [illegible] تواضع [illegible] خارج است [illegible] باآنکه [illegible]
[illegible] حکمت و عفت [illegible] مذکور [illegible] حکمت [illegible] از جهت [illegible]
[illegible] عفت [illegible] از جهت [illegible] تا [illegible] که [illegible]
[illegible] ثلث دین خود باشد وقال علیه السلام من قرأ القرآن [illegible]

النار [illegible] داخل شد وانقره [illegible] بود [illegible] کی خواهد بود که [illegible]

کند [illegible] بهای [illegible] اکر [illegible] که [illegible]

قرآن وعمل نموده باشد [illegible] مثل [illegible] بین لفظ [illegible]

[illegible] وقال علیه السلام من صح قلبه [illegible] الدنیا [illegible] باشد

[illegible] الباطن [illegible] لا [illegible]

[illegible] بلکه [illegible] بلکه [illegible]

[illegible] وامل لا [illegible] کند [illegible] وقال علیه السلام [illegible]

[illegible] ملکا [illegible]

[illegible] وحسن الخلق [illegible]

[illegible] خلق [illegible] موجب [illegible]

[illegible] لفظ [illegible]

[illegible] خلق [illegible] وسئل علیه السلام عن قوله تعالی

[illegible] خضر [illegible]

[illegible] صالح [illegible] خضر [illegible]

[illegible] وقال علیه السلام [illegible]

علیه [illegible]

[illegible] الحظ [illegible]

[illegible] قال علیه السلام فی قوله تعالی [illegible]

[illegible] ان الله یأمر بالعدل والاحسان یعنی [illegible]

[illegible] العدل الانصاف والاحسان التفضل [illegible]

[illegible] واجبه واحسان [illegible]

[illegible] وقال علیه السلام من یعط بالید

القصیرة [illegible] بالید الطویلة [illegible]

[illegible]

[illegible] نظام ان ما ینفقه المرء [illegible]

[illegible] فی سبیل [illegible] والبر [illegible]

[illegible] الله تعالی [illegible]

[illegible] کقوله تعالی مثل الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله کمثل حبة انبتت سبع سنابل فی کل سنبلة

مائة حبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

حلو نباته و این نیست خلو نبود زاید از لاین نعم لو کانوا نبا زیرا که نعمتهای حسی را دنیا لهذه ختنت علی نعم
الحلو فی ابن امر بعضی نیز با تقیا ردی نعمتهای بخلاف این اضعافا کثیرة لنا نیها و بیا بیاراید کامنة مه
تعالی زیرا که مستحکا امر جنا واصل النعم کلها اصل بینهما فکل نعیم بی بهشتی که هست دنیا وجه
الیها نرجع بیکو نعمتهای دنیا بجهالی محرم ع منها بدو مال رو جاه نیکو او کسیا منجی ومنها انتزع ولا لو
انتزاع نشانه رد بیکو نباید تکیف بجوی التکمیل الکامل وان ظالیت الا بیا اصل المرقد قال علیه السلام
لا میة لحسن علی بیات و هر نوا عسر بر هر خود املر حو لها لا انعم تعوی الی ما بندو یحول النعم
بلیکو مبارزند و بجز با مدد بما بر وان دعت الها واکر خوانند سوی بیکو بیا زن فاجیب بر الجانب کی
بطر بیکو بیا نند زجند و قرملا کت فان الداعی نا رفع بر بد سیکه خوانند بیکو بجا دیه منه کاننة الی
حضور فرع و شکار امادی دبیه ملا کت نشا با بان تکار و فضل این کلام انست که خواند بیا زن حرم
آماده است از فضیلت شجاعت بطرین افراط که تهور است و این بیو است عدالت تجا که خروج است از فضیلت
عدالت و عفوت غضبیه را ما انکر ما بی معضر که ربر اغلب الحوال مستعمل است ملا کرد بسبب غاکامت
که بیکو برد بکوجه سلامت را ابن مبین ومعنی والباغی مصروع است که با غی در معظنه انست که محتاج بود
وقال علیه السلام خیار خصال النسا شرار خصال الرجال بهترین خصلتهای زنان بدترین خصلتهای
مردان است و ان نحن الزهو و کبر است و کرده کشیدن و الجبن بود رین و بدلی و البخل و امت و بخل فاذا کانت
المرئة مز هوة کبر هر کاه که زن متکبره باشد لم تمکن من نفسها تمکین ندهد الو غیر خود بیبو که نهد
مرد هما اجنبی و اذا کانت بخیلة هر کاه که باشد بخل کنند حفظت مالها نگاه دارد مال خود را و مال
بعلها و مال شوهر خود را و اذا کانت جبانة هر کاه باشد ترسناک فرقت من کل شیء یعرض لها
هلاک دار هر چیزی لها و ذالنشا تیج نبودن شتاب ولذو ما من شهوة نفس با فوتها و قیل له علیه السلام
و گفته شد مر ان حضرت که صف لنا العاقل وصف کن از برای ما خردمند را و بیان لو ایا نی فرما فقال بر کرد
جواب فرمود که هو الذی یضع الشیء مواضعه عاقل کسی است که بنهد هر چیزی را در جایها خود فقیل
فصف لنا الجاهل گفته شد وصف کن برای ما جاهل را فقال قد فعلت بس فرمود که بتحقیق کرده
ام وصف او بر وجهی که معلوم شد بطریق مقابله ووصف عاقل قال الرضی یعنی علیه السلام یرید
کما اراده فرموده با بن کلام خالی مقام ان الجاهل هو الذی لا یضع الشیء مواضعه انکه جاهل کسی
نهد هر چیزی را در مواضع خود فکان ترک صفته صفة له بس شد ترک کردن صفت جاهل صفت
او اذ کان بخلاف وصف العاقل زیرا که هست جاهل بخلاف وصف عاقل قال علیه السلام و هو
آنحضرت علیه السلام والله لم یعدنکم الدنیا کم هذه هر آینه این دنیای شما اهون فی عینی خود
زاست در نظر و چشم من من عراق خنزیر زا استخوانها ی بیگوشت خوک که باشد فی ید مجذوم در
دست صاحب جذام و جذام فساد شکل است که عارض میشود بسبب غلط مخرق خبیث متعفن که منتشر شده
باشد در جسد و از غلط هر کاه که بیاشد عوم اعضا است و لا و ثابا مقر از دابن مرض خبیث علاج
و شبهه نیست که هیچ چیز خبیث از غلظ خنزیر است که در دست مجذوم متحلل خنزیر باشد بس کلام مخصا باشد
بنهایت خساست با و تنفر مردمان ازان و قال علیه السلام ان قوما عبدوا الله رغبة بدرستیکه بر ستیدند که

پرستش کنند خدا را بجهت خشیت و ترس از عقاب پس آن عبادت بندگانست و قال علیه السلام إنّ قوماً عبدوا الله رهبة فتلک عبادة العبید [illegible] یعنی بدرستیکه قومی پرستش کنند خدا را بجهت ترس [illegible]
[illegible] و قال علیه السلام إنّ قوماً عبدوا الله شکراً فتلک عبادة الأحرار یعنی بدرستیکه قومی پرستش کنند خدا را بواسطه شکر نعمت
[illegible] و قال علیه السلام المرأة تترکها [illegible] موضع و تسترها [illegible] و قال علیه السلام
[illegible]
و قال علیه السلام من أطاع التوانی ضیّع الحقوق [illegible]
و قال علیه السلام من أطاع الواشی ضیّع الصدیق [illegible]
[illegible] و قال علیه السلام الحجر الغصب فی الدار رهن علی خرابها [illegible]
[illegible]
[illegible] صلی الله علیه و آله [illegible]
[illegible] و ایراد شده که هذا الکلام للنبی صلی الله علیه و آله [illegible] رسول الله صلی الله علیه
[illegible] و لا عجب [illegible] الکلامان [illegible]
کلام [illegible] من ذنوب
[illegible] رسالت [illegible] أنا و علی من نور
واحد و قال علیه السلام یوم المظلوم علی الظالم [illegible] أشدّ من یوم الظالم علی المظلوم [illegible]
[illegible] علی المظلوم [illegible]
[illegible] مذموم [illegible] ملعون
[illegible] و قال علیه السلام إنّ الله یبغض [illegible] یعنی
[illegible]
[illegible] اجعل بینک و بین [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لنعمها و بر قائم منشی وقال علیه السلام ان لله تبارک و تعالی بدرستیکه مر خدایرا تبارک و تعالی در هر نعمتی
حقی فی کل نعمة حقا بدرستیکه حقی است که از شکر آن نعمتها است فمن اداه پس هر که ادا کرد و رساند
آنرا زاده منها زیاده گرداند او را در آن نعمت کقوله تعالی لئن شکرتم لازیدنکم ومن قصر فیه
و هرکه تقصیر کرد در آن شکر خاطر بزوال نعمته در خطر افکند خود را وقال علیه السلام اذا کثرت المقدرة
هرگاه که بسیار شود توانائی قلت الشهوة اندک گردد آرزو زیرا که قلیل المقدرة از دوری مطلوب ...
و ... بر ... الدین که ... بر او ... کثیر المقدرة ... از ...
مشغول است وقال علیه السلام احذروا نفار النعم ... فما کل
شارد بمردود ... موضع ...
آن ... وقال علیه السلام الکرم
اعطف من الرحم کرم مهربان تر است از خویشی ...
زیرا که ... فقال من ظن بک خیرا فصدق ظنه
کسیکه گمان برد بتو نیکوئی ...
وقال علیه السلام افضل الاعمال ما اکرهت نفسک علیه ...
نفس ... زیرا که ... اعمال صالحه ...
موجب ...
و این ... افضل الاعمال احمزها ... قال علیه السلام عرفت
الله سبحانه شناختم حق سبحانه و تعالی را ... بفسخ العزائم ...
وحل العقود ونقض الهمم ...
...
...
...
...
...
...
وقال علیه السلام مرارة الدنیا حلاوة الآخرة تلخی دنیا ...
آخرت ... وحلاوة الدنیا مرارة الآخرة ...
لذات و شهوات ... وقال علیه السلام فرض الله الایمان تطهیرا
من الشرک ...
پاک کردن ... والصلوة تنزیها عن الکبر ...
...
...

و باین تقاضا نمود ایشان را ستایش و **الصِّیام ابتلاءً لِاِخلاصِ الخَلق** و روزه را بجهت آزمایش بودن اخلاص خلق
کرد تا روشن گردد بشتر فرمودن ایشان تقرب کشتن برکه سعی خود را بوان **والحجّ تقویةً للدّین**
و حج را بجهت قوت دادن دین زیرا که بجهت نبرده دادن و اجتماع مسلمانان و قوت ایشان دین
و شعائر آن ظاهر میشود و **الجهادَ عزّاً للاسلام** و جهاد کردن با کفار را بجهت عزت و جلال اسلام
و استیلای بر ایشان و **الامرَ بالمعروف مصلحةً للعوامّ** و فرمودن بکار نیکو را بجهت مصلحت عوام الناس
و احتراز ایشان از حرام و **النّهیَ عن المنکر ردعاً للسّفهاء** و باز داشتن از کارهای ناپسند بجهت منع
سفها از مخالفت امر و **صلةَ الرَّحمِ مَنماةً للعَدَد** و پیوستن بخویشان را محل نمو و بسیاری و زیادتی
و فراوانی عدد ایشان چه توصل موجب زیادتی عدد است بجهت معاونت سبب نفع و نقصان و **القصاصَ**
حقناً للدّماء و قصاص و کشتن را بجهت نگاه داشتن خونهای مسلمانان
که بخود تعالی و لکم **فی القصاص حیوة** و **اقامةَ الحدودِ اعظاماً للمحارم** و بپا داشتن حدود را بجهت
مواضع حرمت و **ترکَ شربِ الخمر تحصیناً للعقل** و ترک آشامیدن خمر را بجهت استوار ساختن خرد
و نگاه داشتن او از فساد و **مجانبةَ السَّرقة ایجاباً للعفّة** و دوری از دزدی برای واجب کردن پرهیزگاری
و **ترکَ الزّنا تحصیناً للنّسب** و ترک زنا را بجهت نگاه داشتن نسب انساب و **ترکَ اللّواط**
تکثیراً للنّسل و ترک لواط را بجهت بسیار ساختن نسل و **الشّهاداتِ استظهاراً علی المجاحدات**
و گواهی را برای یاری خواستن در طلب حقوق چون برانکار کرده شده از حقوق و **ترکَ الکذب تشریفاً**
للصّدق و ترک دروغ را برای بزرگوار کردن راستی در مصالح معاش و معاد و **السّلامَ اماناً من المخاوف**
و سلام را بجهت امن و موضع خوف ... و **الامامةَ نظاماً للامّة** و پیشوائی را بجهت انتظام امت
... و **الطّاعةَ تعظیماً للامامة** ... بجهت تعظیم و تکریم امامت
... **وکان** ... **یقول احلفوا الظّالمَ اذا اردتم یمینه**
... **بانّه بریءٌ من حول الله وقوّته** ...
... **فانّه اذا حلف بها کاذباً عوجل** ...
... **واذا حلف بالله الّذی لا اله الّا هو**
... **لم یُعاجَل** ...
لانّه قد وحّد الله سبحانه ...
...
...
...
...
... **یا ابن آدم کن وصیّ نفسک** ...

تا تو خود وصی نفس خود باشی و مال خود را بکار خیر صرف نمائی و اعمل فی مالک ما تؤثر ان یعمل

فیه من بعدک یعنی عمل کن در مال خود آنچه اختیار میکنی که عمل کنند در آن مال من بعدک تا ذخیره تو باشد در آخرت [illegible] و مال خود را در

مواضع شرعی صرف نما. وقال علیه السلام الحدة ضرب من الجنون یعنی غضب [illegible] لانه لو خروج قوت غضبیه

از طاعت عقل نوعی است از دیوانگی لان صاحبها یندم زیرا که صاحب او پشیمان میشود بعد از ما ارتکب

دیوانگی صاحب جنون فان لم یندم پس اگر پشیمان نشود از آن کار فجنونه مستحکم پس دیوانگی او قوی باشد

استوار. وقال علیه السلام صحة الجسد من قلة الحسد یعنی صحت بدن از کمی حسد است [illegible] لا زم

افراط غم است [illegible] و افراط آن موجب مرض [illegible] ان ... [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible] اصبر علی حسد الحسود فان صبرک

قاتله فالنار تأکل نفسها ان لم تجد ما تأکله [illegible]

وقال علیه السلام لکمیل بن زیاد النخعی [illegible] یا کمیل مر اهلک ان یروحوا فی

کسب المکارم [illegible] ویدلجوا فی حاجة

من هو نائم [illegible]

طلب حاجت [illegible]

از طلب حاجت فوالذی وسع سمعه الاصوات [illegible]

[illegible] ما من احد اودع قلبا سرورا [illegible]

[illegible] الا وخلق الله تعالی [illegible] من ذلک السرور لطفا

[illegible] فاذا نزلت

به نائبة جری الیها کالماء فی

انحداره [illegible] حتی یطردها عنه کما

تطرد غریبة الابل [illegible]

[illegible]

علیه السلام اذا املقتم [illegible] فتاجروا الله بالصدقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال علیه السلام الوفاء لاهل الغدر غدر عند الله تعالی [illegible]

[illegible] والغدر باهل الغدر وفاء عند

الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... [illegible] ... تعالى ...

مستدرج بالاحسان اليه بسا كسى كه استدراج كرده شده است بنيكوئى كردن خدا با او [illegible]

اليه ومغرور بالستر عليه وبسا فريفته شده به پوشيدن بر كناه او ومفتون بحسن القول فيه

القول فيه وما ابتلى الله به ... كسى را در دنيا ... مانند ... احداً بمثل الاملاء

له ... مهلت دادن ... هذا الكلام فيما تقدم الا ان

كلام ... [illegible] ... زيادة ... مفيدة ...

فصل نذكر فيه شيئاً من اختيار غريب كلامه عليه السلام

اين فصلى است كه ذكر ميكنيم چيزى را كه از بركزيده كلام غريب حضرت عليه الصلوة والسلام والتحية

المحتاج الى التفسير كه احتياج دارد ... از ان عبارات بتفسير ... فى حديثه عليه السلام در حديث

شريف حضرت واقع است كه فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه ... كه ذكر فرموده نوع اهوال اخر

الزمان براى ظهور ... اما ... صاحب الزمان يعنى ... كه واقع شود ... داد زمان

ضرب يعسوب الدين بذنبه ... امام ... صاحب ... با اتباع خود ... اطاع

... لفظ يعسوب ... در اصل موضوع است ... پادشاه زنبوران ... صاحب

الزمان عليه صلوات الله الملك المنان ... يعسوب الدين ... واست ... كه

... اين ... بر ... نما ... [illegible]

... خوشبوى وشكوفه ... [illegible]

... وشكوفه ... خوش ...

... [illegible] ... حضرت ...

... [illegible] ... حضرت

يعسوب ... [illegible] ...

اول انكه ضرب يعنى ... [illegible] ... از براى

... [illegible] ... جهان

وتبيت ... [illegible] ...

... [illegible] ... وقول

... كه ضرب ... [illegible] ...

... يعنى صاحب الزمان ... [illegible] ...

فيجتمعون اليه ... كما يجتمع قزع الخريف ...

... [illegible] ... قال الرضى

... يعسوب الدين السيد العظيم المالك لامور الناس يومئذ يعنى يعسوب

... والقزع قطع الغيم التى

قزع

... [illegible] ...

الامام فهما دو فرع باشند که بلند باشد آن فلان ... بمعنی آنست که ... هذا الخطيب الشحشح ... يريد الماهر بالخطبة الماضي فيها ... سخن ... بلفظ شحشح ... وكل ماض في كلام او سير فهو شحشح ... والشحشح في غير هذا الموضع البخيل الممسك ... لفظ شحشح ...

وفي حديثه عليه السلام ان للخصومة قحما ... يريد بالقحم المهالك ... لانها تقحم اصحابها في المهالك والمتالف في الاكثر ... ومن ذلك قحمة الاعراب ... وهو ان تصيبهم السنة فتتعرق اموالهم ... فذلك تقحمها فيهم ... وقيل فيه وجه آخر وهو انها تقحمهم بلاد الريف ... اي تحوجهم الى دخول الحضر ... عند محول البدو ...

وفي حديثه عليه السلام اذا بلغ النساء نص الحقاق ... فالعصبة اولى ... نص الحقاق ... والنص منتهى الاشياء ... ومبلغ اقصاها ... كالنص في السير لانه اقصى ما تقدر عليه الدابة ... وتقول نصصت الرجل عن الامر اذا استقصيت مسألته عنه ... لتستخرج ما عنده فيه ... فنص الحقاق يريد به الادراك ... منتهى الصغر والوقت الذي يخرج منه الصغير الى حد الكبير ... وهو من افصح الكنايات عن هذا الامر ... واغربها ... فاذا بلغ النساء ذلك ... فالعصبة اولى بالمرأة ... يعني خويشان پدری

[illegible]

[illegible]

بلغ الاعناق [illegible] و ما [illegible] كه نشسته [illegible] قول كل ما يبلغ [illegible]

[illegible] اكثر [illegible] من [illegible]

و بلغ [illegible] الحقاق [illegible]

[illegible] بعض [illegible] الاقصى ما [illegible] و [illegible]

قيل [illegible] كه [illegible] ان نص الحقاق بلوغ العقل [illegible]

وهو الادراك [illegible] لانه [illegible] صلى الله عليه [illegible]

[illegible] فهو منتهى الامر الذى تجب فيه الحقوق و الاحكام

[illegible] واجب [illegible] نكاح [illegible] والنص الحقاق

و انكه [illegible] نص الحقاق و اقربا اراد جمع حقيقة [illegible] كه [illegible]

جمع حقيقة [illegible] ذكر كرد ابو عبيد

القاسم بن سلام [illegible] والذى عندى [illegible] ان المراد بنص الحقاق ههنا

[illegible] بلوغ المرأة [illegible] الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها

[illegible] وتصرفها فى حقوقها [illegible] تشبيها

بالحقاق من الابل [illegible] وهى جمع حقة وحق

جمع حقاق [illegible] وهو الذى استكمل ثلث سنين [illegible]

و دخل فى الرابعة [illegible] و عند ذلك [illegible] يبلغ الى الحد الذى

يتمكن فيه من ركوب ظهره [illegible] و نصه فى السير

[illegible] الحقائق [illegible] ايضا جمع

حقيقة [illegible] جمع حقائق است

جمع حقاق [illegible] جميعا [illegible]

الى معنى واحد [illegible]

[illegible] عن المعنى المذكور اولا [illegible]

[illegible] وفى حديثه ان الايمان يبدو لمظة فى القلب [illegible]

[illegible] كلما ازداد الايمان [illegible] ازدادت اللمظة [illegible]

[illegible]

اللمظة مثل النكتة او نحوها من البياض [illegible]

[illegible] ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته [illegible]

[illegible]

… فاللغو الذی …

… [illegible] …

… وثنائه …

بیان الظنون حقیق ذلک قول الاخفش … الجدل الظنون …

… صوت الحجاب الباطل …

او ابر دو فوان مثل الغرابی … مانند … وقتی کرد … بالوصی فی الماء …

… استاد … والجدل … الظنون لا یغنی …

… ما امرنا الا … کما انکه میگویند که

الدهر الانسان … یعنی … کنند است و مجملست …

… [illegible] …

… [illegible] …

… ما استطعتم … معناه …

… که اصدقوا عن ذکر النساء … وشغل القلب …

… وامتنعوا من المعاودة الی الهوی …

… فی تحصیل الجنة …

… وتفلح فی معارك العزیمة …

… وتكثر عن العادة …

وتلفت عن الابعاد فی الغزو …

… وكل من امتنع من شیء … فقد غلب عنه …

[illegible]

وکنّا اذا احمرّ البأس ... اتّقینا برسول الله صلّی الله علیه وآله ... [illegible]

[illegible]

... الله علیه وآله ... تبارک وتعالی

علیهم النصرة علیهم السلام ... بر ایشان ... محمد صلّی الله علیه وآله ...

... ساختند ... رحمت

عالمیان ... وقوله احمرّ البأس ... کنایة عن اشتداد الامر ...

سخت گردد ... وقد قیل فی ذلک اقوال ... لفظ احمرّ البأس چند نوع ...

... حمی الحرب ... باتّقاء النار التی تحمی الحرب ...

الحرّ ... کثیر ... یقولون ذلک واذا ... من

... قول رسول الله صلّی الله علیه وآله ... وقد روی ... الناس

... حنین ... حرب هوازن ... الآن حمی الوطیس

... الوطیس ... التنّور ... قبل رسول الله صلّی الله

علیه وآله ... ما استحرّ ... من جلاد القوم ...

... النار ... وشدّة التهابها ... زمانه ...

... هذا الفصل منقضی شد ... ورجعنا ... الی الغرض

الاوّل ... من هذا الباب ... من هذا الکتاب

... قال علیه السلام ... لمّا بلغه ... اغارة اصحاب

معاویة ... علی الانبار ... فخرج بنفسه ... حتّی بلغ

... النخیلة ... موضع

... الناس ... یا امیر المؤمنین ...

... نحن نکفیکهم ... قال علیه السلام ... والله ...

ما تكفونني انفسكم كفايت نمی‌كنيد مرا از نفسهای خود يعنی خود را نگاه نمی‌داريد فكيف تكفونني غيركم پس چگونه كفايت می‌كنيد مرا از غير

ايشان يعنی از دشمنان كه مراد اصحاب معاويه باشند يعنی شما از خود غافليد و كاری نمی‌كنيد چگونه دفع دشمن خواهيد كرد ان كانت الرعايا قبلي

لتشكو حيف رعاتها يعنی بودند رعيتها پيش از من كه شكايت می‌كردند از جور و ستم واليان خود واني اليوم لاشكو حيف رعيتي

و من امروز شكايت می‌كنم از ظلم و جور رعيت خود كانني المقود گويا كه من

كشيده شده ام و تابعم وهم القادة و ايشان كشندگانند او الموزوع يا منع كرده شده ام وهم الوزعة و ايشان منع كنندگانند

فلما قال عليه السلام هذا القول پس چون گفت آن حضرت اين سخن را في كلام طويل قد ذكرنا مختاره في جملة الخطب تقدم اليه رجلان من اصحابه

فقال احدهما اني لا املك الا نفسي واخي فمر بامرك يا امير المؤمنين ننفذ له

فقال عليه السلام واين تقعان مما اريد

وقيل ان الحارث بن حوط اتاه عليه السلام و گفته شده كه حارث بن حوط آمد بنزد آن حضرت صلوات الله عليه

فقال اتراني اظن ان اصحاب الجمل كانوا على ضلالة

فقال عليه السلام يا حار انك نظرت تحتك ولم تنظر فوقك فحرت

انك لم تعرف الحق فتعرف من اتاه ولم تعرف الباطل فتعرف من اتاه

فقال الحارث فاني اعتزل مع سعد بن مالك وعبد الله بن عمر

فقال عليه السلام ان سعدا وعبد الله بن عمر لم ينصرا الحق ولم يخذلا الباطل

على البر والتقوى ... ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ...

باید بشناسان که تا او بحد بکشید و تعدلون سنا روا و ورده اند که علی که عثمان کشته شد سعد بن ابی وقاص
ابتاع تو و منتظر باشید و دانجا با ایشان بیعت نکردند و نائب بودند عبد الله عمر و محمد بن مسلمه
خود حضرت گفتند که ایشان خذلوا الحق بعد از آنکه متابعت نمودند امیر المؤمنین و لکن با آنحضرت بجز بحمل نرفتند
نمود با خطر و که عبادت را عاجز کرده اند از فرو نشستن و حاربه و قتل ندانا امیر المؤمنین با اعدا او
امیر المؤمنین احتیاج داند بنصرت ایشان من مردی ام ضعیف و منقبض علاوه ای ایشان بر مرد
بشکی و ندین بتر او کرد وقال علیه السلام صاحب السلطان کراکب الاسد صاحب پادشاه مانند
کسیست که سوار است بر شیر و بچه تشبیه کرده با خطرات چنانچه میفرماید که یغبط بموقعه حسد میبرند
او و هو اعلم بموضعه و او دانا تر است بمنزله خود از خوف و خطر و هلاک بین کلام دو صفات منافات شد
زیرا که و اکثر ما او و امثال او و هر چه در هلاکت و با سند او و بیعتها بیان مقرب سلطان نیز
مهر خاطرات ربودن که با سبب نظام ملک و اداره مملکه میباشد و در که نمیدانند با ضرر با سیاست میکشد
ملک و میتلا در با وجود این که ظن هم بر حسد میبرند بجهت تواضع ما وقال علیه السلام احسنوا فی عقب
غیرکم نیکوئی کنید در عقب و نسل دیگران تحفظوا فی عقبکم تا نگهداشته شود بعد در نسل خود
با احسان زیرا که مجازات مرتبت عفو و بر طبیعت کرده و بیکی در جبلت خدا و ندان آنحضرت مها دو
کرده است و فرزندان ایشان وقال علیه السلام ان کلام الحکماء بدرستیکه سخن حکیمان و دانایان اذا
کان صوابا چون باشد درست و بطلت کان دواء باشد دوای امراض و شفای جهالت و اذا کان خطاء
و هر گاه باشد نادرست نا راست کان داء باشد درد و ضلالت و باعث اضلال میکند از حضرت غرض
زیرا که ایشان بسبب حسن عقائد و بکلام حکیمان و تاثیر کلام در نفوس ایشان در شبهات میاندازد
ضلالت را اختیار میکنند و از این جهت است که گفته اند که زلة العالم زلة العالم وسأله رجل و سؤال
کرد از آنحضرت مردی ان یعرفه الایمان که معرفت کند بر او که ما الایمان که چیست ایمان فقال علیه السلام
اذا کان الغد چون باشد فردا فأتنی پس بیا نزد من تا بیان کنم بر او حتی اخبرک تا خبر بدهم ترا علی
اسماع الناس بر حالت شنیدن مردمان تا نزد حضور ایشان فان نسیت مقالتی پس اگر فراموش کنی گفتار مرا
حفظها علیک غیرک یاد گیرندان مقاله مرا بر تو غیر از تو کسانی که در آنجا باشند فان الکلام کالشاردة
پس تحقیق که سخن صحیح گوشنده منده است ینقفها هذا که میباید آنرا این شخص بوجه صواب و یخطئها
هذا و خطا میکند آنرا این دیگر یعنی بعضی او را صواب میفهمد و قد ذکرنا و بعضی
که ما ذکر کرده ایم آنرا بعد ازین که آنحضرت جواب گفت آن سائل را فیما تقدم من هذا الباب در بخش
گذشته از این باب و هو قوله الایمان علی اربع شعب و قول آنحضرت یا ابن آدم ای پسر آدم لا
تحمل هم یومک مبر بر خود غم روزی در روز خود را الذی لم یأتک که نیامده است ترا و نبر علی یومک
الذی قد اتاک بر روز خود که آمده است ترا فانه ان یک من عمرک پس بدرستیکه اگر باقی باشد
از عمر تو در این عالم یأت الله فیه برزقک میدهد حق تعالی در او روزی تو را چنانچه مقدور شده
در دنیا وقال علیه السلام احبب حبیبک دوست دار دوست خود را هونا ما دوست داشتنی نرمی و کم
یعنی او را بر حد اسراف دوست مدار عسی ان یکون بغیضک شاید آنکه بگردد دشمن تو یوما ما روزی از روزها

عقب
نسل و فرزندان گفته
و عقب گفته اند فرزند فرزند را
و بعضی گفته اند
و عقب بعد فرزند را
و بروزن کتف
تقدم است
کرده
شد
و عقب تعمیم میکند که
حید از روز جها و
عقب و عقب آن است که
عقب پی پای است
و عقب پی سفید است
در عقبه دیگر
و را

بعد
یعنی ادراس شرح
گذشته از این مقام
باب تعالی که همین ابیخ
است
ق

اسماع
علی یومک الذی
یغیظک بغیضک

ان تعتدها رفتها ... بود مطلب از اینها بجز تفسیر ... نیست بدینجهت خود مورد ما ختم

بعفو ما نا و چنی فهمیدن و اشتراک ... الله بی عمروی علی ان یکون ... ابو بکر کتب ... فی

یوما ما بکند ... و این موجب ... بعضی ... بعضی باب ...

وقال علیه السلام الناس فی الدنیا عاملان یعنی مردمان در دنیا دو صنف ... عامل عمل فی الدنیا للدنیا کسی که

کند از برای دنیا او بر امور دنیا قد شغلته دنیاه بتحقیق که مشغول ساخته او را دنیای او عن آخرته

از کار آخرت او ... یخشی علی من یخلفه الفقر میترسد بر کسی که باز پس میگذارد

از اهل و فرزند فقر ... ویامنه علی نفسه ایمن میکرداند فقر را بر نفس خود یعنی ...

... و از نفس اکبر را از لباس فی

فیفنی عمره فی منفعة غیره پس فانی میسازد عمر خود را در منفعت غیر خود ... وعامل ... اخرت

از برای آخرت وعامل عمل فی الدنیا لما بعدها و دوم عاملیست که عمل کند در دنیا برای چیزی که بعد

او است از امور عقبی فجاءه الذی له من الدنیا پس بیاید او را آنچه از برای او است ...

است در لوح محفوظ بغیر عمل بکرد او کسبی فاحرز الحظین معا پس جمع کرده باشد ...

نصیب دنیا و آخرت را بیکبار وملک الدارین جمیعا ومالک شده باشد هر دو سرا را ...

فاصبح وجیها عند الله پس بگردد با آبرو نزد پروردگار لا یسأل الله حاجة نخواهد از خدا حاجتی

فیمنعه که منع کند او را ... و او را ... حاجات ... من کان لله کان الله له ...

و روی انه ذکر عند عمر بن الخطاب فی ایامه ... حلی

حلی الکعبة زیور کعبه وکثرته ... فقال قوم پس گفتند گروهی ...

لو اخذته اگر فرا گیری ... فجهزت به ... جیوش المسلمین لشکرهای مسلمانان ...

کان اعظم للاجر باشد بزرگتر از برای اجر و ثواب وما تصنع الکعبة بالحلی ...

... فهم عمر بن الخطاب بذلک پس قصد کرد عمر ... وسأل عنه ...

امیر المؤمنین علیه السلام ... امیر المؤمنین و امام المتقین علی بن ابی طالب علیه الصلوة والسلام

فقال پس ... ان القرآن انزل ... علی النبی صلی الله علیه

وآله بر حضرت پیغمبر صلی الله علیه وآله والاموال اربعة ... و چهار نوع ...

اموال المسلمین ... مسلمانان فقسمها ... بین الورثة ... و

فی الفرائض ... والفیء ... فقسمه ... علی

مستحقیه ... والخمس ... فوضعه الله ...

وضعه ... والصدقات و چهارم صدقات ...

فجعلها الله ... حیث جعلها ...

تمامه وکان حلی الکعبة فیها ... فترکه الله علی حاله ...

... ولم یترکه نسیانا ...

فراموشی ولم یخف علیه ... مکانا ... موضع ...

کرده اند از جهت قوّة الظهر [illegible] ایشان را نیکو گفتی [illegible] و تقول [illegible] لو تقال [illegible]

بر [illegible] اگر [illegible] لا تمضیها [illegible] آنکه [illegible]

جهت [illegible] المیزان فترکه [illegible] و اکنا [illegible]

و [illegible] صلوات الله علیه [illegible] النبی [illegible]

[illegible] من مال الله [illegible] بیت المال [illegible]

[illegible] بیت المال [illegible] الآخر [illegible]

از عوام الناس [illegible] فقال علیه السلام [illegible] اما هذا [illegible]

فهو من مال الله [illegible] ولا تحل له [illegible] مال الله [illegible] بعضا [illegible]

[illegible] و اما الآخر [illegible] از عوام الناس [illegible] علیه [illegible]

[illegible] و قال علیه السلام [illegible]

[illegible] من قبله [illegible]

[illegible] اقوال و احکام [illegible]

از [illegible] احکام [illegible] علیه الصلوة و السلام [illegible] و لفظ [illegible]

استفاده [illegible] مسائل اجتهادیه که محل [illegible] معقول [illegible]

احکامی که [illegible] زمان [illegible]

و قال علیه السلام [illegible] فلو اعلم [illegible] ان الله [illegible] لم یجعل للعبد [illegible]

و ان عظمت [illegible] طلبته [illegible]

بمطلوب [illegible] مکتوبه [illegible] اکثر مما [illegible]

[illegible] فی الذکر الحکیم در لوح محفوظ [illegible]

[illegible] احکام [illegible]

[illegible] فی صغیره [illegible]

[illegible] مطلب [illegible] ما [illegible]

و فی الذکر الحکیم در لوح محفوظ و العارف [illegible] العامل [illegible]

اعظم الناس [illegible] فی منفعته [illegible] و التارک [illegible]

کننده [illegible] اعظم الناس [illegible]

[illegible] مشغول [illegible] علیه [illegible]

[illegible] بالنعمی [illegible] بواسطه کثرت [illegible]

[illegible] خطا [illegible]

[illegible] مصنوع [illegible]

بواسطه [illegible]

[illegible] المشایخ [illegible] شکر [illegible]

عوام الناس
[illegible]

و شهد
[illegible]

عوام الناس
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بکنند [illegible]

[illegible] عادت [illegible]

[illegible] کرد [illegible] حکمت [illegible] قال الله [illegible] شعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اولیاء [illegible]

[illegible]

[illegible] طمع [illegible]

[illegible] موثوق به [illegible]

[illegible] کتاب [illegible]

[illegible] طمع [illegible] کرده شده

[illegible] ان [illegible] و لا امانی [illegible]

[illegible] البصائر [illegible]

[illegible] محتاج [illegible]

[illegible] و اهل [illegible]

وطول امل و قال علیه السلام اللهم انی اعوذ بک [illegible]

لا یعلم الغیوب الا انت [illegible]

[illegible] محافظت کنند [illegible] علی [illegible] الناس

[illegible] من نفسی [illegible] نفس خود [illegible] علیه [illegible]

[illegible] محافظت [illegible] برای نفس خود [illegible] برای نفس خود [illegible]

که [illegible] مطلع [illegible] للناس [illegible]

و [illegible] الی [illegible]

و [illegible] من [illegible] طریق [illegible]

[illegible] علیه السلام [illegible]

[illegible] لا [illegible]

فی غیر [illegible] مکرر [illegible]

[Margin notes:]

[illegible]

[illegible] لکسر [illegible] باب [illegible]

[illegible]

بگذار که مخفی چنین و چنین است فرمود لما کثر اکرام تبقی است کنعام مشغول بالمنان ازین جهت
اشعار منشعب فرمود قليل تدوم عليه ارجى من كثير مملول منه اندک که دایما بجا آورده شود امیدوارتر است از بسیار ملول کننده پس گفت آنچه دایم باشد و قال عليه السلام اذا اضرّت النوافل با
لفرائض فارفضوها یعنی هرگاه که ضرر رسانند نوافل بفرائض پس ترک کنید آن نوافل را و مثل این
در ما تقدم ذکر یافت و قال عليه السلام من تذكّر بعد السفر استعدّ یعنی کسی که یاد کند دوری سفر را استعداد ماده
سازد و قال عليه السلام ليست الرؤية مع الابصار یعنی نیست دیدن که بینایی عقل است
با دیدن چشم فقد تكذب العيون اهلها پس بتحقیق که دروغ میگویند چشمها با اهل خود
چنانچه از دور کوچک می‌بینند و لا يغشّ العقل من استنصحه که خیانت نمی‌کند عقل کسی را که
طلب نصیحت کند از او یعنی اعتماد بر علوم عقلی است نه حسی زیرا که حس خطا میکند و قال عليه السلام بينكم
وبين الموعظة حجاب من الغرّة یعنی میان شما و میان موعظه پرده ایست از غرور و فریب یعنی غفلت که مانع
از دخول آن در دل شما است و قال عليه السلام جاهلكم مزداد وعالمكم مسوّف یعنی نادان شما زیاده کننده است گناه را و دانای شما تاخیر کننده
تاخیر کننده توبه و اتابت است و قال عليه السلام قطع العلم عذر المتعلّلين قطع کرد علم عذر تعلل
عذر بهانه جویان را یعنی علم پیدا کردن مر احکام الهی را از جانب حق تعالی و رسول
بوجه واضح قطع کننده عذر جاهلان است که هرگاه علم حاصل شد عذر بهانه جوینده که عذر نادانی
کردن مسدود است و مسموع نیست که گوید ما کنا عن هذا غافلين و قال عليه السلام كل معاجل يسأل
الانظار و هر که مهلت داده شد در اجل یعنی مرگ خواهد مهلت را و كل مؤجّل يتعلّل و هر مهلت داده شده بهانه میکند
بالتسويف به تاخیر انداختن توبه یعنی هر که مهلت داده شده است تعلل میکند بتسویف و قال عليه السلام ما قال الناس
لشيء طوبى له یعنی نگفتند مردمان مر چیزی را این کلمه طوبی له یعنی خرمی و خوشحالی از برای اوست الا وقد خبأ
له الدهر یعنی مگر آنکه نهان کرد از برای او روزگار روز بدی را که ضرر رساند او را بیت
کل خرم در عقب باشد خار غم و هر نوش علیش بدنبال نیش ست شعر هر کجا باغ دهر کامی و فایی
مرکب در حسد چرخ حسد نگو خط نکرد خیاط روزگار بالای هیچ کس پیراهنی که عاقبتش پاره نکرد
وقد سئل عن القدر و بتحقیق که پرسیده شد آنحضرت از سر قدر فقال پس فرمود که طريق مظلم یعنی
راه ایست تاریک فلا تسلكوه پس مروید براه آن تا گمراه نشوید و بحر عميق و دریا ایست عمیق فلا
تلجوه پس در نیایید در آن تا در بحر ضلالت غرق نشوید و سرّ الله و سر الهی است فلا تتكلفوه پس
خود را در رنج میندازید بدانستن آن استعاره فرموده از برای لفظ طریق که موصوف شد با ظلام
از جهت غوص بحث در تصرف در مسائل و عدم اهتدا بطریق سلوک کردن در آن و همچنین لفظ بحر
عميق را استعاره نموده از برای آن بجهت دقت بحث از آن و لفظ سر الله اشارت است بعد از آن که خوض در آن
و عدم تکلف بجستجو کردن آن و قال عليه السلام اذا ارذل الله عبدا چون رذل و خسیس سازد حق تعالی بنده را
در دنیا حال آن بواسطه عدم سلوک او در طریق فرمان او مرتکب شدن او بعصیان و عدو او حظر عليه العلم
منع کند حق تعالی از دانستن علم احکام ایمان یعنی توفیق ندهد او را در آن و بتحقیق که باید دانست که حاصل این
از رذالت است نه از فضیلت و قال عليه السلام فرمود آنحضرت كان لي فيما مضى اخ في الله بود مرا

دولتخواه (؟) ... [حاشیه راست بالا:] مطلع فان کسی ... رذالت ... [illegible]

[حاشیه راست پایین:] خباء ... [illegible] ... ق م

[illegible]

[illegible] ... لا یجری ... [illegible]

[illegible] ... وکان [illegible]

بود ... [illegible] ... الا ینبغی ... [illegible]

للناس ... [illegible]

[illegible] ... صیتا مستطرفا ... [illegible]

[illegible] ... بجهت کثرت تواضع ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... بود ... [illegible]

و اندکها با این [illegible]

بجهت [illegible] ... لا یبالی ... [illegible]

بحکم ... مستقل بود ... [illegible] ... محتاج بود ... [illegible]

و این ... [illegible] ... در مواضع خود و کان لا یلوم احدا ... [illegible]

منکر ... علی ما یجد ... [illegible] ... حتی یتبع ... [illegible]

آنکه ... علی ما لا یجد العذر ... ملامت منکر ... [illegible]

و اگر چه علم ... [illegible] ... باشد ... [illegible]

این ملامت ... [illegible] ... و کان لا یشکو وجعا و بود که شکایت ... [illegible]

از هیچ ... الا عند برئه ... [illegible] ... تعالی ... [illegible]

[illegible] و کان یفعل ما یقول و بود که ... [illegible] ... و لا یقول ما لا یفعل ... [illegible]

و این ... [illegible] ... علی الکلام ... اگر مغلوب ... [illegible]

علی السکوت مغلوب ... [illegible]

اقوال ... [illegible] ... و کان علی ما یسمع ... [illegible] ... احرص منه ... [illegible]

علی ان یتکلم ... [illegible]

[illegible] ... انهما اقرب الی الحق ... نظر کردی که کدام ... [illegible]

[illegible] ... اختیار کردی و چونکه غرض

[illegible] ... [illegible]

پس ... است که مصنف ... [illegible]

بیهوده باشد کما لا یخفی یا باینکه حق تعالی در خطاب بهایم در قول تعالی لتبلونهما و اکر بتو اینکه منصف شود بهایم

فاتقوا الله یا ابنای آدم التلیل الکثیر وکذلک اذا کان خبر من ترک الکثیر مما ... و ...

ما فی ... وقال علیه السلام لو لم یتوعد الله علی معصیته لکان یجب ان لا یعصی شکرا لنعمه فرمان خلقان خود لکان

یجب ان لا یعصی من لیس له مجیب که عصیان کرده نشود یعنی که خدا عصیان نکرده شود شکر لنعمه

نعمتها و کرم آنها نا بایشان میرسد و مع ذلک بان بهیمه و بر ترک عصیان طریق اولی است و قال علیه السلام

و فرمود ... وقد عزی الاشعث بن قیس ... و صبر غیب ... شعث قبل ... عن ابن له ...

کسی را ... بود یا اشعث ان تحزن علی ابنک ... کمال ... میرفت ... فقد استحقت

... کما استحقاق ... ... کلک منک بان حزن که از ... الرحم ... و

وان تصبر ... وشکیبائی نمائی ... ففی الله من کل مصیبة خلف ...

و ما بحی عظیم ... ان صبرت جری علیک القدر ... شود تو ...

... وانت مأجور ... وان جزعت جری علیک القدر و

... وانت مأزور ... کنی ... بلکه ... ترک ...

... فتنة ... ولا ... لکه ... بوی ... کقوله تعالی

انما اموالکم واولادکم فتنة ... و ... حیاء ... و

... وحزنک ... وفوت

... کقوله تعالی انما

یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب وقال علیه السلام و فرمود ... علی قبر رسول الله صلی الله علیه وآله

... ساعة دفنه ... ان الصبر لجمیل الا عنک بدرستیکه شکیبائی ...

... ان الجزع لقبیح الا علیک و بدرستیکه جزع و ...

... وان المصاب بک لجلیل و بدرستیکه ماتم و اندوه که رسید

... وانه قبلک وبعدک لجلل و بدرستیکه مصیبت که واقع است بیش از تو و بس از موت

تو ... بنسبت با ... لفظ جلل از لغات اضداد است

... بمعنی عظیم ... مصیبت ... عظیم بجهة ...

و ... و ...

... وقال علیه السلام لا تصحب المائق

فانه یزین لک فعله ... و ... بد ... ود ان تکون مثله

... مثل ...

... تصور ...

... و قد سئل ... سؤال کرده شد ... عن مسافة

ما بین المشرق والمغرب ... قال علیه السلام مسیرة یوم للشمس ...

جواب ... مقدار ... و ... اما ...

مناحت و حقیقت آنست که ... المختصر ... از جواب ما در جواب
ثنا میکرد علی و نیز ما گفتیم از و صاحب حاجات و دو بار که مسلمت کرد از اندیشه در جهت
ارضا و نقل بود اند از جهت و چهار و مثل نقل بر قطران که بماند مقتضای و شد
و کنند اند که عظم قسمی ... و نقل مقابل نمیدانست و مینمود از لون و قطران دو بار است قال
علیه السّلام اصدقاؤك ثلاثة دوستان تو سه نفرند و اعداؤك ثلاثة و دشمنان تو سه نفرند فاصدقاؤك
پس دوستان تو صدیقك دوست تست و صدیق صدیقك دوست دوست تست و عدوّ عدوّك
و دشمن دشمن تو و اعداؤك و دشمنان تو عدوّك دشمن تست و عدوّ صدیقك و دشمن دوست
تست و صدیق عدوّك و دوست دشمن تو ... که خصم ... و صدا ... منه شود
و حکم بانکه صدیق ... و صدیق ... حکم اکثری ... از جهت آنکه محتمل که صدیق ما
نباشد بانکه صدیق الصدیق ... بانکه ... معادی او باشد و بر همین قیاس است حکم
کردن بانکه عدوّ صدیق و صدیق عدو ... قال علیه السّلام ... لرجل رآه یسعی
که دید او را یسعی علی عدوّ له که سعی میکرد ... بضرر ... که او را بود بما
فیه اضرار بنفسه ... که در راه ضرر رسانیدن بود بنفس خود انّما انت کالطّاعن نفسه لیقتل ردفه جز این نیست
که تو مثل کسی که نیزه زننده باشد بنفس خود ... که نیزه از سینه او و از طرف پشت و بر
بدر لیقتل ردفه تا آنکه بکشد کسی را که در پس پشت و سوار است قال علیه السّلام ما اکثر العبر جه بسیار
است مواضع عبرتهای ... و ما اقلّ الاعتبار و چه اندک است عبرت گرفتن و اعتبار بدان ...
و این توبیخ ... معنی ... اعتبار و نصیحت ... و ما احسن ما قیل کاخ جهانا
پر است ز ذکر گذشتگان لیکن کسی که گوش کند این ندا کم است و قال علیه السّلام من بالغ فی الخصومة
اثم کسیکه مبالغه نماید در منازعه و مجادله گناهکار باشد و من قصّر فیها ظلم کسیکه تقصیر نماید
در خصومت ستمکار شود و لا یستطیع ... ان یتّقی الله من خاصم
کسی که ... جهت ... در خصومت ... افراط
و تفریط در خصومت ... که مستلزم ... است ... مشکل ... بیت
و تنبیه ... خصومت و صعوبت ... در خصومت
دارد و قال علیه السّلام ما اهمّنی ذنب امهلت بعده حتّی اصلّی رکعتین که ... بعد از آن
حتّی اصلّی رکعتین تا آنکه ... بعد خواهی ... برای کار
... که ادای صلوات کفّاره ... حکم ... مستثنی ... آنکه
معصوم ... از خطیئات و منکرات و سئل ... کیف یحاسب الله الخلق که چگونه حساب
خواهد کرد حق سبحانه و تعالی با خلایق و ... اعمال ایشان خواهد نمود علی کثرتهم با وجود
بسیاری ایشان فقال کما یرزقهم علی کثرتهم ... علی کثرتهم ... و چگونه ایشان
فقیل پرسیدند کیف یحاسبهم و چگونه حساب ... ولا یرونه و حال آنکه نمی‌بینند ... را
جواب فقال کما یرزقهم ولا یرونه ... ایشان ... و ... او

فهم او صحیح تر تواند بود و فهم او بیشتر خواهد بود و قال علیه السلام رسولک ترجمان عقلک فرستاده

تو از تو برای بیان مقصود آنکه آنکه قاصد عقل تست یعنی در بیان تو بفهمیده کند چون فهمیده باشد چه او بر کمال عقل تو

دلالت کند و اگر نقص در رسول تو باشد بر نقص عقل دلالت کند و جهل او برای رسول البر و کتابک ابلغ

ما ینطق عنک و نامه تو بلیغترین چیزی است که سخن گوید از جانب تو و لکن بلیغ از زبانی که ناطق تو است

است ضابط تر است و بخلاف آنکه لسان چه بسا که خطا کند و نقصان راه دارد در نامه و قال

علیه السلام ما المبتلی الذی قد اشتد به البلاء نیست گرفتاری که سخت شده باشد بلا باحوج الی

الدعاء من المعافی الذی لا یأمن البلاء از تندرستی که ایمن نباشد از بلا و عنا

بلکه هر دو محتاج بدعا اند مبتلا برای زوال بلا و صحیح برای دوام عافیت و خلاصی از عنا

و قال علیه السلام الناس ابناء الدنیا مردمان پسران دنیا اند و لا یلام الرجل علی حب امه و ملامت کرده

نمیشود مرد بر دوستی مادر خود این تشبیه است از برای مردمان بدوستی ایشان بمتاع این جهان و لفظ ابناء مستعار است

از برای ایشان باعتبار تولد ایشان از دنیا و نشو ایشان بالطبع و میل ایشان بسوی آن و لفظ الام

لوم است از برای اینکه آن و این لوم از قبیل آنست که گویند فعال قبیح طبیعی ملامت نیست

نباشد و قال علیه السلام ان المسکین رسول الله بدرستیکه درویش بیچاره فرستاده خدا است

و جود با رزق خود است بر دنیا و مصداق این استکمله و ادخلوا ... فمن منعه پس هر که منع کند

او را فقد منع الله پس بتحقیق که منع کرده است خدا را و من اعطاه و هر که عطا کند او را فقد اعطی الله

پس بتحقیق عطا کرده است خدا را و قال علیه السلام ما زنی غیور قط هرگز زنا نکرد غیرتمند هرگز

هرگاه که قصد زنا کرد تحمل نتوان کرد مثل آن فعل را در حق خود پس معارضه کرد خیال او با آن مرد شنیع و امر قبیح

را که تسلیم نفس خود از آن و قال علیه السلام کفی بالاجل حارسا کافیست اجل نگهبان عمر را که انسان محفوظ

الوجود است در مدت عمر خود پس اجل که عبارت است از مدت عمر حافظ و حامی وجود باشد لفظ حارس مستعار باشد

از برای اجل باعتبار آنکه انسان هلاک نمیشود تا در مدت اجل باقی باشد و قال علیه السلام ینام الرجل علی

الثکل خواب میکند مرد بر قتل فرزند و لکن لا ینام علی الحرب و خواب نمیکند بر ربوده شدن مال

و ضبط آن ... و معنی ذلک یعنی این کلام بلاغت نظام آنست که مراد تصبر علی قتل الاولاد و صبر میکند

بر قتل فرزندان از جهت عدم امکان وجود او و لا تصبر و صبر نمیکند علی سلب الاموال بر ربوده شدن مالها

بجهت امکان انتزاع و استرجاع آن و این کلام تعلیل است میکند بر شفقت کردن و جمع مال بر فعله که تفضیل میدهد

با عزاز آن بجهت احتیاج بشر باز آن در حصول مطالب و جمع مآرب بجهتی که بنابر آنکه منشاء تفضیل است

که بودن فرزند تلف بلکه است و سلب اموال تلف اهل و عیال و مصداق این معنی قول الفقر اشد من القتل

و قال علیه السلام مودة الاباء دوستی پدران قرابة بین الابناء خویشی است میان پسران و القرابة

احوج الی المودة و قرابت محتاج تر است بدوستی من المودة الی القرابة از دوستی بقرابت انتفاء قرابت

از برای اتصال و پیوند پسران آباء باعتبار دوستی پدران بجهت احتیاج قرابت بدوستی بحکم عکس و قال علیه السلام

اتقوا ظنون المؤمنین بپرهیزید از گمانهای مؤمنان فان الله تعالی جعل الحق پس بدرستیکه خدا گردانیده است حق را

علی السنتهم بر زبانهای ایشان چه بجهت صفای ضمایر و جلای سرایر و انکار رضا فیض حق در ایشان باطن ایشان

الشر ايشان مكر بجهت كه [illegible] [illegible]

[illegible] وقال عليه السلام لا [illegible] [illegible] يا اكر

باشد [illegible] [illegible] باخبر درگذشت

منافع [illegible] كامل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] باقى وقال عليه السلام لانس بن مالك وقد كان بعثه [illegible]

بوداورا الى طلحة والزبير لما جاءا الى البصرة در وقتى كه آمده بودند ايشان بجنگ بصره يذكرهما

شيئا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في

معناهما در معنى خروج ايشان بر امير المؤمنين [illegible] طلحة و زبير [illegible]

عليا وانتما له ظالمان [illegible] [illegible]

[illegible] فلوى عن

ذلك [illegible] فرجع اليه عليه السلام پس باز گشت بسوى حضرت فقال

پس گفت انى انسيت ذلك الامر [illegible] فراموش كرده‌ام [illegible]

قول پيغمبر را فقال عليه السلام پس حضرت فرمود كه ان كنت كاذبا اگر باشى [illegible] دروغ گوينده [illegible]

فضربك الله بها بيضاء [illegible] بسبب كلمه [illegible] بيضاء لامعة [illegible]

[illegible] [illegible]

لا تواريها العمامة كه نپوشاند آنرا عمامه يعنى البرص [illegible]

[illegible] فاصاب انسا هذا الداء [illegible] فيما بعد

در زمانى كه بعد از اين مقال بود [illegible] في وجهه [illegible] فكان لا

پس بود كه [illegible] الا مبرقعا مگر [illegible]

يعنى مگر [illegible] وشيخ جمال الملة والدين مطهر [illegible]

در منهى [illegible] امير المؤمنين [illegible] من كنت مولاه

فعلي مولاه [illegible]

[illegible] امير المؤمنين

[illegible] اللهم ان كان كاذبا فاضربه ببياض لا تواريه العمامة [illegible]

[illegible] وقال عليه السلام ان للقلوب

اقبالا وادبارا [illegible] فاذا اقبلت [illegible] فاحملوها

على النوافل پس حمل كنيد [illegible] واذا ادبرت [illegible]

فاقتصروا بها على الفرائض [illegible]

[illegible] وقال عليه السلام وفي القرآن نبأ ما قبلكم [illegible]

وخبر ما بعدكم [illegible] وحكم ما بينكم [illegible]

با ... آن سنگ را از جائی که آمده و قال عليه السلام رُدُّوا الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ باز گردانید سنگ را از جائی که
آمد فَإِنَّ الشَّرَّ لَا يَدْفَعُهُ إِلَّا الشَّرُّ پس بدرستیکه بدی را دفع نمیکند مگر بدی یعنی ... مراد ازین سخن
مقابله بمثل است ... کقوله تعالی فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى كلوح ...
سلام است و قال عليه السلام لِكَاتِبِهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مر نویسنده خود عبید
بن ابی رافع ... أَلِقْ دَوَاتَكَ اصلاح کن دوات خود را ... وَأَطِلْ جِلْفَةَ قَلَمِكَ ...
... قلم خود را ... وَفَرِّجْ بَيْنَ السُّطُورِ وگشاده کن میان سطرها وَقَرْمِطْ بَيْنَ
الْحُرُوفِ ... حروف ... فَإِنَّ ذَلِكَ بدرستیکه این ...
طریق أَجْدَرُ بِصَبَاحَةِ الْخَطِّ ... خط وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ
... وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْفُجَّارِ ...
... وَمَعْنَى ذَلِكَ ... مَا حَصَلَ ...
... أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَتْبَعُونَنِي ... وَالْفُجَّارَ يَتْبَعُونَ الْمَالَ
... كَمَا تَتْبَعُ النَّحْلُ يَعْسُوبَهَا ... وَهُوَ رَئِيسُهَا
... وَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْيَهُودِ ... مَا دَفَنْتُمْ نَبِيَّكُمْ ...
... حَتَّى اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ ... فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...
... إِنَّمَا اخْتَلَفْنَا عَنْهُ ...
...
لَا فِيهِ ... وَلَكِنَّكُمْ ...
مَا جَفَّتْ أَرْجُلُكُمْ مِنَ الْبَحْرِ ...
... حَتَّى قُلْتُمْ لِنَبِيِّكُمْ ... اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا ...
... كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ...
... إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ...
... موسی قِيلَ لَهُ ...
بِأَيِّ شَيْءٍ غَلَبْتَ الْأَقْرَانَ ... فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...
مَا لَقِيتُ أَحَدًا ... إِلَّا أَعَانَنِي عَلَى نَفْسِهِ ...
... يُومِي بِذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... إِلَى تَمَكُّنِ هَيْبَتِهِ فِي الْقُلُوبِ ...
... وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ...
... محمد بن حنفیه ... يَا بُنَيَّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْفَقْرَ ...
... فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنْهُ ... فَإِنَّ الْفَقْرَ ... مَنْقَصَةٌ لِلدِّينِ ...
... مَدْهَشَةٌ لِلْعَقْلِ ...
... دَاعِيَةٌ لِلْمَقْتِ ...

[illegible] الدنیا [illegible] که [illegible] السائل [illegible]

که سکین [illegible] کراو [illegible] کرد بواسطه آن [illegible]

که [illegible] نباشد [illegible] باشد [illegible]

وقال علیه السلام لسائل سأله عن معضلة و فرمود آن حضرت مر سوال کننده را که سوال کرد از مسئله مشکله

اسئل تفقها بپرس مسئله را از جهت فهم موضوع و احکام شرع را ولا تسأل تعنتا و مپرس از جهت

[illegible] فان الجاهل المتعلم پس بدرستیکه نادانی که فراگیرنده علم

باشد شبیه بالعالم ماننده است بدانا وان العالم المتعسف و بدرستیکه دانای کج رونده باشد [illegible]

[illegible] شبیه بالجاهل ماننده است بنادان پس سوال از جهت طلب علم حسن است [illegible]

قال علیه السلام لعبد الله بن العباس و فرمود آن حضرت مر عبد الله بن عباس را وقد اشار علیه [illegible] که نظر کند

حضرت فی شیء لم یوافق رایه در چیزی که موافق نبود برای آن عالی منصب [illegible]

و تولیة طلحه و زبیر [illegible] که عثمان چون کشته شد و مردمان بیعت کردند

با امیر المومنین ع عبد الله بن عباس [illegible] امیر المومنین را

[illegible] بر ای طلحه [illegible]

[illegible] کتابت [illegible]

چیزی که موجب [illegible] باشد [illegible]

[illegible]

[illegible] آن حضرت [illegible]

[illegible] لک ان تشیر علی [illegible]

[illegible] فاذا عصیتک [illegible]

[illegible] علیه السلام

لما ورد الکوفه [illegible] که آن حضرت چون [illegible] قادما من صفین [illegible]

صفین مر بالشبامیین [illegible] بکاء النساء [illegible]

[illegible] علی قتلی صفین [illegible] و خرج الیه حارث بن شرحبیل الشبامی [illegible]

آمد بسوی آن حضرت حرب بن شرحبیل شامی وکان من وجوه قومه [illegible]

[illegible] فقال له [illegible] آن حضرت [illegible] اتغلبکم نساؤکم [illegible] ما اسمع [illegible]

[illegible] الا تنهونهن [illegible] الرنین [illegible]

[illegible] و اقبل [illegible] یا امیر المومنین وهو علیه السلام [illegible]

[illegible] فقال له [illegible] فان مثلک [illegible]

مع مثلی [illegible] فتنة للوالی [illegible] للمومنین [illegible]

[illegible] آن حضرت [illegible]

[illegible] یوم النهروان [illegible]

[illegible]

بتحقیق بصیرت داده شدید اگر بصیر باشید که تحقیق ظاهر کرد خدا برای شما حجتها لقد زجرتم بدرستیکه
زجر کرده شدید بما فیه مزدجر آنچه که در او زجر کننده است قد جاهرتکم العبر بتحقیق آشکار شد عبرتها
که عبرت گیرید ... ولا تثقن بالشیطان المضلل و به شیطان گمراه کننده اعتماد مکنید ولا تغتر
بالامانی ... و بهانها فریب مخورید ... فالامانی تعمی ... و تحت
ظلم ... بالمعاصی ... و انواع ...
و وعده ... فتحت لهم اللذات ...
هرچند ... و قال علیه السلام اتقوا معاصی الله فی الخلوات بپرهیزید از معاصی خدا
در خلوتها فان الشاهد هو الحاکم پس بدرستیکه گواه حاکم است یعنی آنکه
گواه است بر معاصی شما حاکم است ... و قال علیه السلام و قد بلغه قتل محمد بن ابی بکر رضی الله عنه
و قتل محمد بن ابی بکر رضی الله عنه کشته شدن محمد بن ابی بکر ان حزننا علیه بدرستیکه اندوه ما بر او
علی قدر سرورهم به بر قدر شادی ایشان است بآن الا انهم نقصوا لیکن ایشان ناقص شدند
بغیضا دشمن کرده شده ... و نقصنا حبیبا و کم کرده شد ...
بعنی ... و قال علیه السلام العمر الذی اعذر الله فیه الی ابن آدم
ستون سنة ... شصت سال است ...
... عمری که ... تعالی ...
سالست ... بعد از شصت سال ...
... و قال علیه السلام
ما ظفر من ظفر الاثم به ...
... و قال علیه السلام الغالب بالشر مغلوب غالب شونده
ببدی مغلوب ...
... و قال علیه السلام ان الله تعالی فرض بدرستیکه خدا تعالی فرض کرده است فی
اموال الاغنیاء در مالهای توانگران اقوات الفقراء قوتهای درویشان ... اموال
فما جاع فقیر ... الا بما متع به غنی مگر بسبب آنکه منع کرد او را توانگر والله
تعالی سائلهم عن ذلک و خدا تعالی سؤال کننده است ایشان را از آن ... و قال علیه السلام
الاستغناء عن العذر بی‌نیاز شدن از عذر ... اعز من
الصدق به ...
...
... و قال علیه السلام اقل ما یلزمکم لله
... الا تستعینوا بنعمه علی معاصیه ...
... و قال علیه السلام ان الله

[illegible] بحکمها ... [illegible]

[illegible] ... بسبب [illegible]

... قال علیه السلام السلطان وزعة الله في ارضه

یعنی سلاطین ... [illegible]

... [illegible]

جمع واقع شده ... [illegible] ... در این تعلیل است که زوال السلطان

وزعة الله است یعنی صاحبان سلطنت ... [illegible] ... و این معنی در شرح ...

... [illegible] ... اگر سلطان نباشد ... [illegible]

... [illegible]

... و چون سلطان ... [illegible]

باشد ... [illegible] ... السلطان وزعة الله في ارضه ... [illegible]

در مقام ... [illegible] ... قول سبحانه و تعالی ... [illegible]

از جهت کمال ... و علم و تقوی و قال علیه السلام في صفة المؤمن المؤمن بشره في وجهه مؤمن شادی ... [illegible]

و غم ... و حزنه في قلبه ... [illegible] ... اوسع شيء صدرا

... [illegible] ... واذل شيء

نفسا ... [illegible] ... يكره الرفعة ويشنأ السمعة ... [illegible]

طويل غمه بعيد همه ... [illegible]

... [illegible] ... كثير صمته مشغول وقته ... [illegible]

... [illegible] ... شكور صبور مغمور بفكرته ضنين بخلته ... [illegible]

... [illegible] ... سهل الخليقة لين العريكة ... [illegible]

... [illegible]

نفسه اصلب من الصلد ... [illegible] ... وهو اذل من

العبد ... [illegible] ... وقال علیه السلام لو رأى العبد الأجل

... [illegible] ... ومصيره لأبغض الأمل ... [illegible]

وغروره ... [illegible]

... [illegible] ... رباعی ... [illegible]

... [illegible]

وقال علیه السلام لكل امرئ في ماله شريكان ... [illegible] ... الوارث والحوادث

... [illegible] ... وقال علیه السلام الداعي بلا عمل ... [illegible]

بحمد الله وعجل بحسنه کحال الولی بالمولی عجبه بالاده بیراهت بجزء کان حاجت بود بران دعا مترتب ثم یجود
بران دعا بحمد الله اجابت میکند وقال علیه السلام العلم علمان مطبوع ومسموع یعنی علم بر دو نوع است علم مطبوع که
مطبوع است که طبیعت عقل را لوکان فی ذاته شد ودان علم اصول است یعنی اثبات صانع وتوحید وعدل وصفات ثبوتیه
وسلبیه ونبوت وامامت ومعاد وعلم مسموع خود دوم مسموع است چون مسائلی که متعلق بسمع وانها احکام شرعیات
است که مبتنی است بعلم مطبوع ولا ینفع المسموع وسود نمیدهد علم مسموع اذا لم یکن المطبوع وقتی
که نباشد علم مطبوع زیرا که علوم نقلیه فروع علوم عقلیه اند لهذا صحت عبادات منوط است باصول
خمسه وبعضی گفته اند که مراد بمطبوع علوم معروفه نزد بعض است ومسموع علوم نظریه مکتسبه بتدریج
که مکتسب میشود بتعلیم بتتبع آنها که متسبب نباشد بسبب آن ومقدمات نتیجه وقال علیه السلام صواب الرای
بالدول یعنی صواب رأی دولت مند است وانست بدولتها یقبل باقبالها قبول میکند باقبال آنها ویذهب بذهابها
ومیرود برفتن آنها وامالی نکبتها زیرا که صواب رأی ناشی از دولت است ودولت وبا دولت باشد ودر
ذهاب دول برود با صواب رأی ایشان لان العلة معلولا تشد بر علت وقال علیه السلام العفاف زینة الفقر
با نا پیشند دان ولی ونوکرست لذا شتن از حرام ومحرمات آرایش درویشی است کردن نان بی در ویشی والشکر
زینة الغنی وشکر کذاری ارایش تونگری است نزد خدا وقال علیه السلام یوم العدل علی الظالم
اشد روز عدل بر ظالم سخت تر است از روز ظلم بر مظلوم من یوم الجور علی المظلوم از روز ستم کردن ستم کار بر
ستم رسیده دان انکار وقال علیه السلام الاقاویل محفوظة گفتارها نگاه داشته شده است در صحایف
کقوله تعالی ما یلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید والسرائر مبلوة وعقائد پنهان آزموده شده است ورسیده
شده وپیدا دوقت مینوان دیده که مطابق با شد کما قال یوم تبلی السرائر محفوظ میکرد اند
عقاید مطبوع خیر وشر چنان نگاه داشته شده بکیفیت که منتشر میشود حسن وقبح وخبث وطیب الاحوال
باخبار وکل نفس بما کسبت رهینة وهر نفسی بانچه کسب کرده واند ودر کرو است کرو وان والناس منقوصون
مدخولون مردمان ناقص کرده شده اند ومعیوب مدخولون دواخل کرده شده اند در عقول ایشان علت وعیب الا من
عصم الله مگر کسی که نگاه داشته است او را خدا سائلهم متعنت سؤال کننده ایشان جویا
وخطای غیر طلب کننده ومجیبهم متکلف جواب دهنده ایشان رنج کشنده است در جواب که مطابق واقع
یکاد افضلهم رأیا نزدیک با شد که فاضل تر ایشان باندیشه یرده عن فضل رأیه باز دارد او را از
فضل اندیشه او الرضا خوشنودی والسخط وخشم در کاری دیگر بعضی ایشان او بجوابی از
ایمان وامثال باشد بلکه بجهت ملت بضاعت در دانش در غضب او وسعی او که منتفع شود با وخشم
با راضی کردن عمرا ملک وقهرا نعم که جاری شود بر زبان او ویکاد اصلبهم عودا ونزدیک باشد که سخت تر
بجوب درخت یعنی ستوار تر بن ایشان در دین تنکأه اللحظة تا ثیر کند در او ومتغیر سازد او را یک نگاه
کردن با وبغیر حق خدا وتستحیله الکلمة الواحدة وازما لعوب کردانند او را یک کلمه که صاحب شود از مرتبه
نفس شهوانی با معاشر الناس ای کروه مردم اتقوا الله بپرهیزید از خدای فکم من مؤمل ما لا یبلغه
پس بسا امید وار بچیزی که نرسد باو وبان ما لا یسکنه وبسا بنا کننده بنائی که ساکن نشود در او وجامع
ما سوف یترکه وبسا جمع کننده مالی که زود باشد که بجا گذارد او را وازان بهره نبرد ولعله

ونیز تجربه کند ... حسن شیع ... دانزه ازباب ... خوب ... وعاد وآخر ... افضل ... قلب ... بیر کیت یکسان ...

منکلف بعضی ... تعصب وکلف ... تعنت ...

[illegible]

و نصیبا و خوف ... و مؤید این است قول او ... و موعظه عظیم و قال علیه السلام

من نظر فی عیب غیره کسی که نظر کند در عیب غیر خود بجهت اشتغال از عیب غیر ... نفسه

... از عیب غیر خود بجهت اعتبار ... و من رضی برزق الله لم یحزن ... و هر که راضی

و خوشنود شد ... علی ما فاته ... اندوه نکشد ...

و من سلّ سیف البغی هر که کشید شمشیر ستم ... قتل به کشته

با آن شمشیر ... شعر هر که تیغ ستم کشد بیرون ... اجلش ...

... و من کابد الامور و هر که رنج کشید بنفس خود در کارها ... و مقاساة ... ...

... عطب ... من اقتحم اللجج و کسی که فرو رفت در ... ...

... بامور عظیمه یعنی هر که انداخت خود را در امرهای عظیم و کارهای صعب ...

... غرق ... و من دخل مداخل السوء

و کسی که داخل شد در مواضع ... اتّهم متهم شد ... ...

و بدکرداری و من کثر کلامه و هر که بسیار باشد ... و کثر خطاؤه بسیار شد خطای

در گفتار ... ضبط کلام ... و ... باجاری

... که کثیر الکلام ... و ... بکار

... از کثرت خطا ... که ... و قلیل ... اگر بسیار شد ... ضبط

... بواسطه عدم ضبط ... باید یعنی از حکما

گفته اند که کلام قلیل که مصون باشد از خطا ... که مشوب باشد بخطا ...

قلیل که مصون باشد ... و من کثر خطاؤه و هر که بسیار شد خطای او ...

عطب

... از باب ... عطب از باب ... ملاک کرد ... مرد ... عطب ... شتر ...

[illegible]

عند تناهی الشدة تکون الفرجة [illegible] وعند تضایق حلق البلاء یکون الرخاء [illegible]

قال علیه السلام لبعض اصحابه [illegible] لا تجعلن اکثر شغلک باهلک [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کسی را نصیحت بکند مگر که [illegible] الکتم [illegible]

منع نمی شود و قال علیه السلام الاتقال [illegible] یعنی [illegible]

دلالت می کند که شکر [illegible] کرد شاکر [illegible] و قیل ان التقی لو موت [illegible]

دار [illegible] شده که و لا الست [illegible] بر سلوا [illegible]

نو شود [illegible] که ما ال [illegible] که مند [illegible] عبد الله

عباس بجماعت نظر حاضر شد امیرالمؤمنین احوال ولد پرسیدند [illegible] کنا مولود [illegible]

متولد شده حضرت متوجه منزل او شد و [illegible] مولود گفت [illegible] طریق که [illegible] فرمود [illegible]

چه نام کرده ای او را عبدالله گفت [illegible] و من چگونه سبقت کنم بر شما در تسمیه

حضرت دست مبارک بر حنک آن مولود نهاد و تحنیک خواند و فرمود که خذ الیک ابا الاملاک که من او را علی

نام کردم و کنیت او ابوالحسن [illegible] فرزندی حاصل شد [illegible] محمد بن علی

علی و امر [illegible] ابن عبدالله نام او [illegible] حضرت فرموده بود و ابن عبدالله و خلفای عباسیه

و ملقب است بسفاح بعد ابوجعفر منصور [illegible] ب‍ع‍د [illegible] مرتضی معجزه ایشان بود خبر [illegible]

[illegible] و مرویست [illegible] رجل من [illegible]

[illegible] و الادوان [illegible] فقال علیه السلام [illegible] اطلعت الورق [illegible]

[illegible] خود [illegible]

[illegible] ملتصق [illegible] که الغنی [illegible] و قیل له [illegible]

[illegible] علی [illegible] و کذا [illegible]

[illegible] فقال علیه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] علیه السلام [illegible]

[illegible] فقال [illegible] ان هذا الامر [illegible]

[illegible] و لا [illegible]

[illegible] صاحبکم هذا [illegible]

[illegible] فی بعض [illegible]

[illegible] فان کلمة علیکم [illegible] و الا [illegible] علیه [illegible]

[illegible] و قال علیه السلام ایها الناس لیرکم الله فی النعمة [illegible]

[illegible] وجلین [illegible] من النقمة [illegible]

[illegible] من وسع علیه [illegible] ذات یده [illegible]

[illegible] استدراجا [illegible]

[illegible]

... حسن خواست که از مکارم اخلاق است وقال عليه السلام إذا كانت لك إلى الله حاجة چون است ترا حاجتی

بسوی خدا فابدأ بمسألة الصلوة پس آغاز کن پیش از حاجت بخواستن از خدای تعالی صلوات

على النبي وآله ثم سل حاجتك پس بعد از آن درخواه حاجت خود را فإن الله پس بدرستیکه خدا

اکرم من أن يسأل حاجتين کریم‌تر از آنست که درخواسته شود از او دو حاجت فيقضي إحداهما پس روا کند

یکی از آنها را ويمنع الأخرى و منع کند دیگری را ... [illegible]

[illegible] ... فليبتدئ ... [illegible]

... وقال عليه السلام من الخرق ... [illegible]

... المعاجلة قبل الإمكان ... [illegible]

والأناة بعد الفرصة ... [illegible]

... وقال عليه السلام لا تسأل عما لا يكون ... [illegible]

... ففي الذي قد كان لك شغل ... [illegible]

... وقال عليه السلام الفكر مرآة صافية ... [illegible]

... والاعتبار منذر ناصح ... [illegible]

... وكفى أدبا لنفسك ... تجنبك ما

كرهته لغيرك ... وقال عليه السلام العلم مقرون بالعمل ... [illegible]

[illegible]

... فمن علم عمل ... [illegible]

... والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... يا أيها الناس ... [illegible]

[illegible]

... كذلك ... [illegible] ... حتى ... [illegible]

... على سويداء قلبه ... [illegible]

... متقطعا ... [illegible] ... على ... [illegible]

... وعلى الإخوان ... [illegible]

[illegible]

انکه بیامرزد یا عذاب کند ایشان را در دنیا که توبه نکرده‌اند از جهت غرت بسبب ... شدن ذنوب وقال علیه السلام
إِنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ وَضَعَ الثَّوَابَ بدرستیکه خدای تعالی وضع کرد ثواب را عَلَیٰ طَاعَتِهِ بر فرمانبرداری خود وَالْعِقَابَ
عَلَیٰ مَعْصِیَتِهِ و عقوبت را بر نافرمانی خود ذِیَادَةً لِعِبَادِهِ عَنْ نِقْمَتِهِ بجهت باز داشتن بندگان خود از عقوبت
خود وَحِیَاشَةً لَهُمْ إِلَیٰ جَنَّتِهِ و بجهت جمع کردن ایشان را و داخل ساختن ببهشت قال علیه السلام اخبار میفرماید
بصل حوال ... که در آخر الزمان پیدا شوند بر طریقیکه یَأْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ می‌آید بر مردمان زمانی لَا یَبْقَیٰ
فِیهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ که باقی نماند در میان ایشان از قرآن إِلَّا رَسْمُهُ مگر اثر و کتابت او که تلاوت کنند بزبان
بی عمل بجوارح و ارکان وَمِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ و از اسلام مگر نام او وَمَسَاجِدُهُمْ یَوْمَئِذٍ عَامِرَةٌ مِنَ الْبِنَاءِ
دران روز آبادانست از بنا یعنی آبادان شوند از بنا کردن خَرَابٌ مِنَ الْهُدَیٰ خراب باشند از هدایت یعنی مکلف باشند
از ... و ... باشند یعنی سُکَّانُهَا وَعُمَّارُهَا ساکنان آن و عمارت کنندگان آن شَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ بدترین
اهل زمین باشند مِنْهُمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ از ایشان بیرون آید فتنه و بلا وَإِلَیْهِمْ تَأْوِی الْخَطِیئَةُ و بسوی ایشان مأوی
و جا گیرد کناه یَرُدُّونَ بازگردانند مَنْ شَذَّ عَنْهَا کسی را که تنها مانده باشد از فتنه فِیهَا در فتنه یعنی فتنه سازند
وَیَسُوقُونَ و میرانند مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا کسی را که باز پس مانده باشد إِلَیْهَا بسوی آن یَقُولُ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ میفرماید خدا
تعالی که من بذات خود فَبِی حَلَفْتُ پس بذات خود سوگند میخورم لَأَبْعَثَنَّ عَلَیٰ أُولٰئِکَ فِتْنَةً
بر آنگروه فتنه أَتْرُکُ الْحَلِیمَ فِیهَا حَیْرَانَ ... که بگذارد حکیم ... را در آن حیران
... وَقَدْ فَعَلَ ... بتحقیق کرد ... از نوع فتنه ...
... وَنَحْنُ نَسْتَقِیلُ اللّٰهَ و ما طلب اقاله میکنیم از خدای تعالی
عَثْرَةَ الْغَفْلَةِ ... از غفلت ... از خدا در ... که ... که از ... غفلت از ... ما
... وروی انه علیه السلام و روایت کرده‌اند که آن امام ... قَلَّمَا اعْتَدَلَ بِهِ الْمِنْبَرُ کم بود که راست
... منبر ... إِلَّا قَالَ أَمَامَ الْخُطْبَةِ مگر آنکه فرموده در پیش خطبه ...
أَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ ای گروه مردمان بترسید از خدای تعالی فَمَا خُلِقَ امْرُؤٌ عَبَثًا پس آفریده نشده کسی عبث
... فَیَلْهُوَ تا بازی کند ... وَلَا تُرِکَ سُدًی و گذاشته نشده ...
مهمل و عاطل فَیَلْغُوَ ... وَمَا دُنْیَاهُ الَّتِی تَحَسَّنَتْ لَهُ ...
... بِخَلَفٍ مِنَ الْآخِرَةِ عوض از آخرت الَّتِی قَبَّحَهَا که زشت نمود ... سُوءُ النَّظَرِ
عِنْدَهُ ... وَمَا الْمَغْرُورُ و نیست فریفته شده الَّذِی ظَفِرَ مِنَ الدُّنْیَا که فیروزی یافت از دنیا بِأَعْلَیٰ
هِمَّتِهِ بلندترین همت کَالْآخَرِ الَّذِی ظَفِرَ مِنَ الْآخِرَةِ ... که فیروزی یافت از آخرت بِأَدْنَیٰ سُهْمَتِهِ
... اعظم متاع دنیا ... معرفت ...
... دنیا ... علی از دنیا ... باشد
کما ... باشد ... آخرت ... دنیا وقال علیه السلام لَا شَرَفَ أَعْلَیٰ
مِنَ الْإِسْلَامِ ... آخرت شعر ...
... وَلَا عِزَّ أَعَزُّ مِنَ التَّقْوَیٰ و نیست هیچ عزتی ...
... کقوله تعالی إِنَّ أَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللّٰهِ أَتْقَاکُمْ

شعر چون گرامی تر نبود از تقوی بر هر کار کفت عقلا ... بغیر از تقوی کار ولا مَعْقِلَ اَحْسَنُ مِنَ الْوَرَعِ
و نیست هیچ پناهی استوارتر از اجتناب نمودن از محارم و ورع و ... عمل ... حصار ...
نمودن بوسیله آن باشد محافظت از آخرت و ... بحصن حصین ... شعر ای ... هر کس ...
دارد طمع که ... ولا شَفِیعَ اَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ و نیست شفاعت خواهی ... از توبه
کردن از گناه ... بحضرت اله ... غفران ... بجز آن ... شعر
چون نباشی ... ولا کَنْزَ اَغْنیٰ مِنَ الْقَنَاعَةِ و نیست هیچ
گنجی بی نیاز کننده تر از گنج قناعت ... غنا ... کسی ... حاجت ... غنای ...
مصرع هر که قانع شد ... ولا مالَ اَذْهَبُ لِلْفَاقَةِ مِنَ الرِّضَا بِالْقُوتِ
و هیچ مالی ... راضی شدن بقوت ... قناعت است شعر هر که راضی شد از قضا
... ومَنِ اقْتَصَرَ عَلیٰ بُلْغَةِ الْکَفَافِ و هر که اقتصار کرد ... بقدر کفاف
و اکتفا نمود ... فَقَدِ انْتَظَمَ الرَّاحَةَ ...
منتظم و پیوسته شد ... وَتَبَوَّءَ خَفْضَ الدَّعَةِ ...
و رسید ... وَالرَّغْبَةُ مِفْتَاحُ النَّصَبِ رغبت ... کلید ... وَمَطِیَّةُ
التَّعَبِ و مرکب ... تعب ... مفتاح ... در دنیا ...
... وَالْحِرْصُ وَالْکِبْرُ وَالْحَسَدُ دَوَاعٍ حرص ... و کبر ... و حسد
خوانندگانند ... اِلَی التَّقَحُّمِ فِی الذُّنُوبِ ... وَالشَّرُّ جَامِعٌ لِمَسَاوِی الْعُیُوبِ
شر جمع کننده ... از جمله ... جمع ... شعر ...
... وَقَالَ عَلَیْهِ السَّلَامُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِی
... جابر بن عبد الله انصاری یَا جَابِرُ قِوَامُ الدُّنْیَا بِاَرْبَعَةٍ ای جابر ... دنیا ...
... عَالِمٌ مُسْتَعْمِلٌ عِلْمَهُ ... علم خود را وَجَاهِلٌ لَا یَسْتَنْکِفُ
اَنْ یَتَعَلَّمَ ... وَجَوَادٌ لَا یَبْخَلُ بِمَعْرُوفِهِ ...
... وَفَقِیرٌ لَا یَبِیعُ آخِرَتَهُ بِدُنْیَاهُ ... آخرت خود را
بدنیا ... فَاِذَا ضَیَّعَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ ... علم خود را ... اِسْتَنْکَفَ
الْجَاهِلُ اَنْ یَتَعَلَّمَ ... وَاِذَا بَخِلَ الْغَنِیُّ بِمَعْرُوفِهِ ...
... بَاعَ الْفَقِیرُ آخِرَتَهُ بِدُنْیَاهُ ... یا جابر
مَنْ کَثُرَتْ نِعَمُ اللّٰهِ عَلَیْهِ ... کَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ اِلَیْهِ ...
... فَمَنْ قَامَ لِلّٰهِ فِیهَا بِمَا یَجِبُ هر که ... نعمتهای
... واجب ...
عَرَّضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ ... وَمَنْ لَمْ یَقُمْ
فِیهَا بِمَا یَجِبُ ...
... عَرَّضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ ...

نوال رفتنا وروى ابن جرير الطبري في تاريخه وروايت كرد ابن جرير الطبري در تاريخ خود عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه از عبد الرحمن بن ابي ليلى كه فقيه بود ومجتهد در مذهب اثنا عشر
وكان ممن خرج لقتال الحجاج مع ابن الاشعث عبد الرحمن از كساني بود كه خروج كرده بود
ديده بودند براي محاربه حجاج بن يوسف ثقفي با پسر اشعث كه عبد الرحمن بن محمد بن اشعث كندي بود
انه قال كه گفت ابن ابي ليلى فيما كان يحض به الناس على الجهاد در انچه تحريص ميكرد مردمان
برجهاد اني سمعت عليا بدرستيكه من شنيدم از علي عالي مقدار رفع الله درجته بلند كرداناد خدا
درجه او در الصالحين در ميان صالحان واثابه وثواب دهد او را ثواب الشهداء و
الصديقين ثواب شهيدان وصديقان را ورد ان بود كه رو زو ميفرمود يقول يوم لقينا اهل الشام
روزي كه ملاقات كرديم اهل شام را ايها المؤمنون انه من رأى عدوانا اي مؤمنان بدرستيكه كسي كه ديد
يعمل به كه عمل ميكنند بان ظالمان ومنكرا يدعى اليه وفعل قبيحي را كه خوانده شود بسوي آن
فانكره بقلبه پس انكار كرد آن را بدل خود فقد سلم پس تحقيق كه سالم ماند از مواخذه وبرئ
وبري گرديد از گناه وبي از بطلان ومن انكره بلسانه وكسيكه انكار كرد آن را بزبان خود فقد اجر
پس بتحقيق كه اجر يافت وهو افضل من صاحبه واين مرد فاضلتر است از صاحب اول كه منكرات بقلب ومن
انكره بالسيف وكسي كه منكر شد انكار آن شمشير كرد لتكون كلمة الله هي العليا تا آنكه كلمه خدا
كه كلمه توحيد ودين اسلام است بلند وعالي مقدار گردد وكلمة الظالمين هي السفلى وكلمه ظالمان كه كلمه
كفر است پست وزبون شود فذلك الذي اصاب سبيل الهدى پس اين مرديست كه يافت راه هدايت را
وتابع آن شد وقام على الطريق وايستاده است بر راه راست ونور في قلبه اليقين وروشن كرد
در دل او نور يقين را وقد قال عليه السلام في كلام له اخر وبتحقيق كه فرمود آن حضرت صلوات الله عليه در كلام
ديگر يجري هذا المجرى كه جاري شده در مجرى اين كلام كه گذشت در حكم نهي منكرات در آن كلام ميگويد
فمنهم المنكر للمنكر بيده ولسانه وقلبه پس بعضي از مردمان انكار كننده فعل منكرانند وعمل ناشايسته
بدست خود وزبان خود ودل خود فذلك المستكمل لخصال الخير پس اين كس تمام كننده است خصلتهاي
خير را وهست كامل در خوبيها ومنهم ويعضي ديگر از ايشان المنكر بلسانه وقلبه انكار كننده است بزبان خود ودل
[illegible] والتارك بيده وترك كننده بدست فذلك المتمسك بخصلتين پس اين كس چنگ زننده است
بدو خصلت از خصلتهاي نيكو من خصال الخير از خصلتهاي نيكو ومضيع خصلة
وضايع كننده است خصلتي را از آن سه خصلت ومنهم المنكر بقلبه وبعضي ديگر از ايشان انكار كننده
بدل خود والتارك بيده ولسانه وترك كننده است بدست خود وزبان خود فذلك الذي ضيع پس اين كس
ضايع كننده است اشرف الخصلتين شريفترين دو خصلت من الثلاث از سه خصلت كه انكار
بدست وبزبان است وتمسك بواحدة وچنگ در زده بيكي از آن سه خصلت كه انكار بقلب است ومنهم تارك
وبعضي ديگر از ايشان ترك كننده است لانكار المنكر مر انكار كردن فعل منكر را بلسانه وقلبه ويده بزبان خود ودل خود ودست خود
فذلك ميت الاحياء پس اين كس مرده است در ميان زندگان زيرا كه خالي است از جميع خصال خير نسبت بخود وما
اعمال البر كلها ونيست همه كارهاي نيكو والجهاد في سبيل الله وكارزار كردن در راه خدا عند الامر

بالمعروف یعنی امر بمعروف نمودن به نیکوئی و النهی عن المنکر و باز داشتن از بدی الا کنفثة مگر همچو دمیدنی که واقع شود
فی بحر لجیّ در دریای عمیق یعنی تمام اعمال بر و جهاد نسبت با معروف و نهی از منکر چون نسبت دمیدن است در دریا [illegible]
نفث قدری ندارد همچنانکه نفث در دریای عمیق [illegible] و یک دو جهت شبه بینهما ملحوظ باشد و ان الامر بالمعروف
و بدرستیکه فرمودن به نیکوئی و النهی عن المنکر و باز داشتن از بدی لا یقربان من اجل نزدیک نمیگردانند اجل
معاد را و لا ینقصان من رزق و کم نمیکنند روزی معهود را و افضل من ذلک و فاضلتر از امر بمعروف و نهی از منکر
کلمة عدل عند امام جائر کلمه حقی است نزد پادشاه جور کننده ستمکار و عن ابی جحیفة و روایت است از ابی
جحیفة قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یقول که گفت شنیدم از امیر المؤمنین که میفرمود ان اول ما تغلبون
علیه من الجهاد الجهاد بایدیکم بدرستیکه اول چیزی که مغلوب میشوید بآن از جهاد جهاد کردن شما است
بدستهای خود با اعدا و طغات ثم بالسنتکم پس بزبانهای خود ثم بقلوبکم پس بدلهای خود [illegible]
مغلوب [illegible] که مغلوب شوند [illegible] بجانب منکر [illegible]
شوند [illegible] بزبان [illegible] و دل را مغلوب [illegible] فمن لم یعرف
بقلبه معروفا پس کسیکه نیکو ندانند بدل خود فعل معروف را و لم ینکر منکرا و انکار نکند فعل منکر را قلب
یا نکرد [illegible] فجعل اعلاه اسفله پس بگردانیده شود اعلای او را باسفل یعنی سرنگون شود [illegible]
و فعل منکر [illegible] وقال علیه السلام ان الحق ثقیل مریء بدرستیکه حق
[illegible] و ان الباطل خفیف وبیء و بدرستیکه
باطل [illegible] وقال علیه السلام لا تأمنن علی خیر
هذه الامة [illegible] عذاب الله [illegible] لقول الله سبحانه بجهت قول
حق سبحانه فلا یأمن مکر الله الا القوم الخاسرون یعنی پس ایمن نمیشوند از مکر [illegible] یعنی از خدا [illegible]
[illegible] ولا تیأسن لشر هذه الامة من روح الله و نومید مشو
[illegible] لقول الله سبحانه بجهت [illegible] انه لا ییأس من روح
الله الا القوم الکافرون یعنی بدرستیکه [illegible] از رحمت خدا [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال علیه السلام البخل جامع لمساوی العیوب بخیلی کردن جمع کننده بدیهای عیبهاست
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهو زمام یقاد به الی کل سوء [illegible] وقال علیه السلام الرزق رزقان [illegible]
[illegible] رزق تطلبه [illegible] و رزق یطلبک [illegible]
فان انت لم تأته [illegible] اتاک [illegible] فلا تحمل هم سنتک [illegible] علی هم

تو میل کنی برخی روز خود کفت وقال علیه السّلام کفاک کل یوم ما فیه بس است ترا هر روزی آنچه در اوست از روزی

شعر تو یا روزی که لابد میرسد ترا مکن اندیشه روزی روز بود فان تکن السنة من عمرک پس اگر باشد سال

از عمر تو فان الله تعالی جده پس بدرستیکه خدای تعالی سیؤتیک زود باشد که بدهد ترا فی کل غد جدید در

هر بامداد تو ما قسم لک آنچه را که قسمت کرده برای تو از روزی وان لم تکن السنة من عمرک پس اگر نباشد

سال از عمر تو فما تصنع بالهم پس چکار داری و چه میکنی بغم خوردن فیما لیس لک در چیزیکه نیست مر ترا

ولن یسبقک الی رزقک طالب و پیشی نمیکند بر تو بسوی روزی تو طالبی طلب کننده و جوینده و لن یغلبک

علیه غالب و غالب نمیشود بر تو بر آن روزی غالبی و غلبه کننده و لن یبطئ عنک ما قد قدر لک

و دیر نمی آید از تو آنچه بتحقیق مقدر شده است مر ترا قال الرضی وقد مضی هذا الکلام فیما تقدم

من هذا الباب الا انه هاهنا اوضح واشرح مکر اینست که اینجا روشن تر

و مشروح تر است فلذلک کررناه پس از این جهت مکرر کردیم آنرا علی القاعدة المقررة فی اول هذا

الکتاب بنا بر قاعده که قرار داده شد در اول این کتاب از این سخن که ربما اتفق الکلام المختار فی روایتین

علی وجهین ثم وجد بعد ذلک فی روایة اخری موضوعا غیر وضعه الاول اما بزیادة مختارة او بلفظ احسن عبارة

فتقتضی الحال ان یعاد استظهارا للاختیار وغیرة علی عقائل الکلام وقال علیه السلام رب مستقبل

یوما لیس بمستدبره بسا استقبال کننده روزی که نیست پشت کننده آنرا بلکه در آن روز میمیرد

و مغبوط فی اول لیله و بسا کسی که آرزو کرده شده است خوشحالی او در اول شب قامت بواکیه

فی آخره که برخیزند گریه کنندگان او در آخر شب فرق میان مغبوط و محسود آنست که مغبوط مطلوب

است مثل نعمت او با عدم زوال آن نعمت از او و محسود مطلوب است زوال نعمت او با حصول آن مر طالب حاسد را

وقال علیه السلام الکلام فی وثاقک کلام در بند تست ما لم تتکلم به مادام که تکلم

نکرده باشی بآن کلام فاذا تکلمت به پس چون تکلم کردی بآن صرت فی وثاقه کردی تو در بند آن فاخزن

لسانک پس نگاه دار زبان خود را کما تخزن ذهبک چنانکه در خزانه میکنی طلای خود را وورقک

و نقره خود را فرب کلمة پس بسا کلمه که سلبت نعمة که ربوده نعمتی را وجلبت نقمة و کشیده عقوبتی را

شعر سخن کفتن نکو باشد ولیکن اول اندیشه کند مرد که عاقل باشد تا

و تا نیکو نیندیشد نباید کفتن که جز کفتن اندیشه باطل باشد وقال علیه السلام لا تقل ما لا تعلم مگوی

چیزی که ندانی بل لا تقل کل ما تعلم بلکه مگوی همه چیزی که میدانی از سخنان بی فایده مالا یعنی فان الله

سبحانه قد فرض بدرستیکه خدای سبحانه و تعالی فرض کرده علی جوارحک کلها بر همه اعضای

تو فرائض یحتج بها علیک فرضها یعنی که حجت میآورد بآن فرائض بر تو و الزام میکند یوم القیامة در

روز قیامت وقال علیه السلام احذر ان یراک الله بپرهیز از آنکه ببیند ترا خدای تعالی عند

معصیته نزد نافرمانی او و یفقدک عند طاعته و نیابد ترا نزد فرمانبرداری او فتکون

من الخاسرین پس بوده باشی از زیانکاران واذا قویت پس هرگاه که توانا باشی فاقو

علی طاعة الله پس توانا باش بر طاعت خدای تعالی واذا ضعفت و چون ناتوان باشی فاضعف

عن معصية الله يعنى تا توفيق باشد نافرمانى خداى جل جلاله و قال عليه السلام الركون الى الدنيا ميل كردن

بمتاع دنيا مع ما تعاين منها با وجود آنچه معاينه ميكنى از او از تغير و زوال جهل نادانيست چه

كسيكه ديد و دانست زوال آن را اطمينان بدان نتواند نمود و متاع آن را مستقل نداند بلكه فانى داند

والتقصير في حسن العمل و تقصير كردن در نيكوئى كردار اذا وثقت بالثواب عليه چون واثق باشى بثواب

دادن بآن كار غبن زيانيست زيرا كه ترك كردن عمل كثير بعلت اعتماد بر ثواب تقصير است در كار و

والطمأنينة الى كل احد و آرام گرفتن بهر كس قبل الاختبار پيش از آزمودن عجز ناتوانيست از

تجسس و تفحص كردن كه بسا شخصى را ظاهر ... ميدانى و باطن او بخلاف آن بود و قال عليه السلام من هوان الدنيا

على الله از جمله خوارى دنيا است نزد خداى تعالى انه لا يعصى الا فيها آنكه عصيان كرده نميشود يعنى نافرمانى كرده

نميشود مگر در دنيا ولا ينال ما عنده و نميرسند بآنچه نزد خداست از درجات علیا و مراتب عظمى الا بتركها

مگر بترك دنيا و قال عليه السلام من طلب شيئا كسيكه طلب كند چيزى را بكوشش خود نال او بعضه بيابد آن را يا

بعضى از آن را و قال عليه السلام ما خير بخير بعده النار نيست خيرى كه منتهى شود بعذاب

واقع از خير كه بعد از او آتش دوزخ است وما شر بشر بعده الجنة نيست شرى كه منتهى

شود بشرى كه بعد از او بهشت است و كل نعيم دون الجنة محقور و هر نعمتى و نعيمى نسبت

به بهشت حقير است و كل بلاء دون النار عافية و هر بلائى نسبت با آتش دوزخ عافيت است

و قال عليه السلام الا وان من البلاء الفاقة بدانيد بدرستيكه از جمله بلاء درويشى و بى چيزى

واشد من الفاقة مرض البدن و سخت تر از درويشى بيمارى بدنست واشد من مرض البدن مرض القلب

و سخت تر از بيمارى بدن بيمارى دلست كه آن اعتقادات باطله و نفاق است چه مرض بدن

بجهت عافيت بيمارى منقطع ميشود ... الا ما بسبب مرض قلب عذاب ابدى

ميشود ... الا وان من النعم سعة المال بدانيد كه از جمله نعمتها فراخى

مالست و افضل من سعة المال صحة البدن و فاضلتر از فراخى مال صحت بدنست و افضل

من صحة البدن تقوى القلب و بهتر از صحت بدن پرهيزكارى دلست از آنچه ... موجب دولت

و سعادت جاودانى است و قال عليه السلام للمؤمن ثلث ساعات مر مؤمن را سه ساعتست از روزگار

فساعة يناجي فيها ربه پس ساعتى است كه راز ميگويد در او با پروردگار خود و ساعة

يرم فيها معاشه و ساعتى است كه اصلاح ميكند در او و صلاح مى آرد كار معاش خود را كه

ناگزير است از آن و ساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها و سيم ساعتيست كه وا ميگذارد ميان

نفس خود و ميان لذتهاى آن فيما يحل و يجمل در آنچه حلال باشد و نيكو يعنى خالى از محظور شرعى

وليس للعاقل ان يكون شاخصا و نيست مر عاقل را كه رونده باشد و سعى نمايد الا في ثلث مگر در سه حال

مرمة لمعاش يعنى اصلاح كردن معاش يعنى كسب معيشت نمودن در دنيا او خطوة في معاد يا گام نهادن

در راه آخرت يعنى سعى در آن نمودن او لذة في غير محرم يا لذت

يافتن در غير حرام و قال عليه السلام ازهد في الدنيا زهد ورز در دنيا يبصرك الله عوراتها

تا بينا كند ترا خداى تعالى بر عيبهاى آن و لا تغفل و غافل مشو ...

مشو الطاعات هبا وان ثلث تعقول عملك تا نباشی که غافل باشی از نور در جمیع حالات چه قال علیه السلام
تکلموا تعرفوا سخن کنید تا شناخته شوید فان المرء مخبوء تحت لسانه بین به سنکه شعر مردم نهانست
در زیر زبان خویشتن فهمت وکم قدر شر زدانی تا نبا بچه سخن چه قال علیه السلام خذ من الدنیا ما اتاك وخذ
از متاع دنیا آنچه رسید بتو بی تعجب و قوله انما تولی عملك و برکرد از طلب تعجب و کرد ایها از تو در دیونا دنیا
فان انک لم تفعل این اگر تو نکنی بعجز که منتسب شد از متاع سلوک نکنی در این مذهب حمل فی الطلب
برو که جمیل بود باشد در طلب امور مطلوب از طلب وقال رب قول انفذ من صول یا کفار کردن
امر است و نجاح مراد را انکار کردن با منکر و ازو بجهت هنالی بسیار کار از ما حاصل میشود
که نه لیت و حمله عشره ازان حاصل نمیشود وقال علیه السلام کل منتصر علیه کاف مرحیم که انتصار کرد
شده است او کافی است در امر معاش که اعمال و حقیقت امرست بر انتصار نمودن از دنیا بر متاع بیمجی
مثبا ملکرا انصار کند از دنیا به مقداری که ممکن باشد دفع ضرورت او باشد و انتقال کافی و منتسب محتاج نم را
وما سوی آن وقال علیه السلام المنیة ولا الدنیة اختیار بکن ترک را و اختیار مکن پستی و خواری را چه موت ارجح
بود که امر او بحاجت ناسب خست منوبه و التقلل ولا التوسل ولا تم شوقون انك تموت کمی
بر آن ولازم مشو متوسل شدن با اغنیای دنیا و متوجه شده بجانب ایشان و بسیاری از کرام اختیار
موت کرده اند بر آنکه متوسل شدند بغیر من لم یعط قاعدا لم یعط قائما که اورا داده نشد در حالیکه نشسته است لم یعط
قائما داده نشد در حالیکه ایستاده است یعنی هر که نشود تا از طلب کردن بسهولت و صعوبت
یعنی هر که مرزوق نشد بسهولت طلبی و اسانی نفع نرسانید اورا تعب در طلب والدهر یومان
روزگار دو روز است یوم لك روزی برای تست که آن زمان نعمت و رخا و سعت و منفعت است ویوم
علیك و روزی بر تست که آن زمان ضیق و بلا و مشقت و مضرت است فاذا کان لك پس هر گاه که باشد از
برای تو فلا تبطر پس اترا مکن که آن سرور و شادی موجب زوال نعمت است و اذا کان علیک
هر گاه بر تو باشد فاصبر پس صبر کن بر شداید امور چه آن سبب انواع رحمت است وقال علیه السلام
مقاربة الناس فی اخلاقهم نزدیک شدن بمردم در اخلاق و خویهای ایشان و متخلق شدن بخلقهای
ایشان امن من غوائلهم ایمن شدن است از کینهای بدرون ایشان وقال علیه السلام لبعض مخاطبیه
وقد تکلم بکلمة مر بعضی از خطاب کنندگان خود را وقد تکلم و در حالیکه تکلم کرده بود بکلمه
یستصغر مثله بکلامی که خفیف و خورد میشمرد مانند او را عن قول مثلها از گفتن مانند آن لقد
طرت شکیرا هر آینه پریدی در حالت فرخ خسته و خودی پیش از پر برآوردن وهدرت سقبا
و آواز کردی در حالتی که شتر بچه بودی پیش از رسیدن بحد آواز کردن استعاره لفظ شکیر
سقبا برای کسی که باغستان نموده و بکار می زند و نبود مثل آن کفتن وقال السید
نه صغیر است که او السکیر فیها و لما نبت لطف نیکو که ابجا را فرشته چیزیست که اول میرویید من
ریش الطایر برمرغ قبل ان یقوی و تستحکم پیش از آنکه قوی شود و مستحکم گردد والسقب الصغیر من الابل
بچه شتر است و لا یهدر الا بعد ان یستفحل مگر بعد از آنکه بکرد و بزرگ شد وقال علیه السلام
من اومی الی متفاوت خذلته الحیل کسی که اشاره کند بکارهای متفاوت که جمع آن دشوار باشد و نمانوو بیع و بیت تحل

بجهل او و کذا است حوزا چاره سازیها یعنی حیله‌ها بیند بسیار و منتهی شود بجهل او وقال علیه السلام فرمود
آنحضرت قد سئل در وقتی که سؤال کرده شد عن معنی قولهم لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم از معنی
قول مردم ما کلمه حوقله ذکر لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم است انا لا نملک مع الله شیئا بدرستیکه ما مالک
نیستیم با حق تعالی در چیزی با او و شریک نیستیم در ملکیت لا نملک من دونه فیه و مالک نیستیم بجز از حق تعالی
شیئا چیزی را ولا نملک الا ما ملکنا و مالک نیستیم مگر چیزی را که مالک گردانید ما را فمتی ملکنا پس هرگاه که
مالک گردانید ما را ما هو املک به منا چیزی را که او مالک‌تر است بدان از ما کلفنا تکلیف فرمود ما را
در آن از انفاق و اخراج صدقات و مانند آن ومتی اخذه منا و هرگاه که فرا گرفت آن را از ما
علینا و مصلحتی که بود با آن وضع تکلیفه عنا وضع کرد و برداشت تکلیف را از ما و [illegible]
بر ما [illegible] معنی کلمه حوقله [illegible] لا حول علی ترک المعاصی ولا قوة علی فعل الطاعات الا بالله وقال علیه السلام
لعمار بن یاسر رحمه الله و فرمود آنحضرت بعمار یاسر وقد سمعه و شنید که او [illegible] و یراجع المغیرة بن
شعبة کلاما مراجعت میکرد و [illegible] مغیرة بن شعبه کلامی را و با او مجادله میکرد در گفتاری
دعه یا عمار بگذار او را ای عمار فانه لم یأخذ من الدین [illegible] الا
ما قاربته الدنیا مگر چیزی را که نزدیک [illegible]
او [illegible] وعلی عمد لبس علی نفسه [illegible] لیجعل الشبهات [illegible]
شبهها [illegible] لسقطاته [illegible]
خود [illegible] وقال علیه السلام ما احسن تواضع الاغنیاء
للفقراء [illegible] طلبا لما عند الله [illegible]
[illegible] واحسن منه [illegible] تیه الفقراء علی الاغنیاء [illegible]
اتکالا علی الله [illegible] وقال
ما استودع الله امرأ عقلا [illegible] الا استنقذه [illegible]
[illegible] یوما ما [illegible] وقال علیه السلام من
صارع الحق صرعه [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال علیه السلام القلب مصحف البصر
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال علیه السلام التقی رئیس الاخلاق [illegible]
[illegible] وقال علیه السلام
لا تجعلن ذرب لسانک علی من انطقک [illegible] وبلاغة قولک
علی من سددک [illegible]
[illegible]

[illegible]

بدرستیکه ... [illegible] ... و عقبای [illegible]

و نعمتهای طالب ... ولن [illegible] اهل الدنیا کرکب ... [illegible]

... صالح ... [illegible]

... الا انما الدنیا کمنزل راکب ... [illegible]

داخل ... مبتدا و خبر است و ... [illegible]

بجای الف ... مرفوع المحل ... مرفوع المحل ... خبر [illegible]

مقدّر ... [illegible] ... خبر محذوف ...

کروف الصباح ... وقال علیه السلام لابنه الحسن ...

اما ... یا بنیّ ای پسرک من لا تخلّفنّ وراءک ... شیئاً من الدنیا ...

دنیا ... فانّک تخلّفه ... لاحد رجلین برای یکی از دو مرد اما

رجل عمل فیه بطاعة الله ... فسعد بما شقیت به ...

... و اما رجل عمل فیه بمعصیة الله ... که عمل کند

در آن بمعصیت خدا فکنت عوناً له علی معصیة الله ...

ولیس احد هذین حقیقاً ان تؤثره علی نفسک ...

کنی عمل او را بر نفس خود و یروی هذا الکلام ... علی وجه آخر ...

و هو ... اما بعد فانّ الذی فی یدیک ...

پس ... من الدنیا ... قد کان له اهل قبلک ...

صائر الی اهل بعدک ... وانما انت جامع لاحد رجلین

... رجل عمل فیما جمعته بطاعة الله ... که عمل کند

ردا بجمع کرده از اطاعت خدا و از اه دخول بهشت و ضرر بسیار کند فستعید بنا تعیت بر جمله تا بافند با جمعها
یاد کوی که ان ورجل یعجل بمعصیة قبله یا مرد که عمل کند در آن معصیت خدا از اولاد ما خرکم تا من
ستعید یا جمعته که پس شقاوت در دنیا با جمع تو جمع کرده بود او دو لیس احد المائنین و بیست بیچ یک از این دو
اهلا آن تؤثره علی نفسک اهل آنکه برگزینی تو او را بر نفس خود و تحمل له علی ظهرک و آنکه بر داری
از برای او بر پشت خود که ما از اوزار و گناه بر او امید و لیا شر لمن مضی برای کسانیکه گذشته اند فحمد الله و
بخشش خدا را و لمن بقی و برای کسانیکه باقی اند رزق خدا را و قال علیه السلام و هو بحضرته لقائل
قال بحضرته استغفر الله مر قائلی را که گفت در حضور کلمه استغفار ثکلتک امک که بگریاند بر تو مادر تو
اتدری ما الاستغفار آیا میدانی چیست استغفار که بر وجه تام باشد مقرون بجمیع شرایط معتبره ان
الاستغفار درجة العلیین بدرستیکه استغفار کردن درجه جماعت علیین است که بلند مرتبه اند و علیین نام
حضرت علی یا آنکه مرتبه جماعتی است که مسکن ایشان در بهشت منازل اعلی است و هو اسم واقع علی ستة معان
و استغفار اسمیست که واقع شده بر شش معنی و ما دامی که این شش معنی بعمل نیاید استغفار معنی ندارد و ثمره
بر آن مترتب نشود اولها الندم علی ما مضی اول از آن معانی شش پشیمانیست بر آنچه که گذشته از گناه و عصیان
والثانی العزم علی ترک العود الیه ابدا دوم عزم جزم کردن بر ترک باز گشتن بسوی آن همیشه و الثالث
ان تؤدی الی المخلوقین حقوقهم سیم آنکه ادا کنی و برسانی بسوی مخلوق حقهای ایشان را حتی تلقی الله
سبحانه املس تا آنکه ملاقات کنی بخدای تعالی که پاک باشی از گناه و ازین جهت فرمود لیس علیک تبعة نباشد بر تو
تاوان کسی و اثری از حقوق واجبه و الرابع ان تعمد الی کل فریضة علیک چهارم آنکه قصد کنی
بسوی هر فریضه که بر تو است ضیعتها که ضایع ساخته باشی یعنی قضا کنی فرایض را که بر طبق شرع از تو صادر
نشده و اعمال خود را موافق شرع بر طریق صواب بجا آوری فتؤدی حقها پس بگذاری حق آنها را بر آن وجهی که بجا
نشده باشد والخامس ان تعمد الی اللحم الذی نبت علی السحت پنجم آنکه قصد کنی بگوشتی که روئیده
باکل حرام فتذیبه بالاحزان پس بگدازی آن را باندوهها و الام حتی تلصق الجلد بالعظم تا آنکه
بچسبد پوست بدن باستخوان و ینشأ بینهما لحم جدید و برویید میان پوست و استخوان گوشت نو
از حلال والسادس ان تذیق الجسم الم الطاعة ششم آنکه بچشانی بدن را الم طاعت کما اذقته
حلاوة المعصیة همچنانکه چشانیده بودی او را شیرینی معصیت فعند ذلک پس نزد حصول این امور شش
تقول استغفر الله میگوئی استغفر الله تا موجب مغفرت تو گردد و قال علیه السلام الحلم عشیرة بردباری مرد
خویش او است باعتبار دفع اذی یعنی منتفع میشود از غیر بردباری بامردم همچنانکه منتفع میشود بعون
عشیره و خویشان پس استعاره لفظ عشیره برای حلم باعتبار آن باشد که از حلیم نیز ما خواسته ما بچه منافع و است
مانند عشیره که حامی او است و بلیه و اذیت و قال علیه السلام مسکین ابن آدم بیچاره فرزند آدم مکتوم الاجل
پنهان داشته شده است اجل او و مکنون العلل پوشیده شده است امراض و اعراض او و محفوظ العمل
نگه داشته شده است کردار او در صحیفه تؤلمه البقة بدرد میآورد او را پشه و تقتله الشرقة
و میکشد او را آب در گلو گرفتن در وقت فرو بردن و تنتنه العرقة و متعفن میسازد او را عرق کردن غرض از این کلام
کم نمودن انانیت و عجب و فخر و روی انه علیه السلام کان جالسا فی اصحابه روایت است واقع شده که آنحضرت صلوات

صلی الله علیه وسلم نشسته بود گرد وی اصحاب خود اذ مرّت بهم امرأة جمیلة پس بگذشت بایشان زنی صاحب جمال

فرمقها القوم پس نظر کردند باو اصحاب بابصارهم بدیدهای خود بدان زن فقال علیه السلام پس فرمود آنحضرت

صلوات الله علیه ان ابصار هذه الفحول طوامح بدرستیکه دیدهای این مردان نظر کنندگانست از ذلك

و بلند بینندگان یعنی نظر بلند میکند و سبب هیجان شهوة ایشان است و منشأ مستشرف فاذا نظر احدکم

پس هرگاه که نظر کند یکی از شما الی امرأة فاعجبته پس بشگفت آورد او را و واقع شد در محل شهوت و نیست که

شیطانی است و کسیکه نکاح نمیکند فالبتّه که او قادر نیست بر محافظت نظر خود از حرام فلیلامس اهله

پس باید که ملامست و مجامعت نماید با زوجه خود فانما هی امرأة کامرأته پس بدرستیکه او زنی است مثل

آن زن فقال رجل من الخوارج پس گفت مردی از خوارج قاتله الله کافرا بکشد او را خدا در حالیکه کافر

ما افقهه این چه فقاهت است فوثب الیه القوم برجستند بسوی او اصحاب لیقتلوه تا بکشند او را فقال

علیه السلام رویدا پس فرمود آنحضرت که مهلت دهید مهلت دهید انما هو سبّ بسبّ جز این نیست که جزای آن

سخن دشنامی است بدشنام او عفو عن ذنب یا عفو کردن از گناه اطلاق خارجی لفظ کفر را بر آنحضرت

بجهت آنستکه نزد خوارج آنحضرت یعنی علی رضی الله عنه نزد ایشان کافر است و محتمل است که ضمیر مفعول

در قاتله الله کافرا راجع باشد بمرد خارجی و این قول ستاند آنرا بعنی هلاك کرد او را

و معاتبت او نادانی او دعا میکند که کافر است و غلطی و رده کاتب و صحیح قول اول است مرد خارجی ما افقهه

وقال علیه السلام کما لم من عقلك براستی العقل گرامی تو ما اوضح لك بیحد و بیش نازد برای تو

سبیل غیّك من رشدك را ضلالت و گمراهی ترا از راه رشد و صواب تو از ایشان بیتمام عقل علی

وقال علیه السلام افعلوا الخیر بکنید کارهای خیر را ولا تحقروا منه شیئا و حقیر مشمرید از جزوی

فان صغیره کبیر بدرستیکه خورد آن خیر بزرگ است و قلیله کثیر و اندك آن بسیار باعتبار کثرت ثواب

شمارد ولا یقولن احدکم و باید که نگوید یکی از شما ان احدا اولی بفعل الخیر منّی که فلان یکی بخیر اولی تر است

بکردن خیر از من یعنی تو در طاعات و عبادات جهد و جهد بلیغ نمایی در حصول آن باش که دو خیرات

بجز این ... از غیر او کجا بجهد رو بار منّا قیل ... که فلان یکی و اولی است فیکون و

الله کذلك پس بخدا که خواهد بود همچنان ان للخیر والشر اهلا بدرستیکه مر خیر و شر را صاحبان

فمهما ترکتموه منهما پس هر وقت که ترك کردید یکی از آن دو کار را کفاکموه اهله کفایت کنند شما را

صالحان اگر شما از اعمال ایشان بجا نیاورید حق تعالی را بندگان هستند که عصیان نمینمایند او را و دایم

الاوقات بلکه همیشه مشغول اند در عبادات پس باید که جهد نمائید در اصلاح اعمال تا بخشش کرده سبقت

کنید بر غیر در خیرات و مبرات و محتمل است که مراد از خیر نفع غیر باشد پس معنی این چنین باشد که اگر شما

در صلاح خود و احسان کنند با غیر ما منفعت این امر شود با آنکه خویشتن فضل خود غنی کرده ندانید

بدانکه پیش بعضی از شارحین ضمیر منصوب در ترکتموه و کفاکموه مقام مظهر است و تقدیر و چنین است که فمتی

ترکتم واحدا منهما کفاکموه چنانچه عشرة اللیل و منتهی ... گرد آمد جهد بیاید و تقدیر و تنوع ممکن باشد که آنها

یعنی ترکتموه منهما کفاکموه اهله و نظر بقول خویشتن است اینست معنی آنکه ما گفتیم و قال علیه السلام

من اصلح سریرته بکسی که بصلاح آورد امر باطن خود را از نیت و مانند آن اصلح الله علانیته بصلاح آورد خدا

تعالی حال خاطر خود را از کفایت مهمات وَمَنْ عَمِلَ لِدِينِهِ کسیکه عمل کند برای دین خود و مشغول شود بطاعات حق تعالی
كَفَاهُ اللّٰهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ کفایت کند حق تعالی کار دنیای او را از مرادات و مطلوبات وَمَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
نیکو ساخت در مهمات او و آنچه در میان او و حق است معبود عالمیان كَفَاهُ اللّٰهُ کفایت کند خدای تعالی مَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ النَّاسِ آنچه در میان او و مردمان است از احوال خاطر و صلاح فساد آن
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ ... وَقَاتِلْ هَوَاكَ بِعَقْلِكَ ...
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلّٰهِ عِبَادًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ ...
بعضی از ایشان لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ برای منفعت بندگان فَيُقِرُّهَا پس ثابت میگرداند نعمتها را فِي أَيْدِيهِمْ ...
ایشان مَا بَذَلُوهَا مادامی که ... فَإِذَا مَنَعُوهَا پس هرگاه که منع کنند ...
... نَزَعَهَا مِنْهُمْ ... ثُمَّ حَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ
... وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ ...
أَنْ يَثِقَ بِخَصْلَتَيْنِ ... الْعَافِيَةِ وَالْغِنَى ...
... بَيْنَا تَرَاهُ مُعَافًى ... إِذْ سَقِمَ ...
... بَيْنَا تَرَاهُ غَنِيًّا ... إِذِ افْتَقَرَ ...
... مَنْ شَكَا الْحَاجَةَ إِلَى مُؤْمِنٍ کسی که شکایت کند حاجت خود
مؤمنی فَكَأَنَّمَا شَكَاهَا إِلَى اللّٰهِ پس گویا شکایت کرده باشد ...
... وَمَنْ شَكَاهَا إِلَى كَافِرٍ ... فَكَأَنَّمَا شَكَا اللّٰهَ
... شکایت ... باشد ...
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ الْأَعْيَادِ ... إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ ...
لِمَنْ قَبِلَ اللّٰهُ صِيَامَهُ ... وَشَكَرَ قِيَامَهُ ...
... وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يُعْصَى اللّٰهُ فِيهِ ...
فَهُوَ يَوْمُ عِيدٍ ... وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَعْظَمَ الْحَسَرَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
... حَسْرَةُ رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا ... فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللّٰهِ
... فَوَرِثَهُ رَجُلٌ ...
فَأَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ ... فَدَخَلَ بِهِ الْجَنَّةَ
... وَدَخَلَ الْأَوَّلُ بِهِ النَّارَ ...
... وَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَشَدُّ النَّاسِ ... مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَلَمْ يُخْرِجْ حُقُوقَهُ وَمَاتَ وَانْتَقَلَ إِلَى وَرَثَتِهِ وَأَخْرَجُوا حُقُوقَهُ
وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُوضَعُ مَالُهُ عَلَى الْمِيزَانِ يُؤْمَرُ إِلَى جَهَنَّمَ بِسَبَبِ مَالِهِ وَيُؤْمَرُ الْوَارِثُ إِلَى الْجَنَّةِ
بِسَبَبِ ... یعنی سخت ترین ... کسی که او را مالی بوده باشد و حقوق واجبه را
اخراج نکند ... و منتقل شود ... بوارث ... و حقوق واجبه او را اخراج کنند ...
... مال ... بسبب مال ...

بهشت بسبب اعمال خیر وقال علیه السلام ان اخسر الناس صفقة در سودا کردن زیان کارترین مردمان از روی تجارت که کنند
هائمند یعنی بیع کردن واخیبهم سعیا و نومیدترین ایشان از روی کوشش کردن رجل اخلق بدنه مردی که کهنه
کند بدن خود را و مضمحل سازد فی طلب ماله در طلب مال خود ولم تساعده المقادیر و مساعدت
نکرد او را تقدیرات الهی علی ارادته بر اراده او فخرج من الدنیا بحسرته پس بیرون رفت
از دنیا با حسرت و ندامت خود وقدم علی الآخرة بتبعته و رفت بآخرت با عقوبات که تابع طلب مال بود
وقال علیه السلام الرزق رزقان یعنی روزی دو قسمت است طالب رزقی که طلب کننده صاحب خود است ومطلوب
ورزقی که طلب کرده شده است یعنی صاحب او طلب کننده اوست و لفظ طالب از برای رزق بجهت وجوب
وصول او است بصاحب خود بی شبهه باشد بجهت آنکه طالب صاحب خود باشد فمن طلب الدنیا پس هر که طلب
کند دنیا را طلبه الموت طلب کند او را مرگ حتی یخرجه عنها تا بیرون برد او را از دنیا چنانکه اند ومن
طلب الآخرة و هر که طلب کند آخرت را طلبته الدنیا طلب کند او را دنیا حتی یستوفی رزقه منها تا آنکه
بتمام گیرد روزی خود را از دنیا این کلام حضرت تمام ماخوذ است ... که را دنیا ...
وابتغی ... خدمت کن کسی را که خدمت میکند ترا ... انداز کسی را که ...
میکند ترا وقال علیه السلام ان اولیاء الله بدرستیکه دوستان خدا هم الذین نظروا الی باطن الدنیا
آنانند که نظر کردند بحقیقت دنیا و کنار آن یعنی ملاحظه نمودند بجهت آنکه منتج است در تحصیل ثواب
آن از محن و بلیات و شبهات و مؤاخذات اذا نظر الناس الی ظاهرها در وقتی که نظر کردند مردمان بظاهر
او و لذات متجدده و جمع اموال و اموال آن واشتغلوا بآجلها و مشغول شدند بعاقبت و نتیجه او که
آن ثواب عاقبت است اذا اشتغل الناس بعاجلها وقتی که مشغول کنند مردمان بمتاع دنیا
سریع الزوال آن فاماتوا منها پس میرانیدند از دنیا ما خشوا ان یمیتهم چیزی را که ترسیدند که بمیرانند
ایشان را از آن چیزهای شهوانی اند که میرسیدند که غالب شود بر مطمئنه و ... ایشان
سبب هلاک حقیقی کردند وترکوا منها و ترک کردند از دنیا ما علموا چیزی را که میدانستند بعلم یقین
انه سیترکهم که زود ترک میکند ایشان را ... ورأوا و میدیدند بدیده بصیرت
استکثار غیرهم منها بسیار خواستن غیر خود را از متاع دنیا استقلالا اندک خواستن نسبت
بآنچه که سزاوار است طلب آن از برای دار آخرت ودرکهم لها و دریافتن ایشان دنیا را از خود را از
آن متاع فوتا فانی و زوال اعداء ما سالم الناس دشمنانند چیزی را که صلح کردند
مردمان با آن از متاع دنیا وسلم ما عادی الناس و صلح کنندگانند با چیزی که دشمنی کردند مردمان با آن
از امور عقبی بهم علم الکتاب بسبب ایشان دانسته شد قرآن بواسطه آنکه بوجود
ایشان حل غوامض و مشکلات قرآن میشود وبه علموا و بقرآن دانسته شدند یعنی معروف و مشهور
گشتند در میان مردمان وبهم قام الکتاب و با ایشان قائم شد کلام ملک علام و مستقیم
گشت از تحریف و تبدیل وبه قاموا و بآن کلام قائم شدند ایشان یعنی انقیاد نمودند باموزات
ومنهیات آن و عمل کنند بقواعد آن لا یرون مرجوا نمی بینند امید داشته شده را فوق ما یرجون
بالای آنچه امید میدارند ولا مخوفا و نمی بینند ترسیده شده را فوق ما یخافون بالای آنچه ترس میکنند

و عذاب خود جاودان و تشبیه نهر بنست که از صفتها انهر [illegible] است علیهم التحر [illegible] وقال علیه السلام اذکروا
انقطاع اللذات یاد کنید بریده شدن لذتها را [illegible] اعتبار [illegible] و بقاء التبعات و باقی ماندن تبعات
عقوبات را که تابع [illegible] وقال علیه السلام اخبر تقله [illegible] مردمان را [illegible] ایشان از سبب
ظهور [illegible] بواطن ایشان [illegible] از مثل ضرب الثالث [illegible]
مرجمان [illegible] ایشان [illegible] بواطن با اختبار [illegible] کقوله تعالی فلیمدد
له الرحمن مدا ای مده الرحمن مدا [illegible] است که اخبار
میکنند مردمان [illegible] و بواسطه افعال [illegible] بواطن [illegible] از اختلاط مردم [illegible]
[illegible] ومن الناس [illegible] من یروی هذا للرسول [illegible] روایت میکنند این کلام را
عن النبی صلی الله علیه وآله از حضرت رسالت پناه ومما یقوی [illegible] انه من کلام امیر المؤمنین
[illegible] ما حکاه ثعلب [illegible]
[illegible] قال حدثنی ابن الاعرابی [illegible] قال قال المأمون
[illegible] لولا ان علیا علیه السلام قال اخبر تقله [illegible] لقلت انا
[illegible] اقله تخبر [illegible] وقال علیه السلام
ما کان الله لیفتح علی عبد باب الشکر [illegible] ویغلق عنه باب
الزیادة [illegible] ولا لیفتح علی عبد باب الدعاء [illegible]
دعا را ویغلق عنه باب الاجابة [illegible] ولا لیفتح علی عبد باب التوبة [illegible]
[illegible] ویغلق عنه باب المغفرة [illegible]
[illegible] شکر و دعا و توبه مستلزم زیاده و اجابت و مغفرت است [illegible]
[illegible] لئن شکرتم لازیدنکم [illegible] اجیب دعوة الداع اذا دعان [illegible] وانی لغفار
لمن تاب وسئل علیه السلام [illegible] ایهما افضل [illegible]
العدل او الجود [illegible] فقال علیه السلام [illegible] العدل یضع الامور
مواضعها [illegible] والجود یخرجها عن جهتها [illegible]
[illegible]
[illegible] والعدل سائس عام [illegible] والجود عارض خاص
[illegible] فالعدل اشرفهما وافضلهما [illegible]
[illegible] وقال علیه السلام الناس اعداء ما جهلوا [illegible]
دشمنان [illegible] وقال علیه السلام الزهد کله بین کلمتین من القرآن [illegible]
[illegible] قال الله تعالی [illegible]
لکیلا تأسوا علی ما فاتکم [illegible] ولا تفرحوا بما آتاکم [illegible]
[illegible] ومن لم یأس علی الماضی [illegible] ولم یفرح
بالآتی [illegible] فقد اخذ الزهد بطرفیه [illegible]

کاتبان است دلسکال الوبغا میگه که بعضی اخذ نموده بخط ابن سعید است از آن قال علیه السلام الولایات مضامیر
الرجال یعنی ایالتها وحکومتها مواضع مضمونهای است که اظهار میشود مضامیر که جاهای اند که اسپان را
در آن جا موضع بجهت سباق فربه میسازند تا از برای آن که بحاجت بجهت مضمر و دونها است همچنانکه
مضامیر مواضع ظهور تیزرو بودن و ضعف اسپانست **وقال علیه السلام ما انقض النوم لعزائم الیوم** یعنی چه بسیار شکننده است خواب عزیمتهای روز را یعنی هر که خواب کند و غافل شد او ضعیف عزم آن روز را که عمل کند
و داد این ضرب المثل است برای کسیکه عزم امری کرده پس غافل شود از و با تهاون تا آنکه
منتقض شود عزم او همچنانکه شخصی قصد سفر کند تا متوهم شود و در آن بر سر خواب غالب آید او را
تا وقت صباح و فوت شود از او وقت عزم پس منتقض شود دولت خویش پس کسیکه عزم کرد بر کار عاجل باید تعجیل کند
و تکاسل ننمود بدرستی که موجب انتقاض آن است **وقال علیه السلام لیس بلد باحق بک من بلد**
شهری سزاوارتر نیست از شهری یعنی همه یکسان است در وطن برای عاقل **خیر البلاد ما حملک** بهترین شهرها
آنست که بردارد ترا یعنی وسعت دهد بر آنچه که محتاج آن شود **وقال علیه السلام وقد**
جاءه نعی الاشتر رحمه الله خبر مرگ اشتر رحمه الله را آورد **مالک وما مالک** مالک ای مالک
و جر نموده مالک بفعل مقدر است یعنی یاد می کنم مالک را یا آنکه مبتدا باشد خبر او حذف شده
که بعد از او است و ما مالک جمله معترضه است استفهامیه در معرض تعجب یعنی چه کسی بود مالک در دین
و شجاعت او در معارک حرب یا آنکه رفع مالک بفعل مقدر باشد یعنی فات مالک یعنی فوت شد مالک و چه مردی
بود مالک در قوت و شجاعت **لو کان جبلا لکان فندا** اگر کوه بود هر آینه بود منفرد یعنی از کوهها
دیگر و مستقل در علو رتبه و قوت شوکت **لا یرتقیه الحافر** بالا نرود بر او سم صاحب سم از لند او برد از آن
ولا یوفی علیه الطائر و قصد با لا نشده منکر بر او مرغ بلند پرواز و وصف او به خصال و مقاتله اعدا
و شجاعت بود بکنایه و مبالغه در آن و در بعضی نسخ **لو کان حجرا لکان صلدا** الفند المنفرد من الجبال یعنی در اصل لغت
بمعنی کوهیست که منفرد باشد از کوهها **وقال علیه السلام قلیل مدوم علیه** اندکی که مداومت نموده شود
بر آن از کارهای نیکو مانند خیرات **خیر من کثیر مملول منه** بهتر است از بسیاری که ملول شوند و ضجر شوند
کرنده از فعل آن **وقال علیه السلام اذا کان فی رجل خلة رائعة** خصلتی خوب باشد در مردی خصلت حسنه خوش آینده
فانتظروا اخواتها پس انتظار کشید و توقع دارید از امثال آن خصلت از مکارم اخلاق در آن شخص
او و بطریق آنکه امثال آن را او بفعل آورد یعنی بکار مفرد بسبب آنکه طلب الخیر علی حسب الوجوه **وقال**
علیه السلام لغالب بن صعصعة ابی الفرزدق و فرمود آنحضرت صلوات الله وسلامه علیه مر غالب بن صعصعه
که پدر فرزدق بود **فی کلام دار بینهما** در کلامی که دایر بود در میان ایشان **ما فعلت ابلک الکثیرة** چه کردی
با شتران بسیاری که داشتی و کجا بردی او را **فقال** پس جواب گفت **دعدعتها الحقوق یا امیر المؤمنین**
متفرق و پراکنده ساخت او را حقها مر او را یعنی در صله‌ها و زکوات و در بو مرها خرج شد ای امیر مؤمنان **فقال**
آنحضرت فرمود که **ذلک احمد سبلها** آن تفرق شدن بهترین طرق متفرق شدن آنهاست بعد از تلف شدن و فرمود بفرزدق
کفت النعمة البغلة چه کرامت کنند بر تو نعمت امیر المؤمنین و شروع در شعر نمود و شعرها خوب او لو نظم نمود
صابا الملهمین است که کاوا شعر شعر او باشد آنحضرت فرمود که قرآن را بیاموزد و کرا از آن بهتر از شعر است او که آنکه قرآن

[illegible]

[illegible]

[illegible] تعالی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... و قال علیه السلام [illegible]

مسح مهدی مرح کرد [illegible] الا من [illegible] عقله [illegible] لا [illegible]

[illegible] عالف [illegible] اصلح [illegible] مود [illegible]

[illegible]

[illegible] و قال علیه السلام [illegible]

[illegible] خطا است که [illegible] خطا است [illegible]

پس [illegible] ایشان [illegible] خطا باشد و [illegible] فی [illegible] و رغبت کرده [illegible]

[illegible] نفس [illegible] نفس [illegible] بود [illegible] راغب بودن [illegible] کرده [illegible]

[illegible] خضوع و قال علیه السلام ما لابن آدم و الفخر [illegible]

اوله نطفة که اول او آب [illegible] است [illegible] و آخره جیفة و آخر او مردار [illegible]

[illegible] بنفس [illegible] جیفة [illegible]

[illegible] ایشان نطقا و قال علیه السلام الغنی و الفقر بعد العرض علی الله توانگری و درویشی

بعد از عرض کردن [illegible] است [illegible] غنی [illegible] است که توانگر یا [illegible] درویش [illegible]

[illegible] است که معنی [illegible] باشد که [illegible]

است که عرض [illegible] تعالی [illegible] حکم [illegible]

پس [illegible] فائده [illegible] علیه السلام [illegible]

و کذا لم لا ینفع [illegible] و سئل علیه السلام [illegible]

[illegible] عن اشعر الشعراء [illegible] شاعر [illegible]

فقال [illegible] القوم لم یجروا [illegible]

جمع کرده شده باشد [illegible] الغایة [illegible] قصبتها که [illegible] ایشان [illegible]

[illegible] جمع کرده باشد

[illegible] موضع [illegible] شعرا ایشان [illegible] طریقه [illegible]

[illegible]

[illegible] فانه [illegible]

[illegible] ... فالملک الضلیل یعنی امرء القیس ... آنجا ... [illegible]

... کنایه ... شعر او ... [illegible]

... وقال علیه السلام

ألا حر یدع هذه اللماظة لأهلها ... [illegible]

إنه لیس لأنفسکم ثمن إلا الجنة فلا تبیعوها إلا بها ... [illegible]

... وقال

علیه السلام علامة الإیمان أن تؤثر الصدق حیث یضرک ... [illegible]

علی الکذب حیث ینفعک ... وأن لا یکون فی حدیثک فضل عن علمک ... [illegible]

... وأن تتقی الله فی حدیث غیرک ... [illegible]

وقال علیه السلام یغلب المقدار علی التقدیر ... [illegible]

حتی تکون الآفة فی التدبیر ... [illegible]

وقال علیه السلام الحلم والأناة توأمان ... [illegible]

... ینتجهما علو الهمة ... [illegible]

... وقال علیه السلام الغیبة جهد العاجز ... [illegible]

... وقال علیه السلام رب مفتون بحسن القول فیه ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... وقال علیه السلام الدنیا خلقت لغیرها ... [illegible]

... ولم تخلق لنفسها ... [illegible]

... وقال علیه السلام إن لبنی أمیة مروداً ... [illegible]

... یجرون فیه ... [illegible]

بعلت ایشان با نفخ خواهد بود و کوا اختلفوا فيما بينهم واگر اختلاف كنند بعد از ظهور ایشان نعم كان
القضاع پس ایشان نکند و مکر کنند با ایشان تا کاهکه ملتفت نگشند و بود ایشان تخت و نجیب تعلیلهم
طرایه غالب که نبودند ایشان را مغلوب و مقهور نسازند مثل سر سیفها بیکر ولم تجد فيها متعلق
تعلق الاولاد یعنی گردند دوا ایشان را و تصدیقی ایشان یعنی نمی‌کردند لا ایهال ولا الاکمال و انی متعلق
دانستن ولکن استعن و مقلاو این کلام من تخیم الکلام و ضعیف من کلام اهل ان تعرب بعریت نحوی
زنان تفکا مر علیه السلام پس گو با تحریر فرموده البلاغة التي هم فيها یعلی والکعب انه واستدراه
بلیغها التي تجرون فيه بسبيلکم بدان میخوا بعد الی الغاية تا با این تحرير کار ایلتوا منقطعها بريحون
بعد انقطاع ان ینتقض فیاهم بعد ما شکسته شد نظام موسیکی ایشان بعد از ان و قال علیه السلام فی مدح کونه
دو فی معاندة ابا او بعد مدح اصحاب اینها هم و انه قبل لا يسلام بجز عند اکه ایشان نوبت داده اند
اسلام را کما ترتب العلو اهتماما نکه تربیت داده میشود است که مسلم عظیم واکرام و تشبیه تربیت اسلام
بتربیت طفل خرد غایت یعنی اغنیا ایشان کالحرز غایت اسلام تو بجای اورند مع غنائهم با وجود
توانگری و پی نیازی ایشان با یدیهم الباسطه بدستهای خویشان که کشاده شده در عطا و بالسنتهم السلطة
و زبانهای خویشان که تیز بود با فصاحت و بلاغت قال علیه السلام العین وکاء السه چشم بند ان است
محفظ کننده او از خروج ریح استعاره فرموده لفظ وکاء را از برای عین باعتبار محافظت کردن ان
نفس خود را در بیداری از خروج ریح از موضع او و لهذا اگر خواب غالب شود بر چشم فرو شو منقبض شود و وضوء
در حین اضطجاع با نقود یا قیام یا حرارت و کننده که هر گاه ... چشم بند او ریدا از شعا ما ما ثل
میشوند بخور ... بمنظو ابعد افراط میکنند در ... ان و منجر میشود بفسخ و انحلال ... انجا است که
گفته اند مقلان باکل بالعین یعنی فلان مانند ... ولهذا من الاستعارات العجيبة وفی
از جمله استعاره‌ها عجیب ... کانه شبه السه بالوعاء وکوا تشبیه کرد ... بالظرف والعین بالوکاء
و چشم را بر بند فاذا اطلق الوکاء پس هر گاه که رها کرده شد بند ظرف لم ینضبط الوعاء منضبط نشد ظرف
وهذا القول فی الاشهر الاظهر وابن قول در آنچه مشهور ... ظاهر است من کلام النبی صلی الله علیه وآله
ان تحقیق بعض ... گذشت و در ... آمده که ... مجلس پیغمبر خواب بر او غالب شد ... محصول ...
اهل مجلس بخنده در آمدند پیغمبر منکر ان شد و فرمود کا العین وکاء السه وقد رواه قوم لامیر المؤمنین
ونسبت کرده اند این کلام را جماعتی مر امیر المؤمنین را وذکر ذلک المبرد ذکر کرد این کلام را مبرد
فی کتاب المقتضب فی باب اللفظ بالحروف در کتابی که مسمی است بمقتضب در باب لفظ بحروف هجی وقد تکلمنا
علی هذه الاستعارة و سخن کردیم ما بر این استعاره موصوفه فی کتابنا الموسوم بمجازات الآثار النبویة
در کتاب خود که نام نهاده شده مجازات آثار نبویه یعنی کتاب احادیث نبویه و قال علیه السلام فی کلام له در غیر
المجرب در کلامی که مراورا است این از جمله خطبه اوست که در زمان خلافت فرموده در اول و اظهار اختصار
و قرابت خود بنسبت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و منتهی ما اخذنا بالتسمیه صحابه بمثلثه مابین عابرین که
فاختار المسلمون بعده پس اختیار کردند مسلمانان بعد از حضرت رسالت ای بهم بمکر هما فاتند خودمان
منهم مردی را از خود که ان ابا بکر است فقارب و سدد پس نزدیک شد با مر خلافت و ... کرد ان ...

[illegible] ... ثُمَّ بَدَا لَهُم مِن بَعدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ ... [illegible]

... أُمسِكُ نَفسِي ... [illegible]

... فَمَا أَبرَأُ نَفسِي ... [illegible]

... قَالُوا يَا أَبَانَا استَغفِر لَنَا ذُنُوبَنَا ... [illegible]

... وَقَالَ عَلَيهِ السَّلَامُ يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ... [illegible]

... وَلَا تَنسَوُا الفَضلَ بَينَكُم ... [illegible]

... وَيُبَايِعُ المُضطَرُّونَ ... [illegible]

... وَقَد نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ عَن بَيعِ المُضطَرِّينَ ... [illegible]

... وَقَالَ عَلَيهِ السَّلَامُ هَلَكَ فِيَّ رَجُلَانِ مُحِبٌّ غَالٍ وَمُبغِضٌ قَالٍ ... [illegible]

... وَسُئِلَ عَلَيهِ السَّلَامُ عَنِ التَّوحِيدِ وَالعَدلِ ... [illegible]

ان لا تتوهّمه توحید آنست که توهم نکنی وجود معنای باری تعالی را زیرا که هرچه توهم و خیال کرده شود از صفات ممکنات است بجهة آنکه توهم او را از صفات بی‌طاقتی توحید آنست که هر چه که معلوم و موهوم باشد فرض نکنی و مثل ما نقل کرده اند از امام محمد باقر علیه السلام که کلما میزتموه باوهامکم فهو مخلوق

والعدل ان لا تتّهمه و عدل آنست که متهم سازی خدای تعالی را بفعل قبیح و نسبت قبیح بدو نکنی که فاعل بد

قبیح است که محتاج باشد بآن و حق سبحانه از این هر دو منزه است وقال علیه السلام لا خیر فی الصمت عن الحکم

و خاموش بودن در حکمت که قول صواب و استوار است کما انّه لا خیر فی القول بالجهل

همچنانکه خیری نیست در گفتار بجهالت وقال علیه السلام فی دعاء استسقی به و فرموده آنحضرت در دعای که باران

طلبید باین دعا اللّهم اسقنا ذُلُل السحاب دون صِعابها بار خدایا آب ده ما را از ابرهای رام کرده شده دون صعاب‌ها

ما را از ابرهای سرکش که کثیر الاضطراب باشد ... و هذا من الکلام العجیب الفصاحة

و این کلام از قبیل کلامی است که عجیب است در فصاحت ... وقال علیه السلام شبّه

و از جمله آنست که آنحضرت صلوات الله علیه تشبیه فرموده السحاب ذوات الرعود بالصعاب که خداوند رعدها

والبوارق ذوالبرق اند و ازیاج و الصواعق بالابل الصعاب ... بالابل الصعاب التی تقمص برحالها که برمیجهند ... و تتوقّص برکبانها و بر میجهانند سواران را و دور و دور

و شبه السحاب الخالیة و تشبیه فرموده ابرهای که خالی اند من تلک الروائع از آن ... بالابل الذلل

التی تحتلب طیّعة که دوشیده میشوند در حالیکه مطیع اند ... و تقتعد مسمحة و

مرکب ساخته میشوند ... وقیل له علیه السلام و گفتند آنحضرت را ارباب کرم

لو غیّرت شیبک یا امیر المؤمنین اگر تغییر دهی موی سفید خود را بخضاب ای امیر مؤمنان ... سزاوار بود

فقال علیه السلام پس فرمود آنحضرت علیه السلام الخضاب زینة و رنگ کردن موی از زینت است

و نحن قوم فی مصیبة و ما گروهیم در مصیبت ... یرید وفاة رسول الله

صلی الله علیه و آله اراده فرموده از آن ماتم حضرت رسول صلی الله علیه و آله وقال علیه السلام منهومان

لا یشبعان دو حریص اند که سیر نمیشوند طالب علم یکی طلب کننده علم ... و

طالب دنیا و دیگری جوینده دنیا وقال علیه السلام القناعة مال لا ینفد قناعت مالیست که

نیست نمیشود شعر قناعت توانگر کند مرد را خبر کن حریص جهان گرد را وقد روی

بعضهم و روایت کنند بعضی از مردمان هذا الکلام عن النبی صلی الله علیه و آله این کلام را

از حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله وقال علیه السلام لزیاد بن ابیه فرمود آنحضرت صلوات الله

علیه لزیاد بن ابیه وقد استخلفه و در وقتی که خلیفه ساخته بود او را لعبد الله بن العباس

برای عبدالله بن عباس علی فارس بر فارس و اعمالها ... فی کلام طویل کان بینهما در

کلامی دراز که بود میان ایشان نهاه فیه عن تقدم الخراج که نهی فرموده بود او را در آن ... از پیش

انداختن و بردن خراج ... استعمل العدل بکار دار عدالت را و احذر

العسف والحیف ... فانّ العسف یعود بالجلاء ...

که عسف ... بجلای وطن ... والحیف یدعو الی السیف ...

الحق بجانبه نمودند بعطايا و الطاف او بهلاكت او بمضرت وقال عليه السلام اشد الذنوب ما استخف
به صاحبه سخت ترين گناهان آنست كه سبك شمرد آن را صاحب آن زيرا كه بواسطه استغفار مرتكب آن مشغول نشود
و در كسب او منكوب شود وقال عليه السلام ما اخذ الله على اهل الجهل فرا نگرفت خداى تعالى بر جهال و عهد
ان يتعلموا آنكه بياموزند حتى اخذ على اهل العلم تا آنكه فرا گرفت بر اهل علم ان يعلموا آنكه تعليم
دهند زيرا كه وجوب تعلم بر جاهل مستلزم وجوب تعليم است بر عالم و در حديث وارد است كه من تعلم علما
فكتمه الجمه الله يوم القيمة بلجام من النار و بدانكه علم بر دو قسم است عقلى و نقلى و بايد دانست كه عقلى از
تنبيه كننده بر ادله و براهين و نقلى لا بد است از آن تا بيان كند و دانا نمايد بر اصول و فروع دين مبين و
بر متعلم واجب است فرا گرفتن آن تا نگذارد از تقصير وقال عليه السلام شر الاخوان من تكلف له بد ترين
برادران كسيست كه تكلف كرده شود براى او زيرا كه تكلف مستلزم مشقت است و آن بد نيست كه لازم اخ
منكاملة است بر بد ترين اخوان باشد وقال عليه السلام اذا احتشم المؤمن اخاه چون بخشم آرد مؤمن برادر خود را فقد فارقه پس بتحقيق كه جدا شد از برادر خود زيرا كه هر چه موجب خشم
و شرم و خجالت است آخر الامر منجر شود بمفارقت قال السيد قدس سره و هو سيد رضى الدين رضى الله
عنه قدس سره و هذا حين انتهاء الغاية بنا الى قطع المنتقى من كلامه عليه السلام فاتيت ما اشار الى قطع
يعنى قطع كردن كلام بر گزيده شده من كلام امير المؤمنين كه از كلام معجز نظام امير مؤمنان
و مقتداى متقيان عليه صلوات الله الملك المنان حامدين لله سبحانه در حال كه ستايش كنندگانيم
خداوند سبحانه و تعالى را على ما من به بر آنچه منت نهاد و انعام فرمود بآن من توفيقنا از موافق ساختن ما
اسباب مطلوب ما لضم ما تشتت من اطرافه براى فراهم آوردن هر چيزى كه پراكنده بود از طرفهاى آن كلام
مهيمنه بنظام و تقريبنا ما بعد من اقطاره و نزديك كردانيدن ما آنچه دور بود از جوانب متحملا
في الحال و مفردين اعتراضيد در حال كه فرارنده ايم ايضا عن و مصدد كما شرطنا اولا صحيفا نيكو شرط كرده ايم در اول كتاب
على تفصيل البياض من البياض زياده كردانيد و رق چند از بياض لكل باب من الابواب مر هر بابى از
ابواب ليكون لاقتناص الشارد تا باشد براى صيد نمودن از آن كلام واستلحاق الوارد ولا حق نمودن

فرود آمده كه بما رسيده از امور و ما عسانا ان يظهر لنا و چيزى كه شايد ظاهر شود براى ما
بعد الغموض پس از پوشيده بودن و يقع الينا و واقع شود بسوى ما بعد الشذوذ

از آنها ما يبق و جد انشاء از ايجوه تصرف در امور كلام
ما ما مثلها و ما توفيقنا الا بالله و توفيق ما ممكن نيست مگر بعون خدا
عليه توكلنا بر او توكل و اعتماد ميكنيم و هو حسبنا
و اوست ما را كفايت كننده و نعم الوكيل
و نيكو كارسازى است سبحانه و تعالى
و ذلك في رجب سنة

ايشان در رجب است و تمام شد ترجمه ... رسالة ... سنه ... والحمد لله و صلى الله على
على محمد ... و آله الطاهرين و سلم تسليما ... ترجمه ما ثم بالخير و العافية